الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس

المسمّى «زهر الفردوس»

للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني

ت ٨٥٢ هـ

(يطبع لأول مرة)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه

الدكتور أبو بكر أحمد جالو

اعتنى به وقام بتنسيقه

الدكتور أبو بكر أحمد جالو

الجزء الخامس

جمعية دار البر

الإمارات العربية المتحدة - دبي

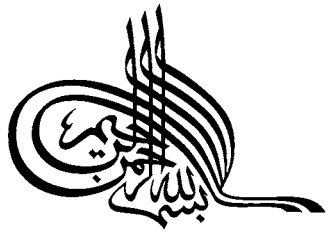

الغرائب الملتقطة
من مسند الفردوس
المسمى «زهر الفردوس»
الجزء الخامس

جميع الحقوق محفوظة

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري
تصريح رقم ٢٠١٨/٨٠ م

جمعية دار البر
Dar Al Ber Society

الامارات العربية المتحدة - دبي ص.ب: ٥٧٣٢
هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠
فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٥٢٨٢٨٦
daralber@emirates.net.ae
www.daralber.ae

١٧٤٣ - (١) قال أبو نعيم[١]: حدثنا عبد الله بن محمد[٢]، .....

---

(١) الحافظ الكبير، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم الأصبهاني: قال الذهبي: «أحد الأعلام صدوق تُكُلِّم فيه بلا حجة، لكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مَنْدَة بهوىٰ». وأقرّه الحافظ ابن حجر. انظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١٩٥ - ١٩٨)، «ميزان الاعتدال»، (١/ ١١١، رقم٤٣٨)، «لسان الميزان»، (١/ ٢٠١، رقم٦٣٧).

(٢) عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك (بضم الفاء، وسكون الواو، وفتح الراء، وآخره كاف) ابن عطاء بن مهيار، أبو بكر، الأصبهاني، القَبّاب (بفتح القاف، وتشديد الباء الأولىٰ الموحدة، وفي آخرها باء أخرىٰ؛ نسبةً إلىٰ عمل القِباب التي هي كالهوادج). حدّث عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (بالكُتُب)، وطائفةٍ؛ وروىٰ عنه أبو نعيم الأصبهاني، وجماعة: وثّقه الحافظ أبو العلاء، وأثنىٰ عليه ابن الأثير فقال: «إمام وقته، مقرئ، مفسر مشهور». وقال الذهبي: «ما أعلم به بأسًا». توفي خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة، قيل: إنه بلغ المائة. انظر: «الآحاد والمثاني»، لابن أبي عاصم، (١/ ٢)، «فتح الباب في الكُنَىٰ والألقاب»، لابن مندة، (١/ ١٥٣، رقم١١٩٣)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (٧/ ٩٥)، «الأنساب»، للسَّمعاني، (٤/ ٤٣٨)، «غاية النهاية في طبقات القرّاء»، لابن الأثير، (١/ ٢٠٢)، «اللُّباب في تهذيب الأنساب»، له، (٣/ ١٠)، «أسد الغابة»، له، (١/ ٦)، «تكملة الإكمال»، لابن نقطة، (٤/ ٥١٠، رقم٤٧٤٩)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصر، (٧/ ٨٩)، «سِيَر أعلام النُبَلاء»، للذهبي، (١٦/ ٢٥٧، رقم١٧٩)، «تاريخ الإسلام»، له، (٢٦/ ٤٤١)، «تبصير المنتبه»، لابن

حدثنا ابن أبي عاصم[١]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٢]، حدثنا محمد بن الحسن[٣]، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي[٤]، عن بيان[٥]،

حجر، (٣/ ١١٤٩).

تنبيه:

«القَبّاب» (بالقاف وموحدتين)، تحرّفت في مقدمة «أسد الغابة»، لابن الأثير (١/ ٦)، إلى «العتّاب» (بالعين المهملة، بعدها المثناة الفوقانية، وفي آخرها الباء الموحدة)؛ وذلك عند ذِكر ابن الأثير إسنادَه إلى «الآحاد والمثاني»، لابن أبي عاصم. ولعلّ ذلك خطأ مَطبعي؛ لأنه خلاف ما في «الآحاد والمثاني»، (١/ ٢)، عند ذكر سند الكتاب إلى المؤلّف.

(١) الإمام المشهور أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المشهور بابن أبي عاصم: قال الذهبي: «إمام ثقة». مات سنة سبع وثمانين ومائتين. انظر ترجمته في «السير»، (١٣/ ٤٣٠، رقم٢١٥)، «اللسان»، (٧/ ١٨، رقم١٤٤).

(٢) الإمام المشهور، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٥٢٨).

(٣) محمد بن الحسن بن الزُّبَيْر الأسدي، أبو عبد الله ويقال: أبو جعفر، الكوفي، لقبه التَّلّ (بفتح المثناة الفوقية وتشديد اللام)، صدوق فيه لين، مات سنة مائتين. «التقريب»، (٢/ ٦٧).

(٤) أبو الهَيْثَم، ويقال: أبو محمد، المزني مولاهم: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (روى له الجماعة) «التقريب» (ص١٢٩).

(٥) بيان بن بِشر الأَحْمَسي (بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة)، البَجَلي، أبو بشر المعلِّم، الكوفي: ثقة ثبت. «الأنساب»،

عن قَيْس[١]، عن عبد الله بن سِيلان[٢] رضي الله عنه، قال، قال رسول الله ﷺ: «**سُبْحَانَ الله تُرْسَلُ عَلَيْكُمُ الفِتَنُ إِرْسَالَ القَطْرِ**»[٣].

للسمعاني، (١/ ٩١)، «اللباب»، (١/ ٣٢)، «التقريب»، (ص٦٨).

(١) قيس بن أبي حازم البَجَلي الأَحْمَسي، أبو عبد الله الكوفي: ثقة، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير. «التقريب»، (ص ٣٩٢).

(٢) سِيلان: بكسر السين المهملة، بعدها مثناة تحتانية. وهو صحابي. انظر: «أسد الغابة»، لابن الأثير، (٣/ ٢٦٦)، «الإصابة»، لابن حجر، (٢/ ١٣٧).

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» من ثلاث طرقٍ:

الأولى- الطريق التي ساقها المصنّف. انظر: «معرفة الصحابة»، (٣/ ١٦٨٠- ١٦٨١، ح ٤٢١٠).

الثانية- عن محمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله الحضرمي [مطَيَّن]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، مثله. معرفة الصحابة (٦/ ٣٠٦٠، ح ٧٠٧٩).

الثالثة- عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن نصير، حدثنا سليمان بن داود المنقريّ، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطيّ، به، مثله. «معرفة الصحابة»، (٣/ ١٦٨٠، ح ٤٢٠٩).

وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المسند» (٢/ ٢٨٩، ح ٦٤٨) عن محمد بن الحسن، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧/ ٣٩ ح ٢٣٦٠)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة»، (٦/ ٣٣٥)، في ترجمة ابن سِيلان،

وأخرجه محمد بن سَعْد في «الطبقات الكبرىٰ» (٦/ ٥٨)، والبغوي في «معجم الصحابة»، (٤/ ٢٣٨، ح ١٧٢٩)، وعنه أبو الفتح الأزديّ في «المخزون في

١٧٤٤ - (٢) قال أخبرنا أبي، .....

علم الحديث»، (ص ١١٧، رقم١٥٢)؛ كلهم عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل» (٦/ ١٧٣)، عن أبي يعلىٰ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، مثلَه.

وعلقه الإمام البخاريّ في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٧٤) عن خالد، «قال خالد أراه عن بيان، عن قيس، أخبرني ابن سِيلان أنه سمع النّبيّ ﷺ...»، مثلَه.

وفي إسناد هذا الحديث ضعفٌ؛ لأنه قد تفرّد به محمد بن الحسن الأَسَدي عن خالد، كما قال ابن عَدِيّ في «الكامل» (٦/ ٢١٨١)؛ وهو ممن لا يُحتمل تفرده، لأنه صدوق فيه لين؛

روىٰ له البخاري في موضعين من صحيحه لكن في المتابعات - كما نصّ علىٰ ذلك ابن حجر في مقدمة « فتح الباري»، (١/ ٦١٧)- ولم أقف له علىٰ متابع معتبَر.

ومع ضعف محمد بن الحسن، قد خولف.

خالفه أبو أسامة -وهو ثقة- فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد - وهو ثقة - عن بيان، عن قيس، عن النّبيّ ﷺ، مرسلاً.

أخرج هذا الطريق ابن أبي شيبة في « المصنَّف « (٨/ ٦٠٨، ح ١٠٩).

وتابع أبا أسامةَ هشيمٌ -وهو ثقة-، فرواه عن إسماعيل، عن قيس، عن النّبيّ ﷺ مرسلاً، كذلك، غير أنّه بدون ذكر بيان. وهو متصل، لأن إسماعيل قد سمع من قيس. ولله الحمد.

أخرج هذا الطريق نعيم بن حمّاد في كتاب «الفتن» (١/ ١٦، ح ٦٤٨).

قال ابن عَدِيّ في الكامل، (٦/ ٢١٨١): «وهذا ما أعلمه وصله إلا محمد بن الحسن عن خالد، وغيره رواه عن بيان عن قيس عن النّبيّ ﷺ مرسلا».

وهو الصواب، والله تعالىٰ أعلم.

وقد صحّح الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٣٧)، إسناد محمد بن الحسن الموصول، لكن الصواب -والله أعلم- أنه إسناد ضعيف، كما تقدم.

وقد روي الحديث من أوجه أخرىٰ لا تخلو من مقال:

١- رواه **جعفر [بن زياد] الأحمر**، عن بيان، عن قيس، قال: أخبرني من شهد النّبيّ ﷺ، ولم ينسبه.

ذكر هذه الروايةَ أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، (٦/ ٣٠٦٠، ح٧٠٧٩).

وجعفر الأحمر: صدوق يتشيّع، كما في «التقريب»، (ص ٧٩).

ويمكن حمل الصحابي المبهم في هذه الرواية علىٰ عبد الله بن سِيلان المتقدم في رواية محمد بن الحسن الموصولة؛ وتتقوّي بها؛ إلا أن الرواية الموصولة -مع ذلك- لا تنتهض لمعارضة الطريق المرسلة، لثقة رواة الطريق المرسلة، كما هو معلوم في قواعد الترجيح.

٢- **ورواه عمرو بن عبد الغفّار الفُقَيْمي**، عن إسماعيل، عن قيس، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، فجعله من مسند حذيفة.

أخرج هذا الطريقَ الداني في "السنن الواردة في الفتن" (١/ ٢٠).

وعمرو بن عبد الغفّار الفُقَيْمي متروك. (انظر ترجمته في الحديث ٣٨).

٣- **ورواه يحيىٰ بن سلمة بن كُهَيل**، عن بيان وإسماعيل، عن قيس، عن جرير رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، فجعله من مسند جرير.

أخرج هذا الطريق الطبراني في "الكبير" (٢/ ٤٤٤، ح ٢٢٢٣).

ويحيىٰ بن سلمة بن كُهَيْل متروك، كما في «التقريب» (ص ٥٢١)؛ والراوي عنه (سهل بن عامر البَجَلي) ضعّفه أبو حاتم فقال: «ضعيف الحديث روىٰ

أحاديث بواطيل أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث»؛ وقال البخاري: «منكر الحديث»؛ وقال ابن عَدِيّ: «لسهل أحاديث عن مالك بن مغول خاصة وعن غيره ليست بالكثيرة وأرجو أنه لا يستحق الترك ولا يستوجب تصريح كذبه»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الكامل»، لابن عَدِيّ (٣/ ٤٤٢)، «الثقات»، لابن حِبّان (٨/ ٢٩٠)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم (٤/ ٢٠٢)، «لسان الميزان»، لابن حجر (٣/ ١١٩).

٤- ورواه **أبو يوسف القاضي** (يعقوب بن إبراهيم)، عن بيان، عن قيس، عن بلال رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، فجعله من مسند بلال.

أخرج هذا الطريقَ الطبراني في "الكبير" (١/ ٤٦٧، ح ١٠٧٥)، من طريق أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن داود سندية، حدثنا الحسين بن حفص، عن أبي يوسف، به.

وأبو يوسف القاضي (صاحب الإمام أبي حنيفة) مختلف فيه: قال الفلاس: «صدوق كثير الخطأ». وقال البخاري: «تركوه». وقال عمرو الناقد: «كان صاحب سنة». وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه». وقال المزني: «هو أتبع القوم للحديث». وقال محمود بن غيلان: قلت ليزيد ابن هارون ما تقول في أبي يوسف فقال: أنا أروي عنه. وقال ابن راهوية حدثنا يحيى بن آدم قال: شهد أبو يوسف عند شريك فرده وقال: لا أقبل من يزعم أن الصلاة ليست من الإيمان. وقد روى عن يحيى بن معين تليين أبي يوسف. وقال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً ولا أثبت من أبي يوسف. وقال ابن عَدِيّ: «ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره، وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع

أخبرنا أبـو الفضـل عبد الواحد بـن يُوغَـة[1]، .....

الأثـر. وإذا روىٰ عنـه ثقة وروىٰ هو عن ثقة فلا بأس به». وقال النسـائي في كتاب «الضعفاء» لما ذكر أصحاب أبي حنيفة: «أبو يوسـف ثقة». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال: «كان شـيخاً متقنا لم يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع وكان يباينهما في الإيمان والقرآن، ونقل عن محمد بن الصباح كان أبو يوسف رجلاً صالحاً وكان يسرد الصوم. وذكر العقيلي بسند صحيح عن ابن المبـارك أنه وهاه. وعن يزيد بن هـارون لا تحل الرواية عنه كان يعطي أموال اليتامىٰ مضاربة ويجعل الربح لنفسـه يعني أنه كان يقترضها علىٰ ذمته. وعن الفضيل بن عياض وقيل له ما تقول في علم أبي يوسف؟ قال: أيُّ علم هو؟. انظر: «لسان الميزان»، لابن حجر (٣/ ١٢٩).

الـذي يظهـر من هـذه الأقـوال -والعلم عند الله تعـالىٰ- هو أن أبا يوسـف القاضي ليس ممن يُحتمل تفرُّده، وأن حديثه صالح للاعتبار.

وعبد الله بن داود (سِـنْديلة) هو الأصبهـاني العابد، لم أقف له علىٰ جرح ولا تعديـل، وقد وصفه أبو نعيم في «الحليـة»، (١٠/ ٣٩٢)، والمزّي في «تهذيب الكـمال» (٦/ ٣٦٩) والحافـظ ابن حجـر في «تهذيب التهذيـب»، وفي «نزهة الألباب في الألقاب»، (١/ ٣٧٩، رقم١٥٧١)، بالعبادة.

فالحديث مرسل، لكن له شاهد يتقوّىٰ به ويكون حسناً لغيره.

وهو حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه عند البخاري (٣/ ١٣٣، ح٢٤٦٧)، ومسـلم (٨/ ١٦٨، ح٧٤٢٧)، واللفـظ للبخاري، قـال: «**أشرف النّبيّ ﷺ علىٰ أُطُم مـن آطام المدينة، فقال: هـل ترون مـا أرىٰ؟ إني لأرىٰ مواقع الفِتَن خلال بيوتكم كمواقع القَطْر**».

(١) عبد الواحد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن يُوغَة، أبو الفضل الكرابيسي

أخبرنا ابن تُرْكان[١]، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم النيسابوري[٢]، حدثنا أحمد بن إسحاق[٣] الصِّبغي، .....

الهمذاني اليُوغِي (بضم المثناة التحتية، وفي آخرها الغين المعجمة، نسبة إلى يُوغة، بعض أجداده): قال السمعاني: «كان صدوقا». ولد سنة تسعين وثلاثمائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٧١٠)، «لب اللباب».

(١) ابن تُرْكان (بالتاء المثناة الفوقية)، هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان، أبو العباس التميمي الهمَذاني الخفاف: قال الذهبي قال شيرويه: «ثقة صدوق». ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ومات سنة اثنتين وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٧/ ١١٥-١١٦، رقم٧٥).

(٢) لعله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة، أبو الحسن التميمي، السَّلِيطي النيسابوري: وثّقه الخطيب، وقال الحاكم: «من أهل بيت ثروة، كثير السماع». وقال مرةً: «وقع إليه أبو بكر الغازي الوراق، فزاد في سماعه على ما بلغني». وقال الذهبي: «صدوق في نفسه، وسماعه صحيح إن شاء الله». وسكت عليه ابن حجر. مات سنة أربع وستين وثلاثمائة، وله اثنتان وتسعون سنة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٥٩، رقم٢٩٩٨)، «السير»، (١٦/ ٧٥، رقم٥٧)، «الميزان»، (٣/ ٦١٣، رقم٧٨٢١)، «اللسان»، (٥/ ٢٣٨، رقم٨٣٢).

(٣) أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد: أبو بكر النيسابوري الفقيه المعروف بالصبغي، بالصاد المهملة والباء الموحدة والغين المعجمة. شيخ الشافعية بنيسابور. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة. وصفه الذهبي بالعلاّمة وقال: برع في الحديث وحدث عن الحارث بن أبي أسامة وطبقته وصنف الكتب الكبار في الفقه والحديث. وقال مرّةً:

حدثنا محمد بن يونس البصري[1]، حدثنا هارون بن إسماعيل

«كان إماما في الفقه. قال الحاكم: أقام يفتي نيفا وخمسين سنة لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها... وكان يضرب بعقله المثل وبرأيه وما رأيت في جميع مشايخنا أحسن صلاة منه، وكان لا يدع أحدا يغتاب في مجلسه». وقال محمد بن حمدون: «صحبت أبا بكر الصبغي سنين فما رأيته قط ترك قيام الليل لا في سفر ولا في حضر». انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٨/ ٣٣)، «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر (٥١/ ٢٠٣)، «تاريخ الإسلام»، (١/ ٢٥٦٩)، «العبر»، (١/ ١٣٨)، «الوافي بالوفيات»، (١/ ٨٠١)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (٣/ ٨٦٠).

(١) محمد بن يونس بن موسىٰ القرشي السامي (بالمهملة)، الكُدَيْمي (بالتصغير)، البصري الحافظ: قال أحمد بن حنبل: «ابن يونس الكديمىٰ حسن المعرفة ما وجد عليه إلا لصحبته للشاذكونىٰ». وقال أبو عبيد الآجرىٰ: رأيت أبا داود يطلق في الكديمىٰ الكذب، وكذا كذّبه موسىٰ بن هارون والقاسم المطرز. قال الحافظ ابن حجر: «وأما إسماعيل الخطبىٰ فقال بجهل: كان ثقة، ما رأيت خلقا أكثر من مجلسه». وقال أبو حاتم: «يدل حديثه علىٰ انه ليس بصدوق» وقال مرة - وقد عرض عليه شيء من حديثه -: «ليس هذا حديث أهل الصدق». وقال ابن حِبّان: «كان يضع علىٰ الثقات الحديث وضعا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث». وقال ابن عَدِيّ: «اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعىٰ رؤية قوم لم يرهم، والرواية عن قوم لا يُعرَفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلىٰ جده موسىٰ بأن لا يعرف... والكُدَيْمي أظهر أمرًا من أن يحتاج أن يتبين ضعفه». سئل عنه الدّارَقُطْنِيّ فقال: «يتهم بوضع الحديث، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر

الخـزّاز[١]، أخبرنـا الصَّعْق بـن حَـزَن[٢]، حدثنـا قَتـادة[٣]، عـن شَـهْر بن

حالـه». وقـال الذهبي: «أحـد المتروكين...له مناكير ضعِّف بهـا». وقال ابن حجر: «ضعيف». وقال السـيوطي: «اتهمـوه بالوضع وكان حافظاً». وذكره سـبط ابن العجمي في «الكشـف الحثيـث عمّن رمي بوضـع الحديث». ولد سنة خمس وثمانين ومائة أو قبلها، ومات سنة ست وثمانين ومائتين وقد نيف علىٰ المائـة. انظر: « الجرح والتعديـل»، لابن أبي حاتـم، (٨/ ٨٥، ١٢٢)، « المجروحـين»، لابن حِبّـان، (٢/ ٣١٢)، « الكامل في ضعفاء الرجال»، لابن عَـدِيّ، (٦/ ص ٢٩٢)، «الميـزان»، للذهبـي، (٤/ ٧٤ - ٧٦)، « العـبر في خبر من غبر»، لـه، (١/ ١٠١)، « الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ١٩٧)، «التقريب»، (ص ٤٤٩)، « تهذيب التهذيب»، « لسان الميزان»، (٣/ ٢٤٧)، « طبقـات الحفـاظ»، للسـيوطي، (١/ ٥٢)، « الكشـف الحثيـث عمّن رمي بوضع الحديث»، لابن سبط العجمي، (١/ ٢٥٤ - ٢٥٥).

الأقرب في حاله أنّه متروك - كما قال الذهبي، والله تعالىٰ أعلم.

(١) هارون بن إسماعيل الخزاز (بمعجمات)، أبو الحسن البصري: ثقة، مات سنة سـت ومائتين. «التقريـب»، (٢/ ٢٥٧). وقد تحرف «إسـماعيل»، في «ي» و «م»، إلىٰ: «إسحاق».

(٢) الصعق بـن حَزَن (بفتح المهملة وسـكون الزاي) ابن قيـس البكري العيشي البصري أبو عبد الله: صدوق يهم وكان زاهدا. «التقريب» (ص ٢١٧).

(٣) قَتادة بن دِعامة بن قتادة السَّـدُوسي، أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت، ويقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. «التقريب» (ص ٣٨٩).

حَوْشب[١]، عن عبد الرحمن بن غَنْم[٢]، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: «**سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالمَلَكُوتِ**[٣]، **سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ**[٤]، **سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ**»[٥].

---

(١) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، أبو سعيد و يقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد، مولى أسماء بنت يزيد، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. «التقريب» (ص ٢١٠).

(٢) عبد الرحمن بن غَنْم (بفتح المعجمة وسكون النون) الأشعري الشامي: مختلف فى صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين. «التقريب» (ص ٢٩٠).

(٣) المَلَكُوتِ: هو اسمٌ مبنيٌّ من المُلْكِ كالجَبَرُوتِ والرَّهَبُوتِ من الجَبْرِ والرَّهْبَةِ، كما قال ابن الأثير. وقال صاحب « كتاب العين »: والمَلَكُوتُ: ملْكُ الله ومَلَكُوتُ الله: سلطانه. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، لابن الأثير، (٤/ ٧٨٩)، « كتاب العين»، (٥/ ٣٨٠).

(٤) الجَبَرَوت: هو فَعَلُوت من الجَبْرِ والقَهْر، وفي الحديث: «**ثم يكون مُلك وجَبَرُوت**». أي عُتُوّ وقَهْر. يقال: جَبَّار بَيّن الجَبَرُوّة والجَبَرِيَّة والجَبَرُوت. «النهاية في غريب الحديث»، لابن الأثير، (١/ ٦٧١).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المُتّقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٤٧٤، ح٢٠٦٣)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده محمد بن يونس البصري الكُدَيْمي وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وشَهْر بن حَوْشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام؛ وفيه عنعنة قتادة، وهو من المدلّسين.

فالحديث ضعيف جدًّا، لكن قد ورد معناه من وجه آخر بإسناد حسنٍ.

وهو حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، ولفظه - كما هو عند أبي داود -: «**قمت مع رسول الله ﷺ ليلةً، فقام فقرأ سورة البقرة لا يمرّ بآية رحمة إلاّ وقف فسأل، ولا يمرّ بآية عذاب إلاّ وقف فتعوّذ، قال: ثمّ ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه: «سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة»، ثمّ سجد بقدر قيامه، ثمّ قال في سجوده: مثل ذلك، ثمّ قام فقرأ سورة سورة**».

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢/ ٢٤٩، ح ٨٦٨)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ» (٢/ ٣١٠)، وفي «الأسماء والصفات» (ص ١٥٩ - ١٦٠).

وأخرجه النسائي في موضعين من «سننه»، (٢/ ١٥، ح ١٠٤٨)، و (٢/ ٥٥، ح ١١٣١).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ١٦١، ح ٣٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة»، (٤/ ٢٢، ح ٩١٢).

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٦/ ٢٤)، والبزّار في «البحر الزخّار» (٧/ ١٨٣ - ١٨٤، ح ٢٧٥٠ - ٢٧٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٦١ - ٦٢، ١١٣)، وفي «مسند الشاميّين» (٣/ ١٦٩، ح ٢٠٠٩)، وفي «الدعاء» (٢/ ١٥١، ح ٥٤٤)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٧١)، في ترجمة عاصم بن حميد السكوني.

كلّهم من طرق عن معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عاصم بن حميد، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه.

وقد صحّح الإمام النووي هذا الحديث (حديث عوف بن مالك) في

١٧٤٥ - (٣) قال أخبرنا أبي، أخبرنا ابن مَنْدَة[١]، حدثنا

«الأذكار»، **وحسّنه الحافظ ابن حجر** في «نتائج الأفكار»، والألباني في «صحيح أبي داود»، (ح٨٧٣)؛ ثمّ تعقّب الحافظ ابن حجر كلام الإمام النووي قائلاً: «وقول الشيخ -يعني الإمامَ النوويَّ-: «هذا حديث صحيح، رواه أبو داود، والنسائي في سننهما والترمذي في الشمائل بأسانيد صحيحة»، فيه نظر من وجهين:

أحدهما- الحكم بالصحة، فإن عاصم بن حميد ليس من رجال الصحيح، وهو صدوق مقلٌّ.

والثاني- أنه ليس له في هذه الكتب الثلاثة طريق إلاّ هذه، فمداره عندهم على معاوية بن صالح بالسند المذكور، فليس ثَمَّ أسانيد صحيحة، بل ولا دونها.

ومعاوية بن صالح -وإن كان من رجال مسلم- مختلفٌ فيه، فغاية ما يوصف به أن يُعدَّ ما ينفرد به حسناً، وتعدّدُ الطرق إليه لا يستلزم مع تفرّده تعدّدَ الأسانيد للحديث بغير تقييد به، والعلم عند الله. انتهى كلامه (رحمه الله تعالى). انظر: «الأذكار»، للنووي، مع «نتائج الأفكار»، لابن حجر (٣/ ٧٢-٧٥).

والصواب أنّه حديثٌ حسنٌ كما قال الحافظ ابن حجر، والعلاّمة **الألباني**. والله تعالى أعلم.

(١) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد **بن** يحيى بن مَنْدَة، أبو عمرو العبدي الأصبهاني: أثنى عليه السمعاني، وابن الجوزي، وابن الأثير، والذهبي، وابن كَثِير. ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة. انظر: «المنتظم»، (٩/ ٥، رقم٢)، «الكامل في التاريخ»،

عبد الله بن محمد بن أحمد الأصبهاني[١]، حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر[٢]، حدثنا محمد بن الهَيْثَم[٣]، .....

لابن الأثير، (٤/ ٣١٦)، «السير»، (١٨/ ٤٤٠-٤٤٢، رقم٢٢٦)، «البداية والنهاية»، لابن كثير، (١٢/ ١٥١).

(١) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أبو عمر السُّلَمي الأصبهاني المقرئ الوراق. روىٰ عن عبد الله بن محمد بن عمر الزهري بن أخي رسته، وعبد الله بن الصباح، ومحمد بن عمر الجورجيري، وابن الجاورد، وأبي الحسن اللُّنْباني، وغيرهم. وروىٰ عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وعبد الوهاب بن منده. توفي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. انظر «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٣٠٢)، «تاريخ أصبهان» (٢/ ٥٩-٦٠، رقم١٠٨٤، و١٠٨٨).

(٢) أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، أبو بكر، وقيل: أبو الحسن، العبدي الأصبهاني، اللُّنْباني (بضم اللام، وسكون النون، بعدها الباء الموحدة، نسبةً إلىٰ قرية كبيرة بأصفهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له: «باب لُنْبان»). سمع كثيرا من ابن أبي الدنيا، وسمع «المسند» كله من ابن الإمام أحمد، وسمع إسماعيل بن أبي كثير؛ وروىٰ عنه الحسن بن محمد بن أَرْيَوه المديني، وأبو عبد الله بن مندة، وإبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني والد أبي نعيم وغيرهم. وثّقه السمعاني، وأقره ابن الأثير. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٧٣)، «الأنساب»، (٥/ ١٤٢)، «اللباب»، «معجم البلدان»، (٥/ ٢٣)، (٣/ ١٣٣)، «السير»، (١٥/ ٣١١-٣١٢، رقم١٥١)، «لب اللباب»، (١/ ٧٣).

(٣) محمد بن الهَيْثَم بن حمّاد بن واقد الثقفي مولاهم، أبو الأحوص البغدادي،

حدثنا نُعَيم بن حماد[١]، حدّثنا ابن أبي حازم[٢]، عن العلاء بن عبد الرحمن[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «سبق

ثمّ العُكبَريّ بفتح الموحَّدة، قاضيها: ثقة حافظ، مات سنةَ تسعٍ وتسعين ومائتين. «التقريب» (ص٤٤٥).

(١) نُعَيم بن حّماد بن الحارث الخُزاعي، أبو عبد الله المروزيّ، نزيل مصر: صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، مات سنةَ ثمانٍ وعشرين على الصحيح، وقد تتبّع ابن عَدِيّ ما أخطأ فيه، [وليس منها هذا الحديث] وقال: باقي حديثه مستقيم. أخرج له البخاري في موضعين من «صحيحه»، (٥/ ٤٤، ح٣٨٤٩)، (٩/ ٧٣، ح٧١٨٩): الموضع الأول في الأصول، وهو حديث عمرو بن ميمون في رجْم القِرْدة، والموضع الثاني في المتابعات، وهو حديث ابن عمر رضي الله عنه في قصّة بعث النّبيّ ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة، وعلّق له في مواضع أُخَر؛ وأخرج له مسلمٌ في موضع واحد في «مقدّمة صحيحه»، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجَه. انظر: «هدي الساري»، لابن حجر، «تقريب التهذيب»، له، (ص ٤٩٥).

(٢) عبد العزيز بن أبي حازمٍ: سلمة بن دينار المدنّي: صدوق فقيه، مات سنةَ أربعٍ وثمانين ومائة، وقيل: قبل ذلك. «التقريب» (ص ٢٩٧).

(٣) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقيّ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل، بكسر المعجمة، وسكون الموحَّدة، المدني: صدوق ربما وهم، مات سنةَ بضعٍ وثلاثين ومائة. «التقريب» (ص ٣٧١).

(٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني، المدنّي، مولى الحُرقة: ثقة، من الثالثة. «التقريب» (ص٢٩٤).

علم الله في خلقه قبل أن يخلقهم فهم صائرون إلى ما علم الله عز وجل منهم»[1].

---

(١) الحديث أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية»، (١/ ١٢٤، ح ١١٢)، ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنّة» (٢/ ١٥٨، ح ٥٢٠)، عن نعيم بن حمّاد، به.

وفي إسناد المصنِّف عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو عمر السُّلَمي الأصبهاني، لم أقف على من وثّقه. وأمّا سند الدارمي فرجاله ثقات إلاّ نعيم بن حمّاد فهو صدوق كثير الخطإ، وقد أخرج له البخاري في موضعين من «صحيحه»، كما تقدم في ترجمته، الموضع الأول في الأصول، والموضع الثاني في المتابعات، وعلّق له في مواضع أُخَر، وأخرج له مسلمٌ في موضع واحد في «مقدّمة صحيحه»، وأبو داود، والتر

لكن للحديث شاهد يتقوى به.

وهو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند البخاري (٩/ ١٣٥، ح٧٤٥٤)، ومسلم (٨/ ٤٤، ح٦٨٩٣)، واللفظ لمسلم، قال: حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «**إن أحدكم يُجمَع خلقه في بطن أمه: أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها**».

١٧٤٦ - (٤) قال الحاكم: حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك[١]، حدّثنا محمد بن أشرس[٢]، حدثنا إبراهيم بن نصر بن منصور المُطَّوِّعي[٣]، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَة[٤]، .....

فحديث الباب حسنٌ لغيره. والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو الطيب المبارَكي. ينسَب إلىٰ جده، فيقال: «محمد بن عبد الله». سمع إسحاق بن يعقوب السمسار، وروىٰ عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحبُ كتاب التاريخ. انظر: «الأنساب»، (٥/ ١٨٨، «المباركي»)، «تبصير المنتبه»، (٤/ ١٣٤٠، «المباركي») «توضيح المشتبه» (٨/ ٢١، «المباركي»)، الأنساب المتفقة، (ص١٢٦، «المباركي»).

(٢) محمد بن أشرس السُّلَمىٰ، النيسابوري. قال الذهبي: «متهم في الحديث، وتركه أبو عبد الله بن الاخرم الحافظ، وغيره». وأقرّه الحافظ ابن حجر. انظر: «الميزان» (٣/ ٤٨٥، رقم٧٢٤٦)، «اللسان»، (٥/ ٨٤، رقم٢٧٣).

(٣) إبراهيم بن نصر بن منصور أبو إسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه المطوعي الشهيد، وسورين محله بأعلىٰ نيسابور. قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: سمعت أبا زرعة يثني علىٰ إبراهيم بن نصر فقال: «هو رجل مشهور صدوق أعرفه رأيته بالبصرة وأثنىٰ عليه خيرا».
قال أبو محمد: «نظرت في علمه فلم أر فيه منكرا وهو قليل الخطأ». وجد مقتولا سنة عشر ومئتين في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدِّينَوَر في قتال بابك (رحمه الله تعالىٰ). انظر تاريخ دمشق، لابن عَساكِر، (٧/ ٢٣٧ - ٢٣٩).

(٤) عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني. وهو الذىٰ يقال له

عبد الملك بن أبي عمرو حتى لا يُعرَف. كان كنية أبيه هارون: أبو عمرو: قال أبو حاتم الرازي «متروك الحديث ذاهب الحديث». وقال الإمام أحمد «ضعيف الحديث». وقال ابن معين «كذاب». وقال البخاري «منكر الحديث». وقال النسائي «متروك الحديث». وكذا قال الدّارَقُطْنِيّ. وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وحكى فيه قول البخاري وابن معين، وغيرهما، ثم أورد له حديثاً وقال: «لا يتابع عليه، ولا أصل له عن ثقة». وقال يعقوب الفسوي «ليس حديثه بشيء». وقال ابن حِبّان «كان ممن يضع الحديث، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار». وقال ابن عَدِيّ «له أحاديث غرائب عن أبيه عن جده عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد». وقال الحاكم «روى عن أبيه أحاديث موضوعة». وقال أبو نعيم الأصبهاني «روى عن أبيه مناكير». وقال السعدي: «دجّال كذاب». وقال الذهبي: «اتُّهِم بوضع حديث: «**من صام يوما من أيام البيض عدل عشرة آلاف سنة**»». ثم اتهمه الذهبي بحديث آخر. وقال في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ١١٨): «كذّاب». انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٣٧٤، رقم١٧٤٨)، «العلل»، لأحمد، (٢/ ٣٧١، رقم٢٦٤٨)، «تاريخ بن معين»، رواية الدوري، (٣/ ٣٤٩، رقم١٦٨٨)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٥/ ٤٣٦، رقم١٤٢٣)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ٢٠٩، رقم٣٨٤)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٣٨-٣٩، رقم٩٩٥)، «المعرفة والتاريخ»، للفسوي، (٣/ ١٥٦)، «المجروحين»، (٢/ ١٣٣)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٥/ ٣٠٤)، «الضعفاء»، للدارقطني (١/ ١٦، رقم٣٦٣)، «المدخل»، للحاكم، (١/ ١٧٠، رقم١٢٩)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ١٠٥،

عن أبيه[١]، عن الحسن البصري[٢]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**سبق العلم وجفّ القلم وتمّ**[٣] **القضاء بتحقيق الكتاب وتصديق الرسالة بالسعادة والشقاء من الله تعالىٰ**»[٤].

١٧٤٧ - (٥) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الفرج الجَريري[٥]،

رقم١٣٢)، «الميزان»، (٢/ ٦٦٦-٦٦٧، رقم٥٢٥٩)، «اللسان»، (٤/ ٧١-٧٢، رقم٢١٣).

(١) هارون بن عَنْتَرة -بنون ثم مثناة فوقية- ابن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي: لا بأس به. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٩).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار (بالتحتانية والمهملة) الأنصاري مولاهم: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين. «التقريب»، (١/ ٢٠٢).

(٣) كلمة «تم»، هكذا في «مسند الفردوس» [س/ ١٧٧/ أ]، وصورتها في الأصل قريبة جدًّا من ذلك، وقد تحرفت في (ي) إلىٰ «برم».

(٤) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوعٌ؛ ففي سنده عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متروك متهم بالكذب، كما تقدم في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) أبو الفَرَج الجَريري هو: علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي، الجَريري، الهمذاني. من أولاد جرير بن عبد الله رضي الله عنه. حدّث

أخبرنا ابن لال[١]، أخبرنا أحمد بن [١٠٦/ي] سَلمان[٢]،

ب «سنن» أبي داود، عن أبي بكر بن لال، كان ثقة، عدلا، من بيت الإمارة والعلم. ولد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، وتوفي في ثامن وعشرين رمضان، سنة ثمان وستين وأربع مائة. انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (٢/ ٢٠٦)، سير أعلام النبلاء، للذهبي، (١٨/ ٣٠٠- ٣٠١، رقم ١٤٠).

(١) أحمد بن علي بن أحمد بن لال أبو بكر الفقيه الشافعي من أهل همذان،كان ثقة. ورد بغداد غير مرة وحدث بها. تاريخ بغداد، للخطيب، (٢/ ٣٢١).

(٢) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر البغدادي الحنبلي النَّجّاد (بفتح النون والميم المشدَّدة، وفي آخرها الدال المهملة، نسبةً إلى الحرفة مشهورة). سمع أبا داود السِّجستاني، وأبا قلابة الرّقاشي، وأحمد بن محمد البرقي؛ وروى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، والدارقطني، وابن شاهين. قال الخطيب البغدادي: «كان صدوقا عارفًا»، وقال الذهبي: «صدوق». وأثنى عليه السمعاني فقال: «ممن اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه». وقال ابن العديم: «كان فقيها مفتيا، ومحدِّثا متقنا». وقال الدارقطني: «حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله». قال الخطيب: «كان قد كف بصره في آخر عمره فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني، والله أعلم». وقال ابن عبدان: «لا يدخل في الصحيح». ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين. ومات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ١٨٩، رقم١٨٧٩)، «الأنساب»، (٥/ ٤٥٧)، «اللباب»، (٣/ ٢٩٧)، «بغية الطلب»، لابن العديم، (١/ ٢٣٨)، «السير»، (١٥/ ٥٠٢-٥٠٣، رقم٢٨٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٣٩٢)، «الميزان»، (١/ ١٠١، رقم٣٩٦)، «المختلطين»، للعلائي، (١/ ٧، رقم٤). «اللسان»، (١/ ١٨٠، رقم٥٧٦)، في أحمد بن

حدثنا أبو قِلابة[١]، حدثنا عمرو بن الحُصَين[٢]، حدثني الفضل بن عميرة القَيْسي[٣]، عن ميمون الكُرْدي[٤]، عن أبي عثمان النَّهدي[٥]، سمعت عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، قرأ على المنبر ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ...﴾ الآية[٦]، فقال: قال رسول الله ﷺ[٧]: «**سابقنا سابقٌ، ومقتصدنا ناجٍ،**

سليمان (بالياء).

(١) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَاشي (بفتح الراء، وتخفيف القاف، ثم معجمة)، أبو قلابة البصري يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب: صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٦١٩).

(٢) عمرو بن الحصين العقيلي بضم أوله البصري ثم الجزري متروك مات بعد الثلاثين ومائتين. «التقريب» (ص ٣٥٧)

(٣) الفضل بن عَميرة الطفاوي أبو قتيبة البصري: فيه لين، من السابعة. «التقريب»، (٢/ ١٢).

(٤) ميمون الكردي، أبو بَصِير (بفتح الموحدة، وقيل: النون): مقبول من السادسة. «التقريب»، (١/ ٢٣٤).

(٥) عبد الرحمن بن مُلّ (بلام ثقيلة، والميم مثلثة)، أبو عثمان النَّهْدي (بفتح النون، وسكون الهاء)، مشهور بكنيته: مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر. «التقريب»، (ص ٢٩٢).

(٦) سورة "فاطر"، الآية (٣٢)

(٧) في (م): بعد قوله: الآية، «كذا ﷺ سابقنا..إلخ».

وظالمنا مغفور له». يشير إلى قوله [تعالى]: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...﴾[1]». الآية[2].

---

(١) سورة فاطر، الآية (٣٢).

(٢) **الحديث أخرجه** الثعلبي في تفسيره «الكشف والبيان»، (٨/ ١١١)، وعنه البغوي في «التفسير» (٦/ ٤٢١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٤٣)، من طريق عمرو بن الحصين، به.

قال العقيلي: «وهذا يروى من غير هذا الوجه بنحو هذا اللفظ بإسناد أصلح من هذا».

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١/ ٦٣، ح ٥٩)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٣٣١)، من وجه آخر من طريق عبيد الله بن موسى، عن سكين بن عبد العزيز، عن حفص بن خالد بن جابر، عن ميمون بن سياه [الكُرْدي] عن عمر رضي الله عنه، مثلَه.

وعزاه الزيلعي في «تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكشاف» (٣/ ١٥٣، ح ١٠٦١)، إلى ابن مَرْدوية، وكذلك عزاه السيوطي في «الدرّ المنثور»، (٥/ ٢٥١ - ٢٥٣) إلى ابن مَرْدوية وابن لال.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ، فسند المصنّف ومن وافقه ضعيف جدًّا؛ ففيه عمرو بن الحصين، وهو: متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وميمون بن سِياه الكُردي: مقبول، كما سبق في ترجمته.

وطريق البيهقي والرافعي، فيه ميمونُ بن سِياه الكُردي، أيضا؛ وحفص بن خالد بن جابر، لم أقف على من وثّقه غير ابن حبان؛ حيث ذكره في «الثقات» (٦/ ١٩٦)، ويبدو أنه مجهول؛ لأن ابن حبان مشهور بتوثيق المجاهيل. انظر

١٧٤٨ - (٦) [٢٢٢/ م] أخبرنا محمد بن الحسين[١] كتابةً،

تفصل ذلك في ترجمة أبي بَصِير العَبدي، في الحديث (٣٩).

وفي هذا الطريق -مع ما ذُكر- انقطاعٌ؛ قال البيهقي -بعد إخراجه-: «فيه إرسال بين ميمون بن سياه، وبين عمر رضي الله عنه، وروي من وجه آخر غير قوي، عن عمر موقوفا عليه».

وقد روي موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما سبق في كلام البيهقي؛

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ١٥١، ح ٢٣٠٨)، ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور»، (١/ ٦٤، ح ٦٠)، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني أزهر بن عبد الله الحرازي، حدثني من سمع عثمانَ بن عفان رضي الله عنه، وهو يقرأ هذه الآية: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢] الآية، فسمعته يقول: «**ألا إن سابقنا أهل جهادنا، ألا وإن مقتصدنا أهل حضَرنا، ألا وإن ظالمنا أهل بَدْوِنا**» وكان عمر بن الخطاب إذا نزع هذه الآية قال: «**ألا إن سابقنا سابق ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له**».

وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر.

وفي هذا الإسناد من لم يُسمَّ. وفرج بن فضالة هو التنوخي الشامي ضعيف، كما في «التقريب»، (٢/ ٨).

وقد ضعّف الحديثَ جدًّا الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ١٥٤، ح ٣٦٧٨). والله تعالى أعلم.

(١) **محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجوية**، أبو بكر الثقفي الدَّيْنَوَري ثم الهمَذاني، قال شيروية: كتبتُ عنه، وكان شيخاً صُوَيْلِحاً. مات سنة خمس وثمانين وأربعمائة. انظر: «تكملة الإكمال»، (٤/ ٤٩٧،

أخبرنا أبي[١]، أخبرنا محمد بن الحسن بن صقلاب[٢]، حدثنا محمد بن مخلد العطّار[٣]، حدثنا الفضل بن يعقوب[٤]، .....

رقم٤٧٢٧)، «تاريخ الإسلام» ت بشار (١٠/ ٥٤٨).

(١) **الحسين بن محمد بن الحسين** بن عبد الله بن فَنْجُوية، أبو عبد الله الثَّقَفيّ الدَّيْنَوَري، راوي السنن عن ابن السني. قال الذهبي: «كان ثقة مصنفاً»، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة. انظر» العبر في خبر من غبر»، للذهبي، (١/ ١٨٥)، «سير أعلام النبلاء» ط الرسالة، له، (١٧/ ٣٨٤)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (١/ ٢٥١).

(٢) محمد بن الحسن بن صقلاب. سمع بدمشق أبا العباس محمد بن جعفر بن ملاس النميري؛ وروىٰ عنه أبو عبد الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجوية الثقفي. لم أقف علىٰ من وثّقه. انظر: «تاريخ دمشق»، (٥٢/ ٣٠٠، رقم٦٢١٨)، «مختصر تاريخ دمشق»، (٦/ ٤٧٤)، لابن منظور.

(٣) محمد بن مُخلَد بن حفص، أبو عبد الله الدُّوريُّ (وهي محلة في آخر بغداد بالجانب الشرقي في أعلىٰ البلد)، العطّار: وثقه الدراقطني، وابن الجوزي، والذهبي، وابن كَثِير، وابن حجر، والسيوطي، وأثنىٰ عليه الخطيب، والسمعاني. ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، ومات سنة احدىٰ وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ٨١، رقم٢٠)، «تاريخ بغداد»، (٣/ ٣١٠-٣١١، رقم١٤٠٦)، «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٥٠٣-٥٠٤)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ٣٣٤، رقم٥٤٧)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٣/ ٨٢٨)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١١/ ٢٣٤)، «اللسان، (٥/ ٣٧٤، رقم١٢١٨)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦٨).

(٤) الفضل بن يعقوب أبو العباس الرخامي البغدادي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ثقة

حدّثنا نعيم بن حمّاد[١]، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد[٢]، عن محمد بن [إسحاق][٣]، عن الأعمش[٤]، عن أبي وائل[٥]، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال

حافظ». وقال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وكان ثقة». مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين. انظر: « تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٥٦٣).

(١) نُعَيم بن حماد الخُزاعي، تقدّم في الحديث (٣)، صدوق يخطئ كثيرا.

(٢) يحيىٰ بن سعيد العطار بمهملة وآخره راء الأنصاري الشامي ضعيف من التاسعة (تمييز). «التقريب»، (٢/ ٣٠٣).

(٣) في النُّسَخ الخطية: «محمد بن سعيد»، وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (١٧٧/ س). والتصويب من كتاب «الفتن»، لنعيم بن حمّاد، و «الكامل»، لابن عَدِيّ، و«الموضوعات»، لابن الجوزي؛ واتفقت كلّها علىٰ أنه محمّد بن إسحاق الأسديّ.

ومحمد الأسدي: هو محمد بن محصن العُكّاشي، نسب إلىٰ جده الأعلىٰ، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكَّاشة بن محصن الأسدي العكاشي: قال ابن حجر في « اللسان»، (٤/ ١٨١): «متروك». وقال مرّةً: (٥/ ٢٨٦)،: «كذّابٌ»، وقال مرّةً (٧/ ٣٧٤): «كذّبه ابن معين». وقال في «التقريب، (٢/ ١٢٩): «كذّبوه».

(٤) سليمان بن مِهْران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة. وكان مولده أول سنة إحدىٰ وستين. «التقريب»، (١/ ٣٩٢).

(٥) شَقِيق بن سَلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي: ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. «التقريب»، (١ / ٤٢١).

رسول الله ﷺ: «**سنةَ خمسين ومائة خير أولادكم البناتُ**»[١].

---

(١) الحديث أخرجه نُعيم بن حّماد في كتاب «الفتن» (٢/ ٦٦٥، ح ١٩٦٢)، ومن طريقه ابن عَدِيّ في «الكامل» (٦/ ١٦٧)، في ترجمة محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأسديّ، عن يحيىٰ بن سعيد العطار، به.

ومن طريق ابن عَدِيّ أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ١٩٤).

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ١٨١)، في ترجمة أحمد بن إبراهيم أبي عبد الله الحربي، من طريق أبي العبّاس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد المارستاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الحربي، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله، عن سيف بن محمد، عن الأعمش، به.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزيّ - أيضاً - في «الموضوعات» (٣/ ١٩٥).

وأخرجه نعيم بن حمّاد - أيضاً - في كتاب « الفتن » (٢/ ٧١٠، ح ١٩٩٢) من وجه آخر، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٩٥) عن أبي المغيرة [عبد القدوس بن الحجّاج]، عن عبد الله بن السمط، حدّثنا زكريّا بن يحيىٰ الصدفيّ، عن ابن ابن لحذيفة بن اليمان، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ [وفي «الموضوعات»: عن ابن حذيفة، عن أبيه حذيفة ابن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ]: «**خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة البنات. وخير نسائكم بعد ستين ومائة سنة العواقر. فإذا كان سنة ثمان وستين ومائة فتقاضىٰ دينك. وسنة تسع وسبعين ومائة اقض دينك. وسنة تسعين ومائة الهرج الهرج...**».

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنف فيه محمد الأسدي، وهو: كذّاب، كما تقدم في ترجمته؛ ويحيىٰ بن سعيد العطار ضعيف، كما سبق في ترجمته.

١٧٤٩ - (٧) قال: حدثنا عبدوس[١]، حدثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم البزّاز[٢]، .....

وفي إسناد الخطيب، سيف بن محمد، وهو: كذّاب، كما في «التقريب»، (١/ ٤٠٨).

وإسناد نعيم بن حمّاد الثاني، فيه عبد الله بن السمط، قال الذهبي: «روىٰ خبرا موضوعا». انظر: «الميزان»، (٢/ ٤٣٦، رقم٤٣٦٩)، «المغني»، للذهبي، (١/ ٣٤١)، «اللسان»، (٣/ ٢٩٧، رقم١٢٣٩)؛ وفيه -كذلك- راوٍ مبهم؛ والمبهم في حكم المجهول حتىٰ يتبين عينه.

وقد حكم علىٰ الحديث بالوضعِ ابنُ الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ١٩٤)، وأقرّه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ٣٩١- ٣٩٢)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٤٦)؛ وأشار إلىٰ نكارته محمد بن طاهر؛ حيث أورده في «ذخيرة الحفّاظ»، (٣/ ١٤٧٨، ح ٣٢٦١)، وقال: «العُكّاشي منكر الحديث». والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس، أبو الفتح الهمَذانيّ: قال شيرويه: «كان صدوقاً، متقناً، فاضلاً...كفّ بصره، وصمّت أذناه في آخر عمره. وسماع القدماء منه أصحّ إلىٰ سنة نيّفٍ وثمانين». وقال ابن العماد «كان إماما علاّمة مفتيا محدثا حافظا زاهدا متبتلا ورعا كبير القدر». ولد سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة، ومات سنة تسعين وأربعمائة. انظر: «ذيل تاريخ بغداد»، لابن النجار، (١/ ٢٥٣-٢٥٥، رقم٢٥٧)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٣/ ٣٣٨)، «اللسان»، لابن حجر، (٤/ ٩٥)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٣٩٤).

(٢) علّي بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم الهمذاني البزاز، يعرف بابن جولاه.

حدثنا محمد بن يحيى[1]، .....

قال شيرويه: «كان صدوقاً». توفي سنة نيف وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٩/ ٣٠٩).

(١) **محمد بن يحيى بن النعمان**، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، صاحب ابن سريج، **يعرف بابن أبي زكريا**. روى عن ابن خُزَيمة، والسَّرّاج، وأبي خليفة وأقرانه، وأبي العباس بن سريج؛ وروى عنه ابن لال، وابن شعيب، وابن أبي زرعة القَزْويني. أثنى عليه الخليلي فقال: «كان حافظا عارفا بالحديث، وله تصانيف كثيرة في الفقه والحديث وصنف علي كتاب ابن خزيمة». وقال الذهبي: «كان أوحد زمانه بالفقه، وله كتاب السنن، لم يُسبَق إلى مثله». انظر: «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٦٥٩)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ٣٩٠)، وفيات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

وقد تكرر هذا الجزء من السند (عبدوس، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم البزاز، **عن محمد بن يحيى**) -انظر الأحاديث: (٣٥٦، ٨٠٤، ٩٧٠، ٢٣٠٠، ٢٩٧٨، ١٧٤٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨٨٩، ٢١١٣، ٢١٢٠، ٢١٥٨)- ولم أجد ما أجزم به في تعيين **محمد بن يحي** هذا في أكثر المواضع؛

فقد جاء في الحديث (٨٠٤): «أخبرنا عبدوس، أخبرنا أبو القاسم البزاز، حدثنا **محمد بن يحيى**، حدثنا **الفاريابي**».

والفاريابي هو **محمد بن يوسف** بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم **الفِرْيَابي**، ذكر المزّي **محمد بن يحي الذُّهلي** ضمن شيوخ هذا الراوي؛ وهذا يمكن الاعتماد عليه في تعيين محمد بن يحيى هذا، وأنّه الذُّهلي.

غير أنه قد جاء في الحديث (٣٥٦) ما يفيد خلاف ذلك؛ ففيه: «أخبرنا عبدوس، أخبرنا أبو القاسم البزاز، أخبرنا **الإمام أبو بكر ابن أبي زكريا**».

وأبو بكر ابن أبي زكريا هو محمد بن يحيىٰ بن النعمان أبو بكر الهَمَذاني، الفقيه، الشافعي، صاحب ابن سريج، يُعرف بابن أبي زكريا. روىٰ عن ابن خُزَيمة، والسَّرّاج، وأبي خليفة وأقرانه، وأبي العباس بن سريج؛ وروىٰ عنه ابن لال، وابن شعيب، وابن أبي زرعة القَزْويني.

وهذا يمكن الاعتماد عليه أيضًا في تعيين محمد بن يحي هذا.

ويقوّي هذا الاحتمالَ مجيئُه عند الرافعي في «التدوين»، وهو يروي عن يوسف بن موسىٰ المرّوذي -وهو شيخه هنا- ويروي عنه أبو القاسم علي بن إبراهيم البزّاز. قال الرافعي في «التدوين»، (١/ ٤٩٧)، في «حرف القاف في الآباء»: «أخبرني إسماعيل بن محمد المخلدي، حدثنا أبو الوفاء القصيري، حدثنا أبو القاسم علىٰ بن إبراهيم، حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن يحيىٰ المعروف بابن أبي زكريا، عن يوسف بن موسىٰ المروزي، عن هشام بن خالد...».

وسيأتي محمّد بن يحيىٰ -إن شاء الله- في الحديث (٢١٢٠)، وهو يروي عن محمد بن حموية السَّرّاج؛ ويأتي في الحديث (٢٣٠٠) وهو يروي عن محمد بن يحيىٰ السراج؛ وقد ذكر كلٌّ من الخليلي والذهبي السرّاجَ ضمن شيوخ محمد بن يحيىٰ بن النعمان.

إلا أنه يعكّر هذا الصفوَ ما جاء في الحديث (١٨٠٦): «أخبرنا عبدوس إذناً، عن علي بن إبراهيم البزاز، عن محمد بن يحيىٰ الموصلي، عن المَرْجيّ».

والمَرجي هو نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو القاسم الموصلي المَرْجيّ، الراوي عن أبي يعلىٰ الموصلي، بل هو خاتمة من روىٰ عنه.

وفي هنا تعين محمد بن يحيىٰ هذا بأنه موصليٌّ، وهو أقوىٰ الاحتمالات، ولكني

لم أقف على ترجمة محمد بن يحيى الموصلي.

وقد تتبّعت تراجم الشيوخ الذين يروي عنهم محمد بن يحيى هذا في أسانيد «زهر الفردوس» فلم أجد لمحمد بن يحيى ذكرًا في تلاميذ هؤلاء الشيوخ، إلا الفاريابي (وهو **محمد بن يوسف بن واقد الفِرْيَابي**)، ذكر المزّي **محمد بن يحي الذُّهلي** ضمن شيوخ هذا الراوي.

ثم وجدتُ في أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٣٠٤، ح٥٥١٩): «حَدِيث: «مَا من وَزِير إِلَّا وَله بطانتان...» الحَدِيث. غَرِيب من حَدِيث مُعَاوِيَة بن أبي سَلام عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ، **تفرّد به معمر بن يعمر عَنهُ، وَعنهُ مُحَمَّد بن يحيى الْمُوصِلي**»؛ فرجعت إلى ترجمة **معمر بن يعمر**، ووجدت المزي قد ذكر محمد بن يحيى الذهلي في تلاميذه؛ وهذا يعيدنا إلى الاحتمال الأول وأنّه الذهلي.

وهذه أسماء الشيوخ الذين روى عنهم محمد بن يحيى في أسانيد زهر الفردوس:

أحمد بن منصور يعرف بابن سجاد

الحسن بن أبي علي الخشاب

الحسين بن أبي علي

عبد الله بن محمد بن وهب

محمد بن عبيد الله

محمد بن حمّوية السَّرّاج

محمد بن حَيُّوية

محمد بن مسعود القَزْوِيني

محمد بن يحيى السراج

حدثنا يوسف بن موسىٰ المرّوذي[١]، حدثنا أيّوب بن محمد[٢] الوزّان[٣]،

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفِرْيَابي
نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو القاسم الموصلي المَرْجيّ
يوسف بن موسىٰ المرّوذي
والله أعلم، وبالله التوفيق.

(١) يوسف بن موسىٰ بن عبد الله بن خالد بن ثُمُوك (بحاء مهملة ثم ميم مشدَّدة) أبو يعقوب، القطانُ الصغيرُ، المروروذي، قال الخطيب البغدادي: «كان من أعيان محدثي خراسان مشهورا بالطلب والرحلة في الحديث إلىٰ الآفاق البعيدة... وكان ثقة». وقال ابن الجوزي: «كان ثقة صدوقا». مات بمروروذ بعد منصرفه من الحجة الثانية سنة ست وتسعين ومائتين. انظر: «تارخ بغداد»، (٦/ ٣٠٧)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٤/ ٦٤)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (١/ ١٤٢ - ١٤٣)، «تاريخ الإسلام»، (٥/ ٢٩٧)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (١/ ٦٤).

(٢) أيوب بن محمد بن زياد الوزّان أبو محمد الرَّقِّي، مولىٰ ابن عَبّاس: ثقة من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ومائتين. وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقَّب بالقُلْب (بضم القاف وسكون اللام بعدها موحدة)، وقيل هما واحد. انظر: «التقريب»، (١/ ١١٨).

والقُلْب: هو أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي الصالحي من ولد صالح بن علي بن عبد الله بن عَبّاس البصري المعروف بالقُلْب (بضم القاف، وسكون اللام، بعدها موحدة): ثقة من العاشرة - كذلك -، روىٰ له بن ماجَه. انظر: «التقريب»، (١/ ١١٨).

(٣) تحرّف في (ي) و (م)، إلىٰ «الورّاق»، (بالراء بعدها الألف والقاف)، وهو في

حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقيّ[١]، حدثنا ثابت بن يزيد[٢]، عن

«مسد الفردوس»، (١٧٧/ س)، بالزاي بعدها الألف والنون، كذلك.

(١) الوليد بن الوليد بن زيد القيسي الدمشقي أبو العباس: قال أبو حاتم: «صدوق». وقال الدّارَقُطْنِيّ وغيره: «متروك». قال الذهبي: روىٰ له نصر المقدسي في أربعينه حديثا منكرا وقال: «تركوه». وقال صالح جزرة: «قدري». وذكره ابن حِبّان في « الثقات « فقال: «يروىٰ عن الأوزاعي مسائل مستقيمة، روىٰ عنه محمد بن يحيىٰ الذهلي». لكن قال ابن حجر تعقيبا علىٰ ذلك: «وغفل ابن حِبّان فذكره في «المجروحين» فقال: «يروىٰ عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب» وأورد له عن ثابت بن يزيد، عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها) خبراً قال فيه: «لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ». ثم قال (رحمه الله تعالىٰ): «وقد روىٰ هذا الشيخ عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة... لا يجوز الاحتجاج به فيما يروىٰ». قال الحافظ ابن حجر: «هو الوليد بن الوليد الدمشقي الذي تقدم، وهو الوليد بن موسىٰ، وموسىٰ أظنه جده فهذا رجل واحد جعله ثلاثة -يعني الحافظَ الذهبي- لكن فرق أبو نعيم الأصبهاني بين الوليد بن موسىٰ الدمشقي فقال: روىٰ عن الأوزاعي خبراً منكراً وقال في الوليد بن الوليد القيسي روىٰ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات. انظر: «الثقات» لابن حِبّان، (٩/ ٢٢٥)، «المجروحين»، له، (٣/ ٨١)، «الميزان»، (٤/ ٣٥٠)، «اللسان»، (٣/ ٩٩).

(٢) «يزيد»، (بالمثناة التحتية، ثم الزاي، يليها الدال المهملة)، وقد تحرّفت في (ي) و(م) إلىٰ «سويد»؛ قال ابن حِبّان في ترجمة الوليد بن الوليد: «يروىٰ عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب». وأما ثابت بن سويد فلم أقف له علىٰ

الأوزاعي[١]، عن الزُّهْري[٢]، عن سعيد بن المسيِّب[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستُّ خِصال من السُّحْت**[٤]:

ترجمة، ولم أقف على أحد ذكره في شيوخ الوليد بن الوليد.

وثابت بن يزيد هو الأَوْدي أبو السري الكوفي: ضعيف من الثامنة تمييز. انظر: «الضعفاء الكبير»، للعقيلي، (٢/ ٢٤ - ٢٥)، « المجروحين»، (٣/ ٨١)، « العلل المتناهية»، لابن الجوزي، (٣/ ٧٢٧، ح ١٢١٤)، «الميزان»، (١/ ٣٦٨)، «التقريب»، (١/ ١٤٨).

ثم وقفت على جزء من مخطوط «مسند الفردوس»، فوجدته «يزيد»، بالياء، كذلك، كما قلت. انظر: «مسند الفردوس»، (١٧٧/ س). ولله الحمد والمنة على فضله.

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه: ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٨٤).

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القرشي الزُّهْري: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. «التقريب»، (٢/ ١٣٣).

(٣) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي قال ابن حجر: «أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين». «التقريب»، (١/ ٣٦٤).

(٤) السُّحْت والسُّحُتُ: كلُّ حرام قبيح الذِّكر. وقيل: هو ما خَبُثَ من المَكاسب وحَرُم فلَزِمَ عنه العارُ وقَبيحُ الذِّكْر. والسُّحْتُ الحَرَام الذي لا يَحِلُّ كسْبُه

رِشْـوَة الإمام وهي أخبث ذلك كلّه، وثمن الكلب[١]، وعَسْب الفرس[٢]، ومهر البغِيّ، وكسب الحجّام، وحُلوان الكاهن»[٣].

لأنـه يَسْـحَت البركـة: أي يُذْهبهـا. واشِـتقاقُه من السَّـحت وهـو الإهْلاك والاسـتِئصال. يقـال: مـالُ فـلان سُـحْت: أي لا شيء عـلى من اسـتهْلكه. ودَمُه سُـحْت: أي لا شيءَ على من سَـفَكه. انظر: "النهاية"، (٢/ ٨٧٣، مادة "سـحت")، وفي (٣/ ١٦٩، مادة "ضرب")، "لسان العرب"، (٣/ ١٩٤٩، مـادة "سـحت")، "معجم مقاييـس اللغة"، لابـن فـارس، (٣/ ١٤٣، مادة "سحت").

(١) «ثمـن» (بالمثلثـة، ثـم الميـم، بعدها النـون)، هكذا في "مسـند الفـردوس"، (١٧٧/ س)، وصـورة الكلمـة في "الأصل" قريبة من ذلـك، وهو الموافق لما في الأحاديـث. وقد تحرّفـت في "ي" و "م" إلى: «لبن» (بالـلام، ثم الموحدة، بعدها النون).

(٢) قال ابن الأثير: «عَسْبُ الفَحل: ماؤُه، فَرَساً كان أو بَعيراً أو غيرهما. وعَسْبُه أيضا: ضِرَابه. يقال: عَسَب الفحْلُ الناقَة يَعْسِبُها عَسْباً».
وقال ابن منظور: «العَسْبُ طَرْقُ الفَحْلِ أَي ضِرابُه. يقال عَسَبَ الفَحلُ الناقةَ يَعْسِـبُها ويقال: إِنه لشـديد العَسْـب، وقد يُسْـتَعار للناس. انظـر: "النهاية"، (٣/ ٤٦٤، مادة عسب)، "لسان العرب"، (١/ ٥٩٨ مادة عسب).

(٣) الحديـث لم أقـف على من أخرجه غير المصنّف، وعـزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٤/ ٤٢، ح٩٤١٢)، إلى ابن مَرْدوية، ولم أقف عليه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده الوليد بن الوليد الدمشقي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالضعف الشديد العلاّمةُ الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ١٧٢، ح٣٦٩٣). والله تعالى أعلم.

وقد صحّ معنى حديث الباب - مفرَّقًا - في أحاديث:

أولا- النهي عن الرِّشوة:

أما النهي عن الرشوة، فهو ثابتٌ في أحاديث، منها:

حديث عبد الله بن عمرو، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١- أما حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، **فأخرجه** أبو داود في «السنن»، (٣/ ٣٢٦، ح٣٥٨٢)، والترمذي في «الجامع»، (٣/ ٦٢٣، ح١٣٣٧)، وابن ماجه في «السنن»، (٢/ ٧٧٥، ح٢٣١٣)، وابن حِبان في «الصحيح»، (١١/ ٤٦٨، ح٥٠٧٧)، من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ذئب، عن خاله (الحارث بن عبد الرحمن)، عن أبي سَلَمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: «**لعن رسول الله ﷺ الراشيَ والمرتشيَ**».

وهذا إسناد حسنٌ، رجاله ثقات، إلا الحارث بن عبد الرحمن القُرشي العامري خال ابن أبي ذئب فهو صدوق، كما في «التقريب»، (١/ ١٧٥). لكن المتن يرتقي بحديث أبي هريرة الآتي فيكون صحيحًا.

قال أبو عيسى الترمذي -في حديث أبي هريرة الآتي-: «حديث أبي هريرة

حديث حسن صحيح». وقال -في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه-: «أحسن شيء في هذا الباب وأصح». وصحّحه العلامة الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب»، (٢/ ٢٦١، ح٢٢١١)، وفي «الضعيفة»، (٣/ ٣٨١، ح١٢٣٥).

٢- وأمّا حديث أبي هريرة رضي الله عنه، **فأخرجه** الترمذي في «السنن»، (٣/ ٦٢٢، ح١٣٣٦)، وابن حبان في «الصحيح»، (١١/ ٤٦٧، ح٥٠٧٦)، من طريق أبي عَوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «**لعن** رسول الله ﷺ **الراشيَ والمرتشيَ في الحُكم**».

وهذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ إلا عُمر بن أبي سلَمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، قاضي المدينة، فهو صدوق يخطئ، كما في «التقريب»، (١/ ٧١٨).

قال أبو عيسى الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

وصحّحه -لغيره- **الشيخ الألباني** في «صحيح الترغيب والترهيب»، (٢/ ٢٦١، ح٢٢١٢).

ثانيا- النهي عن عَسْب الفَحْل:

وهو ثابتٌ -كذلك- في أحاديث، منها:

حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عند البخاري في «الصحيح»، (٣/ ٩٤، ح٢٢٨٣)، قال: «**نَهَى النّبيّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ**».

ثالثًا- النهي عن ثمن الكلب، ومهر البَغِيّ، وحُلوان الكاهن:

وهو ثابتٌ -كذلك- في أحاديث، منها:

حديث أبي مسعود الأنصاري (عقبة بن عمرو البدري) رضي الله عنه، عند البخاري في «الصحيح»، (٣/ ٩٣، ح٢٢٨٢)، ومسلمٍ في «الصحيح»، (٥/ ٣٥): «**أَنَّ** رسول الله ﷺ **نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ**».

رابعًا- خُبث كسب الحَجّاج:

وهو ثابتٌ -كذلك- في أحاديث، منها:

حديث رافع بن خَدِيج رضي الله عنه، **أخرجه** مسلم في «الصحيح»، (٥/ ٣٥)، عن رسول الله ﷺ قال: «**ثمن الكلب خبيثٌ، ومهر البغِيّ خبيثٌ، وكسب الحَجَّام خبيث**».

لكن قد جاءت الرخصة في كسب الحَجّام:

فقد أخرج البخاري في «الصحيح»، (٧/ ١٢٥، ح٥٦٩٦)، ومسلمٌ في «الصحيح»، (٥/ ٣٩)، من طريق حُميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه، أنه سئل عن أجر الحَجَّام فقال: «**احتجم** رسول الله ﷺ، **حجمه أبو طَيْبَةَ، وأعطاه صاعين من طعام، وكلَّم مواليه فخفّفوا عنه. وقال: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ»**». هذا لفظ البخاري.

وبوّب الإمام الترمذي بقوله في «السنن»، (٣/ ٥٧٥، ح١٢٧٨): «باب ما جاء في الرخصة في كسب الحَجّام»، وأورد تحته حديث أنس المتقدم آنفًا، ثم قال: «قد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النّبيّ ﷺ وغيرهم بكسب الحَجّام، وهو قول الشافعي». والله تعالى أعلم.

١٧٥٠ - (٨) قال أخبرنا عبدوس[١]، أخبرنا الحسين بن فَنْجُوية[٢]، أخبرنا ابنُ السُّنِّيّ[٣]، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد[٤] الجَمَّال، حدثنا

---

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا.

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجُوية، أبو عبد الله الثَّقَفيّ الدَّيْنَوَري، تقدم في الحديث (٦)، ثقة.

(٣) ابن السني هو: الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. قال الذهبي في «السير»: «هو الذي اختصر «سنن» النسائي، واقتصر على رواية المختصر، وسماه «المجتنى» سمعناه عاليا من طريقه». وقال في «تذكرة الحفاظ»: «اختصر السنن وسماه «المجتبى»». قال ابن عَساكِر: «حافظ مذكور ومصنف مشهور». وقال الذهبي: «كان ديِّنا خيِّرا صدوقا»؛ وكذا قال السيوطي. وأثنى عليه السبكي. ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين، وتوفّي في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، (٤/ ٥٠١)، «تاريخ دمشق»، (٥/ ٢١٤)، «التقييد»، لابن النقطة، (١/ ١٦٩، رقم١٨٧)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١٠١، رقم٨٩٢)، «السير»، (١٦/ ٢٥٥-٢٥٦، رقم٧٨)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٧٥٤)، «طبقات الشافعية الكبرى»، للسُّبكي، (٣/ ٢٢، رقم٨٧)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٧٥-٧٦)، «توضيح المشتبه»، (٥/ ١١٤).

(٤) عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجَمَّال (بفتح الجيم والميم المشددة، وبعدها الألف واللام؛ نسبةً إلى حفظ الجمال وإكرائها من الناس في الطرق): وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، والسمعاني، وابن الجوزي. مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٠/ ١٢٠)، «الأنساب»، (٢/ ٨٣،٨٢،٨١)، «المنتظم»، (٤/ ١٤٨)، «اللباب»، (١/ ٢٩٠).

يحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان[١]، حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور[٢]، حدثنا بحر[٣] بن كَنِيز[٤] السَّقا، عن يحيىٰ بن أبي كثير[٥]، عن زيد بن

---

(١) يحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان، أبو بكر: هو يحيىٰ بن أبي طالب: محدث مشهور. قال أبو حاتم الرازي «محله الصدق». قال موسىٰ بن هارون: «أشهد أنه يكذب» قال الذهبي: عنىٰ في كلامه ولم يَعْن في الحديث، فالله أعلم. والدارقطني مِن أخْبرِ الناس به. وقال أبو عبيد الآجري: «خط أبو داود علي حديث يحيىٰ بن أبي طالب». وقال مسلمة بن قاسم: «ليس به بأس تكلم الناس فيه». وقال الدّارَقُطْنِيّ «لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة». وفضّله أبو بكر البُرْقاني علىٰ الحارث بن أبي أسامة وقال: «أمرني أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ أن أخرج عنهما في الصحيح». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٩/ ١٣٤، رقم٥٦٧)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٩/ ٢٧٠، رقم١٦٣٧٦)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٤/ ٢٢٠، رقم٧٥١٢)، «الميزان»، (٤/ ٣٦٧، ٣٨٦-٣٨٧، أرقام: ٩٤٧٤، ٩٥٤٧)، «اللسان»، لابن حجر، (٦/ ٢٦٢، ٢٤٥، أرقام: ٩٢١، ٨٦٢).
الظاهر من أقوال الأئمة أنه لا بأس به. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي الزاهد ويقال أبو سفيان: صدوق يهم من التاسعة، روىٰ له أبو داود. «التقريب»، (١/ ١٧٨).

(٣) بحر بفتح الباء الموحَّدة وسكون الحاء المهملة بن كنيز، بنون وزاي، السقَّاء، أبو الفضل البصري: ضعيف، مات سنة ستين. «التقريب»، (ص ٥٩).

(٤) كَنِيز، (بالنون)، وقد تصحّفت في «ي» و «م» إلىٰ (كثير).

(٥) يحيىٰ بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت، لكنه يدلس

سلام[١]، عن أبي سلام[٢]، عن أبي مالك[٣]، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ست خِصال من الخير جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المِراء وإن كنت مُحِقًّا، وتذكّر الصلاة في يوم الغَيْم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء**»[٤].

ويرسل ما ت سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك. «التقريب»، (٢/ ٣١٣).

(١) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة ثقة من السادسة. «التقريب»، (١/ ٣٢٩).

(٢) أبو سلام هو ممطور الأسود الحبشي: ثقة يرسل، من الثالثة. « التقريب»، وقد سقطت هذه الترجمة من «ي»، و «م».

(٣) أبو مالك الأشعري قيل: اسمه عبيد، وقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن كعب، وقيل: عامر بن الحارث. صحابي مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة. انظر: «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم، (٦/ ٣٠٠٦، ح٦٩٧٩)، «أسد الغابة»، (١/ ١٢٣٩)، «الإصابة في تمييز الصحابة»، لابن حجر، (٧/ ٣٥٦، رقم١٠٤٨٣)، «التقريب»، (٢/ ٤٦١).

(٤) **الحديث أخرجه** البيهقي في «شعب الإيمان»، (٣/ ٢١)، والهَرَوي في «ذمّ الكلام وأهله»، (١/ ١٦٦-١٦٧)، وأبو نعيم -مقطوعاً على يحيى بن أبي كثير- في «حلية الأولياء»، (٣/ ٦٨)، كلهم من طريق بحر بن كنيز السقّاء، به.

الحديث مداره على بحر بن كنيز وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته، وقد تفرّد به، كما قال الدارقطني في «الغرائب». انظر: «أطراف الغرائب»، لابن طاهر، (٢/ ٢٤٩، ح٤٩٥٦).

١٧٥١ - (٩) قال أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب المزكّي[٢]، حدثنا محمد بن عمر[٣]، أخبرنا.....

وقد ضعّف الحديثَ الحافظُ العراقيُّ في «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار»، (٢/ ٧٧٧، ح٢٧٥٥)، وأشار إلى ضعفه المناوي في «فيض القدير»، (٤ / ١٢٣، ح٤٦٥٣)، وضعّفه الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ١٧٠، ح٣٦٩٢). والله تعالى أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، الحافظ الأديب، الأعمش: قال السمعاني: «كان حافظاً، عارفاً بالحديث، ثقة ديناً، مكثراً سمع الكثير بنفسه وأملى، وحدث مدة على الصحة». وقال الذهبي: «كان بصيرا بمذهب أحمد، ناصرا للسنة، وافر الحرمة ببلده، بارع الأدب». ولد بهمذان سنةَ إحدى وثلاثين وأربعمائة، وتوفّي بها سنة إثنتي عشرة وخمسمائة. انظر: «التحبير في المعجم الكبير»، للسمعاني، (١/ ٢٨)، «سير أعلام النبلاء»، للذهبي، (١٩/ ٢٧٦-٢٧٧)، «تذكرة الحفاظ»، له، (٤/ ١٢٤٨-١٢٤٩)، «ذيل طبقات الحنابة»، لابن رَجَب، (١/ ٥٦-٥٧)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٩٢).

(٢) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، أبو طالب الأسدي الهمداني، المزكي: قال شيرويه الديلمي: «كان ثقة، صدوقا». ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة». انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٠/ ٤٣٦، رقم١٩٢).

(٣) محمد بن عمر بن خزر، أبو بكر الهمذاني: ذكره الخطيب، في «تاريخ بغداد»، (٣/ ٣٣، رقم٩٥٨)، والسمعاني، في «الأنساب»، (٢/ ٣٦٠-٣٦١)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

إبراهيم بن محمد[(١)]، حدثنا الحسين بن القاسم[(٢)]، .....

---

(١) إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن فِيَرْة -بكسر الفاء وسكون المثناة تحت تليها راء مفتوحة-، وهو إبراهيم بن محمّد بن فِيرة، أبو إسحاق الأصبهاني، الطيّان، لقبه أَبَّة -بفتح الهمزة والباء المعجمة بواحدة-. قال ابن الجوزي: «مجهول... وذكر بعض الحفاظ أن الطيّان لا تجوز الرواية عنه». وقال ابن حَجَر عن أبي جعفر: «سألت عنه بأصبهان فلم يعرفوه ولا شيخَه الحسين ولا التفسيرَ الذي رواه». يعني بذلك تجهيلهما. وقال الذهبي: «حدّث بهمدان فأنكروا عليه واتّهموه وأُخرج». انظر: الإكمال، لابن ماكولا، (١/ ١١، «أبة»)، «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير»، للجورقاني، باب: في حمل المصحف، ومسه، (١/ ٥٥٠، ح٣٥٨)، «الموضوعات»، لابن الجوزي، باب حمل المحدث المصحف، (٢/ ٨٢)، «إكمال الإكمال»، لابن نقطة، (٤/ ٥٢٢، الترجمة ٤٧٦٦، «فيرة»)، «ميزان الاعتدال»، (١/ ٦٢، الترجمة ١٩٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٨٥، الترجمة ٧٥-٧٦)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ٢١٩)، توضيح المشتبه (١/ ١٣٨، «أبة»)، و(٧/ ١٣٩، «فِيْرَة»)، «اللسان»، لابن حَجَر، (١/ ١٠١، رقم٢٩٧)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، (١/ ٥، «أبة»)، و(٣/ ١٠٨٩، «فِيْرَة»)، نزهة الألباب في الألقاب، (١/ ٥٢، الترجمة ٥، «أب»).

وليس هو إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّوية، أبا إسحاق الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، يعرف بأَبَّه -أيضا-، وهو ثقة. انظر تفصيل ترجمته في الحديث (٢١٣).

(٢) الحسين بن القاسم أبو عبد الله الأصبهاني الزاهد: قال ابن الجوزي: «مجهول». وقال الذهبي: «فيه لين». وقال في «المغني»: «تكلّم فيه». وقد

عن إسماعيل[١]، عن إسحاق بن أبي فَرْوة[٢]، عن سعيد المَقْبُري[٣]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحوَه، ولفظه: **«ستٌّ من كنّ فيه كان مؤمنا حقّا إسباغ الوضوء، والمبادرة إلى الصلاة في يوم دَجْن[٤]، وكثرة الصوم في شدة الحر، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر**

تقدم -آنفًا- تجهيل ابن حجر له. انظر: «الموضوعات»، (٢/ ٨٢)، باب حمل المحدث المصحف، «الميزان»، (١/ ٥٤٦، رقم٢٠٤٢)، «المغني في الضعفاء»، (١/ ٨٢، رقم١٥٦٢)، «اللسان»، (١/ ١٠١، رقم٢٩٧).

(١) إسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل: متروك كذبوه، من الثامنة. وهو إسماعيل بن مسلم السكوني، أبو الحسن بن أبي زياد الشامي. «التقريب»، (١/ ٩٤).

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني: متروك مات سنة أربع وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٨٣).

(٣) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني: ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها، روىٰ له الجماعة. «التقريب»، (١/ ٣٥٤).

(٤) الدَّجْنُ ظِلُّ الغيم في اليوم المَطير. وإلباسُ الغَيم الأَرضَ. وقيل: هو إِلْباسُه أَقطارَ السماء. والجمع أَدْجان ودُجون ودِجان. وقد أَدْجَن يومُنا وادْجَوْجن فهو مُدْجن إذا أَضَبَّ فأَظلم. وأَدْجَنوا دخلوا في الدَّجْن. دَجَن يومُنا يَدْجُن بالضم دَجْناً ودُجوناً ودَغَن ويوم ذو دُجُنَّة ودُغُنَّة ويوم دَجْنٌ إذا كان ذا مطر ويوم دَغْنٌ إذا كان ذا غَيم بلا مطر. والدَّجْن المطر الكثير وأَدْجَنت السماء دام مطرها وأَدْجَن المطر دام فلم يُقْلع أَياماً. وأَدجَنت عليه الحمّىٰ كذلك.

على المصيبة، وترك المِراء وإن كنت مُحِقّاً»[1].

والدُّجُنَّة من الغيم المُطَبّقُ تطبيقاً الرَّيان المُظْلم الذي ليس فيه مطر. يقال: يومُ دَجْنٍ ويومُ دُجُنَّة بالتشديد، وكذلك الليلة على وجهين بالوصف والإضافة والدُّجْنة الظُّلمة وجمعها دُجُن. انظر: «النهاية»، (٢/ ٢٢٠، مادة «دجن»)، «لسان العرب»، (١٣/ ١٤٧، مادة «دجن»).

(١) **الحديث أخرجه** محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»، (١/ ٤٣٦، ح ٤٤٣)، من طريق أبي معشر المدني عن يعقوب بن أبي زينب، عن عمر بن شبّة، قال: دخلوا على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فقالوا: حدِّثنا عن رسول الله ﷺ حديثاً ليس فيه اختلاف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ست من كن فيه بلغ حقيقة الإيمان: ضرب أعداء الله بالسيف، وابتدار الصلاة في اليوم الدجن، وإسباغ الوضوء عند المكاره، وصيام في الحر، وصبر عند المصائب، وترك المراء وأنت صادق، الحياء من الإيمان**».

سند المصنّف ضعيف جدّاً، فيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وسند محمد بن نصر فيه أبو معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي (بكسر المهملة وسكون النون) المدني مولى بني هاشم، ضعيف أسن واختلط، كما في «التقريب»، (٢/ ٢٤١). وفيه يعقوب بن أبي زينب، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»، (٤/ ٤٥٢): «مجهول» ووافقه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»، (٣/ ١٣١).

وقد ضعّف إسناد الحديثِ الحافظُ العراقيُّ، وابن رَجَب، والمناوي (رحمهم الله تعالى)، وحكم الشيخ الألباني على الحديث بالضعف الشديد. انظر: « تخريج أحاديث الإحياء»، لابن العراقي، (٦/ ٤١٤)، «لطائف المعارف»، لابن رَجَب الحنبلي، (١/ ٣٥٦)، «التيسير بشرح الجامع الصغير»، للمناوي،

١٧٥٢ - (١٠) قال أخبرنا ثابت بن عبد الواحد الواعظ[١]، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ[٢]، عن صالح بن دُعيم البصري[٣]، عن إبراهيم بن علي الهُجَيْمي[٤]، عن محمد بن يونس الكُدَيْمي[٥]، عن الضحّاك بن مَخْلَد[٦]، .....

(٢/ ٥٥)، «الضعيفة»، للألباني، (٨/ ١٧٠، ح ٣٦٩٢).

(١) لم أعرف من هو.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ، المعروف بابن مَنْدَة، أبو القاسم الأصبهاني: قال ابن أبي يعلىٰ: «رحل في طلب العلم وكتب وصنف تصانيف كثيرة، وكان قدوة أهل السنة بأصبهان وشيخهم في وقته، وكان مجتهداً متبعاً آثار النّبيّ ﷺ ويحرِّض الناس عليها». ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وتُوفي في سنة سبعين وأربعمائة بأصبهان. انظر: «طبقات الحنابلة»، (١/ ٢٦٧)، « الوافي بالوفيات»، (٦/ ٩٥)، «ذيل طبقات الحنابلة»، (١/ ١٠)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٢٣٨).

(٣) لم أعرف من هو.

(٤) إبراهيم بن علي بن عبد الله، أبو إسحاق الهُجَيْمي البصري: قال الذهبي: «شيخ». توفي رحمه الله سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٥/ ٥٢٥ - ٥٢٦)، « المعين»، (١/ ٢٩)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ٢٣٩).

(٥) الكُدَيمي، تقدّم في الحديث الثاني، متروك.

(٦) الضحّاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها روىٰ له الجماعة. «التقريب»

عن سعدان بن بشر[١]، عن مخلد بن خليفة[٢]، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستة أشياء تحبط الأعمال: الاشتغال بعيوب الخلق، [١٧١/ أ] وقسوة القلب، وحب الدنيا، وقلة الحياء، وطول الأمَل، وظالمٌ لا ينتهي**»[٣].

١٧٥٣ - (١١) [١٠٧/ي] قال أخبرنا والدي، أخبرنا سفيان بن الحسين الثقة[٤]، .....

(١/ ٤٤٤).

(١) سعدان بن بشر ويقال بشير الجهني القبي بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها، الكوفي قيل: اسمه سعد وسعدان لقب: صدوق من الثامنة.» تقريب التهذيب»، (١/ ٣٤٧).

(٢) لم أعرف من هو.

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٦/ ٨٥، ح٤٤٠٢٣)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جداً؛ فقد تفرّد الكُدَيْمي به، عن الضحّاك بن مخلد، والكديمي متروك، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى ضعف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٥٥)، وحكم على الحديث بالوضع الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ١٩٦، ح ٣٦٩٤)؛ من أجل الكُدَيْمي؛ حيث رجّح فيه قول من اتهمه بالوضع. والله تعالى أعلم.

(٤) سفيان بن الحسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن فنجويه، أبو القاسم الثقفي، الدَّيْنَوَري ثم الهمَذاني: وثّقه شيرويه الدَّيْلَمي. مات سنة ثمان وستين وأربعمائة. انظر: «تكملة الإكمال»، (٤/ ٤٩٧، رقم٤٧٢٨)، «المنتخب من

أخبرنا أبي[١]، أخبرنا ابن شَيْبَة[٢]، أخبرنا أبو سليمان[٣] أحمد بن محمد[٤] بن عبد الله[٥] الجُمَحي المكي بالمدينة، حدثنا إبراهيم بن [٢٢٤/ م] عبد الله السلات[٦] المدني، حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٧]، .....

كتاب السياق»، لتاريخ نيسابور، (١/ ٢٦٧، رقم٧٩٥)، «تاريخ الإسلام»، (٣١/ ٢٥٣-٢٥٤).

(١) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه أبو عبد الله الثقفيّ الدِّينَوَري، راوي السنن عن ابن السني، تقدم في الحديث (٦)، ثقة.

(٢) هو يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السدوسي، البصري، نزيل بغداد، صاحب المسند الكبير: قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة». وقال الذهبي: «كان من كبار علماء الحديث». ولد في حدود الثمانين ومائة، ومات سنة اثنتين وستين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٤/ ٢٨١)، « تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨)، « سير أعلام النبلاء»، له، (١٢/ ٤٧٦ - ٤٧٩)، « طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٤٩).

(٣) في الأصل، وفي «ي» الجملة (أخبرنا أبو سليمان) مكررة.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) في «ي» و «م» سقطت لفظ الجلالة من «عبد الله».

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني أبو سهل: لين الحديث، من الثامنة روى له ابن ماجَه حديثا واحداً. «التقريب»، (ص ١٧١)، « تهذيب الكمال»، للمزّي، (١٠/ ٢٦١).

عن أخيه[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستة أيام من الدهر يُكرَه صيامُهن: آخر يوم من شعبان أن يوصل برمضان، ويوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التَّشْريق[٣] فإنها أيام أكل وشرب**»[٤].

---

(١) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني: متروك، من السابعة. «التقريب»، (ص ٢٤٨).

(٢) سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين.

(٣) أيّام التشريق: هي ثلاثة أيام تلي يوم عيد النحر، سمِّيت بذلك من تشريق اللحم، وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف، لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها بمنىٰ. وقيل سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتىٰ تشرق الشمس: أي تطلع.

(٤) **الحديث أخرجه** عبد الرزاق في «المصنَّف» (٤/ ٣٠٥، ح ٧٨٨٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار»، (٧/ ١٧١، ح ٢٥٨٩)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»، (٢/ ٢٠٠)، من طرق عن عبد الله بن سعيد المَقْبُري، به.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٤/ ١٦٢ - ١٦٣)، والبزار في «مسنده» - كما قال الزيلعي في «نصب الراية»، (٤/ ٣٨٧) والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٣/ ٦٤٢، ح ٥٢٣٩) - من طريق عبد الله بن سعيد المَقْبُري، عن جدّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وسند الحديث ضعيف جدّاً؛ فمداره علىٰ عبد الله بن سعيد المَقْبُري، وهو

١٧٥٤ - (١٢) قال أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب

متروك؛ تابعه داود ابن خالد بن دينار ومحمد بن مسلم عند الدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (٥/ ٤٢٦، ٢١٧٥)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف»، (٢/ ٨٩، ح ١٠٦٧)؛ كلاهما عن سعيد المَقْبُرِي. لكن في الإسناد إليه الواقديُّ (وهو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي)، وهو متروك، كما في «التقريب»، (٢/ ١١٧).

وقد صحّ معنى حديث الباب - مفرَّقا - في أحاديث:

١- في النهي عن صوم آخر يوم من شعبان:

أخرج البخاري في «الصحيح»، (٣/ ٢٨، ح ١٩١٤)، ومسلم في «الصحيح»، (٣/ ١٢٥)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، قال: «**لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلاّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ**». اللفظ للبخاري.

٢- في النهي عن صوم العيدين (الفطر، والنحر):

أخرج البخاري في «الصحيح»، (٣/ ٤٢، ح ١٩٩١)، ومسلم في «الصحيح»، (٣/ ١٥٣)، من حديث أبي سعيد الخدري، قال: «**نَهَى النَّبِيّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ**».

٣- في النهي عن صيام أيام التشريق:

أخرج البخاري في «الصحيح»، (٣/ ٤٣، ح ١٩٩٧-١٩٩٨)، من حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنه، قالا: «**لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ إِلاّ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ الْهَدْيَ**».

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهَمَذاني تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

المزكي[١]، حدثنا محمد بن عمر بن خزر[٢]، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين[٣]، حدثنا الحسين بن القاسم[٤]، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي[٥]، عن أبان[٦]، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«ستة يفطرون في شهر رمضان: المسافر، والمريض، والحُبلىٰ إذا خافت أن تضع ما في بطنها، والمرضع إذا خافت الفساد علىٰ ولدها، والشيخ الفاني الذي لا يطيق الصيام، والذي يدركه الجوع والعطش إن هو تركها[٧] مات»**[٨].

---

(١) هو علي بن إبراهيم بن جعفر، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) محمد بن عمر بن خزر، أبو بكر الهمذاني، تقدم في الحديث (٩)، ذكره الخطيب، والسمعاني، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) هو الطيان الأصبهاني، تقدّم في الحديث (٩)، وهو مجهول.

(٤) هو الأصبهاني الزاهد، تقدّم في الحديث (٩)، وهو مجهول.

(٥) إسماعيل بن أبي زياد الشامي تقدّم في الحديث (٩)، وهو متروك.

(٦) أبان بن أبي عياش، أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود سنة أربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥١).

(٧) تحرّفت في «ي» و «م»، إلىٰ: «مرّ لها»، وهو خلاف ما في الأصل، و«مسندِ الفردوس»، (١٧٨/ س).

(٨) الحديث، لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٨/ ٥٢٢، ح٢٣٩٥٣)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده أبان بن أبي عيّاش، وإسماعيل بن أبي زياد الشامي، وهما متروكان، كما سبق في تراجمهما. والله تعالىٰ أعلم.

١٧٥٥ - (١٣) قال أبو نعيم حدّث أحمد بن محمد بن نُصَير[١]، عن عبد الله بن أحمد بن يزيد الشيباني[٢]، عن علي بن الحسن بن أبان[٣]، عن عبد الله بن صالح[٤]، .....

---

(١) أحمد بن محمد بن نُصَيرْ بن عبد الله بن أبان أبو الحسن المديني. حدث عن أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن مهدي: ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٨٣، رقم٢٠١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة.

(٢) عبد الله بن أحمد بن يزيد الشَّيْباني: أبو محمد المؤذن: رأىٰ أبا داود وحدث عن الحسين بن حفص، والحميدي، وبكر بن بكار؛ وحدث عنه أحمد بن محمد بن نُصَير، ومحمد بن الحسن بن المهلَّب، وأبو علي بن عاصم. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان»، لأبي الشيخ الأصبهاني، (٢/ ٢)، «تاريخ أصبهان»، لأبي نعيم، (٢/ ١٦، رقم٩٦١)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٥/ ١٣٠).

(٣) علي بن الحسن بن أبان النصيبي ذكره أبو نعيم في، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٢٨، رقم٨٢٥)، وقال: قدم أصبهان، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وله خمس وثمانون سنة». وقال في «هدي الساري» - بعد إيراد أقوال الأئمة في عبد الله بن صالح-: «ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط؛ فمقتضىٰ ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيىٰ بن معين

عـن الليـث[1]، .....

والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيُتوقَّف فيه. والأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لي أو قال المجردة قليلة [فذكر تسعة أحاديثَ]... وأما التعليق عن الليث بن سَعْد من رواية أبي صالح عنه فكثير جدّاً». وقال الذهبي في «الكاشف»، (١/ ٥٦٢): «كان صاحب حديث، فيه لين».

الظاهر -والعلم عند الله- أنه من المقدِّمين في الليث بن سَعْد، قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت أبي ما لا أحصي وقيل له إن يحيى بن بكير يقول في أبي صالح فقال: قل له هل جئنا الليث قط إلا وأبو صالح عنده؟ رجل كان يخرج معه إلى الأسفار وإلى الريف وهو كاتبه فينكر على هذا أن يكون عنده ما ليس عند غيره؟! انظر: «الكاشف»، للذهبي، (١/ ٥٦٢)، «هدي الساري»، (ص ٥٨٦ - ٥٨٨)، «تهذيب التهذيب»، (٥/ ٢٢٦ - ٢٢٨)، «التقريب»، (١/ ٥٠١).

تنبيه:

ممّا يحسن التنبيه عليه اعتبار طبقة الراوي في شيخه، واعتبار الآخذين عنه، وعدم الاكتفاء بالكلام المجمل في الراوي.

وإهمال هذا من أهم أسباب طعن كثير -ممّن لا دراية لهم بطبقات الرواة- في الأحاديث الصحيحة، وخاصة بعض أحاديث صحيح البخاري، بمجرد الاكتفاء -في حال الراوي- بما جاء في «تقريب التهذيب» ونحوه، وفي هذا قصور. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

(١) اللَّيْث بن سَعْد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. «التقريب»،

عن نافع[١]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فذكر حديثا معناه: «**ستة يدخلون النار بغير حساب: الأمراء بالجور، والعرب بالعصبية، والدَّهاقين[٢] بالكِبْر، والتُّجّار بالكذب، والعلماء بالحسد، والأغنياء بالبُخل**»[٣].

(٢/ ٤٨).

(١) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر: ثقة ثبت فقيه مشهور مات سنة سبع عشرة وما ئة أو بعد ذلك. «التقريب»، (٢/ ٢٣٩).

(٢) الدِّهْقَان (بكسر الدال المهملة وضمها): رئيسُ القَرْية ومُقدَّم التُّنَّاء [والتُّنَّاءُ: المقيمون بالبلد وهم كأنهم الأُصول فيه. يقال تَنَأ بالمكان تُنُوءاً وتَنَاءةً فهو تانئٌ. وقد يقال تَنا يَتْنُو تُنُوّاً بغير همز. «لسان العرب»، (١/ ٣٦١، مادة «تنأ»)]، وأصحاب الزِّراعة. وهو مُعَرَّبٌ، ونُونُه أصليةٌ؛ لقولهم: تَدَهْقَن الرجلُ وله دَهْقَنَةٌ بموضِع كذا. وقيل النونُ زائدةٌ وهو من الدَّهْق: الإمْتِلاءِ. وقال ابن منظور: «الدُّهقان التاجر. فارسي معرَّب وهم الدَّهاقنة والدَّهاقين». انظر: «النهاية»، (٢/ ٣٥٧، مادة «دهق»)، «لسان العرب»، (١٣/ ١٦٣، مادة «دهقن»).

(٣) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٢٨، رقم٨٢٥)، في ترجمة علي بن الحسن بن أبان النصيبي، حدثنا أحمد بن أبي عمران، حدثنا أحمد بن محمد بن نصير، به. ولفظه: «**ستة يدخلهم الله النار بستة؛ الأمراء بجَوْرهم، والعرب بنسبهم، والعجم بفخرهم، والعلماء بحسدهم، وأهل السوق بخياناتهم، وأهل الرساتيق بجهلهم**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ، في سنده أحمد بن محمد بن نصير المديني، ذكره أبو

١٧٥٦ - (١٤) قال أخبرنا محمد بن الحسين المُقَوِّميّ[1] إجازة،

نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٨٣، رقم٢٠١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ وعبد الله بن أحمد بن يزيد الشيباني، ذكره -كذلك- في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٦، رقم٩٦١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان»، (٢/ ٢)، والذهبي في» تاريخ الإسلام»، (٥/ ١٣٠) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، والظاهر أنه مجهول الحال؛ وعلي بن الحسن بن أبان النصيبي ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٢٨، رقم٨٢٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ وعبد الله بن صالح الجُهَني كاتب الليث صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، كما سبق في ترجمته. وقد تقدّم فيه كلام الحافظ ابن حجر: أن ما يجيء من روايته عن أهل الحِذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيُتَوقَّف فيه...»، والراوي عنه -هنا- ليس من أهل الحذق الذين ذكرهم الحافظ ابن حجر. فالحديث ضعيف. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم، أبو منصور القَزْويني، المُقَوِّمي (بواو مكسورة، راوي « سنن « ابن ماجة، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب. أثنى عليه الرافعي فقال: «شيخ مشهور عارف بالحديث واللغة والشعر». ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة، أو بعدها. انظر: «التدوين في أخبار قزوين»، (١/ ٢٦٣)، «التقييد»، لابن النقطة، (١/ ٦٣)، «العبر»، (٢/ ٣٤٨)، «السير»، (١٨/ ٥٣٠-٥٣١، رقم٢٧١)، «تبصير المنتبه»، (٤/ ١٣٨٥).

حدثنا المُحْسِن[١] بن الحُسين[٢]، حدثنا خلف بن عمر الحِيري[٣] بهَمَذان[٤]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي حامد[٥] النيسابوري، حدثنا

---

(١) «المحسِن»، بالميم في أولها، وقد سقطت الميم من «ي» و «م».

(٢) المحسن بن الحُسين [عند الرافعي في «التدوين»، (٤/ ٦٤): «ابن الحَسن»، بإسقاط الياء. لكن جاء عنده في (١/ ٢٩)، «ابن الحُسين»، بإثبات الياء؛ وهناك يروي عنه أبو منصور المُقَوِّمي، الذي هو تلميذه هنا؛ وكذلك جاء عنده في (١/ ٤٩٠)، وفي (٢/ ١٩٥)، بإثبات الياء؛ وهو الصواب] بن عبد الله بن علي بن محمد بن عمر الراشدي أبو الفتح القَزْويني: قال الرافعي في «التدوين»، (٤/ ٦٤): «من الشيوخ المكثرين جمعا وكتابة وسماعا وسفرا»؛ ولم أقف على من وثّقه. مات بعد سنة اثنين وعشرين وأربعمائة. انظر: «التدوين»، (١/ ١٧٩)، في ترجمة محمد بن أحمد بن الخضر، أبي منصور القزويني.

(٣) خلَف بن عمر بن خلَف بن محمد إبراهيم، أبو بكر الهمَذاني الحَنّاط (بالمهملة، بعدها النون): قال شيرويه: «كان صدوقا حافظا، يحسن هذا الشأن». وقال الذهبي: «كان من نُبَذاء [بالذال، كذا في «السير»، ولعل الصواب: «نُبَلاء»، باللام] المشايخ». بقي إلى سنة بضع وأربعمائة. انظر: «تكملة الإكمال»، (٢/ ٣٠٨، رقم١٦٥١)، «السير»، (١٧/ ٣٤٨-٣٤٩، رقم٢١٦). «تبصير المنتبه»، (٢/ ٥١٦).

(٤) هَمذان: (بفتح الميم ومعجمة)، أشهر مُدُن الجبال؛ (وبالفتح والسكون ومهملة)، شعب عظيم من قحطان. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٦٤٩،٦٤٧)، «اللباب»، (٣/ ٣٩١)، «لب اللباب»، (١/ ٧٨).

(٥) عبد الله بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر، أبو محمد بن أبي حامد الشيباني

عبد الله بن محمد بن النعمان[١]، حدثنا محمد بن يزيد السُّلَمي[٢]،

النيسابوري وأبو حامد هو أبوه قال الخطيب: «كان من أكثر أقرانه سماعا للحديث... وكان ثقة». توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وستين سنة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٩/ ٣٩١، ت٤٩٨٦).

(١) عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، أبو بكر التميمي الأصبهاني الزاهد. قال أبو الشيخ الأصبهاني: «ثقة مأمون..كان من عباد الله الصالحين». وبمثله قال الذهبي. توفي سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين. انظر: « طبقات المحدثين بأصبهان « لأبي الشيخ، (١/ ٢١١، ٣/ ٢٨٩، ت٣٦٣)، «تاريخ الإسلام»، (٥/ ٢٠١)، «النجوم الزاهرة»، لابن تغري بردي (١/ ٢٩٥).

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الله، أبو عبد الله السلمي النيسابوري، يقال له: محمش: ذكره ابن حبّان في الثقات، (٩/ ١٤٥). وقال الدارقطني -كما في تعليقات الدارقطني علىٰ المجروحين لابن حبان، في ترجمة هشام بن عبيد الله الرازي، (ص: ٢٧٧)-: «وأما الحديث الثاني، حديث ابن أبي ذئب، عن نافع، فهو كذب موضوع، والحمل فيه علىٰ محمش هذا، وهو محمد بن يزيد السلمي، من أهل نيسابور؛ **كان يضع الحديث علىٰ الثقات**». وقال في غرائب مالك -كما في أطراف الغرائب والأفراد، (٣/ ٢٨٠، ح٢٦٥٦)-: «كان ضعيفًا». وقال الخطيب في تاريخ بغداد ط العلمية، ترجمة محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل (٢/ ٢٨٧)، عقب إخراج حديث: «سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت»: «لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه؛ وهو باطل موضوع، ومحمد بن يزيد متروك الحديث». وانظر: « لسان الميزان « لابن حجر، (١/ ٦٢، ت ١٥٤) في ترجمة إبراهيم بن زيد الأسلمي التفليسي.

حدثنا إبراهيم بن سليمان الزَّيّات[١]، عن الحكم بن ميسرة[٢]، عن أبان[٣]، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فذكره بلفظ: «**ستة يعذّبهم الله بذنوبهم يوم القيامة: الأمراء بالجور، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، وأهل الأسواق بالخيانة، والدهاقين بالكبر، وأهل الرَّساتيق**[٤]

---

(١) إبراهيم بن سليمان البَلخي الزَّيّات. قال ابن سَعْد: «كان مرجئاً». وقال ابن عَدِيّ: «ليس بالقوي». ثم أورد له حديثا عن الثوري وقال أظنه سرقه؛ ثم قال: وسائر أحاديثه غير منكر. وقال الحاكم «شيخ محله الصدق». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر» الطبقات الكبرىٰ»، لابن سَعْد، (٧/ ٣٧٩)، «الكامل»، (١/ ٢٦٥)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ٦٥)، «الميزان»، (١/ ٣٧)، «اللسان»، (١/ ٢٧).

(٢) لم أعرف من هو.

(٣) أبان بن أبي عيّاش، أبو إسماعيل العبدي، تقدم في الحديث (١٢) متروك.

(٤) قال اللحياني: الرُّزتاق والرُّستاق واحد، فارسي معرَّب أَلحقوه بقُرْطاس، ويقال: رُزْداق ورُستاق، والجمع الرَّساتِيقُ، وهي السواد. وقال ابن مَيّادةَ تقولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطةً بالرُّسْتاقْ سَمْراء ممّا دَرَسَ ابنُ مِخْراقْ. قال ابن السكيت رُسداق ورُزداق. ولا تقل رُستاق. والقِرْطاس معروف يُتَّخذ من بَرْدِيّ يكون بمصر. والقِرْطاس ضَرْب من بُرود مصر والقِرْطاس أَديم يُنْصَب للنِّضال ويسمَّىٰ الغَرَض قِرْطاساً وكل أَديم ينصَب للنِّضال فاسمُه قِرطاس فإِذا أَصابه الرَّامي قيل قَرْطَس أَي أَصاب القرطاس والرَّمْيَةُ التي تُصيب مُقَرْطِسة والقِرْطاس والقُرطاس والقِرْطَس والقَرْطاس كله الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها. انظر: «لسان العرب»، (١٠/ ١١٦،

بالجهل»[١].

١٧٥٧ - (١٥) قال ابن السُنِّي[٢]: حدثنا ابن صاعد[٣]، حدثا أبو

مادة «رستق»)، وفي (٦/ ١٧٢، مادة «قرطس»).

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٦/ ٨٧، ح٤٤٠٣١)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده أبان بن أبي عيّاش، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وإبراهيم بن سليمان الزيات، اتهمه ابن عَدِيّ بسرقة الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن يزيد السُّلَمي، متروكٌ متَّهَمٌ، كما تقدم في ترجمته؛ وإبراهيم بن سليمان البلخي تكلّم فيه غير واحد من أهل العلم، كما سبق في ترجمته؛ والحكم بن ميسرة لم أقف على ترجمته.

(٢) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي البغدادي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور.

قال أبو علي النيسابوري: «لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه.. وهو فوق أبي بكر بن أبي داود، في الفهم والحفظ». وقال أحمد بن عبدان الشيرازي: «هو أكثر حديثاً من الباغندي ولا يتقدمه أحد في الرواية». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ثقة ثبت حافظ». ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين، وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وله تسعون سنة. انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٦٤/ ٣٥٦)، «السير»، للذهبي، (١٤/ ٥٠١ - ٥٠٥)،

الأشعث[١]، حدثنا زهير ابن العلاء[٢]، حدثنا ابن جُدْعان[٣]، عن سعيد بن

« العبر في خبر من غبر»، له (١/ ١٢٠)، « طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦٤).

(١) أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العِجْلي البصري: قال أبو حاتم: «صالح الحديث محله الصدق». وقال صالح جزرة: «ثقة». وقال ابن خُزَيْمَة: «كان كيِّسا صاحب حديث». وقال النسائي: «ليس به بأس». وقال أبو داود: «كان يعلم المجان المجون فأنا لا أحدث عنه». قال ابن عَدِيّ: «وهذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق. وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه ويثني عليه». قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «وثقه مسلمة بن قاسم وابن عبد البر وآخرون وذكره ابن حِبّان في الثقات». وقال في «تقريب التهذيب»: «صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته». وقال الذهبي: في «ميزان الاعتدال»: «أحد الأثبات المسندين». وقال في «الكاشف»: «ثقة». مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون سنة. روىٰ له (البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجَه). انظر: «الثقات»، (٨/ ٣٢)، «الميزان»، (١/ ١٥٨)، «الكاشف»، (١/ ٢٠٤)، « تهذيب التهذيب»، (١/ ٧٠ - ٧١)، «التقريب»، (١/ ٤٦).

الظاهر أنه ثقة، كما قال الذهبي وغيره. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) زهير بن العلاء: عن عطاء، عن أبي ميمونة؛ وعنه أبو الأشعث أحمد بن المقدام: قال الذهبي: «روي عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الثقات»، (٨/ ٢٥٦)، «الميزان»، (٢/ ٨٣)، «اللسان»، (١/ ٤٠٩).

(٣) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري

المسيِّب[١] قال: قال أبو ذر رضي الله عنه قال لي رسول الله ﷺ: «**سبع خصال هن جوامع الخير: حب الإسلام، وأهلِه، والفقراء، ومجالستهم، ولا تأيس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت عليه، ولا تأمن رجلا يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت عليه. لِيشغلْك عن الناس ما تعلم من نفسك**»[٢].

١٧٥٨ - (١٦) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن عمر البزار[٣]، أخبرنا عبد الله بن أحمد البزاز المعروف بالسبط[٤]، حدثنا موسى بن

أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده: «ضعيف مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: قبلها. « التقريب»، (١/ ٦٩٤).

(١) سعيد بن المسيِّب، تقدّم في الحديث (٧)، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٩٠٨، ح٤٣٥٦٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده زُهير بن العلاء، قال الذهبي: «روي عن أبي حاتم أنه قال: أحاديثه موضوعة»، كما تقدم في ترجمته؛ وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، كما سبق في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٣) أحمد بن عمر بن أحمد بن علّي، أبو بكر الهمَذانّي الصندوقي البزار المعبرّ: قال شيرويه: «سمعت منه كثيراً، وكان ثقة صدوقاً». توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٣/ ٧٣).

(٤) هو أبو محمد القاضي، كما جاء في «مسند الفردوس»، (١٧٨/ س)، لم أقف له على ترجمة.

جعفر بن محمد، حدثنا علي بن محمد بن مهرويه، حدثنا عبيد بن إبراهيم الكسوري، حدثنا يحيىٰ بن أيوب، حدثنا محمد بن يحيىٰ[١] [١٠٨/ ي] المَأْرِبي[٢]، حدثني محمد بن[٣] .....

---

(١) محمد بن يحيىٰ بن قيس السبَئي (بفتح المهملة والموحدة والهمزة المكسورة بغير مدّ)، أبو عمر اليماني [المَأرِبي]: لين الحديث من كبار التاسعة مات قديما قبل المائتين. «التقريب»، (ص ٤٤٧)، «تهذيب التهذيب»، (١٢/ ٢٩٥).

(٢) المَأْرِبي: (بفتح الميم، وسكون الألف، وكسر الراء والباء الموحدة؛ نسبةً إلىٰ «مَأْرِب» وهي ناحية باليمن). وقد تحرفت في «ي» و «م»، و «مسند الفردوس» (س/ ٧٨/ أ)، إلىٰ: «المازني» (بالنون). انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ١٢٣، رقم٥٥١)، «التاريخ الكبير»، (١/ ٢٦٥، رقم٨٤٦)، «الثقات»، لابن حبان، (٧/ ٦٠٩)، «الأنساب»، (٥/ ١٦١)، «اللباب»، (٣/ ١٤٣)، «الكاشف»، (٢/ ٢٣٠)، «اللسان»، (٧/ ٣٧٨، رقم٤٧٧٢)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال»، (١/ ٣٦٤)، «تهذيب التهذيب»، (١٢/ ٢٩٥)، «لب اللباب»، (١/ ٧٤).

(٣) محمد بن عثيم الحضرمي، واسم أبيه عثمان، وكنيته أبو ذر: قال البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي وغيره: «متروك». وقال أبو حاتم: «لا يكتب حديثه». وقال ابن معين -مرة-: «كذاب». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ضعيف». وقال ابن عَدِيّ: «مع ضعفه يكتب حديثه لأن الإنكار في أحاديثه لعله من جهة ابن البيلماني فإن عامة ما يرويه عن ابن البيلماني». انظر: «التاريخ الكبير»، للبخاري، (١/ ٢٠٥)، «الكامل»، (٦/ ٢٤٠)، «الميزان»، (٣/ ٦٤٤)، «اللسان»، (٥/ ٢٨٢).

عثيم[١]، حدثني بن البَيْلَماني[٢]، [٢٢٦/ م] عن أبيه[٣]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**سبع قُرىً ملعونات: صعدة[٤]، وأثافت[٥]، وبَرْذَعة[٦]، وعدن[٧]**، .....

الراجح أنه منكر الحديث، كما قال البخاري. والله تعالىٰ أعلم.

(١) تحرفت في «ي» و «م»: «محمد بن غنم» - بالغين المعجمة والنون -.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني بفتح الموحدة واللام بينهما ياء مثناة تحتانية ساكنة: ضعيف، وقد اتهمه ابن عَدِيّ وابن حِبّان، من السابعة. «التقريب»، (ص ٤٢٦).

(٣) عبد الرحمن بن البيلماني مولىٰ عمر رضي الله عنه، مدني نزل حران: ضعيف من الثالثة. «التقريب»، (ص ٢٧٩).

(٤) صَعْدَة (بفتح الصاد، وسكون العين، وكسر الدال، المهملات) بلد في «اليَمَن». انظر: «الأنساب»، (٣/ ٥٣٩)، «اللباب»، (٢/ ٢٤١)، «معجم البلدان»، (٣/ ٤٠٦)، «لب اللباب»، (١/ ٥٢).

(٥) أثافِتُ -بالفتح والفاء مكسورة والتاء فوقها نقطتان-: اسم قرية باليمن ذات كروم كثيرة. معجم البلدان (١/ ٨٩).

وقد تحرّفت في «ي» إلىٰ «أيافث»، بالمثناة التحتية، وفي آخرها المثلثة. انظر: «مسند الفردوس»، (س/ ١٧٨/ أ).

(٦) بَرْذَعة: مُعَرَّب «برده دار»، ومعناه بالفارسية موضع السبي. وذلك أن بعض ملوك الفُرس سبىٰ سبيًا من وراء «أرمينية» وأنزلهم هناك. قيل: إن برذعة هي مدينة أران وهي آخر حدود أذربيجان. انظر: «معجم البلدان»، (١/ ٣٧٩).

(٧) عَدَن: (بفتح العين والدال المهملتين، وفي آخرها النون) هي بلدة من بلاد

وظهر، [ويكلان][(١)] ودلان[(٢)]. وأربعٌ محفوظاتٌ: مكّة، والمدينة، وإيليا[(٣)]، ونَجْران»[(٤)].

اليمن. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٦٦)، «اللباب»، (٢/ ٣٢٨)، «معجم البلدان»، (٤/ ٨٩)، «لب اللباب»، (١/ ٥٧).

(١) في (ي) و (م): «يطلاق» (بالمثناة التحتانية، ثم الطاء المهملة، في آخرها القاف)، وفي «مسند الفردوس»، (١٧٨/ س): «بطلاق» (بالموحدة في أولها)، و«الأصل»، يحتمل كلا الوجهين؛ لأن الأصل غير معجم. وصور الكلمة قريبة -كذلك- من «يكلان» (بالمثناة التحتانية، بعدها الكاف، وفي آخرها النون). وفي مصادر التخريج: يكلا (بدون نون في آخره) ولعلّه الصواب. و«يكلا»: قرية خلف «صنعاء» بمرحلة، قاله نعيم بن حماد عند كلامه على حديث الوليد بن مسلم (١١٣٧). وقال ياقوت الحموي: «وادي يَكْلاَ: من نواحي صنعاءَ باليمن». انظر كتاب « الفتن»، لنعيم بن حماد، (١/ ٣٨٠، ح ١١٣٧)، «معجم البلدان»، لياقوت الحَمَوي، (٤/ ٢٧٦).

(٢) «دلان» (بالنون). وقد تحرفت في (ي) و (م) إلى: «دلاق» (بالقاف)، وهو مخالف لم في «الأصل» و «مسند الفردوس»، (١٧٨/ س)، ومصادر التخريج. و«دلان»: قرية قرب «ذمار» من أرض اليمن. انظر: «معجم البلدان»، لياقوت الحموي، (٢/ ٢٣٠)، «آثار البلاد وأخبار العباد»، للقزويني، (١/ ١٣ - ١٤).

(٣) إيلياء (بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة) اسم مدينة بيت المقدس قيل: معناه بيت الله. «معجم البلدان»، (١/ ٢٩٣).

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده محمد بن عثيم الحضرمي، وهو منكر

الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن يحيى بن قيس السبَئي لين الحديث، كما سبق في ترجمته؛ ومحمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني وأبوه ضعيفان، كما سبق في تراجمهما.

وقد رواه خطاب بن عمر الصنعاني، عن محمد بن يحيى المأرِبي - هذا -، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النّبيّ ﷺ نحوه. قال فيه الذهبي: «باطل». وقال في خطاب بن عمر: «مجهول، له خبر كذب في فضل البلدان». وساق حديث الباب. وذكره ابن حِبّان في « الثقات»، وذكره سبط ابن العجمي الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث». انظر: «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ٢٥)، « الثقات»، (٦/ ٢٧٢)، « الكشف الحثيث»، (١/ ١١٠)، «الميزان»، (١/ ٦٥٥، ٤/ ٦٢)، « اللسان»، (١/ ٣٧٠).

وقد أخرج هذا الوجهَ: الفاكهي في « أخبار مكة»، (٤/ ١١٤، ح ١٤٠٩)، والعقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ٤٩٨، ح ٥٤٣)، ومن طريقه ابن الجوزي، في «العلل المتناهية»، (١/ ٣٠٤، ح ٤٨٧)، عن محمد بن زكريا.

وأخرجه ابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٦/ ٢٣٤، ح ١٧٠٨)، ومن طريقه ابن الجوزي - أيضا - في «العلل المتناهية» (١/ ٣٠٤، ح ٤٨٨)، عن محمد بن هارون ابن حميد. كلهم عن محمد بن أبان البلخي، حدثنا خطاب بن عمر الصنعاني، به.

عند العقيلي: «**ست ملعونات**» بدل «**سبع**»، ولم يذكر «**عدن**».

وقد حكم بضعف الحديث جمع من الأئمة:

قال ابن عَدِيّ -بعد أن ساق طريق خطاب بن عمر-: «منكر بهذا الإسناد».

١٧٥٩ - (١٧) قال الحاكم: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المقرئ[١]، حدثنا زَنْجُوية بن محمد[٢]، حدثنا [هارون][٣] بن محمد بن[٤] المنخلّ بن

وقال ابن الجوزي -بعد إيراد طرق الحديث-: «هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل وضعاف». وقال الذهبي في ترجمة محمد بن يحيىٰ بن قيس المأربىٰ -بعد ذكر حديث الباب-: «هذا باطل».

فحديث الباب ضعيفٌ جدًّا. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار، أبو الفضل العجلي الرازي المقرئ الزاهد: وثّقه بن مَنْدَة، وعبد الغافر الفارسي، و محمد بن عبد الواحد الدقاق، وابن الجَزَري، وأثنىٰ عليه الذهبي، والصفدي، وابنتغري بردي، وابن العماد. توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة. انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٣٤/ ١١٦ - ١٢٠، رقم ٣٧٣٤)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٠/ ٣٦١ - ٣٦٥)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٦/ ٥٧)، «غاية النهاية»، لابن الجزري، (١/ ١٦٠)، «النجوم الزاهرة»، لابن تغري بردي، (٢/ ٦)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٢٩٢).

(٢) زنجويه بن محمد بن الحسن أبو محمد النيسابوري، اللباد، الزاهد العابد. قال الصفدي: «أحد المجتهدين في العبادة». وقال الإمام الذهبي: «القدوة، الثقة،... كان صاحب رحلة ومعرفة». توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. انظر: « الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٤/ ٤٨٤)، « سير أعلام النبلاء»، للذهبي، (١٤/ ٥٢٢).

(٣) في «مسند الفردوس» (١٧٩/ س): «هارون»، وصورة الكلمة في الأصل محتملة لذلك؛ وفي «ي» و «م»: «أحمد».

(٤) كلمة «ابن»، سقطت من «ي» و «م».

سهم[١] القرشي[٢]، عن عمر بن زُرارة[٣]، حدثنا علي بن [ثابت][٤]؛

وقال الحسن بن عرفة[٥] .....

---

(١) في «ي» و «م»: «تميم».

(٢) هارون بن محمد بن المنخل، أبو عيسى الحارثي الواسطي: ذكره المزّي في تلاميذ عباس بن جعفر بن عبد الله، أبي محمد البغدادي، وفي تلاميذ الفضل بن جعفر بن عبد الله أبي سهل البغدادي. ولم أقف على ترجمته. انظر: «الجامع لأخلاق الراوي»، (٢/ ٢٣٥، رقم ١٧١١)، «تهذيب الكمال»، (١٤/ ٢٠٤)، وفي (٢٣/ ١٩٣)، «تهذيب التهذيب»، (٨/ ٢٤٢).

(٣) عمر بن زرارة أبو حفص الحدثي - بحاء ودال مهملتين مفتوحتين ثم مثلثة مكسورة.
قال ابن القطان: «ثقة نسب إلى غفلة». وقال الدّارَقُطْنِيّ: « ثقة». وقال صالح جزرة: «شيخ مغفل». وقال الذهبي: «المحدث الصادق». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ٤٤٤)، « تاريخ بغداد»، للخطيب، (١١/ ٢٠٢)، « الإكمال»، لابن ماكولا، (١/ ١٦٥)، « سير أعلام النبلاء»، للذهبي، (١١/ ص ٤٠٧ - ٤٠٨)، « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»، لابن حجر، (١/ ٧٥)، « لسان الميزان»، له، (٤/ ٣٠٦).

(٤) في مسند الفردوس»، (١٧٩/ س): «علي بن ثابت»، وصورة الكلمة في «الأصل» قريبة من ذلك؛ ويؤّيد ذلك مجيئه كذلك في طريق الحسن بن عرفة الآتية. وقد تحرّفت في «ي» و «م»، إلى: «علي بن باب»، بالباء الموحدة.

(٥) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي: صدوق. مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاز المائة. «التقريب»، (١/ ٢٠٦).

(في حـرة الهُراة)[١]: حدثنا علي بن ثابت[٢]، عن مسـلمة بن جعفر[٣]، عن حسان بن حميد[٤]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبعةٌ لا ينظـر الله إليهـم يـوم القيامـة ولا يزكيهـم ولا يجمعهـم مـع العالمـين، ويُدخلهم النارَ مـع الداخلين إلاّ من تاب: الناكح يدَه، والفاعل والمفعول بـه، ومُدمـن الخمر، وضـارب أبَوَيه حتّىٰ يستغيثا، والمـؤذي جيرانه حتّىٰ يلعنوه، والناكح حليلة جاره**»[٥].

---

(١) في (ي) و (م): «في حـيرة اليهـود»، ولم يتبـين لي وجهه. والسـند في «مسـند الفردوس»، (١٧٨/ س): «... حدثنا الحسـن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة...

(٢) علي بـن ثابـت الجزري أبو أحمد الهاشـمي مولاهم صدوق: ربـما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٦٨٩).

(٣) مسـلمة بن جعفر البجلي الأحمسي: قـال الأزدي: «ضعيف». وقال الذهبي: «يجهل هو وشـيخه [يعني حسـان بن حميـد]». والجهالة هنـا جهالة الحال لا جهالـة العين، لأنه قد روىٰ عنه ثقتان: عمرو بن محمد العنقزي وأبو غسـان النهدي (مالك بن إسـماعيل) كما قال البخاري وابن حِبّان (رحمهما الله تعالىٰ) ووافقهما ابـن حجر. انظر: « التاريخ الكبير»، للإمام البخاري، (٧/ ٣٨٨)، « الثقـات»، (٩/ ١٨٠)، «الميـزان»، (٤/ ١٠٨، رقـم ٨٥١٨)، «اللسـان»، (٦/ ٣٣، رقم١٢٩).

(٤) حسان بن حميد: قال الذهبي: «يجُهَل »، كما سبق في ترجمة تليمذه آنفًا.

(٥) **الحديث أخرجه** الحسن بن عرفة في «جزئه»، (١/ ٤٢، ح ٤١)، ومن طريقه البيهقـي في «شـعب الإيـمان»، (١١/ ٤٥٠، ح ٥٢٣٢)، والآجـرّي في « ذمّ

١٧٦٠ - (١٨) قال الحاكم: سمعت أبا بكر محمد بن داود

اللواط»، (١/ ٧٢، ح ٥٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية»، (٣/ ٦٣٢، ح ١٠٤٦)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ تفرّد به مسلمة بن جعفر - كما قال البيهقي عقب إخراجه- وهو مجهول الحال، عن حسان بن حميد وهو مجهول.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ولا حسان يعرف، ولا مسلمة». وقال ابن كَثِير: «هذا حديث غريب، وإسناده فيه من لا يعرف لجهالته».

وأشار إلى ضعفه الحافظ ابن حجر. وقال الشيخ الألباني: «ضعيف». انظر تفسير ابن كَثِير (٥/ ٤٦٣)، عند قوله تعالى: {فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} [سورة «المؤمنون»، الآية (٧)]، «العلل المتناهية»، لابن الجوزي، (٣/ ٦٣٢، ح ١٠٤٦)، «التلخيص الحبير»، (٣/ ٣٩٩)، «إرواء الغليل»، للألباني، (٨/ ٥٨).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أخرجه الآجرّي في «ذم اللِّواط»، (١/ ٧١، ح ٥٣)، وعنه ابن بِشْران في « أماليه»، (٢/ ٥، ح ٤٧٧)، وأبو عبد الله الدقّاق في «مجلس في رؤية الله»، (١/ ٢٠٦، ح ٤٧٩) أخبرنا محمد بن الحسين، حدثنا الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ويقول ادخلوا النار مع الداخلين: الفاعل والمفعول به، والناكح يده، وناكح البهيمة، وناكح المرأة في دبرها، وجامع بين المرأة وبنتها، والزاني بحليلة جاره، والمؤذي لجاره حتى يلعنه**».

الزاهد[١] يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن [فذربخت][٢] بالبصرة يقول: سمعت محمد بن أحمد بن سلمة النيسابوري[٣]، .....

وفي إسناده عبد الله بن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، كما في «التقريب»، (١/ ٥٢٦)؛ وشيخه عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٥٦٩).

(١) محمد بن داود بن سليمان بن جعفر، أبو بكر الزاهد النيسابوري، شيخ الحاكم: وثّقه الدارقطني، والحاكم، والخطيب، والسيوطي؛ وقال الذهبي: «كان صدوقا حسن المعرفة، من أوعية العلم». وأثنى عليه السمعاني. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: «العلل»، للدارقطني، (٤/ ٥٣، س٤٢٤)، «سؤالات السجزي»، للحاكم، (١/ ١٩٦، رقم٢٤٦)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ٢٦٥، رقم٢٧٥٧)، «الأنساب»، (٣/ ١٢٤، في «الزاهد»)، «اللباب»، (٢/ ٥٥، في «الزاهد»)، «السير»، (١٥/ ٤٢٠-٤٢١، رقم٢٣٥)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٧٣).

(٢) في (الأصل) فزرحت»، بالزاي، أو بالراء؛ وفي (ي) و (م): «فورحت»، بالواو بعد الفاء؛ والتصويب من «مسند فردوس»، (١٧٩/ س).
وهو: أحمد بن فذربخت، أبو بكر السيرافي نزيل البصرة. جاء عند الرامهرمزي في «المحدث الفاصل»، (١/ ١٧٩، رقم٣٢)، وذكره ابن الأثير في «غاية النهاية»، (١/ ٤١)، وفي (١/ ٣٩٨)، في تلاميذ محمد بن يحيى بن مهران أبي عبد الله القطعي، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

سمعت ذا النُّون المِصري [١]، سمعت الفضل بن غانم [٢]، سمعت مالك بن أنس [٣]، سمعت جعفر بن محمد [٤]، .....

---

(١) ذو النون المصري الزاهد العارف. اسمه ثوبان بن إبراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد، ويقال: كنيته أبو الفيض. ويقال: أبو الفياض. قال الدّارَقُطْنِيّ: «روىٰ عن مالك أحاديث فيها نظر». مات سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر: « وفيات الأعيان»، لابن خلكان، (١/ ٣١٥)، « الوافي بالوفيات»، للصفدي (٣/ ٤٩٤)، « تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (١١/ ١٦٦)، «الميزان»، (٢/ ٣٣)، « سير أعلام النبلاء»، (١١/ ٥٣٢ - ٥٣٦)، «اللسان»، (١/ ٣٨٦).

(٢) الفضل بن غانم الخزاعي، عن مالك قال يحيىٰ بن معين «ليس بشيء». ونقل بن أبي حاتم عن أبيه عن الإمام أحمد أنه قال فيه: «من يقبل عن ذلك حديثا؟!». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي». وقال الخطيب: «ضعيف». مات سنة ستة وثلاثين ومائتين. انظر: « الجرح والتعديل»، (٧/ ٦٦)، « الثقات»، (٩/ ٦)، «الميزان»، (٣/ ٣٥٧)، « تاريخ الإسلام»، (٤/ ٣٢٠)، «اللسان»، (٢/ ٢٩٥)، « رفع الإصر عن قضاة مصر»، لابن حجر، (١/ ١٣٤).

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. مات سنة تسع وسبعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٥١).

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق: صدوق فقيه إمام مات سنة ثمان وأربعين ومائة. روىٰ له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن. «التقريب»،

سمعت أبي[١] يقول: سمعت[٢] علي بن الحسين[٣] يقول: سمعت أبي الحسين بن علي رضي الله عنه يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعت جبريل عليه السلام يقول: «**من قال من أمتك - يامحمد - في كل يوم مائة مرة «لا له إلاّ الله الملك الحق المبين»، كان له أمانا من الفقر وأنيسا في الوَحشة القبر[٤] واستجلب به الغِنىٰ واستقرع به باب الجنة**»[٥].

(١/ ١٦٣).

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر: ثقة فاضل. مات سنة بضع عشرة ومائة. «التقريب»، (٢/ ١١٤).

(٢) قوله: «علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي رضي الله عنه يقول: سمعت» ساقط من «ي» و «م».

(٣) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عُيَيْنة عن الزُّهْري ما رأيت قرشيا أفضل منه. من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل غير ذلك. «التقريب»، (١/ ٦٩٢).

(٤) كذا في النسخ الخطية. وفي مصادر التخريج و«مسند الفردوس)، (١٧٩/ س): «وحشة القبر». وقد أثبتته كما هو لأن له وجها في الإعراب.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «صفة الجنة»، (١/ ٢٢٠، ح ١٨٤)، وابن عبد البَر في «التمهيد»، (٦/ ٥٤)، والخطيب في «التاريخ»، (١٢/ ٣٥٨)، في ترجمة الفضل بن غانم، والرافعي في «التدوين»، (٢/ ١٧)، وابن عَساكِر في «معجمه»، (١/ ١٤٢، ح ٢٦٦)، كلهم من طرق عن إبراهيم بن عبد الله

المخرمي، حدثنا الفضل بن غانم، حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

وأخرجه المالِيني في «الأربعين»، (١/ ٩٢، ح ٧٢)، من طريق الفضل بن غانم، وأبو نعيم في «حلية الأولياء»، (٨/ ٢٨٠)، من طريق سالم الخواص، كلاهما عن مالك، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم - بإسقاط علي بن أبي طالب -.

وأخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»، (٣/ ٤٦١)، من طريق الفضل بن غانم، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ - بزيادة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه -.

وعزاه ابن العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (٣/ ١٧١، ح ١١٧١)، إلى المستغفري في «الدعوات».

وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير»، إلى الشيرازي في «الألقاب»، من طريق ذي النون المصري، عن سالم الخواص، وعزاه -كذلك- إلى ابن النجار من طريق الفضل بن غانم، به.

وعزاه ابن حجر في « اللسان»، (١/ ٤٤٤)، إلى الدّارَقُطْنِيّ في «غرائب مالك».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فمدار إسناده على الفضل بن غانم، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

تابعه أبو حنيفة الأسدي (سلم بن المغيرة) في مالك بن أنس، وسلمٌ ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ. ونقل ابن حجر في «لسان الميزان»، (١/ ٤٤٤)، وفي» رفع الإصر عن قضاة مصر»، (١/ ١٣٤) عن الدراقطني قوله: «هذا الحديث لا يصح، وكل من رواه عن مالك ضعيف».

والحديث -مع ما ذكر فيه- منقطع؛ فقد حكى ابن أبي حاتم في « المراسيل»، (١/ ٣٢، رقم ٦٧٦)، عن أبي زرعة الرازي أن محمد بن علي بن الحسين لم يدرك هو ولا أبوه عليًّا رضي الله عنه؛ وكذلك حكم عليه ابن رجب في «كلمة الإخلاص»، (١/ ٦٤)، بالإرسال.

وذكر الإمام الدّارَقُطْنِيّ: في « العلل « (٣/ ١٠٦، رقم ٣٠٨) أوجه الاختلاف في الإسناد فقال: «يروى عن مالك بن أنس واختلف عنه:

فرواه الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي. قال ذلك إبراهيم المخرمي وحميد بن يونس الزيات عنه.

وخالفهما محمد بن أحمد بن البراء فرواه عن الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن أبيه مرسلا عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم

ورواه عمر بن إبراهيم الكردي عن مالك فتابع رواية ابن أيوب، عن الفضل بن غانم

وكذلك رواه أبو حنيفة سلم بن المغيرة عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي. والفضل بن غانم ليس بالقوي انتهى.

وقد أشار إلى ضعف الحديث جمع من الأئمة:

قال أبو نعيم في «حلية الأولياء»، (٨/ ٢٨٠)، -عقب إخراج الحديث-: «غريب من حديث سالم، عن مالك رضي الله تعالى عنه». وقال ابن عبد البر في « التمهيد»، (٦/ ٥٤): «هذا حديث غريب من حديث مالك، لا يصح عنه والله أعلم».

وقد سبق كلام الدّارَقُطْنِيّ في تضعيف الحديث. وأشار ابن العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (٣/ ١٧١، ح ١١٧١) إلى ضعف طرقه فقال: «فيه الفضل بن غانم وهو ضعيف...وفيه سلم الخواص: ضعيف». وقال الشيخ الألباني في « سلسلة الأحاديث الضعيفة»، (٧/ ٣١٥، ح ٣٣١٠): «منكر».

وقد روي الحديث من وجه آخر، عن ابن عمر رضي الله عنه،

ذكره ابن عبد البر في «التمهيد»، (٦/ ٥٤ - ٥٥)، معلّقا على محمد بن عثمان النشيطي قال أخبرنا أبو الحجاج النضر بن محمد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

قال ابن عبد البر: «وهذا لا يرويه عن مالك من يوثق به ولا هو معروف من حديثه...».

١٧٦١ - (١٩)[١٧٢/ أ] قال: أخبرنا أبو سعد المطرِّز[١] إذناً، أخبرنا أبو نعيم[٢]، حدثنا محمد بن علي الفقيه[٣] في كتابه، أخبرنا ابن أبي داود[٤]،

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سِيدَهْ -بكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين- المطرز الأصبهاني. شيخ مكثر. حدّث عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزداد، وأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، وأبي نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن صالح العطار. وحدث عنه سعد الخير، ومحمد بن محمد الأنصاري المغربي، وأبو موسىٰ المديني، والسلفي الحافظان. وثّقه السمعاني، وابن نقطة، وأثنىٰ عليه السلفي، فقال: «كاتب رئيس، علىٰ غاية من الجلالة». ولد سنة إحدىٰ عشرة وأربعمائة، ومات سنة ثلاث وخمسمائة. انظر: إكمال الإكمال، لابن نقطة (٣/ ٢٧٧، الترجمة ٣٢٠٥)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم»، لابن ناصِر الدين، (٥/ ١٣٨)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (١/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء، للذهبي، ط الحديث، (١٤/ ٢٢٩، الترجمة ٤٥٨٠، «المطرّز»)، «العبر في خبر من غبر»، له، (١/ ٢٣٥)، «تذكرة الحفاظ»، له، (٤/ ١٢٣٩)، «تبصير المنتبه»، لابن حَجَر، (١/ ١٧٠).

(٢) الإمام المشهور أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسىٰ بن مِهْران، أبو نعيم الأصبهاني، صاحب «الحلية». تقدم في الحديث الأول.

(٣) لم أعرف من هو

(٤) عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو بكر، الأزدي السجستاني: قال الخليلي: «حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خُزَيْمَة، وابن أبي حاتم رحمهم الله

حدثنا إسحاق بن وهب العلاّف[١]، حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهْري[٢]،

تعالىٰ». وقال ابن عَدِيّ: «وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ما ذكرته في كتابي هذا... وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود... وهو مقبول عند أصحاب الحديث. وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام علىٰ الحديث». وقال الخطيب البغدادي «كان فهما عالما حافظا». وكذا قال ابن أبي يعلىٰ. وقال الإمام الذهبي: «الحافظ الثقة، صاحب التصانيف... كان زاهداً ناسكاً... وما ذكرته إلا لأنزهه». وقال ابن الجزريّ: «ثقة كبير مأمون». انظر: «الكامل»، (٤/ ٢٦٥ - ٢٦٦)، «تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (٩/ ٤٦٤ - ٤٦٨)، «طبقات الحنابلة»، لابن أبي يعلىٰ، (١/ ١٩٤ - ١٩٥)، «الميزان»، (٢/ ٤٣٣ - ٤٣٦)، « العِبَر في خبر من غبر »، (١/ ١١٨)، «غاية النهاية»، لابن الجزري، (١/ ١٨٦)، «اللسان»، (٢/ ص ٤١ - ٤٣).

الراجح أنه ثقة. وأما ما ورد فيه من جرح فإما أن يكون من قَبيل جرح الأقران فلا يُلتفت إليه، أو يكون جرحا مُبهما، فلا يؤخذ به مع وجود التعديل، كما هو معلوم في ضوابط الجرح والتعديل. انظر: «فتح المغيث»، (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «نزهة النظر»، (ص١٧٩)، «ضوابط الجرح والتعديل»، (ص٦٩-٩٩). والله تعالىٰ أعلم.

(١) إسحاق بن وَهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي: صدوق مات سنة بضع وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٨٦).

(٢) يعقوب بن محمد بن عيسىٰ بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري، المدني، نزيل بغداد: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء من

حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيىٰ بن عُرْوَة[١]، عن هشام[٢]، عن أبيه[٣]،

كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٣٣٩).

(١) عبد الله بن محمد بن يحيىٰ بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر المدني: قال أبو حاتم: «متروك الحديث، ضعيف الحديث جدا». وقال أبو نعيم الأصبهاني: «صاحب مناكير وبواطيل». وقال العقيلي: «لا يتابع علىٰ كثير من حديثه». وقال ابن حِبّان: «كان ممن يروىٰ الموضوعات عن الأثبات ويأتي عن هشام بن عُرْوَة ما لم يحدث به هشام قط، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه». وقال ابن عَدِيّ: «أحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه ولم أجد من المتقدمين فيه كلاما ولم أجد بدا من ذكره لما رأيت من أحاديثه أنها غير محفوظة». وذكره سبط ابن العجمي في «الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث» فقال بعد -إيراد أقوال العلماء فيه-: «فكلام هؤلاء مع كلام الذهبي «ومن بلاياه» يقتضي أن يكون هو يضع. والله أعلم». وذكر له الذهبي حديثا واتهمه به، وأقره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان». انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ١٥٨)، «الضعفاء»، لأبي نعيم الأصبهاني، (١/ ٩٧)، « الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ٣٠٠)، «الكامل»، (٤/ ١٨٤ - ١٨٥)، «المجروحين»، (٢/ ١٠ - ١١)، «الكشف الحثيث»، لسبط ابن العجمي، (١/ ١٥٩)، «الميزان»، (٢/ ٤٨٦)، «اللسان»، (٢/ ٥٦ - ٥٧).

(٢) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام الأسدي: ثقة فقيه ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة. «التقريب»، (٢/ ٢٦٧).

(٣) عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني: ثقة فقيه مشهور مات سنة أربع وتسعين ومائة علىٰ الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. «التقريب»، (١/ ٦٧١).

عن عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها)، قالت قال رسول الله ﷺ: «**سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب أكل[1] ما ذُبح لغير الله، فما ذقت شيئا ذُبح علىٰ النُّصُب حتّىٰ أكرمني الله بما أكرمني به من رسالته**»[2].

---

(١) كلمة «أكل» سقطت من «ي» و «م».

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة»، (١/ ١٥١، ح ١٢٦)، بالسند الذي ذكره المصنّف، عنه.

وسند الحديث ضعيف جدّاً، مداره علىٰ عبد الله بن محمد بن يحيىٰ بن عُرْوَة، وهو متهم بالوضع، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه يعقوب بن محمد الزُّهْري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، كما سبق في ترجمته.

وقد ورد معنىٰ حديث الباب في حديث ابن عمر (رضي الله تعالىٰ عنهما)، أخرجه الإمام أحمد في « المسند»، (٢/ ٦٨، ح ٥٣٦٩) عن عفّان، حدثنا وهيب [ابن خالد]، حدثنا موسىٰ بن عقبة، أخبرني سالم، أنه سمع عبد الله يحدّث عن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم. **وهذا إسناد صحيح.**

كما روي من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أخرجه الإمام أحمد - أيضا - في « المسند»، (١/ ١٨٩، ح ١٦٤٨)، ومن طريقه ابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (١٩/ ٥١٠)، عن يزيد، عن المسعودي (وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه)، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

وأخرجه ابن عَساكِر -أيضاً- في « التاريخ»، (١٩/ ٥١٠ - ٥١١)، من طريق يونس بن بكير، عن المسعودي، به.

١٧٦٢ - (٢٠) قال أبو نعيم: حدثنا ابن خلاد[١]، حدثنا محمد بن يونس[٢]، حدثنا حماد بن عيسىٰ[٣]، حدثنا جعفر[٤] بن محمد[٥]، عن أبيه[٦]،

وهذا إسناد ضعيف؛ فمداره علىٰ المسعودي، وهو صدوق اختلط قبل موته، ومن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، كما في «التقريب»، (١/ ٥٧٨)؛
وممن سمع منه قبل الاختلاط يزيد بن زُرَيع؛ وأما يزيد بن هارون فقد سمع منه بعد الاختلاط، كما ذكره ابن الكيال في «الكواكب النيرات»، (١/ ٣٠ - ٣٢)؛
ولم يتبينْ لي أهو يزيد بن زريع أم هو يزيد بن هارون؛ ونُفَيع، وأبوه هشام، هما مستوران (مجهولا الحال). انظر: « التاريخ الكبير»، (٨/ ١٣٦، ١٩٦)، « الجرح والتعديل»، (٨/ ٥١٠، ٩/ ٦٢)، « الثقات»، (٥/ ٥٠٠)، وفي (٧/ ٥٤٨)، « تعجيل المنفعة»، (١/ ٤٢٤، ٤٣٢).

(١) أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور، أبو بكر النصيبي ثم البغدادي العطار: قال الخطيب: «كان لا يعرف شيئاً من العلم غير أن سماعه صحيح». وقال الذهبي: «رجل قليل الفضيلة لكنّه عالي الإسناد... وتفرد بالرواية عن غير واحد». « تاريخ الإسلام للذهبي»، (٦/ ١٨٣).

(٢) محمد بن يونس البصري الكُدَيْمي، تقدّم في الحديث الثاني، متروك.

(٣) حماد بن عيسىٰ بن عبيدة بن الطفيل الجهني، الواسطي، نزيل البصرة: ضعيف من التاسعة غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٣٩).

(٤) صورتها غير واضحة، والتصويب من (ي) و (م)، وهو موافق لما جاء في مصادر التخريج.

(٥) جعفر بن محمد الصادق، تقدّم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه إمام

(٦) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، تقدّم في الحديث (١٨)، ثقة

عن جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ: «**سلام الله عليك أبَ الريحانتين أوصيك بريحانتيَّ فعن قليل ينهدّ ركناك والله خليفتي عليك**» قال علي رضي الله عنه: **فلما قبض رسول الله ﷺ قلت هذا أحد ركنيَّ الذي قال لي، فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الثاني**»[1].

١٧٦٣ - (٢١) قال أخبرنا ابن ممّان[2]، حدثنا علي بن محمد بن نصر

فاضل.

(١) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «حلية الأولياء»، (٣/ ٢٠١)، وفي «معرفة الصحابة»، (١/ ٣٦٦، ح ٣٢٤)، بالسند الذي ساقه المصنف.

وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة»، (٣/ ٤٥، ح ١٠٣١)، وأبو بكر القطيعي، في «جزء الألف دينار»، (١/ ٢٦٠، ح ٢٥٩)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (١٤/ ١٦٧).

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه»، (١/ ٤٣، ح ٤٣٣)، ومن طريقه ابن عَساكِر - أيضا - في « تاريخ دمشق»، (١٤/ ١٦٦).

كلهم عن محمد بن يونس الكديمي، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده محمد بن يونس الكُدَيْمي وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وحماد بن عيسى (غريق الجحفة) ضعيف، كما سبق في ترجمته.

(٢) محمد بن طاهر بن ممّان بن الحسن، أبو العلاء، الهمذاني، النّجار، العابد، المعروف بابن الصباغ.

قال شيرويه: «كان ثقة صدوقاً». توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة. انظر: « تاريخ الإسلام»، (٧/ ٣٨١).

اللبّان[١]، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر الفقيه[٢] الأصبهاني، حدثنا محمد بن أحمد الأندلسي[٣]، حدثنا عمر ابن أحمد بن نعيم البزاز[٤]، أخبرنا أبو علي يُعرف بدُبَيس[٥]، حدثنا سليمان [٢٢٨/ م] بن الفضل[٦]، حدثنا يحيىٰ بن

---

(١) علي بن محمد بن نصر بن علي اللبان، أبو الحسن الدينوري، نزيل غزنة ومحدثها. قال يحيىٰ بن مَنْدَة: «كان مذكورا في الحفاظ، موصوفا بالفهم». وقال أبو الفضل بن خيرون: «سمع في كل بلد، وجمع الكثير، وحدث، وهو ثقة». وقال ابن النجار: «كان من الجوالين في طلب الحديث، سمع وكتب بخطه الكثير وجمع، وكانت له عناية بهذا الشأن». توفي في سنة ثمان وستين وأربع مائة. انظر: «ذيل تاريخ بغداد»، لابن نجّار، (٤/ ٧٧ - ٧٩)، «السير»، للذهبي، (١٨/ ٣٦٩ - ٣٧٠)، «تاريخ الإسلام»، له، (٧/ ٢٧١).

(٢) لم أعرف من هو

(٣) لم أعرف من هو

(٤) عمر بن أحمد بن يوسف، أبو حفص، وكيل المتقي لله، يعرف بأبي نعيم، ويقال: بن نعيم: قال بشرىٰ بن عبد الله الرومي: «كان من معادن الصدق». وقال الخطيب البغدادي «كان مستورا جميل الأمر». توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. انظر: « تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (١١/ ٢٥٧)، « الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٦١٤)، « تاريخ الإسلام»،(٦/ ٢٣٨).

(٥) يوسف بن الحكم بن سعيد، أبو علي الضبي، الخياط المعروف بدبيس: قال الدّارَقُطْنِيّ: «صدوق». مات سنة تسع وتسعين ومائتين. انظر: «سؤالات الحاكم»، للدار قطني، (١/ ١٦٠)، « تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٤/ ٣١٢).

(٦) سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني، أبو منصور: ضعفه الدّارَقُطْنِيّ. مات

أَكْثَم[١]: كنت بائتا عند المأمون[٢] فعطشت عطشا شديدا فقال لي: مالك لا تنام؟ فقلت: أنا -والله- عطشان. فقال: ارجع إلى موضعك [١٠٩/ ي] وقام إلى المَزادة فسقاني كُوز[٣] ماءٍ ثم قال: ألا أخبرك؟ ألا أطرفك؟ ألا

سنة سبع وثمانين ومائتين. «اللسان»، (٣/ ١٠٣).

(١) يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن، التميمي، المروزي، أبو محمد، القاضي المشهور: قال الحافظ ابن حجر: «فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان هي الرواية بالإجازة والوجادة». وقال الذهبي: «كان من بحور العلم لولا دعابة فيه تكلم فيه». مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة. انظر: « الكاشف»، للذهبي، (٢/ ٣٦١)، «التقريب»، (ص ٥١٨)، « تهذيب التهذيب»، (١١/ ١٥٨- ١٦١).

(٢) الخليفة العباسي، أبو العباس، عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور.
قال الذهبي: «كان من رجال بني العباس حزما وعزما ورأيا وعقلا وهيبة وحلما، ومحاسنه كثيرة في الجملة...وكان جوادا ممدحا معطاء... دعا إلى القول بخلق القرآن وبالغ نسأل الله السلامة». ولد المأمون ليلة ملك هارون في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، ومات في رجب، سنة ثمان عشرة ومائتين، وله ثمان وأربعون سنة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٣٩٤ - ٣٩٨)، « تاريخ دمشق»، (٣٣/ ٢٧٥- ٣٤١)، «السير»، (١٠/ ٢٧٢ - ٢٩٠).
وقد تحرّف اسمه في (م) إلى «الميمون».

(٣) الكُوزُ نوع من الآواني معروف، مشتق من كازَ الشيءَ كَوْزاً: جمعه. وكُزْتُه

أحدّثك؟ قلت: نعم. فقال: حدّثني أبي[١] الرشيد[٢]، عن أبيه المهديّ[٣]، عن أبيه المنصور[٤]،.....

أَكُوزُه كَوْزاً: جمعته. والجمع أَكْوازٌ وكِيزانٌ وكِوَزَةٌ. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، (٤/ ٣٨٦)، «لسان العرب»، (٥/ ٣٩٥٤-٣٩٥٥، مادة «كوز»).

(١) سقطت كلمة (أبي) من (ي) و (م).

(٢) الخليفة العباسي هارون الرشيد بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله أبو جعفر العباسي: قال الذهبي: «كان شهماً شجاعاً حازماً جواداً ممدحاً فيه دين وسنة. وكان يصلي في اليوم مائة ركعة إلى أن مات، ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم. وكان يخضع للكبار، ويتأدب معهم... وله مشاركة قوية في الفقه والعلم والأدب... وحج مرات في خلافته. وغزا عدة غزوات». ولد سنة ثمان وأربعين ومائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة. انظر: « سير أعلام النبلاء»، للذهبي، (٩/ ٢٨٦- ٢٩٥)، « العبر في خبر من غبر»، له (١/ ٥٨)، « تاريخ الخلفاء»، للسيوطي، (١/ ٢٤٩).

(٣) أمير المؤمنين محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكنى أبا عبد الله. كان جوادا ممدحا مليح الشكل محببا إلى الرعية حسن الاعتقاد تتبع الزنادقة و أفنى منهم خلقا كثيرا و هو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة و الملحدين. ولد سنة سبع وعشرين ومائة و قيل: سنة ست و عشرين، ومات سنة تسع و ستين ومائة. انظر: « تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (٥/ ٣٩١ - ٣٩٥)، « تاريخ الخلفاء»، للسيوطي، (١/ ٢٣٩).

(٤) المنصور، أبو جعفر: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عَبّاس. قال السيوطي: «وأدرك جده ولم يرو عنه». كان فحل بني العباس هيبة و شجاعة

عن أبيه[١]، عن جدّه[٢]، عن ابن عبّاس (رضي الله عنهما)، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَخافةٌ[٣] بالمَرْء أن يَستخدِم ضيفَه[٤]**»[٥].

و حزما و رأيا و جبروتا جماعا للمال تاركا اللهو و اللعب كامل العقل جيد المشاركة في العلم و الأدب فقيه النفس. و كان فصيحا بليغا مفوها. ولد سنة خمس و تسعين، ومات سنة ثمان و خمسين ومائة. «تاريخ الخلفاء»، للسيوطي، (١/ ٢٢٩).

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عَبّاس بن عبد المطلب، أبي العباس، أول خلفاء بني العباس. ولد سنة ثمان و مائة، و قيل: سنة أربع، ومات سنة ست و ثلاثين و مائة. انظر: «العبر في أخبار من غبر»، (١/ ٣٤)،«تاريخ الخلفاء»، للسيوطي، (١/ ٢٢٦).

(٢) علي بن عبد الله بن عَبّاس الهاشمي، أبو محمد: ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٦٩٨).

(٣) السُّخْفُ والسَّخْفُ والسَّخافةُ: رِقَّةُ العقل. سَخُفَ (بالضم) سَخافةً فهو سَخِيفٌ. ورجل سَخِيف العَقلِ: بَيِّنُ السَّخْفِ. وهذا من سُخْفةِ عَقْلِك. والسَّخْفُ: ضَعْف العقل. وقالوا ما أَسْخَفَه. «لسان العرب»، (٣/ ١٩٦٤، مادة «سخف»)

(٤) تحرّف متن هذا الحديث في «ي» و «م»، إلى «سحاقة من الميزان تستخدم ضيعة»، وفي «م»: «صنيعة»، بالصاد المهملة ثم النون. وهو في «مسد الفردوس»، (١٨٠/ س)كما أثبته هنا. ثم قال: «السُّخْف: رقة العقل. السَّخْف، مفتوحة السين: رقة العيش».

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه -بهذا اللفظ- غير المصنِّف، وإليه عزاه المتّقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ٢٤٨، ح٥٨٧٢)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني، أبو منصور: ضعفه الدّارَقُطْنِيّ، كما تقدم في ترجمته.

وقد رُوِي الحديث من وجه آخر، بلفظ «سيّد القوم خادمهم»؛

أخرج هذا الوجهَ الخطيبُ، في «تاريخ بغداد»، (١٠/ ١٨٧)، ومن طريقه ابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٣٣/ ٣١٣)، وابن الجوزي، في «المنتظم»، (٣/ ٢٢٥)؛ من طريق سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني -أيضًا-، عن يحيىٰ بن أكثم، بالقصة نفسها، إلا أن في سنده زيادة عكرمة قبل ابن عَبّاس رضي الله عنه، وزيادة جرير بن عبد الله بعده. والسند متصل في كلتا الحالتين. وقد جاء في سياق القصة عند الخطيب في «تاريخ بغداد»، (١٠ / ١٨٧)، ما يدل علىٰ أن لفظ «**سخافة بالمرء أن يستخدم ضيفه**»، من كلام المأمون، وليس بحديث مرفوعٍ.

فقد جاء عنده هكذا: «...بِتُّ ليلةً عند المأمون فعطشت في جوف الليل فقمت لأشرب ماء فرآني المأمون... فجاءني بكُوز ماءٍ وقام علىٰ رأسي فقال: اشرب يا يحيىٰ. فقلت: يا أمير المؤمنين، فهلاّ وصيف أو وصيفة. فقال: إنهم نِيامٌ. قلت: فأنا كنتُ أقوم للشرب. فقال لي: «**لُؤم بالرجل أن يستخدم ضيفه**». ثم قال: يا يحيىٰ، فقلت: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: ألا أحدثك؟ قلت: بلىٰ يا أمير المؤمنين. قال: حدثني الرشيدُ، قال حدثني المَهدي، قال حدثني المنصور، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: حدثني جرير بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيد القوم خادمهم**».

فمن هذه القصة يتبين أن حديث الباب «**سخافة بالمرء أن يستخدم ضيفه**»

١٧٦٤ - (٢٢) قال أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، أخبرنا الحسين بن محمد[٢] .....

-لو صحّ إسناده- هو أثَرٌ مقطوع على المأمون، وليس بحديث مرفوع إلى النّبيّ ﷺ.

وعلى كل حال، فحديث الباب «**سخافة بالمرء أن يستخدم ضيفه**»، ولفظ الخطيب «**سيّد القوم خادمهم**»، مدارهما على سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

وقد ليّن المناوي إسناد حديث الباب، في «التيسير»، (٢/ ١١٥)، **وحكم عليه بالنكارة الشيخُ الألباني** في «الضعيفة»، (١٣ / ٥٤، ح٦٠٢٦).

وأمّا حديث «سيّد القوم خادمهم» فقد ضعّفه السخاوي، في «المقاصد الحسنة»، (١/ ١٣٣)، **وأشار إلى ضعفه** المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٢٦)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ١٦١، ح٤٧٥١)، **وضعّفه -كذلك- الشيخُ الألباني** في «الضعيفة»، (٤/ ١، ح ١٥٠٢). والله تعالى أعلم.

(١) علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، أبو الحسن النيسابوري الميداني: وثّقه شيروية الديلمي، وقال: «لم تر عيناي مثله». وقال أحمد بن عمر الفقيه: «لم ير أبو الحسن الميدانيّ مثل نفسه». توفي في صفر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة. انظر: «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ٤٦٢)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٧/ ٢٩٦-٢٩٧، رقم٢٢)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (١/ ٣٢٠).

(٢) الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي، الحِنَّائي (بكسر الحاء المهملة وفتح النون المشددة، وفي آخرها الياء آخر الحروف؛ نسبةً إلى بيع «الحِناء»، وهو نبت يخضبون به الأطراف)، صاحب الأجزاء

الحِنَّائي[١]، أخبرنا المخلِّص[٢]، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري[٣]، حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد[٤]، .....

الحنائيات العشرة، التي انتقاها له الحافظ عبد العزيز النخشبي: قال ابن ماكولا «كتبت عنه، وكان ثقة». ولد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ومات سنة تسع وخمسين وأربعمائة. انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (٣/ ٦٠)، «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٢٧٦)، «اللباب»، لابن الأثير، (١/ ٣٩٥)، «السير»، (١٨/ ١٣٠، رقم٦٨).

(١) الحِنّائي: (بالمهملة، ثم النون الممدودة، بعدها الهمزة) تحرفت في «ي» و «م»، إلى: «الخباز»، (بالخاء المعجمة، والزاي في آخرها)، وفي «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س)، «الخيار» (بالخاء المعجمة، بعدها مثناة تحتانية، والراء في آخرها)، و «الأصل» يحتمل كلا الوجهين، لأنه غير معجم (أي: غير منقوط).

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو طاهر البغدادي، الذهبي، مُخَلِّصُ الذَّهَبِ مِنَ الْغِشِّ: قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة». وكذا قال الذهبي. ولد سنة خمس وثلاثمائة، ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وله ثمان وثمانون سنة. انظر: « تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (٢/ ٣٢٢ - ٣٢٣)، «سير أعلام النبلاء»، للذهبي، (١٦/ ٤٧٨ - ٤٨٠)، «العبر في خبر من غبر»، له، (١/ ١٧٣).

(٣) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري، أبو محمد، البغدادي: قال الذهبي: «ثقة». وقال ابن الجوزي: «وكان ثقة نبيلا «. توفي اثنتين وعشرين وثلاثمائة. انظر: «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ٢٧٩)، «تاريخ الإسلام»، (٥/ ٤٥٨).

(٤) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف

حدثنا صفوان بن صالح[١]، حدثنا الوليد[٢]، حدثنا ابن لهيعة[٣]، عن دَرّاج[٤]، عن أبي الهَيْثَم[٥]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال

بحمدان: حافظ ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٤٩).

(١) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي. مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٤٣٨).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة، روىٰ له الجماعة، وقد ذكره الحافظ ابن حجر، في الطبقة الرابعة، من طبقات المدلسين، وهي طبقة من اتفق علىٰ أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم علىٰ الضعفاء والمجاهيل. انظر: «التقريب»، (٢/ ٢٨٩)، «طبقات المدلّسين»، لابن حجر، (١/ ٥١، رقم١٢٧).

(٣) عبد الله بن لَهِيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وَهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون. مات سنة أربع وسبعين وقد ناف علىٰ الثمانين. «التقريب»، (١/ ٥٢٦).

(٤) درّاج -بتثقيل الراء وآخره جيم- ابن سمعان، أبو السَمْح -بمهملتين الأولىٰ مفتوحة والميم ساكنة- قيل: اسمه عبد الرحمن ودرّاج لقب، السهمي مولاهم المصري القاص: صدوق، في حديثه عن أبي الهَيْثَم ضعْفٌ. مات سنة ست وعشرين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٨٤).

(٥) سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد، المؤذن، أبو الهَيْثَم المصري: ثقة. من

رسول الله ﷺ «سُرادِقات[١] النار أربعة كُثُف[٢] كل سرادق منها أربعون سنة»[٣].

الرابعة. «التقريب»، (١/ ٣٩٠).

(١) السُّرادِق: هو كُلُّ ما أحاطَ بشيءٍ من حائطٍ أو مضْرب أو خِبَاء. انظر: «النهاية»، (٢/ ٩١١، مادة «سردق»)، «لسان العرب»، (١٠/ ١٥٧، مادة «سردق»).

(٢) الكَثافةُ: الكثرة والالتِفافُ، والفعل كثُفَ يَكْثُف كَثافة، والكثيف: اسم كَثْرته، يوصف به العسكر والماء والسحاب. والكُثُف: جَمْع كَثِيف وهو الثَّخين الغليظ. انظر: «النهاية»، (٤/ ٢٦٥، مادة كثف)، «لسان العرب»، (٩/ ٢٩٦، مادة كثف).

(٣) **الحديث أخرجه** الإمام أحمد في «المسند»، (٣/ ٢٩، ح١١٢٥٢)، وأبو يعلى، في «المسند»، (٢/ ١٣٥، ح ٣٠٧)، وابن أبي الدنيا، في «صفة النار»، (١/ ١٨، ح ٦)، من طرق، عن عبد الله ابن لَهِيعة، به.

ومن طريق ابن أبي الدنيا **أخرجه** ابن الجوزي، في «العلل المتناهية»، (٢/ ٩٣٦، ح ١٥٦٠).

وأخرجه عبد الله بن المبارك، في «الزهد»، (١/ ٩٠، ح ٣١٦)، وفي «المسند»، (١/ ٧٨، ح١٣١)، ومن طريقه الترمذي، في «الجامع»، (٤/ ٧٠٦، ح ٢٥٨٤)، وابن جرير الطبري، في «التفسير»، (٨/ ٢١٦)، والبغوي، في «معالم التنزيل»، (١/ ١٦٧)، وفي «شرح السنّة»، (٨/ ٢)؛ عن رشدين بن سَعْد، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي السمح (دَرّاج)، به.

وأخرجه ابن جرير الطبري - أيضا - في «التفسير»، (٨/ ٢١٦)، والحاكم في «المستدرك»، (٤/ ٦٤٣، ح ٨٧٧٥)، وصحّحه، من طريق عبد الله بن

١٧٦٥ - (٢٣) قال أخبرنا أبي، حدثنا مكي بن داير[١]، حدثنا علي بن محمد بن يوسف[٢]، حدثنا الفضل بن الفضل الكِنْدي[٣]، حدثنا إبراهيم بن

وَهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دَرّاج، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ، فمدار إسناده على درّاج (أبي السمح)، وهو صدوق، وفي حديثه عن أبي الهَيْثَم ضعْفٌ، كما تقدّم في ترجمته، وهو هنا يروي عن أبي الهَيْثَم.

وقد أشار إلى ضعف هذا الحديثَ عدد من العلماء:

قال الإمام الترمذي -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سَعْد، وفي رشدين مقال، وقد تُكُلم فيه من قِبَل حفظه».

وقال أبو الفرج ابن الجوزي -عقب إخراجه-: «هذا حديث لا يصح؛ ابن لهيعة ذاهب الحديث، قال أحمد: وأحاديث دَرّاج مناكير».

وضعّفه الشيخ الألباني في «مشكاة المصابيح»، (٣/ ٢٣٤، ح٥٦٨١)، وفي «ضعيف الترغيب والترهيب»، (٢/ ٢٣٣، ح٢١٤٨)، وغيرهما من كتبه.

والله تعالى أعلم.

(١) في (ي) و (م): «دابر»، بالدال المهملة، بعدها ألف ثم باء موحدة، وفي «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س)، «داير»، بالمثناة التحتية، كما في هنا؛ ويحتمل -كذلك- أن يكون «ابن دريد»، بالدال المهملة في أوله وفي آخره؛ فصورة الكلمة قريبة من ذلك. ولم أقف على ترجمته.

(٢) لم أعرف من هو.

(٣) الفضل بن العباس الكِندي إمام جامع همدان: قال شيرويه: «كان صدوقاً». مات في سنة ستين وثلاث مائة. «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٦/ ١٨٩).

الحسن الآدمي[١]، حدثنا عيسىٰ بن يوسف[٢] بن عيسىٰ بن[٣] الطَّبّاع[٤]،

---

(١) لم أعرف من هو.

(٢) انقلب في النسخ الخطية، فجاء هكذا: «يوسف بن محمد بن عيسىٰ بن الطَّبّاع»، (بتقديم يوسف، مع زيادة محمد بعده)، وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س)، «يوسف بن الطَّبّاع»، لكن بدون ذكر محمد؛ وقد اتفقت مصادر التخريج والترجمة -التي وقفت عليها- علىٰ أنه «عيسىٰ بن يوسف»، (بتقديم عيسىٰ، وإسقاط محمد).

ويدلّ علىٰ صحة ما ذكرتُ قولُ الدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (٥/ ١٦٩ - رقم ٨٠١) -عند الكلام علىٰ الحديث-: «يرويه حلبس بن محمد بن الكلابي وهو متروك الحديث كوفي، عن الثوري، واختلف عنه: **فرواه ابن الطباع عيسىٰ بن يوسف بن عيسىٰ** عن حلبس، عن الثوري عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ **ورواه** محمد بن مهاجر عن حلبس، عن الثوري، عن منصور أو مغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه».

كما يدل علىٰ ذلك -أيضا- صنيع الخطيب البغدادي، حيث إنه أخرج الحديث في ترجمة عيسىٰ بن يوسف الطباع. قال الخطيب (رحمه الله) في «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٦٢، رقم٥٨٥٧): «أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخرساني، حدثنا محمد بن يوسف بن عيسىٰ بن الطَّبّاع، حدثني **أخي عيسىٰ بن يوسف** أبو يحيىٰ، حدثني حلبس...». والله تعالىٰ أعلم.

(٣) كلمة (ابن) سقطت في (ي) و (م).

(٤) عيسىٰ بن يوسف بن عيسىٰ أبو يحيىٰ ابن الطَّبّاع (بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة المشددة، وفي آخرها العين المهملة؛ هذا الاسم لمن يعمل السيوف)، حدث عن حلبس بن محمد الكلبي، وقيل: الكلابي، وأبي بكر بن عياش،

حدثنا حَلْبَس[١]، عن سفيان الثوري[٢]، عن مغيرة[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن

وابـن أبي فُدَيْـك. وروىٰ عنه أخـوه محمد، وأبو بكر بـن أبي الدنيا، وعبد الله بـن محمد بن ناجيـة. ذكره الخطيب، والسـمعاني، والذهبـي، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. مات سـنة أربع وأربعين ومائتـين. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٦٢، رقـم٥٨٥٧)، «الأنسـاب»، (٤/ ٤١، في «الطبـاع»)، «تاريـخ الإسلام»، (١٨/ ٣٨٧).

(١) حلبس بن محمد الكلابي: قال ابن عَدِيّ: «منكر الحديث». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «مـتروك الحديـث». وأورد لـه الذهبـي، حديث البـاب ثم قـال: باطل. ولم يتعقبـه ابـن حجر. وكذلـك اتهمه ابن الجـوزي، والذهبـي، بالوضع. انظر: «الكامـل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ٤٥٧)، « العلل»، للدارقطني، (٥/ ١٦٩، رقم ٨٠١)، الموضوعـات، (١/ ٢٩١ - ٢٩٢)، «الميزان»، (١/ ٥٨٧ - ٥٨٨)، « تلخيص كتاب الموضوعات»، للذهبي، (١/ ٨٧) «اللسـان»، (١/ ٣٤٧ - ٣٤٨).

(٢) سـفيان بن سـعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكـوفي: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدىٰ وستين ومائة، وله أربع وستون سنة. «التقريب»، (١/ ٣٧١).

(٣) المغيرة بن مِقسَم - بكسر الميم - الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمىٰ: ثقـة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسـيما عن إبراهيم. مات سـنة سـت وثلاثين ومائة علىٰ الصحيح. روىٰ له الجماعة. «التقريب»، (٢/ ٢٠٨).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه: ثقة إلا أنه يرسـل كثيرا. مات سنة ست وتسـعين ومائة، وهو ابن خمسين سنة أو نحوها. «التقريب»، (١/ ٦٩).

علقمة[١]، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**سطع نور في الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها**».

قال وأخبرناه أبو منصور بن مندويه[٢]، أخبرنا أبو نعيم[٣]، أخبرنا الطبراني[٤]، حدثنا القاسم بن زكريا[٥]، حدثنا ابن الطباع، به[٦].

---

(١) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي: ثقة ثبت فقيه عابد. مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. «التقريب»، (١/ ٦٨٧).

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الله بن مندويه، أبو منصور الأصبهاني، الشروطي: قال ابن عَساكِر: «كان من معادن الصدق». ووصفه الذهبي بالعدالة. توفي سنة سبع وخمسمائة. انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٧/ ١٣٦)، « تاريخ الإسلام»،(٨/ ٥١ - ٥٢).

(٣) الإمام المشهور أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تقدّم في الحديث الأول، صدوق.

(٤) الإمام المشهور أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة. ولد في سنة ستين ومائتين، وتوفي في سنة ستين وثلاثمائة. انظر ترجمته في «السير»، (١٦/ ١١٩-١٣٠).

(٥) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز: حافظ ثقة. مات سنة خمس وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة. تمييز. «التقريب»، (٢/ ١٩).

(٦) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «حلية الأولياء»، (٦/ ٣٧٤)، وفي «صفة الجنة»، (١/ ٤٨٢، ح ٤٠٥)، وابن عَدِيّ، في « الكامل»، (٢/ ٤٥٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٦٢)، في ترجمة عيسى بن يوسف الطباع، من طريق

١٧٦٦ - (٢٤) قال الحاكم حدثنا بكر بن محمد الصيرفي[١]، حدثنا عبيد الله بن عبد الله النيسابوري[٢]، .....

حلبس به.

وأخرجه الخطيب - أيضا -، في «تاريخ بغداد»، (٨/ ٢٥٣)، في ترجمة حبيب بن نصر بن زياد، من طريق محمد بن مهاجر، حدثنا حلبس بن محمد الكلابي، أنبأنا سفيان الثوري، عن منصور أو مغيرة، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعًا.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده على حلبس، وهو متهم بالوضع، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم الذهبي ببطلان الحديث، ولم يتعقبه ابن حجر، كما سبق في ترجمة حلبس، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (ح ٣٦٩٩): «موضوع». والله تعالى أعلم.

(١) بكر بن محمد بن حمدان أبو أحمد الصيرفي المروزي الدُخَمسيني - بضم الدال وفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون - قال السمعاني: «وإنما لقب به لأنه أمر لرجل من أهل العلم بخمسين، فاستزاد، فقال: زده خمسين، فلقب بالدوخمسين». قال الحاكم: «كان محدث خراسان وما أظنه جلس في حانوت قط فإنه كان ينادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدمه. مات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاث مائة وقيل: سنة ثمان وأربعين. انظر: « الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٤٦٣ - ٤٦٥)، « تاريخ الإسلام»،(٦/ ٨٨)، « العبر في خبر من غبر»، له، (١/ ١٤٠).

(٢) لم أعرف من هو.

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك[١]، حدثني بَقِيّة بن الوليد[٢]، حدثنا سعيد[٣] بن [عُمارة][٤]، حدثنا الحارث بن النعمان[٥]، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**سعة في الرزق وردع سيّئة**[٦] .....

---

(١) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي - بضم المهملة وسكون الراء بعدها ضاد -، أبو الحارث الحمصي نزيل سلمية: متروك كذبه أبو حاتم. مات سنة خمس وأربعين. «التقريب»، (١/ ٦٢٦).

(٢) بَقِيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم -: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلّسين، وهي طبقة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون. «التقريب»، (١/ ١٣٤)، «طبقات المدلّسين»، (ص٤٩، ١٤).

(٣) سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي الحمصي: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (١/ ٣٦٠).

(٤) في النسخ الخطية و «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س): «عُبادة»، (بالباء الموحدة، والدال المهملة)، والتصويب من مصادر الترجمة ومصادر التخريج.

(٥) الحارث بن النعمان بن سالم، المؤذن الكوفي، بن أخت سعيد بن جُبَيْر: ضعيف من الخامسة. «التقريب»، (١/ ١٧٨).

(٦) سيّئة (ضد الحسنة): كذا في «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س)، وصورتها موافقة لما في «الأصل»؛ وفي «ي» و «م»: «شُبه»، وفي مصادر التخريج: «سنة»، بالمهملة، ثم النون. انظر: «كنز العمال»، (١٥/ ٢٤٢، ح٤٠٧٦٢)،

الشيطان الوضوءُ قبل الطعام وبعده»[١].

١٧٦٧ - (٢٥) قال أبو نعيم حدثنا عن[٢] محمد بن عمرو[٣]

«ضعيف الجامع»، للألباني، (١/ ٧٠٢، ح٣٢٦٧)، «الضعيفة»، (٨/ ١٧٤، ح٣٧٠٠).

(١) الحديث عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٢٤٢، ح٤٠٧٦٢)، إلى الحاكم في «التاريخ»؛ ومن طريق الحاكم **أخرجه** ابنُ الجوزي في «العلل المتناهية»، (٢/ ٦٥١-٧٥٢، ح١٠٧٩)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه؛ وقد تحرف لفظ الحديث عند ابن الجوزي، إلى: «**سعة في الرزق مكيدة للشيطان الوضوء قبل الطعام وبعده**»؛ وهذا تحريف ظاهر، يظهر ذلك - جليًّا- من معناه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فقد **تفرّد به** عبد الوهاب بن الضحاك، عن بقية، وعبد الوهاب متروك، متهم بالكذب، كما تقدم في ترجمته؛ وسعيد بن عمارة والحارث بن النعمان ضعيفان، كما سبق في تراجمهما.

وقد أشار إلى وضع الحديث ابنُ الجوزي في «العلل المتناهية»، (٢/ ٦٥١-٧٥٢، ح١٠٧٩)، **وحكم عليه بالوضع، الشيخُ الألباني**، في الضعيفة»، (١/ ٢٠٦، ح ٣٧٠٠). والله تعالى أعلم.

(٢) كذا في النسخ الخطية، بزيادة كلمة «عن»، قبل «محمد»؛ وفي «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم: «حدثناه، عن محمد بن عمرو الرازي...». وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س).

(٣) محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر الرزاز: قال

الرازي[١]، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي[٢]، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون[٣]، حدثنا محمد بن سلمة[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، عن

الحاكم: «كان ثقة مأمونا». وقال الخطيب البغدادي: «كان ثقة ثبتا». وقال الذهبي: «ثقة». ولد سنة إحدىٰ وخمسين ومائتين، ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٣/ ١٣٢)، «السير»، للذهبي، (١٥/ ٣٨٦)، « المعين في طبقات المحدثين»، له، (١/ ٢٨).

(١) في النسخ الخطية و «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س): «الرازي»، (بالراء، ثم الألف، ثم الزاي). وقد وجدته في مصادر الترجمة: أنه «الرزاز» (بالراء، ثم الزاي، وفي آخرها زاي أخرىٰ). وأما مصادر التخريج فلم أقف علىٰ لفظ «الرازي» منها إلا ما جاء عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة»؛ ولعله منسوب إليهما. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد: ثقة حافظ مات سنة ثمانين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٥٦).

(٣) محمد بن عبيد بن ميمون المدني اللبان - بفتح المثناة وتشديد الموحدة -، التيمي مولاهم: صدوق يخطئ من العاشرة. روىٰ له البخاري وابن ماجَه. «التقريب»، (٢/ ١١٠).

(٤) محمد بن سلمة بن عبد الله، الباهلي مولاهم، الحراني: ثقة، مات سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين علىٰ الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٨١).

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. «التقريب»، (٢/ ٥٤).

عبد الرحمن بن الحارث[١]، حُدِّثتُ عن عبد الرحمن بن خبّاب[٢] الأشعري[٣]،عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري[٤] رضي الله عنه وكانت له صحبة، قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ في المسجد ومعه ناس من أهل المدينة وهم من أهل النفاق فإذا سحاب فقال رسول الله ﷺ: «**سلّم عليّ مَلَك ثم قال: لم أزل أستأذن ربّي في لقائك حتىٰ كان هذا أوان أذن لي، وإني أبشّرك أنه ليس أحد أكرمَ علىٰ الله منك**»[٥].

---

(١) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - ابن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني: صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وله ثلاث وستون سنة. «التقريب»، (١/ ٥٦٤).

(٢) هكذا في «مسند الفردوس»، (١٨٠/ س): «خباب» (بالمعجمة ثم الموحدة)، وفي «ي» و «م»: «حباب» (بالحاء المهملة)، و «الأصل» يحتمل الوجهين لأنه غير منقوط.

(٣) عبد الرحمن بن خبّاب الأشعري، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، (٥/ ٢٧٤، رقم ١٣٠٠)، فيمن روىٰ عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) عبد الرحمن بن غَنْم، تقدّم في الحديث الثاني، ثقة، مختلف في صحبته.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، (١٣/ ٢٤٦، ح ٤١٨)، بالسند الذي ساقه المصنّف.

وأخرجه ابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٣٥/ ٣١٢ - ٣١٣)، من طريق ابن مَنْدَة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، به.

وأخرجه الإمام البخاري، في «التاريخ الكبير»، (٥/ ٢٤٧)، في ترجمة

١٧٦٨ - (٢٦) [٢٣٠/ م] قال أبو نعيم: حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[١]، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين[٢]، .....

عبد الرحمن بن غنم الأشعري، بصيغة التعليق: قال محمد بن عبيد، حدّثنا محمد بن سلمة، به.

وعزاه الحافظ ابن حجر، فى «الإصابة» (٥/ ٢٤٧)، في ترجمة عبد الرحمن بن غنم، لمحمد بن الربيع الجيزي، وابن مَنْدَة.

وسند الحديث ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو صدوقٌ مدلّسٌ، فقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلّسين، وهي طبقة من اتفق الأئمة على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. وقد عنعن هنا. انظر: «طبقات المدلسين»، لابن حجر، (ص١٤،٥١، رقم ١٢٥)؛ وعبد الرحمن بن خبّاب الأشعري لم أقف على ترجمته.

وفيه انقطاع بين عبد الرحمن بن الحارث وبين عبد الرحمن بن خبّاب الأشعري؛ والانقطاع من موجبات ضعف الحديث.

وقد ضعّف الشيخ الألباني الحديث بالعلّتين السابقتين، في «الضعيفة»، (١/ ٢٠٨، ح ٣٧٠٢). والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين الوادعي، القاضي قال الخطيب البغدادي: «كان فهما». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «كان ثقة». وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: «صدوق معروف بالطلب ثقة». وقال الذهبي: «وكان من حفاظ، الكوفة». مات سنة ست وتسعين ومائتين. انظر: « تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (٢/ ٢٢٩)، «السير»، (١٣/ ٥٦٩)، « العبر في خبر من

حدثنا يحيىٰ الحِمَّاني[١]، حدثنا عمرو بن حُرَيْث[٢]، عن [بَرْذَعة][٣] بن عبد الرحمن[٤]، .....

غبر»، له، (١/ ١٠٦).

(١) يحيىٰ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الحِمّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. روىٰ له مسلم.

(٢) عمرو بن حريث: قال الخطيب البغدادي: «حدث عن برذعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم، وداود بن سليك؛ روىٰ عنه إسماعيل بن أبان، وعبد العزيز بن الخطاب، ومالك بن إسماعيل النهدي؛ وكان ثقة». وقال الذهبي: «مجهول». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، ونقل ابن حجر عن ابن عدي في عمرو بن حريث قوله: «مجهول». وقال الإمام البخاري -بعد إخراج الحديث من طريقه-: «إسناده مجهول». انظر: «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٢/ ١٧٤، برقم ٢٠٠١)، «الجرح والتعديل»، (٦/ ٢٢٦)، «الثقات»، (٥/ ١٨١)، «المتفق والمفترق»، للخطيب البغدادي، (٣/ ١٥٩)، «الميزان»، (٤/ ٥٤٦)، «لسان الميزان، (٢/ ٢٥٩).

الظاهر أنه ليس بمجهول، فقد وثقه الخطيب البغدادي، وذكر ثلاثة ممّن رووا عنه،- كما تقدم في أول الترجمة -، وذكر له أبو حاتم -أيضاً- ثلاثة من الرواة. والله تعالىٰ أعلم.

(٣) في النسخ الخطية، وفي «مسند الفردوس»، (١٨١/ س): «زُرْعة»، بالزاي، ثم الراء، بعدها عين مهملة؛ والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) بَرْذَعة بن عبد الرحمن: قال ابن حِبّان:: «يروي برذعة أحاديث مناكير لا أصول لها يهم فيها؛ لأن الحديث لم يكن من صناعته كان يأتي بالشيء بعد

عن أبي الخليل[١]، عن سلمان الفارسي[٢] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**سمّى هارونُ ابنَيْه شَبَرًا وشُبَيْرًا**[٣]، **وإني سمّيت ابنيَّ الحَسَن والحُسَيْن كما سمّى هارون ابنيه**»[٤].

الشيء على الوهم؛ فلا يجوز الاحتجاج بخبره». وقال الذهبي: «له مناكير». وأورد له ابن حجر حديث الباب وقال: «وليس لبرذعة غير هذا الحديث». انظر: « المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ١٩٨)، «الميزان»، (١/ ٣٠٣)، «اللسان»، (١/ ٢٠٨).

(١) عبد الله بن الخليل أو بن أبي الخليل الحضرمي أبو الخليل الكوفي مقبول من الثانية.

(٢) هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير. أصله من أصبهان وقيل: من رامهرمز، أول مشاهده الخندق. مات سنة أربع وثلاثين.

(٣) «شَبَرًا وشُبَيْرًا»، على وزن «حَسَن وحُسَين». قال أبو منصور الدَّيْلَمي في «مسند الفردوس»، (١٨١/ س) -بعد إخراج الحديث، وضم الشين المعجمة في الاسم الثاني-: «قيل: هما اسمان سِريانيّان ومعناهما معنى «الحَسَن والحُسَيْن»، اسم وتصغير، مثل: جَبَلٍ وجُبَيْلٍ، وقَمَرٍ وقُمَيْرٍ». وقد تصحّف في «تاريخ دمشق»، (١٤/ ١١٨)، إلى «شُبَّراً وشَبِيرا» (بضم الشين المعجمة، وتشديد الباء الموحدة المفتوحة، في الاسم الأول، وفتح الشين المعجمة، وتخفيف الباء الموحدة الممدودة بالياء).

(٤) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في « فضائل الخلفاء الراشدين»، (١/ ٢٣٦، ح ١٣٣)، وفي «معرفة الصحابة»، (٥/ ٣١١، ح ١٦٦٥)، بالسند الذي ساقه

١٧٦٩ - (٢٧) قال أخبرنا أبو الوَفا[١] محمد بن جابار[٢]، أخبرنا

المصنّف عنه.

وأخرجه الإمام البخاري، في « التاريخ الكبير»، (٢/ ١٤٧، برقم ٢٠٠١)، في ترجمة برذعة بن عبد الرحمن، وابن شاهِين، في «شرح مذاهب أهل السنّة»، (١/ ٢٨٣، ح ١٧٧)، والطبراني، في « المعجم الكبير»، (٣/ ٩٧، ح ٢٧٧٨)، والخطيب البغدادي، في « التفق والمفترق»، (٣/ ١٥٩، ح ١٢٠٣)، في ترجمة عمرو بن حريث، وابن عَساكِر، في « تاريخ دمشق»، (١٤/ ١١٨). كلّهم من طرق عن عمرو بن حريث، به.

ومن طريق ابن شاهين أخرجه الطوسي، في «مستخرجه»، (١/ ٢٨٦).

وسند الحديث ضعيف جدّاً، فمداره على عمرو بن حريث، عن برذعة بن عبد الرحمن؛ وعمرو مختلف فيه، كما سبق في ترجمته؛ وبرذعة قد وصف ابن حِبّان والذهبي حديثه بالنكارة، كما سبق في ترجمته.

قال الإمام البخاري -بعد إخراج الحديث في « التاريخ الكبير»-: «إسناده مجهول»؛ وأشار إلى نكارته المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ١٤٦، ح ٤٧١٠)؛ وحكم على سند الحديث بالضعف الشديدِ الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (١/ ٢١٢، ح ٣٧٠٦)، وكذا ضعّف شاهده الذي هو حديث علي رضي الله عنه. والله تعالى أعلم.

(١) تحرفت في (ي)، إلى: «أبو الدمَآ»، بالميم المفتوحة ثم همزة ممدودة، وفي (م) «أبو الدماء»، بمد الميم بعدها همز. وقد وقع في (ي) و (م) زيادة حدثنا بعد هذه الكلمة.

(٢) محمد بن جابار بن علي، أبو الوفاء الهمذاني، الواعظ المذكر: قال شيروية الديلمي: «صالح، ديّن، زاهد، صدوق متعصب للحنابلة. روى عن:

أبو صالح المؤذّن[1]، حدثنا السُّلَمي[2]، حدثنا محمد بن محمد بن علي

علي بن حميد، وحميد بن المأمون، وطائفة. سمعت منه أحاديث». «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٨/ ١٤).

(١) المؤذّن -بالنون-، تصحّفت في النسخ الخطية إلى «المؤدّب»، بالباء الموحدة، والتصويب من «مسند الفردوس»، (١٨١/ س).

وهو أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الحافظ، أبو صالح المؤذِّن، محدّث خراسان في زمانه، روى عن أبي نعيم الإسفراييني، والحاكم، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي؛ وروى عنه ابنه إسماعيل بن أحمد، وعبد الكريم بن حسين البسطامي، وغيرهما. وثّقه الخطيب وابن الجوزي، ووصفه الذهبي بالحافظ، ومات سنة سبعين وأربعمئة. انظر: «المنتظم»، (٨/ ٣١٤، رقم٣٨٤)، «السير»، (١٨/ ٤١٩-٤٢٠، رقم٢١٢)، «المقتنى في سرد الكنى»، (١١/ ١٥، رقم٧).

(٢) تحرفت في «ي» و «م»، إلى: «الكتبي»؛ وقد جاء اسمه كاملا في سند الحديث عند الدَّيْلَمي في «مسند الفردوس»، (١٨١/ س)، هكذا: «أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي».

والسُّلَمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن الأَزْدي الأب، السُّلَمي الأم، شيخ خراسان وكبير الصوفية، صاحب التصانيف. نسب إلى جده لأمه: نقل الخطيب البغدادي عن محمد بن يوسف القطان النيسابوري قوله: «كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئا يسيرا، فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواه؛ قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث». وقال السراج مثله. وقال الذهبي في «الميزان»: «تكلموا فيه،

الطالقاني[١]، حدثنا الهَيْثَم بن أيّوب[٢]، حدثنا [١١٠/ ي] عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي[٣]، عن الوليد بن مسلم[٤]، عن ابن جريج[٥]، عن

وليس بعمدة...وفي القلب مما يتفرد به»، وقال في «السير» -بعد إيراد الأقوال فيه-: «وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي «حقائق تفسيره» أشياء لا تسوغ أصلا، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانا وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوىٰ، فإن الخير كل الخير في متابعة السنة والتمسك بهدي الصحابة والتابعين رضي الله عنه. ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وتوفى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٤٨-٢٤٩)، «الأنساب»، (٣/ ٢٧٩-٢٨٠)، «المنتظم»، (٤/ ٣٣٤-٣٣٥)، «السير»، (١٧/ ٢٤٧-٢٥٢)، «البداية والنهاية»، (١٢/ ١٥-١٦)، «الميزان»، (٣/ ٥٢٣-٥٢٤، رقم٧٤١٩)، «اللسان»، (٥/ ١٤٠، رقم٤٦٦).

الراجح أنه وضّاع، كما تقدم من كلام محمد بن يوسف القطان، والسراج، وهو جرح مفسَّر؛ ولم أقف علىٰ من ردّ هذا الجرح من المتقدمين، ولا يردّه كونه لا يتعمد الكذب، كما أشار إليه ابن حجر في اللسان. والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أعرف من هو

(٢) الهَيْثَم بن أيوب السلمي أبو عمران الطالقاني: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٧٥).

(٣) لم أعرف من هو.

(٤) الوليد بن مسلم، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين أو بعدها، روىٰ له الجماعة.

عطاء[١]، عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه قال: صدق رسول الله ﷺ «**العُزلة سلامة**»[٢].

«التقريب»، (١/ ٦١٧).

(١) عطاء بن أبي رَباح ـ بفتح الراء والموحدة الفوقية، واسم أبي رباح أسلم - القرشي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة ومائة علىٰ المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. «التقريب»، (١/ ٦٧٤).

(٢) **الحديث أخرجه** إسماعيل بن علي الحافظ (أبو سعد السمان) في «مسلسلاته» -كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٣٩٠، ح٥٦٧)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ١٢٣)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ١٥٣-١٥٤، ح٤٧٣٢)- ومن طريقه أبو الفيض محمد ياسين الفاداني المكِّي في «العجالة في الأحاديث المسلسلة»، (١/ ٢٨)، أخبرني أبو الفتح بن أبي العباس المقرئ، لفظا، أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي الصوفي الكوفي بمصر، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الأخباري هو السلمي، به، نحوَه، ولفظه: «**سلامةُ الرجل في الفتنة أن يَلزم بيته**». وهو اللفظ الموجود -كذلك- عند الدَّيْلَمي في «مسند الفردوس»، (١٨١/ س)؛ وإنما جاء لفظ حديث الباب «**في العزلة سلامة**»، مسَلسَلاً به سند الحديث؛ حيث قال كلٌّ من رُواته: «**صدق** رسول الله ﷺ **في العزلة سلامةٌ**».

وقد ورد الحديث من وجه آخَرَ مقطوعًا علىٰ مَكحُول:

أخرج هذا الوجهَ البيهقيُّ في «الزهد الكبير»، (١/ ١٣٧، ح١٣٤)، ومن طريقه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق»، (٦٠/ ٢٢٢)، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي -أيضًا-، أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا

العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مَكْحول، قال: «**إن كان في مخالطة الناس خيرٌ، فإن في العزلةَ سلامةً**».

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١/ ٣٩٠، ح٥٦٧)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ١٢٣)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ١٥٣-١٥٤، ح٤٧٣٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ١١١، ح٣٠٨٢٥)، إلى أبي الحسن بن المفضل المقدسي.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو عبد الرحمن السُّلَمي، يضع للصوفية الأحاديثَ؛ والوليد بن مسلم مدلّس تدليس التسوية (وهو إسقاط راوٍ ضعيفٍ بينَ ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر)، وقد عَنْعَنَ؛ وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من «طبقات المدلّسين»، (١/ ١٤،٥١، رقم ١٢٧)، وهي طبقة من اتُّفِق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد أشار إلى وضع الحديث السخاويُّ، حيث إنه أورده في «المقاصد الحسنة» (١/ ٣٩٠، ح٥٦٧)، فقال: «**معناه صحيح في عدة أحاديث**»، ثم ذكر أن الخطيب البغدادي قد أخرجه في ترجمة يحيى بن يحيى [الخراساني] في «المتفق والمفترق»، (٣/ ٣٥٢، رقم١٦٩١)، عن سعيد بن المسيّب من قوله: «**العُزْلةُ عِبادةٌ**».

وكذلك أشار إلى وضعه القاري، **فأورده** في «الموضوعات الكبرى»، (ص٢١٨، ح٢٣٠)، وقال: «**كلام صحيح، وليس بحديث صريح**».

وتسلسل إلى المصنِّف بقول كل من رواته صدق رسول الله ﷺ[1].

١٧٧٠ - (٢٨) [١٧٣/أ] قال أخبرنا أبي، أخبرنا الحسن بن عبد الله البَنّاء[2]، .....

وقال أبو الفيض الفاداني في «العجالة»، (١/ ٢٨)، -بعد إخراجه-: «قال ابن الطيب: «الإسناد لا يخلو من ضعف لاشتماله على ضعفاء ومجاهيل، وأما المتن فله شواهد»»؛ ولم يتعقّبه؛

وحكم عليه بالوضع الشيخُ الألباني، في «ضعيف الجامع الصغير»، (ح٣٨٦١).

وحسّنه بلفظ: «**سلامةُ الرجل في الفتنة أن يلزم بيته**»، في «صحيح الجامع»، (ح٣٦٤٩)، ولم يتبين لي وجه تحسينه لهذا اللفظ؛ فإن اللفظين كلاهما حديث واحد.

ولعل الشيخ قد حسّن هذا اللفظ بالنظر إلى المعنى. وقد تقدم من كلام السخاوي **أن معنى الحديث صحيح في عدة أحاديث**؛ وكذلك سبق من كلام ابن الطيب أن للمتن شواهدَ. **فالحديث موضوع**. والله تعالى أعلم.

(١) هذا من تعليقات الحافظ ابن حجر (رحمه الله تعالى).

(٢) الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنّاء، أبو علي، البغدادي، الحنبلي، صاحب التواليف: قال ابن النجار: تصانيفه تدل على قلة فهمه، كان يصحّف، وكان قليل التحصيل. فردّ ذلك ابن رجب بقوله: «ابن النجار أجنبي من هذه العلوم فما باله يتكلم فيها؟!». واتهمه إسماعيل بن السمرقندي بكشط طباق السماع وادعاء السماع، فردّ عليه ابن الجوزي، والذهبي، وابن رجب، بكونه مشهوراً كثير السماع، وأنه لا يحتاج إلى ذلك، وأن هذا جرح بالظن،

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزّاز[1]، .....

فلا يقبل. وقال المؤتمن الساجي: «كان له رواء ومنظر، ما طاوعتني نفسي للسماع منه». وقال أبو غالب شجاع بن فارسٍ الذهلي: «كان أحد القراء المجوّدين والشيوخ المذكورين سمعنا منه قطعةً صالحةً من حديثه وتصانيفه ولا أذكر عنه أكثر من هذا. قال السِّلفي: كأنه أشار إلى ضعفه. وطعن فيه ابن خيرون. وقال الذهبي: «صدوق في نفسه». وأثنى عليه القفطي، والسمعاني، وابن الجوزي، وابن رَجَب. ولد في سنة ست وتسعين وثلاثمائة، ومات سنة إحدى وسبعين وأربعمائة. انظر المنتظم»، (٨/ ٣١٩-٣٢٠، رقم٣٩١)، «السير»، (١٨/ ٣٨٠-٣٨٢، رقم١٨٥)، «ذيل طبقات الحنابلة»، لابن رجب، (١/ ١٢-١٤)، «اللسان»، (٢/ ١٩٥، رقم٨٨٤).

(١) الرزّاز: بالراء، ثم الزاي، وفي آخرها زاي أخرى. وقد تحرّفت في «ي» و «م»، إلى: «البزاز»، بالباء في أولها. وهو علي بن أحمد بن محمد بن داود، أبو الحسن الرَّزاز (بفتح الراء والزاي المشددة، وفي آخرها زاي أخرى؛ نسبةً إلى بيع الرز (وهو الأرز) المأكول والعمل فيه)، المعروف بابن طيب. سمع أبا بكر الشافعي، وعمرو بن السماك، وأبا بكر النجاد. وروى عنه الخطيب البغدادي، و أبو بكر البيقهي. قال الخطيب: «كثير السماع، كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو». وقال الذهبي: «صدوق». وقال مرة: «صدوق في بعض أصوله شيء». ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة تسع عشرة وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٣٠، رقم٦١٥٩)، «الأنساب»، (٣/ ٥٧)، «اللباب»، (٢/ ٢٢)، «الميزان»، (٣/ ١١٣، رقم٥٧٧٨)، «المغني»، (٢/ ٤٤٣)، «السير»، (١٧/ ٣٦٩-٣٧٠، رقم٢٣٢)، «اللسان»، (٤/ ١٩٦، رقم٥٢٣)، «توضيح المشتبه»، (٤/ ٩٨)، «لب اللباب»،

أخبرنا الشافعي[١]، حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي[٢]، حدثنا إبراهيم[٣]، حدثنا حماد[٤]، .....

(١/ ٣٧).

(١) أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ثقة مأمون ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط». انظر: «سؤالات حمزة السهمي»، للدارقطني، (١/ ٢٧٦، رقم ٤٠٣).

(٢) الحسن بن سعيد بن مِهْران، أبو علي الصفار المقرئ من أهل الموصلي: قال يزيد بن محمد الأزدي: «كثير الكتاب وكان متعففا وحدث وكتب الناس عنه». وقال الذهبي: «كان قانعاً متعففاً». انظر: « تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (٧/ ٣٢٤)، « تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٥/ ٢٥٤).

(٣) إبراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سَعْد بن معاذ الأنصاري: قال ابن عَدِيّ: «ضعيف الحديث». وأورد له حديثين ثم قال: «وهذان الحديثان مع أحاديث غيرهما بالأسانيد التي ذكرها إبراهيم بن حيان عامتها موضوعة مناكير وهكذا سائر أحاديثه». انظر: « الكامل»، لابن عَدِيّ، (١/ ٢٥٤)، «الميزان»، (١/ ٢٨ - ٢٩)، «اللسان»، (١/ ٢١).

(٤) إن كان حماد بن سلمة بن دينار البصري أبا سلمة فهو: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة، كما في «التقريب»، (١/ ٢٣٨).

وإن كان حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري فهو - أيضاً - ثقة ثبت فقيه من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدىٰ وثمانون سنة، كما في «التقريب»، (١/ ٢٣٨)؛ وكل منهما قد روىٰ عن

عن عطاء بن السائب[١]، عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلام اسم من أسماء الله عظيم جُعِل ذمّته**[٣] **بين خلقه فإذا سلّم المسلم على المسلم فقد حرم عليه أن يذكره إلا بخير**»[٤].

عطاء بن السائب.

(١) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي: صدوق اختلط. مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له البخاري [حديثا واحدا مقرونا بآخر كما قاله العلائي] وأصحاب السنن الأربعة. انظر: «التقريب»، (١/ ٦٧٥)، «المختلطين»، لأبي سعيد العلائي، (ص٨٢، رقم ٣٣).

(٢) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عَبّاس أصله بربري: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبتت عنه بدعة. مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٦٨٥).

(٣) تحرّفت في «ي» إلى «كهفه»؛ وانظر: «مسند الفردوس»، (١٨١/ س).

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ١١٤، ح٢٥٢٤٤)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده إبراهيم بن حيان بن حكيم، قال ابن عَدِيّ في أحاديثه: «عامتها موضوعة مناكير»، كما تقدم في ترجمته.

وقد حسّن إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٤٤)، **وحكم عليه بالوضع الشيخُ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢١١، ح٣٧٣٣)، وفي «ضعيف الجامع»، (ح٣٣٦٧)؛ من أجل إبراهيم بن حيان هذا.

وأما الجزء الأول من الحديث وهو قوله «السلام اسم من أسماء الله» فقد ورد معناه في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه «**كُنَّا**

١٧٧١ - (٢٩) قال ابن السُّنِّي[١]: حدثنا محمد بن جَرير الطَبَري[٢]، حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن عمرو[٣] الصحاف، حدثنا عبد الوهاب بن

إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ «إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. -فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ-، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ يَتَخَيَّرْ بَعْدُ مِنَ الْكَلاَمِ مَا شَاءَ». انظر: «الجامع الصحيح»، للبخاري، (١/ ١٦٦، ح٨٣١)، «صحيح مسلم»، (٢/ ١٣، ح٩٢٤).

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد»، (١/ ٣٤٣، ح٩٨٩)، عن شهاب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن السلام اسم من أسماء الله تعالى، وضعه الله في الأرض، فأفشوا السلام بينكم**». **وهذا إسناد صحيح**، رجاله ثقاتٌ؛ وقد صحّحه الشيخ الألباني في «الصحيحة»، (١/ ١٨٣، ح١٨٤). والله تعالى أعلم.

(١) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٢) الإمام المفسرّ المشهور.

(٣) إبراهيم بن أحمد بن عمرو أبو إسحاق الهمذاني الصحاف: قال الدّارَقُطْنِيّ: «كوفي لا بأس به». «سؤالات الحاكم»، (١/ ٩٨، رقم ٣٩).

جابر التيمي[١]، حدثنا حبان بن علي[٢]، عن الأعمش[٣]، عن أبي رَزِين[٤] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجَبّانة[٥] قال: «**السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية، والعظام النَّخِرة التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة. اللهم أدخل عليهم روحا منك وسلاما منّي**»[٦].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) حبان بن علي العَنَزي (بفتح العين والنون، ثم زاي) أبو علي الكوفي: ضعيف وكان له فقه وفضل مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وسبعين ومائة وله ستون سنة. «التقريب»، (١/ ١٨٢).

(٣) سليمان بن مِهْران الكاهلي، الأعمش، تقدّم في الحديث (٦)، ثقة حافظ، لكنه يدلس.

(٤) مسعود بن مالك أبو رَزِين الأسدي الكوفي: ثقة فاضل من الثانية مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة. «التقريب»، (٢/ ١٧٦).

(٥) الجَبّان والجَبّانة: الصَّحراء، وَتُسَمَّىٰ بها المقابر لأنها تكون في الصحراء؛ تسْمِيَةً للشيء بموْضعه. انظر: «النهاية»، (١/ ٦٧٣، مادة جبن)، «لسان العرب»، (١٣/ ٨٤، مادة جبن).

(٦) **الحديث أخرجه** ابن السنّي في «عمل اليوم والليلة»، (٣/ ١٣٩، ح ٥٩٢)، بالسند الذي ساقه المصنف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده حبان بن علي العَنَزي وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

١٧٧٢ - (٣٠) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن عيسىٰ المؤدب[١]، عن عُمَير بن مرداس[٢]، عن محمد بن بُكَير[٣]، عن عثمان بن مطر[٤]، عن

وقد ضعف الحديثَ الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ٢٠١، ح٤١٨٦)، من أجل حبان بن علي هذا. والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن عيسىٰ بن ديزك، أبو عبد الله البُرُوجِرْد (بضم الباء والراء، بعدها الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، نسبةً إلىٰ «بُرُوجِرْد»، وهي بلدة حسنة كثيرة الأشجار والأنهار من بلاد الجبل، علىٰ ثمانية عشر فرسخا من همذان)، روىٰ عن عُمير بن مرداس الدورقي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي؛ وروىٰ عنه سلامة بن عمر النصيبي وأبو نعيم الأصبهاني. وثّقه أبو نعيم، والسمعاني، وقال الخطيب: «كان ثقة مستورًا إلا أنه كان يغلط في نسخة علوية، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه». مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٤٠٥، رقم ٩٣٦)، «الأنساب»، (١/ ٣٣٢)، «اللباب»، (١/ ١٤٣-١٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ١٩٧).

(٢) عُمَير بن مرداس الزُّرَيْقي من نهاوند: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال: «يُغرب». وحكىٰ فيه الحافظ ابن حجر كلام ابن حِبّان، ولم يزد علىٰ ذلك. انظر: «الثقات»، (٨/ ٥٠٩)، «اللسان»، (٤/ ٣٨١).

(٣) محمد بن بُكَير (بالتصغير) ابن واصل الحضرمي البغدادي أبو الحسين نزيل أصبهان: صدوق يخطئ. مات بعد العشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٦٠).

(٤) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل أو أبو علي البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الله: ضعيف، من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٦٦٥). وقد تحرّف في «ي» و «م»، إلىٰ: «عمر» (بالميم).

ثابت[١]، عن أنس رضي الله عنه قال: «**كنت ألعب مع الصبيان فمر علينا رسول الله ﷺ فقال: «السلام عليكم يا صِبيانُ»**[٢].

---

(١) ثابت بن أسلم البُناني، تقدم في الحديث (٢١). وقد تحرّف في «ي» و «م»، إلى: «أبيه».

(٢) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٥/ ١٦٣، ح١٣٢٣)، من طريق عثمان بن مطر البصري، به. ولفظه: «**مرّ علينا** رسول الله ﷺ **ونحن صبيان نلعب فقال: «السلام عليكم يا صبيان»**.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، (٢٧/ ٢٦٧، ح١٣٢٣٤)، عن وكيع، عن حُبَيِّب [ابن حجر القيسي]، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال «**مرّ علينا النّبيّ ﷺ ونحن نلعب فقال: «السلام عليكم يا صبيان»**».

وسند المصنّف وابن عدي ضعيف؛ ففيه عثمان بن مطر البصري وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ لكن قد **تابعه** حبيِّب (بالتشديد) ابن حجر أبو حجر، كما تقدم عند الإمام أحمد، ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، (٦/ ١٧٩، رقم٧٢٥٣)، ولم أقف له على من وثّقه غير ابن حِبّان. وقد اختلف في ضبط اسمه ونسبته، كما ذكره الحافظ ابن حجر، في «تعجيل المنفعة»، (١/ ٨٥)؛ وباقي رجال الإمام أحمد ثقاتٌ. وهذا إسناد لا بأس به المتابعات.

وأصل الحديث ثابت في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه، ولفظه: «**أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ عَلَى غِلْمَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ**». هذا لفظ مسلم، لكن بدون جملة «**ونحن نلعب**». والله تعالى أعلم. انظر: «صحيح البخاري»، (٨/ ٥٥، ح٦٢٤٧)، «صحيح مسلم»، (٧/ ٥، ح٥٧٩١).

فحديث الباب حسنٌ لغيره. والله تعالى أعلم.

١٧٧٣ - (٣١) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري[١]،

أخبرنا أبو سهل محمود بن عمرو العُكْبَري[٢]، حدثنا محمد[٣] بن عيسىٰ بن

---

(١) علي بن أحمد بن محمد بن علي، أبو القاسم البُنْدار، المعروف بابن البُسْري: (بضم الباء الموحدة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها الراء، نسبةً إلىٰ بيع البُسْر؛ والبُسري -أيضا- نسبة إلىٰ بُسْر بن ارطاة وقيل: ابن أبي ارطاة): وثّقه إسماعيل الحافظ، وأبو سعد السمعاني؛ وقال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقا». ولد سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وتوفي في سنة أربع وسبعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٣٥، رقم٦١٦٦)، «الإكمال»، (١/ ٤٨٦)، «الأنساب»، (١/ ٣٤٩-٣٥٠)، «السير»، (١٨/ ٤٠٢، رقم٢٠٠)، «توضيح المشتبه»، (١/ ٢١٧).

(٢) محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق أبو سهل، العُكْبَري (بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضا. والصحيح بفتحها، بلدة علىٰ الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي): قال أحمد بن علي البادا: «كان عبدا صالحا أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك لأنه روىٰ كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه محمود منه». قال الخطيب البغدادي: «والشيخ هو علي بن الفرج بن أبي روح». ولد سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة، ومات بعُكْبَرا سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. «تاريخ بغداد»، (١٣/ ٩٥)، «الأنساب»، (٤/ ٢٢١)، «الميزان»، (٤/ ٧٨)، «اللسان»، (٣/ ٧)، «لب اللباب».

(٣) في «ي» و «م»: «محمود»، بزيادة الواو، وهو خلاف ما في «الأصل»، و «مسند الفردوْس»، (١٨٢/ س).

حماد[١]، حدثنا أبو حامد أحمد بن يحيى بن زكرياء[٢]، حدثنا محمد بن أحمد المروزي[٣]، حدثنا سُوَيْد بن سعيد[٤]، حدثنا ضِمام بن إسماعيل[٥]، حدثنا ابن لَهِيعة[٦]، عن يزيد بن أبي حبيب[٧]، عن أبي قَبِيل[٨]، عن معاوية رضي

---

(١) لم أعرف من هو

(٢) لم أعرف من هو

(٣) لم أعرف من هو

(٤) سُوَيْد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني -بفتح المهملة والمثلثة-، ويقال له الأنباري (بنون، ثم موحدة)، أبو محمد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة. «التقريب»، (١/ ٤٠٣).

(٥) ضِمام -بكسر أوله مخففا- ابن إسماعيل بن مالك المرادي، أبو إسماعيل المصري: صدوق ربما أخطأ. مات سنة خمس وثمانين ومائة، وله ثمان وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٤٤٥).

(٦) عبد الله بن لَهِيعَة، تقدّم في الحديث (٢٢)، صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

(٧) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين. «التقريب»، (٢/ ٣٢٢).

(٨) أبو قَبِيل (بفتح القاف، وكسر الموحدة، بعدها تحتانية ساكنة)، هو: حُيَيُّ بن هانِئ بن ناضر (بنون، ومعجمة)، أبو قَبِيل (بفتح القاف، وكسر الموحدة، بعدها تحتانية ساكنة)، المعافري المصري: صدوق يهم، مات سنة ثمان وعشرين بالبرلس. «التقريب»، (١/ ٢٥٣).

الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّخاء شجرة في الجنة، وعثمان بن عفان غصن من أغصانها، واللُّؤْمُ شجرةٌ في النار**[١]، **وأبو جهل غصنٌ من أغصانها**[٢]»[٣].

وقد تحرّف في «ي» و «م»، إلى: «قنبل»، بالنون، ثم الموحدة. انظر: «مسند الفردوس»، (١٨٢/ س).

(١) قال ابن منظور: «اللُّؤْم ضد العِتْقِ والكَرَمِ واللَّئِيمُ الدَّنيءُ الأَصلِ الشحيحُ النفس. وقد لَؤُم الرجلُ بالضم يَلْؤُم لُؤْماً على فُعْلٍ ومَلأَمةً (على مَفْعَلةٍ) ولآمةً (على فَعالةَ) فهو لَئِيمٌ من قوم لِئامٍ ولُؤَماءَ ومَلأَمانُ». وقال بن فارس: «اللَّئيم: الشَّحيح المَهينُ النَّفْس، الدَّنيُّ السِّنْخ. يقال: قد لَؤُم. والمِلأَم: الذي يقوم بعُذر اللِّئام». «النهاية في غريب الحديث»، (٤/ ٨٨، مادة «قزم»)، «لسان العرب»، (٥/ ٣٩٧٦، مادة «لأم»)، «معجم مقاييس اللغة»، (٥/ ٢٢٦، مادة «لأم»).

(٢) قوله: «**واللُّؤْمُ شجرةٌ في النار، وأبو جهل غصنٌ من أغصانها**» سقط من «ي» و «م».

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ٥٩٤، ح٣٢٨٥٢)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده سُوَيد بن سعيد الحدَثاني وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن لَهِيعة، احترقت كتبه وخلّط، كما سبق في ترجمته؛ وأبو قَبيل صدوق يهم، كما تقدم في ترجمته. وفي السند رواة لم أعرفهم.

١٧٧٤ - (٣٢) قال أبو الشيخ[١]: حدثنا محمد بن حمزة[٢]، حدثنا عمر بن سهل النيسابوري[٣]، حدثنا النعمان[٤] بن يحيىٰ[٥]، عن محمد بن عبد الملك[٦]،[٢٣٢/ م] .....

---

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد، المعروف بأبي الشيخ، الأصبهاني، صاحب التصانيف: وثّقه ابن مَرْدوية، وأبو نعيم، والخطيب - فيما نقله الذهبي عنه، ولم أقف عليه-، وأبو القاسم السوذرجاني، والسمعاني، وقال الصفدي: «كان حافظاً عارفاً بالرجال والأبواب». وقال الذهبي: «كان أبو الشيخ من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع، لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات». ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، لأبي نعيم، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٥١، رقم١٠٥٥)، «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٢٩٦)، «السير»، (١٦/ ٢٧٦-٢٧٩، رقم١٩٦)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٥/ ٤٧٣).

(٢) محمد بن حمزة بن عُمارة بن حمزة بن يسار بن عثمان، أبو عبد الله: ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، وقال: أحد الفقهاء، توفّي سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٣٩، رقم١٥٦٠)، «تاريخ الإسلام»، (٥/ ٤٤٨).

(٣) لم أعرف من هو

(٤) في (ي) و (م): «عثمان»، (بالعين المهملة، ثم المثلثة)، وهو خلاف ما في «الأصل»، و«مسند الفردوس»، (١٨٣/ س).

(٥) لم أعرف من هو

(٦) لم أعرف من هو

عن أبي سليمان الحِمْصي[١]، عن السفيانين[٢] والحمّادين[٣]، عن عمرو بن دينار[٤]، عن سعيد بن جُبَير[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السخاء خُلُق الله الأعظمُ**».

تابعه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري[٦]، عن محمد بن

---

(١) لم أعرف من هو

(٢) السفيانان هما:

سفيان الثوري، تقدّم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة؛

وسفيان بن عُيَيْنة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدىٰ وتسعون سنة. «التقريب»، (١/ ٣٧١).

(٣) الحمّادان هما: حماد بن سلمة بن دينار، وحماد بن زيد بن درهم، وقد تقدّمت تراجمهما في الحديث (٢٨)، وهما ثقتان.

(٤) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت. مات سنة ست وعشرين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٣٤).

(٥) سعيد بن جُبَيْر الأسدي مولاهم الكوفي: ثقة ثبت فقيه. وروايته عن عائشة وأبي موسىٰ ونحوهما مرسلة. قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين. ولم يكمل الخمسين. «التقريب»، (١/ ٣٤٩).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين، أبو بكر التميمي الجوهري الخطيب، صاحب التفاسير والقراءآت. سمع أبا خليفة وعبدان وابن زهير

حمزة بن عمارة، عن أبي درّاج عمر بن سهل[١]، به[٢].

١٧٧٥ - (٣٣) وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد[٣]، حدثنا أحمد[٤] بن .....

ومحمودا والعراقيين والحجازيين: ذكره أبو نعيم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً. توفي بعد الستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦٤، رقم١٦٥٠)، «تاريخ الإسلام»، (٦/ ٢٤٨).

(١) «عمر بن سهل»: تحرفت هذه الجملة في «ي» و «م» إلى «عن سهل». وقد مر في الطريق المتقدم.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٣٣٧، ح١٥٩٢٦)، إلى ابن النجار، ولم أقف عليه.
والرواة الذين دون السفيانين لم أعرفهم؛ قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٠٩، ح٣٧٣١): «**هذا إسناد ضعيف مظلم**؛ مَن دون السفيانين لم أعرف أحداً منهم، ويخيل إليّ أنه إسناد مختلق؛ فإنه لا يوجد في روايات الثقات -فيما أعلم- الجمع بين السفيانين والحمادين في سند واحد. والله أعلم».
وقد روي من حديث عمّار بن ياسر رضي الله عنه، يأتي بعد هذا الحديث، وهو ضعيف جدّاً.

(٣) هو أبو عبد الله، من شيوخ أبي نعيم، لم أقف له على ترجمة.

(٤) أحمد بن جعفر بن سَلْم الفِرساني الأصبهاني: ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٧٨، رقم١٨٧)، وساق في ترجمته حديث الباب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

جعفر بن سلم[١]،حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس[٢]، حدثنا عمران بن عبد الله المجاشعي[٣]، حدثنا إبراهيم بن سليمان العبدي[٤]، حدثنا يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة[٥]، عن الزُّهْري[٦]، عن سعيد بن المسيّب[٧]، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه، به[٨].

---

(١) قوله: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم» ساقط من (ي) و(م).

(٢) جعفر بن أحمد بن فارس. أبو الفضل الأصبهاني. قال أبو نعيم: «كان عنده الموطأ عن أبي مصعب وكتب الكثير بمكة والبصرة والري وأصبهان وله مصنفات حسان». وقال الذهبي: «كان محدثاً فاضلاً، له تصانيف». مات سنة تسع وثمانين مائتين. انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان»، لأبي نعيم، (٣/ ٣٤٦)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٥/ ١٨٨).

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) يزيد بن عِياض بن جُعدُبة (بضم الجيم والمهملة بينهما مهلمة ساكنة) المؤذن أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد ينسب لجده: كذبه مالك وغيره. «التقريب»، (٢/ ٣٣٠).

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله، الزُّهْري، تقدم في الحديث (٧)، متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) سعيد بن المسيّب، تقدّم في الحديث (٧)، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

(٨) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٧٨، رقم١٧٨)، في ترجمة أحمد بن جعفر بن سَلْم الفرساني.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، في سنده يزيد بن عِياض بن جُعدُبة (بضم الجيم

قلتُ[١]: حديث «**السخي في جوار الله، وأنا رفيقه، والبخيل في النار، ورفيقه إبليس**»، في نسخة سمعان بن المهدي[٢]، عن أنس رضي الله عنه.

١٧٧٦ - (٣٤) قال أبو الشيخ: حدثني عبد الله بن موسىٰ[٣]، حدثنا محمد بن إسماعيل[٤]، حدثنا [١١١/ ي] خلف بن يحيىٰ[٥]، حدثنا

والمهملة بينهما مهلمة ساكنة)، المؤذن: كذّبه مالك وغيره، كما تقدم في ترجمته.

(١) القائل هو الحافظ ابن حجر (رحمه الله تعالىٰ).

(٢) قال الذهبي: «سمعان بن مهدىٰ عن أنس بن مالك: حيوان لا يعرف، أُلصِقَت به نسخةٌ مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها». وقال الحافظ ابن حجر: «وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي، عن جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان فذكر النسخة. وهي أكثر من ثلاثمائة حديث، أكثر متونها موضوعة». انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٣٤، رقم٣٥٥٣)، «اللسان»، (٣/ ١١٤، رقم٣٨١).

(٣) لم أعرف من هو.

(٤) محمد بن إسماعيل، هو أبو جعفر. ذكره ابن حيان في «طبقات المحدّثين بأصبهان»، (٣/ ٤٠٤، رقم ٤٢٩)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً.

(٥) أبو صالح خلف بن يحيىٰ الخراساني، البخاري، قاضي الري. قال أبو حاتم: «متروك الحديث كان كذابا لا يشتغل به ولا بحديثه». توفي بعد المائتين وعشرين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٣٧٢، رقم ١٦٩٧)، «تاريخ الإسلام»، (٤/ ٢٠٠-٢٠١)، «ميزان الاعتدال»، (١/ ٦٦٣)، «اللسان»، (١/ ٣٧٢)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٤/ ٣٧٦).

سعيد بن بشير[١] التميمي[٢]، عن عبيد الله بن زَحْر[٣]، عن القاسم[٤]، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّخيّ إنما يَجُود من حسن الظن بالله، والبخيل إنما يبخل من سوء الظن بالله**»[٥].

١٧٧٧ - (٣٥) قال: أخبرنا فَيْد[٦]، .....

---

(١) في «ي» و «م»: «بشر»، (بإسقاط الياء) هو خلاف ما في «الأصل» و «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س).

(٢) لم أعرف من هو

(٣) عبيد الله بن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري مولاهم الإفريقي: صدوق يخطئ، من السادسة. «التقريب»، (١/ ٦٣٢).

(٤) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة: صدوق يغرب كثيرا مات سنة اثنتي عشرة ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٠).

(٥) الحديث عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٣٩٢، ح١٦٢٠٩)، إلى أبي الشيخ، ولم أقف عليه؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده أبو صالح خلف بن يحيى الخراساني، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

(٦) تصحفت في (ي) و (م) إلى: «فند»، (بالفاء ثم النون)، وهو خلاف ما في «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س)، ومصادر الترجمة. وأما «الأصل»، فليس منقوطا.
وهو فيد (بفتح الفاء، بعدها مثناة تحتية، ثم مهملة) ابن عبد الرحمن بن محمد بن شاذي، أبو الحسين الشعراني الهمذاني. نقل الذهبي عن السمعاني قوله: «كان صالحاً، مكثراً، صدوقاً، من أولاد المحدثين، عمر حتى انتشرت

أخبرنا البَجَلي[١]، أخبرنا السُّلَمي[٢]، حدثنا محمد بن محمود الفقيه المروزي[٣] بها، .....

عنه الرواية». ولد سنة سبع عشرة وأربعمائة، وتوفي بهَمَذان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٧/ ٤٩٦)، «تبصير المنتبه».

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو مسعود الرازي الطبري، ثم النيسابوري البَجَلي -بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، نسبةً إلى قبيلة بَجِيلة- الحافظ. روى عن وأبي بكر بن لال، وأبي عمرو بن حمدان وحسين بن مشكلان، وزاهر بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن سليمان أبي النضر، وشافع بن محمّد بن أبي عوانة، وغيرهم. وحدث عنه يحيى بن شراعة، وعبد الواحد بن أحمد الهمداني الخطيب، وأبو الحسن علي بن محمد الجرجاني، وظريف النيسابوري، وعبد الرحمن بن محمد التاجر، والحافظ إسماعيل بن عبد الغافر، وآخرون. قال يحيى بن منده: «كان ثقة، تاجرا، كثير الكتب، عارفا بالحديث». وقال الذهبي: «وثقه جماعة». ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ومات في محرَّم سنة تسع وأربعين وأربعمائة. انظر: تاريخ جرجان (ص: ١٢٧، الترجمة ١٢٦)، الأنساب للسمعاني (٢/ ٩٢، «البَجَلي»)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، (ص: ٩٧، الترجمة ٢٠٢)، سير أعلام النبلاء، ط الرسالة (١٨/ ٦٢-٦٣، الترجمة ٢٨)، تاريخ الإسلام، ت بشار، (٩/ ٧٣٢، الترجمة ٣١٠).

(٢) السُّلَمي: هو محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن الأزدي الأب، السُّلَمي الأم، تقدم في الحديث (٢٧)، كان يضع للصوفية الأحاديث.

(٣) محمد بن محمود بن محمد بن منويه، أبو الحسن: قال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة. انظر: «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني»، (ص ٢٥٢).

حدثنا محمد بن عمر[١] الرازي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس[٢]، حدثنا أحمد بن بُرْد[٣]، حدثنا روّاد[٤]، عن[٥] عبد العزيز بن أبي حازم[٦]،

---

(١) في النسخ الخطية: «محمد بن عمر» بدون واو. وفي «مسند الفردوس»، «محمد بن عمير» (بزيادة الياء)، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) لعله المنجنيقي، إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر: ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاث مائة. «التقريب»، (١/ ٧٨).

(٣) أحمد بن الوليد بن بُرد، الأَنْطاكي (بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الكاف؛ نسبة إلى بلدة في الشام يقال لها: «أَنْطاكية»، وهي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيرًا. وهو أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الأنطاكي: قال أبو حاتم الرازي: «شيخ». وقال ابن حِبّان: «يروى عن ابن عُيَيْنة وابن أبي فديك حدثنا عنه الفضل بن محمد العطار بأنطاكية وهو قديم الموت». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٧٩، ٧٤، ٤٣، بأرقام: ١٧٦، ١٤٨، ١٨)، «الثقات»، (٨/ ٣٨)، «الأنساب»، (١/ ٢٢٠)، «اللباب»، (١/ ٩٠).

(٤) رَوّاد (بتشديد الواو) ابن الجراح أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان: صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. من التاسعة. «التقريب»، «التقريب»، (١/ ٣٠٣).

(٥) في (ي) و (م): رواد بن عبد العزيز، وهو خطأ، لأن رواد هو ابن الجراح، كما تقدم في ترجمته.

(٦) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني: صدوق فقيه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: قبل ذلك. «التقريب»، (١/ ٦٠٢).

عن يحيىٰ بن سعيد[١]، عن الأعرج[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّخِي الجَهُول أحب إلىٰ الله عز وجل من العالم البَخيل**»[٣].

---

(١) يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها. «التقريب»، (٢/ ٣٠٣).

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولىٰ ربيعة بن الحارث: ثقة ثبت عالم. مات سنة سبع عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٩٤).

(٣) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ١٧٨)، في ترجمة روّاد بن الجراح، عن إسحاق ابن إبراهيم بن يونس، به. إلا أنه زاد عائشة بعد أبي هريرة رضي الله تعالىٰ عنهما، فجعل الحديث من مسند عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها).

وأخرجه الترمذي في «الجامع»، (٤/ ٣٤٢، ح١٩٦١)، والطبري في «تهذيب الآثار»، (١/ ١٠٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير»، (٣/ ٢٧٩)، وابن حِبّان في «روضة العقلاء»، (ص ٨٥-٨٦)، وابن عَدِيّ -أيضاً- في «الكامل»، (٣/ ٤٠٢-٤٠٣)، كلهم من طرق، عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، به.

ومن طريق ابن عدي **أخرجه** البيهقي في «شعب الإيمان»، (٢٢/ ٢٥٨، ح١٠٤٣٤)، ومن طريق العقيلي **أخرجه** ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ١٨٠).

وأخرجه البيهقي -أيضا- في «شعب الإيمان»، (٢٢/ ٢٥٨، ح١٠٤٣٤)، من طريق عمر بن زرارة، عن سعيد بن محمد الوراق، عن يحيىٰ بن سعيد

١٧٧٨ - (٣٦) قال: أخبرنا أبي، عن أحمد بن عمر بن حمد بن

الأنصاري، به.

وسند الحديث ضعيف. فطريق المصنف، تفرّد به روّاد بن الجراح، وهو صدوق اختلط بأخرة، كما تقدم في ترجمته، عن عبد العزيز بن أبي حازم، ولم أقف على من استثنى شيئا من أحاديثه من هذا الاختلاط. والأصل في حديث المختلط الرد حتى يميز ما اختلط فيه من غيره، كما هو معلوم في ضوابط الجرح والتعديل. (انظر: «فتح المغيث»، (٣/ ٣٧٤)، «نزهة النظر»، (ص١٢٩)، «ضوابط الجرح والتعديل»، (ص١٥٤-١٥٥).

قال الإمام البخاريّ في التاريخ الكبير، (٣/ ٣٣٦): «كان قد اختلط، لا يكاد أن يقوم حديثه، ويقال يزيد»؛ وقال أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل»، (٣/ ٥٢٤): «تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق»؛ وقال ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ١٨٧): «عامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه...إلا أنه ممن يكتب حديثه».

تابع رَوّاداً سعيدُ بن محمد الوراق في يحيى بن سعيد الأنصاري(شيخ شيخه)، ولكن سعيداً ضعيف كما قال الحافظ في «تقريب التهذيب»، (١/ ٣٦٣).

وقد روي هذا الحديث على أوجه مختلفة ولم يسلم شيء منها من الضعف.

قال الإمام الترمذي -عقب إخراج الحديث-:«هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن محمد، **وقد خولف** سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل»؛ وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير»، (٣/ ٢٧٩): «ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا من غيره»؛ وقال ابن حِبّان في «روضة العقلاء»، (ص ٨٥-٨٦): «إن كان حفظ سعيد بن محمد إسناد هذا الخبر فهو غريب

غريب»؛ وقال ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٤٠٢-٤٠٣)، في ترجمة سعيد بن محمد الوراق: «وهذا اختلف فيه على يحيى بن سعيد، وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ»؛ وقال في ترجمة روّاد بن الجراح، (٣/ ١٧٨): «وهذا الحديث اختلف فيه على يحيى بن سعيد وهذا لون منه. **ورواه** سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة. وروى عن سعيد أيضا عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النّبيّ ﷺ. وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة»؛ وقال البيهقي في «شعب الإيمان»، (٢٢/ ٢٥٨،ح١٠٤٣٤): «**تفرّد به** سعيد بن محمد، وهو ضعيف. **ورواه** حميد بن زَنْجُوية، عن محمد بن بكار، عن سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة، يزيد وينقص. وقيل: عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، وكل ذلك غير محفوظ»؛ وقال أبو حاتم: في «العلل»، (١/ ٢٤١٠، رقم ٢٣٥٣): «هذا حديث منكر»؛ وقال في حديث عائشة (رضي الله تعالى عنها)، الذي هو بعض طرق هذا الحديث (١/ ٢٤٠٩، رقم ٢٣٥٢): «هذا حديث باطل، وسعيد ضعيف الحديث، أخاف أن يكون أُدخل له»؛

وقال الدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (٨/ ٢١٨-٢٢٠، رقم ١٥٣٠): «يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

أ- فرواه سعيد بن محمد الوراق الثقفي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج عن أبي هريرة عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم.

ب- **وخالفه** سعيد بن مسلمة واختلف عنه:

١- فرواه محمد بن بكار بن الريان عن سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد

عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالىٰ عنها،
٢- وغيره يرويه عن سعيد عن يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة مرسلا.
٣- **ورواه** سهل بن عثمان العسكري عن تليد بن سليمان وسعيد بن مسلمة عن يحيىٰ ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة، عن النّبيّ ﷺ».

وقال ابن الجوزي -بعد ذكر طرق الحديث-: «هذا الحديث لا يصح»، ونقل عن الدّارَقُطْنِيّ قوله: «لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء بوجه».

وقد أورد الذهبي في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ٢٠١،ح٤٨٣)، كلام العقيلي في الحديث ولم يتعقبه، وكذلك ذكر ابن حجر في «لسان الميزان»، (٤/ ٤١٧)، في ترجمة غريب ابن عبد الواحد كلام الدّارَقُطْنِيّ والعقيلي في الحديث ولم يتعقبهما.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٣٨): «قد روي هذا الحديث من طرق لا تقوم بها الحجة، عن أنس وابن عَبّاس وعائشة وجابر، بألفاظ مختلفة».

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (١/ ٢٨٥): «ضعيف جدا». والله تعالىٰ أعلم.

تنبيه:

نقل ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ١٨١)، عن ابن عدي قوله في حديث الباب: «ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيىٰ بن سعيد ولا غيره»، وتبعه الذهبي، في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ٢٠١، ح٤٨٣)، والحافظ

سهل[١]، عن عبد الرحمن بن صالح[٢]، عن محمد بن عبيد[٣]، عن داود بن المُحَبر[٤]، عن عقبة بن عبد الله[٥]، عن قتادة[٦]، عن أنس رضي الله عنه

ابن حجر في «اللسان»، (٤/ ٤١٧)، في ترجمة غريبْ بن عبد الواحد.
والظاهر أنه من كلام العقيلي، فقد قال في «الضعفاء الكبير»، (٣/ ٢٧٩): «ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيىٰ ولا من غيره».
وأما ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ١٧٨)، فقد ذكر أوجه الخلاف فيه ثم قال: «وكل هذه الألوان ليست بمحفوظة». والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم يتبين لي من هو

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) داود بن المُحَبر (بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة) ابن قَحْذَم (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة) الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد: متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات سنة ست ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٨٢).

(٥) عقبة بن عبد الله العَنَزي: قال العقيلي: «مجهول بالنقل وحديثه منكر غير محفوظ ولا يعرف إلا به ولا يتابعه إلا نحوه في الضعْف».
ونقل الذهبي عن الأزدي قوله في عقبة بن عبد الله: «حديثه غير محفوظ». ثم قال الذهبي: «لأنه من طريق داود بن المُحَبَّر وداود تالف». وأقره الحافظ ابن حجر في «اللسان». انظر: «الضعفاء الكبير»، للعقيلي، (٣/ ٣٥٣)، «الميزان»، (٣/ ٨٥)، «اللسان»، (٢/ ١٨٠).

(٦) قتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدُوسي، تقدم في الحديث الثاني، ثقة ثبت.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلطان ظل الله في الأرض، فمن نصحه ودعا له اهتدىٰ، ومن دعا عليه**[١] **ولم ينصحه ضلّ**».

وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن إبراهيم[٢]، حدثنا عبد الله بن الحسين بن معبد[٣]، حدثنا عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي[٤]، حدثنا داود بن

---

(١) تحرف في (م)، إلىٰ: «**ومن دعا إليه**»؛ وهو خلاف ما في «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س).

(٢) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثا. وهو محمد بن إبراهيم الزاذاني (بفتح الزاي والذال المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النون، نسبةً إلىٰ «زاذان»، وهو اسم لبعض أجداده): وثّقه ابن مَرْدوية، وأبو نعيم، وابن عَساكِر، والذهبي، والسيوطي، وأثنىٰ عليه السمعاني، وابن حجر. ولد قبل الثلاثمائة، ومات سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦٧، رقم ١٦٦٠)، «الأنساب»، (٣/ ١١٩-١٢٠)، «تاريخ دمشق»، (٥١/ ٢٢٠-٢٢١، رقم ٦٠٤٧)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٩٧٣-٩٧٦)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٦١٨)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٧٧)، «لب اللباب».

(٣) عبد الله بن الحسين بن معبد، هو الملطي، كما في «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س)؛ ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (٢٩/ ٢٠١)، في تلاميذ ميمون بن الأصبغ بن الفرات النصيبي، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) «المُخَرِّمي»، (بالراء، ثم الميم)، كذا في النسخ الخطية، وهو الموافق لما ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (٨/ ٤٤٤)، في تلاميذ داود بن المُحَبَّر، وهو الصواب. وقد جاء في «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س): «المخزومي»،

المُحَبَّر، مثله[١].

(بالزاي، وزيادة الواو).

وعبد الله بن أيوب المُخَرِّمي: لعله عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد البغدادي المُخَرِّمي (بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة؛ نسبةً إلى «المُخَرِّم»، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل له المُخَرِّم لأن بعض ولد يزيد بن المُخَرِّم نزلها فسميت به): قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي، وهو صدوق». قُلِّد القضاء فلم يقبله، واختفى. مات في جمادى الأولى، سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاز السبعين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٥/ ١١، رقم٥٣)، «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٨١)، «الأنساب»، (٥/ ٢٢٥)، «اللباب»، (٣/ ١٧٨)، «المنتظم»، (٣/ ٤٧٢)، «السير»، (١٢/ ٣٥٩)، «تبصير المنتبه»، (٤/ ١٣٤٧)، «لب اللباب»، (١/ ٧٦).

(١) **الحديث أخرجه** العقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٣٥٣)، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا داود بن المُحَبَّر، به.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني، في «فضيلة العادلين»، (١/ ٣٠)، من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي، قال: ثنا داود بن المُحَبَّر، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»، (١٥/ ٤٢٦، ح٧١٢٤)، من طريق محمد بن يونس القرشي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، به. موقوفا.

وسند الحديث ضعيف جدّاً، فالمرفوع، مداره على داود بن المُحَبَّر، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته، وعقبة بن عبد الله متكلَّم فيه، كما سبق في ترجمته. والموقوف، في إسناده محمد بن يونس الكديمي، وهو متروك، كما سلف في

١٧٧٩ - (٣٧) قال أبو الشيخ: حدثنا حاجب بن أبي بكر[١]، حدثنا عباس بن محمد[٢]، حدثنا سعيد بن عبد الله بن دينار[٣]، عن

ترجمته في الحديث الثاني. والله تعالىٰ أعلم.

(١) حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغاني، الضرير. وهو حاجب بن أركين الفرغاني. وأركين يكنىٰ أبا بكر: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس به بأس». وقال الخطيب البغدادي: «ثقة». وقال ابن الجوزي: «ثقة». توفي بدمشق سنة ست وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٠٩، رقم ٢٨١)، تاريخ بغداد»، (٨/ ٢٧١)، «تاريخ دمشق»، (١١/ ٣٨٣-٣٨٥)، «المنتظم»، (٤/ ٩٠)، «السير»، (١٤/ ٢٥٨-٢٥٩).

(٢) عباس بن عبد الله بن أبي عيسىٰ الواسطي نزيل بغداد المعروف بالتّرَّقُفي (بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء): ثقة عابد. مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٧٣).

(٣) سعيد بن عبد الله بن دينار، الدمشقي. وهو سعيد بن دينار: قال أبو حاتم: «مجهول». وقال العقيلي: «لا يتابع علىٰ حديثه وليس بمعروف بالنقل». وقال ابن حِبّان في ترجمة عبد الواحد ابن زيد العابد: «يأتي بما لا أصل له عن الأثبات». وقال الذهبي: «مجهول». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٤/ ١٨)، «علل الحديث»، له، (٢/ ٢٢٠، رقم ٢١٥١)، «الضعفاء الكبير»، للعقيلي، (٢/ ١٠٣)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٧/ ١٢٤، في ترجمة عبد الواحد بن زيد)، «الميزان»، (٢/ ١٣٤)، «اللسان»، (١/ ٢، ٤٢٩/ ١٣٦، في ترجمة عبد الواحد بن زيد)، «تعجيل المنفعة»، (١/ ٢٦٦)، في ترجمة عبد الواحد بن زيد.

الربيع بن صبيح[١]، عن الحسن[٢]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلطان ظل الله في الأرض، فإذا دخل أحدكم بلدا ليس فيه سلطان فلا يقيمن فيه**»[٣].

١٧٨٠ - (٣٨) قال أبو نعيم: حدثنا موسى بن بحر

---

(١) الربيع بن صبيح (بفتح المهملة) السعدي البصري: صدوق سيء الحفظ وكان عابدا مجاهداً. قال الرامهرمزي: «هو أول من صنف الكتب بالبصرة». مات سنة ستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٩٥).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري. تقدّم في الحديث (٤)، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٣) **الحديث أخرجه** البيهقي، في «السنن»، (٢/ ٢١، ح١٧٠٩٣)، وفي «شعب الإيمان»، (١٥/ ٤٢٥، ح٧١٢٣)، من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، به، نحوه.

وسند الحديث ضعيف، تفرّد به سعيد بن عبد الله بن دينار، عن الربيع بن صبيح، وسعيد بن عبد الله مجهول، لا يتابع على حديثه، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات، -كما تقدم ذلك في ترجمته؛ وشيخه الربيع بن صبيح، صدوق سيئ الحفظ، كما سبق في ترجمته.

وقد ضعّف هذا الحديثَ السخاويُّ، في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٥٩). والله تعالى أعلم.

الكـوفي[١]، حدثنـا عمرو بـن عبد الغفـار[٢]، .....

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عمرو بـن عبد الغفار بـن عمـرو الفُقَيْمـي الكـوفي: قـال أحمد بـن عبد الله العجـلي: «مـتروك». وقال علي بـن المدينـي: «كان رافضيا رميـت بحديثه». وقال مرة: «كان رافضيا فتركته للرفض». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث متروك الحديث». وقال البزار: «لا بأس به». وقال العقيلي: «منكر الحديث». وقال ابن عَدِيّ: «ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه...وهو متهم إذا روى شيئا من الفضائل وكان السـلف يتهمونه بأنه يضفي فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». وقـال الخطيب البغدادي: «كان ابن داود يثني عليـه»، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء والتروكين»، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء» وقال: «هالك». توفي سنة اثنتين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٢٤٦،رقم١٣٦٣)، «مسـند البـزار»، (٤/ ٧٥،ح٢٢٤٠)، «الضعفـاء الكبـير»، للعقيـلي، (٣/ ٢٨٦،رقـم١٢٨٥)، «الثقـات»، لابـن حِبّـان، (٨/ ٤٧٨)، «الكامل»، لابـن عَـدِيّ، (٥/ ١٤٦)، «تاريخ بغـداد»، (١٢/ ٢٠١)، «الضعفاء»، لابن الجـوزي، (٢/ ٢٢٨،رقم٢٥٧١)، «الميـزان» (٣/ ٢٧٢-٢٧٣)، «المغني في الضعفاء»، (٢/ ٤٨٦)، «اللسان»، (٢/ ٢٦٤).

الظاهر من حاله أنه متروك. والله تعالى أعلم.

تنبيه:

عن الحسن بن عمرو[١]، عن سعد بن سعيد الأنصاري[٢]، عن سالم بن عبد الله بن عمر[٣]، عن أبيه، [٢٣٤/ م] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت: **يا رسول الله، أخبرني عن السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الأجساد، قال: «هو ظل الرحمن في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر وإن جار**

نقل الحافظ ابن حجر، في «اللسان»، عن البزار قوله في عمرو بن عبد الغفار: «متهم»، ولم أقف على ذلك في «مسند البزار»؛ بل الذي وقفت عليه هو قوله: «لا بأس به»، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(١) الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي (بضم الفاء وفتح القاف) الكوفي: ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٠٧).

(٢) في «ي» و «م»: «سعيد بن سعيد»، (بالمدّ)، وهو خلاف ما في «الأصل» و«مسند الفردوس»، (١٨٣/ س)؛ ولم يتبين لي من هو، ولعله سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو صدوق سيئ الحفظ. مات سنة إحدى وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٤٣).

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني: أحد الفقهاء السبعة، كان ثبتا عابدا فاضلا، وكان يشبه بأبيه في الهدي والسمت. مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٣٣٥).

وحاف[١] وظلم كان عليه الإصر وعلىٰ الرعية الصبر»[٢].

---

(١) قال ابن الأثير: «الحَيْف: الجَوْرُ والظلم». وقال ابن منظور: «الحَيْفُ المَيْلُ في الحُكم والجَوْرُ والظُّلم، حافَ عليه في حُكْمِه يَحِيفُ حَيفاً: مالَ وجارَ. ورجل حائِفٌ من قوم حافةٍ وحُيَّفٍ وحُيُفٍ. «لسان العرب»، (٩/ ٦٠، مادة حيف)، «النهاية»، (١/ ١١٠١، مادة حيف).

(٢) الحديث، لم أقف علىٰ من أخرجه بهذا الإسناد غير المصنّف.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، في سنده عمرو بن عبد الغفار الفُقَيْمي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد روي من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه،

أخرجه ابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٣/ ٣٦)، وتمام، في «فوائده»، (ص ٤٦٢)، والقضاعي، في «مسند الشهاب»، (١/ ٢٠١،ح٣٠٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان»، (١٥/ ٤١٩،ح٧١١٧)، من طرق، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية (حدير بن كريب الحضرمي)، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، نحوه.

وسعيد بن سنان، هو الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدّارَقُطْنِيّ وغيره بالوضع، كما قال الحافظ في «التقريب»، (١/ ٣٥٦).

وعزاه المنذري في «الترغيب والترهيب»، (٣/ ١١٨،ح٣٣١٣)، والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٥/ ٢٣٥،ح٨٩٩٨)، والعراقي في «تخريج أحاديث

الإحياء»، (٨/ ٢٠١،ح٣٧٠١)، للبزار، ولم أقف عليه.

وأخرجه ابن منجوية، في «الأموال»، (١/ ٣٦،ح٣٢)، من طريق معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن النّبيّ ﷺ مرسلاً.

قال الحافظ ابن حجر: «كثير بن مرة الحضرمي الحمصي: ثقة من الثانية ووهم من عده في الصحابة». والمرسل من قبيل الحديث الضعيف. «التقريب»، (٢/ ٤٠).

وفي سنده -كذلك- معاوية بن صالح بن حدير (بالمهملة مصغر) الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس: صدوق له أوهام، كما قال الحافظ في «التقريب»، (٢/ ١٩٦)؛ والراوي عنه، عبد الله بن صالح الجهني، أبو صالح المصري: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، كما قال الحافظ في «التقريب»، (١/ ٥٠١).

وقد أشار إلى ضعف هذا الحديث جمع من أهل العلم:

قال البيهقي -عقب إخراج الحديث-: «أبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث»؛ وقال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٥/ ٢٣٥،ح٨٩٩٨): «فيه سعيد بن سنان أبو مهدي، وهو متروك»؛ وضعّف العراقي إسناده، في «تخريج أحاديث الإحياء»، ((٨/ ٢٠١)، **وحكم عليه بالوضع العلاّمةُ الشيخُ الألباني** في «الضعيفة»، (٢/ ٦٩،ح٦٠٤). والله تعالى أعلم.

١٧٨١ - (٣٩) [١٧٤/ أ] قال أبو الشيخ: حدثنا الحسن بن علي[١]، حدثنا العباس بن عبد الله[٢]، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلىٰ[٣]، حدثنا سليمان بن رجاء[٤]، عن عبد العزيز بن مسلم[٥]، عن أبي بصير[٦] العَبدي،

---

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم يتبين لي من هو، ولعله عباس بن عبد الله الترفقي المتقدم في الحديث (٣٧)، ثقة عابد؛ لأنه هنا وهناك في الرتبة نفسها، وهو في كليهما من رجال أبي الشيخ.

(٣) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، أبو عبد الرحمن الكوفي: صدوق من العاشرة. «التقريب»، (٢/ ١٢٠).

(٤) سليمان بن رجاء، روىٰ عن عبد العزيز بن مسلم، وروىٰ عنه محمد بن عمران بن أبىٰ ليلىٰ: قال أبو حاتم: «شيخ مجهول». وقال أبو زرعة: «لا يعرف». «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٤/ ١١٧، رقم٥٠٨).

(٥) عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا) أبو زيد المروزي ثم البصري: ثقة عابد ربما وهم. مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٠٧).

(٦) جاء في النسخ الخطية هكذا: «أبي بصيرة»، بزيادة التاء في آخره. والموجود في «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س)، وفي «الكنىٰ»، للبخاري، (١/ ١٦، رقم١١٥)، و«التاريخ الكبير»، له، (٩/ ١٦، رقم١١٥)، و«الإكمال»، لابن ماكولا، (١/ ٧٤)، و«تهذيب الكمال»، للمزي، (٣٣/ ٨١، رقم٧٢٢٨)، و«الكاشف»، للذهبي، (٢/ ٤١٠)، و«التقريب»، لابن حجر، (٢/ ٣٦٢)، و«توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٩/ ٥٦)، هو

بدون التاء، وهو الصواب.

قال الشيخ الألباني، في «الضعيفة»، (٨/ ٢١٢،ح٣٧٣٥): «لم أره هكذا في شيء من كتب التراجم، وإنما فيها أبو بصير العبدي». وهو أبو بصير العبدي الكوفي الأعمىٰ، يقال: اسمه حفص. قال الحافظ ابن حجر: «مقبول، من الثالثة». وقال الذهبي: «ثقة».

الظاهر أنه أقرب إلىٰ المقبول، ولا يرتقي إلىٰ درجة الثقة؛ فإني لم أقف له علىٰ توثيق إلا ما كان من ابن حِبّان، فقد ذكره في «الثقات»، (٥/ ٥٦٨)؛ وهو مشهور بتوثيق المجاهيل؛

فقد اشتهر ابن حِبّان بالتساهل في توثيق الرواة نظرًا لسعة قاعدة التوثيق التي سلكها في كتابه «الثقات»، وإليك بيان ذلك:

قال ابن حبان في «الثقات»، (١/ ١٣): «...العدل من لم يُعْرَف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده؛ إذ لم يُكَلَّف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم وإنما كُلِّفوا الحكمَ بالظاهر من الأشياء غير المُغَيَّب».

وقال في «المجروحين»، (٢/ ١٩٢-١٩٣): «عائذ الله المُجاشِعي: من أهل البصرة شيخ يروىٰ عن أبىٰ داود، أحسبه نفيع. روىٰ عنه سلام بن مسكين: منكر الحديث علىٰ قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلا مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم علىٰ الصلاح والعدالة حتىٰ يتبين منهم ما يوجب القدح فيجرح بما ظهر منه من الجرح.

هذا حكم المشاهير من الرواة، وأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء

فهم متروكون على الأحوال كلها».

تعقبه ابن حجر في "اللسان"، (١/ ١٤)، فقال: «وهذا الذي ذهب إليه ابن حِبّان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه.

وهذا هو مسلك ابن حِبّان في كتاب الثقات الذي ألفه؛ فإنه يذكر خَلقا ممّن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون.

وكأنّ عند ابن حِبّان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خُزَيْمَة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره».

مراتب التعديل عند ابن حِبّان:

قال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي في «التنكيل»، (٢/ ١٥١-١٥٢):

«والتحقيق أن توثيقه على درجات:

الأولى- أن يصرّح به، كأن يقول: «كان متقنا»، أو «مستقيم الحديث»، أو نحو ذلك.

الثانية- أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة- أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حِبّان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة- أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة- ما دون ذلك.

فالأولى، لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلّها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل. والله أعلم». لمزيد من التفصيل، انظر: «ضوابط الجرح

عن أبي رجاء[١] العطاردي[٢]، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السلطان العادل المتواضعُ ظلُّ الله ورحمه في الأرض ويرفع للوالي العادل المتواضع**[٣] **في كل يوم وليلة عمل ستين صدِّيقاً كلهم عابد مجتهد**»[٤].

التعديل»، للشيخ عبد العزيز (رحمه الله)؛ (ص١١٢-١١٤).

(١) تحرف في (م)، إلى «أبي رجب».

(٢) عمران بن مِلْحان (بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة) ويقال: ابن تيم، مشهور بكنيته. وقيل غير ذلك في اسم أبيه: مخضرم ثقة معمر. مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة. «التقريب»، (١/ ٧٥٣).

(٣) قوله: «**ظل الله ورحمه في الأرض، ويُرفع للوالي العادل المتواضع**» ساقط من «م».

(٤) **الحديث أخرجه** أبو نعيم، في «فضيلة العابدين»، (١/ ١٦، ح١٥)، وأبو القاسم الجرجاني، في «تاريخ جرجان»، (١/ ٩، ح١٥)، من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، به.

وسند الحديث ضعيف، فيه سليمان بن رجاء، وهو مجهول -كما تقدم في ترجمته-، وأبو بصير العبدي، مقبول، كما سبق في ترجمته.

قال أبو زرعة -كما في «علل الحديث»، لابن أبي حاتم، (٢/ ٤٢٦، رقم٢٧٨٨)- : «هذا حديث منكر، لا يعرف سليمان بن رجاء هذا، ولا يعرف له أصل من حديث عبد العزيز بن مسلم، ولا نعلم عبد العزيز بن مسلم روى عن أبي بصيرة العبدي شيئا».

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢١٢، ح٣٧٣٥): «**موضوع**». والله

١٧٨٢ - (٤٠) قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن إسحاق[١]، حدثنا أحمد بن هارون البَرْدِيجي[٢]، حدثنا عبد الله بن شعيب[٣]، حدثنا ذُؤَيْب بن عمامة[٤]،

تعالىٰ أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) أحمد بن هارون بن رَوْح، أبو بكر البُرْدِيجي البُرْذَعي الحافظ، نزيل بغداد: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، والخطيب، والسمعاني؛ أثنىٰ عليه الحاكم، والذهبي. ولد بعد الثلاثين ومائتين، أو قبلها، ومات سنة إحدىٰ وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٤٨، رقم١٠٨)، «سؤالات حمزة للدارقطني»، (١/ ٧٣)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ١٩٤، رقم٢٦٦١)، «الأنساب»، (١/ ٣١٤-٣١٥)، «السير»، (١٤/ ١٢٢-١٢٣، رقم٦٦).

(٣) لم أعرفه

(٤) ذؤيب بن عمامة القرشي السهمي، أبو عبد الله المديني، هو منسوب إلىٰ جده الأعلىٰ، فهو ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة: قال أبو حاتم الرازي: «صدوق». ونقل ابن حجر عن أبي زرعة الرازي مثله، ولم أقف عليه. وقال ابن حِبّان: «روىٰ عنه النضر بن سلمة المروزي شاذان الغرائب، يجب أن يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه». وضعفه الدّارَقُطْنِيّ، وحكم الذهبي علىٰ حديث تفرد به بالنكارة، وأقره الحافظ ابن حجر في، «لسان الميزان». مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٣/ ٤٥٠، رقم٢٠٣٧)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ٢٣٨، رقم١٣٢١٠)، «الميزان»، (٢/ ٣٣، رقم٢٧٠٠)، «تاريخ الإسلام»، له، (٤/ ١١٦)، «اللسان»، (١/ ٣٨٥).

حدثنا الوليد بن مسلم[١]، عن زُهَير[٢] بن محمد[٣]، عن الزُّهْري[٤]، عن

---

(١) الوليد بن مسلم الدمشقي، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٢) في (ي) و(م): «زهر»، (بإسقاط الياء).

(٣) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز: قَالَ أَبُو عِيسَىٰ الترمذي: «قال أحمد بن حنبل: كأن زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذىٰ يروىٰ عنه بالعراق، كأنه رجل آخر قلبوا اسمه-يعنىٰ لما يروون عنه من المناكير-». وسمعت محمد بن إسماعيل البخارىٰ يقول: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة». وقال أبو حاتم الرازي: «محله الصدق وفى حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، وكان من أهل خراسان، سكن المدينة وقدم الشام، فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط». وقال الذهبي: «ثقة يغرب ويأتي بما ينكر». وقال الحافظ ابن حجر: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعِّف بسببها». مات سنة اثنتين وستين ومائة. روىٰ له الجماعة، لكن له عند البخاري حديثان فقط، وقد توبع علىٰ أحدهما عند مسلم، والآخر عند البخاري نفسه، ومسلم وأبي داود. انظر: «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٣/ ٤٢٧-٤٢٨، رقم ١٤٢٠)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٣/ ٥٨٩-٥٩٠، رقم ٢٦٧٥)، «جامع الترمذي الترمذي»، (٣٦٠٢)، «الكاشف»، للذهبي، (١/ ٤٠٨)، «التقريب»، (١/ ٣١٦)، «هدي الساري»، (١/ ٤٠١).

(٤) محمد من مسلم، الزهري، تقدّم في الحديث (٧)، متفق علىٰ جلالته وإتقانه.

عطاء بن يزيد[١]، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السيوف أردية المجاهدين**[٢]»[٣].

---

(١) عطاء بن يزيد المؤذن المدني نزيل الشام: ثقة. مات سنة خمس أو سبع ومائة وقد جاز الثمانين. «التقريب»، (١/ ٦٧٦).

(٢) في الأصل، غير واضح. وفي (ي) و(م)، بياض؛ والمثبَت من «مسند الفردوس»، (١٨٣/ س). والأردية: جمع «رداء»: قال المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٤٥): «**السيوف أردية المجاهدين**» أي: هي لهم بمنزلة الأردية، فلا ينبغي لمتقلد السيف ستره بالرداء، بل يصيّره مكشوفاً ليُعرَف ويُهاب.

(٣) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «أخبار أصبهان»، (١/ ٤٧٢، ح٣٥٥)، بالسند الذي ساقه المصنّف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده زُهَير بن محمد التميمي، وقد تقدم في ترجمته قول الحافظ ابن حجر، أن «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها»، وهو هنا يروي عنه الوليد بن مسلم الدمشقي؛ فروايته هنا ضعيفة؛ والوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، كما تقدم في ترجمته، وقد عنعن؛ وذُؤَيْب بن عمامة مختلف فيه، كما تقدم في ترجمته.

وقد روي الحديث من مسند زيد بن ثابت رضي الله عنه،

أخرجه المحاملي في «الأمالي»، (١/ ٣٩٥، ح٤٦١)، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا ذؤيب بن عمامة السهمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، مرفوعًا، مثلَه. وهو ضعيف أيضًا؛ ففي سنده زُهَير بن محمد التميمي، والوليد بن مسلم، وذؤيب بن عمامة؛ وكلهم تقدموا في سند حديث الباب.

١٧٨٣ - (٤١) [١١٢/ ي] قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، أخبرنا أبو طالب علي بن الحسين بن المظفر سبط ابن لال[٢]، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار[٣]، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ

وروي موقوفا علىٰ عروة بن الزبير رضي الله عنه،

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»، (٢/ ٢٣٣، ح٦٣١٠)، حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، حدثني راشد بن سعد، عن عروة بن الزبير، قال: «**كان يقال: السيوف أردية الغزاة**».

وهذا الموقوف ضعيف أيضا؛ ففي سنده الأحوص بن حكيم بن عمير العَنْسي (بالنون)، وهو ضعيف الحفظ، كما في «التقريب»، (١/ ٧٢).

وجاء من كلام الحسن البصري (رحمه الله)؛

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف»، (٢/ ٢٣٣، ح٦٣١٥)، حدثنا وكيع، حدثنا الربيع [بن صَبِيح]، عن الحسن، قال: «**السيوف أردية الغُزاة**».

والربيع بن صَبِيح (بفتح المهملة) السعدي البصري صدوق سيّئ الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، كما في «التقريب»، (١/ ٢٩٥).

وقد أشار إلىٰ ضعف الحديث المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢٠١، ح٤٨٥١)؛ وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢١٤، ح٣٧٣٩). والله تعالىٰ أعلم.

(١) المَيداني، هو علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار بن محمد بن يحيىٰ: أبو أحمد الهمذاني، إمام الجامع. الشيخ الصالح: قال شيرويه: «كان ثقة صدوقاً». ولد سنة

النيسابوري[١]، حدثنا محمد بن المسيّب بن إسحاق[٢]، حدثنا علي بن

أربع عشرة وثلاثمائة. ومات في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وأربعمائة. «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٦/ ٤٣٣).

(١) إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ بن سختويه، أبو إسحاق المزكىٰ، النيسابوري: قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا». وقال الحاكم: «هو شيخ نيسابور في عصره، وكان من العبّاد المجتهدين الحجّاجين، المنفقين علىٰ العلماء والفقراء». توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (٦/ ١٦٨، رقم ٣٢١٩)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي (٢/ ٢٦٢)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١١/ ١٠٥-١٠٦)، «السير»، (١٦/ ١٦٣-١٦٥، رقم١١٨).

(٢) محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله، أبو عبد الله النيسابوري ثم الأرغياني الأسفنجي العابد: قال أبو عبد الله الحاكم: «كان من الجوالين في طلب الحديث علىٰ الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين». وبمثله قال السمعاني. وقال الصفدي: «كان من العباد المجتهدين». وقال الذهبي: «صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل». ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وتوفي في جمادي الأولىٰ سنة خمس عشرة وثلاث مائة. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (١/ ١١٣)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ١٠١)، «سير أعلام النبلاء»، للذهبي (١٤/ ٤٢٢-٤٢٦، رقم٢٣٢)، «تهذيب التهذيب»، لابن حجر، (٣/ ٧٠١-٧٠٢).

عبدة[١]، حدثنا شعبة[٢]، عن الحَكَم[٣]، عن[٤] مِقْسَم[٥]، عن ابن عباس

---

(١) علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب، أبو الحسن التميمي المكتب. وهو علي بن الحسن المكتب: قال ابن حِبّان: «شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به». وقال ابن عَدِيّ: «يسرق الحديث». وقال في آخر ترجمته: «مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه». وقال الأزهري عن الدّارَقُطْنِيّ: «يضع الحديث». وقال البُرْقاني عن الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال الذهبي: «كذاب». وأقره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان». مات سنة سبع وخمسين ومائتين. انظر: «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ١١٥، رقم٦٩٦)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٥/ ٢١٦، رقم١٣٧٠)، «تاريخ بغداد»، (١٢/ ١٩، ٦٣٨١)، «الميزان»، (٣/ ١٢٠، رقم ٥٨٠٨)، لسان الميزان»، (٢/ ١٩٧).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا. مات سنة ستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤١٨).

(٣) الحكم بن عُتَيْبة (بالمثناة ثم الموحدة مصغرا)، أبو محمد الكندي الكوفي: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها. «التقريب»، (١/ ٢٣٢).

(٤) تحرفت «عن» في (ي) و(م) إلى «ابن»، فصارت الجملة هكذا: «الحكم بن مقسم».

(٥) مِقْسَم (بكسر أوله) ابن بجرة (بضم الموحدة وسكون الجيم) ويقال نجدة

رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السُنة سنتان: سنة من نبي مرسَل وسنة من إمام عادل**»[١].

١٧٨٤ - (٤٢) قال الحاكم: حدثني محمد بن حمدون المذكر[٢]، حدثنا جعفر بن أحمد[٣]، حدثنا سفيان بن وكيع[٤]، حدثنا حفص بن

(بفتح النون وبدال)، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عَبّاس للزومه له: صدوق وكان يرسل. مات سنة إحدى ومائة، روى له البخاري وأصحاب السنن، وما له في البخاري سوى حديث واحد. «التقريب»، (٢/ ٢١١).

(١) الحديث، لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ١١، ح١٤٦١٧)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده علي بن عبدة، وهو علي بن الحسن المكتب، وقد اتهم بوضع الحديث وسرقته، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٤١)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ١٩٢، ح٤٨٢٩)؛ **وحكم عليه بالوضع الشيخُ الألباني في** «الضعيفة»، (٨/ ٢١٤، ح٣٧٣٧)، فقال: «موضوع، آفته علي بن عبدة».
والله تعالى أعلم.

(٢) لم أعرفه

(٣) لم أعرفه

(٤) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي: كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة. «التقريب»، (١/ ٣٧٢).

غياث[١]، عن الأعمش[٢]، عن أبي صالح[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السكينة مَغْنَم وتركها مَغْرَم**»[٤].

١٧٨٥ - (٤٣) قال ابن السُّنِّي[٥]: أخبرنا أبو يعلىٰ، حدثنا محمد[٦] بن

---

(١) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر. مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين، روىٰ له الجماعة. «التقريب»، (١/ ٢٢٩).

(٢) سليمان بن مِهْران الكاهلي، الأعمش، تقدّم في الحديث (٦)، ثقة حافظ، لكنه يدلس.

(٣) أبو صالح، ذكوان السمّان الزيات المدني ثقة ثبت. مات سنة إحدىٰ ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٨٧).

(٤) **الحديث أخرجه** أبو بكر الإسماعيلي، في «معجم شيوخه»، (١/ ١٩٢، ح٩٧)، أخبرني أبو جعفر بن الجعد، به، مثله.
وسنده ضعيفٌ جدًّا، فيه سفيان بن وكيع، سقط حديثه -كما تقدم في ترجمته-. وقد حكم عليه بالضعف الشديد الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢١٠، ح٣٧٣٢). والله تعالىٰ أعلم.

(٥) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٦) محمد بن بحر الهجيمي البصري: قال العقيلي: «منكر الحديث كثير الوهم». وقال ابن حِبّان: «ساقط الاحتجاج حتىٰ تتبين عدالته بالاعتبار بروايته».

بحر[١]، عن مُعَلَّىٰ بن ميمون[٢]، عن عمر بن داود[٣]، عن سِنان بن أبي سِنان[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السواك**

انظر: «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ٣٨، رقم١٥٨٥)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ٣٠١).

(١) تحرف في (ي) و (م)، إلى: «عمر»، والصواب ما أثبتت، وهو الموافق لما في «مسند الفردوس»، (١٨٤/ س).

(٢) مُعَلَّىٰ بن ميمون المجاشعي بصري: يقال له الخصاف: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال العقيلي: «منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به». وقال ابن حِبّان: «يخطئ إذا حدث من حفظه». وقال ابن عَدِيّ في أحاديثه: «كلها غير محفوظة مناكير». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ضعيف متروك». وقال الذهبي -في ترجمة عمر بن داود-: «ضعيف». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٨/ ٣٣٥، رقم١٥٤٣)، «الضعفاء»، للعقيلي، «الثقات»، لابن حِبّان، (٧/ ٤٩٣، رقم١١١٢٤)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٦/ ٣٧٠)، «السنن»، للدارقطني، (١/ ١٨٦، ح١٦٥). «الميزان»، (٣/ ١٩٣، رقم٦٠٩٥).

(٣) عمر بن داود عن سنان بن أبي سنان: قال العقيلي: «مجهول». وأقره الذهبي، وابن حجر. انظر: «الميزان»، (٣/ ١٩٣، رقم٦٠٩٦)، «اللسان»، (٢/ ٢٣٦).

(٤) سِنان بن أبي سِنان الديلي المدني: ثقة، مات سنة خمس ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٩٦).

يزيد الرجلَ فصاحةً»[١].

١٧٨٦ - (٤٤) قال أبو نعيم حدثنا مطهر بن سليمان[٢] الفقيه،

---

(١) **الحديث أخرجه** أبو يعلى، في «المعجم»، (١/ ٦٦، ح٦٤)، وعنه ابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٦/ ٣٧٠)، بالإسناد الذي ساقه المصنّف.

وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء»، (٥/ ٤٧٧، ح١٢٩٢)، ومن طريقة ابن الجوزي، في «العلل»، (١/ ٣٣٥-٣٣٦، ح٥٤٩)، وأبو سعيد بن الأعرابي، في «المعجم»، (٣/ ٢٤٠، ح١٢٣٦)، والخطيب البغدادي، في «الجامع لأخلاق الراوي»، (١/ ٣٧٣،ح ٨٥٩)، والقضاعي، في «مسند الشهاب»، (١/ ٣٧٧، ح٢٢٣)، كلهم من طريق معلّى بن ميمون، به.

وسند الحديث ضعيف جداً، ففيه محمد بن بحر الهجيمي، وهو منكر الحديث، كما سبق في ترجمته، ومعلى بن ميمون ضعيف الحديث، كما سبق في ترجمته، وعمر بن داود مجهول.

وقد أشار إلى نكارة الحديث عدد من العلماء:

قال العقيلي: «الحديث منكر»، وأقره الذهبي، وابن حجر. وقال ابن عَدِيّ -بعد أن ساق حديث الباب في ترجمة معلى بن ميمون-: «كلها غير محفوظة مناكير».

كما حكم بوضعه آخرون:

قال ابن الجوزي -بعد تخريج الحديث-: «هذا حديث لا أصل له». ونقل الشوكاني وغيره عن الصاغاني قوله: «وضعه ظاهر». وقال الشيخ الألباني: «موضوع». انظر: «الفوائد المجموعة»، للشوكاني، (١/ ٦، ح٢٠)، «الضعيفة»، (٢/ ١٠٠، ح٦٤٢). والله تعالى أعلم.

(٢) مطهر بن سليمان بن محمد، أبو بكر الفقيه: قال الدّارَقُطْنِيّ: «كذاب»، وأقره

حدثنا عمر بن الحسن[١] قاضي حلب، حدثنا محمد بن كامل[٢]، حدثنا محمد بن إسحاق العُكّاشي[٣]، حدثنا الأوزاعي[٤]، عن عطاء[٥]، عن

الخطيب البغدادي والذهبي وابن حجر. مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات البُرْقاني»، (١/ ٥٥، رقم١٦)، «تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، (١٣/ ٢٢٠، رقم٧١٨٧)، «الميزان»، (٤/ ١٢٩، رقم٨٥٩٥)، «اللسان الميزان»، لابن حجر، (٦/ ٥٠، رقم١٩٠).

(١) عمر بن الحسن بن نصر، أبو حفص الحلبي، قاضي حلب: قال الدّارَقُطْنِيّ: «صدوق ثقة»، وأقره الخطيب البغدادي والذهبي (رحمها الله تعالى)، مات في سنة ست وثلاثمائة. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٣٢، رقم١٥٥)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٢١، رقم٥٩٣٩)، «السير»، (١٤/ ٢٥٤، رقم١٥٨).

(٢) محمد بن كامل بن ميمون الزيات، من أهل مصر: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي»، وأقره ابن حجر. انظر: «العلل»، (٤/ ٢٣٤، ح٥٣٠)، «اللسان»، (٥/ ٣٥١، ١١٥١).

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي العُكّاشي، وهو محمد بن محصن العُكَّاشي، نسب إلى جده الأعلى، تقدّم في الحديث (٦)، وهو كذّاب.

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٥) لم يتبين لي أهو عطاء بن أبي رَباح المكي، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال؛ أم هو عطاء بن أبي مسلم الخُراساني، يأتي في الحديث (١٨٩)، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس؛ وكلاهما يرويان عن ابن عباس رضي الله عنه، وقد روى عنهما أبو عمرو الأَوْزاعي.

ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السابقون السابقون أولئك المُقرَّبون: أول من تَهجَّر**[(١)] **إلى المسجد وآخر من يخرج منه**»[(٢)].

---

(١) التَّهْجير: التَّبْكِيرُ إلى كُلِّ شيء والمُبادَرَة إليه. يقال: هَجَّر يُهَجِّر تَهْجيراً فهو مُهَجِّر. وهي لُغَةٌ حجازِيَّة. وفي الحديث «لو يَعْلَمُ الناسُ ما في التَّهْجير لاسْتَبَقُوا إليه». أرادَ المبادَرة إلى أوَّلِ وقت الصلاة. وفي حديث الجمعة «فالمُهَجِّر إليها كالمُهْدِي بَدَنَةً». أي المُبَكِّر إليها. والهَجير والهاجِرة: اشتدادُ الحَرِّ نصفَ النهار. انظر: «النهاية»، لابن الأثير، (٥/ ٥٥٧، مادة «هجر»)، «لسان العرب»، (٦/ ٤٦١٩، مادة «هجر»)، «معجم مقاييس اللغة، (٦/ ٣٤، مادة «هجر»).

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده مطهر بن سليمان، ومحمد بن إسحاق الأسدي وهما كذابان، كما تقدم في ترجمتهما؛ ومحمد بن كامل بن ميمون الزيات ليس بالقوي، كما سبق في ترجمته.
وقد ورد معنى الحديث مقطوعا من كلام عثمان بن أبي سودة،
أخرجه ابن المبارك، في «الجهاد»، (١/ ١٢٧، ح١٢٦) عن الأوزاعي، حدثنا عثمان بن أبي سودة قال: بلغنا في هذه الآية: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ [الواقعة:١٠] قال: «**أوّلهم رَواحا إلى المسجد، وأولهم خروجا في سبيل الله عزّ وجل**».
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، في «المصنَّف»، (٤/ ٥٦٦، ح٣٧)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد، في «الزهد»، (٣/ ٢٣٩، ح١١٩٩)، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، به، نحوه.
وقال ابن رجب في «فتح الباري»، (٤/ ٢٤٣): «قال بعض السلف في قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة:١٠-١١]: **إنهم أول الناس خروجاً إلى المسجد وإلى الجهاد**». والله تعالى أعلم.

١٧٨٧ - (٤٥) قال أخبرنا حمد بن محمد بن أحمد بن مندوية[١]، أخبرنا ابن رِيذَة[٢]، أخبرنا الطبراني[٣]، أخبرنا محمد بن إسحاق بن راهوية[٤]، حدثنا أبي[٥]، .....

---

(١) حمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه، أبو القاسم الأصبهاني، القاضي: قال السمعاني: «فقيه فاضل، من أهل العلم والدين». ولد في حدود سنة ثلاثين وأربع مائة، وتوفي بأصبهان في شعبان سنة أربع عشرة وخمس مائة انظر: «التحبير في المعجم الكبير»، للسمعاني (١/ ٢٨، رقم١٦٣)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٨/ ٨٩، رقم٧١).

(٢) ابن رِيذَة: هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن رِيذَة - بكسر الراء وسكون الياء وفتح الذال المعجمة-، أبو بكر الأصبهاني، التاجر، آخر من بقي من أصحاب الطبراني: قال يحيى بن مَنْدَة: «كان أحد الوجوه، ثقة أمينا، وافر العقل، كامل الفضل، مكرما لأهل العلم، حسن الخط»، ولد سنة ست وأربعين وثلاث مائة، وتوفي في شهر رمضان من سنة أربعين وأربع مائة. انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (١/ ٣٢٧)، «السير»، (١٧/ ٥٩٥، رقم٣٩٧)، «تبصير المنتبه»، (١/ ١٤٧).

(٣) الطبراني» هو الإمام المشهور أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. وقد تصحّفت هذه الكلمة في (ي) و (م) إلى «الكلابي».

(٤) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو الحسن المروزي، المعروف بابن راهُويَة: قال الخطيب البغدادي: «كان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث». انظر: «تاريخ بغداد»، (١/ ٢٤٤-٢٤٥، رقم٦٦)، «الميزان»، (٣/ ٤٧٥، رقم٧١٩٨).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه، المروزي: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير.

أخبرنا النضر بن شُمَيْل(١)، حدثنا شُعْبة(٢)، عن قَتادة(٣)، [٢٣٦/ م] عن مُطَرِّف(٤) بن(٥) عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه، قال رجل: يا رسولَ الله، أنت سيد قُرَيْش، فقال رسول الله ﷺ: «**السيدُ الله عزّ وجلّ**(٦)»(٧).

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٨).

(١) النضر بن شُمَيْل المازني، أبو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو: ثقة ثبت من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٤٥).

(٢) شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري، تقدم في الحديث (٤١)، ثقة حافظ متقن، عابد.

(٣) قَتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدُوسي، تقدم في الحديث الثاني، ثقة ثبت.

(٤) مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير -بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء- العامري الحرشي -بمهملتين مفتوحتين ثم ياء- أبو عبد الله البصري: ثقة عابد فاضل، مات سنة خمس وتسعين. «التقريب»، (٢/ ١٨٨).

(٥) تحرف في (ي) و(م)، إلى: «عن»، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق لما في «مسند الفردوس»، (١٨٥/ س).

(٦) قال البيهقي، في «الأسماء والصفات»، (١/ ٤١، ح٣٢): «قال الحليمي: ومعناه المحتاج إليه بالإطلاق. فإن سيد الناس إنما هو رأسهم الذي إليه يرجعون، وبأمره يعملون، وعن رأيه يصدرون ومن قوله يستهدون، فإذا كانت الملائكة والإنس والجن خلقا للباري جل ثناؤه ولم يكن بهم غنية عنه في بدء أمرهم وهو الوجود، إذ لو لم يوجدهم لم يوجدوا، ولا في الإبقاء بعد الإيجاد، ولا في العوارض العارضة أثناء البقاء، كان حقا له جل ثناؤه أن يكون سيدا، وكان حقا عليهم أن يدعوه بهذا الاسم.

(٧) **الحديث أخرجه** الإمام أحمد في «المسند»، (٤/ ٢٤، ح١٦٣٥٠،

٢٥،ح١٦٣٥٩)، وابن مَنْدَة، في «التوحيد»، (١/ ٣٦٨، ح٢٧٧)، والنسائي، في «الكبرىٰ»، (٦/ ٧٠، ح١٠٠٧٤)، وفي «عمل اليوم والليلة»، (١/ ٢٤٨، ح٢٤٥)، والضياء المقدسي، في «المختارة»، (٤/ ٤٠، ح٤٤٤)، من طرق، عن شعبة، به. ولفظه: «**جاء رجل إلىٰ النّبيّ صلىٰ الله عليه و سلم فقال: أنت سيد قريش. فقال النّبيّ ﷺ: «السيد الله». قال: أنت أفضلها فيها قولا وأعظمها فيها طولا. فقال رسول الله ﷺ: «ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره الشيطان»**».

وعن النسائي **أخرجه** ابن السني، في «عمل اليوم والليلة»، (٢/ ٢٣٦، ح٣٨٦).

وأخرجه أبو داود، في «السنن»، (٤/ ٤٠٢، ح٤٨٠٨)، والبخاري، في «الأدب المفرد»، (١/ ٨٣، ح٢١١)، والنسائي -أيضا-، في «الكبرىٰ»، (٦/ ٧٠، ح١٠٠٧٦)، والضياء المقدسي، في «المختارة»، (٤/ ٤١، ح٤٤٧)، وابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٤/ ٧١، ح٨٨٢)، من طرق عن أبي سلمة، عن أبي نضرة، عن مطرّف، به، نحوه.

ومن طريقه أبي داود **أخرجه** البيهقي، في «الأسماء والصفات»، (١/ ٤١، ح٣٢).

وأخرجه الإمام أحمد -أيضا-، في «المسند»، (٤/ ٢٥، ح١٦٣٥٤)، من طريق غيلان، عن مطرف، به، نحوه.

وأخرجه البيهقي -أيضا-، في «المدخل»، (١/ ٤٣٨، ح٤٣٣)، وفي «دلائل النبوة»، (٥/ ٤٠٦، ح٢٠٦٤)، ومن طريقه ابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٤/ ٧٠، ح٨٨١)،

١٧٨٨ - (٤٦) قال أبو نعيم حدثنا ابن أبي العزائم[١]، حدثنا الخضر بن أبان[٢]، حدثنا أبو هُدْبة[٣]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه،

وأخرجه ابن عَساكِر -أيضا-، في «تاريخ دمشق»، (٤/ ٧٠، ح٨٨١)، والذهبي، -معلقا- في «تاريخ الإسلام»، (١/ ٣٥١)، من طريق أبي بكر بن ثمامة بن النعمان، عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير أبي العلاء، قال: **وفد أبي في وفد بني عامر إلى النّبيّ ﷺ، فقال: أنت سيدنا وذو الطول علينا فقال: «مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان، السيد الله السيد الله السيد الله».**

وأخرجه علي بن الجعد، في «المسند»، (١/ ٤٧٣، ح٣٢٩٠)، من طريق الحسن البصري مرسلا.

والحديث صحيح، فقد صرح قتادة بالسماع، عند الإمام أحمد بن حنبل، والضياء المقدسي، وصححه الشيخ الألباني، في «صحيح الأدب المفرد»، (١/ ٩٤، ح٢١١)، وغيره من كتبه. والله تعالى أعلم.

(١) إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم أبو إسحاق الكوفي، آخر من حدث عن: الخضر بن أبان، وعن أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري: **أورده** الذهبي، في «تاريخ الإسلام»، (٦/ ١٩٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) الخضر بن أبان الهاشمي، الكوفي، عن أبي هدبة البصري: ضعفه الدّارَقُطْنِيّ والحاكم. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١١٦، ١٧٨، أرقام: ٢٦٨، ٩٨)، «الميزان»، (١/ ٦٥٤، رقم٢٥١٢)، «تاريخ الإسلام»، (١/ ٢٠٦٧، رقم٦٣)، «اللسان»، (٢/ ٣٩٩، رقم١٦٣٤).

(٣) إبراهيم بن هُدْبة أبو هدبة الفارسي ثم البصري: قال يحيى بن معين: «كذاب خبيث». وقال أحمد بن حنبل: «لا شيء، روى أحاديث مناكير». وقال أبو حاتم: «كذاب». وقال النسائي: «متروك الحديث». وقال ابن حِبّان: «دجال

قال: قال رسول الله ﷺ: «**السِّقْط يثقل الله به الميزان**[١] **ويكون شافعا لأبويه يوم القيامة**»[٢].

من الدجاجلة، وكان رقاصا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها». وقال ابن عَدِيّ: «حدث عن أنس وغيره بالبواطيل» وقال في أحاديثه: «كلها بواطيل». وقال أبو الشيخ الأصبهاني: «متروك الحديث». وقال الخطيب البغدادي: «حدث عن أنس بن مالك بالأباطيل». وقال الباجي: «كذّاب». وقال الذهبي: «حدث بعيد المائتين عن أنس بعجائب.. مكشوف الحال». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٤٣، رقم٤٧١)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ١٤٦، رقم٩)، «المجروحين»، (١/ ١١٤، رقم ٢٩)، «الكامل»، (١/ ٢٠٨، رقم٥٥)، «طبقات المحدثين بأصبهان»، (١/ ٣٤٩، رقم٣٥)، «تاريخ بغداد»، (٦/ ٢٠٠، رقم٣٢٥٨)، «التعديل والتجريح»، للباجي، (١/ ٢٧١)، «الميزان»، (١/ ٧١، رقم٢٤٢)، «اللسان»، (١/ ٥٠). **الأقرب في حاله أنه كذّاب.** والله تعالى أعلم.

(١) السِّقْط (بالكسر والفتح والضم، والكسُر أكثُرها): الوَلد الذي يسْقط من بَطن أمه قبل تمامِه. "النهاية"، (٢/ ٩٥٧، مادة "سقط")، "لسان العرب"، (٣/ ٢٠٣٧، مادة "سقط").

(٢) **الحديث أخرجه الرافعي، في «التدوين في أخبار قزوين»، (٢/ ٤٢)، في ترجمة** أبي سعيد معن بن عيسى، معلقاً، من طريق ميسرة بن علي في «مشيخته»، حدثنا أبو سعيد معن بن عيسى، حدثني أحمد بن العباس أبو عبد الله الزُّهْري، حدثني أبو هدبة، قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول: سمعت النّبيّ ﷺ يقول: «**سَمّوا السِّقْط يثقل الله به ميزانكم؛ فإنه يأتي يوم القيامة،**

١٧٨٩ - (٤٧) قال أبو الشيخ: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن منـدة[١]، عن عبد الله بن محمد بن النعمان[٢]، عن زيد بن عوف[٣]،

ويقول أي رب أضاعوني فلم يسموني».

وهذا حديثٌ موضوعٌ، آفته أبو هدبة، فهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد أورده ابن عَرّاق الكناني في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢١٧، ح٦٧)، والفتني الهندي في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٢٧)، وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع، في «الضعيفة»، برقم (٣٣٢٢). والله تعالى أعلم.

(١) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، أبو إسحاق: قال أبو الشيخ الأصبهاني: «لم يكن في زمانه مثله». وقال الذهبي: «تام العناية بالحديث». توفي سنة عشرين وثلاثمائة في شهر رمضان. انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان»، لأبي الشيخ، (٤/ ٢٢٦، رقم٦٢٨)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٣٩، رقم٣٧٩)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٥/ ٤١٧، رقم٤٥٢).

(٢) عبد الله بن محمد بن النُّعمان بن عبد السلام، أبو بكر، التميمي، الأصبهاني، الزاهد: قال أبو الشيخ الأصبهاني: «كثير الحديث ثقة مأمون». وقال أبو نعيم الأصبهاني: «ثقة مأمون». وقال الذهبي: «وكان ثقة صالحاً من أولياء الله تعالى». توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان»، لأبي الشيخ، (٣/ ٢٨٩، رقم٣٦٣)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٧، رقم٩٦٤)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٥/ ٢٠١).

(٣) زيد بن عوف، أبو ربيعة، ولقبه فهد: قال عمرو بن علي الفلاس: «متروك». وقال أبو حاتم الرازي: «ما رأيت بالبصرة أكيس ولا أحلى من أبي ربيعة». قيل: ما تقول فيه؟ فقال: «تعرف وتنكر -وحرك يده-». اتهمه أبو زرعة

عن أبي عوانة[١]، عن الأَعْمَش[٢]، عن أبي صالح[٣]، عن أبي هريرة

بسرقة حديثين. وقال الإمام البخاري في «التاريخ الكبير»، (٣/ ٤٠٤، رقم١٣٤٥): «سكتوا عنه». وقال في «التاريخ الصغير»، (٢/ ٣٤٣، رقم٢٨٢٦): «رماه علي». وقال ابن حِبّان: «كان ممن اختلط بأخرة فما حدّث قبل اختلاطه فمستقيم، وما حدّث بعد التخليط ففيه المناكير يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار، وكان يحيىٰ بن معين سيء الرأي فيه ويقول: «اتقوا فهدين فهد بن عوف وفهد بن حيان». وقال علي بن المديني «ذهب الفهدان فهد بن عوف وفهد بن حيان»». وقال ابن عَدِيّ: «لم أر في حديثه منكرا لا يشبه حديث أهل الصدق». وذكره الدّارَقُطْنِيّ في الضعفاء والمتروكين. وقال الذهبي: «تركوه». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٣/ ٥٧٠-٥٧١، رقم٢٥٨٧)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٣/ ٤٠٤، رقم١٣٤٥)، «التاريخ الصغير»، له، (٢/ ٣٤٣، رقم٢٨٢٦)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ٣١١، رقم٣٧٣)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٣/ ٢١٠، رقم٧٠٨)، «الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ١١، رقم٢٣٤)، «الميزان»، (٢/ ١٠٥، رقم٣٠٢٢)، «اللسان»، (١/ ٤١٧).

الظاهر من حاله أنه متروك. والله تعالىٰ أعلم.

(١) وضّاح -بتشديد المعجمة ثم مهملة- ابن عبد الله اليشكري -بالمعجمة- الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته: ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٨٢).

(٢) سليمان بن مِهْران الكاهلي، الأعمش، تقدّم في الحديث (٦)، ثقة حافظ، لكنه يدلس.

(٣) ذَكْوان، أبو صالح السمّان الزيّات. تقدّم في الحديث (٤٢)، ثقة ثبت.

رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السائحون الصائمون**[(١)]»[(٢)].

---

(١) هذا المتن ساقط من (ي) و(م)، وقد ركب على هذا الإسناد متن الحديث الذي بعده، وهو: «**السبع المثاني فاتحة الكتاب**».

(٢) الحديث أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، في «طبقات المحدثين بأصبهان»، (٤/ ٢٢٦)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الخطيب البغدادي، في «موضح أوهام الجمع والتفريق»، (٢/ ٩٣)، من طريق عبد الله بن محمد بن النعمان، به، مثله.

وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء»، (٢/ ٣٩٧)، وابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٢/ ٢٢٠)، من طريق حكيم بن خَذام، حدثنا الأعمش، به، مثله.

وأخرجه الدّارَقُطْنِيّ، في «العلل»، (٨/ ٢٠٦، ح١٥١٦)، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده على زيد بن عوف، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛

تابعه **حكيم بن خذام -بخاء وذال معجمتين- أبو سمير الأزدي، البصري** -كما سبق عند العقيلي، وابن عَدِيّ؛ وحكيم بن خَذام متروك -أيضاً-؛ قال أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال أبو داود: «لا يكتب حديثه». وقال النسائي: «ضعيف». وقال ابن حِبّان: «ربما روى عن مكحول ولم يره، في أحاديثه مناكير كثيرة كأنه ليس من أحاديث الثقات». وأورد له حديثا فقال: «لا أصل له». وقال ابن عَدِيّ: «يكتب حديثه». وقال ابن ماكولا: «قال لي بعض الحفاظ: في حديثه نكرة». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٣/ ٢٠٣)، «العلل»، له، (١/ ٢٨١٥، رقم٢٧٤٩)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٣/ ١٨، رقم٧٤)،

١٧٩٠ - (٤٨) قال أبو الشيخ: حدثنا ابن أبي عاصم[١]، حدثنا أبو موسى[٢]، .....

«سؤالات الآجري»، (٢/ ١٢٣، رقم١٣١٥)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي (١/ ١٦٦، رقم١٢٨)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ٢٤٧، رقم٢٢٨)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ٢٢٠، رقم٤٠٤)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (٢/ ٤١٩).

ومع شدة ضعف هذا الحديث فقد اختلف في ورفعه ووقفه:

قال العقلي: -عقب إخراج الحديث- «وهذا يُروَىٰ عن أبي هريرة موقوفا».

وقال ابن المقرئ: «حدثناه بن منده إبراهيم، حدثنا ابن النعمان بهذا الحديث، ثنا أبو ربيعة، مرة موقوفا، ومرة مرفوعا». وقال ابن عَدِيّ -بعد أن ساق الحديث من طريق حكيم بن خذام-: «ولا أعلم رفع هذا الحديث عن الأعمش غير حكيم بن خذام».

وقال الدّارَقُطْنِيّ -في «العلل»، (٨/ ٢٠٦، ح١٥١٦)-: «هو حديث يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واختلف عنه فقال أبو سمير حكيم بن خذام عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النّبيّ ﷺ، **وتابعه** أبو عوانة من رواية أبي ربيعة عنه، حدثناه جعفر بن أحمد المؤذن الملقب بالبارد ثنا عبد الله بن النعمان ثنا أبو معاوية مسندا، والصحيح عن الأعمش موقوف عن أبي هريرة».

فحديث الباب ضعيف جدًّا. والله تعالىٰ أعلم.

(١) الإمام المشهور أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تقدم في الحديث الأول.

(٢) محمد بن المثنىٰ بن عبيد العَنَزي -بفتح النون والزاي-، أبو موسى البصري

حدثنا أبو داود[١]، حدثنا ابن أبي ذئب[٢]، عن سعيد[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:[٤] «**السبع المثاني فاتحة الكتاب**[٥]»[٦].

المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت من العاشرة. وكان هو وبُنْدار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة [سنةَ اثنتين وخمسين ومائتين]. «التقريب»، (٢/ ١٢٩).

(١) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري: ثقة حافظ غلط في أحاديث مات سنة أربع ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٨٤).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني: ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل سنة تسع. «التقريب»، (٢/ ١٠٥).

(٣) سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، تقدم في الحديث (٩)، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين.

(٤) من قوله -في الحديث المتقدم-: «**السائحون الصائمون**»، إلى قوله -في هذا الحديث-: «عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ» ساقط من «ي» و «م»، ونتج من ذلك حذف متن الحديث المتقدم «**السائحون الصائمون**»، وتركيب سنده على متن هذا الحديث.

(٥) إسناد هذا المتن ساقط في (ي)، و(م)، وقد ركب المتن على إسناد الحديث الذي قبله.

(٦) **الحديث أخرجه** أبو داود الطيالسي، في «المسند»، (١/ ٣٠٥، ح٢٣١٨)، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، به، مثله.

وأخرجه الإمام البخاري، في «الصحيح»، (١٥/ ٣٥٩، ح٤٧٠٤)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، به، نحوه.

١٧٩١ - (٤٩) قال اخبرنا أبي، أخبرنا علي بن الحسين الرصاصي[١]، حدثنا أبو طاهر بن سلمة[٢]، أخبرنا ابن حمدان[٣]، حدثنا الحسن بن سفيان[٤]،

فالحديث صحيح ولله الحمد.

(١) لم أعرفه

(٢) الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة، أبو الطاهر الكعبي الهمداني. قال شيرويه: «كان صدوقاً صحيح السماع، كثير الرحلة». وقال ثابت بن الحسين بن شراعة: «لما مات أبو طاهر ابن سلمة دخل أبي إلى البيت فقال: غربت شمس أصحاب الحديث. فقلت: لماذا؟ فقال: مضى لسبيله الشيخ أبو الطاهر». ولد سنة أربعين وثلاثمائة. وتوفي سنة ست عشرة وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٧/ ٤٣٥، رقم ٢٩٠)، «تاريخ الإسلام»، (٦/ ٥٠٠).

(٣) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، النيسابوري: قال الحاكم: «كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة». وقال ابن طاهر: «كان يتشيع». علق عليه الذهبي بقوله: «ما كان الرجل ولله الحمد غاليا في ذلك، وقد أثنى عليه غير واحد». وأقره الحافظ ابن حجر. وقال الذهبي -أيضاً-: «زاهد ثقة». ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وتوفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة. انظر: «طبقات الشافعية الكبرى»، للسبكي، (٣/ ٣٦، رقم ١٠٩)، «الميزان»، (٣/ ٤٥٧، رقم ٧١٤١)، «سير أعلام النبلاء»، (١٦/ ١٩٣، رقم ١٣٥)، «اللسان»، (٥/ ٣٨، رقم ١٢٧).

(٤) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني النسوي، صاحب المسند الكبير والأربعين، روى عنه أبو علي النيسابوري: قال أبو حاتم الرازي: «صدوق». وقال الحاكم: «كان محدث خراسان في عصره مقدماً في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ليس له في الدنيا نظير». وقال أبو بكر

حدثنا أبو ياسر[١] المُسْتَمْلي[٢]، حدثنا [مَسْلَمة][٣] بن علقمة[٣]، حدثنا داود بن أبي هند[٤]، عن الشَّعْبِي[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال

أحمد بن علي الرازئ: «ليس للحسن فى الدنيا نظير». وقال السمعاني: «إمام متقن ورع حافظ». وقال الذهبي في ترجمة الحسن بن سفيان، عن عمر بن عبد العزيز -وهو غير صاحب الترجمة-: «ثقة مسند، ما علمت به بأسا... وكان عديم النظير». وأقره الحافظ ابن حجر. ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، ومات في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٦، رقم٦٠)، «الأنساب»، (١/ ٢٧٠، ٥/ ٤٨٧)، «الميزان»، (١/ ٤٩٢-٤٩٣، رقم١٨٥٢)، «سير أعلام النبلاء»، له، (١٤/ ١٥٧، رقم٩٢)، اللسان»، (٢/ ٢١١، رقم٩٣٤).

(١) عمار بن هارون، أبو ياسر المستملي البصري الدلال: ضعيف من العاشرة، تمييز. «التقريب»، (١/ ٧٠٨).

(٢) تحرّف في (ي) و (م) إلى «المسجلي».

(٣) في النسخ الخطية: «سلمة»، (بإسقاط الميم من أوله)، وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (١٨٥/ س)؛ والصواب ما أثبتّ؛ فهو الموافق لما في «مسند أبي يعلى»، كما يأتي في التخريج إن شاء الله تعالى. وقد قال الحافظ ابن حجر: «سلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند: صوابه مسلمة». وهو مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري: صدوق له أوهام من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٣٧٨)، وفي (٢/ ١٨٣).

(٤) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري: ثقة متقن كان يهم بأخرة. مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها. «التقريب»، (١/ ٢٨٣).

(٥) عامر بن شَراحيل الشَّعْبي (بفتح المعجمة) أبو عمرو: ثقة مشهور فقيه

رسول الله ﷺ: «**السحُور بَرَكة، والثَّرِيد بَرَكة، والجماعة بَرَكة**»(١).

فاضل. قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. «التقريب»، (١/ ٤٦١).

(١) الحديث أخرجه أبو يعلىٰ الموصلي، في «المسند»، (١٣/ ٢١١، ح٦٣١٦)، حدثنا أبو ياسر، حدثنا مسلمة بن علقمة، به، مثله.

وإسناد الحديث ضعيف؛ فمداره علىٰ أبي ياسر عمار بن نوح، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ ومسلمة بن علقمة المازني: صدوق له أوهام كما سبق في ترجمته.

وللحديث متابعات وشواهد:

أولا- المتابعات:

تابع عمارَ بن هارون، أبا ياسر محمدُ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «**دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد**».

أخرجه معمر بن راشد، في «الجامع»، (١/ ٢١٣، ح١٦٦)، وعنه عبد الرزاق، في «المصنَّف»، (١٠/ ٤٢٣، ح١٩٥٧١). وأخرجه الإمام أحمد، في «المسند»، (٢/ ٢٨٣، ح٧٧٩٤)، عن عبد الرزاق، به، مثله.

ومن طريق عند الرزاق أخرجه أبو يعلىٰ، في «المسند»، (١٣/ ١٣٠، ح٦٢٣٦)، وأبو عوانة، في «المستخرج»، (٦/ ٨٠، ح٢٢١٧)، وأبو سعيد بن الأعرابي، في «المعجم»، (٣/ ٤٠٨، ح١٤٠٤).

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ هو الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن: صدوق سيّئ الحفظ جدا، كما في «التقريب»، (٢/ ١٠٥)؛ وعطاء هو ابن أبي رباح: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: تغير

بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، كما تقدم في ترجمته، في الحديث (٢٧).

وقد ضعف الحافظ ابن حجر هذا الإسناد في «فتح الباري»، (١٥/ ٣٠٩، ح٤٩٩٨)، عند الكلام على حديث أبي موسى رضي الله عنه في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها.

وتابعه -أيضاً- رفغين -بالمعجمة- ابن عيسى، [وهو أسد بن عيسى] عن أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «**دعا** رسول الله ﷺ **بالبركة في ثلاثة: السحور، والثريد، والكيل**».

أخرجه الطبراني، في «المعجم الكبير»، (١٩/ ٣٥٨، ح٨٧٠)، وفي «المعجم الأوسط»، (١٥/ ١٣٦، ح٧٠٥٨)، عن محمد بن مسلم بن اليمان الجبلي، حدثنا مزداد بن جميل، ثنا رفغين بن عيسى؛

وأخرجه الخطيب البغدادي، في «موضح أوهام الجمع والتفريق»، (١/ ٤٨٦)، من طريق الطبراني المذكور، ومن طريق محمد بن المسيب، عن أبي ثوبان مزداد بن جميل، به، ولفظه: «**إن الله جعل البركة في السحور والكيل**».

وأخرجه الخطيب، -أيضاً- في «موضح أوهام الجمع والتفريق»، (١/ ٤٨٧). من طريق علي ابن أبي علي البصري، حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي، حدثنا مزداد بن جميل، به، ولفظه: «**البركة في ثلاث: في الجماعة والثريد والسحور**».

وأخرجه ابن حِبّان، في «الثقات»، (٨/ ١٣٧، رقم١٢٦١٨)، في ترجمة رفغين بن عيسى، حدثنا مكحول، حدثنا أبو ثوبان، به، ولفظه: «**دعا**

رسول الله ﷺ **للثلاث: الثريد والسحور والكيل**».

ورفغين بن عيسى: قال ابن حِبّان: «من عُبّاد أهل الشام..يغرب..وما كانوا يشكون أنه من الأبدال».

ثانياً- شواهد الحديث:

للجزء الأول من الحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما بلفظ: «**تسحّروا فإن في السحور بركة**». انظر: «صحيح البخارى»، (٧/ ٢١٧، ح١٩٢٣)، «صحيح مسلم»، (٧/ ٩٢، ح٢٦٠٣).

ولباقي الحديث شواهد، منها:

حديث سلمان رضي الله عنه، عند الطبراني، في «المعجم الكبير»، (٦/ ٦٣، ح٦٠٠٤)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني، في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٨٢)، في ترجمة سلمان الفارسي، والبيهقي، في «شعب الإيمان»، (١٦/ ٦٨، ح٧٢٦٠)، وابن أبي الصقر الأنباري، في «مشيخته»، (١/ ١٣٨-١٣٩، ح٦٢)، من طرق عن سعيد بن أبي مريم، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، حدثني أبو عبد الله البصري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور**». ورجاله ثقات إلا أبا عبد الله البصري فهو غير معروف -كما قال الهَيْثَمي، في «مجمع الزوائد»، (٣/ ١٩٨، ح٤٨٥٠)، والمنذري، في «الترغيب والترهيب»، (٢/ ٨٩، ح١٦١٦).

وله شاهد-كذلك- من حديث أبي سعيد الإسكندراني؛ عند علي بن الجعد، في «المسند»، (١/ ٤٨٧، ح٣٣٩١)، وعنه ابن أبي الدنيا، في «فضائل رمضان»، (١/ ٦٦، ح٦٢)، أخبرني بحر السقاء، أخبرني عمران القصير،

١٧٩٢ - (٥٠) قال أخبرنا فَيْد[١]، أخبرنا البَجَلي[٢]، أخبرنا السُّلَمي[٣]،

عن أبي سعيد الإسكندراني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة. تسحروا فإنه يزيد في القوة، وهو من السنة. تسحروا ولو على جرع من ماء؛ صلوات الله على المتسحِّرين**».

وأخرجه الحسن الخلال، في «المجالس العشرة»، (١/ ٣٨، ح٣٧)، من طريق علي بن الجعد، به، مثله.

وأخرجه الحارث بن أسامة، في «المسند»، (١/ ٤١٤، ح٣٢٣)، عن داود بن المحبَّر، عن بحر بن كنيز، به، مثله.

وهذا الإسناد مداره على بحر بن كنيز وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٨)؛ وداود بن المُحَبَّر متروك، كما سبق في ترجمته في الحديث (٣٦)؛ ولكن طريق ابن الجعد وابن الخلال سالمان من آفة داود بن الحبّر.

وقد أشار الشيخ الألباني إلى تحسين حديث الباب، حيث حسن حديث سلمان رضي الله عنه، -الذي هو من شواهد حديث الباب-، بشواهده التي منها حديث الباب، في «صحيح الترغيب والترهيب»، (١/ ٢٥٧، ح١٠٦٥)، كما حسن في «الصحيحة»، (٣/ ١١٩، ح١٠٤٥)، حديث الباب من طريق ابن أبي ليلى عن عطاء، بالمتابعات والشواهد.

فحديث الباب حسنٌ لغيره. والله تعالى أعلم.

(١) فَيْد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٣٥)، كان صدوقا.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو مسعود الرازي، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة.

(٣) هذه الترجمة ساقطة في (ي) و (م). أبو عبد الرحمن السُّلَمي، تقدم في الحديث

حدثنا علي بن حامد القاضي[١]، حدثنا محمد بن [١١٣/ ي] جرير الطَّبَري[٢]، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني[٣]، حدثنا بَقِيّة[٤]، عن عبد الملك بن [مِهْران][٥]، .....

---

(٢٧)، كان يضع للصوفية الأحاديث.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الإمام المفسّر المعروف، مات في شوال سنة عشر وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١/ ٢٦٤-٢٦٦).

(٣) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني، أبو عثمان الحمصي: صدوق من الحادية عشرة. «التقريب»، (١/ ٣٦١).

(٤) بَقِيّة بن الوليد بن صائد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) في النسخ الخطية، وفي «مسند الفردوس»، (١٨٦/ س): «مروان»، (بالميم، بعدها راء، ثم واو ممدودة بالألف)، والتصويب من مصادر التخريج ومصادر الترجمة، وقد اتفقت كلها على أنه «مِهْران»، (بالميم، ثم الهاء، بعدها راء ممدودة بالألف، ثم نون)، وهو عبد الملك بن مِهْران، روى عن عمرو بن دينار وسهيل بن أبي صالح؛ وقيل روى أيضا عن أبي صالح ذكوان: قال أبو حاتم الرازي: «مجهول». وقال البخاري: «منكر الحديث». قال العقيلي: «صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئا من الحديث». وقال ابن حِبّان: «يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله عنه». وقال ابن عَدِيّ: «مجهول ليس بالمعروف». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ضعيف». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٥/ ٣٧٠، رقم١٧٣٣)، «الضعفاء»،

عن عثمان بن زائدة[١]، عن نافع[٢]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السِّر أفضل من العلانية، ولمن أراد الاقتداء العلانية أفضل من السر**».

ورواه ابن السُّنِّي[٣]، عن إبراهيم بن مطروح[٤]، عن سعيد[٥].

للعقيلي، (٣/ ٣٤، رقم٩٨٩)، «الثقات»، (٧/ ١٠٣-١٠٤، رقم٩١٩٣)، «الكامل»، (٥/ ٣٠٧، رقم١٤٥٧)، «السنن»، للدارقطني، (١/ ١٥٩، ح٤٠)، «تاريخ الإسلام»، (٣/ ٤٧٨)، «الميزان»، (٢/ ٦٦٥، رقم ٥٢٥٤-٥٢٥٥)، «اللسان»، (٤/ ٦٩، رقم٢٠٨).

(١) عثمان بن زائدة المقرئ أبو محمد الكوفي العابد نزيل الري: ثقة زاهد من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٦٥٨).

(٢) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٣) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٤) إبراهيم بن مطروح بن إبراهيم، أبو إسحاق المصري، يقال مولى خولان، عن عيسى بن حماد وسلمة بن شبيب وغيرهما: قال أبو يونس: «كتبت عنه، وكان صالح الحديث، كتب لقاضي مصر». انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (٢/ ٧٦)، «تاريخ الإسلام»، (٥/ ٣٧٥، رقم١٥).

(٥) **الحديث أخرجه** العقيلي، في «الضعفاء»، (٦/ ١٠٣، ح١٣٥٨)، ومن طريقه ابن الجوزي، في «العلل»، (٣/ ٨٢١، ١٣٧٧)، عن محمد بن عمرو بن خالد

١٧٩٣ - (٥١) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زَنْجُوية[١]، أخبرنا الحسين بن محمد الزَّنْجاني الفلاكي[٢]، حدثنا أبو الحارث علي بن

قال: حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا بقية، به. مثله.

وأخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان»، (١٥/ ٤٨، ح٦٧٥٣)، من طريق محمد ابن جرير الطبري، به، مثله.

والحديث ضعيف جداً؛ فمدار إسناده على بَقِيّة بن الوليد، وقد **تفرّد به** عن عبد الملك بن مِهْران كما قال البيهقي عقب إخراج الحديث، وبَقِيّة كثير التدليس عن الضعفاء، كما تقدم في ترجمته، وقد عنعن؛ وعبد الملك بن مِهْران منكر الحديث، كما سبق في ترجمته.

قال ابن الجوزي -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». وصعّف السيوطي إسناده في «الدر المنثور»، (٢/ ٢١٥)؛ وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٥/ ٤٢٦، ح٢٤٠٦): «ضعيف جدّاً». والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، أبو بكر الزَّنْجاني الشافعي: قال شيروية الديلمي: «كان فقيها متقنا رحلت إليه بابني شهردار، وسمعنا منه بزنجان». وقال الحافظ عبد الغني: «أهل بلده يبالغون في الثناء عليه، الخواص والعوام، ويذكرون ورعه، وقلة طمعه». وقال الذهبي: «حدث عنه السلفي، وشعبة بن أبي شكر الأصبهاني، وابن طاهر المقدسي، وهو من كبار تلامذة القاضي أبي الطيب الطبري». ولد سنة ثلاث وأربعمائة، وعاش إلى سنة خمسمائة، وانقطع خبره. «السير»، (١٩/ ٢٣٦-٢٣٧، رقم١٤٥).

(٢) الحسين بن محمد الزَّنْجاني (بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الجيم، وفي آخرها نون؛ نسبةً إلى «زَنْجان»، وهي بلدة على حد أذربيجان من

القاسم الخطابي[١]، حدثنا محمد بن الفضل بن العباس[٢]، حدثنا بَقِيّة[٣]، حدثنا ابن لَهِيعة[٤]، عن ابن الهاد[٥]، عن ابن المُطَّلِب[٦]، عن أبيه[٧]، عن

بلاد الجبل، منها يتفرق القوافل إلى الري وقزوين وهمذان وأصبهان)، المعروف بالفلاكي، صاحب القطيعي: قال السمعاني: «كان جليل القدر عالما زاهدا،..حدث عن جماعة من أهل الشام ومصر». توفي بمكة بعد سنة سبعين وأربعمائة. «الأنساب»، (٣/ ١٦٨)، «اللباب»، (٢/ ٧٧)، «معجم البلدان»، (٣/ ١٥٢)، «السير»، (١٩/ ٢٣٦، رقم١٤٥).

(١) علي بن القاسم الخطابي، أبو الحارث المروزي: ذكره الرافعي، في «التدوين في أخبار قزوين»، (١/ ٤٩٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) محمد بن الفضل بن العباس: قال الذهبي: «لا أعرفه». ثم قال: «قال ابن النجار: ضعفه أبو بكر ابن أبي الدنيا». تعقبه ابن حجر وبين أن الذي ضعّفه هو ابنُ طرخان، لاَ ابنُ أبي الدنيا، ثم قال: ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ. «الميزان»، (٤/ ٩، رقم٨٠٦١)، و«اللسان»، (٢/ ٤٦٣).

(٣) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) عبد الله بن لَهِيعة، تقدّم في الحديث (٢٢)، صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

(٥) ابن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد المؤذن، أبو عبد الله المدني: ثقة مُكثِر، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٢٦)، (٢/ ٥٤٦).

(٦) المُطَّلِب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب بن الحارث المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ١٨٩).

(٧) عبد الله بن حَنْطَب (بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة) ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم: مختلف في صحبته وله حديث مختلف في إسناده. انظر: «أسد الغابة»، (١/ ٥٩٩)، «الإصابة في

ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل**»[1].

تمييز الصحابة»، (٤/ ٦٤، رقم٤٦٣٩)، «التقريب»، (١/ ٤٨٧).

(١) الحديث أخرجه القضاعي، في «مسند الشهاب»، (٢/ ٢١، ٣٠٢)، وابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٣٥/ ٣٣٩-٣٤٠)، من طرق، عن بكير بن أحمد بن سهل الحداد، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش، حدثنا إدريس بن موسىٰ الهروي، حدثنا موسىٰ بن ناصح، حدثنا ليث ابن سَعْد، عن نافع، عن ابن عمر، مثله.

وأخرجه الخطيب، في «تاريخ بغداد»، (٦/ ١٦، رقم٣٠٤٦)، في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري، أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري المقرئ، حدثنا القاضي جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن المطلب، عن أبيه، عن النّبيّ ﷺ، مثله، بدون ذكر ابن عمر رضي الله عنه.

وعزاه الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (٩/ ١٣٩، ح٤١٣٩)، إلىٰ إبراهيم الحربي في كتاب «ذكر الموت» من رواية ابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن المطلب، عن أبيه، عن النّبيّ ﷺ، [مثله]. ثم قال: «ووالد المطلب عبد الله بن حنطب مختلف في صحبته».

وسند الحديث ضعيف؛ فإسناد المصنف والخطيب، مدارهما علىٰ ابن لَهيعة، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه؛ والمطلب بن عبد الله صدوق كثير التدليس والإرسال، وقد عنعن.

وأسانيد القُضاعي وابن عَساكِر، فيها عبد الرحمن بن قريش، أبو نعيم

١٧٩٤ - (٥٢) قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن زكريا

الهَرَوي: قال الخطيب البغدادي،: «في حديثه غرائب وأفراد ولم أسمع فيه إلا خيرا». وقال الذهبي، في «الميزان»، (٢/ ٥٨٢، رقم ٤٩٤١): «اتهمه السليمانيُ بوضع الحديث». وأقره الحافظ ابن حجر، في «اللسان»، (٣/ ١٦٧١، ٤٢٥)؛ وموسىٰ بن ناصح، لم أقف له علىٰ توثيق معتبر، إلا أن ابن حِبّان ذكره، في «الثقات»، (٩/ ١٥٩).

وقد حسن العجلوني حديث الباب، في «كشف الخفاء»، (١/ ٤٥٢، ح١٤٧٣) فقال: «حسن لغيره». وضعفه الشيخ الألباني، في «الضعيفة»، (٥/ ٤٠٦، ح٢٤٠٧)، (١٣/ ١، ح٢٤٠٧).

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه، أخرجه الإمام الترمذي، في «الجامع»، (٤/ ٥٦٥، ح٢٣٢٩)، وعلي بن الجعد، في «المسند»، (١/ ٤٩٢، ح٣٤٣١)، وعنه البغوي، في «شرح السنة»، (٢/ ٣٧٩)؛

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، في «المصنّف»، (٨/ ١٤٢، ح١١٩)، وعنه عبد بن حميد، في «المسند»، (٢/ ١١٧، ح٥١١)؛

وأخرجه الإمام أحمد، في «المسند»، (٤/ ١٨٨، ح٧٧١)، وأبو زرعة الدمشقي، في «الفوائد المعللة»، (١/ ١٠، ح١١١)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني»، (٤/ ١٢٢، ح١٢٢٠)، وابن قانِع، في «معجم الصحابة»، (٣/ ٣٤٧، ٨١٢)، والطبراني، في «الأوسط»، (٣/ ٤٥٧، ح١٤٩٦)، وفي «مسند الشاميين»، (٦/ ١٣٦، ح١٩٧٩)، وابن المقرئ، في «المعجم»، (١/ ٣، ح٢)، وأبو نعيم، في «حلية الأولياء»، (٦/ ١١)، والبيهقي، في «السنن»، (٢/ ١٤، ح٦٧٦٤)، وفي «شعب الإيمان»، (٢/ ٨٦، ح٥٤٤)، وفي «الآداب»، (٢/ ٢٦، ح٨٥٧)، من طرق عن عمرو بن قيس السكوني،

القرشي[١]، حدثنا مسلم بن إبراهيم[٢]، حدثنا عمران القطان[٣]،

عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه، أن أعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس؟ قال ﷺ: «**من طال عمره وحسن عمله**». وهذا لفظ الترمذي.

وهذا حديثٌ صحيحٌ، فإسناد الإمام أحمد إسناد صحيح، (وهو عن علي بن عياش، عن حسان بن نوح، عن عمرو بن قيس، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه. وقال الترمذي -عقب إخراج الحديث-: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». ولعل تحسينه للحديث من أجل كون زيد بن الحباب صدوقاً يخطىء في حديث الثوري، ومعاوية بن صالح صدوقا له أوهام، لأنهما من رجال إسناده.

وقد صحح هذا الشاهدَ الشيخُ الألباني، في «صحيح الترغيب والترهيب»، (٣/ ١٧٠، ح٣٣٦٤)، وفي «صحيح وضعيف سنن الترمذي»، (٥/ ٣٢٩، ح٢٣٢٩)، وفي «الصحيحة»، (٤/ ٤٥١، ح١٨٣٦).

فحديث الباب حديثٌ حسنٌ لغيره. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن زكريا بن عبد الله، أبو جعفر القرشي الأصبهاني، نقل الذهبي عن ابن مندة قوله: «تكلم في سماعه». توفي سنة تسعين ومائتين. «الميزان»، (٣/ ٥٤٩، ٧٥٣٦)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ٢٦٠).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي -بالفاء- أبو عمرو البصري: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٧٧).

(٣) عمران بن داور -بفتح الواو بعدها راء- أبو العوام القطان البصري: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٥١).

عن قَتادة[١]، عن راشد بن حُبَيْش[٢]، عن عُبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السِّلُّ**[٣] **شهادة**»[٤].

---

(١) قتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدُوسي، تقدم في الحديث الثاني، ثقة ثبت.

(٢) راشد بن حُبَيْش (بالمهملة ثم الموحدة مصغر) الرَّقّي، قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، (٨/ ٧٧): «مختلف في صحبته»؛ وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة»، (٢/ ٤٣٣، رقم ٢٥١٠)، وفي «تعجيل المنفعة»، (١/ ٥١٧-٥١٨، رقم ٣٠١)، ورجح كونه تابعيا؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، (٤/ ٢٣٣، ٢٦٨)، فقال: «يروىٰ عن عُبادة بن الصامت، روىٰ عنه أبو العوام بن حوشب سادن بيت المقدس، وزرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَد».

(٣) السُّلُّ والسِّلُّ والسُّلال: الداء. وفي التهذيب داء يُهَزِل ويُضْني ويَقْتُل. انظر: «لسان العرب»، (١١/ ٣٣٨، مادة سلل).

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد، في «المسند»، (٣/ ٤٨٩، ح١٦٠٤١)، ومن طريقه أبو نعيم، في «معرفة الصحابة»، (٨/ ٧٧، ح٢٤٧٤)، حدثنا محمد بن بكر قال ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حُبَيش: **أن** رسول الله ﷺ **دخل علىٰ عُبادة بن الصامت يعوده في مرضه فقال** رسول الله ﷺ: «**أتعلمون من الشهيد؟**». **فأرم القوم [أي: سكتوا] فقال عبادة: ساندوني فأسندوه فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال** رسول الله ﷺ: «**إن شهداء أمتي إذًا لقليل. القتل في سبيل الله عز وجل شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنُّفَساء يجرها ولدها بسرره إلىٰ الجنة**». قال: وزاد فيها أبو العوام سادن بيت المقدس: «**والحرق، والسُّل**».

وسند المصنف فيه ضعف، لكن **يتقوىٰ** بسند الإمام أحمد المذكور، وهو حسن

١٧٩٥ - (٥٣) [١٧٥/ أ] قال أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب بن الصباح المُزكّي[٢]، .....

في الشواهد.

وللحديث -أيضا- شاهد من حديث سلمان رضي الله عنه،

أخرجه الطبراني، في «المعجم الكبير»، (٦/ ٢٤٧، ح٦١١٥-٦١١٦)، وفي «المعجم الأوسط»، (٢/ ٥٩، ح١٢٤٣)، من طريق مَنْدل بن علي، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: **أتيت** رسول الله ﷺ **بالزكاة ثلاث مرار وقال: «ما تعدون الشهيد فيكم؟». قالوا: الذي يقتل في سبيل الله. قال: «إن شهداء أمتي إذا لقليل. القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والنفساء شهادة، والحرق شهادة، والغرق شهادة، والسل شهادة، والبطن شهادة».**

قال الطبراني في «الأوسط» -عقب إخراج الحديث-: «لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا مَنْدل، **تفرّد به بكر**».

ومَنْدل (مثلث الميم، ساكن الثاني)، هو ابن علي العَنَزي (بفتح المهملة والنون، ثم زاي)، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومندل لقب: ضعيف، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢١٢).

فحديث الباب حسنٌ لغيره؛ وقد حسنه المنذري في «الترغيب»، (٢/ ٢١٩).

والله تعالى أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة، ديِّن.

(٢) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، أبو طالب المزكّي، تقدّم في الحديث

أخبرنا ابن لال[١]، حدثنا الزَّعْفَراني[٢]، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ[٣]، حدثنا قَبِيصة[٤]، .....

---

(٩)، ثقة.

(١) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الشافعي الهمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله، الزَّعْفَراني (بفتح الزاي، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء؛ نسبةً إلى بيع «الزَّعْفَران»، وإلى «الزَّعْفَرانية»، وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا، وإلى مذهب «الزعفرانية»، وهي قرية من النجارية، ينتمون إلى رئيس لهم يقال له الزعفراني. ولعل صاحب الترجمة منسوب إلى بيع «الزَّعفران»، كما ظنه السمعاني)، الواسطي: سمع أبا بكر أحمد بن أبي خيثمة النسائي، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن الخليل البرجلاني. وروى عنه عياش بن الحسن بن عياش، والقاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي. وثقه الخطيب، والسمعاني، وابن الجوزي. مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٤٠، رقم٧٠٠)، (٣/ ١٥٣-١٥٤)، «اللباب»، (٢/ ٦٩)، «المنتظم»، (٦/ ٣٦٣، رقم٥٨٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ١٥٠).

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي: ثقة عارف بالحديث، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين، وله تسعون سنة. «التقريب»، (١/ ١٦٣).

(٤) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي (بضم المهملة وتخفيف الواو والمد)، أبو عامر الكوفي: صدوق ربما خالف، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٢٦).

حدثنا سفيان[١]، عن الحَجّاج بن الفُرافِصة[٢]، عن يحيىٰ بن أبي كثير[٣]، عن أبي سَلَمة[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّماح رَباحٌ[٥] والعُسُر شُؤمٌ**»[٦].

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة، عابد، إمام، حجة.

(٢) حَجاج بن فُرافِصة -بضم الفاء الأولىٰ وكسر الثانية بعدها صاد مهملة- الباهلي البصري: صدوق عابد يهم، من السادسة. «التقريب»، (١/ ١٨٩).

(٣) يحيىٰ بن أبي كثير، تقدم في الحديث (٨)، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري المدني، قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل: ثقة مكثر، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. «التقريب»، (٢/ ٤٠٩).

(٥) «**السَّماح رَبَاح**»، أي: المُساهَلة في الأشياء يَرْبحُ صاحبُها. الرَّباحُ: النَّماء في التِّجْر. الرِّبْحُ والرَّبَحُ مثل البِدْلِ والبَدَلِ. وقال الجوهري: مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ هو اسم ما رَبِحَه. ورَبِحَ في تجارته يَرْبَحُ رِبْحاً ورَبَحاً ورَباحاً. انظر: «النهاية»، (٢/ ٩٩٠، مادة «ربح»)، «لسان العرب»، (٢/ ٤٤٢، مادة «ربح»).

(٦) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٣٦١، ح١٦٠٦٠)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده حَجاج بن الفُرافِصة وهو صدوق يهم، كما تقدم في ترجمته؛ وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، كما سبق في ترجمته؛ ويحيىٰ بن أبي كثير ثقة لكنه يدلس ويرسل، وقد عنعن.

وقد أشار إلىٰ نكارته المناوي في «فيض القدير»، (٤ / ١٩٠)، وكذلك حكم

١٧٩٦ - (٥٤) قال أبو نعيم حدثنا الطبراني[١]، حدثنا أحمد بن

عليه بالنكارة الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٤/ ٦٢، ح١٥١٧).

وقد ورد الحديث من وجه آخر عن ابن عمر رضي الله عنه،

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب»، (١ / ٤٨، ح٢٣)، من طريق حاتم بن بكر بن غيلان، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنه، مرفوعًا، مثلَه.

لكنه إسناده ضعيف جدًّا؛ ففيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني، وهو متروك ونسبه ابن حِبان إلى الوضع، كما في «التقريب»، (١ / ٤٧٦). وذكر الذهبي في «الميزان»، (٢ / ٣٨٨، رقم٤١٩٠)، هذا الحديث من مناكيره.

وذكر السخاوي للحديث في «المقاصد الحسنة»، (١ / ٣٩١-٣٩٢، ح٥٧٠)، طريقا آخر، عن سعيد بن جبير، قال: «**ما كنت أحسبها إلا مقولةً «اليسرُ يمن والعسرُ شُؤم» حتى حدثني الثقة عن رسول الله أنه كان يقول: «اليسر...»**»، وذكره.

وفي سنده أشعث بن براز، عن علي بن زيد بن جدعان، وهما ضعيفان. انظر: «سؤالات ابن الجنيد»، لابن معين، (١ / ٣٤٩، رقم٣١٦)، «علل الحديث»، لابن أبي حاتم، (٢ / ٢٣١، ح٢١٧٨)، «الميزان»، (١ / ٢٦٢، رقم٩٩٤)، «اللسان»، (١ / ٤٥٤، رقم١٤٠٥). وقد تقدمت ترجمة علي بن زيد في الحديث (١٥).

فحديث الباب ضعيفٌ. والله تعالى أعلم.

(١) الإمام المشهور سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تقدّم في الحديث (٢٣).

محمد بن يحيى[١]، حدثنا حَيْوَة بن[٢] شُرَيْح[٣]، حدثنا بَقِيّة[٤]، حدثنا الوَضِين بن عطاء[٥]، عن محفوظ بن علقمة[٦]، عن عبد الرحمن بن عائذ[٧]،

---

(١) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، الدمشقي: قال أبو أحمد الحاكم: «فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم الشعراني ببواطيل». وقال الذهبي: «له مناكير». مات سنة تسع وثمانين ومائتين. انظر: «الميزان»، (١/ ١٥١، رقم٥٩٣)، «اللسان»، (١/ ٢٩٥، ٨٧١).

(٢) قوله: «شَرُيْح، حدثنا بَقِيّة، حدثنا الوَضِين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن» ساقط من «م»؛ ونتج من ذلك تحريف اسم «حيوة بن شُريح» إلى «حيوة بن عائذ».

(٣) حيوة بن شُرَيْح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي: ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٥٢).

(٤) بَقِيّة بن الوليد، تقدّم في الحديث (٢٤)، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) الوَضِين (بفتح أوله، وكسر المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم نون) ابن عطاء بن كنانة، أبو عبد الله أو أبو كنانة الخُزاعي، الدمشقي: صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر. مات سنة ست وخمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٨٣).

(٦) محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة الحمصي: صدوق من السادسة. «التقريب»، (٢/ ١٦٣).

(٧) عبد الرحمن بن عائذ -بتحتانية ومعجمة-، الشمالي -بضم المثلثة-، ويقال: الكندي الحمصي: ثقة من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة. قال أبو زرعة لم يدرك معاذا. «التقريب»، (١/ ٥٧٦).

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: [٢٣٨/ م] قال رسول الله ﷺ: «**السَّه**[(١)] **وكاؤها العينان فمن نام فليتوضّأ**»[(٢)].

---

(١) السَّهُّ: (بفتح السين المهملة، وضم الهاء المشدّدة)، تحرّف في «م» إلى: «السنة» (بالنون). والسَّه: حَلْقَة الدُّبر وهو من الأسْت. وأصلُها «سَتَهٌّ» (بالتاء المثناة الفوقانية)، بوزن فَرَس، وجمْعها أسْتاه كأفْرَاس، فحُذِفت الهاءُ وعُوِّض منها الهمزة فقيل أسْتٌ. فإذا رَدَدْت إليها الهاَء وهي لامُها وحَذفْت العَين التي هي التَّاء انْحذَفَت الهمزةُ التي جِيءَ بها عِوضَ الهاء فتقول: سَهٌ بفتح السين ويُروىٰ في الحديث «وِكاءُ السَّتِ»، بحذف الهاءِ وإثباتِ العين، والمشهور الأوّل.

والوِكاءُ: الخَيْط الذي تُشَدُّ به الصُّرَّة والكِيسُ وغيرهما. انظر: «النهاية»، (٢/ ١٠٤٦، مادة سه)، وفي (٥/ ٤٩٨)، «لسان العرب»، (١٣/ ٤٩٥، مادة سته)، وفي «لسان العرب»، (١٣/ ٥٠٣، مادة سهه).

(٢) **الحديث أخرجه** الطبراني، في «مسند الشاميين»، (١/ ٣٧٨، ح٦٥٦)، ومن طريقه الخطيب البغدادي، في «المتفق»، (٢/ ١٧٦، ح٤١٥)، في ترجمة حيوة بن شريح، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وأخرجه أبو داود، في «السنن»، (١/ ٨١، ح٢٠٣)، ومن طريقة ابن عبد البر، في «التمهيد»، (١٨/ ٢٤٧)، عن حيوة، به، نحوه.

وأخرجه ابن ماجَه، في «السنن»، (١/ ١٦١، ح٤٧٧)، و الإمام أحمد، في «المسند»، (١/ ١١١، ح٨٨٧)، وابن المنذر، في «الأوسط»، (١/ ٥٤، ح٣٧)، والطحاوي، في «مشكل الآثار»، (٧/ ٤٦٨، ح٢٩١٦)، والدّارَقُطْنِيّ، في «السنن»، (١/ ١٦١، ح٥)، ومن طريقه ابن الجوزي، في «التحقيق»، (١/ ١٦٩، ح١٦٤)؛

وأخرجه ابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٧/ ٨٩)، والحاكم، في «معرفة علوم الحديث»، (١/ ١٩٧)، في النوع الحادي والثلاثين، والبيهقي، في «السنن الكبرىٰ»، (١/ ١١٨، ح٥٧٥)، والضياء المقدسي، في «المختارة»، (١/ ٣٤٠، ح٦٣٢)، كلهم من طُرُق، عن بَقِيّة بن الوليد، به، نحوه.

وأخرجه أبو يعلىٰ، في«المعجم»، (١/ ٢٧٢، ح٢٥٥)، والعقيلي، في «الضعفاء»، (٩/ ١١٧، ح٢١٢٨)، من طرق عن بَقِيّة بن الوليد، به، ولفظه: «**إنما العين وكاء السَّهِّ، فإذا نامت العين استطلق الوكاء**».

وسند الحديث فيه ضعف؛ لأن مداره علىٰ بَقِيّة بن الوليد، عن الوَضين بن عطاء، والوضين صدوق سيّء الحفظ ورمي بالقدر.

وقد أُعِل الحديثُ بعلل:

أعله أبو زرعة الرازي بالانقطاع بين عبد الرحمن بن عائذ وبين علي رضي الله عنه. -كما قال ابن أبي حاتم في «العلل»، (١/ ٤٧، ح١٠٦)-، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير»، (١/ ٢١٩، ح١٥٩)، فقال: «وفي هذا النفي نظر، لأنه يروي عن عمر كما جزم به البخاري[في «التاريخ»، (٥/ ٣٢٤، رقم١٠٢٩)]».

وأعله عبد الحق وابن القطان [في «بيان الوهم والإيهام»، (١/ ٤٣٢-٤٣٣، ح٦٤٤)] بجهالة حال عبد الرحمن بن عائذ، وتعقبه ابن الملقّن في «البدر المنير»، (٢/ ٤٢٨)، فقال: «وهو من العجائب [يعني كلام ابن القطان ومن وافقه]؛ فقد أرسل عن معاذ وغيره، وروىٰ عن أبي أمامة وكثير بن مرة، وروىٰ عنه محفوظ ونصر ابنا علقمة، وثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو، ووثقه النسائي، كما أفاده (المزي) [في «تهذيب الكمال»، (١٧/ ١٩٨)]،

وذكره ابن حِبّان أيضا في «ثقاته» [(٥/ ١٠٧، رقم٤٠٧٧)]... فمن هذه حالته كيف يكون مجهولا». وبنحو كلام ابن الملقن قال الحافظ ابن حجر في «خلاصة البدر»، (١/ ٥٢).

وأعله ابن الملقن في «البدر المنير»، بكثرة تدليس بَقِيّة بن الوليد عن الضعفاء، لكن قد صرّح بَقِيّة بالتحديث في طريق الطبراني الذي منه خرّج المصنف حديث الباب، وفي طريق الإمام أحمد، فزالت عنه تهمة التدليس، ولله الحمد والمنة على فضله.

وقد أشار إلى ضعف الحديث جمع من أهل العلم:

ضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيّان، في «علل الحديث»، (١/ ٤٧، ح١٠٦)، وابن حزم، في «المحلّى»، (١/ ٢٣١)، وابن عبد البَر، في «التمهيد»، (١٨/ ٢٤٧)، وعبد الحق الإشبيلي، وأبو الحسن بن القطان، في «بيان الوهم والإيهام»، (١/ ٤٣٢-٤٣٣، ح٦٤٤)، والضياء المقدسي، في «الأحاديث المختارة»، (١/ ٣٤٠، ح٦٣٢)، و محمّد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي، في «شرح علل ابن أبي حاتم»، (١/ ١٣٩-١٤٠، ح٨٦)، وابن حجر في «بلوغ المرام»، (١/ ٢٨، ح٨٠).

وحسنه آخرون:

حسنه ابن الصلاح، والمنذري، -كما قال ابن الملقن، في «البدر المنير»، (٢/ ٤٢٨)، وابن حجر، في «خلاصة البدر»، (١/ ٥٢، ح١٥٤)، وفي «التلخيص»، (١/ ٢١٩، ح١٥٩)، والشوكاني، في «نيل الأوطار»، (١/ ٢٤١، ح٢)، وانظر: «نصب الراية»، للزيلعي، (١/ ٤٥-٤٦)-.

وحسّنه -**أيضاً**- **النووي**، في «خلاصة الأحكام في مهمات السنن»،

(١/ ١٣٢، ح٢٦٢)، **وحسنه بشاهده الشيخُ الألباني**، في «إرواء الغليل»، (١/ ١٤٨-١٤٩، ح١١٣).

وللحديث شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه،

أخرجه الدارمي، في «السنن»، (١/ ١٩٨، ح٧٢٢)، وأبو يعلىٰ الموصلي، في «المسند»، (١٣/ ٢٩٩، ح٧٣٧٢)، والطحاوي، في «مشكل الآثار»، (٧/ ٤٦٩، ح٢٩١٧)، وابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٢/ ٣٨)، والدّارَقُطْنِيّ، في «السنن»، (١/ ١٦٠، ح٣)، والبيهقي، في «السنن الكبرىٰ»، (١/ ١١٨، ح٥٧٦)، وفي «معرفة السنن»، (١/ ٣١٤، ح٢٦٤)، والطبراني، في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧٢، ح٨٧٥)، كلهم من طرق عن بَقِيّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثني عطية بن قيس الكلاعي، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، أن النّبيّ ﷺ قال: «**العين وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء**».

وأخرجه الإمام أحمد، في «المسند»، (٤/ ٩٦، ح١٦٩٢٥)، حدثنا بكر بن يزيد، أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم، به، نحوه.

وأخرجه الدّارَقُطْنِيّ، في «السنن»، (١/ ١٦٠، ح٢)، والطبراني، في «المعجم الكبير»، (١٩/ ٣٧٢، ح٨٧٥)، وفي «مسند الشاميين»، (٢/ ٣٥٨، ح١٤٩٤)، من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، به، نحوه.

ومدار هذا السند علىٰ أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلىٰ جده، وهو ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط. «التقريب»، (٢/ ٣٦٥).

١٧٩٧ - (٥٥) قال الحاكم، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء[١]،

وقد خالفه مروان بن جناح في هذا الحديث، فرواه عن عطية بن قيس، عن معاوية رضي الله عنه، موقوفاً؛

أخرج هذا الطريق ابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٢/ ٣٨)، ومن طريقه البيهقي، في «السنن الكبرىٰ»، (١/ ١١٨، ح٥٧٦)، حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربذي، حدثنا صالح بن شعيب، حدثنا محمد بن أسد [الخشني]، حدثنا الوليد، حدثنا مروان بن جناح، عن عطية بن قيس، عن معاوية رضي الله عنه، موقوفاً.

قال ابن عَدِيّ: قال الوليد بن مسلم: «ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم». وهوكما قال؛ فمروان بن جناح (بالجيم، ثم النون، وفي آخره جيم أخرىٰ) الأموي، لا بأس به، كما في «التقريب»، (٢/ ١٧١)؛ وابن أبي مريم ضعيف، كما تقدم آنفا.

وبهذا يترجح الطريق الموقوف.

وقد ضعف هذا الشاهدَ -أيضاً- أهل العلم الذين **ضعّفوا حديث الباب. وهو الأقرب إلىٰ الصواب؛ فالحديث ضعيف.** والله تعالىٰ أعلم.

(١) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، أبو إسحاق النيسابوري الأبزاري الوراق. وأبزار من قرىٰ نيسابور.): قال أبو علي الحافظ: «أنت يا أبا إسحاق بهز بن أسد، يعني لثبته وإتقانه». وقال أبو عبد الله الحاكم: «كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده». عمر حتىٰ احتاج الناس إليه وأدىٰ ما عنده علىٰ القبول. توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة، وهو بن ست أو سبع وتسعين. انظر: «تاريخ دمشق»، (٦/ ٢٧١-٢٧٣، رقم٣٥٩)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٣٢١).

حدثنا محمد بن يحيى ابن سهل المطرِّز[١]، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس[٢]، حدثنا محمد[٣] بن حباب[٤]، حدثنا بشير بن زاذان[٥]، عن

---

(١) محمد بن يحيى بن سهل، وأبو بكر النيسابوري المطرز: قال السمعاني: «كان من جلة المشايخ إتقانا واجتهادا وعبادة» توفي بعد سنة ثلاث مائة. «الأنساب»، (٥/ ٣٢٢).

(٢) محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي الفيدي: قال أبو حاتم الرازي: «صدوق». وذكر ابن حِبان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٢٤، رقم٥٥٦)، «الثقات»، (٩/ ١٠٧-١٠٨، رقم١٥٤٥٠).

(٣) محمد بن حباب: هو المِصّيصي، كما جاء منسوبًا في «الكامل»، لابن عدي، (٢ / ٢٠)، «الميزان»، (١ / ٣٢٨، رقم١٢٣٥)، «اللسان»، (٢ / ٣٧، رقم١٢٧)؛ في ترجمة شيخه (بشير بن زاذان)، ولم أقف على ترجمته.

(٤) حباب (بالحاء المهملة، ثم الموحدة)، هكذا جاء في النسخ الخطية وفي «مسند الفردوس» (١٨٦/ س)؛ وقد جاء بالخاء المعجمة في «الكامل»، لابن عدي، (٢/ ٢٠)، «الميزان»، (١/ ٣٢٨، رقم١٢٣٥)، «اللسان»، (٢/ ٣٧، رقم١٢٧)؛ في ترجمة شيخه (بشير بن زاذان).

(٥) بشير بن زاذان، ويقال: بِشر: قال ابن معين: «ليس بشيء». وقال ابن حِبّان: «غلب الوهم على حديثه حتى بطل». وقال ابن عَدِيّ: «أحاديثه ليس عليها نور، وهو غير ثقة، ضعيف، ويحدث عن ضعفاء جماعة، وهو بين الضعف، وأحاديثه عامتها عن الضعفاء». وضعفه الدّارَقُطْنِيّ وغيره، واتهمه بن الجوزي بالوضع. انظر: «المجروحين»، (١/ ١٩٢)، «الكامل»، (٢/ ٢٠)، «الموضوعات»، (٢/ ٢٩-٣٠)، «الميزان»، (١/ ٣٢٨، رقم١٢٣٥)، «اللسان»، (٢/ ٣٧، رقم١٢٧).

عمر بن صُبْح[١]، عن يونس بن عبيد[٢] عن الحسن[٣] عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**السؤال نِصفُ العلم، والرفق نِصفُ العيش، وما عالَ[٤] من اقتصد**»[٥].

تنبيه:

بشير بن زاذان، (بالشين بعدها ياء)، هكذا جاء في «مسند الفردوس»، (١٨٦/ س)، وفي أكثر المصادر؛ وفي الأصل صورة الكلمة محتملة لذلك.

وجاء في «ي» و «م»، وفي قليل من المصادر، «بشر»، (بدون ياء). والله تعالى أعلم.

(١) عمر بن صُبْح بن عمر التميمي العَدَوي أبو نعيم الخراساني: متروك كذبه ابن راهويه من السابعة. «التقريب»، (١/ ٧٢٠).

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري: ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (١ / ٦١٣).

(٣) الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس

(٤) عال يَعِيل عَيْلَةً وعُيولًا وعِيُولًا ومَعِيلًا: افتقر. والعَيِّلُ: الفقير، وكذلك العائل. والعَيْلة: الفاقة والحاجة. قال الله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [الضُّحى:٨]؛ وقال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ﴾ [التوبة:٢٨]. ومنه حديث سعد رضي الله عنه: «**إِنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ**» [صحيح البخاري (٨/ ١٥٠، ح٦٧٣٣)]. والمعنى: ما افْتَقر من لا يُسْرِف في الإنْفاق ولا يَقتُر. انظر: «النهاية»، (٣/ ٦٢٣، مادة «عيل»)، وفي (٤/ ١١١، مادة «قصد»)، «لسان العرب»، (٤/ ٣١٩٤، مادة «عيل»). «مقاييس اللغة»، لابن فارس. (٤/ ١٩٨، مادة «عيل»).

(٥) الحديث، لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإلى الحاكم [في «التاريخ»]

١٧٩٨ - (٥٦) قال أخبرنا أبي، حدثنا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نغارة[١]، حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان الخطيب[٢]، حدثنا علي بن إبراهيم الكَرَجي[٣]، .....

عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ٢٣٨، ٢٩٢٦٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عمر بن صبح وهو متروك، كما تقدم في ترجمته. وقد ضعف الحديثَ -من حديث ابن عمر رضي الله عنه- الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (١/ ٢٩٠، ح١٥٧). والله أعلم.

(١) عبد الواحد بن إسماعيل بن عثمان بن نغارة البُروجَردي: روىٰ عنه أبو زيد عبد اللمك بن حمد الجوهري البروجردي، وأبو النجم بدر بن صالح الرازاني الصيدلاني، وأبو علي البُرُجِرْدي. وصفه السمعاني بالحفظ، انظر: «الأنساب»، (٣/ ٢٣)، ترجمة أبي النجم بدر بن صالح، «التحبير في المعجم الكبير»، (١/ ٤٨٦، رقم٤٦١)، ترجمة أبي زيد البروجردي. وفي (١/ ٢٠٧، رقم١١٧)، ترجمة أبي علي البروجردي.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) علي بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو الحسن البَلَدي (بفتح الباء الموحّدة واللام، وفي آخرها الدال المهملة، نسبةً إلىٰ موضعين، أحدهما البَلَد اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بَلَد الحطب، وبها كان يونس بن متىٰ عليه السلام.
والثاني منسوب إلىٰ بَلَد وهو الكَرَج التي بناها أبو دُلَف وسماها البلد. ومنه صاحب الترجمة. قال السمعاني «وأكثر من ينسب إليها إنما ينتسب بالكرجي»)، المعروف بعلان الكَرَجي، روىٰ عن الحسين بن إسحاق العجلي

حدثنا أحمد بن عبيد[١]، حدثنا محمد بن المغيرة[٢]، حدثنا زيد بن الحُباب[٣]، حدثنا عمرو بن شمر[٤]، .....

التستري، وعبدان بن أحمد الجواليقي وغيرهما، وروىٰ عنه جماعة من أهل الجبل وهمذان وغيرهما: لم أقف علىٰ من وثّقه. انظر: «الأنساب المتفقة»، لابن القيسراني، (١/ ٦)، «الأنساب»، للسمعاني، (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، «معجم البلدان»، لياقوت (١/ ٤٨٢).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) زيد بن الحُباب -بضم المهملة وموحدتين- أبو الحسين، العكلي -بضم المهملة وسكون الكاف-، أصله من خراسان وكان بكار ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٢٧).

(٤) عمرو بن شمّر الجعفي الشيعي، أبو عبد الله، عن جابر الجعفي، وجعفر الصادق، هو عمرو بن أبي عمرو، وهو أبو عبد الله الجعفي: قال يحيىٰ بن معين: «ليس بشيء». وقال مرة: «لا يكتب عنه». وقال أبو حاتم الرازي: «منكر الحديث جدا ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه». وقال أبو زرعة الرازي: «ضعيف الحديث». وقال ابن سَعْد: «كان ضعيفا جدا، متروك الحديث». وقال الإمام البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي: «متروك». وقال ابن حِبّان: «كان رافضيا يشتم أصحاب رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، وكان ممن يروىٰ الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت

حدثنا جعفر بن محمد الصادق[١]، عن أبيه[٢]، عن علي بن الحسين[٣]، عن

وغيرها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب». وقال ابن عَدِيّ: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروي عن جابر الجعفي الموضوعات والمناكير». مات سنة سبع وخمسين ومائة في آخر ولاية جعفر. انظر: «تاريخ ابن معين»، - رواية الدوري -، (٣/ ٢٧٩، رقم٢٢٤٤، ١٣٤٠)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢٣٩-٢٤٠، رقم ١٣٢٤)، «الطبقات الكبرى»، لابن سَعْد، (٦/ ٣٨٠)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ٣٤٤، رقم٢٥٨٣)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ٢٢٠، رقم٤٥١)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٢٧٥، رقم١٢٨٢)، «المجروحين»، (٢/ ٧٥)،، «الكامل»، (٥/ ١٢٩-١٣١)، «الضعفاء والمتروكين»، (١/ ١٨، رقم٤٠٠)، «كتاب الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ١١٨، رقم١٦٥)، «الميزان»، (٣/ ٢٦٨-٢٦٩، رقم٦٣٨٤)، «اللسان»، (٤/ ٣٦٦، رقم١٠٧٥، ٣٧٢، رقم١٠٩٦)، وفي (٧/ ٧٤، رقم٧٢٣).

يتبين مما سبق من أقوال الأئمة (رحمهم الله تعالى)، **أن عمرو بن شمر الجعفي الشيعي ضعيف جدًّا**. والله تعالى أعلم.

(١) جعفر بن محمد الصادق، تقدّم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه إمام.

(٢) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، تقدم في الحديث (١٨) ثقة فاضل.

(٣) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، تقدم في الحديث (١٨)،

أبيه[١]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«السوق دار سهو وغفلة، فمن سبّح فيها تسبيحة كتب الله عز وجل له بها ألف ألف حسنةٍ، ومن قال لا حول ولا قوة إلا بالله كان في جوار الله حتى يمسي»**[٢].

١٧٩٩ - (٥٧) قال أخبرنا حمد بن نصر[٣]، أخبرنا أبو طالب بن الصباح[٤]، حدثنا محمد ابن عمر[٥]، حدثنا إبراهيم بن محمد الأصبهاني[٦]،

ثقة ثبت عابد فقيه فاضل.

(١) الصحابي الجليل، الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) الحديث، **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي، في «كنز العمال»، (٤/ ٢٨، ح ٩٣٣٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، في سنده عمرو بن شمر الجعفي الشيعي، وهو ضعيف جدّاً، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند -أيضاً- رواة لم أعرفهم. والله تعالى أعلم.

(٣) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة، ديِّن.

(٤) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة.

(٥) محمد بن عمر بن خزر، أبو بكر الهمذاني، تقدم في الحديث (٩)، ذكره الخطيب، والسمعاني، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) إبراهيم بن محمد الأصبهاني، الطَّيّان، تقدّم في الحديث (٩)، مجهول.

حدثنا الحسين بن القاسم[١]، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي[٢]، عن أبي رافع[٣]، عن سعيد المقبري[٤]، عن أبي سعيد [١١٤/ ي] الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السورة التي تُذكر فيها البقرة فُسْطاط[٥] القرآن، فتعلّموها فإن تعلّمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البَطَلَة**»[٦].

---

(١) الحسين بن القاسم الأصبهاني، الزاهد، تقدّم في الحديث (٩)، مجهول.

(٢) إسماعيل بن أبي زياد الشامي، تقدّم في الحديث (٩)، وهو متروك.

(٣) إسماعيل بن رافع بن عُوَيمر الأنصاري المدني نزيل البصرة يكنىٰ أبا رافع: ضعيف الحفظ، مات في حدود الخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٩٤).

(٤) سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين.

(٥) الفُسْطاط (بالضم والكسر): فيه لغات: فُسْطاط، وفُسْتاط، وفُسّاط، وكسر الفاء لغة فيهنَّ: الخَيَمةُ. والبيت من شعَر. والفُسّاط والفِسّاط والفُسْطاط والفِسْطاط ضرْب من الأَبنية. والفُسْطاط: المدينة التي فيها مُجْتَمَع الناس. وكل مدينة فُسْطاط. وقيل: هو ضَرْب من الأَبْنِيَة في السَّفر دون السُّرادِق. وبه سُمِّيت المدينة. يقال لِمصر والبَصْرة: الفُسْطاط. انظر: "النهاية"، (٢/ ٦٠١، مادة"رفف")، وفي (٣/ ٨٥٣، مادة"فسط")، "لسان العرب"، (٧/ ٣٧١، ماد"فسط").

(٦) الحديث، لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي، في

❖ ❖ ❖

«كنز العمال»، (١/ ٥٦٢، ح٢٥٣٢).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، في سنده إسماعيل بن أبي زياد الشامي، وهو متروك، كما سبق في ترجمته.

وأصل الحديث -إلا قولَه: «**فُسطاط القرآن**»- في «صحيح مسلم»، (٢/ ١٩٧)، من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ. اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا. اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ**». قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة. انتهى. والله تعالى أعلم.

حرف الشين المعجمة

١٨٠٠ - (٥٨) قال حدثنا عبدوس[١]، عن أبي بكر بن لال[٢] إجازة، حدثنا وةتمحفص بن عمر[٣] الحافظ، حدثنا أبو حاتم الرازي[٤]،

---

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد الهمَذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا متقناً.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الشافعي الهمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٣) حفص بن عمر بن الخليل، أبو القاسم الأردبيلي، الحافظ: قال الخليل بن عبد الله: «كان إماما في وقته». وقال الذهبي: «كان ثقة عارفاً» ووافقه السيوطي. توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ٣٢٠)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي (٢٥/ ١٧٣)، «تذكرة الحفاظ»، له، (٣/ ٨٥٠-٨٥١)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦٩).

(٤) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي: أحد الحفاظ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. «التقريب»،(٢/ ٥٣).

حدثنا علي بن نصر[١]، عن يحيىٰ بن راشد[٢]، عن محمد ابن حمران[٣]، عن عمارة بن مُطَرِّف[٤]، .....

---

(١) علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي أبو الحسن البصرىٰ الصغير، حفيد علي بن نصر بن علي الجهضمي: ثقة حافظ مات سنة خمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٠٤).

(٢) يحيىٰ بن راشد، أبو بكر البصري، مستملي أبي عاصم: صدوق من صغار التاسعة مات سنة إحدىٰ عشرة ومائتين. تمييز. «التقريب»، (٢/ ٣٠٢).

(٣) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري: صدوق فيه لين من ا لتاسعة. «التقريب»، (٢/ ٦٨).

(٤) عمارة بن مُطَرِّف، ويقال: بن أبي المطرف، عن بريد بن أبي مريم، وعنه يحيىٰ بن سعيد القطان، ومحمد بن حمران: قال أبو حاتم الرازي: «لابأس به». وقال العقيلي: «لا يتابع علىٰ حديثه ولا يعرف إلا به». وقال الذهبي: «لا يعرف». وأقره الحافظ ابن حجر. وذكره الإمام البخاري، في «التاريخ الكبير»، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً، وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٦/ ٣٦٦، ٢٠١٩)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ٥٠٤، رقم٣١٢٥)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٣١٤، رقم١٣٢٨)، «الثقات»، (٧/ ٢٦١، رقم٩٩٧٤)، «الميزان»، (٣/ ١٧٨، رقم٦٠٣٨)، «اللسان»، (٤/ ٢٧٩، رقم٧٩٨).

ويترجح من حاله أنه إلىٰ الضعف أقرب. أما قول الذهبي: «لا يعرف»، فقد عارضه توثيق أبي حاتم، غير أن تضعيف العقيلي يعارض توثيق أبي حاتم كذلك، ويُقدَّم الجرح حينئذ علىٰ التعديل، كما هو معلوم في ضوابط الجرح والتعديل. انظر: «فتح المغيث»، (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «نزهة النظر، (ص١٧٩)، «ضوابط الجرح والتعديل»، (ص٦٩-٩٩).

عن بريد بن أبي مريم[١]، عن أبيه أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «شُدَّ حِقْوك[٢] ولو بصِرار[٣]»[٤].

وأما توثيق ابن حِبّان فلا ينتهض به الراوي، لما هو معلوم من منهج ابن حِبّان في توثيق المجاهيل. وقد تقدم تفصيل ذلك في ترجمة أبي بَصِير العَبدي، في الحديث (٣٩)؛ ارجع إليه إن شئت. والله الموفّق والهادي إلى سواء السبيل.

(١) بريد -بالباء الموحدة- ابن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي بفتح المهملة البصري ثقة: مات سنة أربع وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٢٤).

(٢) الحَقْوُ والحِقْوُ الكَشْحُ. وقيل: مَعْقِدُ الإزار. والجمع أَحْقٍ وأَحْقاء وحِقِيٌّ وحِقاء. وفي الصحاح: الحِقْو: الخَصْرُ ومَشَدُّ الإزار من الجَنْب. يقال: أَخذت بحَقْوِ فلان».

والأصل في الحَقْو مَعْقِد الإزَار، وجَمْعه أَحْقٍ وأَحْقاء. ثم سُمِّي به الإزار للمُجاورة. ومنه حديث «[أنه ﷺ، أَعْطَىٰ النِّساء اللاتي غَسَّلْن ابنَتَه حَقْوه وقال: أَشْعِرْنَها إيَّاه»، أي إزارَه». انظر: «النهاية»، (١/ ١٠١٨، مادة «حقا»)، «لسان العرب»، (٢/ ٩٤٨، مادة «حقا»).

(٣) أَصْلُ الصرَّ: الجمْع والشدّ. ومنه الحديث «لا يَحِلُّ لرجل يُؤْمنُ بالله واليوم الآخِر أن يُحِلَّ صِرار ناقةٍ بِغير إذْن صاحِبها فإنه خَاتَمُ أَهْلها». من عَادةِ العَرَب أن تَصُرَّ ضُرُوع الحَلُوبات إذا أرسَلُوها إلى المَرْعَىٰ سَارِحَة. ويُسُّمون ذلك الرَّباطَ صِراراً فإذا راحَتْ عَشِيًا حُلَّت تِلك الأصِرَّة وحُلِبَت فهي مَصْرُورَة ومُصرَّرَة. انظر: «النهاية»، (٣/ ٤٤، مادة «صرر»)، «لسان العرب» (٤/ ٤٥٠، مادة «صرر»).

(٤) الحديث أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني»، (٣/ ٣٣، ح١٥١١)، عن عمرو بن بشر؛

١٨٠١ - (٥٩) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن عمر الصُّندوقي[١]، أخبرنا أبو صالح المؤذن[٢]، .....

وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء»، (٦/ ٣٥٦، ح١٤٨٤)، عن محمد بن علي الصدفي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، كلاهما عن يحيى بن راشد، به، نحوه.

وأخرجه أبو نعيم، في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٣١، رقم١٢٩٩)، في ترجمة القاسم بن مَنْدَة بن كوشيذ الضرير، حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، حدثنا أبو محمد القاسم بن مَنْدَة بن كوشيذ، حدثنا سليمان بن داود المنقري [الشاذكوني]، ثنا محمد بن حمران القَيْسي، به، نحوه، ولفظه: «**إذا صليت فشُدَّ حِقْوَيك ولو بشوك**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ تفرّد به عُمارة بن مُطَرِّف، وهو متكلم فيه، ولا يحتمل تفرّده، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن حمران البصري: صدوق فيه لين. والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر الهَمَذانّي الصندوقي، تقدم في الحديث (١٦)، ثقة.

(٢) أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد بن بكر، أبو صالح المؤذن، النيسابوري: قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة». وقال السمعاني: «كان حافظا ثقة دينا خيرا، كثير السماع، واسع الرواية». وقال ابن الأثير: «كان كثير الرواية، حافظاً». وقال ابن العديم: «كان ثقة خياراً». وقال ابن كَثِير: «كتب الكثير وجمع وصنف، كتب عن ألف شيخ، وكان يعظ ويؤذن». وقال السيوطي: «كان حافظاً متقناً». ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وتوفي سنة سبعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٦٧، رقم٢٠٠٩)، «الكامل في التاريخ»، لابن الأثير، (٤/ ٣١١)، «بغية الطلب»، لابن العديم

أخبرنا سليمان بن إبراهيم الحارثي[١]، قال أبي ثم لقيت أبا مسعود سليمان فحدثني، حدثنا[٢] القاضي أبو علي الحسن بن عبد الله الشيرازي[٣]، حدثنا الحسن بن أحمد ابن ماهان[٤]، .....

(/ ٣٣٢،٣٢٩)، «البداية والنهاية»، (١٢/ ١٤٤)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٨٩).

(١) سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود الأصبهاني الملنجيّ، الحافظ: قال أبو سعد البغدادي: «لا بأس به». وقال مرة: «شنع عليه أصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع، وسكت أنا عنه». وقال السمعاني: «رحل إلى فارس والبصرة والجبال وبغداد، وأكثر عن الشيوخ، وخرج التخاريج». وقال ابن الجوزي: «كان له معرفة بالحديث وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين». وبنحوه قال ابن كَثِير، والسيوطي. وقال يحيى بن مَنْدَة: «في سماعه كلام». قال الذهبي: «الظاهر أن سليمان صدوق وينبغي أن يتأنى في كلام أصحاب بن منده في أصحاب أبي نعيم فبينهم احن». وفي كلام الذهبي قوة، وإليه يميل القلب. والله تعالى أعلم. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٣٨٢)، «المنتظم»، (٩/ ٧٨، رقم ١١٢)، «البداية والنهاية»، (١٢/ ١٧٨)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١١٩٧، رقم ١٠٣١)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٩٠).

(٢) تحرف في (ي) و (م)، إلى (أخبرنا).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الحسن بن أحمد بن ماهان، أبو علي الصيني، من أهل صينية الحوانيت وهي مدينة بين واسط والصليق: قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنه وكان لا بأس به». ولد سنة تسع وستين وثلاثمائة. وقد عاش إلى سنة ست وعشرين

حدثنا أبو القاسم محمد بن محمد الخلال[١]، حدثنا أبو علي الحسن بن مَهدي[٢]، حدثني أبو عمر القاضي[٣]، حدثني يوسف بن يعقوب[٤]، .....

وأربعمائة؛ قال الخطيب: «قدم علينا في سنة ست وعشرين وأربعمائة». انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ٢٨٠، رقم٣٧٧٣).

(١) لم أعرفه

(٢) الحسن بن يحيىٰ بن الحسن أبو علي قاضي حصن مهدي: قال الحافظ ابن حجر: «روىٰ عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بخبر موضوع». «اللسان»، (٢/ ٢٥٩، رقم١٠٨٣).

(٣) محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمر القاضي الأزدي، مولىٰ آل جرير بن حازم: قال إبراهيم بن محمد بن عرفة: «في الحكام لا نظير له عقلا وحلما وذكاء وتمكنا واستيفاء للمعانىٰ الكثيرة باللفظ اليسير مع معرفته بأقدار الناس ومواضعهم وحسن التأني في الأحكام والحفظ لما يجرىٰ علىٰ يده». وقال الخطيب البغدادي: «كان ثقة فاضلا». وقال الذهبي: «كان عديم النظير عقلا وحلما وذكاء». ولد سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وتوفى سنة عشرين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٤٠١-٤٠٢، رقم١٥٣٠)، «السير»، (١٤/ ٥٥٥، رقم٣١٩).

(٤) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد القاضي، بن عم إسماعيل القاضي، مولىٰ آل جرير بن حازم الأزدي، البصري ثم البغدادىٰ، صاحب السنن: قال طلحة بن محمد بن جعفر: «كان رجلا صالحا عفيفا خيرا...وكان ثقة أمينا». وقال الخطيب البغدادي: «كان ثقة». وقال الذهبي: «كان حافظاً ديناً عفيفاً مهيباً». ولد سنة ثمان ومائتين، وتوفي في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٤/ ٣١٠،

حدثني إسماعيل بن إسحاق[١]، حدثني [٢] حدثني حماد بن زيد[٣]، حدثني مالك[٤]، حدثني سليمان بن أبي ربيعة[٥]، .....

رقم٧٦٣٠)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ٦٦٠).

(١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق الأزدي مولاهم، البصري ثم البغدادي، القاضي ببغداد، شيخ مالكية العراق وعالمهم: قال ابن أبي حاتم: «ثقة صدوق». وقال الخطيب البغدادي: «كان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «إمام جليل ثقة». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». ولد سنة تسع وتسعين ومائة، وتوفي فجأة في شهر ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٥٨، رقم٥٣١)، «الثقات»، (٨/ ١٠٥، رقم١٢٤٤٨)، «تاريخ بغداد»، (٦/ ٢٨٤، رقم٣٣١٨)، «سؤالات السلمي»، للدارقطني، (١/ ٤، رقم٤٩)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ٦٢٥).

(٢) في الأصل، ضبة ثم بياض، وفي (ي) و (م)، بياض بدون ضبة. والظاهر أن فيه سقطا، فقد قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»، (٢/ ٢٦٣، رقم١١٠١): «يظهر لي أن الكردي خبط في الإسناد فاسقط محمد بن سلمة». وسيأتي في نهاية تخريج الحديث إن شاء الله تعالى.

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، تقدّم في الحديث (٢٨)، ثقة ثبت فقيه.

(٤) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث (١٨).

(٥) سليمان بن ربيعة القاضي: قال ابن عَساكِر: «لا يعرف سليمان بن ربيعة بوجه». وقال الحافظ ابن حجر: «مجهول بل لا وجود له، جاء في حديث موضوع [يعني حديث الباب]». «تاريخ دمشق»، (١٤/ ٣٦، رقم١٥١٢)،

حدثني القاضي شُرَيْح[١]، حدثني علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شُمُّوا النَّرْجِس**[٢]، **فما منكم من أحد إلا** [٢٤٠/ م] **وله شُعْبة بين الصدر والفؤاد من الجنون أو الجذام أو البَرَص لا يذهبها إلا شم النَّرْجِس**»[٣].

«اللسان»، (٣/ ٩١، رقم٣٠٧)، وانظر (٢/ ٢٦٣، رقم١١٠١).

(١) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي، القاضي، أبو أمية: مخضرم ثقة وقيل له صحبة، مات قبل الثمانين أو بعدها وله مائة وثمان سنين أو أكثر. «التقريب»، (١/ ٤١٦).

(٢) النَّرْجِسُ، بالكسر، من الرياحين، معروف، وهو دخيل. انظر: «لسان العرب»، (٦/ ٢٣٠، مادة نرجس).

(٣) **الحديث أخرجه** ابن عَساكِر، «التاريخ»، (١٤/ ٣٦)، من طريق الحسين بن أحمد الكردي، أبي علي القاضي، حدثنا القاضي أبو القاسم بن عمر بن محمد الخلال، حدثنا القاضي حماد بن زيد، به، مثله، بإسقاط إسماعيل بن إسحاق. **وأخرجه** هناد بن إبراهيم النسفي، في «مسلسلاته»، كما قال الحافظ ابن حجر، ومن طريقه ابن الجوزي، في «الموضوعات»، (٣/ ٦١)، أنبأنا زيد بن سَعْد بن محمد الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي، حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس، حدثنا ربيعة، حدثنا شريح، نحوه. بذكر محمد بن مسلمة، بدل إسماعيل ابن إسحاق، وربيعة بدل سليمان بن ربيعة.

ومن طريق ابن الجوزي **أخرجه** ابن الجزري، في «مناقب الأسد الغالب»،

وصف الجميع بالقاضي -أو «رأيته يقضي»- فسِلْسِلةٌ بذلك، وأكثره

(١/ ٣٤، ح٥٢)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنف، فيه سليمان بن ربيعة القاضي، لا وجود له، كما تقدم في ترجمته؛ وأبو القاسم محمد بن محمد الخلال، وأبو علي الحسن بن عبد الله الشيرازي، لم أعرفهما.

وسند هناد، فيه انقطاع وجهالة، قال الحافظ ابن حجر: «ربيعة شيخ مالك لا رواية له عن شريح أصلا، والرواة بين هناد وأبي عمر لا يعرفون»؛ وهناد هو ابن إبراهيم بن محمد بن نصر، أبو المظفر النسفي: قال السمعاني: «كان الغالب على روايته المناكير». وبمثله قال الصفدي. وقال ابن الجوزي: «كانوا يتهمونه لأن الغالب على حديثه المناكير». وقال الذهبي: «راوية للموضوعات والبلايا». انظر: «المنتظم»، (٨/ ٢٨٤، رقم٣٣٧) «الميزان»، (٤/ ٣١٠، رقم٩٢٥٤)، «اللسان»، (٦/ ٢٠٠، رقم٧١١)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٧/ ٤٣١).

وقد حكم على الحديث بالوضع عدد من العلماء:

قال ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (١٤/ ٣٦، رقم١٥١٢): «هذا حديث منكر جدا. وإسماعيل بن إسحاق لم يدرك حماد بن زيد وإنما يروي عن أصحابه، ولا نعلم حمادًا ولا مالكا قضى قط، ولا يعرف سليمان بن ربيعة بوجه؛ والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين بن عمر والله أعلم»؛ وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٦١): «هذا حديث موضوع، ومحمد بن مسلمة قد ضعفه اللالكائي، وأبو محمد الخلال جدا، وهناد ضعيف؛ ولا أصل للحديث»؛ وقال الذهبي، في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ١٥٤): «سنده ظلمات إلى مالك، عن ربيعة، عن شريح عن علي رضي

بخلاف الواقع.

الله عنه»؛ وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٩٦): «موضوع وله طرق وألفاظ»؛ وأورده السيوطي، في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ٢٣٢) وذكر كلام ابن الجوزي السابق؛ وأورده ابن عَرّاق، في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٣٩، ح٣٤)؛

وحكم عليه ابن الجزري بالنكارة، فقال: «الحديث منكر، ولا نعلم أن مالكا ولي قضاء. نعم هو قاض في اجتهاده والله أعلم».

فائدة:

قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»، (٢/ ٢٦٣، رقم ١١٠١)، في ترجمة الحسين بن أحمد، أبي علي القاضي، الكردي: -بعد حكاية كلام ابن عَساكِر السابق (والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين بن عمر)-، قال: «قد وجدت هذا الحديث في «مسلسلات هناد النسفي» بسند آخر إلى أبي عمر. فكأن الكردي سرقه منه وخبط في الإسناد. قال هناد أخبرنا زيد بن سَعْد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز المصري ثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي ثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن سلمة ثنا مالك بن أنس ثنا ربيعة ثنا شريح القاضي ثنا علي بن أبي طالب فذكره. أورده بن الجوزي في الموضوعات من طريق هناد وقال: «هذا موضوع». ثم ذكر تضعيف محمد بن سلمة عن اللالكائي والخلال ثم قال: «وهناد ضعيف ولا أصل للحديث». قلت: فظهر أن الكردي أدخل بين أبي عمر القاضي وبين إسماعيل والد أبي عمر يوسف بن يعقوب. وأبو عمر معروف بالرواية عن إسماعيل وعن من هو أقدم منه.

١٨٠٢ - (٦٠) قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر الطَّلْحِي[١]، حدثنا عُبَيد بن غنّام[٢]، .....

وأما قول ابن عَساكِر أن إسماعيل لم يدرك حماد بن زيد فهو صحيح لكن يظهر لي أن الكردي خبط في الإسناد فاسقط محمد بن سلمة. وأما حماد بن زيد فهو جد والد إسماعيل بن محمد، فكأنه كان في الأصل منسوبا، فإنه إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد. فسقط إسماعيل فصارت «بن» «عن»، فخرج من ذلك أن إسماعيل روىٰ عن جده حماد وليس كذلك. وكذا خبط في قوله سلمان بن ربيعة فزاد لفظ سلمان بن». انتهىٰ كلامه (رحمه الله).

ويشكل علىٰ كلام ابن حجر سند الديلمي، فليس فيه محمد بن مسلمة، وفيه حماد بن زيد ويوسف بن عمر وربيعة بن سليمان...

(١) عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية، أبو بكر التيمي الطَّلْحِي (بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة؛ نسبةً إلىٰ «طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه»)، الكوفي: قال الذهبي: «سمع عبيد بن غنام، ومطيناً، وجماعة. وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد. وروىٰ عنه أبو نعيم الحافظ وغيره». «الأنساب»، (٤/ ٧٠)، «اللباب»، (٢/ ٢٨٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٢١٠)، «لب اللباب».

(٢) عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي، راوية أبي بكر بن أبي شيبة: قال ابن ناصِر الدين القيسي: «ثقة». وقال الذهبي: «كان محدثا صدوقا». وقال ابن العماد: «كان محدثا صدوقا خيرا». ولد سنة إحدىٰ عشرة ومائتين، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر الدين القيسي، (٦/ ١٠٣)، «العبر»، للذهبي، (١/ ١٠٧)، «شذرات الذهب»، لابن العماد (٢/ ٢٢٤).

حدثنا أبو بكر بن أبي [شيبة][(١)]، حدثنا إسحاق بن منصور[(٢)]، حدثنا عمارة بن زاذان[(٣)]، عن ثابت[(٤)]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لأم سليم حين أرسلها تنظر إلى امرأة يتزوجها: «**شمّي عَوارضها**[(٥)] .....

---

(١) في الأصل غير واضح، وفي (ي)، و(م): «ابن أبي مسرحد»، ولم أقف على راو بهذا الاسم، ولعل الصواب: «ابن أبي شيبة»؛ فإنه يروي عن إسحاق بن منصور السلولي، ويروي عنه عبيد ابن غنام، وهو الموافق لما في «مسند» عبد بن حميد، كما يأتي في التخريج إن شاء الله تعالى.
قال ابن ناصِر الدين القيسي في «توضيح المشتبه»، (٦/ ١٠٣): غَنَّام بمعجمة ثم نون. عبيد بن غنام الكوفي راوية أبي بكر بن أبي شيبة ثقةٌ.
نعم هو أبو بكر بن أبي شيبة، كما جاء في «مسند الفردوس»، (١٨٧/ س). ولله الحمد والمنة على فضله.

(٢) إسحاق بن منصور السلولي -بفتح المهملة- مولاهم، أبو عبد الرحمن: صدوق تكلم فيه للتشيع، مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ٨٥).

(٣) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري: صدوق كثير الخطأ من السابعة. «التقريب»، (١/ ٧١٠).

(٤) ثابت بن أسلم البُناني -بضم الموحدة ونونين- أبو محمد البصري: ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. «التقريب»، (١/ ١٤٥).

(٥) العَوارِض: الأسْنانُ التي في عُرْض الفَم وهي ما بَيْنَ الثَّنايا والأضْراس واحدُها عارِض. أمرَهَا بذلك لِتَبُور به نَكْهَتَها. «النهاية»، (٣/ ٤٣٩، مادة عرض)، «لسان العرب»، (٧/ ١٦٥، مادة عرض).

وانظري إلى عُرْقوبيها[1]»[2].

---

(١) العُرقوب: هو الوَتَرُ الذي خَلْفَ الكَعْبَين بين مَفْصِل القَدَم والسَّاق من ذَوات الأَرْبع، وهو من الإنسان فُوَيْقَ العَقِب. انظر: «النهاية»، (٣/ ٤٤٦، مادة عرقب)، «لسان العرب»، (١/ ٥٩٤، مادة عرقب).

(٢) **الحديث أخرجه** الإمام أحمد، في «المسند»، (٣/ ٢٣١، ح١٣٤٤٨)، وعبد بن حميد، في «المسند»، (١/ ٤٠٨، ح١٣٨٨)، من طريق عمارة بن زاذان، به، نحوه.

وأخرجه الحاكم، في «المستدرك»، (٢/ ١٨٠، ح٢٦٩٩)، وعنه البيهقي، في «السنن الكبرىٰ»، (٧/ ٨٧، ح١٣٢٧٩)، حدثنا علي بن حمشاد العدل، حدثنا هشام بن علي، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه. وقال: «صحيح علىٰ شرط مسلم و لم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني، في «المعجم الأوسط»، (٦/ ٢٠٤-٢٠٥، ح٦٩٥)، ومن طريقه الضياء المقدسي، في «المختارة»، (٢/ ٣١٤، ح١٧٤٥)، من طريق محمد بن موسىٰ الحرشي، حدثنا عبد الله بن محمد الهذلي، حدثنا ثابت البُنانِي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه.

وأخرجه أبو داود، في «المراسيل»، (١/ ٢٤١، ح٢٠١)، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن النّبيّ ﷺ، مرسلاً.

وسند المصنف ضعيفٌ؛ ففيه عمارة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطأ، كما تقدم في ترجمته.

وتابعه هشام بن علي، عن موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عند الحاكم؛

لكن خالفه أبوداود، فرواه عن موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد، مرسلاً، وهو الصواب.

وكذلك تابعه عبد الله بن محمد الهذلي، عند الطبراني، فرواه عن ثابت موصولاً؛

وعبد الله بن محمد الهذلي ليس بمعروف، كما قال أبو حاتم، في «الجرح والتعديل»، (٥/ ١٥٦، رقم٧١٨)، وأقره ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٣٣٧، رقم١٣٨٩).

قال البيهقي -بعد إخراج الحديث عن الحاكم من طريق حماد الموصولة-: «كذا رواه شيخنا في المستدرك. ورواه أبو داود السجستاني في المراسيل عن موسىٰ بن إسماعيل مرسلا مختصرا دون ذكر أنس. ورواه أيضا أبو النعمان [محمد بن الفضل السدوسي ثقة ثبت تغير في آخر عمره] عن حماد مرسلا ورواه محمد بن كَثِير الصنعاني [وهو صدوق كثير الغلط] عن حماد موصولا. ورواه عمارة بن زاذان [وهو صدوق كثير الخطإ] عن ثابت عن أنس موصولا».

وقد صححه الحاكم وقال: علىٰ شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وصححه ابن الملقن، في «البدر المنير»، (٧/ ٥٠٧)، وحسنه ابن القطان في «أحكام النظر» حكاه عنه ابن الملقن في «البدر المنير»، (٧/ ٥٠٩)، وقال الهَيْثَمي، في «مجمع الزوائد»، (٤/ ٥٠٧، ح٧٤٥٤): «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد ثقات».

وحكم عليه الإمام أحمد بالنكارة، كما حكاه عنه ابن الملقن في «البدر المنير»، (٧/ ٥٠٩)، وابن حجر في «التلخيص الحبير»، (٤/ ٢٥٩، ح١٥٨٥)؛ وكذلك حكم عليه الشيخ الألباني بالنكارة، في «الضعيفة»، (٣/ ٤٣٢،

١٨٠٣ - (٦١) قال أخبرنا زاهر بن طاهر[١]، أخبرنا الكَنْجَرُوذي[٢]، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب

ح١٢٧٣).

فحديث الباب، الصواب فيه الإرسال، والمرسل ضعيف. والله تعالى أعلم.

(١) زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم بن الإمام أبي عبد الرحمن، النيسابوري الشحامي المستملي الشروطي الشاهد: قال السمعاني: «كان مكثرا متيقظا...لكنه كان يخل بالصلوات إخلالا ظاهرا». لكن رد ابن الجوزي على السمعاني بعذر المرض. قال: وسئل عن هذا فقال: لي عذر وأنا أجمع بين الصلوات. وقال ابن الجوزي: «كان مكثرا متيقظا صحيح السماع». وقال ابن النجار: «كان صدوقا من أعيان الشهود». ثم ذكر كلام السمعاني في إخلاله الصلاة، وردَّ ابن الجوزي بعذر المرض، ثم قال: «ولعله تاب ورجع عن ذلك في آخر عمره». وقال ابن الأثير: «كان إماماً في الحديث، مكثراً عالي الإسناد». وقال ابن الجزري: «ثقة صحيح السماع كان مسند نيسابور». وقال الذهبي: «صحيح السماع، لكنه يخل بالصلاة، فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعا، وكابر وتجاسر آخرون». ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. انظر: «المنتظم»، لابن الجوزي، (١٠/ ٧٩-٨٠، رقم١٠٢)، «الكامل»، لابنالأثير، (٥/ ١٧)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، لابنالدمياطي، (١/ ٨٧-٨٨، رقم٧٨)، «الميزان»، (٢/ ٦٤، رقم٢٨٢١)، «غاية النهاية»، لابن الجزري، (١/ ١٢٦)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ٤٧٠، ١٨٩٢).

(٢) تحرّف في (ي)، و(م) إلى: البجرودي. وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعد النيسابوري، الكَنْجَرُوذي (بفتح الكاف، وسكون

الرازي[١]، أخبرنا أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى[٢] إمام جامع دمشق، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن[٣] الخَوْلاني[٤]، .....

النون، وفتح الجيم، وضم الراء، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة؛ نسبةً إلى «كَنْجَرُوذ»، وهي قرية على باب «نيسابور»، في ربضها، وتعرب فيقال لها: «جَنْزَرُوذ»)، الفقيه الأديب النحوي الطبيب الفارسي: قال الصفدي: «شيخ مشهور أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب وله شعر». وقال الذهبي عن عبد الغافر: «كان مسند خراسان في عصره». توفي سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة، وقيل: سنة أربع وخمسين. انظر: «الأنساب»، (٥/ ١٠٠)، «معجم البلدان»، (٤/ ٤٨١)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (١/ ٣٩٠)، «العبر»، للذهبي، (١/ ٢٠٨)، «لب اللباب».

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير، أبو سعيد، القرشي الرازي، نزيل نيسابور: قال الذهبي: «حديثه مستقيم، ولم أر أحدا تكلم فيه». وقال ابن تغري بردي: «كان ثقة». ولد سنة سبع وثمانين ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٦/ ٤٢٧-٤٢٨، رقم٣١٦)، «النجوم الزاهرة»، لابن تغري بردي (١/ ٤٤٢).

(٢) محمد بن عبد الأعلى، أبو هاشم الأنصاري الدمشقي، يعرف بابن عليل، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. «الوافي بالوفيات»، (١/ ٣٨١).

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الخولاني الكتاني: ذكره ابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٥/ ٣٩٧، رقم١٧٢)، وقال: حدث عن أبيه عن جده. روى عنه أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل الإمام». ثم ساق حديث الباب بإسناده إليه، وقال: «هذا حديث منكر».

(٤) تحرف في (ي)، و(م) إلى: «الحدلاي».

حدثني أبي[١]، عن جدّي[٢]، عن واثلة ابن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شوبوا شَيبكم بالحِنّاء، فهو أنضر لوجوهكم، وأبقىٰ لقوّتكم، وأطهر لقلوبكم، وأكثر لجماعكم، وأثبت لحجتكم إذا سُئِلتم في قبوركم. الحِنّاء سيّد ريحان أهل الجنة**»[٣].

---

(١) محمد بن عبد الرحمن الخولاني: ذكره ابن عَساكِر، في «التاريخ»، (٥٤/ ١١٢، رقم٦٦٤٢)، وقال: «حدث عن أبيه. روىٰ عنه ابنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني».

(٢) عبد الرحمن الخولاني: ذكره ابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٣٦/ ١١٧، رقم٤٠٠٣)، وقال: «حدث عن واثلة بن الأسقع. روىٰ عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن».

(٣) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٦/ ٣٢٦)، في ترجمة معروف بن عبد الله الخيّاط، وابن عَساكِر، في «تاريخ دمشق»، (٤٣/ ٥٦٦)، من طريق أحمد بن عامر، حدثني عمر بن حفص الدمشقي، حدثني أبو الخطاب معروف الخيّاط، حدثنا واثلة، مرفوعاً نحوه.

ومن طريق ابن عَدِيّ **أخرجه** ابن الجوزي، في «العلل»، (٢/ ٦٩٠، ح١١٤٩).

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنف، فيه أربعة مجاهيل، وهم: عبد الرحمن الخولاني، وابنه محمد بن عبد الرحمن، وحفيده أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، والراوي عن حفيده محمدٌ بن عبد الأعلىٰ.

وسند ابن عَدِيّ، فيه معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، وهو ضعيف كما في «التقريب»، (٢/ ٢٠٠)؛ وعمر بن حفص الراوي

١٨٠٤ - (٦٢) قال وأخبرناه محمد بن طاهر[١]، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد[٢]، حدثنا أبو بكر بن ماشاذة[٣]، عن

عنه، قال الذهبي، في «الميزان»، (٣/ ١٩٠، رقم٦٠٨٠): «شيخ أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث»؛ وسكت عليه ابن حجر في «اللسان»، (٤/ ٣٠٠، رقم٨٣٦).

وقد حكم على الحديث بالوضع جمع من أهل العلم:

قال ابن الجوزي -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ،...وهذا حديث منكر». وقال الذهبي في «الميزان»، (٤/ ١٤٥)، في ترجمة عمر بن حفص: «هذه موضوعات بيقين، والبلية من عمر بن حفص». **وأورده** السيوطي في «اللآلي»، (٢/ ٢٢٨-٢٣٠). وقال الشوكاني، في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٩٥)، -بعد إيراد ألفاظ الحديث-: «ولا يصح شيء من ذلك». وقال الشيخ الألباني، في «الضعيفة»، (٣/ ٦٦٢، ح١٤٦٩): «موضوع»، وذلك عند تخريج حديث «**عليكم بالحناء فإنه ينور وجوهكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع**»، وهو أحد ألفاظ حديث الباب. وقال في «الضعيفة»، (٨/ ٢٤٧، ح٣٧٤٥)، عند تخريج حديث «**شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم وأكثر لجماعكم..**»، قال: «ضعيف». ولعل حكمه الأول أقرب إلى الصواب. **فحديث الباب موضوعٌ**. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن طاهر بن تمّان الهمَذاني المعروف بابن الصباغ، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذة، أبو بكر الأصبهانّي، السكّريّ.

أبي محمد بن حيان[١]، عن الفضل بن الحباب[٢]، عن القَعْنَبي[٣]،

سمع الحافظ سليمان بن إبراهيم وتفرّد عنه، والقاسم بن الفضل الرئيس، ومكّيّ بن منصور الكرجي وغيرهم، وروى محمد بن مكّيّ الحنبليّ، والحافظ عبد القادر، وعبد الأعلى بن محمد بن محمد الرّستميّ، وإسحاق بن المطهّر اليزديّ القاضي، وأحمد بن إبراهيم بن سفيان بن مَنْدَة، وغيرهم. قال الذهبي: «مقرئ، مجوّد، عالم بطرق القرّاء، طويل العمر». توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٤٠/ ١٠٢-١٠٣).

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢).

(٢) الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن، أبو خليفة الجمحي البصري: قال مسلمة بن قاسم: «كان ثقة مشهورا كثير الحديث وكان يقول بالوقف، وهو الذي نقم عليه». قال الخليلي: «احترقت كتبه منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو إلى التوثيق أقرب. والمتأخرون أخرجوه في الصحيح». وقال الذهبي: «كان ثقة عالما، ما علمت فيه لينا إلا ما قال السليمانى: إنه من الرافضة. فهذا لم يصح عن أبي خليفة». وقال ابن تغري بردي: «كان محدثا ثقة». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». ولد سنة ست ومائتين، وتوفي سنة خمس وثلاثمائة. انظر: «الثقات»، (٩/ ٨-٩، رقم١٤٨٨٨)، «الميزان»، (٣/ ٣٥٠، رقم٦٧١٧)، «اللسان»، (٤/ ٤٣٨، ١٣٤٠)، «النجوم الزاهرة»، لابن تغري بردي، (١/ ٣٣٦).

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري. أصله من المدينة وسكنها مدة: ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة. «التقريب»،

عن مالك[(١)]، عن نافع[(٢)]، عن ابن عمر رضي الله عنه، مثلَه[(٣)].

١٨٠٥ - (٦٣) [١٧٦/أ] قال أخبرنا محمد بن طاهر بن

(١/ ٥٣٥).

(١) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث (١٨).

(٢) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٣) **الحديث أخرجه** الخطيب، في «رواة مالك»، كما قال السيوطي، في «اللآلي»، (٢/ ٢٢٩-٢٣٠)، من طريق سعيد بن معن المدني، و **أخرجه** ابن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٦٩٠)، ح ١١٥٠)، من طريق عبد الله بن عمر بن غانم، كلاهما عن مالك، به، نحوه.

وسند الحديث ضعيف، فإسناد المصنّف، فيه محمد بن أحمد بن ماشاذة، لم أقف له على توثيق؛ ومحمد بن عبد الله بن محمد، لم أعرفه.

وفي سند ابن الجوزي، عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني -بمهملتين مصغرا- أبو عبد الرحمن قاضي إفريقية: قال ابن حجر: «وثقه ابن يونس وغيره، ولم يعرفه أبو حاتم، وأفرط ابن حِبّان في تضعيفه»، كما في «التقريب»، (١/ ٥١٦)؛ وعثمان بن محمد بن حشيش، وعلي بن أحمد بن حاتم البغدادي، لم أقف لهما على توثيق.

وقد حكم على الحديث الخطيبُ بالنكارة، وبجهالة بعض الرواة، فقال: «هذا حديث منكر لا يصح، وفي إسناده غير واحد لا يُعرف». وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». **فالحديث لا يصح**، والله تعالى أعلم.

ممـان[١]، أخبرنـا هارون بـن ماهلة[٢]، أخبرنـا ابن تُـركان[٣]، [١١٥/ ي] عـن مأمون بـن أحمد بـن مأمـون[٤]، .....

---

(١) محمد بـن طاهر بـن ممـان الهمَذاني المعـروف بابن الصباغ، تقـدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٢) في النسخ الخطية «ابن ملة»، ولم أقف على ترجمة راو بهذا الاسم؛ وقد جاء في «مسـند الفردوس»، (١٨٨/ س)، «ابن ماهلة»، (بالألف بعد الميم، ثم الهاء، يليها اللام، وفي آخرها التاء).
وهـو هارون بـن طاهر بن عبـد الله بـن عمر بن ماهلـة، أبو محمـد الهمداني الأمـين. روى عـن أبيه، وأبي بكر ابن لال، وابن بشـار، وابن تركان. وروى عنـه صالح بن أحمـد الحافظ بالإجـازة. وثقه شـيرويه. تـوفي في ذي الحجة. «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ٣٩١)، وفيات سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان، تقدّم في الحديث (٢)، ثقة.

(٤) كـذا في جميـع النسـخ الخطيـة، (مأمون بـن أحمد بـن مأمـون)، وفي «مسـند الفـردوس»، (١٨٨/ س)، زيـادة «الـرازي، أبي محمـد». جعلـه ابـن عَرّاق مأمون بـن أحمد بن علي، أبو عبد الله السُّـلَمي، الهَرَوي، وأشـار إليه الفتنّي، والشـوكاني. قـال ابـن حِبّـان: «كان دجـالا مـن الدجاجلـة، ظاهـر أحواله مذهب الكرامية وباطنها ما لا يوقف على حقيقته. يروى عن هشـام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم وأهل الشام ومصر وشيوخ لم يرهم إنما وقعت عنده كتب عن هؤلاء فحدث بها من غير سماع». وقال أبو نعيم الأصبهاني: «خبيث وضاع، يروي عن الثقات مثل هشـام بن عمار ودحيم بالموضوعات». وقال ابن عَساكِر: «أحد المشهورين بوضع الحديث». وقال الذهبي: «أتى بطامات وفضائح». وسـكت عليه الحافظ ابن حجر. انظر: «المجروحين»، (٣/ ٤٥-

عـن إبراهيم بـن يوسـف[١] الهِسِـنْجاني[٢]، .....

---

٤٦)، «كتاب الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ١٥٠، رقم٢٤٧)، «تاريخ بغداد»، (١٣/ ٢٧٥، رقـم٧٢٣٧)، «تاريـخ دمشـق»، (٥٧/ ٣، رقـم٧١٩٥)، «الميـزان»، (٣/ ٤٢٩-٤٣٠، رقـم٧٠٣٦)، «اللسـان»، (٥/ ٧، رقـم٢٧). «تذكـرة الموضوعـات»، للفتني الهنـدي، (١/ ٢٢٧)، «الفوائـد المجموعة»، للشـوكاني، (١/ ٥١١، ح١٣٠)، «تنزيـه الشريعة»، لابن عَرّاق، (٢/ ٤٧٧، ح٣٧).

لكن يشـكل عليه قول الديلمي المتقدم «الرازي، أبي محمد»؛ وكذلك يشـكل عليـه قول ابن الجـوزي في «الضعفـاء»، (٣/ ٣٢، رقـم ٢٨٣٢)، أن مأمون السـلمي قد سـمع من هشـام بن عروة؛ وهي طبقة متقدمة عن طبقة مأمون الذي معنا هنا. والظاهر أنه رجل آخر. والله تعالىٰ أعلم.

(١) إبراهيم بن يوسـف بن خالد، أبو إسـحاق الرازي الهِسِـنْجاني -بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون، وفي آخرها النون بعد الألف: قال السمعاني: «هذه النسبة إلىٰ قرية من قرىٰ الري يقال لها: هسنكان، فعرب إلىٰ هسنجان». وقال أبو علي النيسابوري: «ثقة مأمون». وبمثله قال الصفدي، والسيوطي. وقال ابن حجر: «الحافظُ، مشـهورٌ». وقال ابن العماد: «كان إماما عالما محدثا ثقة». توفي سنة إحدىٰ وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (٧/ ٣٢٢)، «الأنساب»، (٥/ ٦٤٢)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ٢٧٨)، «تذكرة الحفـاظ»، (٢/ ٦٩٢)، «تبصـير المنتبـه»، (٤/ ١٤٥٩)، «طبقـات الحفاظ»، (١/ ٥٩)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢٣٤).

(٢) الهِسِـنْجاني بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون، وفي آخرها النون بعد الألـف. وقـد تحـرّف في (ي) و (م) إلىٰ: الهيجائي، بالهاء ثم المثنـاة التحتانية،

عـن أبي العلانية[١]، عن فضـل الرقاشي[٢]، عن أبي هريـرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شفاعتي للجبابرة من أمتي**»[٣].

١٨٠٦ - (٦٤) قـال الحاكـم: حدثنـا محمد بـن محمـد[٤] .....

بعدها جيم، ثم الهمزة فالياء.

(١) في (ي)، مكتوب فوق الكلمة: «كذا». لم يتبين لي من هو، ولعله أبو العلانية المرئـي (بفتـح الميـم والـراء بعدهـا همزة بغـير مد) البصري، اسـمه مسـلم: مقبـول مـن الرابعة. أو أبـو العلانية المرئي الكوفي مقبول من الخامسـة تمييز. «التقريب»، (٢/ ٤٤٥-٤٦).

(٢) الفضل بـن عيسـى بن أبـان الرقـاشي، أبو عيسـى البصري الواعـظ: منكر الحديث ورمي بالقدر. من السادسة. «التقريب»، (٢/ ١٢).

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سـنده الفضل بن عيسـى بن أبان الرقـاشي، وهـو منكر الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وأبو العلانية سـواء أكان هـو البـصري أم الكـوفي فهو مقبول كما سـبق في ترجمتـه؛ ومأمون بن أحمد لم يتبين لي أهو الوضاع أم هو غيره.
وقـد أشـار إلى وضع الحديـث الفَتَنّـي الهنـدي، في «تذكـرة الموضوعات»، (١/ ٢٢٧)، والشوكاني، في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٥١١، ح١٣٠)، وابن عَـرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤٧٧، ح٣٧). قال الفتني والشـوكاني: «فيه مأمون، مشـهور بالوضع»، وقال ابن عَرّاق: «فيه المأمون السُّـلَمي». وذلك إشارة منه إلى أن الحديث موضوع. والله تعالى أعلم.

(٤) محمد بـن محمـد الـكارِزِي: هو أبو الحسـن، كما جاء في «مسـند الفردوس»،

الكارزي[١]، حدثنا محمد بن عيسى[٢] النيسابوري نزيل مكة، حدثنا يحيى بن إبراهيم[٣]، حدثنا الحسين بن سلمة[٤]، حدثنا يحيى بن سهيل[٥]،

(١٨٨/ س). وهو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث، أبو الحسن الكارِزِي (بفتح الكاف، وكسر الراء والزاي، وقال ابن ماكولا: بفتح الراء. هذه النسبة إلى «كارِز»، وهي قرية بنواحي «نيسابور»، على نصف فرسخ منها)، النيسابوري. روي عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، كُتُب أبي عبيد القاسم بن سلاّم، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، وأبو القاسم السراج: قال السمعاني: «كان صحيح السماع مقبولا في الرواية، وكان به صَمَمٌ يحتاج الرجل أن يرفع صوته في القراءة عليه». وقال الذهبي: «المعدَّل». توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، (٧/ ١٨٢)، «الأنساب»، (٥/ ١٣، في «الكارِزِي»)، وفي (٥/ ٣٧١في «المُكاتب»)، «اللباب»، (٣/ ٧٤)، «توضيح المشتبه»، (٧/ ١٤٨)«تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٣٦١)، «تبصير المنتبه»، (٣/ ١٢٠٠).

(١) الكارِزِي: تحرفت في (ي) و(م) إلى: الكازروني

(٢) لعله محمد بن عيسى بن عمرويه، أبو أحمد النيسابوري الجلودي الزاهد، راوي «صحيح مسلم»، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه. وثّقه الذهبي. انظر: «المعين في طبقات المحدثين»، (١/ ٢٩)، «السير»، (١٦/ ٣٠١، رقم٢١١). والله تعالى أعلم.

(٣) لم أقف على ترجمته

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) لم أقف على ترجمته.

حدثنا عصام بن طليق[١]، عن أبي هارون العبدي[٢]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شهر رمضان شهر أمتي، تُرمَض[٣] فيه ذنوبهم. فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب ولم يغتب، وفِطرُه طيّبٌ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها**»[٤].

---

(١) عصام بن طَليق (بفتح أوله وتخفيف اللام)، الطُفاوي (بضم المهملة بعدها فاء خفيفة): ضعيف من السابعة. «التقريب»، (١/ ٦٧٣).

(٢) عمارة بن جُوَين (بجيم مصغر) أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته: متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، مات سنة أربع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٠٩).

(٣) الرَّمَضُ والرَّمْضاءُ: شِدّةُ الحَرّ والرَّمَضُ حَرُّ الحجارة من شدّة حَرّ الشمس وقيل هو الحرّ والرُّجوعُ عن المَبادِي إِلى المَحاضِر وأَرضٌ رَمِضَةُ الحجارة. والرَّمَضُ شدة وَقْع الشمس على الرمل وغيره والأَرضُ رَمْضاءُ ومنه حديث عَقِيل فجعل يَتَتَبَّعُ الفَيْءَ من شدّةِ الرَّمَضِ وهو بفتح الميم المصدر يقال رَمِضَ يَرْمَضُ رَمَضاً ورَمِضَ الإِنسانُ رَمَضاً مَضى على الرَّمْضاءِ والأَرضُ رَمِضةٌ ورَمِضَ يَومُنا بالكسر يَرْمَضُ رَمَضاً اشتدَّ حَرُّه وأَرْمَضَ الحَرُّ القومَ اشتدّ عليهم والرَّمَضُ مصدر قولك رَمِضَ الرجلُ يَرْمَضُ رَمَضاً إِذا احترقت قدماه في شدة الحر وأَنشد فَهُنّ مُعْتَرِضاتٌ والحَصى رَمِضٌ والرِّيحُ ساكنةٌ والظِّلُّ مُعْتَدِلُ ورَمِضَتْ قَدَمُه من الرمْضاءِ أَي احترَقَتْ ورَمِضَتِ الغنم تَرْمَضُ رَمَضاً إِذا رَعَتْ في شدّة الحر فحَبِنَتْ رِئاتُها وأَكْبادُها وأَصابها فيها قَرَحٌ. انظر: «النهاية»، (٢/ ٦٤١، مادة رمض)، «لسان العرب»، (٧/ ١٦٠، مادة رمض).

(٤) الحديث أخرجه أبو نعيم، في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٥٣، رقم٨٩٩)، في

ترجمة عمرو بن محمد الأصبهاني، من طريق أبي عبد الله الحجبي الحسين بن معاذ بن حرب، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن عمرو بن محمد الأصبهاني [صوابه: عمر بن محمد بن صهبان]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعاً، مثله.

وعزاه السيوطي، في «الدر المنثور»، (١/ ٤٥٤)، إلى أبي الشيخ في «الثواب»، ولم أقف عليه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنّف، فيه أبو هارون العَبْدي (عُمارة بن جُوَين)، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وعصام بن طَليق الراوي عنه ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وسند أبي نعيم، فيه عمر بن صهبان (منسوب إلى جده، واسم أبيه: محمد)، وهو ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٧٢٠)؛ والوليد بن مسلم القُرَشي الدِّمَشقي (الراوي عنه) ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، كما في «التقريب»، (٢/ ٢٨٩)، وقد عنعن؛ ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أبو عبد الله، منكر الحديث كما في «التقريب»، (٢/ ٥٠)؛ و أبو عبد الله الحجبي الحسين بن معاذ بن حرب لم أقف له على توثيق.

وقد أورد الحديثَ الفتني، في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٦)، وابن عَرّاق، في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٩٩، ح٤٧)، وقالا: «فيه أبو هارون العَبدي متروك، وعنه عصام بن طليق ليس بشيء». زاد ابن عَرّاق: «لعل الآفة أبو هارون؛ فإنهم كذبوه حتى قال بعضهم هو أكذب من فرعون»؛ **وقال الشيخ الألباني**، في «الضعيفة»، (١١/ ٤٠٢، ح٥٤٠٠)، **ضعيف جدًّا**.

والله تعالى أعلم.

١٨٠٧ - (٦٥) قال الحاكم: أخبرنا الحسين بن علي بن محمد[١]، حدثنا زَنْجُوية بن محمد[٢]، حدثنا أحمد بن عبيد النيسابوري[٣]، حدثنا مخلد[٤] بن عمرو[٥]، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني[٦]، حدثنا عبد الملك بن أبي جامع الغَنَوي[٧]، عن أبي هارون الغَنَوي[٨]، عن سعيد بن محمد بن

---

(١) الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو أحمد النيسابوري، المعروف بحسينك، ويعرف أيضا بابن منينة، وهو بحسينك أشهر: قال الخطيب قال أبو بكر البُرْقاني: «كان حسينك ثقة جليلا حجة». ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين، وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٨/ ٧٤، رقم ٤١٥٤)، «الأنساب»، (١/ ٤٧٩-٤٨٠)، «المنتظم»، (٧/ ١٢٧-١٢٨، رقم ١٨٢).

(٢) زَنْجويه بن محمد بن الحسن، أبو محمد النيسابوري، تقدم في الحديث (١٧)، ثقة.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في (ي) و(م): «عمر»، بحذف الواو، وهو في الأصل وفي «مسند الفردوس (١٨٨/ س)، «عمرو»، بإثبات الواو.

(٦) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني -بضم الموحدة ثم نون- مولاهم، أبو إسحاق الطالقاني نزيل مرو، وربما نسب إلى جده: صدوق يغرب من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين. «التقريب»، (١/ ٥٢).

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أبو هارون الغنوي -بفتح المعجمة والنون- اسمه إبراهيم بن العلاء: ثقة

جُبَيْر بن مطعم[(١)]، عن أبيه[(٢)]، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم[(٣)] على بعض؛ لأنهم حُسَّدٌ**»[(٤)].

من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٤٨٢).

(١) سعيد بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم النوفلي المدني: مقبول من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٣٦٣).

(٢) محمد بن جُبَيْر بن مطعم ابن عدي بن نوفل النوفلي: ثقة عارف بالنسب. مات على رأس المائة. «التقريب»، (٢/ ٦٢).

(٣) هذه الكلمة (بعضهم) سقطت من (ي) و(م).

(٤) **الحديث أخرجه** الحاكم، في «تاريخ نيسابور»، كما قال المناوي، في «فيض القدير»، (٤/ ٢١٦-٢١٧، ح٤٨٩٩)، ومن طريقه ابن الجوزي، في «الموضوعات»، (٣/ ٩٥-٩٦)، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوي، حدثنا المسيب بن مسلم، حدثنا أحمد بن جعفر البغوي، حدثنا أبو إسحاق الطلقانى، عن عبد الملك بن حازم، عن أبى هارون العبدي، عن سعيد بن محمد بن جُبَيْر، به، مثله.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنف فيه سعيد بن محمد بن جُبَيْر: وهو مقبول، كما تقدم في ترجمته؛ وأبو إسحاق الطالقاني صدوق يغرب، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وسند الحاكم أشدّ ضعفاً، ففيه أبو هارون العبدي، وهو متروك، ومنهم من كذبه، كما تقدم في ترجمته، في الحديث المتقدم (٦٤)، وقد اتهموه بهذا الحديث.

وقد أشار إلى وضع الحديث عدد من العلماء:

١٨٠٨-(٦٦) قال أخبرنا محمد بن طاهر بن ممان[١]، وحمد بن نصر[٢]، عن أبي سعد محمد بن الفضل بن جعفر[٣]، عن أبي سهل محمد بن [٢٤٢/ م]

قال الحاكم -بعد إخراج الحديث، كما قال ابن الجوزي-: «ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، وإسناده فاسد من أوجه كثيرة يطول شرحها». قال ابن الجوزي -مبينا أسباب فساد الإسناد-: «منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون العبدي».

ولم يتعقبه الذهبي، في «التلخيص»، (١/ ١٦١، ح٧٦٥)، والسيوطي، في «اللآلئ»، (٢/ ١٥٤-١٥٥)، والفَتَنّي، في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٦)، وعلي القاري في «المصنوع»، (١/ ١١٤، ح١٦٦). والعجلوني، في «كشف الخفاء»، (٢/ ١٥، ح١٥٧١)، وابن عَرّاق، في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٦٨). وقال ابن الملقّن، في «البدر المنير»، (٩/ ٦٣٠): «موضوعٌ». وكذا قال المناوي، في «فيض القدير»، (٤/ ٢١٦-٢١٧، ح٤٨٩٩)، والألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٥٠، ح٣٧٤٨). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن طاهر بن ممّان الهمَذاني المعروف بابن الصباغ، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٢) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة، ديِّن.

(٣) محمد بن الفضل بن جعفر، أبو سعد التميمي الهمداني المعروف بابن أبي الليث. روي عن أبي بكر بن لال، وأبي بكر الشيرازي، وابن تُرْكان، وطاهر بن ماهلة، وجماعة. قال شيرويه «كان صدوقاً». مات سنة تسع وخمسين وأربعمائة. انظر تاريخ «الإسلام»، للذهبي، (٣٠/ ٤٦٣-٤٦٤).

يحيىٰ بن أحمد[١] العرقوني، عن علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكَرَجي عَلاّن[٢]، عن الحسين بن إسحاق[٣] العِجْلي، عن جعفر بن محمد الرقي[٤]،

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) علّان الكَرَجي، تقدم في الحديث (٥٦)، لم أقف علىٰ من وثّقه.

(٣) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَرَي العِجْلِيّ الدقيقي. سمع هشام بن عمار، وسعيد بن منصور، ويحيىٰ الحِمّاني، وشيبان بن فروخ، وعبد الله بن ذكوان، ودحيما، وعلي بن بحر القطان، وطبقتهم. وحدّث عنه ابنه علي، وسهل بن عبد الله التستري الصغير، وأبو جعفر العقيلي، وأبو محمد بن زبر، وسليمان الطبراني -وأكثر عنه-، وآخرون.
وثّقه الذهبي فقال: «محدِّث رحّال ثقة»، وقال مرّةً: «كان من الحفّاظ الرحّالة»، وأثنىٰ عليه أبو بكر الخلال فقال: «شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلىٰ كرمان وكان عنده عَنْ أبي عبد الله جزء مسائل كبار، وكان رجلاً مقدَّمًا؛ رأيت موسىٰ بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدّمه». مات سنة تسعين ومائتين. انظر: طبقات الحنابلة، (١/ ١٤٢)، سير أعلام النبلاء، ط الرسالة، (١٤/ ٥٧، الترجمة ٢٨)، تاريخ الإسلام، ت بشار، (٦/ ٧٣٩، الترجمة ٢١٧)، المقصد الأرشد، (١/ ٣٤٣، الترجمة ٣٦٥).

(٤) جعفر بن محمد بن الحجاج القطان الرقي: روىٰ عن محمد بن أبي أسامة الرقي وعبد الله بن جعفر الرقي وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة. سمع منه أبو حاتم، ومحمد بن المنذر بن سعيد، ويحيىٰ بن صاعد، والحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الشوك، ومحمد بن عمر بن حفص النفيلي: ذكره ابن أبي حاتم والخطيب، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حِبّان في «الثقات».

عن محمد بن حذيفة الأسدي[١] وكان ثقة، قال: أقمت على[٢] سفيان بن عُيَيْنة[٣] سنتين فقال لنا ذات يوم ونحن حوله: اكتبوا، «زياد بن عِلاقة[٤]، سمع المغيرة بن شعبةرضي الله عنه،: «شاهد الزور مع العَشّار[٥] في

انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٤٨٨، رقم١٩٩١)، «الثقات»، (٨/ ١٦٢، رقم١٢٧٥٨)، «المتفق والمفترق»، للخطيب (٢/ ١٥٤-١٥٥، رقم٣٢٧).

(١) محمد بن حذيفة الأسدي، عن سفيان بن عُيَيْنة، قال ابن حِبّان: «يقلب الأخبار ويروىٰ عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات». فإن كان هو محمد بن حذيفة بن داب، كما قال ابن حجر: فقد ضعّفه أبو حاتم أيضاً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ٢٣٩، رقم١٣١٣)، «المجروحين»، (٢/ ٢٦٨-٢٦٩)، «الميزان»، (٣/ ٥١١، أرقام:٧٣٦٢-٧٣٦٤)، «اللسان»، (٥/ ١١٩-١٢٠، أرقام:٤٠٢-٤٠٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية وفي "مسند الفردوس"، (١٨٩/ س).

(٣) سفيان بن عُيَيْنة المكي، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

(٤) زياد بن عِلاقة -بكسر المهملة وبالقاف-، الثعلبي -بالمثلثة والمهملة-، أبو مالك الكوفي: ثقة رمي بالنصب، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة. «التقريب»، (١/ ٣٢٢).

(٥) عَشرَ القومَ يَعْشُرُهم عُشْراً بالضم وعُشُوراً وعَشَّرهم أَخذ عُشْرَ أَموالهم وعَشَر المالَ نَفْسَه وعَشَّره كذلك وبه سمي العَشّار ومنه العاشِرُ والعَشَّارُ قابض العُشْرِ. انظر: «النهاية»، (٣/ ٤٧٦، مادة «عشر»)، «لسان العرب»، (٤/ ٥٦٨، مادة «عشر»).

النار»[١].

١٨٠٩ - (٦٧) قال أخبرنا عبدوس[٢] إجازة، أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي[٣]، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[٤]،

---

(١) **الحديث أخرجه** ابن الجوزي، في «العلل»، معلّقاً على محمد بن حذيفة، به، مثله.

وهذا حديث باطل، في سنده محمد بن حذيفة الأسدي، قال ابن حِبّان: «يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات»؛ وجعفر بن محمد الرقي، وعلي بن إبراهيم البَلَدي الكرجي لم أقف على من وثقهما؛ وأبو سهل محمد بن يحيى بن أحمد لم أقف على ترجمته.

وقد حكم ابن حِبّان ببطلان هذا الحديث، وأقره ابن الجوزي، وابن القيسراني، والذهبي، وابن حجر، والقاوقجي. وقال الشيخ الألباني: «باطل». انظر: «المجروحين»، (٢/ ٢٦٩)، «العلل المتناهية»، (٢/ ٧٦٢، ح١٢٧١)، «معرفة التذكرة»، لابن طاهر المقدسي، (١/ ٢٧، ٣٣٧)، «الميزان»، (٣/ ٥١١، رقم٧٣٦٢)، «اللسان»، (٥/ ١١٩، رقم٤٠٢)، «الؤلؤ المرصوع»، للقاوقجي، (١/ ١٠١، ح٢٦٣)، «الضعيفة»، للألباني، (٨/ ٢٤٣، ح٣٧٤١).

(٢) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله. تقدم في الحديث (٧)، ثقة.

(٣) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه. تقدم في الحديث (٨)، ثقة.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي - أوّله قاف مفتوحة وبعدها طاء مكسورة، من قطيعة الدقيق محلة في أعلى غربي بغداد-،

حدثنا إبراهيم بن الحسين[١] الكسائي، حدثنا آدم[٢]، .....

البغدادي، راوي «مسند الإمام أحمد» و«الزهد»، و«الفضائل»، له: قال الدّارَقُطْنِيّ «ثقة، زاهد، قديم». وقال أبو بكر البُرْقاني: «صدوق لا يشك في سماعه». وقال الخطيب: «كان كثير الحديث... وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به». انظر: «سؤالات السلمي»، للدارقطني، (١/ ١، رقم١٤)، «تاريخ بغداد»،- (٤/ ٧٣، رقم١٦٩٧)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (٧/ ١٤٩-١٥٠)، «السير»، (١٦/ ٢١٠-٢١١، رقم١٤٣).

(١) إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، أبو إسحاق الهمذانيٰ الكسائي، يعرف بدابة عفّان لكثرة ملازمته إياه، ويلقب سيبَنَّه -بكسر السين المهملة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ثم نون مشددة، ويقال فيه بالفاء عوض الباء: سيفنه-، و سيبَنَّه طائر لا يحط علىٰ شجرة إلا أكل ورقها وكذا كان إبراهيم لا يأتي شيخاً إلا وينزفه، أي: أتىٰ علىٰ جميع ما عنده. قال الحاكم: «ثقة مأمون». وقال ابن عَساكِر: «أحد الثقات الأثبات». وقال الذهبي: «كان من أكثر الحفاظ حديثا». وقال ابن العماد: «كان ثقة». توفّي سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين. انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (٤/ ٢٦٥)، «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٦٤٩-٦٥٠)، «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٦/ ٣٨٧، رقم٣٩٢)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٦٠٨)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ١٧٦، رقم١٧٧).

(٢) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنىٰ أبا الحسن نشأ ببغداد: ثقة عابد من التاسعة مات سنة إحدىٰ وعشرين ومائتين.

حدثنا شعبة[١]، حدثنا موسىٰ بن أبي عثمان[٢]، سمعت أبا يحيىٰ[٣] يحدّث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شاهد الصلاة يُكتب له خمسٌ وعشرون حسنة ويكفَّر عنه ما بينهما**»[٤].

«التقريب»، (١/ ٥٠).

(١) شُعْبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري، تقدم في الحديث (٤١) ثقة حافظ متقن عابد.

(٢) موسىٰ بن أبي عثمان التَّبّان (بمثناة وموحدة) مولىٰ المغيرة المدني: مقبول من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٢٢٦).

(٣) أبو يحيىٰ المكي يقال هو سمعان الأسلمي: مقبول من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ٤٩١).

(٤) **الحديث أخرجه** أبو داود، في «السنن»، (١/ ٢٠١، ح٥١٥)، وابن ماجَه، في «السنن»، (١/ ٢٤٠، ح٧٢٤)، وأبو داود الطيالسي، في «المسند»، (١/ ٣٣١، ح٢٥٤٢)، والإمام أحمد، في «المسند»، (٢/ ٤١١، ٤٢٩، ٤٥٨، ٤٦١، ح٩٣١٧، ٩٥٣٧، ٩٩٠٨، ٩٩٣٧)، والنسائي، في «السنن الكبرىٰ»، (١/ ٥٠٢، ح١٦٠٩)، وابن خُزَيْمَة، في «الصحيح»، (١/ ٢٠٤، ح٣٩٠)، وابن حِبّان، في «الصحيح»، (٤/ ٥٥١، ح١٦٦٦)، والبيهقي، في «الشعب»، (٣/ ١١٨، ٣٠٥٦)، كلهم، من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الباغندي، في «الأمالي»، (١/ ٥٦، ح٦٨)، عن الطيالسي، حدثنا شعبة، به.

وأخرجه البيهقي، -أيضاً- في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٩٧)، من طريق الطيالسي، حدثنا شعبة، به.

وأخرجه البغوي، في «شرح السنة»، (١/ ٣١٣)، من طريق أبي داود، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، به.

وفي سند الحديث ضعف؛ فمداره على موسى بن أبي عثمان، عن أبي يحيى المكي، وهما مقبولان، كما تقدم في تراجمهما.

لكن قد توبع أبو يحيى -كما يأتي-:

١- **تابعه** عبادُ بن أنيس، عند عبد الرزاق، في «المصنّف»، (١/ ٤٨٤، ح١٨٦٣)، وعبدِ بن حميد، في «المسند»، (١/ ٤١٩، ح١٤٣٧). وعباد بن أنيس، ذكره البخاري، في «التاريخ الكبير»، (٦/ ٤٦٦، رقم٣٠٠٤)، في ترجمة عطاء المديني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حِبّان، في «الثقات»، (٥/ ١٤١، رقم٤٢٦٤).

٢- **وتابعه** -أيضاً- عطاء المديني، عند الفاكهي، في «جزئه»، (١/ ١٩٣، ح١٩٣). وعطاء المديني، ذكره الإمام البخاري، في «التاريخ الكبير»، (٦/ ٤٦٦، رقم٣٠٠٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **وتابعه** علي بن عباد أبو هبيرة، عن شيخ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عند أبي بكر بن أبي شيبة، في «المصنَّف»، (١/ ٢٠٤، ح٢٣٤٩). وهذا السند فيه ضعف -أيضاً-، ففيه راو مبهم، وهو كمجهول العين حتى يتبين من هو.

قال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام"، (٤/ ٢٨): «لا يصح». وضعفه النووي، في «خلاصة الأحكام»، (١/ ٢٨٩، ح٨٢٤)؛

وصححه ابن الملقن، في «البدر المنير»، (٣/ ٣٨٢)، **وصحّحه الشيخ الألباني**، في «صحيح ابن ماجَه»، (٥٩٢)، وحسّنه، في «صحيح أبي داود (٤٨٤).

١٨١٠ - (٦٨) قال حدثنا عبدوس[١] كتابة، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم[٢]، عن محمد بن يحيى[٣]، عن محمد بن مسعود القَزْوِيني[٤]، عن عبد الله بن زياد[٥]، عن إسماعيل بن عيّاش[٦]، عن إسماعيل بن

فحديث الباب يرتقي بهذه المتابعات، ويكون حسناً لغيره. والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانيّ. تقدّم في الحديث (٧)، ثقة.

(٢) علّي بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم الهمذاني البزاز، تقدم في الحديث (٧)، صدوق.

(٣) محمد بن يحيى بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنى عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٤) محمد بن مسعود بن الحارث، أبو عبد الله الأسدي القزويني: قال الخليلي: «ثقة كبير المحل». وقال الرافعي: «من ثقات الشيوخ المعروفين». وقال الذهبي: «ثقة كبير القدر». توفي سنة ست وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٧٣١، رقم ٥٥٠)، «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ١٧٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ١٩٧).

(٥) عبد الله بن زياد: هو البغدادي، كما جاء عند السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»، (١/ ١١١)، ولم أقف على ترجمته.

(٦) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي -بالنون- أبو عتبة الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة وله بضع وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٩٨).

عبيد الله[١]، عن مهاجر[٢]، عن عطاء[٣]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شرار أمتي الذين غَدَوا في النعيم**».

نَحْوَ حديث عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها)[٤]، وفيه[٥]: «**وإن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاص، بل الإمام الظالم هو العاصي. ألا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**»[٦].

---

(١) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد: ثقة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة، وله سبعون. «التقريب»، (١/ ٩٧).

(٢) مهاجر أبو الحسن التيمي مولاهم الكوفي الصائغ: ثقة من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ٢١٨).

(٣) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني، مولىٰ ميمونة: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. مات سنة أربع وتسعين وقيل: بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٦٧٦).

(٤) حديث عائشة (رضي الله عنها)، يأتي تخريجه قريبا ضمن حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه. وهو حديث حسن لغيره.

(٥) يعني حديث ابن عباس رضي الله عنه.

(٦) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٢١٥-٢١٦، ح٦٢٢٥).

وفي سند هذا الحديث عبد الله بن زياد البغدادي، ومحمد بن يحيىٰ، لم أقف علىٰ تراجمهما.

لكن للجزء الأول من الحديث، (شرار أمتي الذين غدَوا في النعيم)، شاهد

من حديث عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها)، ومن حديث فاطمة بنت الحسين؛ **وللجزء الأخير منه (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق)، شاهد** من حديث علي رضي الله عنه وهو متفق عليه.

أما حديث عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها)، فأخرجه أبو نعيم، في «الحلية»، (٧/ ٣١٨)، حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية الطلحي وأفادنيه أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ، حدثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي، حدثنا عبد الله بن الزُّبَيْر الحميدي، حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن منصور، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر، عن عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها) قالت: حدثني رسول الله ﷺ: «**شرار أمتي الذين غَدَوا في النعيم الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب الثرثارون الشداقون بالكلام وخيار أمتي الذين إذا أساؤا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا سافروا قصروا وأفطروا**».

قال أبو نعيم: «غريب من حديث سفيان. ومنصور [عن] الزُّهْري لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا، وأراه واهما فيه». ولم أقف علىٰ ترجمة سهل.

وقد حسن العراقي هذا الإسناد، في «تخريج الإحياء»، (٥/ ٤٦٣)، ولعله من أجل شواهده.

وأما حديث فاطمة بنت الحسين، فأخرجه ابن أبي الدنيا، في «الجوع»، (١/ ٢٨٨، ح١٧٥)، وفي «ذم الغيبة والنميمة»، (١/ ١٣، ح١٠)، وفي «الصمت»، (١/ ١١١، ح١٥٠)، وابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٥/ ٣١٩)، والآبنوسي، في «مشيخته»، (١/ ٢٢، ح٨٦)؛ كلهم، من طرق عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن

فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام**».

ومن طريق ابن عَدِيّ **أخرجه البيهقي** في «الشعب»، (٥/ ٣٣، ح٥٦٦٩).

ومن طريق الآبنوسي **أخرجه** ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٢٧/ ٣٦٦، ح٥٨٣٦).

وأخرجه الإمام أحمد، في «الزهد»، (١/ ٧٧)، عن أبي بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، حدثني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أن أمة الله فاطمة بنت حسين حدثته، عن رسول الله ﷺ، به، مرسلاً.

وهذا إسنادٌ حسنٌ من أجل عبد الحميد، فهو صدوق رمي بالقَدَر، وربما وهم، كما في «التقريب»، (١/ ٥٥٤).

قال البيهقي -عقب إخراج الحديث-: «**تفرّد به** علي بن ثابت عن عبد الحميد [يعني برفع الحديث]».

وقد رجح الدّارَقُطْنِيّ، في «العلل»، (١٥/ ١٨٣-١٨٤، ح٣٩٣٦)، **طريق أحمد المرسلة، وهو الصواب**؛ لأن أبا بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ثقة، كما في «التقريب»، (١/ ٦١٠)، وهو أوثق من علي بن ثابت الجزري، فهو صدوق ربما أخطأ، كما في «التقريب»، (١/ ٦٨٩).

فالصواب من هذا الشاهد هو الإرسال. والمرسل من أنواع الحديث الضعيف.

لكن له شاهد مرسل من حديث عُرْوَة بن رُوَيْم، **يرتقي به فيكون حسناً لغيره**.

فقد أخرج ابن المبارك، في «الزهد»، (١/ ٢٦٢، ٧٥٨)، ووكيع، في «الزهد»،

١٨١١ - (٦٩) قال أخبرنا عبدوس[1] إذناً، عن علي بن إبراهيم

(١/ ١٨٦، ح١٦٣)، حدثنا الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الشامي، عن عُرْوَة بن رُوَيْم -بالراء مصغرا- اللخمي، قال: قال رسول الله ﷺ، به، مرسلاً، مثله.

وهذا إسناد حسن، من أجل عُرْوَة بن رويم، فهو صدوق يرسل كثيراً، كما في «التقريب»، (١/ ٦٧١).

وبهذا يرتقي حديث فاطمة، فيكون حسناً لغيره؛ وقد حسّنه الشيخ الألباني في «الصحيحة»، (٤/ ٥١٣، ح١٨٩١). والله تعالىٰ أعلم.

وأما الجزء الأخير من حديث الباب (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)، فله شاهد متفق عليه، من حديث علي رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ بعث جيشا وأمّر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال: ادخلوها. فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون: إنا قد فررنا منها. فذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: «**لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلىٰ يوم القيامة**». وقال للآخرين قولا حسنا، وقال: «**لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف**». انظر: «صحيح البخاري»، (٩/ ٦٣، ح٧١٤٥)، «صحيح مسلم»، (٦/ ١٥، ح٤٨٧١).

وأما الجزء الثاني من حديث الباب، وهو قوله: «**وإن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاصٍ، بل الإمام الظالم هو العاصي**»، فلم أقف علىٰ ما يشهد له. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانيّ. تقدّم في الحديث (٧)، ثقة.

البزاز[١]، عن محمد بن يحيىٰ[٢] المَوصلي[٣]، عن[٤] المَرْجيّ[٥]، عن أبي يعلىٰ

---

(١) عليّ بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم الهمذاني البزاز، تقدم في الحديث (٧)، صدوق.

(٢) محمد بن يحيىٰ بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنىٰ عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٣) كلمة «المَوْصِلي» سقطت من «ي» و «م».

(٤) في الأصل، فوقه ضبة، وفي (ي) فوقه كلمة «كذا»، وفي (م) بياض بعد الكلمة.

(٥) في الأصل، وفي (ي)، مكتوب فوق الكلمة: «لعله».

تنبيه مهم:

جاء سند الحديث في «مسند الفردوس»، (١٨٩/ س)، بإسقاط المَرجِي، وشيخه أبي يعلىٰ المَوْصلي؛ فهو هكذا: «**عن محمد بن يحيىٰ الموصلي، عن أبي خَيثَمة...**».

ولعل الحافظ ابن حجر أراد التنبيه علىٰ وجود سقط في «مسند الفردوس»، فجاء بأبي يعلىٰ الذي هو من الرواة عن أبي خيثمة، ثم جاء براو عن أبي يعلىٰ فقال: «لعله»، ليدل علىٰ أنه مفترض أن يكون هو هذا الراوي أو نحوه من الرواة عن أبي يعلىٰ، ليستقيم السند، ويسلم من الانقطاع والسقط.

والمَرْجيّ: (بفتح الميم، وسكون الراء، والجيم في آخرها؛ نسبةً إلىٰ «المَرْج»، وهي قرية كبيرة حسنة شبه بليدة بين همذان وبغداد، بينها وبين حلوان ثمانية فراسخ) هو نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو القاسم الموصلي المَرْجيّ، الراوي عن أبي يعلىٰ الموصلي، بل هو خاتمة من روىٰ عنه: قال الذهبي:

المَوْصِلي[١]، عن أبي خَيْثَمة[٢]، عن يزيد بن هارون[٣]، عن البَراء بن يزيد[٤]، [١١٦/ ي] عن عبد الله بن شَقيق[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

«روىٰ عنه خلق كثير...وما علمت فيه جرحا». مات في حدود سنة تسعين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٢٥٤-٢٥٥)، «السير»، (١٧/ ١٦-١٧، رقم٨)، «توضيح المشتبه»، (٨/ ٦٤).

(١) أحمد بن علي بن المثنىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هلال التميمي، أبو يعلىٰ الموصلي، صاحب المسند الكبير: قال ابن حِبّان: «من المتقنين في الروايات والمواظبين علىٰ رعاية الدين وأسباب الطاعات». وقال يزيد بن محمد الأزدي: «كان أبو يعلىٰ من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم». وقال الحاكم: «هو ثقة مأمون». وقال ابن كَثِير: «كان حافظا خيرا حسن التصنيف عدلا فيما يرويه، ضابطا لما يحدث به». وقال الذهبي: «وكان ثقة صالحا متقنا يحفظ حديثه». ولد سنة عشر ومائتين، ومات سنة سبع وثلاثمائة. انظر: «الثقات»، (٨/ ٥٥)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١١/ ١٤٩)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٧٠٧)، «العبر»، (١/ ١١٢)، له.

(٢) زهير بن حرب بن شدّاد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد: ثقة ثبت. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وهو بن أربع وسبعين. «التقريب»، (١/ ٣١٥).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السُلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي: ثقة متقن عابد. مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.»التقريب»، (٢/ ٣٣٣).

(٤) البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري وربما نسب إلىٰ جده وقيل: هما اثنان: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (١/ ١٢٣).

(٥) عبد الله بن شقيق العُقيلي -بالضم- بصري: ثقة فيه نصب. مات سنة ثمان ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٠١).

قال رسول الله ﷺ: «**شرار أمتي الثرثارون المتشدّقون**[(١)] **المتفيهقون**[(٢)]. **وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقاً**»[(٣)].

---

(١) الشِّدْق: جانب الفم. والمُتَشدِّقون: هم المُتَوَسِّعون في الكلام من غير احتياطٍ واحترازٍ. وقيل: أرادَ بالمُتَشدِّق: المُسْتَهزِئَ بالناس يَلْوِئ شِدْقَة بهم وعليهم. انظر: «النهاية»، (٢/ ١١٢١، مادة شدق)، «لسان العرب»، (١٠/ ١٧٢، مادة شدق).

(٢) الفَهْقةُ: أَول فَقْرة من العنق تلي الرأس، وقيل: هي مركب الرأس في العنق. المُتَفَيْهِقُون: هم الذين يتوسَّعون في الكلام ويَفْتَحون به أفواههم مأخوذ من الفَهْق وهو الامتِلاء والاتِّساع. يقال: أفْهَقْتُ الإناءَ ففَهِق يَفْهَق فَهْقا. [وقد ورد تفسيره في الحديث بأنهم المتكبرون]. انظر: «النهاية»، (٣/ ٩٥٠، مادة فهق)، «لسان العرب»، (١٠/ ٣١٣، مادة فهق).

(٣) **الحديث أخرجه** الإمام البخاري، في «الأدب»، (١/ ٤٤٣، ح١٣٠٨)، وابن عَدِيّ، في «الكامل»، (٢/ ٤٩)، والبيهقي، في «الكبرئ»، (١٠/ ١٩٤)، وفي «الآداب»، (١/ ٤٢٠، ح٣١٥)، والمزّي، في «التهذيب»، (٤/ ٣٩-٤٠)، والذهبي، في «السير»، (١٤/ ٣٨٧)، من طرق عن البَراء بن يزيد، به.

وسنده ضعيفٌ، لضعف البراء، كما تقدم في ترجمته، ومحمد بن يحيئ الموصلي لم أقف علئ ترجمته.

لكن له شاهد من حديث جابر رضي الله عنه،

أخرجه الإمام الترمذي في «السنن»، (٤/ ٣٧٠، ح٢٠١٨)، وابن المُقْرِئ، في «المعجم»، (١/ ٤٢١، ح٤١٩)، والخطيب، في «التاريخ»، (٤/ ٦٢، رقم١٦٨٠)، (في ترجمة أحمد بن جعفر بن محمد)، وابن عَساكِر، في «التاريخ»، (٣٧/ ٣٩٧)، كلهم من طرق عن مبارك بن فضالة، حدثني عبد

١٨١٢ - (٧٠) قال أخبرنا أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم[١] .....

ربه بن سعيد، عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا. وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون**». **قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: «المتكبرون»**. وهذا لفظ الترمذي.

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النّبيّ ﷺ، ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصح». ولم أقف على ذلك.

وهذا إسناد حسن، من أجل مبارك بن فضالة، فهو صدوق يدلس ويسوي، كما في «التقريب»، (٢/ ١٥٧)؛ والإسناد متصل بدون عبد ربه بن سعيد، فقد ذكر المزّي في «التهذيب»، (٢٧/ ١٨٠، رقم٥٧٦٦)، محمد بن المنكدر ضمن شيوخ مبارك بن فضالة.

وبهذا يرتقي حديث الباب فيكون حسناً، لغيره.

وقد حسنه المناوي، في «التيسير بشرح الجامع الصغير»، (٢/ ١٤٧)، كما **حسّنه الشيخ الألباني** -بشواهده- في «الصحيحة»، (٢/ ٤١٨، ح٧٩١).

والله تعالى أعلم.

(١) عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم بن عيسى، أبو المكارم المُطَّوّعي، المالكي، الأَبُهري [انظر ضبطه في الحديث (٧٤) الآتي] قال الصفدي: «كان من أعلام الزمان علماً وفضلاً وأبوة». وقال ابن العديم عن أبي طاهر السلفي: «كان من أفراد الزمان ثقة». انظر: «بغية الطلب»، لابن العديم، (١/ ٢٨٥)، «الوافي

المُطَّوِّعي[١]، عن محمد بن الحسين التَّرْجُماني[٢]، عن محمد بن أحمد[٣]،

بالوفيات»، للصفدي، (٦/ ٢٨٣).

(١) المُطَّوعي: (بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر الواو، وفي آخرها العين المهملة)، هذه النسبة إلى المُطَّوِّعة، وهم جماعة فرّغوا أنفسهم للغزو والجهاد، ورابطوا في الثغور، وتطوعوا بالغزو، فقصدوا الغزو في بلاد الكفر لا إذا وجب عليهم وحضر إلى بلادهم». انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٣٢٦-٣٢٧)، «لب اللباب»، للسيوطي.

(٢) محمد بن الحسين بن علي بن التَّرْجُمان التَّرْجُماني (بفتح المثناة الفوقية، وضم الجيم، بينهما الراء الساكنة والميم المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها النون؛ نسبةً إلى «التَّرْجُمان»، وهو اسم لجد أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي بن التَّرْجُماني الغزي. وقيل لجده التَّرْجُمان لأنه كان تَرْجُمان سيف الدولة)، أبو الحسين، الغَزي: قال الذهبي: «كان صدوقا». مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وله خمس وتسعون سنة. «الأنساب»، (١/ ٤٥٥)، «العبر»، (١/ ٢٠٦).

(٣) محمد بن أحمد بن يوسف الحُنْدَري (بضم الحاء المهملة، وسكون النون، وضم الدال المهملة)، ذكره الذهبي في شيوخ التَّرْجُماني، الراوي عنه هنا. وقد جاء عند ابن عَساكِر في «التاريخ»، في ترجمة، كامل بن ديسم بن مجاهد بن عُرْوَة بن تغلب، في سند حديث أبي هريرة رضي الله عنه، «أتى جبريل النّبيّ ﷺ فقال: هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب»؛ وكذا ذكره ابن ناصِر الدين القيسي، فقال: «حدث عن أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي»، ولم يذكر فيه جرحًا

عـن عبد الله بن أبان[١]، عن هاشـم بن محمد[٢]، عـن عمرو[٣] بن بكر[٤]، عـن ثور بن يزيد[٥] عـن مَكْحُول[٦] عن أبي هريـرة رضي الله عنه قال قال رسـول الله ﷺ: «**شرار أمتي من يلي القَضاء، إن اشتبه عليه لم يشاور، وإن**

ولا تعديـلاً. ولم أقف عـلىٰ ترجمته. انظر: «تاريخ دمشـق»، (٥٠/ ١٠-١٢، رقم٥٧٨٠)، «توضيح المشتبه»، (٣/ ٢٠٥).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) هاشـم بن محمد بن يزيد بن يعلىٰ، أبو الدرداء الأنصاري الشـامي المقدسي، مـؤذن بيـت المقـدس. وهـو هاشـم بن يعلىٰ المقـدسي: قـال ابـن أبي حاتم: «كتبـت عنه ببيت المقـدس، ومحله الصدق». وذكره ابـن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجـرح والتعديـل»، (٩/ ١٠٦، رقم٤٤٩)، «الثقـات»، (٩/ ٢٤٤، رقم١٦٢٣٥)، «تاريخ الإسلام»، (١٨/ ٥١٧-٥١٨).

(٣) في الأصل وفي «مسـند الفردوس»، (١٨٩/ س): «عمرو»، بإثبات الواو في آخره. وفي (ي) و (م): «عمر»، بدون واو. وقد أثبتوا الواو في الحديث (٧٤) الآتي بعد ثلاثة أحاديث.

(٤) عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي: متروك من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٧٣٠).

(٥) ثَوْر بن يزيد -بزيادة تحتانية في أول اسـم أبيه-، أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت إلا أنه يرىٰ القدر. مات سـنة خمسـين ومائة، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين. «التقريب»، (١/ ١٥١).

(٦) مَكْحُول الشامي أبو عبد الله: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢١١).

أصاب بطر، وإن غضب عنف. وكاتبُ السوءُ كالعامل به»[١].

١٨١٣ - (٧١) قال أبو الشيخ: حدثنا أبو يعلىٰ[٢]، حدثنا أبو موسىٰ[٣] الهَرَوي، حدثنا عمرو بن عبد الجبار أبو معاوية[٤] .....

---

(١) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٩٣، ح١٤٩٩٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده عمرو بن بكر السكسكي الشامي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.
وقد ضعف إسناده المناوي، في «التيسير بشرح الجامع الصغير»، (٢/ ١٤٧)؛
وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة (٨/ ٢٤٥، ح٣٧٤٣): «**ضعيف جدًّا**».
والله تعالىٰ أعلم.

(٢) الإمام المشهور أحمد بن علي بن المثنىٰ، أبو يعلىٰ الموصلي، تقدم في الحديث (٦٩).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن موسىٰ، أبو موسىٰ الهروي: وثقه ابن معين، وذكره أبو حاتم بخير، وذكره ابن حِبّان في «الثقات». توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٢١٠-٢١١، رقم٧١٧)، «الثقات»، (٨/ ١١٦، رقم١٢٥٠٤).

(٤) عمرو بن عبد الجبار السِنْجاري - بكسر السين، وسكون النون، وفتح الجيم، والراء-، يكنىٰ أبا معاوية: قال العقيلي: «لا يتابع علىٰ حديثه». وقال ابن عَدِيّ: «روىٰ عن عمه عبيدة بن حسان مناكير». وقال في أحاديثه: «كلها غير محفوظة». «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٢٨٧)، «الكامل»، (٥/ ١٤١)، «الأنساب»، (٣/ ٣١٣).

السِـنْجاري[١]، حدثنا عَبيدة بن حسـان[٢]، عـن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبـان[٣]، عـن أبيـه[٤]، عن جدّه، قـال: قال رسـول الله ﷺ: «**شرار أمتي الوحـداني المعجب بدينه، المرائي بعمله، المخاصـم بحجته. قليلُ الرياء[٥] شركٌ**»[٦].

---

(١) قال السـمعاني: «السِـنْجاري: هذه مدينة بالجزيرة يقال لها: سِـنجار، بكسر السين، وسكون النون، وفتح الجيم، والراء. وهذه المدينة سميت باسم بانيها، وهو سـنجار بن مالك بن ذعر، وهو أخو آمد الذي بنىٰ آمد». «الأنسـاب»، للسمعاني، (٣/ ٣١٣).

(٢) عَبيدة - بالفتح- ابن حسـان بن عبد الرحمن العنبري من أهل سـنجار: قال أبو حاتم: «منكر الحديث». وقال ابن حِبّان: «كان ممن يروىٰ الموضوعات عن الثقات، كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء شبيها بمائة حديث كلها موضوعة، فلسـت أدرىٰ أهو كان المتعمد لها أو أدخلت عليه فحدث بها؟ وأيا كان من هذيـن فقد بطـل الاحتجاج بـه في الحالين». وقـال الدّارَقُطْنِـيّ: «ضعيف». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٩٢، رقم٤٧٥)، «المجروحين»، (٢/ ١٨٩)، «الميزان»، (٣/ ٥٤٦١)، «اللسان»، (٤/ ١٢٥، رقم٢٧٩).

(٣) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي -بالنون- الدمشقي الزاهد: صدوق يخطـئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة. مات سـنة خمس وسـتين ومائة. وهو ابن تسعين سنة. «التقريب»، (١/ ٥٦٣).

(٤) ثابت بـن ثوبـان العنـسي الشـامي والـد عبد الرحمـن: ثقـة. من السادسـة. «التقريب»، (١/ ١٤٥).

(٥) هذه الكلمة سقطت في (م).

(٦) الحديـث لم أقـف علىٰ من أخرجـه غير المصنّف، وإليه عـزاه المتقي الهندي في

١٨١٤ - (٧٢) قال أخبرنا أحمد بن سعد[١]، أخبرنا

«كنز العمال»، (٣/ ٥١٥، ح٧٦٧٥)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده عَبيدة - بالفتح- ابن حسان، وهو منكر الحديث، قال ابن حِبّان: «كان ممن يروئ الموضوعات عن الثقات»، كما تقدم في ترجمته؛ وعمرو بن عبد الجبار السِنْجاري لا يتابع علئ حديثه، كما تقدم في ترجمته.

(١) أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان أبو علي العِجْلي، المعروف بالبديع الهمَذاني. سمع: أبا الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي، وبكر بن حيد، ويوسف بن محمد الخطيب، وعبد الرحمن بن محمد بن شاذي، وأحمد بن عيسئ بن عباد الدينوري، وأبا إسحاق الشيرازي، وعدة بهمذان، وسليمان الحافظ، والثقفي الرئيس، وطائفة بأصبهان، وعبد الكريم بن أحمد الوزان، وجماعة بالري، والشافعي بن داود التميمي بقزوين، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وعدة ببغداد، والحسين بن محمد الدهقان بالكوفة. روئ عنه ابن ناصر، والسمعاني، وابن عساكر، والمبارك بن كامل، وابن الجوزي، وآخرون. وهو سبط محمد بن عثمان القومساني. قال السمعاني: « شيخ، فاضل، ثقة، جليل القدر، واسع الرواية»، وأثنئ عليه شيرويه الديلمي فقال: «يرجع إلئ نصيب من كل العلوم، وكان يداري، ويقوم بحقوق الناس، مقبولا بين الخاص والعام». ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. انظر: الوافي بالوفيات، (٦/ ٢٣٧، الترجمة ٣)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٢٠/ ٩٥-٩٦، الترجمة ٥٦)، طبقات الشافعيين، لابن كثير، (ص: ٥٨٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (١/ ٣٤٢، الترجمة ٢٣٨).

الخطيب[١] إذناً، أخبرنا ابن رزق[٢]، أخبرنا محمد بن يونس بن جُبَير[٣] البلخي، حدثنا أبو [٢٤٤/ م] القاسم أحمد بن حمٍّ بن عقبة[٤]، حدثنا نصير بن يحيىٰ[٥]، حدثنا إبراهيم بن عُيينة[٦] .....

---

(١) هو الإمام الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ. ولد: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ومات سنة ثلاث وستين وأربعمائة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، ط الرسالة، (١٨/ ٢٧٠، الترجمة ١٣٧).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، أبو الحسن البغدادي البزاز، المعمَّر، المعروف بابن رزقويه، أول شيخ كتب عنه الخطيب: وثقه الخطيب وأبو بكر البُرْقاني. ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتي عشرة وأربع مائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١/ ٣٥١-٣٥٢، رقم٢٧٨)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٨/ ٤-٥، رقم٨)، «السير»، (١٧/ ٢٥٨-٢٥٩، رقم١٥٥).

(٣) محمد بن يونس بن جُبَيْر بن مَرْدويه أبو نصر البلخي، ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٣/ ٤٤٦، رقم١٥٧٧)، وساق في ترجمته حديث الباب، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً. وأورده الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه»، (٢/ ٥٤٤)، وقال: «شيخ لابن عَدِيّ. مات سنة إحدىٰ وثلاث مائة».

(٤) أحمد بن حم. أبو القاسم البلخي الصفار. قال الذهبي: «كان من أئمة الحنفية». مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وله سبع وثمانون سنة. «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١٨٥).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) إبراهيم بن عُيَيْنة بن أبي عمران الهلالي مولاهم الكوفي، أبو إسحاق، أخو سفيان: صدوق يهم. مات قبل المائتين. «التقريب»، (١/ ٦٣).

أخو سفيان، حدثنا سفيان[١]، عن حبيب بن أبي ثابت[٢]، عن رجل من بني المصطلق، عن أبي ذر الغِفاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شرار الناس الذين يشرون الناس ويبيعونهم**»[٣].

قلت: حديث «**شرار الناس التُجَّار والزُرّاع إلا من شحّ على دينه**»، [١٧٧/أ] في نسخة سمعان بن المهدي[٤]، عن أنس رضي الله عنه[٥].

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تقدم في الحديث (٢٣) ثقة فقيه عابد إمام حجة.

(٢) حبيب بن أبي ثابت -قيس ويقال هند- ابن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ١٨٣).

(٣) الحديث أخرجه الخطيب في «التاريخ»، (٣/ ٤٤٦، رقم١٥٧٧)، في ترجمة محمد بن يونس بن جُبَيْر. أخبرنا محمد بن أحمد بن زرق، به، نحوه؛ ولفظه: أتيت أبا ذر فقال: ما تجارتك؟ فقلت: بيع الرقيق. قال تبيع الناس! عليك بتقوى الله وأد الأمانة؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شرار الناس الذين يبيعون الناس**».
وهذا حديثٌ ضعيفٌ، ففي سنده رجل من بني المصطلق، وهو مبهم، والمبهم في حكم مجهول العين حتى يتبين من هو؛ ومحمد بن يونس بن جُبَيْر، وأحمد بن حمّ، لم أقف على من وثقهما؛ ونصير بن يحيى لم أعرفه. والله تعالى أعلم.

(٤) سمعان بن مهدي تقدم الكلام عليه على نسخته في الحديث (٣٣)، وهو غير معروف، والنسخة مكذوبة.

(٥) الحديث المذكور أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل»، (٢/ ١٢٠، ح٥١٥)، من

١٨١٥ - (٧٣) قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرَجان[١]، حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن نصر[٢]، حدثنا محمد بن عثمان[٣] بن

طريق محمد بن مقاتل الرازي، أنبأنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي، حدثنا سمعان بن المهدي، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعا.

قال الجوزقاني: «هذا حديث باطل، وفي إسناده من المجاهيل غير واحد». وأقره السيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ١٢٠)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٤١، ح٢)، وابن عَرّاق، في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٣١، ح١٤)، وقال الفَتنّي في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٣٦): «لا يصح». وقد تقدم كلام الذهبي وابن حجر في نسخة سمعان بن مهدي، في ترجمة سمعان؛ فالحديث موضوع. والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن الشاهد: وصفه أبو نعيم والذهبي بِـ «المعدَّل»، وقال الخطيب: «كان ثقة». توفي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. انظر: «حلية الأولياء»، لأبي نعيم، (٦/ ٢٦٦)، في إسناد حديث أم كلثوم «لم يكذب من نمى خيراً»، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٥/ ٢٢٧، رقم٢٧٠٧)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٦/ ١٧٤).

(٢) الحسن بن محمد بن نصر أبو سعيد النخاس -بخاء معجمة- قال الخطيب: «حدث عن عبد الواحد بن غياث، وقرة بن العلاء البصريين روى عنه محمد بن مخلد العطار، وعبد الصمد الطستي، وأبو القاسم الطبراني». انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٧/ ٤١١، رقم٣٩٥٨)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٢/ ١٣٠)، وفيات سنة ثلاثمائة.

(٣) كلمة «عثمان» تحرفت في (ي) و(م) إلى «عمر».

بحر[١]، حدثنا الطُفاوي[٢]، حدثنا الخليل بن مرة[٣]، عن ثور بن يزيد[٤]، عن خالد بن معدان[٥]، عن مالك[٦] بن يخامر[٧]، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: تصدّيت لرسول الله ﷺ وهو يطوف، فقلت: يا رسول الله، أيّ[٨] الناس شرٌّ؟ فقال: سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشّر. «**شرار الناس شرار العلماء في الناس**»[٩].

---

(١) محمد بن عثمان بن بحر العقيلي البصري صدوق يغرب من العاشرة. «التقريب»، (٢/ ١١١).

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري: صدوق يهم من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ١٠٦).

(٣) الخليل -بالمعجمة الفوقانية- ابن مرة الضُبَعي بضم المعجمة وفتح الباء الموحدة البصري نزل الرقة ضعيف. مات سنة ستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٧٥).

(٤) ثَوْر بن يزيد، أبو خالد الحمصي، تقدم في الحديث (٧٠)، ثقة ثبت إلا أنه يرىٰ القدر.

(٥) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله: ثقة عابد يرسل كثيرا. مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٢٦٣).

(٦) مالك بن يخامر -بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم- الحمصي، صاحب معاذ: مخضرم. ويقال: له صحبة مات سنة سبعين. «التقريب»، (٢/ ١٥٦).

(٧) تحرف في (ي) و(م)، إلىٰ «بحام».

(٨) تحرف في (ي) و(م)، إلىٰ «أشدّ».

(٩) الحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية»، (١/ ٢٤٢)، بالسند الذي ساقه

المصنف عنه. وأخرجه البزار في «المسند»، (٤/ ٢٥٣، ح٢٦٤٩)، وعنه وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين»، (١/ ٢٥٨، ح٤٤٧)، حدثنا محمد بن عثمان العقيلي، به، نحوه. ومن طريق البزار، وعبد الله بن أحمد بن حنبل أخرجه أبو نعيم -أيضاً- في «الحلية»، (٥/ ٢١٩-٢٢٠).

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٢/ ٣٨٩)، من طريق حفص بن عمر أبي إسماعيل، حدثنا ثور بن يزيد، به، نحوَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنف فيه الخليل بن مرة وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي صدوق يهم، كما سبق في ترجمته؛ ومحمد بن عثمان بن بحر العقيلي صدوق يغرب، كما سلف في ترجمته؛ والحسن بن محمد بن نصر أبو سعيد النخاس -بخاء معجمة- لم أقف على من وثّقه.

وأما سند ابن عَدِيّ، فهو أشدّ ضعفاً؛ ففيه عمر بن حفص بن دينار الأُبُلّي: وهو متهم بالوضع. قال أبو حاتم: «كان شيخا كذابا»، وقال العقيلي: «يحدث عن شعبة ومسعر ومالك ابن مغول والأئمة بالبواطيل». وقال ابن عَدِيّ: «أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد. وهو إلى الضعف أقرب». وقال الساجي: «كان يكذب». وقال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٨٣، رقم٧٨٩)، «ضعفاء»، للعقيلي، (١/ ٢٧٥، رقم٣٣٩)، «الكامل»، (٢/ ٣٨٩)، «اللسان (٢/ ٣٢٤، رقم١٣٢٧).

وللحديث شاهد:

أخرجه الدارمي في «السنن»، (١/ ١١٦، ح٣٧٠)، أخبرنا نعيم بن حماد ثنا

بَقِيّـة عن الأحوص ابن حكيم عن أبيه قال: سـأل رجـل النّبيّ ﷺ عن الشر فقال: «لا تسـألوني عن الشر واسـألوني عن الخير» يقولها ثلاثا، ثم قال: «ألا إن شر الشر شرار العلماء، وإن خير الخير خيار العلماء».

وهذا الإسناد فيه علتان: الإرسال، وضعف الرواة.

أما الإرسال: فلأن حكيم بن عمير بن الأحوص أبو الأحوص الحمصي، من التابعين.

وأمـا الضعـف: فـلأن حكيم بـن عمـير صـدوق يهـم، كـما في «التقريب»، (١/ ٢٣٥). وابنه الراوي عنـه ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٧٢). وبَقِيّة هـو ابـن الوليد: صدوق كثـير التدليس عن الضعفاء، كما تقـدم في ترجمته في الحديـث (٢٥). ونعيم بـن حمـاد صـدوق يخطئ كثـيراً، كما مـر في ترجمته في الحديث (٣). فهذا الشاهد ضعيف.

وقد أشار إلى ضعف حديث الباب جمع من أهل العلم:

قـال ابن عَـدِيّ -بعد إخـراج الحديث من طريـق عمر بن حفـص الأُبُلي-: «أحاديثـه كلها إما منكر المتن، أو منكر الإسـناد، وهـو إلى الضعف أقرب». وهذا إشـارة منه إلى ضعف الحديث. وقال أبو نعيم -بعد إخراج الحديث-: «غريـب مـن حديـث خالد، تفـرّد بـه الخليل عـن ثـور». وقال المنـذري في «الترغيب»، (١/ ٧٤، ح٢١٥): «رواه البزار وفيه الجليل بن مرة وهو حديث غريـب». وقـال الهَيْثَمـي في «مجمـع الزوائـد»، (١/ ٤٤١، ح٨٧٤): «رواه البزار وفيه الخليل بن مرة قال البخاري: منكر الحديث...». وقال المناوي في «التيسـير»، (٢/ ١٤٧): «ضعفه المنذري». وفي «فيض القدير»، (٤/ ٢٠٦)، نقل كلام الهَيْثَمي السابق. وضعّفه الشيخ الألباني، في «الضعيفة»، (٣/ ٦١١،

١٨١٦ - (٧٤) قال أخبرنا أبو المكارم عبد الوارث[١] المُطَّوِّعي الأَبْهَري[٢]، عن محمد بن الحسين[٣] بن التَّرْجُمان[٤]، عن محمد بن أحمد[٥]، عن عبد الله بن أبان[٦]، عن هشام الأنصاري[٧]، عن عمرو بن بكر[٨]، عن محمد بن زيد[٩]، .....

ح١٤١٨). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم المطوّعي الأَبْهَري. تقدّم في الحديث (٧٠)، ثقة. وقد تحرّف في (ي) و(م) إلى «عبد الدائم بن».

(٢) الأَبْهَري: (بفتح الالف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء المهملة)، قال السمعاني: «هذه النسبة إلى موضعين أحدهما إلى أبهر وهي بلدة بالقرب من زنجان...والثاني منسوب إلى قرية من قرى أصبهان اسمها أبهر». انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (١/ ٧٧-٧٨)، «لب اللباب»، للسيوطي.

(٣) هو محمد بن الحسين بن علي بن التَّرجُمان. تقدم في الحديث (٧٠)، صدوق.

(٤) التَّرْجُمان:-بفتح التاء ثالث الحروف وضم الجيم بينهما الراء الساكنة والميم المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون-، تقدم ضبطه في الحديث (٧٠).

(٥) محمد بن أحمد بن يوسف الحُنْدَري، تقدم في الحديث (٧٠)، لم أقف على من وثقه.

(٦) لم أعرفه

(٧) هاشم بن محمد، مؤذن بيت المقدس. تقدم في الحديث (٧٠)، محله الصدق.

(٨) عمرو بن بكر السَّكْسكي. تقدّم في الحديث (٧٠)، وهو متروك.

(٩) محمد بن زيد بن علي العبدي أو الكندي أو الجرمي، البصري قاضي مرو:

عن سعيد بن جُبَير[١]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«شرار الناس فاسقٌ قرأ كتاب الله وتفقّه في دين الله ثم يُذلّ نفسه لفاجر إذا نشط[٢] تفكّه بقرآنه ومحادثته فيطبع الله على قلب القائل والمستمع»**[٣].

١٨١٧ - (٧٥) أبو نعيم، قال محمد بن سموية[٤]، حدثنا خالد

مقبول من السادسة. يقال هو ابن أبي القموص. «التقريب»، (٢/ ٧٧).

(١) سعيد بن جُبَيْر الأسدي مولاهم الكوفي، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة ثبت فقيه.

(٢) نشط: (بالنون، ثم الشين المعجمة)، هكذا في «مسند الفردوس»، (١٩٠/ س)، وصورتها موافقة لم في «الأصل»؛ لأن المؤلّف (ابن حجر) لا يعجم إلا نادرًا؛ وفي «ي» و «م»: «بسط» (بالباء الموحدة، ثم المهملة.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ٢٠٥-٢٠٦، ح٢٩٠٨٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، ففي سنده عمرو بن بكر السكسكي الشامي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى ضعف الحديث الفَتَنِّي في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٦)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة». والله تعالى أعلم.

(٤) لم يتبين لي من هو. ولعله محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن سموية، أبو بكر المقرئ البصري. يعرف بالحبري وهو أصبهاني الأصل سكن بغداد وحدث بها: قال الخطيب: «كان سماعه صحيحاً. كتبت عنه يسيراً». ولد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٣/ ٥٣، رقم٩٩٦)، «الأنساب»، للسمعاني،

الطحّان[١]، حدثنا هُدْبة[٢]، حدثنا سيف[٣] بن هارون البُرْجُمي[٤]، دخلت على سعد بن طريف[٥]، فجاء بن له يبكي فقال: ما يبكيك؟ قال: ضربني المعلّم. قال: أما إني لأخزينه اليوم. حدثني عكرمة، [١١٧/ ي] عن ابن عباس رضي الله عنه، سمعت النّبيّ ﷺ يقول: «**شراركم معلِّمُو صبيانِكم، أقلُّهم رحمةً لليتيم، وأغلظُهم على المسكين**»[٦].

(٢/ ١٦٧).

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم: ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. وكان مولده سنة عشر ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٥٩).

(٢) هُدْبة -بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة- ابن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هَدّاب -بالتثقيل وفتح أوله-: ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه. مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٦٣).

(٣) تحرف في (ي) و(م) إلى «يوسف».

(٤) سيف بن هارون البُرْجُمي (بضم الموحدة، وسكون الراء، وضم الجيم؛ نسبةً إلى «البراجم» وهي قبيلة من تميم، وهو لقب لخمس بطون)، أبو الورقاء الكوفي: ضعيف أفحش ابن حِبان القول فيه، من صغار الثامنة. «التقريب»، (١/ ٤٠٨). وانظر: «الأنساب»، (١/ ٣٠٨)، «اللباب»، (١/ ١٣٣).

(٥) سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي: متروك ورماه ابن حِبان بالوضع، وكان رافضيا من السادسة. «التقريب»، (١/ ٣٤٤).

(٦) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٧٨، رقم ١٤٠٥)، في ترجمة محمد بن سمويه، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، حدثنا أبو

١٨١٨ - (٧٦) قال أبو نعيم حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المخارق[١] التُّسْتَرَي، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة[٢]، حدثنا عبيد الله

عثمان سعيد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سمويه، به، نحوَه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء»، (٥/ ٣٦٩، ح١٢٣٩)، وابن الأعرابي، في «المعجم»، (٣/ ٦٣، ح١٠٦٣)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٤٣٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٢٢٢)، من طريق عبيد بن إسحاق العطّار، حدثنا سيف بن عمر التميمي، قال: كنت عند سعد الإسكاف فجاء ابنه يبكي...إلخ. نحوه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ، فمداره على سعد بن طريف الرافضي، وهو متروك ورماه ابن حِبّان بالوضع، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع جمع من أهل العلم:

قال ابن عَدِيّ -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث منكر موضوع». وقال ابن طاهر في «معرفة التذكرة»، (١/ ٥٦، ح٧١٤): «فيه سعد بن طريف هو كذاب». وقال ابن الجوزي -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث موضوع بلا شك، وفيه جماعة مجروحون، وأشدهم في ذلك سيف وسعد؛ فكلاهما متهم بوضع الحديث، وسعد هو في هذا الحديث أقوى تهمة. قال ابن حِبّان: كان يضع الحديث على الفور». ووافقه السيوطي في «اللآلئ»، (١/ ١٨١)، والفَتَنِّي في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٩)، وعلي القاري في «المصنوع»، (١/ ١١٣، ح١٦١)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٧، ح١٥٤٢)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٢٨٨، ح١٠).

(١) لم أعرفه

(٢) محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، أبو الحسن الحضرمي: قال الدّارَقُطْنِيّ:

بن موسى[١]، حدثنا موسى بن عبيدة[٢]، عن أيوب بن خالد[٣]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شر الناس ثلاثة: متكبّر على والديه يحقرهما، ورجل سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى يتباغضوا ويتباعدوا، ورجل سعى بين رجل وامرأته بالكذب حتى يُغيره عليها بغير الحق حتى فرّق بينهما ثم تخلّف عليها من بعده**»[٤].

«ليس بالقوى، ضعيف». وأقره الذهبي وابن حجر. وقال السمعاني: «لم يكن بالقوي». توفى سنة ثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ١١٩، رقم٩٣)، «الأنساب»، للسمعاني، (٣/ ٢٨٩)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ١٢٠، رقم١٧١)، «الميزان»، (٣/ ٥٢١، رقم٧٤٠٨)، «اللسان»، لابن حجر، (٥/ ١٣٤، رقم٤٤٤).

(١) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد: ثقة كان يتشيع. قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٦٤٠).

(٢) موسى بن عُبَيدة -بضم أوله- ابن نَشِيط -بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم طاء مهملة- الرَبَذي -بفتح الراء والباء الموحدة ثم الذال المعجمة- أبو عبد العزيز المدني: ضعيف لاسيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٢٦).

(٣) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني نزيل برقة ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري. وأبو أيوب جده لأمه عمرة: فيه لين، من الرابعة. «التقريب»، (١/ ١١٧).

(٤) **الحديث أخرجه** ابن وَهب في «الجامع»، (١/ ١٤٤، ح١٤٠)، أخبرني

بكار بن عبد الله، عن موسىٰ بن عبيدة، عن أيوب بن خالد الأنصاري، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب: «إن من الناس ثلاثة شر: رجل يسعىٰ في فساد بين الناس حتىٰ يفسدوا، ورجل يتكبر علىٰ والديه فتكبر عليهما وتحقرهما، ورجل سعىٰ في فساد رجل وامرأته حتىٰ فرق بينهما ثم خلف عليها بعده». فجعله من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً.

وأخرجه الديلمي في المسند، كما في زهر الفردوس، [٢١٨/ ب]، من طريق الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لعنهم الله: رجل رغب عن والديه... إلخ»، نحوه. فجعله من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أيضاً.

وهذا الحديث ضعيف؛ فأسانيد المصنف وابن وَهب مدارها علىٰ موسىٰ بن عُبَيدة الرَّبَذي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

وسند الديلمي الثاني أشدّ ضعفاً، ففيه الوازع بن نافع العقيلي الجزري، وهو منكر الحديث. قال ابن معين: «ليس بثقة». وكذا قال الإمام أحمد. وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال مرة: «ذاهب الحديث». وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث جدا ليس بشيء». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي: «متروك». قال ابن حِبّان: «كان ممن يروىٰ الموضوعات عن الثقات علىٰ قلة روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم». وقال ابن عَدِيّ: «عامة ما يرويه عن شيوخه...غير محفوظة». وقال ابن عبد البر: «منكر الحديث». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٩/ ٣٩-٤٠، رقم ١٧١)، «العلل ومعرفة الرجال»، للإمام أحمد،

(٣/ ٢٣، رقم٣٩٨٠)، «المجروحين»، (٣/ ٨٣)، «الكامل»، (٧/ ٩٤-٩٥)، «الإستيعاب»، (٢/ ١٣٩)، في ترجمة أم الوليد الأنصارية؛ «الميزان»، (٤/ ٣٢٧، رقم٩٣٢٠)، «اللسان»، (٦/ ٢١٣، رقم٧٥٠).

وقد ضعف الحديث البوصيري في «اتحاف الخيرة»، (٦/ ٢١، ح٥٣٥٦)، من أجل موسىٰ بن عبيدة.

وهذه طرق ثلاثة في كل منها رجل ضعيف. وهي كما يلي بيانها:

أما طريق المصنف الذي هو من مسند ابن عَبّاس، وهو حديث الباب، فقد رواه عن موسىٰ بن عبيدةَ عبيد الله بن موسىٰ. [وهو ثقة كما تقدم في ترجمته]، إلا أن محمد بن الحسن بن سماعة الراوي عنه ضعيف.

وأما طريق ابن وَهب الموقوف، والذي هو من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد رواه عن موسىٰ بن عبيدة بكارُ بن عبد الله بن عبيدة الربذي (بن أخي موسىٰ بن عبيدة). وبكار قريب من موسىٰ في الضعف. قال ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٢/ ٤٤): «لم أر له رواية إلا عن موسىٰ ابن عبيدة عمه وموسىٰ أضعف منه». وذكره العقيلي في «الضعفاء»، (١/ ١٤٩)، وقال: «ترك من أجل موسىٰ بن عبيدة». وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، (٢/ ١٢١، رقم١٩٠٣)، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل»، (٢/ ٤٠٩، رقم١٦١٠)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما طريق المصنف الثاني الموصول، والذي هو من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك، فهو أشدّ ضعفاً، ففيه الوازع بن نافع، وهو منكر الحديث.

فظهر من هذا أنه حديث واحد اضطرب فيه الرواة الضعفاء، وأن طريق ابن

١٨١٩ - (٧٧) قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد[١] النيسابوري في كتابه، أخبرنا محمد بن موسىٰ بن الفضل[٢]، حدثنا محمد بن يعقوب[٣]، حدثنا محمد بن عيسىٰ[٤]، .....

وَهب الموقوف هو أمثل الطرق مع ضعفه؛ لكون بكار بن عبد الله من أهل بيت موسىٰ بن عبيدة الرَّبَذي، وكونه أخف ضعفاً. والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) محمد بن موسىٰ بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن عمرو النيسابوري، الصيرفي؛ وهو أبو سعيد بن شاذان، وأبو سعيد ابن الفضل، أبو سعيد ابن موسىٰ، وأبو سعيد الصيرفي. (انظر الأحاديث: ٣٧٤، ١٠٩٧، ٢٠٨٧، ٢٣١٦، ٢٥٢١، ٢٧٣٦): وثقه الصفدي، والذهبي، وابن العماد. كان أبوه ينفق علىٰ الأصم ويخدمه بماله فاعتنىٰ به الأصم وسمّعه الكثير. توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة. انظر: «العبر»، للذهبي، (١/ ١٩١)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ١٢٠)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٢١٩).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم، أبو العباس الأصم: وثقه الذهبي وابن كَثِير والسيوطي، وأثنىٰ عليه الحاكم والسمعاني وابن الجوزي. ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، ومات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٣/ ٣١٢)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ٣٨٦-٣٨٧، رقم٦٤٧)، «المعين»، للذهبي، (١/ ٢٨، رقم١٢٥١)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١١/ ٢٦٤)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٧٠).

(٤) محمد بن عيسىٰ بن نجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطباع، نزيل أذنة: ثقة

حدثنا عبد العزيز بن عمران[١]، حدثنا [٢٤٦/ م] عبد الله بن مصعب[٢]، حدثنا أبي مصعب بن منظور[٣]، سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**شر الأمور محدثاتها، وشر العَمىٰ عَمىٰ القلب، وشرّ المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة**[٤]**، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب كسب الربا**»[٥].

فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم. مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وسبعون. «التقريب»، (٢/ ١٢٢).

(١) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري المدني الأعرج يعرف بابن أبي ثابت: متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب. من الثامنة. مات سنة سبع وتسعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٠٦).

(٢) لم أعرفه

(٣) لم أعرفه

(٤) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل. وفي (ي) و(م): «القيامة»، ولكن رسم الكلمة شبيه ب «يحضر الله».

(٥) **الحديث أخرجه** القضاعي في «مسند الشهاب»، (٢/ ٢٦٩، ح١٣٣٧)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥١/ ٢٤٠، رقم٦٠٥٨)، في ترجمة محمد بن إبراهيم بن مسلم أبي أمية البغدادي المعروف بالطَرَسوسي، من طريق عبد العزيز بن عمران، به، نحوه؛ عند القضاعي: «**وشرُّ المكاسب كسب الزنىٰ**».

وسنده ضعيفٌ جدًّا؛ ففيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك، كما تقدم في

١٨٢٠ - (٧٨) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الحسن الميداني[١]، أخبرنا أبو إسحاق[٢] البُرَمَكي[٣]، .....

ترجمته.

وقد ورد معنىٰ الجزء الأول -صحيحاً- من حديث جابر رضي الله عنه، عند مسلم، في «الصحيح»، (٣/ ١١، ح٢٠٤٢)، ولفظه: «كان رسول الله -صلىٰ الله عليه وسلم- إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتىٰ كأنه منذر جيش يقول: «صبحكم ومساكم». ويقول: «بُعِثْت أنا والساعة كهاتين». ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطىٰ. ويقول: «أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدىٰ هدىٰ محمد، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة». ثم يقول «أنا أولىٰ بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإليّ وعليّ».

(١) علي بن محمد بن أحمد بن حمدان. تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البُرمَكِي (يأتي ضبطه قريبا إن شاء الله)، ثم البغدادي الحنبلي: قال الخطيب: «كان صدوقا دينا فقيها». وكذا قال ابن الجوزي. وقال السمعاني: «كان صدوقا ثقة». وأثنىٰ عليه ابن أبي يعلىٰ والذهبي. ولد سنة إحدىٰ وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٦/ ١٣٩، رقم٣١٨٠)، «طبقات الحنابلة»، لابن أبي يعلىٰ، (٢/ ١٨٨-١٩٠)، «الأنساب»، (١/ ٣٢٩)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٨/ ١٥٨، رقم٢٢٠)، «السير»، (١٧/ ٦٠٥-٦٠٧، رقم٤٠٥).

(٣) البُرَمَكِي: -بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها الكاف-، قال السمعاني: «هذه النسبة إلىٰ اسم وموضع. أما المنتسب إلىٰ

حدثنا أبو حفص الكَتَّاني[١]، حدثنا علي بن أحمد[٢] القَزْويني، حدثنا علي بن أبي طاهر[٣]، .....

الاسم فجماعة من أولاد أبي علي يحيى بن خالد بن برمك، وفيهم كثرة». وقال الخطيب: «سمعت من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديما ببغداد في محلة تعرف بالبرامكة وقيل بل كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا إليها». انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٦/ ١٣٩، رقم ٣١٨٠)، «الأنساب»، للسمعاني، (١/ ٣٢٩).

(١) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كَثِير، أبو حفص البغدادي الكَتَّاني(بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة وفي آخرها النون-، وهي نسبة إلى الكَتَّان، وهو نوع من الثياب وعمله)، المقرئ المحدث المعمر: وثقه الخطيب وابن ماكولا والسمعاني، وابن الجزري، والذهبي، وأقرّه ابن حجر. ولد سنة ثلاثمائة، وتوفي سنة تسعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٦٩، رقم ٦٠٣١)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (٧/ ١٨٧)، «الأنساب»، (٥/ ٣١-٣٢)، «السير»، (١٦/ ٤٨٢-٤٨٤، رقم ٣٥٦)، «غاية النهاية»، لابن الجزري، (١/ ٢٦٢)، «الميزان»، (١/ ٥٠٨، رقم ١٨٩٩)، في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا العَدَوي، «اللسان»، (٢/ ٢٢٩، رقم ٩٨٧)، «لب اللباب».

(٢) علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القزويني، المعروف ببادويه -بفتح الباء الموحدة وضم الدال بينهما الألف، بعدها الواو وفي آخرها الياء-، وهو لقب رجل، والنسبة إليه: بادوبي. وثقه الخطيب والسمعاني. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٢٢، رقم ٦١٣٨)، «الأنساب»، (١/ ٢٤٩-٢٥٠)، «التدوين»، للرافعي، (١/ ٤٤١).

(٣) علي بن أبي طاهر أحمد بن الصباح، أبو الحسن القزويني: وثقه الخليلي

حدثنا أبو تقي[١]، حدثنا بَقِيّة[٢]، حدثنا مبشّر بن عبيد[٣]، عن زيد بن أسلم[٤]، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شر الحَمِير القصير الأسود**»[٥].

والذهبي. مات سنة نيف وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٤٣/ ٥، رقم٤٩٣٧)، «السير»، (١٤/ ٨٧-٨٨، رقم٤٦).

(١) هشام بن عبد الملك بن عمران اليَزَني -بفتح المثناة التحتانية والزاي ثم نون-، أبو تقي -بفتح المثناة وكسر القاف-: الحمصي صدوق ربما وهم. مات سنة إحدىٰ وخمسين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٦٧).

(٢) بَقِيّة بن الوليد. تقدّم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٣) مبشرٌ بن عبيد الحمصي أبو حفص، كوفي الأصل: متروك، ورماه أحمد بالوضع من السابعة. له في ابن ماجة حديث واحد. «التقريب»، (٢/ ١٥٧).
وقد وقفت له علىٰ حديثين:
أحدهما- حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه، في (١/ ٣٥٨ن ح١١٢٩، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة). ولفظه: «كان النّبيّ ﷺ يركع قبل الجمعة أربعا لا يفصل في شيء منها».
الثاني- حديث ابن عمر رضي الله عنه، في (١/ ٤٦٩، ح١٤٦١، باب ما جاء في غسل الميت). ولفظه: «ليغسل موتاكم المأمونون».

(٤) زيد بن أسلم العَدَوي، مولىٰ عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني: ثقة عالم وكان يرسل. مات سنة ست وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٢٦).

(٥) **الحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء»**، (٨/ ٣٩٨، رقم٢٠١٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٢٢١-٢٢٢)، من طريق هشام بن

عبد الملك أبي تقي، به، مثله.

وهذا حديثٌ موضوعٌ، ففي سنده مبشِّر بن عبيد الحمصي، وهو متهم بالوضع، قال الإمام أحمد: «يضع الحديث». وقال الإمام البخاري: «منكر الحديث». وقال أبو زرعة الرازي: «هو عندي ممن يكذب». وقال ابن حِبّان: «يروئ عن الثقات الموضوعات، لا تحل كتابة حديثه إلا علئ جهة التعجب». وقال الذهبي: «كذاب». انظر: «العلل ومعرفة الرجال»، لأحمد، (٢/ ٣٦٩، ٢٨٠، أرقام٢٦٩٦، ٢٦٣٩)، «التاريخ الكبير»، (٨/ ١١، رقم١٩٦٠)، «سؤالات البرذعي»، لأبي زرعة الرازي، (٢/ ٣٢٢)، «المجروحين»، (٣/ ٣٠)، «التلخيص»، للذهبي، (١/ ١٢٣، ح٥٢٧).

وقد أشار إلئ وضعه جمع من أهل العلم، منهم:

ابن الجوزي؛ حيث قال -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به مبشّر»؛ والذهبي في «التلخيص»، (١/ ١٢٣، ح٥٢٧)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ١٤٨)، والألباني في «الضعيفة»، (٢/ ١٦٤، ح٧٣٩).

وقد تعقب السيوطيُّ ابنَ الجوزي في «اللآلئ»، (٢/ ١١٢)، فقال «مبشّر روئ له ابن ماجَه، وقال البخاري منكر الحديث. وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات. والله أعلم»، وحكئ هذا التعقب العجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٨، ح١٥٤٦)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢١٦، ح١٤) فلم يزيدا علئ ذلك.

والصواب أن الحديث موضوع؛ لما تقدم من كلام الأئمة في مبشّر بن عبيد. والله تعالئ أعلم.

١٨٢١ - (٧٩) قال أبو نعيم حدثنا أبي[١]، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ[٢]، حدثنا أبو بكر[٣] .....

---

(١) عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الأصبهاني، والد أبي نعيم، وسبط محمد بن يوسف الابن الزاهد: قال الذهبي: «كان صدوقا، عالما». مات سنة خمس وستين وثلاثمائة، وله أربع وثمانون سنة. «السير»، (١٦/ ٢٨١، رقم١٩٨)

(٢) لعله محمد بن أحمد بن يحيىٰ الحزوري؛ فإن والد أبي نعيم يروي عنه، كما في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٣٧٠، رقم٦٩٠)، في ترجمة رسته بن بطان التميمي. ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) محمد بن عيسىٰ بن يزيد، أبو بكر التميمي الطَرَسوسي -بفتح الطاء والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولىٰ مضمومة، والثانية مكسورة-: قال ابن حِبّان: «يخطئ كثيراً». وقال ابن عَدِيّ: «يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع». وقال مرة: «عامة ما يرويه لا يتابعونه، عليه وهو في عداد من يسرق الحديث». وذكر عددا من الأحاديث التي سرقها. وقال الحاكم: «من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت، أكثر عنه أهل مرو». انظر: «الثقات»، لابن حِبّان، (٩/ ١٥١، رقم١٥٧٢٢)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٦/ ٢٨٢-٢٨٤)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٦٠١)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٥٢)

الراجح فيه هو قول ابن عَدِيّ؛ لأنه جرح مفسَّر، فيقدم علىٰ التعديل، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل، لكون ابن عَدِيّ من المعتدلين، والحاكم من المتساهلين، مع موافقة ابن حِبّان لابن عَدِيّ في -مطلق- الجرح.

تقديم الجرح علىٰ التعديل:

الطَّرَسُوسي[١]، حدثنا سليمان بن داود[٢]، .....

قال السخاوي في «فتح المغيث»، (١/ ٣٠٨): «الخامس في تعارض الجرح والتعديل في راو واحد وقدموا أي جمهور العلماء أيضا الجرح على التعديل مطلقا استوى الطرفان في العدد أم لا...».

وقال في (١/ ٣٠٩): «**لكن ينبغي الحكم بتقديم الجرح بما إذا فسر** وما تقدم قريبا يساعده وعليه يحمل من قدم التعديل كالقاضي أبي الطيب الطبري وغيره أما إذا تعارضا من غير تفسير فالتعديل كما قاله المزي وغيره».

وقال ابن حجر في «نزهة النظر»، (ص١٧٩): «**والجرح مقدَّم على التعديل، وأطلق ذلك جماعة، ولكن، محله إن صدر مبينا من عارف بأسبابه؛ لأنه إن كان** غير مفسر لم يقدح فيمن ثبتت عدالته، وإن صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر به، أيضا.

فإن خلا المجروح عن تعديل قُبِل الجرح فيه مجملا غير مبين السبب، إذا صدر من عارف على المختار، لأنه إذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز المجهول، وإعمال قول المجرح أولى من إهماله. ومال ابن الصلاح في مثل هذا إلى التوقف فيه». لمزيد من التفيل، انظر: «ضوابط الجرح والتعديل»، (ص٦٩-٩٩).

وصنيع السيوطي يومئ إلى ارتضائه حكمَ ابن عَدِيّ. والله تعالى أعلم.

(١) الطرسوسي: -بفتح الطاء المهملة والراء، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة) قال السمعاني: «هذه النسبة إلى «طرطوس» وهي من بلاد الثغر بالشام، وكان يضرب بعيدها المثل». «الأنساب»، للسمعاني، (٤/ ٦٠).

(٢) لم يتبين لي من هو.

حدثنا الدَّراوَرْدي[١]، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي[٢]، عن خالد بن عبد الله بن حسين[٣]، عن [عبّاد][٤] بن عبيد الله بن أبي رافع،

---

(١) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٠٧).

(٢) محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني. واسم أبي يحيى سمعان: صدوق. مات سنة سبع وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٤٦).

(٣) خالد بن عبد الله بن حسين الأموي مولاهم الدمشقي وقد ينسب لجده: مقبول من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٢٥٩).

(٤) جاء في النسخ الخطية وفي «مسند الفردوس»، (١٩١/ س): «عبادل»، وهذا مشكل؛ لأن عبادل (باللام في آخره) هو عبيد الله بن علي بن أبي رافع، فكيف يكون ابنَ عبيد الله؟! إلا يكون المصنف قد ذكره باسمه الآخر الذي ليس صواباً؛ فإنه يقال له: علي بن عبيد الله -مقلوباً-، وهذا خلاف الصواب كما في «التقريب»، (١/ ٦٩٩)؛ فيكون تقديره عباد (يعني علي) ابن عبيد الله بن أبي رافع.

وقد ورد الحديث عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٣٩، رقم١٣١٨)، في ترجمة محمد ابن أبي يحيى الأسلمي، -وهو المصدر الذي استقى منه المصنف-، وفي «كنز العمال»، للمتقي، (٩/ ٨٦، ح٢٥٠٩٣) «عَبَّاد بن عبيد الله» (بدون لام في آخره).

وعباد هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النّبيّ ﷺ. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، (٥/ ١٠٠، رقم٤٦٢)، وابن حِبّان في «الثقات»، (٧/ ٣٢، رقم٨٨٧٦)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً. وقال المزي في

عن أبيه[١]، عن جدّه أبي رافع رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شر الرقيق الزِّنْجي؛ إذا شبعوا زنَوْا، وإن جاعوا سَرقوا**»[٢].

١٨٢٢ - (٨٠) قال أخبرنا حمد بن نصر[٣]، أخبرنا أبو طالب بن الصباح المزكّي[٤]، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر[٥]، حدثنا إبراهيم بن

«التهذيب»، (١٥/ ٢٤٩-٢٥٠، رقم٣٤٠٢): «روىٰ له مسلم، والنسائىٰ حديثًا واحدًا».

وأما عبادل، فهو عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني. يعرف بعبادل. ويقال فيه: علي بن عبيد الله: لين الحديث من السادسة. «التقريب»، (١/ ٦٣٧).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٣٩، رقم١٣١٨)، في ترجمة محمد بن أبي يحيىٰ الأسلمي، بالسند الذي ساقه المصنف عنه؛ وفيه: «حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيىٰ»، فزاد فيه كلمة «أبي». ولعل ابن يحيىٰ هو ابن أبي يحيىٰ. ولم أقف علىٰ ترجمته. وفيه «عباد بن عبيد الله» بدل «عبادل»، وقد مر تفصيل ذلك في ترجمته.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده أبو بكر الطَرَسوسي (محمد بن عيسىٰ)، قال ابن عَدِيّ: «يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع». وفي السند رواة لا يُحتمل تفردهم، ورواة لم أعرفهم. والله تعالىٰ أعلم.

(٣) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة، ديِّن.

(٤) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة.

(٥) هو محمد بن عمر بن خزر، تقدّم في الحديث (٩)، ولم أقف علىٰ من وثقه.

محمد[١] الطَيَّان[٢]، حدثنا الحسين بن القاسم[٣]، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد[٤]، عن عبد الله بن عون[٥]، عن ابن سيرين[٦]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**شرب اللبن محضُ الإيمان. مَن شربه في منامه فهو على الإسلام والفطرة؛ ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الإسلام**»[٧].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن فيرة أبو إسحاق الأصبهاني، الطيّان، تقدم في الحديث (٩) مجهول.

(٢) الطيان: بفتح الطاء المهملة، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها النون. قال السمعاني: «هذه الحرفة المعلومة اشتهر بها جماعة من المحدثين». وأشار السيوطي إلى أنه عمل الطين. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٤/ ٩٣)، «لب اللباب»، للسيوطي.

(٣) الحسين بن القاسم، أبو عبد الله الأصبهاني الزاهد، تقدّم في الحديث (٩)، مجهول.

(٤) إسماعيل بن زياد أو بن أبي زياد الكوفي قاضي الموصل، هو إسماعيل بن مسلم السكوني: متروك كذبوه من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٩٤).

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري: ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن. مات سنة خمسين ومائة على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٥٢٠).

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري: ثقة ثبت عابد كبير القدر. كان لا يرى الرواية بالمعنى. مات سنة عشر ومائة. «التقريب»، (٢/ ٨٥).

(٧) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف. وإليه عزاه المتقي الهندي في

١٨٢٣ - (٨١) قال: أخبرنا أبو طاهر الحَسْناباذي[1]، .....

«كنز العمال»، (١٥/ ٣٧٥، ح٤١٤٤٨).

وهذا حديثٌ موضوعٌ، ففي سنده إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد، وهو كذّاب. قال أبو زرعة -في «سؤالات البرذعي»، (٢/ ٣٧٣)-: «يروي أحاديث مفتعلة». وقال الدّارَقُطْنِيّ -في «سؤالات البُرْقاني»، (١/ ١٣)-: «متروك يضع الحديث». وقال في «الضعفاء والمتروكين»، (١/ ٥، رقم٨٥): «يضع الحديث كذاب متروك».

والحسين بن القاسم الراوي عن إسماعيل مجهول، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه إبراهيم مجهول كذلك؛ وقال ابن الجوزي: «ذكر بعض الحفاظ أن الطيان لا تجوز الرواية عنه»، كما مر في ترجمته؛ ومحمد بن عمر بن خزر لم أقف على من وثقه.

وقد أشار إلى وضع الحديث جمع من العلماء:

قال الفَتَنّي في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٤٦):«فيه إسماعيل كذاب، وآخران مجروحان»؛ وبنحوه قال الشوكاني، في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢١٧، ح٥)؛ وقال المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢١٢): «فيه إسماعيل بن أبي زياد والمسمى به ثلاثة كل منهم قد رمي بالكذب»؛ وقال ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٧٩، ح٨٢): «إسناده ظلمات؛ فيه إبراهيم الطيان، عن الحسين بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي زياد»؛ وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٤/ ٤٤٠، ح١٩٧١): «موضوع». والله تعالى أعلم.

(١) عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أبو طاهر الحَسْناباذِي (بفتح الحاء المهملة، وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة، والموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة؛ وقد ضبطه ياقوت بفتح

أخبرنا أبو بكر الباطِرْقاني[١]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن داود[٢]، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم[٣]، .....

الحاء والسين المهملتين. وهذه النسبة إلى «حَسْناباذِ»، وهي قرية من قرى أصبهان، وبلدة بكِرْمان بينها وبين السيرجان ثلاثة أيام؛ وإلى الأول نسبة صاحب الترجمة.): أثنى عليه السمعاني، مات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٢١٩)، «اللباب»، (١/ ٣٦٥)، «معجم البلدان»، (٢/ ٢٥٩-٢٦٠)، «طبقات الشافعية الكبرى»، (٧/ ١٧٨، رقم٨٨٤).

(١) أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الأصبهاني، الباطِرْقاني (بفتح الباء، وكسر الطاء المهملة، وسكون الراء، وفتح القاف، وفي آخرها النون؛ نسبةً إلى «باطِرْقان»، وهي إحدى قرى «أصبَهان»). حمل الكثير عن أبي عبد الله بن مندة، وإبراهيم ابن خُرَّشيد قُولَه، وأبي جعفر الأَبْهَري، وعدة؛ وحدث عنه أبو علي الحداد، وسعيد بن أبي الرجاء، والحسين بن عبد الملك الأديب، وعبد السلام بن محمد الحَسناباذي، وآخرون. وثّقه الدقاق، وابن الأثير؛ وأشار إلى توثيقه أبو بكر بن النقطة، و الذهبي؛ وأثنى عليه يحيى بن مندة، والسمعاني. ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ستين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، (١/ ٢٥٩)، «التقييد»، (١/ ١٥٧)، «اللباب»، لابن الأثير، (١/ ١١٠)، «غاية النهاية في طبقات القراء»، (١/ ٤١)، «السير»، (١٨/ ١٨٢-١٨٣، رقم٩٨)، «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ٤٧٩-٤٨٠)، «لب اللباب»، «شذرات الذهب»، (٣/ ٣٠٨).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، أبو عمرو المديني الحكيمي -بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها، نسبةً إلى حكيم،

حدثنا جعفر بن محمد[١] اليَزْدي[٢]، حدثنا هشام بن خالد[٣]، حدثنا الحسن بن يحيى الخُشَني[٤]، .....

وهو اسم لبعض أجداد المنتسب-، مولى بني هاشم، يعرف بابن مَمك: وثقه السمعاني، وأثنى عليه الذهبي. توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٢٤٤-٢٤٥)، «السير»، (١٥/ ٣٠٦-٣٠٧، رقم١٤٦).

(١) جعفر بن محمد بن جعفر أبو محمد اليَزْدي التاجر: روى عن محمد بن بصير، وحاجب بن أركين. وروى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم، وأهل أصبهان. ذكره أبو نعيم والسمعاني والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلاً. توفِّي سنة ست وستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٩٨، رقم٥١٢)، «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٦٨٩)، «تاريخ الأسلام»، للذهبي، (٢٦/ ٣٥٦).

(٢) اليَزْدي: -بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة؛ نسبةً إلى «يَزْد»، وهي مدينة في «اصطخر» بين «نيسابور» و «شيراز» و «أصبهان». انظر: «الأنساب»، (٥/ ٦٨٩)، «اللباب»، (٣/ ٤١١)، «معجم البلدان»، (٥/ ٤٣٥)، «لب اللباب»، (١/ ٨٨).

(٣) هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي: صدوق. مات سنة تسع وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٦٦).

(٤) الحسن بن يحيى، أبو عبد الملك الخُشَني -بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة ثم نون- الدمشقي البلاطي أصله من خراسان: قال ابن معين: «ليس بشيء». وقال دُحَيم: «لا بأس به». وقال أبو حاتم: «صدوق سيئ الحفظ». وحكم بالبطلان على حديث في إسناده الحسن بن يحيى. وقال النسائي: «ليس بثقة».

وأورده العقيلي في «الضعفاء»، وذكر بعض مناكيره. وقال ابن حِبّان: «منكر الحديث جدا، يروىٰ عن الثقات مالا أصل له، وعن المتقنين مالا يتابع عليه، وقد سمعت بن جوصاء يوثقه ويحكيه عن أبىٰ زرعة أن عندنا خشنيان أحدهما ثقة والآخر ضعيف يريد الحسن بن يحيىٰ الخشنىٰ ومسلمة بن علىٰ. وقد كان الحسن رجلا صالحا يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتىٰ فحش المناكير في أخباره التىٰ يرويها عن الثقات حتىٰ يسبق إلىٰ القلب أنه كان المتعمد لها، فلذلك استحق الترك». وقال ابن عدىٰ: -بعد إيراد مناكير له-: «وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي أمليتها، وهو ممن تحتمل رواياته». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال الذهبي: «وهاه جماعة، وقال دحيم وغيره لا بأس به». وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط». مات بعد التسعين ومائة. انظر: «العلل»، لابن أبي حاتم، (١/ ٢٨٦)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ١٩١-١٩٢)، «المجروحين»، (١/ ٢٣٥)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ٣٢٣-٣٢٤)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ١٦٩، رقم١٥)، «الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ٩، رقم١٩٠)، «الميزان»، (١/ ٥٢٤-٥٢٥، رقم١٩٥٨)، «الكاشف»، له، (١/ ٣٣٠)، «التقريب»، لابن حجر، (١/ ٢١١). «الضعيفة»، للألباني، (٨/ ٢٢٢، ح٣٧٤٦)، (١/ ٣٥٨- ٣٦٠، ح٢٠٠-٢٠١).

يظهر لي من كلام الأئمة -وبعد مطالعة كلام الشيخ الألباني في حديث الباب، في «الضعيفة»، (٨/ ٢٢٢، ح٣٧٤٦)، وفي (١/ ٣٥٨-٣٦٠، ح٢٠٠-٢٠١)- يظهر لي أن الحسن بن يحيىٰ الخشني متروك؛ لأن الجرح المسّفر مقدم علىٰ التعديل؛ مع موافقة الدّارَقُطْنِيّ -وهو من المعتدلين- لابن

عن الأوزاعي[١]، عن يحيىٰ بن أبي كثير[٢]، عن أبي سلمة[٣]، عن عائشة (رضي الله تعالىٰ عنها) قالت: قال رسول الله ﷺ: «**شعبان شهري، ورمضان شهر الله. وشعبان المُطَهِّر [١١٨/ ي]، ورمضان المكفِّرُ**»[٤].

١٨٢٤ - (٨٢) قال أخبرنا إسماعيل[٥] بن عبد الجبار القَزْوِيني إجازة،

معين والنسائي وابن حِبّان في الجرح الشديد. فهو متروك، والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٢) يحيىٰ بن أبي كثير، تقدم في الحديث (٨)، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة مكثر.

(٤) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٨/ ٤٦٦، ح٢٣٦٨٥).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده الحسن بن يحيىٰ الخُشَني، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وجعفر بن محمد اليَزْدي لم أقف علىٰ من وثّقه؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد أشار إلىٰ ضعفه المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢١٣، ح٤٨٨٩)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٩، ح١٥٥١)؛ وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٢٢، ح٣٧٤٦): «ضعيف جدّاً». وهو الأقرب للصواب. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) وقع في (ي) و(م): «أبو إسماعيل»، وهو خطأ. وإسماعيل هو ابن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك، أبو الفتح القاضي: قال الرافعي:

أخبرنا أبو يعلىٰ[١] الخَلِيلي[٢]، أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن سهل بن نصر بن فتح[٣] الشاشي[٤] بقَزْوِين[٥]، أخبرنا أبو الهَيْثَم سعيد بن أحمد بن محمد بن

«سَمع وسُمِع منه الكثير... وسمع منه يحيىٰ ابن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وأبو طاهر السلفي، والكبار». توفي سنة ثلاث وخمسمائة. انظر: «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ٢٦٤)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (٤/ ١٢٤٥)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٨/ ١٤).

(١) الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل، أبو يعلىٰ الخليلي القزويني القاضي، مصنف كتاب «الارشاد في معرفة المحدثين»: وثقه الذهبي والصفدي والسيوطي، وأثنىٰ عليه الرافعي. توفي في آخر سنة ست وأربعين وأربعمائة. انظر: «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ٣٣١-٣٣٢)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٣/ ٢١٤، رقم١٠٠٨)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٤/ ٣٨٦)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٨٧).

(٢) الخليلي: -بفتح الخاء المعجمة والمثناة التحتية الساكنة- هو نسبة إلىٰ رجال أولهم إبراهيم الخليل ﷺ، وجماعة من أهل بيت المقدس ينسبون إلىٰ سكناهم مسجد إبراهيم الخليل ﷺ، وخدمتهم إياه. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٣٩٤)، «الأنساب المتفقة، لابن القيسراني، (١/ ١٥).

(٣) لم أعرفه.

(٤) الشاشي: -بالألف الساكنة بين الشينين المعجمتين-، هذه نسبة إلىٰ مدينة «الشاش». وهي مدينة وراء نهر «سيحون»، وهي من ثغور الترك. خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٣/ ٣٧٥)، «لب اللباب»، للسيوطي.

(٥) قَزْوِين (بالفتح، ثم السكون، وكسر الواو، وياء مثناة من تحت ساكنة،

يوسف[١] البَلْخي ببلخ[٢]، حدثنا أبو ظُهَير[٣] عبد الله بن فارس [١٧٨/ أ] بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثنا أبي[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبيه علي[٦]، عن أبيه[٧]، عن أبيه يحيىٰ[٨]، .....

ونون)، مدينة مشهورة، بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا، وإلىٰ أبهر اثنا عشر فرسخا. انظر: «معجم البلدان»، (٤/ ٣٤٢).

(١) لم أعرفه.

(٢) بَلْخ (بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام، وفي آخرها الخاء المعجمة)، مدينة مشهورة بخراسان في كتاب الملحمة المنسوب إلىٰ بطليموس بلخ؛ فتحها الأحنف بن قيس التميمي زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج منها عالم لا يحصى من الأئمة والعلماء والصلحاء. انظر: «الأنساب»، (١/ ٣٨٨)، «اللباب»، (١/ ١٧٢)، «معجم البلدان»، (١/ ٤٧٩).

(٣) أبو ظُهَير: بضم الظاء المعجمة، وفتح الهاء، بعدها مثناة تحتية ساكنة، ثم الراء المهملة. ذكره الذهبي وابن ناصِر القيسي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ٣٥٢)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٦/ ٣٠-٣١).

(٤) فارس بن محمد. لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) محمد بن علي بن عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الله بن سالم. لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) هذه الجملة: «عن أبيه» سقطت من (م). هو بن عبد الله بن يحيىٰ، لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الله بن سالم. لم أقف علىٰ ترجمته.

(٨) يحيىٰ بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر المدني: صدوق من كبار الثامنة.

عن أبيه[١]، عن أبيه سالم[٢]، عن أبيه، عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شرف الدنيا الغِنَىٰ**[٣]، **وشرف الآخرة التقوىٰ. وأنتم من ذكر وأنثىٰ. شرفكم غناكم، وكرمكم تقواكم، [٢٤٨/ م] وأحسابكم أخلاقكم، وأنسابكم أعمالكم**»[٤].

١٨٢٥ - (٨٣) قال الحاكم قرأت بخط إبراهيم بن محمد بن سفيان[٥]

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٠٧).

(١) عبد الله بن سالم. لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدّم في الحديث (٣٨)، كان ثبتا عابدا فاضلا.

(٣) كلمة «الغنىٰ»، سقطت من (ي) و(م).

(٤) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٩٢، ح ٥٦٥٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فعبد الله بن سالم لم أقف علىٰ ترجمته، وكذلك مَن دون ابنه يحيىٰ إلىٰ فراس لم أقف علىٰ تراجمهم. وإسماعيل بن فراس لم أقف علىٰ من وثّقه. فالحديث ضعيف. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري: قال الذهبي: «كان من أئمة الحديث». وأثنىٰ عليه ابن شعيب، ومحمد بن يزيد، والحاكم، والصفدي. مات سنة ثمان وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٤/ ٣١١، رقم ٢٠٣)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ٢٦٤).

في أصل كتابه، حدثني يحيىٰ بن عمرو[١]، حدثني أحمد بن حرب[٢]، حدثنا ابن أبي فُدَيْك[٣]، عن عبد الله بن أبي بكر[٤]، عن صفوان بن سُلَيم[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شابٌّ سَخِي حَسَنُ الخُلُق أحبُّ إلىٰ الله من شيخ عابد بخيل سيّئ الخُلُق**»[٦].

---

(١) لم أعرفه.

(٢) أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الطائي الموصلي: صدوق. مات سنة ثلاث وستين ومائتين، وله تسعون. «التقريب»، (١/ ٣٢).

(٣) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل: صدوق. مات سنة مائتين علىٰ الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٣٣).

(٤) عبد الله بن محمد بن أبي بكر الثقفي، يعد في أهل المدينة. ذكره أبو حاتم والبخاري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا من تلاميذه إلاّ بن أبي فديك. ويبدو أنه مجهول. انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ١٥٨، رقم٧٢٧)، «التاريخ الكبير»، (٥/ ١٨٨، رقم٥٨٨).

(٥) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزُّهْري مولاهم: ثقة مفت عابد رمي بالقدر. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٤٣٨).

(٦) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٣٦١، ح١٦٠٦١)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عبد الله بن محمد بن أبي بكر الثقفي، وهو مجهول؛ ويحيىٰ بن عمرو لم أعرفه.

١٨٢٦ - (٨٤) قال أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، حدثنا زاذان بن محمد بن زاذان[٢] بقَزْوين، حدثنا أبو عمر محمد بن عيسىٰ بن حربوية[٣]،

وقد ليّن إسنادَه المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٤٥)؛ وقال الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»، (٣٣٧٧): «موضوع». والقلب إلىٰ حكم الألباني أميَل، ولكن ذلك الحكم -بالنظر إلىٰ السند- متوقف علىٰ معرفة حال يحيىٰ بن عمرو. والله تعالىٰ أعلم.

(١) الميداني هو علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، الميداني، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) زاذان بن محمد بن زاذان، أبو الفضائل الزاذاني (بفتح الزاي والذال المعجمة، بعدها الألف ثم النون-، نسبةً إلىٰ زاذان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه)، القاضي، أخو هبه الله بن زاذان: قال السمعاني: «من بيت العلم وأهله». سمع أبا الفتح الراشدي، وعمه أبا محمد عبد الله ابن عمر بن زاذان، والقاضي عبد الجبار بن أحمد. وروىٰ عنه الخليل بن عبد الجبار القرائي، ومحمد بن إسماعيل بن عمربن سبنك، وأبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي وغيرهم. توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة. انظ «الأنساب»، للسمعاني، (٣/ ١١٩)، «التدوين»، للرافعي، (١/ ٣٤٠)، «لب اللباب».

(٣) محمد بن عيسىٰ بن محمد بن حربوية بن عيسىٰ القزويني، أبو عمر الكرومي: قال الرافعي: «روىٰ عن علي بن عمر الصيدلاني وأحمد بن الحسن بن ماجة. حدث عنه ناصر بن أحمد الفارسي، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان الحافظ». ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ١٦٣-١٦٤).

حدثنا أحمد بن الحسن بن غسّان[١]، حدثنا موسىٰ بن إسحاق القاضي[٢]، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثنا أبو شيبة[٥]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شباب أهل الجنة الحسن والحسين وابن عمر وسعد بن معاذ وأبيّ بن كعب**»[٦].

---

(١) لم أعرفه.

(٢) موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله، أبو بكر الأنصاري الخطمي: وثقه بن أبي حاتم، وأثنىٰ عليه أحمد بن كامل، والخطيب، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. وعاش قريبا من مائة عام. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ١٣٥، رقم٦١٣). «تاريخ بغداد»، (١٣/ ٥٢، ترجمة٧٠٢٢)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ٦٦٨-٦٦٩).

(٣) عمر بن محمد بن الحسن بن الزُّبير الأَسَدي -بفتح المهملة- الكوفي، المعروف بابن التَّل- بفتح المثناة بعدها لام-: صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين. خ س. تقريب، (ص: ٧٢٧).

(٤) محمد بن الحسن بن الزُّبَيْر الأَسَدي. تقدّم في الحديث (١)، ثقة.

(٥) يوسف بن إبراهيم التميمي، أبو شيبة الجوهري الواسطي: ضعيف من الخامسة. «التقريب»، (٢/ ٣٤٣).

(٦) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ٦٤٤، ح٣٣١٣١)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده أبو شيبة يوسف بن إبراهيم التميمي، الواسطي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن عيسىٰ بن حربوية، وزاذان بن محمد بن زاذان لم أقف علىٰ من وثّقهما؛ وفي السند من لم أعرفه.

١٨٢٧ - (٨٥) قال أخبرنا عبدوس[١] إجازة، عن أبي بكر بن لال[٢]، أخبرنا حامد بن عبد الله الحلواني[٣]، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق[٤]، حدثنا المنهال بن بحر[٥]، حدثنا الحسن بن أبي جعفر[٦]،

وقد أشار إلى ضعفه المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٤٦)، والألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٤٤، ح٣٧٤٢). والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٧)، صدوق.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن لال أبو بكر الهمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) المنهال بن بحر أبو سلمة، عن حماد بن سلمة: حدث عنه أبو حاتم و قال: «ثقة». وقال العقيلي: «في حديثه نظر». وأورد له حديثين وقال: لايتابع عليهما. وذكره ابن عَدِيّ في «الكامل»، وأشار إلى تليينه فقال: «والخليل أضعف من المنهال». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». مات سنة عشرين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٣٥٧-٣٥٨، رقم١٦٣٨)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ٢٣٨، رقم١٨٣٢)، «الثقات»، (٩/ ٢٠٠، رقم١٥٩٩٨)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٦/ ٣٣١-٣٣٢)، «الميزان»، (٤/ ١٩١)، «اللسان»، (٦/ ١٠٣، رقم٣٥٣).

الظاهر أنه ضعيف ضعفا يسيراً. والله تعالى أعلم.

(٦) الحسن بن أبي جعفر الجُفْري -بضم الجيم وسكون الفاء- البصري: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب»،

عن نهشل[١]، عن الضحّاك[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شيئان لا أُذكَر فيهما: الذبيحة والعطاس؛ هما مخلَصان لله تبارك وتعالى**»[٣].

١٨٢٨ - (٨٦) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب [الحَسَني][٤]، حدثنا

(١/ ٢٠١).

(١) نهشل -بالشين المعجمة- ابن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان: متروك وكذبه إسحاق بن راهويه من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٣).

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني: صدوق كثير الإرسال. مات بعد المائة. «التقريب»، (١/ ٤٤٤).

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٢٦٦، ح١٥٦٢٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده نهشل بن وردان وهو متروك، متهم بالكذب، كما تقدم في ترجمته. والحسن أبي جعفر ضعيف الحديث، كما مر في ترجمته. وفي السند رواة لم أعرفهم.
وقد أشار المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢٢١، ح٤٩١٠)، إلى ضعفه الشديد؛ وقال الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٢٣، ح٣٧٤٩): «موضوع».

(٤) جاء في النسخ الخطية: «الحُسَيْني»، بزيادة الياء بعد السين، ولعله سبق قلم من المصنف، فتبعه عليه النسّاخ؛ فسيأتي في الأحاديث الآتية: (١٠٨، ٢٦٣، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٧٦)، بدون ياء؛ مع كون نسبه مسلسلا بالحسن، وليس في نسبه من اسمه حسين (بزيادة الياء) إلا أبوه.

حميد بن أحمد بن عبد الله المقرئ[١]، حدثنا محمد بن علي[٢] العَلَوي[٣] الهَمَذاني،

هو عليّ بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. الحَسَنيّ، أبو طالب الهمَذانيّ. روىٰ عن جدّه لأمّه أبي طاهر الحسين بن عليّ بن سلمة (كما في الحديث (١٠٨)؛ وهذا مما يقوي أنه الحسني، (بدون ياء بعد السين)): وثّقه بن ماكولا، وقال شيروية «كان صدوقاً». ولد سنة إحدىٰ وأربعمائة، وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة. انظر: «الإكمال»، (١/ ٨١)، «تاريخ الإسلام»، (٣٢/ ١٧٢-١٧٣).

(١) لم أعرفه.

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد الشريف السيد، أبو الحسن العلوي الزيدي الهَمَذاني (بالهاء والميم المفتوحتين والذال المعجمة؛ نسبةً إلىٰ مدينة بالجبال مشهورة علىٰ طريق الحاج والقوافل)، المعروف بالوصي: قال شيرويه: «كان ثقة صدوقاً». وأثنىٰ عليه السلمي. وقال أبو سعدي الإدريسي: «يحكىٰ عنه أنه كان يجازف في الرواية في آخر عمره». توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٩٠، رقم١٠٨٢)، «الأنساب»، (٥/ ٦٤٩)»تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٢٩٥-٢٩٦). وانظر في الحديث (٢٨٩)، للوقوف علىٰ اسمه كاملاً.

(٣) العلوي: (بفتح العين المهملة، واللام المخففة، وفي آخرها الواو؛ هذه النسبة إلىٰ أربعة ممن اسمهم «علي»:
أولهم- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
والثاني- المنسوب إلىٰ بطن من الأزد، يقال لهم: بنو علي بن ثوبان.
والثالث- من ولد علي بن سود.

حدثنا عبد الله بن محمد بن شيبة[١]، حدثنا سفيان بن أبي مسعود[٢]، حدثنا المضاء بن الجارود[٣]، عن حماد بن سلمة[٤]، عن أبي العُشَراء[٥] الدارِمي[٦]،

والرابع- من بني مدلج. ومدلج من بني عبد مناة بن كنانة، وإنما يقال لولده: بنو علي لأن أمهم الزفراء واسمها فكهة، تزوجها بعد أبيهم علي بن مسعود الذئبي من غسان، فنسبوا إليه. انظر: «الأنساب»، (٤/ ٢٢٩)، «لب اللباب».

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) مضاء بن الجارود الدِينَوَرِيّ. روىٰ عن سلام بن مسكين، وأبىٰ عوانة، وجماعة. وعنه النضر بن عبد الله الدِينَوَرِيّ، وجعفر بن أحمد الزَّنْجاني. قال أبو حاتم: «ليس بمشهور محله الصدق». وقال ابن حجر: «رأيت له خبرا منكرا». واتهمه السيوطي بحديث الباب. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٤٠٣، رقم١٨٥٠)، «الميزان»، (٤/ ١٢٢-١٢٣، رقم٨٥٧٨)، «اللسان»، (٦/ ٤٦، رقم١٧٧)، «اللآلئ»، للسيوطي، (٢/ ١١٤-١١٥).

(٤) حماد بن سَلَمة بن دينار، تقدّم في الحديث (٢٨)، ثقة.

(٥) «العشراء»، تحرّف في (ي): إلى «المعسر». وأبو العُشَراء (بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد) الدارمي، قيل: اسمه أسامة بن مالك بن قهطم وقيل: عطارد. وقيل: يسار. وقيل: سنان بن برز أو بلز. وقيل: اسمه بلاز بن يسار: وهو أعرابي مجهول. من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ٤٣٦).

(٦) الدارمي: -بفتح الدال المهملة وكسر الراء، بعدها ميم-، نسبةً إلى بني دارم وهو دارم بن مالك ابن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٤٤٠)، «لب اللباب».

عن أبيه مالك بن قِهْطِم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شكا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل جبنا في قومه فأوحى الله إليه أن مُرهم فَلْيَسْتَقُوا الحَرْمَل**[(١)]**؛ فإنه يزيد الرجلَ**[(٢)] **شجاعة**»[(٣)].

---

(١) الحَرْمَل: حَبٌّ كالسِّمْسم واحدته حَرْمَلة وقال أَبو حنيفة الحَرْمَل نوعان نوع ورقه كورق الخِلاف ونَوْره كنَوْر الياسمين يُطَيَّب به السمسم وحَبُّه في سِنَفة كسِنَفة العِشْرِق ونوع سِنَفته طِوال مُدَوَّرة قال والحَرْمَل لا يأْكله شيء إِلا المِعْزىٰ قال وقد تطبخ عروقه فيُسْقاها المحموم إِذا ماطلته الحُمَّىٰ وفي امتناع الحَرْمَل عن الأَكَلة قال طَرَفة وذَمَّ قوماً هُمُ حَرْمَلٌ أَعْيا علىٰ كلِّ آكل مَبِيتاً ولو أَمْسَىٰ سَوامهُم دَثْرا وحَرمَلة اسم رجل من ذلك قال أَحْيا أَباه هاشمُ بن حَرْمَله والحُرَيْمِلة شجرة مثل الرُّمَّانة الصغيرة ورقها أَدق من ورق الرمان خضراء تحمل جِراء دون جِراء العُشَر فإِذا جَفَّت انْشَقَّت عن أَلين قطن فتُحْشَىٰ به المَخادُّ فتكون ناعمة جدّاً خفيفة وتُهْدَىٰ إِلى الأَشراف وحَرْمَلاء موضع الجوهري الحَرْمَل هذا الحبُّ الذي يُدَخَّن به. انظر: «لسان العرب»، (١١/ ١٥٠، مادة حرمل).

(٢) في الأصل غير واضح، وفي (ي) و(م): «الرجل»، وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (١٩٣/ س).

(٣) الحديث أخرجه الخطيب، كما في «اللآلئ»، للسيوطي، (٢/ ١١٤-١١٥)، ومن طريقه ابن الجوزي، في «الموضوعات»، (٢/ ٢٢٧)، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، حدثنىٰ أبو بكر محمد بن هارون الدينورىٰ، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحيم بن الهَيْثَم البصري، حدثنا المضاء بن الجارود، به، نحوه.

١٨٢٩ - (٨٧) قال أخبرنا محمد بن الحسين[١] الثَّقَفي[٢] إذنا، أخبرنا

وهـذا حديـثٌ موضوعٌ؛ فسـند المصنف، فيه أبـو العشراء وهـو مجهول، كما تقـدم في ترجمتـه. وفيه المضاء بن الجـارود، أورد له الحافظ ابـن حجر حديثا منكراً، واتهمه السـيوطي بهذا الحديث، كما سبق في ترجمته. وفي السند رواة لم أعرفهم.

وأما سـند الخطيـب ففيه محمد بن عبد الله بن محمد بـن عبيد الله، أبو المفضل الشـيباني الكوفي: كذبـه الدّارَقُطْنِيّ. وقال الأزهـري: «كان دجالا كذابا؛ ما رأينا له أصلا قط. وكان معه فروع فوائد». وقال الخطيب: «كتب الناس عنه بانتخـاب الدّارَقُطْنِيّ ثم بان كذبه فمزقوا حديثـه وأبطلوا روايته. وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة». وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: «كان يضع الحديث». وقال الذهبي: «كذّاب». ولد سـنة سـبع وتسعين ومائتين، ومات سنة سـبع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٦٦، رقم٣٠١٠)، «الميـزان»، (٣/ ٦٠٧-٦٠٨، رقـم٧٨٠٢)، «التلخيـص»، (١/ ١٢٤، ح٥٣٥)، «اللسـان»، (٥/ ٢٣١، رقم٨١١). وسيأتي في الحديث (٢٧٥) إن شاء الله عو وجل. فهو كذّاب. ولاعبرة بهذا الطريق.

وقد أشار إلى وضع هذا الحديث ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٢٢٧)، والذهبـي في «التلخيـص»، (١/ ١٢٤، ح٥٣٥)، وفي «الميزان»، (٣/ ٦٠٧، رقم٧٨٠٢)، والسيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ١١٤-١١٥). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجوية، أبو بكر الثقفي الدَّيْنَوَري ثم الهمَذاني، تقدم في الحديث (٦)، كان شيخاً صُوَيْلِحاً.

(٢) هذه الكلمة سقطت من (ي) و(م).

أبي[١]، أخبرنا ابن السُّنِّي[٢]، أخبرنا علي بن محمد[٣]، حدثنا حسنون بن أحمد[٤] بن سليمان[٥]، حدثنا موسىٰ ابن محمد[٦] المرادي[٧]، حدثنا يحيىٰ بن

---

(١) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجُوية، أبو عبد الله الثَّقَفيّ الدَّيْنَوَري، تقدم في الحديث (٦)، ثقة.

(٢) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٣) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، إمام جامع نهاوند. حدث عن سعد بن محمد البيروتيّ، وإسحاق الدبريّ. وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الهمذاني، وأبو غانم مظفر بن حسين، وآخرون. وكان واسع الرحلة عالي الهمة. أثنىٰ عليه الذهبي ثم قال: «وثقه الخليلي». انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٤٣/ ١٨٠، رقم ٥٠٣٨١)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ١٦٦).

(٤) كلمة «أحمد» تحرفت في (ي) و(م) إلىٰ: «محمد».

(٥) حسنون بن أحمد بن سليمان المصري، أخو علان بن الصيقل. اسمه حسن، ويكنىٰ أبا علي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «صدوق». توفي سنة تسع وتسعين ومئتين. انظر: «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني، (٢/ ٩١)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٣/ ٤٠-٤١).

(٦) لم أعرفه.

(٧) المرادي: -بضم الميم، وفتح الراء، بعدها الألف، ثم دال مهملة-، وهي نسبة إلىٰ مراد بطن من مذحج. انظر: «لب اللباب»، للسيوطي.

حوشب الأَسَدي[١]، عن صفوان بن عمرو[٢]، عن مَكْحُول[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**شكا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل قساوة قلوبَ قومه، فأوحى الله إليه وهو في مُصَلاّه [١١٩/ ي] أن مُر قومك أن يأكلوا العدس؛ فإنه يُرِقّ القلبَ ويُدمِع العين، ويذهب بالكبرياء، وهو طعام الأبرار**»[٤].

١٨٣٠ - (٨٨) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمرو بن منده[٥]،

---

(١) يحيى بن حَوْشَب الأَسَدي: قال ابن عَدِيّ: «ليس بمعروف، وحدث عن الضعاف: غالب بن عبيد الله الحراني، وعباد بن كَثِير بالمناكير». وقال الذهبي: «منكر الحديث». وحكم على حديث له بالبطلان. انظر: «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٧/ ٢٣٤)، «الميزان»، (٤/ ٣٧٠، رقم٩٤٨٩)، «المغني»، (١/ ٣٦١، ٦٩٥٣)، «اللسان»، (٦/ ٢٥٠، رقم٨٨٥).

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي: ثقة. مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها. «التقريب»، (١/ ٤٣٩).

(٣) مَكْحُول الشامي أبو عبد الله، تقدم في الحديث (٧٠)، ثقة فقيه مشهور كثير الإرسال.

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فيه يحيى بن حَوْشَب الأَسَدي وهو منكر الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.
وقد أشار إلى نكارته السيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ١٨٠)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٩٩). والله تعالى أعلم.

(٥) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، تقدم في

أخبرنا أبي[١]، حدثنا محمد بن محمد بن الأزهر[٢]، حدثنا أبو مَعشَر الدارمي[٣]، حدثنا محمد بن جامع العطار[٤]، .....

الحديث (٣)، أثنىٰ عليه ابن كثير، والذهبي، وغيرهما.

(١) الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة العبديّ الأصبهاني: قال أبو نعيم: «حافظ من أولاد المحدثين». وقال الباطرقانىٰ: «إمام الائمة في الحديث». وقال جعفر المستغفرىٰ: «ما رأيت أحفظ من ابن مَنْدَة». وقال الذهبي: «كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم» ولد سنة عشر وثلاثمائة ومات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٧٨، رقم١٧١١)، «الميزان»، (٣/ ٤٧٩-٤٨٠)، «اللسان»، (٥/ ٧٠-٧١).

(٢) محمد بن الأزهر: هو الجوزجاني، كما جاء في سند ابن عَساكِر، في «التاريخ»، (١٧/ ٩٢)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) الحسن بن سليمان بن نافع أبو معشر الدارمي، البصري: وثقة الدّارَقُطْنِيّ. توفي سنة إحدىٰ وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ١٩٧، رقم٢٤٩)، «تاريخ بغداد»، (٧/ ٣٢٧، رقم٣٨٤٠)، «السير»، (١٤/ ١٤٨-١٤٩، رقم٨٣).

(٤) محمد بن جامع، أبو عبد الله البصري العطار: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال أبو زرعة الرازي: «ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئا». وقال أبو يعلىٰ الموصلي: «كان ضعيفاً». وقال ابن أبي حاتم -في ترجمة مسعود بن عمرو-: «متروك الحديث». وقال ابن عَدِيّ: «له عن حماد بن زيد وعن البصريين أحاديث مما لا يتابعونه عليه». وقال ابن عبد البر -في ترجمة مسعود بن عمرو الثقفي-: «متروك الحديث». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ٢٢٣، ٨/ ٢٨٢، أرقام١٢٩٢، ١٢٣١)،

عن عيسىٰ بن شعيب[(١)]، حدثنا عمّار بن أيوب[(٢)]، عن حميد ابن أبي حميد[(٣)]، عن عبد الرحمن [٢٥٠/ م] بن دَهْم[(٤)]، قال: قال رسول الله ﷺ: **«شكا داود إلىٰ ربه عز وجل قلة الولد، فأوحىٰ الله إليه أَنْ كُلِ البيض»**[(٥)].

«الثقات»، (٩/ ٩٧، رقم١٥٣٨٩)، «الكامل»، (٦/ ٢٧٠-٢٧١)، «الاستيعاب»، (١/ ٤٣٦)، «الميزان»، (٣/ ٤٩٨، رقم٧٣٠٢)، «اللسان»، (٥/ ٩٩، رقم٣٤٠).

(١) عيسىٰ بن شعيب بن إبراهيم، النحوي البصري الضرير، أبو الفضل: صدوق له أوهام. من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٧٧١).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) هو الشامي، كما ورد في «الإصابة»، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨)، الحمصي: مجهول من الخامسة. «التقريب»، (١/ ٢٤٤-٢٤٧).

(٤) رجّح الحافظ ابن حجر في "الإصابة"، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨)، أنه ليس من الصحابة.

(٥) الحديث أخرجه ابن مَنْدَة، كما «الإصابة»، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨)، و«اللآلئ»، (٢/ ١٩٨)، ومن طرقه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (١٧/ ٩٢)، من حديث محمد بن محمد بن الأزهر الجوزجاني، به، مثله.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده حميد بن أبي حميد الشامي، وهو مجهول، كما تقدم في ترجمته. وعيسىٰ بن شعيب صدوق له أوهام؛ ومحمد بن جامع ضعيف؛ وفي السند راويان لم أقف علىٰ تراجمهما. وعبد الرحمن بن دلهم مختلف في صحبته، والراجح أنه ليس بصحابي، كما سبق في ترجمته.

قال ابن مَنْدَة عقب إخراج الحديث -كما في «تاريخ دمشق»، و«الإصابة»، و«اللآلئ»-: «هذا حديث منكر»؛ وقال ابن حِبّان في «المجروحين»،

قال ابن مَنْدَة: «عبد الرحمن لا تُعرَف له صُحبةٌ»[١].

١٨٣١ - (٨٩) قال الحاكم حدثنا محمد بن أحمد بن شعيب التاجر[٢]، حدثنا علي ابن عبد الرحيم الصفّار[٣]، .....

(٢/ ٣٠٨)، في ترجمة محمد بن يحيىٰ بن ضرار المازنيٰ: «وهذا [يعني حديث الباب] شيء سرقه عن هذا الشيخ [يعني أبا الربيع الزهراني] جماعة فحدثوا به. أدخل علىٰ أحمد بن الأزهر النيسابوري علىٰ بن الربيع وحدث به. وأدخل علىٰ محمد بن أبىٰ طاهر البلدىٰ عن أبىٰ الربيع فحدث به. والخبر لاشك أنه موضوع. لا يحل ذكر مثل هذا في الكتب». ووافقه ابن الجوزي، في «الموضوعات»، (٣/ ١٦)، وسكت عليه الذهبي في «الميزان»، (٤/ ٦٢، رقم٨٣٠١)، وابن حجر في «اللسان»، (٥/ ٤٢١، رقم١٣٨١). والله تعالىٰ أعلم.

(١) انظر: "الإصابة"، لابن حجر، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨).

(٢) محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسىٰ، أبو أحمد النيسابوري الشُّعَيْبِيّ (بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء، بعدها الباء المنقوطة بواحدة. نسبةً إلىٰ الجد، وهو «شعيب») الفقيه. وصفه السمعاني ب»المعدّل»، وأثنىٰ عليه فقال: «كان أمين التجار والمعدلين، وعرضت عليه التزكية غير مرة فأبىٰ وامتنع، وكان من قراء القرآن وأعلم مشايخنا في وقته بالشروط». توفي في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وهو بن اثنتين وثمانين سنة. انظر: «الأنساب»، (٣/ ٤٣٤-٤٣٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ١٦٨)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٨١٣).

(٣) لم أعرفه

حدثنا أيوب بن الحسن[١]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٢] الإسفرايني[٣]، حدثنا ثابت[٤]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشاة في الدار بَرَكة، والدجاج في الدار بَرَكة**»[٥].

---

(١) لم أعرفه

(٢) لم أعرفه

(٣) الإسْفَرَايِيني (بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها؛ نسبة إلى «إسفَرَايين»، وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. انظر: «الأنساب»، (١/ ١٤٣)، «لب اللباب».

(٤) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٥) **الحديث أخرجه** الخطيب في «المتفق»، أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الأصبهاني، حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار، حدثنا محمد بن حميد أبو مسلم، حدثنا إبراهيم بن سلم بن رشيد، حدثنا الأشعث بن قيس، حدثنا عنبسة أبو سليمان الكوفي، عن ثابت البُنانِي، عن أنس بن مالك، مرفوعاً، نحوه. وفيه زيادة، وليس فيه ذكر الدجاج.

وأخرجه الخطيب -أيضاً- في «التاريخ»، (٨/ ٤٩٥، رقم٤٦٠٩)، في ترجمة زُفَر بن وَهب بن عطاء، ومن طريقه بن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٦٦٣، ح١١٠٣)، من طريق داود بن المُحَبَّر حدثنا صفدي بن سنان أبو معاوية البصري، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه. وفيه زيادة، وليس فيه ذكر الدجاج.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال»، (١/ ١٧٩، ح١٧٤)، والعقلي في

«الضعفاء»، (٢/ ٢١٦، رقم٧٥٤)، في ترجمة صغدي بن عبد الله، من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي حدثنا صغدي بن عبد الله، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً. ولفظه: «الشاة بركة».

والحديث ضعيف جدّاً أو موضوع؛ فسند المصنّف لم أعرف من رجاله من هم بين ثابت وبين شيخ الحاكم (محمد بن أحمد بن شعيب).

وسند الخطيب في «المتفق»، فيه عنبسة أبو سليمان الكوفي: لم أعرفه، وتلميذه (الأشعث بن قيس): لم أقف على من وثّقه، ويبدو أنه مجهول. وإبراهيم بن سلم بن رشيد: لم أقف على ترجمته. ومحمد بن حميد، أبو مسلم: ذكره أبو نعيم، في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٨٦، رقم١٤٣٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وسند الخطيب الثاني: فيه صغدي بن سنان البصري، وهو ضعيف الحديث، كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»، (٤/ ٤٥٣، رقم٣٤٤)، وأبو زرعة في «سؤالات البرذعي»، (٢/ ٤٣٦)، وأقرهما الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٣١٦، رقم٣٨٩٦)، وابن حجر في «اللسان»، (٣/ ١٩٠، رقم٧٦٠). وفيه داود بن المُحَبَّر، وهو متروك، وضّاع، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٣٦).

وفي سند العقيلي صغدي بن عبد الله أيضًا. قال العقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ٢١٦، رقم٧٥٤): «حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به». وقال الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٣١٦، رقم٣٨٩٦): «له حديث منكر». **وقد خالفهما** ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ١٩١، رقم٧٦٢)، فقال: «يظهر لي أنه الذي ذكره ابن أبي حاتم ووثقه ابن معين فهو من هذه الطبقة. والآفة في الحديث الذي **أورده** العقيلي من الراوي عنه، لا منه. والله أعلم»؛ والراوي عنه (عنبسة بن

١٨٣٢ -(٩٠) قال أخبرنا أبو منصور العِجْلي[١]، أخبرنا العُشاري[٢]،

عبد الرحمن القرشي)، متروك رماه أبو حاتم بالوضع، كما في «التقريب»، (١/ ٧٥٨).

وقد أشار إلى ضعف الحديث عدد من أهل العلم:

قال العقيلي في صغدي بن عبد الله -وهو أحد رجال الحديث عنده-: «حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به». وقال الخطيب في «التاريخ»، (٨/ ٤٩٥، رقم٤٦٠٩): الذارع (أحمد بن نصر ابن عبد الله الذارع) -وهو أحد رجال إسناده- ليس بحجة. وقال ابن الجوزي -بعد إخراج الحديث من طريق الخطيب-: «حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». وحكم عليه الذهبي -في «الميزان»، (٢/ ٣١٦، رقم٣٨٩٦)، في ترجمة الصغدي بن عبد الله- بالنكارة. وحكم المناوي -في «فيض القدير»، (٤/ ٢٢٤، ح٤٩٢٢)-، على إسناده بالعدم؛ وكأنه إشارة منه إلى أنه موضوع. **وحكم عليه بالوضع الألباني في** «الضعيفة»، (٨/ ٢٢٥، ح٣٧٥١). والله تعالى أعلم.

(١) سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور العجلي، الأسداباذي، الفقيه، نزيل همذان: قال الذهبي «وثقه السمعاني»، وأثنى عليه شيروية. توفيّ سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٤/ ١٨١)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٥/ ٥٤)، «طبقات الشافعية الكبرى»، للسبكي، (٤/ ٢١٦، رقم٤١١).

(٢) محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحربي، المعروف بابن العُشاري (بضم العين المهملة، وفتح الشين المعجمة، والراء بعد الألف. وهذا لقب جده، لأنه كان طويلا فقيل له العشاري لذلك): وثقه الخطيب، وابن الجوزي. وقال الذهبي: «صدوق معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء

حدثنا ابن شاهين[١]، حدثنا الحسين[٢] بن محمد بن غُفَير[٣]، حدثني

فحدث بها بسلامة باطن، منها حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء... ليس بحجة». وأقره ابن حجر. ولد سنة ست وستين وثلاثمائة، ومات سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ١٠٧، رقم١١٠٧)، «الأنساب»، (٤/ ١٩٨)، «المنتظم»، (٨/ ٢١٤، رقم٢٧٣)، «الميزان»، (٣/ ٦٥٦، رقم٧٩٨٩)، «اللسان»، (٥/ ٣٠١-٣٠٢، رقم١٠١٩).

الراجح أنه ليس بحجة، كما قال الذهبي؛ لأنه جرح مفسّر فيقدَّم علىٰ التوثيق. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، أبو حفص البغدادي الواعظ، الحافظ المعروف بابن شاهِين، صاحب التصانيف: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، ومحمد بن أبي الفوارس، ومحمد بن عمر الداودي، والخطيب، وابن ماكولا، وابن الجوزي، وغيرهم. ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ٢٤٣، رقم٣٤٤)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٦٥، رقم٦٠٢٨)، «المنتظم»، (٧/ ١٨٢-١٨٣، رقم٢٩٢)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٩٨٧-٩٩٠).

(٢) تحرّف في (ي) و(م) إلىٰ: «الحسن» (بإسقاط الياء).

(٣) الحسين بن محمد بن محمد بن غُفَير بن محمد بن سهل بن أبي حثمة، أبو عبد الله الأنصاري: وثقه الدراقطني. وأقره ابن الجوزي والذهبي. ولد في سنة تسع عشرة ومائتين، ومات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٠٤، رقم٢٦٧)، «المنتظم»، (٦/ ٢١١، رقم ٣٣٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٩٣).

القاسم بن علي[١]، حدثنا محمد بن كامل بن ميمون[٢]، حدثنا محمد بن إسحاق العُكَّاشي[٣]، حدثنا الأوزاعي[٤]، عن مَكْحُول[٥]، عن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشرب من فضل وضوء المؤمن شفاء من كل داء أدناها الهمّ**»[٦].

---

(١) لم يتبين لي من هو. ولعله القاسم بن علي أبو محمد الجوهري البغدادي. وثقه الدّارَقُطْنِيّ. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ٢٥٠، رقم٣٦٠).

(٢) محمد بن كامل بن ميمون الزيات: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي». وقال ابن حجر: «[روى] عن زيد بن الحسن، عن مالك، بخبر باطل، ضعفه الدّارَقُطْنِيّ». انظر: «العلل»، للدارقطني، (٤/ ٢٣٤، س٥٣٠)، «اللسان»، لابن حجر، (٥/ ٣٥١، رقم١١٥١).

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكاشة بن محصن الأسدي العكاشي، هو محمد الأسدي، وهو محمد بن محصن العُكَّاشي، نسب إلى جده الأعلى، تقدم في الحديث (٦)، وهو كذّاب.

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٥) مَكْحُول الشامي أبو عبد الله، تقدم في الحديث (٧٠)، ثقة فقيه مشهور كثير الإرسال.

(٦) **الحديث أخرجه** ابن شاهِين في «الترغيب في فضائل الأعمال»، (٢/ ١١٧، ح٥٣٦)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه، مثله، إلا أن سنده قد قرن فيه محمدُ بن إسحاق العُكّاشي مكحولاً بعدد من الرواة، كما قرن أبا أمامة رضي الله عنه بعدد من الصحابة، فقال: حدثنا الأوزاعي، عن مكحول،

١٨٣٣ - (٩١) قال أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الصمد بن أحمد[١]، حدثنا نصر بن علي الفقيه[٢]، حدثنا أحمد بن فارس[٣] الأحرب[٤]، حدثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الناقد[٥]، حدثنا معاذ بن المثنى[٦]، حدثنا

والقاسم بن مخيمرة، وعبدة بن أبي لبابة، وحسان بن عطية، جميعا، أنهم سمعوا أبا أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمر، وجماعة من أصحاب النّبيّ ﷺ.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فمحمد بن إسحاق العُكّاشي كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى وضع الحديث: الفَتَنّي، في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٠٩)، والشوكاني، في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٦٣، ح١٦٨)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٢٥، ح١٢٤)، **والألباني**، في «الضعيفة»، (٨/ ٢٣٢، ح٣٧٥٧).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) نصر بن علي بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الهمذاني الفقيه: قال الذهبي قال شيروية: «كان صدوقاً فقيهاً واعظاً، قانعاً باليسير، مقبولاً عند الناس». توفي في شعبان، سنة خمسين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٠/ ٢٦٠).

(٣) في (ي) و (م) زيادة كلمة «بن».

(٤) في «الأصل» غير واضح. وفي (ي) و(م): «الأحرب»، ولم أعرفه

(٥) لم أعرفه

(٦) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العَنْبَري: وثقه الإمام أحمد -فيما نقله الذهبي عنه- والخطيب، والذهبي. توفي سنة ثمان

مُسَدَّد[١]، حدثنا عبد الله بن داود[٢]، عن مسعر[٣]، عن عبد الملك بن عمير[٤]، عن أبي سلمة[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٣/ ١٣٦، رقم٧١٢١)، «السير»، (١٣/ ٥٢٧، رقم٢٥٩)، «العبر»، (١/ ٦٠).

(١) مُسَدَّد بن مُسُرهَد بن مُسُربَل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن: ثقة حافظ. يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب. «التقريب»، (٢/ ١٧٥).

(٢) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخُرَيْبِي -بمعجمة وموحدة مصغرا- كوفي الأصل: ثقة عابد. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وله سبع وثمانون سنة. أمسك عن الرواية قبل موته؛ فلذلك لم يسمع منه البخاري. «التقريب»، (١/ ٤٨٩).

(٣) مِسْعَر بن كِدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي: ثقة ثبت فاضل. مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٧٦).

(٤) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له: الفَرَسي -بفتح الفاء والراء ثم السين المهملة- نسبة إلى فرس له سابق. كان يقال له القِبْطي -بكسر القاف وسكون الموحدة-، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين. «التقريب»، (١/ ٦١٨).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة مكثر.

رسول الله ﷺ: «**الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والأمانة، ونبيّكم، وأهل نبيّكم**»[١].

١٨٣٤ - (٩٢) [١٧٩/ أ] قال أخبرنا بُنجير[٢]، عن جعفر بن محمد الأَبْهَري[٣]، .....

---

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**. وإليه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٤/ ٣٩٠، ح٣٩٠٤١). وعزاه الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٣٨، ح٣٧٦٢)، إلى محمد بن حمزة الفقيه في «أحاديثه»، (٢١٦/ ٢)، عن أبي بكر أحمد بن علي بن إسماعيل الناقد، به.

وفي سند الحديث أحمد بن علي بن إسماعيل الناقد، لم أقف على ترجمته.

وقد ضعّف الشيخ الألباني هذا الحديث بأحمد هذا، وقال: «وهذا سند ضعيف؛ أحمد بن علي بن إسماعيل هذا لم أجد له ترجمة فيما عندي من المصادر. ومن فوقه ثقات».

وضعّف إسنادَه المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٦١)؛ وأما في «فيض القدير»، (٤/ ٢٣٢، ٤٩٤٢)، فقد ضعفه بسبب عبد الله بن داود، وعبد الملك بن عمير، فلم يصب لأنهما ثقتان كما قال الألباني، وقد تقدمت تراجمهما. والله تعالى أعلم.

(٢) بُنْجِير -بالباء الموحدة، ثم النون، بعدها الجيم- ابن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمذانيّ: قال شيروية: «كان صدوقاً». مات سنة تسعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٣٣/ ٣٣٣).

(٣) جعفر بن محمد بن الحسين، أبو محمد الأَبْهري، ثم الهمذاني الزاهد: أثنى عليه شيروية، ووثّقه الذهبي. مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ

عن علي بن أحمد بن إبراهيم الرازي[١]، عن سعيد بن محمد[٢]، عن عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي[٣] عن مالك بن عبد الله بن سيف[٤] التُّجَيْبي[٥] عن علي بن الحسن بن يعمر[٦]، .....

الإسلام»، (٢٩/ ٢١٥-٢١٧).

(١) علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت، أبو القاسم الربعي الرازي ثم البغدادي: وثّقه الخطيب البغدادي، وأقره ابن عَساكِر والذهبي. مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٢٦، رقم٦١٤٩)، «تاريخ دمشق»، (٤١/ ٢٠٤-٢٠٦، رقم٤٧٦٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٦٤٦).

(٢) لم أعرفه

(٣) عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد بن كردم أبو محمد الرقي المعروف بالكوفي: ذكره ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٤/ ٢٠٥، رقم٣٧٥٨)، والذهبي في «التاريخ»، (٢٤/ ١٠٧)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

(٤) مالك بن عبد الله بن سيف، أبو سعيد التجيبي المصري: قال ابن أبي حاتم: «كان صدوقا». توفي سنة ثمان وستين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٢١٤، رقم٩٥٠)، «مغاني الأخيار»، للعيني، (٥/ ٩، رقم٢٢٠٠).

(٥) التُّجَيْبي، تحرّفت في (ي) و(م) إلى: «بحر»

(٦) علي بن الحسن بن يعمر الشامي المصري، قال ابن عَدِيّ: «ضعيف جدا». وقال في أحاديثه: «كلها بواطيل ليس لها أصل». ونقل الذهبي عن ابن حبان قوله: «لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب». وقال الدّارَقُطْنِيّ «مصري يكذب؛ يروي عن الثقات بواطيل». وقال الحاكم وأبو سعيد

عـن العُمَري[١]، عن نافع[٢]، عـن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسـول الله ﷺ: «**الشـيب في مقدم الرأس يمن، وفي الغدارَيْن**[٣] **سـخاء،**

النقـاش: «روىٰ أحاديـث موضوعـة». وقال أبـو نعيم: «أحاديثـه منكرة لا شيء». وقـال الذهبـي: «في عداد المتروكين». انظـر: «الكامل»، (٥/ ٢١١)، «سـؤالات البُرْقاني»، للدارقطنـي، (١/ ٥٣، رقـم٣٦٨)، «الضعفاء»، لأبي نعيـم، (١/ ١١٧، رقـم١٦١)، «الميـزان»، (٣/ ١١٩-١٢٠، رقم٥٨٠٥)، «اللسان»، (٤/ ٢١٢-٢١٣، رقم٥٦٢).

(١) العُمَريّ: هو عبيد الله (مصغّراً، كما ذكره ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٥/ ٢١١)، في سند الحديث) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المـدني أبو عثمان: ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح علىٰ مالك في نافع وقدّمه ابن معين في القاسـم عن عائشـة علىٰ الزُّهْري عـن عُرْوَة عنها. مات سـنة بضع وأربعـين ومائـة. «التقريـب»، (١/ ٦٣٧). وإن يكن عبـد الله -مكبَّراً- ابن عمر بـن حفص بن عاصم بـن عمر بن الخطـاب، أبو عبد الرحمـن العمري المـدني: فهـو ضعيف عابد. مات سـنة إحدىٰ وسـبعين ومائة وقيـل بعدها. «التقريـب»، (١/ ٥١٦). وقد ذكره الذهبي في «التاريخ»، في شـيوخ علي بن الحسن بن يعمر. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) نافـع، أبـو عبد الله المدني، مـولىٰ ابن عمر، تقدم في الحديـث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٣) الغَدائِـرُ: الذوائـب، واحدتهـا غَدِيـرة. قـال الليـث: كل عَقِيصـة غَدِيـرة والغَدِيرتان الذُّؤابتان اللتان تسـقطان علىٰ الصدر وقيل الغَدائِرُ للنساء وهي المضفـورة والضفائـر للرجال وفي صفته صلىٰ الله عليه وسـلم قَـدِمَ مكّة وله أَربعُ غَدائِـرَ هي الذوائب واحدتها غَدِيرة وفي حديث ضِمام كان رجلاً جَلْداً

وفي الذوائب[١] شجاعة، وفي القفا شؤم»[٢].

١٨٣٥ - (٩٣) قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي[٣] أخبرنا عمر بن محمد الشعراني[٤]، حدثنا عبد الله بن محمود[٥]، حدثنا محمد بن عبد الملك

أَشْعَرَ ذا غَدِيرتن. انظر: «لسان العرب»، (٥/ ٨، مادة غدر).

(١) الذَّوائبُ جمع ذُؤَابَةٍ وهي الشَّعرُ المضْفُور من شَعر الرَّأسِ. انظر: «النهاية»، (٢/ ٣٧٤، مادة ذأب)، «لسان العرب»، (١/ ٣٧٧، مادة ذأب).

(٢) الحديث أخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٥/ ٢١١)، عن عبد الرحمن بن إسماعيل، به، نحوه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ، آفته علي بن الحسن بن يعمر الشامي؛ فأحاديثه كلها باطلة ليس لها أصل، كما تقدم في ترجمته. قال ابن عَدِيّ عقب إخراج الحديث: «باطل عن عبيد الله وغيره؛ وعلي بن الحسن هذا لم يلحق عبيد الله». ووافقه الذهبي في «الميزان»، (٣/ ١١٩-١٢٠، رقم٥٨٠٥)، وأقرهما ابن حجر في «اللسان»، (٤/ ٢١٢-٢١٣، رقم٥٦٢).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن موسىٰ، السُّلَمي. تقدّم في الحديث (٣٥). كان يضع للصوفية الأحاديث.

(٤) تحرّف في (ي) إلىٰ: «السعرآي» بالهمزة الممدودة بعدها الياء. ولم أعرفه.

(٥) عبد الله بن محمود بن عبد الله، أبو عبد الرحمن السعدىٰ المروزىٰ: وثقه الحاكم، والذهبي، والسيوطي، وأثنىٰ عليه الخليلي فقال: «حافظ عالم بهذا الشأن». توفى سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة. انظر: «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٧١٨)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦١).

الكوفي[١]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٢]، عن أبيه[٣]، عن رافع بن أبي رافع[٤]، عن أبيه[٥] أبي رافع[٦]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشيخ في أهله كالنّبيّ في أُمَّته**»[٧].

---

(١) محمد بن عبد الملك الكوفى القناطري: قال ابن عَساكِر: «كذاب وإنما سمي بالقناطيري لأنه كان يكذب قناطير». وقال الذهبي: «روىٰ حديثا باطلاً»، فذكر حديث الباب. وأقره ابن حجر. انظر: «معجم ابن عَساكِر»، (١/ ٤٢٥، ح٨٧١)، «الميزان»، (٣/ ٦٣٢، رقم٧٨٩٥)، «اللسان»، (٥/ ٢٦٧، رقم٩١٧).

(٢) لم يتبين لي من هو

(٣) لم يتبين لي من هو

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، (٣/ ٤٨١، رقم٢١٦٤)، وقال: «روىٰ عن أبىٰ رافع. روىٰ عنه داود بن حصين»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، (٣٣/ ٣٠١، رقم٧٣٥٤)، ضمن الرواة عن أبيه أبي رافع، ولم أقف علىٰ ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) هو أبو رافع القبطي مولىٰ رسول الله ﷺ. اسمه إبراهيم وقيل: أسلم أو ثابت أو هرمز. مات في أول خلافة علي علىٰ الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٣٩٦).

(٦) سقطت هذه الجملة من (ي) و (م).

(٧) الحديث أخرجه الخليلي في «مشيخته» -كما في «التدوين»، للرافعي (١/ ٣٦٣)، في ترجمة الضحاك بن علي المروزي-، وابن عَساكِر في «المعجم»، (١/ ٤٢٥، ح٨٧١)، وابن أبي الفراتي في «جزئه»، -كما في «اللآلئ»، (١/ ١٤١)-، من طريق عبد الله بن محمود السعدي، به، مثله.

وعـزاه الفتَّني الهندي، في «كنـز العـمال»، (١٥/ ٦٦٤، ح٤٢٦٣٢)، إلى ابن النجّار.

وهـذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سـنده محمد بن عبدا لملك الكـوفي القناطيري: كذّبـه ابـن عَسـاكِر، كما تقـدم في ترجمتـه؛ وفي سـند المصنف مع مـا ذكر أبو عبد الرحمن السلمي: كان يضع الحديث للصوفية، كما سبق في ترجمته.

وقد حكم ببطلان هذا الحديث ابن تيمية في «أحاديث القصاص»، (١/ ٨٥، ح٢٤)، والذهبي في «الميزان»، (٣/ ٦٣٢، رقم٧٨٩٥)، والزركشي في «اللآلي المنثورة»، (١/ ١٩٠، ح٣٨)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب»، (٥/ ٢٩٠، رقـم٥٦٦)، في ترجمـة عبـد الله بـن عمر بـن عبد الرحمـن، والسـخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤١٢، ح٦٠٩)، والفتَّني، في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٠)، والكَرمـي، في «الفوائـد الموضوعـة»، (١/ ٩٩، ح٧٥)، والأمـير المالكي في «النخبة البهية»، (١/ ٩، ح١٥٩)، والألباني في «ضعيف الجامع»، (٣٤٥٢).

كـما أشـار إلى بطلانه ابـن عَسـاكِر في «المعجـم»، (١/ ٤٢٥، ح٨٧١)، وابن عَـرّاق في «تنزيـه الشريعـة»، (١/ ٢٣٦)، والمنـاوي في «فيـض القديـر»، (٤/ ٢٤٤، ح٤٩٦٩)، والشـوكاني في «الفوائـد المجموعـة»، (١/ ٢٨٦، ح٤٦)، والعامري الغزّي في «الجد الحثيث»، (١/ ١٢١، ح٢١٨).

وضعّف إسناده العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (١/ ١٨٩، ح١٨٩)، وأرده السـيوطي في «اللآلئ»، (١/ ١٤١)، وذكر تضعيف العراقي لإسـناده ولم يزد على ذلك. وقال القاري في «المصنوع»، (١/ ١١٥، ح١٦٩): «ضعيف جدّاً».

١٨٣٦ - (٩٤) قال: أخبرنا بدر بن الحسين[١] بظِهْران[٢]، أخبرنا ابن فاذشاه[٣]، .....

والصواب أنه موضوع؛ لما تقدم من كلام الأئمة (رحمهم الله). والله تعالى أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) ظِهْران: (بكسر الظاء المعجمة، وسكون الهاء، وفتح الراء، بعدها الألف، وفي آخرها النون)، الظهران قرية بالبحرين لبني عامر من بني عبد القيس وفي أطراف القنان جبل يقال له الظهران وفي ناحيته مشرقا ماء يقال له متالع وقال الأصمعي: وبين أكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفوارة بجنب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون.

والظهران أيضا جبل في ديار بني أسد

والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر تضاف إلى هذا الوادي فيقال مر الظهران

والظهران قرية قريبة من مكة، وليست هي بمر الظهران، لأن ذلك موضع آخر، ويقال له: بطن مر أيضا. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٠٤)، «اللباب»، (٢/ ٢٩٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ٦٣).

(٣) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه (بفتح الفاء وسكون الذال المعجمة، وفتح الشين المنقوطة بثلاث، وفي آخرها الهاء بعد الألف)، نسبةً إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه، أبو الحسين الأصبهاني التاني (بمثنّاة ثُمَّ نون)، راوي المعاجم الثلاثة عن الطبراني: قال ابن مَنْدَة: «صحيح السماع، رديء المذهب». وقال الذهبي: «سماعه صحيح، لكنه شيعي معتزلي، ردئ المذهب». وأقرّهما ابن حجر. وقال ابن العماد: «رمي بالتشيع والاعتزال».

أخبرنا الطبراني[١]، حدثنا العباس بن الفضل[٢]، حدثنا سعيد بن سليمان[٣] النَّشِيطي، حدثنا شَدَّاد بن سعيد[٤]، عن غيلان بن جرير[٥]، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير[٦]، عن عبد الله [١٢٠/ ي] بن عمرو

مات سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة. انظر: «الأنساب للسمعاني»، (٤/ ٣٣٠)، «السير»، (١٧/ ٥١٥-٥١٦، رقم٣٣٩)، «الميزان»، (١/ ١٣٦، رقم٥٤٦)، «اللسان»، (١/ ٢٦٢، رقم٨١٥)، «تبصير المنتبه»، له، (١/ ١١٥)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٢٤٩).

(١) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطَّبرَاني، تقدّم في الحديث (٢٣).

(٢) العباس بن الفضل بن محمد ويقال: ابن الفضل بن بشر، أبو الفضل الأَسْفاطي البصري: قال الدّارَقُطْنِيّ: «صدوق». وقال الصفدي: «كان صدوقاً حسن الحديث». توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. انظر: «سؤالات الحاكم»، للدارقطني، (١/ ١٢٨، رقم١٤٣)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٥/ ٣٤٣).

(٣) سعيد بن سليمان البصري النَّشِيطي -بفتح النون وكسر المعجمة- نسب إلى جده لأمه نشيط: ضعيف من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٣٥٥).

(٤) شَدّاد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي البصري: صدوق يخطئ. من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٤١٣).

(٥) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري: ثقة مات سنة تسع وعشرين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٦).

(٦) مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير -بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشمس والقمر وجوههما إلى العرش وأقفاؤهما [٢٥٢/ م] إلى النار**[(١)]»[(٢)].

١٨٣٧ - (٩٥) قال الحاكم: حدثنا محمد بن العباس[(٣)] الضَّبِّي،

المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء- العامري الحَرَشي -بمهملتين مفتوحتين ثم الشين المعجمة- أبو عبد الله البصري: ثقة عابد فاضل. مات سنة خمس وتسعين. «التقريب»، (٢/ ١٨٨).

(١) في «مسند الفردوس»، (١٩٧/ س): «**وقَفاهما إلى الدنيا الدنيا**».

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ١٥٢، ح١٥١٩٨)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢٣٥، ح٤٩٥١). **وهذا حديثٌ ضعيفٌ**؛ ففي سنده: شَدّاد بن سعيد، وهو صدوق يخطئ، كما تقدم في ترجمته؛ وسعيد بن سليمان النَّشِيطي ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ وبدر بن الحسين لم أعرفه.

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٦٣)، **وقال الألباني في** «الضعيفة» (٨/ ٢٣٦، ٣٧٦١): «**ضعيف جدًّا**»؛ وذلك من أجل سعيد بن سليمان النَّشِيطي. والله تعالى أعلم.

(٣) محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصْم (بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة تليها ميم) أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي ويعرف بالعُصْمِي: وثقه الخطيب، وابن الجوزي، والذهبي، والسيوطي. وأثنى عليه الصفدي، وابن العماد. مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٣/ ١١٩-١٢١، رقم١١٣٨)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٧/ ١٤٦، رقم٢٣٦)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١٠٠٦)، «الوافي بالوفيات»،

حدثنا أحمد بن محمد بن عطاء[١]، عن إبراهيم بن علي[٢] النيسابوري، عن الحسين بن إسحاق[٣]، عن محمد بن الزِّبْرِقان[٤]، عن يونس بن عبيد[٥]، عن الحسن[٦]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشمس بالجنة، والجنة بالمشرق»**[٧].

للصفدي، (١/ ٣٧٥)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٦/ ١٦٢)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٨٠)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٩٢-٩٣).

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) الحسين بن إسحاق البصري عن محمد بن الزِّبْرِقان عن يونس: قال الجورقاني: «مجهول». انظر: «الأباطيل»، للجورقاني، (١/ ٣٢٠-٣٢١، ح٣٠٤)، «اللسان»، (٢/ ٢٧٣، رقم١١٢٧).

(٤) محمد بن الزِّبْرِقان، أبو همام الأهوازي: صدوق ربما وهم من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ٧٦).

(٥) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري: ثقة ثبت فاضل ورع. مات سنة تسع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٤٩).

(٦) الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٧) **الحديث أخرجه** الحاكم في «تاريخ نيسابور»، -كما قال السيوطي، في «الجامع الصغير»، (١/ ٦٤٢، ح٦٤١١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٤/ ٤٥٩، ح٣٩٢٦١)-، ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل»، (١/ ٣٢٠-٣٢١، ح٣٠٤)، بالسند الذي ساقه المصنّف، عنه.

١٨٣٨ - (٩٦) قال أحبرنا حمد[١]، أخبرنا أبو [علي][٢] أحمد بن محمد بن الشيخ[٣]، أخبرنا ابن لال[٤]، حدثنا عبد الرحمن بن حمدان[٥]،

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده الحسين بن إسحاق البصري، وهو مجهول، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد حكم على الحديث بالنكارة الجورقاني في «الأباطيل»، (١/ ٣٢٠-٣٢١، ح٣٠٤)، وأعلّه بالحسين بن إسحاق هذا، حيث قال: «هذا حديث منكر، والحسين بن إسحاق البصري مجهول»؛ وحكا ذلك الحافظ في «اللسان»، (٢/ ٢٧٣، رقم١١٢٧)، في ترجمة الحسين، وسكت عليه. وأشار المناوي في «فيض القدير»، (٣/ ٤٧٩، ح٣٦٤٧)، إلى تضعيف الحديث من أجل يونس بن عبيد، ولعل ذلك وهم منه، فيونس بن عبيد ثقة، كما مر في ترجمته؛ ووهّى إسنادَه في «التيسير»، (١/ ٩٩٧)؛ فإن كان من أجل يونس بن عبيد -أيضاً- فالقول فيه كما سبق آنفا؛ **وحكم على الحديث بالبطلان الألبانيُّ** في «الضعيفة»، (٧/ ٤٧٣-٤٧٤، ح٣٤٧٦)، من أجل الحسين بن إسحاق، وقال: «لا يعرف». والله تعالى أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، الأعمش الهمذاني. تقدمت ترجمته في الحديث (٩)، وهو ثقة.

(٢) في النسخ الخطية: «أبو علي»، وفي «مسند الفردوس»، (١٩٨/ س): «أبو العلاء».

(٣) لم أعرفه

(٤) أحمد بن علي بن أحمد بن لال أبو بكر الفقيه. تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٥) عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان أبو محمد الجلاب الهمذاني: قال شيروية: «كان صدوقاً قدوة، له أتباع». قال ياقوت الحموي: «أحد أركان السنة

حدثنا هلال بن العلاء[١]، حدثنا أبو مصعب[٢]، حدثنا عبد العزيز[٣]، عن ثور[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عِجانه[٦] فلا ينصرف**

بهمذان». وكذا قال الذهبي، والصفدي، وابن العماد. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: «معجم البلدان»، لياقوت، (٥/ ٣٨٤)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ٢٦٤)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٦/ ٦٨)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ٣٥٩).

(١) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي: صدوق. مات في المحرم سنة ثمانين ومائتين، وقد قارب المائة. «التقريب»، (٢/ ٢٧٣).

(٢) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزُّهْري المدني الفقيه: صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي. من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد نيف على التسعين. «التقريب»، (١/ ٣١).

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. قال: النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٠٧).

(٤) ثور بن يزيد بن زياد. تقدّم في الحديث (٧٢).

(٥) تقدّم في الحديث (٢٩).

(٦) تحرّف في (ي) و(م) إلى: «عمامته». والعِجَانُ: قال إسحاق الحربي: «مَابَيْنَ الدُّبُرِ والأُنْثَيَيْنِ». وقال ابن الأثير: «الدُّبُر. وقيل ما بين القُبُل والدُّبُر».

حتىٰ يسمع صوتا أو يجد ريحاً أو يفعل ذلك عمداً»[1].

وقال ابن منظور: «العِجَانُ الاسْتُ وقيل هو القضيب الممدود من الخُصْيَةِ إلىٰ الدبر. وقيل: هو آخر الذكر ممدود في الجلد. وقيل هو ما بين الخُصية والفَقْحَة». انظر: «غريب الحديث»، لإسحاق الحربي، (٢/ ٥٢٦)، «النهاية»، (٣/ ٤١٢)، «لسان العرب»، (١٣/ ٢٧٧، مادة عجن).

(١) الحديث أخرجه إسحاق الحربي في «غريب الحديث»، (٢/ ٥٢٥)، حدثني أبو مصعب، به، مثله.

وأخرجه الفاكهي، في «جزئه»، (١/ ٦٣، ح٦٢)، وعنه ابن بِشْران، في «أماليه»، (١١٦)، وأبو عبد الله الدقّاق، في «مجلس في رؤية الله»، (١/ ٦٩، ح١١٦)، حدثنا يحيىٰ بن محمد الجاري، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، به، مثله.

وأخرجه البيهقي، في «الكبرىٰ»، (٢/ ٢٥٤، ح٣١٩٣)، من طريق الفاكهي، به، مثله.

وأخرجه الطبراني، في «المعجم الكبير»، (١١/ ٣٤١، ح١١٩٤٨)، حدثنا عبد الرحمن بن خلاد، حدثنا عمرو بن مخلد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**من خُيِّل له في صلاته أنه قد أحدث فلا ينصرفن حتىٰ يسمع صوتا أو يجد ريحاً**».

وسند المصنف فيه أبو علي أحمد بن محمد بن الشيخ، لم أعرفه؛ وسند إسحاق الحربي لا بأس به في الشواهد.

وأما سند الطبراني، ففيه عبد الرحمن بن خلاد، لم أعرفه؛ وتلميذه أبو عثمان، عمرو بن مخلد بن إسحاق البصري الضرير. جاء عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦، رقم٩٨٣)، في ترجمة عبد الله بن أحمد بن أسيد، في

١٨٣٩ - (٩٧) قال البزار: حدثنا محمد بن الحسين[١]، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله[٢]، .....

إسناد حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه أن النّبيّ ﷺ قال لضباعة: «اشترطي إن محلي حيث حبستني». وذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (١٣/ ٥٤٦، رقم٣٠٣٠)، ضمن تلاميذ عاصم بن هلال البارقي. ولم أقف على ترجمته.

وللحديث شاهد من حديث عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه،

أخرجه البخاري في «الصحيح»، (١/ ٣٩، ح١٣٧)، ومسلم في «الصحيح»، (١/ ١٨٩، ح٨٣٠)، أنه شكا إلى رسول الله ﷺ الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة؟ فقال ﷺ: «**لا ينفتل -أو لا ينصرف- حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا**». اللفظ للبخاري.

(١) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين، أبو جعفر الحُنَيْني (بضم الحاء المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين، نسبةً إلى الجد وهو حنين أو أبو الحنين) الكوفي، صاحب «المسند»: وثّقة الدّارَقُطْنِيّ، والخطيب، وابن العماد، وقال أبو حاتم: «صدوق». مات في سنة سبع وسبعين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٧/ ٢٣٠، رقم١٢٦٣)، «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني، (٢/ ١٤٨)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٢/ ٢٢٥-٢٢٦، رقم٦٧٤)، «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٢٨٢-٢٨٣)، «السير»، (١٣/ ٢٤٣-٢٤٤، رقم١٢٤)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ١٧٠).

(٢) عبد العزيز بن عبد الله بن الأصم، وقيل: عبد العزيز بن محمد، شيخ للحنيني: قال ابن القطان: «عبد العزيز بن محمد الكوفي لا تعرف حاله، ولم

حدثنا ابن أبي الزِّناد[١]، عن ابن حرملة[٢]، عن سعيد بن المسيب[٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشيطان يُهمُّ بالواحد والاثنين، فإذا كانوا ثلاثةً لم يَهُمَّ بهم**»[٤].

أجد له ذكرا في غير هذا الإسناد». وقال مرة: «وأيهما كان: من عبد العزيز بن محمد، أو عبد العزيز بن عبد الله بن الأصم، فإنه لا يعرف». وقال الذهبي: «فيه جهالة». وأقره ابن حجر. انظر: «بيان الوهم والإيهام»، لابن القطان، (٢/ ٤٨٠-٤٨٢، ٤٨١، ح١٩٨٣، ١٩٨١)، «الميزان»، (٢/ ٦٣٠، ٥١١٠)، «اللسان»، (٤/ ٣٢، رقم٨٦).

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها. ولي خراج المدينة فحمد. مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٥٦٩).

(٢) عبد الرحمن بن حَرملة بن عمرو بن سَنَّة -بفتح المهملة وتثقيل النون- الأسلمي، أبو حرملة المدني: صدوق ربما أخطأ. مات سنة خمس وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٦٦).

(٣) سعيد بن المسيّب، تقدّم في الحديث (٧)، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

(٤) **الحديث أخرجه** ابن عبد البر في «التمهيد»، (٢٠/ ٨)، حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبد العزيز بن محمد الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، به، مثله.

وهذا سند ضعيف؛ ففيه عبد العزيز بن عبد الله، فيه جهالة، كما تقدم في ترجمته.

وقد روي الحديث مرسلاً، أخرجه الإمام مالك في «الموطأ»، (٥/ ١٤٢٥،

ح٣٥٨٧)، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشيطان يهم بالواحد والاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم». وهذا إسناد حسن.

وقد ضعّف الطريق الموصولةَ جمع من أهل العلم:

فقد رجّح الدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (٩/ ١٩٥، رقم١٧١٤)، الطريق المرسل (وهذا تعليل للطريق الموصول)، وقال ابن القطان في «بيان الوهم»، (٢/ ٤٨٢، ح١٩٨٣، ٤/ ٦٧): «لا يصح». وأعلّه الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٣/ ٤٩١، ح٥٣٠٩)، بعبد الرحمن بن أبي الزناد وقال: «ضعيف وقد وثق». وضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٦٩). وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٩، ح٣٧٦٧)، من أجل عبد العزيز بن عبد الله.

فالصواب في الحديث هو الإرسال؛ لكن لهذا المرسَل شاهدٌ حسنٌ يتقوّىٰ به، وهو حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أخرجه الإمام مالك في «الموطَّأ»، (٢/ ٩٧٨، ح١٧٦٤)، ومن طريقه أبو داود في «السنن» (٢/ ٣٤٠، ح٢٦٠٩)، والترمذي في «السنن»، (٤/ ١٩٣، ح١٦٧٤)، والنسائي في «الكبرىٰ»، (٥/ ٢٦٦، ح٨٨٤٩)، وأبو إسحاق الهاشمي في «الأمالي»، (١/ ٨٨، ح٨٧)، والبيهقي في «الكبرىٰ»، (٥/ ٢٥٧، ح١٠١٢٧)، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّ رسول الله ﷺ قال: «الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب».

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، (٢/ ١٨٦،٢١٤، ح٦٧٤٨،٧٠٠٧)، من طريقين عن عبد الرحمن بن حرملة، به، مثله.

١٨٤٠ - (٩٨) قال أبو نعيم في[١] المعرفة حدثنا[٢] [أسد[٣] بن

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»، (٢/ ١١٢، ح٢٤٩٥)، من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، عن عبد الرحمن بن حرملة، به، وفيه قصّة: أن رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله ﷺ: «**من صحبت؟**» فقال: ما صحبت أحدا. فقال رسول الله ﷺ: «**الراكب شيطان...**». الحديث.

وأخرجه البيهقي -أيضاً- في «الكبرىٰ»، (٥/ ٢٥٧، ح١٠١٢٧)، وفي «الآداب»، (٢/ ٣٨٨، ح٦٤٧)، من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن حرملة، به، مثل حديث الحاكم.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة»، (٥/ ٣٢٠)، من طريق أبي إسحاق الهاشمي، به.

وهذا شاهدٌ حسنٌ؛ فقد حسّنه الترمذي والبغوي عقب إخراجه، وصحّحه الحاكم والذهبي.

والراجح أنه حديثٌ حسنٌ، كما قال الألباني في «الصحيحة، (١/ ٩٢، ح٦٢)؛ لما تقرّر من تحسين أحاديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه إذا صحّ السند إليه. انظر في ذلك «تدريب الراوي»، للسيوطي، (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)، النوع الخامس والأربعون: رواية الأبناء عن آبائهم.

وبهذا يرتقي حديث الباب فيكون حسنا لغيره. والله تعالىٰ أعلم.

(١) في الأصل، صورتها قريبة من «المعرفة» إلا أن الفاء والتاء سقطتا. وفي (ي) و (م) بياض مكتوب فوقه: «كذا». ولعله «المعرفة»؛ لوجود الحديث في «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم، والله أعلم.

(٢) هذه الصيغة ساقطة من (ي) و (م).

(٣) أسد بن موسىٰ بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد

موسى، حدثنا][1] سعيد بن سالم[2]، عن ابن جريج[3]، حدثني أبو بكر الهُذَلي[4]، عن الحسن[5]، عن رافع بن يزيد[6] قال: قال رسول الله ﷺ:

السنة: صدوق يغرب وفيه نصب. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وله ثمانون. «التقريب»، (١/ ٨٨).

(١) هذه الترجمة سقطت من جميع النسخ الخطية، وقد أدرجتها من «معرفة الصحابة لأبي نعيم». وهي موجودة -كذلك- في «مسند الفردوس»، (١٩٩/ س).

(٢) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي. أصله من خراسان أو الكوفة: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء وكان فقيها. من كبار التاسعة. «التقريب»، (١/ ٣٥٤).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت. «التقريب»، (١/ ٦١٧).

(٤) أبو بكر الهُذَلي قيل: اسمه سُلمى -بضم المهملة- ابن عبد الله، وقيل: رَوْح: أخباري متروك الحديث. مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٦٩).

(٥) الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٦) رافع بن يزيد: ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، (٧/ ٣٩٦)، وقال: «مختلف فيه». وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»، (١/ ٣٥٤)، وأورد حديث الباب في ترجمته. وذكره ابن حجر في «الإصابة»، (٢/ ٤٤٦، رقم ٢٥٥١)، وقال: قال ابن السكن: «لم يذكر في حديثه سماعا ولا رؤية، ولست أدري أهو صحابي أم لا؟ ولم أجد له ذكرا إلا في هذا الحديث»، ولم يتعقّبه ابن حجر. وعليه، فالراجح أنه لم تثبت صحبته؛ ولا سيما أن الحديث -الذي لم يأت ذكره

«الشيطان يحب الحُمْرة؛ فإياكم والحمرة وكل ثوب ذي شُهْرة[١]»[٢].

إلا فيه- هو ضعيف جدّاً، فمن أين يستدل على صحة صحبته؟

(١) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «بهرة» بالباء الموحدة، في آخره الراء. وهذا مخالف لما في المصادر.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، (٢/ ١٠٥٣، ح٢٦٧٠)، في ترجمة رافع بن يزيد، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

ثم قال أبو نعيم: «رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع، عن النّبيّ ﷺ، نحوه». وسعيد بن بشير هو أبو سلمة الأزدي مولاهم، الشامي: ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٣٤٩).

وقال في (٥/ ٢٦٧٥، ح٢٦٧٦)، في ترجمة نافع بن يزيد الثقفي: «رواه سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن نافع بن يزيد الثقفي أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إن الشيطان يحب الحمرة، وكل ثوب ذي شهرة**». ونافع -بالنون- ابن يزيد صوابه: رافع -بالراء- ابن يزيد المتقدم، كما قال ابن حجر في «الإصابة»، (٦/ ٥٠٥، رقم٨٨٩٠).

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل»، (٢/ ٢٤٣، ح٦٤٦)، من طريق أسد بن موسى، به، نحوه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، (٧/ ٣٥٣، ح٧٧٠٨)، وابن عَدِيّ في «الكامل، (٣/ ٣٢٥)، وأبو الفتح الأزدي في «المخزون في علم الحديث»، (ص٩٣-٩٤، رقم٩٠)، في ترجمة رافع بن يزيد الثقفي، من طريق ابن جريج، به، مثله.

ومن طريق ابن عَدِيّ أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٥/ ١٩٣، ح٦٣٢٧).

وقد روي الحديث مرسلاً، أخرجه عبد الرزّاق في «المصنَّف»، (١١/ ٧٩،

١٨٤١ - (٩٩) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن البَنّاء[١]، حدثنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس[٢]، .....

ح١٩٩٧٥)، عن معمر، عن رجل، عن الحسن، أن النّبيّ ﷺ قال: «**الحمرة من زينة الشيطان وإن الشيطان يحب الحمرة**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنّف ومن وافقه فيه أبو بكر الهُذَلي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وسند عبد الرزّاق المرسل ضعيف كذلك؛ ففيه علتان: الإرسال، والإبهام؛ والمبهم في حكم المجهول حتى يتبين من هو.

قال الجورقاني في «الأباطيل»، (٢/ ٢٤٤): «هذا حديث باطل، رواه عن الحسن قتادةُ فخالف فيه أبا بكر الهذلي»؛ وردّ هذا الحكمَ الحافظُ ابن حجر في «الفتح»، (١٠/ ٣٠٦)، في «باب الثوب المزعفر»، فقال: «الحديث ضعيف». يعني أنه ليس بباطل. ووافقه المناوي في «التيسير، (١/ ٥٨٢)، والشوكاني في «نيل الأوطار»، (٣/ ٥٩)، والمباركفوري، في «عون المعبود»، (١١/ ٨٥)، **وقال الألباني** في «الضعيفة، (٤/ ٢٠٨، ح١٧١٨): «**ضعيف جدًّا**»، من أجل أبي بكر الهذلي. والله تعالى أعلم.

(١) الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنّاء، تقدم في الحديث (٢٨)، صدوق في نفسه.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس سهل، أبو الفتح البغدادي: وثّقه الخطيب، وابن الجوزي، وابن العماد، وأثنى عليه الذهبي. ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١/ ٣٥٢-٣٥٣، رقم٢٧٩)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٨/ ٥-٦، رقم٨)، «السير»، (١٧/ ٢٢٣-٢٢٤، رقم١٣٣)، «شذرات الذهب»

حدثنا فاروق بن عبد الكبير[١]، حدثنا عباس بن الفضل[٢]، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل[٣]، حدثنا سليمان بن المغيرة[٤]، عن ثابت[٥]، عن أنس رضي الله عنه قال: كانت عائشة تلعب بلُعبٍ لها فيدخل رسول الله ﷺ فلا يمنعها ذلك، ويدخل أبو بكر فلا يمنعها ذلك، فدخل عمر فسكتتْ. قالت عائشة: ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**الشيطان يفرُّ من حس عمر**»[٦].

لابن العماد، (٣/ ١٩٥).

(١) فاروق بن عبد الكبير بن عمر، أبو حفص الخطابي البصري: أثنىٰ عليه الذهبي بقوله: «محدث البصرة ومسندها». بقي إلىٰ سنة إحدىٰ وستين أو اثنتين وستين. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٦/ ٤٦١-٤٦٢).

(٢) العباس بن الفضل، أبو الفضل الأَسْفاطي البصري، تقدم في الحديث (٩٤)، صدوق.

(٣) موسىٰ بن إسماعيل المِنْقَري -بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- أبو سلمة التَّبُوذَكي -بفتح المثناة الفوقية وضم الموحدة التحتية وسكون الواو وفتح المعجمة- مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت. لا التفات إلىٰ قول بن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٢٠).

(٤) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد: ثقة ثقة قاله يحيىٰ بن معين. مات سنة خمس وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٩٢).

(٥) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٦) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**. وإليه عزاه المتقي الهندي في

«كنز العمّال»، (١١/ ٥٨١، ح٣٢٧٦٥).

وفي سنده فاروق بن عبد الكبير بن عمر، لم أقف على من وثّقه.

لكن للحديث شواهد، منها:

١- حديث بريدة بن الحُصَيْب رضي الله عنه، **أخرجه** الترمذي في «السنن»، (٥/ ٦٢٠، ح٣٦٩٠)، الإمام أحمد في «المسند»، (٣٨/ ٩٣، ح٢٢٩٨٩)، وابن حِبّان -مختصراً- في «الصحيح»، (١٥/ ٣١٥، ح٦٨٩٢)، من طريق الحسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، قال سمعت بريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف...وفيه: فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر...». هذا لفظ الترمذي. **وهذا حديثٌ حسَنٌ**. قال الترمذي عقب إخراجه: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة. وفي الباب عن عمر وسعد بن أبي وقاص وعائشة».

وقد أعلّه ابن القطان في «بيان الوهم»، (٣/ ٢٣٧، ح٢٤٥٨)، بعلي بن الحسين بن واقد، لكن **تابعه** زيد بن الحباب عند الإمام أحمد وابن حِبّان؛

وصححه ابن الملقّن في «البدر المنير»، (٩/ ٦٤٥)، **وصحّح الألباني شاهده** الذي هو حديث عائشة (رضي الله تعالى عنها)، في «الصحيحة»، (١٣/ ٨٠، ٣٢٧٧).

وبهذا يرتقي حديث الباب ويكون حسناً لغيره. والله تعالى أعلم.

١٨٤٢ - (١٠٠) قال: أخبرنا مكي بن بُنْجير[١] والحسين بن نصر بن عبيد الله[٢] قالا: أخبرنا الجَوْهَري[٣]، أخبرنا القَطِيعي[٤]، حدثنا بشر بن موسىٰ[٥]، .....

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) الحسين بن نصر بن عبيد الله بن محمد بن عَلّان بن عمران، أبو عبد الله بن أبي الفتح النهاوندي: ذكره الصفدي، والسبكي، ولم ينقلا فيه جرحاً ولا تعديلاً. سمع منه أبو نصرٍ محمود بن الفضل، وأبو طاهرٍ أحمد السِّلفي، وغيرهما. ولم أقف علىٰ من وثقه. ولد سنة اثنتين وأربعمائة ومات بنهاوند سنة تسع وخمسمائة. انظر: «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٤/ ٢٩٩)، «طبقات الشافعية الكبرىٰ»، للسبكي، (٧/ ٤١، رقم٧٦٨).

(٣) هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجَوْهَري: (بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلىٰ بيع الجوهر)، وثقه الخطيب، والسمعاني، وابن الجوزي، وأثنىٰ عليه ابن الأثير، والذهبي. ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ومات في سنة أربع وخمسين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٧/ ٣٩٣، رقم٣٩٣٠)، «الأنساب»، للسمعاني (٢/ ١٢٥-١٢٦)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٨/ ٢٢٧، رقم٢٨١)، «الكامل»، لابنالأثير، (٤/ ٢٨٦)، «السير»، (١٨/ ٦٨-٦٩، رقم٣٠).

(٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي. تقدم في الحديث (٦٧)، ثقة.

(٥) بشر بن موسىٰ بن صالح، أبو علي الأسدي البغدادي: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، والخطيب، وابن الجوزي، والذهبي، وابن كَثِير. ولد سنة تسعين ومائة،

حدثنا عبد الله بن يزيد[١]، عن سعيد بن أبي أيوب[٢]، عن محمد بن عجلان[٣]، عن القعقاع بن حكيم[٤]، عن أبي صالح[٥]، عن أبي هريرة

ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: «سؤالات السلمي»، (رقم٧٥)، «تاريخ بغداد»، (٧/ ٨٦-٨٧، رقم٣٥٢٣)، «المنتظم»، (٦/ ٢٨، رقم٣٦)، «العبر»، (١/ ١٠٢)، «البداية والنهاية»، (١١/ ٩٧).

(١) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ. أصله من البصرة أو الأهواز: ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري. «التقريب»، (١/ ٥٤٨).

(٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيىٰ بن مقلاص: ثقة ثبت. مات سنة إحدىٰ وستين ومائة. وقيل: غير ذلك. وكان مولده سنة مائة. «التقريب»، (١/ ٣٤٩).

(٣) محمد بن عجلان المدني: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة [التي هي من طريق سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري]. مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١١٢). وانظر: «الثقات»، (٧/ ٣٨٦-٣٨٧)، «تهذيب الكمال»، (٢٦/ ١٠١-١٠٨)، «تهذيب التهذيب»، (٩/ ٣٠٣-٣٠٥).

(٤) القعقاع بن حكيم الكناني المدني: ثقة، من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ٣١).

(٥) ذكوان، أبو صالح السمّان الزيّات، المدني، تقدّم في الحديث (٤٢)، ثقة ثبت.

رضي الله عنه، رفعه: «**الشهيد ليجد ألم القتل كما يجد أحدكم القَرْصة**[١]»[٢].

---

(١) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «القرحة» بالحاء المهملة، وهو خلاف ما في المصادر. والقَرْص: قال ابن منظور: «القَرْص بالأُصبعين، وقيل: القَرْص التَّجْمِيشُ والغَمْز بالأُصبع حتى تُؤْلمه. قَرَصَه يَقْرُصه -بالضم- قَرْصاً وقَرْصُ البراغيثِ لَسْعُها. ويقال مثلاً: قَرَصَه بلسانه، والقارِصةُ الكلمةُ المؤْذية. قال الفرزدق: قَوارِصُ تَأْتِيني وتَحْتَقِرونَها وقد يَمْلأُ القَطْرُ الإِناءَ فَيُفْعَم. وقال الليث: القَرْصُ باللسان والأُصبع يقال: لا يزال تَقْرُصُني منه قارِصةٌ أَي كلمة مؤذية. قال: والقَرْص بالأَصابع: قَبْضٌ على الجلد بأُصبعين حتى يُؤلَم». وقال ابن الأثير: «النُّخبَة: العضَّة والقَرْصَة. يقال: نَخَبَت النملةُ تَنْخُب إذا عَضَّت. والنَّخْبُ: خَرْق الجِلد. انظر: «النهاية»، (٥/ ٦٩، مادة نخب)، وفي (٤/ ٦١، مادة قرص)، «لسان العرب»، (٧/ ٧٠، مادة قرص).

(٢) **الحديث أخرجه** الترمذي في «السنن»، (٤/ ١٩٠، ح١٦٦٨)، والنسائي، في «السنن»، (٦/ ٣٦، ح٣١٦١)، وابن ماجَه، في «السنن»، (٢/ ٣٧، ح٢٨٠٢)، والإمام أحمد في «المسند»، (١٣/ ٣٣٤، ح٧٩٥٣)، والدارمي، في «السنن»، (٢/ ٢٧١، ح٢٤٠٨)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (١٠/ ٥١٢، ح٤٦٥٥)، والبيهقي في «الكبرى»، (٩/ ١٦٤، ح١٨٩٩٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»، (٥/ ٢٩٢)، وفي «التفسير»، (٢/ ١٣٥)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران:١٧١]، **من طريق محمد بن عجلان**، به، نحوه.

وهذا حديثٌ حسَنٌ من أجل محمد بن عجلان؛ فهو صدوق، وعليه مدار الإسناد.

وسند المصنف فيه الحسين بن نصر بن عبيد الله، لم أقف على من وثّقه.

١٨٤٣ - (١٠١) قال: أخبرنا محمد بن الحسن الواعظ[١] من كتابه، أخبرنا أبو بكر بن أبي الوليد[٢] الحَسَّاني، حدثنا محمد بن الحسن الحسيني[٣]، حدثنا محمد بن الحسين القَطَّان[٤]، حدثنا أحمد بن الأزهر[٥]،

ومكي بن بُنْجير لم أقف على ترجمته؛

لكنه ينجبر بالطرق التي سقتها في التخريج ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره، إذا سلم مكي بن بُنْجير الذي لم أقف على ترجمته من الضعف الشديد.

قال الترمذي عقب إخراجه: «هذا حديث حسن صحيح غريب». **وصححه الألباني** في «صحيح الجامع»، (٣٧٤٦). والله تعالى أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، أبو بكر القطان -بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون، نسبةً إلى بيع القطن- البغدادي: أثنى عليه الحاكم بقوله: «الشيخ الصالح، أسند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره»، ووافقه الذهبي، والصفدي. ولم أقف على من وثّقه. مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب» للسمعاني، (٤/ ٥١٩-٥٢٠)، «السير»، (١٥/ ٣١٨-٣١٩، رقم١٥٧)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (١/ ٣٠٠).

(٥) أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العبدي النيسابوري: صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه. مات سنة ثلاث وستين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٩-٣٠).

حدثنا محمد بن يوسف[١]، حدثنا سفيان[٢]، عن عبيد الله بن عمر[٣]، عن نافع[٤]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشقي من أدركته الساعة حيّاً لم يمت**»[٥].

---

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفِرْيابي -بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة- نزيل قيسارية من ساحل الشام: ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٤٩-١٥٠).

(٢) لم يتبين لي أهو الثوري أم هو بن عُيَيْنة؛ لأنهما جميعا يرويان عن عبيد الله بن عمر، ويروي عنهما محمد بن يوسف الفريابي. وقد تقدمت تراجمهما في الحديث (٣٣).

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزُّهْري عن عُرْوَة عنها. مات سنة بضع وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٣٧).

(٤) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣) ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٥) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**. وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٤/ ٢٥٦، ح٣٨٦٣٥)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن الحسين القطان، لم أقف على من وثّقه. ومن دونه من رجال السند لم أعرفهم.

١٨٤٤ - (١٠٢) [١٢١/ ي] [٢٥٤/ م] قال ابن لال: حدثنا إسماعيل[١] .....

وقد أخرجه الديلمي -أيضا كما في «فردوس الأخيار»، (١/ ٢٤٦، ح٣٦٣٠)-، والقضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ٢٠٧، ح٣١٣)، من طريق يعلىٰ بن الأشدق بن الجراد العقيلي، عن عمه عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشقي كل الشقي من أدركته الساعة حيا لم يمت**».

ويعلىٰ بن الأشدق كذّبه أبو زرعة، والذهبي، وقال ابن حجر: «متروك».

انظر ترجمته في الحديث (٢١٣): «**طُهور الطعام يزيد في الطعام والدِّين والرزق**».

قال المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٦٢): «حسن غريب»، ولم يتبين لي وجه تحسينه. وقال الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٣٦، ح٣٧٦٠): «موضوع»، وذلك من أجل يعلىٰ بن الأشدق الوارد في حديث عبد الله بن جراد.

وقد ورد معنىٰ الحديث عند الإمام مسلم في «**الصحيح**»، (٨/ ٢٠٨، ح٧٥٩٠)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «لا تقوم الساعة إلا علىٰ شرار الخلق». والله تعالىٰ أعلم.

(١) إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيىٰ، أبو محمد البغدادي الخُطَبِيّ: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، ومحمد بن أبي الفوارس، والسمعاني، وأثنىٰ عليه الخطيب، وابن أبي يعلىٰ، ومحمد بن العباس بن الفرات، والذهبي. ولد في سنة تسع وستين ومائتين، ومات سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ١٧٥، رقم٢٠٢)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٦/ ٣٠٤، رقم٣٣٤٧)، «طبقات الحنابلة»، لابن أبي يعلىٰ، (٢/ ١١٦)، «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٣٨٢)، «السير»، (١٥/ ٥٢٢، رقم٣٠٠).

الخُطَبِي [١]، حدثنا محمد بن موسىٰ بن حماد [٢]، حدثنا سليمان بن أبي شيخ [٣]، حدثنا أبي [٤]، حدثنا الحسن بن عمارة [٥]، حدثنا عبد الرحمن بن

---

(١) الخُطَبِي: بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة. قال السمعاني: «ظني أن هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنما ذكر هذا لفصاحته». وجزم السيوطي بنسبته إلى إنشاء الخطبة. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٣٨٢)، «لب اللباب».

(٢) محمد بن موسىٰ بن حماد البربري (بفتح الباءين الموحدتين التحتيتين بينهما راء، بعد الباء راء أخرىٰ، نسبةً إلى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. وبربرة: جزيرة بين بلاد الحبش والزنج واليمن)، أبو أحمد البغدادي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي». وقال الخطيب: «كان إخباريا صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس». وقال الذهبي: «غيره أتقن منه، ولكنه من أوعية العلم». وقال في «الميزان»: «شيخ معروف، أخباري علامة». ولد في سنة ثلاث عشرة ومائتين، ومات سنة أربع وتسعين ومائتين. انظر: «سؤالات الحاكم»، للدارقطني، (١/ ١٥٢، رقم٢٢١)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٣/ ٢٤٣، رقم١٣٢٦)، «الأنساب»، (١/ ٣٠٦)، «السير»، (١٤/ ٩١، رقم٥٠)، «الميزان»، (٤/ ٥١، رقم٨٢٣٥)، «اللسان»، (٥/ ٤٠٠، رقم١٣٠١)، «لب اللباب».

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أعرفه

(٥) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد: متروك. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٠٧).

عابس[١]، عن عامر بن ربيعة[٢]، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشباب شعبة من الجنون، والنساء حِبالة الشيطان»**.

وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب[٣]، عن إبراهيم بن سعدان[٤]، عن بكر بن بكار[٥]، .....

---

(١) عبد الرحمن بن عابس -بموحدة التحتية ومهملة- ابن ربيعة النخعي الكوفي ثقة. مات سنة تسع عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٧٦).

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) محمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الصيدلاني المديني: ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٥٨، رقم١٦٢٦)، والذهبي في «التاريخ»، (٢٦/ ٩٤-٩٥)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) إبراهيم بن سَعْدان، أبو سعيد المديني، الأصبهاني، الكاتب: وثّقه أبو نعيم وأبو الشيخ الأصبهانيان، والسخاوي، والسيوطي. **وأورده** الخطيب في «التفق والمفترق»، وذكر توثيق أبي نعيم له، ولم يتعقّبه. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٢٧، رقم٣٤٨)، «طبقات المحدثين»، لأبي الشيخ، (٣/ ١٦٩)، «المتفق والمفترق»، للخطيب، (٢/ ٣٥-٣٦، رقم٦٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ١٠٩)، «التحفة اللطيفة»، للسخاوي، (١/ ٤٣).

(٥) في الأصل غير واضح، وفي (ي) و (م): «بكر بن بكار»، وقد استظهرت ما في الأصل من «حلية الأولياء»، لأبي نعيم، و«تهذيب الكمال»، للمزّي، في ترجمة عمرو بن ثابت الآتي، وغيرهما. وهو بكر بن بكّار القيسي، أبو عمرو البصري: قال ابن معين: «ليس بشيء». وكذا قال ابن الجارود. وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي». وقال ابن عَدِيّ: «يكتب حديثه...وليس

عن عمرو[١] بن ثابت[٢]، عن عبد الرحمن بن عابس، به[٣] [٤].

حديثه بالمنكر جداً». وقال الساجي: «ضعّفه بعضهم». **وأورده العقيلي في** «الضعفاء»، وذكر فيه قول بن معين المتقدم. وقال ابن أبي حاتم في ترجمة الحارث بن بدل: «سيئ الحفظ ضعيف الحديث». وقال النسائي: «ليس بثقة». وذكره ابن حِبّان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ». وقال ابن القطان: «ليست أحاديثه بالمنكرة». وقال الذهبي: «له نسخة...فيها مناكير ضعفوه بسببها». وكذا قال ابن حجر. ووثّقه أبو عاصم النبيل، وأشهل بن حاتم. انظر: «تاريخ بن معين»، رواية الدوري، (٤/ ٢٠٩، رقم٣٩٩٧)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٢/ ٣٨٢-٣٨٣، ٣/ ٦٩-٧٠، أرقام: ٣١٨، ١٤٩٢)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ٣١ - ٣٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (١/ ١٥٢، رقم١٩)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ١٤٦، رقم١٢٦٦٧)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ١٦١، رقم٨٧)، «السير»، (٩/ ٥٨٣-٥٨٣، رقم٢٢٢)، «الميزان»، له، (١/ ٣٤٣، رقم١٢٧٤)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ٤٨، رقم١٧٨).

الظاهر أن ضعفه يسير، وأنه يكتب حديثه، كما قال ابن عَدِيّ ومن وافقه. والله تعالى أعلم.

(١) في جميع النسخ الخطية: «عمر» بدون واو، والتصويب من «التقريب».

(٢) عمرو بن ثابت، وهو بن أبي المقدام، الكوفي مولى بكر بن وائل: ضعيف رمي بالرفض. مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٣٠).

(٣) ولكنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً، بدون ذكر عامر بن ربيعة. كما يأتي في التخريج. انظر: «حلية الأولياء»، لأبي نعيم، (١/ ١٣٨).

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه -مرفوعا عن ابن مسعود رضي الله عنه-

غير المصنّف.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده الحسن بن عمارة البجلي وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وعامر بن ربيعة لم يتبين لي من هو؛ وسليمان بن أبي شيخ لم أقف علىٰ ترجمته؛ وأبوه لم أعرفه.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عابس علىٰ ثلاثة أوجه:

١- فرواه الحسن بن عمارة، عنه، عن عامر بن ربيعة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، مرفوعاً، كما جاء عند المصنّف هنا.

٢- ورواه عمرو بن ثابت، عنه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً. أخرج هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية»، (١/ ١٣٨)، بالسند الذي ساقه المصنّف، عنه، موقوفا، نحو لفظه.

٣- ورواه سفيان الثوري، عنه، عن ناسٍ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً كذلك. أخرج هذا الطريق أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف»، (٧/ ١٠٦، ح٣٤٥٥٢)، وهنّاد في «الزهد»، (١/ ٢٨٦، ح٤٩٧)، والبيهقي، في «المدخل»، (٢/ ١٦٠، ح٦٤١)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٣٣/ ١٧٩)، من طريق عبد الله بن نمير، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، حدثني أناس، عن عبد الله بن مسعود، موقوفاً، نحوه.

الراجح في هذا الحديث هو الوقف؛ لأن الحسن بن عمارة راوي الطريق الموفوع متروك كما تقدم في ترجمته؛ وعمرو بن ثابت -راوي الطريق الموقوفة- علىٰ ضعفه هو أمثل من الحسن بن عمارة، وقد وافقه سفيان الثوري علىٰ وقفه.

والراجح كذلك في الموقوف هو طريق سفيان الثوري؛ لأن الثوري، ثقة،

١٨٤٥ - (١٠٣) قال: أخبرنا عبدوس[١] إذنا، أخبرنا حميد بن المأمون[٢]، أخبرنا الشيرازي[٣]، أخبرنا لاحق بن الحسين[٤]، حدثنا أبو بكر

وعمرو بن ثابت ضعيف كما سبق.

ومع هذا، فطريق الثوري الموقوف ضعيف أيضاً؛ لأن فيه رواة مبهين. والمُبهَم في حكم المجهول حتىٰ يتبيّن من هو.

وقد روي الحديث من أوجه أخرىٰ، ولم يسلم شيء منها؛ وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (٥/ ٧٩-٨١، ٤٨٣، أحاديث: ٢٤٦٤، ٢٠٥٩)، من حديث زيد بن خالد الجهني، ومن حديث عقبة بن عامر، ولم يتعرّض لحديث ابن مسعود الموصول. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس، تقدّم في الحديث (٧)، صدوق.

(٢) حميد بن المأمون بن حميد بن رافع أبو غانم القيسي، الهمذاني، النحوي، راوي كتاب «الالقاب» عن مؤلفه أبي بكر الشيرازي: قال شيروية: «صدوق». مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٨/ ٩، رقم٧).

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسىٰ، أبو بكر الشيرازي، مصنف كتاب «الالقاب»: وثقه شيروية، والصفدي، والسيوطي، وأثنىٰ عليه الذهبي. مات سنة سبع وأربع مائة. انظر: «السير»، (١٧/ ٢٤٢، رقم١٤٩)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ٣٨٤)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٨٤).

(٤) لاحق بن الحسين المقدسي. وهو لاحق بن أبىٰ الورد، نسب إلىٰ جده، فإنه لاحق بن حسين بن عمران بن أبىٰ الورد، أبو عمر: قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: «كان كذابا أفّاكا، يضع الحديث عن

محمد بن يعقوب[١]، حدثنا العلاء بن مصعب[٢]، حدثنا خلف بن الصقر البجومري[٣]، .....

الثقات ويسند المراسيل ويحدث عمن لم يسمع منهم». وقال الخطيب: «حدث بأصبهان وخراسان وما وراء النهر عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل بأحاديث مناكير وأباطيل». وقال السمعاني: «كان أحد الكذابين ممن لا يعتمد على روايته بحال، وأجمع الحفاظ على أنه ممن يضع الحديث ويغرب عن المشاهير الأباطيل». وقال ابن عَساكِر: «أحد الكذابين الدجالين وأكذب الغرباء الرحالين». وقال ياقوت الحموي: «كان أحد الكذابين. وضع نسخا لا يعرف أسماء رواتها مثل طغرال وطربال وكركدن، وادعى نسبا إلى سعيد بن المسيب». وقال الذهبي في «التاريخ»: «كان كذاباً يضع الأسماء والمتون، مثل: طغج بن طغان، وطرغيل بن غربيل...اتفقوا على كذبه». وقال في «الميزان»: «قال الإدريسي الحافظ: كان كذابا أفاكا». وسكت عليه ابن حجر في «اللسان». وقال الصفدي: «اتفقوا على كذبه». توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٤/ ٩٩، رقم٧٤٤٣)، «الأنساب»، للسمعاني، (٣/ ٥٢٧)، «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٦٤/ ١٦، رقم٨٠٨٧)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٣/ ٣٩٧)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٧/ ٨٩-٩٠)، «الميزان»، له، (٤/ ٣٥٦، رقم٩٤٣٨)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٧/ ٢٩٥)، «اللسان»، لابن حجر، (٦/ ٢٣٥، رقم٨٣٥).

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) في الأصل غير واضح، وفي (ي) و(م): «بن البجومري»، ولم أعرفه.

حدثنا أبو العتاهية[١]، حدثني أبو حنيفة[٢]، حدثني حماد بن أبي سليمان[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن علقمة[٥]، عن ابن مسعود رضي الله عنه، [١٨٠/ أ]

---

(١) إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، يلقب بأبي العتاهية: ذكره الذهبي، والصفدي، وابن كَثِير، وابن حجر، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقد أثنى عليه الذهبي فقال: «رأس الشعراء، الأديب الصالح الأوحد...سار شعره لجودته وحسنه وعدم تقعره...تنسك بأخرة، وقال في المواعظ والزهد فاجاد». وقال في «الميزان»: «ما علمت أحدا يحتج بأبي العتاهية». وسكت عليه ابن حجر في «اللسان». توفي ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين. وقيل: سنة ثلاث عشرة ومائتين. وله ثلاث وثمانون سنة، أو نحوها. انظر: «السير»، (١٠/ ١٩٥-١٩٨، رقم٤٣)، «الميزان»، له، (١/ ٢٤٥، رقم٩٢٥)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٣/ ٢٣٣-٢٣٤)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١٠/ ٢٩٠-٢٩١)، «اللسان»، لابن حجر، (١/ ٤٢٦-٤٢٨، رقم١٣٢٦).

(٢) النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام. يقال: أصلهم من فارس ويقال: مولى بني تيم: فقيه مشهور. مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، وله سبعون سنة. «التقريب»، (٢/ ٢٤٨).

(٣) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي: فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء. مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها. «التقريب»، (١/ ٢٣٨).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي، تقدم في الحديث (٢٣) ثقة إلا أنه يرسل كثيرا.

(٥) علقمة بن قَيْس بن عبد الله النَّخَعي، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة ثبت فقيه

قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعراً، شعراً يتغنىٰ به الحور العين لأزواجهن في الجنة، والذين يموتون في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار**».

قال أبو العتاهية: فرفضت الغزل وأخذت في الزهد(١).

١٨٤٦ - (١٠٤) قال: أخبرنا محمد بن طاهر العابد(٢)، حدثنا محمد بن عيسىٰ(٣)، أخبرنا الدارقطني(٤)، قرأت في أصل أحمد بن عمرو بن

عابد.

(١) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده لاحق بن الحسين المقدسي، وهو كذّاب كما تقدّم في ترجمته.
وقد أشار علىٰ وضعه الفتّني في "تذكرة الموضوعات"، (١/ ١٦٨)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤٧٧، ح٣٨). والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن طاهر بن تمّان الهمَذاني المعروف بابن الصباغ، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٣) محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز بن الصباح، أبو منصور البزاز الهمَذاني، يعرف بابن يزيدان: وثقه شيروية، وقال الخطيب: «صدوقا». ولد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، ومات سنة ثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٤٠٦، رقم٩٣٨)، «السير»، (١٧/ ٥٦٣، رقم٣٧١).

(٤) الإمام الحافظ المشهور علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ

جابر[١] بخطه، حدثنا علي بن عبد الصمد[٢]، حدثنا هارون بن سفيان[٣]،

(بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة والطاء المهملة الساكنة، وفي آخرها النون، نسبةً إلى دار القطن، وهي كانت محلة ببغداد كبيرة). ولد سنة ستٍّ وثلاثمائة، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٣٤، رقم٦٤٠٤)، «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٤٣٧-٤٣٨)، «السير»، (١٦/ ٤٤٩، رقم٣٣٢).

(١) أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطحان، نزيل الرملة: ذكره بن عَساكِر، والصفدي، والذهبي، والسيوطي، وابن العماد، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولد في حدود سنة خمسين ومائتين، ومات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٥/ ١٠٢-١٠٣، رقم٦١)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٢/ ٤٧١)، «السير»، (١٥/ ٤٦١-٤٦٣، رقم٢٦٠)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٦٩)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ٣٣١).

(٢) علي بن عبد الصمد، أبو الحسن الطيالسي البغدادي، عَلّان، ويلقب أيضا: ما غمه، وما غمها. وثقه الخطيب. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٢/ ٢٨، رقم٦٣٩٣)، «السير»، (١٣/ ٤٢٩، رقم٢١٣).

(٣) هارون بن سفيان، أبو سفيان المستملي، المعروف بمكحلة. روى عنه إبراهيم بن موسى الجوزي وعبد الله بن إسحاق المدائني وأبو القاسم البغوي، وغيرهم. توفي سنة سبع وأربعين ومائتين. ولم أقف على من وثّقه. وهو غير هارون بن سفيان المستملي، أبو سفيان، المعروف بالديك، كما أشار إلى ذلك الذهبي في «التاريخ»؛ فقد روى عنه عبيد العجل، وأبو بكر بن أبي

حدثنا عتيق بن يعقوب[١]، عن مالك، عن نافع[٢]، .....

الدنيا، وجعفر بن محمد. توفي سنة إحدىٰ وخمسين ومائتين. ولم أقف علىٰ من وثّقه كذلك. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٤/ ٢٤، رقم٧٣٥٦)، «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٢٨٨-٢٨٩)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (١٨/ ٥١٤، ١٩/ ٣٥٩-٣٦٠).

(١) عتيق بن يعقوب بن صدّيق بن موسىٰ بن عبد الله بن الزُّبَيْر، أبو بكر الأسديّ الزُّبَيْريّ: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال محمد بن سَعْد «لم يزل من خيار المسلمين». وقال أبو زرعة الرازي «بلغني أن عتيق بن يعقوب الزُّبَيْري حفظ الموطأ في حياة مالك». وقال القاضي عياض «من المختصين بمالك والقائلين بقوله، المكثرين عنه المحافظين لسيرته وشمائله». وقال الذهبي «ما زال من خيار العلماء». وأورده البخاري في «التاريخ»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكر له ابن حجر حديثا خطّأه فيه الدّارَقُطْنِيّ. وقال السخاوي «الفقيه الصالح، ما زال من خيار العلماء». توفّي سنة أربعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائتين. انظر: «الطبقات الكبرىٰ»، لابن سَعْد، (٥/ ٤٣٩)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٧/ ٩٨، رقم٤٣٤)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٧/ ٤٦، رقم٢٦١)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ٥٢٧، رقم١٤٨٣٧)، «سؤالات البُرْقاني»، للدارقطني، (١/ ٥٥، رقم٣٩٥)، «ترتيب المدارك»، للقاضي عياض المالكي، (١/ ١٣٦)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (١٦/ ٢٧٦)، «اللسان»، لابن حجر، (٤/ ١٢٩، رقم٢٩٦). «التحفة اللطيفة»، للسخاوي، (١/ ٤٨١، رقم٢٨٧٥).

(٢) نافع، أبو عبد الله المدني، مولىٰ ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

عن عبد الله[1] بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشَّفَق الحُمْرَةُ، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة**»[2].

---

(١) هذه الجملة سقطت من (ي) و (م).

(٢) **الحديث أخرجه** الدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (١/ ٢٦٩، ح٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق»، (١/ ٢٧٤، ح٣١٢)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه. **وأخرجه** البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٧٣، ح١٦٢١)، من طريق علي بن عبد الصمد، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده هارون بن سفيان، لم أقف علىٰ من وثّقه.

وقد روي موقوفاً أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف»، (١/ ٢٩٣، ح٣٣٦٢)، والمنذري في «الأوسط»، (٣/ ٢٦٦، ح٩٢٨)، والدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (١/ ٢٦٩، ح٤)، والبيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٧٣، ح١٦١٩-١٦٢٠)، وفي «المعرفة»، (٢/ ٢٢٥، ح٦٠٩)، من طريق عبيد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، موقوفاً، نحوَه.

ومن طريق ابن أبي شيبة **أخرجه** الحربي في «غريب الحديث»، (١/ ٢٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف»، (١/ ٥٥٩، ح٢١٢٢)، عن عبد الله بن نافع عن أبيه، به، نحوه؛ **وهذا موقوف صحيح**.

وقد رجّح البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٧٣، ح١٦١٩-١٦٢٠)، **الروايةَ الموقوفة، وكذا قال الحاكم** -كما في «خلاصة البدر المنير»، (١/ ٨٧، ح٢٧٤)- وقال في «المعرفة»، (٢/ ٢٢٥، ح٦٠٩): «رويناه عن عمر، وعلي،

❖ ❖ ❖

وابن عَبّاس، وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وأبي هريرة رضي الله عنهم، ولا يصح فيه عن النّبيّ ﷺ شيء».

وقال ابن خُزَيْمَة في «الصحيح»، (١/ ١٨٣، ح٣٥٥): «لم يثبت علميا عن النّبيّ ﷺ أن الشفق الحمرة».

وقال الدّارَقُطْنِيّ -مشيراً إلى ضعف المرفوع، كما قال الزيلعي في «نصب الراية»، (١/ ٢٣٣)، وابن الملقّن في «البدر المنير»، (٣/ ١٨٨)، وابن حجر في «خلاصة البدر المنير»، (١/ ٨٧، ح٢٧٤)-: «حديث غريب، ورواته كلهم ثقات»؛ وأشار الصنعاني كذلك إلى ضعفه حيث قال في «سبل السلام»، (١/ ١١٥): «البحث لغوي والمرجع فيه إلى أهل اللغة». **وضعّفه الألباني في** «الضعيفة»، (٨/ ٢٣٣-٢٣٦، ح٣٧٥٩) من أجل عتيق بن يعقوب، حيث قال «ويتلخّص عندي أن الرجل ثقة له أوهام، فلا يحتجّ به إذا خالفه من هو أحفظ منه». والله تعالى أعلم.

حرف الصاد المهملة

١٨٤٧ - (١٠٥) قال الدَّارقُطني في الأفراد: حدثنا علي بن الحسن بن أحمد الحراني[١]، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم[٢]، حدثنا سعيد بن بزيع[٣]، حدثنا محمد بن إسحاق[٤]، عن الزُّهْري[٥]، عن

---

(١) علي بن الحسن بن أحمد بن خالد بن فروخ بن عبيد الله، أبو الحسين الحراني المعروف بابن الكلاس: قال الدّارَقُطْنِيّ «لم يكن قويّاً». انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١١/ ٣٨٢، رقم٦٢٥٢)، «الأنساب»، (٥/ ١١٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٩١).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم الحرّاني، عن سعيد بن بزيع: قال الذهبي «ضعفه الدّارَقُطْنِيّ». وأقره ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٢/ ٥٧٤، رقم٤٩٠٥)، «اللسان»، (٣/ ٤٢٠، رقم١٦٤٨).

(٣) سعيد بن بزيع الحرّاني: قال أبو زرعة «صدوق». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٤/ ٨، رقم٢٤).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار تقدم في الحديث (٢٥) صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري، تقدم في الحديث (٧)، متفق على جلالته

أنس وجابر ب قالا: قال رسول الله ﷺ: «**صلّوا في بيوتكم، ولا تتركوا النوافل فيها**»[1].

١٨٤٨ - (١٠٦) قال أبو نعيم: حدثنا الطبرانيّ[2]، حدثنا

وإتقانه.

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٧/ ٧٧٢، ح٢١٣٣٨)، إلى الدّارَقُطْنِيّ في «الأفراد»، ولم أقف عليه.

وفي سنده ضعف؛ ففيه عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلّس، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الرحمن ابن عبد الله بن مسلم، ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ، كما سبق في ترجمته؛ وعلي بن الحسن بن أحمد، ليس بالقويّ كما سلف في ترجمته.

لكن للحديث شواهد، منها.

حديث ابن عمر رضي الله عنه، عند البخاري في «الصحيح»، (١/ ١٦٦، ح٤٢٢)، ومسلم في «الصحيح»، (٢/ ١٨٧، ح١٨٥٧)، ولفظه: «**صلّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا**»، واللفظ لمسلم.

وبهذا يرتقي حديث الباب إلى درجة الحسن لغيره.

وقد حسّن إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٧٩)، وصحّحه الألباني بشواهده، في «الصحيحة»، (٤/ ٥٤١، ح١٩١٠). والأَولى تحسينه فقط.

والله تعالى أعلم.

(٢) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

العباس الأسفاطي[١]، حدثنا موسى[٢]، حدثنا عبد الواحد بن زياد[٣]، حدثنا عثمان بن حكيم[٤]، حدثني خالد[٥] ابن سلمة[٦]، سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن[٧] .....

---

(١) العباس بن الفضل الأَسْفاطي البصري، تقدم في الحديث (٩٤)، صدوق.

(٢) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَري -بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- أبو سلمة التَّبوذَكي -بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة- مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت. لا التفات إلى قول بن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٢٠).

(٣) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال. من الثامنة مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ٦٢٣).

(٤) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف -بالمهملة والنون مصغر- الأنصاري الأوسي أبو سهل المدني ثم الكوفي: ثقة من الخامسة. مات قبل الأربعين. «التقريب»، (١/ ٦٥٧).

(٥) تحرّف في (ي) و(م) إلى: «خلف»، والصواب ما أثبتت؛ ولأنه الموافق لما في المصادر.

(٦) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي، المعروف بالفأفاء، أصله مدني: صدوق رمي بالإرجا وبالنصب. من الخامسة قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بني أمية. «التقريب»، (١/ ٢٥٩).

(٧) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي -كما جاء مصّرحاً عند الطحاوي في «مشكل الآثار»، (٥/ ٢١٩، ح١٨٥٧)-، أبو عمر المدني:

يسأل موسىٰ بن طلحة[١] عن الصلاة علىٰ النّبيّ ﷺ فقال: سألت زيد بن خارجة الأنصاري رضي الله عنه فقال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «**صلّوا عليّ ثم قولوا**[٢]: **اللهم صلّ وبارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد كما باركت علىٰ إبراهيم إنك حميد مجيد**»[٣].

ثقة من الرابعة توفي بحران في خلافة هشام. «التقريب»، (١/ ٥٥٦).

(١) موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو عيسىٰ أو أبو محمد المدني، نزيل الكوفة: ثقة جليل من الثانية. ويقال: إنه ولد في عهد النّبيّ ﷺ. مات سنة ثلاث ومائة علىٰ الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٢٢٤).

(٢) في الأصل غير واضح، واستظهرته من (ي) و (م)، وهو موافق لما في المصادر.

(٣) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٨/ ٢٦١، ح٢٦٢٣)، وفي «حلية الأولياء»، (٤/ ٣٧٣)، ومن طريقه المزّيّ في «تهذيب الكمال»، للمزّي، (١٠/ ٦٠، رقم٢١٠٣)، في ترجمة زيد بن خارجة، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، -أيضاً- (٨/ ٢٦١، ح٢٦٢٤)، من طريق مروان بن معاوية، ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، مولىٰ آل حنيف، به، نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، (٣/ ٢٣٩، ح١٧١٤)، والنسائي في «الكبرىٰ»، (٤/ ٣٩٦، ح٧٦٧٢) وفي «النعوت الأسماء والصفات»، (١/ ٢٣٠، ح١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار»، (٥/ ٢١٩، ح١٨٥٧)، من طريق عبد الواحد بن زياد، به.

ومن طريق الإمام أحمد **أخرجه** ابن الأثير في «أسد الغابة»، (١/ ٣٩٧).

١٨٤٩ - (١٠٧) قال: أنبأنا أبو إسحاق المراغي[١]، أخبرنا أبو الفضل الرازي[٢]، أخبرنا جعفر[٣] بن فناكي[٤]، حدثنا محمد بن هارون الروياني[٥]،

وهذا إسناد حسن؛ فالحديث حسن. والله تعالىٰ أعلم.

(١) إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو إسحاق المراغي، ثم الرازي، المعروف بالبيّع. له مختصر في ثواب الأعمال. روىٰ عنه أبو عليّ العجليّ بهمذان، وأبو تمام الصّيمريّ ببروجرد. قال الذهبي «رحّال، صالح، خيّر، صوفيّ متواضع». مات سنة نيف وثمانين وأربعمائة. «التدوين في أخبار قزوين»، للرافعي، (١/ ٢٠٢)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٣/ ٣٥٤).

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أبو الفضل العجلي الرازي المقرئ: تقدم.

(٣) جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي، أبو القاسم الرازي، راوي مسند الحافظ محمد بن هارون الرُّوياني عنه، وهو آخر من روىٰ عنه: قال أبو يعلىٰ الخليلي «موصوف بالعدالة وحسن الديانة». توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٦٩١، رقم٤٦٢)، «السير»، (١٦/ ٤٣٠، رقم٣١٩)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦٢).

(٤) تحرّف في (ي) و (م) إلىٰ: «صافي».

(٥) محمد بن هارون، أبو بكر الرُّوياني (بالضم وسكون الواو وياء وبعد الألف نون)، صاحب المسند المشهور: وثّقه الخليلي، وابن العماد. مات سنة سبع وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٨٠١، رقم٦٩٩)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٧٥٢-٧٥٤)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (٢/ ٦٣٥)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦٢)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ٢٤٨).

حدثنا الهَيْثَم بن أحمد[١]، حدثنا مجاشع بن عمرو[٢]، حدثنا ابن لَهِيعة[٣]، [٢٥٦/ م] عن عَيَّاش بن عبّاس[٤] القِتْباني[٥]، .....

---

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) مجاشع بن عمرو، عن عبيد الله بن عمر: قال يحيىٰ بن معين «قد رأيته أحد الكذابين». وقال أبو حاتم «متروك الحديث ضعيف ليس بشيء». وقال البخاري «منكر مجهول». وقال العقيلي «حديثه منكر غير محفوظ». وقال ابن حِبّان «كان ممن يضع الحديث علىٰ الثقات ويروىٰ الموضوعات عن أقوام ثقات. لا يحل ذكره في الكتب إلا علىٰ سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا علىٰ سبيل الاعتبار للخواص». وأورد ابن عدي بعض مناكيره. وقال الدّارَقُطْنِيّ متروك. وقال أبو أحمد الحاكم «منكر الحديث». وحكم ابن حجر علىٰ حديث له بأنه موضوع. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٨/ ٣٩٠، ح١٧٨٥)، «علل الحديث»، له، (١/ ٢٤٧، ح٧٢٧)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ٢٦٤، رقم١٨٦٩)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (٣/ ١٨)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٦/ ٤٥٨)، «كتاب الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ٢٦، رقم٦٣١)، «سؤالات السلمي»، له، (١/ ٨، رقم٩١)، «الميزان»، (٣/ ٤٣٦، رقم٧٠٦٦)، «اللسان»، لابن حجر، (٥/ ١٥، رقم٥٥).

(٣) عبد الله بن لَهِيعة المصري، تقدم في الحديث (٢٢)، صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

(٤) عَيّاش -بالمثناة التحتية ومعجمة- ابن عَبّاس -بموحدة ومهملة- القِتْباني -بكسر القاف وسكون المثناة- المصري: ثقة. قال ابن يونس: يقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٦٦).

(٥) في الأصل غير واضح. وفي (ي): «القيناي»، وفي (م): «القينائي».

عن أبي الخير[١] اليَزَني، عن عقبة بن [١٢٢/ ي] عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلوا ركعتي الضحىٰ بسورتيهما: والشمسِ وضُحاها، والضُّحىٰ**»[٢].

١٨٥٠ - (١٠٨) أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحَسني[٣]، حدثنا جدي

---

(١) مرثد بن عبد الله اليَزَني -بفتح التحتانية والزاي بعدها نون- أبو الخير المصري: ثقة فقيه. مات سنة تسعين. «التقريب»، (٢/ ١٦٨)

(٢) **الحديث أخرجه** محمد بن هارون الروياني في «مسنده»، (١/ ٢٨٤، ح٢٤٣)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه. مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ ففي سنده مجاشع بن عمرو، وهو منكر الحديث كما تقدّم في ترجمته.

وقد ضعّف الحديثَ المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٨٠)، بمجاشع، **وأشار إلىٰ ضعفه الشديد** في «فيض القدير»، (٤/ ٢٦٦، ح٥٠٢٣)؛ حيث نقل كلام ابن حِبّان في مجاشع أنه «كان ممن يضع الحديث علىٰ الثقات»؛ **وحكم عليه بالوضع الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢٥٠، ح٣٧٧٤)؛ من أجل مجاشع هذا. والله تعالىٰ أعلم.

(٣) عليّ بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. الحسنيّ، أبو طالب الهمَذانيّ. روىٰ عن جدّه لأمّه أبي طاهر الحسين بن عليّ بن سلمة: وثّقه بن ماكولا، وقال شيروية «كان صدوقاً». ولد سنة إحدىٰ وأربعمائة، وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة. انظر: «الإكمال»، (١/ ٨١)، «تاريخ الإسلام»، (٣٢/ ١٧٢-١٧٣).

أبو طاهر بن سلمة[١]، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان[٢] الحافظ ببخارىٰ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب[٣] إملاءً، حدثنا يحيىٰ بن أبي طالب[٤]،

---

(١) الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة، تقدم في الحديث (٤٩)، صدوق.

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن أحمد بن خَنْب -بفتح الخاء المعجمة- ابن أحمد بن راجيان بن حامديان الدهقان، أبو بكر الخَنْبي (بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفي آخرها باء معجمة بواحدة، نسبةً إلىٰ الجد). روىٰ عنه أبو أحمد الحاكم، وأبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الغنجار الحافظ وعلي بن القاسم بن شاذان الرازي وأبو العباس أحمد ابن الوليد الزوزني وجماعة كثيرة. قال السمعاني: «أملىٰ أحاديث في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بعد فراغه من ذكر فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، إذ قام أبو الفضل السليماني علىٰ رؤوس الناس علىٰ الملأ وصاح: أيها الناس إن هذا دجّال من الدجاجلة فلا تكتبوا عنه، وخرج من المجلس لأنه ما سمع منه فضل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم». ولم أقف علىٰ من وثّقه. ولد في سنة ست وستين ومائتين، ومات سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني، (٣/ ١٣٨)، «تاريخ بغداد»، (١/ ٢٩٦، رقم ١٦٠)، «الأنساب»، (٢/ ٤٠٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٤٤٩-٤٥٠)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٣٠١)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٨/ ٦).

(٤) يحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان. تقدّم في الحديث (٨)، ولا بأس به.

حدثنا أبو بكر الحنفي[١]، حدثنا سفيان الثوري[٢]، عن أبي الزُّبَير[٣]، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ **«عاد مريضا فرآه يصلّي على وسادة فرمى بها وقال: صلّ بالأرض إن استطعت، وإلا فأومئ إيماءً واجعل سجودك أخفض من ركوعك»**[٤].

---

(١) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي: ثقة. مات سنة أربع ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦١٠).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تقدم في الحديث (٢٣) ثقة فقيه عابد إمام حجة.

(٣) محمد بن مسلم بن تَدْرُس -بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء- الأسدي مولاهم أبو الزُّبَيْر المكي: صدوق إلا أنه يدلس. وقد ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلّسين، وهي طبقة من أكثر من التدليس فلم يحتجّ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع. مات سنة ست وعشرين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٣٢)، «طبقات المدلّسين»، (١/ ٤٥، ١٣، رقم١٠١).

(٤) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «الحلية»، (٧/ ٩٢)، والبيهقي في «الكبرى»، (٢/ ٣٠٦، ح٣٤٨٤)، وفي «الصغرى»، (٢/ ٢٦، ح٤٥٦)، وفي «المعرفة»، (٣/ ٣٦٥، ح١١٦٠)، من طريق يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا سفيان الثوري به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» -أيضاً-، (٢/ ٣٠٦، ح٣٤٨٥)، من طريق يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سفيان الثوري، به.

وسند الحديث ضعيف، ففيه عنعنة أبي الزُّبَيْر، وهو من المدلّسين الذين لا يحتجّ إلا بما صرّحوا فيه بالسماع، كما تقدّم في ترجمته.

تابعه عطاء بن يسار، عند أبي يعلىٰ في «المسند»، (٣/ ٣٤٥، ح١٨١١)، لكن في السند إليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، هو صدوق سيّئ الحفظ جدّاً، كما في «التقريب»، (٢/ ١٠٥)؛ وفيه حفص بن سليمان الأسدي، المعروف بحفص بن أبي داود القارئ، وهو متروك الحديث، كما في «التقريب»، (١/ ٢٢٦).

وقد رجّح أبو حاتم وقف هذا الحديث، كما في «العلل»، (١/ ١١٣، ح٣٠٧). وأشار الحافظ في «التلخيص»، (١/ ٤٤٤، ح٣٣٨)، إلىٰ ترجيح رفعه لاجتماع ثلاثة علىٰ رفعه وهم: أبو بكر الحنفي، وعبد الوهاب، -كما مر في التخريج-، وأبو أسامة -كما هو عند بن أبي حاتم في «العلل»، (١/ ١١٣، ح٣٠٧). ومع ذلك فلم يجزم ابن حجر بالحكم بالرفع؛ فقد قوّىٰ إسناده في «بلوغ المرام»، (١/ ١١٨، ح٣٢٩)، ثم قال: «ولكن صحّح أبو حاتم وقفه».

وللحديث شواهد منها:

١- حديث ابن عمر رضي الله عنه، **أخرجه** الطبراني في «الكبير»، (١٢/ ٢٦٩، ح١٣٠٨٢)، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شباب العصفري، حدثنا سهل أبو عتاب، حدثنا حفص بن سليمان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهابرضي الله عنه، عن ابن عمر ب قال: عاد رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه مريضا وأنا معه فدخل عليه وهو يصلي علىٰ عود فوضع جبهته علىٰ العود، فأومأ إليه فطرح العود. وأخذ وسادة فقال رسول الله ﷺ: «دعها عنك. إن استطعت أن تسجد علىٰ الأرض وإلا فأومئ إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك».

وهذا السند رجاله ثقات، سوىٰ حفص بن سليمان، فإن كان هو المنقري كما جزم به الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٢/ ٣٤٧، ح٢٨٩٥)، فهو ثقة، وليس

بمتروك كما قال الهَيْثَمي.

والظاهر إلي أنه حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي، المعروف بحفص بن أبي داود، المتروك؛ فقد جاء اسمه هكذا «حفص بن أبي داود»، عند أبي يعلىٰ في «المسند»، (٣/ ٣٤٥، ح١٨١١)، في بعض طرق حديث جابر رضي الله عنه، الذي هو حديث الباب، وقد تقدّم.

وبهذا يتبيّن أن هذا الطريق ليس بشاهد، وإنما هو من طرق حديث الباب، أخطأ فيه هذا المتروك، فجعله من مسند ابن عمر رضي الله عنه.

وقد ضعّف الحافظ هذا الإسنادَ في «التلخيص»، (١/ ٤٤٥، ح٣٣٨). وتوقّف فيه الألباني في «الصحيحة»، (١/ ٥٧٧، ح٣٢٣)، من أجل توقفه في حفص بن سليمان المتردّد بين شخصين أحدهما ثقة والآخر متروك. وذكر أنه كان قد صحّحه في «صفة صلاة النبي».

ولحديث ابن عمر رضي الله عنه هذا طريق أخرىٰ أخرجها الطبراني في «الأوسط»، (٧/ ١٣٥، ح٧٠٨٩)، من طريق قُرّان بن تمام، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن يسجد فليسجد، ومن لم يستطع فلا يرفع إلىٰ جبهته شيئا ليسجد عليه، ولكن ركوعه وسجوده يومئ برأسه». وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قران بن تمام، تفرّد به سريج بن يونس». وقال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٢/ ٣٤٧، ح٢٨٩٦): «رجاله موثقون ليس فيهم كلام يضر والله أعلم». وهو كما قال، غير أن قُرّان -بضم أوله وتشديد الراء- ابن تمام الأسدي وهو صدوق ربما أخطأ، **قد خالفه الإمام مالك**، كما في «الموطأ»، (٢/ ٤٣، ح٢٧٩)، فرواه عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، موقوفاً. وهو الراجح، لجلالة الإمام مالك، ولخفة ضبط

١٨٥١ - (١٠٩) قال الحاكم: أخبرنا علي بن محمد بن عُقْبة[١]، حدثنا محمد بن الحسين[٢] ابن أبي الحُنَين[٣]، حدثنا الفضل بن دُكَين[٤]،

قُرّان.

٢- ومنها حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، أخرجه الإمام البخاري في «الصحيح»، (١/ ٣٧٦، ح١٠٦٦)، قال: كانت بي بواسير فسألت النّبيّ ﷺ عن صلاة فقال: «**صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب**».

تنبيه:

جاء عند أبي نعيم في «الحلية»، أبو علي الحنفي، بدل أبي بكر الحنفي، ولعله خطأ مطبعي؛ لأني لم أقف على من ذكر أبا علي الحنفي في طرق الحديث. والله تعالى أعلم.

(١) علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد، أبو الحسن الشَّيْبَاني (بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المثناة التحتية، بعدها الباء الموحدة، ثم النون، نسبةً إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل)، الكوفي: وثّقه الخطيب، والسمعاني. مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٧٩، رقم٦٤٨٨)، «الأنساب»، (٣/ ٤٨٢، ٤٨٥)، «السير»، (١٥/ ٤٤٣-٤٤٤، رقم٢٥٤).

(٢) هو أبو جعفر الحُنَيْني. تقدّم في الحديث (٩٧)، وهو ثقة.

(٣) الحُنَين -بالنون-: تحرّف في (ي) و (م) إلى: «الحسين»، بالسين المهملة.

(٤) الفضل بن دُكَيْن الكوفي. واسم دُكَين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم المُلائي -بضم الميم- مشهور بكنيته: ثقة ثبت. مات سنة

حدثنا جعفر بن بُرْقان[١]، عن ميمون بن مِهران[٢] [عن ابن عمر رضي الله عنه][٣] قال[٤]: سئل النّبيّ ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال: كيف أصلّي في السفينة؟ فقال: «**صلّ فيها قائمًا إلا أن تخاف الغَرَق**»[٥].

ثماني عشرة ومائتين. وقيل: تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين. «التقريب»، (٢/ ١١).

(١) جعفر بن بُرْقان -بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف- الكلابي، أبو عبد الله الرقي: صدوق يهم في حديث الزُّهْري. مات سنة خمسين ومائة. وقيل: بعدها. «التقريب»، (١/ ١٦٠).

(٢) ميمون بن مِهْران الجزري، أبو أيوب. أصله كوفي نزل الرقة: ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل. مات سنة سبع عشرة ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٣٤).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ، وموجود في «المستدرك»، للحاكم، (١/ ٤٠٩، ح١٠١٩)، وسائر مصادر التخريج، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

(٤) سقطت هذه الكلمة من (ي) و (م)، وهي ثابتة في الأصل.

(٥) **الحديث أخرجه** الحاكم في «المستدرك»، (١/ ٤٠٩، ح١٠١٩)، وعنه البيهقي في «الكبرى»، (٣/ ١٥٥، ح٥٢٧٧)، وفي «المعرفة»، (٤/ ٤٩٥، ح١٦٦٧)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (١/ ٣٩٥، ح٤)، من طريق أبي نعيم، به، مثله.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» -أيضاً-، (٣/ ١٥٥، ح٥٢٧٨)، من طريق عبد الله بن داود، عن جعفر بن بُرْقان، به، نحوه. ولفظه: «أمر رسول الله ﷺ أصحابه حين خرجوا إلى الحبشة أن يصلوا في السفينة قياما ما لم يخافوا

١٨٥٢ - (١١٠) قال أبو نعيم: حدثنا علي بن مالك[١] البلخي[٢]، حدثنا محمد بن أحمد الفرائضّي[٣]، حدثنا محمد بن علي[٤]، حدثنا محمد بن محمود القاضي[٥]، .....

الغرق».

وأخرجه الدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، -أيضاً- (١/ ٣٩٤، ح٢)، من طريق رجل من أهل الكوفة من ثقيف، عن جعفر بن بُرْقان، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن جعفر رضي الله عنه، أن النّبيّ ﷺ أمره أن يصلي قائما إلا أن يخشى الغرق.

وهذا حديثٌ حسَنٌ؛ فسند المصنّف سندٌ حسن. قال الحاكم عقب إخراجه: «صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وهو شاذ بمرة»، وكذا قال الذهبي في «التلخيص»؛ وحسّن البيهقي طريق الفضل بن دُكَين الذي منه أخرج المصنّف حديث الباب. وصحّحه الألباني، في «صحيح الجامع»، (ح٣٧٧٧). والله تعالى أعلم.

(١) في النسخ الخطية: «مالك»، باللام. وهو عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٥٠، رقم٨٩٤): «مانك»، (بالنون)، وأقرّه الألباني في «الضعيفة»، (٦/ ٤٠٣-٤٠٧، ح٢٨٧٢). والله تعالى أعلم.

(٢) ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٥٠، رقم٨٩٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم أعرفه.

حدثنا أحمد بن يعقوب[١]، حدثنا شقيق البَلخي[٢]، عن هشام بن حسان[٣]، عن محمد بن سيرين[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلّت الملائكة على آدم فكبروا عليه أربعا وسلّموا تسليمتين**»[٥].

---

(١) لعلّه أحمد بن يعقوب المسعودي، أبو يعقوب أو أبو عبد الله الكوفي: ثقة. مات سنة بضع عشرة ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٩).

(٢) شقيق بن إبراهيم، أبو علي البَلخي. من كبار الزهاد: قال الذهبي «منكر الحديث...ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف، لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه». وسكت عليه ابن حجر. وقال الذهبي في «المغني»: «لا يحتج به». استشهد في غزوة «كولان» سنة أربع وتسعين ومائة. انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٧٩، رقم٣٧٤١)، «المغني، له، (١/ ١٤٢، رقم٢٧٨٩)، «اللسان»، لابن حجر، (٣/ ١٥١، رقم٥٤٤).

(٣) هشام بن حسّان الأزدي القردُوسي -بالقاف وضم الدال-، أبو عبد الله البصري: ثقة من أثبت الناس في بن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما. مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٦٦).

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري، تقدم في الحديث (٨٠)، ثقة ثبت عابد كبير القدر.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٥٠، رقم٨٩٤)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده شقيق البلخي وهو منكر الحديث، كما

١٨٥٣ - (١١١) قال أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا يوسف بن إسحاق[٢]، حدثنا محمد بن عيسى[٣]، حدثنا محبوب بن محمد البَرْدِيجي[٤]، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا[٥]، .....

تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد حكم عليه بالضعف الألباني في «الضعيفة»، (٦/ ٤٠٣-٤٠٧، ح٢٨٧٢)؛ من أجل شقيق البلخي هذا. والله تعالى أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة، ديِّن.

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن عيسى، أبو منصور البزاز الهمذاني، تقدّم في الحديث (١٠٤)، صدوق.

(٤) محبوب بن محمد بن حمدوية البرديجى، قاضي سراوان. ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٧/ ٣٨١-٣٨٣، رقم٣٩١٠)، في ترجمة إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبي إسحاق الحربي، (١٢/ ٦٧، رقم٦٤٦٣)، وفي (١٢/ ٦٧، رقم٦٤٦٣)، في ترجمة علي بن محمد بن نيزك بن زياد المقرئ. وكذا أورده بن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»، (٥/ ٦١-٦٢، رقم١١٨٩)، في ترجمة عمر بن عبد الله، أبي حفص. ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد العدوي، البصري، الملقب بالذئب. وهو الحسن بن صالح أبو سعيد، وأبو سعيد العدوي. ورد -منسوباً إلى جدّه- في إسناد عند الخطيب في «التاريخ»، (٦/ ٣٨،٢٧، رقم٣٠٥٩)، في ترجمة إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبي إسحاق الحربي.

حيث قال الخطيب «أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز البزاز بهمذان، حدثنا محبوب بن محمد البرديجي قاضي سراوان، قال أنشدنا أبو سعيد الحسن بن زكريا العدوىٰ ببغداد، قال أنشدني إبراهيم الحربي...».

وقد اجتمع في هذا السند ثلاثة من رجال حديث الباب، ولذا أوردته؛ لأنه كالدليل عليهم. ولله الحمد والمنة علىٰ فضله.

قال ابن حِبّان «يروىٰ عن شيوخ لم يرَهم ويضع علىٰ من رآهم الحديث»، وأورد له حديثا فقال: «لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع».

وقال ابن عَدِيّ «يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه علىٰ قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم...وعامة ما حدث به العدوي إلا القليل موضوعات. وكنا نتهمه بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها علىٰ أهل البيت وغيرهم». وقال: وقد جعله الدّارَقُطْنِيّ شخصين؛ حيث قال في الحسن بن صالح أبي سعيد البصري المسمىٰ الذئب: «متروك». وكذا قال ابن ناصِر القيسي. وقال في الحسن بن علي العدوي: «وضع أسانيد ومتونا».

وقال حمزة السهمي عن أبي محمد البصري: «كذاب علىٰ رسول الله ﷺ».

وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: «فيه نظر. يقال: حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكارا عليه فيما كان يحدث به عن مشايخه». واتهمه الخطيب بالوضع، وبسرقة الحديث، وأرد له أمثلة علىٰ ذلك. وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٨٠٢-٨٠٣)، في ترجمة محمد بن فطيس بن واصل، أبي عبد الله الأندلسي. «كان كذابا». ولد في سنة عشر ومائتين، ومات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. انظر: «المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ٢٤١)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ٣٤٣،٣٣٨)، «سؤالات حمزة»، (١/ ١٩٩-٢١١،٢٠٠،

حدثنا قيس[١] بن حفص، حدثنا حكيم[٢] بن خَذام[٣]، عن يحيىٰ بن عبيد الله[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل نور في قلبه، فمن شاء منكم فلينوّر**[٦] **قلبه**»[٧].

أرقام: ٢٥٣-٢٨٤، ٢٥٤)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٧/ ٣٨١-٣٨٣، رقم ٣٩١٠)، وكذا في (٦/ ٣٨، ٢٧، رقم ٣٠٥٩)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٨٠٢-٨٠٣)، «الميزان»، له، (١/ ٥٠٦-٥٠٨، رقم ١٩٠٤)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ٢٢٨-٢٣١، رقم ٩٨٧)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٤/ ٥١).

(١) في الأصل غير واضح، وفي (ي) و (م): «قيس»، وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (٢٠٢/ س)؛ ولم يتبين لي من هو.

(٢) هو أبو سمير. تقدّم في تخريج الحديث (٤٧): «السائحون الصائمون»، وهو متروك.

(٣) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «حرام»، بالحاء المهملة ثمّ الراء كما في (ي)، وبالزاي كما في (م).

(٤) يحيىٰ بن عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهب -بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة- التيمي المدني: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٣٠٩).

(٥) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي، ويقال عبد الله. روىٰ عن عمه عبيد الله ليس بالقوي. من السابعة. «التقريب»، (١/ ٦٣٥).

(٦) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «أن ينوّر».

(٧) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٢/ ٢٢١)، من طريق عمر بن

١٨٥٤ - (١١٢) قال: أخبرنا عبدوس[١] إذنا، عن أبي بكر بن لال[٢]، حدثنا أحمد بن أَوْس[٣]، حدثنا محمد بن علي بن الأعرابي[٤]، حدثنا داود بن رشيد[٥]، حدثنا بَقِيّة[٦]، عن أبي بكر العنسّي[٧]،

يحيىٰ الأُبُلِّي، حدثنا أبو سمير الأزدي يعني حكيم بن خذام، به، نحوه.
وهذا الحديث ضعيف جدّاً، ففي سنده يحيىٰ بن عبيد الله وهو: متروك، ورماه الحاكم بالوضع، كما تقدم في ترجمته، والراوي عنه (أبو سمير حكيم بن خذام) متروك كذلك، كما سبق. وقد ضعّفه الألباني في «تمام المنة»، (١/ ٢٣٥). والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله. تقدّم في الحديث (٧)، صدوق.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن لال. تقدّم في الحديث (٥)، ثقة.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) داود بن رُشَيْد -بالتصغير- الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد: ثقة. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٧٩).

(٦) بَقِيّة بن الوليد الكُلاعي، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٧) قال في «التقريب»، (٢/ ٣٦٥): «أبو بكر العَنْسي -بالنون- مجهول، قاله ابن عَدِيّ. من السابعة. وأنا أحسب أنه بن أبي مريم» وقال في (٢/ ٣٦٩): «أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلىٰ جده. [فيقال: أبو بكر بن أبي مريم]. قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط. مات سنة ست وخمسين ومائة». وقال الذهبي في «الكاشف»،

حدثني زيد بن رفيع[١]، عن ميمون بن مهران[٢]، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل وحده في سبيل الله بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في رفقته بسبعمائة صلاة، وصلاته في الجماعة**

(٢/ ٤١٣): «أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب وأبي قبيل. وعنه بقية، والوحاظي: ضعف».

(١) زيد بن رفيع، الجزري. عن أبيٰ عبيدة بن عبد الله بن مسعود: وثّقه الإمام أحمد، وأقره بن أبي حاتم، وكذا وثّقه أبو داود فيما حكاه عنه ابن حجر. وقال ابن عَدِيّ «إذا روىٰ عنه ثقة فلا بأس بحديثه؛ فأما إذا روىٰ عنه مثل حمزة الجزري فإن حمزة ضعيف ولا يعتبر حديثه بروايته عنه». ويعني بذلك أنه ثقة، وأن الآفة في أحاديثه إنما هي من جهة تلاميذه. وقال النسائي «ليس بالقوي». وكذا قال الذهبي. وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال: «كان فقيها ورعا فاضلا». وضعّفه الدّارَقُطْنِيّ. انظر: «العلل»، لأحمد، (٢/ ٦١، ١٨، أرقام: ٤١٧٣، ١٤٠٤)، «مشاهير علماء الأمصار»، لابن حِبّان، (١/ ٢٩٤، رقم١٤٧٦)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٣/ ٥٦٣، رقم٢٥٤٧)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٣/ ٢٠٥-٢٠٦)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ١٨٠، رقم٢١٦)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٦/ ٣١٤، رقم٧٨٨٧)، «سنن الدّارَقُطْنِيّ»، (٣/ ١٦٤، ح٢٤٢)، «الميزان»، (٢/ ١٠٣، رقم٣٠٠٦)، «المغني»، للذهبي، (١/ ١١٧، رقم٢٢٧٣)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ٥٠٦، رقم٢٠٢٨).

الظاهر أنه ضعيف ضعفا يسيراً. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) ميمون بن مِهْران الجزري، تقدم في الحديث (١٠٩)، ثقة فقيه، وكان يرسل.

بتسع وأربعين ألف صلاة»[١].

١٨٥٥ - (١١٣) قال أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد[٢]، حدثنا الحضرمي[٣]، .....

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتّقي الهندي في «كنز العمّال»، (٤/ ٣٤١، ح١٠٧٩٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده زيد بن رفيع، الجزري وهو مختلف فيه: وثّقه قوم، وضعّفه آخرون، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه أبو بكر العَنْسي ضعيف كما سبق في ترجمته؛ وفيه -أيضاً- عنعنة بَقِيّة بن الوليد، وهو ممّن اتفق الأئمة على عدم الاحتجاج إلا بما صرّحوا فيه بالسماع، كما سلف في ترجمته. وفي السند رواة لم أعرفهم. والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر البغدادي المقرئ: وثّقه الخطيب. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٣/ ٢٢١، رقم١٢٨١).

(٣) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ، الملقب بمطين: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، والخليلي -فيما حكاه الذهبي عنه-، والذهبي، وأثنى عليه الصفدي، وقال ابن حجر «وثّقه الناس». ولد سنة اثنتين ومائتين، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: «سؤالات السلمي»، للدارقطني، (١/ ٢٦، رقم٣٢٩)، «سؤالات حمزة السهمي»، له، (١/ ٧٢، رقم٢)، «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٥٧٨-٥٧٩، رقم٢٨٤)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٦٦٢-٦٦٣)، «السير»، له، (١٤/ ٤١-٤٢، رقم١٥)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (١/ ٤٣٧)، «اللسان»، لابن حجر، (٥/ ٢٣٣، رقم٨١٥).

حدثنا علي خشرم[١]، حدثنا عيسىٰ بن يونس[٢]، حدثنا ثَوْر[٣]، عن يونس بن سيف[٤]، عن عبد الرحمن بن زياد[٥]، .....

---

(١) علي بن خَشْرم -بمعجمتين وزن جعفر- المروزي: ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين أو بعدها وقارب المائة. «التقريب»، (١/ ٦٩٣).

(٢) عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة-، أخو إسرائيل: كوفي نزل الشام مرابطا: ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: سنة إحدىٰ وتسعين. «التقريب»، (١/ ٧٧٦).

(٣) ثَوْر بن يزيد، أبو خالد الحمصي، تقدّم في الحديث (٧٠)، ثقة ثبت إلا أنه يرىٰ القدر.

(٤) يونس بن سيف الكلاعي الحمصي، وهّم ابن حجر من سماه يوسف. وإليه يشير صنيع الإمام البخاري في «التاريخ»، حيث قال في آخر ترجمته: «وقال بعضهم عن معاوية: يوسف بن سيف»: وثقه الدّارَقُطْنِيّ -وسمّا يوسف بن سيف-، والذهبي، وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال ابن حجر: «مقبول». مات سنة عشرين ومائة. انظر: «الطبقات الكبرىٰ»، (٧/ ٤٥٨)، «التاريخ الكبير»، (٨/ ٤٠٥، ٣٨١-٤٠٦، أرقام: ٣٣٩٨، ٣٤٩٥)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٥/ ٥٥٥، رقم٦٢١٢)، «سؤالات البُرْقاني»، للدارقطني، (١/ ٧٢، رقم٥٦٤)، ترجمة يوسف بن سيف، «الكاشف»، للذهبي، (٢/ ٤٠٣، رقم٦٤٧٠)، «التقريب»، (٢/ ٣٤٩).

والراجح أنه ثقة؛ لاتفاق الدّارَقُطْنِيّ والذهبي علىٰ توثيقه. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) هو عبد الرحمن بن زياد الليثي، الحمصي. ذكره أبو حاتم، والبخاري، والخطيب، والمزّي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حِبّان في الثقات. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٧/ ١٤٣، رقم٧٩٧)،

عن قَباث بن أشيم[1] رضي الله عنه، [١٨١/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة** [٢٥٨/ م] **تَتْرَى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تَتْرَى**»[2].

ترجمة قَباث بن أَشْيَم الليثي رضي الله عنه، «التاريخ الكبير»، (٥/ ٢٨٢، رقم٩١٥)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٥/ ٨٣، رقم٣٩٥٧)، «المتفق والمفترق»، للخطيب، (٣/ ٤٧، رقم٨١٧)، «تهذيب الكمال»، للمزّي، (٢٣/ ٤٦٦-٤٦٧)، ترجمة قَباث رضي الله عنه.

(١) قباث -بموحدة خفيفة ثم مثلثة- ابن أشيم -بمعجمة وتحتانية وزن أحمد- ابن عامر الكناني المؤذن: صحابي عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. «التقريب»، (٢/ ٢٥).

(٢) الحديث أخرجه الطبراني، في «الكبير»، (١٩/ ٣٦، ح٧٤)، من طريق عيسى بن يونس، به، مثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد»، (٢/ ١٣٣، ح١٩١)، والطبراني، في «الشاميين»، (١/ ١٨٠-١٨١، ح٤٨٧-٤٨٨)، من طريق ثور بن يزيد، به، مثله.

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق»، (٣/ ٤٧، رقم٨١٧)، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٤٩/ ٢٢٤، رقم٥٦٩٦)، من طريق الطبراني الماضي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»، -أيضاً-، (١٩/ ٣٦، ح٧٣)، والحاكم في «المستدرك»، (٣/ ٧٢٥، ح٦٦٢٦)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، -أيضاً-، (٤٩/ ٢٢٣-٢٢٤، رقم٥٦٩٦)، من طريق معاوية بن صالح، عن يونس بن

١٨٥٦ - (١١٤) قال أبو الشيخ: حدثنا الحسن بن محمد

سيف، به. مثله.

والسند رجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد؛ ذكره أبو حاتم، والبخاري، والخطيب، والمزّي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حِبّان في الثقات.

قال المنذري -في سند الحديث- في «الترغيب»، (١/ ١٦١، ح٥٩٧)، «لا بأس به». وقال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٢/ ١٦٣، ح ٢١٤٢): «رجال الطبراني موثقون». وقوّاه ابن حجر في «الفتح»، (٢/ ١٣٦)، وقال في «التلخيص»، (٢/ ١٢٦): «في إسناده نظر». وقوىٰ الشيخ الألباني إسناده في «مشكاة المصابيح»، (٣/ ١٠٣٣)، وقال في «صحيح الترغيب»، (١/ ٩٨، ح٤١٢): «حسن لغيره».

وله شاهد من حديث أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه،

أخرجه أبو داود في «السنن»، (١/ ٢١٧، ح٥٥٤)، والنسائي في «السنن»، (٢/ ١٠٤، ح٨٤٣)، وابن ماجَه في «السنن»، (١/ ٢٥٩، ح٧٩٠)، وابن خُزَيْمَة في «الصحيح»، (٢/ ٣٦٧، ح١٤٧٧)، والعقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٢٧٥، ح٦٧١)، والشاشي في «المسند»، (٤/ ٢٦١، ح١٤١٩)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (٥/ ٤٠٥، ح٢٠٥٦)، والبيهقي في «الكبرىٰ»، (٣/ ١٠٣، ٦١، ح٤٩٧٤، ٤٧٤٤)، وفي «الشعب»، (٣/ ٥٨، ح٢٨٦١)، من طريق أبىٰ إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن أبىٰ بصير، عن أبىّ بن كعب رضي الله عنه قال: صلىٰ بنا رسول الله ﷺ **يوما الصبح فقال: «أشاهد فلان»؟ قالوا: لا. قال: «أشاهد فلان»؟ قالوا: لا. قال: «إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات علىٰ المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا علىٰ الركب**

وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى». هذا لفظ أبي داود.

وأخرجه ابن خُزَيْمَة في «الصحيح» -أيضاً-، (٢/ ٣٦٦، ح١٤٧٦)، والشاشي في «المسند» -أيضاً-، (٤/ ٢٦٢، ح١٤٢٠)، وابن الأعرابي في «المعجم»، (٤/ ٤٥٩، ح١٩٥١)، وابن حِبّان في «الصحيح» -أيضاً-، (٥/ ٤٠٦، ح٢٠٥٧)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

وهذا الشاهد رجاله ثقات إلا أبا بصير، فهو مقبول كما في «التقريب»، (٢/ ٣٦٢)، وقد وثّقه الذهبي في «الكاشف»، ويزول هذا الإشكال بسماع أبي إسحاق هذا الحديث منه ومن ابنه عبد الله -أيضاً-، وكل منهما قد سمع من أبيّ بن كعب رضي الله عنه كما في «المستدرك»، وغيره.

وقد صحّح هذا الشاهدَ ابن خُزَيْمَة، وابن حِبّان، والعقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٢٧٥، ح٦٧١)، والحاكم في «المستدرك»، (١/ ٣٧٧، ح٩٠٨)، وابن الملقّن في «البدر المنير»، (٤/ ٣٨٥)؛ وقال النووي في «خلاصة الأحكام»، (٢/ ٦٤٩-٦٥٠، ح٦٤٩): «رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجَه بإسناد صحيح، إلا عبد الله بن أبي بصير الراوي، عن أبيّ رضي الله عنه، فسكتوا عنه، ولم يضعفه أبو داود، وأشار علي بن المديني، والبيهقي وغيرهما إلى صحته»؛ **وقال الألباني في «صحيح الترغيب»، (١/ ٩٨، ح٤١١): «حسن لغيره»**.

التاجر[١]، حدثنا حميد بن زَنْجُوية[٢]، [١٢٣/ ي] حدثنا عصام بن خالد[٣]، حدثنا جابر بن غانم[٤]، حدثنا ابن صهيب[٥]، .....

وبهذا يرتقي حديث الباب إلى درجة الحسن. والله تعالى أعلم.

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد، أبو علي الأصبهاني الداركي (بفتح الدال المهملة المشددة والراء بينهما الألف وفي آخرها الكاف، نسبةً إلى دارك. قال السمعاني: «ظني أنها قرية من قرى أصبهان»: وثّقه أبو الشيخ، والذهبي. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. انظر: «طبقات المحدثين»، لأبي الشيخ (٤/ ٢٨٧)، «الأنساب»، (٢/ ٤٣٩)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٥٣٥)، «السير»، (١٤/ ٤٨٦، رقم٢٧١).

(٢) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد بن زَنْجُوية، وهو لقب أبيه: ثقة ثبت له تصانيف. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل: سنة إحدى وخمسين. «التقريب»، (١/ ٢٤٦).

(٣) عصام بن خالد الحضرمي أبو إسحاق الحمصي: صدوق. مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٦٧٣).

(٤) جابر بن غانم السلفي الخشني. روى عن سليم بن عامر، وأسد بن وداعة، وشبيب بن نعيم. وروى عنه بقية، وعصام بن خالد، ويحيى الوحاظي، وعثمان بن سعيد بن كَثِير، وغيرهم. قال أبو حاتم الرازي «شيخ». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال الذهبي «لم يضعفه أحد». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٠١، رقم٢٠٥٩)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٢/ ٢٠٩، رقم٢٢١٧)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٦/ ١٤٢، رقم٧٠٨٢)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (١١/ ٦٢).

(٥) هو ضَمْرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي -بضم الزاي- أبو عتبة الحمصي،

عـن أبيه[١]، عـن جده[٢] رضي الله عنـه قال: قال رسـول الله ﷺ: «**صلاة التطـوع[٣] حيث لا يـراه من الناس أحد مثل خمسـة وعشرين صلاة حيث يراه الناس**»[٤].

كـما جاء عنـد عبد الـرزاق في «المصنـف»، (٣/ ٧٠٤٨٣٥)، وابن أبي شـيبة في «المصنـف»، (٢/ ٦٠، ح٦٤٥٥)، والبيهقـي في «الشـعب»، (٣/ ١٧٣، ح٣٢٥٩). وقـد نسـب هنـا إلى جـده. وهـو ثقة. مات سـنة ثلاثـين ومائة. «التقريـب»، (١/ ٤٤٥). وانظر: «المتفق والمفـترق»، للخطيب، (١/ ١٥٧، رقم٦٩٣).

(١) هو حبيب الكلاعي أبو ضمرة -الماضي-. حكى ابن حجر عن ابن السـكن أن له صحبة، ولم يتعقّبه ابن حجر. انظر: «الإصابة»، (٢/ ٢٦، رقم١٦٠٨).

(٢) صُهَيب بـن النعمان: ذكره بن عبد الـبر، وابنالأثير، والصفدي، وابن حجر، في الصحابة. انظر: «الاسـتيعاب»، لابن عبد البَر، (١/ ٢٢١) «أسد الغابة»، لابنالأثير، (٢/ ٢٧)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٥/ ٢٥٤)، «الإصابة»، لابن حجر، (٣/ ٤٥٢، رقم٤١٠٩).

(٣) كـذا في الأصـل. وفي (ي) و (م): «المتطوّع». ولعـل في الأصل تقديراً مثل: «حيث [يكون المصلّي] لا يراه من الناس أحد»، ونحو ذلك.

(٤) **الحديـث أخرجه** ابن شـاهِين في «الترغيـب في فضائل الأعـمال»، (١/ ٧٣، ح٦٨٧)، والذهبـي في «تذكـرة الحفـاظ»، (١/ ٤٠٨-٤٠٩)، مـن طريـق جابر بـن غانـم، حدثني بن صهيـب، عن أبيه، عن جده، أن رسـول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة مثـل خمس وعشرين صلاة في الوحدة، والصلاة تطوعا حيث لا يراه أحد مثل خمس وعشرين صلاة على أعين الناس».

١٨٥٧ - (١١٥) قال أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الباقي

ومداره على جابر بن غانم، قال فيه أبو حاتم: «شيخ».

لكن قد تابعه هلال بن يِساف -وهو ثقة، كما في «التقريب»، (٢/ ٢٧٤)- واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

١- فرواه سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يِساف، عن ضمرة بن حبيب بن صهيب، عن رجل من أصحاب النّبيّ ﷺ قال: «تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده».

أخرج هذا الطريق عبد الرزاق في «المصنف»، (٣/ ٧٠٤٨٣٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف»، (٢/ ٦٠، ح٦٤٥٥).

وكذا رواه أبو عوانة، عن منصور بن المعتمر. مرفوعاً، نحوه. **أخرجه البيهقي** في «الشعب»، (٣/ ١٧٣، ح٣٢٥٩).

٢- ورواه قيس بن الربيع، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يِساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة». **أخرجه الطبراني** في «الكبير»، (٨/ ٤٦، ح٧٣٢٢).

٣- ورواه معمر عن الأعمش، عن هلال بن يَساف، عن رجل من أصحاب النّبيّ ﷺ، نحوه.

أخرج هذا الطريق عبد الرزاق في «المصنَّف -أيضاً-، (٣/ ٧٠، ح٤٨٣٦).

الراجح من هذه الأوجه هو طريق الثوري وأبي عوانة عن هلال بن يِساف، عن ضمرة بن حبيب بن صهيب، عن رجل من أصحاب النّبيّ ﷺ، لثقتهما وتقدمهما.

أما طريق قيس بن الربيع ففيها ضعف؛ لأن في السند إليه محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي، وهو صدوق كثير الغلط، كما في «التقريب»، (٢/ ١٣٤).
وقيس بن الربيع صدوق كما في «التقريب»، (٢/ ٢٨٢-٢٨٣).
وأما طريق معمر عن الأعمش فهي ضعيفة كذلك؛ لأن معمراً في حديثه عن الأعمش شيء. قال ابن حجر في «التقريب»، (٢/ ٢٠٢): «ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُرْوَة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة». وفيها -كذلك- عنعنة الأعمس وهو مدلّس، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٦).
وبهذا ترجَّح طريق الثوري وأبي عوانة؛ لثقتهما وجلالتهما. ولا تضر جهالة الصحابي لأن الصحابة كلهم عدول كما هو متقرر عند العلماء؛ وقد حكى السيوطي في «تدريب الراوي»، (٢/ ٢١٤) الإجماع على ذلك.
علماً بأن المبهم في هذا الطريق هو صهيب بن النعمان المشار إليه في طريق جابر بن غانم.
وقد صحّح طريقَ هلال بن يساف الشيخُ الألباني في «الصحيحة»، (١١/ ٧، ح٣١٤٩).
وبهذا يرتقي حديث الباب إلى درجة الحسن. والله تعالى أعلم.
تنبيه:
هلال بن يساف تابعي قد سمع من عائشة، وأبي الدرداء رضي الله عنه، والبراء بن عازب رضي الله عنه، وعبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وغيرهم، كما في «تهذيب الكمال»، وغيره.
ولو سلمت طريق الأعمش وطريق قيس بن الربيع من الضعف لأمكن

العَطّار[١] ببغداد، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر البزاز[٢]، حدثنا محمد بن مخلد[٣]، حدثنا الحسن بن عرفة[٤]، .....

الجمع بين هذه الطرق، بحمل المبهم من الصحابة في رواية الأعمش على صهيب بن النعمان، الوارد في رواية قيس بن الربيع؛ لأن هلال بن يساف تابعي قد سمع من جمع من الصحابة رضي الله عنه، كما تقدّم. فيكون الحديث عنده من أكثر من طريق. والله تعالى أعلم.

(١) عبد الباقي بن محمد بن غالب، أبو منصور المحتسب، المعروف بابن العطار: قال الخطيب: «كان صدوقاً». وكذا قال ابن العماد. وقال السّمعانيّ -فيما نقله الذهبي عنه-: «صحيح السّماع». ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ومات سنة إحدى وسبعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١١/ ٩١، رقم٥٧٨١)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٢/ ٥١-٥٢)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٣٣٩)

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر بن قيس، أبو الحسن البزاز. سمع محمد بن مخلد العطار وأبا الحسين بن المنادى. وثقه عبد العزيز الأزجي، والخطيب، وابن الجوزي. مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٠/ ١٣٩، ح٥٢٨١)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٧/ ٢٣٠، رقم٣٦٩)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٧/ ٣١٦).

(٣) محمد بن مخلد بن جعفر، أبو عمر الدوري، العطّار، تقدّم في الحديث (٦)، ثقة.

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، تقدّم في الحديث (١٧)، صدوق.

حدثنا محمد بن فضل[١]، عن محمد بن[٢] حبان[٣]، عن عبيد الله[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة السفر ركعتان. من ترك السنة فقد كفر**»[٦].

---

(١) محمد بن فضل، يروي عن محمد بن حِبّان، كما في «الثقات»، لابن حِبّان، (٩/ ٥٧-٥٨، رقم١٥١٦٨)، وعن سالم بن أبي حفصة، كما في «التاريخ»، للذهبي، (٩/ ٨٨-٩٠)، في ترجمة جعفر الصادق. ولم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن حِبان الأنماطي الكوفي: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، (٩/ ٥٧-٥٨، رقم١٥١٦٨)، وذكر في ترجمته حديث الباب.

(٣) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «حنين».

(٤) عبيد الله (المصغَّر) ابن عمر العمري المدني، تقدّم في الحديث (١٠١)، ثقة ثبت.

(٥) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٦) **الحديث أخرجه** ابن حِبّان في «الثقات»، (٩/ ٥٧-٥٨، رقم١٥١٦٨)، حدثنا ابن زهير، حدثنا الحسن بن عرفة، به، نحوه.

وفي سنده ضعف؛ ففيه محمد ابن حِبان الأنماطي، لم أقف على من وثّقه غير ابن حِبّان، حيث ذكره في «الثقات»، وهو من المتساهلين في التوثيق؛ ومحمد بن فضل لم أعرفه.

وقد جاء الحديث من طرق أخرى:

١- طريق عبد الله بن محرّر، عن نافع، به.

أخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٤/ ١٣٥). وعبد الله بن محرّر -بمهملات-

الجزري القاضي متروك، كما في «التقريب»، (١/ ٥٢٨).

٢- طريق سهل بن عثمان، حدثنا شريك، عن قيس بن وَهب، عن أبي الكنود قال: سألت بن عمر رضي الله عنه عن صلاة السفر فقال: «ركعتان نزلتا من السماء فإن شئتم فردوها». أخرج هذا الطريقَ الطبرانيُّ، في «المعجم الصغير»، (٢/ ١٨٤، ح٩٩٧). وأبو الكنود هو عبد الله بن عامر أو بن عمران أو بن عُوَيْمِر وقيل: بن سعيد وقيل: عمرو بن حبشي، الأزدي الكوفي: مقبول، كما في «التقريب»، (٢/ ٤٥٨). وشريك هو بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء، كما في «التقريب»، (١/ ٤١٧). وسهل هو بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب، كما في «التقريب»، (١/ ٣٩٩).

٣- طريق عبد الرحمن بن عياش، أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر، يسأله عن الصلاة في السفر. فذكر نحوه.

أخرج هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية»، (٧/ ١٨٥-١٨٦)، من طريقين عن شعبة، عن إسحاق بن سويد، عنه. وعبد الرحمن بن عيّاش -بتحتانية ومعجمة، ويقال: بموحدة ومهملة- مقبول، كما في «التقريب»، (١/ ٥٨٥-٥٨٦).

٤- طريق صفوان بن محرز، عن ابن عمر رضي الله عنه، نحوه. أخرج هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية»، (٧/ ١٨٥-١٨٦)، من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: «ركعتان من خالف السنة كفر».

وقد اختلف فيه عن شعبة على خمسة أوجه، ذكرها أبو نعيم في «الحلية»، (٧/ ١٨٥-١٨٦)، ولا يخلو شيء منها من مقال:

الوجه الأول- طريق أحمد بن علي الخزاعي، حدثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالا: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن مورّق العجلي، قال: سأل صفوان بن محرز عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن الصلاة في السفر فقال: «ركعتان من خالف السنة كفر». و أحمد بن علي الخزاعي، لم أقف على ترجمته.

الوجه الثاني- من طريق عمرو بن حكام، حدثنا شعبة عن أبي التياح، مثل الطريق المتقدم آنفاً. وعمرو بن حكام ضعيف، قال أبو حاتم «شيخ ليس بالقوى لين يكتب حديثه». وقال أبوزرعة «ليس بالقوي». وقال البخاري «ضعّفه علي». وقال النسائي «متروك». **وأورده** العقيلي في «الضعفاء»، ونقل فيه قول الإمام أحمد «ترك حديثه». وقال ابن حِبّان «كان ممن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبات. لا يحتج به إذا انفرد». وقال ابن عَدِيّ «عامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه يكتب حديثه». وأورد له الذهبي حديثا وحكم عليه بالنكارة. وقال في «المغني»: «ضعفه ابن المديني وتركه أحمد وغيره». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٦/ ٣٢٤-٣٢٥، رقم٢٥٣٢)، (٦/ ٢٢٧-٢٢٨، رقم١٢٦٥)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ٢١٩، رقم٤٤٨)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٢٦٦-٢٦٧، رقم١٢٧٣)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ٨٠)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٥/ ١٣٦-١٣٧)، «الميزان»، (٣/ ٢٥٤)، «المغني»،

له (١/ ٢٣٦، رقم٤٦٤٤).

الوجه الثالث- طريق حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء عن مورّق العجلي، قال: سأل صفوان بن محرز بن عمر رضي الله عنه عن الصلاة في السفر فقال: «ركعتان من خالف السنة كفر». وحجاج بن محمد هو الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، كما في «التقريب»، (١/ ١٨٩-١٩٠).

الوجه الرابع- طريق يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت مطرفا يقول سال صفوان بن محرزا بن عمر عن الصلاة في السفر فقال: «ركعتان من خالف السنة كفر». ويعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي ذكره الذهبي في«التاريخ»، (٢١/ ٣٣٧)، وقال: روىٰ عنه الطبراني. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ويبدو أنه مجهول.

الوجه الخامس- طريق أحمد بن أبي يحيىٰ الحضرمي المصري، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، حدثنا شعبة، عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول، كلهم عن مورّق العجلي، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر». وأحمد بن أبي يحيىٰ الحضرمي المصري لينه أبو سعيد بن يونس، كما الذهبي، وأقرّه ابن حجر. انظر: «الميزان»، (١/ ١٦٣، رقم٦٥٧)، «اللسان»، (١/ ٣٢١، رقم٩٧٦).

وقد ذكر الدّارَقُطْنِيّ هذه الأوجه في «العلل»، (١٣/ ١٦٠-١٦١، ح٣٠٤٢)،

١٨٥٨ - (١١٦) قال أخبرنا أبو منصور سعد بن علي[١]، أخبرنا العُشاري[٢]، أخبرنا ابن شاهين[٣]، حدثنا عبد الله بن سليمان[٤]، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو تَقي[٥]، حدثنا عتبة بن السكن[٦]، حدثنا

ثم قال: «**والصواب قول شعبة عن أبي التياح، وقول هشام ومن تابعه عن قتادة**».

وللطرف الأول من الحديث شاهد من حيث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري في «الصحيح»، (٥/ ٦٨، ح٣٩٣٥)، ومسلم في «الصحيح»، (٢/ ١٤٢، ح١٦٠٢)، من طريق عُرْوَة عنها قالت: «**فُرِضَت الصلاةُ ركعتين ثم هاجر النّبيّ ﷺ، ففرضت أربعا وتُرِكت صلاةُ السفر على الأول**». والله تعالى أعلم.

(١) سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور العجلي، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٢) هو محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي، تقدم في الحديث (٩٠)، ليس بحجة.

(٣) الحافظ المشهور، عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص البغدادي، تقدم في الحديث (٩٠).

(٤) هو أبو بكر بن أبي داود السجستاني، عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تقدّم في الحديث (١٩)، ثقة.

(٥) هشام بن عبد الملك اليَزَني، تقدم في الحديث (٧٨)، وهو صدوق ربما وهم.

(٦) عتبة بن السكن الحمصي، عن الأوزاعي: قال الدّارَقُطْنِيّ «متروك الحديث». وقال مرة: «منكر الحديث». وقال البيهقي «منسوب إلى الوضع». وذكره ابن حِبّان في «الثقات» وقال: «يخطىء ويخالف». انظر: «الثقات»، لابن

الأوزاعي[١]، عن سليمان بن موسى[٢]، عن كثير بن مُرة[٣]، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة السبحة[٤] حين تزول الشمس عن كبد السماء وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحر**»[٥].

حِبّان، (٨/ ٥٠٨، رقم١٤٧١٩)، «سنن الدّارَقُطْنِيّ»، (١/ ١٥١، ١٥٩، ح٤١)، (٢/ ١٨٤، ح١٩)، «السنن الكبرى»، للبيهقي، (٧/ ٢٤٣، ٢٤٢، ح١٤١٨١)، «الميزان»، (٣/ ٢٨، رقم٥٤٧١)، «اللسان»، لابن حجر، (٤/ ١٢٨، رقم٢٨٦).

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٢) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. من الخامسة. «التقريب»، (١/ ٣٩٣).

(٣) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي: ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. «التقريب»، (٢/ ٤٠).

(٤) تحرّف في (ي) و(م) إلى: «الصبحة» بالصاد المهملة.

(٥) **الحديث أخرجه** ابن شاهِين في «الترغيب»، (ح١٢٦)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه، وفيه: «ساعة السبحة»، بدل «صلاة السبحة»، وباقي الحديث سواء.

وأخرجه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٠/ ٥٣، رقم٥٧٩٧)، في ترجمة كثير بن مرة، من طريق عبد الله بن سليمان، حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني أبو تقي، حدثنا عتبة بن السكن، حدثنا الأوزاعي عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، به، مثل لفظ ابن شاهِين. فأدخل

١٨٥٩ - (١١٧) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا طلحة بن علي الرازي[١]، أخبرنا أبو علي بن شاذان[٢]، أخبرنا العَبّاداني[٣]، .....

مكحولا بين سليمان بن موسىٰ، وبين كثير بن مرة.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده عتبة بن السكن الحمصي وهو متروك، وقد نسب إلىٰ الوضع، كما تقدم في ترجمته.

قال الدراقطني -كما في «أطراف الغرائب»، لابن طاهر، (٤/ ٢٤٤، ح٤١٨١): «غريب من حديث مكحول ومن حديث الأوزاعي عن سليمان بن موسىٰ عنه، تفرّد به عتبة بن السكن عنه». وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ١٥٨، ح٣٦٨١): «ضعيف جدّاً»؛ وذلك من أجل عتبة بن السكن الحمصي. والله تعالىٰ أعلم.

(١) طلحة بن علّي بن يوسف أبو محمد الرّازيّ، ثمّ البغداديّ، الصُّوفّي الفقيه. قال الذهبي «كان حسن السّيرة». توفّي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٢/ ٢٢٤).

(٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البغدادي، البزاز: وثّقه أبو الحسن بن رزقوية، والأزهري. وقال الخطيب «كان صدوقا صحيح الكتاب». وقال ابن الجوزي «كان صدوقا». ولد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، ومات في آخر يوم من سنة خمس وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٧/ ٢٧٩، رقم٣٧٧٢)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٨/ ٨٦-٨٧، رقم٩٥)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٩/ ١٥٠-١٥٣).

(٣) أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق، أبو بكر العَبَّاداني (بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحّدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون. نسبةً إلىٰ «عبّادان»، وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، كان يسكنها جماعة

حدثنا الدقيقي[١]، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل[٢]، حدثنا عمر بن خَثْعَم[٣]، عن يحيىٰ[٤]، عن أبي سلمة[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الضحىٰ صلاة الأوابين**»[٦].

من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة): قال الخطيب «رأيت أصحبنا يغمزونه بلا حجة فان أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده». وقال محمد بن يوسف القطان «صدوق». وكذا قال الذهبي، وابن العماد. ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ١٧٨، رقم١٨٦١)، «الأنساب»، (٤/ ١٢٢)، «معجم البلدان»، (٤/ ٧٤)، «العبر»، (١/ ١٤٠)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٣٦٦).

(١) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي: صدوق. مات سنة ست وستين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٠٨).

(٢) موسىٰ بن إسماعيل البجلي، أبو عمران الجَبُّلي (بالفتح وتثقيل الموحّدة وضمها، وهي قرية من ناحية واسط): قال أبو حاتم «صالح الحديث ليس به بأس». وقال الذهبي «شيخ صادق». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٣٦، رقم٦١٤)، «السير»، (١٠/ ٣٦٥، رقم٩٤)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (١/ ٢٩٦).

(٣) عمر بن عبد الله بن أبي خثعم. وقد ينسب إلىٰ جده. ووهم من زعم أنه عمر بن راشد: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (١/ ٧٢١).

(٤) يحيىٰ بن أبي كثير، تقدم في الحديث (٨)، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة مكثر.

(٦) **الحديث أخرجه** أبو الفضل الزُّهْري في «جزئه»، (١/ ٤٨١، ح٤٨٠)، وابن

١٨٦٠ - (١١٨) قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن

شاهِين في «الترغيب»، (١/ ١٤٨، ح١٢٩)، من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي، به، مثله.

وسنده ضعيفٌ، ففيه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، وهو ضعيف، كما تقدّم في ترجمته. **لكن قد توبع عمر على هذا الحديث كما يلي:**

١- **تابعه** خالد بن عبد الله الطحان الواسطي، فرواه عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول اللهr: «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب». قال: «وهي صلاة الأوابين».

أخرج هذا الطريق بن خُزَيْمَة في «الصحيح»، (٢/ ٢٢٨، ح١٢٢٤)، والحاكم في «المستدرك»، (١/ ٤٥٩، ح١١٨٢)، من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة، عنه.

ومحمد بن عمرو: صدوق له أوهام، كما في «التقريب»، (٢/ ١١٩). وهذا السند لا بأس به في المتابعات.

٢- **وتابعه** محمد بن دينار الطاحي -بمهملتين-، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، مثل لفظ بن خُزَيْمَة والحاكم. أخرج هذا الطريق ابن عدي في «الكامل»، (٦/ ١٩٩).

ومحمد بن دينار صدوق سيئ الحفظ، ورمي بالقدر، وتغير قبل موته، كما في «التقريب»، (٢/ ٧٤).

٣- **وتابعه** -أيضاً- عمرو بن حمران عن محمد بن عمرو. **أخرجه الطبراني** في «الأوسط»، (٤/ ١٥٩، ح٣٨٦٥). وعمرو بن حمران صالح الحديث، كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»، (٦/ ٢٢٧، ح١٢٦٣)، وأقرّه الذهبي في «التاريخ»، (١٣/ ٣٢٣). وفي السند إليه علي بن سعيد أبو الحسن

الرازي، المعروف بعليك: وثّقه مسلمة بن قاسم. وقال الدّارَقُطْنِيّ «ليس في حديثه كذاك... قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها... في نفسي منه. وقد تكلم فيه أصحبنا بمصر» قال ابن حجر «لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان» ثم قال الدّارَقُطْنِيّ وأشار بيده: «هو كذا وكذا»، قال حمزة السهمي -مفسّراً هذه الحركة-: «كأنه ليس هو بثقة». وقال ابن يونس «كان يفهم ويحفظ». مات سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ٢٤٤، رقم٣٤٨)، «الميزان»، (٣/ ١٣١، رقم ٥٨٥٠)، «اللسان»، لابن حجر، (٤/ ٢٣١، رقم٦١٥).

الراجح قول الدّارَقُطْنِيّ؛ لأنه جرح مفسَّر، فيقدَّم على التعديل، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل (تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي)؛ إلا أن ضعفه ليس بشديد، وحديثه يصلح للاعتبار.

٤- **وتابعه** عاصم بن بكار الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، مثل لفظ بن خُزَيْمَة والحاكم -أيضاً-. **أخرجه** ابن شاهِين في «الترغيب»، (١/ ١٤٦، ح١٢٧). وفيه الفضل بن الفضل السعدي، أبو عبيدة وهو لين الحديث، كما في «التقريب»، (٢/ ١٢). وعاصم بن بكّار لم أعرفه.

وبهذا يرتقي حديث الباب إلى درجة الحسن لغيره.

وقد صحّح الحاكم طريق خالد بن عبد الله على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وحسّه الشيخ الألباني بمجموع طرقه، في «الصحيحة»، (٤/ ٦٤٨، ح١٩٩٤). والله تعالى أعلم.

تنبيه:

يوسف[١]، حدثنا عبد الله بن محمد[٢]، حدثنا إسحاق بن راهوية[٣]، أخبرنا بقية[٤]، حدثني أبو عبد السلام[٥]، .....

قال ابن خُزَيْمَة عقب إخراج الحديث: «لم يتابع هذا الشيخ إسماعيل بن عبد الله على إيصال هذا الخبر؛ رواه الدراودي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قوله».
وقال الطبراني بعد إخراج الحديث -كذلك-: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا عمرو بن حمران». وكلام كل منهما مقابل بكلام الآخر، كما أشار إلى ذلك الشيخ الألباني. وقد تقدّم ذكر من تابع في هذا الحديث.
والله الموفّق والهادي إلى سواء السبيل.

(١) أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار، أبو جعفر التيمي، مولاهم الأصبهاني. ويعرف بابن أفرجة. روى عنه الحسن بن محمد بن حسنوية، وعلي بن عبدكوية، وأبو نعيم الحافظ، وآخرون. أورده أبو نعيم في «التاريخ»، (١/ ٧٩)، والذهبي في «السير»، (١٦/ ٢٨-٢٩، رقم١٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) عبد الله بن محمد بن سلّام، أبو بكر الأصبهاني. قال أبو نعيم: «كان شيخاً فيه لين»؛ وقال الذهبي: «فيه ضعف». توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٩، رقم٩٦٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ٢٠٥).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، تقدّم في الحديث (٤٥)، ثقة حافظ مجتهد.

(٤) بَقِيّة بن الوليد الكُلاعي، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) أبو عبد السلام الوحاظي: قال الذهبي: «من مشيخة بَقِيّة العوَام المجاهيل».

عن نافع[١]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في الجميع بخمس وعشرين درجة**»[٢].

١٨٦١ - (١١٩) قال أبو الشيخ: حدثنا ابن أبي عاصم[٣]، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدة[٤]، .....

وأقره ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٤/ ٥٤٨، رقم١٠٣٨٥)، «اللسان»، (٧/ ٧٧، رقم٧٤٩).

(١) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٩، رقم٩٦٧)، في ترجمة عبد الله بن محمد ابن سلاّم، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده أبو عبد السلام وهو مجهول، كما تقدّم في ترجمته؛ وعبد الله بن محمد بن سلاّم فيه ضعف، كما سبق في ترجمته.
وقد أشار الحافظ ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري»، (٥/ ٩، ح٦٤٧)، إلى تضعيفه فقال: «غريب جداً، وروايات بَقِيّة عن مشايخه المجهولين لا يُعبأ بِها». وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٦/ ٤٢٤، ح٢٨٨٧): «منكر»؛ وذلك من أجل أبي عبد السلام. والله تعالى أعلم.

(٣) الإمام المشهور أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تقدم في الحديث الأول.

(٤) عبد الوهاب بن نَجْدة -بفتح النون وسكون الجيم- الحَوْطِي -بفتح المهملة بعدها واو ساكنة-، أبو محمد: ثقة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٢٧).

حدثنا يحيىٰ بن صالح[١]، عن جَميع[٢] بن ثَوْب[٣]، عن خالد بن معدان[٤]،

---

(١) يحيىٰ بن صالح الوُحاظِي -بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة-، الحمصي: صدوق من أهل الرأي. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد جاز التسعين. «التقريب»، (٢/ ٣٠٥).

(٢) جَميع -بالفتح- ابن ثوب الرحبىٰ الشامي الحمصي: قال أبو حاتم الرازي «منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال أبو زرعة «ليس بقوي». وقال الإمام البخاري «منكر الحديث». وكذا قال الدّارَقُطْنِيّ. وقال النسائي «متروك الحديث». وأورده العقيلي في «الضعفاء»، وذكر فيه كلام البخاري السابق. وقال ابن عَدِيّ «حديثه يتبين عليه علىٰ أنه ضعيف...وعامة أحاديثه مناكير». وقال ابن حِبّان «كان يخطئ كثيراً.لم يخرج عن حد العدالة، ولم يسلك سنن الثقات حتىٰ يبعد عن القدح فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد». وقال ابن ماكولا «ليس بالقوىٰ». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٥٠-٥٥١، رقم٢٢٨٥)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (٢/ ٢٤٣، رقم٢٣٣١) «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ١٦٣، رقم١٠٥)، «ضعفاء»، للعقيلي، (١/ ٢٠١-٢٠٢، رقم٢٤٧)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ٢١٨)، «الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ٧، رقم١٤٨)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ١٦٤-١٦٥)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (٢/ ١٢٤-١٢٥)، «الميزان»، (١/ ٤٢٢، رقم١٥٥٤)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ١٣٤)، «تبصير المنتبه»، له، (١/ ٢٦٥)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٢/ ٢٤٠).

(٣) تحرّف في (ي) و (م) إلىٰ: «ثور»، بالراء.

(٤) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، تقدّم في الحديث (٧٣)، ثقة عابد يرسل

عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة، ونفقة الدينار والدرهم فيه أفضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره**»(١).

١٨٦٢ - (١٢٠) قال الحاكم: حدثنا محمد بن أحمد النَّصْرَاباذي(٢)، حدثنا العباس بن حمزة(٣)، .....

كثيرا.

(١) **الحديث أخرجه** ابن أبي عاصم في «الجهاد»، (٢/ ٧٠٥، ح٣١٣)، بالسند الذي ساقه المصنّف عن أبي الشيخ عنه.
وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد»، (٤/ ٦١، ح١٥٥٨)، والبيهقي في «الشعب»، (٤/ ٤٣، ح٤٢٩٥)، من طريق يحي بن صالح، به، مثله.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده جَمِيع -بالفتح- ابن ثَوْب وهو منكر الحديث، كما تقدم في ترجمته؛
قال الألباني في «الضعيفة»، (١١/ ١٥٣، ح٥١٤٩): «ضعيف جدّاً»؛ وذلك من أجل جَمِيع ابن ثوب. والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله بن شهمرد، أبو الحسن النَّصْراباذي (بفتح النون وسكون الصاد وفتح الراء المهملتين والباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى محلتين: إحداهما بنيسابور وهي من أعالي البلد منها صاحب الترجمة. والمحلة الثانية هي محلة بالري، في أعلى البلد): **أورده** السمعاني، وياقوت الحموي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٤٩٢-٤٩٣)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٥/ ٢٨٧).

(٣) العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس، أبو الفضل الواعظ النيسابوري

حدثنا أحمد بن خالد[١] الشيباني[٢]، حدثنا عبد الله بن نافع المدني[٣]، عن مالك، عن نافع[٤]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: **شهدت النّبيّ ﷺ وأتاه رجل فقال: يا رسول الله، قلّت ذات يدي فقال ﷺ: «أين أنت عن**

الزاهد: ذكره بن الجوزي، والذهبي، والصفدي، وأثنوا عليه، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ٢٩، رقم٤١)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢١/ ١٩٦-١٩٧)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي، (٥/ ٣٤٣).

(١) أحمد بن خالد الشيباني عن عيسى بن يونس: ذكره الدّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين»، وقال الذهبي وابن حجر: «جرحه الدّارَقُطْنِيّ». وقال السيوطي: «أحد الدجالين الكبار». انظر: «الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ٤، رقم٧٠)، «الميزان»، (١/ ٩٥، رقم٣٦٢)، «اللسان»، (١/ ١٦٥، رقم٥٢٩)، «اللآلئ»، للسيوطي، (٢/ ٢٨٧).

(٢) في (ي) و (م): «السنباي»، بالسين المهملة، بعدها النون، ثم الباء الموحّدة، بعدها المثناة التحتية. وفي «اللآلئ»، للسيوطي، (٢/ ٢٨٧): «الشيباني»، بالشين المعجمة، بعدها المثناة التحتية، ثم الباء الموحدة. وهو الأقرب إلى الصواب، كما هو مطابق لصورة الكلمة في الأصل.

(٣) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين. مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ٥٤٠).

(٤) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

صلاة الملائكة وتسبيح [٢٦٠/ م] الخلائق؟» قال ابن عمر فاغتنمتها فقلت: يا رسول الله، وما هو؟ قال ﷺ: «صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق: سبحان الله وبحمده سبحان العظيم وبحمده، واستغفر الله، مائة مرة ما بين طلوع الفجر إلى أن تصلّي الصبح تأتك الدنيا صاغرة راغمة، ويخلق الله من كل كلمة ملَكاً يسبح إلى يوم القيامة لك ثوابه»[1].

---

(١) الحديث أخرجه ابن حِبّان في «المجروحين»، (١/ ١٣٧-١٣٨)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (١/ ٣٤٣)، والدّارَقُطْنِيّ في الرواة عن مالك -كما في «اللسان»، (٣/ ٤٣٤، رقم ١٧٠٠)، في ترجمة عبد الرحمن بن محمد اليحمدي (ويقال: التميمي)-، وابن بِشْران في «الأمالي»، (٢/ ١١١، ح٥٧٦)، وأبو عبد الله الدقّاق في «مجلس في رؤية الله»، (١/ ٢٥١، ح٥٧٨)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري عن مالك بن أنس، به، نحوه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»، من طريق الدّارَقُطْنِيّ عن ابن حبان، ومن طريق ابن عَدِيّ أيضا.

وأخرجه الدّارَقُطْنِيّ في الرواة عن مالك -كما في «اللسان» أيضاً، (٣/ ٤٣٤، رقم ١٧٠٠)-، والخطيب، كما في «اللسان»، من طريق عبد الرحمن بن محمد اليحمدي (ويقال التميمي)، عن مالك، به، نحوه.

وأخرجه ابن الجوزي -أيضا- من طريق علي بن الجهم، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن مالك، به، نحوه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنّف فيه أحمد بن خالد الشيباني، جرحه الدّارَقُطْنِيّ، وقال فيه السيوطي: «أحد الدجالين الكبار»، كما تقدّم في ترجمته. وفي السند راويان لم أقف على من وثّقهما.

وطريق ابن حِبّان ومن وافقه، مداره على إسحاق بن إبراهيم الطبري وهو منكر الحديث؛ قال ابن عَدِيّ: «منكر الحديث». وكذا قال الدّارَقُطْنِيّ. وقال ابن حِبّان: «منكر الحديث جدّاً، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات. لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب». وقال الحاكم: «روى عن مالك وابن عُيَيْنة والفضيل بن عياض وعبد الله بن الوليد العدني أحاديث موضوعة». وقال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عن الفضيل بن عياض وعبد الله بن الوليد بأحاديث واهية». وحكم الذهبي على بعض أحاديثه بالبطلان، وأقرّه ابن حجر. انظر: «المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ١٣٧-١٣٨)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (١/ ٣٤٣)، «الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ٥، رقم٩٨)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ٦١، رقم١٨)، «الميزان»، (١/ ١٧٧-١٧٨، رقم٧١٩)، «اللسان»، لابن حجر، (١/ ٣٤٤، رقم١٠٦٩).

وطريق الدّارَقُطْنِيّ والخطيب فيه عبد الرحمن بن محمد اليحمدي، قال ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٤٣٤، رقم١٧٠٠): «شيخ مجهول».

وطريق ابن الجوزي الثاني فيه على بن الجهم الشاعر، لم أقف على من وثقه. انظر: «تاريخ الطبري»، (٥/ ٣٥٩)، «تاريخ الرسل والملوك»، لابن تغري بردي، (٥/ ٣٠٦).

وقد حكم ابن عَدِيّ والذهبي على هذا الحديث بالبطلان؛ وقال ابن حِبّان -بعد إخراجه-: موضوع لا أصل له. وقال الدّارَقُطْنِيّ -بعد إخراجه-: «لا يصح عن مالك ولا أظن إسحاق لقي مالكا. وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف». وقال ابن الجوزي -بعد إخراجه-: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر كلام ابن حِبان السابق في إسحاق بن إبراهيم

١٨٦٣ - (١٢١) قال أخبرنا فاهودار[١] ابن أبي الفوارس الديلمي[٢] إجازة، أخبرنا خالي أبو حاتم أحمد بن الحسين[٣] بن .....

الطبري. وأورده الذهبي في «التلخيص»، (١/ ١٨٠، ح٨٤٨)، وقال: قال ابن حِبّان «لا أشك أنه موضوع على مالك وإسحاق منكر الحديث جداً».
وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (٢/ ٤٤٣، ح٩٤٣): «أخرجه المستغفري في «الدعوات»، من حديث ابن عمر، وقال غريب من حديث مالك ولا أعرف له أصلا في حديث مالك».
وأشار السيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ٢٨٧)، إلى وضعه؛ وأورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٨٩، ح١)، وقال: «الحديث ضعيف لا موضوع».
والله تعالى أعلم.

(١) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «ماهور» بالميم.

(٢) هو فاهودار بن أبي الفوارس بن الحسن، أبو ثابت البزاز. ورد عند السمعاني في «التحبير في المعجم الكبير»، (١/ ٢١٣، رقم١٢٢)، في ترجمة أبي طاهر الحمدُوني (الحسن بن المظفر بن عبد الرحيم)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»، (٢/ ١٨٤، رقم٤٩٠)، في ترجمة عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي، والرافعي في «التدوين»، (١/ ٢١٩-٢٢٠)، في ترجمة أحمد بن الحسن الآتي بعد هذه الترجمة. ولم أقف على من وثّقه.

(٣) أحمد بن الحسن (وقال الذهبي: ابن الحسين) ابن محمد المحدث أبو حاتم، المعروف بابن خاموش الرازي البزاز. قال الرافعي «حافظ واعظ مشهور بالطلب، والجمع جيد الحفظ، والضبط». وقال الذهبي «من علماء السنة». روى عنه أبو منصور حجر بن المظفر، وأبو بكر عبد الله بن الحسين التوبي. بقي إلى حدود سنة ثلاثين، بل أربعين. انظر: «التدوين»، للرافعي،

خامُوش[١]، حدثنا علي بن محمد بن عمر الإمام[٢]، حدثنا أبو موسىٰ هارون [١٢٤/ ي] ابن خالد[٣]، حدثنا الحسن بن علي بن زياد[٤]، حدثنا موسىٰ بن هلال[٥]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(١/ ٢١٩-٢٢٠)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٩/ ٣٠٣-٣٠٤).

(١) بن خاموش: سقطت الباء من «ابن»، في جميع النسخ الخطية، فأصبح «بخاموش». وفي «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٩/ ٣٠٣-٣٠٤)، «بن خاموش»، بالخاء والشين المعجمتين. وهو الصواب؛ حيث إني لم أقف علىٰ بلد اسمه خاموش. ولعل النون سقطت من المؤلف أثناء الكتابة فأصبح «بِخاموش»، بدل «بن خاموش».

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) موسىٰ بن هلال الطويل، وهو موسىٰ بن عبد الله الطويل، أبو عبد الله. فارسي نزل واسط. قال ابن حِبّان «شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك،... روىٰ عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها. لا يحل كتابة حديثه إلا علىٰ جهة التعجب». وقال ابن عَدِيّ «يحدث عن أنس بمناكير وهو مجهول». وقال الدّارَقُطْنِيّ «متروك». وقال أبو نعيم «روىٰ عن أنس المناكير، لا شيء». وقال الذهبي «حدث عن [أنس] بعجائب...وقع لنا حديثه عالياً، ولكنه ليس بشيء». وأورده الذهبي -أيضاً- في «المغني». انظر: «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ٢٤٣)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٦/ ٣٥١)، «سؤالات البُرْقاني»، للدارقطني، (١/ ٦٧، رقم٥٠٢)، «تاريخ الإسلام»،

«صلاة بسواك تعدل أربعمائة صلاة بغير سواك، وكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل، ويخرج من ذنوبه كما يخرج الشعر من العجين، وإن خرج الدجال لم يكن له عليه سبيل»[(١)].

١٨٦٤ - (١٢٢) قال: أخبرنا حمد بن نصر[(٢)]، أخبرنا المظفر بن الحسين بن أحمد[(٣)] ومحمد ابن الفضل بن جعفر[(٤)] قالا: حدثنا

للذهبي، (١٤/ ٤٠٦). «المغني في الضعفاء» له، (١/ ٣٤٠، ٣٣٨ أرقام: ٦٥٠٤، ٦٥٣٩)، «الميزان»، له، (٤/ ٢٠٩-٢١١، رقم٨٨٨٨)، «اللسان»، لابن حجر، (٦/ ١٢٢، رقم٤٢٤).

(١) **الحديث أخرجه** ابن الملقّن -بإسناده- في «البدر المنير»، (٢/ ٢١)، من طريق موسىٰ بن هلال، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمداره علىٰ موسىٰ بن هلال الطويل، يروي المناكير والموضوعات، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند ثلاثة رواة لم أعرفهم.

قال ابن الملقّن «غريب جدا...وآفة هذا السند من موسىٰ بن هلال هذا»، ثم حكىٰ فيه كلام ابن حِبّان المتقدم في ترجمته؛ وأورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٣٦، ح٩٩)، وقال «فيه جماعة لم أعرفهم». والله تعالىٰ أعلم.

(٢) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة، ديِّن.

(٣) في «مسند الفردوس»، [س/ ٢٠٥/ أ]: «أبو الفضل المظفّر بن الحسين بن أحمد بن حبشان البزاز»، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) محمد بن الفضل بن جعفر، أبو سعد التميمي الهمداني، تقدّم في الحديث (٦٦)، صدوق.

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم المؤدب[١]، حدثنا علي بن إبراهيم عَلّان البَلَدِي[٢]، حدثنا الحسين بن إسحاق العِجْلي[٣]، حدثنا إسحاق بن يعقوب القطّان[٤]، حدثنا سفيان بن زياد المُخَرِّمي[٥]، حدثنا العباس بن

---

(١) عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم، أبو القاسم الهمذاني المؤدب. روىٰ عن عبد الرحمن الحلاب، وأبي أحمد بن مملوس الزعفراني، وحامد الصرام، وجماعة. وقال شيروي: «حديثه يدل علىٰ الصدق». انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٨/ ١٦٠).

(٢) «البَلَدي»، كذا في «مسند الفردوس»، [س/ ٢٠٥/ أ]، وصورة الكلمة في الأصل محتملة لذلك، وقد تحرّفت في (ي) و (م)، إلىٰ «العَلَوي» -بالعين المعجمة ثم اللام، بعدها الواو. وعلاّن البَلَدي هو المعروف بالكَرَجي، تقدّم في الحديث (٥٦)، ولم أقف علىٰ من وثّقه.

(٣) الحسين بن إسحاق العِجلي التستري: تقدم في الحديث (٦٦)، ثقة.

(٤) في (ي) و (م)، و«مسند الفردوس»، [س/ ٢٠٥/ أ]: «القطان»، بالقاف في أوله، والنون في آخره، والأصل محتمل لذلك، ولم أقف ترجمته.

(٥) «المُخَرِّمي» -بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة- كذا في «مسند الفردوس»، [س/ ٢٠٥/ أ]، وصورة الكلمة في الأصل محتملة لذلك. وقد تحرّفت في (ي) و (م)، إلىٰ «الجرمي»، بالجيم ثم الراء.
ولعله سفيان بن زياد البغدادي الرُّصافي المُخَرِّمي (بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، نسبةً إلىٰ المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة. وإنما قيل له المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به). حدث عن عيسىٰ بن يونس وإبراهيم بن عُيَيْنة، وعبد الله بن ضرار الملطي، وروىٰ

كثير[١] القرشي[٢]، حدثنا يزيد بن أبي حبيب[٣]، عن ميمون ابن مهران[٤] قال[٥]: دخلت على سالم بن عبد الله[٦] فحدثني وحدثته، حتى قال لي: يا أبا أيوب، ألا أحدثك حديثاً [١٨٢/ أ] تحبّه وترويه عني؟ قلت: نعم، قال:

عنه عباس الدُّوري، وأبو جعفر ابن المنادى (محمد بن عبيد الله بن المنادي)، ومحمد بن غالب التمتام، وجعفر بن أَبي عثمان الطيالسي: وثقه الخطيب. من العاشرة. تمييز. «الأنساب»، (٥/ ٢٢٢-٢٢٣، «الرصافي»)، اللباب في تهذيب الأنساب، (٢/ ٢٩، «الرصافي»)، «تهذيب الكمال»، (١١/ ١٤٩، الترجمة ٢٤٠٥)، تاريخ الإسلام، ت بشار، (٥/ ٣٢٥، الترجمة ١٥٥)، «التقريب»، (١/ ٣٧٠)، «لب اللباب»، (ص: ١١٧).

(١) العباس بن كَثِير الرقي، عن يزيد بن أبي حبيب، وعنه أبو بشر بن سيار الرقى: قال ابن حجر «أورد له بن النجار...حديثا موضوعا». ثم ذكر حديث الباب. انظر: «اللسان»، لابن حجر، (٣/ ٢٤٤، رقم١٠٧٣).

(٢) «القرشي»، هكذا في النسخ الخطية و«مسند الفردوس»، [س/ ٢٠٥/ أ]، وفي «اللسان، (٣/ ٢٤٤، رقم١٠٧٣): «الرقّي».

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين. «التقريب»، (٢/ ٣٢٢).

(٤) تقدّم في الحديث (١١١)، وهو ثقة فقيه

(٥) هذه الكلمة سقطت من (ي) و (م).

(٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدّم في الحديث (٣٨)، كان ثبتا عابدا فاضلا.

دخلت علىٰ أبي وهو يعتمّ فقال لي: يا بنيّ تحبّ العمامة؟ قال: قلت: يا أبت وما لي لا أحب ما تحب، قال: يا بنيّ اعتمّ تجلّ وتكرم وتوَقّر؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صلاة بعمامة تُعْدَل بخمس وعشرين صلاة، وجمعة بعمامة تَعْدل سبعين حجة**». **يا بني إن الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلّون علىٰ أهل العمائم حتىٰ تغيب الشمس**[1].

---

(١) **الحديث أخرجه** ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٣٧/ ٣٥٤، رقم٤٣٩٩)، في ترجمة عبدان بن رزين، من طريق عيسىٰ بن يونس، حدثنا العباس بن كَثِير، به، نحوه.

وعزاه ابن حَجَر في «اللسان»، (٣/ ٢٤٤، رقم١٠٧٣)، إلىٰ ابن النجار، ولم أقف عليه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده العباس بن كَثِير الرقي، قال ابن حَجَر «أورد له ابن النجار... حديثا موضوعا». وفيه علي بن إبراهيم الكَرَجي، لم أقف علىٰ من وثّقه.

وقد أشار إلىٰ وضعه الحافظ ابن حَجَر -**من أجل نكارة متنه**، كما قال الشيخ الألباني- وتبعه علىٰ ذلك السخاوي، وابن عَرّاق، والفتّني، وعلي القاري، والعجلوني، والأمير المالكي، والشوكاني، والعامري، والحوت، **والألباني**.

انظر: «اللسان»، (٣/ ٢٤٤، رقم١٠٧٣)، «المقاصد الحسنة»، للسخاوي، (١/ ٤٢٣، ح٦٢٤)، «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٤٦، ح١٣٩)، «تذكرة الموضوعات»، للفَتَّني، (١/ ١٥٥)، «المصنوع»، لعلي القاري، (١/ ١١٨، ح١٧٧)، «كشف الخفاء»، للعجلوني، (٢/ ٢٥، ح١٦٠٣)، «النخبة البيهة»، للأمير المالكي، (١/ ٩، ح١٦٦)، «الفوائد المجموعة»، للشوكاني،

١٨٦٥ - (١٢٣) قال أبو نعيم: حدثنا القاضي أبو أحمد[١] في كتابه، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب[٢]، حدثنا أبو خَلاَّد سليمان بن خَلاَّد الحافظ[٣]، حدثنا داود بن المُحَبر[٤]، .....

(١/ ١٨٧، ح٣)، «الجد الحثيث»، للعامري الغزي، (١/ ١٢٦، ح٢٣٠-٢٣١)، «أسنى المطالب»، للحوت، (١/ ١٧١، ح٨١٨)، «الضعيفة»، (١/ ٢٤٩-٢٥١، ح١٢٧). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهاني القاضي، المعروف بالعسال: وثقه الخليلي -فيما حكاه ابن العماد عنه، ولم أقف عليه في الإرشاد-، وقال أبو نعيم «كان من كبار الحفاظ». وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة «كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال». وقال الذهبي «كان من أئمة هذا الشأن». توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١/ ٢٧٠، رقم١٠٦)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ٤٢٦)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ٣٧٧-٣٧٨).

(٢) لم أعرفه.

(٣) سليمان بن خلاد، أبو خلاد المؤدب: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم «كتبت عنه مع أبي وهو صدوق». وقال ابن الجوزي، وابن الجَزَري: «صدوق». مات في آخر سنة إحدى وستين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٤/ ١١٠، رقم٤٨٤)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٩/ ٥٣، رقم٤٦٣٥)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٥/ ٢٨، رقم٦٢)، «غاية النهاية»، لابن الجزري، (١/ ١٣٧).

(٤) داود بن المُحَبرَّ بن قَحْذَم الثقفي، تقدّم في الحديث (٣٦)، متروك، متّهَم

حدثنا عبد الرحمن[١] بن عبد الجبار القرشي[٢]، عن سعيد بن أبي بكر بن أبي موسىٰ[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده أبي موسىٰ رضي الله عنهقال: قال رسول الله ﷺ: «**صِلُوا قراباتِكم[٥] ولا تجاوروهم؛ فإن الجوار يورّث**

بالوضع.

(١) كذا في جميع النسخ الخطية: «عبد الرحمن»، وعند العقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ١٠٢، رقم٥٦٥)، وابن الجوزي، في «الموضوعات»، (٣/ ٨٨)، والذهبي، في «الميزان»، (٢/ ١٣١، رقم٣١٤٧)، وابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٢٤، رقم٨٣): «عبد الله»، والله تعالىٰ أعلم.

(٢) عبد الله بن عبد الجبار، أبو بكر القرشي: قال العقلي «مجهول». وكذا قال ابن الجوزي. انظر: «الضعفاء»، (٢/ ١٠٢، رقم٥٦٥)، «الموضوعات»، لابن الجوزي، (٣/ ٨٨).

(٣) سعيد بن أبي بكر بن أبي موسىٰ الأشعري: قال العقيلي «حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا بهذا». وتعقبه الذهبي فقال «الآفة ممن بعده». وأقرّه ابن حجر. وقال الذهبي -أيضاً- في «المغني»: «لا يعرف. روىٰ حديثا منكرا الآفة ممن بعده». انظر: «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ١٠٢، رقم٥٦٥)، «الميزان»، (٢/ ١٣١، رقم٣١٤٧)، «المغني»، له، (١/ ١٢٢)، «اللسان»، لابن حجر، (٣/ ٢٤، رقم٨٣).

(٤) أبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعري اسمه عمرو أو عامر: ثقة. مات سنة ست ومائة، وكان أسن من أخيه أبي بردة. «التقريب»، (٢/ ٣٦٧).

(٥) تحرّف في (ي) و (ج) إلىٰ: «آبائكم»، ثم حالوا توجيهه؛ ففي (ي)، في الهامش بخط مغاير: «لعلّه في بيوت آبائكم»، وفي (م): «في بيوت آبائكم». وكل ذلك

بينكم الشحناء والضغائن»[1].

١٨٦٦ - (١٢٤) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفّار البصري الحافظ[2]، .....

خطأ. والصواب ما في الأصل: «قراباتكم».

(١) **الحديث أخرجه** العقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ١٠٢، ح٥٦٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٨٨).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده داود بن المُحَبَّر -بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة-، وهو متروك، وقد اتهم، كما تقدم في ترجمته. وفي السند من لم أعرفه.

قال العقيلي -عقب إخراجه-: «حديث منكر... لا أصل له». وقال ابن الجوزي -بعد إخراجه-: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ [ويعني بذلك أنه موضوع، كما أشار إليه المناوي]». ثم حكى كلام العقيلي السابق. وأقره المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢٥٩-٢٦٠، ح٥٠٠٥). وأشار إلى نكارته الذهبي في «الميزان»، (٢/ ١٣١، رقم٣١٤٧)، وابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٢٤، رقم٨٣)، في ترجمة سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى. **وأورده** السيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ٢٥٢)، وذكر كلام العقيلي وابن الجوزي السابقين. **وقال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٢/ ١٩٤، ح٧٧٦): «**موضوع**». والله تعالى أعلم.

(٢) عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المظفر بن علي بن إبراهيم، أبو القاسم البصري الهمذاني، الفقيه، يعرف بخِيلَة (بكسر الخاء المجمة، بعدها مثناة تحتية): وثّقه بن ماكولا، وأثنى عليه شيروية، وابن الجوزي. انظر: «الإكمال»،

حدثنا علي بن عمر الخشابي[١]، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي[٢]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سعيد بن دُليل[٣]، حدثنا علي بن الحسين الخواص[٤]، حدثنا عبد الله بن إبراهيم[٥]، حدثنا جابر بن سليم الأنصاري[٦]،

لابن ماكولا، (٢/ ١٣)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٨/ ٣١٥، رقم٣٨٧)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣١/ ٣٣٤-٣٣٥)، «تبصير المنتبه»، لابن حجر، (١/ ٢٤٢).

(١) لم أعرفه.

(٢) هو الإمام الحافظ المشهور أحمد بن إبراهيم بن إسمعيل بن العباس، أبو بكر الإسماعيلي الجرجانيٰ. انظر ترجمته في «الأنساب»، للسمعاني، (١/ ١٥٢)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٣/ ٩٤٧-٩٥١)، «طبقات الشافعية الكبرىٰ»، للسبكي، (٣/ ١، رقم٧٤).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن دليل الموصلي: أورده الذهبي في «التاريخ»، (٢٣/ ١١٣)، فقال «حدث ببلده»ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) علىٰ بن الحسين الخواص: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال «يروىٰ عن الوليد بن مسلم، حدثنا عنه علىٰ بن إبراهيم بن الهَيْثَم البلدي». انظر: «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ٤٧٥، رقم١٤٥١٣).

(٥) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني: متروك، ونسبه ابن حِبان إلىٰ الوضع. من العاشرة. «التقريب»، (١/ ٤٧٦).

(٦) جابر بن سليم الزرقي الأنصاري. عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري: وثّقه الإمام أحمد، وأقرّه بن أبي حاتم. ونقل الذهبي عن الأزدي قوله: «لا يكتب حديثه». قال ابن حجر «فلعل الآفة ممن دونه». انظر: «العلل»، لأحمد،

عن يحيىٰ بن سعيد[١]، عن عمرة[٢]، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله ﷺ: «**صغّروا الخبز وأكثروا عدده يُبارَك لكم فيه**»[٣].

(٣/ ١٩٠، رقم٤٨٢٠)، «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٠١، رقم٢٠٥٨)، «الميزان»، (١/ ٣٧٧، رقم١٤١٣)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ٨٦، رقم٣٥٣).

(١) يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعيد، تقدّم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت.

(٢) عَمْرَة بنت عبد الرحمن بن سَعْد بن زُرارة الأنصارية المدنية. أكثرت عن عائشة ك: ثقة. ماتت قبل المائة ويقال بعدها. «التقريب»، (٢/ ٦٥٢).

(٣) **الحديث أخرجه** أبو بكر الإسماعيلي في «معجم شيوخه»، (١/ ٣٦٨، ح٢١٠)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الأزدي -كما قال الذهبي وابن حجر، في ترجمة جابر بن سليم-، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٢٩٢)، من طريق عبد الله بن إبراهيم، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده علىٰ عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري وهو متروك، كما تقدم في ترجمته. وفي سند المصنف رواة لم أعرفهم.

قال ابن الجوزي -عقب إخراجه-: «هذا حديث موضوع علىٰ رسول الله ﷺ».

وقال ابن حجر في «اللسان»، (٢/ ٨٦، رقم٣٥٣)، في ترجمة جابر بن سليم: «هذا خبر منكر لا شك فيه». **وأشار إلىٰ نكارته** -كذلك- المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢٥٦-٢٥٧، ح٤٩٩٨)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٢٢، ح٦٢٢)، وعلي القاري في «المصنوع»، (١/ ١١٨، ح١٧٥). **وقال**

١٨٦٧ - (١٢٥) قال: أخبرنا والدي، أخبرنا علي بن المُفرج الصَّقَليّ الخطيب[١] بمكة، حدثنا أبو سعيد علي بن موسىٰ النيسابوري[٢]، حدثنا عبد الرحمن [٢٦٢/ م] بن

الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٤٥-٢٤٦، ح٣٧٧١): «**موضوع**».
وقد حاول السيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ١٨٣)، تقوية هذا الحديث بحديث أبي الدرداء رضي الله عنه: «قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه»، وتبعه علىٰ ذلك ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٠١، ح٤٧)، والفَتَّني الهندي في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٤٣)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (١/ ٢٨١)، ولكن لا يُسَلَّم له ذلك؛ **لأن الحديث مداره علىٰ متروك، متهم، ولا يتقوّىٰ حديث المتروك بغيره، ولا يقوّي غيره؛ فهو كالعدم؛**
ولاسيما أن هذا الشاهد ضعيف كذلك؛ ففي سنده بَقِيّة بن الوليد، وأبو بكر بن أبي مريم. انظر تفصيل ذلك -إن شئت- في «الضعيفة»، (٨/ ٢٤٥-٢٤٦، ح٣٧٧١). والله تعالىٰ أعلم.

(١) علي بن المفرج بن عبد الرحمن، أبو الحسن الصَّقَلِي (بفتح الصاد المهملة، والقاف، وفي آخرها اللام، نسبة إلىٰ «صَقلية»، وهي جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القيروان والمهدية) القاضي بمكة، روىٰ عنه الحافظان أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سَعْدويه الرواسي: ذكره السمعاني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: «الأنساب»، (٣/ ٥٤٩)، «لب اللباب».

(٢) علي بن موسىٰ، أبو سعيد النيسابوري السكري الحافظ. قال السيوطي «معدود في حفاظ خراسان». مات سنة خمس وستين وأربعمائة. وهو الذي

حمدان[١]، حدثنا أبو بكر عمر بن إبراهيم الكرجي[٢]، حدثنا أبو سعيد النَّجِيرَمي[٣]، أخبرنا أبو موسىٰ عيسىٰ بن أبي راشد[٤]،

انتخب لأبي سعيد الكنجرودي تلك الأجزاء الخمسة». انظر: «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٨٩).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم أعرفه.

(٣) أباء بن جعفر، (خفف الباءَ أبو بكر الخطيب -كما قال الذهبي-، وقال ابن ماكولا، إنما هو أبّا بالتشديد والقصر)، أبو سعيد النَّجِيرَمي (بفتح النون، وكسر الجيم، وسكون الياء المثناة التحتية، وفتح الراء، وفي آخرها الميم. نسبةً إلىٰ نَجِيرَم ويقال: نجارم وهي محلة بالبصرة). وهو أبو سعيد بن جعفر: قال ابن حِبّان «رأيته قد وضع علىٰ أبىٰ حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث لم يحدث بها أبو حنيفة قط، لا يحل أن يُشتغل بروايته، فقلت له: يا شيخ، اتق الله ولا تكذب علىٰ رسول الله ﷺ، فما زادني علىٰ أن قال لي: «لستَ منىٰ في حل»، فقمت وتركته». وقال حمزة السهمي «سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن عمرو القطان يقول أباء بن جعفر أبو سعيد النجارمي يضع الحديث كذاب علىٰ رسول الله ﷺ». وقال الذهبي «شيخ بصرىٰ، تالف متأخر». وأقرّه ابن حجر. وقال ابن ناصِر «كذاب». انظر: «المجروحين»، لابن حِبّان، (١/ ١٨٤-١٨٥)، «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ١٧٦، رقم٢٠٤)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (١/ ٨)، «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٤٦٣)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٥/ ٢٧٤)، «الميزان»، (١/ ١٧، رقم٢٢، ٤/ ٥٣٠، رقم١٠٢٤٠)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (١/ ١٠)، «اللسان»، (١/ ٢٧، رقم٣٥)، «لب اللباب».

(٤) لم أعرفه.

حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني[١]، عن سفيان[٢]، عن نعيم بن إبراهيم[٣]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«صوموا يوم النيروز خلافاً على المشركين، ولكم عندي صيام سنتين»**[٤].

١٨٦٨ - (١٢٦) قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نغارة[٥] إذنا، أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن خُشْنام الحافظ[٦]، حدثنا أبو النضر محمد بن أحمد بن سليمان[٧] [١٢٥/ ي]

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو سعيد النَّجِيرَمي وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته. وفي السند رواة لم أعرفهم.
وقد أورد الحديثَ الفَتَّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٩)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٠٠، رقم٤٨)، وقال: «فيه عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني وجماعة لم أعرفهم». والله تعالى أعلم.

(٥) عبد الواحد بن إسماعيل بن عثمان، تقدّم في الحديث (٥٦)، وصفه السمعاني بالحفظ.

(٦) لم أعرفه.

(٧) محمد بن أحمد بن سليمان أبو النضر الشَّرَّ مَغُولي (بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، وضم الغين المعجمة، بعدها الواو، وفي آخرها اللام، نسبةً إلى «شَرْ مَغُول»، وهي قرية فيها قلعة حصينة ب «نَسَا». يقال

النَّسَوي[١]، حدثنا محمد بن مخلد العَطَّار[٢]، حدثنا أبو سعيد محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل[٣]، حدثنا محمد بن تميم[٤] الفريابي، حدثنا

لها بالعجمية: «جمغول»، على أربعة فراسخ من «نسا». وقد ضبطه السيوطي بفتح الميم مع الشين «الشَّرَمَغُولي»)، النسوي، الأديب: أورده بن عَساكِر، والذهبي، وذكرا عددا من تلاميذه، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ دمشق»، لابن عَساكِر، (٥١/ ٤٥-٤٦، رقم٥٩٠٣)، «الأنساب»، للسمعاني، (٣/ ٤٢٠)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٣/ ٣٣٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ١٧٠-١٧١)، «لب اللباب».

(١) النَسَوِي: بفتح النون والسين المهملة،نسبةً إلى بلد بخراسان يقال لها: «نَسَا»، بفتح أوله مقصور. والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة: النَّسَوِي والنَّسَائي. وهي مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٤٨٣)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٥/ ٢٨١-٢٨٢)، «لب اللباب»، للسيوطي.

(٢) محمد بن مخلد بن جعفر، أبو عمر الدوري، العطّار، تقدّم في الحديث (٦)، ثقة.

(٣) لم أعرفه.

(٤) محمد بن تميم السعدي الفاريابي، شيخ محمد بن كرام: قال ابن حِبّان «يضع الحديث». وقال الحاكم -فيما حكاه ابن حجر عنه-: «كذاب خبيث». وقال أبو نعيم الأصبهاني «كذاب وضاع». وقال الخطيب في ترجمة نهشل بن يزيد البغدادي «غير ثقة». انظر: «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ٣٠٦)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ١٤٥، رقم٢٣١)، «تاريخ بغداد»، للخطيب،

عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ[١]، عن الثوري[٢]، عن حبيب بن أبي ثابت[٣]، عن عبد الله بن باباه[٤]، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوم يوم عرفة كصوم ستين سنة**»[٥].

(١٣/ ٤٥٥، رقم ٧٣٠٠)، «الميزان»، (٣/ ٤٩٤، رقم ٧٢٩٠)، «اللسان»، لابن حجر، (٥/ ٩٨، رقم ٣٣١).

(١) عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ (بضم الجيم وتشديد الدال المكسورة المهملة، نسبةً إلى «جُدَّة»، قال السمعاني «هي بليدة بساحل مكة، ومنها يركب المسافر في البحر إلى البلاد». [وهو البلد المعروف في المملكة العربية السعودية، الذي ينزل فيه الحجاج. بينه وبين مكة مسيرة ساعة تقريباً، بالسيارة العادية])، المكي، مولى بني عبد الدار: صدوق. مات سنة أربع أو خمس ومائتين. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٣٢)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٢/ ١١٤-١١٥)، «التقريب»، (١/ ٦١٣).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة فقيه عابد إمام حجة.

(٣) حبيب بن أبي ثابت، تقدّم في الحديث (٧٢)، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس.

(٤) عبد الله بن باباه -بموحدتين بينهما ألف ساكنة، ويقال: بتحتانية بدل الألف ويقال بحذف الهاء- المكي: ثقة من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٤٧٩).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده محمد بن تميم الفريابي وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع الفَتَّنِيُّ في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٩)،

١٨٦٩ - (١٢٧) قال: أخبرنا أبو منصور العِجْلي[١]، أخبرنا أبو طالب العُشاري[٢]، أخبرنا ابن شاهين[٣]،حدثنا إسماعيل بن يحيىٰ[٤] العَبْسي[٥]، حدثنا محمد بن جُمعة[٦] بقَزْوين، حدثنا عيسىٰ بن حميد[٧]،

وأشار إلىٰ وضعه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٠٠، ح٤٩). والله تعالىٰ أعلم.

(١) سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور العجلي، تقدّم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٢) العشاري، هو محمد بن علي بن الفتح الحربي، تقدّم في الحديث (٩٠)، ليس بحجة.

(٣) الحافظ المشهور عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص البغدادي، تقدّم في الحديث (٩٢).

(٤) إسماعيل بن يحيىٰ العبسي، سمع بقزوين محمد بن جمعة بن زهير. ذكره الرافعي وابن حجر، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «التدوين»، للارفعي، (١/ ٢٦٨)، «اللسان»، لابن حجر، (١/ ٤٤٣، رقم١٣٧٦).

(٥) العبسي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة. هذه نسبةٌ إلىٰ: «عَبْس»، وهو بطن من غطفان ومن الأزد ومن مراد. قال السمعاني «أما المنتسب إلىٰ عبس بطن من غطفان وهو الأشهر». انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٤٠)، «لب اللباب».

(٦) محمد بن جمعة بن زهير بن قحطبة الأزدي أبو الحسين القزويني، عن عيسىٰ بن حميد الرازي: وثّقه الحافظ الخليل، فيما حكاه الرافعي، ولم أقف عليه. مات سنة ثمان وثلاثمائة. انظر: «التدوين»، للرافعي، (١/ ٨٤).

(٧) هو الرازي. أورده الرافعي، في «التدوين»، (١/ ٨٤)، في ترجمة تلميذه محمد بن جمعة، ولم أقف علىٰ ترجمته.

حدثنا هشيم بن عبيد[١]، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة[٢]، عن أبيه[٣]، عن محمد بن علي بن الحسين[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوم أيام البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة، واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة، واليوم الثالث يعدل ثمانية عشر ألف سنة**»[٧].

---

(١) لم أعرفه.

(٢) عبد الملك بن هارون بن عنترة، تقدّم في الحديث (٤)، متروك، متّهَم بالوضع.

(٣) هارون بن عنترة، تقدّم في الحديث (٤)، لا بأس به.

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، تقدّم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٥) علي بن الحسين، زين العابدين، تقدّم في الحديث (١٨)، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل.

(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٧) **الحديث أخرجه** ابن شاهِين في «الترغيب»، (ح٥٣٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ١٩٧)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متروك، وقد اتهمه بالوضع ابن معين، وابن حِبّان، والحاكم، والسعدي، والذهبي، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ١٩٧)، والذهبي في «التلخيص»، (١/ ١١٨)، والسيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ٩٠-٩١)، وابن طاهر الفَتَّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٧١)، وابن عَرّاق

١٨٧٠ - (١٢٨) قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن سوار[١]، حدثنا أبو بلال[٢] الأشعري[٣]، حدثنا علي بن علي[٤]

في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٧٥، ح١٢)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٩٥، ح٢٨). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي مولاهم: قال الدّارَقُطْنِيّ/ في «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٢٠، رقم١١٦): «صدوق». وقال في «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٣٠، رقم٣٢١): «ثقة».

(٢) أبو بلال الأشعري الكوفي. عن أبي بكر النهشلي، ومالك بن أنس، وعنه أحمد بن أبي غرزة، ومطين، [وعبد الله بن محمد بن سوار]، وجماعة. يقال اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الاشعري. وقيل: اسمه محمد. وقيل: عبد الله. قال الذهبي «ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ»، ولم أقف على ذلك. قال: «يقال: توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٩/ ٣٥٠، رقم١٥٦٦)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٩/ ١٩٩)، «السير»، (١٠/ ٥٨٢-٥٨٣، رقم٢٠٥)، «الميزان»، له، (٤/ ٥٠٧، رقم١٠٠٤٠)، «اللسان»، لابن حجر، (٧/ ٢٢).

(٣) الأَشْعَرِي: بفتح الألف، وسكون الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وكسر الراء، هذه النسبة إلى «أَشْعَر»، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، والأشعر هو نبت بن أدد، بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. وسمي بالأشعر لأن أمه ولدته وهو أشعر، أي: والشعر على بدنه، فسمي الأشعر. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (١/ ١٦٦)، «لب اللباب».

(٤) علّي بن علّي، الحميريّ، قاضي الرّيّ: قال الذهبي: «محلّه الصّدق». انظر: «تاريخ الإسلام»، (١٠/ ٣٦٩-٣٧٠).

الحِمْيَري[١]، عن الكَلبي[٢]، عن أبي صالح[٣]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوم يوم التروية كفارة سنة، وصوم يوم عرفة كفارة سنة**»[٤].

---

(١) الحِمْيَرَ: بكسر الحاء المهملة، وسكون الميم، وفتح المثناة التحتية، وكسر الراء، هذه هذه النسبة إلى «حِمْيَر»، وهي من أصول القبائل نزلت أقصى اليمن. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٢/ ٢٧٠)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٢/ ٣٠٦-٣٠٧)، «لب اللباب».

(٢) محمد بن السائب بن بِشْر، الكَلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر: متهم بالكذب، ورمي بالرفض. مات سنة ست وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٧٨).

(٣) هو باذام -بالذال المعجمة-، ويقال آخره نون، أبو صالح مولى أم هانئ: ضعيف يرسل، من الثالثة. «التقريب»، (١/ ١٢١).

(٤) **الحديث أخرجه** الخطيب في «المتفق والمفترق»، (٣/ ١١٩، رقم ٩٨٠)، ترجمة علي بن علي، من طريق أبي بلال الأشعري، به، نحوه؛ ولفظه: «من صام العشر من ذي الحجة فله بكل يوم صوم شهر، وله بصوم يوم التروية سنة، وله بصوم يوم عرفة سنتان»؛ إلا أن فيه «وله بصوم يوم عرفة سنتان»، بدل «كفارة سنة».

وعزاه المتّقي الهندي في «كنز العمال»، (٥/ ٦٧، ح١٢٠٨٧)، إلى أبي الشيخ في «الثواب»، وابن النجار في «التاريخ»، ولم أقف عليه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده محمد بن السائب الكلبي، وهو متهم بالكذب، كما تقدّم في ترجمته.

وقد حكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في «إرواء الغليل»، (٤/ ١١٢، ح٩٥٦)؛ من أجل الكلبي. والله تعالى أعلم.

١٨٧١ - (١٢٩) قال: أخبرنا[١] أبو علي[٢]، [عن[٣]] الحسن بن سفيان[٤]، حدثنا جُمعة بن عبد الله البلخي[٥]، حدثنا عمر بن هارون[٦]،

---

(١) الظاهر أن في السند سقطا؛ لأن أبا علي النيسابوري قد توفيّ سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ولم يدركه أبو منصور الديلمي؛ لأنه قد ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة؛ فبين وفاة أبي علي وبين ولادة أبي منصور أربع وثلاثون ومائة سنة؛ ولعله وجادة. والله تعالى أعلم.

(٢) هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي النيسابوري، الحافظ. سمع الحسن بن سفيان: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ. وأثنى عليه الحاكم بقوله: «هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف». وبنحوه قال الخليلي، والخطيب، والسمعاني. ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، ومات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات السلمي»، للدارقطني، (١/ ٣، رقم٣٤)، «الإرشاد»، للخليلي، (٣/ ٨٤٢-٨٤٤، رقم٧٤٩)، «تاريخ بغداد»، (٨/ ٧١، رقم٤١٥٠)، «الأنساب»، (٢/ ١٥٥-١٥٨)، «السير»، (١٦/ ٥١-٥٦، رقم٣٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٤١٩).

(٣) سقطت صيغة الأداء من جميع النسخ الخطية، ونتج عنه جعل كنية الحسن بن سفيان أبا علي. وهذا لا يستقيم؛ فإن كنية الحسن بن سفيان هي أبو العباس.

(٤) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني النسوي، تقدّم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٥) جُمعة بن عبد الله بن زياد السلمي أبو بكر البلخي. قيل: إن جمعة لقب واسمه يحيى: صدوق من العاشرة. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ١٦٥).

(٦) عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي: متروك، وكان حافظا.

حدثنا هارون ابن[١] سلمان[٢] مولى عمرو بن حُرَيث، حدثنا عبيد الله بن مسلم القرشي[٣]، عن أبيه مسلم أبي عبد الله القرشي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صم رمضان والذي يليه، وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت صمت الدهر كله وأفطرت**»[٤].

مات سنة أربع وتسعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٢٧).

(١) هارون بن سلمان أو بن موسى مولى عمرو بن حريث المخزومي، أبو موسى الكوفي: لا بأس به. من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٨).

(٢) تحرّف في (ي) و (م) إلى «سليمان»، بزيادة الياء.

(٣) هو مسلم بن عبد الله أو بن عبيد الله وهو الراجح ومنهم من قلبه مقبول من الثالثة. «التقريب»، (٢/ ١٧٩).

(٤) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (١٧/ ٣٠٦، ح٥٤٦٨)، من طريق الحسن بن سفيان، به، نحوه.

وأخرجه أبو داود في «السنن»، (٢/ ٢٩٩، ح٢٤٣٤)، والترمذي، في «الجامع»، (٣/ ١٢٣، ح٧٤٨)، والنسائي في «الكبرى»، (٢/ ١٤٧، ح ٢٧٧٩)، والحارثي في «المسند»، (١/ ٤٢٢، ح٣٣٦)، وابن قانِع في «معجم الصحابة»، (٤/ ٢١١، ح١٠٣٠)، وأبو نعيم في «المعرفة»، (١٣/ ٢٦٨-٢٦٩، ح٤٢٠١)، وفي (١٧/ ٣٠٥، ح٥٤٦٧)، والبيهقي في «فضائل الأوقات»، (١/ ٣٣٩، ح٢٣٠)، من طرق عن هارون بن سلمان مولى عمرو بن حريث المخزومي، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف، مع سند أبي نعيم الأول ضعيف جدًّا؛ ففيه هارون بن يزيد البلخي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

١٨٧٢ - (١٣٠) قال: أخبرنا أبو ثابت بُنْجِير بن منصور بن علي[١]، عن جعفر بن محمد بن الحسين الأَبْهَري[٢]، عن إبراهيم بن محمد بن أبي حماد[٣]، عن أحمد بن محمد بن ساكن[٤] الزَّنْجاني[٥]، عن الحسن بن علي

وأما باقي الأسانيد فمدارها على مسلم بن عبد الله أو بن عبيد الله وهو مقبول، ولم يذكر المزّي من الرواة عنه غير هارون بن سلمان؛ فهو في عداد المجهولين. والحديث ضعيف -وبعض الطرق أشدّ ضعفاً-.
قال الترمذي عقب إخراجه: «حديث غريب». وقال المنذري في «الترغيب»، (٢/ ٨٠-٨١، رقم١٥٨٠): «رواته ثقات». وصحّح المناوي إسناده في «التيسير»، (٢/ ١٨٣)، **وضعّفه الشيخ الألباني** في «ضعيف أبي داود»، (ح٤٢٠)، من أجل مسلم بن عبيد الله، وهو الراجح. والله تعالى أعلم.

(١) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٢) جعفر بن محمد بن الحسين الأَبْهَري، تقدّم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٣) إبراهيم بن محمد بن أبي حماد أبو إسحاق الأسدي المالكي: وثّقه الرافعي، وأثنى عليه الخليلي. انظر: «التدوين»، للرافعي، (١/ ٢٠٩)، «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٧٧٤، رقم٦٥٦)، «السير»، (١٦/ ٤٧٠، رقم٣٤٤).

(٤) ابن ساكن: بالمهملة والنون في آخره. وقد تحرّف في (ي) و (م) إلى: «شاكر»، بالشين المعجمة، والراء في آخره.

(٥) أحمد بن محمد بن ساكن -بالمهملة، والنون في آخره- أبو عبد الله الزَّنْجاني، روى عن الحسن بن علي الحلواني، وروى عنه إبراهيم بن أبي حماد الأَبْهَري: قال أبو حاتم «كان صدوقا». وأثنى عليه الخليلي/ بقوله: «إمام في وقته فقها

الحلواني[١]، عن منصور بن المهاجر[٢]، عن محمد ابن عبيد المُحْرِم[٣]، عن

وعلما بهذا الشأن». وكذا أثنى عليه الرافعي، والذهبي. توفي قبل الثلاثمائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٧٥، رقم ١٥٠)، «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني، (٢/ ٩١)، «الأنساب»، (٣/ ١٦٨)، «الإرشاد»، للخليلي، (٢/ ٧٧٧، رقم ٦٦١)، «التدوين»، للرافعي، (١/ ٢٤٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ٧٦)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٥/ ٥).

(١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الحُلْواني -بضم المهملة-، نزيل مكة: ثقة حافظ له تصانيف. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٠٧).

(٢) منصور بن المهاجر الواسطي أبو الحسن، بياع القصب، ويقال له: البُزُوري -بضم الموحدة والزاي-: مستور. من كبار العا شرة. «التقريب»، (٢/ ٢١٥).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، مشهور بمحمد المُحْرِم: قال أبو حاتم «ليس بذاك الثقة، ضعيف الحديث». وقال يحيى بن معين «ليس حديثه بشيء». وقا أبو زرعة الرازي «لين الحديث». وقال مرة: «ليس بقوى». وقال البخاري/ في «التاريخ الكبير»: «وليس بذاك الثقة». وقال في «التاريخ الصغير»: «منكر الحديث». وقال النسائي «متروك الحديث». وأورده العقيلي/ في الضعفاء، وحكى فيه كلام البخاري السابق، في التاريخ الكبير. وقال ابن حِبّان «كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه. فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته». وقد جعله بن عَدِيّ/ شخصين، فقال في ترجمة محمد المُحْرِم المكي: «قليل الحديث، ومقدار ما له لا يتابع عليه». وقال في ترجمة محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير: «مع

عطاء[١]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**صيام أول يوم من العشر يعدل مائة سنة، واليوم الثاني يعدل مائتي سنة، فإذا كان يوم التروية يعدل ألف عام، وصيام يوم عرفة يعدل ألفي عام**»[٢].

ضعفه يكتب حديثه». وقال الدّارَقُطْنِيّ «متروك». وأشار الذهبي/ إلى ضعفه فقال في «المغني»: «ضعّفوه وبعضهم تركه». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٧/ ٣٠٠، رقم١٦٢٧)، «تاريخ بن معين»، رواية الدوري، (٣/ ١٢٩، رقم٥٣٦)، «التاريخ الكبير»، للبخاري، (١/ ١٤٢، رقم٤٢٤)، «التاريخ الصغير»، له، (٢/ ١٦٦)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ٢٣١، رقم٥٢٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ٩٤، رقم١٦٤٨)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ٢٥٧)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٦/ ٢٢٠-٢٢١)، «سؤالات البُرْقاني»، للدارقطني، (١/ ٦٠، رقم٤٤١)، «الميزان»، (٣/ ٥٩٠، رقم٧٧٣٤)، «المغني»، له، (١/ ٢٩١، رقم٥٦٦٠)، «اللسان»، (٥/ ٣٥٨، ٢١٦، أرقام: ١١٧٠، ٧٥٦).

الراجح أنه ضعيف، كما تقدم في كلام كثير من العلماء. والله تعالى أعلم.

(١) إن كان عطاء بن أبي رَباح المكي، فقد تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال؛

وإن كان عطاء بن يسار الهلالي أبا محمد، فقد تقدم في الحديث (٦٨)، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة.

وكلاهما يرويان عن عائشة (رضي الله عنها).

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ ففي سنده محمد بن عبيد المُحْرِم،

١٨٧٣ - (١٣١) [٢٦٤/ م] قال: أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار[١]، حدثنا طلحة بن عبد الرزاق[٢]، حدثنا أبو بكر بن[٣] المقرئ[٤]، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة[٥]، حدثنا محمد بن

وهو ضعيف، وتركه بعض العلماء. وقد تقدم قول ابن حِبّان: «كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه...».
وقد أشار الفَتَّني إلى وضع الحديث، حيث أورده في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٩)، وقال: «فيه محمد بن المحرم كذاب». وتقدم أقوال العلماء في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(١) عبد الملك بن عبد الغفار أبو القاسم البصري الهمذاني تقدّم في الحديث (١٢٤)، ثقة.

(٢) طلحة بن عبد الرزاق بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني، أبوه هو أخو أبي نعيم الحافظ، وله سماع من بن المقري. أورده الذهبي في «التاريخ»، وقال: «روي عنه: أبو علي الحداد»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ويبدو أنه مجهول. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي،(٣٠/ ١٥٥-١٥٦).

(٣) كلمة «ابن» سقطت من (ي) و (م).

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان. تقدّم في الحديث (٣٨)، ثقة.

(٥) محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، أبو العباس اللخمي العسقلاني: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، والسيوطي، وابن العماد. توفي سنة عشر وثلاثمائة، أو بعدها. انظر: «سؤالات حمزة»، للدارقطني، (١/ ٧٨، رقم١٢)، «السير»، (١٤/ ٢٩٢-٢٩٣، رقم١٨٩)، «العبر»،، (١/ ١١٤)، «طبقات الحفاظ»،

أبي السَّرْي[(١)]، حدثنا بقية[(٢)]، حدثني عبد الرحمن بن غَنْم[(٣)]، عن أنس بن

للسيوطي، (١/ ٦٣)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ٢٥٧-٢٥٨).

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين «التقريب»، (٢/ ١٢٩، ٧٩).

(٢) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٣) في (ي) و(م): «بن غَنْم»، وفي الأصل، صور الكلمة محتملة، وفي مصادر التخريج: «بن عثمان»، وصورة الكلمة في الأصل محتملة لذلك أيضاً، بل هي أقرب إلى ذلك.

فإن كان عبد الرحمن بن غَنْم، فهو الأشعري، تقدّم في الحديث (٢)، وهو مختلف في صحبته، وقد توفي سنة ثمان وسبعين، فيكون بين وفاته وبين وفاة بَقِيّة تسع عشرة ومائة سنة؛ لأن بَقِيّة توفي سنة سبع وتسعين ومائة، وهذا بعيد.

وإذا كان هو عبد الرحمن بن عثمان، كما قال الخطيب، وابن عَساكِر، وابن الجوزي، فقد أشار ابن الجوزي إلى أنه هو أبو بحر البكراوي البصري، المتوفّى سنة خمس وتسعين ومائة، يروي عن شعبة، وهو ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٥٨١)، وهو متأخر الطبقة عن الرواة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه المتوفى سنة اثنتين وتسعين، وقيل ثلاث وتسعين؛ وبين وفاته وبين وفاة أنس رضي الله عنه اثنتان ومائة سنة، أو ثلاث ومائة سنة. انظر: «الميزان»، (٢/ ٥٧٨، رقم٤٩١٨)، «الكاشف»، له، (١/ ٦٣٦)، «تهذيب التهذيب»، لابن حجر، (٦/ ٢٠٥-٢٠٦، رقم٤٥٩)، «التقريب»، له، (١/ ٥٨١).

بناء على ما سبق، فإنه يترجّح أنه ليس هو بن غَنْم، لتصريح بَقِيّة بالسماع؛ وأنه

مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صيام الرجل معلق بين السماء والأرض حتىٰ يعطي صدقة الفِطر**»[1].

١٨٧٤ - (١٣٢) قال: أخبرنا ظفر بن هبة الله الكسائي

أقرب إلىٰ بن عثمان الذكور، غير أني لم أقف علىٰ مولده للفصل في القضية. والله تعالىٰ أعلم.

(١) **الحديث أخرجه** الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٩/ ١٢١، رقم٤٧٣٥)، في ترجمة سهل بن إسماعيل بن سهل، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٤٣/ ٩٢-٩٣، رقم٤٩٨٧)، في ترجمة علي ابن عَساكِر بن سرور، من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، به، نحوه.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٤٩٨، ح٨٢٣)، من طريق الخطيب.

لكن في جميع هذه المصادر: «عبد الرحمن بن عثمان»، بدلَ «عبد الرحمن بن غَنْم».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فمدار إسناده علىٰ محمد بن أبي السَّري، وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة.

قال ابن الجوزي عقب إخراجه: لا يصح. لكن أعله بعبد الرحمن بن عثمان، وقد تقدم الكلام فيه.

وقد أخرجه ابن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٤٩٩، ح٨٢٤)، من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه، لكن في سنده محمد بن عبيد البصري، ذكره ابن حجر في «اللسان»، (٥/ ٢٧٦، رقم٩٤٨)، وأورد في ترجمته حديث الباب فقال: «لا يتابع عليه». **فحديث الباب ضعيفٌ**. والله تعالىٰ أعلم.

المعروف بابن دحدوية[١]، أخبرنا علي بن إبراهيم الكِسائي[٢]، أخبرنا أبو بكر بن أبي زكريا الفقيه[٣]، حدثنا ابن خزيمة[٤]، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم[٥]، حدثنا يحيى بن حسّان[٦]، .....

---

(١) ظفر بن هبة الله بن القاسم، أبو نصر الكسائيّ الهمذانّي التّانّي: قال شيروية «سمعت منه وولداي شهردار وزينب، وهو شيخ». توفّي سنة تسع وثمانين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٣/ ٢٩٨-٢٩٩).

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن أبي زكريا يحيى بن النعمان، أبو بكر الهمذاني الفقيه الشافعي، صاحب بن سريج: أثنى عليه الذهبي بقوله: «كان أوحد زمانه بالفقه، وله كتاب السنن، لم يسبق إلى مثله». مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ٣٩٠).

(٤) هو الحافظ المشهور، محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة بن المغيرة، أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف. ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وتوفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٧/ ١٩٦، رقم١١٠٣)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ١٨٤-١٨٦، رقم٢٩٤)، «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ٧٢٠-٧٣١).

(٥) سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عمير المصري: وثقة الدّارَقُطْنِيّ، وقال: أبو حاتم «صدوق». وكذا قال بنه عبد الرحمن. وأثنى عليه العيني. مات سنة ثمان وستين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٤/ ٩٢، رقم٤٠٣)، «سؤالات السلمي»، للدارقطني، (١/ ١٢، رقم١٤٦)، «مغانى الأخيار»، للعيني، (١/ ٣٩١، رقم٧٩٣).

(٦) يحيى بن حسان التِّنِّيسي -بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية-،

حدثنا يحيىٰ بن حمزة[١]، عن يحيىٰ بن الحارث[٢]، عن أبي أسماء الرَّحبي[٣]، عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [١٢٦/ ي] «**صيام شهر رمضان كعشرة أشهر، وستة أيام بعده كشهرين، فذلك صيام السنة**»[٤].

أصله من البصرة: ثقة. مات سنة ثمان ومائتين، وله أربع وستون. «التقريب»، (٢/ ٢٩٩-٣٠٠).

(١) يحيىٰ بن حمزة الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي: ثقة رمي بالقدر. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة. «التقريب»، (٢/ ٣٠٠).

(٢) يحيىٰ بن الحارث الذِّماري -بكسر المعجمة وتخفيف الميم- أبو عمرو السامي القارئ: ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو بن سبعين سنة. «التقريب»، (٢/ ٢٩٩).

(٣) هو عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي. ويقال: اسمه عبد الله: ثقة من الثالثة مات في خلافة عبد الملك. «التقريب»، (١/ ٧٤٥).

(٤) الحديث أخرجه ابن خُزَيْمَة في الصحيح (٣/ ٢٩٨، ح٢١١٥)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٦٢، رقم٨٧٢)، في ترجمة محمد بن عبد الواحد أبي طاهر البيّع، ومن طريقه السبكي في «طبقات الشافعية»، (٤/ ١٠١، رقم٣٣٧)، في ترجمة محمد بن عبد الوحد هذا، من طريق سعد بن عبد الله، به.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، (٣٧/ ٩٤، ح٢٢٤١٢)، والدارمي في «السنن»، (٢/ ٣٤، ح١٧٥٥)، والنسائي في «الكبرىٰ»، (٢/ ١٦٢-

١٨٧٥ - (١٣٣) [١٨٣/أ] قال أبو نعيم: حُدِّثت عن محمد بن عوف[١]، .....

١٦٣، ح٢٨٦٠)، والرُّوياني في «المسند»، (٢/ ٢٣٢، ح٦١٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار»، (٥/ ٣٢٤، ح١٩٤٧)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (٨/ ٣٩٨، ح٣٦٣٥)، والطبراني في «مسند الشاميين»، (١/ ٢٧٨، ح٤٨٥)، وابن المقرئ في «المعجم»، (٣/ ٣٠٥، ح١٢٢٩)، والبيهقي في «الشعب»، (٣/ ٣٤٩، ح٣٧٣٥-٣٧٣٦)، وفي «الكبرىٰ»، (٤/ ٢٩٣، ح٨٢١٦)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٤/ ٨١-٨٢، رقم٦٦١٦)، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن زياد أبي جعفر الأصبهاني، من طريق يحيىٰ بن الحارث الذماري، به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين»، (٢/ ٤٨، ح٨٩٨)، من طريق يحيىٰ بن الحارث الذماري عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي، به؛ بزيادة أبي الأشعث -وهو ثقة؛ وقد صح كلا الطريقين-.

وسند المصنّف فيه محمد بن أبي زكريا يحيىٰ بن النعمان، لم أقف علىٰ من وثّقه؛ وعلي بن إبراهيم الكسائي لم أعرفه.

لكن الحديث صحيحٌ؛ فأسانيد الدارمي، والنسائي، وابن خُزَيْمَة، والخطيب، رجالها ثقات. فالحديث صحيح؛ **وطريق المصنّف طريق حسن لغيره إذا سلم** علي بن إبراهيم الكسائي من الضعف الشديد.

وقد صحّح إسناد الحديث المناوي في «التيسير»، (٢/ ١٩٩)، **والألباني** في «الإرواء»، (٤/ ١٠٦-١٠٧، ح٩٥٠). والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي: ثقة حافظ. مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٢١).

حدثنا أبو اليمان[١]، حدثنا إسماعيل بن عيّاش[٢]، عن مطرح بن يزيد[٣]، عن عبيد الله بن زَحْر[٤]، عن يزيد بن أبي منصور[٥] عن عبد الله بن هيبان[٦] عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة [جواز يوم، وصدقة من جهد وفاقة كأطيب مسك في بر أو بحر، يوجد ريحه من مسيرة]**[٧] **سنة**»[٨].

---

(١) هو الحكم بن نافع أبو اليمان البَهْراني -بفتح الموحدة- الحمصي. مشهور بكنيته: ثقة ثبت. يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٣٤).

(٢) إسماعيل بن عياش، أبو عتبة الحمصي، تقدم في الحديث (٦٨)، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم.

(٣) مُطَّرِح -بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا، وكسر ثالثه- ابن يزيد أبو المهلب الكوفي، نزل الشام يقال هو الأسدي ومنهم من غاير بينهما ضعيف. من السادسة. «التقريب»، (٢/ ١٨٨).

(٤) عبيد الله بن زَحْر، تقدم في الحديث (٣٤)، صدوق يخطئ.

(٥) يزيد بن أبي منصور الأزدي أبو روح البصري: لا بأس به من الخامسة. ووهم من ذكره في الصحابة. «التقريب»، (٢/ ٣٣٣).

(٦) لم أعرفه.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ الخطية، وهو ثابت في «المعرفة»، لأبي نعيم -وهو المصدر الذي استقى منه المصنّف-، و«أسد الغابة»، لابن الأثير، (٣/ ٩٨)، و«الإصابة»، لابن حجر، (٦/ ٥٦٣، رقم٩٠٢٥)، في ترجمة هيبان.

(٨) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (١٩/ ٢٠٨، رقم٥٩٨٦)، في ترجمة

١٨٧٦ - (١٣٤) قال أبو الشيخ: حدثنا ابن أبي عاصم[١]، عن عبد الوارث بن عبد الصمد[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا محمد بن مهزم[٤]، عن عبد الرحمن بن القاسم[٥]، .....

هيبان، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده عبيد الله بن زَحْر، وهو صدوق يخطئ، كما تقدّم؛ وتلميذه مُطَّرِح بن يزيد: ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ وعبد الله بن هيبان لم أعرفه؛ وفيه راو مبهم. وقد تقرر أن المبهم في حكم المجهول حتى يتبين عينه. والله تعالى أعلم.

(١) الإمام المشهور أحمد بن عَمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تقدم في الحديث الأول.

(٢) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة: صدوق. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٢٥).

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التَّنُّوري -بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة-، أبو سهل البصري: صدوق، ثبت في شعبة. مات سنة سبع ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٠١).

(٤) محمد بن مهزم، العبديّ، البصريّ، الشَّعّاب: وثقه بن معين، وابن شاهِين، وقال أبو حاتم: «ليس به بأس». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٨/ ١٠٢، رقم٤٣٧)، «المعرفة والتاريخ»، لابنمعين، (٢/ ٧١)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٩/ ٣٣، رقم١٥٠٢٨)، «تاريخ أسماء الثقات»، لابن شاهِين، (١/ ٢٠٢، رقم١٢١٥)، «تعجيل المنفعة»، لابن حجر، (٢/ ٢١٣، رقم٩٨٠).

(٥) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه التيمي،

عن أبيه[1]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يَعْمُرْن الدِّيار، ويَزِدْن في الأَعمار**»[2].

أبو محمد المدني: ثقة جليل. قال ابن عُيَيْنة: «كان أفضل أهل زمانه». مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ٥٨٦-٥٨٧).

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه التيمي: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: «ما رأيت أفضل منه». مات سنة ست ومائة على الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٢٣).

(٢) **الحديث أخرجه** الإمام أحمد في «المسند»، (٤٢/ ١٥٣، ح٢٥٢٥٩)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ٣٠٤-٣٠٥)، والبيهقي في «الشعب»، (٦/ ٢٢٦، ح٧٩٦٩)، من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فقد تفرّد، به عبد الوارث بن عبد الصمد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه؛ وغيره يرويه عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن القاسم. وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٥٦٢).

وقد تابع عبدَ الوارث زيدُ بن أخزم -بمعجمتين- أبو طالب الطائي، عند الرافعي في «التدوين»، (١/ ٤٧٠)، فرواه عن محمد بن مهزم، به، مثله.

لكن في السند إليه أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن علوية الخطيب. ذكره الرافعي في «التدوين»، (١/ ٢٢٣)، وقال: «كان خطيباً بقزوين»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهذا طريق شاذّ.

قال الدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (١٣/ ٣٥٥-٣٥٧، ح٣٥٨٠): «يرويه محمد بن مهزم العبدي الشعاب، **واختلف عنه**؛

فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، عن

١٨٧٧ - (١٣٥) قال أبو نعيم: حدثنا أبو علي بن الصواف[1]، حدثنا

محمد بن مهزم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وهو وَهْمٌ.

والصواب ما رواه حجاج بن محمد، وأبو حاتم عمر بن عبد الملك، عن محمد بن مهزم، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة.

وابن أبي مليكة هذا، هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة بن أخي عبيد الله بن أبي مليكة، وهو والد أبي غرارة، وهو الذي يقال له: زوج جبرة.

وكذلك رواه أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.

وكذلك رواه أبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة التيمي القرشي الجدعاني، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة.

وقد أعلّ المنذري هذا الطريق في «الترغيب»، (٣/ ٢٢٨)، والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٨/ ٢٨٠، ح١٣٤٦٦)، فقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة». كذا قالا، ولكن عبد الرحمن بن القاسم يروي هنا عن أبيه، عن عائشة، فزالت علة الانقطاع، وبقيت علّة الشذوذ.

وأشار الشيخ الألباني إلى صحته؛ حيث أورده في «الصحيحة»، (٢/ ٣٤، ح٥١٩)، وقال: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات...»، ولم يتعرّض لكلام الدّارَقُطْنِيّ.

فحديث الباب حديثٌ ضعيفٌ. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو علي بن الصواف: وثّقه بن أبي الفوارس، وأثنى عليه الدّارَقُطْنِيّ، فقال: «ما رأت عيناي مثل أبي علي الصواف». وكذا أثنى عليه الذهبي. توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله

العباس بن أحمد[١]، عن أبي إبراهيم التَّرجُماني[٢]، عن عمرو بن جميع[٣]،

تسع وثمانون سنة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١/ ٢٨٩، رقم ١٤٠)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٦/ ١٩٥).

(١) العباس بن أحمد بن الحسن الوشاء أبو الفضل البغدادي المعروف بالمحب. سمع إبراهيم التَّرْجُماني، وروىٰ عنه أبو علي بن الصواف. قال الخطيب «كان أحد الشيوخ الصالحين». وكذا قال السمعاني. مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٢/ ١٥١، رقم٦٦١٣)، «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٢١١)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٢/ ١٧١).

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترجماني لا بأس به. مات سنة ست وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٩٠).

(٣) عمرو بن جميع، أبو المنذر، وقيل: كنيته أبو عثمان، الكوفي قاضي حلوان. روىٰ عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني: قال أبو حاتم «ضعيف الحديث». وقال يحيىٰ بن معين «كان كذاباً خبيثاً». وقال البخاري «منكر الحديث». وقال النسائي «متروك». وكذا قال الدّارَقُطْنِيّ/ . وأورده العقيلي في الضعفاء، وذكر فيه كلام بن معين السابق. وقال ابن حِبّان «كان ممن يروىٰ الموضوعات عن الأثبات، والمناكير عن المشاهير». وكذا قال الخطيب. وقال ابن عَدِيّ «رواياته...ليست بمحفوظة وعامتها مناكير، وكان يتهم بوضعها». وقال أبو نعيم «يروي عن هشام المناكير». وقال الذهبي «متفق علىٰ تركه». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٦/ ٢٢٤، رقم١٢٤٥)، «تاريخ بن معين»، رواية الدوري، (٣/ ٤٦٢، رقم٢٢٧٢)، «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، (١/ ٢١٩، رقم٤٤٦)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٢٦٤،

عن يحيى بن[(١)]، سعيد[(٢)]، عن محمد ابن إبراهيم[(٣)]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**صوت الديك صلاته، وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده، ثم تلا:** ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[(٤)]» الآية[(٥)].

رقم ١٢٧٠)، «المجروحين»، لابن حِبّان، (٢/ ٧٧-٧٨)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٥/ ١١٢-١١٣)، «الضعفاء والمتروكين»، للدارقطني، (١/ ١٧، رقم٣٨٨)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ١١٩، رقم١٦٨)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٢/ ١٩١، رقم٦٦٥٤)، «الميزان»، (٣/ ٢٥١، رقم٦٣٤٥)، «اللسان»، لابن حجر، (٤/ ٣٥٨، رقم١٠٥٠).

(١) تحرّف في جميع النسخ الخطية إلى: «عن سعيد»، بجعل صيغة التحمل مكان كلمة «بن».

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعيد، تقدّم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت.

(٣) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني: ثقة له أفراد. مات سنة عشرين ومائة على الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٤٩).

(٤) سورة الإسراء، الآية (٤٤).

(٥) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وقد عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٢/ ٣٣٢، ح٣٥٢٧٠)، إلى ابن مَرْدوية، ولم أفق على ذلك.
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده عمرو بن جميع، وهو متروك، متهم بالوضع، كما تقدّم في ترجمته.
وقد أخرجه أبو الشيخ في «العظمة»، (٥/ ١٧٥٩-١٧٦٠، ح١٢٥٦٨٢)، من طريق عمرو بن جميع هذا، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي

١٨٧٨ - (١٣٦) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الآجرّي[١]، حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن بُنان الأنماطي[٢]، حدثنا عقبة بن مُكْرَم[٣]، حدثنا عمرو بن سفيان الضبعي[٤]، .....

هريرة رضي الله عنه، فجعله من مسند أبي هريرة.

وأخرجه الحارث في «المسند»، (٢/ ٨٣٣، ح٨٧٦)، من طريق عمرو بن جميع -أيضاً-، حدثنا أبان، عن أنس رضي الله عنه، فجعله من مسند أنس.

وقد أشار ابن القيم إلى وضعه فقال في «المنار المنيف»، (١/ ٥٦، ح٧٩): «كل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملَكا». وكذا قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦١-٢٦٢، ح٣٧٨٦)، وزاد حديث: «لا تسبّوا الديك، فإنه يوقظ للصلاة». قال: فإنه صحيح الإسناد. والله تعالى أعلم.

(١) هو الإمام المحدث المشهور، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر البغدادي الآجري، مصنف «كتاب الشريعة»: وثقه الخطيب، وقال الذهبي «كان صدوقا، خيرا، عابدا، صاحب سنة واتباع». مات بمكة سنة ستين وثلاثمائة، وهو من أبناء الثمانين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٤٣، رقم٧٠٧)، «السير»، (١٦/ ١٣٣-١٣٦، رقم٩٢).

(٢) لم أعرفه.

(٣) عقبة بن مُكْرَم -بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء-، العَمِّي -بفتح المهملة وتشديد الميم-، أبو عبد الملك البصري: ثقة. مات في حدود الخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٨٣).

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية: «الضبعي»، بالضاد، ثم الباء الموحدة، بعدها العين. وفي «الثقات»، لابن حِبّان: «القطيعي»، بالقاف، ثم الطاء المهملة،

حدثنا الحسن بن أبي جعفر[١]، عن علي بن زيد[٢]، عن سعيد بن المسيب[٣]، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، منذ يوم حدثتني بصوت مُنْكَر ونَكِير، وضغطة القبر، ليس ينفعني شيء، فقال: «**صوت مُنْكَر ونَكِير في أسماع [المومنين][٤] كالإثمِد[٥] في العين، وإن ضغطة القبر علىٰ المؤمن كالأم الشفيقة يشكو لها ابنها الصداعَ فغمزت رأسه غمزاً رفيقاً**»[٦].

بعدها الياء، ثم العين، وهو عند البيهقي: «القُطَعي» (بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين. نسبةً إلىٰ بني قطيعة، وهم قوم من بني زبيد، وزبيد بن مذحج). ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال: «يروىٰ عن الحسن بن أبىٰ جعفر. روىٰ عنه عقبة بن مكرم العَمِّي والعراقيون». انظر: «الثقات»، (٨/ ٤٨١، رقم١٤٥٥١)، «إثبات عذاب القبر»، للبيهقي، (١/ ٨٥، ح١١٦). والله تعالىٰ أعلم.

(١) الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي -بضم الجيم وسكون الفاء-، البصري: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٠١).

(٢) علي بن زيد بن جُدْعان. تقدّم في الحديث (١٥)، ضعيف.

(٣) سعيد بن المسيّب، تقدّم في الحديث (٧)، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ الخطية، موجود في مصادر التخريج. وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (٢٠٩/ س).

(٥) قوله: «**في أسماع المؤمنين كالإثمد**»، سقط من (ي) و (م).

(٦) **الحديث أخرجه** ابن الأعرابي في «المعجم»، (٤/ ٣٣١، ح١٨٢٣)، ومن طريقه البيهقي في «إثبات عذاب القبر»، (١/ ٨٥، ح١١٦)، حدثنا

١٨٧٩ - (١٣٧) قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[١]، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم[٢] الدَّوْرَقي[٣]، حدثنا محمد بن أبي

العباس بن الفضل، حدثنا عقبة بن مكرم، به، مثله. وفي آخره: «ولكن يا عائشة ويل للشاكين في الله، كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده علي بن زيد بن جُدْعان، وهو ضعيف، كما تقدّم؛ وتلميذه الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي ضعيف كذلك، كما سبق في ترجمته؛ وعمرو بن سفيان القُطَعِي لم أقف على من وثقه غير ابن حِبّان، وقد سبق أن ابن حِبّان من المتساهلين في التوثيق؛ وأبو جعفر محمد بن إسحاق لم أعرفه. والله تعالى أعلم.

(١) هو أبو بكر القطيعي. تقدّم في الحديث (٦٧)، ثقة.

(٢) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كَثِير، أبو العباس الدَّوْرَقي، المعروف بابن الدَّوْرَقي: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، وأقره الخطيب، وابن الجوزي، والذهبي، وقال أبو حاتم «كان صدوقا». مات سنة ست وسبعين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٥/ ٦، رقم٣١)، «سؤالات الحاكم»، للدارقطني، (١/ ١٢١، رقم١٢٠)، «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٩/ ٣٧١-٣٧٢، رقم٤٩٤٧)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٥/ ١٠٢، رقم٢٣١)، «السير»، (١٣/ ١٥٣-١٥٤، رقم٨٥).

(٣) الدَّوْرَقي: بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الراء، بعدها القاف، هذه النسبة إلى ثلاثة أشياء:

أحدها- إلى بلدة بفارس وقيل بخورستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق.

والثاني- إلى لبس القلانس التي يقال لها الدورقية، وإلى هذا نسبة صاحب

بكر[١]، حدثنا عامر بن صالح بن رُسْتُم[٢]، عن أبيه[٣]، عن الحسن[٤]، عن [٢٦٦/ م] سعد مولى أبي بكر[٥]، قال: شكا رجل صفوانَ إلى النّبيّ ﷺ فقال: هجاني. وكان يقول الشعر، فقال: «**صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب القلب**»[٦].

الترجمة.

والثالث- إلى دورقة، بلد بالأندلس. انظر: «الأنساب المتفقة»، لابن القيسراني، (١/ ١٧)، «الأنساب»، (٢/ ٥٠١-٥٠٢)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٢/ ٤٨٣)، «لب اللباب».

(١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدّم المُقَدَّمي -بالتشديد-، أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري: ثقة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٥٩).

(٢) عامر بن صالح بن رستم المزني أبو بكر بن أبي عامر الخزاز -بمعجمات-، البصري: صدوق سيء الحفظ، أفرط ابن حِبان فقال: يضع. «التقريب»، (١/ ٤٦١).

(٣) هو صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز -بمعجمات- البصري: صدوق كثير الخطأ. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤٢٨).

(٤) الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٥) سعد مولى أبي بكر وقيل: سعيد، ولم يثبت. صحابي، له حديث قيل: تفرد الحسن البصري بالرواية عنه». «التقريب»، (١/ ٣٤٦).

(٦) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٩/ ٩٥، ح٢٨٣٥)، بالسند الذي ساقه المصنّف.

١٨٨٠ - (١٣٨) قال: أخبرنا عبدوس[١]، أخبرنا محمد بن أحمد الطُوسي[٢]، .....

وأخرجه الإمام البخاري في «التاريخ الكبير»، (٤/ ١٤٧، رقم١٩١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد»، (١/ ٥٦٤، ح٦٨٠)، والشاشي في «المسند»، (١/ ٢١٣-٢١٤، ح١٦٧-١٦٨)، والطبراني في «الكبير»، (٦/ ٥٤، ح٥٤٩٥)، والخطيب في «الموضح»، (٢/ ٣٤٤-٣٤٥، رقم٣٨٩)، في ترجمة عامر بن صالح، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٢٤/ ١٦٥)، من طريق عامر بن صالح بن رستم، به، نحوه.

وأخرجه ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٢٤/ ١٦٥)، من طريق الشاشي، أيضاً.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فمدار إسناده على عامر بن صالح، وهو صدوق سيئ الحفظ، وقد رماه ابن حِبّان بالوضع، كما تقدم في ترجمته؛ وأبوه صالح صدوق كثير الخطأ؛ والحسن البصري يرسل كثيرا ويدّلس، وقد عنعن. وقد تقدم فيه قول البزار أنه «كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبوا بالبصرة».

قال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٩/ ٦٠٨، ح١٥٩٦٦): «فيه عامر بن صالح بن رستم وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبَقِيّة رجاله رجال الصحيح»؛ وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٩٣، ح٣٦٠٠). والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس. تقدم في الحديث (٧)، صدوق.

(٢) محمد بن أحمد بن حمدوية، أبو بكر الطوسي. جاء ذكره ضمن شيوخ تلميذه عبدوس، ولم أقف على ترجمته. انظر مصادر ترجمة عبدوس في الحديث (٧).

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[١]، حدثنا أبو عُتْبَة[٢]، عن بَقِيَّة[٣]،

---

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم، تقدم في الحديث (٧٧)، ثقة.

(٢) أبو عُتْبَة: بضم العين المهملة، وسكون المثناة الفوقية، بعدها الموحدة. وقد تحرّف في (ي) و (م)، إلى: «أبو عنبسة»، (بالنون، بعدها الباء، ثم السين المهملة). وهو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحِجَازي (بكسر الحاء المهملة، بعدها الجيم، ثم الزاي، نسبةً إلى الحجاز وهي مكة وما يتعلق بها إلى المدينة، يقال لها: «الحجاز»)، المؤذن بجامع حمص. روى عن بَقِيّة بن الوليد، وروى عن أبو العباس الأصمّ: قال أبو حاتم «كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق». وقال ابن عَدِيّ «مع ضعفه قد احتمله الناس ورووا عنه». وقال أبو أحمد الحاكم «قدم العراق فكتبوا عنه، وأهلها حسنو الرأي فيه. لكن أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي كان يتكلم فيه ورأيت أبا الحسن أحمد بن عمير يضعف أمره». ونقل الخطيب عن محمد بن عوف أنه قال: «كذاب». وقال الذهبي «غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله بن عَدِيّ، فيروى له مع ضعفه». وقال ابن حجر «هو وسط». مات سنة نيف وسبعين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٦٧، رقم ١٢٤)، «الكامل»، (١/ ١٩٠)، «تاريخ بغداد»، (٤/ ٣٣٩، رقم٢١٦٨)، «الأنساب»، (٢/ ١٧٦)، «السير»، (١٢/ ٥٨٤-٥٨٧، رقم٢٢١)، «اللسان»، (١/ ٢٤٥، رقم٧٦٨)، «لب اللباب».

وإلى اختيار الذهبي يميل القلب. والله تعالى أعلم.

(٣) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

عن إسماعيل[١]، عن عبد الوهاب بن مجاهد[٢]، عن أبيه[٣]، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أمتي لعنهم الله على لسان سبعين نبيا، القدرية، والمرجئة الذين يقولون: الإيمان إقرار ليس فيه عمل**»[٤].

١٨٨١ - (١٣٩) قال: أخبرنا حمد بن نصر[٥]، أخبرنا أبو طالب[٦]، أحبرنا ابن لال[٧]، أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان[٨]، حدثنا يعقوب بن داود

---

(١) إسماعيل بن عيّاش الحمصي. تقدّم في الحديث (٦٨)، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

(٢) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: متروك وقد كذبه الثوري، من السابعة. «التقريب»، (١/ ٦٢٧).

(٣) هو مجاهد بن جَبر -بفتح الجيم وسكون الموحدة- أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي: ثقة إمام في التفسير وفي العلم. مات سنة إحدىٰ أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون. «التقريب»، (٢/ ١٥٩).

(٤) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ١٣٥، ح٦٣٦)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده عبد الوهاب بن مجاهد وهو متروك، كما تقدّم في ترجمته.

(٥) حمد بن نصر، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٦) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح. تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٧) أحمد بن علي بن أحمد بن لال أبو بكر الهمذاني. تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٨) هو أبو محمد الجلاب الهمذاني. تقدم في الحديث (٩٦)، صدوق.

الناقد[١]، حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي[٢]، حدثنا بَقِيّة بن الوليد[٣]، عن الفضل بن زياد[٤]، عن دَرّاج أبي السَّمْح[٥]، عن أبي الهَيْثَم[٦]، [١٢٧/ ي] عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام: القدرية والمرجئة، وجهادهم أحب إلي من جهاد فارس والديلم والروم**»[٧].

١٨٨٢ - (١٤٠) قال: أخبرنا عبدوس[٨]، أخبرنا ابن فَنجوية[٩]،

---

(١) لم أعرفه

(٢) محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أبو عبد الله الزاهد نزيل عبادان: منكر الحديث. من التاسعة. «التقريب»، (٢/ ٥٠).

(٣) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) دَرّاج، تقدّم في الحديث (٢٢)، صدوق، في حديثه عن أبي الهَيْثَم ضعف.

(٦) أبو الهيثم، هو سليمان بن عمرو بن عبد، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٧) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ١٣٦، ح٦٤٣).
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، وهو منكر الحديث، كما سبق في ترجمته؛ ودرّاج أبو السمح في حديثه عن أبي الهَيْثَم ضعف، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم. والله تعالى أعلم.

(٨) عَبْدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله. تقدم في الحديث (٧)، ثقة.

(٩) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجوية. تقدم في الحديث

حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن عليّ[١]، حدثنا زكريا بن يحيىٰ بن يعقوب المقدسيّ[٢]، حدثني أبي[٣]، حدثنا أحمد ابن يزيد بن العوام[٤]، عن هشيم[٥]،

---

(٨)، ثقة.

(١) أحمد بن محمد بن علي أبو حذيفة الدينوري، أورده ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥/ ٤١١، رقم١٨٥)، وقال: «روىٰ عنه تمام الحافظ». ويبدو من ذلك أنه مجهول.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لعله يحيىٰ بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله، أبو زكريا البقال، المعروف بالمُباركي (بضم الميم، بعدها الباء الموحدة، وفتح الراء المهملة، بعد الألف وفي آخرها الكاف، نسبةً إلىٰ مُبارَك، وهو بُلَيدة بين بغداد وواسط علىٰ طرف الدجلة، وقيل هو اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري أمير العراقين لهشام بن عبد الملك. وإلىٰ الثاني نسبة صاحب الترجمة)، روىٰ عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وإسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني. ولم أقف علىٰ من وثّقه. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٤/ ٢٢٦، رقم٧٥٢٧)، «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ١٨٨-١٨٩)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٥/ ٥٠)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر، (٨/ ١٤-١٥).

(٤) أحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي، حدّث عن هشيم بن بشير: وثّقه الخطيب. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٥/ ٢٢٧، رقم٢٧٠٨).

(٥) هُشَيْم -بالتصغير- ابن بشير -بوزن عظيم- ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم -بمعجمتين- الواسطي: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين.

عن أبي سفيان[١]، عن أبي نَضرْة[٢]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صاحب الدَّيْن مغلول في قبره لا يفكّه إلا قضاء دينه**»[٣].

١٨٨٣ - (١٤١) قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٤]،

«التقريب»، (٢/ ٢٦٩).

(١) طريف بن شهاب أو بن سَعْد السعدي البصري الأشل -بالمعجمة- ويقال له الأعسم (بمهملتين): ضعيف من السادسة. «التقريب»، (١/ ٤٤٩).

(٢) المنذر بن مالك بن قُطَعَة -بضم القاف وفتح المهملة-، العبدي، العَوَقِي -بفتح المهملة والواو ثم قاف-، البصري، أبو نضرة -بنون ومعجمة ساكنة-، مشهور بكنيته: ثقة. مات سنة ثمان أو تسع ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢١٣).

(٣) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٤/ ١١٨)، من طريق أبي سفيان السعدي، به، مثله.

وعزاه البوصيري إلى أبي يعلى الموصلي، ولم أقف عليه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده طريف بن شهاب، أبو سفيان، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته. وفي السند رواة لم أقف على من وثّقهم.

وقد ضعّف الحديثَ البوصيري، في «إتحاف الخيرة»، (٣/ ١١٣، ح٢٩٢٦)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ١٧٠)، والألباني، في «الضعيفة»، (٣/ ٥٥٧، ح١٣٧٧). والله تعالى أعلم.

(٤) الحافظ المشهور أبو محمد بن حيّان، المعروف بأبي الشيخ، تقدم في الحديث (٣٢).

حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح[١]، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة[٢]، حدثنا الصباح بن عاصم الأصبهاني[٣]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صاحب الأربعين تُصَرف عنه أنواع البلاء والأمراض والجذام والبرص وما أشبهها، وصاحب الخميس يُرزَق الإنابة، وصاحب الستين يُخفَّف عنه الحساب، وصاحب السبعين يحبه الله والملائكة في**

---

(١) أحمد بن محمود بن صُبَيْح بن سهل بن إبراهيم أبو العباس الثقفي المديني -الوَذَنْكاباذي -بفتح الواو والذال المعجمة وسكون النون وفتح الكاف والباء المنقوطة بواحدة المفتوحة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى وذنكاباذ، وهي قرية من قرى أصبهان-. روى عن: عبد الله بن عمر الزهري، والحجاج بن يوسف بن قتيبة، وأحمد بن الفرات، وسمع منه كتبه. وعنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف. قال أبو نعيم: «ثقة، صاحب أصول»، ووافقه الذهبي. توفى سنة عشر وثلاثمائة. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان، (٤/ ٢٠، الترجمة ٥٣٠)، الأنساب، للسمعاني، (١٣/ ٢٩٧، «الوَذَنْكاباذي»)، اللباب في تهذيب الأنساب، (٣/ ٣٥٦، «الوَذَنْكاباذي»)، تاريخ الإسلام، ت بشار، (٧/ ١٥٢، الترجمة ٤٥١)، لب اللباب في تحرير الأنساب، (ص: ٢٧٣، «الوَذَنْكاباذي»).

(٢) الحجاج بن يوسف بن قتيبة أبو محمد الهمذاني، كان من المُعمَّرين: ذكره أبو الشيخ، وأبو نعيم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «طبقات المحدثين»، لأبي الشيخ، (٢/ ٧٣)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٣٥٤، رقم٦٥١).

(٣) صباح ابن عاصم الأصبهاني: قال ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ١٧٩، رقم٧٢٥): «لا يعرف، وأتى بخبر منكر».

السماء، وصاحب الثمانين تُكتَب حسناتُه ولا تُكتب سيئاتُه، وصاحب التسعين أسير الله في الأرض يشفع في نفسه وفي أهل بيته»[1].

---

(١) الحديث أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين»، (١/ ١٤٨، ح١٠٠)، وعنه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٠٦، رقم٧٦٨)، في ترجمة الصباح بن عاصم، بالسند الذي ساقه المصنف عنهما، مثلَه.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ١٧٩، رقم٧٢٥).

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، (٢١/ ١٢، ح١٣٢٧٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند»، (٧/ ٢٤١، ح٤٢٤٦)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (٣/ ١٣١-١٣٢)، والدّارَقُطْنِيّ في «المؤتلف»، (٣/ ١٥٢-١٥٣)، والذهبي في «السير»، (١٥/ ٤٠٥، رقم٢٢٦)، في ترجمة الرياش، الحسن بن إبراهيم البرمكي، من طريق يوسف بن أبي ذرة الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس رضي الله عنه؛ ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨٠)، وابن حجر في «القول المسدد»، (١/ ٧-٨).

وأخرجه أحمد بن منيع في «المسند» -كما في «اللآلئ»، (١/ ١٢٧)، والخطيب في «التاريخ»، (٣/ ٧٠-٧١، رقم١٠٣٤)، في ترجمة محمد بن علي القنطري، من طريق عباد بن عباد المهلبي، عن عبد الواحد بن راشد عن أنس رضي الله عنه؛ ومن هذا الطريق أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٧٩)، أيضاً.

وأخرجه أبو يعلىٰ في «المسند»، (٦/ ٣٥١، ح٣٦٧٨)، من طريق خالد الزيّات، حدثني داوود ابن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري. وفي (٧/ ٢٤٢، ح٤٢٤٨)، من طريق أبي عبيدة بن فضيل بن

عياض، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموال، حدثني محمد بن موسىٰ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن جعفر بن عمرو الضمري. وفي (٧/ ٢٤٣، ح٤٢٤٩)، من طريق زفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. وفي (٧/ ٢٤٤، ح٤٢٥٠)، من طريق عبد الله بن عثمان، عن سعد بن أبي الحكم المدني، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان. كلهم عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه البيهقي في «الزهد»، (٢/ ١٥١، ح٦٤٦)، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي أبو سعيد، أنبأنا بن وَهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، -أيضاً- (٩/ ٤٤٥، ح٥٦٢٦)، ومن طريقه بن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ١٨٠)، من طريق الفرج حدثنا محمد بن عامر، عن محمد بن عبد الله عن جعفر بن عمرو، عن أنس رضي الله عنه، موقوفاً، نحو لفظه.

وهذا حديث منكر؛ فسند المصنّف فيه صباح بن عاصم، وهو مجهول، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه الحجاج بن يوسف، والراوي عنه: أحمد بن محمود بن صبيح، لم أقف علىٰ من وثّقهما.

وفي سند الإمام أحمد يوسف بن أبي ذرة، قال ابن حِبّان «منكر الحديث جدا؛ ممن يروىٰ المناكير التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ، علىٰ قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال». ثم حكىٰ عن ابن معين قوله في

يوسف: «لا شيء». وأورده ابن الجوزي في «الضعفاء»، وضعّفه الذهبي. انظر: «المجروحين»، (٣/ ١٣١-١٣٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٢٢٠، رقم٣٨٤٩)، «السير»، (١٥/ ٤٠٥، رقم٢٢٦)، في ترجمة الرياش، الحسن بن إبراهيم البرمكي، «الميزان»، (٤/ ٤٦٤، رقم٩٨٦٥)، «اللسان»، (٦/ ٣٢٠، رقم١١٤٨).

وفي سند أحمد بن منيع، عبد الواحد بن راشد. قال الذهبي «ليس بعمدة»، وأقره ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٢/ ٦٧٢، رقم٥٢٨٥)، «اللسان»، (٤/ ٧٩، رقم١٣٥).

وطريق أبي يعلى الأولى فيها داوود بن سليمان، وهو مجهول، كما قال الدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (١٢/ ٢٥٥، رقم٢٦٨٥).

وطريقه الثانية، فيها أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، لم أقف على من وثّقه.

وطريقه الثالثة، فيها انقطاع بين محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وبين أنس رضي الله عنه.

وطريقه الرابعة، فيها من لم يُسمَّ.

وأما سند البيهقي، ففيه عبد الله بن محمد بن رُمْح بن المهاجر التُّجَيبي، أورده المزّي في «تهذيب الكمال»، (١٦/ ٥٦، رقم٣٥٣٤)، والذهبي في «الكاشف»، (١/ ٥٩٣، رقم٢٩٥٤)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب»، (٦/ ٨، رقم٩)، ولم يحكوا فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ غير أن ابن حجر قال في «التقريب»، (١/ ٥٢٩): صدوق؛ ولعل هذا وهم منه.

وفيه -كذلك- بكر بن سهل الدِّمياطي، قال الذهبي في «المغني»، (١/ ١١٣،

١٨٨٤ - (١٤٢) قال أخبرنا أبي: أخبرنا ابن النقور[١]، حدثنا

رقم٩٧٨): «متوسط، ضعفه النسائي». وقال في «الميزان» (١/ ٣٤٥، رقم١٢٨٤): «مقارب الحال...»، وسكت عليه ابن حجر في «اللسان»، (٢/ ٥١، رقم١٩٥).

فأسانيد الحديث لا يخلو شيء منها من مقال.

وفي الحديث علة أخرىٰ، هي نكارة المتن؛ فهو مخالف لما أخرجه البخاري في «الصحيح»، (٨/ ٨٩، ح٦٤١٩)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، ولفظه: «**أعذر الله إلىٰ امرئ أخّر أجله حتىٰ بلغه ستين سنة**».

فحديث الباب حديث منكر.

وقد حكم علي الحديث بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ١٨٠)؛

وحكم عليه بالنكارة الذهبي في «السير»، (١٥/ ٤٠٤-٤٠٥، رقم٢٢٦)، في ترجمة الرياش، الحسن بن إبراهيم البرمكي، وابن حجر في «اللسان»، (٣/ ١٧٩، رقم٧٢٥)، وفي «القول المسدّد»، (١/ ٧-٨)، والألباني في «الضعيفة»، (١٢/ ٩٦٦-٩٧١، ح٥٩٨٣-٥٩٨٤)؛

وحكم عليه بشدة الغرابة والنكارة ابن كَثِير في «التفسير»، (٥/ ٣٩٧)؛

وأشار إلىٰ ضعفه أبو حاتم في «العلل»، (٢/ ١٦٣، ح١٩٨١)، والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (١٠/ ٣٤١، ح١٧٥٦٠)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (١/ ١٣٣).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين البزاز المعروف بابن النقور: وثّقه بن خيرون، وقال الخطيب «كان صدوقا». وكذا قال ابن العماد. وقال الذهبي «كان صحيح السماع، متحريا في الرواية». ولد سنة احدىٰ وثمانين

الكَتَّاني[١]، حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث[٢]، حدثنا أبو همام[٣]، حدثنا عبد الله بن قَبِيصة[٤]، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة

وثلاثمائة، ومات سنة سبعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٤/ ٣٨١، رقم٢٢٥٩)، «السير»، (١٨/ ٣٧٢-٣٧٤، رقم١٨٠)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٣٣٥-٣٣٦).

(١) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كَثِير، أبو حفص البغدادي الكَتَّاني، تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة.

(٢) أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو بكر النيسابوري، الفرائضي، المعروف بأخي أبي الليث: وثقه الخطيب. مات سنة عشرين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٣٥٢، رقم٢١٩٥)، «السير»، (١٤/ ٤٦٦، رقم٢٥٦).

(٣) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد: ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، على الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٢٨٦).

(٤) عبد الله بن قبيصة، أبو قبيصة الفزاري الكوفي. روى عن الأعمش، وهشام بن عُرْوَة، وروى عنه أبو سعيد الأشج: قال أبو حاتم «شيخ». وقال العقيلي «كثير الوهم لا يتابع على كثير من حديثه». وقال ابن عَدِيّ «حدث بأحاديث لم يتابع عليها...وفي بعض حديثه نكرة». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٥/ ١٤٢، رقم٦٦٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ٢٩٠، رقم٨٦٣)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٤/ ١٩٢)، «الميزان»، (٢/ ٤٧٢، رقم٤٥١٠)، «اللسان»، لابن حجر، (٣/ ٣٢٧، رقم١٣٥٤).

(رضي الله عنها) **قالت: قال رسول الله ﷺ: «صاحب البَدَنة[1] يأكل منها»**[2].

---

(١) البَدَنة: بالباء الموحدة، تحرّفت في (ي) و (م) إلى: «الفدية»، بالفاء، بعدها الدال المهملة، ثم المثناة التحتية. وهو كذلك في «الجامع الكبير»، للسيوطي، وفي «كنز العمال»، للمتقي الهندي، (٥/ ١٠٨، ح١٢٢٦٧). انظر: «أطراف الغرائب»، لابن طاهر، (٥/ ٤٨٦، ح٦١٥٠)، «الفردوس بمأثور الخطاب»، (٢/ ٤٠٣، ح٣٧٩٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ٢٩٠، رقم٨٦٣)، «الميزان»، (٢/ ٤٧٢، رقم٤٥١٠)، «اللسان»، (٣/ ٣٢٧، رقم١٣٥٤).

والمعنى واحد؛ لأن المقصود بالبَدَنة هنا هو الفِدية.

فقد جاء في الصحيحين من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، «**أن النّبيّ ﷺ، رأى رجلاً يسوق بَدَنةً، فقال: اركبها. قال: إنها بَدَنَةٌ. قال: اركَبْها. قال: إنها بَدَنَةٌ. قال: اركَبْها، ثلاثا**». هذا لفظ البخاري.

ولهما عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ وفيه: «قال: اركبها وَيْلَك، في الثالثة أو في الثانية». انظر: «صحيح البخاري»، (٢/ ١٦٧، ح١٦٨٩-١٦٩٠)، «صحيح مسلم»، (٤/ ٩١، ح٣٢٧٥، ٣٢٧١).

(٢) الحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ٢٩٠، رقم٨٦٣)، من طريق أبي همام، به، مثله؛ وفيه زيادة، وهذا لفظه: «صاحب البدنة يأكل منها ثلاث مِنى».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فقد تفرّد به عبد الله بن قبيصة الفزاري -كما يأتي من كلام الدّارَقُطْنِيّ-، وهو كثير الوهم، ولا يتابع على كثير من حديثه، كما تقدم في ترجمته.

قال الدّارَقُطْنِيّ -كما في «أطراف الغرائب»، لابن طاهر، (٥/ ٤٨٦، ح٦١٥٠)-: «غريب من حديث هشام عنه عنها [يعني: عن أبيه، عن

١٨٨٥ - (١٤٣) قال ابن السُّنِّي[١]: أخبرنا أبو يعلى[٢]، حدثنا يحيى بن معين[٣]، حدثنا هُشَيْم[٤]، عن أبي الجَهم الواسطي[٥]، عن

عائشة]، تفرّد به عبد الله بن قبيصة الفزاري». والله تعالى أعلم.

(١) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٢) الإمام الحافظ المشهور، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى، أبو يعلى التميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم. ولد سنة عشر ومائتين، ومات سنة سبع وثلاثمائة. انظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»، للذهبي، (٢/ ١٩٩-٢٠٠)، «السير»، له، (١٤/ ١٧٤-١٨٠، رقم ١٠٠)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١١/ ١٤٩-١٥٠)، «طبقات الحفاظ»، للسيوطي، (١/ ٦٠).

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي: ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة. «التقريب»، (٢/ ٣١٦).

(٤) هُشَيْم بن بشير، تقدم في الحديث (١٣٩) ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

(٥) أبو الجهم الأيادي الواسطي، عن الزُّهْري، وعنه هشيم. قيل: اسمه صبيح بن عبد الله، وقيل: صبيح بن القاسم، قال ابن عَدِيّ «والأصح في ذلك أن اسمه وكنيته واحد»: قال أحمد: «مجهول». وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». وقال ابن حِبّان «يروي عن الزُّهْري ما ليس من حديثه...لا يجوز الاحتجاج بروايته إذا انفرد». وقال ابن عَدِيّ «منكر الحديث...لم يرو

الزُّهْري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «**صاحب لواء الشعر إلى النار امْرُؤُ القَيْس**»(١).

عنه غير هشيم ولا يعرف إلا بهذا الحديث [يعني حديث الباب]». وقال الأزدي: «ضعيف مجهول». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٣٥٤-٣٥٥، رقم١٥٩٧)، «المجروحين»، (٣/ ١٥٠)، «الكامل»، (٧/ ٣٠٠-٣٠١)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٢٢٩، رقم٣٨٩٩)، «الميزان»، (٤/ ٥١٢، رقم١٠٠٧٨)، «اللسان»، (٧/ ٢٨، رقم٢٦٤).

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى -كما في «المطالب العالية»، لابن حجر، (٧/ ٤٥٣، ح٢٦٨٢)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٩/ ٢٣٥، رقم٨٠٧)، في ترجمة امرؤ القيس ابن حجر، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، (١٢/ ٢٧، ح٧١٢٧)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (٣/ ١٥٠)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٧/ ٣٠٠-٣٠١)، والخليلي في «الإرشاد»، (٢/ ٥٨٢)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، -أيضاً- (٩/ ٢٣٥، رقم٨٠٧)، وابن الجوزي في «العلل»، (١/ ١٣٨، ح٢٠٠)، وعبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر»، (١/ ٩٠، ح٣٨)، من طرق، عن هُشَيْم، به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ»، (٩/ ٣٧٠، رقم٤٩٤٥)، في ترجمة عبد الله بن أحمد بن حرب أبي هفان، وابن عَساكِر في «التاريخ»، -أيضاً- (٩/ ٢٣٩)، من طريق أبي هفان الشاعر، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل»، -أيضاً- (١/ ١٣٨، ح٢٠٠)، من طريق الخطيب.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، -أيضاً- (٤/ ٨٦)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٩/ ٢٣٤)، من طريق عبد الرزاق بن عمر، عن الزُّهْري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (١/ ٢٠١)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «التاريخ»، -أيضاً- (٩/ ٢٣٧-٢٣٩)، حدثنا أحمد بن محمد بن حرب أبو الحسن المُلْحَمي، حدثنا أبو داود المروزي [سليمان بن معبد بن كوسجان -بمهملة ثم جيم- المروزي، أبو داود السِنْجي -بكسر المهملة بعدها نون ساكنة ثم جيم-: ثقة. «التقريب»، (١/ ٣٩٢).]، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، الحديث.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو باطل؛ فسند المصنّف ومن وافقه، فيه أبو الجهم، وهو منكر الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وسند الخطيب فيه أبو هفان، وهو عبد الله بن أحمد بن حرب: قال ابن الجوزي في «العلل»، (١/ ١٣٨، ح٢٠٠): «لا يُعَوَّل عليه». وقال ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٢٤٩، رقم١٠٩١): «أتى عن الأصمعي بخبر باطل».

وسند ابن عَدِيّ الثاني، فيه عبد الرزاق بن عمر، وهو متروك الحديث في الزُّهْري، لين في غيره، كما في «التقريب»، (١/ ٥٩٩).

وسنده الثالث، فيه أحمد بن محمد بن حرب أبو الحسن المُلْحَمي (بضم الميم، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الميم، نسبةً إلى المُلْحَم، وهي ثياب كانت تنسج بمرو): قال ابن حِبّان: «كذاب يضع الحديث». وذكره الدّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين»، وقال ابن عَدِيّ: «يتعمد الكذب ويُلقَّن فيتلقن»؛ وكذا قال السمعاني. انظر: «المجروحين»، (١/ ١٥٤)، «الضعفاء»

١٨٨٦ - (١٤٤) [١٨٤/أ] قال: أخبرنا بُنْجير[١]، أخبرنا جعفر بن محمد الأَبْهَري[٢]، حدثنا [٢٦٨/م] أبو علي[٣] القُومَساني[٤]، حدثنا عمرو بن عثمان[٥] السَّقَطي[٦]، حدثنا شَيْبان[٧]، .....

للدارقطني، (١/ ٣، رقم٦٢)، «الأنساب»، (٥/ ٣٧٧-٣٧٨)، «الكامل»، (١/ ٢٠٠)، «اللباب»، (٣/ ٢٥٣)، لابن الأثير.

وقد حكم ابن عَدِيّ على طريق أبي الجهم بالنكارة، وعلى طريق أحمد بن محمد بن حرب بالبطلان. وقال ابن الجوزي بعد إخراجه: «هذا حديث لا يصح». وأشار ابن حجر إلى بطلانه في ترجمة أبي هفان، كما سبق، وأشار إلى شدّة ضعفه المناوي في «فيض القدير»، (٢/ ٢٣٥، ح١٦٢٤)، **وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٩٣٠): «منكر».** والله تعالى أعلم.

(١) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٢) تقدّم في الحديث (٩٤)، وهو ثقة.

(٣) أحمد بن محمد بن علي بن مزدين، أبو علي القومساني: وثّقه شيروية. مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٦/ ٤٦٩، رقم٣٤٣).

(٤) القُومَساني: نسبة إلى قومسان من نواحي همذان. انظر: «لب اللباب».

(٥) لم أعرفه.

(٦) السَّقَطي: (بفتح السين المهلمة، وفتح القاف، وكسر الطاء المهملة. هذه النسبة إلى بيع السَقَط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم الشبة والحديد وغيرها. انظر: «الأنساب»، (٣/ ٢٦٢-٢٦٣)، «لب اللباب».

(٧) شيبان: بالشين المعجمة، بعدها المثناة التحتية، ثم الموحدة، هو شيبان بن

حدثنا الربيع بن بدر[١]، عن عوف الأعرابي[٢]، عن أبي المغيرة القواس[٣]، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صمت**

فروخ (-أبي شيبة الحَبَطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأُبُلِّي، -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام-، أبو محمد)؛ هكذا جاء عند بن أبي الصقر في «مشيخته»، (١/ ١١٨-١١٩، ح٤٦)، منسوباً؛ فزال الاحتمال.

وقد تحرّف في (ي) و (م) إلى: «سفيان»، بالمهملة، بعدها الفاء، ثم المثناة التحتية. وشيبان: صدوق يهم ورمي بالقدر. قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً. مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة. «التقريب»، (١/ ٤٢٤).

(١) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي، أبو العلاء البصري. يلقب عُلَيْلة -بمهملة مضمومة ولامين-: متروك من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٩٣).

(٢) عوف بن أبي جَميلة -بفتح الجيم- الغلام العبدي البصري: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون. «التقريب»، (١/ ٧٥٩).

(٣) أبو المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمر. سئل أبو زرعة عن اسمه فقال: «لا أعلم أحداً يسميه». وثّقه يحيى بن معين، وقال: لم أر أحداً عرف أبا المغيرة غير سليمان التيمي. وليّنه سليمان التيمي. وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٩/ ٤٣٩، رقم٢٢٠٣)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٥/ ٥٦٥، رقم٦٢٦٤)، «الميزان»، (٤/ ٥٧٦، رقم١٠٦٣١)، «اللسان»، لابن حجر، (٧/ ١٠٩، رقم١١٨٠).

الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعَف»[١].

١٨٨٧ - (١٤٥) قال: أخبرنا إسماعيل بن مُلَّة[٢]، أخبرنا عبد العزيز بن فادوية[٣]، .....

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبي الصقر في «مشيخته»، (١/ ١١٨-١١٩، ح٤٦)، من طريق شيبان بن فروخ، به، مثله.
وهذا حديثٌ ضعيف جدّاً؛ فمدار إسناده على الربيع بن بدر، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى شدّة ضعفه ابن حجر في «الفتح»، (٧/ ١٥١)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ١٨٣)؛ وقال الألباني في الضعيفة»، (ح٣٧٨٤): «ضعيف جدًّا». والله تعالى أعلم.

(٢) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة أبو عثمان الأصبهاني، المحتسب: قال ابن ناصِر «وضع حديثا وأملاه وكان مخلطا». قال ابن النجار -متعقّباً-: قد وصفه شيروية بالصدق، وكذلك بن ناصِر اليزدي؛ ولم أعلم لأحد فيه طعنا إلا ما حكاه بن السمعاني عن ابن ناصر؛ فالله أعلم. وأثنى عليه - أيضا- الحافظ أبو نصر اليونارتي في «معجمه»، والسلفي، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء». توفي سنة تسع وخمسمائة. انظر: «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١١٩، رقم٤٠٨)، «المستفاد»، لابن النجار، (١/ ٦٣، رقم٥٨)، «السير»، (١٩/ ٣٨٢، رقم٢٢٢)، «اللسان»، لابن حجر، (١/ ٤٣٤، رقم١٣٤٩).

(٣) عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن فادوية، أبو القاسم الأصبهاني، التاجر: قال الذهبي «كان متشدداً على المبتدعة». توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

حدثنا أبو محمد بن حيان[١]، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد[٢]، حدثنا محمد بن بِشر أخو خطاب[٣]، حدثنا عمرو بن زُرارة[٤]،حدثنا الفياض بن محمد الرَّقّي[٥]، عن عمرو بن يحيى الأنصاري[٦]، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله[٧]، عن أبيه[٨]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

انظر: «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٣٠/ ٦٣).

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٢) لم يتبيّن لي من هو.

(٣) محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق، وهو أخو خطاب بن بشر المذكر: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، وقال إبراهيم الحربي: «صدوق». انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٢/ ٩٠، رقم٤٨١)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ٩، رقم٩).

(٤) عمرو بن زُرارة بن واقد الكلابي أبو محمد النيسابوري: ثقة ثبت. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة ستين. «التقريب»، (١/ ٧٣٥).

(٥) فياض بن محمد بن سنان، أبو محمد الرقي: قال ابن حجر: «محله الصدق»، وحكى مثله عن الحسيني، وحكى عن ابن ماكولا قوله: «لا بأس به». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الثقات»، لابن حِبّان، (٩/ ١١)، «تعجيل المنفعة»، لابن حجر، (٢/ ١١٩-١٢٠، رقم٨٦٤).

(٦) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني: ثقة. مات بعد الثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٤٩).

(٧) لم أعرفه.

(٨) لم أعرفه.

قال رسول الله ﷺ: «**صَلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصوم**»[1].

---

(١) **الحديث أخرجه** الطبراني في «المعجم الكبير»، (١/ ٩٧، ح١٦٨)، من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن إسماعيل بن راشد، عن علي رضي الله عنه، مثله، في حديث طويل، أوله: «كان من حديث ابن ملجم».

وفي سنده ضعف؛ فسند المصنّف، فيه عبد العزيز بن أحمد بن فادوية، لم أقف على من وثّقه؛ وفيه -أيضاً- إسماعيل بن محمد بن ملة، مختلف فيه؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وسند الطبراني، فيه عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي، قال ابن حجر في «التقريب»، (١/ ٦٦٢): «صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه بن نمير إلى الكذب، وقد وثقة ابن معين»؛ وإسماعيل بن راشد، هو ابن أبي راشد السُلَمي، لم أقف على من وثّقه غير ابن حِبّان، وهو معروف بالتساهل في التعديل، كما سبق مراراً. انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٢/ ١٦٩، رقم٥٦٧)، «الثقات»، لابن حِبّان، (٧/ ٤١٢).

وقد حسّن الهَيْثَمي إسناد الطبراني، في «مجمع الزوائد»، (٩/ ١٩٢، ح١٤٧٩١)؛ حيث قال: «رواه الطبراني وهو مرسل وإسناده حسن»؛ وضعّفه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (ح ٥١٩٨).

لكن للحديث شواهد، منها:

حديث أبي الدرداء، عند أبي داود في السنن، (٤/ ٤٣٢، ح٤٩٢١)، والترمذي في «الجامع»، (٤/ ٣٣١، ح١٩٣٨)، والإمام أحمد في «المسند»، (٢٧٥٠٨)، والبخاري في «الأدب»، (٣٩١)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (٥٠٩٢)، كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن

١٨٨٨ - (١٤٦) [١٢٨/ ي] قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن الحسن[١]، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[٢]، حدثنا عَفَّان[٣]، حدثنا

سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأفضلَ من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟**». **قالوا: بلى. قال: «إصلاح ذات البين. وفساد ذات البين الحالقةُ**». هذا لفظ أبي داود.

وهذا شاهد صحيح؛ صحّحه الترمذي في «السنن»، (٤٩٢١)، وابن حِبّان، في «الصحيح»، (٥٠٩٢)، والزيلعي في «نصب الراية»، (٤/ ٣٥٥)، وأقرّه ابن حجر في «الدراية»، (٢/ ٢٧٠)، وصحّحه -كذلك- المناوي في «فيض القدير، (ح ٢٨٦٦)، **والألباني** في «غاية المرام»، (ح٤١٤)، وفي غيره.

وبهذا يرتقي حديث الباب إلى درجة الحسن لغيره. والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس، أبو محمد المديني الأصبهاني: حدث عنه عبد الله ابن عمر السكري، وعلي بن عبدكوية، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم، وآخرون. مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٤٧، رقم١٠٤٤)، «السير»، (١٦/ ٤٤، رقم٢٨).

(٢) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة: صدوق، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة. «التقريب»، (٢/ ٥٥).

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري: ثقة ثبت. قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسير.

أَبان[١]، حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير[٢]، عن زيد بن سلَّام[٣]، عن أبي سلَّام[٤]، عن أبي مالك الأشعري[٥] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك**»[٦].

١٨٨٩ - (١٤٧) قال: حدثنا عبدوس[٧]، حدثنا علي بن إبراهيم

---

(١) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد: ثقة له أفراد. مات في حدود الستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٢).

(٢) يحيىٰ بن أبي كثير، تقدم في الحديث (٨)، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.

(٣) زيد بن سلّام، تقدّم في الحديث (٨)، ثقة.

(٤) أبو سلّام، ممطور الأسودُ الحبشيُّ، تقدّم في الحديث (٨)، ثقة.

(٥) أبو مالك الأشعري، تقدم ذكره في الحديث (٨).

(٦) الحديث، أخرجه الإمام مسلم في «الصحيح»، (١/ ١٤٠، ح٥٥٦)، والترمذي في «الجامع»، (٥/ ٥٣٥، ح٣٥١٧)، قالا: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان، به، ولفظه: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها». هذا لفظ مسلم. وعند الترمذي: «الوضوء شطر الإيمان...».
وسند المصنّف رجاله ثقات إلا عبد الله بن الحسن بن بُندار، فلم أقف علىٰ من وثّقه؛ لكن يتقوّىٰ بطريق الإمام مسلم، فيرتقي إلىٰ درجة الحسن لغيره.
والله تعالىٰ أعلم.

(٧) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهمذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

البزاز[١]، حدثنا محمد بن يحيى[٢]، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب[٣]، حدثنا

---

(١) علّي بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم الهمذاني، تقدم في الحديث (٧)، وكان صدوقاً.

(٢) محمد بن يحيى بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنى عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٣) عبد الله بن محمد بن وَهب، أبو محمد الدينوري. وهو عبد الله بن وَهب، وهو -كذلك- عبد الله ابن حمدان بن وَهب: قال ابن عَدِيّ «كان يعرف ويحفظ». ثم حكى عن عمر بن سهيل أنه يرميه بالكذب ويصرح به. ثم قال «سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول كتب إلي بن وَهب جزأين من غرائب الثوري فلم أعرف منها إلا حديثين، وكان قد سواها عامتها على شيوخه الشاميين، ويذكره عنهم عن الثوري ليخفي مكان تلك الأحاديث، وكنت أتهمه بتلك الأحاديث أنه سواها على الشاميين». قال ابن عَدِيّ: «وعبد الله بن حمدان قد قبله قوم وصدقوه والله أعلم». وقال الدّارَقُطْنِيّ/ -في رواية السلمي-: «يضع الحديث». وقال -فيما رواه البُرْقاني وابن أبي الفوارس-: «متروك». وقال أبو علي النيسابوري «كان حافظا، بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه». وقال الإسماعيلي كان صدوقا إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه وسمعت بن عقدة يقول: ما نظرت له في شيء إلا استقدمته منه في ذلك. وقال الذهبي «متهم». مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. انظر: «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٤/ ٢٦٨)، «سؤالات السلمي»، للدارقطني، (١/ ١٦، رقم ٢١٠)، «الميزان»، (٢/ ٤١٢، رقم ٤٢٨١)، في ترجمة عبد الله بن حمدان بن وَهب، وفي (٢/ ٤٩٤-٤٩٥، رقم ٤٥٦٦)، «اللسان»، لابن

إسماعيل بن توبة[١]، حدثنا زافر بن سليمان[٢]، عن ثابت[٣] (الثُمالي)[٤]،

حجر، (٣/ ٣٤٤، رقم١٤٠٦).

الراجح أنه متروك، متَّهَم، كما قال الدّارَقُطْنِيّ والذهبي ومن وافقهما؛ لأن الجرح المفسّر مقدَّم على التعديل، كما هو متقرّر في ضوابط الجرح والتعديل، وقد سبق بيان ذلك. (انظر تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي). والله تعالى أعلم

(١) إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي، أبو سليمان أو أبو سهل الرازي، أصله من الطائف ثم نزل قزوين: صدوق. مات سنة سبع وأربعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٩٢).

(٢) زافر -بالفاء- ابن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُسْتاني -بضم القاف والهاء وسكون المهملة-، سكن الري ثم بغداد وولي قضاء سجستان: صدوق كثير الأوهام. من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٣٠٧).

(٣) ثابت بن أبي صفية الثُّمالي -بضم المثلثة-، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي: ضعيف رافضي، من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر. «التقريب»، (١/ ١٤٦).

(٤) الثُّمالي -بضم المثلثة-، وقد تحرّف في (ي) و (م)، إلى: «البُناني»، بضم الباء الموحدة، بعدها النون. وممّا يرجح كونه «الثمالي» -بالمثلثة-، أن «البُناني» -بالموحدة- جاء على الجادّة، ومن قرائن الترجيح عدم سلوك الجادّة، كما هو معلوم في العلل.

وقد ذكر المزّيّ زافر بن سليمان في تلاميذ ثابت الثُّمالي، ولم يذكره في تلاميذ ثابت البُناني. انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٣٥٨).

عـن أبي عبد الله الصنعاني[١]، عن عطاء[٢]، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسـول الله ﷺ: «**الصلاة تسـوّد وجه الشيطان، والصدقة**[٣] **تكـسر ظهره، والتحابب في الله والتودد في العمـل يقطع دابره، وإذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من مغربها**»[٤].

١٨٩٠ - (١٤٨) قـال: أخبرنـا أبي، أخبرنـا علي بـن الحسـن[٥]

---

(١) تحرفت في (م) إلى: «الصغاني»، بالصاد، بعدها الغين المعجمة. ولم أعرفه.

(٢) عطاء بـن أبي رَبـاح، تقـدم في الحديـث (٢٧)، ثقـة فقيـه فاضـل لكنه كثير الإرسال.

(٣) في الأصـل، غـير واضـح، وفي (ي) و (م): «الصدقـة»، وهـو موافـق لما في مصادر التخريج.

(٤) الحديـث لم أقـف على من أخرجـه غير المصنّف، وإليه عـزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٧/ ٢٨٤، ح١٨٨٩٣)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فقد تسلسل الضعفاء في سنده:
فثابت بـن أبي صفيـة الثُّمالي، رافـضي ضعيف، كما تقـدم في ترجمته؛ وزافر بن سـليمان، صدوق كثـير الأوهام، كما سـبق في ترجمته؛ وعبـد الله بن محمد بن وَهب، متروك متهم، كما مرّ في ترجمته.
وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢١١)، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفـة»، (٨/ ٣٠٢-٣٠٣، ح٣٨٠٠): «ضعيف جدًّا»؛ وذلك من أجل ابن وَهب الدَّيْنَوري. والله تعالى أعلم.

(٥) علي بـن الحسـن بن علي بن بكر بـن عيسـى بن المحكم القاضي أبو الحسـن المحكمي الأسـداباذي: أثنى عليه السـمعاني، والرافعـي، وابن ناصِر. مات

الأَسَـدَاباذي[١] المُحَكِّميّ[٢]، حدثنا علي بن أبي أبكر[٣] الطرازي[٤]، حدثنا

في حدود سنة سبعين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٢١٤-٢١٥)، «التدوين»، للرافعي، (٣/ ٣٤٧-٣٤٨)، «توضيح المشتبه»، لابن ناصِر (٨/ ٤٧-٤٨).

(١) الَأَسَـدَاباذي: بفتح الألف والسين والدال المهملتين والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال، هذه النسبة إلى «أَسَـدَاباذ»، وهي بلدة عَمَرها أَسد بن ذي السرو الحميري في اجتيازه مع تُبع، وهي مدينة بينها وبين هَمَذَان مرحلة واحدة نحو العراق. انظر: «الأنساب»، (١/ ١٣٦)، «معجم البلدان»، لياقوت، (١/ ١٧٦)، «لب اللباب».

(٢) المُحَكِّمِي: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الكاف المكسورة وفي آخرها الميم، نسبةً إلى المحكِّمة الأولى، وهم طائفة من الخوارج خرجوا على علي رضي الله عنه، بحروراء من ناحية الكوفة، وقالوا لعلي رضي الله عنه: كيف تحكِّم الرجال! انظر: «الأنساب»، (٥/ ٢١٤-٢١٥)، «لب اللباب».

(٣) علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو الحسن البغدادي الطرازي، الحنبلي الأديب، حدث عن أبي حامد أحمد بن علي بن حسنوية، وطائفة. أورده الذهبي، وابن العماد، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٧/ ٤٠٩-٤١٠، رقم٢٦٩)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٣/ ٢٢٤).

(٤) الطِرَازي: (بكسر الطاء المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الزاي بعد الألف، نسبةً إلى من يعمل الثياب المطرزة، أو يستعملها). وبفتح الطاء، بسبة إلى «طَراز»، وهي بلدة على حد ثغر الترك. وإلى الأول نسبة صاحب الترجمة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ٥٥-٥٦)، «معجم البلدان»، لياقوت، (٤/ ٢٧)،

أبو حامد بن حسنوية[١]، حدثنا أبو إسحاق الحربي[٢]، حدثنا زكريا بن

«لب اللباب».

(١) أحمد بن علي بن حسنوية، أبو حامد النيسابوري، المقرئ، شيخ لأبي عبد الله الحاكم: قال الخطيب «لم يكن بثقة»، واتهمه بسرقة الحديث، وحكم بالبطلان على حديث هو في إسناده، فقال: «باطل، والحمل فيه على أبي حامد بن حسنوية؛ فإنه لم يكن ثقة، ونرى أن أبا حامد وقع إليه حديث علي بن عبدة فركبه على هذا الإسناد». وقال الذهبي «قيل حدث عمن لم يدركه كمسلم والقدماء، قال الحاكم لو اقتصر على سماعاته الصحيحة كان أولى به. حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم، ولا أعلم له حديثا وضعه ولا إسناداً ركبه». كذا قال، وقد تقدم أن الخطيب اتهمه بسرقته الحديث. ثم قال الحاكم «هو في الجملة غير محتج بحديثه». وقال أبوزرعة محمد بن يوسف الجرجاني «كذاب». وأورده ابن الجوزي/ في «الضعفاء»، وحكى فيه كلام الخطيب السابق (أنه لم يكن ثقة). ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين، وعاش إلى ما بعد الخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (١٢/ ١٩، رقم٦٣٨١)، في ترجمة علي بن عبدة، أبي الحسن التميمي، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٨٠، رقم٢١٩)، «الميزان»، (١/ ١٢١، رقم٤٧٦)، «اللسان»، لابن حجر، (١/ ٢٢٣، رقم٦٩٦).

(٢) الإمام المشهور إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبو إسحاق الحربي: وثّقه الخطيب، وأثنى عليه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وقال المسعودي: «كان صدوقاً». ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٦/ ٢٧، رقم٣٠٥٩)، «السير»، (١٣/ ٣٥٦، رقم١٧٣).

يحيىٰ أبو يحيىٰ[١]، حدثنا شبابة[٢]، عن ورقاء[٣]، عن عبد الله بن دينار[٤]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة ثلاثة أثلاث: الوضوء ثلث، وثلث الركوع، وثلث السجود؛ فمن حافظ عليهن قبلت منه وما سواهن، ومن ضيعهن رددن عليه وما سواهن**»[٥].

١٨٩١ - (١٤٩) قال: أخبرنا أبي، حدثنا أحمد بن عمر المُعَبر[٦]،

---

(١) زكريا بن يحيىٰ بن أيوب أبو علي الضرير المدائني: أورده الخطيب في «التاريخ»، (٨/ ٤٥٧، رقم ٤٥٧١)، وذكر خمسة من تلاميذه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان مولىٰ بني فزارة: ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤١٠).

(٣) ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن: صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٨٢).

(٤) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني مولىٰ بن عمر: ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. «القريب»، (١/ ٤٩٠).

(٥) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٧/ ٤٥٤، ح ١٩٧٥٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ ففي سنده أحمد بن علي بن حسنوية، وهو متهم بالكذب، وبسرقة الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وزكريا بن يحيىٰ بن أيوب، وعلي بن محمد الطرازي لم أقف علىٰ من وثّقهما. والله تعالىٰ أعلم.

(٦) أحمد بن عمر، أبو بكر الهمذانّي الصندوقي البزار، تقدم في الحديث (١٦)،

حدثنا أبو منصور محمد بن عيسىٰ[١]، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن جعفر المؤدب[٢]، حدثنا محمد بن حامد بن أحمد بن حمدوية[٣] الوَزَّان[٤]، حدثنا عبد الله بن محمد بن النضر الهروي[٥]، حدثنا عبد الله ابن مالك[٦]، حدثنا عبد الصمد بن حسان[٧]، .....

ثقة.

(١) محمد بن عيسىٰ، أبو منصور البزاز الهمَذاني، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) محمد بن حامد بن أحمد بن حمدوية بن عبد الله بن الجراح، أبو بكر الوزان -بالزاي والنون- البخاري: حدث عن أبي محمد الهروي، وسهل بن المتوكل، ومحمد بن عبد الله السعدي، وهارون بن هشام الكسائي، وسهل بن بشر الكندي. ولد سنة أربع وستين ومائتين، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، لابن ماكولا، (٧/ ٣٩٩)، «الأنساب»، (٥/ ٥٩٧)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢٥/ ٩٤).

(٤) الوَزَّان: (بفتح الواو والزاي المشددة، بعدها الألف ثم النون، اشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الأشياء). انظر: «الأنساب»، للسمعاني، (٥/ ٥٩٦)، «لب اللباب». وقد تحرّف في (ي) و (م) إلىٰ: «الورّاق»، بالراء، والقاف.

(٥) عبد الله بن محمد بن النضر بن حيان بن منير، **أبو محمد الأنصاري، الهروي**، الخزرجي، يعرف بالحكيم: حدث عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق بن معروف، ومحمد بن عمران بن عائذ. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) عبد الصمد بن حسان، خادم سفيان، أبو يحيىٰ المروروذي، قاضي هراة:

عن سفيان[١]، عن ابن إسحاق[٢]، عن عبد الله بن يزيد[٣]، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [٢٧٠/ م] «**الصلاة خلف رجل ورع مقبولة، والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة**»[٤].

وثقه بن سَعْد، وقال أبو حاتم الرازي «صالح الحديث صدوق». وقال البخاري «كتبت عنه وهو مقارب». وقال الخليلي «صدوق». وكذا قال الذهبي؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». قال الذهبي «يقال: تركه أحمد بن حنبل، ولم يصح هذا». مات سنة احدى عشرة ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٥١، رقم٢٧٢)، «الطبقات الكبرى»، لابن سَعْد، (٧/ ٣٧٥)، «الثقات»، (٨/ ٤١٥)، «الإرشاد»، للخليلي، (٣/ ٩٤٦، رقم٨٧٦)، «الميزان»، (٢/ ٦٢٠، رقم٥٠٧١)، «اللسان»، (٤/ ٢٠، رقم٥٣).

(١) سفيان بن سعيد الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٢) محمد بن إسحاق، تقدم في الحديث (٢٥)، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٣) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي -بفتح المعجمة وسكون المهملة-: صحابي غير والي الكوفة لابن الزُّبَيْر. «التقريب»، (١/ ٥٤٧).

(٤) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٤٢٧، ح٧٢٨٣)؛

١٨٩٢ - (١٥٠) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن النقور[١]، أخبرنا أبو حفص الكَتَّاني[٢]، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد[٣] .....

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ ففي سنده محمد بن إسحاق، وهو مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، كما تقدم في ترجمته، وفي تخريج الحديث (٢٦)؛ وعبد الله بن مالك، لم يتبين لي من هو، قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٧٣، ح٣٨٠٢): «الظاهر أنه الهَرَوي؛ قال النباتي: «لا أعرفه» [قال ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٣٣٠، رقم١٣٧١): «لعله الذي قبله (يعني عبد الله بن مالك بن سليمان السعدي، الذي قال فيه الدّارَقُطْنِيّ: هو وأبوه من خبثاء المرجئة)]»؛ وعبد الله بن محمد بن النضر، وتلميذه محمد بن حامد الوزّان، لم أقف على من وثّقهما؛ ومحمد بن الحسن بن جعفر لم أعرفه.

وقد أشار إلى بطلان هذا الحديث السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٢٦، ح٦٢٩)، والقاري -فيما حكاه العجلوني عنه-، والفتني في «تذكرة الموضوعات» (١/ ٢٠)، والعامري في «الجد الحثيث»، (١/ ١٢٨، ح٢٣٦)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٢٩، ح١٦١٠).

وضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢١١)، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٧٣، ح٣٨٠٢): «إسنادٌ ضعيفٌ، ومتنٌ موضوعٌ؛ لوائح الوضع عليه ظاهرةٌ». والله تعالى أعلم.

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البزاز، تقدم في الحديث (١٤١)، ثقة.

(٢) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كَثِير، البغدادي، تقدم في الحديث (١٤١)، ثقة.

(٣) محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام اللغوي أبو عمر الزاهد غلام ثعلب: قال الخطيب «رأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه (يعني الحديث) ويصدقونه». وقال الذهبي «هو في عداد الشيوخ في الحديث لا الحفاظ». ولد سنة إحدى

النَّحْـوي[١]، حدثنا محمد بـن عثمان العَبْسي[٢]، حدثنا أحمـد ابن طارق[٣]،

وستين ومائتين، ومات سـنة خمس وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٥٧، رقـم٨٦٥)، «السـير»، (١٥/ ٥٠٨، رقـم٢٨٨)، «اللسـان»، (٥/ ٢٦٨، رقم٩٢٢).

(١) النَّحْـوي: نسـبة إلى علـم النحـو، وإلى بطن مـن الأزد. انظر: «الأنسـاب»، (٥/ ٤٦٧-٤٦٨)، «لب اللباب».

(٢) محمد بـن عثمان بـن أبي شـيبة، أبـو جعفـر العَبْـسي، الكوفي، الحافـظ: وثقه صالـح جـزرة، وقـال ابن عَدِيّ «هو عـلى ما وصف لي عبـدان لا بأس به... ولم أر لـه حديثـا منكراً». وقـال عبد الله بـن أحمد بن حنبل «كـذاب». وقال ابـن خـراش «كان يضع الحديـث». وقال مطيَّن «هو عصى موسـى تلقف ما يأفكون». وقال الدّارَقُطْنِيّ «كان يقال أخذ كتاب أبي أنس (نمير) وكتب منه فحدث». وقال مرة: «ضعيف». وقال البُرْقاني «لم أزل أسـمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه». وقال مسلمة بن قاسم «لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحـدا تركه». وأثنى عليه الخطيب، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وذكره بن الجـوزي في «الضعفـاء». وقـال الذهبـي في «العـبر»: «وثقـه صالـح جزرة. وضعفه الجمهور». مات سـنة سـبع وثمانين ومائتين عن نيف وثمانين سـنة. انظـر: «الثقـات»، (٩/ ١٥٥)، «الكامـل»، (٦/ ٢٩٥)، «سـؤالات حمزة»، للدارقطنـي، (١/ ٩٢، رقـم٣٧)، وفي (١/ ٩٩، رقـم٤٧)، «تاريخ بغداد»، (٣/ ٤٢، رقـم٩٧٩)، «الضعفـاء»، لابن الجـوزي، (٣/ ٨٤، رقم٣١١٩)، «الميـزان»، (٣/ ٦٤٢، رقـم٧٩٣٤)، «العـبر»، (١/ ٤٣٤)، «اللسـان»، (٥/ ٢٨٠، رقم٩٦٥).

(٣) لم أعرفه.

حدثنا حُبَيِّب بن حَبِيب[١] أخو حمزة[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن الحارث[٤]، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة عِماد الإيمان**[٥]»،

---

(١) جملة «ابن حبيب» سقطت من (ي) و (م).

(٢) حُبَيِّب -مصغر- ابن حَبِيب، أخو حمزة بن حبيب الزَّيَّات: تركه بن المبارك، وثقه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقال ابن معين «لا أعرفه». وقال أبو زرعة «واهي الحديث». وقال ابن عَدِيّ «حدث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات». وقال الأزدي «ليس بالمرضي». وذكر ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، (٣/ ٣٠٩، رقم١٣٧٣)، «الكامل»، لابن عَدِيّ، (٢/ ٤١٥)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١٩٠، رقم٧٥٤)، «اللسان»، لابن حجر، (٢/ ١٧٤، رقم٧٨٢).

(٣) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: بن أبي شعيرة، الهمْداني، أبو إسحاق السَّبِيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة-: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلّسين، وهي طبقة من أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. «طبقات المدلسين»، (١/ ٤٢، ١٣، رقم٩١)، «التقريب»، (١/ ٧٣٩).

(٤) الحارث بن عبد الله الأعور، الهمْداني -بسكون الميم-، الحُوتي -بضم المهملة وبالمثناة- الكوفي، أبو زهير، صاحب علي رضي الله عنه: كذبه الشعبي في رأيه، ورُمِي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزُّبَيْر. «التقريب»، (١/ ١٧٥).

(٥) كذا في الأصل، وفي «الجامع الصغير»، للسيوطي، (٢/ ٦٤، ح٥١٨٧)، و«كنز العمال»، للمتقي الهندي، (١/ ٢٧٨، ح١٣٧٢)؛ وفي (ي) و(م)

والجهاد سَنام العمل، والزكاة تُثبت[1] ذلك»[2].

١٨٩٣ - (١٥١) قال: أخبرنا عبدوس[3]، أخبرنا أبو منصور البزاز[4]،

«عماد الدين»، على الجادّة، وهو كذلك في «الجامع الكبير»، للسيوطي، (١/ ١٣٩٥٤، ح٢٨٩)، و«كنز العمال»، (٧/ ٢٨٤، ح١٨٨٩١)، على الجادّة.

(١) كذا في الأصل، وفي «الجامع الصغير»، للسيوطي، (٢/ ٦٤، ح٥١٨٧)، وفي «كنز العمال»، (١/ ٢٧٨، ح١٣٧٢)، وفي (٧/ ٢٨٤، ح١٨٨٩١)؛ وفي (ي) و (م): «بين ذلك»، بالباء الموحدة، ثم المثناة التحتية والنون، وهو كذلك في.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٢٧٨، ح١٣٧٢)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده الحارث الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمِي بالرفض، وفي حديثه ضعف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه أبو إسحاق السبيعي، ذكره ابن حجر في طبقة من لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ وحُبَيِّب بن حَبِيب، واهي الحديث، كما سبق في ترجمته؛ وأحمد بن طارق، لم أعرفه؛ ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ضعّفه الجمهور، كما قال الذهبي في ترجمته.

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢١١)، **وقال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢٧٦، ح٣٨٠٥): «**هذا إسنادٌ ضعيفٌ جدّاً؛ مسَلسَل بالعلل**». والله تعالى أعلم.

(٣) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهمذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٤) محمد بن عيسى، أبو منصور البزاز، تقدّم في الحديث (١٠٤)، صدوق.

أخبرنا الدارقطني[١]، حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل[٢]، حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب[٣]، حدثنا عون بن عمارة[٤]، حدثنا سكن البُرْجُمي[٥]، عن الحجاج بن سنان[٦]، .....

---

(١) الإمام المشهور علي بن عمر، أبو الحسن، الدّارَقُطْنِيّ، تقدّم في الحديث (١٠٤).

(٢) القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عبيد المحاملي، وهو أخو القاضي أبي عبد الله: وثّقه السمعاني، والذهبي. مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وهو من أبناء التسعين. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٤٤٧، رقم٦٩٢٥)، «الأنساب»، (٥/ ٢٠٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١٣٥).

(٣) سعيد بن محمد بن ثواب البصري، يعرف بالحصريّ: أورده الخطيب، والذهبي، وسردا عدداً ممن روَوا عنه، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الثقات»، لابن حِبّان، (٨/ ٢٧٢)، «تاريخ بغداد»، (٩/ ٩٤، رقم٤٦٧٧)، «تاريخ الإسلام»، (١٩/ ١٥٥).

(٤) عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري: ضعيف، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٦٠).

(٥) السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال: البُرُجُمي [بضم الموحدة، وسكون الراء، وضم الجيم]، أبو معاذ، أو أبو عمرو، البصري، الأصم: صدوق من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٣٧٢).

(٦) حجاج بن سنان، عن علي بن زيد بن جُدعان: قال الأزدي «متروك»، وأقرّه الذهبي، وابن حجر. انظر: «الميزان»، (١/ ٤٦٣، رقم١٧٣٩)، «اللسان»، (٢/ ١٧٨، رقم٧٩٧).

عن علي بن زيد[(١)]، عن سعيد بن المسيب[(٢)]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة عليّ نور على الصراط، ومن صلّى عليّ يومَ الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً**».

وأخبرنا الحداد[(٣)]، أخبرنا أبو نعيم[(٤)]، حدثنا أبو بكر الطلحي[(٥)]، حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر[(٦)] بن معبد[(٧)]، .....

---

(١) علي بن زيد بن جُدْعان، تقدّم في الحديث (١٥)، ضعيف.

(٢) سعيد بن المسيّب، تقدّم في الحديث (٧)، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد: وثّقه السمعاني، وأثنى عليه الذهبي قائلاً: «شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا». ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة، ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة. انظر: «التجُبَيْر»، للسمعاني، (١/ ١٧٧، رقم٩٧)، «السير»، (١٩/ ٣٠٣، رقم١٩٣).

(٤) هو الحافظ الكبير، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تقدّم في الحديث الأول.

(٥) عبد الله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي: وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد، قال ابن القطان «لا أعرف حاله». انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٢١٠)، «ذيل ميزان الاعتدال»، للعراقي، (١/ ١٤١).

(٦) أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، أبو جعفر الأصبهاني، السِّمْسار. هو أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد: قال الذهبي: «كان شيخ صدق». توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة، عن نيف وتسعين سنة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٨٦، رقم٢١٢)، «السير»، (١٥/ ٥١٩، رقم٢٩٦).

(٧) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «سعيد».

حدثنا محمد بن حميد[١]، حدثنا سعيد [١٢٩/ ي] بن محمد[٢] بن ثواب.

وأخبرنا أبو منصور العِجْلي[٣]، أخبرنا أبو طالب[٤] العُشاري[٥]، حدثنا ابن شاهين[٦]، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي[٧]، حدثنا

---

(١) محمد بن حميد بن زياد، أبو مسلم السعيدي: ذكره أبو نعيم، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٨٦، رقم ١٤٣٠)، «تاريخ الإسلام»، للذهبي، (٢١/ ٢٥٧).

(٢) جملة «بن محمد» سقطت من (ي).

(٣) سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور، الأسداباذي، تقدّم في الحديث (٩٠) ثقة.

(٤) محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب العُشاري تقدّم في الحديث (٩٠) ليس بحجة.

(٥) هاتان الترجمتان: (أخبرنا أبو منصور العجلي، أخبرنا أبو طالب العشاري) ساقطتان من (ي) و (م).

(٦) عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص البغدادي الحافظ، تقدّم في الحديث (٩٠).

(٧) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الضبي، المحاملي، القاضي، أخو أبي عبيد المحاملي: وثّقه بن العماد، وأثنى عليه الخطيب، وأبو بكر الداودي، وابنالمظفّر. وقال ابن الجوزي «كان صدوقا». وكذا قال ابن كَثِير، والسيوطي. ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومات سنة سنة ثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، للخطيب، (٨/ ١٩، رقم ٤٠٦٥)، «المنتظم»، لابن الجوزي، (٦/ ٣٢٧، رقم ٥٢٣)، «السير»، (١٥/ ٢٥٨، رقم ١١٠)، «البداية والنهاية»، لابن كَثِير، (١١/ ٢٣٠)، «طبقات الحفاظ»،

سعيد بن محمد بن ثواب.

قلت: هو في الأفراد من «الأفراد»، للدارقطني[١]، وقال: انفرد به سعيد، عن عون، وعون[٢] عن السكن، والسكن عن الحجاج، والحجاج عن علي بن زيد؛ وكذا أخرجه ابن شاهين في الأفراد، وقال نحوَ ذلك[٣].

للسيوطي، (١/ ٦٨)، «شذرات الذهب»، لابن العماد، (٢/ ٣٢٣).

(١) انظر: «أطراف الغرائب»، لابن طاهر، (٥/ ١٨٦، ح٥٠٩٥).

(٢) هذه الكلمة سقطت من (ي) و (م).

(٣) الحديث أخرجه ابن شاهين في «الترغيب»، (ح٢٢)، والدّارَقُطْنِيّ -كما في «أطراف الغرائب»، (٥/ ١٨٦، ح٥٠٩٥)-، من طريق سعيد بن محمد بن ثواب، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده علي بن جدعان، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه حجاج بن سِنان متروك، كما مر في ترجمته؛ وعون بن عمارة ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ وسعيد بن محمد بن ثواب، لم أقف على من وثّقه.

وقد أشار إلى نكارته الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٧٤، رقم٢٨٨١)، في ترجمة زكريا بن عبد الرحمن البرجمي، وابن حجر في «اللسان»، (٢/ ٤٨١، رقم١٩٣٨)؛ وصرّح بنكارته ابن حجر في «اللسان»، (٢/ ١٧٨)، في ترجمة حجاج بن سنان؛ وضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢١٢)؛ وضعّفه الشيخ الألباني في «الضعيفة (٨/ ٢٧٤، ح٣٨٠٤). والله تعالى أعلم.

١٨٩٤ - (١٥٢) [١٨٥/أ] قال الحاكم: حدثنا أبو بكر بن أبي الحسن[١]، حدثنا مَكِيّ بن عَبْدان[٢]، حدثنا عبد الله بن مخلد[٣]، حدثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم[٤]، حدثنا يحيى بن منبه[٥]، عن

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو بكر الشيباني، الخراساني، الجَوْزَقي (بفتح الجيم، وسكون الواو، وفتح الزاي، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى جوزقين: أحدهما إلى جَوْزَق نيسابور، والثاني، إلى جوزق هراة، وإلى الأول نسبة صاحب الترجمة): أثنى عليه أبو عبد الله الحاكم، وياقوت الحَمَوي، وابن العماد. توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. انظر: «الأنساب»، (٢/ ١١٩)، «معجم البلدان»، (٢/ ١٨٤)، «السير»، (١٦/ ٤٩٣، رقم٣٦٤)، «لب اللباب»، «شذرات الذهب»، (٣/ ١٢٩).

(٢) مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبو حاتم التميمي النيسابوري: وثقة أبو علي النيسابوري. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٣/ ١١٩، رقم٧١٠١)، «السير»، (١٥/ ٧٠، رقم٣٨).

(٣) عبد الله بن مُخَلَّد -بسكون المعجمة- ابن خالد التميمي، النيسابوري، النحوي، راوية كتب أبي عبيد بخراسان. مات سنة ستين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٢٢).

(٤) لم أعرفه.

(٥) يحيى بن عبد الصمد بن معقل بن منبه: قال الذهبي: روى عن مالك خبراً منكراً. وأقرّه ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٤/ ٣٩٤، رقم٩٥٧٧)، «اللسان»، (٦/ ٢٦٨، رقم٩٤٠).

موسىٰ بن عقبة[١]، عن كُرَيب[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة ميزان فمن وفَّى استوفى**»[٣].

---

(١) موسىٰ بن عقبة بن أبي عياش -بتحتانية ومعجمة-، الأسدي مولىٰ آل الزُّبَيْر: ثقة فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن بن معين لينه. مات سنة إحدىٰ وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك. «التقريب»، (٢/ ٢٢٦).

(٢) كُرَيْب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين مولىٰ بن عَبّاس: ثقة، مات سنة ثمان وتسعين. «التقريب»، (٢/ ٤٢).

(٣) **الحديث أخرجه** البيهقي في «الشعب»، (٣/ ١٤٧، ح٣١٥١)، عن الحاكم، به، مثله.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٥/ ٣٧١)، في ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة، من طريق عصمة بن محمد المذكور، حدثنا موسىٰ بن عقبة، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنف والبيهقي، فيه يحيىٰ بن منبه، قال الذهبي: روىٰ خبراً منكراً، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن الحارث، لم أعرفه؛ وعبد الله بن مخلد، لم أقف علىٰ من وثّقه.

وسند ابن عَدِيّ، فيه عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري، قال ابن عَدِيّ: «كل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث».

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه -مرسلاً-، **أخرجه** ابن المبارك في «الزهد»، (١/ ٤٢٠، ح١١٩٢)، وعبد الرزاق في «المصنف»، (٢/ ٣٧٣، ح٣٧٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنَّف»، (١/ ٢٩٠، ح٢٩٩٦)، وابن أبي الدنيا في «التهجد»، (١/ ٤٦٤)، والدولابي في «الكنىٰ»، (٦/ ١٣٤-١٣٥، ح١٤٥٣-١٤٥٤)، والبيهقي في «الشعب»، (٣/ ١٤٧، ح٣١٥٠)،

١٨٩٥ -(١٥٣) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، حدثنا أحمد بن عبد الله بن بُنْدار[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا أبو بكر بن محمد بن علي بن عامر النهاوندي[٤]، حدثنا علي بن مهروية[٥]، حدثنا أحمد بن عبد الله المقرئ القزويني[٦]، .....

وفي «الكبرى» (٢/ ٢٩١، ح٣٧٢٩)، من طريق أبي نصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، أنه قال: «**الصلاة مكيال، فمن وفى أوفى له، ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين**».

وفي سنده سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، الأشجعي، مولاهم الكوفي: ثقة، كان يرسل كثيراً، كما في «التقريب»، (١/ ٣٣٤)، ولم أقف على تصريحه بالسماع في شيء من طرق الحديث.

وقد حكم على حديث الباب ابن طاهر المقدسي بالنكارة، في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٥١، ح٣٤٤٣)؛ **وضعّفه الشيخ الألباني**، في «الضعيفة»، (٨/ ٢٧٩، ح٣٨٠٩). والله تعالى أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة ديِّن.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) لم أعرفه.

(٥) علي بن محمد بن مهروية، أبو الحسن القزويني، المعمَّر: قال صالح بن أحمد الحافظ: «تكلموا فيه، ومحله عندنا الصدق». توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «السير»، تاريخ بغداد - (١٢/ ٦٩، رقم ٦٤٦٧)، (١٥/ ٣٩٦، رقم٢١٩)، «اللسان»، (٤/ ٢٥٧، رقم٧٠٥).

(٦) لم أعرفه.

حدثنا محمد بن إسحاق[١]، حدثنا عصام بن المثنىٰ[٢]، حدثنا حميد[٣]، عن أبان[٤]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة في العمامة عشرة آلاف حسنة**»[٥].

---

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لعله عصام بن المثنىٰ الحمصي: أورده بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، (٧/ ٢٦، رقم١٤٢)، وذكر ثلاثة من تلاميذه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) لم يتبين لي من هو

(٤) أبان بن أبي عيّاش، أبو إسماعيل العبدي، تقدم في الحديث (١٢) متروك.

(٥) الحديث، لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبان بن أبي عيّاش، وهو متروك، والسند مسلسل بالمجاهيل، كما سبق في تراجم كثير منهم.

وقد حكم ببطلان الحديث السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١/ ٤٢٣، ح٦٢٤)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٤٦، رقم١٤١)، والفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٥٦)، وعلي القاري في «الأسرار المرفوعة»، (١/ ٢٣٣)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٢٥-٢٦، ح١٦٠٣)، والأمير المالكي في «النخبة البهية»، (١/ ٩، ح١٦٨)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٨٨، ح٩)، والطرابلسي في «اللؤلؤ المرصوع»، (١/ ١٠٨، ح٢٩٧)؛ وقال الألباني في «الضعيفة»، (١/ ٢٥٣، ح١٢٩): «موضوع».

فائدة:

١٨٩٦ - (١٥٤) قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور[١]، حدثنا أحمد بن حماد[٢] بن زغبة[٣]، حدثنا زُهَيْر بن عباد[٤]،

قال الشيخ محمد ناصر الألباني -بعد تخريج الحديث-: «لا شك -عندي- في بطلان هذا الحديث...؛ لأن الشارع الحكيم يزن الأمور بالقسطاص المستقيم. فغير معقول أن يجعل أجر الصلاة في العمامة مثل أجر صلاة الجماعة بل أضعاف أضعافها! مع الفارق الكبير بين حكم العمامة وصلاة الجماعة، فإن العمامة غاية ما يمكن أن يقال فيها: إنها مستحبة، والراجح أنها من سنن العادة لا من سنن العبادة، أما صلاة الجماعة فأقل ما قيل فيها: إنها سنة مؤكدة، وقيل: إنها ركن من أركان الصلاة لا تصح إلا بها، والصواب أنها فريضة تصح الصلاة بتركها مع الإثم الشديد، فكيف يليق بالحكيم العليم أن يجعل ثوابها مساويا لثواب الصلاة في العمامة بل دونها بدرجات! ولعل الحافظ ابن حجر لاحظ هذا المعنى حين حكم على الحديث بالوضع».

(١) عبد الرحمن بن داود بن منصور، أبو محمد الفارسي: وثّقه أبو الشيخ، وأثنى عليه أبو نعيم، والذهبي. انظر: «طبقات المحدثين»، (٤/ ٢٢٨)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٧٨، رقم ١١٤٠)، «تاريخ دمشق»، (٣٤/ ٣٣٩، رقم ٣٨٠٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٦٣٠).

(٢) أحمد بن حماد بن مسلم، أبو جعفر المصري: صدوق، مات سنة ست وتسعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٢).

(٣) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «عقبة»، بالعين، ثم القاف.

(٤) زُهَيْر بن عَبّاد بن مليح بن زهير، أبو محمد الرُّواسي (بضم الراء، وتخفيف

حدثنا عبد الله بن محمد التميمي[١]، عن يوسف بن زياد[٢]، عن نوح بن

الواو، وفي آخرها السين المهملة،نسبةً إلى بني رُؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة...وهم من قيس عيلان)، الكوفي، بن عم وكيع بن الجراح: وثقه أبو حاتم، والذهبي، وقال الدّارَقُطْنِيّ «مجهول»، قال ابن حجر «أظن قول الدّارَقُطْنِيّ فيه إنما عنى به شيخه». وقال صالح بن محمد جزرة «صدوق». وذكره ابن حِبّان في «الثقات» وقال: «يخطىء ويخالف». مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٥٩١، رقم٢٦٧٩)، «الثقات»، (٨/ ٢٥٦)، «الأنساب»، (٣/ ٩٧)، «تاريخ دمشق»، (١٩/ ١٠٩-١١٠، رقم٢٢٨٧)، «تاريخ الإسلام»، (١٧/ ١٦٦-١٦٧)، «الميزان»، (٢/ ٨٣، رقم٢٩١٤)، «اللسان»، (٢/ ٤٩٢، رقم١٩٦٦)، «لب اللباب».

(١) لم أعرفه.

(٢) يوسف بن زياد، أبو عبد الله النَّهدي، البصري، سكن بغداد وحدث بها: قال أبو حاتم «منكر الحديث». وكذا قال البخاري، والساجي، وقال النسائي «ليس بثقة». وقال العقيلي «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به». وقال ابن حِبّان «يتفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة كأنه إسماعيل آخر». وقال ابن عَدِيّ «ليس بالمعروف». وقال الدّارَقُطْنِيّ «مشهور بالأباطيل». وأورده بن الجوزي في «الضعفاء»، وحكى قول أبي حاتم السابق. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٢٢٢، رقم٩٢٨)، «التاريخ الكبير»، (٨/ ٣٨٨، رقم٣٤٢٧)، «ضعفاء العقيلي»، (٤/ ٤٥٣، رقم٢٠٨٣)، «المجروحين»،

ذكـوان[١]، عن عطاء بن أبي رَباح[٢]، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة في [٢٧٢/ م] المسجد الجامع، تعدل الفريضة فيه لحجة مبرورة، والنافلة فيه لحجة متقبَّلة. وفضل الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد خمسمائة صلاة**»[٣].

(٣/ ١٣٣)، «الكامل»، (٧/ ١٧٠)، «تاريخ بغداد»، (١٤/ ٢٩٥، رقم٧٦٠٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي (٣/ ٢٢٠، رقم٣٨٥١)، «الميزان»، (٤/ ٤٦٥، رقم٩٨٦٨)، «اللسان»، (٦/ ٣٢١، رقم١١٤٩).

(١) نوح بن ذكوان البصري ضعيف من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٤).

(٢) عطاء بـن أبي رَبـاح، تقـدم في الحديـث (٢٧)، ثقـة فقيـه فاضـل لكنه كثير الإرسال.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني، في «الأوسط»، (١/ ٦١، ح١٧١)، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، به، نحوه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سـنده نوح بن ذكوان البصري، وهو ضعيف، كـما تقـدم في ترجمتـه؛ وتلميـذه يوسـف بن زيـاد، منكـر الحديـث، كـما قال البخاري، وقد مرّ في ترجمته؛ وعبد الله بن محمد التميمي، لم أعرفه.

وقد أشـار إلى تضعيفه الهَيْثَمـي في «مجمع الزوائـد»، (٢/ ١٧٥، ح٢١٨٥)، وضعّـف إسـناده المنـاوي في «التيسـير»، (ج ٢/ ص ٢٠٩)، وقـال الشـيخ الألبـاني في «الضعيفـة»، (٨/ ٢٧٧، ح٣٨٠٦): «ضعيف جـدًّا»؛ وذلك من أجل يوسف بن زياد، ونوح بن ذكوان. والله تعالى أعلم.

١٨٩٧ - (١٥٥) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن العابدة[١]، حدثنا عيسىٰ بن غسان البصري[٢]، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أبي غسان[٣]، حدثنا محمد بن أحمد بن سهل[٤]، حدثنا زكريا بن يحيىٰ[٥]

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه

(٣) لم أعرفه.

(٤) محمد بن أحمد بن سهل، أبو الحسن الباهلي، المؤدب: قال ابن عَدِيّ: «هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا، وهو يسرق حديث الضعاف يلزقها علىٰ قوم ثقات». ثم ساق له أحاديث وحكم عليها بالبطلان. ووافقه ابن الجوزي، وسكت عليه الذهبي، وابن حجر. انظر: «الكامل»، (٦/ ٣٠٣)، «سؤالات حمزة»، (١/ ١٢١، رقم٩٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٣٨، رقم٢٨٧١)، «الميزان»، (٣/ ٤٥٥، رقم٧١٣٥)، «اللسان»، (٥/ ٣٤، رقم١١٩).

(٥) زكريا بن يحيىٰ بن صَبيح، أبو محمد الواسطي، لقبه زحموية -بالزاي، ثم المهملة-: وثّقه العراقي، وأقرّه ابن حجر، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال: «كان من المتقنين في الروايات». مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. انظر: «الثقات»، (٨/ ٢٥٣)، «المؤتلف»، (٢/ ٩٨-٩٩)، «الإكمال»، (٤/ ١٧٩)، «تاريخ الإسلام»، (١٧/ ١٦٤)، «ذيل ميزان الاعتدال» في ترجمة زكريا ابن يحيىٰ الواسطي الملقب خراب، (١/ ١٠٧، رقم٣٩١)، «اللسان»، (٢/ ٤٨٤، رقم١٩٤٧)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٥٩٥)، «تعجيل المنفعة»، (١/ ٥٥١، رقم٣٣٩)، «توضيح المشتبه»، (٤/ ٨٩).

زحموية[١]، حدثنا شِرَيك[٢]، عن محمد بن عبد الله[٣]، عن موسىٰ بن جابان[٤]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصائم في عبادة وإن كان نائما علىٰ فراشه**»[٥].

---

(١) زحموية: بالزاي، ثم المهملة، وقد تحرف في (ي) و (م) إلىٰ: «بن حموية». انظر المصادر السابقة -آنفاً- في ترجمته.

(٢) شَريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله: صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابداً شديداً علىٰ أهل البدع. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤١٧).

(٣) لم أعرفه.

(٤) جابان، -بالجيم، ثم الباء الموحدة، ثم الألف والنون- ويقال: موسىٰ بن جابان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: ذكره بن الجوزي، في «الضعفاء»، وقال: قال الأزدي: «متروك الحديث». وسكت عليه العراقي، وابن حجر. انظر: «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١٦٣، رقم٦٢٤)، «ذيل ميزان الاعتدال»، (١/ ٦٨، رقم٢٤٠)، «اللسان»، (٢/ ٨٦، رقم٣٤٧).

(٥) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٨/ ٤٥٠، ح٢٣٦٠٧).

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن أحمد بن سهل، وهو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا، ويسرق حديث الضعاف فيلزقها علىٰ الثقات، كما تقدم من كلاما بن عَدِيّ. وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٠٠)، **وأشار إلىٰ وضعه في** «فيض القدير»، (٤/ ٣٠٥، ح٥١٢٥)؛ حيث قال: «فيه محمد بن أحمد بن

١٨٩٨ - (١٥٦) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن المُعَبر[١]، حدثنا أبو طاهر بن سلمة[٢] إملاء، أخبرنا أبو الفتح[٣] الأزدي[٤]، حدثنا

سهيل، قال الذهبي في «الضعفاء»: قال ابن عَدِيّ: ممن يضع الحديث». كما **أشار الشيخ الألباني** -في «الضعيفة»، (٢/ ١٠٦، ح٦٥٣)- **إلى وضعه**، عند الكلام على حديث أبي هريرة الذي ضعّفه، والذي هو بمعنى حديث الباب. والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر الهمذانيّ، تقدّم في الحديث (١٦)، وهو ثقة.

(٢) الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة، أبو طاهر الكعبي الهمذاني: قال شيروية الديلمي «كان صدوقا، صحيح السماع، كثير الرحلة». ولد سنة أربعين وثلاثمائة، ومات سنة ست عشرة وأربعمائة. انظر: «التقييد»، (١/ ٢٥١-٢٥٢، رقم٣٠٦)، «السير»، (١٧/ ٤٣٥، رقم٢٩٠).

(٣) محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله، أبو الفتح الأزدي، الموصلي: قال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير وكان حافظا»... وأثنى عليه محمد بن جعفر بن علان، وقال أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي: «رأيت أهل الموصلي يوهنون أبا الفتح الأزدي جدّاً، ولا يعدونه شيئا». وأشار أبو بكر البُرْقاني إلى أنه كان ضعيفا، وقال: رأيته في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسا ويتجنبونه. مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. وقيل: سنة سبع وستين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٤٣-٢٤٤، رقم٧٠٩)، «الميزان» (٣/ ٥٢٣، رقم٧٤١٦)، «اللسان»، (٥/ ١٣٩، رقم٤٦٤).

(٤) في (ي) و (م): «الأزهري».

القاسم بن زكريا[١]، حدثنا الحسين بن منصور[٢]، حدثنا عبد الرحيم بن هارون[٣]، حدثنا هشام[٤]، عن محمد بن سيرين[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلماً أو يؤذه**»[٦].

---

(١) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ.

(٢) الحسين بن منصور الطويل، أبو عبد الرحمن التمار الواسطي: مقبول من الحادية عشرة تمييز. «التقريب»، (١/ ١٦٨).

(٣) عبد الرحيم بن هارون الغساني، أبو هشام الواسطي، نزيل بغداد: ضعيف كذبه الدّارَقُطْنِيّ. مات بعد المائتين. وقد تحرف في «التقريب»، إلى: «بن هانئ». انظر: «تهذيب الكمال»، (١٨/ ٤٤، رقم٣٤١١)، «الكاشف»، (١/ ٦٥١، رقم٣٣٦٠)، «تهذيب التهذيب»، (٦/ ٢٧٦، رقم٦٠٧)، «التقريب»، (١/ ٥٩٨).

(٤) هشام بن حسان، تقدم في الحديث (١١٠)، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين.

(٥) محمد بن سِيرين الأنصاري، تقدم في الحديث (٨٠)، ثقة ثبت عابد كبير القدر.

(٦) الحديث أخرجه ابن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٥٤٠، ح٨٨٧)، من طريق الدّارَقُطْنِيّ، معلّقا على عبد الرحيم بن هارون، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ مداره على عبد الرحيم بن هارون الغساني، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ قال ابن أبي حاتم «مجهول لا أعرفه». وقال ابن عَدِيّ روى أحاديث مناكير عن قوم ثقات. وقال الدّارَقُطْنِيّ «متروك الحديث

١٨٩٩ - (١٥٧) قال: أخبرنا أبي، حدثنا عبد الواحد بن يُوغَة[١]، حدثنا محمد بن يوسف ابن محمد بن نوح[٢]، حدثنا

يكذب»، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، (٢/ ١٠٣، رقم١٩١٨)، وذكر فيه كلام الدّارَقُطْنِيّ وابن أبي حاتم السابقين. وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يعتبر حديثه إذا روىٰ عن الثقات من كتابه؛ فإن فيما حدث من غير كتابه بعض المناكير». وقال ابن حجر: «ضعيف كذبه الدّارَقُطْنِيّ». انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٣٤٠، رقم١٦٠٤)، «الثقات»، (٨/ ٤١٣، رقم١٤١٥١)، «الكامل»، (٥/ ٢٨٣)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ٨٥-٨٦، رقم٥٧٦٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٠٣، رقم١٩١٨)، «التقريب»، (١/ ٥٩٨)؛

وفيه أبو الفتح الأزدي، قال ابن عَدِيّ: «في حديثه غرائب ومناكير»، كما سبق.

وقد اختلف في رفعه، ورجّح الدّارَقُطْنِيّ أنه من كلام أبي العالية.

قال الدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (١٠/ ٣٨، س١٨٤٠): «يرويه هشام بن حسان، واختلف عنه؛ فرواه عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، ووهم فيه؛ والصحيح: عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية من قوله: غير مرفوع». ولم أقف علىٰ هذا الطريق، ووافقه ابن الجوزي، **وحكم عليه المناوي بالنكارة**، في «التيسير»، (٢/ ٢٠٠). والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الواحد بن يُوغَة، تقدّم في الحديث (٢)، وكان صدوقاً.

(٢) لم أعرفه.

الفضل بن الفضل الكِنْدي[١]، حدثنا علي بن سعيد[٢] العَسْكَري[٣]، حدثنا عمر بن مدرك[٤]، حدثنا محمد بن إبراهيم[٥]، .....

---

(١) الفضل بن الفضل الكِنْدي، تقدّم في الحديث (٢٣)، وكان صدوقاً.

(٢) علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري، من أهل عسكر سامراء: وثّقه ابن مَرْدويه، وأثنى عليه أبو عبد الله الحاكم، والخليلي، وأبو نعيم، والدِّمْياطي. مات توفي سنة خمس وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٣٦، رقم٨٥٣)، «الإرشاد»، (٢/ ٧١٥، رقم٥١٧)، «معجم البلدان»، (١/ ٤١٦)، «السير»، (١٤/ ٤٦٣-٤٦٤، رقم٢٥٣)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، (١/ ١٤٤، رقم١٤٤)

(٣) العَسْكَري: بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى مواضع وأشياء، منها عسكر سامرا، وإليه ينتسب إليه صاحب الترجمة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٩٤،١٩٣)، «معجم البلدان»، (١/ ٤١٦)، «لب اللباب».

(٤) عمر بن مدرك، أبو حفص الفامي: قال ابن معين «كذاب». ورماه أبو حاتم بادّعاء السماع، وكذا رماه محمد الزعفراني بافتعال الحديث؛ وقال الخليلي «لم يرضوه». وقال الذهبي «ضعيف». مات سنة خمس وسبعين وأربعمائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ١٣٦-١٣٧، رقم٧٤٧)، «الإرشاد»، (٢/ ٦٥٦، رقم٤٠٤)، «الميزان»، (٣/ ٢٢٣، رقم٦٢١٤)، «اللسان»، (٤/ ٣٣٠، رقم٩٣٥).

يظهر أنّه متروك متّهم؛ لأن الجرح فيه مفسر. والله تعالى أعلم.

(٥) لم أعرفه، قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٤، ح٣٧٩٠): «يغلب

عـن مقاتل[(١)]، عن عطاء بن أبي رباح[(٢)]، عـن عبد الله بن عباس رضي الله عنـه، قـال: قال رسـول الله ﷺ: «**الصائم في عبادة من حـين يصبح إلى أن يمـسي إذا قـام قام، وإذا صـلّى صلّى، [١٣٠/ ي] وإذا نـام نام، وإذا حدث حدث، ما لم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه**»[(٣)].

على الظن أنه محرف من «مكي بن إبراهيم»؛ فقد ذكروه في شيوخ بن مدرك، وهو ثقة».

(١) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي نزيل مرو، ويقال له: بن دوال دوز: كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم. مات سنة خمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢١٠).

(٢) عطاء بـن أبي رَبـاح، تقـدم في الحديـث (٢٧)، ثقـة فقيـه فاضـل لكنه كثير الإرسال.

(٣) الحديـث **لم أقـف على من أخرجـه غير المصنّف**، وإليه عـزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٨/ ٥٠٧، ح٢٣٨٦٣)،؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ ففي سنده مقاتل بن سليمان الأزدي، قـال ابن حجـر: «كذّبوه»، كـما تقدم في ترجمتـه؛ وتلميذه محمد بـن إبراهيم، لم أعرفـه؛ وعمر بن مـدرك، متروك متّهم، كما سـبق؛ ومحمد بن يوسـف بن محمد بن نوح، لم أعرفه.

وقـد حكم علي الحديث بالوضع الشـيخُ الألباني، في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٤، ح٣٧٩٠)؛ وذلك من أجل مقاتل، وعمر بن مدرك. والله تعالى أعلم.

١٩٠٠ - (١٥٨) قال أبو الشيخ: حدثنا القاسم بن فَوْرَك[١]، حدثنا أبو زرعة الرازي[٢]، حدثنا الوليد بن عتبة[٣]، حدثنا بَقِيّة[٤]، حدثني أبو مسكين الجزري[٥]، حدثنا إسماعيل بن نشيط[٦]، .....

---

(١) القاسم بن فَوْرَك بن سليمان، أبو محمد الكنبركي الأصبهاني: قال أبو نعيم: «شيخ ثقة، يروي عن الكوفيين، والبغداديين، والشاميين». توفي سنة احدىٰ وثلاثمائة، وقيل: توفّي قبل ذلك. انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان»، (٤/ ١٦)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٣٠، رقم١٢٩٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٧٢).

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي: إمام حافظ ثقة مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله أربع وستون. «التقريب»، (١/ ٦٣٦).

(٣) الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي المقرئ: ثقة، ما ت سنة أربعين ومائتين، وله أربع وستون. «التقريب»، (٢/ ٢٨٧).

(٤) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) أبو مسكين، عن إسماعيل بن نشيط: قال أبو حاتم «مجهول»، وكذا قال الذهبي. وقال محمود ابن غيلان «ضرب أحمد، وابنمغيرة، وأبو خيثمة، علىٰ حديثه وأسقطوه». انظر: «علل بن أبي حاتم»، (٢/ ٢٩٢، س٢٣٨٢)، «الميزان»، (٤/ ٥٧٣، رقم١٠٦٠٣)، «لسان»، (٧/ ١٠٥، رقم١١٣٢).

(٦) إسماعيل بن نشيط العامري: قال أبو حاتم ليس «بالقوي». وكذا قال النسائي. وضعفه الأزدي، وقال أبو زرعة: «صدوق». وقال البخاري «في

عن عِكْرمة[١]، عن عطاء[٢]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصائم بعد رمضان كالكارّ بعد الفرار**»[٣].

إسناده نظر». وقال ابن عَدِيّ: «عزيز الحديث جدا، ولا يقع في حديثه ما فيه حكم، ولا يروي من الحديث إلا القليل». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وذكر فيه كلام أبي حاتم السابق. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٢٠١، رقم٦٨١)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ١٥٢، رقم٤٠)، «الكامل»، (١/ ٣٢٠)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١٢٢، رقم٤٢٢)، «الميزان»، (١/ ٢٥٢، رقم٩٦١)، «اللسان»، (١/ ٤٤٠، رقم١٣٦٦).

(١) عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عَبّاس، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقة ثبت.

(٢) لم يتبين لي أهو عطاء بن أبي رَباح المكي، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال؛ أم هو عطاء بن أبي مسلم الخُراساني، يأتي في الحديث (١٨٩)، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس؛ وكلاهما يرويان عن ابن عباس رضي الله عنه.

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٣/ ٣٤٩، ح٣٧٣٧)، وفي «فضائل الأوقات»، (١/ ٣٢٨، ح١٦٢)، من طريق بقية، به؛ وفيه: «كالكار بعد الفارّ».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده إسماعيل بن نشيط العامري، وهو مختلف فيه، والأكثر على تضعيفه، كما تقدّم في ترجمته؛ وتلميذه أبو مسكين، مجهول ضرب أحمد، وابن مغيرة، وأبو خيثمة، على حديثه وأسقطوه، كما سبق.

وقد ضعّف الحديثَ جدّاً، الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٣، ح٣٧٨٩). والله تعالى أعلم.

١٩٠١ - (١٥٩) قال أبو نعيم: حدثنا الطبراني[١]، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم[٢]، حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس[٣]، حدثنا حماد[٤] بن .....

---

(١) هو الإمام المشهور، سليمان بن أحمد بن أيوب، تقدم في الحديث (٢٣).

(٢) الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد، أبو علي المعروف بعبيد العجل: وثّقه الخطيب، وابن الجوزي، وأثنىٰ عليه ابن كَثِير، وابن المنادي، وابن العماد. مات سنة أربع وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٨/ ٩٣، رقم٤١٩١)، «المنتظم»، (٦/ ٦١، رقم٩١)، «البداية والنهاية»، (١١/ ١١٥)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ١٧٧).

(٣) جُبارة -بالضم ثم موحدة- ابن المغلِّس بمعجمة بعدها لام ثقيلة [مكسورة] ثم مهملة الحِمَّاني -بكسر المهملة وتشديد الميم-، أبو محمد الكوفي: ضعيف، مات سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ١٥٥).

(٤) حمّاد بن شعيب، أبو شعيب الحِمَّاني (بكسر الحاء المهملة، وفتح الميم المشددة، وفي آخرهما نون بعد الألف، نسبةً إلىٰ بني حِمّان، وهي قبيلة نزلت الكوفة)، الكوفي: قال ابن معين: «ليس بشيء»، ومرّة ضعّفه، وضعّفه وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوىٰ». وقال البخاري: «فيه نظر». وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وأورد له حديثاً منكراً، فقال: «لا يتابعه عليه إلا من هو دونه ومثله». وقال ابن حِبّان: «يقلب الأخبار ويرويها علىٰ غير جهتها». وقال ابن عَدِيّ: «أحاديثه يرويها عن القتات وأكثرها مما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه»وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «المغني»: «ضعّفوه». توفي سنة تسعين ومائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٤٢، رقم٦٢٥)، «تاريخ الدوري»، (٣/ ٤٨٥، رقم٢٣٧٤)، «التاريخ الكبير»، «ضعفاء العقيلي»، (١/ ٣١١، رقم٣٨١)، «المجروحين»،

شعيب[١]، حدثني سعيد بن مسروق[٢]، عن عَباية بن رافع[٣]، عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصدقة**[٤] **تسدّ سبعين بابا من السوء**»[٥].

(١/ ٢٥١)، «الكامل»، (٢/ ٢٤٣)، «الأنساب»، (٢/ ٢٥٧)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٣٣، رقم٩٩٥)، (٣/ ٢٥، رقم١٠١)، «الميزان»، (١/ ٥٩٦، رقم٢٢٥٤)، «المغني»، (١/ ١٨٩، رقم١٧١٣)، «اللسان»، (٢/ ٣٤٨، رقم١٤١٣)، «لب اللباب».

(١) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «سعيد».

(٢) سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان: ثقة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: بعدها. «التقريب»، (١/ ٣٦٤).

(٣) عَباية -بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة- ابن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، الزرقي أبو رفاعة المدني: ثقة من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٤٧٦).

(٤) تحرّف في (ي) و (م) إلى: «الصلاة».

(٥) **الحديث أخرجه** الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٢١/ ٢)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٢/ ٢٤٣)، وابن شاهِين في «الترغيب»، (١/ ٤٣٢، ح٣٨٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٩٦، رقم١١)، في ترجمة رافع بن خديج، من طريق جبارة بن المغلس، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده جُبارة بن المُغَلِّس، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وحماد ابن شعيب الحماني الكوفي، ضعيف كذلك، كما سبق.

١٩٠٢ - (١٦٠) [٢٧٤/ م] قال: أخبرنا عبدوس[١] كتابة، عن ابن لال[٢]، عن القاسم بن أبي صالح[٣]، عن أبي حاتم[٤] عن سهل بن بكار[٥]، عن الذَّيَّال بن عبيد[٦]، عن حنظلة بن حِذْيَم[٧] وهو جده قال:

وقد أشار إلى تضعيف الحديث الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٣/ ٢٨٣، ح٤٦٠٤)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣١١، ح٥١٤٢)، وضعّفه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٩، ح٣٧٩٧).

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهَمَذانّي. تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) هو أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، وهو ثقة.

(٣) قاسم بن أبي صالح (بُنْدار) ابن إسحاق بن أحمد، أبو أحمد الهَمَذاني، وهو قاسم بن بُنْدار: قال صالح بن أحمد: «كان صدوقا متقنا». وقال الذهبي: «كان صدوقاً». توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ١٦٦)، «اللسان»، (٤/ ٤٦٠، ٤٥٨، أرقام: ١٤٢٤، ١٤١٦).

(٤) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي: أحد الحفاظ، مات سنة سبع وسبعين. «التقريب»، (٢/ ٥٣).

(٥) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر المكفوف: ثقة ربما وهم. مات سنة سبع أو ثمان وعشرين وماتين. «التقريب»، (١/ ٣٩٨).

(٦) ذَيَّال -بفتح المعجمة والتحتانية الثقيلة- ابن عبيد بن حنظلة الحنفي أعرابي: صدوق من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٢٨٨).

(٧) ابن حِذْيَم: بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتانية. "التقريب"، (١/ ٢٤٩).

قال رسول الله ﷺ: «**الصدقة عَشْر، وإلا فعشرون، وإلا فثلاثون، فإن كثر فأربعون**»[١].

١٩٠٣ - (١٦١) قال: أخبرنا أبي: أخبرنا علي بن غَنّام[٢]، حدثنا الحسن بن عمر بن علي[٣]، حدثنا عمر بن إبراهيم بن محمد بن يحيى

---

(١) الحديث، أخرجه ابن قانِع في «معجم الصحابة»، (٢/ ١٠٣، ح٣٦٤)، حدثنا أحمد بن سهل ابن أيوب الأهوازي، حدثنا سهل بن بكار، به، مثله.
وأخرجه ابن قانِع في «معجم الصحابة»، -أيضاً- (٢/ ١٠١، ح٣٦٢)، وأحمد في «المسند»، (٣٤/ ٢٦٢-٢٦٣، ح٢٠٦٦٥)، وابن سَعْد في «الطبقات»، (٧/ ٧١)، وأبو نعيم في «المعرفة»، (٦/ ٣٦٢)، من طرق، عن الذَيَّال، به، في حديث طويل، نحوه.
وأخرجه الرُّوياني في «المسند»، (٤/ ٢٥٧، ح١٤٩٧)، والطبراني في «الكبير»، (٤/ ١٣، ح٣٥٠٠)، من طريق الذَيَّال، به، ولفظه: «**قلت: يا رسول الله، إن في حجري يتيم وقد تصدقت عليه بمائة من الإبل؛ فرأيت الغضب في وجهه وقال: لا، إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة حتى يبلغ أربعين**». وهذا لفظ الطبراني.
والحديث، صحيح؛ فسند المصنّف، وسند الإمام أحمد صحيحان؛ قال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٤/ ٣٨٢، ح٧٠٨٢): «رواه أحمد ورجاله ثقات». وصحّحه الشيخ الألباني في «الصحيحة»، (٦/ ١١٠٥، ح٢٩٥٥).
والله تعالى أعلم.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

البصري[١]، حدثنا محمد بن يحيى بن عمرو[٢]، حدثنا الوليد بن حماد الرملي[٣]، حدثني أحمد بن أبي بكر البغدادي[٤]، حدثنا عمرو بن قيس[٥]، حدثنا حماد بن سلمة[٦]، عن ثابت[٧]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصدقات بالغُدوات تذهب بالعاهات**»[٨].

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) الوليد بن حماد الرملي: ذكره بن عَساكِر، والذهبي، وابن حجر، وسمّوا عدداً من تلاميذه، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ دمشق»، (٦٣/ ١٢١، رقم٧٩٩٩)، «السير»، (١٤/ ٧٨، رقم٣٧)، «اللسان»، (٦/ ٢٢١، رقم٧٨٠).

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم أعرفه.

(٦) حماد، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.

(٧) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٨) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي «كنز العمال»، (٦/ ٤٠٠، ح١٦٢٥٤)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده الوليد بن حماد الرملي، ذكره ابن عَساكِر، والذهبي، وابن حجر، وسمّوا عدداً من تلاميذه، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد ليّن إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٠٥)، **وضعّفه الشيخ الألباني** في

١٩٠٤ - (١٦٢) قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[١]، حدثنا عمرو بن علي[٢]، حدثنا عمر بن يونس اليمامي[٣]، حدثنا مدرك بن محمد السَّدُوسي[٤]، عن رجل يقال له علي أو أبو علي[٥]، عن علي بن أبي طالب، ح؛

قال شيروية: أخبرنا بُنْجير[٦]، عن جعفر بن محمد الأَبَهْري[٧]، عن

«الضعيفة»، (٨/ ٢٦٩، ح٣٧٩٨). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني: وثقه أبو الشيخ، والذهبي، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. انظر: «طبقات المحدثين»، (٣/ ٢٥٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ٢٠٨).

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز -بنون وزاي- أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري: ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٤١).

(٣) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي: ثقة، مات سنة ست ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٢٨).

(٤) لم أعرفه.

(٥) تحرفت هذه الجملة في (ي) و (م) إلى: «أنا علي»، بالباء أو النون بعد الهمزة، ولم أعرفه.

(٦) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٧) جعفر بن محمد الأَبَهْري، تقدّم في الحديث (٩٢)، ثقة.

محمد بن عبد الرحمن المخلص[(١)]، عن عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث[(٢)]، عن أحمد بن صالح[(٣)]، عن ابن وهب[(٤)]، عن سفيان[(٥)]، عن أبي إسحاق[(٦)]، عن الحارث[(٧)]، عن علي رضي الله عنهقال: قال رسول الله ﷺ: «**الصبر ثلاثة: [١٨٦/ أ] فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن**[(٨)]

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو طاهر البغدادي، مخلّص الذهب من الغشّ، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) هو أبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة.

(٣) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري: ثقة حافظ. تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حِبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى بن الطبري. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٣٦).

(٤) عبد الله بن وَهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه: ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٥٤٥).

(٥) إذا كان الثوري، فقد تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة؛ وإن كان هو ابن عُيَيْنة، فقد مرّ في الحديث (٣٢)، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

(٦) عمرو بن عبد الله الهمْداني السَّبِيعي، تقدم في الحديث (١٥٠)، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة.

(٧) الحارث بن عبد الله الأعور، الهمْداني الكوفي، تقدم في الحديث (١٥٠)، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمِي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

(٨) تحرفت «عن» في جميع النسخ الخطية، إلى: «على»، والسياق يدل على أنه

المعصيـة، فمـن صبر علىٰ المصيبة حتىٰ يردّها بحسـن عزائهـا، كتب الله له ثلاثمائـة درجـة ما بين الدرجتـين كما بين السـماء والأرض؛ ومن صبر علىٰ الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تُخوم[1] الأرضين إلىٰ منتهىٰ الأرضين؛ ومن صبر عن المعصية كتب الله له سبعمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلىٰ منتهىٰ[2] العرش مرتين»[3].

خطأ؛ وكذلك آخر الحديث يدل علىٰ ذلك.

(١) التُّخـومُ: الفَصْـل بين الأَرضَينْ مـن الحدود والمَعالِم مؤنثـة. انظر: «النهاية»، (١/ ٤٨٣، مادة تخم)، «لسان العرب»، (١٢/ ٦٤، مادة تخم).

(٢) قولـه: «**الأرضين؛ ومن صبر عن المعصية كتب الله له سـبعمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلىٰ منتهىٰ**» ساقط من «ي» و «م».

(٣) الحديـث أخرجه ابـن أبي الدنيا في «الصبر»، (١/ ٤، رقـم ٢٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوىٰ»، (١/ ٥٩)، حدثنا إسـحاق بن إسـماعيل، حدثنا يحيىٰ بن سليم الطائفي، حدثني عمر بن يونس، عمن حدثه عن علي رضي الله عنه، مرفوعاً، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسـند المصنّف الأول، فيه مدرك بن محمد السدوسي، وشيخه علي أو أبو علي، لم أعرفهما؛

وسـنده الثاني، فيه الحارث الأعور، كذبه الشـعبي في رأيـه، ورُمِي بالرفض، وفي حديثـه ضعف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه أبو إسـحاق السـبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، كما سبق؛

وسـند ابن أبي الدنيا، فيه من لم يُسَمَّ؛ ويحيىٰ بن سليم الطائفي: صدوق سيئ الحفظ، كما في «التقريب»، (٢/ ٣٠٤).

١٩٠٥ - (١٦٣) قال: أخبرنا أبو سعيد الأَبْهَري[١]، عن جده[٢]، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح[٣]، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث[٤]، عن محمد بن مُصَفَّى[٥]، عن بَقِيّة بن الوليد[٦]، عن إسماعيل بن عياش[٧]،

وقد أشار إلى ضعف الحديث ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤١٧)، حيث قال: «في الأول مجهول، وفي الثاني الحارث الأعور، وفيه من لم أعرفهم»؛ ووهّى إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٠٣)، وضعّفه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٤، ح٣٧٩١).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن عبد الله بن صالح، أبو بكر الأَبْهري، المالكي المقيم ببغداد: وثّقه بن أبي الفوارس، والذهبي، وأثنى عليه الدّارَقُطْنِيّ، ومحمد بن أحمد بن زيد المالكي، والخليلي، والخطيب. ولد سنة تسع وثمانين ومائتين، ومات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، (٢/ ٧٧٤، رقم٦٥٧)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٦٢، رقم٣٠٠٤)، «المنتظم»، (٧/ ١٣١، رقم١٩٣)، «السير»، (١٦/ ٣٣٢، رقم٢٤١).

(٤) هو أبو بكر بن أبي داود، تقدّم في الحديث (١٩)، وهو ثقة.

(٥) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي: صدوق له أوهام، وكان يدلس، مات سنة ست وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٣٤).

(٦) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٧) إسماعيل بن عيّاش الحمصي، تقدّم في الحديث (٦٨)، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

عن عاصم بن[١] رجاء بن حيوة[٢]، عن أبي عمران[٣]، عن أبي سلّام الحبشي[٤]، عن ابن غَنْم[٥]، عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصبر رضًى**»[٦].

---

(١) تحرف في جميع النسخ الخطية إلى: «عن»، والتصويب من مصادر التخريج، والترجمة.

(٢) عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني: صدوق يهم، من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٤٥٦).

(٣) أبو عمران الأنصاري الشامي مولىٰ أم الدرداء، اسمه سليمان أو سليم بن عبد الله: صدوق من الرابعة، وحديثه عن النّبيّ ﷺ مرسل. «التقريب»، (٢/ ٤٤٢).

(٤) أبو سلّام هو ممطور الأسود الحبشي، تقدّم في الحديث (٨)، ثقة يرسل.

(٥) عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، تقدّم في الحديث (٢)، مختلف فى صحبته، و ذكره العجلي في كبار ثقات التابعين.

(٦) **الحديث أخرجه** ابن شاهِين في «الترغيب»، (ح٢٧٠)، عن عبد الله بن سليمان، به، مثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرضا»، (١/ ٤٤، ح٣)، وفي «الصبر»، (١/ ٧، ح٤٠)، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٢٥/ ٢٤٧، رقم٣٠١٠)، في ترجمة عاصم بن رجاء، من طريق بقية، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عاصم بن رجاء، وهو صدوق يهم، كما تقدم في ترجمته؛ وإسماعيل بن عيّاش الحمصي مخلّط في غير أهل بلده، كما مرّ في ترجمته؛ وبَقِيّة بن الوليد، كثير التدليس عن الضعفاء، كما سبق، وقد عنعن؛

١٩٠٦ - (١٦٤) قال أبو الشيخ: أخبرنا محمد بن يحيى المروزي[١]، حدثنا عاصم بن علي[٢]، حدثنا [١٣١/ ي] أبو الأشهب[٣]، عن الحسن[٤]، قال: «**الصبر صبران: صبر عند المصيبة فحسن، وصبر عند ما حرّم الله عليك فتمسك نفسك عنه وذلك أفضل**». **موقوف**[٥].

ومحمد بن المصفّى، صدوق له أوهام؛ وفي السند راويان لم أعرفهما.

وقد ضعّفه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٥، ح٣٧٩٢). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى المروزي القصري المعلم: ثقة حافظ من العاشرة. «التقريب»، (٢/ ١٤٤).

(٢) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم: صدوق ربما وهم، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٥٨).

(٣) جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته: ثقة مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وتسعون سنة. «التقريب»، (١/ ١٦١).

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة، كان يرسل كثيرا ويدلس.

(٥) هذا الأثر **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وقد أشار إليه ابن أبي حاتم في «التفسير»، (١/ ١٠٢، ح٤٨٤)، -عند قوله تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ(٤٥)}، في سورة «البقرة»، وفي (٥/ ١٥٣٩، ح٨٨٢٧)-، بعد تخريج أثر عمر الآتي، **وسند المصنّف سند حسنٌ**؛

١٩٠٧ - (١٦٥) وقال: حدثنا أحمد بن سعيد الثقفي[١]، حدثنا هشام بن عمار[٢]، حدثنا محمد بن شعيب[٣]، .....

قال ابن أبي حاتم في «التفسير»: حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، حدثنا إسحاق ابن سليمان، عن أبي سنان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن محارم الله». قال أبو محمد [ابن أبي حاتم]: ورُوي عن الحسن نحو قول عمر.

وفي سنده سعيد بن سنان البُرْجُمي، وهو صدوق له أوهام، كما في «التقريب»، (١/ ٣٥٦)، ولم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ فقد ذكره ابن حجر في الطبقة السادسة، وهو طبقة من عاصر صغار التابعين؛ وذكر الخزرجي في «الخلاصة» (١/ ١٣٩)، أنه مات قبل الستين ومائة.

وجاء نحوه -أيضاً- عن ميمون بن مِهْران، **أخرجه** ابن أبي الدنيا في «الصبر»، (١/ ٣، ح١٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوىٰ»، (١/ ٥٩)، يحيىٰ بن يوسف الزمي حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مِهْران، مقطوعاً، مثله؛ وسنده صحيح. والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) هشام بن عَمَّار بن نُصَير -بنون مصغَّر- السلمي الدمشقي الخطيب: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. مات سنة خمس وأربعين ومائتين علىٰ -الصحيح-، وله اثنتان وتسعون سنة. التقريب»، (٢/ ٢٦٨).

(٣) محمد بن شعيب بن شابور -بالمعجمة والموحدة- الأموي مولاهم، الدمشقي نزيل بيروت: صدوق صحيح الكتاب. مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون. «التقريب»، (٢/ ٨٦-٨٧).

عن معاوية بن سلام[١]، عن أخيه زيد[٢] بن سلَّام[٣]، عن جده أبي سلاَّم[٤]، عن عبد الرحمن بن غَنْم[٥]، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصبر ضياء**»[٦].

١٩٠٨ - (١٦٦) [٢٧٦/ م] قال: أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن عثمان[٧] القُومَساني[٨]، .....

---

(١) معاوية بن سلَّام -بالتشديد- ابن أبي سلّام، أبو سلّام الدمشقي وكان يسكن حمص: ثقة، مات في حدود سنة سبعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٩٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: «يزيد»، بزيادة الياء قبل الزاي.

(٣) زيد بن سلّام بن أبي سلّام ممطور الحبشي، تقدم في الحديث (٨)، ثقة.

(٤) أبو سلام هو ممطور الأسود الحبشي، تقدم في الحديث (٨)، ثقة يرسل.

(٥) عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، تقدّم في الحديث (٢)، ثقة مختلف في صحبته.

(٦) الحديث هو جزء من الحديث (١٨٨٨) المتقدم، وأوله: «الصلاة نور»، **وسند المصنّف** -هنا- فيه أحمد بن سعيد الثقفي، لم أعرفه؛ وقد تقدم تخريجه هناك مع ترجمة رجاله، وتقدّم أن مسلماً قد أخرجه، لكن بدون ذكر عبد الرحمن بن غنم. والله تعالى أعلم.

(٧) محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، أبو الفضل القومساني، ثمّ الهمذانّي، ويعرف بابن زيرك. وثّقه شيروية، وابن العماد. ولد سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة، ومات سنة احدىٰ وسبعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٣٢/ ٦٠)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٣٤١).

(٨) القومساني -بالواو، ثم الميم، ومهملة-، وقد تحرّف في (ي): «القرمساني»، بالراء.

أخبرنا عبيد الله بن زِيرَك[١]، حدثنا أبو زرعة الرازي الجوال[٢]، حدثنا عثمان بن محمد القرقساني[٣]، حدثنا أبو أمية[٤]، حدثنا محمد بن مصعب[٥] القرقساني[٦]، .....

---

(١) عبد الله بن محمد بن زِيرَك (بزاي مكسورة، ثم مثناة تحتية ساكنة، ثم راء مفتوحة، ثم كاف)، أبو سهل التميمي الهمذاني: قال الذهبي: «صدوق مكثر». انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٢٦٧).

(٢) هو أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم، أبو زرعة الرازي الصغير، يلقب بالجوال لكثرة جولانه في البلاد: وثّقه الخطيب، والرافعي، وقال الذهبي: «صدوق»، وأثنى عليه السيوطي، وابن العماد. ولد في حدود سنة عشرة وثلاث مائة، ومات في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ١٠٩، رقم١٧٦٧)، «التدوين»، (١/ ٢٢٣)، «الميزان»، (١/ ٩٣، رقم٣٤٩)، «اللسان»، (١/ ١٥٨، رقم٥٠٦)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٧٩)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٨٤).

(٣) لم أعرفه.

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته: صدوق صاحب حديث يهم، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٥١).

(٥) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني -بقافين ومهملة-: صدوق كثير الغلط. مات سنة ثمان ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٣٤).

(٦) بقافين ومهملة، وقد تحرف في (ي) إلى: «القرمساني»، بالراء، ثم الميم؛ وفي (م)، إلى: «القومساني»، بالواو، ثم الميم.

حدثنا الأوزاعي[١]، حدثنا العلاء بن خالد القرشي[٢]، عن يزيد الرقَاشي[٣]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من البدن»**[٤].

---

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٢) هو العلاء بن خالد الواسطي أو البصري: ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب، وتناقض فيه بن حِبّان. ووهم من خلطه بالذي قبله[يعني العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي]. «التقريب»، (١/ ٧٦٢).

(٣) يزيد بن أبان الرقاشي -بتخفيف القاف- ثم معجمة، أبو عمرو البصري القاصُّ -بتشديد المهملة- زاهد ضعيف، مات قبل العشرين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٢٠).

(٤) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٢٧١، ح٦٥٠١)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فيزيد بن أبان الرقاشي ضعيف؛ وتلميذه العلاء بن خالد، هو الواسطي، وهو ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب؛ ومحمد بن مصعب القرقساني صدوق كثير الخطإ؛ وأبو أمية هو الطرسوسي، وهو صدوق يهم.

وقد ضعّفه العراقي في «تخريج الإحياء»، (٨/ ١٥١، ح٣٦٥١)، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٦٦، ح٣٧٩٣): «ضعيف جدا». والله تعالى أعلم.

١٩٠٩ - (١٦٧) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر[١]، حدثنا عبد الله بن محمد البازْيار[٢]، حدثنا أشعث بن شداد السِّجِستاني[٣]، حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ[٤]، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن[٥]، عن أبي الزناد[٦]، عن الأعرج[٧]،

---

(١) من شيوخ أبي نعيم، ولم يتبين لي من هو.

(٢) عبد الله بن محمد بن موسىٰ البازْيار: (بفتح الباء الموحدة، وسكون الزاي، وفتح المثناة التحتية، وفي آخرها الراء، هذه اللفظة لمن يحفظ الباز وهو من الجوارح التي يصطاد بها). يروي عن هارون بن سليمان، والحسن بن عطاء، والإصبهانيين: ذكره أبو نعيم، والسمعاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٣٤، رقم٩٩٩)، «الأنساب»، (١/ ٢٥٧)، «لب اللباب».

(٣) أشعث بن شداد بن إبراهيم، أبو عبد الله الرَبَعي، الخراساني، السجستاني: ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ١١٧)، ولم يسمّ أحداً من تلاميذه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ ويدل ذلك علىٰ أنه مجهول.

(٤) يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري: ثقة ثبت إمام، مات سنة ست وعشرين ومائتين علىٰ الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٣١٨).

(٥) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حِزام -بمهملة وزاي- الحِزامي المدني، لقبه قصي: ثقة له غرائب. «التقريب»، (٢/ ٢٠٧).

(٦) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد: ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها. «التقريب»، (١/ ٤٩٠).

(٧) عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، تقدّم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت عالم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصمت أرفع العبادة**»[١].

١٩١٠ - (١٦٨) وقال: حدثنا أبو بكر بن المقرئ[٢]، حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيىٰ بن زُهَير[٣]، .....

---

(١) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٣٤، رقم٩٩٩)، في ترجمة عبد الله بن محمد بن موسىٰ البازيار، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده المغيرة بن عبد الرحمن، وهو ثقة له غرائب، كما تقدّم في ترجمته؛ وأشعث بن شداد السجستاني، مجهول، كما مر سبق؛ وتلميذه عبد الله بن محمد البازْيار، لم أقف علىٰ من وثّقه؛ ومحمد بن جعفر، لم يتبين لي من هو.
وقد ليّن إسناده المناوي، في «التيسير»، (٢/ ٢٠٦)، **وضعّفه الشيخ الألباني**، في «الضعيفة»، (٢/ ١٦٥، ح٧٤١). والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثا؛ وهو محمد بن إبراهيم الزاذاني، تقدم في الحديث (٣٦)، ثقة.

(٣) أحمد بن يحيىٰ بن زهير. أبو جعفر التُّسْتَرِي الحافظ الزاهد: قال أبو عبد الله بن مَنْدَة: «ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التُّسْتَرِي»، وقال أبو بكر بن المقرئ: «تاج المحدثين». وقال الذهبي: «كان حجة حافظاً كبير الشأن»، وأثنىٰ عليه السيوطي، وابن العماد. توفي سنة عشر وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (١/ ٤٦٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٢٦٥)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٦٣)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢٥٨).

حدثنا عبيد الله بن محمد[١]، حدثنا محمد بن الحارث[٢]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن البَيْلَماني[٣]، عن أبيه،[٤] عن[٥] ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصمت حُكْم، وقليل فاعله**»[٦].

---

(١) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له بن عائشة، والعائشي، والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها: ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٣٨).

(٢) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي، البصري: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٦٤).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني -بفتح الموحدة واللام، بينهما تحتانية ساكنة-: ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حِبّان، من السابعة. «التقريب»، (٢/ ١٠٣).

(٤) عبد الرحمن بن البَيْلَماني، مولى عمر رضي الله عنه، مدني نزل حران: ضعيف، من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٥٦٣).

(٥) من هنا بدأ السقط في "ي" و"م"، قدر أربع ضفحات، في القسم الذي أقوم بتحقيقه. انظر تفصيله في قسم الدراسة، في آخر جزء من الكلام على نسخة «يني جامع».

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٣٥٠، ح ٦٨٨٠).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عبد الرحمن بن البَيْلَماني، هو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وابنه محمد ضعيف، وقد اتهمه ابن عَدِيّ وابن حِبّان، كما سبق؛ ومحمد بن الحارث ضعيف، كما سلف.

١٩١١ - (١٦٩) قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[١]، حدثنا إسماعيل بن موسى[٢] وأبو بلال[٣]، قالا: حدثنا زافر[٤] بن سليمان[٥]، قال: قال ابن أبي بُردة[٦] عن أبي عبد الله مُحرِز بن زُهَير الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصمت زين للعالم وستر للجاهل**»[٧].

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٠٦)، **وضعّفه الشيخ الألباني** في «ضعيف الجامع»، (ح٣٥٥٥). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لعله عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال؛ فقد جاء عند بن عبد البّر في «الاستيعاب»، (١/ ١٨٢)، في سند حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه: «ثلاث أنا فيهن»؛ وهو يروي عن زافر بن سليمان، ولم أقف على ترجمته.

(٤) في (ي) و (م): «نافر»، بالنون، أو «باقر»، بالباء، ثم القاف، أو نحوهما، ولم أقف على راو بهذا الاسم مع هذه النسبة. وقد رأيته في «الاستيعاب»، (١/ ١٨٢)، يروي عنه أبو بلال (عبد الله بن حسين الأشقر)، إن كان هو أبا بلال الذي في سند حديث الباب.

(٥) زافر -بالفاء- ابن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُستاني تقدّم في الحديث (١٤٧)، وهو: صدوق كثير الأوهام.

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في

١٩١٢ - (١٧٠) قال: أخبرنا أبي، حدثنا يوسف بن محمد الخطيب[١]، حدثنا أبو سهل بن زِيرَك[٢] إجازة، حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي[٣]، حدثنا محمد بن عبد الحميد بن سيف[٤]، حدثنا أحمد بن يحيى[٥]، حدثنا يحيى بن عبد الرحيم[٦]، حدثنا أبو بكر بن علاج

«كنز العمال»، (٣/ ٣٥٠، ح٦٨٨٢)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده زافر بن سليمان، وهو صدوق كثير الأوهام؛ وأبو بلال، لم أعرفه، وكذا لم أعرف إسماعيل بن موسى.
وقد ضعّفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع»، (ح٧٩٩٥). والله تعالى أعلم.

(١) يوسف بن محمد بن يوسف بن حسن، أبو القاسم الهمذاني الخطيب المحدث: أثنى عليه هبة الله ابن الفرج، وإلكيا شيروية الديلمي، وابن الجوزي. ولد سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وستين وأربعمائة. انظر: «المنتظم»، (٨/ ٣٠٤، رقم٣٦٨)، «السير»، (١٨/ ٣٤٨-٣٤٩، رقم١٦٧).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن زِيرَك، تقدّم في الحديث (١٦٦)، صدوق مكثر.

(٣) هو أبو زرعة الرازي الصغير، الملقَّب بالجوّال، تقدم في الحديث (١٦٦)، ثقة.

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم أعرفه.

(٦) يحيى بن عبد الرحيم بن محمد، أبو زكريا البغدادي، الخشرمي نزيل مصر: ذكره بن أبي حاتم، والخطيب، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ١٧١، رقم٧٠٢)، «تاريخ بغداد»،

الموصلي[١]، حدثنا سعيد بن مَيْسرَة[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله

(١٤/ ١٨٧، رقم٧٤٨٥)، «تاريخ الإسلام»، (١٨/ ٥٤٨).

(١) عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي، هو عبد الله بن أبي علاج، و عبد الله بن علاج: قال ابن عَدِيّ: «رأيت له أحاديث أُنكرها». وقال ابن حِبّان: «يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها أنه كان يضعها». قال: وروى عن يونس عن الزُّهْري نسخة أكثرها موضوعة. وقال أبو نعيم: «روى عن مالك ويونس بن يزيد بالمناكير لا شيء». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وذكر فيه قول بن حِبّان. وقال الذهبي: «متهم بالوضع كذّاب، مع أنه من كبار الصالحين». وقال الأزدي: «هو وأبوه كذابان». وقال أبو القاسم الطحان: «حديثه منكر». انظر: «المجروحين»، (٢/ ٣٧-٣٨)، «الكامل»، (٤/ ٢١١)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ٩٩، رقم١١٣)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١١٥، رقم١٩٨٧)، «الميزان»، (٢/ ٣٩٤، رقم٤٢١٧)، «اللسان»، (٣/ ٢٦١، رقم١١٢٣).

الراجح أنه كذاب، كما قال ابن حِبّان، والذهبي، وغيرهما. والله تعالى أعلم.

(٢) سعيد بن مَيْسَرة، أبو عمران البكري البصري: قال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، يروى عن أنس المناكير». وقال البخاري: «منكر الحديث». وكذا قال أبو احمد الحاكم. وقال ابن حِبّان: «يقال: إنه لم ير أنسا، وكان يروى عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه». وقال ابن عَدِيّ: «هو مظلم الأمر». وقال الحاكم: «روى عن أنس موضوعات». وكذبه يحيى القطان، وذكره بن الجارود، والساجي، في الضعفاء. انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ٦٣، رقم٢٦٦)، «التاريخ الكبير»، (٣/ ٥١٦، رقم١٧٢٣)، «المجروحين»،

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصمت سيد الأخلاق**». الحديث. وفيه قصة[١].

١٩١٣ - (١٧١) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الحسن بن الميداني[٢]، أخبرنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن حمدان الحافظ[٣]،

(١/ ٣١٦)، «الكامل»، (٣/ ٣٨٧)، «الضعفاء»، (١/ ٣٢٦)، «الميزان»، (٢/ ١٦٠-١٦١، رقم ٣٢٨١)، «اللسان»، (٣/ ٤٥، رقم ١٧٣).

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٣٥٠، ح ٦٨٨٣)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده سعيد بن مَيْسَرة، قال أبو حاتم -في ترجمته-: «منكر الحديث، يروى عن أنس المناكير» وقال ابن حِبّان، والحاكم: يروي عن أنس موضوعات؛ وهذه من روايته عن أنس؛ وتلميذه أبو بكر بن علاج، الراجح أنه كذّابٌ، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣١٧-٣١٨، ح ٥١٦٠)، حيث حكى كلام ابن حِبّان السابق في سعيد بن مَيْسَرة؛ وقال في «التيسير»، (٢/ ٢٠٧): «في إسناده متهَم»؛ والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٣٢، ح ١٦٢٥)، حيث قال: «فيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات»؛ **وحكم عليه بالوضعِ الشيخُ الألباني**، في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٧، ح ٣٨٢١)؛ وذلك من أجل سعيد بن مَيْسَرة. والله تعالى أعلم.

(٢) الميداني هو علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، أبو طاهر الخراساني: قال الذهبي: «رحالّ، صحب الحاكم ابن البيع، وتخرج به...»، وكذا قال السيوطي. مات سنة

أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم[١]، حدثنا مكي بن بُنْدار[٢]، حدثنا أبو عبد الله المغربي[٣]، حدثنا ابن أبي الهَيْذَام[٤]، .....

احدىٰ وأربعين وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٧/ ٦٦٣، رقم٤٥٥)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٨٦).

(١) هو الإمام الحافظ المشهور، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم، أبو عبد الله، الضبي الطهماني، النيسابوري، الحاكم، يعرف بابن البيع، صاحب «المستدرك». انظر ترجمته في «الإرشاد»، (٣/ ٨٥١، رقم٧٥٨)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٧٣، رقم٣٠٢٤)، «السير»، (١٧/ ١٦٢، رقم١٠٠).

(٢) مكي بن بُنْدار بن مكي بن عاصم، أبو عبد الله الزَّنْجاني؛ حدث بنسخة بشر بن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه: وثّقة الحاكم، وذكره الخطيب، وأبو نعيم، والرافعي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الخليلي: «كان يحفظ وإسناده متقارب». واتهمه الدّارَقُطْنِيّ بوضع الحديث، ولم يتعقّبه الذهبي، ولا ابن حجر. انظر: «سؤالات السلمي»، (١/ ٣٥-٣٦، رقم٤٤٨-٤٤٩)، «سؤالات السجزي»، (١/ ٢٢٩-٢٣٠، رقم٣٠٣)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٩٧، رقم١٧٩٧)، «الإرشاد»، (٢/ ٧٧٩، رقم٦٦٣)، تاريخ بغداد»، (١٣/ ١٢٠، رقم٧١٠٢)، «التدوين»، (٢/ ٢٩)، «الميزان»، (٤/ ١٧٩، رقم٨٧٥١)، «اللسان»، (٦/ ٨٧، رقم٣١٠).

(٣) لم أعرفه.

(٤) هارون بن أبي الهَيْذام (محمدِ بن هارون)، أبو يزيد العسقلاني، قيّم جامع الرملة. سمع إسماعيل ابن أبي أويس، وقتيبة، وهدبة، وطبقتهم؛ وعنه محمد بن العباس بن الدورقي، وأحمد بن إسحاق بن عتبة الرازي، ومحمد بن أحمد بن محمويه العسكري، وآخرون. أثنىٰ عليه الذهبي، فقال: «محدث

حدثنا عثمان بن طالوت[١]، حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء[٢]، عن أبيه[٣]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٤]، عن جابر رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ: [٢٨٨/ م] «**الصراط المستقيم دين الإسلام، وطريق الحج، والغزو في سبيل الله**»[٥].

حافظ رحال». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٩٧، رقم٤٠٣)، «الأنساب»، (٤/ ٥٧٩)، «اللباب»، (٣/ ٧٠)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ٣١٩).
وقد جاء في الحديث (٤٤٧)، مكنيا بأبي يزيد العسقلاني، وهو يروي هناك عن عثمان بن طالوت، كما في هنا.

(١) عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري، الصيرفي: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال: «كان أحفظ من أبيه». وقال الذهبي: «كان صدوقاً». توفي في حياة والده سنة أربع وثلاثين ومائتين. انظر: «الثقات»، (٨/ ٤٥٤)، «تاريخ الإسلام»، (١٧/ ٢٦٨-٢٦٩).

(٢) بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني: قال أبو حاتم: «مجهول». وقال ابن طاهر: «أحاديثه موضوعة». انظر: «الميزان»، (١/ ٣٢١، رقم١٢١٠)، «اللسان»، (٢/ ٢٨، رقم١٠٠).

(٣) يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو، أو أبو سلمة، الرازي: رمي بالوضع، مات قرب الستين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣١١).

(٤) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني. أمه زينب بنت علي: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة. مات بعد الأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٣٠).

(٥) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في

١٩١٤ - (١٧٢) وقال أبو نعيم: حدثنا الحسين بن محمد بن [١٣٧/ ي] علي[١]، حدثنا عبد الله بن محمود بن علي بن مالك المديني[٢]، حدثنا عبد العزيز بن الحسن البرذَعي[٣]، حدثنا الحسن بن غُفَيْر العطار[٤]، حدثنا يوسف بن عَدِي[٥]، .....

«كنز العمال»، (٢/ ١٧، ح٢٩٦٧)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يحيىٰ بن العلاء البَجَلي، وقد رمي بالوضع، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه بشر بن أبي عمرو، قال ابن طاهر: «أحاديثه موضوعة»، كما سبق؛ ومكي بن بُنْدار، اتهمه الدّارَقُطْنِيّ بالوضع، كما سلف؛ وأبو عبد الله المغربي، لم أعرفه. والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) عبد العزيز بن الحسن، أبو بكر البُرذَعي (بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها العين، هكذا ضبطه السمعاني، وياقوت؛ وضبطه بن الأثير، والسيوطي، بالدال المهملة؛ وهذه نسبة إلىٰ براذ الحمير، وعملها؛ وإلىٰ بلدة بأقصى أذربيجان)، العابد: أثنىٰ عليه السمعاني، وياقوت. مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (١/ ٣١٦-٣١٧)، «معجم البلدان»، (١/ ٣٨١)، «اللباب»، (١/ ١٣٥)، «لب اللباب».

(٤) الحسن بن غُفَير -بالمعجمة- البصري العطار: قال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك»، وقال مرة: «منكر الحديث». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء، فقال: «قال أبو سعيد بن يونس: هو كذاب يضع الحديث». انظر: «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٠٥، رقم٨٣٩)، «فتح المغيث»، (١/ ٣٧٥).

(٥) يوسف ابن عدي بن رزق التيمي مولاهم الكوفي، نزيل مصر: ثقة، مات

حدثنا محمد بن القاسم الأَسَدي[١]، حدثنا مِسْعَر[٢]، عن منصور[٣]، عن أبي وائل[٤]، عن ابن مسعود رضي الله عنه، نحوَه باختصار[٥].

١٩١٥ - (١٧٣) [١٨٧/ أ] قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الطيّان[٦]،

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل: غير ذلك. «التقريب»، (٢/ ٣٤٥).

(١) محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو: كذَّبوه، مات سنة سبع ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٢٥).

(٢) مِسْعَر بن كِدام، تقدّم في الحديث (٩١)، ثقة ثبت فاضل.

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتَّاب -بمثناة ثقيلة، ثم موحدة-، الكوفي: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢١٥).

(٤) أبو وائل هو شقيق بن سلمة، تقدّم في الحديث (٦)، ثقة مخضرم.

(٥) الحديث، **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛**
وهذا حديثٌ موضوعٌ -أيضاً-؛ في سنده محمد بن القاسم الأسدي، قال ابن حجر: كذّبوه، كما تقدم في ترجمته؛ والحسن بن غُفَيْر -بالمعجمة-، أبو سعيد بن يونس: «كذاب يضع الحديث»، كما سبق؛ وعبد الله بن محمود بن علي، لم أعرفه. والله تعالى أعلم.

(٦) إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني الطيّان القفّال. خدم إبراهيم بن خُرَّشِيد قُولَه في صغره، وعاش بعده دهراً، وروى عنه مسعود الثقفي، والرستمي. قال أبو سعد البغدادي: «شيخ صالح، سمعت أنه كان يخدم ابن خرشيذ في صغره، وما سمعت فيه إلا خيرًا». مات سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، «للسمعاني»، (٩/ ١١٨، «الطَيّان»)،

أخبرنا ابن خُرَّشِيد قُولَه[١]، حدثنا ابن زرّاد[٢]، حدثنا العباس بن الوليد[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثنا ابن جابر[٥]، حدثني شيخ من أهل المدينة يقال له أبو سيعد[٦]، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**الصراط على ظهر جهنم دَحْضٌ**[٧] .....

«تاريخ الإسلام»، ت بشار، (١٠/ ٤٨٨، الترجمة ٦)، «أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه»، للذهبي، (ص: ٦٤، الترجمة ١٨٤).

(١) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيد قُولَه -بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين، وأصله خورشيد، بالتخفيف، فارسية بمعنى الشمس، وليس مركَّباً. و«قُوله» لقب ابن خرشيد-، أبو إسحاق الأصبهاني، التاجر. يروي عن المُحامِلي، وابن مخلد، وابن عقدة: ذكره أبونعيم، وابن حجر، وغيرهما، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. توفي سنة أربعمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٤٦، رقم٤٠٣)، «إكمال الإكمال»، لابن نقطة، (٤/ ٦٦٨، الترجمة ٥٠١٥)، «نزهة الألباب»، (٢/ ١٠٥، رقم٢٣١٤)، «شذرات الذهب»، (٣/ ١٥٨)، «تكملة الإكمال»، (٤/ ٦٦٨، رقم٥٠١٦)، تاج العروس (٣٠/ ٣٠٠، «قول»).

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم يتبين لي من هو

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) لم أعرفه.

(٧) الدَّحْضُ: الزَّلَقُ. والإِدْحاضُ الإِزْلاقُ. دَحَضَتْ رِجْل البعير وفي المحكم

مَزلةٌ[1]، والأنبياء يقولون: اللهم سلِّم سلِّم، والناس يمرون كلمع البرق، وكطَرْف العين، وكأجاويد الخيل والبغال والركاب، وشد على الأقدام

دَحَضَتْ رِجله فلم يُخَصِّص تَدْحَضُ دَحْضاً ودُحُوضاً زَلِقَتْ ودَحَضَها وأَدْحَضَها أَزْلَقَها. قال ابن الأثير: «في حديث مواقيت الصَّلاة «حين تدْحَضُ الشمسُ »، أي تَزُول عن وَسَط السماء إلى جِهَة المَغْرِب كأنَّها دَحَضَت أي زَلَقَتْ.

ومنه حديث الجمعة «كَرِهْتُ أن أُخْرِجَكم فتَمْشُون في الطِّين والدَّحْض»، أي الزَّلَق.

وحديث وَفد مَذْحِج «نُجَباء غيرُ دُحَّضِ الأقْدامِ»، الدُّحَّضُ: جَمْع دَاحِضٍ وهُمُ الذين لا ثبَاتَ لهم ولا عَزيمة في الأُمور.

وفي حديث أبي ذرٍّ، إنَّ النّبيّ ﷺ، قال: «إنّ دُون جسْرِ جَهنَّم طريقا ذَا دَحْضٍ». انظر (٢/ ٢٢٩، مادة دحض)، وفي (٢/ ٧٧٣، مادة زلل)، «لسان العرب»، (٧/ ١٤٨، مادة دحض).

(١) قال ابن منظور: «زَلَّ السَّهْمُ عن الدِّرْع والإنسانُ عن الصَّخْرة يَزِلُّ ويَزَلُّ زَلاًّ وزَلِيلاً ومَزِلَّة زَلِقَ وأَزَلَّهُ عنها وزَلَلْتَ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلاً إذا زَلَّ في طِين أَو مَنْطِق وقال الفراء زَلِلْت بالكسر تَزَلُّ زَلَلاً والاسم الزَّلَّة والزِّلِّيل وزَلَّ في الطين زَلاًّ وزَلِيلاً وزُلُولاً هذه الثلاثة عن اللحياني وزَلَّت قَدَمُه زَلاًّ وزَلَّ في مَنْطِقه زَلَّةً وزَلَلاً التهذيب إذا زَلَّت قَدَمُه».

وقال ابن الأثير: «...وفي صفة الصراط «مَدْحَضَة مَزَلَّة». المَزَلَّة: مفعَلةٌ من زَلَّ يَزل إذا زَلق، وتُفْتح الزَّاي وتُكْسر. أراد أنَّه تزلَقُ عليه الأقْدَام ولا تثبت». انظر: «النهاية»، (٢/ ٧٧٣، مادة زلل)، وفي (٢/ ٢٢٩، مادة دحض)، «لسان العرب»، (١١/ ٣٠٦، مادة زلل).

فناجٍ مسلَّم، ومخدوش مُرسَل، ومطروح فيها؛ ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزءٌ مقسومٌ»[1].

١٩١٦ - (١٧٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُوية[2] إجازة، حدثنا جدي[3]، .....

---

(١) **الحديث أخرجه** البخاري في «الصحيح»، (٩/ ١٢٨، ح٧٤٣٧)، ومسلم في «الصحيح»، (١/ ١١٢، ح٤٦٩)، من طريق الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، في حديث طويل، نحوه؛ أوّله: «**أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرىٰ ربنا يوم القيامة؟...**»، وفيه: «**ويُضرَب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوىٰ الرسل يومئذ: اللهم سلِّم سلِّم وفي جهنم كلاليب...**»؛ دون قوله: «**ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم**».

أمّا سند المصنّف فهو ضعيف؛ ففيه ابن خرَّشيد قُوله، لم أقف علىٰ من وثّقه؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسىٰ بن مَرْدوية بن فَوْرَك، أبو بكر الأصبهاني: وثّقه السِّلَفي، وابن العماد، وأثنىٰ عليه الذهبي. ولد سنة تسع وأربعمائة، ومات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٩/ ٢٠٧، رقم١٢٦)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٤٠٨).

(٣) هو أحمد بن موسىٰ بن مَرْدوية بن فَوْرك، أبو بكر الأصبهاني، صاحب «التفسير الكبير»، و«التاريخ»: أثنىٰ عليه أبو بكر بن أبي علي، والذهبي، والسيوطي، وابن العماد. ولد في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة عشر وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٧/ ٣٠٨-٣١٠، رقم١٨٨)، «طبقات

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السَرِي[١]، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد[٢]، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ[٣]، [حدثنا عمرو بن جميع البصري[٤]، عن محمد بن أبي ليلىٰ[٥]، عن أخيه عيسىٰ بن

الحفاظ»، (١/ ٨٣)، «شذرات الذهب»، (٣/ ١٩٠).

(١) أحمد بن محمد بن السري بن يحيىٰ بن أبي دارم، أبو بكر الكوفي؛ وهو أبو بكر بن أبي دارم: قال الحاكم: «رافضي غير ثقة». وقال محمد بن أحمد بن حماد الكوفي: «وضع حديثا». وقال الذهبي: «الرافضي الكذاب». وقال السيوطي: «اتهم في الحديث، وجمع في الحط علىٰ الصحابة؛ لا رعاه الله». وقال العماد: «جمع في الحط علىٰ الصحابة، وقد اتهم في الحديث». مات في أول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. «الميزان»، (١/ ١٣٩، رقم٥٥٢)، «اللسان»، (١/ ٢٦٨، رقم٨٢٤)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٧١)، «شذرات الذهب»، (٣/ ١١).

(٢) لم أعرفه.

(٣) هو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ: قال أبو حاتم: «صدوق». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «مستقيم الحديث؛ إذ لم يكن في إسناد خبره ضعيف». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٢٤، رقم٩٩)، «الثقات»، (٨/ ١٧٨-١٧٩)، «اللسان»، (٢/ ٢١٨، رقم٩٦٢).

(٤) عمرو بن جميع، تقدم في الحديث (١٣٤)، كذّاب خبيث، كما قال ابن معين.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري، الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن: صدوق سيّئ الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٠٥).

عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ[١]][٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي ليلىٰ الأنصاري[٤] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصِّدِّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين قال: يا قوم اتبعوا المرسلين، الآية، وحزبيل[٥] مؤمن آل فرعون**

---

(١) عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري، الكوفي: ثقة، من السادسة. «التقريب»، (١/ ٧٧٢).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ الخطية؛ وهو ثابت في جميع مصادر التخريج.

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري المدني ثم الكوفي: ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل: إنه غرق. «التقريب»، (١/ ٥٨٨).

(٤) أبو ليلىٰ الأنصاري والد عبد الرحمن: صحابي اسمه بلال أو بُلَيْل -بالتصغير-، ويقال: داود، وقيل: هو يسار -بالتحتانية-، وقيل: أوس؛ شهد أُحُدا وما بعدها، وعاش إلىٰ خلافة علي رضي الله عنه. «التقريب»، (٢/ ٤٥٩).

(٥) حزبيل: بالحاء المهملة، بعدها الزاي، ثم الباء؛ هكذا في جميع النسخ الخطية، وفي «معرفة الصحابة»، (١/ ٣٦٥، ح٣٢٣)، وفي (١٩/ ٣٢٣، ح٦٠٤٥)، و«فضائل الصحابة»، (٢/ ٦٥٥، ح١١١٧)، و«تاريخ دمشق»، (٤٢/ ٣١٣). وقد جاء في منهاج السنة النبوية - (٥/ ١٣، الفصل٧)، و«الدر المنثور»، (٧/ ٥٣)، و«الجامع الصغير»، (٢/ ٥٨، ح٥١٤٨)، و«كنز العمال»، (١١/ ٦٠١، ح٣٢٨٩٨)، و«مختصر المنهاج»، (١/ ٢٨٠)، و«الضعيفة»، (١/ ٥٣٠، ح٣٥٥)، علىٰ: «حزقيل»، بالقاف، بعد الزاي.

قال: أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم».

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن أحمد بن أبي حَصِين[١]، عن جده[٢]، عن الحسن[٣].

والله تعالىٰ أعلم.

(١) له ذكر في ترجمة جده، ولم أقف علىٰ من وثّقه. انظر مصادر ترجمة جدّه الآتية بعد هذه الترجمة.

(٢) محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حَصِين (بفتح الحاء المهملة، وكسر الصاد المهملة، وسكون الياء، وآخره نون)، الوادعي، القاضي: ذكره الدّارَقُطْنِيّ، فقال: «حدثنا عنه جماعة من شيوخنا»، وأبو عبد الله بن مَنْدَة، وابن ناصِر، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «المؤتلف»، (٣/ ٣) «فتح الباب في الكنىٰ»، (١/ ٢٦٩، رقم٢٢٩٤)، «توضيح المشتبه»، (٣/ ١٥٢).

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (١٩/ ٣٢٣، ح٦٠٤٥)، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حَصِين، ثنا جدي أبو حَصِين، ثنا الحسين بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ المكفوف، به، مثله.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، -أيضاً- (١/ ٣٦٥، ح٣٢٣)، والقطيعي في زياداته علىٰ الإمام أحمد -كما قال ابن تيمية في «منهاج السنة»، (٥/ ١٣، الفصل٧)، وأقره الذهبي في «»مختصر المنهاج»، (١/ ٢٨٠)- في «فضائل الصحابة»، (٢/ ٦٢٧، ح١٠٧٢)، وفي (٢/ ٦٥٥، ح١١١٧)، من طريق الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، به، مثله.

ومن طريق أبي نعيم الثاني أخرجه ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»،

١٩١٧ - (١٧٥) قال: أخبرنا أبو طاهر الحَسْنابادِي[١]، أخبرنا أبو بكر الباطِرْقاني[٢]، حدثنا أبو العباس النَسَوِي[٣]، حدثنا هلال بن محمد الصوفي[٤]، حدثنا علي بن وهب الحمصي العطار[٥]، حدثنا أحمد بن

(٤٢/ ٣١٣).

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فمدار إسناده على عمرو بن جميع البصري، وكان كذاباً خبيثاً، كما قال ابن معين؛ وقد اتهمه ابن حِبّان، وابن عَدِيّ، والخطيب، بالوضع، كما تقدم في ترجمته؛

وفي سند المصنّف -مع ما ذُكِر- أحمد بن محمد بن السري، وهو رافضيّ كذّابٌ، كما قال الذهبي.

وقد حكم على الحديث بالوضع، شيخ الإسلام بن تيمية في «منهاج السنة»، (٥/ ١٣، الفصل ٧)، وأقرّه الذهبي في «مختصر المنهاج»، (١/ ٢٨٠)؛ **وكذا حكم عليه بالوضع الألباني**، في «الضعيفة»، (١/ ٥٣٠، ح٣٥٥). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الكريم بن عبد الرزاق، أبو طاهر الحَسْنابادِي، تقدم في الحديث (٨١)، أثنى عليه السمعاني.

(٢) أحمد بن الفضل، أبو بكر الأصبهاني، الباطِرْقاني، تقدّم في الحديث (٨١)، ثقة.

(٣) هو الحسن بن سفيان، صاحب «المسند الكبير»، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم أعرفه.

محمد بن تميم[١]، حدثنا مَعن بن عيسى[٢]، عن الحارث بن عبد الملك[٣]، عن القاسم بن يزيد بن[٤] عبد الله بن قُسَيْط[٥]، [عن أبيه[٦]][٧]، عن

---

(١) لم أعرفه.

(٢) مَعن ابن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني، القَزَّاز: ثقة ثبت قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٠٤).

(٣) الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي: ذكره بن أبي حاتم، والبخاري، وابن حِبّان، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٨٠، رقم٣٦٨)، «التاريخ الكبير»، (٢/ ٢٧٣، رقم٢٤٣٨)، «الثقات»، (٨/ ١٨٢).

(٤) تحرّفت في جميع النسخ الخطية إلى صيغة الأداء: «عن».

(٥) القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط -بقاف ومهملتين مُصَغَّراً-؛ وهو القاسم بن يزيد بن قُسَيْط: قال الذهبي: «حديثه منكر». وأقرّه ابن حجر، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء». انظر: «الثقات»، (٩/ ١٥)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٤٨١، رقم١٥٤١) «الميزان»، (٣/ ٣٨١، رقم٦٨٥٥)، «اللسان»، (٤/ ٤٦٧، رقم١٤٥٤).

(٦) يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط -بقاف ومهملتين مُصَغَّر- ابن أسامة المؤذن، أبو عبد الله المدني، الأعرج: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وله تسعون سنة. «التقريب»، (٢/ ٣٢٧). يزيد ابن عبد الله بن قُسَيْط -بقاف ومهملتين مُصَغَّر- ابن أسامة المؤذن، أبو عبد الله المدني، الأعرج: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وله تسعون سنة. «التقريب»، (٢/ ٣٢٧).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ الخطية؛ وهو موجود في مصادر التخريج

عطاء بن أبي رباح[١]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، عن الفضل بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصدق والحق بعدي مع عمر حيث كان**»[٢].

والترجمة.

(١) عطاء بن أبي رَباح المكي، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٢) **الحديث أخرجه** البخاري في «التاريخ الكبير»، (٧/ ١١٤، رقم٥٠٢)، في ترجمة الفضل، والرُّوياني في «المسند»، (٤/ ٣٥، ح١٣٣١)، والعقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٤٨٢-٤٨٣، رقم١٥٤١)، والفَسَوي في «التاريخ»، (١/ ٢٤١)، والطبراني في «الأوسط»، (٣/ ١٠٤، ح٢٦٢٩)، وفي «الكبير»، (١٨/ ٢٨٠، ٧١٨)، وابن شاهِين في «شرح مذاهب أهل السنة»، (١/ ٨٦، ح٨١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»، (٦/ ٧٧، ح٢٠٣٠)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء»، (١/ ١٨، ح١١)، والخلال في «المجالس العشر»، (١/ ٤٤، ح٤٣)، والبيهقي في «الدلائل»، (٨/ ٢٧٠، ح٣١٠٧)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٤٤/ ١٢٦)، وفي (٤٨/ ٣٢٢-٣٢٣)، والذهبي في «الميزان»، (٣/ ٣٨٢-٣٨٣، رقم٦٨٥٥)، كلهم، من طريق معن بن عيسىٰ، به، في حديث طويل، نحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٤٨٢، رقم١٥٤١)، من طريق أبي سعيد مولىٰ بني هاشم، حدثنا الحارث، به.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٤/ ١٥٠)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٤٤/ ١٢٦-١٢٧)، من طريق عبد الله بن لَهِيعَة، عن عطاء، عن ابن عبّاس

رضي الله عنه، فجعله من مسند ابن عَبّاس رضي الله عنه.

وهـذا حديث منكر؛ فالسـند الأول، مداره علىٰ القاسـم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَـيْط ذكره ابن حِبّان في «الثقـات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبـي: «حديثه منكر»، وأقرّه ابـن حجر، كما تقدم في ترجمته؛ والحارث بن عبد الملك، لم أقف علىٰ من وثّقه؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وسند ابن عَدِيّ فيه ابن لَهِيعَة، وهو صدوق خلّط بعد احتراق كتبه، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلىٰ ضعف هذا الحديث جمع من أهل العلم.

قـال علي بـن المديني -كما ذكـر العقيلي بعـد تخريج الحديـث-: «هو عندي: عطاء بـن يسـار، وليس لهـذا الحديث أصل مـن حديث عطاء بـن أبي رباح، ولا عطاء بن يسـار؛ وأخاف أن يكون عطاء الخراساني؛ لأن عطاء الخراساني يرسـل عن عبد الله بن عَبّـاس، والله أعلم»؛ قال الذهبـي: «أخاف أن يكون كذبا مختلقا».

وقال الطبراني -بعد إخراج الحديث- في «الأوسط»، (٣/ ١٠٤، ح٢٦٢٩): «لا يُـروىٰ هـذا الحديث عـن الفضـل إلا بهذا الإسـناد تفرّد بـه الحارث بن عبد الملك».

وقال ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٩٩، ح٣٥٥٢): «رواه عبد الله بن لهيعة، عن عطاء، عن ابن عباس، وابن لهيعة ضعيف».

وقـال الهَيْثَمـي في «مجمع الزوائـد»، (٨/ ٥٩٦، ح١٤٢٥٢): «في إسـناد أبي يعـلىٰ عطاء بـن مسـلم، [الخفاف: صـدوق يخطئ كثـيراً، كـما في «التقريب» (١/ ٦٧٥)]، وثقـه ابن حِبّـان وغيره، وضعفه جماعـة، وبَقِيّة رجال أبي يعلىٰ ثقات؛ وفي إسـناد الطبراني من لم أعرفهـم». وحكم عليه بالنكارة الذهبي في

١٩١٨ - (١٧٦) قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن زكريا[١]، حدثنا محمد بن عمر الرومي[٢]، حدثنا عبيد الله بن سعيد[٣] قائد الأعمش، حدثني صالح بن حيان[٤]، عن عبد الله بن بريدة[٥]، عن أبيه، لا أعلم إلا رفعه: «**الصمد الذي لا جوف له**»[٦].

«الميزان»، (٣/ ٣٨١، رقم٦٨٥٥)، في ترجمة القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، وأقرّه ابن حجر، في «اللسان»، (٤/ ٤٦٧، رقم١٤٥٤)؛ وكذا **حكم عليه بالنكارة الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (١٣/ ٦٤٣، ح٦٢٩٧). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن زكريا الأنصاري: قال ابن مَنْدَة: «تُكُلِّم في سماعه». وقال أبو نعيم: «صاحب أصول جياد صحاح». توفي سنة تسعين ومائتين. انظر: «الميزان»، (٣/ ٥٤٩، رقم٧٥٣٦)، «اللسان»، (٥/ ١٦٧، رقم٥٦٩).

(٢) محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي مولاهم، بن الرومي البصري: لين الحديث، من العاشرة. «التقريب»، (٢/ ١١٦).

(٣) عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، أبو مسلم الكوفي، قائد الأعمش: ضعيف، من السابعة. «التقريب»، (١/ ٦٣٢).

(٤) صالح بن حيان القرشي، الكوفي: ضعيف، من السادسة. «التقريب»، (١/ ٤٢٧).

(٥) عبد الله بن بُرَيْدة بن الحُصَيْب -بمهملتين مصغَّراً- الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها: ثقة، مات سنة خمس ومائة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مائة سنة. «التقريب»، (١/ ٤٨٠).

(٦) **الحديث أخرجه** أبو الشيخ في «العظمة»، (١/ ٣٧٨-٣٧٩، ح٩١)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه؛

١٩١٩ - (١٧٧) وقال ابن عمر رضي الله عنه: «**الصمد: السيد الذي يُصمَد إليه في الحوائج**»(١).

❖ ❖ ❖

وأخرجه الطبري في «التفسير»، (٢٤/ ٦٩١)، والطبراني في «الكبير»، (٢/ ٢٢، رقم١١٦٢)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٤/ ٥٤)، وابن مَرْدوية في «جزء أحاديث بن حيان»، (١/ ١٦٢، ح٨٢)، والرُّوياني، في «المسند»، (١/ ٤٥، ح٤٢)، من طريق عبيد الله بن سعيد، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فمدار إسناده على عبيد الله بن سعيد، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وشيخه صالح بن حيان: ضعيف، كما سبق.

وقد أشار إلى ضعف الحديث عدد من العلماء:

قال ابن عَدِيّ -بعد إخراجه-: «لا أعرفه عن صالح إلا من رواية قائد الأعمش عنه، وعن محمد بن عمر الرومي»، ووافقه ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٤٨، ح٣٤٣٤)؛ وقال ابن كَثِير في «التفسير»، (٨/ ٥٢٨): «غريب جدًا، والصحيح أنه موقوف على عبد الله بن بريدة»، ولم أقف على الرواية الموقوفة؛

وقال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٧/ ٣٠٣، ح١١٥٣٠): «رواه الطبراني وفيه صالح ابن حِبان وهو ضعيف»؛ **وضعّفه الشيخ الألباني** في «ضعيف الجامع»، (ح٣٥٥٨). والله تعالى أعلم.

(١) هذا الأثر لم أقف على من أخرجه.

حرف الضاد المعجمة

١٩٢٠ - (١٧٨) أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حريز[١]، أخبرنا المهنّد بن المظفّر[٢]، حدثنا سليمان الطبراني[٣]، حدثنا إسحاق[٤]،

---

(١) هو أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن حريز -بمهملتين، والزاي في آخره- بن أحمد بن خميس السَّلَمَاسي. جاء في حديث: «إنَّ العبد إذا مات وقد أوصىٰ، تبعه ملكاه إلىٰ القبر». لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أعرفه.

(٣) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الصنعاني، الدبري، صاحب عبد الرزاق: قال ابن عَدِيّ: حدث عن عبد الرزاق بحديث منكر. قال الذهبي: «قد سمع كتبا، فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أضر بأخرة، فالله أعلم». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «صدوق»، وكذا قال ابن الجوزي، والذهبي، وابن العماد. وقال مسلمة: كان لا بأس به. وقال ابن الصلاح «ذكر أحمد بن حنبل: أنه [يعني عبد الرزاق] عمي في آخر عمره فكان يلقن فيتلقن؛ فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء». قال ابن الصلاح: «قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري

عن عبد الرزاق[١]، عن أبي سيعد الشامي[٢]، .....

عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدّاً، فأحلت أمرها على ذلك؛ فإن سماع الدبري منه متأخر جدّاً. قال إبراهيم الحربي: مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين».ولد سنة خمس وتسعين ومائة، ومات سنة سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: «الكامل»، (١/ ٣٤٤، رقم١٧٧)، «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٠٥، رقم٦٢)، «المنتظم»، (٦/ ١٤٠، رقم٢١٢)، «مقدمة بن الصلاح»، (١/ ٢٤٨، النوع ٦٢)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ١١٧-١١٨)، «الميزان»، (١/ ١٨١، رقم٧٣١)، «اللسان»، (١/ ٣٤٩، رقم١٠٨٤)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٥٦٧)، «شذرات الذهب»، (٢/ ١٩٠).

(١) عبد الرزاق بن هَمام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصَّنعاني: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون. «التقريب»، (١/ ٥٩٩).

(٢) عبد القدوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعي الوحاظي، الشامي، الدمشقي، وهو أبو سعيد الوحاظي، وأبو عبد السلام، كما قال الخطيب وغيره: قال ابن المبارك: «كذاب». وقال مرة -فيما رواه العقيلي-: «لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي». وقال إسماعيل بن عياش: «أشهد عليه بالكذب...فإني حدثته بحديث عن رجل فطرحني وطرح الذي حدثته عنه، وحدث به عن الثالث». وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، كان لا يصدق». وقال ابن معين: «مطروح الحديث»، -وكذا قال ابن عمّار- وقال مرّة: «ضعيف»، وكذا قال ابن عَساكِر. وقال الفلاس: «أجمعوا على ترك حديثه». وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث». وقال البخاري: «أحاديث

عن عطاء[1]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ضحّوا وطيبوا [٢٩٠/ م] بها أنفسكم فإنه ليس من مؤمن مسلم يوجّه أضحيته إلى**

مقلوبة». وقال مسلم: «ذاهب الحديث». وقال أبو داود: «ليس بشيء». وقال النسائي: «متروك». وقال ابن حِبّان: «كان يضع الحديث على الثقات»، وكذا قال السمعاني. وقال ابن عَدِيّ: «منكر الحديث إسنادا ومتنا». وذكره العقيلي، وابن الجوزي في «الضعفاء». وقال الذهبي: «اتفقوا على ضعفه». بقي إلى ما بعد السبعين ومائة، وعُمِّر دهراً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٥٥، رقم٢٩٥)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ١٢٠)، «سؤالات الآجري»، (١/ ١٩٢، رقم٢٠٥)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢٠٨، رقم٣٧٧)، «ضعفاء العقيلي»، (٣/ ٩٦، رقم١٠٦٩)، «المجروحين»، (٢/ ١٣١)، «الكامل»، (٥/ ٣٤٢)، «الموضح»، (٢/ ٢٦٥، رقم٣٢٦)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٢٦، رقم٥٨٢١)، «الأنساب»، (٥/ ٥٧٦)، «تاريخ دمشق»، (٣٦/ ٢١٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١١٣، رقم١٩٦٩)، «السير»، (٨/ ١٣٦، رقم١١)، «الميزان»، (٢/ ٦٤٣، رقم٥١٥٦)، «اللسان»، (٤/ ١٤، رقم٣١)، وفي (٧/ ٥٣، رقم٤٩٥).

الراجح أنه كذّاب، كما قال إسماعيل بن عيّاش وغيره؛ لأن هذا جرح مفسّر، فيقدّم على غيره كما هو مقرَّر في ضوابط الجرح والتعديل، وتقدم ذلك مراراً. (انظر تفصيله في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي). والله تعالى أعلم.

(١) عطاء بن أبي رَباح المكي، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

القبلة إلا كان دمُها وفرثها[١] وصوفها حسنات محضرات في ميزانه يوم القيامة»[٢].

١٩٢١-(١٧٩)قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سعْد الآذِيُوخَاني[٣]، أخبرنا

---

(١) في «الجامع الكبير»، وفي «كنز العمال»، (٥/ ١٠١، ح١٢٢٣٤): «قرنها»، بالقاف، ثم النون.

(٢) **الحديث أخرجه** عبد الرزاق في «المصنف»، (٤/ ٣٨٨، ح٨١٦٧)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح»، (٢/ ٢٦٦)، بالسند الذي ساقه المصنّف، مثله، وفيه زيادة.

وأخرجه ابن عبد البرّ في «التمهيد»، (٢٣/ ١٩٣)، أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم ابن أصبغ، حدثنا محمد بن الجهم السمري، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، الحديث.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف فيه أبو سعيد الشامي، وهو كذّابٌ، كما قال ابن المبارك وغيره؛ وسند ابن عبد البرّ فيه نصر بن حماد بن عجلان البصري، وهو ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع، كما في «التقريب»، (٢/ ٢٤٢).

وقد **قال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (١٣/ ٧٧٨)، في سند ابن عبد البر: «**ضعيف جدًّا**»، **ووهّى إسناد المصنّف**. والله تعالى أعلم.

(٣) الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر، أبو سعد الآذِيُوخَاني

الذال المعجمة، وضم المثناة التحتية، وسكون الواو، وفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها النون؛ وضبطه ياقوت الحَمَوي بسكون الياء، وفتح الواو؛ وهذه نسبةٌ

الحسن بن محمد الخلال[١]، حدثنا محمد بن إسماعيل[٢] بن العباس الوراق[٣]،

إلى «آذِيُوخَان»، قال السمعاني: «ظني أنها من قرىٰ نهاوند». وثّقه السمعاني. انظر: «الأنساب»، (١/ ٦٢)، «اللباب»، (١/ ١٩)، «معجم البلدان»، (١/ ٥٢).

(١) الحسن بن محمد (أبي طالب) ابن الحسن بن علي، أبو محمد البغدادي، الخَلال (بفتح الخاء المعجمة، وتشديد اللام، نسبةً إلى عمل الخل أو بيعه)، أخو الحسين: وثقه الخطيب، وابن الجوزي، والسيوطي، وأثنىٰ عليه السمعاني، وابنالأثير. ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، ومات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ٤٢٥، رقم٣٩٩٧)، «الأنساب»، (٢/ ٤٢٢)، «المنتظم»، (٨/ ١٣٢، رقم١٧٩)، «اللباب»، (١/ ٤٧٣)، «السير»، (١٧/ ٥٩٣، رقم٣٩٦)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٨٦).

(٢) جملة: «بن إسماعيل»، سقطت من (ي) و (م).

(٣) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر، أبو بكر البغدادي، المستملي، الوراق، المعروف بأبي بكر بن أبي علي، وهو أبو بكر الورّاق: وثّقه البُرْقاني، وابن العماد، وقال ابن أبي الفوارس: وقال عبيد الله الأزهري: «كان حافظا إلا أنه لين في الرواية». وقال ابن أبي الفوارس: «متيقظ حسن المعرفة وكان كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل». وقال الخطيب: «كان يفهم حدث قديما وكان امره مستقيما وكانت كتبه ضاعت». وقال الذهبي: «محدث فاضل، مكثر، لكنه يحدث من غير أصول، ذهبت أصوله. وهذا التساهل قد طم وعم». انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٥٣-٥٥، رقم٤٥٠)، «الأنساب»، (٥/ ٢٨٨)، «الميزان»، (٣/ ٤٨٤، رقم٧٢٤١)، «اللسان»، (٥/ ٨٠، رقم٢٦٦)، (٧/ ٢٠، رقم١٧٦)، «شذرات الذهب»،

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الرقي[١]، حدثنا القاسم بن علي بن أبان العلاف[٢]، حدثنا إسحاق بن إسماعيل النيسابوري[٣]، حدثنا سهل بن صُقَير[٤]، حدثنا الحسين بن علوان[٥]، .....

(٣/ ٩٢).

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لعلّه سهل بن صُقَير -بالقاف، وقيل: [سقير] بالمهملة- أبو الحسن الخلاطي أصله من البصرة: منكر الحديث، اتهمه الخطيب بالوضع من العاشرة. «التقريب»، (١/ ٣٩٩).

(٥) الحسين بن عُلْوان -بضم المهملة وسكون اللام- ابن قدامة أبو علي الكوفي: قال أبو حاتم: «واه، ضعيف، متروك الحديث». وقال يحيىٰ بن معين: «كذاب»، وكذا قال العقيلي، والدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، وقال ابن حِبّان: «كان يضع الحديث علىٰ هشام بن عُرْوَة وغيره من الثقات وضعاً». وقال ابن عَدِيّ -في أحاديثه-: «عامتها موضوعة، وهو في عداد من يضع الحديث». وقال أبو نعيم: «حدث عن هشام بن عُرْوَة بمناكير وموضوعات لا شيء». وقال الخطيب: «حدث عن هشام بن عُرْوَة، ومحمد بن عجلان، وسليمان الأعمش، وعمرو بن خالد، وأبي نعيم عمر بن الصبح، والمنكدر بن محمد بن المنكدر أحاديث منكرة». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٦١، رقم٢٧٧)، «تاريخ بن معين»، (٤/ ٣٨١،رقم ٤٨٩٣)، «ضعفاء العقيلي»، (١/ ٢٥٢)، «المجروحين»، (١/ ٢٤٤-٢٤٥)،

حدثنا عمر بن صُبْح[١]، عن مُقاتل بن حَيّان[٢]، عن يحيىٰ بن وثاب[٣]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لرجل اشتكىٰ ضِرسه: «**ضع إصبعك السبّابة علىٰ ضِرسك ثم اقرأ**: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ﴾ الآية[٤]»[٥].

«الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ٩، رقم١٩٢)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ٧٤، رقم٤٩)، «تاريخ بغداد»، (٨/ ٦٢، رقم٤١٣٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢١٥، رقم٨٩٨)، «اللسان»، (٢/ ٢٩٩-٣٠٠، رقم١٢٤٤).

الراجح أنه كذّاب، كما قال ابن معين، وابن حِبّان، وابن عَدِيّ، وغيرهم.

(١) عمر بن صُبْح بن عمر التميمي، تقدم في الحديث (٥٥)، متروك كذبه بن راهويه.

(٢) مقاتل بن حيان النَّبَطي -بفتح النون والموحدة-، أبو بِسطام البلخي الخزاز -بمعجمة وزاءين منقوطتين-: صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، وإنما كذب الذي بعده، مات قبيل الخمسين ومائة، بأرض الهند. «التقريب»، (٢/ ٢١٠).

(٣) يحيىٰ بن وَثّاب -بتشديد المثلثة- الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئ: ثقة عابد، مات سنة ثلاث ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣١٧).

(٤) سورة «يس» الآية (٧٧).

(٥) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه السيوطي في «الجامع الصغير»، (٢/ ٧٢، ح٥٢١٨).

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عمر بن صُبْح، وهو متروك، كما تقدم في

١٩٢٢ - (١٨٠) قال أبو نُعَيم: حدثنا أحمد بن بُنْدار[١]، حدثنا جعفر بن محمد بن شَريك[٢]، حدثنا لُوَيْن[٣]، حدثنا الربيع بن بدر[٤]، حدثنا عنطوانة[٥]، .....

ترجمته؛ والحسين بن علوان، الراجح أنه كذّابٌ، كما سبق في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث الفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٨٠)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣٣٦، ح٢٨)، وحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٣، ح٣٨١٤). والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، أبو عبد الله الأصبهاني، الشَّعَّار، الظاهري: وثّقه أبو نعيم، وابن العماد، وأثنى عليه الذهبي. توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، عن نيف وتسعين سنة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٨٧، رقم٢١٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ١٨٧)، «السير»، (١٦/ ٦١، رقم٤٢)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٢٨).

(٢) جعفر بن محمد بن أحمد بن شريك، أبو الفضل الأصبهاني، وهو جعفر بن محمد بن شريك: ذكره أبو نعيم والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٩٤، رقم٥٠٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ١٤٣).

(٣) محمد بن سليمان بن حبيب الأسَدي، أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوَيْن -بالتصغير-: ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة. «التقريب»، (٢/ ٨٢).

(٤) الربيع بن بدر بن عمرو التميمي أبو العلاء البصري، تقدم في الحديث (١٤٣) متروك.

(٥) عنطوانة عن الحسن، عن أنس، قال ابن عَدِيّ -بعد إخراج حديث الباب،

عن الحسن[١]، عن أنس رضي الله عنه: قال لي النّبيّ ﷺ: «**يا أنس ضع بصرك موضع سجودك، قلت يا رسول الله، هذا شديد لا أطيق. قال: ففي المكتوبة إذًا يا أنس**»[٢].

في ترجمة الربيع بن بدر، عنه-: «بصري ولم ينسب»: قال العقيلي: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ». وقال الذهبي: «لا يُدرىٰ من هذا». وسكت عليه ابن حجر، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ٤٦، رقم٢٥٩)، «ضعفاء العقيلي»، (٣/ ٤٢٧، رقم١٤٦٨)، «الثقات»، (٧/ ٣٠٦)، «الميزان»، (٣/ ٣٠٣، رقم٦٥١٧)، «اللسان»، (٤/ ٣٨٥، رقم١١٥٩)

(١) الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٩٥، رقم٥٠٣)، في ترجمة جعفر بن محمد ابن أحمد بن شريك، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه، نحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٤٢٧، رقم١٤٦٨)، في ترجمة عنطوانة، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ١٣٠-١٣١)، في ترجمة الربيع، من طريق الربيع بن بدر، به، نحوه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، فمداره على الربيع بن بدر، وهو متروك، كما تقدّم في ترجمته؛ وشيخه عنطوانة مجهول، كما سبق.

وقد أشار إلى نكارته العقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٤٢٧، رقم١٤٦٨)، وقال المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢١٧): «حديث منكر»، **وقال الشيخ الألباني في**

١٩٢٣ - (١٨١) قال أبو نعيم: حُدِّثْت عن أبي سعيد بن الأعرابي[١]، عن عباس الدُّورِي[٢]، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر[٣]، عن ابن أبي الزناد[٤]، عن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة[٥]، عن عمر بن الحكم بن رافع بن سنان[٦]، حدثني بعض آبائي **أنه كان عندهم ورقة**

«الضعيفة»، (٨/ ٢٨٤، ح٣٨١٥): «**ضعيف جدًّا**». والله تعالى أعلم.

(١) هو الإمام الحافظ، أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعرابي: وثّقه ابن حجر، والسيوطي، وأثنى عليه الذهبي. ولد سنة نيف وأربعين ومائتين، ومات سنة أربعين وثلاثمائة. انظر: «المنتظم»، (٦/ ٣٧١، رقم٦١٠)، «السير»، (١٥/ ٤٠٧، رقم٢٢٩)، «اللسان»، (١/ ٣٠٨، رقم٩٢٧)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٦٩).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدُّورِي، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل: ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة. «التقريب»، (١/ ٤٧٥).

(٣) سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد: صدوق له أغاليط، مات سنة تسع عشرة ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٤٥).

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد، تقدّم في الحديث (٩٧)، صدوق تغير حفظه.

(٥) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش -بتحتانية ثقيلة ومعجمة- ابن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني: صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. «التقريب»، (١/ ٥٦٤-٥٦٥).

(٦) عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الأنصاري، حليف الأوس: ثقة

يتوارثونها في الجاهلية حتىٰ جاء الإسلام، فلما قدم النّبيّ ﷺ جئناه بها فقُرِئَت عليه[1] فإذا فيها: «بسم الله، وقوله الحق، وقول الظالمين في تباب، هذا ذكر لأمة تأتي في آخر الزمان يأتزرون [١٨٨/ أ] علىٰ أوساطهم، ويغسلون أطرافهم، ويخوضون البحار إلىٰ أعدائهم. فهيم صلاة لو كانت في قوم نوح ما أهلكوا بالطوفان، ولو كانت في عاد ما أهلكوا بالريح، ولو كانت في ثمود ما أُهلكوا بالصيحة. بسم الله، وقوله الحق»، فقال: «ضعوها بين طَهْريْ ورق مصحف»[2].

من الثالثة، ويقال هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني: صدوق. «التقريب»، (١/ ٧١٤-٧١٥).

(١) في (ي) و (م): «عليهم»، بزيادة الميم.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٥/ ٤٩١، ح١٨١٠)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه؛

وأخرجه البيهقي في «الدلائل»، (١/ ٣٨٥، ح٣٤٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة»، (١/ ٢٢٩، ح٢١١)، وأبو بكر أحمد الدَّيْنَوري في «المجالسة»، (١/ ٢٨٥، ح١٢٩٨)، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، به، نحوه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عبد الرحمن بن الحارث بن عيّاش، وهو صدوق له أوهام، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق تغير حفظه، كما سبق؛ وسعد بن عبد الحميد بن جعفر صدوق له أغاليط.

ومع هذا الضعف، فسند أبي نعيم منقطع؛ لجهالة الواسطة بينه وبين أبي

١٩٢٤ - (١٨٢) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي[١]، حدثنا عبد الله بن الصقر[٢]، قُرِئ على أبي مصعب[٣] وأنا حاضر، حدثكم يحيى بن عمران[٤]، .....

سعيد بن الأعرابي.

وقد حكم على الحديث بالنكارة أبو حاتم في «العلل»، (٢/ ٤٠١، ح ٢٧١٠)؛ بعد ترجيح إرساله. هكذا قال، ولكن يظهر من السياق أن الواسطة صحابي؛ لأن عمر بن الحَكَم تابعي، وقد قال: «حدثني بعض آبائي أنه كان عندهم ورقة يتوارثونها في الجاهلية حتى جاء الإسلام...»، فدلّ على أن الواسطة صحابي؛ وجهالة الصحابة لا تضرّ، كما هو مقرَّر في علوم الحديث. والله تعالى أعلم.

(١) هو عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي، تقدّم في الحديث (٦٢)، ثقة.

(٢) عبد الله بن الصَّقر بن نصر بن موسى، أبو العباس السُّكَّرِي: وثّقه الخطيب، وابن الجوزي، وقال الدّارَقُطْنِيّ: «صدوق». مات سنة اثنتين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٢٢، رقم١٢٧)، «تاريخ بغداد»، (٩/ ٤٨٢، رقم٥١١٣)، «المنتظم»، (٦/ ١٢٩، رقم١٩٤)، «السير»، (١٤/ ١٧٣-١٧٤، رقم٩٩).

(٣) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرارة بن مُصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزُّهْري، المدني، الفقيه: صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد نيف على التسعين. «التقريب»، (١/ ٣١).

(٤) يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم، المدني: قال أبو حاتم: «مجهول». وذكره

عن جده عثمان بن الأرقم[١]، عن أبيه الأرقم بن أبي الأرقم، قال: وضع أبو أسيد الساعدي سيفَ عائذٍ المزربانَ يوم بدر، فرفعه الأرقم بن أبي الأرقم فقال: هبه لي يا رسول الله فأعطاه إياه، وقال: «**ضعوا ما معكم من الأنفال**»[٢].

البخاري في «التاريخ»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ١٧٧-١٧٨، رقم٧٣٧)، «التاريخ الكبير»، (٨/ ٢٩٧، رقم٣٠٦٧)، «الثقات»، (٩/ ٢٥٣، رقم١٦٢٨٥)، «اللسان»، (٦/ ٢٧٢، رقم٩٥١).

(١) عثمان بن الأرقم، ويقال: بن عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم، أبو عمر القرشي: ذكره أبو حاتم، والبخاري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ١٤٤، رقم٧٨٥)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ٢١٤، رقم٢٢٠١)، «الثقات»، (٥/ ١٥٧، رقم٤٣٥٤)، «تعجيل المنفعة»، (١/ ٨٦٢-٨٦٣، رقم٧١٩).

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (٣/ ٢٢٨، ح٩٥٧)، بالسند الذي ساقه المصنّف، ولفظه: قال رسول الله ﷺ يومَ بدر: «**ذَروا ما معكم من الأنفال**»، **فوضع أبو أسيد الساعدي سيف عائذ المرزبان، فرفعه الأرقم، فقال: هبه لي يا رسول الله، فأعطاه إياه**».
وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، (٦/ ١٤٣، ح٦٠٣٦)، والحاكم في «المستدرك»، (٣/ ٥٧٦، ح٦١٣١)، والبخاري في «التاريخ الكبير»، (٢/ ٤٦، رقم١٦٣٦)، من طرق عن يحيى بن عمران، به، نحوه؛ ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في «المختارة»، (٢/ ١٤٦، ١٣٠٤).

وأخرجه الطبراني -أيضاً- في «الكبير»، (١/ ٣٠٧، ٩٠٩)، من طريق أبي مصعب، به، مختصراً.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» -أيضاً-، (١٩/ ١٥٣، ح٥٩٥٥)، والإمام أحمد في «المسند»، (٢٥/ ٤٥٢، ح١٦٠٥٦)، من طريق محمد بن إسحاق -في «السيرة»، كما في «سيرة بن هشام»، (١/ ٦٤١)-، عن عبد الله بن أبي بكر، حدثني بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد مالك ابن ربيعة، رضي الله عنه قال: «**أصبت سيف بني عائذ المخزومي المرزبان يوم بدر فلما أمر رسول الله ﷺ الناس أن يردوا ما في أيديهم من النفل، أقبلت به حتىٰ ألقيته في النفل، فكان رسول الله ﷺ لا يمنع شيئا يُسأله، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم، فسأله رسول الله ﷺ فأعطاه إياه**».

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، -أيضاً- (٢٥/ ٤٥٢، ح١٦٠٥٦)، من طريق محمد بن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر، أنّ أبا أسيد كان يقول...الحديث.

وفي إسناد هذا الحديث ضعف؛ فعثمان بن الأرقم، لم أقف علىٰ من وثّقه غير ابن حِبّان، وهو معروف بالتساهل في التعديل، كما سبق مراراً؛ ويحيىٰ بن عمران، لم أقف علىٰ من وثّقه غير ابن حِبّان -أيضاً-، وقد قال فيه أبو حاتم: «مجهول»، كما تقدم في ترجمته؛

وسند ابن إسحاق الأوّلُ، فيه راوٍ مبهَمٌ، والمبهَم كمجهول العين حتىٰ يتبين من هو، كما هو مقرّر في ضوابط الجرح والتعديل، وقد سبق بيان ذلك. انظر تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي.

وسنده الثاني منقطع؛ فعبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن

عمرو بن حزم الأنصاري المدني، لم يدرك أبا أسيد؛ فقد توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو بن سبعين سنة، كما في «التقريب»، (١/ ٤٨٢)؛ وتوفي أبو أسيد سنة ثلاثين، وقيل: بعد ذلك، حتىٰ قال المدائني: مات سنة ستين، كما في «التقريب»، (٢/ ١٥٣)؛ فعلىٰ التقدير الأول، تكون وفاة أبي أسيد قبل ولادة أبي بكر بخمس وثلاثين سنة؛ وعلىٰ التقدير الثاني، تكون وفاته قبل ولادة أبي بكر بخمس سنين.

لكن لحديث الباب -دون قصة سيف عائذ المرزبان- شاهد من حديث سعد بن أبي وقّاص، يرتقىٰ به إلىٰ درجة الحسن لغيره:

أخرجه الإمام مسلم، في «الصحيح»، (٥/ ١٤٦، ح٤٦٥٤-٤٦٥٥)، من طريق سماك بن حرب، عن مصعب بن سَعْد، عن أبيه رضي الله عنه قال: «نزلت فِيَّ أربع آيات: أصبت سيفا فأتيت به النّبيّ ﷺ فقال يا رسول الله نفِّلنيه. فقال: ضعه. ثم قام فقال له النّبيّ ﷺ: ضعه من حيث أخذته. ثم قام فقال: نفلنيه يا رسول الله، فقال: ضعه. فقام فقال يا رسول الله، نفِّلنيه، أأُجعل كمن لا غناء له! فقال له النّبيّ ﷺ: «ضعه من حيث أخذته». قال فنزلت هذه الآية ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ﴾ [الأنفال:١]».

قال الطبراني -بعد إخراج حديث الباب-: «لا يُروَىٰ هذا الحديث عن الأرقم بن أبي الأرقم إلا بهذا الإسناد، تفرّد به أبو مصعب»؛ وضعّف إسنادَه الضياء في «المختارة»، (٢/ ١٤٦، ١٣٠٤)؛ وصحّح إسنادَه الحاكم في «المستدرك»، (٣/ ٥٧٦، ح٦١٣١)، وصحّحه الذهبي في «التلخيص»؛ وقال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٦/ ١٢٦، ح١٠٠٣١)، في طريق يحيىٰ بن عمران: «رواه الطبراني في الأوسط، والكبير باختصار، ورجاله ثقات»،

١٩٢٥ - (١٨٣) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو محمد بن ماهلة[٢]، حدثنا ابن لال[٣]، حدثنا أبو علي الرَّفّاء[٤]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي[٥]، حدثنا أبو علي[٦] .....

هكذا قال، وقد سبق بيان حال رجال السند؛ وقال في طريقي بن إسحاق: «رواه كله أحمد، وفيه راو لم يسم، وبَقِيّة رجاله ثقات».

وحسّنه الشيخ الألباني في «الصحيحة»، (٦/ ٩٥٥، ح٢٩٠٣)، بالشاهد المذكور؛ وهو الراجح. والله تعالىٰ أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) هارون بن طاهر بن عبد الله بن عمر بن ماهلة، أبو محمد الهمداني: وثّقه شيروية. مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ٣٩١).

(٣) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهمذان، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٤) حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ، أبو علي الهروي الرَّفَّاء (بفتح الراء، وتشديد الفاء، هو لمن يرفو الثياب، وهو لأَمُّ خَرْقِه، وضمُّ بعضه إِلىٰ بَعْضٍ، وإِصْلاح ما وَهَىٰ منه): وثّقه الخطيب، والسمعاني، وابن الجوزي، وابن العماد، وأثنىٰ عليه الذهبي. مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٨/ ١٧٢)، «الأنساب»، (٣/ ٧٨)، وفي (٤/ ٢٩٢)، «المنتظم»، (٧/ ٤٠)، «السير»، (١٦/ ١٦، رقم٤)، «لب اللباب»، «شذرات الذهب»، (٣/ ١٩)، «لسان العرب»، (١/ ٨٦).

(٥) لم أعرفه.

(٦) هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبو علي البصري: صدوق، لم يثبت أن

الحَنَفِي[١]، حدثنا عمران القَطّان[٢]، عن قتادة[٣]، عن خُلَيْد[٤] العَصَري[٥]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ضمّن الله خَلْقَه أربعاً: الصلاة، والزكاة، [٢٩٢/ م] وصوم رمضان، والغسل من الجنابة،

يحيى بن معين ضعفه، مات سنة تسع ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٣٦).

(١) الحَنَفِي: بفتح الحاء المهملة والنون، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حَنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة، وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبي، ثم أسلموا زمن أبي بكر رضي الله عنه؛ و الحَنَفِي -أيضاً- نسبةٌ إلى مذهب أبي حنيفة رحمه الله. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٢٨٠)، «لب اللباب».

(٢) هو عمران بن داوَر، تقدّم في الحديث (٥٢)، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج.

(٣) قتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدُوسي، تقدم في الحديث الثاني، ثقة ثبت.

(٤) خُلَيْد بن عبد الله العَصَري -بفتح المهملتين-، أبو سليمان البصري، يقال: إنه مولى لأبي الدرداء: صدوق يرسل، من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٢٧٢).

(٥) العَصِرَي: بفتح العين والصاد المهملتين، في آخرها راء، هذه النسبة إلى «عَصَر»، وهو بطن من عبد القيس، وهو: عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة؛ وفي طَيء: عَصَر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن ابن عتود؛ وفي عميرة: عَصَر بن علي بن عايش بن زبينة بن إياس بن ثعلبة بن جارية بن فهم بن بكر بن علبة.

والعِصْرِي: بكسر العين المهملة، وسكون الصاد المهملة، وفي آخرها الراء، هي نسبة إلى «عِصْر»، وهو بطن من قضاعة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ٢٠١-٢٠٢)، «اللباب»، (٢/ ٣٤٣-٣٤٤)، «لب اللباب».

وهي السرايرُ التي قال الله تعالىٰ: ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾[1]»[2].

---

(١) سورة «الطارق»، الآية (٩).

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٣/ ٢٠، ح٢٧٥١)، من طريق أبي علي الحنفي، به، مثله.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده خُلَيْد بن عبد الله العَصَري، وهو صدوق يرسل، كما تقدم في ترجمته؛ وقد ذكر أبو حاتم في «المراسيل»، (١/ ٥٥، رقم١٩٧)، عن إسحق بن منصور، قال: «سألت يحيىٰ بن معين، قلت: خُلَيْد العَصَري لقي سلمان؟ قال: لا. قلت: إنه يقول: «لما ورد علينا». قال: يعني البصرة». وهذا دليل علىٰ أنه من المدلّسين؛ وقد عنعن.

وقد ذكره ولي الدين العراقي في «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» (١/ ٩٥)، وأبو سعيد العلائي في «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»، (١/ ١٧٢، رقم١٧٣)، وذكروا فيه قول ابن معين السابق؛

وعمران بن داوَر القطان: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، كما سبق في ترجمته؛ ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، لم أعرفه. وقد ذكر الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٥، ح٣٨١٧)، أنه محمد بن عبد الرحمن القُشَيْري الكوفي، نزيل بيت المقدس، الراوي عن سليمان بن بريدة، وعنه بقية. قال ابن حجر: كذبوه، كما في «التقريب»، (٢/ ١٠٦)؛ وبناء عليه حكم علىٰ الحديث بالوضع.

ولكن يظهر أنه غير القشيري الكوفي؛ لأن طبقته متأخّرة عن طبقة القشيري؛ فقد ذكر ابن حجر القشيريَّ هذا في الطبقة السابعة، وهي طبقة من مات بعد المائة، وقبل المائتين؛ وشيخه أبو علي البصري قد مات سنة تسع ومائتين، وتلميذه أبو علي الرَّفَّاء قد توفّي في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وهذا بعيد؛

١٩٢٦ - (١٨٤) قال: أخبرنا عبدوس[١]، عن ابن لال[٢]، عن عبد الرحمن بن علي[٣]، عن الحسن بن سفيان[٤]، عن الحسن بن عمر[٥]،

لأن ذلك يعني أن بين وفاته وبين وفاة تلميذه أكثر من خمسين ومائة سنة، وهذا شبه مستحيل؛ فتعيّن أنه رجل آخر غير الذي ذكره الشيخ الألباني. والله تعالىٰ أعلم.

وقد حكم علىٰ الحديث بالوضع الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٥، ح٣٨١٧)؛ من أجل محمد بن عبد الرحمن الشامي هذا، فقال: «هذا إسناد موضوع؛ آفته محمد بن عبد الرحمن الشامي، وهو القشيري الكوفي؛ كما في ترجمة أبي علي الحنفي؛...قال الذهبي: «فيه جهالة، وهو متهم، ليس بثقة». هكذا قال، ولم أقف عليه في شيوخ أبي علي الحنفي؛ والمذكور إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري البصري، وهو ثقة من الحادية عشرة، كما في «التقريب»، (٢/ ١٠٤).

فالحديث ضعيف، لا موضوع، إذا سلم محمد بن عبد الرحمن الشامي- الذي لم أعرفه- من الضعف الشديد. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهمذان، تقدم في الحديث (٥)، كان ثقة.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) الحسن بن سفيان، أبو العباس الشيبانىٰ النَسَوِىٰ، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٥) الحسن بن عمر بن شقيق الجَرْمِي -بفتح الجيم-، أبو علي البصري، نزيل الري: صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين تقريبا. «القريب»،

عن قيس[١]، عن عبد الوهاب[٢]، عن مجاهد[٣]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ضالة المؤمن العلمُ، كلما قيَّد حديثاً طُلب إليه آخر**».

قال أبو نعيم: [١٣٩/ي] وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[٤]، حدثنا الحسن، به[٥].

(١/ ٢٠٧).

(١) لم أعرفه.

(٢) عبد الوهاب بن مجاهد بن جَبرْ، تقدم في الحديث (١٣٧)، متروك، وقد كذبه الثوري.

(٣) مجاهد بن جَبرْ المكي، تقدّم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، النيسابوري، تقدم في الحديث (٤٩)، زاهد ثقة.

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عبد الوهّاب بن مجاهد، متروك، كذبه الثوري، كما تقدّم في ترجمته؛ وقيس، وعبد الرحمن بن علي، لم أعرفهما.
وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢١٤)، **وحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٣، ح٣٨١٣)؛ من أجل عبد الوهاب بن مجاهد، فقال: «هذا إسناد هالك، ومتن موضوع؛ آفته عبد الوهاب هذا -وهو ابن مجاهد بن جبر المكي-؛ أجمعوا على ترك حديثه، كما قال ابن الجوزي، بل كذبه الثوري». والله تعالى أعلم.

١٩٢٧ - (١٨٥) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا قتيبة بن أحمد[١] القاصّ[٢]، أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن محمد المحمودي[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثنا محمد بن مصر[٥]، حدثنا أبو الفضل بردي بن الفضل[٦]، حدثنا ابن المبارك[٧]، حدثنا إسماعيل بن رافع[٨]، عن إسماعيل بن عبد الله[٩]، عن

---

(١) قتيبة بن أحمد بن شريح، أبو حفص البخاري القاصّ، صاحب التفسير. سمع منه نصوح بن واصل: قال الصفدي: «كان شيعياً». وكذا قال الذهبي، والسيوطي. مات سنة عشر وثلاثمائة. انظر: «الوافي بالوفيات»، (٧/ ٢٢٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٥٢٠)، «طبقات المفسرين»، للسيوطي، (١/ ٧٧)

(٢) كلمة «القاصّ»، بالصاد المهملة، تحرفت في (ي) و (م)، إلى «القاضي»، بالضاد المعجمة، ثم الياء، في آخرها.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) لم أعرفه.

(٦) لم أعرفه.

(٧) عبد الله بن المبارك المَرْوَزي مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون. «التقريب»، (١/ ٥٢٧).

(٨) إسماعيل بن رافع بن عُوَيْمِر، أبو رافع، تقدم في الحديث (٥٧)، ضعيف الحفظ.

(٩) لعلّه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد: ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله سبعون سنة.

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ضرب الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله مع**[١] **التكبير الذي يكبر في رباط عبادان**[٢] **وعسقلان**[٣]»[٤].

«التقريب»، (١/ ٩٧).

(١) كلمة «مع»، سقطت من (ي) و (م).

(٢) عبّادان: (بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون)، هي بُليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٢٢)، «اللباب»، (٢/ ٣٠٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ٧٤).

(٣) عَسْقَلان: (بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف وبعدها لام ألف وفي آخرها النون)، موضعان:

أحدهما- مدينة بساحل الشام من فلسطين مما يلي حد مصر يقال لها «عسقلان» الشام.

والثاني- محلة ببلخ يقال لها: «عسقلان». انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٩٠)، «اللباب»، (٢/ ٣٣٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ١٢٢).

(٤) **الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛**

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده إسماعيل بن رافع بن عُوَيْمِر، وهو ضعيف الحفظ، كما تقدم في ترجمته؛ وقتيبة بن أحمد بن شريح، لم أقف على من وثّقه، بل قال الصفدي: شيعي، ووافقه الذهبي، والسيوطي؛ وفي السند رجال لم أعرفهم.

ويظهر على المتن رائحة الوضع، والله تعالى أعلم.

١٩٢٨ - (١٨٦) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور القَيْرَواني[٢]، أخبرنا منصور بن خلف[٣]، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الجرجاني[٤]، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل[٥]، حدثنا محمد بن إسحاق السكسكي[٦]، حدثنا عثمان بن عبد الله القُرشي[٧]،

---

(١) علي بن محمد، أبو الحسن النيسابوري، الميداني تقدم في الحديث (٢٢)، كان ثقة.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) لم أعرفه.

(٦) محمد بن إسحاق السَّكْسَكِي (بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين، وفي أخرها كاف أخرىٰ. هذه النسبة إلىٰ «السَّكَاسك»، وهو بطن من الأزد؛ ووادي السكاسك موضع بالأردن، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه): قال ابن حجر: أتىٰ عن أحمد بن زرارة عن مالك بخبر منكر». انظر: «الأنساب»، (٣/ ٢٦٧)، «الميزان»، (١/ ٩٨، رقم٣٧٩)، في ترجمة أحمد بن زرارة، «اللسان»، (٥/ ٧٣، رقم٢٤٢)، «لب اللباب».

(٧) عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وهو عثمان بن عبد الله الأموي الشامي: قال ابن حِبّان: «روىٰ عن الليث بن سَعْد، ومالك، وابن لهيعة، ويضع عليهم الحديث». وكذا قال السمعاني. وقال ابن عَدِيّ: «حدّث عن مالك وحماد بن سلمة وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير...وحدث في كل

عن مالك[١]، عن الزُّهْري[٢]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الضَّحِك في المسجد ظُلمة في القبر**»[٣].

موضع بالمناكير عن الثقات...له أحاديث موضوعات». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك الحديث». وقال مرة: «يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات». وقال الحاكم: «كذاب». وقال الخطيب: «كان ضعيفا، والغالب على حديثه المناكير». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وحكى فيه قول ابن حِبّان وابن عَدِيّ السابقين. انظر: «الكامل»، (٥/ ١٧٦-١٧٧)، «سؤالات السجزي»، (١/ ٨٢، رقم٤٢)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٨٢، رقم٦٠٥٣)، «الأنساب»، (٥/ ٣٥٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٧٠، رقم٢٢٧٢-٢٢٧٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٧٠، رقم٢٢٧٢-٢٢٧٤)، «الميزان»، (٣/ ٤١، رقم٥٥٢٣)، «اللسان»، (٤/ ١٤٣، رقم٣٣٢).

الراجح أنه كذّاب؛ لموافقته قول أكثر الأئمة. والله تعالى أعلم.

(١) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث (١٨).

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري، تقدم في الحديث (٧)، متفق على جلالته.

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٧/ ٦٦٨، ح٢٠٨٢٦)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عثمان بن عبد الله القرشي، وهو كذّاب، يضع الحديث، كما قال غير واحد من أهل العلم، وقد تقدم شيء من ذلك في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٥،

١٩٢٩ - (١٨٧) قال: أخبرنا أبو منصور العِجْلي[١]، عن الطبراني[٢]، عن الدارقطني[٣]، عن ابن[٤] .....

ح٣٨١٨)؛ من أجل عثمان بن عبد الله القرشي هذا. والله تعالىٰ أعلم.

(١) سعد بن علي بن الحسن، أبو منصور الأسداباذي، تقدّم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٢) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدّم في الحديث (٢٣).

(٣) الإمام المشهور علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن، الدّارَقُطْنِيّ، تقدّم في الحديث (١٠٦).

(٤) الإمام الحافظ عبد الباقي بن قانِع بن مرزوق، أبو الحسين الأموي مولاهم: قال الدّارَقُطْنِيّ: «كان يحفظ ويعلم ولكنه كان يخطىء ويصر علىٰ الخطأ». وقال البُرْقاني: «أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف». قال الخطيب: «لا أدري لأي شيء ضعّفه البُرْقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامّة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر عمره». وقال أبو الحسن بن الفرات: «كان عبد الباقي بن قانِع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين؛ فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وذكر فيه قول الدّارَقُطْنِيّ السابق. وقال في «المنتظم»: «كان من أهل العلم والفهم والثقة، غير أنه تغير في آخر عمره». ولد سنة خمس وستين ومائتين، ومات سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٣٦، رقم٣٣٤)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ٨٨، رقم٥٧٧٥)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٨٢، رقم١٨١٠)، «المنتظم»، (٧/ ١٤)، «الميزان»، (٢/ ٥٣٢، رقم٤٧٣٥)، «اللسان»، (٣/ ٣٨٣،

قانع[١]، عن محمد بن بشر الصيرفي[٢]، عن المنذر بن عمار[٣]، عن أبي شيبة[٤]، عن يزيد أبي خالد[٥]، عن أبي سفيان[٦]، عن جابر رضي الله عنه قال: قال

رقم١٥٣٦).

(١) ابن قانِع: بالقاف، ثم النون، وقد تحرف في (ي) و (م) إلى: «بن مانع»، بالميم.

(٢) محمد بن بشر بن مروان، أبو عبد الله الصيرفي: قال الخطيب: «روى عنه يحيى بن صاعد وعبد الباقي بن قانِع وغيرهما أحاديث مستقيمة»، وكذا قال ابن الجوزي. وقال الذهبي: «جيد الحديث». مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٩٠-٩١، رقم٤٨٢)، «المنتظم»، (٦/ ٣٠، رقم٤٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ٢٥٤).

(٣) المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، أبو الخطاب الكوفي: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال:»، يروى عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، روى عنه صالح بن محمد البغدادي». وقد ذكر ابن حجر جدَه حسان بن أبي الأشرس في الطبقة السادسة. انظر: «الثقات»، (٩/ ١٧٦)، «التقريب»، (١/ ١٩٨)، وانظر في ترجمة تلميذة المتقدم (محمد بن بشر الصيرفي)، في «تاريخ بغداد»، (٢/ ٩٠، رقم٤٨٢).

(٤) إبراهيم بن عثمان العَبْسي -بالموحدة- أبو شَيْبَة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته: متروك الحديث، مات سنة تسع وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦١).

(٥) لم أعرفه.

(٦) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة: صدوق، من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٤٥٢).

رسول الله ﷺ: «**الضحك ينقض الصلاة، ولا ينقض الوضوء**»[1].

---

(١) **الحديث أخرجه** الدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (١/ ١٧٣، ح٥٨)، ومن طريقه بن الجوزي في «التحقيق»، (١/ ١٩٣، ح٢٦)، عن ابن قانع، به، مثله؛
وروي من طريق إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن جدّه، عن يزيد أبي خالد، به، **وخالفه في لفظه فقال: «الكلام ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء»؛**
أخرج هذا الطريقَ الدّارَقُطْنِيُّ في «السنن»، -أيضاً- (١/ ١٧٣، ح٥٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق»، (١/ ١٩٣، ح٢٠٩).
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنّف فيه أبو شَيْبَة الكوفي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ ويزيد أبو خالد، لم أعرفه.
وسند الدّارَقُطْنِيّ الثاني، فيه بهلول بن حسّان، لم أعرفه، ولم أعرف أباه، وكذا لم أعرف يزيد أبا خالد.
ومع هذا الضعف، فقد اختلف في وقفه ورفعه:
فرفعه أبو شيبة، وإسحاق بن بهلول، كما سبق؛
وخالفهما شعبة وابن جريج، **فروياه** عن يزيد أبي خالد، قال: سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أنه قال: في «الضحك في الصلاة ليس عليه إعادة الوضوء»؛ أخرج هذا الطريق البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ١٤٤، ح٦٥٧)؛
تابعهما الثوري، وأبو معاوية، ووكيع، وغيرهم، -كما قال ابن الجوزي في «التحقيق»، (١/ ١٩٥، ح٢١٥)-، **فرووه** عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، **موقوفاً؛ وهو الصحيح.**
وقد رجح الوقفَ جمعٌ من أهل العلم:
رجّحه البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ١٤٤، ح٦٥٧)، وابن الجوزي في

١٩٣٠ - (١٨٨) قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب[١]،

«التحقيق»، (١/ ١٩٧، ح٢١٥)، والنووي في «الخلاصة»، (١/ ١٤١، ح٢٨٩)، والزَّيْلَعي في «نصب الراية»، (١/ ٤٩)، وابن الملقّن في «البدر المنير»، (٢/ ٤٠٢)، وابن حجر في «التلخيص»، (١/ ٣٢٧، ح١٥٣)، والألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٦، ح٣٨١٩).

وضعّفوا الرواية المرفوعة؛ كما وهّى المناوي إسنادها، في «التيسير»، (٢/ ٢٢٠)؛ ونقل ابن الجوزي في «التحقيق»، (١/ ١٩٣، ح٢٦)، عن الإمام أحمد قوله: «**ليس في الضحك حديث صحيح**». **وقال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٦، ح٣٨١٩): «**ضعيف جدًّا**». والله تعالى أعلم.

تنبيه:

أبو شيبة المذكور في سند الحديث، قد جعله ابن الجوزي عبد الرحمن بن إسحاق [بن الحارث، الواسطي، الكوفي]، وهو ضعيف، من السابعة، كما في «التقريب»، (١/ ٥٦٠)؛

وجعله البيهقي إبراهيم بن عثمان العَبْسِي -بالموحدة- الكوفي، قاضي واسط، وهو متروك الحديث، من السابعة -أيضاً-، وقد تقدّم؛ ووافقه ابن الملقّن في «البدر المنير»، (٢/ ٤٠٦)، وابن حجر في «التلخيص»، (١/ ٣٢٧، ح١٥٣)، والشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٦، ح٣٨١٩).

قال ابن حجر في «التلخيص»، (١/ ٣٢٧، ح١٥٣): «أبو شيبة المذكور في إسناد حديث جابر هو الواسطي، جدّ أبي بكر بن أبي شيبة؛ ووهم ابن الجوزي فسماه عبد الرحمن بن إسحاق». والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن إبراهيم بن شَبِيب، أبو عبد الله الأصبهاني، العَسَّال: وثّقه أبو نعيم، والذهبي. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ أصبهان»،

حدثنا علي بن مُبشر[١]، حدثنا محمد بن الصلت[٢]، عن جُمَيْع بن عُمَير[٣]، عن مروان بن سالم[٤]، عن عبد الله بن همام[٥]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه[٦][٧].

(٢/ ١٨٨، رقم١٤٣٢)، «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ٢٤٠).

(١) لم أعرفه.

(٢) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي الأصم: ثقة، مات في حدود العشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٨٩).

(٣) جُمَيْع -بالتصغير- ابن عُمَيْر -كذلك- ابن عبد الرحمن العِجلي، أبو بكر الكوفي: ضعيف رافضي، من الثامنة. «التقريب»، (١/ ١٦٥).

(٤) مروان بن سالم الغِفاري، أبو عبد الله الجزري: متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع، من كبار التاسعة. «التقريب»، (٢/ ١٧١).

(٥) عبد الله بن همام، ويقال: بن يعلىٰ، النَّهدي -بالنون-، الكوفي: مقبول من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٥٤٣).

(٦) عُوَيْمِر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته. وقيل: اسمه عامر، وعُوَيْمِر لقب. مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٧٦١).

(٧) حديث أبي الدرداء، لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وقد عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ٢٤٢، ح٢٥٨٣٥)، إلىٰ أبي الشيخ، ولم أقف عليه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده مروان بن سالم الغِفاري، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته، وتلميذه جُمَيْع -بالتصغير- ابن عُمَيْر، رافضي ضعيف،

١٩٣١ - (١٨٩) وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمي[١]: حدثنا محمد بن نصر بن إسكاف[٢]، عن الحسين بن محمد بن أسد[٣]، عن منصور بن أسد[٤]، عن أحمد بن عبد الله[٥]، .....

كما سبق؛ وعلي بن مبشّر لم أعرفه.

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني، في «ضعيف الجامع»، رقم (٣٦٠٤). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن الحسين السلمي، تقدم في الحديث (٣٥)، كان يضع للصوفية الأحاديث.

(٢) لم أعرفه.

(٣) الحسين بن محمد بن أسد أبو القاسم الديبلي: ذكره بن عَساكِر، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ دمشق»، (١٤/ ٣٠٦، رقم١٥٩٩)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٤٥٦).

(٤) لم أعرفه.

(٥) أحمد بن عبد الله بن خالد الجُوَيْبَاري (بضم الجيم، وفتح الواو، وسكون الياء المثناة التحتية، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء المهملة)، ويقال الجُوبَاري (بضم الجيم، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء)، نسبةً إلى قرية من قرىٰ هراة، و ويعرف ب «سَتُّوق» -بفتح أوله وتشديد المثناة من فوق المضمومة، آخره قاف-: قال ابن حِبّان: «من أهل هراة، دجال من الدجاجلة كذاب». وقال ابن عَدِيّ: «حدّث عن جرير، والفضل بن موسىٰ، وغيرهما، بأحاديث وضعها عليهم، وكان يضع الحديث لابنكرام على ما يريده،

عن إسحاق ابن نجيح[١]، عن عطاء الخراساني[٢]، عن أبي ذَرّ[٣] رضي الله

وكان بن كرام يضعها في كتبه عنه ويسميه أحمد بن عبد الله الشيباني». وقال السمعاني: «كان دجّالاً كذّاباً أفّاكاً»، ووسّماه مرّةً بالخبيث الوضّاع، وكذا قال ياقوت الحموي، وابنالأثير. وقال الذهبي: «كذاب». وقال ابن حجر: «ممن يضرب المثل بكذبه». انظر: «المجروحين»، (١/ ١٤٢)، وفي (٢/ ٤٣-٤٤)، في ترجمة عبد الله بن وَهب النسوي، «الكامل»، (١/ ١٧٧)، «الأنساب»، (٢/ ١٠٧)، وفي (٢/ ١٢٦)، «معجم البلدان»، (٢/ ١٩١)، «اللباب»، (١/ ٣١٣)، «المغني»، (١/ ٤٣، رقم٣٢٢)، «اللسان»، (١/ ١٩٣، رقم٦١١)، وفي (٧/ ٨٥، رقم٨٦٧)، وفي (٧/ ، رقم٢١٠٦١٦٤)، «نزهة الألباب في الألقاب»، (١/ ٣٦١، رقم١٤٦١).

وفي الجوباري أقوال غير ما ذكرتُ، وكلّها في بيان كذبه ووضعه؛ فأكتفي بهذا القدر، والله الموفّق والهادي إلى سواء السبيل.

(١) إسحاق بن نجيح الملطي، أبو صالح أو أبو يزيد، نزيل بغداد: كذبوه، من التاسعة، تمييز. «التقريب»، (١/ ٨٦).

(٢) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخُراساني، واسم أبيه: ميسرة، وقيل: عبد الله: صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، لم يصح أن البخاري أخرج له. «التقريب»، (١/ ٣٩٢).

(٣) أبو ذَر الغِفاري: اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل: برير -بموحدة مصغر أو مكبر-، واختلف في أبيه فقيل: جندب أو عشرقة أو عبد الله أو السكن، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه. «التقريب»،

عنه، عن[1] النّبيّ ﷺ، قال: «**الضيف يأتي برزقه، ويرحل بذنوب القوم، يمحّص عنهم ذنوبهم**»[2].

(٢/ ٣٩٥).

(١) في (م): «أن».

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده إسحاق بن نجيح الملطي، كذّبوه، كما تقدّم في ترجمته؛ والراوي عنه (أحمد بن عبد الله الجُوَيْبَاري)، كذّابٌ، كما سبق؛ وأبو عبد الرحمن السلمي كان يضع للصوفية الأحاديث، كما سلف؛ وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، وقد عنعن.

وقد أشار الشيخ الألباني إلى وضعه، في «الضعيفة»، (٦/ ٦٣، ح٢٥٤٧)، عند كلامه على حديث أنس رضي الله عنه، الذي هو بمعنى حديث الباب، وقد ضعّف الشيخ ذلك الحديث أيضاً. والله تعالى أعلم.

حرف الطاء المهملة

١٩٣٢ - (١٩٠) حديث سمرة: «طيِّبوا أفواهكم، بأيّ شيء نظَّفوا»[١] [٢].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي مصادر التخريج: «طيبوا أفواهكم بالسواك فإنها طرق القرآن».

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٢/ ٣٨٢، ح٢١١٩)، أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسمعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة، رأيته سنة خمس وسبعين ومائة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلىٰ ﷺ: «**طيِّبوا أفواهَكم بالسواك فإنها طرق القرآن**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده غياث، قال البيهقي -عقب إخراج الحديث-: «غياث هذا مجهول». وذكره الدّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء»، (١/ ١٩، رقم٤٢٩)، وقال: «له نسخة عن مطرف بن سمرة بن جندب، لا يعرف إلا به». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، (٢/ ٢٤٧، رقم١٦٩٠)، وحكىٰ فيه قول الدّارَقُطْنِيّ السابق؛ وتلميذه الحسن بن الفضل بن السمح، هو أبو علي الزعفراني، المعروف بالبُوصَرائي (بضم الباء الموحدة، وفتح الصاد المهملة والراء، وفي آخرها الياء المثناة التحتية؛ نسبةً إلىٰ قرية من قرىٰ «بُوصَرا»، وهي

١٩٣٣ - (١٩١) قال أبو نعيم: حدثنا أبي[١]، حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع[٢]، حدثنا بشر بن المفضل[٣]، .....

قرية من قرىٰ «بغداد»)، وهو عبد الله بن الفضل الزعفراني الذي روىٰ عنه محمد بن سليمان الباغندي، فسماه عبد الله: قال محمد بن عَبّاس: قرئ علىٰ بن المنادىٰ وأنا أسمع قال: «أكثرَ الناس عنه ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه؛ لأنه تبين له أمره». وقال ابن حزم: «مجهول». وذكره السمعاني في «الأنساب»، وذكر فيه قول عباس السابق، وكذا فعل ابن الجوزي في «الضعفاء»؛ وقال ياقوت الحموي: «متروك الحديث»، وكذا قال ابن الأثير. وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «اتُّهِم، ومزّقوا حديثه». وسكت عليه ابن حجر. انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ٤٠١، رقم٣٩٤٣)، «الموضح»، (١/ ٥٤١)، «الأنساب»، (١/ ٤١٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٠٨، رقم٨٥٥)، «معجم البلدان»، (١/ ٥٠٩)، «الميزان»، (١/ ٥١٧، رقم١٩٢٩)، «المغني»، (١/ ١٦٦، رقم١٤٦٤)، «اللباب»، (١/ ١٨٧)، «اللسان»، (٢/ ٢٤٤، رقم١٠٢٨).

وقد أشار إلىٰ شدّة ضعف الحديث المناوي، في «فيض القدير»، (٤/ ٣٧٥، ح٥٣٢٠)، **وصحّحه الشيخ الألباني** في «صحيح الجامع»، رقم (٣٩٣٩)؛ **والراجح أنه ضعيف جدًّا**، كما أشار إليه المناوي. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (٧٩)، صدوق.

(٢) محمد بن عبد الله بن بَزِيع -بفتح الموحدة وكسر الزاي-، البصري: ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٩٣).

(٣) بِشْر بن المفضَّل بن لاحق الرقاشي -بقاف ومعجمة-، أبو إسماعيل

حدثنا قرة بن خالد[١]، حدثني سهيل المزني[٢]، حدثني بعض آل عمير قال: **لما كان الفتح إذا عمير بن عمرو الليثي عنده خمس نسوة فقال له** رسول الله ﷺ: «**طلق إحداهن فطلق دجاجة بنت الصلت فتزوجها عامر بن كُرَيْز،[٣] فولدت له [عبد الله][٤] بن كُرَيْز**»[٥].

البصري: ثقة ثبت عابد، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٣٠).

(١) قرة بن خالد السدوسي، البصري: ثقة ضابط، مات سنة خمس وخمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٩).

(٢) لم أعرفه.

(٣) من هنا إلى آخر الحديث ساقط من (ي) و (م).

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «عامر»، والتصويب من مصادر التخريج، ومن «أسد الغابة»، (٢/ ٣٣٣)، و«الإصابة»، (٤/ ٥٩٣، رقم٥٧٤٦)، ترجمة عمر بن عمرو الليثي.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (١٥/ ٥٧، رقم٤٦٩٨)، حدثنا أبي، حدّثنا عبدان، حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، به، مثله.

وأخرجه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٢٩/ ٢٥٢)، من طريق بشر بن المفضل، به؛ لكن قال: «سهل بن علي النُّمَيْري»، بدل سهيل المزني.

وهذا حديث ضعيف؛ فسهيل المُزَني، وقيل سهل بن علي النُّمَيْري، لم أعرفه، وفيه رجل مبهمٌ، والمبهم كمجهول العين حتى يتبين من هو. والله تعالى أعلم.

١٩٣٤ - (١٩٢) قال: أخبرنا عَبْدُوس[١]، عن ابن لال[٢]، عن القاسم بن بُنْدار[٣]، عن إبراهيم بن الحسين[٤]، عن عقبة بن مُكْرَم[٥]، عن مصعب بن سلام[٦]، عن ركن بن عبد الله الشامي[٧]، .....

---

(١) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهمَذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر الهمذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٣) قاسم بن أبي صالح (بُنْدار) بن إسحاق بن أحمد، أبو أحمد الهَمَذاني، وهو قاسم بن بُنْدار، تقدم في الحديث (١٦٠)، كان صدوقاً.

(٤) إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، أبو إسحاق الهمَذانيّ، تقدّم في الحديث (٦٧)، ثقة.

(٥) عُقبة بن مُكْرَم العَمّي، تقدّم في الحديث (١٣٥)، ثقة.

(٦) مصعب بن سلّام -بتشديد اللام-، التميمي الكوفي، نزيل بغداد: صدوق له أوهام، من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ١٨٦).

(٧) ركن بن عبد الله بن سَعْد أبو عبد الله الدمشقي، الشامي: وهاه بن المبارك، وقال يحيىٰ بن معين: «ليس بشيء». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي والدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال ابن حِبّان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال، روىٰ عن مكحول عن أبىٰ أمامة بنسخة أكثرها موضوع». وقال ابن عَدِيّ: له عن مكحول أحاديث، ومقدار ما له مناكير. وذكره أبو نعيم في «الضعفاء»، فقال: «يروي عن مكحول بمناكير، حدث عنه آدم لا شيء». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء». مات نحو ستين ومائة. انظر: «التاريخ الكبير»، (٣/ ٣٤٣، رقم١١٦١)، «المجروحين»، (١/ ٣٠١)، «الكامل»، (٣/ ١٦٠)، «تاريخ بغداد»، (٨/ ٤٣٥، رقم٤٥٤١)، «الضعفاء»،

عن مَكْحُول[١]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم، فاغد أيها العبد عالماً أو متعلماً، ولا خير فيما بين ذلك**»[٢].

١٩٣٥ - (١٩٣) [١٨٩/ أ] قال: أخبرنا طاهر القُومَساني[٣]،

للأصبهاني، (١/ ٨٢، رقم٧٢)، الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٨٥-٢٨٦، رقم١٢٣٧)، «الميزان»، (٢/ ٥٤)، «اللسان»، (٢/ ٤٦٢، رقم١٨٦٨) «التاريخ الكبير»، (٣/ ٣٤٣، رقم١١٦١)، «المجروحين»، (١/ ٣٠١)، «الكامل»، (٣/ ١٦٠)، «تاريخ بغداد»، (٨/ ٤٣٥، رقم٤٥٤١)، الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٨٥-٢٨٦، رقم١٢٣٧)، «الميزان»، (٢/ ٥٤)، «اللسان»، (٢/ ٤٦٢، رقم١٨٦٨).

(١) مَكْحُول الشامي، أبو عبد الله، تقدّم في الحديث (٧٠)، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٥٩، ح٢٨٨٢٤)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده ركن بن عبد الله الشامي، وهو متروك، كما قال الدّارَقُطْنِيّ وغيره، وقد قال ابن عَدِيّ وغيره: روى عن مكحول أحاديث مناكير، كما سبق في ترجمته، وهذا من روايته عن مكحول. والله تعالى أعلم.

(٣) طاهر بن هبةالله بن طاهر، أبو عمر القومساني. ذكره الرافعي في «التدوين»، (١/ ٣٤٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

أخبرتنا ميمونة[١]، أخبرنا إبراهيم بن جهير[٢]، أخبرنا أبو بكر المِهْرَجاني[٣]، أخبرنا الحسن بن إسماعيل الربعي[٤]، حدثنا محمد بن تميم السعدي[٥]، ثنا حفص بن عمر[٦]، عن [٢٨٤/ م] الحكم بن أبان[٧]، عن عكرمة[٨]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم أفضل**

---

(١) لم أعرفها.

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن أحمد بن الفضل، أبو بكر المِهْرَجاني، الإسفرائيني، البيِّع: قال الذهبي: «فقيه صالح». ولد سنة سبعين وأربعمائة، ومات سنة ست وأربعين وخمسمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٣٧/ ٢٥٣-٢٥٤).

(٤) الحسن بن إسماعيل بن الربعي: ذكره بن أبي يعلى، وبرهان الدين بن مفلح، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «طبقات الحنابلة»، (١/ ١٢٧)، «المقصد الأرشد»، (١/ ٣١٦، رقم٣٢٧).

(٥) محمد بن تميم بن سليمان السعدي الفاريابي، تقدم في الحديث (١٢٦)، كذّاب خبيث.

(٦) حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه الفَرْخ -بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة-: ضعيف من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٢٢٨).

(٧) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى: صدوق عابد، وله أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين. «التقريب»، (١/ ٢٣٠).

(٨) عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عَبّاس، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقة ثبت عالم بالتفسير.

عندالله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله عز وجل»[١].

١٩٣٦ - (١٩٤) قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا أبي عامر بن إبراهيم[٤]، سمعت نَهْشَل بن سعيد الترمذي[٥]، .....

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه السيوطي في «الجامع الصغير»، (٢/ ٨٠، ح٥٢٦٨)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن تميم السعدي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣٥٥، ح٥٢٦٨)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣١٨، ح٩٩)، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٢، ح٣٨٢٧): «موضوع». والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المؤذنِ المديني، بن أخي محمد بن عامر: ذكره أبو نعيم، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٢٧، رقم١٥٣٠)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٨١).

(٣) إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله، أبو إسحاق المؤذن الأشعري: قال أبو نعيم: «كان خيراً فاضلاً». توفي سنة ستين ومائتين. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢١٤، رقم٣١٥).

(٤) عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني، المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري: ثقة، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٦٠).

(٥) نهشل بن سعيد بن وردان، تقدم في الحديث (٨٥) متروك كذبه إسحاق بن راهوية

يحدث عن الضحّاك[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم ساعةً خير من قيام ليلة؛ وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة أشهر**».

ورواه أبو نعيم، عن أحمد بن محمد بن رشيد[٢]، عن محمد بن إبراهيم[٣].

١٩٣٧ - (١٩٥) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سهل السَرّاج[٤] الصوفي إذنا، .....

---

(١) الضحاك بن مُزاحم الهلالي، تقدّم في الحديث (٨٥)، صدوق كثير الإرسال.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن رشيد أبو الفتح الآدمي: ذكره الذهبي في شيوخ أبي نعيم. انظر: «السير»، (١٧/ ٤٥٧، ٤٥٣، رقم٣٠٥).

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٣١، ح٢٨٦٥٦)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده نهشل بن سعيد الترمذي، وهو متروك، كذبه إسحاق بن راهوية، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث الفتني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٨)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣١٧، ح٩٠)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٨٥، ح٣٦)؛ **وقال الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٣، ح٣٨٢٨): «**موضوع**». والله تعالى أعلم.

(٤) أحمد بن سهل، أبوبكر النيسابوري السراج: ذكره الذهبي في «التاريخ»، وسمّى عدداً من تلاميذه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ

عن أبي طالب حمزة بن محمد الجعفري[١]، عن عبد الواحد بن أحمد الهاشمي[٢]، عن أحمد بن منصور بن يوسف الواعظ[٣]، عن عَلاّن بن يزيد[٤] الدِّينوري[٥]، .....

الإسلام»، (٣٤/ ٨٤).

(١) حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد الحسين، أبو طالب الهاشمي الجعفري الطوسي الصوفي: ذكره ابن عَساكِر، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ دمشق»، (١٥/ ٢٣٧، رقم١٧٧٧)، «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ١٤٩).

(٢) عبد الواحد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز، أبو الحسن العُكْبَري (بضم العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضا. ورجّح السمعاني فتح الباء): قال الخطيب: «كان صدوقا». وكذا قال السمعاني، وأقرّه الذهبي، وابن حجر. ولد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة تسع عشرة وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٥، رقم٥٦٧٩)، «الأنساب»، (٤/ ٢٢٢)، «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٤٦٥)، «اللسان»، (٤/ ٧٧، رقم١٢٨).

(٣) لم أعرفه.

(٤) يزيد: بالمثناة التحية، والزاي، وقد تحرّف في (ي) و (م) إلى: «سعيد»، بالسين، ثم العين المهملة، بعدها مثناة تحتية، ثم الدال المهملة؛ وجاء في «الميزان»، واللسان»، -كما يأتي-: «بن زيد»، بإسقاط الياء من أوله.

(٥) علّان بن زيد الدِّينوري (بكسر الدال المهملة، وسكون الياء، وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء؛ وقد ضبطه السيوطي بفتح الدال؛ وهو نسبة إلى «الدِّينَوَر»، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين؛ وبين الدينور وهمذان

عن جعفر بن محمد الصوفي[١]، عن الجُنَيْد[٢]، عن السَّري[٣]، عن

نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل)، الصوفي: قال الذهبي: «لعله واضع هذا الحديث الذي في منازل السائرين[يعني حديث الباب: «طلب الحق غربة»]»، وسكت عليه ابن حجر. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٥٣١)، «اللباب»، (١/ ٥٢٦)، «معجم البلدان»، (٢/ ٥٤٥)، «لب اللباب»، «الميزان»، (٣/ ١٠٧، رقم٥٧٥٥)، «اللسان»، (٤/ ١٨٧، رقم٤٩٥).

(١) جعفر بن محمد نصير بن القاسم أبو محمد الخواص المعروف بالخُلْدِي -بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الدال المهملة، نسبةً إلى «الخُلْد»، وهي محلة ببغداد) شيخ الصوفية: وثّقه الخطيب، وأثنى عليه السمعاني، والسخاوي، وابن العماد. مات سنة ثمان وأربعين وثلثمائة، وله خمس وتسعون سنة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ٢٢٧، ٢٢٦، رقم٣٧١٥)، «السير»، (١٥/ ٥٥٨، رقم٣٣٣)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٣٧٨).

(٢) الجُنَيْد بن محمد، أبو القاسم القواريري: أثنى عليه السمعاني، والذهبي، وابن العماد، في الزهد والكرامات. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. انظر: «الأنساب»، (٤/ ٥٥٦)، «العبر»، (١/ ٤٣٥)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢٢٨).

(٣) السَّرِّي بن المغلس، أبو الحسن السقطي: قال الخطيب: «كان من المشايخ المذكورين وأحد العباد المجتهدين صاحب معروف الكرخي». وقال الذهبي: «علم الأولياء في زمانه». ولد في حدود الستين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل: توفي سنة إحدى وخمسين؛ وقيل: سنة سبع وخمسين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٩/ ١٨٧، رقم٤٧٦٩)، «تاريخ الإسلام»،

معروف[١]، عن جعفر بن محمد[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده[٤]، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب الحق غُرْبة**»[٥].

(١٩/ ١٥٠)، «السير»، (١٢/ ١٨٥، رقم٦٥)، «اللسان»، (٣/ ١٣، رقم٤٦).

(١) معروف بن فيروز (أو الفيرزان)، أبو محفوظ العابد، المعروف بالكَرْخي - بفتح أولها وسكون الراء وفي آخرها خاء معجمة-، منسوب إلى كَرْخ بغداد: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال الخطيب: «كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا...وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة، ويحكى عنه كرامات». وقال الذهبي: «صاحب الأحوال والكرامات». مات سنة مائتين، وقيل: مات سنة أربعة ومائتين. انظر: «الثقات»، (٩/ ٢٠٦)، «تاريخ بغداد»، (١٣/ ١٩٩، رقم٧١٧٧)، «السير»، (٩/ ٣٣٩، رقم١١١)، «العبر»، (١/ ٢٦٢).

(٢) جعفر بن محمد الصادق، تقدّم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه إمام.

(٣) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، تقدّم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٤) هو سبط رسول الله ﷺ وريحانته، الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥) **الحديث أخرجه** ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (١٥/ ٢٣٨)، والهروي في «منازل السائرين»، (١/ ٨-٩)، والرافعي في «التدوين»، (٤/ ١٤٦-١٤٧)، من طريق عبد الواحد بن أحمد الهاشمي، به، مثله.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده علاّن بن يزيد (أو ابن زيد) الصوفي، اتهمه الذهبي بالوضع، كما تقدم في ترجمته.

١٩٣٨ - (١٩٦) قال الحاكم: حدثنا أبو جعفر ابن هانئ[١]، حدثنا إسماعيل بن قُتَيْبَة[٢]، حدثنا يزيد بن صالح الفَرّاء[٣]، حدثنا المُعَلَّى بن

وقد أشار إلى وضع الحديث الذهبي في «الميزان»، (٣/ ١٠٧، رقم٥٧٥٥)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣٥٥، ح٥٢٧٠)؛ وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢/ ٢٤٩، ح٨٥٦): «موضوع». والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر النيسابوري: وثّقه أبو عبد الله الحاكم. انظر: «الأنساب»، (١/ ٩١)، عند كلامه على «الأحنف»، وفي (٢/ ٢٢٣)، عند كلامه على «الحسنويي»، وقد ذكره الذهبي في «السير»، ضمن تلاميذ إسماعيل بن قتيبة، الآتي بعد هذه الترجمة إن شاء الله.

(٢) إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، أبو يعقوب السلمي، النيسابوري: قال أحمد بن إسحاق الصبغي: «كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف، لسمته وزهده وورعه». وقال الذهبي: «كان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجة، رحمه الله». توفي سنة أربع وثمانين ومائتين، قال الذهبي: لعله جاوز الثمانين. «الأنساب»، (١/ ٣٥٧-٣٥٨)، «السير»، (١٣/ ٣٤٤-٣٤٥، رقم١٦٠).

(٣) يزيد بن صالح، أبو خالد اليشكري، الفرّاء، النيسابوري: قال أبو حاتم: «مجهول». علق عليه الذهبي فقال: «وثّقه غيره». وقال في «المغني»: «بل مشهور صدوق». وقال إسماعيل بن قتيبة: «كان من أورع مشايخنا، وأكثرهم اجتهاداً». وقال الحسن بن سفيان: «كان أسند من يحيى ابن يحيى». مات سنة تسع وعشرين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٢٧٢، رقم١١٤٧)، «السير»، (١٠/ ٤٧٩-٤٨٠، رقم١٥٥)، «الميزان»، (٤/ ٤٢٩، رقم٩٧١٣)، «المغني»، (٢/ ٧٥٠، رقم٧١١٥)، «اللسان»، (٦/ ٢٨٩، رقم١٠٢٧).

هلال[١]، عن حُمَيْد[٢]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب[٣] الفقه حتم واجب على كل مسلم**»[٤].

١٩٣٩ - (١٩٧) وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي[٥]، .....

---

(١) المُعَلَّى بن هلال بن سويد أبو عبد الله الطحان الكوفي اتفق النقاد على تكذيبه من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ٢٠٢).

(٢) حُمَيْد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال: ثقة مدلّس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة اثنتين ويقال: ثلاث وأربعين ومائة، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. «التقريب»، (١/ ٢٤٤).

(٣) سقطت هذه الكلمة من (م).

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده المُعَلَّى بن هلال، اتفق النقاد على تكذيبه، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٥) عبد الله بن محمد بن عثمان أبو محمد المزني، الواسطي، المعروف بابن السقاء: قال ابن المظفر وأبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ: «لم نر مع بن السقاء كتابا وإنما حدثنا حفظا». وقال الخطيب: «كان فهما حافظا». وقال علي بن محمد بن الطيب الجلابي: «هو من أئمة الواسطيين الحفاظ المتقنين». وقال الذهبي: «محدّث واسط». وقال مرّة: «كان من كبراء أهل واسط». وقال ابن العماد: «كان حافظا متقنا من كبراء أهل واسط». وتوفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٠/ ١٣٠، رقم ٥٢٧٠)، «السير»، (١٦/ ٣٥١،

حدثنا علي ابن العباس البَجَلي[١]، حدثنا هشام بن يونس[٢]، حدثنا محمد بن مروان[٣]، عن لَيْث[٤]، عن مجاهد[٥]، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب الحلال جهاد**»[٦].

رقم٢٥٢)، «العبر»، (٢/ ١٤١)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٨١).

(١) علي بن العباس بن الوليد، أبو الحسن البجلي، المَقَانِعِي (بفتح الميم والقاف بعدهما الألف وكسر النون، وفي آخرها العين المهملة، نسبةً إلى المَقانِع، وهو جمع مقنعة التي تختمر بها النساء، يعني الخمار)، الكوفي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ثقة صدوق». توفي سنة عشر وثلاثمائة. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٢٥، رقم١٣٦)، «الأنساب»، (٥/ ٣٦١)، «السير»، (١٤/ ٤٣٠، رقم٢٣٦)، «لب اللباب».

(٢) هشام بن يونس بن وابل -بموحدة- التميمي، النهشلي، أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٦٩).

(٣) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السُّدِّي -بضم المهملة والتشديد- وهو الأصغر: كوفي متهم بالكذب، من الثامنة تمييز. «التقريب»، (٢/ ١٣١).

(٤) الليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم -بالزاي والنون مصغر- واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٤٨).

(٥) مجاهد بن جَبرْ المكي، تقدّم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٦) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٦/ ٢٦٣)، عن علي بن العباس، به، مثله.

١٩٤٠ - (١٩٨) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن عبد المقرئُ الشروطي[٢]، حدثنا الوليد بن عبد الله بن الحسن بن نصر بن هارون الوليدي[٣]، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسعود[٤]، حدثنا أبو حجر عمرو بن رافع البَجَلي[٥]، عن منصور[٦]، عن

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، في سنده محمد بن مروان السُّدِّي، وهو متهم بالوضع، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى شدّة ضعفه ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٥٦، ح٣٤٦٤)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٢٧)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب»، (٩/ ٣٨٧)، والألباني في «الضعفية»، (٣/ ٤٦٦، ح١٣٠١).

والله تعالى أعلم.

(١) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم اعرفه.

(٤) محمد بن مسعود بن الحارث، أبو عبد الله الأسدي، القزويني: وثّقه الخليلي، وأقرّه الذهبي، وكذا وثّقه الرافعي. مات سنة ست وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، (٢/ ٧٣١-٧٣٢، رقم ٥٥٠)، «التدوين»، (١/ ١٧٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ١٩٧).

(٥) عمرو بن رافع بن الفرات القزويني، البجلي، أبو حُجْر -بضم المهملة وسكون الجيم-: ثقة ثبت، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٣٤).

(٦) منصور بن سَعْد البصري، صاحب اللؤلؤ: ثقة من السابعة. «التقريب»،

ثابت[١]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طالب العلم طالب الرحمن، طالب العلم ركن الإسلام، ويعطىٰ أجره مع النبيين**»[٢].

١٩٤١ - (١٩٩) قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[٣]، حدثنا عثمان بن عبد الله[٤]، حدثنا رِشْدين[٥]، .....

(٢/ ٢١٤).

(١) ثابت بن أسلم البُناني، تقدّم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٢) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٦١، ح٢٨٨٣٤)؛
وفي سنده أبو القاسم إسحاق بن عبد المقرئُ، والوليد بن عبد الله الوليدي، لم أعرفهما؛
وقد ضعّف الحديث الشيخ الألباني في الضعيفة» (٨/ ٢٨٧، ح٣٨٢٢)؛
وقال: «**هذا إسناد مظلم**؛ من دون أبي حجر لم أعرفهم». والله تعالىٰ أعلم.

(٣) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٤) عثمان بن عبد الله الأموي الشامي، هو عثمان بن عبد الله القرشي، أبو عمرو الأموي، تقدم في الحديث (١٨٦)، كذّابٌ.

(٥) رِشْدين -بكسر الراء وسكون المعجمة- ابن سَعْد بن مفلح المَهْري -بفتح الميم وسكون الهاء-، أبو الحجاج المصري: ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله ثمان وسبعون. «التقريب»، (١/ ٣٠١).

عن أبي سنان[١]، عن عبد الله بن [أبي][٢] الهُذَيْل[٣]، عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه: «**طالب العلم لله**[٤] **كالغادي**[٥] **والرائح في سبيل الله**»[٦].

---

(١) هو ضِرار بن مُرَّة الكوفي، أبو سِنان الشيباني، الأكبر: ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤٤٤). وقد تحرّف في (ي) و (م) إلى: «سفيان»، بزيادة الفاء، وقلب النون ياءً.

(٢) سقطت هذه الكلمة من جميع النسخ الخطية.

(٣) عبد الله بن أبي الهُذَيْل الكوفي، أبو المغيرة: ثقة، من الثانية مات في ولاية خالد القسري على العراق. «التقريب»، (١/ ٥٤٣).

(٤) لفظ الجلالة سقط من (م).

(٥) في «الأصل»: «كالغازي»، بالزاي. والتصويب من (ي) و (م)، ومصادر التخريج؛ وهو الموافق للمعنى؛ لأن الغادي يقابله الرائح، قال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهر وَرَوَاحُهَا شَهر﴾. [سورة «سبأ»،: ١٢]. انظر: «الجامع الصغير»، (٢/ ٧٨، ح٥٢٥٢)، «كنز العمال»، (١٠/ ١٤٣، ح٢٨٧٢٨)، «فيض القدير»، (٤/ ٣٤٨، ح٥٢٥٢).

(٦) أثر عمار بن ياسر رضي الله عنه، **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٤٣، ح٢٨٧٢٨)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عثمان بن عبد الله القرشي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٧/ ٢٨٥، ح٣٢٨٦)؛ من أجل عثمان هذا. والله تعالى أعلم.

١٩٤٢ - (٢٠٠) وقال: أخبرنا نصر بن محمد بن علي المقرئ[١]، أخبرنا أبي[٢]، أخبرنا أبو بكر بن رُوزْبَة[٣]، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المديني[٤] بفُسْطاط مصر، حدثنا الهَيْثَم بن أحمد بن عبد الله بن زيد[٥]،

---

(١) نصر بن محمد بن علي بن زِيرَك المقرئ، أبو القاسم الخيّاط، المعروف بابن زيرك. انظر الأحاديث (٣٠٣، ٤٨١، ١٤٨٣، ٢٢٩٦، ٢٨٣٦، ٢٩٠١)، ولم أقف على ترجمته.

(٢) هو أبو بكر محمد بن علي بن زيرك. انظر الحديث (٤٨١)، ولم أقف على ترجمته.

(٣) عبد الله بن أحمد بن خالد بن رُوْزْبَه (بضم أوله وسكون الواو والزاي معاً ثم موحدة مفتوحة ثم هاء)، أبو بكر الفارسي الكسروي: وثّقه شيروية. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٢٦٥-٢٦٦)، «توضيح المشتبه»، (٤/ ١٣٩). وسيأتي في الحديث (٢١٥٢) إن شاء الله.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد المديني، لم أقف على ترجمته؛ ولعل له نسبتين، أو يكون في اسمه تحريف؛ فقد جاء في الحديث (٤١٠)، هكذا: أحمد بن محمد بن أحمد المكّي، ويروي عنه -هناك- عبد الله بن أحمد بن خالد بن رُوْزْبَه أيضا.
وأحمد بن محمد بن أحمد المكّي: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت، أبو بكر، المكي. سمع يوسف بن يزيد القراطيسي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي الصائغ، وأحمد ابن زُغْبة، والقاسم بن الليث الرسعني؛ وحدث عنه أبو محمد بن النحاس، وأبو العباس بن الحاج، ومحمد بن نظيف الفراء، وآخرون. مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وله تسعون سنة. انظر: «السير»، (١٦/ ٢٥، رقم١٢)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٥٠).

(٥) لم أعرفه.

حدثنا نصر بن محمد السَّلِيطِي[١]، حدثنا حُمَيد[٢]، عن أنس [١٣٦/ ي] ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، نحوَه[٣].

١٩٤٣ - (٢٠١) [٢٨٦/ م] قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن ملة[٤]، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد[٥]، حدثنا أبو محمد بن حيان[٦]، حدثنا الوليد بن أبان[٧]، .....

---

(١) لم أعرفه.

(٢) حَمِيْد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، تقدم في الحديث (١٩٦)، ثقة مدلس.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٤٣، ح٢٨٧٢٨)؛
ولم أعرف من رواته إلا حميداً، وعبد الله بن أحمد بن خالد بن رُوْزْبَه؛
وقد ضعّف الحديثَ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٨، ح٣٨٢٣)، فقال: «**هذا إسناد مظلم**؛ من دون حُمَيْد؛ لم أعرفهم». والله تعالى أعلم.

(٤) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة، تقدم في الحديث (١٤٥)، قال ابن ناصرِ «وضع حديثا وأملاه وكان مخلطا». وتعقّبه ابن النجار، فقال: «قد وصفه شيروية بالصدق، وكذلك بن ناصِر اليزدي؛ ولم أعلم لأحد فيه طعنا إلا ما حكاه بن السمعاني عن ابن ناصر، فالله أعلم». وأثنى عليه -أيضا- الحافظ أبو نصر اليونارتي في «معجمه»، والسلفي، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء».

(٥) لم أعرفه.

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر المعروفُ بأبي الشيخ الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢) ثقة.

(٧) الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب «المسند الكبير»،

حدثنا أبو حاتم[١]، حدثنا عتبة بن سعيد الحِمصي[٢]، حدثنا إسماعيل بن عياش[٣]، حدثني سعيد بن يوسف[٤]، عن مصعب بن ثابت[٥]، عن عبد الله بن الزُّبَيْر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لمن أسكنه الله إحدىٰ العروسين عسقلان أو غزة**[٦]»[٧].

والتفسير: قال الذهبي: «كان بصيرا بهذا الشأن». مات سنة عشر وثلاثمائة، عن بضع وسبعين سنة. انظر: «السير»، (١٤/ ٢٨٨، رقم١٨٣).

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي، تقدّم في الحديث (٥٨)، أحد الحفاظ.

(٢) عتبة بن سعيد السلمي، أبو سعيد الحمصي، يقال له دُجَيْنْ -بجيم مصغر-: صدوق من صغار العاشرة. «التقريب»، (١/ ٦٥٢).

(٣) إسماعيل بن عيّاش الحمصي، تقدّم في الحديث (٦٨)، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وهو يروي هنا عن أهل بلده.

(٤) سعيد بن يوسف الرَّحبي، ويقال: الزرقي، من صنعاء دمشق، وقيل: من حمص: ضعيف، من الخامسة. «التقريب»، (١/ ٣٦٨).

(٥) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوام الأسدي: لين الحديث، وكان عابداً، مات سنة سبع وخمسين ومائة، وله ثلاث وسبعون. «التقريب»، (٢/ ١٨٦).

(٦) غَزَّة (بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي)، مدينة بالشام من فلسطين علىٰ مرحلة من بيت المقدس، ولد بها الإمام الشافعي (رحمه الله). انظر: «الأنساب»، (٤/ ٢٩٣)، «اللباب»، (٢/ ٣٨١)، «معجم البلدان»، (٤/ ٢٠٢).

(٧) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في

١٩٤٤ - (٢٠٢) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار[١]، أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي[٢]، حدثنا عبد العزيز بن جعفر الخِرَقِي[٣]،

«كنز العمال»، (١٢/ ٢٨٩، ح٣٥٠٧٧)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده مصعب بن ثابت، وهو لين الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه سعيد بن يوسف ضعيف، كما سبق؛ وعبد الرحمن بن أحمد لم يتبين لي من هو.

وقد ضعّف الحديثَ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٤، ح٣٨٣١)، فقال: «هذا إسناد واه؛ مسلسل بالضعفاء: مصعب بن ثابت فمن دونه، لكن سعيد بن يوسف حمصي، وإسماعيل بن عياش ثقة في الشاميين، فالعلة ممن فوقه». والله تعالى أعلم.

(١) عبد الملك، أبو القاسم البصري، يعرف بخِيلَة، تقدم في الحديث (١٢٤)، ثقة.

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسن الأنماطي المعروف باللاعب: قال الخطيب: «كتبت عنه وكان سماعه صحيحا». ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٣٨، رقم١٩٦٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٩/ ٤٦٩)، «اللسان»، (١/ ١٩٩، رقم٦٢٦).

(٣) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد ويقال ابن حمدي أبو القاسم الخِرَقِي (بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء، نسبةً إلى بيع الثياب والخِرَق)-: وثّقه محمد بن أبي الفوارس، وأحمد بن محمد العتيقي، والخطيب، والسمعاني، والذهبي، وابن العماد. مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٤٦٢، رقم٥٦٣٤)، «الأنساب»، (٢/ ٣٥٠، ٣٤٩)،

حدثنا أحمد بن عمران بن موسىٰ بن عمران البَلْخي[١] من حفظه، حدثنا إسحاق الدَّبَري[٢]، عن عبد الرزاق[٣]، عن مَعْمَر[٤]، عن الزُّهْري[٥]، عن أبي سلمة[٦]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لمن بات حاجّاً وأصبح غازياً رجل مستور ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكاً ويخرج منهم ضاحكاً، فوالذي نفسي بيده إنهم هم الحاجّون الغازون في سبيل الله عز وجل**»[٧].

«المنتظم»، (٧/ ١٢٩، رقم١٨٦)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٥٧٦)، «لب اللباب»، «شذرات الذهب»، (٣/ ٨٥).

(١) لم أعرفه.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري، تقدم في الحديث (١٧٨)، صدوق.

(٣) الإمام المشهور عبد الرزاق بن هَمّام الصَّنعاني، تقدم في الحديث (١٧٨)، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عُرْوَة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُرْوَة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو بن ثمان وخمسين سنة. «التقريب»، (٢/ ٢٠٢).

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري، تقدم في الحديث (٧)، متفق علىٰ جلالته وإتقانه.

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة مكثر.

(٧) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في

١٩٤٥ - (٢٠٣) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن

«كنز العمال»، (٣/ ٣٩٢، ح٧٠٩٩)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده إسحاق الدَّبَري، عن عبد الرزاق، وقد استُصغر في عبد الرزاق، وقد سمع منه بعد الاختلاط، كما تقدم في ترجمته؛ قال ابن الصلاح: «ذكر أحمد بن حنبل: أنه [يعني عبد الرزاق] عمي في آخر عمره فكان يُلقَّن فيتلقن؛ فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء». قال: «قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدّاً، فأحلت أمرها على ذلك؛ فإن سماع الدبري منه متأخر جداً. قال إبراهيم الحربي: مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين»، وقد تقدم ذلك في ترجمة الدبري؛ وأحمد بن عمران بن موسى، لم أعرفه.

وقد ضعّف إسنادَه المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٣١)، من أجل إسحق الدبري، كما في «فيض القدير»، (٤/ ٣٦٥، ح٥٢٩٧)، **وحكم عليه بالوضع الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٦، ح٣٨٣٣)؛ بناء على أن أحمد بن عمران بن موسى هو أحمد بن أبي عمران الجرجاني، الذي في «الميزان»؛ فقال: «هذا موضوع عندي؛ آفته ابن موسى هذا، وغالب ظني أنه الذي في «الميزان»: أحمد بن أبي عمران الجرجاني...». قال ابن حجر: أحمد بن أبي عمران الجرجاني: حدث عنه أبو سعيد النقاش، وحلف أنه يضع الحديث. هو بن موسى انتهى. وأعاده [يعني الذهبي]بعد أوراق فقال: أحمد بن موسى، أبو الحسن الفَرَضي، مات بعد سنة ستين وثلاث مائة، ذكره الحاكم فقال: كان يضع الحديث، ويركب الأسانيد على المتون. وقال حمزة السهمي روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها؛ فكذبوه. روى عن عمران بن موسى السختياني

محمد بن علي السمَّاك[١]، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم[٢] الرَّيحَاني[٣]، أخبرنا الحسن بن علي بن بشار الهمذاني[٤]، أخبرنا محمد بن زيدان بن الوليد الدَّيْنَوَريْ[٥]، حدثنا أبو العباس بن مسروق[٦]، حدثنا

وأحمد بن عبد الكريم الوزان. انظر: «الميزان»، (١/ ١٢٤، رقم٥٠٠)، وفي (١/ ١٥٩، رقم٦٣٦)، «اللسان»، (١/ ٢٣٥، رقم٧٤١).

كذا قال الشيخ، ولم يتضح لي أنه هو صاحب الترجمة، فتوقفت في أمره. والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرَّيْحاني (براء وحاء مهملة قبلها مثناة تحتية ساكنة، نسبةً إلىٰ الرَّيْحان ويبعها، وإلىٰ رجل اسمه «ريحان»، وإلىٰ الأول نسبة صاحب الترجمة)، الهمذاني، المعلم: حدث عن أبي زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي وطائفة وعنه هناد النسفي وأبو بكر الخطيب. ذكره السمعاني، وابن ناصِر، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الأنساب»، (٣/ ١١٣)، «اللباب»، (٢/ ٤٧)، «توضيح المشتبه»، (٤/ ١٣٤).

(٣) الرَّيَحْاني -براء وحاء مهملة قبلها مثناة تحتية ساكنة-، وقد جاء في جميع النسخ الخطية علىٰ «الرياحني». والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) لم أعرفه.

(٥) محمد بن زيدان بن الوليد بن يحيىٰ بن سلام الدينوري: ذكره الرافعي في «التدوين»، (١/ ٢٩٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس الصوفي، يعرف بالطوسي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات». وقال الخطيب: «كان معروفا

خالد بن مخلد[١]، حدثنا سليمان ابن بلال[٢]، حدثني عمرو بن أبي عمرو[٣]، عن المُطَّلِب[٤] بن عبد الله بن حَنْطَب[٥]، .....

بالخير، مذكورا بالصلاح». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وحكى فيه قول الدّارَقُطْنِيّ السابق. وقال الذهبي: «كان كبير الشأن، يعد من الأبدال». سنة ثمان وتسعين ومائتين وله أربع وثمانون سنة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١٥٨، رقم١٦٥)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ١٠٠-١٠٢، رقم٢٥٠٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٨٩، رقم٢٥٨)، «الميزان»، (١/ ١٥٠، رقم٥٨٧)، «اللسان»، (١/ ٢٩٢، رقم٨٦٦).

الراجح قول الدّارَقُطْنِيّ؛ لأنه جرح مفسّر، فيقدم على التوثيق والثناء العامّ.

(١) خالد بن مخلد القَطَواني -بفتح القاف والطاء-، أبو الهَيْثَم البَجَلي مولاهم الكوفي: صدوق يتشيع وله أفراد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: بعدها. «التقريب»، (١/ ٢٦٣).

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني: ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٨٣).

(٣) عمرو بن أبي عمرو مَيْسَرة، مولى المطلب المدني، أبو عثمان: ثقة ربما وهم، من الخامسة مات بعد الخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٤١).

(٤) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، تقدم في الحديث (٥١)، صدوق كثير التدليس والإرسال.

(٥) من هنا (عن المطلب بن عبد الله بن حنطب)، إلى آخر حرف الظاء المعجمة، سقط من موضعه في (ي) و (م):

أما (ي) فمن قوله: «عن المطلب بن عبد الله بن حنطب»، في [١٣٦/ ي]، في حديث: «طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه». إلى آخر حرف الظاء

عن عبد الله بن حَنْطَب بن الحارث[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه**»[٢].

المعجمة، سقط من موضعه، ويرجع في ذلك إلىٰ [١٣١/ ي]، ويبدأ من السطر الأول، من الجهة اليسرىٰ، عند قوله: «عن عبد الله ابن حنطب بن الحارث»، إلىٰ آخر حديث في حرف الظاء المعجمة عند قوله في [١٣٤/ ي]، في السطر الأخير: «عن سعيد بن لقمان، عن عبد الرحمن الأنصاري»؛ ثم ينتقل إلىٰ [١٣٩/ ي]، في السطر الأول، من الجهة اليسرىٰ، عند قوله: «عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الظريف لا يؤخذ من شعره في دكان حجّام...**»، ثم يواصل العمل.

وأما في نسخة «م»، فيرجع إلىٰ اللوحة [٢٧٦/ م]، ويبدأ من السطر ١٦، عند قوله: «عن عبد الله بن حنطب بن الحارث»، إلىٰ آخر حديث في حرف الظاء المعجمة عند قوله في اللوحة [٢٨٢/ م]، في السطر قبل الأخير: «عن سعيد بن لقمان، عن عبد الرحمن الأنصاري»؛ ثم ينتقل إلىٰ اللوحة [٢٩٣/ م]، في السطر الثامن، عند قوله: «عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الظريف لا يؤخذ من شعره في دكان حجّام...**»، ثم يواصل العمل.

(١) عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، تقدم في الحديث (٥١)، مختلف في صحبته وله حديث مختلف في إسناده.

(٢) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٣٩٢، ح ٧١٠٠)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال، كما سبق في ترجمته، وقد عنعن؛

١٩٤٦ - (٢٠٤) قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن

وأحمد بن محمد بن مسروق قال فيه الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات»؛ ومحمد بن زيدان، ومحمد بن إبراهيم الرَّيْحَاني لم أقف على من وثّقهما؛ ونصر بن محمد السماك لم أعرفه.

وقد ضعّف الحديثَ العجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٤٩، ح١٦٨٤)، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٠، ح٣٨٣٦): «ضعيف جدّاً».

وقد اختلف على عمرو في وصله وإرساله:

فرواه أبو العباس بن مسروق، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، به، موصولا، كما سبق؛

ورواه رواه أبو العباس بن الأصم، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وَهب، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن النّبيّ ﷺ، مرسلاً؛

أخرج هذا الطريقَ البيهقي في «الشعب»، (٧/ ١٢٥، ح٩٧٢٤)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، به.

الراجح هو طريق أبي العبّاس بن الأصمّ المرسلة، لثقة رجالها، وضعف أبي العباس بن مسروق.

والمرسل -مع رجحانه- من قبيل الحديث الضعيف؛ فالحديث ضعيف. والله تعالى أعلم.

تنبيه:

أبو الحُوَيْرث المذكور في سند البيهقي، يغلب على ظنّي أنه عبد الرحمن بن معاوية بن الحُوَيْرِث -بالتصغير-، الأنصاري الزرقي، أبو الحويرث المدني: مشهور بكنيته صدوق سيّئ الحفظ، رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها، كما في «التقريب»، (١/ ٥٩١).

الحسين البيهقي[١]، حدثنا جدي[٢]، حدثنا أبو عبد الله الحافظ[٣]، حدثنا

وعلى كل حال فهو ليس صحابيا؛ لأن الراوي عنه، الذي هو عمرو بن أبي عمرو قد توفي بعد الخمسين ومائة، ولم يرو عن أحد من الصحابة؛ فتعين كون أبي الحويرث غير صحابيّ؛ وقد قال ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٢٦٦، رقم١١٣٩)، في ترجمة عبد الله بن جراد: «خاتمة الصحابة أبو الطفيل بلا خلاف عند أهل الحديث، وقد مات سنة عشر ومائة على الأصح وقيل قبل ذلك...».

وعليه فالحديث مرسل، وقد سبق بيان ما فيه. والله تعالى أعلم.

(١) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو الحسن البيهقي، سبط أبي بكر البيهقي: قال ابن عَساكِر: «ما كان يعرف شيئا من العلم». وكذا قال النجار، والصفدي. ونقل بن النجار بإسناده عن السمعاني قوله: «ورد بغداد وحدث بها بعدة من تصانيف جده عنه، سمع منه جماعة، وكره آخرون السماع منه لقلة معرفته بالحديث». وقال أبو القاسم الدمشقي: «ما كان يعرف شيئا وكان يتغالى بكتب الإجازة». ولد سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. انظر: «ذيل تاريخ بغداد»، (٢/ ٧٨-٧٩، رقم٣٥٦)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، (١/ ١٣٢، رقم١٣٢)، «الوافي بالوفيات»، (٦/ ٣١٦)، «السير»، (١٩/ ٥٠٣، رقم٢٩١).

(٢) الحافظ المشهور أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، صاحب «السنن». انظر ترجمته في «السير»، (١٨/ ١٦٣، رقم٨٦).

(٣) الإمام محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تقدم في الحديث (١٧١).

إسماعيل بن أحمد[١]، حدثنا محمد بن الحسن ابن قُتَيْبة[٢]، حدثنا محمد بن أبي[٣] السري[٤]، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد[٥]، حدثنا أبان[٦]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعد عنها إلىٰ البدعة**»[٧].

---

(١) إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الجرجاني: وثّقه البَرْقاني، وأثنىٰ عليه السمعاني، مات سنة أربع وستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٦/ ٣٠٧، رقم ٣٣٥٠)، «الأنساب»، (٢/ ٤٢٣).

(٢) محمد بن الحسن بن قتيبة، أبو العباس اللخمي، تقدم في الحديث (١٣٠)، ثقة.

(٣) سقطت هذه الكلمة من (ي) و (م)، وما في «الأصل» موافق لما في «الشعب»، للبيهقي، كما يأتي في التخريج إن شاء الله تعالىٰ.

(٤) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٢٩).

(٥) عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي، -كما جاء منسوباً عند ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٤/ ٢٤٠، رقم ٦٧٦٤)، في ترجمة محمد بن علي بن أحمد الطوسي-، أبو عبد الله البصري: ثقة حافظ، مات سنة سبع وثمانين ومائة، ويقال: بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٦٠٥).

(٦) أبان بن أبي عياش أبو إسماعيل العبدي البصري، تقدم في الحديث (١٢)، متروك.

(٧) الحديث أخرجه ابن حِبّان في «المجروحين»، ومن طريقه ابن الجوزي في

«العلل»، (٢/ ٨٢٨، ح١٣٨٥)، عن محمد بن الحسن بن قتيبة، به، نحوه.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (١/ ٩٧)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب»، (٧/ ٣٥٥، ح١٠٥٦٣)، وابن الجوزي -أيضاً- في «الموضوعات»، (٣/ ١٧٨)، عن محمد بن الحسن بن قتيبة، به، نحوه.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ٣٥٨، ح٦١٤)، من طريق محمد بن أبي السري، به، نحوه.

وأخرجه ابن عَساكِر في «التاريخ»، ٥٤/ ٢٤٠)، من طريق عبد الصمد، به، نحوه.

وأخرجه البزار في «المسند»، (٢/ ٢٧٣، ح٦٢٣٧)، وابن حِبّان -أيضاً- في «المجروحين»، (٣/ ٥٠)، من طريق النَّضْر بن مُحْرِز الأزدي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس رضي الله عنه، نحوه؛

ومن طريق البزّار أخرجه الذهبي في «السير»، (١٣/ ٥٥٧).

وأخرجه ابن عَساكِر في «المعجم»، (٢/ ١٤١، ح١٣٥٨)، وابن العديم في «بغية الطلب»، (٢/ ٣٦٥)، والذهبي في «الميزان»، (٣/ ٥٨، رقم٧٩٨٣)، من طريق أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي، حدثنا الحسين بن عصمة الأهوازي، حدثنا أبو بكر محمد بن بشار الأنباري، حدثنا أبي، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل المِنْقَري، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، نحوه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنّف فيه أبان بن أبي عيّاش، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛

وسند البزار وابن حِبّان، فيه النَّضْر بن مُحْرِز، أبو الفرج، وهو منكر الحديث؛ قال أبو حاتم: «مجهول». وكذا قال الذهبي، وسكت عليه ابن حجر. وقال ابن حِبّان: «منكر الحديث جدّاً، لا يجوز الاحتجاج به». وقال ابن عَدِيّ -وقد ساق له ثلاثة أحاديث-: «هذه الأحاديث بأسانيدها غير محفوظة، وليس للنضر كثير حديث». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «منكر الحديث». انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٤٨٠)، «المجروحين»، (٣/ ٥٠)، «الكامل»، (٧/ ٢٩)، «المؤتلف»، (٤/ ١٢٤)، «الميزان»،(٤/ ٢٦٢، رقم٩٠٨٥)، «اللسان»، (٦/ ١٦٤، رقم٥٧٦)؛

وسند ابن عَساكِر وابن العديم، فيه محمد بن علي بن ودعان، أبو نصر الموصلي القاضي، وهو متّهَم بالكذب؛ قال أبو طاهر السلفي: «هالك متهم بالكذب». وقال ابن ناصِر: «كان متهما بالكذب». انظر: «الميزان» (٣/ ٦٥٧، رقم٧٩٨٣)، «اللسان»، (٥/ ٣٠٥، رقم١٠٢٧).

وقد أشار إلى شدّة ضعفه البزار، في «المسند»، (٢/ ٢٧٣، ح٦٢٣٧)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (١/ ٩٧)، وابن عَدِيّ، في «الكامل»، (١/ ٩٧)، ومحمد بن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٥/ ٢٧٥٠، ح٦٤٢٠)، والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (١٠/ ٣٩٤، ح١٧٧٠٠)، والذهبي في «الميزان»، (٣/ ٦٥٧، رقم٧٩٨٣)، وفي «السير»، (١٣/ ٥٥٧)، والسيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ٣٠١)؛ ووهّاه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٩، ح٣٨٣٥).

وأشار إلى وضعه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ١٧٨)، وفي «العلل»، (٢/ ٨٢٨، ح١٣٨٥)، والفَتَّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٠٠)؛ ونقل

١٩٤٧ - (٢٠٥) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب علي بن إبراهيم المزكي[٢]، حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمر بن خزر[٣]، حدثنا أبو إسحاق الطَّيّان[٤]، حدثنا الحسين ابن القاسم[٥]، حدثنا إسماعيل[٦] بن أبي زياد[٧]، حدثنا يونس[٨]، عن الزُّهْري[٩]،عن سعيد ابن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لمن**

الشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٥٦، ح١٢٢)، عن الصاغاني، أنه قال: «موضوع». والله تعالىٰ أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد، الأعمش، الأديب، الهمذاني، تقدم في الحديث (٩).

(٢) علي بن إبراهيم الزكّي، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة.

(٣) محمد بن عمر بن خزر، تقدّم في الحديث (٩)، ولم أقف علىٰ من وثّقه.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن فيرة، الأصبهاني، لقبه أبة، تقدم في الحديث (٩)، مجهول.

(٥) الحسين بن القاسم أبو عبد الله الأصبهاني، تقدم في الحديث (٩)، مجهول.

(٦) كلمة «إسماعيل»، سقطت من (ي) و (م).

(٧) إسماعيل بن زياد، أو ابن أبي زياد، تقدم في الحديث (٩)، متروك، كذّبوه.

(٨) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي -بفتح الهمزة وسكون المثناة التحتانية بعدها لام-، أبو يزيد مولىٰ آل أبي سفيان: ثقة إلا أن في روايته عن الزُّهْري وهماً قليلا، وفي غير الزُّهْري خطأً، مات سنة تسع وخمسين ومائة علىٰ الصحيح، وقيل سنة ستين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٥٠-٣٥١).

(٩) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري، تقدم في الحديث (٧)، متفق علىٰ جلالته وإتقانه.

يبعث يوم القيامة وجوفه محشوٌّ بالقرآن والفرائض والعلم»[١].

١٩٤٨ - (٢٠٦) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهَيْثَم[٢]، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر[٣]، حدثنا عفّان[٤]، حدثنا سَلِيم بن حيان[٥]، .....

---

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٥١٥، ح٢٢٩٨)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده إسماعيل بن أبي زياد، وهو متروك كذّبوه، كما تقدّم في ترجمته، وقال السيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ٣٧٤): «كذّابٌ»؛ والحسين بن القاسم، وإبراهيم الطيان، مجهولان.
وقد أشار إلى وضع الحديث ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣١٢، ح٦٢)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٣٥)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٣٧٢-٣٧٣، ح٥٣١١)؛ **وقال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠١، ح٣٨٣٧): «**موضوع**». والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن جعفر بن الهَيْثَم، أبو بكر الأنباري قال الذهبي في «المعين»، (١/ ٢٩، رقم١٢٧٤): «شيخ».

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي: ثقة عارف بالحديث، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين، وله تسعون سنة. «التقريب»، (١/ ١٦٣).

(٤) عفّان بن مسلم، أبو عثمان الصفّار، البصري تقدم، في الحديث (١٤٦)، ثقة ثبت.

(٥) سَلِيم -بفتح أوله- ابن حيان -بمهملة وتحتانية-، الهذلي البصري ثقة من

وأملاه من قرطاس، وأنا سألته عنه[١]، حدثنا سعيد بن مِينا[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، [١٩٠/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لعيش بعد المسيح يُؤذن للسماء في القَطْر وللأرض في النبات فلو بذرت [١٣٢/ ي] حبّة علىٰ الصفا لنبتت. فلا تباغض ولا تحاسد؛ حتىٰ يمرّ الرجل علىٰ الأسد فلا يضره، ويطأ علىٰ الحية فلا تضره**»[٣].

السابعة. «التقريب»، (١/ ٣٨٢).

(١) كلمة «عنه» ساقطة من (ي) و (م).

(٢) سعيد بن مينا مولىٰ البختري بن أبي ذباب الحجازي، مكي أو مدني يكنىٰ أبا الوليد: ثقة، من الثالثة، «التقريب»، (١/ ٣٦٥).

(٣) **الحديث أخرجه** أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين»، (١/ ٤٣، ح٢٨)، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمىٰ، حدثنا جعفر، به؛

وسند المصنّف رجاله ثقات، إلا محمد بن جعفر بن الهَيْثَم، قال فيه الذهبي: «شيخ»، كما سبق في ترجمته؛ لكنه يتقوىٰ بمتابعة إبراهيم بن علي الهُجَيْمي؛ فقد قال فيه الذهبي: «شيخ». وقال مرة: «هو مقبول الحديث». وقد تقدّم في الحديث (١٠).

قال الألباني في «الصحيحة»، (٤/ ٥٥٩، ح١٩٢٦): «رواه أبو بكر الأنباري في «حديثه» (ج١ ورقة ٦/ ١ - ٢) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر...»، به.

وبهذا يكون الحديث صحيحاً، لا غبار عليه؛ أما سند المصنّف وسند أبي سعيد النقاش، فكل منهما حسن صحيح. ولله الحمد والمنة علىٰ فضله.

وقد صحّحه الشيخ الألباني في «الصحيحة»، (٤/ ٥٥٩، ح١٩٢٦). والله

١٩٤٩ - (٢٠٧) قال الحاكم: سمعت الحسن بن يعقوب[١]، سمعت محمد بن عبد الوهاب[٢] يقول: سمعت أبا خالد السقّا[٣] يقول: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طوبىٰ لك [٢٧٨/ م] يا طير، تقع علىٰ الشجرة وتأكل من[٤] الثمَر وتصير إلىٰ غير**

تعالىٰ أعلم.

(١) الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل البخاري ثم النيسابوري، العدل: أثنىٰ عليه الحاكم، وقال الذهبي: «رحل وأكثر». وكذا قال ابن العماد. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٥/ ٤٣٣، رقم٢٤٤)، «العبر»، (٢/ ٦٤)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٣٦٢).

(٢) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مِهْران العبدي، أبو أحمد الفرّاء، النيسابوري: ثقة عارف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة. «التقريب»، (٢/ ١٠٨).

(٣) أبو خالد السقّا، حدث عن أنس بن مالك، روىٰ عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء النيسابوري: أشار أبو نعيم إلىٰ أنه يدّعي السماع، ووافقه الذهبي؛ قال أبو أحمد الفراء: «كنا عند أبي نعيم وعنده يحيىٰ بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة فذكروا هذا، فقال أبو نعيم: بن كم يزعم أنه؟ قالوا: بن خمس وعشرين ومائة سنة، وذلك سنة تسع ومائتين. فقال أبو نعيم: احسبوا. فجعل يلقي عليهم، فقال: بزعمه مات بن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين؛ وذلك أنه قيل: إنه قال رأيت بن عمر جاء إلىٰ بن الزُّبَيْر فسلم عليه وهو مصلوب». انظر: «تاريخ بغداد»، (١٤/ ٤٠٢، رقم٧٧٢٠)، «المغني»، (٢/ ٧٨٢، رقم٧٤٢٩)، «المقتنىٰ في سرد الكنىٰ»، (١/ ٢١٣، رقم١٩٣٥).

(٤) حرف «من» سقط من (ي) و (م).

حساب»[١].

١٩٥٠ - (٢٠٨) قال الحاكم: ما زلت أتعجب منه حتى حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا يحيى بن يحيى[٤]،

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (١/ ٤٨٤، رقم٧٨٥)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٠/ ٣٣٠-٣٣١)، عن الحاكم في «تاريخ نيسابور»، به، نحوه؛ ثم قال: «قال أبو عبد الله: لم أزل أطلب لهذا الحديث علة أو شاهدا أو متنا بالتمام إلى أن وجدته». فجاء بالحديث الآتي بعد هذا.
وأخرجه الخطيب عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن الحاكم، به، نحوه.
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو خالد السقّا، يدّعي السماع؛
وقد أشار إلى وضع الحديث الخطيبُ، في «التاريخ»، (١٤/ ٤٠٢، رقم٧٧٢٠)، في ترجمة أبي خالد، والذهبي في «المغني»، (٢/ ٧٨٢، رقم٧٤٢٩). والله تعالى أعلم.

(٢) إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري، العدل: قال الحاكم: «أدركته وقد هرم، وأصوله صحيحة، ولكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث؛ ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم». توفي سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة، وله أربعٌ وتسعون سنة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٢٦٠).

(٣) عصمة بن إبراهيم، أبو صالح النَّيسابوريّ البيلّي، بالباء، الزّاهد، العدل: قال الحاكم: «كان من الأبدال». وهو عصمة بن أبي عصمة. توفّي سنة ثمانين ومائتين. انظر: «فتح الباب في الكنى»، (١/ ٤٣٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٠/ ٣٩٩).

(٤) يحيى بن يحيى بن بكر، أبو زكريا النيسابوري، تقدم في الحديث (١٦٧) ثقة

أخبرنا سفيان بن عيينة[١]، عن رجل، عن الحسن[٢]، [٣]قال: «**أبصر أبو بكر** رضي الله عنه **طائراً على شجرة**»، بذاك[٤]، نحوَه. وفي آخره: «**لوددت أني تمرة ينقرها الطير**»[٥].

ثبت إمام.

(١) سفيان بن عُيَيْنة، أبو محمد الكوفي ثم المكي، تقدّم في الحديث (٣٢)، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة كان يرسل كثيرا ويدلس.

(٣) من هنا إلى قوله: «بذاك»، سقط من (ي) و (م).

(٤) من قوله: «قال النضر أبو بكر»، إلى هنا، سقط من (ي) و (م).

(٥) هذا الأثر **أخرجه** البيهقي في «الشعب»، (١/ ٤٨٤، رقم٧٨٦)، عن الحاكم في «تاريخ نيسابور»، به، نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين»، (١/ ٢٦، ح١٠)، من طريق هشام الدستوائي، عن الحسن، نحوه.

وهذا أثرٌ ضعيف؛ في سند الحاكم رجل مبهم؛ والمبهم كمجهول العين حتى يتبيّن من هو؛ والحسن البصري لم يدرك أبا بكر الصّدّيق رضي الله عنه؛ لأنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما في «تهذيب الكمال»، (٦/ ٩٧)، و«تهذيب التهذيب»، (٢/ ٢٣١)، و«جامع التحصيل»، (١/ ١٦٢)؛ وقد سبق في ترجمته أنه كان يرسل كثيراً ويدلس، وهذا شيء من ذلك الإرسال. والله تعالى أعلم.

قال يحيىٰ[١]: وحدثنا أبو معاوية[٢]، عن جُوَيْبر[٣]، عن الضحّاك[٤]، قال: «مرّ أبو بكر بطير»، فذكر حديثا طويلاً[٥].

---

(١) هو يحي بن يحيىٰ النيسابوري، المتقدم في الطريق الأولىٰ.

(٢) محمد بن خازم -بمعجمتين- أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. «التقريب»، (٢/ ٧٠).

(٣) جُوَيْبِر -تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجُوَيْبِر لقب- ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير: ضعيف جدّاً، مات بعد الأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٦٨).

(٤) الضحّاك بن مُزاحِم الهلالي، تقدم في الحديث (٨٥)، صدوق كثير الإرسال.

(٥) هذا الأثر أخرجه البيهقي في «الشعب»، (١/ ٤٨٧، رقم٧٨٥)، عن الحاكم في «تاريخ نيسابور»، به، ولفظه: «**مر أبو بكر رضي الله عنه علىٰ طير قد وقع علىٰ شجرة فقال: طوبىٰ لك يا طير! تطير فتقع علىٰ الشجر ثم تأكل من الثمَر ثم تطير ليس عليك حساب ولا عذاب. يا ليتني كنت مثلك! والله لوددت أني كنت شجرة إلىٰ جانب الطريق فمر علي بعير فأخذني فأدخلني فاه فلاكَني ثم ازدَرَدَني ثم أخرجني بَعرا و لم أكن بشراً.**

قال: فقال عمر رضي الله عنه: يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم حتىٰ إذا كنت كأسمن ما يكون زارهم بعض من يحبون، فذبحوني لهم، فجعلوا بعض شواء، وبعضه قديداً، ثم أكلوني ولم أكن بشراً.

قال: وقال أبو الدرداء: يا ليتني كنت شجرة تُعضد وتؤكل ثمرتي، ولم أكن بشراً».

١٩٥١ - (٢٠٩) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْرِيّ[١]، أخبرنا المُخَلِّص[٢]، حدثنا البَغَوِي[٣]، حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي[٤]، .....

وأخرجه هنّاد في «الزهد»، (١/ ٢٥٨، ح٤٤٩)، عن أبي معاوية، به، نحوه؛ وأخرجه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٠/ ٣٢٩-٣٣٠)، من طريق أبي معاوية، به.

وهذا أثر ضعيف جدًّا؛ فمدار إسناده على جُوَيْبِر، وهو ضعيف جدّا، كما تقدم في ترجمته؛ والضحاك لم يدرك أبا بكر، فقد مات بعد المائة، وهو ابن الثمانين، كما في «تهذيب الكمال»، (١٣/ ٢٩٧)؛ وقد سبق في ترجمته أنه كثير الإرسال، وهذا شيء من ذلك الإرسال. والله تعالى أعلم.

(١) علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، ابن البُسْرِي، تقدم في الحديث (٣١)، ثقة.

(٢) محمد بن عبد الرحمن، أبو طاهر البغدادي، الذهبي، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) الحافظ الإمام المشهور عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم البَغَويّ الأصل، البغدادي الدار والمولد. قال الذهبي: «ثقة تكلم فيه بعضهم بلا حجة». انظر ترجمته في «السير»، (١٤/ ٤٤٠، رقم٢٤٧)، و«المغني»، (١/ ٣٥٦، رقم٣٣٥٤)، و«الميزان»، (٢/ ٤٩٢، رقم٤٥٦٢)، و«اللسان»، (٣/ ٣٣٨، رقم١٣٩٣).

(٤) محمد بن عبد الوهّاب بن الزُّبَيْر، أبو جعفر الحارثيّ، الكوفّي، ثم البغداديّ، وهو محمد بن عبد الواهب: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ثقة له غرائب». وكذا قال

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عُمَير[١]، عن يحيىٰ بن سعيد[٢]، عن القاسم[٣]، عن عائشة (رضي الله عنها)، قالت: قال رسول الله ﷺ -يوم مات عثمان بن مظعون-: «**طُوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها**»[٤].

صالح بن محمد الحافظ. وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «ربما أخطأ». مات سبعٍ وعشرين. انظر: «الثقات»، (٩/ ٨٣)، «العلل»، (١٣/ ٣٦٧، ح٣٢٥٥)، «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٩٠-٣٩١، رقم٩٠٦)، «تاريخ الإسلام»، (١٦/ ٣٦٧)، «السير»، (١١/ ١٣١، رقم٤٨).

(١) المشهور بمحمد المُحْرِم، تقدم في الحديث (١٢٩-٢)، ضعيف.

(٢) يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت.

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه، تقدم في الحديث (١٣٣)، ثقة، أحد الفقهاء السبعة.

(٤) **الحديث أخرجه** الذهبي في «السير»، (٥/ ٤٨١)، وفي (١١/ ١٣٢)، من طريق أبي القاسم بن البُسْرِي، به، مثله.

وأخرجه ابن عبد البرّ في «التمهيد»، (٢١/ ٢٢٣)، من طريق البغوي، به، مثله؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عُمَير، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

تابعه الثوري، **فرواه** عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، به، كما قال ابن عبد البرّ في «التمهيد»، (٢١/ ٢٢٣)؛ وعاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٤٥٧).

وقد أشار إلىٰ ضعف الحديثِ الذهبيُّ عقب إخراجه، والله تعالىٰ أعلم.

١٩٥٢ - (٢١٠) قال الحاكم: حدثنا الحسين بن داود العَلَوي[١]، حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الزَّوْزَني[٢]، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن شعيب[٣]، حدثنا محمد بن مَعْمَر البَحْراني[٤]، حدثنا رَوْح بن عُبادة[٥]، حدثنا الثَّوْري[٦]، .....

---

(١) الحسين بن داود بن علي بن عيسي بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىٰ بن أبىٰ طالب أبو عبد الله العلوي: ذكره بن الجوزي، وابن الأثير، والصفدي، وأثنوا عليه خيراً، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «المنتظم»، (٧/ ٣٤-٣٥)، «لباب الأنساب»، (١/ ١١٤)، «الوافي بالوفيات»، (٤/ ٢٤١).

(٢) لعلّه إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كامجرا -بفتح الميم وسكون الجيم-، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد: صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين وقيل ست وله خمس وتسعون سنة، من أكابر العاشرة. «التقريب»، (١/ ٧٩).

(٣) أحمد بن محمد بن شعيب السِّجْزِي، أبو سهل، عن محمد بن معمر البحراني، وهو أبو سهل السجزي: قال الذهبي: يحدّث بالكذب، ثم ذكر حديث الباب. انظر: «الميزان»، (١/ ١٤٠، رقم٥٥٣)، «اللسان»، (١/ ٢٦٩، رقم٨٢٨)، وفي (٧/ ٥٩، رقم٥٧٤).

(٤) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني -بالموحدة والمهملة-: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٣٥).

(٥) رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري: ثقة فاضل، له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٠٤).

(٦) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة عابد إمام

عن مالك[١]، عن نافع[٢]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طعام الجَواد دواء، وطعام البخيل داء**»[٣].

١٩٥٣ - (٢١١) وقال ابن لال: حدثنا أبو الحسن القَطان[٤]، حدثنا أبو سعيد سفيان بن خالد الشَّهْرَزُوري[٥]، حدثنا يوسف بن يحيىٰ[٦]،

حجة.

(١) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث (١٨).

(٢) نافع أبو عبد الله المدني، مولىٰ ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٣) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو سهل أحمد بن محمد بن شعيب، قال الذهبيّ: «يحدّث بالكذب»، كما سبق في ترجمته.
وقد أشار إلىٰ وضع الحديثِ الذهبيُّ في «الميزان»، (١/ ١٤٠، رقم٥٥٣)، في ترجمة أبي سهل هذا، وقال ابن حجر في «اللسان»، (١/ ٢٦٩، رقم٨٢٨): «حديث منكر»؛ وقال الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٨٨، ح٣٨٢٤): «موضوع». والله تعالىٰ أعلم.

(٤) هو الإمام الحافظ علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، أبو الحسن القزويني، القطان عالم قزوين. انظر ترجمته في «السير»، (١٥/ ٤٦٣، رقم٢٦١).

(٥) لم أعرفه.

(٦) هو يوسف بن يحيىٰ أبو القاسم البغدادي، قاضي حمص: ذكره ابن عَساكِر «التاريخ»، (٤٦/ ٤٥٢)، في تلاميذ عمرو بن هاشم، ولم أقف علىٰ ترجمته.

حدثنا عمرو بن هاشم[١]، حدثنا سليمان ابن أبي كريمة[٢]، عن هشام بن عُرْوَة[٣]، عن أبيه[٤]، عن عائشة.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا يوسف الوراق[٥]، أخبرنا ابن تُرْكان[٦]، حدثنا علي بن محمد بن عامر[٧]، .....

---

(١) عمرو بن هاشم البَيُروتي -بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة-: صدوق يخطئ، من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٧٤٨).

(٢) سليمان بن أبي كريمة الشامي، يروي عن هشام بن حسان، وهشام بن عُرْوَة: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال العقيلي في «الضعفاء»: «يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه»، وقال ابن عَدِيّ: «عامة أحاديثه مناكير». وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وحكى فيه قول ابن عدي السابق. وسكت عليه الذهبي وابن حجر. انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ١٣٨، رقم٦٠٥)، «ضعفاء العقيلي»، (٢/ ١٣٨، رقم٦٢٧)، «الكامل»، (٣/ ٢٦٣)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٢٤، رقم١٥٤٢)، «الميزان»، (٢/ ٢٢١، رقم٣٥٠٢)، «اللسان»، (٣/ ١٠٢، رقم٣٣٩).

(٣) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه ربما دلس.

(٤) عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام بن خُوَيْلِد الأسدي، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه.

(٥) لم أعرفه.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان أبو العباس، تقدم في الحديث (٢)، ثقة.

(٧) علي بن محمد، أبو الحسن، إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة.

حدثنا أحمد بن إبراهيم[١]، حدثنا أحمد بن عمرو[٢]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ[٣] [٤].

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر بن أبي أرطاة البُسْري -بضم الموحدة بعدها مهملة-، يكنى أبا عبد الملك: صدوق، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٩).

(٢) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح -بمهملات-، أبو الطاهر المصري: ثقة، مات سنة خمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٣).

(٣) هكذا في جميع النسخ الخطية، بدون ذكر المتن؛ وفي (م)، مكتوب بخط مغاير: «**طعام السخي دواء وطعام الشحيح داء**»، وأحال الكاتب على «الجامع الكبير»، وهو موافق لما في «الجامع الكبير»، و«الفردوس»، (٢/ ٤٥٥، ح٣٩٥٤).

وقد فهمت من صنيع المصنّف أنه لم يرد أن يسوق المتن، فاكتفى بالسند؛ لاتحاد المتون في المعنى؛ فالسخي الموجود هنا هو الجواد الذي سبق في الحديث الماضي، والشحيح هنا هو البخيل الذي تقدم في الحديث الآنف الذكر؛ ولذا فإن المصنّف لم يترك للمتن بياضاً؛ فعلمنا بذلك أنه لم يسقط منه شيء، وأنه مقصود. والله تعالى أعلم.

(٤) حديث عائشة، لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فالطريق الأولى، فيها سليمان بن أبي كريمة، قال ابن عَدِيّ: «عامة أحاديثه مناكير»، كما تقدم في ترجمته؛ وعمرو بن هاشم، صدوق سيّئ الحفظ؛ ويوسف بن يحيى لم أقف على ترجمته؛ وأبو سعيد سفيان بن خالد، لم أعرفه.

والطريق الثانية فيها انقطاع بين هشام بن عُرْوَة وبين أحمد بن عمرو؛ فبين

١٩٥٤ - (٢١٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر[١]، حدثنا الفتح بن إدريس[٢]، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر[٣]، حدثنا عبد الرحمن محمد بن

وفياتهما خمس ومائة سنة تقريباً؛ لأن هشاماً قد توفّي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، كما تقدم في ترجمته، ومات أحمد بن عمرو سنة خمسين ومائتين، وكان من أبناء الثمانين كما في «السير»، (١٢/ ٦٢)؛

وبهذا يتبيّن أن هشاماً قد توفي قبل أن يولد أحمد بن عمرو بأربع وعشرين سنة على الأقل؛ وهذا انقطاع ظاهر؛ وفي السند رواة لم أعرفهم. والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الفتح بن إدريس بن نصر الكاتب: ذكره أبو الشيخ، وأبو نعيم، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ مات سنة مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة. انظر: «طبقات المحدثين»، (٤/ ٢٣)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٢٥، رقم١٢٨٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٨١).

(٣) في (ي) و (م): «عمرو»، بزيادة الواو. وهو أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، أبو سهل الحنفي اليمامي: كذبه أبو حاتم وابن صاعد، وقال ابن حِبّان: «يروى عن عبد الرزاق وعمر بن يونس، وغيرهما أشياء مقلوبة؛ لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد». وقال ابن عَدِيّ: «حدث بأحاديث مناكير عن الثقات وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب...ذكرت اليمامي هذا لعبيد الكشوري فقال هو فينا كالواقدي فيكم». وقال أبو الشيخ: «له أحاديث منكرات». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ضعيف»، وقال -مرة-: «متروك». وقال الخطيب: «كان غير ثقة». وقال الذهبي: متروك. مات سنة ستين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٧١، رقم١٣٠)، «المجروحين»،

سعيد اليمامي[١]، حدثنا القاسم بن اليَسَع المديني[٢]، عن أبيه[٣]، عن سعيد المَقْبُرِي[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طول القُنوت في الصلاة يخفّف سَكَرات الموت**»[٥].

(١/ ١٤٣)، «الكامل»، (١/ ١٧٨)، «طبقات المحدثين»، (٢/ ٣٧٧)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ٦٥، رقم٢٤٣٨)، «السير»، (٩/ ٤٢٣، رقم١٥٠)، «الميزان»، (١/ ١٤٢-١٤٣، رقم٥٥٩)، «اللسان»، (١/ ٢٨٢، رقم٨٣٨).

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) سعيد بن أبي سعيد (كيسان) المَقْبرُي، تقدم في الحديث (٩)، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٢٤، رقم٤٧)، في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا محمد بن جعفر، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده أحمد بن محمد بن عمر اليمامي، وهو منكر الحديث، وكذّبه أبو حاتم وغيره؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد ضعّف الحديثَ الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٢، ح٣٨٣٩)، فقال: «**أورده** أبو نعيم في ترجمة أحمد هذا -وهو أبو سهل اليمامي-؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. والثلاثة فوقه؛ لم أعرفهم». وقد تقدم أقوال النقاد في أبي سهل المذكور، وتبين أنه منكر الحديث، وكذّبه أبو حاتم وغيره؛ وعليه، **فالصواب أن الحديث ضعيف جدًّا، أو موضوع**. والله تعالى أعلم.

١٩٥٥ - (٢١٣) وقال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[١]، .....

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويَة -بفتح أوله، وتشديد المثناة فوق المضمومة، تليها الواو ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة- أبو إسحاق الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، يعرف بأَبَّه (بفتح الهمزة، وتشديد الموحدة مفتوحة، وآخرها هاء)، وبابن فِيرَة (بالكسر وفتح الراء الخفيفة) الطَّيّان: روىٰ عنه: أبو علي بن شعيب الدمشقي، وأبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو بكر بن المقرئ. وثّقه الذهبي، وقال أبو الشيخ: «كان من معادن الصدق». وقال أبو نعيم: «كان من العُبّاد الفضلاء». مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

وهو غير إبراهيم بن محمد الأصبهاني -المتقدّم في الحديث (٩)-؛ قال الذهبي: «أمّا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، فشيخ من طبقة ابن متوية. سمع من هناد بن السري، وعبد الرحمن بن عمر رستة، وأحمد بن الفرات. سكن همدان. وروىٰ عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم. ويعرف أيضاً بأَبَّة، ويعرف أيضاً بابن فِيْرَة الطيّان». وقد تقدمت ترجمة هذا الثاني في الحديث (٩).

انظر: المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي (٢/ ٦٥١، الترجمة ١٩١٦، «مَتُّوية»)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٣١، رقم٣٥٧)، «الإكمال»، لابن ماكولا، (١/ ١١، «أبة»)، و(٧/ ١٦٠، «مَتُّوَيه»)، «السير»، (١٤/ ١٤٢-١٤٣، رقم٧٦)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٨٥، الترجمة ٧٥-٧٦)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ٢١٩)، «توضيح المشتبه»، (١/ ١٣٨، «أبة»)، و(٧/ ١٣٩، «فِيْرَة»)، و(٨/ ٣٦، «متّوية»)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، (١/ ٥، «أبة»)،

حدثنا[١] هاشم بن القاسم[٢]، حدثنا يعلىٰ بن الأَشْدَق[٣]، عن عبد الله بن جَراد[٤] .....

و(٣/ ١٠٨٩، «فِيْرَة»)، نزهة الألباب في الألقاب، (١/ ٥٢، الترجمة ٥، «أب»)، و(٢/ ١٥٤، الترجمة ٢٥٠٠، «مَتُّوية»).

(١) تحرّفت صيغة الأداء هذه في (ي) و (م)، إلىٰ: «أبي».

(٢) هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، مولىٰ قريش، أبو محمد: صدوق تغير، من كبار العاشرة؛ فإنه سمع من يعلىٰ بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعىٰ أنه لقي الصحابة.

(٣) يعلىٰ بن الأشدق بن الجراد العقيلي، أبو الهَيْثَم الجزري، الحرّاني: كذّبه أبو زرعة فقال: «لا يصدق، ليس بشيء...وضع أربعين حديثا». وكذا كذّبه الذهبي، وسكت عليه ابن حجر في «اللسان»، وقال في «التقريب»: «متروك، ادعىٰ أنه لقي الصحابة». وقال ابن حِبّان: «لا تحل الرواية عنه بحال». وقال ابن عَدِيّ: «يروىٰ عن عمه عبد الله بن جراد عن النّبيّ ﷺ أحاديث كثيرة مناكير، وهو وعمه غير معروفين...وما أظن أن لعمه صحبة». انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٢١، رقم٩٨)، وفي (٩/ ٣٠٣-٣٠٤، رقم١٣٠٥)، «المجروحين»، (٣/ ١٤٢)، «الكامل» (٧/ ٢٨٧-٢٨٨)، «الميزان»، (٢/ ٤٠٠، رقم٤٢٤٢)، وفي (٤/ ٤٥٦، رقم٩٨٣٤)، «اللسان»، (٣/ ٢٦٦، رقم١١٣٩)، وفي (٦/ ٣١٢، رقم١١٢٥)، «التقريب»، (٢/ ٢٦١)، في ترجمة هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني.

(٤) عبد الله بن جراد: قال أبو حاتم: «لا يعرف»، وكذا قال أبو زرعة، وابن عَدِيّ، والذهبي. انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٢١، رقم٩٨)، وفي (٩/ ٣٠٣-٣٠٤، رقم١٣٠٥)، «الكامل» (٧/ ٢٨٧-٢٨٨)، «الميزان»،

قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُهور الطعام يزيد في الطعام والدِّين والرزق**»(١).

١٩٥٦ - (٢١٤) قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سفيان(٢)، حدثنا حفص(٣)، [١٣٣/ ي] حدثنا عبد الله بن يحيىٰ(٤)، حدثنا قُرَّة بن خالد(٥)، عن عطاء بن أبي رَباح(٦)، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طَرْف الغازي إذا طرف بعينه حسنة له، والحسنة بسبعمائة**»(٧).

(٢/ ٤٠٠، رقم٤٢٤٢)، «اللسان»، (٣/ ٢٦٦، رقم١١٣٩).

(١) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، وإلىٰ أبي الشيخ عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٢٤٣، ح٤٠٧٦٤)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يعلىٰ بن الأشدق بن الجراد العقيلي، كذّبه أبو زرعة وغيره، كما تقدم في ترجمته.
وقد حكم علي الحديث بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠١، ح٣٨٣٨)، من أجل يعلىٰ بن الأشدق. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) لم أعرفه.

(٥) قُرَّة بن خالد السَّدُوسي، البصري، تقدم في الحديث (١٩١)، ثقة ضابط.

(٦) عطاء بن أبي رَباح، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٧) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، وإلىٰ أبي نعيم عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٤/ ٣١٥، ح١٠٦٧٢)؛

١٩٥٧ - (٢١٥)[٢٨٠/ م] قال: أخبرنا أبو طاهر المحدّث[١]، أخبرنا عبد الله الإمام[٢]، حدثنا محمد بن عبد الجليل بن أحمد الوَزَّان[٣]، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي[٤]، أخبرنا أبي[٥] وعمّاي محمد ومحمد[٦] قالوا: حدثنا العباس بن عبد الواحد[٧]، حدثنا يعقوب ابن جعفر[٨]، سمعت أبي[٩]، حدثني أبي[١٠]، عن أبيه[١١]، .....

ولم أعرف من رجال السند مَن دون قرة بن خالد. والله تعالى أعلم.

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليم بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي، البصري: وثّقه الخطيب، وابن كَثِير. ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٤٥١، رقم٦٩٣٥)، «السير»، (١٧/ ٢٢٥، رقم١٣٤)، «البداية والنهاية»، (١٢/ ٢١).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أعرفهما.

(٧) لم أعرفه.

(٨) لم أعرفه.

(٩) لم أعرفه.

(١٠) لم أعرفه.

(١١) لم أعرفه. وقد سقطت هذه الترجمة من (ي) و (م)، وكذا سقطت عند الشيخ

عن جده[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلوع الفجر أمان لأمتي من طلوع الشمس من مغربها**»[٢].

١٩٥٨ - (٢١٦) وقال ابن لال: أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم الدُّولابي[٣]، حدثنا أبو جعفر محمد بن حمزة بن أحمد جعفر بن علي بن

الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٣، ح٣٨٢٩)؛

وهذه من الأدلة على أن الشيخ نقل من نسخة (ي) أو (م)، أو من نسخة منقولة عن أحدهما؛ لوقوع الشيخ في نفس الأخطاء التي وقعت فيها هاتان النسختان؛ وقد سبق بيان وقوع الشيخ في تداخل إسناد حديث في إسناد حديث آخر، نتيجة لوقوع التداخل في النسخة التي نقل منها الشيخ، وهي نسخة (ي) أو (م)، أو نسخة أخرى منقولة عن أحدهما...انظر فيما سبق ترجمة المطلب بن عبد الله بن حنطب، في الحديث (٢٠٧)، ولفظه: «طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه»؛ ليتضح لك حقيقة ما قلت. والله تعالى أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٤/ ٣٤٩، ح٣٨٨٩٨)؛

ولم أعرف من رجال إسناده إلاّ القاسم بن جعفر.

وقد ضعّف الحديثَ المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣٥٨، ح٥٢٧٧)، والألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٢٩٣، ح٣٨٢٩)؛ حيث **قال الألباني**: «**هذا إسناد ضعيف مظلم**؛ لم أعرف أحداً من رجاله». والله تعالى أعلم.

(٣) لم أعرفه.

عبد الله بن العباس[١]، حدثني محمد بن عبد الرحمن النجاشي[٢]، حدثنا أبي[٣]، عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طِينَة المُعتَق من طينة المعتِق**».

قال: وأخبرناه أحمد بن سعد[٦]، عن الخطيب[٧]، أخبرنا الحسين بن علي الطَّناجِيري[٨]، .....

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) سليمان بن علي بن عبد الله بن عَبّاس الهاشمي، أحد الأشراف، عم الخليفتين السفاح والمنصور: مقبول، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، وله ستون إلا سنة. «التقريب»، (١/ ٣٩٠).

(٥) علي بن عبد الله بن عَبّاس الهاشمي، أبو محمد: ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٦٩٨).

(٦) أحمد بن سعد بن علي بن الحسن، أبو علي العِجْلي. تقدّم في الحديث (٧٢)، ثقة.

(٧) هو الإمام الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت. تقدّم في الحديث (٧٢).

(٨) الحسين بن علي بن عبيد الله بن أحمد، أبو الفرج الطَّناجِيري (بفتح الطاء المهملة، والنون، والألف، وكسر الجيم، وسكون المثناة التحتية، وفي آخرها الراء؛ نسبةً إلى «طَناجِير»، وهي جمع طنجير-: وثّقه الخطيب، وابن الجوزي، وابن الأثير، وأثنى عليه السمعاني. ولد سنة احدى وخمسين وثلاثمائة، ومات

أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ[١]، حدثنا أحمد بن إبراهيم البُزُوري[٢]، حدثنا أبو القاسم البَغَوي[٣]، حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي[٤]، قال: كنت ذات يوم بإزاء المأمون[٥] سمعت أبي[٦]، قال: سمعت جدي[٧]، .....

سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٨/ ٧٩، رقم٤١٦٤)، «الأنساب»، (٤/ ٧٣)، «المنتظم»، (٨/ ١٣٣)، «اللباب»، (٢/ ٢٨٥)، «السير»، (١٧/ ٦١٨-٦١٩، رقم٤١٤).

(١) الحافظ المشهور بابن شاهِين، عمر بن أحمد بن عثمان، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٢) أحمد بن إبراهيم البُزُورِي: قال الذهبي: «لا يدري من هو، وأتىٰ بخبر باطل»، وساق حديث الباب، ثم قال: «هذا كما ترىٰ منقطع». قال ابن حجر: «فلعل المهدي أو المنصور سمعه من شيخ كذاب فأرسله عن ابن عباس فيتخلص بهذا هذا البزوري من العهدة». انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ١٨، رقم١٦١٣)، «الميزان»، (١/ ٧٩، رقم٢٧٦)، «اللسان»، (١/ ١٣٠، رقم٤٠١).

(٣) الإمام المشهور عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، البغدادي، تقدم في الحديث (٢٠٩).

(٤) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبو علي، نزيل بغداد: صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٩).

(٥) الخليفة العباسي، عبد الله بن هارون الرشيد، أبو العباس، تقدم في الحديث (٢١).

(٦) الخليفة العباسي هارون الرشيد بن المهدي، تقدم في الحديث (٢١).

(٧) المنصور، أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عَبّاس، تقدم في

عن أبيه[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه، فذكره، وفيه قصةٌ[٢].

الحديث (٢١).

(١) محمد بن علي بن عبد الله بن عَبّاس رضي الله عنه، أول خلفاء بني العباس، تقدم في الحديث (٢١).

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في «التاريخ»، (٤/ ١٨، رقم١٦١٣)، في ترجمة أحمد بن إبراهيم البُزُورِي، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه، ولفظه: «**كنت ذات يوم بإزاء المأمون فما مرّ به أحد من غلمانه وخَدَمه إلا أعتقه ووصله. إذْ مر به غلام من أحسن الناس وجهاً فقلت: يا أمير المؤمنين، ما بال عبدك هذا حُرِم ما رُزِقه غيرُه من عبيدك؟ فذكره، وفي آخره: فإن ذا حجام، فكرهت أن يكون من طينتي حجامٌ**»؛

وأما طريق ابن لال فلم أقف على من أخرجه غير المصنّف.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فطريق ابن لال، لم أعرف من رجالها إلا علي بن عبد الله بن عَبّاس، وسليمان بن علي بن عبد الله، وسليمان هذا مقبول، كما تقدم في ترجمته؛ فهو إسناد مظلم كما قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٢، ح٣٨٤٠).

وطريق الخطيب، منقطعة، كما قال الذهبي وابن حجر؛ وفيه -أيضاً- أحمد بن إبراهيم البُزُورِي، قال الذهبي: «لا يدري من هو، وأتى بخبر باطل»، قال ابن حجر: «فلعل المهدي أو المنصور سمعه من شيخ كذاب فأرسله عن ابن عباس، فيتخلص بهذا هذا البزوري من العهدة»، وقد تقدم ذلك في ترجمته.

وقد أشار إلى وضع الحديث الذهبي، وابن حجر -كما سبق في ترجمة البزوري-، والسخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٤٤، ح٦٦٦)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤٨٦، ح١٧)؛ وحكم عليه بالبطلان المناوي

١٩٥٩ - (٢١٧) قال: حدثنا أبو خَلَف الصَّيْدَلاني[١]، حدثنا الحسين بن علي[٢]، حدثنا أحمد بن الحسين[٣]، حدثنا أحمد بن عمر بن عبد الرحمن[٤]، عن عبد الرحمن بن يحيىٰ بن زكريا[٥]، حدثنا أبو شيخ عبد الله بن مروان الحرّاني[٦]، عن موسىٰ بن أعين[٧]، .....

في «التيسير»، (٢/ ٢٣٧)، والشيخ الألباني -لظلمة إسناده- في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٢، ح٣٨٤٠). والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) عبد الرحمن بن يحيىٰ بن زكريا أبو القاسم الحراني، لم أقف علىٰ ترجمته. انظر: «فتح الباب»، (١/ ٢٩، رقم٥٦).

(٦) عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحرّاني: وثّقه أبو حاتم، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره». وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلّسين، وهي طبقة من لم يقبل من حديثه إلا ما صرّح فيه بالسماع. انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ١٦٦، رقم٧٦٧)، «الثقات»، (٨/ ٣٤٥)، «تاريخ بغداد»، (١٠/ ١٥١)، «تاريخ الإسلام»، (١٥/ ٢٢٣)، «اللسان»، (٣/ ٣٥٦، رقم١٤٤٤)، وفي (٧/ ٦٤، رقم٦٠٤)، «طبقات المدلسين»، (١/ ٣٩، رقم٧٦)،

(٧) موسىٰ بن أعين الجزري، مولىٰ قريش، أبو سعيد: ثقة عابد، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٢٠).

عن الثوري[١]، عن أبي إسحاق الهمداني[٢]، عن أبي حية بن قيس[٣]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ،[٤]: «**الطُّهُورُ ثلاثاً ثلاثاً واجبة، ومسح الرأس واحدة**»[٥].

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة فقيه عابد إمام حجة.

(٢) عمرو بن عبد الله الهَمْداني، أبو إسحاق السَّبِيعي، تقدم في الحديث (١٥٠)، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة.

(٣) أبو حية بن قيس الوادعي، الكوفي، قيل: اسمه عمرو بن نصر، وقيل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه عامر بن الحارث؛ وقال أبو أحمد الحاكم وغيره: لا يعرف اسمه: مقبول، من الثالثة. «التقريب»، (٢/ ٣٨٩).

(٤) وقع في «الأصل»، بعد هذه الجملة «قال: قال رسول الله ﷺ»، وهو تكرار، والاستغناء عنه أولى؛ ولذا لم يورده (ي) و لا (م).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ٣٢١، ح٢٦٢٢٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده أبو حية بن قيس الوادعي، وهو مقبول، كما تقدم في ترجمته؛ وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي، وهو مدلّس، وقد تقدم في ترجمته أنه قد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلّسين، وهي طبقة من أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ وفيه -كذالك- عنعنة عبد الله بن مروان، أبي شيخ الحرّاني، قال ابن حِبّان: «يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره». وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلّسين؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

١٩٦٠ - (٢١٨) قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد المراغي[١] إذنا، أخبرنا أبو الحسن بُنْدار بن عثمان بن علي الشُّرُوطي[٢]، حدثنا أحمد بن علي بن إسحاق الصانع[٣]، حدثنا أبو بكر الصَّيّاد[٤]، .....

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٤١)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٣٨٦، ح٥٣٤٤)، **وحكم عليه الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٤، ح٣٨٤٢)، **بالبطلان**، فقال: «**هذا إسناد ضعيف، ومتن باطل**؛
أما الإسناد؛ فله علتان: الأولى: عنعنة الحراني هذا... والأخرى: عنعنة أبي إسحاق... **وأما المتن؛ فهو ظاهر البطلان**؛ لمعارضته ما ثبت في «البخاري» وغيره، أن النّبيّ ﷺ «توضأ مرة مرة» انتهى كلامه. ويشير الشيخ إلى ما بوّب عليه البخاري في «الصحيح»، (١/ ٢٧٢)، «باب الوضوء مرة مرة»، وذكر تحته حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه: «توضأ النّبيّ ﷺ مرة مرة». والله تعالى أعلم.

(١) إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المراغي، تقدم في الحديث (١٠٧)، أثنى عليه الذهبي.

(٢) لم أعرفه. والشُّرُّوطي (بضم الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الواو، وفي آخرها الطاء المهملة) نسبة لمن يكتب الوثائق والسجلات، لأنها مشتملة على «الشروط»، فقيل لمن يكتبها: «الشُّرُوطي». انظر: «الأنساب»، (٣/ ٤٢٠)، «لب اللباب».

(٣) لم أعرفه.

(٤) محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف أبو بكر الصَّيّاد (بفتح الصاد المهملة، وتشديد الياء المثناة التحتية، وفي آخرها الدال المهملة، نسبةً لمن يصيد الطير

حدثنا أبو يحيىٰ[١] زكريا بن يحيىٰ[٢]، حدثنا محمد بن يحيىٰ[٣]، حدثنا أبو صالح[٤]، عن ابن لَهِيعَة[٥]، عن خالد بن يزيد[٦]، عن عبد الرحمن بن حسّان[٧]، عن عمرو بن حُرَيث رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

والسمك والوحوش): وثّقه الخطيب. ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١/ ٣٧٨، رقم٣٣٨)، «الأنساب»، (٣/ ٥٧٠) «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٣٣١) «لب اللباب».

(١) في (ي) و (م)، زيادة «بن»، قبل زكريّا.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) محمد بن يحيىٰ بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري: ثقة حافظ جليل، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، علىٰ الصحيح، وله ست وثمانون سنة. «التقريب»، (٢/ ١٤٥).

(٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٥٠١).

(٥) عبد الله بن لَهِيعة المصري، تقدم في الحديث (٢٢)، صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

(٦) خالد بن يزيد الجُمَحِي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري: ثقة فقيه، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٦٥).

(٧) لعلّه عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام، الأنصاري، المدني، يقال: ولد في عهد النّبيّ ﷺ، وذكره ابن حِبّان في ثقات

«الطاهر النائم كالصائم القائم»[١].

١٩٦١ - (٢١٩) [١٩١/أ] قال: أخبرنا عبدوس[٢]، عن أبي القاسم[٣]، عن محمد بن يحيىٰ[٤]، عن محمد بن حَيُّوَيَة[٥]، عن

التابعين، وقال مات سنة أربع ومائة، وقاله خليفة والطبراني، واستبعد ذلك بن عَساكِر. «التقريب»، (١/ ٥٦٦).

(١) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ٢٧٧، ح٢٥٩٩٩)، وفي (١٥/ ٣٣٦، ح٤١٢٨٤)؛ وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عبد الله بن لَهيعة، اختط، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه أبو صالح صدوق كثير الغلط، كما سبق في ترجمته.
وقد ضعّف الحديثَ العراقيُّ في «تخريج الإحياء»، (١/ ٣٢١، ح٣٢١)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣٨١، ح٥٣٣٥)، والألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٣، ح٣٨٤١). والله تعالىٰ أعلم.

(٢) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٣) علّي بن إبراهيم بن حامد، الهَمَذاني، البزاز، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٤) محمد بن يحيىٰ بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنىٰ عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٥) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيىٰ، أبو عمر البغدادي الخَزّاز (نسبة إلىٰ الخزّ وبَيْعة)، المعروف بابن حَيُّوَيَة. روىٰ عن أبي بكر محمد بن

هاشم بن الوليد الهَرَوِي[١]، عن سليمان بن مسلم أبي المُعَلىٰ[٢]،

محمد الباغندي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبي القاسم البَغَوي، وابن أبي داود؛ وروىٰ عنه البرقاني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو محمد الخلال. وثقه البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، والخطيب، وابن ماكولا، وابن الجوزي، وابن ناصر القيسي؛ وأثنىٰ عليه الذهبي فقال: «من علماء المحدثين». ولد في سنة خمس وتسعين ومائتين، ومات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. انظر: «المؤتلف»، للدارقطني، «تاريخ بغداد»، (٣/ ١٢١، رقم١١٣٩)، (٣/ ٧٨)، «الإكمال»، (٢/ ٣٦٢)، «المنتظم»، (٧/ ١٧٠، رقم٢٦٩)، «السير»، (١٦/ ٤٠٩، رقم٢٩٦)، «اللسان»، (٥/ ٢١٤، رقم٧٥٠)، وفي (٧/ ١٤٨، رقم١٧٩٣)، «توضيح المشتبه»، (٢/ ١١٩).

(١) لعلّه هاشم بن الوليد، أبو طالب الهروي، روىٰ عن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ويحيىٰ بن سليم الطائفي: وثّقه الخطيب، وذكره ابن حِبّان في «الثقات. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ١٠٦، رقم٤٤٨)، «الثقات»، (٩/ ٢٤٣)، «تاريخ بغداد»، (١٤/ ٦٦، رقم٧٤٠٨)، «تاريخ الإسلام»، (١٧/ ٣٨٨).

(٢) سليمان بن مسلم، أبو المُعَلىٰ الخُزاعي، البصري، الخَشّاب: قال العقيلي: «مجهول». ثم ساق حديث الباب، فقال: «وله حديثان آخران نحو هذا ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به». وقال ابن حِبّان: «يروىٰ عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه؛ لا تحل الرواية عنه إلا علىٰ سبيل الاعتبار للخواص». وقال ابن عَدِيّ: «قليل الحديث، وهو العطار المجهول، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، إلا أني أحببت أن أذكره، فأبين أن أحاديثه بمقدار ما يرويه لا يتابع عليه». وذكره الدّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء»، وابن الجوزي في «الضعفاء»،

عن سليمان[١] التيمي[٢]، عن نافع[٣]، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطابع معلَّق بالعرش، فإذا انتُهِكت الحُرمة واجترؤوا على الخطايا، وعُمِل بالمعاصي، بعث الله الطابع فيطبع على القلب، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً**»[٤].

وحكى فيه قول ابن حِبّان السابق. وساق الذهبي في ترجمته حديث الباب مع حديث آخر، وحكم عليهما بالوضع، وأقرّه ابن حجر. انظر: «ضعفاء العقيلي»، (٢/ ١٣٩، رقم٦٣)، «المجروحين»، (١/ ٣٣٢)، «الكامل»، (٣/ ٢٨٧)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ١٢، رقم٢٦٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٢٤، رقم١٥٤٧)، «الميزان»، (٢/ ٢٢٣، رقم٣٥١٣)، «اللسان»، (٣/ ١٠٦، رقم٣٥٠).

(١) سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمِر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم: ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو بن سبع وتسعين. «التقريب»، (١/ ٣٨٧).

(٢) كلمة «التيمي» سقطت من (ي) و (م).

(٣) نافع، أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر تقدم في الحديث (١٣) ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٤) **الحديث أخرجه** البزار في «المسند»، (٢/ ٢٥٣، ح٥٩٨١)، والعقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ١٣٩، ح٦٣)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (١/ ٣٣٢)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٢٨٦)، والبيهقي في «الشعب»، (٥/ ٤٤٣-٤٤٤، ح٧٢١٣-٧٢١٤)، وابن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٧٧٥، ح١٢٩٤)، من طريق سليمان بن مسلم أبي المُعَلَّى، به، نحوه.

١٩٦٢ - (٢٢٠) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْرِي[١]، حدثنا أبو الحسين محمد ابن عبد الرحمن بن جعفر بن خُشْنام[٢]، حدثنا

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ فأسانيد الحديث مدارها على سليمان بن مسلم الخشّاب، قال ابن حِبّان: لا تحل الرواية عنه، وقال العقيلي وغيره: «لا يتابع على حديثه»، وحكم الذهبي على بعض أحاديثه بالوضع، وقد تقدم ذلك في ترجمته؛ ومحمد بن حيّوية لم يتبين لي من هو.

وقد أشار إلى شدة ضعف الحديث العقيلي في «الضعفاء»، (٢/ ١٣٩، ح٦٣)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (١/ ٣٣٢)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٢٨٦)، والبيهقي في «الشعب»، (٥/ ٤٤٣-٤٤٤، ح٧٢١٣-٧٢١٤)، وابن الجوزي في «العلل»، (٢/ ٧٧٥، ح١٢٩٤)، وابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٦٩، ح٣٤٧٦)، والعراقي في «تخريج الإحياء»، (٨/ ١٣٤، ح٣٦٣٤)، والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٧/ ٥٣٠، ح١٢١٥١)، والفتني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٧٩)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٠٢، ح٢)؛

وحكم على الحديث بالوضع الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٢٢٣، رقم٣٥١٣)، وأقرّه ابن حجر في «اللسان»، (٣/ ١٠٦، رقم٣٥٠)، ووافقه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٣/ ٤٣٠، ح١٢٧٠)؛ وذلك من أجل سليمان بن مسلم الخشّاب هذا. والله تعالى أعلم.

(١) علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم ابن البُسْري، تقدم في الحديث (٣١)، ثقة.

(٢) ذكره الخطيب في ترجمة تلميذه أبي القاسم بن البُسِرْي، ضمن شيوخ ابن البُسْري. انظر الحديث (٣٢).

أبـو بكـر محمد بـن عبـد الله بـن غَيْـلان[١]، [١٣٤/ ي] حدثنا أبو هشـام الرِّفاعـي[٢]، [٢٨٢/ م] حدثنا ابن يَمَان[٣]، حدثنا مِنْهال بن خليفة[٤]، عن حَجَّـاج[٥]، [عن الحَكَم][٦] بن مِيناء[٧]، عن عائشـة (رضي الله عنها)، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الطوفان الموت**»[٨].

---

(١) محمد بن عبد الله بن غَيْلان، أبو بكر الخزاز، يعرف بالسوسي: وثّقه الخطيب، والذهبـي، مـات سـنة اثنتـين وعشريـن وثلاثمائـة. انظـر: «تاريخ بغـداد»، (٥/ ٤٤٥، رقم٢٩٦٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١١٤).

(٢) محمد بن يزيد بن محمد بن كَثِير العجلي، أبو هشـام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائـن: ليس بالقوي من صغار العاشرة. مات سـنة ثـمان وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٤٧-١٤٨).

(٣) يحيىٰ بن يَمَان العِجْلي، الكوفي: صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير. من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣١٩).

(٤) المنهال بن خليفة العِجْلي، أبو قدامة الكوفي: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢١٦).

(٥) حجاج بـن أَرْطـاة -بفتح الهمـزة- ابن ثور بن هبـيرة، النخعـي، أبو أرطاة الكـوفي، القاضي، أحـد الفقهاء: صدوق كثـير الخطأ والتدليس، مات سـنة خمس وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٨٨).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ الخطية.

(٧) الحَكَم بـن ميناء -بكـسر الميـم، بعدها تحتانية، ثـم نون ومـد- الأنصاري، المدني: صدوق، من أولاد الصحابة، من الثانية. «التقريب»، (١/ ٢٣٣).

(٨) الحديث أخرجه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٦١/ ٦٧)، من طريق أبي القاسم

❖ ❖ ❖

علي بن أحمد بن البُسْري، به، مثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير»، (٥/ ١٥٤٤، ح٨٨٥٥)، في تفسير الآية (١٣٣)، من سورة «الأعراف»؛ وفي (٩/ ٣٠٤٢، ح١٧١٩٩)، في تفسير الآية (١٤)، من سورة «العنكبوت»، من طريق يحيى بن يَمان، به، مثله.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير»، (٢/ ٨٦، ح٥٣٤٨)، إلى أبي الشيخ، وابن مَرْدوية؛ وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٢/ ٥، ح٢٨٩٦)، إلى ابن مَرْدوية، ولم أقف على ذانك.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده حجاج بن أَرْطاة، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما تقدم في ترجمته؛ والمنهال بن خليفة ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ ويحيى بن يَمان صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، كما سلف في ترجمته؛ وأبو هشام الرفاعي ليس بالقوي، كما سبق في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالغرابة ابن كَثِير في «التفسير»، (٣/ ٤٦١)، **وضعّفه الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٤، ح٣٨٤٣). والله تعالى أعلم.

حرف الظاء المعجمة

١٩٦٣ - (٢٢١) قال أبو نعيم: حدثنا الطبراني[١]، حدثنا أحمد بن رِشْدِين[٢]، حدثنا خالد بن عبد السلام[٣]، .....

---

(١) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

(٢) أحمد بن رِشْدِين شيخ الطبراني، هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين بن سَعْد، أبو جعفر المصري: كذّبه أحمد بن صالح وغيره، وقال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بمصر ولم أحدّث عنه لما تكلموا فيه». وقال ابن عَدِيّ «أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه». وقال ابن يونس: «كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة». وقال الذهبي: «فيه ضعف»، وكذا قال ابن العماد. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٧٥، رقم١٥٣)، «الكامل»، (١/ ١٩٨)، «العبر»، (١/ ٤٢٢)، «اللسان»، (١/ ٢٥٧، رقم٨٠٤)، وفي (١/ ١٧٢، رقم٥٥٠)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢١٠).

(٣) خالد بن عبد السلام بن خالد بن يزيد الصَّدَفي، أبو يحيى المصري. روى عن: عبد الوهاب بن أبي بكر، وعبد الله بن وهب، ورشدين بن سعد، والفضل بن المختار. ورأى ابن لهيعة، وجالس الليث بن سعد. وروى عنه:

حدثنا الفضل بن المختار[١]، عن عبيد الله بن موهب[٢]، عن عِصْمَة[٣] بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ظهر المؤمن حِمىً إلا في حدٍّ من حدود الله** عز وجل»[٤].

الربيع بن سليمان الجيزي، وأبو حاتم: وثّقه ابن يونس، ووافقه السخاوي، وقال أبو حاتم الرازي: «صالح الحديث». توفي في المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٤٢، الترجمة ١٥٤٥)، تاريخ ابن يونس المصري، (١/ ١٤٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ١١١، الترجمة ٣٤٦٦).

(١) الفضل بن المختار أبو سهل البصري: قال أبو حاتم: «مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل». وقال الأزدي: «منكر الحديث جدا». وقال العقيلي: «منكر الحديث». وقال ابن عَدِيّ -في أحاديثه-: «عامته مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا». وقال الذهبي في ترجمة أبان ابن أبي عياش: «الفضل غير ثقة»، وحكم على بعض أحاديثه بالبطلان، وقال في بعضها: «يشبة أن يكون موضوعا». انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ٦٩، رقم٣٩١)، «ضعفاء العقيلي»، (٣/ ٤٤٩، رقم١٥٠١)، «الكامل»، (٦/ ١٥)، «الميزان»، (١/ ١٣، رقم١٥)، في ترجمة أبان بن أبي عيّاش، وفي (٣/ ٣٥٨-٣٥٩، رقم٦٧٥٠)، «اللسان»، (٤/ ٤٤٩، رقم١٣٧٣)، وفي (٧/ ٥٩، رقم٥٧١).

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى التيمي المدني: مقبول، من الثالثة، بخ د ت عس ق. التقريب، (ص: ٦٤١).

(٣) سقطت هذه الكلمة من (ي) و (م).

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (١٧/ ١٨٠، ح٤٧٦)، عن

١٩٦٤ - (٢٢٢) قال: أخبرنا أبو سعيد[١]، حدثنا بَهْز[٢]، عن أبيه عبد العزيز[٣]، عن علي بن الحسن الصَّقَلي[٤]، عن أبي بكر الذارع[٥]، عن

أحمد بن رِشْدِين، به، نحوه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده الفضل بن المختار، وهو منكر الحديث، كما قال العقيلي وغيره، وحكم الذهبي على بعض أحاديثه بالبطلان، وعلى بعضها بالوضع، كما سبق في ترجمته؛

وعبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى التيمي المدني: مقبول، كما تقدّم في ترجمته.

وقد أشار إلى ضعف الحديث الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٦/ ٣٨٤، ح١٠٥٢٢)، وابن حجر في «الفتح»، (١٢/ ٨٥)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٣٩٠، ح٥٣٥٤)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٥١، ح١٦٩٤)، **وقال الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٥، ح٣٨٤٤): «**ضعيف جدًّا**». والله تعالى أعلم.

(١) لم أعرفه، ولعلّه أبو سعيد الأَبَهْري الأَبَهْري المتقدم في الحديث (١٦٣).

(٢) لم أعرفه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) علي بن الحسن الصَّقَلي -بفتح الصاد المهملة، والقاف، وفي آخرها اللام-، القزويني، عن أبي بكر القطيعي: قال عطية الأندلسي: «كان يركب الإسناد». انظر: «ذيل تاريخ بغداد»، (٣/ ٢٠٩، رقم٧٧٢)، «الميزان»، (٣/ ١٢٢، رقم٥٨٢٢)، «اللسان»، (٤/ ٢٢٠، رقم٥٨٠).

(٥) أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح، أبو بكر الذارع، وقيل: أحمد بن

إبراهيم الحربي[١]، عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث[٢]، عن أبيه[٣]، عن عَنْبَسة بن عبد الرحمن[٤]، عن مروان مولى حُذَيْفة[٥]،

عبد الله بن نصر: قال الدّارَقُطْنِيّ: «دجال». وقال الخطيب: «في حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة»، وكذا قال الذهبي، وأورد له الذهبي حديثا فقال: «هذا من إفك الذارع». تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٣٤، رقم١٩٥١)، وفي (٥/ ١٨٤، رقم٢٦٣٢)، «الميزان»، (١/ ١٦١-١٦٢، رقم٦٤٤)، «اللسان»، (١/ ٣١٧، رقم٩٥٧).

(١) الإمام المشهور إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبو إسحاق الحربي: وثّقه الخطيب، وأثنى عليه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وقال المسعودي: «كان صدوقاً». ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٦/ ٢٧، رقم٣٠٥٩)، «السير»، (١٣/ ٣٥٦، رقم١٧٣).

(٢) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة: صدوق، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٢٥).

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العَنْبَري مولاهم التَّنُّوري -بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة-، أبو سهل البصري: صدوق، ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٠١).

(٤) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي: متروك رماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٧٥٨).

(٥) لم أعرفه.

عن أبيه[١]، عن حُذَيْفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الظَلَمة وأعوانهم في النار**»[٢].

١٩٦٥ - (٢٢٣) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن زَنْجُوية الزَّنْجاني المعروف بالزَّنْجَوِي[٣]، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد الزَّنْجاني الفلاّكيّ[٤]، عن إبراهيم بن عبد الله البصري الحافظ[٥]، عن عبد الرحمن بن

---

(١) لم أعرفه.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٤٩٨، ح٧٥٨٩)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عنبسة بن عبد الرحمن، وهو متروك رماه أبو حاتم بالوضع، كما تقدم في ترجمته؛ وأبو بكر الذارع، دجّال كما قال الدّارَقُطْنِيّ؛ وعلي بن الحسن الصَّقَلي يركّب الإسانيد، كما سبق في ترجمته.
وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٤٣)، **وأشار إلى وضعه** في «فيض القدير»، (٤/ ٣٩١، ح٥٣٥٦)؛ حيث إنه حكى في عنبسة قول الذهبي: «متروك متّهَم»؛ وضعّف إسناده -كذلك- العجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٥١، ح١٦٩٠)؛ **وحكم عليه بالوضعِ الشيخُ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٠٥-٣٠٦، ح٣٨٤٥)؛ من أجل عنبسة. والله تعالى أعلم.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، تقدّم في الحديث (١٧٩٣)، ثقة.

(٤) الحسين بن محمد الزَّنْجاني، تقدّم في الحديث (٥١)، أثنى عليه السمعاني.

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري الكَجِّي -بفتح الكاف والجيم المشددة-، صاحب «السنن»: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، والسمعاني، وأثنى

عمران العبدي[١]، عن إسحاق بن إبراهيم بن خُنَيْس[٢]، عن محمد بن الفُرات[٣]، عن سعيد بن لقمان[٤]، عن عبد الرحمن[٥] الأنصاري،[٦] عن

عليه الذهبي. ولد سنة نيف وتسعين ومائة، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٣٦)، «السير»، (١٣/ ٤٢٣، رقم٢٠٩).

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) محمد بن الفُرات التميمي، أو الجرمي، أبو علي الكوفي: كذبوه، من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ١٢٣).

(٤) سعيد بن لقمان، عن بعض التابعين. قال الأزدي: «لا يحتج بحديثه». وأقرّه بن الجوزي، والذهبي، وابن حجر. انظر: «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٣٢٥، رقم١٤٣٣)، «الميزان»، (٢/ ١٥٦، رقم٣٢٦١)، «اللسان»، (٣/ ٤١، رقم١٥٨).

(٥) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، يقال: ولد في عهد النّبيّ ﷺ، وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة. «التقريب»، (١/ ٥٨٥).

(٦) ومن هنا سقط من موضعه في (ي) و (م): أما (ي)، فينتقل من آخر الجزء الأول من لوحة [٣٠/ ب]، إلى أول الطرف الثاني من لوحة [٣٦/ ب]، من بداية السطر الأول، عند قوله: «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الظريف لا يأخذ شعره في دكان حجّام...»، ثم واصل العمل.

وقد سبق بيان ذلك في الحديث (١٩٣) «الضيف يأتي برزقه»، وفي الحديث (٢٠٧) «طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه».

أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الظريف لا يأخذ شعره في دكان حجّام، ولا يدخل بغير مِئْزَرٍ الحَمَّامَ**»(١).

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده سعيد بن لقمان، قال الأزدي: «لا يحتج بحديثه»، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن الفُرات كذّبوه، كما سبق؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.
وقد أشار إلى شدّة ضعفه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤٨٣، ح٣)، فقال: «فيه سعيد ابن لقمان، قال الأزدي: لا يحتج به؛ وعنه محمد بن الفُرات».
والله تعالى أعلم.

حرف العين المهملة

١٩٦٦ - (٢٢٤) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي[١]، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان[٢]، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي[٣]، حدثنا ابن عياش[٤]، .....

---

(١) عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية أبو بكر الطَّلْحِي الكوفي، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة.

(٢) أحمد بن حماد بن سفيان، أبو عبد الرحمن الكوفي، القرشي مولاهم: وثّقه الخطيب، وقال الدّارَقُطْنِيّ: «لا بأس به». مات سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ٩٣، رقم٣٠)، «تاريخ بغداد»، (٤/ ١٢٤، رقم١٧٩٧).

(٣) لعلّه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار، القرشي مولاهم، أبو حفص، الحمصي: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٤٠).

(٤) علي بن عيّاش. قال الذهبي في ترجمة سليم بن عمرو الآتي «روىٰ عنه علي بن عياش خبراً باطلاً»، ثم ساق حديث الباب. انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٣١، رقم٣٥٣٩)، «اللسان»، (٣/ ١١٢، رقم٣٦٨).

عن سليم[١] بن عمرو الأنصاري[٢]، عن عم أبيه[٣]، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**علّموا بنيكم السِّباحة والرِّماية؛ ونِعْمَ لَهْو المؤمنة[٤] مِغْزَلُها؛ وإذا دعاك أبواك فأجب أمك**»[٥].

---

(١) تحرّف في (ي) و (م)، إلى «سليمان»، وقد أشار الشيخ الألباني إلى تحريف الكلمة في الأصل الذي اعتمده؛ وهذا يدلّ -أيضاً- على ما ذكرت مراراً، أن الشيخ قد نقل من نسخة (ي)، أو من نسخة منقولة عنها.

(٢) سليم بن عمرو الأنصاري، الشامي: قال الذهبي: «روى عنه علي بن عياش خبراً باطلاً، ليس هذا بمعروف». وأقرّه ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٣١، رقم٣٥٣٩)، «اللسان»، (٣/ ١١٢، رقم٣٦٨).

(٣) لم أعرفه.

(٤) تحرفت هذه الكلمة في (ي) و (م)، إلى «المرأة».

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٤/ ١١١، ح١١٩٤)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده سليم بن عمرو الأنصاري، قال الذهبي: «ليس هذا بمعروف»، كما تقدم في ترجمته؛ وعلي بن عيّاش -بالمعجمة- قال الذهبي: روى عن سليم بن عمرو خبراً باطلاً، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رجال لم أعرفهم.

وقد أشار إلى ضعف الحديث السخاويُّ في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٦٢، ح٧٠٨)، والفَتَّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٣٠)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٦٨، ح١٧٦٢)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٣٧، ح٦٢)، والحوت في «أسنى المطالب»، (١/ ١٨٤، ح٨٩٠)؛

١٩٦٧ - (٢٢٥) قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر البَيِّع[١]، حدثنا ابن البصري[٢]، حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى[٣]، حدثنا صالح بن أحمد الحافظ[٤]، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يعقوب البزاز[٥]، حدثنا عبد الله بن عبيد[٦]، .....

وضعّفه الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٣٤، ح٣٨٧٦). والله تعالى أعلم.

(١) لم أعرفه.

(٢) عبد الملك بن عبد الغفار، أبو القاسم البصري، يعرف بخِيلَة، تقدم في الحديث (١٢٤)، ثقة.

(٣) محمد بن عيسى بن عبد العزيز، أبو منصور الهمَذاني، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٤) صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو الفضل التميمي الهمذاني: وثّقه الخطيب، والسمعاني، وشيروية الديلمي، وأثنى عليه الذهبي. ولد سنة ثلاث وثلاثمائة، ومات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٩/ ٣٣١، رقم٤٨٧١)، «الأنساب»، (٥/ ٦٥٠)، «السير»، (١٦/ ٥١٨، رقم٣٨١).

(٥) إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبو إسحاق الهمَذاني، البزاز: وثقه صالح، والذهبي، وغيرهما. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. انظر: «القند في ذكر علماء سمرقند»، (١/ ٣، رقم٨)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٤٠)، «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١٦٨).

(٦) لم أعرفه.

حدثنا محمد بن صالح[١]، حدثنا مُنذِر بن زياد[٢]، عن [٢٩٤/ م] محمد بن المُنْكَدِر[٣]، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**علموا بَنِيكم الرَّمي فإنه نكاية للعدوّ**»[٤].

---

(١) محمد بن صالح بن مِهْران البصري، أبو جعفر بن النطاح الهاشمي، أبو التَّيَّاح -بالمثناة والتحتانية الثقيلة-: صدوق أخباري، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. «التقريب». (٢/ ٨٧).

(٢) المنذر بن زياد الطائي، أبو الجارود الثقفي، الكوفي، الأعمىٰ، قيل: زياد بن المنذر، والأول هو الصواب، كما قال الدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم: رافضي كذبه يحيىٰ بن معين، وعمرو بن علي الفلاس، مات بعد الخمسين ومائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٥٤٥، رقم٢٤٦٢)، وفي (٨/ ٢٤٣، رقم١٠٩٩)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ١١، رقم٢٣٩)، «الميزان»، (٢/ ٩٣، رقم٢٩٦٥)، «اللسان» (٢/ ٤٩٦، رقم١٩٩٤)، وفي (٦/ ٨٩، رقم٣١٩)، «التقريب»، (١/ ٣٢٣).

(٣) محمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر -بالتصغير- التيمي المدني: ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها. «التقريب»، (٢/ ١٣٧).

(٤) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٦/ ٤٤٣، ح٤٥٣٤١)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده المنذر بن زياد الطائي، وهو رافضي، كذّبه يحيىٰ، والفلاّس، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أعرفهم.

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٦٦)، وأشار إلىٰ شدّة ضعفه في «فيض القدير»، (٤/ ٤٣٢، ح٥٤٧٩)؛ **وحكم عليه بالوضع الشيخ**

١٩٦٨ - (٢٢٦) أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن شَرِيك[١]، حدثنا أحمد بن يونس[٢]، حدثنا سلاَّم[٣]، حدثنا هارون بن كثير[٤]، عن زيد بن أسلم[٥]، .....

الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٣٦، ح٣٨٧٨)؛ وذلك من أجل المنذر هذا. والله تعالىٰ أعلم.

(١) إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خليد، أبو إسحاق الأَسَدِي: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، مات سنة احدىٰ وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١٦٦، رقم١٧٨)، «تاريخ بغداد»، (٦/ ١٠٢، رقم٣١٣٧)، «السير»، (١٤/ ١٢٠، رقم٦٤).

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس، التميمي، اليربوعي، الكوفي: ثقة حافظ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو بن أربع وتسعين سنة. «التقريب»، (١/ ٣٩).

(٣) سلَّام -بتشديد اللام- ابن سليم أو سلم، أبو سليمان، ويقال له: الطويل، المدائني: متروك، مات سنة سبع وسبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤٠٥).

(٤) هارون بن كَثِير، عن زيد بن أسلم: قال أبو حاتم: «مجهول»، وكذا قال ابن عَدِيّ، والذهبي، وسكت عليه ابن حجر، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وحكىٰ فيه قول أبي حاتم السابق. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٩٤، رقم٣٩١)، «الكامل»، (٧/ ١٢٧)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ١٧١، رقم٣٥٧٤)، «الميزان»، (٤/ ٢٨٦، رقم٩١٦٩)، «اللسان»، (٦/ ١٨١، رقم٦٣٩).

(٥) زيد بن أسلم العَدَوي، مولىٰ عمر، في الحديث (٧٨)، ثقة عالم وكان يرسل.

عن أبيه[١]، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**علموا أرقّاءكم [١٤٠/ ي] سورة يوسف؛ فأيما مسلم تعلّم سورة يوسف وتلاها وعلّمها مَن ملكتْ يمينُه وأهلَه هوّن الله تعالىٰ عليه[٢] سكَراتِ الموت، وأعطاه من القوة ألّا يحسُد مسلمًا**»[٣].

١٩٦٩ - (٢٢٧) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا المَيْداني[٤]، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن عُلَيَّك[٥]، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن

---

(١) أسلم العَدَوي، مولىٰ عمر رضي الله عنه: ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين، وهو بن أربع عشرة ومائة سنة. «التقريب»، (١/ ٨٩).

(٢) هذه الكلمة سقطت من (ي) و (م).

(٣) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**؛ وعزاه ابن حجر في «تخريج الكشاف»، (٢/ ١٧٩، رقم٦٤٤)، إلىٰ الثعلبي، وابن مَرْدوية، ولم أقف علىٰ ذلك.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده هارون بن كَثِير، وهو مجهول، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه سلاَّم المدائني متروك، كما سبق في ترجمته.
وقد حكم بنكارته ابن كَثِير في «التفسير»، (٤/ ٣٦٥)، في أول سورة «يوسف»، **وضعفه الزَّيلَعي** في «تخريج الكشاف»، (٢/ ١٧٩، رقم٦٤٤).
والله تعالىٰ أعلم.

(٤) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الميداني، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٥) عبد الرحمن بن الحسن بن عُلَيَّك -بضم العين، وتشديد الياء آخر الحروف، وبعدها كاف- ابن الحسين الحافظ، أبو سعد النيسابوري، وثّقه الذهبي، والصفدي. توفي سنة احدىٰ وثلاثين وأربع مائة. انظر: «تاريخ الإسلام»،

حمدان[١] بالدِّينور، حدثنا علي بن محمد بن عامر[٢]، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح[٣]، حدثنا علي بن الحسن بن حبيب[٤]، حدثنا موسىٰ بن فرقد البصري[٥]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**علموا نساءكم سورة الواقعة، فإنها سورة الغِنىٰ**»[٦].

١٩٧٠ - (٢٢٨) وقال ابن السُّنِّي[٧]، .....

(٢٩/ ٣٤٤-٣٤٥)، «الوافي بالوفيات»، (٦/ ٦٦).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة.

(٣) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرَّح، المصري، تقدم في الحديث (٢١١)، ثقة.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٥٨٢، ح٢٦٤١)، وفي (١/ ٥٩٢، ح٢٦٩٩)؛
وفي سنده أربعة رجال، لم أقف علىٰ تراجمهم. **قال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (١٢/ ٣٨٨، ح٥٦٦٨): «**هذا إسناد ضعيف مظلم**؛ فيه جماعة لم أجد لهم ترجمة، منهم موسىٰ هذا، والراوي عنه». والله تعالىٰ أعلم.

(٧) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

حدثنا أبو عروبة[١]، حدثنا محمد بن المُصَفَّى[٢]، حدثنا يحيى بن سعيد العطار[٣]، أخبرنا عيسى بن إبراهيم القُرَشي[٤]، عن موسى بن أبي

---

(١) الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود، أبو عروبة السُّلَمي الجَزَري الحَرَّاني، صاحب التصانيف: وثّقه الذهبي، وأثنى عليه ابن عَدِيّ، والحاكم. ولد بعد العشرين ومائتين، ومات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. انظر: «الكامل»، (١/ ١٣٨)، «السير»، (١٤/ ٥١٠، رقم٢٨٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٥٦٠).

(٢) محمد بن مُصَفَّى بن بهلول، تقدم في الحديث (١٦٣) صدوق له أوهام وكان يدلس

(٣) يحيى بن سعيد العطار، تقدّم في الحديث (٦)، ضعيف.

(٤) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي القرشي: قال أبو حاتم: «متروك الحديث»، وكذا قال الذهبي. وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء». وقال البخاري: «منكر الحديث»، وكذا قال النسائي. وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». وقال ابن حِبّان: «يروى المناكير عن جعفر بن بُرْقان...لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». وقال ابن عَدِيّ: «عامة رواياته لا يتابع عليها». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٢٧١-٢٧٢، رقم١٥٠٥)، «تاريخ بن معين»، (٤/ ٢٠٨، رقم٣٩٩٠)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ٤٠٧، رقم٢٨٠٢)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢١٦، رقم٤٢٦)، «ضعفاء العقيلي»، (٣/ ٣٩٥، رقم١٤٣٤)، «المجروحين»، (٢/ ١٢١)، «الكامل»، (٥/ ٢٥٠-٢٥١)، «الميزان»، (٣/ ٣٠٨، رقم٦٥٤٦)، وفي (٤/ ٢٠٢، ح٨٨٥٦)، في ترجمة شيخه موسى بن أبي حبيب، «اللسان»، (٤/ ٣٩١، رقم١١٩٣).

حبيب[١]، عن عمه الحَكَم بن عُمَير قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَوِّدوا قلوبكم الترقُّب وأكثروا التفكر والبُكاء**»[٢].

---

(١) موسىٰ بن أبي حبيب. عن علي بن الحسين، والحكم بن عمير: ضعفه أبو حاتم، وقال الذهبي: «خبره ساقط»، وسكت عليه ابن حجر، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، فقال: «ضعّفه الأزديّ». انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ١٤٠، رقم٦٣٣)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ١٤٤، رقم٣٤٤٤)، «الميزان»، (٤/ ٢٠٢، ح٨٨٥٦)، «اللسان»، (٦/ ١١٥، رقم٣٩٨).

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «الحلية»، (١/ ٣٥٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ٤٢٦، ح٧٣١)؛ من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفىٰ، حدثنا بقية، حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم، به، نحوه، ولفظه: «**كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتاً، وعودوا قلوبكم الرِّقة، وأكثروا التفكر والبكاء، ولا تختلفَنَّ بكم الأهواء تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون مالا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده علىٰ عيسىٰ بن إبراهيم القرشي، وهو متروك، كما قال أبو حاتم وغيره؛ وشيخه موسىٰ بن أبي حبيب خبره ساقط، كما قال الذهبي، وقد تقدم ذلك في تراجمهما.

وقد أشار إلىٰ ضعف الحديث المناوي في «فيض القدير»، (٥/ ٧٢، ح٦٤٣٣)، وحسّن إسناده في «التيسير»، (٢/ ٤٣٩)؛ **وقال الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٣/ ٣٢٦، ح١١٧٩)، وفي (٨/ ٣٩٦، ح٣٩٢٢): «ضعيف جدّاً». والله تعالىٰ أعلم.

١٩٧١ - (٢٢٩) [١٩٢/أ] قال: أخبرنا عبدوس[١]، حدثنا محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز[٢]، حدثنا الدارقطني[٣]، حدثنا محمد بن القاسم بن زَكريّا المُحارِبي[٤]، حدثنا عَبّاد بن يعقوب[٥]، حدثنا محمد بن الفضل[٦]، عن زيد العَمِّي[٧]، .....

---

(١) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز أبو منصور الهمَذاني، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٣) الإمام المشهور علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني، تقدم في الحديث (١٠٤).

(٤) محمد بن القاسم بن زكريا المُحَارِبي، الكوفي: ضعّفه أبو الحسن بن حماد الحافظ، والذهبي، وابن ناصِر، وابن العماد. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١٠٨، رقم٦٩)، «المغني»، (٢/ ٦٢٥، رقم٥٩٠٩)، «الميزان»، (٤/ ١٤، رقم٨٠٧٣)، «السان»، (٥/ ٣٤٧، رقم١١٣٨)، «توضيح المشتبه»، (٥/ ١٢١)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٣٠٨).

(٥) عبَّاد بن يعقوب الرَّواجِني -بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة-، أبو سعيد الكوفي: صدوق رافضي، بالغ ابن حِبان فقال: يستحق الترك، مات سنة خمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٦٩-٤٧٠).

(٦) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي، نزيل بُخارَىٰ: كذَّبوه، مات سنة ثمانين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٢٤).

(٧) زيد بن الحواري، أبو الحواري العَمِّي -بفتح المهملة، وتشديد الميم- البصري، قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مُرَّة: ضعيف من الخامسة. «التقريب»،

عن أبي عالية[١]، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجّلوا بالركعتين بعد المغرب ليُرفعا مع الصلاة**»[٢].

(١/ ٣٢٨).

(١) رُفَيْع -بالتصغير- ابن مِهْران، أبو العالية الرِّياحي -بكسر الراء وبالتحتانية-: ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٣٠٣). وقد تحرّف في (ي) و (م) إلى «أبي غالب»، بالغين المعجمة، في آخرها الباء الموحّدة.

(٢) **الحديث أخرجه** محمد بن نصر المروزي -كما في «مختصر قيام الليل»، (١/ ٦٩، ح٥٧)- وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٢٠٠)، من طريق محمد بن الفضل، به، نحوه، ولفظه: «**عَجِّلوا الركعتين بعد المغرب فإنهما ترفعان مع المكتوبة**».

وأخرجه البيهقي في «الشعب»، (٣/ ١٢١، ح٣٠٦٨)، من طريق سُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني -بفتح المهملة والمثلثة-، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العَمِّي، عن أبيه، به، نحوه، ولفظه: «**عجِّلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ فأسانيد المصنّف، وابن نصر، وابن عَدِيّ مدارها على محمد بن الفضل بن عطية: كذَّبوه، كما تقدم في ترجمته؛ **وسند البيهقي** فيه عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العَمِّي (بفتح المهملة، وتشديد الميم) البصري، أبو زيد: متروك كذبه ابن معين، كما في «التقريب»، (١/ ٥٩٨)؛ وتلميذه سُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني -بفتح المهملة والمثلثة- أبو محمد: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، كما في «التقريب»، (١/ ٤٠٣).

قال ابن نصر المروي -بعد إخراج الحديث: «هذا حديث ليس بثابت». وقال

١٩٧٢ - (٢٣٠) قال: أخبرنا محمد بن طاهر الحافظ[١]، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل المقرئ[٢]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيرِي[٣]، حدثنا حاجب بن أحمد[٤]، .....

ابن عَدِيّ -عقب إخراجه-: «البلاء فيه، أظنه من محمد بن الفضل بن عطية وهو خراساني أضعف من زيد».

وقد أشار إلى ضعف الحديث الدّارَقُطْنِيّ، كما في «أطراف الغرائب»، (٣/ ٢٨، ح١٩٩٦)، وابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٧٥، ح٣٤٨٨)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (١/ ٤٥٧، ح١٤٩١)؛ **وضعّف إسناده** المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٥١)؛ وأشار إلى شدّة ضعفه في «فيض القدير»، (٤/ ٤٠٦، ح٥٣٩٩-٥٤٠٠)؛ **وقال الشيخ الألباني في** «الضعيفة»، (٨/ ٣١٦، ح٣٨٥٥): «**ضعيف جدًّا**». والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن طاهر بن تمّان الهمَذاني المعروف بابن الصباغ، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحَرَشِي، الحِيري، النيسابوري، الشافعي: وثّقه السمعاني، وأثنى عليه الحاكم، وقال الذهبي: «كان من أصح أقرانه سماعا، وأوفرهم إتقانا، وأتمهم ديانة واعتقادا». ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة احدى وعشرين وأربعمائة. انظر: «التقييد»، (١/ ١٣٣، رقم١٤٩)، «السير»، (١٧/ ٣٥٦، رقم٢٢١).

(٤) حاجب بن أحمد، أبو محمد الطوسي: وثّقه الخليلي، وضعفه الحاكم وغيره في اللقاء، كما قال ذهبي في «المغني»، وقال في «العبر»: «ضعيف الحديث».

أخبرنا عبد الرحيم[١] بن منيب[٢]، حدثنا الفضل بن موسى[٣]، حدثنا أبو عِصْمَة[٤]، عن عبد الرحمن بن الحارث[٥]، .....

وقال ابن حجر: «قد رأيت بن طاهر روى حديثا من طريقه وقال عقبة: رواته أثبات ثقات». مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، (٣/ ٨٦٥-٨٦٦، رقم٧٨٠)، «المغني»، (١/ ١٤٠، رقم١٢٢٠)، «الميزان»، (١/ ٤٢٩، رقم١٦٠٣)، «اللسان»، (٢/ ١٤٦، رقم٦٥١).

الراجح أنه ضعيف، لتعارض التعديل مع الجرح المفسّر؛ فيقدّم الجرح، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل، وقد سبق تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي. والله تعالى أعلم.

(١) عبد الرحيم بن منيب المروزي: قال الذهبي: روى عنه بن أبي حاتم، وقال: «كان صدوقاً». انظر: «تاريخ الإسلام»، (١٩/ ١٩٦).

(٢) منيب، بالميم، ثم النون، بعدها الياء المثناة التحتية، ثم الباء الموحدة؛ وقد تحرفت في (ي) و (م)، إلى «شبيب»، بالشين المعجمة، ثم الباء الموحدة، بعدها الياء المثناة التحتية.

(٣) الفضل بن موسى السِّيناني -بمهملة مكسورة، ونونين- أبو عبد الله المروزي: ثقة ثبت، وربما أغرب، من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٣).

(٤) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع، لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث؛ وقال ابن المبارك: كان يضع. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٤-٢٥٥).

(٥) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو محمد المدني: له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين، مات سنة ثلاث وأربعين. «التقريب»،

عن أبيه[١]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عودوا المريض، وأجيبوا الداعي وأَغِبّوا[٢] في العيادة إلا أن يكون مغلوباً فلا يُعاد. والعيادة بعد ثلاثٍ، وخير العيادة أخفّها قياماً، والتعزية مرة**»[٣].

(١/ ٥٦٥).

(١) الصحابي الجليل، الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عبد الرحمن المكي، من مسلمة الفتح، استشهد بالشام في خلافة عمر رضي الله عنه. «التقريب»، (١/ ١٧٩).

(٢) الغِبُّ مِن أوْرَاد الإبِل: أنْ تَرِدَ الماء يَوماً وتَدَعَه يوما ثم تَعُودَ؛ فَنقَله إلى الزِّيارة وإنْ جاء بعد أيام. يقال: غَبَّ الرجُل، إذا جاء زائرا بعد أيام. وقال الحسَن: في كلّ أسْبُوع.
ومنه الحديث «أغِبُّوا في عِيَادة المَريض» [وهو حديث الباب] أي: لا تَعُودُوه في كلّ يوم؛ لِمَا يَجِدُ مِن ثِقَل العُوّاد. انظر: «النهاية»، (٣/ ٦٢٩، مادة «غبب»)، «لسان العرب»، (١/ ٦٣٤، غبب).

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ١٠٣، ح٢٥١٨٧)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو عِصْمة نوح بن أبي مريم، كذبوه في الحديث، كما تقدم في ترجمته.
وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٩٦، ح٣٩٢١)؛ من أجل أبي عصمة هذا.
وأما الأمر بعموم عيادةِ المريض وإجابةِ الدعوة، فهو ثابت؛
فقد أخرج البخاري -وغيره- في «الصحيح»، (٧/ ٢٤، ح٥١٧٤)، من

١٩٧٣ - (٢٣١) قال: أخبرنا أبو ثابت[١]، عن جعفر[٢]، عن محمد بن المُظفَّر[٣]، عن محمد ابن خُرَيم[٤]، عن هشام بن عَمَّار[٥]، عن

حديث أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه، مرفوعاً: «**فُكُّوا الْعَانِيَ وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ**». وفي (٤/ ٦٨، ح٣٠٤٦)، «**فُكُّوا الْعَانِيَ يَعْنِي الْأَسِيرَ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ**». والله تعالىٰ أعلم.

(١) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانيّ، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٢) جعفر بن محمد، أبو محمد الأَبَهْري، ثم الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٣) محمد بن المظفر بن موسىٰ بن عيسىٰ بن محمد، أبو الحسين البغدادي: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، وسكت عليه ابن حجر؛ وأثنىٰ عليه أبو نعيم، والخطيب، وقال أبو الوليد الباجي: «حافظ، فيه تشيع ظاهر». لكن هو تشيّع قليل كما قال الدّارَقُطْنِيّ. مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات السلمي»، (١/ ٢٧، رقم٣٣٣)، «تاريخ بغداد»، (٣/ ٢٦٢-٢٦٣، رقم١٣٥٥)، «السير»، (١٦/ ٤١٨، رقم٣٠٦)، «الميزان»، (٤/ ٤٣، رقم٨١٨٣)، «اللسان»، (٥/ ٣٨٣، رقم١٢٤٦).

(٤) محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مروان: ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة عشرة وثلاثمائة، وهو من بناء التسعين. انظر: «السير»، (١٤/ ٤٢٨، رقم٢٣٥). وقد تحرف في (ي) و (م) إلىٰ «محمد بن خُزَيْمَة».

(٥) ابن عمار تقدّم في الحديث (١٦٥)، صدوق كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

سعيد بن يحيىٰ[١]، عن هشام بن عُرْوَة[٢]، عن رجل من الأنصار يقال له قيس[٣]، قال: أُخبِرتُ عن النّبيّ ﷺ قال: «**عُدْ من لا يعودك، وأَهْدِ لمن لا يُهدِي لك**»[٤].

---

(١) سعيد بن يحيىٰ بن صالح اللَّخمي، أبو يحيىٰ الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سَعْدان: صدوق وسط، مات قبل المائتين. «التقريب»، (١/ ٣٦٧).

(٢) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه ربما دلس.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) **الحديث أخرجه** يحيىٰ بن معين في «التاريخ»، (٣/ ٩٦، ح٣٩٢)، وابن أبي شيبة، في «المصنف»، (٦/ ٥٥١، ح٢٢٤٠٤)، والخطيب في «الموضح»، (١/ ٢٣٠-٢٣١) من طريق هشام بن عُرْوَة، عن أيوب بن ميسرة، عن النّبيّ رضي الله عنه، مرسلاً؛

ومن طريق ابن معين أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٦/ ٢٦٠، ح٨٠٧٨).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف، فيه الرجل الأنصاري الذي يقال له قيس، لم أقف علىٰ ترجمته؛ وفيه رجل مبهم -بينه وبين النّبيّ ﷺ-، والمبهم كالمجهول حتىٰ يتبين من هو؛ وقد تقدم ذلك مراراً.

وطريق ابن معين وغيره، فيها أيوب بن مَيْسَرة، مولىٰ الخَطْميين: ذكره أبو حاتم، والبخاري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وحكموا علىٰ روايته عن النّبيّ ﷺ، بالإرسال؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٢٥٧، رقم٩١٩)، «التاريخ الكبير»، (١/ ٤٢٢، رقم١٣٥٣)، «الثقات»، (٤/ ٢٧)، «اللسان»، (١/ ٤٨٩، رقم١٥١٤).

١٩٧٤ - (٢٣٢) قال: أخبرنا محمد بن الحسين[١] إذناً، أخبرنا أبي[٢]، أخبرنا ابن شيبة[٣]، حدثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان الكندي[٤]،

وقد ورد الحديث من وجه آخر موصولاً، أخرجه هناد في «الزهد»، (٢/ ٤٩٠، ح١٠٠٧)، حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم، عن الرقاشي عن أنس، مرفوعاً، مثله.

وسند هنّاد هذا، فيه الرَّقاشي -بتخفيف القاف ثم معجمة-، هو يزيد بن أبان الرَّقَاشي، أبو عمرو البصري القاصّ -بتشديد المهملة-: زاهد ضعيف، كما في «التقريب»، (٢/ ٣٢٠)؛ وتلميذه إسماعيل بن مسلم، هو المكي، أبو إسحاق: ضعيف الحديث، كما في «التقريب»، (١/ ٩٩).

وقد ضعّف الحديثَ السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٧٢٠، ح١٢٩٤)، والفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢١٠)، وعلي القاري في «الأسرار المرفوعة»، (١/ ٣٨٢)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٣٥٧، ح٣٠٣٣)، **والشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٦/ ٢٧٩، ح٢٧٥٩). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجوية، أبو بكر الثقفي الدِّينَوَري ثم الهمَذاني، تقدم في الحديث (٦)، كان شيخاً صُوَيْلِحاً.

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجُوية، أبو عبد الله الثَّقَفيّ الدِّينَوَري، تقدم في الحديث (٦)، ثقة.

(٣) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السَّدُوسي، البصري، نزيل بغداد، صاحب المسند الكبير، تقدم في الحديث (١١)، ثقة.

(٤) لم أقف على ترجمته.

حدثنا يحيى الفضل العبدي[١]، حدثنا أبو خُزَيْمة زُفَر بن هُبَيْرة [٢٩٦/ م] المرّي[٢]، حدثنا عيسى بن ميمون[٣]، عن محمد بن كعب[٤]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عاتبوا[٥] أَرِقَّاءَكم على قدر عقولهم**»[٦].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد، يُعرَف بالواسطي، ويقال له: بن تَليدان بفتح المثناة وفرق بينهما بن معين وابن حِبّان وابن ميمون: ضعيف من السادسة. «التقريب»، (١/ ٧٧٦).

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القُرَظي، المدني: ثقة عالم، ولد سنة أربعين على الصحيح، ومات سنة عشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. «التقريب»، (٢/ ١٢٨).

(٥) عاتبوا: بالتاء المثناة الفوقية، هكذا في النسخ الخطية؛ وفي مصادر التخريج: «عاقبوا»، بالقاف.

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٩/ ٧٦، ح٢٥٠٣٨)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عيسى بن ميمون المدني، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته، ومَن دونه في السند لم أقف على تراجمهم.

وقد ضعّف الحديث ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٧٣، ح٣٤٨٣)، بعيسى هذا، لكن جعله الجرشي، وليس هو بالجرشي -الثقة-، وإنما هو المدني؛ وكذلك ضعّفه السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ١٦٤-١٦٥،

١٩٧٥ - (٢٣٣) قال: أخبرنا عبدوس[١]، عن ابن لال[٢]، حدثنا أبو عمرو محمد بن حميد ابن حماد[٣] بالبصرة، حدثنا محمد بن يونس[٤]، حدثنا غانم بن الحسين بن صالح السَّعْدي[٥]، [١٤١/ي] حدثنا مسلم بن خالد المكي[٦]، عن جعفر بن محمد[٧]، .....

ح١٨٠)، عند الكلام على حديث: «أُمِرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم»؛ **وحكم عليه بالبطلان الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٢/ ١٦٦، ح٧٤٢)، من حديث عائشة، ولم يتعرّض لحديث ابن عَبّاس رضي الله عنه. والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهمذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن يونس، هو البصري، المعروف بالكُدَيمي، تقدم في الحديث (٢) متروك.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي: فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها. «التقريب»، (٢/ ١٧٨).

(٧) جعفر بن محمد بن عبَّاد بن جعفر المخزومي: وثقه أبو داود، وقال النسائي: «ليس بالقوي». وروى العقيلي بإسناده إلى بن عُيَيْنة: «إنما وجدنا ذاك -يعني حديث جعفر عن يحيى- كتبا ولم يكن صاحب حديث، أنا أعرف به منهم، إنما

عن أبيه[١]، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالقرآن فإنه كلام رب العالمين، هو منه؛ فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله**».

١٩٧٦ - (٢٣٤) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن البُسْرِي[٢]، أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث التميمي[٣]، حدثنا أبو بكر الشافعي[٤]،

جمع كتبا فذهب بها». وقال ابن عَدِيّ: «ليس من الرواة المشهورين بالحديث، وإنما له الشيء بعد الشيء من المقطوع». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء»، وكذا ذكره العقيلي في «الضعفاء». انظر: «ضعفاء العقيلي»، (١/ ١٨٥، رقم٢٣)، «الثقات»، (٦/ ١٣٦)، «الكامل»، (٢/ ١٣٩)، «الضعفاء»، لابن الجوزي - (١/ ١٧٢، رقم٦٧٥)، «الميزان»، (١/ ٤١٤، رقم١٥١٨)، «اللسان»، (٢/ ١٢٢، رقم٥١٠).

الراجح أنه ضعيف؛ لتعارض التعديل مع الجرح المفسَّر، فيقدّم الجرح، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل؛ وقد سبق تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي.

(١) محمد بن عبَّاد بن جعفر بن رِفاعة بن أمية المخزومي، المكي: ثقة من الثالثة. «التقريب»، (٢/ ٩١).

(٢) علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، تقدّم في الحديث (٣١)، كان صدوقاً.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوية بن موسى، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، والخطيب، والسمعاني. مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «المؤتلف» (٣/ ١٤٦)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٥٦، رقم٢٩٩٥)، «الأنساب»، (٣/ ٣٨١)، «السير»، (١٦/ ٣٩، رقم٢٧).

حدثنا محمد بن يونس[١]، حدثنا غانم بن الحسن[٢]، بسند الذي قبله: **«عليكم بالقرآن، فاتخذوه إماماً وقائداً؛ فإنه كلام رب العالمين الذي بدأ منه وإليه يعود»**[٣].

١٩٧٧ - (٢٣٥) قال أبو نعيم: حدثنا الحسين بن علي بن أحمد[٤]، حدثنا الحسن بن محمد ابن أبي هريرة[٥]، ح؛

---

(١) تقدم ذكره في الحديث الماضي.

(٢) تقدم ذكره في الحديث الماضي.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**؛ وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ١٩١، ح٩٦٦)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده محمد بن يونس الكُيمي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وشيخه مسلم بن خالد المخزومي صدوق كثير الأوهام؛ وجعفر بن محمد بن عبَّاد ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند راويان لم أقف على ترجمتهما.

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٨٠، ح٣٩٠٦)، من أجل الكديمي هذا. والله تعالى أعلم.

(٤) في "تاريخ أصبهان"، (٢/ ١٣٣، رقم ١٣١٠)، في ترجمة قتيبة بن مِهْران أبي عبد الرحمن الآزاذاني: «الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبد الله»، ولم يتبين لي من هو.

(٥) الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة، أبو علي البصري: ذكره أبو الشيخ، وأبو نعيم، والذهبي، وابن العماد، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. انظر: «طبقات المحدثين»، (٤/ ٢٦٣)،

قال: وحدثنا أبو الشيخ[١]، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[٢]، قالا: حدثنا حدثنا إسماعيل بن يزيد[٣]، حدثنا قتيبة بن مهران[٤]، حدثنا عبد الغفور[٥]، .....

«تاريخ أصبهان»، (١/ ٣٢١، رقم٥٧٢)، «العبر»، (٢/ ١١-١٢)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢٨٩).

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٢) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٣) هو القطان، كما قال الذهبي في «العبر»، (٢/ ١١-١٢)، في ترجمة الحسن بن محمد بن أبي هريرة المتقدم آنفاً.

(٤) قتيبة بن مِهْران أبو عبد الرحمن الآزاذاني - نسبةً إلى قرية من أصبهان-: وثّقه ابن الجزري، وقال أبو حاتم: «لا أعرفه». وأثنى عليه أبو بشر يونس بن حبيب، فقال: «ما رأيت خيرا منه». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ١٤٠، رقم٧٨٦)، «الثقات»، (٩/ ٢٠)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٣٤، رقم ١٣١٠)، «غاية النهاية»، (١/ ٢٨٧)، «تاريخ الإسلام»، (١٦/ ٣٣٦)، «اللسان»، (٤/ ٤٧٠، رقم١٤٦٤).

(٥) عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الأنصاري الواسطي: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء». وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». وقال البخاري: «تركوه، منكر الحديث». وقال النسائي: «متروك الحديث». وقال ابن حِبّان: «كان ممن يضع الحديث على الثقات».

عن أبي هاشم[١]، عن زاذان[٢]، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بتعلم القرآن وكثرة تلاوته وكثرة عجائبه؛ تنالون به الدرجات في الجنة**»[٣].

وقال ابن عَدِيّ: «الضعف على حديثه ورواياته بيِّنٌ، وهو منكر الحديث». وقال الذهبي: «واهٍ». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٥٥، رقم٢٩٣)، «تاريخ بن معين»، (٣/ ٤٦٨، رقم٢٢٩٩)، «سؤالات البرذعي»، (٢/ ٤٣٥)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ١٣٧، رقم١٩٤٨)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢١٠، رقم٣٨٩)، «المجروحين»، (٢/ ١٤٨)، «الكامل»، (٥/ ٣٢٩)، «المقتنى»، (١/ ٣١٧، رقم٣١٨٤)، «الميزان»، (٢/ ٦٤١، رقم٥١٥٠)، «اللسان»، (٤/ ٤٣، رقم١٢٨).

(١) أبو هاشم الرُّمَّاني -بضم الراء، وتشديد الميم- الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل: بن الأسود، وقيل: بن نافع: ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل سنة خمس وأربعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٤٨٢).

(٢) زاذان أبو عمر الكندي، البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا: صدوق يرسل، وفيه شيعية مات سنة اثنتين وثمانين. «التقريب»، (١/ ٣٠٧).

(٣) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٣٤، رقم١٣١٠)، في ترجمة قتيبة بن مِهْران أبو عبد الرحمن الآزاذاني، بالسند الأول الذي ساقه المصنّف عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح، وهو منكر الحديث، كما قال البخاري وغيره؛ وفي السند راويان لم أقف على ترجمتهما. والله تعالى أعلم.

١٩٧٨ - (٢٣٦) وقال ابن لال: حدثنا عبد الله بن عمر[١] بن شابور[٢]، حدثنا داود بن سليمان بن يوسف الغازي[٣]، حدثنا علي بن موسىٰ الرِّضىٰ[٤]، عن أبيه موسىٰ[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبيه محمد[٧]، عن

---

(١) كذا في النسخ الخطية؛ وفي "التدوين"، (٣/ ٢٣٣): «عمران»، بزيادة الألف والنون في آخرها.

(٢) عبد الله بن عمر بن شابور، أبو محمّد القزويني: ذكره الرافعي في «التدوين»، (٣/ ٢٣٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) داود بن سليمان الجرجاني الغازي: كذّبه ابن معين، وقال أبو حاتم: «مجهول». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». وقال الذهبي: «شيخ كذاب له نسخة موضوعة علىٰ الرضا». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٤١٣، رقم١٨٩١)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٦٣، رقم١١٤٥)، «الميزان»، (٢/ ٨، رقم٢٦٠٨)، «اللسان»، (٢/ ٤١٧، رقم١٧٢٥).

(٤) علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب الرِّضىٰ -بكسر الراء، وفتح المعجمة-: صدوق، والخلل ممن روىٰ عنه، مات سنة ثلاث ومائتين ولم يكمل الخمسين. «التقريب»، (١/ ٧٠٤).

(٥) موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم: صدوق عابد، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٢١).

(٦) جعفر بن محمد بالصادق، أبو عبد الله، تقدم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه إمام.

(٧) محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو جعفر الباقر، تقدم في الحديث (١٨)،

أبيه علي بن الحسين[١] عن أبيه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بحسن الخلق [فإنّ حُسن الخُلق] في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق [فإنّ سوء الخُلق][٢] في النار لا محالة»**[٣].

ثقة فاضل

(١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، تقدّم في الحديث (١٨)، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور.

(٢) ما بين المعقوفتين -في كلا الموضعين- من «تفسير الثعلبي». وفي «الجامع الكبير»، للسيوطي، وفي «كنز العمال»، (٣/ ١٨، ح٥٢٣٣) -في كلا الموضعين-: «فإنه»، والمعنى واحد؛ لأن الضمير الأول يعود إلى «حسن الخلق»، والضمير الثاني إلى «سوء الخلق».

(٣) **الحديث أخرجه** الثعلبي في «الكشف والبيان»، (١٠/ ١٠)، من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، به، مثله.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنف فيه داود بن سليمان الجرجاني الغازي: كذّبه ابن معين، والذهبي؛

وسند الثعلبي فيه عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح، أبو القاسم الطائي: قال الحسن ابن علي الزُّهْري: «كان أميا، لم يكن بالمرضي». وقال الخطيب: «روى عن أبيه، عن علي بن موسى الرضى، عن آبائه نسخة»، **وحكم الذهبي على تلك النسخة بالوضع وبالبطلان**، وقال: «أحسبه واضع تلك النسخة». وقال في «الميزان»: «ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه». انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٤٠، رقم٣٣٩)، «تاريخ بغداد»، (٩/ ٣٨٥،

١٩٧٩ - (٢٣٧) قال: أخبرنا محمد بن علي الحسيني[١]، حدثنا أبي[٢]، حدثنا الفضل بن الفضل[٣]، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المروزي[٤]، حدثنا أحمد بن عبد الله[٥]، .....

رقم٤٩٧١)، «الميزان»، (٢/ ٣٩٠، رقم٤٢٠٠)، «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١٤٩)، «اللسان»، (٣/ ٢٥٢، رقم١٠٩٧).

وأبوه أحمد بن عامر بن سليمان الطائي: ذكره الخطيب في «التاريخ»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن الجوزي -في باب فضل العباس وأولاده، في تخريج حديث علي رضي الله عنه مرفوعاً: «**هبط عليَّ جبريل عليه السلام وعليه قباء أسود وعمامة سوداء...**»-: «**هو محل التهمة**»؛ وضعّفه الذهبي في «السير»، في ترجمة موسى الرضا؛ وقال في «الميزان» في ترجمة ابنه عبد الله -الماضي آنفاً-: «ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه [يعني النسخة عن الرضا]». انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٣٣٦، رقم٢١٥٩)، «الموضوعات»، (٢/ ٣٦،٣٣)، «السير»، (٩/ ٣٨٨، رقم١٢٥)، «الميزان»، (٢/ ٣٩٠، رقم٤٢٠٠)، «اللسان»، (١/ ١٩٠، رقم٦٠٢). والله تعالى أعلم.

(١) لم يتبيّن لي من هو.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) لعلّه الفضل بن الفضل الكندي، المتقدم في الحديث (٢٣)، كان صدوقاً.

(٤) عبد الرحمن بن محمد المروزي، لم أقف على ترجمته؛ قال الشيخ الألباني: «الظاهر أنه بن حبيب الحبيبي المروزي، قال في «اللسان»، (٣/ ٤٢٩، رقم١٦٨٢): قال الدّارَقُطْنِيّ: هو وابن عمه علي بن محمد يحدثنان بنسخ وأحاديث مناكير».

(٥) أحمد بن عبد الله، لم يتبين لي من هو؛ قال الشيخ الألباني: «أظنه الجُوَيْبَاري

حدثنا أخي محمد[١]، عن إسماعيل بن عيَّاش[٢]، عن ثَوْر[٣]، عن خالد بن معدان[٤]، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان؛ وقلة الأكل تُعرَفوا في الآخرة. وإن النظر إلى الصوف يورث التفكر؛ والتفكر يورث الحكمة؛ والحكمة تجري في أبدانكم مثل الدم. فمن كثر تفكره قل طعمه؛ ومن قلّ تفكّره كثر طعمه، وعظم بدنه، وقسا قلبه؛ والقلب القاسي بعيد من الله عز وجل**».

وقال السُّلَمي[٥]: .....

الكذاب المشهور؛ وأخوه محمد، أرىٰ أنه الذي في [«الميزان»، (٣/ ١٢٥، رقم٥٨٣٢)، في ترجمة علي بن حمدان، وفي] «اللسان»، (٥/ ٢٣٩، رقم٨٣٦)، محمد بن عبد الله الجوبياري عن مالك، قال الخطيب: مجهول»، وقد تقدمت ترجمة أحمد الجُوَيْبَاري الجُوَيْبَاري في الحديث (١٩٣).

(١) انظر في ترجمة أخيه أحمد التي قبل هذه الترجمة.

(٢) إسماعيل بن عيَّاش الحِمصي، تقدم في الحديث (٦٨)، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم.

(٣) ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، تقدّم في الحديث (٧٠)، ثقة ثبت، إلا أنه يرىٰ القدر.

(٤) خالد بن معدام الكُلاعي، تقدم في الحديث (٧٣)، ثقة عابد يرسل كثيراً.

(٥) أبو عبد الرحمن السُّلَمي، كما جاء منسوباً عبد البيهقي في «الشعب»، (٥/ ١٥١، ح٦١٥١)، وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسىٰ، الأزدي، السُّلَمي، تقدم في الحديث (٣٥)، كان يضع للصوفية الأحاديث؛ وهو هنا يروي حديثا في التصوّف.

حدثنا علي بن المؤمل بن الحسن[١]، حدثنا محمد بن يونس[٢]، حدثنا عبد الله بن داود[٣]، حدثنا إسماعيل بن عياش، ح؛

وقال الحاكم: حدثنا علي[٤] بن حُمَشَاذ[٥] .....

---

(١) علي بن المؤمّل بن الحسن بن عيسىٰ بن ماسُرجِس، أبو القاسم الماسُرجِسي (بفتح المهملة الأولىٰ، وسكون الراء، وكسر الجيم، نسبةً إلىٰ ماسَرْجِس جدّ أبي علي الحسن بن عيسىٰ بن ماسرجس النيسابوري): أثنىٰ عليه الحاكم، والسمعاني، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الأنساب»، (٥/ ١٦٩،١٦٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٤٢٥-٤٢٦).

(٢) محمد بن يونس، هو البصري الكُديمي تقدم في الحديث (٢)، متروك، متهم بالوضع.

(٣) عبد الله بن داود الواسطي، أبو محمد التَّمَّار: ضعيف، من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٤٨٩).

(٤) علي بن حُمَشَاذ بن سختوية بن نصر، أبو الحسن النيسابوري، واسم حمشاذ محمد: قال الحاكم: «كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفاً». وقال أبو أحمد الحاكم«ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ». وقال ابن الجوزي: «كان كثير الحديث والتصانيف شديد الإتقان». وأثنىٰ عليه أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو العباس الأصم، والذهبي. ولد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «المنتظم»، (٦/ ٣٦٤، رقم٥٩٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ١٦٥).

(٥) حُمَشَاذ، بالحاء المهملة، بعدها الميم، ثم الشين المعجمة الممدودة بالألف، ثم الذال المعجمة. وقد تحرّفت في (ي) و (م)، إلىٰ «حماد»، بتشديد الميم، وحذف

وأبـو بكر بـن بَالُويَـة[1]، قالا: حدثنـا محمد بن يونـس، إلىٰ قوله: «**حلاوة الإيمان**»، فقط[2].

الشين المعجمة، وفي آخرها دال مهملة.

(١) محمد بـن أحمد بـن بَالُويَه، أبو بكر النيسـابوري الجلاب. أثنىٰ عليه الذهبي فقـال: «من كُبَراء بلده». توفي سـنة أربعـين وثلاثمائة. انظـر: «فتح الباب في الكنىٰ»، (١/ ١١٧، رقم٧٧٨)، «السير»، (١٥/ ٤١٩، رقم٢٣٣).

(٢) **الحديث أخرجه** الحاكم -مختصراً- في «المسـتدرك»، (١/ ٨١، ح٧٧)، وابن بِـشْران في «الأمالي»، (١/ ٥٦، ح٥٢)، والبيهقي في «الشـعب»، (٥/ ١٥١، ح٦١٥١)، والخطيـب في «الزهـد»، (١/ ٥٦، ح٥)، وأبو عبد الله الدقّاق في «مجلس في رؤية الله»، (١/ ٤٣، ح٥٢)، وابن عَساكِر في «المعجم»، (٢/ ١٥٠، ح١٣٨١)، وابن الجـوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٤٨)، من طريق محمد بن يونـس البصري، الكُديمـي، حدثنا عبد الله بن داود التمّار، عن إسـماعيل بن عياش، به؛

وأخرجـه البيهقي -أيضـاً، مختصراً- في «الشـعب»، (٥/ ١٥٠، ح٦١٥١)، من طريق الحاكم.

وهـذا حديثٌ موضوعٌ؛ فالسـند الأول للمصنّف فيه أحمد بن عبد الله وأخوه محمـد، لم يتبين لي مـن هما؛ قال الشـيخ الألبـاني: «أظنه الجُوَيْبَـاري الكذاب المشـهور؛ وأخوه محمد، أرىٰ أنه... محمد ابن عبـد الله الجُوَيْباري عن مالك، قـال الخطيب: مجهول»؛ وقـد تقدم ذلك في تراجمهـما؛ وعبد الرحمن بن محمد المـروزي، لم أقـف علىٰ ترجمته؛ قال الشـيخ الألبـاني: «الظاهـر أنه بن حبيب الحبيبي المروزي، قال في «اللسان»، (٣/ ٤٢٩، رقم١٦٨٢): قال الدّارَقُطْنِيّ: يحدث بنسخ وأحاديث مناكير»؛ وفي السند راويان لم أقف علىٰ ترجمتهما.

١٩٨٠ - (٢٣٨) [٢٩٨/م] قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن البصري[١]، حدثنا الحسين بن عبد الله بن محمد المرزبان[٢]، حدثنا محمد بن

وباقي الأسانيد مدارها على محمد بن يونس الكُدَيمي، وهو متروك متَّهَمٌ بالكذب، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى ضعف الحديث الذهبي في «التلخيص»، وابن عَساكِر في «المعجم»، (٢/ ١٥٠، ح١٣٨١)؛ **وأشار إلى وضعه** البيهقي في «الشعب»، (٥/ ١٥١، ح٦١٥١)؛ حيث قال بعد إخراج الحديث: «ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحق بالحديث»؛ وابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٤٩)، وجزم بوضعه الشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٩٢، ح١٤)، والفتني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٥٦)، وقال: «الحديث مدرجٌ، لا موضوع»، وتبعه على ذلك ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٣٤-٣٣٥، ح٢٤)؛ فأثبتا نفي نسبة الحديث إلى النّبيّ رضي الله عنه، وسمّياه باسم آخر، والنتيجة في كلتا الحالتين متقاربة؛ كما **حكم عليه بالوضع الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (١/ ٢٠٦-٢٠٨، ح٩٠). والله تعالى أعلم.

(١) ابن البصري، هو عبد الملك بن عبد الغفّار البصري، أبو القاسم المعروف بخيلة، تقدم في الحديث (١٢٤)، ثقة. جاء في الحديث (٣٨٤)، مَكنيًّا. وكذا جاء عند زميلي محمد مرتضى سليمان -الذي تعاون معي كثيراً في العمل؛ والذي اتكشف لنا -بإذن الله- هذا المخطوط الثمين «زهر الفردوس»، (جزاه الله خيراً)-، جاء عنده مصرّحاً باسمه «عبد الملك بن عبد الغفار»، في الحديث (٤١٧)، ولفظه: «**إنَّ لكل صدئٍ جلاء، وإن جلاءَ القلوب في الاستغفار**»؛ فزال الاحتمال؛ ولله الحمد والمنة.

(٢) الحسين بن عبد الله بن محمد بن المرزبان بن منجوية، أبو علي الأصبهاني،

عمر المذكر[١]، حدثنا محمد بن محمد البغدادي[٢]، حدثنا الحسن بن علي العَدَوي[٣]، حدثنا إبراهيم بن سليم بن مسلم الهُجَيْمِي[٤]، حدثنا شُعْبة[٥]، عن تَوْبة العَنْبَري[٦]، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [١٤٢/ ي] «**عليكم بالوجوه المِلاح والحَدَق[٧] السود، فإن الله يستحيي**

روىٰ عنه سعيد بن أبي الرجاء، وحبيب بن محمد الطّهراني: ذكره الذهبي في «التاريخ»، (٣٠/ ٢٦٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) الحسن بن علي العَدَوِي، تقدم في الحديث (١١١)، وهو كذّاب.

(٤) كذا في (ي) و (م)، والأصل محتمل لذلك؛ وفي مصادر التخريج -كما يأتي-: «إبراهيم بن محمد بن سليمان بن سالم الهُجَيْمِي»؛ ولم أقف علىٰ ترجمته؛ وقد قال ابن عَدِيّ في ترجمة الحسن بن علي العَدَوي (الراوي عنه) -وقد تقدم-: «يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه علىٰ قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون...».

(٥) شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري، تقدم في الحديث (٤١)، ثقة حافظ متقن، عابد.

(٦) تَوْبَة العَنْبَري، البصري، أبو المُوَرِّع -بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها المهملة-: ثقة، أخطأ الأزدي إذ ضعفه، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٤٤).

(٧) الحَدَقةُ: السواد المستدير وسط العين. وقيل: هي في الظاهر سواد العين، وفي الباطن خَرَزَتها. والجمع حَدَقٌ وأَحداقٌ وحِداقٌ. انظر: "لسان العرب"،

أن يعذب وجها مليحاً بالنار»[1].

(٢/ ٨٠٦، مادة "حدق").

(١) **الحديث أخرجه** ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ١٦٠-١٦١)، من طريق الحسن بن علي العدَوِي، به، مثله.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ»، (٧/ ٣٨٢، رقم ٣٩١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ١٦٠-١٦١)، من حديث الحسن بن علي العدَوي، حدثنا الصباح بن عبد الله أبو بشر، حدثنا شعبة، به، نحوه.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ»، -أيضاً- (٧/ ٣٨٢-٣٨٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، من حديث الحسن بن علي العدَوي، حدّثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا شعبة، به، مثله.

وأخرجه الشيرازي في «الألقاب -كما في «اللآلئ»، (١/ ١٠٤)-، قال: أنبأنا أبو عمرو لاحق ابن الحسين بن أبي الورد -وأنا براء من عهدته-، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي درة، أنبأنا محمد ابن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي، أنبأنا إبراهيم بن سليمان، أنبأنا شعبة، به.

وهذا حديثٌ موضوعٌ، فأسانيد الحديث مدارها على الحسن بن علي العدَوي، وهو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر، أبو سعيد العَدَوي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته؛ وإنما تصرّف الرواة عنه في نسبته، كما يأتي في آخر التخريج إن شاء الله.

وطريق الخطيب الثاني فيه -مع ما ذُكِر- إبراهيم بن سليمان الزيات، قال ابن عَدِيّ في «الكامل»، (١/ ٢٦٥-٢٦٦)،: «ليس بالقوي»، ثم أورد له حديثا عن الثوري، وقال: أظنه سرقه. وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، (٨/ ٦٧-٦٨، رقم ١٢٢٨٠)، فقال: «مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات...وهو

أقرب من الضعفاء، ممن أستخير الله فيه». وقال الخليلي: في «الإرشاد»، (١/ ٢٧٦، رقم١٢٥): «صالح»، وقال مرّة (٣/ ٩٢٤): يتفرد عن الثوري بأحاديث...سألت عنه الحاكم أبا عبد الله فقال: «كتبنا عن شيوخنا أنه شيخ محله الصدق». وسكت عليه الذهبي في «الميزان»، (١/ ٣٧، رقم١٠٥)، وابن حجر في «اللسان»، (١/ ٦٥، رقم١٦٣).

الأقرب في حاله أنه أقرب إلى الضعف، كما قال ابن حِبّان، ويؤيّده قول الخليلي بأنه يتفرد عن الثوري بأحاديث.

وأما توثيق الحاكم والخليلي، فهو مقابَل بتجريح ابن عَدِيّ، وابن حِبّان؛ **والجرح المفسّر مقدم على التعديل**، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل، وقد تقدم تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي.

وأما اتهام ابن عَدِيّ إياه بسرقة الحديث، فلم يجزم به، ولم يُقِم على ذلك بينة، مع معارضته لكلام غيره، فكان إهماله أولى من إعماله. والله تعالى أعلم.

وأما طريق الشيرازي، ففيها لاحق بن الحسين، قال الذهبي في ترجمته - في الحديث (١٠٣) -: «كان كذاباً يضع الأسماء والمتون، مثل: طغج بن طغان، وطرغيل بن غربيل...اتفقوا على كذبه».

وقد حكم بوضع الحديث أبو محمد البصري في «سؤالات حمزة»، (١/ ٢١١، رقم٢٨٤)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد»، (٢/ ٥٣١، رقم١٥٥)، والخطيب في «التاريخ»، (٧/ ٣٨٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ١٦٠-١٦١)، والذهبي في «التلخيص»، (١/ ١٠، ح٥٩)، وابن القيم في «المنار المنيف»، (١/ ٦٢، ح٩٨)، والسيوطي في «اللآلئ»، (١/ ١٠٤)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ١٩٣، ح١٦)، والفتني، في «تذكرة الموضوعات»،

١٩٨١ - (٢٣٩) [١٩٣/أ] قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب بن الصباح[٢]، حدثنا أبو بكر بن لال[٣]، حدثنا محمد بن عمر الصوفي[٤]، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن فِيرْة الطيَّان[٥]،

(١/ ١٦٢)، وعلي القاري في «الأسرار المرفوعة»، (١/ ٤٣٦)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢١٨، ح١٠)، ومحمد بن خليل الطرابلسي في «اللؤلؤ المرصوع»، (١/ ١٢٣، ح٣٤٤)، والشيخ الألباني في «الضعيفة»، (١/ ٢٥٦، ح١٣١). وذلك من أجل العدَوي هذا. والله تعالىٰ أعلم.

تنبيه:

الحسن بن علي العَدَوي، كثرت نِسَبُه؛ ممّا قد يوهم غير الخبير أنه أشخاص متعدّدون، وهو رجل واحدٌ، وإنما تصرّف بعضهم في نسبته.

قال ابن الجوزي -بعد إخراج الحديث-: «هذا حديث موضوع، والمتهم به أبو سعيد الحسن بن علىٰ بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زُفَر العَدَوِي؛ **وإنما يدلسه الرواة لئلا يُعْرَف**، وهذه جناية قبيحة منهم علىٰ الإسلام؛ ففى الإسناد الأول: الحسن بن صالح، وفى الثاني: أبو سعيد الحسن بن علي، وفى الثالث: الحسن بن علي بن زُفَر. ولقد كان جريئاً علىٰ الله عز وجل». والله تعالىٰ أعلم.

(١) حمد بن نصر، تقدّم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٣) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الفقيه، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٤) محمد بن عمر بن خزر، أبو بكر الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، لم أقف علىٰ من وثقه.

(٥) إبراهيم بن محمد بن فِيَرة، تقدّم في الحديث (٩)، مجهول.

حدثنا الحسين القاسم[١]، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي[٢]، عن الأعمش[٣]، حدثنا أبو العلاء العَنْبري[٤]، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين؛ فإنها تذهب بملاغاة[٥] أول النهار ومَهْذَرة[٦] آخره**».

---

(١) الحسين بن القاسم أبو عبد الله الأصبهاني الزاهد، تقدم في الحديث (٩)، مجهول.

(٢) إسماعيل بن أبي زياد، تقدم في الحديث (٩)، متروك، كذّبوه.

(٣) سليمان بن مِهْران الأعمش، تقدم في الحديث (٦)، ثقة حافظ عارف.

(٤) أبو العلاء، لم أقف على ترجمته.

(٥) كذا في النسخ الخطية، بمد اللام؛ والذي وقفت عليه هو بدون مدّ. قال الزمخشري: «المَلغْاة والمَهْذَرة والمَهْدنَة: مَفْعَلة من اللَّغْو، والهَذَر، والهُدُون بمعنى السكون. ويأتي تفصيله قريبًا إن شاء الله تعالى.

(٦) الهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعْبَأُ به، هَذرَ كلامُه هَذَراً كثر في الخطإِ والباطل. والهَذَرُ الكثير الرديء، وقيل: هو سَقَطُ الكلام. هَذَرَ الرجلُ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُر هَذْراً بالسكون وتَهْذاراً وهو باب يدل على التكثير، والاسم الهَذَرُ بالتحريك، وهو الهَذَيانُ.

قال الزمخشري: «المَلغْاةَ والمَهْذَرة والمَهْدنَة: مَفْعَلة من اللَّغْو، والهَذَر، والهُدُون بمعنى السكون. والمعنى: إن من قطع صَدْرَ الليل بالسَّمَر ذهب به النوم في آخره فمنعه من القيام للصلاة». انظر: «النهاية»، (٥/ ٥٨١، مادة «هذر»)، «لسان العرب»، (٥/ ٢٥٩، مادة «هذر»)، «الفائق في غريب الحديث»، (١/ ٣٤٣).

ويقال: إنه موقوف[1].

١٩٨٢ - (٢٤٠) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه[2]

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه السيوطي في «الجامع الصغير»، (٢/ ١٠٠، ح٥٥٣٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده إسماعيل بن أبي زياد، وهو متروك، كذّبوه، كما تقدم في ترجمته؛ ومتنه محرّف؛ فالصواب: «...تذهب بملغاة أول الليل ومَهْذَرة آخره»، كما يأتي قريبًا إن شاء الله.
وقد أشار إلى وضع الحديث المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٧٧)، وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، «موضوع»؛ وذلك من أجل إسماعيل هذا.
وقد اختُلِف في رفع الحديث ووقفه، كما قال المصنّف:
فرواه إسماعيل بن أبي زياد، عن الأعمش، مرفوعا، كما سبق؛
ورواه سفيان عن الأعمش، موقوفا، على سلمان رضي الله عنه؛ وهو الصواب؛
أخرج هذا الطريقَ ابن أبي شيبة في «المصنف»، (٢/ ١٩٧، ح٥٩٧٤)، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن العلاء ابن بدر، عن أبي الشعثاء، قال: قال سلمان رضي الله عنه: «عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين، فإنه يخفف عن أحدكم من حزبه، ويذهب عنه مَلْغاه أول الليل، فإن مَلْغاه أول الليل مهدنة، أو مذهبة لآخره». ورجاله ثقات، إلا ما فيه من عنعنة الأعمش، فهو مدلّس، كما تقدم في ترجمته.
الراجح هو الرواية الموقوفة؛ لثقة رجالها، وضعف رجال الطريق المرفوع.
والله تعالى أعلم.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، أبو بكر الزَّنْجاني، تقدم في

بزَنْجَان، حدثنا الحسين بن محمد الفلاّكي[١]، حدثنا أبو زرعة الرازي[٢]، أخبرنا عمرو الهمَذاني[٣]، حدثنا محمد بن يحيىٰ[٤]، حدثنا سفيان الدِّمشقي[٥]، حدثنا محمد بن عبد الله السوادي[٦]، حدثنا أَزْهَر[٧]، عن ابن عَوْن[٨]، عن ابن سِيرِين[٩]، عن أنس رضي الله عنه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالمُشْط**[١٠] .....

الحديث (٥١)، أثنىٰ عليه شيرويه الديلمي، والحافظ عبد الغني.

(١) الحسين بن محمد الزَّنْجاني، تقدم في الحديث (٥١)، أثنىٰ عليه السمعاني.

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة، تقدم في الحديث (١٥٨) إمام حافظ ثقة مشهور.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) أَزْهر بن سَعْد السمّان، أبو بكر الباهلي، بصري: ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو بن أربع وتسعين. «التقريب»، (١/ ٧٤).

(٨) عبد الله بن عون، تقدّم في الحديث (٨٠)، وقد تحرف في (ي) و (م)، إلىٰ «عوف»، بالفاء، ثقة ثبت فاضل.

(٩) محمد بن سِيرِين، تقدّم في الحديث (٨٠)، ثقة ثبت عابد كبير القدر.

(١٠) مَشَطَ شَعرَه يَمْشُطُه ويَمْشِطه مَشْطاً رَجَّله والمُشاطةُ ما سقط منه عند المَشْط وقد امْتَشَط وامْتَشَطتِ المرأَة ومشَطتها الماشِطةُ مَشْطاً ولِمَّةٌ مَشِيطٌ أَي مَمْشوطةٌ والماشِطةُ التي تُحْسِن المَشْطَ وحرفتها المِشاطة والمَشّاطة الجارية التي تُحْسِن

فإنه يُذهب الغم والوباء والفقر»[1].

١٩٨٣ - (٢٤١) وقال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن إسحاق المُسُوحِي[2]، حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن[3]، .....

المِشاطَة ويقال للمُتَمَلِّقِ هو دائم المَشْطِ على المَثَل والمُشْطُ المِشْطُ والمَشْطُ ما مُشِطَ به وهو واحد الأَمْشاطِ والجمع أَمْشاطٌ ومِشاطٌ. انظر: "لسان العرب"، (٦/ ٤٢٠٩، مادة «مشط»).

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

ومَن بين أزهر السمان، وبين أبي زرعة لم أقف على تراجمهم؛ والحسين بن محمد الفلاكي لم أقف على من وثّقه.

وقد حكم على الحديث بالوضع العجلونيُّ في «كشف الخفاء»، (٢/ ٢٦٤، ح٢٥٣٩)، عند الكلام على حديث آخر حكم عليه بالوضع، وهو حديث: «من سرح لحيته حين يصبح كان له أمانا حتى يمسي...». والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن إسحاق بن ماهان، أبو عبد الله المُسُوحِي (بضم الميم، والسين، والحاء المهملتين بعد الواو، هذه النسبة إلى المسوح، وهي جمع مسح): وثّقه الخليلي، وقال أبو حاتم: «صدوق»، وأثنى عليه أبو الشيخ وأبو نعيم. انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ١٩٦، رقم١١٠٢)، «طبقات المحدثين»، (٢/ ٤٨١)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٧٦، رقم١٣٩٦)، «الإرشاد»، (٢/ ٦٤٩، رقم٣٩٢)، «الأنساب»، (٥/ ٢٩٨)، «اللباب»، (٣/ ٢١٣)، «تاريخ الإسلام، (٢٢/ ٢٥٣)، «لب اللباب».

(٣) محمد بن سليمان الأسدي الملقَّب لُوَيْن -بالتصغير- تقدم في الحديث (١٨٠)، ثقة.

حدثنا إسماعيل بن عيَّاش[١]، حدثني سعيد بن عبد الله الخُزاعي[٢]، عن الهَيْثَم بن مالك الطائي[٣]، عن عبد الرحمن بن مسعود[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالسمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم. ألا إن السامع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له. ألا وعليكم بحسن الظن بالله فإن الله مُعطٍ كل عبد بحسن ظنه وزائدُهُ عليه**»[٥].

---

(١) إسماعيل بن عياش الحمصي، تقدم في الحديث (٦٨)، مخلِّط في غير أهل بلده.

(٢) سعد بن عبد الله الأغطش -بمعجمتين- الخُزاعي مولاهم الشامي، ويقال: سعيد: لين الحديث، من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٣٤٥).

(٣) الهَيْثَم بن مالك الطائي، أبو محمد الشامي، الأعمى: ثقة من الخامسة. «التقريب»، (٢/ ٢٧٧).

(٤) عبد الرحمن بن مسعود هو الخُزاعي، كما قال ابن قانِع في «معجم الصحابة»، (٢/ ١٦٩، رقم٦٤٨)، وأبو نعيم في «المعرفة»، (١٣/ ٢٠٤، ح٤١٦٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة»، (١/ ٧١٤)، وابن حجر في «الإصابة»، (٤/ ٣٦٠، رقم٥٢٠٤).

(٥) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (١٣/ ٢٠٤، ح٤١٦٧)، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، ح وحدثنا أبو محمد ابن حيان، إملاء، حدثنا محمد بن إسحاق المُسُوحِي، به، مثله.

وأخرجه ابن قانِع في «معجم الصحابة»، (٢/ ١٦٩، رقم٦٤٨)، من طريق إسماعيل بن عيّاش، به، نحوه.

وفي إسناده ضَعْف؛ ففي سعد بن عبد الله الخُزاعي، وهو ليِّن الحديث؛ وتلميذه إسماعيل بن عيّاش الحمصي، مخلّط في غير أهل بلده، وهو -هنا- يروي عن غير أهل بلده.

وقد حكم على إسناد الحديث بالضعف الحافظ ابن حجر في «الإصابة»، (٤/ ٣٦٠، رقم٥٢٠٤)، ونقل عن ابن السكن قوله: «في إسناده نظر».

وللجزء الأول من الحديث «عليكم بالسمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم»، شاهد من حديث حُذَيفة بن اليمان رضي الله عنه:

أخرجه الإمام مسلم في «الصحيح»، (٦/ ٢٠، ح٤٨٩١)، من طريق زيد بن سلاّم، عن أبي سلام، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قلت: «**يا رسول الله إنا كنا بشر فجاء الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر؟ قال نعم...**»، وفيه: «**تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع**».

وللجزء الأخير من الحديث -كذلك- «**فإن الله معطٍ كل عبد بحسن ظنه وزائدُهُ عليه**»، **شاهد** من حديث أبي هريرة رضي الله عنه،

أخرجه الإمام البخاري في «الجامع الصحيح»، (٩/ ١٢١، ح٧٤٠٥)، ومسلم في «الصحيح»، من طريق الأعمش، سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النّبيّ ﷺ: «يقول الله تعالى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً». وهذا لفظ البخاري. والله تعالى أعلم.

١٩٨٤ - (٢٤٢) وقال أبو نُعَيْم: حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة[١]، حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمي[٢]، حدثنا نصر بن علي[٣]، حدثنا النعمان بن عبد الله[٤]، حدثنا أبو ظِلال[٥]، عن أنس رضي الله عنه قال:

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة أبو حامد النيسابوري، الصائغ، سمع منه أبو عبد الله الحاكم، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري. توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة: ذكره السمعاني في «الأنساب»، (٣/ ٥١٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان، أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ. ولد سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٨٠، رقم١٨)، «الأنساب» (١/ ٣٧٠).

(٣) نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي: ثقة ثبت، طُلب للقضاء فامتنع، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها. «التقريب»، (٢/ ٢٤٣).

(٤) النعمان بن عبد الله، عن أبي ظِلال، وعنه نصر بن علي الجهضمي: قال أبو حاتم: «مجهول»، وكذا قال الذهبي، وسكت عليه ابن حجر. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٤٥٠، رقم٢٠٦٣)، «الميزان»، (٤/ ٢٦٦، رقم٩٠٩٦)، «اللسان»، (٦/ ١٦٧، رقم٥٨٦).

(٥) هلال بن أبي هلال، أو بن أبي مالك، وهو بن ميمون، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، أبو ظِلال -بكسر المعجمة، وتخفيف اللام-، القَسْمِلي -بفتح القاف، وسكون المهملة-، البصري: ضعيف، مشهور بكنيته، من الخامسة.

قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بمجالس الغُرَباء، قيل: وما مجالس الغرباء؟ قال: من كل قبيلة رجل ورجلان**»(١).

١٩٨٥ - (٢٤٣) قال: أخبرنا محمد بن ممان(٢) إذناً، أخبرنا عمي الحسن بن ممان بن الحسن(٣)، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن بَشّار(٤)، حدثنا أبو بكر محمد بن زيدان بن الوليد بن يحيىٰ الدَّيْنَوَري(٥)، حدثنا عبد الله بن بشر الصائغ(٦)، حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السَّكْسَكِي(٧)،

«التقريب»، (٢/ ٢٧٤).

(١) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٤٩٤، ح١٦٦٩١)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده أبو ظِلال (هلال بن أبي هلال)، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه النعمان مجهول، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن طاهر بن ممّان، أبو العلاء، الهمَذاني، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي. قال ابن حِبّان: «يروىٰ عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تعرف من حديث أبيه؛ وأبوه أيضا لا شيءَ». وساق له حديثا، فقال: «مما عملت يداه». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال ابن حجر: «متهم بالوضع». انظر: «المجروحين»، (١/ ١١٢)، «المتروكين»،

حدثنا أبي[١]، حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة[٢]، عن الوليد بن عبد الرحمن[٣]، عن جُبَير[٤] بن نُفَير[٥]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بصلاة الليل [٣٠٠/ م] ولو ركعة واحدة؛ فإن صلاة الليل منهاة عن الإثم، وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى، ويدفع عن أهلها حرّ النار يوم القيامة. وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة: رجل يكثر النوم بالنهار ولم يصلّ من الليل شيئاً، والرجل يكثر الأكل ولا يسمّي الله على طعامه ولا يحمده، والرجل يكثر الضحك من غير عجب؛**

للدارقطني، (١/ ٢، رقم١٩)، «الميزان»، - (١/ ٥١، رقم١٦٢)، «اللسان»، (١/ ٧٨، رقم ٢٤٧)، «النكت»، (١/ ٥١-٥٠٢).

(١) عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي، تقدم في الحديث (٧٠)، متروك.

(٢) إبراهيم بن أبي عَبْلة -بسكون الموحدة- واسمه شِمر -بكسر المعجمة- ابن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين. «التقريب»، (١/ ٦١).

(٣) الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي -بضم الجيم وبالشين المعجمة- الحمصي الزجّاج: ثقة من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٨٧).

(٤) جُبَيْر بن نُفَير -بنون وفاء، مصغراً- ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي: ثقة جليل مخضرم، ولأبيه صحبة؛ فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر رضي الله عنه؛ مات سنة ثمانين وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ١٥٧).

(٥) نفير: بالنون، ثم الفاء، بعدها الياء فالراء. وقد تحرّف في (ي) و (م)، إلى «معن»، بالميم، ثم العين المهملة، ثم النون

فإن كثرة الضحك تميت القلب وتورث الفقر»[١].

١٩٨٦ - (٢٤٤) قال: أخبرنا أبي، حدثنا ابن يُوغة[٢]، حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن نوح[٣]، حدثنا الكِنْدي الفضل بن الفضل[٤]، حدثنا أبو يعلى[٥]، حدثنا أبو ياسر عمّار المستملي[٦]، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا يونس[٧] بن عبد ربه[٨]، .....

---

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٧/ ٧٩١، ح٢١٤٣١)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عمرو بن بكر السَّكسكي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وابنه إبراهيم أورد له ابن حِبّان حديثاً، وقال: «مما عملت يداه»، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رجال لم أقف على تراجمهم. والله تعالى أعلم.

(٢) ابن يُوغة هو عبد الواحد بن علي، أبو الفضل، تقدم في الحديث (٢)، كان صدوقاً.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الفضل بن الفضل، تقدم في الحديث (٢٣)، كان صدوقاً.

(٥) الإمام المشهور أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي تقدم في الحديث (٦٩) ثقة.

(٦) عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر -بتحتانية، ثم مهملة- المروزي، نزيل بغداد: صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٠٨).

(٧) في (م)، بياض، ثم «بن عبد ربّه».

(٨) يونس بن عبد ربه الجزري: قال ابن معين: «لا شيء». وقال الذهبي:

عن النضر بن حميد[١]، عمن له صحبة قال: [١٤٣/ ي] قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بالشمس فإنها بكم برة، تنزع الوَجَع والصداع من الناس»**[٢].

«لا يعرف، وخبره منكر». وسكت عليه ابن حجر، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يروي المراسيل». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٢٤٣، رقم١٠٢١)، «الثقات»، (٧/ ٦٤٩)، «الميزان»، (٤/ ٤٨٢)، «اللسان»، (٦/ ٣٣٢، رقم١١٨٥).

(١) النضر بن حميد، أبو الجارود، روىٰ عن أبي إسحاق الهمداني، وثابت البُنانى، ويونس بن عبيد، وسعد الإسكاف، وابن الجارود؛ وهو النضر بن حميد الكندي: قال أبو حاتم: «متروك الحديث». وقال البخاري: «منكر الحديث». وأورد له العقيلي حديثا منكراً، فقال: «لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه». وقال الذهبي: «له عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، حديث كذب». انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٤٧٦، رقم٢١٨٤)، «ضعفاء العقيلي»، (٤/ ٢٨٩، رقم١٨٨٣)، «الميزان»، (٤/ ٢٥٦، رقم٩٠٦٠)، «المغني»، (٢/ ٦٩٧، رقم٦٦٣١)، «اللسان»، (٦/ ١٥٩، رقم٥٦٦).

(٢) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده النضر بن حميد، وهو منكر الحديث، كما قال البخاري في ترجمته، وقد قال الذهبي: «له عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، حديث كذب»، كما سبق في ترجمته؛ ويونس بن عبدربه، منكر الحديث، كما قال الذهبي في ترجمته.

وقد أشار إلىٰ نكارته ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤٤٣، ح٣٣)؛ من أجل يونس بن عبدربّه. والله تعالىٰ أعلم.

١٩٨٧ - (٢٤٥) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا محمد بن الفضل بن أبي الليث[٢]، حدثنا ابن تُركان[٣]، حدثنا أحمد بن الحسين بن علي الرازي[٤]، حدثنا محمد بن أبي خراسان[٥]، حدثنا أبو هانئ عبد الحميد بن هانئ[٦]، حدثنا عبد المنعم بن إدريس[٧]، حدثني سعيد بن محمد[٨]، عن معمر[٩]، .....

---

(١) حمد بن نصر بن أحمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة، ديِّن.

(٢) محمد بن الفضل بن جعفر، أبو سعد التميمي الهمَذاني المعروف بابن أبي الليث، تقدم في الحديث (٦٦)، كان صدوقاً.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان، أبو العباس الهمَذاني تقدم في الحديث (٢) ثقة.

(٤) هو أبو زرعة الرازي الصغير، الملقَّب بالجوّال، تقدم في الحديث (١٦٦)، ثقة.

(٥) محمد بن محمد بن يوسف أبو الحسن الطوسىٰ بن أبىٰ خراسان: قال الخليلىٰ: «حافظ عالم، لكنه روىٰ نسخا لا يتابع عليها في الأبواب وغيرها». مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، (٣/ ٨٦٦، رقم٧٨١)، «الميزان»، (٤ ٢٩، رقم١٨٣٨).

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٨) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٩) معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم المدني: منكر الحديث، من كبار العاشرة. «التقريب»، (٢/ ٢٠٣).

عن أبيه[١]، عن جده[٢]، عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بسيد الخضاب الحِنّاء، فإنه يطيب البشرة ويزيد في الجِماع**»[٣].

---

(١) محمد بن عبيد الله -بالتصغير- ابن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي: ضعيف، من السادسة. «التقريب»، (٢/ ١٠٨).

(٢) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النّبيّ ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٦٣١).

(٣) الحديث أخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٦/ ٤٥١)، والرُّوياني في «المسند»، (٢/ ٣٣٣، ٦٩٩)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (٣/ ٣٩)، من طريق معمر بن محمد، به؛ ومن طريق ابن حِبان أخرجه بن الجوزي، في «العلل»، (٢/ ٦٩١، ح١١٥١).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو منكر الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وأبوه محمد ضعيف، كما سبق في ترجمته.

وقد أشار إلى شدّة ضعف الحديث ابن حِبّان، في «المجروحين»، وابن عَدِيّ، في «الكامل»، وابن الجوزي، في «العلل»، وابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة»، (١/ ٤١، ح٥٠٩)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٨١)؛ وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٩٧، ح٣٩٢٦). والله تعالى أعلم.

وقد تقدم نحوه في «حرف الشين»، في الحديث (٦٣)، من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، ولفظه: «**شوبوا شَيبكم بالحِنّاء فهو أنضر لوجوهكم، وأبقى لقوّتكم، وأطهر لقلوبكم، وأكثر لجماعكم، وأثبت لحجتكم إذا سُئِلتم في قبوركم. الحِنّا سيّد ريحان أهل الجنة**»؛ وتقدم هناك أنه حديث موضوع. والله تعالى أعلم.

١٩٨٨ - (٢٤٦) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن علي[١] بن حُبَيْش[٢]، حدثنا جعفر الفريابي[٣]، حدثنا أبو جعفر النُّفَيْلي[٤]، حدثنا يونس بن راشد[٥]، عن عون بن محمد بن الحنفية[٦]، .....

---

(١) محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين الناقد: وثقه أبو بكر البُرْقاني، وأبو نعيم، وابن أبي الفوارس، والخطيب. توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٨٦، رقم١٠٧١)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ١٩٧).

(٢) حُبَيْش: بالحاء المهملة، ثم الموحدة، بعدها المثناة التحتية، في آخرها السين المعجمة. وقد تحرّفت في (ي) و (م)، إلى «حبشي»، بالحاء المحملة، بعدها الموحدة، ثم الشين المعجمة، بعدها ياء النسبة.

(٣) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفِرْيابي قاضي الدينور: وثّقه الخطيب، وابن الجوزي، وياقوت الحَمَوي، والذهبي. ولد سنة سبع ومائتين، ومات سنة إحدى وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ١٩٩، رقم٣٦٦٥)، «المنتظم»، (٦/ ١٢٤)، «معجم البلدان»، (٤/ ٢٥٩)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٦٠)، «السير»، (١٤/ ٩٦، رقم ٥٤).

(٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل -بنون وفاء مصغر- أبو جعفر النفيلي الحراني: ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٥٣١).

(٥) يونس بن راشد الحراني، أبو إسحاق القاضي: صدوق رمي بالإرجاء من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ٣٤٩).

(٦) عون بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، روى عنه يونس بن راشد، ومحمد بن موسى، وعبد الملك بن أبي عيّاش: ذكره أبو حاتم، ولم

عـن أبيه[١]، عن جـده قال: قال رسـول الله ﷺ: «**عليكم بالإثمِـد فإنه**[٢] **منبتة للشعر، مذهبة للقذى، مصفاة للبصر**»[٣].

يذكـر فيـه جرحاً ولا تعديلاً، وذكـره ابن حِبّان في «الثقـات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٣٨٦، رقم٢١٤٧)، «الثقات»، (٧/ ٢٧٩).

(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني: ثقة عالم، من الثانية مات بعد الثمانين. «التقريب»، (٢/ ١١٥).

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، بالتذكير.

(٣) **الحديـث أخرجـه** أبـو نعيـم في «المعرفـة»، (١٤/ ١١١، ح٤٤١٤)، وفي «الحلية»، (٣/ ١٧٨)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وأخرجـه البخاري في «التاريخ الكبير»، (٨/ ٤١٢، رقم٣٥٢٧)، والطبراني في «الكبـير»، (١/ ١٠٩، ح١٨٣)، وفي «الأوسـط»، (٢/ ١١، ح١٠٦٤)، والطـبري في «تهذيـب الآثـار»، (١/ ٤٨٦، ح٧٦٩)، مـن طريـق أبي جعفر النُّفَيْـلِي، به؛ ومن طريـق الطبراني **أخرجه** الضيـاء في «المختارة»، (١/ ٣٨٤، ح٧٢٦).

قال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٥/ ١٦٢، ح٨٣٥٣): «فيه عون بن محمد بن الحنفيـة ذكـره ابن أبي حاتم، وروىٰ عنه جماعة ولم يجرحـه أحد، وبَقِيّة رجاله ثقات»؛ وهو كما قال؛ **فقد حسّـن إسـناده** المنـذري في «الترغيب»، (٣/ ٨٩، ح٣١٩٨)، وابن حجر في «الفتح»، (١٠/ ١٥٧)، **والألباني** في «الصحيحة»، (٢/ ٢٧٤، ح٦٦٥).

وله شاهد من حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه،

أخرجـه الترمـذي في «الجامـع»، (٤/ ٢٣٤، ح١٧٥٧)، مـن طريق عباد بن

١٩٨٩ - (٢٤٧) قال: أخبرنا أبي عن الزجاجي، عن محمد بن الجنيد بن مَعْبَد، عن محمد بن زكريا بن يحيى، عن محمد بن يزيد، عن عبد الله بن مسلم، عن سيف بن محمد[١]، عن عبد الرحمن العِجْلي، عن معمر اليمامي، عن ابن سيرين[٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النّبيّ ﷺ قال: «**اكتَحِلوا بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر ويُنبِت الشعر**».

وعباد بن منصور، هو الناجي -بالنون والجيم-، أبو سلمة البصري القاضي: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة، كما في «التقريب» (١/ ٤٦٨)؛ لكن قد تابعه عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، فرواه عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن من خير أكحالكم الإثمد؛ إنه يجلو البصر وينبت الشعر».

أخرج هذا الطريق النسائي في «السنن»، (١٥/ ٣٥١، ح٥٠٢٤)، أخبرنا قتيبة، حدثنا داود وهو بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم.

وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم -بالمعجمة، والمثلثة، مصغرا-: صدوق، كما في «التقريب»، (١/ ٥١٣)؛ وهذا شاهد حسن.

وبهذا يرتقي حديث الباب، إلى درجة الحسن. والله تعالى أعلم.

(١) سيف بن محمد الكوفي، بن أخت سفيان الثوري، نزل بغداد: كذبوه، من صغار الثامنة مات في حدود التسعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤٠٨).

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري، تقدم في الحديث (٨٠)، ثقة ثبت عابد كبير القدر.

«عليكم بالهِلِيلِج[١] الأسود؛ فإنه من شجرة الجنة، طعمه مر، وفيه شفاء من كل داء»[٢].

١٩٩٠ - (٢٤٨) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن البصري[٣]،

---

(١) الهَلِيلِجُ والإِهْلِيلَجُ والإِهْلِيلِجَةُ عِقِّيرٌ من الأدوية معروف وهو معرّب الجوهري ولا تقل هَلِيلِجةٌ. قال الفراء: وهو بكسر اللام الأَخيرة، قال وكذلك رواه الإِيادي عن شمر، وقيل: هو الإِهْلِيلَجُ (بفتح اللام الأَخيرة) قال ابن الأَعرابي: وليس في الكلام إِفْعِيلِل بالكسر ولكن إِفْعِيلَل، مثل: إِهْلِيلَج وإِبرِيْسَم وإِطْرِيفَل. انظر: "لسان العرب"، (٢/ ٣٩٢، مادة هلج).

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك»، (٤/ ٤٤٨، ح٨٢٣٠)، من طريق سيف بن محمد، به، نحوه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده سيف بن محمد الكوفي، بن أخت الثوري، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى وضع الحديث الذهبي في «التلخيص»، -كما في المستدرك (٤/ ٤٤٨، ح٨٢٣٠)-، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٧٩)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٤٥٧، ح٥٥٥٠)؛ والألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٨٢، ح٣٩٠٩)؛ من أجل سيف بن محمد. والله تعالى أعلم.

(٣) ابن البصري، هو عبد الملك بن عبد الغفّار البصري، أبو القاسم المعروف بخيلة، تقدم في الحديث (١٢٤)، ثقة. جاء في الحديث (٣٨٤)، مَكنيًّا. وكذا

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه[١]، أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي الرُّخَّجي[٢]، حدثنا علي بن زَنْجُوية[٣]، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عمرو بن يوسف[٤]، .....

جاء عند زميلي محمد مرتضى سليمان -الذي تعاون معي كثيراً في العمل (جزاه الله خيراً)، والذي اتكشف لنا -بإذن الله- هذا المخطوط الثمين-، جاء عنده مصرّحاً باسمه «عبد الملك بن عبد الغفار»، في الحديث (٤١٧)، ولفظه: «**إنَّ لكل صدئٍ جلاء، وإن جلاءَ القلوب في الاستغفار**»؛ فزال الاحتمال؛ ولله الحمد والمنة.

(١) عمر بن إبراهيم بن سعيد، أبو طالب الزُّهْري الوقاصي: وثّقه الخطيب. ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ومات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٧٤)، «السير»، (١٧/ ٥٢٤).

(٢) عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى بن أشعث، أبو الحسين القاضي، الرُّخَّجي (بضم الراء وفتح الخاء المعجمة المشددة وفي آخرها الجيم، نسبةً إلى الرُّخَّجية، وهي قرية على نحو فرسخ من بغداد): وثّقه الحاكم، والخطيب، وابن الجوزي. مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات السجزي»، (١/ ١٩٥، رقم٢٢٤)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٧٨)، «الأنساب»، (٣/ ٥٢)، «المنتظم»، (٧/ ٩٧، رقم١٢٥)، «لب اللباب».

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن إبراهيم بن عمرو بن يوسف: نقل ابن عَرّاق عن ابن مَنْدَة قوله: «كان صاحب مناكير». انظر: «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٦٢، ح١١٢).

حدثني عن[١] ابن جُرَيج[٢]، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال:[٣] «**عليكم باللُّبان**[٤] **فإنه** [١٩٤/ أ] **يمسح الجرب عن القلب كما**

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية؛ ويبدو أن الساقط من السند هو إبراهيم بن المختار؛ قال الذهبي في «التاريخ»، (١٢/ ٦٢)، في ترجمة إبراهيم بن المختار، أبي إسماعيل الرازي، الملقب حبوية -بمهملة ثم بموحدة-: «روى عن ابن جريح، وابن إسحاق وشعبة...ومن كلامه، قال: عليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب النسيان». وهذا إشارة منه إلى أنه ليس بحديث، وأنما هو من كلام هذا الرجل. وإبراهيم بن المختار هذا صدوق ضعيف الحفظ، كما في «التقريب»، (١/ ٦٥). والله تعالى أعلم.

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكي تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل.

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية، بدون ذكر رسول الله ﷺ، لكن له حكم الرفع؛ فقد قال الحافظ ابن حجر في (نزهة النظر)، (ص ٢٣٦): «وقد يقتصرون على القول مع حذف القائل. ويريدون به النّبيّ ﷺ، كقول ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال: «تقاتلون قوما...»، الحديث، وفي كلام الخطيب أنه اصطلاح خاص بأهل البصرة». وانظر (تدريب الراوي)، (١/ ١٩٢)، (شرح نخبة الفكر)، للقاري، (ص ٥٥٩-٥٦٠)، (اليواقيت والدرر)، للمناوي،(٢/ ١٨٩-١٩٠).

(٤) اللُّبانُ: ضرب من الصَّمْغ. قال أَبو حنيفة: اللُّبانُ شُجَيْرَة شَوِكَة لا تَسْمُو أَكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمرة مثل ثمرته وله حَرارة في الفم. انظر: "لسان العرب"، (٥/ ٣٩٩٢).

يمسح الأصبع العرقَ عن الجبين، وإنه يشد القلب ويزيد في العقل ويذكّي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان»[1].

١٩٩١ - (٢٤٩) قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان[2]، حدثنا

---

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**؛ وإليه عزاه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٦٢، ح١١٢)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن إبراهيم بن عمرو بن يوسف، صاحب مناكير، كما تقدم في ترجمته؛ وابن جريج مدلّس، كما تقدم في ترجمته، وقد عنعن. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من «طبقات المدلسين»، (١/ ٤١، برقم٨٣)، وهي طبقة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ ونقل الحافظ عن الدّارَقُطْنِيّ قوله: «شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس؛ لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح». وقد تقدم ذلك في تخريج الحديث (٢٧)؛ وتلميذه إبراهيم بن المختار صدوق ضعيف الحفظ، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار الذهبي في «التاريخ»، (١٢/ ٦٢)، في ترجمة إبراهيم بن المختار، أبي إسماعيل الرازي، الملقب حَبوية -بمهملة ثم بموحدة-، **إلى أن هذا الحديث من كلام إبراهيم هذا؛ وأشار إلى ضعفه** ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٦٢، ح١١٢)؛ حيث **أورده**، فقال: «فيه محمد بن إبراهيم بن عمرو بن يوسف قال ابن منده: كان صاحب مناكير؛ وعنه علي بن زنجويه ما عرفته والله سبحانه وتعالى أعلم».

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

الحسن بن سفيان[١]، حدثنا عبيد بن معبد البصري[٢]، حدثنا عيسىٰ بن شعيب[٣]، عن الحجاج بن ميمون[٤]، عن حميد بن أبي حميد[٥]، عن ابن دَهْم[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم [٣٠٢/ م] بالقَرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ**»[٧].

---

(١) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيبانىٰ النسوىٰ تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٢) عبيد بن معبد البصري: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، (٨/ ٤٣٣)، فقال: «يروىٰ عن عيسىٰ بن شعيب، وأبىٰ عاصم؛ حدثنا عنه الحسن بن سفيان».

(٣) عيسىٰ بن شعيب بن إبراهيم، النحوي، تقدم في الحديث (٨٨)، صدوق له أوهام.

(٤) حجاج بن ميمون. عن ثابت البنانىٰ، قال ابن طاهر: «منكر الحديث». انظر: «الميزان»، (١/ ٤٦٥، رقم١٧٤٧)، «اللسان»، - (٢/ ١٧٩، رقم٨٠٣).

(٥) حميد بن أبي حميد، هو الشامي، الحمصي، تقدم في الحديث، (٨٨)، مجهول.

(٦) عبد الرحمن بن دَهْم، تقدم في الحديث (٨٨)، رجّح الحافظ ابن حجر في «الإصابة»، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨)، أنه ليس من الصحابة.

(٧) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٨/ ٩٧، ح٥٥٤٧)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد ابن موسىٰ قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا مخلد بن قريش، أنا عبد الرحمن بن دهم، عن عطاء، عن النّبيّ ﷺ، مرسلاً.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف فيه عبد الرحمن بن دهم، رجّح ابن حجر في «الإصابة»، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨)، أنه ليس من الصحابة، ونقل

١٩٩٢ - (٢٥٠) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا علي بن المُفرج الصَّقَلي[١]، أخبرنا إبراهيم بن علي الجنابذي[٢]، حدثنا إبراهيم بن محمد بن مسلم الفقيه[٣]، حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل[٤]، حدثنا أبو العباس الفضل بن

عن ابن منده، أنه مجهول؛ ويؤيّد ذلك ما مضى في طريق البيهقي من رواية عبد الرحمن بن دلهم عن عطاء، عن النّبيّ ﷺ، مرسلاً؛ وتلميذه حميد بن أبي حميد الشامي مجهول كذلك، كما تقدم في ترجمته؛ وعيسى بن شعيب صدوق له أوهام، كما سبق في ترجمته.

وطريق البيهقي فيها عبد الرحمن بن دلهم، أيضا، مع الإرسال. فالحديث مرسل.

وقد حكم على الحديث بالنكارة ابن مَنْدَة، كما في «الإصابة»، (٤/ ٣٠٢، رقم٥١١٨)؛ وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (٢/ ٦، ح٥١٠). والله تعالى أعلم.

(١) علي بن المفرج أبو الحسن الصَّقَلِي، تقدم في الحديث (١٢٥) لم أقف على من وثقه.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أحمد بن سهل بن حمدوية، أبو نصر البخاري، جاء ذكره في تلاميذ بعض شيوخه، ولم أقف على ترجمته. انظر: «معرفة علوم الحديث»، (١/ ٦٢)، النوع السادس، «الإكمال»، (٢/ ٣٥١)، باب حبروية، «تبصير المنتبه»، (٣/ ١١٥١).

بسام[١]، حدثنا أبو المطلع[٢]، حدثنا أحمد بن عبود[٣] بدمشق، حدثنا محمد بن خالد المُزَني[٤]، حدثنا سليمان بن عبد الله بن عمرو بن وهب[٥]،

---

(١) الفضل بن بسام، أبو العباس، جاء ذكره في عند الخطيب، وابن عَساكِر، في ترجمة الإمام البخاري، ويروي عنه تلميذه أحمد بن سهل المتقدم ذكره آنفاً؛ ولم أقف على ترجمتها. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٢)، «تاريخ دمشق»، (٥٢/ ٩٦).

(٢) محمد بن عصمة بن حمزة، أبو المطلع السعدي الجوزجاني الخراساني: ذكره ابن عَساكِر، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ دمشق»، (٥٤/ ٢١٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢١/ ٢٧٥).

(٣) أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي المعروف بابن عبود الدمشقي: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. د س. التقريب، (ص: ٩٤).

(٤) محمد بن خالد المُزَني: جاء ذكره عند ابن عَدِيّ، والذهبي، وابن حجر، في سند حديث الباب، ولم أقف على ترجمته. انظر في «الكامل»، (٣/ ٢٤٨)، «الميزان»، (٢/ ٢١٦، رقم٣٤٩٥)، «اللسان»، (٣/ ٩٧، رقم٣٣٢).

(٥) سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي: كذّبه شريك، وابن معين، وابن المديني، والإمام أحمد، وأحمد ابن أبي مريم، والحاكم، والذهبي، وغيرهم؛ وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك، رماه أحمد بن حنبل بالكذب». انظر: «العلل»، لأحمد، (٢/ ٥٤٢)، «المعرفة والتاريخ»، (٣/ ١٥٩)، «سؤالات السلمي»، (١/ ١٤، رقم١٦٨)، «سؤالات السجزي»، (١/ ٩٨-٩٩، رقم٦٩)، «تاريخ بغداد»، (٩/ ١٥، رقم٤٦١٣)، «الميزان»، (٢/ ٢١٦، رقم٣٤٩٥)، «اللسان»، (٣/ ٩٧، رقم٣٣٢).

عن يزيد بن جابر[١]، عن مَكْحُول[٢]، عن بُسر بن عطية[٣]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالرُّمّان فكلوه بشحمه فإنه دِباغ المعدة، وما من حبة تقع في جوف رجل إلا أنارت قلبه وحرسته من شياطين الوسوسة أربعين صباحاً**»[٤].

---

(١) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي: ثقة فقيه، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. «التقريب»، (٢/ ٣٣٤).

(٢) مكحول الشامي أبو عبد الله، تقدم في الحديث (٧٠)، ثقة فقيه كثير الإرسال.

(٣) بُسر بن عطية، هو عطية بن بُسر -بضم الموحدة، وسكون المهملة-؛ فقد قال ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٢٤٨)، في سند الحديث: «عن عطية بن بسر، وقال مرة بسر بن عطية»، وهو عطية بن بُسر المازني، أخو عبد الله: صحابي صغير. انظر: «التقريب»، (١/ ٦٧٧).

(٤) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٣/ ٢٤٨)، من طريق أحمد بن عبد الواحد بن عبود، به، إلا أنه قال في إسناده: «عن عطية بن بُسْر» قال: «وقال مرة: بُسْر بن عطية».

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده سليمان عبد الله بن عمرو، أبو داود النخعي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى وضع الحديث ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٩٥، ح٣٥٤١)، والذهبي في «الميزان»، (٢/ ٢١٦، رقم٣٤٩٥)، وابن حجر في «اللسان»، (٣/ ٩٧، رقم٣٣٢)، وأورده ابن عرّق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٢٠، ح١٠١)، فقال: «فيه سليمان بن عبد الله بن عمر بن وَهب وجماعة لم أعرفهم». والله تعالى أعلم.

١٩٩٣ - (٢٥١) قال: أخبرنا أبو إسحاق المراغي[١] إذنا، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الصفار[٢]، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن حازم المَرُّوذي[٣]، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن يحيىٰ بن [١٤٤/ ي] مسكة[٤] الأديب، حدثنا أبي[٥]، حدثنا عمي حفص بن يحيىٰ بن مسكة بن ماهوية[٦]، حدثنا هشام بن عبيد الله[٧]،.....

---

(١) إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المراغي، تقدم في الحديث (١٠٧)، أثنىٰ عليه الذهبي.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) في (ي): مروزي، بالزاي، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) هشام بن عبيد الله الرازي، عن مالك وابن أبي ذئب وعنه أبو حاتم وأحمد بن الفرات وجماعة: وثّقه بن أبي حاتم، وقال أبو حاتم: «صدوق». وقال ابن حِبّان: «كان يهم في الروايات، ويخطىء إذا روىٰ عن الأثبات، فلما كثرت مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به». ثم أورد له حديثين وحكم علىٰ أولهما بالوضع، وعلىٰ الثاني بالضعف؛ قال الذهبي: «كلاهما باطلان». قال ابن حجر: «الحديث الذي أورده له ابن حِبان عن ابن أبي ذئب، خطأ بلا شك، فينظر في من دونه. وأما الخبر الذي أورده له عن مالك فقد ذكر الدّارَقُطْنِيّ في الغرائب أنه تفرّد به عن مالك، وأنه وهم فيه ودخل عليه حديث في حديث». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٦٧، رقم٢٥٦)، «المجروحين»،

( )[1] عن نافع[2]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بالفواكه في الإقبال فإنها مُصحة للأبدان، مَطردة للأحزان، واتقوها في الأدبار فإنها داء للأبدان»[3].

(٣/ ٩٠)، «الميزان»، (٤/ ٣٠٠-٣٠١، رقم ٩٢٣٠)، «اللسان»، (٦/ ١٩٥، رقم٦٩٦).

وفي كلام الحافظ ابن حجر قوة، وعليه فهو ثقة؛ كما قال ابن أبي حاتم.

وأما تضعيف ابن حِبّان، فهو مرجوح، لكونه من المتشدّدين في الجرح؛ ولاسيما **وقد خالفه** أبو حاتم فوثّقه، مع تشدّده -كذلك- في الجرح. والله تعالى أعلم.

(١) في النسخ كلها بياض، ولعل في السند سقطاً؛ لأن هشام بن عبيد يروي عن ابن أبي ذئب، عن نافع، كما قال ابن حِبّان في «المجروحين»، (٣/ ٩٠)، ووافقه الذهبي في «الميزان»، (٤/ ٣٠٠، رقم ٩٢٣٠)، وابن حجر في «اللسان»، (٦/ ١٩٥، رقم٦٩٦)، وقد تقدم. وانظر الحديث (١٥٧٢).

ثم رأيته في الحديث (٢٥١٤) يروي عن **حكيم بن نافع**، وهو أبو جعفر القرشي الرقي؛ فيحتمل -أيضًا- أن تكون صيغة الأداء (عن) قد تأخّرت عن موضعها. والله تعالى أعلم.

(٢) نافع تقدم.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**؛ ومن دون هشام بن عبيد الله -من رجال السند- لم أقف على ترجمتهم. وقد **أورده** ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٢٠-٣٢١، ح١٠٦)، فقال: «فيه حفص بن يحيى بن مسكة بن ماهوية وغيره، لم أعرفهم». والله تعالى أعلم.

١٩٩٤ - (٢٥٢) قال: أخبرنا أبو علي الحداد[١]، وسعيد بن إبراهيم الصفار[٢]، قالا: حدثنا الحسين بن عبد الله بن فَنْجوية[٣]، حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجوية الحافظ[٤]، حدثنا نصر بن أبي نصر العَطار[٥]، .....

---

(١) الحسن بن أحمد بن الحسن، الأصبهاني، الحدّاد، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٢) سعيد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الفتح الأصبهاني، الصفار. يروي عن أبي طاهر بن عبد الرحيم. روىٰ عنه: الحافظ أبو موسىٰ. توفي سنة ثمان وخمسمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٣٥/ ٢٠٦).

(٣) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجوية، تقدم في الحديث (٨)، ثقة.

(٤) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجوية، أبو بكر الأصبهاني: وثّقه الصفدي، والذهبي، وأثنىٰ عليه أبو إسماعيل الأنصاري. مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. انظر: «الوافي بالوفيات»، (٢/ ٤٥٢)، «تاريخ الإسلام»، (٢٩/ ٢٠٨).

(٥) نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو الفضل الطوسي، العطار، هو ابن أبي نصر العطار: وثّقه ابن ناصِر -فيما حكاه ابن العماد، عنه- وأثنىٰ عليه الحاكم، فقال: «هو أحد أركان الحديث بخراسان»؛ وكذا قال الصفدي. وقال االبن عَساكِر: «محدث مشهور في بلده». ولد سنة عشر وثلاثمائة تقريبًا، ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ دمشق»، (٦٢/ ٤٣)، «الوافي بالوفيات»، (٧/ ٣٢٨-٣٢٩)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١٤٧، رقم٩٤٨)،

حدثنا القاسم بن أبي صالح الهمَذاني[١]، حدثنا أحمد بن رزق الله[٢]، حدثنا الحسن بن شِبل[٣] البخاري[٤]، حدثنا عمرو بن خالد الأسدي[٥]، عن

«شذرات الذهب»، (٣/ ١٠٦).

(١) قاسم بن أبي صالح (بُنْدار) ابن إسحاق بن أحمد، أبو أحمد الهَمَذاني، وهو قاسم بن بُنْدار؛ تقدم في الحديث (١٦٠)، كان صدوقًا.

(٢) أحمد بن رزق الله بن محمد بن أبي عمر، أبو الفضائل التمار، الوكيل، سمع أحمد بن النقور، وأحمد بن محمد السمناني، وعبد الله الصريفيني، وروى عنه السلفي وأبو المعمر الأنصاري: قال الصفدي: «كان له جاه وحرمة ومروءة». توفي سنة أربع وخمسين ومائة. «الوافي بالوفيات»، (٢/ ٣٥١).

(٣) في جميع النسخ: «شميل»، بالميم، بعدها مثناة تحتية. وقد جاء في مصادر التخريج ومصادر الترجمة أنه «شِبل»، بالشين المعجمة، بعدها الموحدة، ثم اللام. انظر: "الكامل"، (٥/ ١٢٧-١٢٨)، "الموضوعات"، (٢/ ٢٨٨)، "الميزان"، (٣/ ٢٥٦-٢٥٧، رقم٦٣٥٨).

(٤) الحسن بن شِبل الكرميني البخاري: شيخ معاصر للبخاري، قال الذهبي: «كذبه سهل بن شاذوية، وذكره السليمانى في جملة من يضع الحديث». وسكت عليه ابن حجر. انظر: «الميزان»، (١/ ٤٩٤، رقم١٨٦٢)، «اللسان»، (٢/ ٢١٢، رقم٩٤٢).

(٥) عمرو بن خالد، أبو حفص الأعشى: منكر الحديث، من التاسعة. ويقال: هو عمرو بن خالد أبو يوسف الأسدي وفرق بينهما ابن عَدِيّ -تمييز- فقال في عمرو بن خالد الأسدي: «عامة ما يرويه موضوعات»، وقال في الأعشى: «منكر الحديث... ورواياته بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة». انظر: «الكامل»، (٥/ ١٢٧-١٢٨)، «التقريب»، (١/ ٧٣٣).

هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالمرازمة، قالوا: يا رسول الله وما المرازمة؟ قال: أكل الخبز بالعنب، وقال: خير طعامكم الخبز، وخير فواكهكم العنب**»[1].

١٩٩٥ - (٢٥٣) قال أبو نعيم: حدثنا علي بن أحمد المقدسي[2]، حدثنا عبد الله بن محمد[3] .....

---

(١) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٥/ ١٢٧-١٢٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٢٨٨)، من طريق الحسن بن شبل العبدي البخاري، به، نحوه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عمرو بن خالد الأعشى، وهو منكر الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه الحسن بن شِبل وضّاع، كما سبق في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع ابن عَدِيّ، -عقب إخراجه-، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٢٨٨)، وابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٩٨، ح٣٥٤٩)، والذهبي في «التلخيص»، (١/ ١٣٧، ح٦٢٠)، والسيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ١٧٨)، والمناوي في «فيض القدير»، (٣/ ٦٥٠، ح٤٠٧٤)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٦٠، ح٢١)، **والألباني في** «الضعيفة»، (١٣/ ٧، ح٦٠٠٢)؛

وضعّفه العراقي في «تخريج الإحياء»، (٥/ ٤٠٦، ح٢٤٠٦)؛

والراجح أنه موضوع؛ لما سبق من أحكام الأئمة. والله تعالى أعلم.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، أبو محمد الفريابي الأصل المقدسي: وثّقه ابن حِبّان، وأثنى عليه ابن المقرئ. مات سنة نيف عشرة وثلاثمائة.

ابـن سَـلْم[١]، حدثنا دُحَيْـم[٢]، حدثنا ابـن أبي فُدَيْك[٣]، عـن حماد بن أبي حميـد[٤]، عـن إسـماعيل بن محمـد الأنصـاري[٥]، عـن أبيه[٦]، عـن جده، أن رجـلاً مـن الأنصار قال: يا رسـول الله أوصني وأوجـز، قال: «**عليك بالإيـاس مما في أيـدي النـاس، وإياك والطمـعَ فإنه الفقر الحـاضر، وصلّ صلاتك وأنت مُودِّعٌ، وإياك ومما يُعْتذَر منه**»[٧].

انظر: «السير»، (١٤/ ٣٠٦، رقم١٩٧).

(١) سلم، بدون ميم في أوله. وقد تحرف في (ي) و (م)، إلى «مسلم»، بزيادة الميم في آخره.

(٢) عبد الرحمن بـن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشـقي، أبو سـعيد، لقبه دُحَيْم -بمهملتين مصغراً- ابن اليتيم: ثقة حافظ متقن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله خمس وسبعون. «التقريب»، (١/ ٥٥٩).

(٣) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك، تقدم في الحديث (٨٣)، صدوق.

(٤) هـو محمد بـن أبي حميد إبراهيـم الأنصاري الزرقـي أبو إبراهيـم المدني، لقبه حماد: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (١/ ٢٣٧)، وفي (٢/ ٦٩).

(٥) هو إسماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبي وقاص الزُّهْري، المدني، أبو محمد: ثقة حجة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٩٩).

(٦) محمد بن سَـعْد بن أبي وقـاص الزُّهْري، أبو القاسـم، المـدني، نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشـيطان لقصره: ثقة، مـن الثالثة، قتله الحجاج بعد الثمانين. «التقريب»، (٢/ ٧٩).

(٧) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (٩/ ١٠٧، ح٢٨٤٢)، بالسـند الذي ساقه المصنّف عنه؛

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد»، (٤/ ٩٤، ح٢٢٤٩)، والرُّوياني في «المسند»، (٤/ ٣٠٢، ح١٥٢٤)، والحاكم في «المستدرك»، (٤/ ٣٦٢، ح٧٩٢٨)، والبيهقي في «الزهد الكبير»، (١/ ١١٣، ح١١١)، من طريق محمد بن أبي حميد، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (٢/ ٢٧٧، ح٦٧١)، من طريق بن أبي عاصم أيضاً.

وهذا الحديث مدار إسناده على محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

قال الحاكم -بعد إخراجه-: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»؛ وتعقّبه السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٢٢٥، ح٢٧٥)، فقال: «عجيب! فابن أبي حميد مجمع على ضعفه».

لكن للحديث شواهد يتقوّى بها، منها:

حديث سعد بن عُمارة أخي سعد بن بكر -وكانت له صحبة - أن رجلا قال له: عظني في نفسي -يرحمك الله-. قال: «**إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء؛ فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له**». ثم قال: «**إذا أنت صليت فصل صلاة مودِّع، واترك طلب كثير من الحاجات؛ فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس؛ فإنه هو الغنى، و انظر إلى ما تعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه**».

أخرجه الطبراني في «الكبير»، (٦/ ٤٤، ح٥٤٥٩)، من طريق محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أنهما حدثاه عن سعد ابن عمارة أخي بني سعد بن بكر، موقوفاً، وله حكم الرفع؛ لأنه ممّا لا مجال للرأي فيه، كما هو معلوم في

١٩٩٦ - (٢٥٤) قال ابن لال[١]، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل النيسابوري[٢]، حدثنا الحسن بن عرفة[٣]، حدثنا[٤] يحيىٰ بن سعيد السعيدي[٥]، .....

قواعد علوم الحديث.

وهذا الشاهد، رجاله ثقات، كما قال الحافظ في «الإصابة»، (٣/ ٦٩، رقم ٣١٨٢)، والألباني في «الصحيحة»، (٤/ ٥٤٤، ح١٩١٤)؛ فقد صرّح محمد بن إسحاق بالتحديث؛ فحسّنه الألباني.

وقد حسّن حديث الباب -بشواهده- الحافظ ابن حجر، كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٢٢٦، ح٢٧٥)، والسيوطي في «الدرر»، (ص ٨٥)، حيث قال: «حسنه الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس»؛ وكذا حسّنه **الألباني** في «الصحيحة»، (٤/ ٥٤٤، ح١٩١٤). والله تعالىٰ أعلم.

(١) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٢) علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو الحسن الخزاعي النيسابوري: روىٰ عنه أبو عبد الله الحاكم، وعمر بن أكثم بن أحمد بن حيان: ذكره ابن مَنْدَة، والذهبي، وابن ناصِر، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «فتح الباب في الكنىٰ»، (١/ ٢٣٩، رقم٢٠٢١)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ١٦٤)، « توضيح المشتبه»، (٥/ ٣٤).

(٣) الحسن بن عرفة، تقدم في الحديث (١٧)، صدوق.

(٤) تحرف في (ي)، و (م)، إلىٰ «عن».

(٥) يحيىٰ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (أبو عمرو) عن الزُّهْري وابن جريج روىٰ عنه حامد بن عمر البكراوي: ذكره أبو حاتم، والبخاري،

حدثنا ابن جُرَيج[(١)]، عن عطاء[(٢)]، عن عبيد بن عمير[(٣)]، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل؛ فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في [٣٠٤/ م] الأرض. وعليك بطول الصمت؛ فإنه مَطردة للشياطين وعون لك على أمر دينك، وقل الحقَّ وإن كان مرّاً**»[(٤)].

ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ١٥٢، رقم٦٢٧)، «التاريخ الكبير»، (٨/ ٢٧٧، رقم٢٩٨٧).

(١) عبد الملك بن عبد العزيز، تقدم في الحديث (٢٧) ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل.

(٢) عطاء بن أبي رَباح، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٣) عُبَيد بن عُمَير بن قتادة المؤذن، أبو عاصم المكي: ولد على عهد النّبيّ ﷺ، قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. «التقريب»، (١/ ٦٤٥).

(٤) الحديث لم **أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٨٧١، ح٣٤٦٥٤)؛

وهذا إسناد ضعيف؛ ففيه عنعنة ابن جريج، وهو مدلّس، وقد تقدم فيه قول الدّارَقُطْنِيّ: «شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس؛ لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح»؛ وقد تقدم ذلك في تخريج الحديث (٢٧)؛ ويحيى بن سعيد بن عمرو، وعلي بن الفضل، لم أقف على من وثّقهما. والله تعالى أعلم.

وقال أبو الشيخ: حدثنا أبو بكر بن مُكْرَم[١]، حدثنا عبد الأعلىٰ بن حماد[٢]، حدثنا يعقوب القُمِّي[٣]، عن لَيْث[٤]، عن مجاهد[٥]، عن أبي سعيد قال. مثلَه[٦].

---

(١) محمد بن الحسين بن مُكْرَم، أبو بكر البغدادي ثم البصري. وثّقه الدّارَقُطْنِيّ. مات سنة تسع وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٨٢، رقم٢٧)، «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٣٣)، « المنتظم»، (٦/ ١٦٥، رقم٢٦٨).

(٢) عبد الأعلىٰ بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيىٰ، المعروف بالنَّرْسِي -بفتح النون، وسكون الراء، وبالمهملة-: لا بأس به، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٥٥١).

(٣) يعقوب بن عبد الله بن سَعْد الأشعري، أبو الحسن القُمِّي -بضم القاف، وتشديد الميم-: صدوق يهم، مات سنة أربع وسبعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٣٣٨).

(٤) ليث بن أبي سُلَيم، تقدم في الحديث (١٩٧)، اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه، فترك.

(٥) مجاهد بن جَبرْ المكي، تقدم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٦) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده ليث بن أبي سُليم، وهو صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه يعقوب القُمّي صدوق يهم، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

١٩٩٧ - (٢٥٥) وقال ابن لال: حدثنا علي بن محمد بن عامر[١]، حدثنا القاسم بن اللَّيْث[٢]، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن مسْلَمة[٣]، حدثنا أبي[٤]،

---

(١) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة.

(٢) لعلّه القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني أبو صالح، نزيل تنيس: ثقة من الثانية عشرة مات سنة أربع وثلاثمائة. «التقريب». (٢/ ٢٢).

(٣) إبراهيم بن الوليد بن مسلمة، وثّقه ابن حِبّان في «المجروحين»، وقال في «الثقات»: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه لأن أباه ليس بشيء في الحديث». وكذا وثّقه السمعاني، وقال أبوزرعة في ترجمة أبيه: «كان صدوقا، وكان يحدث بأحاديث مستقيمة، فلما أخذ في أحاديث أبيه جاء بالأوابد». انظر: «المجروحين»، (٣/ ٨٠)، «الأنساب»، (٤/ ٤٢)، «الميزان»، (٤/ ٣٣٩، رقم ٩٣٧٢)، «اللسان»، (٦/ ٢٢٢، رقم ٧٨٤)، كلهم في ترجمة أبيه؛ «الثقات»، (٨/ ٨٤).

(٤) الوليد بن مسلمة الأردني، عن عمر بن قيس [سندل]، قال ابن حجر: «والظاهر أنه ابن سلمة»؛ وكذا جعلهما ابن عَدِيّ رجلاً واحدًا.
والوليد بن سلمة -بدون ميم- المذكور: كذّبه دُحَيم، وابن مسهر، وقال ابن حِبّان: «يضع الحديث على الثقات»، -وكذا قال السمعاني-، وقال ابن حِبّان في ترجمة حماد بن الوليد الأزدي: «يسرق الحديث ويظفر عليه». وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث». وقال أبو زرعة: «جاء بالأوابد». وقال ابن عَدِيّ في أحاديثه: «عامتها غير محفوظة». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك، ذاهب الحديث». وقال همام: «منكر الحديث». وقال الحاكم: «كذاب يضع الحديث». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٦-٧، رقم ٢٧)، «الكامل»،

حدثنا يزيد بن قيس[١]، عن عُبادَة بن نُسي[٢]، عن ابن غَنْم[٣]، عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليك بالرفق والعفو في غير ترك الحق، يقول الجاهل: قد ترك من حق الله؛ وأَمِت أمر الجاهلية إلا ما حسّنه الإسلام، وليكن أكثر همك الصلاة؛ فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار بالله عز وجل**»[٤].

(٧/ ٧٨)، «المجروحين»، (٣/ ٨٠)، وفي (١/ ٢٥٤-٢٥٥)، «العلل»، للدارقطني، (١/ ٢١٣، س٢٠)، «سؤالات السجزي» (١/ ١٥٦، رقم١١٦)، «المدخل»، (١/ ٢٢٢، رقم٢١٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ١٨٧، رقم٣٦٧٢)، «المغني»، (٢/ ٧٢٥، رقم٦٨٩٠)، «الميزان»، (٤/ ٣٣٩، رقم٩٣٧٢)، «اللسان»، (٦/ ٢٢٧، رقم٨٠٣)، وفي (٦/ ٢٢٢، رقم٧٨٤).

والظاهر أنه متروك، ذاهب الحديث، كما قال الدّارَقُطْنِيّ، وغيره. والله تعالى أعلم.

(١) يزيد بن قيس، هو الكندي، كما قال الذهبي في «المقتنى»، (١/ ٣٠٣، رقم٣٠١٥)، ولم أقف على ترجمته.

(٢) عُبادة بن نُسَيّ -بضم النون، وفتح المهملة الخفيفة- الكندي أبو عمر الشامي، قاضي طبرية: ثقة فاضل، مات سنة ثماني عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ٤٧١).

(٣) عبد الرحمن بن غَنْم، تقدم في الحديث (٢)، ثقة، مختلف في صحبته.

(٤) الحديث أخرجه الخطيب في «الموضح»، (٢/ ٣٩٦)، في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب، من طريق يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا محمد بن سعيد بن

١٩٩٨ - (٢٥٦) قال أبو نعيم: حدثنا الطبراني[١]، حدثنا علي بن المبارك[٢]، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس[٣]، .....

حسان [المصلوب]، عن عبادة بن نُسَي، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنف فيه الوليد بن مسلمة الأردني، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ ويزيد بن قيس الكندي لم أقف على ترجمته؛ وسند الخطيب فيه محمد بن سعيد بن حسّان، قال ابن حجر: «محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، الأسدي، الشامي، المصلوب ويقال له: ابن سعيد بن عبد العزيز، أو: ابن أبي عتيبة، أو: ابن أبي قيس، أو: ابن أبي حسان، ويقال له: ابن الطبري، أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو قيس، وقد ينسب لجده، وقيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى: كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه». «التقريب»، (٢/ ٧٩).

وأخشى أن يكون هو يزيد بن قيس المذكور في سند المصنّف. والله تعالى أعلم.

(١) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

(٢) علي بن المبارك الصنعاني أبو الحسن، قال الذهبي: سمّاه الخليلي علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك. يروي عن إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس، وعنه الطبراني وغيره، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ت بشار، (٦/ ٧٨٤).

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أُوَيْس، المدني: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٩٦).

حدثنا عبد الملك بن قدامة الجُمَحي[١]، عن أبيه[٢]، عن عائشة بنت قدامة بن مظعون[٣]، عن أبيها[٤]، عن أخيه عثمان بن مظعون رضي الله عنه، أنه قال: يا رسول الله، إني رجل يشقّ عليّ هذه العزوبة في المغازي أفتأذن لي في الخِصاء فأختصي؟ فقال: «**لا، عليك يا بن مَظْعُون بالصيام فإنه مُخْفِرَةٌ**[٥]»[٦].

---

(١) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، المدني: ضعيف، من السابعة. «التقريب»، (١/ ٦١٨).

(٢) قُدامة -بضم أوله، والتخفيف- ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحِي، وقد ينسب لجده: مقبول، من الرابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٧).

(٣) عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية: صحابية، روت عن النّبيّ ﷺ، وعن أبيها وأمها رائطة بنت سفيان وعنها ولدها. «تعجيل المنفعة»، لابن حجر، (٢/ ٦٥٧، رقم١٦٥٢)، «الإصابة في تمييز الصحابة»، (٨/ ٢٢، رقم١١٤٦٤).

(٤) قُدامة بن مَظْعُون بن حبيب بن وَهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجُمَحي، أخو عثمان بن مظعون رضي الله عنه، يكنى أبا عمرو، كان أحد السابقين الأولين؛ هاجر الهجرتين، وشهد بدرا. انظر: «المعرفة»، (٤/ ٢٣٤٦)، «الإصابة»، (٥/ ٤٢٣، رقم٧٠٩٣)، «تعجيل المنفعة»، (٢/ ١٣٣، رقم٨٨٢).

(٥) حَفَرَ الشيءَ يَحْفِرُه حَفْراً واحْتَفَرَهُ نَقَّاهُ كما تَحْفَرُ الأَرض بالحديدة. والمِحْفَرُ والمِحْفَرَةُ والمِحْفَارُ: المِسْحاةُ ونحوها مما يحتفر به انظر: "لسان العرب"، (٤/ ٢٠٤، مادة حفر).

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده

١٩٩٩ - (٢٥٧) قال: أخبرنا فَيْد[١]، أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز الصوفي[٢]، أخبرنا [١٤٥/ ي] الدارقطني[٣]، حدثنا أبو القاسم البغوي[٤]، حدثنا سُوَيْد بن سعيد[٥]، حدثنا حفص بن ميسرة[٦]، عن أبي سليمان[٧]، .....

قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِي، وهو مقبول، كما تقدم في ترجمته؛ وابنه عبد الملك ضعيف، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(١) فَيْد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٣٥)، صدوق.

(٢) محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز، أبو منصور الهمَذاني، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٣) الإمام المشهور علي بن عمر، أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ تقدم في الحديث (١٠٤).

(٤) الإمام المشهور عبد الله بن محمد، البَغَويّ، تقدم في الحديث (٢٠٩)، ثقة.

(٥) سُوَيْد بن سعيد، أبو محمد، الحَدَثاني، تقدم في الحديث (٣١)، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول.

(٦) حفص بن مَيْسَرَة العُقَيْلي -بالضم-، أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان: ثقة ربما وهم، مات سنة إحدىٰ وثمانين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٢٩).

(٧) أبو سليمان هو يحيىٰ بن سليمان المدني، كما جاء عند الطبراني، في «الأوسط»، (٦/ ٣٨٢، ح٦٦٧٩)، وابن عَساكِر، في «التاريخ»، (١/ ٩٧)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

عن محمد بن إسحاق[١]، عن ابن أبي نجيح[٢]، عن مجاهد[٣]، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلاً أتىٰ النّبيّ ﷺ فقال: إني أريد أن أغزو فقال: **«عليك بالشام وأهله، وأكرم من الشام عسقلان، فإنها إذا دارت الرحاء في أمتي كان أهلها في راحة وعافية»**[٤].

---

(١) محمد بن إسحاق، تقدم في الحديث (٢٥)، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٢) عبد الله بن أبي نَجِيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم: ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة، أو بعدها. «التقريب»، (١/ ٥٤١).

(٣) مجاهد بن جَبرْ المكي، تقدم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، (٦/ ٣٨٢، ح٦٦٧٩)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (١/ ٩٦-٩٧)، والفَسَوي في «المعرفة والتاريخ»، (٢/ ١٧٠)، من طريق أبي سليمان يحيىٰ بن سليمان المدني، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف، فيه سويد بن سعيد الحَدَثاني، عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، كما تقدم في ترجمته؛ وسائر الأسانيد مدارها علىٰ أبي سليمان، ضعّفه الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (١٠/ ٤٤، ح١٦٦٦٨)؛ وفيه عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلّس.

وقد أشار إلىٰ تضعيف الحديث الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (١٠/ ٤٤، ح١٦٦٦٨)، كما تقدم آنفاً. والله تعالىٰ أعلم.

٢٠٠٠ - (٢٥٨) [١٩٥/ أ] قال: أخبرنا أبي، عن الميداني[١]، أخبرنا أبو يعلىٰ الحسين بن محمد بن إبراهيم البصري[٢]، حدثنا المُخلِّص[٣]، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسىٰ[٤]، حدثنا إبراهيم بن مهدي[٥]، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني[٦]، .....

---

(١) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الميداني، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) لعله الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم الدمشقي، الحِنَّائي، المتقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو طاهر البغدادي، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٤) أبو محمد، البغدادي، السُّكَّري، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٥) إبراهيم بن مهدي المِصِّيصي، بغدادي الأصل، روىٰ عنه أبو حاتم الرازي: مقبول، مات سنة أربع وقيل خمس وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٧)، وانظر: «تفسير ابن أبي حاتم»، (١/ ١٢٩، ح٦٥٢)، وفي (٢/ ٤٨١، ح٢٥٣٩)، وفي (٢/ ٥٧٠، ح٣٠٤١)، وفي (٢/ ٥٧٥، ح٣٠٦٧)، وفي (٤/ ١١٠٥، ح٦٢٠١)، وفي (٥/ ١٧٠٥، ح٩٠٩٣)، للوقوف علىٰ بعض شيوخه هناك.

وليس هو إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن الأُبُلِّي -بالموحدة- البصري، الذي قال فيه ابن حجر: «كذبوه»، مات سنة ثمانين ومائتين، تمييز. «التقريب»، (١/ ٦٧).

(٦) هاشم بن القاسم بن شيبة الحرَّاني، مولىٰ قريش، أبو محمد: صدوق تغير،

حدثنا أبو قتادة الحرَّاني[١]، عن جعفر بن بُرْقان[٢]، عن ميمون بن مِهران[٣]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليك بالتين فإن رأس ماله يسير، وربحه كثير، وعليك بالبُر فإن فيه تسعة أعشار البركة»**[٤].

٢٠٠١ - (٢٥٩) قال: أخبرنا أبي، حدثنا محمد بن عثمان القُومَساني[٥]، حدثنا أبو طاهر بن سلمة[٦]، حدثنا أحمد بن الحسين الحافظ[٧]، .....

من كبار العاشرة؛ فإنه سمع من يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة. «التقريب»، (٢/ ٢٦١).

(١) عبد الله بن واقد الحَرَّاني، أبو قتادة، أصله من خراسان: متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط؛ وكان يدلس، مات سنة عشر ومائتين تمييز. «التقريب»، (١/ ٥٤٤).

(٢) جعفر بن بُرْقان، تقدم في الحديث (١٠٩)، صدوق، يهم في حديث الزُّهْري.

(٣) ميمون بن مِهْران الجزري، أبو أيوب، تقدم في الحديث (١٠٩)، ثقة.

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا، أو موضوع؛ في سنده أبو قتادة الحرّاني، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٥) محمد بن عثمان بن أحمد، أبو الفضل القومسانّي، تقدم في (١٦٦)، ثقة.

(٦) الحسين بن علي بن الحسن، أبو طاهر، تقدم في الحديث (٤٩)، صدوق.

(٧) أحمد بن الحسين، أبو زرعة الصغير، الرازي الجوّال، تقدم في الحديث (١٦٦)، ثقة.

حدثنا أبو نصر محمد بن محمد السِّجِستاني[١]، حدثنا عبد الصمد بن الفضل[٢]، حدثنا علي بن محمد المَنْجُوري[٣]، .....

---

(١) في (ي) و (م): «السختياني»، هو محمد بن محمد بن حاتم، أبو نصر السجستاني: جاء ذكره عند ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٦/ ٢٥٦، رقم٤٠٨٢)، في شيوخ عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ابن حيوية، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) عبد الصمد بن الفضل بن موسىٰ بن هانئ بن مسمار، أبو يحيىٰ البلخي يروي عن عبيد الله بن موسىٰ، روىٰ عنه أهل بلده؛ وهو أبو يحيىٰ السلمي: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، والخليلي، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»؛ وقال الذهبي: «له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله». وسكت عليه ابن حجر، مات سنة اثنيتن، أو سنة ثلاث وثمانين ومائتين انظر: «الثقات»، (٨/ ٤١٦)، «سؤالات السلمي»، (١/ ١٥، رقم٢٠٢)، «الإرشاد»، (٣/ ٩٤٢، رقم٨٦٦)، «الميزان»، (٢/ ٦٢١، رقم٥٠٧٧)، «اللسان»، (٤/ ٢٢، رقم٥٩)، وفي (٧/ ١٢٢، رقم١٣٤٠).

(٣) علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن البخلي، المَنْجُوري، ومَنْجُور (بفتح الميم، وسكون النون، وضم الجيم، بعدها الواو، ثم الراء)، هي مَنْجُورَان (بفتح الميم، وسكون النون، وضم الجيم، والراء المفتوحة، بعد الواو، وفي آخرها النون؛ وهذه النسبة إلىٰ قرية من قرىٰ بَلْخ، علىٰ فرسخين منها، وفي البلد في سكة سبذباقان درب يقال لها سكة منجوران، ومن القرية: قال الخليلي: «ثقة يخالف في بعض أحاديثه». وضعّفه الدّارَقُطْنِيّ. انظر: «فتح الباب في الكنىٰ»، (١/ ٢٣١، رقم١٩٣٧)، «الإرشاد»، (٣/ ٩٥١،

عـن أبان بن يزيـد[١]، عن قتادة[٢]، عـن ابن مسـعود رضي الله عنه، رفعه قال: «**عمل قليل في السنة خير من عمل كثير في البدعة**»[٣].

٢٠٠٢ - (٢٦٠) [٣٠٦/م] وقـال ابـن لال: حدثنـا عبد الرحمن بـن حمـدان[٤]، حدثنـا محمد بـن عبـدة[٥]، .....

رقـم٨٨٠)، «الأنسـاب»، (٥/ ٣٩٢)، «معجـم البلـدان»، (٥/ ٢٠٨)، «اللسـان»، (٤/ ٢٥٧، رقـم٧٠٣)، «تبصـير المنتبـه»، (٤/ ١٢٥٣)، «لـب اللباب».

(١) أبان بن يزيد العطار، تقدم في الحديث (١٤٦)، ثقة له أفراد.

(٢) قتادة بن دِعامة السَّدُوسي، أبو الخطاب البصري، تقدم في الحديث (٢)، ثقة ثبت.

(٣) الحديـث لم أقـف علىٰ من أخرجـه غير المصنّف؛ وفي سـنده عنعنـة قتادة بن دعامـة السـدوسي، وهـو مدلّسٌ؛ فقد ذكـره ان حجـر في الطبقـة الثالثة من «طبقـات المدلّسين»، (١/ ٤٣، رقم٩٢)، وهي طبقة من لا يقبل من أحاديثهم إلا ما صرّحوا فيه بالسـماع؛ ومحمد بن محمد السجسـتاني لم أقف علىٰ ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٤) عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان أبو محمد الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩٨) صدوق

(٥) محمد بـن عبدة بـن عبد الله بن زيـد، أبو بكـر المصيصي -جاء منسـوباً عند زميلي محمد مرتضىٰ سـليمان، في الحديث (٣٧٧)، ولفظه: «إنَّ أهل البيت إذا تواصلوا أَجْرَىٰ عليهم الله الرزقَ...»؛ وهو يروي هناك عن هشام بن عمّار، ويروي عنه عبد الرحمن بن حمدان- سـمع هشـام بن عـمار ومحمد بن كَثِير؛

حدثنا أحمد بن سعيد بن نُجدة[١]، حدثنا عبد العزيز بن النعمان القُرَشي[٢]، حدثنا سليمان بن عمرو[٣]، عن أبي حازم[٤]، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المِغْزَل**»[٥].

وروىٰ عنه سليمان الطبراني، وأبو أحمد بن عَدِيّ، وغيرهما، ولم أقف علىٰ من وثّقه. انظر: «تاريخ دمشق»، (٥٤/ ١٦٥، رقم٦٧٠١).

(١) تحرف في إلىٰ (ي) و (م): «عبدة»، وهو أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي البغدادي: روىٰ عنه محمد ابن علىٰ البرقي المعروف بالسرىٰ، وزيد بن عبد العزيز الموصلي، وغيرهما: ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٤/ ١٦٩، رقم١٨٤٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) عبد العزيز بن النعمان، أبو الحسن القرشي المؤدب الموصلي، حدث عن شعبة والمسعودي وحماد ابن سلمة وأبي الأحوص سلام بن سليم وكثير بن سليم وسوار بن مصعب؛ وروىٰ عنه الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني وعلي بن حرب الطائي. ذكره الخطيب في «المتفق»، (٣/ ٧٨-٧٩، رقم٨٨٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. مات سنة ثلاث ومائتين.

(٣) سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي، تقدم في الحديث (٢٥٠)، كذّاب.

(٤) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر التمار، المدني القاصّ، مولىٰ الأسود بن سفيان: ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور. «التقريب»، (١/ ٣٧٦).

(٥) الحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٩/ ١٥، رقم٤٦١٣)، من طريق سليمان بن عمرو النخعي، به.

٢٠٠٣ - (٢٦١) وقال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن هارون[١]، حدثنا الربيع[٢]، حدثنا ابن وهب[٣]، أخبرني عمر بن محمد العُمَري[٤]، عن زيد بن أسلم[٥]، عن أبيه[٦]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عملٌ لا يَعلمُ ثوابَ عامله إلا الله الصيامُ، لله، لا يَعلَم ثوابَ عامله إلا اللهُ**»[٧].

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده سليمان بن عمرو، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن هارون، أبو بكر الرُّوياني، صاحب المسند، تقدم في الحديث (١٠٧)، ثقة.

(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي: ثقة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. «التقريب»، (١/ ٢٩٤).

(٣) عبد الله بن وَهب بن مسلم القرشي، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة حافظ عابد.

(٤) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، المدني نزيل عسقلان: ثقة، مات قبل سنة خمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٢٦).

(٥) زيد بن أسلم العَدَوي، تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة عالم، وكان يرسل.

(٦) أسلم العَدَوي، مولى عمر: ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل: بعد سنة ستين، وهو بن أربع عشرة ومائة سنة. «التقريب»، (١/ ٨٩).

(٧) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**؛ وسنده صحيح. والله تعالى أعلم.

٢٠٠٤ - (٢٦٢) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب ابن الصباح[٢]، أخبرنا أبو بكر بن خَزَر[٣]، أخبرنا إبراهيم بن محمد الطَّيّان[٤]، حدثنا الحسين بن القاسم الزاهد[٥]، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي[٦]، عن ثور[٧]، عن خالد ابن مَعْدان[٨]، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**القرآن على ثلاثة أجزاء حلال فاتّبعه، وحرام فاجتنبه، ومتشابه يُشْكِل عليك فكِله إلى عالمه**»[٩].

---

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، المزكي، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٣) محمد بن عمر بن خزر الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، لم أقف على من وثقه.

(٤) إبراهيم بن محمد بن فيرة، أبو إسحاق الأصبهاني، تقدم في الحديث (٩)، مجهول.

(٥) الحسين بن القاسم أبو عبد الله الأصبهاني الزاهد، تقدم في الحديث (٩)، مجهول.

(٦) إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد الكوفي، تقدم في الحديث (٩)، متروك كذبوه.

(٧) ثور بن يزيد، تقدم في الحديث (٧٠)، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

(٨) خالد بن معدان تقدم في الحديث (٧٣)، ثقة عابد يرسل كثيرًا.

(٩) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٦٢١)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ ففي سنده إسماعيل بن أبي زياد، وهو متروك كذبه بعضهم، وفيه أيضا إبراهيم ابن محمد بن فَيْرة، وشيخه

٢٠٠٥ - (٢٦٣) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحَسَني[١]، أخبرنا محمد بن إبراهيم[٢]، أخبرنا أبو الحسين الصرام[٣]، أخبرنا أبو علي الطُّوسي[٤]، حدثنا محمد بن حُزابة البغدادي[٥]، .....

الحسين بن القاسم، وهما مجهولان. والله تعالىٰ أعلم.

(١) علّي بن الحسين بن الحسن بن علّي بن الحسن بن علّي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. أبو طالب الحسنيّ، الهمذانيّ أبو طالب تقدم في الحديث (١٠٨)، ثقة.

(٢) محمد بن إبراهيم، هو السمّاك، كما جاء عند زميلي محمد مرتضىٰ، في الحديث (٧٨)، ولفظه: «**أفضل الناس في المسجد: الإمام، ثم المؤذن، ثم من علىٰ يمين الإمام**»؛ وهناك يروي عنه أبو طالب الحسني؛ ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) الحسن بن علي بن نصر بن منصور، أبو علي الطُّوسي (بضم الطاء المهملة، وفي آخرها السين المهملة أيضا؛ نسبةً إلىٰ بلدة بخراسان يقال لها «طوس»، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ، وهي محتوية علىٰ بلدتين يقال لاحداهما: الطابران، وللأخرىٰ: نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية)، يعرف بكردوش، وبمكردش: وثّقه ابن أبي حاتم، والخليلي؛ وقال أبو أحمد الحاكم: «تكلموا في روايته لكتاب النسب عن الزُّبَير بن بكار». مات سنة ثمان وثلاثمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وقد قارب التسعين. انظر: «الإرشاد»، (٣/ ٨٦٧، رقم٧٨٢)، «الأنساب»، (٤/ ٨٠)، «معجم البلدان»، (٤/ ٤٩)، «السير»، (١٤/ ٢٨٧، رقم١٨٢)، وفي (١٥/ ٦، رقم٢)، «الميزان»، (١/ ٥٠٩، رقم١٩٠٩)، «اللسان»، (٢/ ٢٣٢، رقم٩٩٢)، «لب اللباب».

(٥) محمد بن حُزابة -بضم ثم زاي خفيفة- المروزي، ثم البغدادي، الخياط

حدثنا محمد بن جعفر المدائني[١]، حدثنا حمزة الزَّيّات[٢]، عن أبي سفيان[٣]، عن أبي نضرة[٤]، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«عَلَم الإيمان الصلاة، فمن فرّغ لها قلبه وحافظ عليها بحدودها ووقتها وسننها فهو مؤمن»**.

وقال ابن شاهين في الأفراد، حدثنا ابن عبدة[٥]، حدثنا الحسن بن

العابد، يلقب حمدان: صدوق، من الحادية عشرة. «التقريب»، (٢/ ٦٥).

(١) محمد بن جعفر البزاز، أبو جعفر المدائني: صدوق فيه لين، مات سنة ست ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٦٣).

(٢) حمزة بن حبيب الزَّيّات القارئ، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم: صدوق زاهد ربما وهم، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين. «التقريب»، (١/ ٢٤١).

(٣) أبو سفيان، هو طَريف بن شهاب، تقدم في الحديث (١٣٩)، ضعيف.

(٤) المنذر بن مالك بن قُطَعَة، العبدي، تقدم في الحديث (١٣٩)، ثقة يخطئ.

(٥) الحسن بن مهدي بن عبدة، أبو علي الكيساني المروزي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «مجهول»، وتعقبه ابن حجر فقال: «روىٰ عنه أبو الفتح الأزدي وإسماعيل بن يحيىٰ العبسي»، وكذا روىٰ عنه ابن شاهِين، وغيره. وذكره الخطيب في «التاريخ»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ٤٣٤، رقم٤٠١٣)، «اللسان»، (٢/ ٢٥٨، رقم١٠٧٣).
ويمكن أن يكون مراد الدّارَقُطْنِيّ بالجهالة هنا هو جهالة الحال؛ لأني لم أقف علىٰ من وثّقه؛ فيبقىٰ مجهول الحال حتّىٰ يوثّقه إمام معتبر التوثيق. والله تعالىٰ أعلم.

عُتْبة الكِنْدي[(١)]، [١٤٦/ ي] حدثنا بَكّار بن سُعَيْر الفَزاري[(٢)]، حدثنا حمزة، به[(٣)].

---

(١) الحسن بن عتبة الكندي: ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٥/ ١٤، رقم٢٣٦٥)، في شيوخ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، ولم أقف على ترجمته.

(٢) بكّار الفَزاري. عن الحسن، وطلحة اليامي؛ روى عنه عبيد بن إسحاق العطار. قال أبو حاتم: «مجهول»، وكذا قال الذهبي، وسكت عليه ابن حجر. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٤١٠، رقم١٦١٥)، «الميزان»، (١/ ٣٤٢، رقم١٢٦٦-١٢٦٩)، «اللسان»، (٢/ ٤٥، رقم١٦٥-١٦٨).

(٣) **الحديث أخرجه** أبو الشيخ في «طبقات المحدثين»، (٢/ ٣٥٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٤١، رقم١٥٦٥)، في ترجمة والد أبي الشيخ محمد بن جعفر بن حيان، والقضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ١٣١، ح١٦٥)، وابن شاهِين في «الترغيب»، (ح٤٥)، والعقيلي في «الضعفاء»، (٤/ ١٦٠)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»، (١/ ٣٤١)، وابن الأعرابي في «المعجم»، (١/ ٣٢٤)، من طريق حمزة بن حبيب الزيات، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فالطريق الأولى- فيها أبو سفيان، طَريف بن شهاب، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن جعفر البزاز صدوق فيه لين، كما سبق في ترجمته؛ ومحمد بن إبراهيم، وأبو الحسين الصرام، لم أقف على تراجمهما؛

والطريق الثانية- فيها بكار الفزاري والحسن بن مهدي بن عبدة، وهما مجهولان، كما تقدم في تراجمهما؛ والحسن بن عُتْبة الكِندي لم أقف على ترجمته.

وقد ضعّف الحديثَ محمد بن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٨٣، ح٣٥١٠). والله تعالى أعلم.

٢٠٠٦ - (٢٦٤) وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمي[١]، حدثنا ابن شاهين[٢]، حدثنا علي ابن جعفر بن عنبسة[٣]، حدثنا دارم بن قبيصة بن بَهْشَل الصنعاني[٤]، .....

---

(١) محمد بن الحسين، الأزدي السُّلَمي تقدم في الحديث (٣٥)، كان يضع للصوفية.

(٢) الحافظ المشهور عمر بن أحمد، أبو حفص البغدادي، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٣) علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة العسكري: قال الخطيب في حديث هو في إسناده: «هذا منكر جدًا، وهو غير ثابت، وفي إسناده غير واحد من المجهولين»؛ وقد أحال ابن حجر في ترجمته على ترجمة عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، الذي أورد في ترجمته كلام الخطيب هذا؛ وهذا إشارة من الحافظ ابن حجر إلى تجهيله. انظر: «الميزان»، (٢/ ٤٠٦، رقم٤٢٦٤)، «اللسان»، (٤/ ٢٥٨، رقم٧٠٩)، وفي (٣/ ٢٧٠، رقم١١٥٢). وانظر: «الترغيب»، لابن شاهِين، (٢/ ١٢٦، ح٥٤٥)، وهناك يروي عن دارم بن قبيصة بن بهشل الصنعاني.

(٤) دارِم بن قبيصة بن بهشل (بالباء الموحدة، وفي تاريخ الإسلام: بالنون) الصنعاني: ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (٢١/ ١٤٨)، والذهبي في «تاريخ الإسلام»، (١٤/ ٢٦٩)، كلاهما في تلاميذ علي بن موسى الرضا؛ وقد جاء عند ابن شاهِين في «الترغيب»، (٢/ ١٢٦، ح٥٤٥)، في سند حديث: «**عدة المؤمن نذر لا كفارة له**»؛ وهناك يروي عنه علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة، ولم أقف على ترجمته.

سمعت يحيىٰ بن الحسين ابن زيد بن علي[١]، سمعت[٢] محمد بن عبد الله بن حسن[٣]، عن يحيىٰ بن زيد[٤] بن علي[٥] عن أبيه[٦]، عن جده[٧]، عن الحسين بن علي رضي الله عنه، عن علي رضي الله عنه، قال:

---

(١) يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علىٰ بن الحسين بن علىٰ بن أبىٰ طالب: ذكره الخطيب في «التاريخ»، (١٤/ ١٨٩، رقم٧٤٨٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

(٢) من هنا، إلىٰ قوله: «عن يحيىٰ بن زيد بن علي»، ساقط من «ي» و «م».

(٣) محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المدني، يلقب النفس الزكية: ثقة من السابعة قتل سنة خمس وأربعين ومائة، وله ثلاث وخمسون وكان خرج علىٰ المنصور وغلب علىٰ المدينة وتسمىٰ بالخلافة فقتل. «التقريب»، (٢/ ٩٤).

(٤) يحيىٰ بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم العلوي، قتل سنة خمس وعشرين ومائة. انظر: «تاريخ الطبري»، (٤/ ٢٣٢)، «الأنساب»، (٢/ ١١٦)، «تاريخ دمشق»، (٦٤/ ٢٢٤، رقم٨١٣٩)، «تاريخ الإسلام»، (٨/ ٢٩٩).

(٥) من قوله: «سمعت محمد»، إلىٰ هنا، ساقط من «ي» و «م».

(٦) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين المدني: ثقة؛ وهو الذي ينسب إليه الزيدية. قتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين. «التقريب»، (١/ ٣٣٠).

(٧) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل، مشهور، قال ابن عُيَيْنة عن الزُّهْري: ما رأيت قرشيا أفضل منه.

قال رسول الله ﷺ: «**عِلم الباطن سر من أسرار الله عز وجل، وحكم من حكمه، يقذفه في قلوب من يشاء من عباده**»(١).

٢٠٠٧ - (٢٦٥) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا القُومَساني(٢)، أخبرنا أحمد بن المظَفَّر(٣) .....

مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. «التقريب»، (١/ ٦٩٢).

(١) الحديث أخرجه ابن الجوزي في «العلل»، (١/ ٨٣)، من طريق علي بن محمد بن جعفر، به؛
وسند المصنّف فيه أبو عبد الرحمن السُّلّمي، كان يضع للصوفية الأحاديث، كما تقدم في ترجمته، وهذا حديث في التصوّف؛
وطريق ابن الجوزي -مع سند المصنّف- فيه علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة، وهو مجهول، كما تقدم في ترجمته؛ ودارم بن قبيصة بن بهشل لم أقف على ترجمته.
قال ابن الجوزي عقب إخراج الحديث: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ؛ وعامة رواته لا يُعْرَفون»؛ **وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»**، (ح١٢٢٧). والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن عثمان بن أحمد، أبو الفضل القُومَسانّي، تقدم في الحديث (١٦٦)، ثقة.

(٣) أحمد بن المُظفَّر بن حسين بن عبد الله بن سُوسَن (بضم أوله، وفتح المهملة الثانية، تليها نون)، أبو بكر التمار؛ وهو أبو بكر بن سُوسَن، وابن سُوسَن: قال شجاع بن فارس الذهلي: «كان ضعيفا جدًّا»، قيل له: بماذا ضعفتموه؟ فقال: «بأشياء ظهرت منه دلت على ضعفه، منها: أنه كان يلحق سماعاته

بزَنجان، أخبرنا علي بن أحمد بن صالح[١]، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن[٢]، حدثنا محمد بن علي بن الحسين الكِنْدي[٣]، حدثنا محمد بن منصور[٤]، حدثنا الحكم بن سليمان[٥]، عن عمرو بن جميع[٦]، عن جعفر بن محمد[٧]، .....

في الأجزاء». وقال السمعاني: «كان يلحق سماعاته في الأجزاء». وقال الأنماطي: «شيخ مقارب». ولد سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة، ومات سنة ثلاث وخمسمائة. انظر: «المنتظم»، (٩/ ١٦٤، رقم٢٦٥)، «السير»، (١٩/ ٢٤١-٢٤٢، رقم١٤٩)، «الميزان»، (١/ ١٥٧، رقم٦٢٢)، «توضيح المشتبه»، (٥/ ١٢٣)، «اللسان»، (١/ ٣١١، رقم٩٣٥)، وفي (٧/ ١٨، رقم١٤٠)، وفي (٧/ ١٥٠، رقم١٨٥٤)، «شذرات الذهب»، (٤/ ٧).

الراجح هو قول من ضعّفه؛ لأنه جرح مفسَّر؛ فيقدم علىٰ التعديل، -كما تقدم مرارًا-؛ ولكونه قول الأكثر. والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) محمد بن علي الكِنْدي: قال الذهبي: «روىٰ عن رجل، عن جعفر الصادق، ضعّفه الأزدي»، وسكت عليه ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٣/ ٦٥٥، رقم٧٩٧٥)، «اللسان»، (٥/ ٢٩٩، رقم١٠١٣).

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) الحكم بن سليمان الجَبَلي: ذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الثقات»، (٨/ ١٩٥)، «الأنساب»، (٢/ ٢٠).

(٦) عمرو بن جميع الكوفي، تقدم في الحديث (١٣٤)، كذّابٌ خبيث.

(٧) جعفر بن محمد الصادق، تقدّم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه إمام.

عن أبيه[١]، عن جده[٢]، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عالم يُنْتفَع بعلمه خير من ألف عابد**»[٣].

٢٠٠٨ - (٢٦٦) [٣٠٨/ م] قال: أخبرنا حمد بن نصر[٤]، أخبرنا الميداني[٥]، أخبرنا محمد بن يحيىٰ العاصِمِي[٦]، حدثنا أحمد بن

---

(١) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، تقدّم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٢) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، سبط رسول الله ﷺ وريحانته.

(٣) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عمرو بن جميع، وهو كذّاب خبيث، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم. والله تعالىٰ أعلم.

(٤) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩) ثقة ديِّن.

(٥) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الميداني، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٦) هو أبو عمرو العاصِمِي (بفتح العين المهملة، وكسر الصاد المهملة، وفي آخرها الميم؛ نسبة إلىٰ عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مِهْران العاصمي؛ وإلىٰ عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، بطن من تميم؛ وإلىٰ عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما) محمد بن يحيىٰ بن الحسن بن أحمد بن علي بن عاصم الجوزي الحنيفي، أبو عمرو بن يحيىٰ المحتسب. حدّث عن: أبي بكر المفيد، وأبي بكر بن عبدان، وأبي الحسن بن المظفر، وابن شاهين، وطبقتهم، وأبا الحسين أحمد بن محمد الخفّاف؛ وجماعة. وثقه عبد الغافر، والحاكم.

إبراهيم[١]، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث[٢]، حدثنا سُرَيْج بن

توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١١٠-١١١، «العاصمي»)، الموضوعات لابن الجوزي، كتاب الصلاة، باب ذكر صلوات اشتهر بذكرها القصاص واشتهرت بين العوام ولا أصل لها، صلاة ليلة السبت، (٢/ ١١٣)، «المنتخب من كتاب السياق»، (ص: ٤٢، الترجمة ٦٣)، «اللباب»، (٢/ ٣٠٤، «العاصمي»)، تاريخ الإسلام، ت بشار، (٩/ ٤٢٩، الترجمة ٢٤٤)، و(١٠/ ٤٢، الترجمة ٩٥)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، كتاب الصلاة، في سند حديث «من صلىٰ ليلة السبت أربع ركعات... حرم الله جسده علىٰ النار» (٢/ ٤١).

(١) أحمد بن إبراهيم: هو البَغُولَني، كما في «مسند الفردوس»، (٢٤٠/ س)، وهو أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو حامد البَغُولَني (بفتح الباء الموحدة، وضم الغين المعجمة، وفتح اللام -إن شاء الله - وفي آخرها النون؛ نسبةً إلىٰ «بَغُولَن»، قال السمعاني: «ظني أنها من قرىٰ «نيسابور»)، النيسابوري الحنَفي الزاهد. أثنىٰ عليه الذهبي فقال: «شيخ أهل الرأي في عصره وزاهدهم. أفتىٰ ودرّس نحواً من ستين سنة، وكتب الحديث بنيسابور والعراق وبلخ وترمذ، وحدث». مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (١/ ٣٧٤)، «اللباب»، (١/ ١٦٤)، «معجم البلدان»، (١/ ٤٦٩)، «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٥٧)، «طبقات الحنفية»، لأبي محمد عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي، (١/ ٥٥، رقم٦٦)، وفي (٢/ ٢٨٩، رقم٢٩٦، في «البغولني»).

(٢) محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي: قال الدّارَقُطْنِيّ: «آية من آيات الله، ذلك الكتاب هو وضعه (أعني العَلَوِيات)». وقال ابن عَدِيّ:

عبد الكريم[١]، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي[٢]، حدثنا

«حمله شدة ميله إلى التشيّع أن أخرج لنا نسخته قريبا من ألف حديث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، إلى أن ينتهي إلى علي رضي الله عنه، والنّبيّ ﷺ؛ كتاب يخرجه إلينا بخط طري على كاغد جديد، فيها مقاطيع، وعامتها مسندة، مناكير كلها أو عامتها؛ فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان شيخا من أهل البيت بمصر وهو أخ الناصر وكان أكبر منه فقال لنا كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط ان عنده شيئا من الرواية لا عن أبيه ولا عن غيره»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وحكى فيه قول ابن عَدِيّ المتقدم. وأشار الذهبي إلى أنه وضّاع؛ حيث قال: «ساق له ابن عدى جملة موضوعات». انظر: «الكامل»، (٦/ ٣٠١،٣٠٣)، «سؤالات حمزة»، (١/ ١٠١، رقم٥٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٩٧، رقم٣١٨١)، «الميزان»، (٤/ ٢٧، رقم٨١٣١)، «اللسان»، (٥/ ٣٦٢، رقم١١٨٢).

(١) سَرُيْج (بالمهملة، بعدها الراء، ثم الجيم) ابن عبد الكريم، أبو طلحة الطالقاني التميمي، يروى عنه محمد بن محمد بن علي بن الأشعث الأنصاري البجلي «كتاب العروس»، عن جعفر بن محمد. «الإكمال»، (٤/ ٢٧٢)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٧٧٩).

(٢) جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي، عن يزيد بن هارون، وأبي نعيم وغيرهما؛ روى عنه سُرَيْج بن عبد الكريم وغيره. نقل الحافظ ابن حجر عن الجوزقاني أنه قال: «مجروح». انظر: «اللسان»، (٢/ ١٢٦، رقم٥٤٣).

إسماعيل[١]، حدثنا موسىٰ الرِّضىٰ[٢]، عن شَرِيك[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، عن الحارث[٥]، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**علامة المنافق تطويلُ سراويله. فمن طوَّل سراويله حتىٰ يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله. ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنّم**»[٦].

---

(١) هو إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (٢٩/ ٤٣)، فيمن روىٰ عن موسىٰ بن جعفر (أبيه)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، تقدم في الحديث (٢٤٣)، صدوق عابد.

(٣) شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي، تقدم في الحديث (١٥٥)، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

(٤) عمرو بن عبد الله الهَمْداني، السَبيعي، تقدم في الحديث (١٥٠)، اختلط بأخرة.

(٥) الحارث بن عبد الله الأعور، الهَمْداني، تقدم في الحديث (١٥٠)، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمِي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

(٦) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن محمد بن الأشعث وهو وضّاع، كما قال الدّارَقُطْنِيّ، وأشار إلىٰ ذلك ابن عَدِيّ، والذهبي، في ترجمته؛ وجعفر بن محمد بن جعفر مجروح، كما تقدم في ترجمته؛ وأبو إسحاق السَّبيعي، قد اختلط بأخرة، كما تقدم في ترجمته؛ والحارث الأعور، ضعيف، كذّبه الشعبي، كما سبق؛ وإسماعيل بن موسىٰ بن جعفر لم أقف علىٰ ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

تنبيه:

هذا حديث موضوع، ولكن قد جاء الوعيد الشديد في الإسبال؛

فقد قال الإمام البخاري (رحمه الله) في «الصحيح»، (٧/ ١٤١، ح٥٧٨٧): «**بَاب مَا أَسْفَلَ مِنْ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ**»، وأورد تحته حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، قَالَ: «**مَا أَسْفَلَ مِنْ الْكَعْبَيْنِ مِنْ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ**». هذا إن لم يكن للخيلاء؛

وأما إذا كان الإسبال للخيلاء والتكبّر، ففيه وعيد أشدّ؛ فقد أورد الإمام البخاري (رحمه الله) في «الصحيح»، -أيضا- (٧/ ١٤١، ح٥٧٨٨)، حديث أبي هريرة عن النّبيّ ﷺ، قال: «**لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا**».

وهذا نظير قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٧٤]؛

وقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران:٧٧]؛ **لأن في ذلك مزيدًا من العقاب والعذاب.**

فتنبّه -أخي الكريم (حفظك الله)- أن تقع في سَخَط الله عز وجل. **فمن اتّقى الشُّبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه؛ ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؛ كالراعي يرعى حول الحِمى، يوشك أن يرتع فيه.** ألا، وإن لكل ملِك حِمى، ألا، وإن حِمى الله محارمه...

أسأل الله أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، ويوفّقنا لما يحب ويرضى.

٢٠٠٩ - (٢٦٧) قال: أخبرنا الحَدّاد[١]، أخبرنا عبد الرزاق الخطيب[٢]، أخبرنا أبو الشيخ[٣]، حدثنا أحمد بن جعفر الجَمَّال[٤]، حدثنا يعقوب بن إسحاق الدَّشْتكِي[٥]، .....

---

(١) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٢) عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، أبو منصور الخطيب: جاء عند ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٩/ ٩٢)، في سند حديث جُبَير بن نُفَير، ولفظه: «أن النّبيّ ﷺ كان يسير ومعه ركب من أصحابه، فذكروا الشام، فقال رجل من أصحابه: كيف نستطيع الشام يا رسول الله وفيها الروم؟...» الحديث؛

وجاء عند ابن العديم في «بغية الطلب»، (٤/ ٢٨)، في أواخر ترجمة زائدة بن قدامة، وهو يروي -هناك- عن أبي الشيخ، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٤) أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس الرازي الجمّال (بالجيم): وثّقه الخليلي، وقال الذهبي: «من بقايا الشيوخ». مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، (٣/ ٢٨،٢٧)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٧٢)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٣٤٧).

(٥) يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف الدَّشْتكِي (بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الكاف؛ نسبةً إلى «دَشْتَك»، وهي قرية بالري، وقرية بأصبهان، ومحلة باستراباذ؛ ومن الأخير صاحب الترجمة)، الرازي: ذكره السمعاني في «الأنساب»، وقال:

حدثنا عبد الرحمن بن علقمة[١]، حدثنا محمد بن الفضل[٢]، عن أبي عبد الله القُرَشي[٣]، عن أبي مِجْلَز[٤]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عيادة المريض أعظم من اتباع الجنائز**»[٥].

«سمع منه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وغيرهما»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٤٧٨)، «اللباب»، (١/ ٥٠١-٥٠٢)، «لب اللباب».

(١) لعله عبد الرحمن بن علقمة، أبو يزيد السعدي المروزي، سمع أبا حمزة السكري، ونوح بن أبي مريم وحماد بن زيد، وأبا عوانة، وعبد الوارث بن سعيد وشريك بن عبد الله وعبد الله بن المبارك، وكان من كبار أصحابه؛ وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه احمد بن حنبل وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية: قال الخطيب: «كان بصيرا بالحديث والراي رجلا صالحا وكان عالما بالحساب...». انظر: «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٢٥٤، رقم ٥٣٧٠)، «تاريخ الإسلام»، (١٤/ ٢٣٠-٢٣١).

(٢) محمد بن الفضل بن عطية العبدي مولاهم الكوفي تقدم في الحديث (٢٢٩)،كذّبوه.

(٣) لعله شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني: صدوق يخطئ، مات في حدود أربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤١٨).

(٤) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، أبو مِجْلَز -بكسر الميم، وسكون الجيم، وفتح اللام، بعدها زاي-، مشهور بكنيته: ثقة، مات سنة ست، وقيل: تسع ومائة، وقيل: قبل ذلك. «التقريب»، (٢/ ٢٩٤).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

٢٠١٠ - (٢٦٨) [١٩٦/ أ] قال: أخبرنا أبي، عن الحسين بن صالح بن عُمَير[١] بن عبد العزيز الدَّيْنَوَري[٢]، عن أبي الفتح منصور بن ربيعة[٣]، عن أبي القاسم عيسىٰ بن أحمد بن زيد[٤]، عن عمر بن سهل[٥]،

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن الفضل بن عطية، كذّبوه، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم.

وقد حكم علىٰ الحديث بالضعف الشديد الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٩٧، ح ٣٩٢٥). والله تعالىٰ أعلم.

(١) عُمَير: بالياء المثناة التحتية، وقد سقطت الياء من «ي» و «م».

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) منصور بن ربيعة بن أحمد، أبو الفتح الزُّهْري، الدينوري، الخطيب، يروي عنه الخطيب في عدد من كتبه، ولم أقف علىٰ ترجمته. انظر -مثلاً- «تاريخ بغداد»، (١٤/ ٤٤٤، رقم٧٨٢٣)، في ترجمة الخلدية بنت جعفر، «المتفق والمفترق»، (٣/ ١٠٦، رقم٩٥٠)، في ترجمة عمر بن راشد، «الجامع لأخلاق الراوي»، (١/ ١٥٠، رقم١٩٠)، «الكفاية»، (١/ ١٢٩)، في باب...جواز الرواية عن أهل الأهواء والبدع.

(٤) عيسىٰ بن أحمد بن زيد الدينوري، وهو عيسىٰ بن أحمد بن علي بن زيد الدينوري: ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٨/ ٤٣٢، رقم٤٥٣٩)، في شيوخ رضوان بن محمد بن الحسن وفي (٩/ ٣٤٦، رقم٤٨٩٨)، في شيوخ ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) عمر بن سهل بن إسماعيل، أبو حفص الحافظ الدَّيْنَوَري: وثّقه الخليلي، وأثنىٰ عليه الذهبي. انظر: «الإرشاد»، (٢/ ٦٢٨)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤١٨،

عن سعيد بن عمرو[١]، عن أحمد بن يحيىٰ الأَوْدي[٢]، عن محمد بن الحسن الأسدي[٣]، عن محمد بن كثير المِصِّيصي[٤]، عن الأوزاعي[٥]، عن يحيىٰ بن أبي كثير[٦]، عن أبي سلمة[٧]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حُسْنُ ثناء الناس عليه**»[٨].

رقم٧٩٣)، «الأنساب»، (٤/ ٤٧٩)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٦٤).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) أحمد بن يحيىٰ بن زكريا الأَوْدي، أبو جعفر الكوفي العابد: ثقة، توفي سنة أربع وستين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٨).

(٣) محمد بن الحسن بن الزُّبَيْر الأسدي لقبه التَّلّ، تقدم في الحديث (١) صدوق فيه لين

(٤) محمد بن كَثِير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة: صدوق كثير الغلط، مات سنة بضع عشرة ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٢٧).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٦) يحيىٰ بن أبي كثير، تقدم في الحديث (٨)، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل.

(٧) أبو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري المدني تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة مكثر.

(٨) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن كَثِير المصِّيصي، وهو صدوق كثير الغلط، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه محمد بن الحسن الأسدي صدوق فيه لين؛ وفي السند رجال لم أقف علىٰ تراجمهم. والله تعالىٰ أعلم.

٢٠١١ - (٢٦٩) قال: أخبرنا الحدّاد[١]، أخبرنا أبو نعيم[٢]، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد ابن جُورِي العُكْبَري[٣]، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مِهْران[٤]، .....

---

(١) الحسن بن أحمد، أبو علي الأصبهاني الحداد، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٢) الحافظ الكبير أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، تقدم في الحديث الأول

(٣) أحمد بن محمد بن جوري، أبو الفرج العُكْبَري: قال الخطيب: «في حديثه غرائب ومناكير». وكذا قال ابن عَساكِر. وقال الذهبي: «عن خيثمة بحديث موضوع». وقال الذهبي -أيضاً- في ترجمة قدامة بن النعمان: «لا يُعرَف، والخبر باطل؛ ثم إن سنده مظلم إليه». انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٤١٠، رقم٢٣١٤)، «تاريخ دمشق»، (٥/ ٢٣٠، رقم١٢٤)، «الميزان»، (١/ ١٣٣، رقم٥٣٧)، وفي (٣/ ٣٨٦)، «اللسان»، (٤/ ٤٧١، رقم٨٠٣).

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن مِهْران الرملي: ذكره الخطيب في شيوخ أحمد بن محمد بن جوري، المتقدم آنفا، ولعله إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبيد بن زياد بن مِهْران بن البختري، أبو إسحاق، وهو عم أبي القاسم بن الثلاج، وأصله من حلوان، قال الخطيب: «سمع الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن الحسين الأشناني، وأبا القاسم البغوي؛ وروىٰ عنه ابن أخيه أبو القاسم، وعبد الوهاب بن عبد الله المري الدمشقي»؛ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ولد سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين، ومات خمس وستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٦/ ١٢٦، رقم٣١٥٨)، وفي (٤/ ٤١٠، رقم٢٣١٤)، في ترجمة أحمد بن محمد بن

حدثنا ميمون بن مِهْران ابن مَخْلَد بن أبان[١]، حدثنا أبو النعمان[٢]، حدثنا قُدامة[٣] بن النُّعمان[٤]، عن الزُّهْري[٥]، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: «**والله الذي لا إله إلا هو لسمعت** رسول الله ﷺ **يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب**»[٦].

جوري.

(١) ميمون بن مِهْران بن مخلد بن أبان، هو ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان أبو الفضل الكاتب: ذكره الخطيب في «التاريخ»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٣/ ٢١٠).

(٢) أبو النعمان، هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم: ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٢٤).

(٣) قُدامة بن النعمان، عن الزُّهْري: قال الذهبي: «لا يُعرَف، والخبر باطل، ثم إن سنده مظلم إليه». يعني حديث الباب، كما قال الحافظ ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٣/ ٣٨٦، رقم٦٨٧٣)، «اللسان»، (٤/ ٤٧١، رقم١٤٧١)، (٤/ ٤١٠، رقم٢٣١٤)، في ترجمة أحمد بن محمد بن جوري العكبري.

(٤) سقطت هذه الترجمة من «ي» و «م».

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري، تقدم في الحديث(٧) متفق على جلالته وإتقانه

(٦) **الحديث أخرجه** الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٤/ ٤١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل»، (١/ ٢٤٥)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥/ ٢٣٠)، من طريق أبي نعيم، به.

٢٠١٢ - (٢٧٠) قال الحاكم: أخبرنا أبو الحسين الخنّاط[١]، حدثنا محمد ابن رَوْح[٢]، حدثنا الحَكَم بن [١٤٧/ي] موسىٰ[٣]، حدثنا شعيب بن إسحاق[٤]، .....

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أحمد بن محمد بن جُوري، حكم الذهبي علىٰ بعض أحاديثه بالوضع، وعلىٰ بعضها بالبطلان، كما تقدم في ترجمته؛ وقُدامة بن النعمان، لا يُعرَف، كما قال الذهبي في ترجمته؛ وإبراهيم بن عبد الله بن مِهْران لم أقف علىٰ ترجمته.

وقد حكم الذهبي علىٰ الحديث بالبطلان، في ترجمة قدامة بن النعمان. والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين الخياط البغدادي، القنطري، وهو أبو الحسين القنطري: قال ابن أبي الفوارس: «كان فيه لين». انظر: «تاريخ بغداد»، (١/ ٢٨٣، رقم١٢٧)، المنتظم (٦/ ٣٩٢، رقم٦٦٦)، «اللسان»، (٥/ ٤٩، رقم ١٦٦)، وفي (٧/ ٣٥، رقم٣٤٥).

(٢) محمد بن رَوْح، أبو عبد الله القتيري المصري. قال أبو حاتم: «كان صدوقًا»، وكذا قال ابنه. وقال ابن يونس: «منكر الحديث، وكان رجلا صالحا». وقال الدّارَقُطْنِيّ في «غرائب مالك»: محمد بن روح العنبري وشيخه يونس بن هارون الراوي عن مالك ضعيفان، وقال السمعاني: «الحديث». انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ٢٥٥، رقم١٣٩٧)، «الميزان»، (٣/ ٥٤٦، رقم٧٥٢٣)، «اللسان»،-(٥/ ١٦٤، رقم٥٥٩).

(٣) الحَكَم بن موسىٰ بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري: صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٣٣).

(٤) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم البصري، ثم الدمشقي:

عن هشام[١]، عن أبيه[٢]، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عدد دَرَج الجنة عدد آيِ القرآن، فمن دخل الجنة من أهل القرآن فليس فوقه درجة**»[٣].

٢٠١٣ - (٢٧١) قال: أخبرنا أبو علي الحدّاد[٤]، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عبد الملك بن مروان[٥] فيما كتب إليّ، حدثنا أحمد بن أبي رجاء[٦]، .....

ثقة رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة، من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤١٨).

(١) هشام بن عُرْوَة، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه ربما دلس.

(٢) عُرْوَة بن الزُّبَير بن العوام، أبو عبد الله المدني، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه مشهور.

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (٢/ ٣٤٧)، عن الحاكم، به.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن رَوْح، ضعّفه ابن يونس والدّارَقُطْنِيّ؛ ومحمد بن أحمد ابن تميم ليّنه بن أبي الفوارس. والله تعالى أعلم.

(٤) الحسن بن أحمد بن الحسن، الأصبهاني الحداد تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٥) محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان، أبو عبد الله القرشي، الدمشقي: وثّقه الكتاني، مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ دمشق»، (٥١/ ٢١٧)، «السير»، (١٦/ ٥٩)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٢٧).

(٦) أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقي أبو الحسن بن أبي رجاء: صدوق، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٧).

حدثنا يعقوب بن إبراهيم[١]، حدثنا هُشَيْم[٢]، أخبرنا العوّام بن حَوْشَب[٣]، حدثنا السَّفَّاح بن مطر[٤]، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد[٥]، عن أبيه[٦]، عن النّبيّ ﷺ قال: «**عَرَفةُ اليومُ الذي**[٧]

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ. «التقريب»، (٢/ ٣٣٧).

(٢) هُشَيْم بن بَشِير، تقدم في الحديث (١٣٩)، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي

(٣) العوام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني أبو عيسىٰ الواسطي: ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٥٩).

(٤) السفّاح -بتشديد الفاء، آخره مهملة-: مقبول من السادسة. «التقريب»، (١/ ٣٦٩).

(٥) عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد (بفتح الهمزة) الأموي، ثقة، من الثالثة، ولي إمرة مكة، ومات في خلافة هشام، ووهم من ذكره في الصحابة. «التقريب»، (١/ ٦٠٤).

(٦) عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي: قال ابن الأثير: «في صحبته ورؤيته نظر». وقال ابن حجر: «لأبيه صحبة». وقال في ترجمته: ذكره ابن مَنْدَة وقال: في صحبته وروايته نظر وتبعه أبو نعيم. انظر: «أسد الغابة»، (١/ ٦٠٠)، «الإصابة»، (٤/ ٧١)، وفي (٥/ ١٠).

(٧) هذه الكلمة «الذي»، سقطت من «ي» و «م».

يعرف الناسُ»[١].

٢٠١٤ - (٢٧٢) وبه، إلى أبي نعيم[٢]، حدثنا أبو الشيخ[٣]، حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٤]، حدثنا آدم[٥]،[٣١٠/ م] حدثنا محمد بن بِشر[٦]، حدثنا محمد ابن عامر[٧]، .....

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (١١/ ٤٠٤)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٦/ ٢٩٤)، والدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (٢/ ٢٢٣)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ»، (٥/ ١٧٦)، من طريق هشيم، به.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فعبد الله بن خالد بن أَسِيد في صحبته نظر، كما تقدم في ترجمته؛ والسفّاح بن مطر مقبول، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) الحافظ الكبير أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، تقدم في الحديث الأول.

(٣) الحافظ المشهور عبد الله بن محمد بن جعفر، الأصبهاني تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٤) إسحاق بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا المَذْحَجِي (بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وفتح المهملة، بعدها جيم) أبو يعقوب الرملي النحاس: صدوق أخطأ في أحاديث، من الثانية عشرة. «التقريب»، (١/ ٧٩).

(٥) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، تقدم في الحديث (٦٧)، ثقة عابد.

(٦) محمد بن بِشر بن بَشِير (بفتح أوله) الأسلمي الكوفي: صدوق، السابعة. «التقريب»، (٢/ ٥٨).

(٧) محمد بن عامر، صاحبُ أبي قرصافة: ذكره المزّي في «التهذيب»، (٢٤/ ٥١٩) في شيوخ محمد بن بشر المتقدم آنفًا، فقال: «محمد بن عامر صاحب أبي

حدثنا أبو قِرْصافة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «عجّت[٢] ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ

قرصافة»، ولم يتبيّن لي من هو.

(١) جَندرة -بفتح أوله، ثم نون ساكنة، ثم مهملة مفتوحة- ابن خيشنة -بمعجمة، ثم تحتانية، ثم نون، بوزنه- أبو قِرْصافة (بكسر القاف، وسكون الراء بعدها [صاد مهملة] وفاء): صحابي نزل الشام، مشهور بكنيته. «التقريب»، (١/ ١٦٧).

(٢) قال ابن الأثير: العَجُّ: رفعُ الصَّوت بالتّلْبِيةِ وقد عَجَّ يَعِجُّ عجًّا فهو عَاجٌّ وعَجَّاجٌ. ومنه الحديث: «أفْضَلُ الحجّ العَجُّ والثَّجُّ». ومنه الحديث «إنَّ جبريلَ أَتَى النّبيّ ﷺ، فقال: كُنْ عجَّاجا ثَجَّاجاً». ومنه الحديث «مَن وحَّدَ الله في عَجَّتِه وجَبَت له الجنة». أي: من وحَّده عَلاَنيةً برفْع صَوتِه. ومنه الحديث«مَن قَتَل عُصْفُورا عَبَثاً عَجَّ إلى الله يوم القيامة».

وفي حديث الخيل «إنْ مَرَّت بِنَهْرٍ عَجَّاجٍ فشَرِبَت منه كُتِبَت له حسَنَات». أي: كَثِير الماء كأنه يَعِجُّ من كَثْرته وصَوْت تدفُّقه. وفيه «لا تقومُ الساعةُ حتى يأخذَ الله شَرِيطَتَه من أهْل الأرْض فيَبْقَى عَجاجٌ لا يعْرِفُون معروفا ولا يُنْكِرُون مُنْكرا». العَجاج: الغَوْغَاءُ والأرَاذِلُ ومن لاَ خَير فيه. واحدُهم: عَجَاجَة».

وقال ابن منظور: عَجَّ يَعِجُّ ويَعَجُّ عَجّاً وعجيجاً وضجَّ يَضِجُّ: رفع صوته وصاحَ. وقيَّده في «التهذيب» فقال: بالدعاءِ والاستغاثة. وفي الحديث «أَفضل الحجّ العَجُّ والثَّجُّ». العجُّ: رفع الصوت بالتَّلْبيَة. والثَّجُّ: صَبُّ الدم وسَيَلان دماء الهَدْيِ يعني الذبح...». انظر: «النهاية»، (٣/ ٤٠٤، مادة عجج)، «لسان العرب»، (٢/ ٣١٨، مادة عجج).

﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾[١] **إلى الله عز وجل فقالت: إن أمة محمد يقلّون قراءتي ولا يقرأوني إلا في الفَرْط**[٢]**، فقال الله: وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا يقرأك أحد إيماناً واحتساباً إلا غفرت له على ما فيه، وسكّنته حظيرة قدسي»**[٣].

٢٠١٥ - (٢٧٣) وبه، حدثنا الطبراني[٤]، حدثنا محمد بن يوسف[٥]،

---

(١) سورة «الكوثر، الآية (١)

(٢) قال ابن الأثير: «يقال: آتِيك فَرْطَ يوم أو يَوْمَين: أي بَعْدَهُما، ولَقِيتُه الفَرْطَ بعد الفَرْط، أي: الحِينَ بَعْد الحِين».
وقال ابن منظور: «يقال: لقيته في الفَرْط بعد الفَرْطِ أَي الحِين بعد الحِين».
انظر: «النهاية»، (٣/ ٨٣١، مادة فرط)، «لسان العرب»، (٧/ ٣٦٦، مادة فرط).

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وفي سنده إسحاق بن إسماعيل المَذْحَجِي، صدوق أخطأ في أحاديث؛ ومحمد بن عامر لم يتبيّن لي من هو.
وقد أورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣٣٨) فقال: «فيه من لم أعرفهم». والله أعلم.

(٤) الإمام المشهور أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، تقدم في الحديث (٢٤).

(٥) محمد بن يوسف أبو جعفر، المعروف بابن التركي، مولى بني ضبة. وثقه الخطيب. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٣٩٥)، «توضيح المشتبه»، (١/ ١٩٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ٣٠٨).

حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم[١]، حدثنا سعيد بن عبد الله أبو المُغَلّس[٢]، حدثنا نوح بن ذَكْوان[٣]، عن هشام[٤]، عن أبيه[٥]، عن عائشة قالت: «**جاء حبيب بن الحارث فقال: إني مقراف الذنوب، قال: فتب إلىٰ الله، قال: إني أتوب ثم أعود، قال: فكلما أذنبت فتب، قال: يا رسول الله، إذاً تكثر ذنوبي، قال: «عفو الله أكبر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث»**[٦].

---

(١) عيسىٰ بن إبراهيم الشَّعِيري (بفتح المعجمة) البَرِكِي (بكسر الموحدة، وفتح الراء)، بصري: صدوق ربما وهم، مات سنة ثمان وعشرين. «التقريب»، (١/ ٧٦٨).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) نوح بن ذكوان البصري: ضعيف، من السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٤).

(٤) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر الأسدي، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه ربما دلس.

(٥) عُرْوَة بن الزُّبَير بن العوّام، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه مشهور.

(٦) الحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، (٥/ ٢٦٠، ح٥٢٥٧)، وفي «الدعاء»، (١/ ٥٠٩)، وعنه أبو نعيم في «المعرفة»، (٥/ ٢١٨)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وأخرجه أبو نعيم -أيضا- في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٤٣-٤٤٤، رقم٨٧٣)، في ترجمة علي ابن عبد الله بن إبراهيم الحَبّال، والدّارَقُطْنِيّ في «المؤتلف»، (٣/ ٣٤)، وابن عَساكِر في «التوبة»، (١/ ٣١، ح٨)، من طريق عيسىٰ بن إبراهيم، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده نوح بن ذكوان، وهو ضعيف، كما تقدم في

٢٠١٦ - (٢٧٤) وقال أبو الشيخ: حدثنا ابن أبي عاصم[١]، حدثنا الحسين بن علي[٢]، حدثنا سعيد بن عباس السَّلُولي[٣]، حدثنا خالد بن حميد[٤]، عن محمد ابن يزيد[٥]، .....

ترجمته؛ وسعيد ابن عبد الله لم أقف علىٰ ترجمته

وقد ضعّف إسنادَه ابن رجب في «جامع العلوم والحكم»، (٢٠/ ٢٥)، **وضعّفه الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٢٨، ح٣٨٦٧). والله تعالىٰ أعلم.

(١) الإمام المشهور أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تقدم في الحديث الأول.

(٢) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٢١٧).
فقد جاء عند زميلي محمد مرتضىٰ في الحديث (٢٢٤)، ولفظه: «**إنَّ الله حرَّم علىٰ الأرض أن تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ**»؛ وهناك يروي عنه ابن أبي عاصم -أيضًا-، ويروي هو عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر؛ وقد ذكر المزّي في تلاميذ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر المذكور، الحسينَ بن علي الجعفي؛ فتبيّنت عينه؛ ولله الحمد والمنة علىٰ فضله.

(٣) سعيد بن عَبّاس السَّلُولي: ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (٨/ ٣٩،٤٠)، في تلاميذ خالد بن حميد المَهْري، الآتي بعد هذه الترجمة، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) خالد بن حميد المَهْري -بفتح الميم، وسكون الهاء-، أبو حميد الإسكندراني: لا بأس به، مات سنة تسع وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٥٦).

(٥) يزيد: (بزيادة الياء في أوله)، كذا في جميع النسخ الخطية. وفي مصادر التخريج: «عن مسلم بن عبد الله، ومحمد بن زيد»، بدون ياء في أوله. ومحمد بن زيد

عن سعيد بن جُبَير[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَضَّة نملة[٢] أشد على الشهيد من مس السلاح، بل هو أشهى عنده من شراب ماء بارد لذيذ في يوم صائف**»[٣].

٢٠١٧ - (٢٧٥) قال: أخبرنا طاهر القُومَساني[٤]، أخبرتنا ميمونة[٥]، أخبرنا الخِيازَجي[٦]، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن

هو محمد بن زيد بن علي العبدي أو الكندي، تقدم في الحديث (٧٤)، وهو مقبول.

(١) سعيد بن جُبَيْر، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة ثبت فقيه.

(٢) تحرف في (ي) و (م)، إلى «بمكة».

(٣) الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢/ ٥٠٨)، ومن طريقه الضياء في «المختارة»، (٤/ ٢٠٩)، بالسند الذي ساقه المصنف، عنه؛
وأخرجه الضياء -أيضاً- في «المختارة»، (٤/ ٢٠٩)، من طريق خالد بن حميد، به.
وفي سنده محمد بن زيد، وهو مقبول، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند راويان آخران لم أقف على ترجمتهما. والله تعالى أعلم.

(٤) طاهر بن هبةالله بن طاهر، أبو عمر القومساني.

(٥) لم أقف على ترجمتها.

(٦) إبراهيم بن حمير بن الحسين، الخِيازَجي (بكسر الخاء المعجمة، ثم ياء، وفتح الزاي، وجيم؛ نسبةً إلى «خِيازَج»، من قرى قَزْوين)، القاضي، لم أقف على ترجمته. انظر: «معجم البلدان»، (٢/ ٤٠٩)، «لب اللباب».

المطلب الشَّيْباني[١]، حدثنا محمد بن الحسين بن موسىٰ[٢] بِأَطْرابُلُسَ[٣]، حدثنا محمد بن عوف[٤]، .....

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو المفضّل الشيباني الكوفي: كذبه الدّارَقُطْنِيّ. وقال الأزهري: «كان دجّالا كذابا؛ ما رأينا له أصلا قط. وكان معه فروع فوائد». وقال الخطيب: «كتب الناس عنه بانتخاب الدّارَقُطْنِيّ ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته. وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة». وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: «كان يضع الحديث». وقال الذهبي: «كذّاب». ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، ومات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٦٦، رقم ٣٠١٠)، «الميزان»، (٣/ ٦٠٧-٦٠٨، رقم ٧٨٠٢)، «التلخيص»، (١/ ١٢٤، ح ٥٣٥)، «اللسان»، (٥/ ٢٣١، رقم ٨١١).

(٢) محمد بن الحسين بن موسىٰ بن إسحاق أبو التريك السعدي، أصله من حمص، وسكن أطرابلس، الدوري، ويقال له: محمد بن الحسن أيضاً، لم أقف علىٰ من وثّقه. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ١٨٩)، «تاريخ دمشق»، (٥٢/ ٣٥٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١٣٧)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٨٠).

(٣) أَطْرابُلُس (بفتح الألف، وسكون الطاء، وفتح الراء، وضم الباء المنقوطة بواحدة واللام، وفي آخرها السين المهملة؛ وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين: إحداهما علىٰ ساحل الشام مما يلي دمشق، والأخرىٰ من بلاد المغرب، وقد يسقط الألف عن التي بالشام، قال أبو الطيب: وقصرت كل مصر عن طرابلس؛ والمشهور بإثبات الألف). انظر: «الأنساب»، (١/ ١٨٣)، «معجم البلدان»، (١/ ٢١٦)، «لب اللباب».

(٤) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ، حافظ،

حدثنا محمد بن خالد المزني[١]، حدثنا عمر بن منيع[٢]، عن عمرو بن دينار[٣]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عزيمة مني أن لا تتكلموا في القَدَر**»[٤].

٢٠١٨ - (٢٧٦) وقال أبو نعيم: حدثنا الطبراني[٥]، حدثنا محمد بن محموية[٦]، .....

مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٢١).

(١) محمد بن خالد بن خداش المهلبي، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، الضرير: صدوق يغرب، من صغار العاشرة. «التقريب»، (٢/ ٧٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم، تقدم في الحديث (٣٣)، ثقة ثبت.

(٤) **الحديث أخرجه** الخطيب في «التاريخ»، (٢/ ١٨٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل»، (١/ ١٥٤)، من طريق محمد بن الحسين، به.
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن عبد الله بن محمد أبو المفضَّل الشيباني، وهو كذّابٌ دجّال، كما تقدم في ترجمته؛
قال ابن الجوزي -بعد إخراجه-: «هذا حديث لا يصح؛ وفيه مجاهيل».
وحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٢٤، ح٣٨٦٤)؛ من أجل أبي الفضل هذا. والله تعالى أعلم.

(٥) الإمام المشهور سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني تقدم في الحديث (٢٣).

(٦) محمد بن محموية، لم أقف على ترجمته، وقد ذكره الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٧/ ٦٥٣).

حدثنا أحمد[١] ابن المِقْدام[٢]، حدثنا عبد الله بن خِراش[٣]، عن العوام بن حَوْشب[٤]، عن شَهْر بن حَوْشب[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**علماء هذه الأمة رجلان: رجل آتاه الله علماً فبذله للناس، ولم يأخذ عليه طمعاً ولم يشترِ به ثمناً؛ فذلك يستغفر له حيتان البحر ودوابُّ البر والطيرُ في جو السماء، ويَقْدِم [١٤٨/ ي] على الله سيدا شريفاً حتى يرافق المرسلين. ورجل آتاه الله علماً ضحك به على عباد الله وأخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا؛ فذاك يُلجم بلجام من نار يوم القيامة**»[٦].

---

(١) أحمد: بالهمزة، تحرف في (ي) و (م)، إلى «محمد»، بالميم.

(٢) أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي البصري، تقدم في الحديث (١٥)، صدوق.

(٣) عبد الله بن خِراش -بالخاء المعجمة- ابن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي: ضعيف، وأطلق عليه بن عمار الكذب، مات بعد الستين. «التقريب»، (١/ ٤٨٩).

(٤) العوّام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني، تقدم في الحديث (٢٧١)، ثقة ثبت فاضل.

(٥) شهر بن حَوْشَب، تقدم في الحديث (٢)، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٦) الحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، (٧/ ١٧١)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه؛

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»، (١/ ٨٥)، حدثني خلف بن القاسم الحافظ، حدثنا أبو علي بن السكن الحافظ، حدثنا حاتم بن محبوب الهروي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا

٢٠١٩ - (٢٧٧) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا ابن السُّكَّري[١]، أخبرنا المُخَلِّص[٢]، حدثنا محمد بن هارون الحَضَرْمي[٣]، حدثنا زيد بن سعيد الواسطي[٤]، .....

موسىٰ بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد، عن خالد بن عبد الأعلىٰ، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه، مرفوعاً.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف فيه شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن خِراش الكوفي، ضعيف، أطلق عليه ابن عمار الكذب، كما سبق في ترجمته.

وطريق بن عبد البر، فيه خالد بن عبد الأعلىٰ الكوفي: قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة»، (١/ ٤٩٣، رقم٢٦٥): «ليس بمشهور».

وقد ضعّف إسنادَه العراقي في «تخريج الإحياء»، (١/ ١٤٥)، وأشار إلىٰ ضعفه الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (١/ ٣٣٢)، فقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن خِراش، ضعفه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن عَدِيّ، ووثقه ابن حِبّان». والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو طاهر المخلِّصُ، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد المعروف بالبعراني، تقدم في الحديث(٢٤٢)ثقة

(٤) زيد بن سعيد الواسطي، قال الذهبي: «عن أبي إسحاق الفزاري بخبر باطل»، ووافقه ابن حجر. انظر: «الميزان»، (٢/ ١٠٣، رقم٣٠٠٩)، «اللسان»، (٢/ ٥٠٧، رقم٢٠٣١).

حدثنا قيس بن السَّرِي[١]، حدثنا سفيان الثوري[٢]، عن ثَوْر[٣]، عن خالد بن مَعْدان[٤]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: ذَرَعْنا[٥] المسجد ثم أتينا رسول الله فقال: «**عريش كعريش موسىٰ، ثُمام[٦] وخشب، فالأمر**

---

(١) قيس بن السري: بالقاف، لم أقف علىٰ ترجمته. ولا يبعد أن يكون هو «بشر -بالباء الموحدة- ابن السري، أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة، وكان واعظا: ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب. «التقريب»، (١/ ١٢٨).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة فقيه عابد إمام حجة.

(٣) ثَوْر بن يزيد أبو خالد الحمصي، تقدم في الحديث (٧٠) ثقة ثبت إلا أنه يرىٰ القدر

(٤) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، تقدم في الحديث (٧٣)، ثقة عابد يرسل كثيراً.

(٥) قال ابن الأثير: ذَرَع: مَدَّ ذِرَاعَيه ويُجوزُ ادَّرَع واذَّرَع كما تقدّم في اذَّخَر وكذلك قال الخطَّابي في المَعَالِم: معناه أخْرَجَهما من تحتِ الجُبَّة ومدَّهما. والذَّرْعُ: بَسْطُ اليَدِ ومدُّها وأصلُهُ من الذِّرَاع وهو السَّاعِد.
وقال ابن منظور: ذَرَع الثوب وغيره يَذْرَعُه ذَرْعاً قدَّره بالذِّراع فهو ذارِعٌ وهو مَذْرُوع وذَرْعُ كلّ شيء قَدْرُه من ذلك والتذَرُّع أَيضاً تَقْدِير الشيء بذِراع اليد. انظر: «النهاية»، (٢/ ٣٩٥، مادة «ذرع»)، «لسان العرب»، (٣/ ١٤٩٦، مادة «ذرع»).

(٦) تقول: ثُمَّ إذا حُشي. وثُمَّ إذا أُصلِحَ. ثَمّ يَثُمُّ بالضم ثَمّاً أَصلَح وثَمَمْت

أعجل من ذلك»[١].

٢٠٢٠ - (٢٧٨) [٣١٢/ م] قال: أخبرتنا أسماء بنت محمد بن عمر[٢]، عن عبد الكريم الحَسْناباذِي[٣]، عن عبد الله بن محمد الشافعي[٤]،

الشيء أَتُمُّه بالضم تَمّاً إذا أَصلَحته ورمَمْتَه بالثُّمام. ومنه قيل ثَمَمْت أُموري إذا أَصلَحتها ورمَمْتَها والثَّمُّ إصلاحُ الشيء وإحكامُه وهو والرَّمُّ بمعنى الإصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر. انظر: «لسان العرب»، (١/ ٥٠٧، مادة «ثمم»).

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»، (٣/ ١٥٤، ح ٥١٣٥)، عن يحيى بن العلاء وغيرِه، عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان، أن أبي بن كعب وأبا الدرداء ذرعا المسجد ثم أتيا النّبيّ ﷺ بالذِّراع قال: «بل عريش كعريش موسى: ثُمام وخشبات، فالأمر أعجل من ذلك». قال الثوري: «وبلغنا أن عرش موسى إذا قام مس رأسه».
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ فسند المصنّف فيه زيد بن سعيد الواسطي، قال الذهبي: روى عن أبي إسحاق الفزاري خبراً باطلاً، ووافقه ابن حجر، كما تقدم في ترجمته؛
وسند عبد الرزاق، فيه يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو، أو أبو سلمة الرازي: رمي بالوضع، كما في «التقريب»، (٢/ ٣١١). والله تعالى أعلم.

(٢) لم أقف على ترجمتها.

(٣) عبد الكريم بن عبد الرزاق، أبو طاهر، تقدم في الحديث (٨١)، أثنى عليه السمعاني.

(٤) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس، ويقال: ابن إبراهيم بن أسد، أبو القاسم الرازي الشافعي؛ سمع محمد بن يوسف الهروي، وعبد الرحمن بن

عن محمد بن يوسف الهَرَوِي[١].

وأخبرنا عالياً الحدّاد[٢]، حدثنا أبو نعيم[٣]، حدثنا محمد بن إبراهيم[٤]، حدثنا محمد بن عبد الله[٥] بن عبد السلام؛ .....

أبي حاتم؛ وروىٰ عنه أبو الحسن محمد ابن المغلس البغدادي ثم المصري البزار، وأبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي: ذكره ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٢/ ١٦١، رقم٣٤٧٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) الهَرَوي: في الأصل، غير واضح، وفي «ي» و «م»، الدوي؛ والتصويب من مصدر الترجمة؛ ولعله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس، أبو عبد الله الهروي، ويعرف بغُنْدَر: من شيوخ الطبراني، وثّقه الخطيب؛ مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٤٠٥-٤٠٦، رقم١٥٣٣)، «السير»، (١٥/ ٢٥٢، رقم١٠٥).

ثم وقفت عليه في «مسند الفردوس»، (٢٤٤/ س)، كما قلتُ. ولله الحمد علىٰ توفيقه وامتنانه.

(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٣) الحافظ الكبير أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، تقدم في الحديث الأول

(٤) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثا. وهو محمد بن إبراهيم الزاذاني، تقدم في الحديث (٣٦)، ثقة.

(٥) محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو عبد الرحمن، البيروتي، سمع منه أبو القاسم الطبراني وأبو حاتم ابن حِبان وأبو أحمد ابن عدي وأبو بكر بن المقرئ

[كلاهما][(١)]، عن أحمد بن عيسى[(٢)] الخشّاب[(٣)]، عن عمرو بن أبي سلمة[(٤)]، عن إبراهيم[(٥)] بن مالك الأنصاري[(٦)]، .....

وغيرهم: ذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الأنساب»، (١/ ٤٢٨).

(١) في «الأصل» -بعد هذه الكلمة (عبد السلام)- كلمة لم أتبيّنها، كأنها: «كلاهما»؛ والسياق يقتضيه.

نعم هو «كلاهما»؛ لأن الدَّيْلَمي في «مسند الفردوس»، (٢٤٤/ س)، قد أخرج الحديث من الطريقين المذكورين هنا، عن أحمد بن عيسى بن يزيد الخشّاب.

(٢) هذه الجملة (أحمد بن عيسى) سقطت من «ي» و «م».

(٣) أحمد بن عيسى بن يزيد التِّنِّيسي الخشَّاب (بفتح الخاء والشين المعجمة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذا اسم لمن يبيع الخشب): قال ابن عدي: «له مناكير»، وقال الدّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب، يضع الحديث. وأورد له الذهبي أحاديث، وقال في بعضها: «هذا كذب»، وقال في آخر: «هذا باطل». انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٨١، رقم٢٠٣٢)، «الأنساب»، (٢/ ٣٦٦)، «الميزان»، (١/ ١٢٦، رقم٥٠٨)، «لب اللباب».

(٤) عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي -بمثناة، ونون ثقيلة بعدها تحتانية، ثم مهملة- أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم: صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، أو بعدها. «التقريب»، (١/ ٧٣٦).

(٥) من هنا إلى آخر السند، ساقط من «ي» و «م»؛ وركّب عليه متن الحديث (٢٦٩) المتقدم، ولفظه: «**عنوان كتاب المؤمن حسن ثناء الناس عليه**».

(٦) إبراهيم بن مالك الأنصاري البصري، عن حماد بن سلمة وغيره، هو

عن علي بن ثابت[١]، عن محمد بن سيرين[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ [«**عدْلُ يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة. عدلٌ في حكم ساعةٍ خيرٌ من عبادة سبعين سنة. وجَوْرٌ في حكم ساعة يُحبط عبادة سبعين سنة**»[٣]][٤].

إبراهيم بن البراء: قال ابن عَدِيّ في أحاديثه: «موضوعة كلها مناكير». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء، وحكىٰ فيه كلام ابن عَدِيّ السابق. انظر: «الكامل»، (١/ ٢٥٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٤٨، رقم١٠٦)، «الميزان»، (١/ ٥٤، رقم١٧٤)، «اللسان»، (١/ ٩٤، رقم٢٧١).

(١) علي بن ثابت الجزري، تقدم في الحديث (١٧)، صدوق ربما أخطأ.

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري، تقدم في الحديث (٨٠)، ثقة ثبت عابد كبير القدر.

(٣) **متن هذا الحديث ساقط من جميع النسخ الخطية**؛ وقد وقفت علىٰ متنه مع السند، عند ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٣٢/ ١٦١، رقم٣٤٧٧)، في ترجمة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس المتقدم، وسأورده كاملاً لتبيين أسماء رجال السند. قال ابن عَساكِر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني أخبرنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن موسىٰ، أنبأ أبو طاهر الحسنباذي [وعنده يلتقي مع المصنف]، حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد الشافعي، حدثنا محمد بن يوسف الهَرَوي بدمشق، حدثنا أحمد بن عيسىٰ بن زيد الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري، عن علي بن ثابت، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عدلُ يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة**».
ثم وجدته في «مسند الفردوس»، (٢٤٤/ س). ولله الحمد والمنة.

(٤) **الحديث أخرجه** ابن عَساكِر في «التاريخ»، من طريق أبي طاهر الحَسْنَباذي، به.

٢٠٢١ - (٢٧٩) [١٩٧/ أ] قال: أخبرنا الحدّاد[١]، حدثنا أبو نعيم[٢] إملاء، حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش[٣]، حدثنا القاسم بن زكريا[٤]، حدثنا إسماعيل بن إسحاق[٥]، حدثنا أبو ثابت[٦]، حدثنا إبراهيم بن عمر الرافعي[٧]، .....

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فمدار إسناده على أحمد بن عيسى التِّنِّيسي الخشَّاب، قال ابن طاهر: كذاب، يضع الحديث. وأورد له الذهبي أحاديث، وقال في أحدها: «هذا كذب»، وقال في آخر: «هذا باطل»، كما تقدم في ترجمته؛ وإبراهيم بن مالك الأنصاري قال ابن عَدِيّ -في أحاديثه-: «موضوعة كلها مناكير»، ووافقه ابن الجوزي، وأقره الذهبي، وابن حجر، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(١) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٢) الحافظ الكبير أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، تقدم في الحديث الأول.

(٣) محمد بن علي بن حُبَيْش، أبو الحسين الناقد، تقدم في الحديث (٢٤٦)، ثقة.

(٤) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المقرئ المطرز، تقدم في الحديث (٢٣) ثقة حافظ.

(٥) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق القاضي، تقدم في الحديث (٥٩)، ثقة.

(٦) محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني، أبو ثابت، مولى آل عثمان: ثقة، من العاشرة. «التقريب»، (٢/ ١٠٩).

(٧) إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني نزيل بغداد: ضعيف، من

عن علي بن عمر بن علي بن الحسين[١]، عن أبيه[٢]، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل، وعورة المرأة على المرأة كعورة الرجل على المرأة**»[٣].

٢٠٢٢ - (٢٨٠) قال الحاكم: حدثني أبو محمد بن زِياد العدل[٤]،

التاسعة. «التقريب»، (١/ ٦٢). وقد تحرف في (ي) و (م)، إلى «الربعي».

(١) علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، مستور، من الثامنة، «التقريب»، (١/ ٧٠٠).

(٢) عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني. صدوق فاضل. من السابعة. «التقريب»، (١/ ٧٠٠).

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٩)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق»، (٢/ ٣٢٦) من طريق إبراهيم بن عمر الرافعي، به.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده إبراهيم بن عمر الرافعي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.
وقد صححه الحاكم -بعد إخراجه- فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقّبه عليه الذهبي في «التلخيص»، فقال: «الرافعي ضعفوه».
والله تعالى أعلم.

(٤) عبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل، أبو محمد النيسابوري. قال السمعاني وابن ماكولا: «من أجل العدول، وكان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين». انظر: الإكمال»، (٤/ ٥٣٠)، «الأنساب»، ٣/ ٢٩٦)، «السير»، (١٦/ ١٦٢)، «شذرات

حدثنا عبد الله بن محمد ابن منازل الصوفي[١] إملاء، حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن هارون[٢]، حدثنا مأمون ابن أحمد بن علي السلمي[٣]، حدثنا هشام بن عمار[٤]، حدثنا الوليد بن مسلم[٥]، عن هشام بن الغاز[٦]،

الذهب»، (٣/ ٥٦).

(١) عبد الله بن محمد بن منازل بن عبدوس، أبو محمد الضبي النيسابوري الزاهد الصوفي. لم أقف على من وثّقه. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، (٧/ ١٥٨)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٣٢٧)، «طبقات الأولياء»، (١/ ٥٨).

(٢) الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد، أبو علي الفرمي: ثقة. «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ١٠٢)، «تبصير المنتبه»، (٣/ ١١٦٧)، «توضيح المشتبه»، (٧/ ٤٥).

(٣) مأمون بن أحمد بن علي السلمي الهروي، ويقال له: مأمون بن عبد الله، ومأمون أبو عبد الله، تقدم في الحديث (٦٣)، وكان دجالا من الدجاجلة، كما قال ابن حِبّان.

(٤) هشام بن عمّار، تقدم في الحديث (١٦٥)، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

(٥) الوليد بن مسلم القرشي، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.

(٦) هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي -بضم الجيم، وفتح الراء، بعدها معجمة الدمشقي نزيل بغداد: ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٦٨).

عن مكحول[١]، عن عطية بن بشر المازني[٢]، عن النّبيّ ﷺ في قوله تعالى: «﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[٣] **قال: علّم الله آدم ألْف حِرْفة من الحِرَف، وقال له: قل لولدك وذريتك إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحِرَف، ولا تطلبوها بالدِّين، فإن الدِّين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدِّين، ويل له»**[٤].

٢٠٢٣ - (٢٨١) قال أبو نعيم: حدثنا أبو الشيخ[٥] وأبو أحمد[٦] قالا: حدثنا أبو مسلم محمد بن أبان بن عبد الله المديني[٧]، حدثنا

---

(١) مكحول الشامي، تقدم في الحديث (٧٠)، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور.

(٢) عطية بن بُسر -بضم الموحدة، وسكون المهملة- المازني، أخو عبد الله، صحابي صغير. «التقريب»، (١/ ٦٧٧).

(٣) سورة البقرة، (٣١).

(٤) الحديث أخرجه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٧/ ٥)، من طريق الحاكم، به. وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده مأمون بن أحمد بن علي السُّلَمي، وهو دجّال، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٥) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٣).

(٦) محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الأصبهاني القاضي، تقدم في الحديث (١٢٣)، ثقة

(٧) محمد بن أبان بن عبد الله، أبو مسلم المديني: وثقه أبو نعيم والذهبي. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٠٤، رقم١٤٦٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ٢٣٥).

سليمان بن داود المِنْقَري[١]، حدثنا ابن أبي فُدَيك[٢]، عن شِبل بن العلاء بن عبد الرحمن[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

---

(١) سليمان بن داود المنقري، الشاذَكوني: قال البخاري: فيه نظر. وكذبه ابن معين، وقال عبدان الأهوازي: معاذ الله أن يتهم، إنما كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدث من حفظه. وقال ابن عدىٰ: كان أبو يعلىٰ، والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه يقولان: حدثنا سليمان أبو أيوب لم يزيدا، فيدلسانه ويسترانه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٠٥)، «اللسان»، (٣/ ٨٤).

يظهر من خلال أقوال الأئمة أنه متروك. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، تقدم في الحديث (٨٣)، صدوق.

(٣) شِبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو المفضل الحُرَقىٰ مولىٰ جهينة، قال ابن عدىٰ: روىٰ أحاديث مناكير. وقال -أيضا-: أحاديثه ليست محفوظة. وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال الدّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي، ويُخرَّج حديثُه. انظر: «سؤالات البُرْقاني»، (١/ ٣٦)، «الميزان»، (٢/ ٢٦١، رقم٣٦٥٥)، «اللسان»، (٣/ ١٣٦، رقم٤٧٦).

(٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي -بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف-، أبو شِبْل -بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني: صدوق ربما وهم، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٦٣).

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب، الجهني المدني مولىٰ الحُرَقة (بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف): ثقة من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٣٥٣).

قال رسول الله ﷺ: «**عجب ربنا عزّ وجلّ من ذَبحِكم الضأنَ في يوم عيدكم**»[١].

٢٠٢٤ - (٢٨٢) قال[٢]: وقالت عائشة: «**من لم يجد يوم الأضحىٰ إلا ديكا فليذبحه [١٤٩/ ي] فإنه يستحب أن يُهْراق فيه دمٌ**»[٣].

٢٠٢٥ - (٢٨٣) قال: أخبرنا يحيىٰ بن أبي عمرو بن مَنْدَة[٤]، حدثنا

---

(١) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٠٤، رقم١٤٦٥)، في ترجمة محمد بن أبان ابن عبد الله المديني. حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، به؛ ولفظه: «**عجب ربكم...**».
وأخرجه البيهقي في «الشعب»، (٥/ ٤٨٢)، من طريق سليمان بن داود، به.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده سليمان بن داود المنقري الشاذَكوني، وهو متروك، كما قال أبو حاتم في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) يحتمل أن يكون القائل هنا أبا هريرة رضي الله عنه، فيكون لهذا المتن حكم المتن المتقدم آنفًا، ويكون ضعيفًا جدًّا.
أو يكون القائل هو أبو نعيم، فيكون معلَّقًا؛ والمعلَّق من أنواع الحديث الضعيف. والظاهر أنه من كلام الدَّيْلَمي؛ فقد وجدته في «مسند الفردوس»، (٢٤٥/ س). ولم يسنده إلىٰ أبي نعيم.

(٣) أثر عائشة (رضي الله عنها)، لم أقف عليه إلا عند المصنف؛ وحاله متوقف علىٰ معرفة سنده. غير أن ظاهره التعليق، والمعلَّق من قَبيل الحديث الضعيف. والله تعالىٰ أعلم.

(٤) يحيىٰ بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، أبو زكريا بن أبي

عمي أبو القاسم[١]، أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصِمي[٢]، أخبرنا محمد بن محمد بن حامد[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثنا عمر بن عبد الرحيم[٥]، حدثنا محمد بن الطُّفَيْل[٦]، عن يحيىٰ بن يعلىٰ[٧]، عن حميد الأَعْرَج[٨]،

عمرو، الأصبهاني، الحافظ: وثّقه شيروية، والسمعاني. ولد سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ومات سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة. انظر: «التجُبَيْر»، (٢/ ٣٧٨-٣٧٩، رقم١١٠٤)، «التقييد»، (١/ ٤٨٤، رقم٦٥٦)، «تذكرة الحفاظ»، (٤/ ٣٣، رقم١٠٥٧)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، (١/ ١٩٥، رقم١٩٩)، «المقصد الارشد»، (٣/ ٩٨، رقم١٢٢٤).

(١) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، المعروف بابن مَنْدَة، تقدم في الحديث (١٠)، أثنىٰ عليه ابن أبي يعلىٰ.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لعله محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد أبو نصر الترمذي، الزاهد: وثّقه الخطيب. مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٢١٨، رقم١٢٧٢).

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) محمد بن الطُّفَيْل بن مالك النخعي، أبو جعفر الكوفي، نزيل فَيْد: صدوق. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٩٠).

(٧) يحيىٰ بن يعلىٰ الأسلمي، الكوفي: ضعيف، شيعي، من التاسعة. «التقريب»، (٢/ ٣١٩).

(٨) حَمُيد الأعرج الكوفي القاصّ المُلائي، يقال: هو ابن عطاء، أو ابن علي، أو

عن عبيد الله بن الحارث[١]، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَجَباً لغافل ولا يُغفَل عنه، وعَجَباً لطالب دنيا والموت يطلبه، وعجباً لصاحب أمل فيه لا يدري أأرضىٰ الله أم أسخطه**»[٢].

وقال أبو الشيخ: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[٣]، حدثنا أبو بكر بن

غير ذلك: قال أبو حاتم: « ضعيف الحديث منكر الحديث». وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء». وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». وقال ابن حِبّان: «منكر الحديث جدًّا؛ يروىٰ عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة؛ لا يحتج بخبره إذا انفرد». وقال الذهبي: «واه». وقال ابن حجر: «ضعيف».

وليس هو حميد الأعرج المكي، صاحب الزُّهْري، ذاك حميد بن قيس أبو صفوان المكّي، القارئ، الأعرج، كما قال ابن حِبّان، وابن حجر؛ فهو لا بأس به، كما في «التقريب»، (١/ ٢٤٦، ٢٤٧). انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٢٢٦- ٢٢٧، رقم٩٩٦)، «تاريخ ابن معين»، (٣/ ٣٥٣، رقم١٧٠٨)، «الميزان»، (١/ ٦١٧، رقم٢٣٤٨)، «التقريب»، (١/ ٢٤٧).

الراجح أنه واهٍ، كما قال أبو زرعة والذهبي. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الله بن الحارث الزُّبَيْدي (بضم الزاي)، النجراني (بنون وجيم)، الكوفي، المعروف بالمكتب: ثقة، من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٤٨٥).

(٢) يأتي تخريجه قريبًا، إن شاء الله.

(٣) الإمام المشهور أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، تقدم في الحديث الأول، ثقة.

أبي شيبة[١]، حدثنا يحيىٰ بن يعلىٰ، به.

وهو في مسند ابن أبي شَيْبَة، رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن يحيىٰ [٣١٤/ م] الطَّلحي[٢]، عن عُبَيد[٣] بن غَنّام[٤]، عنه[٥].

---

(١) الإمام المشهور، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، (إبراهيم بن عثمان) الواسطي الأصل، الكوفي، تقدم في الحديث الأول، ثقة حافظ صاحب تصانيف.

(٢) عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية، أبو بكر التيمي، الطلحي، تقدم في الجديث (٦٠)، ثقة.

(٣) عبيد: بالتصغير، تحرفت في «ي» و «م» إلىٰ: «عتبة»، (بالعين المهمله، ثم المثناة الفوقية، ثم الموحدة). وقد تقدم -في ترجمة تلميذه (عبد الله الطلحي) المتقدم آنفًا- قول الذهبي: «سمع عبيد بن غنام، ومطيناً، وجماعة».

(٤) عُبَيْد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة

(٥) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند»، (١/ ٤٢٦، ح٤١٦)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٢/ ٢٧٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد»، (١/ ٩٣، ح١٨٦)، والبيهقي في «الشعب»، (٧/ ٣٦١-٣٦٢، ح١٠٥٨٧-١٠٥٨٨)، وتمام الرازي في «الفوائد»، (١/ ٢٥١-٢٥٢، ح٦١٢)، من طريق يحيىٰ بن يعلىٰ الأسلمي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» -أيضًا-، (١/ ١١٨، ح٢٣٣)، من طريق خلف بن خليفة، عن حميد، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٣٤٦، ح٥٩٤)، من طريق سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن حميد، به.

٢٠٢٦ - (٢٨٤) قال: أخبرنا عبدوس[١] إجازة، أخبرنا أبو منصور البزاز[٢]، حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ[٣]، حدثنا علي بن عمر القَزْوِيني[٤]،

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده على يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو شيعي ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وحميد الأعرج واهٍ، كما سبق في ترجمته.

وطريق ابن أبي عاصم، فيها خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، وهو صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حُرَيث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عُيَيْنة وأحمد، كما في «التقريب»، (١/ ٢٧١)؛ وفيها -كذلك- حميد الأعرج، المتقدم.

وطريق القضاعي، فيها سفيان بن وكيع، سقط حديثه، كما تقدم في ترجمته، في الحديث (٤٢): «**السكينة مَغْنَم وتركها مَغْرَم**».

وقد حكم على الحديث بالضعف الشديد الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٢/ ١٦٦-١٦٧، ح٧٤٣)؛ من أجل حميد الأعرج. والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهمذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا متقنًا.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور، أبو منصور البزاز، [هو ولد أبي الحسين بن النقور، المتقدم في الحديث (١٤١)]، تقدم في الحديث (١٥١)، قال السلفي: «لم يكن بذاك، لكنه سمع الحديث الكثير». وسكت عليه الذهبي، وابن حجر.

(٣) صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل التميمي، تقدم في الحديث (٢٢٥)، ثقة.

(٤) علي بن عمر بن الحسن أبو الحسن الحربي المعروف بابن القزويني: أثنى عليه الخطيب، ولم أقف على من وثّقه. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٤٣).

حدثنا يوسف بن الفضل الصَّيْدَناني[١]، حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق[٢]، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي[٣]، حدثنا عبد الله بن إدريس[٤]، عن عبيد الله[٥]، عن نافع[٦]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾[٧]، **قال: يُجْلِسني**

---

(١) الصَّيْدَناني (بفتح الصاد والدال المهملتين، والنون، كلها مفتوحة، بينهما الياء الساكنة آخر الحروف، ثم الألف والنون)؛ هذه النسبة مثل الصيدلاني سواء، وقيل له: الصيدناني. «الأنساب»، (٣/ ٥٧٣)، «لب اللباب». ولم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن سَعْد بن منيع، الهاشمي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صدوق فاضل، مات سنة ثلاثين ومائتين، وهو بن اثنين وستين. «التقريب»، (٢/ ٧٩).

(٤) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدِي -بسكون الواو-، أبو محمد الكوفي: ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ٤٧٧).

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، تقدم في الحديث (١٠١)، ثقة ثبت.

(٦) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٧) سورة «الإسراء»، الآية (٧٩)

معه على السرير»[١].

٢٠٢٧ - (٢٨٥) قال: أخبرنا يحيى بن منده[٢]، أخبرنا عمي[٣]، أخبرنا إبراهيم[٤]، أخبرنا الطبراني[٥]، حدثنا عمرو بن إسحاق بن

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وفي سنده علي بن عمر القَزْويني، لم أقف على من وثّقه؛ ويوسف بن الفضل، وإبراهيم بن عبد الرزاق، لم أقف على ترجمتهما.
وقد حكم على الحديث بالبطلان الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (١٣/ ١٠٤٣ - ١٠٤٤، ح٦٤٦٥)؛ فقال: «... وأما شيخه يوسف بن الفضل الصيدناني؛ فلم أجد له ترجمة، وأظن أنه آفة هذا الحديث الباطل المخالف لأحاديث جمع من الصحابة، بعضها في «البخاري»، (٤٧١٨): أن المقام المحمود هي شفاعته ﷺ الكبرى يوم القيامة». والله تعالى أعلم.

(٢) يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، أبو زكريا بن أبي عمرو، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٢٨٣)، ثقة.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، المعروف بابن مَنْدَة، تقدم في الحديث (١٠)، أثنى عليه ابن أبي يعلى، وقد مر قبل هذا بحديثين، برقم (٢٨٣).

(٤) إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة بن بشار بن عبد الرحمن بن حفص أخي أبي مسلم صاحب الدولة، أبو إسحاق الأصبهاني: أثنى عليه الذهبي، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. انظر: «التقييد»، (١/ ١٩٢)، «السير»، (١٦/ ٨٣).

(٥) الحافظ المشهور، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

زبريق[١]، حدثنا أبي[٢]، حدثنا عمرو بن الحارث[٣]، عن عبد الله بن سالم[٤]، عن الزُّبَيْدي[٥]، عن أبي عون[٦]، أن أبا إدريس الخَوْلاني[٧]، حدثه عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«عسىٰ الله أن يغفر كل ذنب إلا أن يموت رجل وهو كافر، أو يقتل مؤمناً متعمّداً»**[٨].

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي بن زبريق وقد ينسب إلىٰ جده. صدوق يهم كثيرا وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب. «التقريب»، (١/ ٧٨).

(٣) عمرو بن الحارث، هو عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي بضم الزاي الحمصي. مقبول. «تقريب»، (١/ ٧٣١).

(٤) عبد الله بن سالم، هو عبد الله بن سالم الأشعري أبو يوسف الحمصي. ثقة رمي بالنصب. «التقريب»، (١/ ٤٩٥).

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدي -بالزاي، والموحدة مصغراً- أبو الهذيل الحمصي القاضي: ثقة ثبت. «التقريب»، (٢/ ١٤٣).

(٦) أبو عون الأعور الأنصاري الشامي، اسمه عبد الله بن أبي عبد الله: مقبول. «التقريب»، (٢/ ٤٤٥).

(٧) عائذ الله بتحتانية ومعجمة بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النّبيّ ﷺ، يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة. «التقريب»، (١/ ٤٦٤).

(٨) **الحديث أخرجه** الطبراني في «مسند الشاميين»، (٣/ ١٠٩، ح ١٨٩٢)، وفي «الكبير»، (١٩/ ٣٦٣-٣٦٤، ح٨٥٦)، عن عمرو بن إسحاق، به؛ لفظه في الكبير: «**ما من ذنب إلا عسىٰ الله أن يغفره إلا من كان مشركا أو قتل مؤمنا**

٢٠٢٨ - (٢٨٦) قال: أخبرنا غانم البُرْجي[١]، أخبرنا ابن فاذْشاه[٢]، أخبرنا الطبراني[٣]، حدثنا خبوش بن عبد الله المقرئ[٤]، حدثنا عمرو ابن الربيع بن طارق[٥]، .....

متعمدا»؛ وأما لفظه في «مسند الشاميين»، فهو مثل لفظ المصنف.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده أبو عون الأعور، وعمرو بن الحارث، وكلاهما مقبول، كما تقدم في ترجمتهما؛ وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء صدوق يهم كثيرا، وأطلق محمد ابن عوف أنه يكذب، كما تقدم في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(١) غانم بن محمد (أبي نصر) بن عبيد الله بن عمر بن أيوب ابن زياد، أبو القاسم البُرْجي (بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلىٰ قرية «بُرْج»، وهي من قرىٰ أصبهان، وموضع بدمشق، وبالفتح إلىٰ «بَرجة»، مدينة بالأندلس؛ وإلىٰ الأول نسبة صاحب الترجمة) الأصبهاني، من أهل نيسابور: وثّقه السمعاني، وقال الذهبي: «كان صدوقًا». ولد سنة سبع عشرة وأربعمائة، ومات سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة. انظر: «التحبير»، (٢/ ٦، رقم٦١٢)، «الأنساب»، (١/ ٣١١)، «العبر»، (٢/ ٣٩٧)، «تاريخ الإسلام»، (٣٥/ ٣١٨)، «لب اللباب».

(٢) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، تقدم في الحديث (٩٤)، قال ابن مَنْدَة: «صحيح السماع، رديء المذهب».

(٣) الحافظ المشهور، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزل مصر: ثقة من كبار العاشرة، مات

حدثنا ابن لهيعة[١]، عن محمد بن عجلان[٢]، عن المَقْبُري[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عصى آدم فعَصَت ذريته، ونَسِي آدم فنَسِيت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته، ومن أجل ذلك أمر الله عز وجل بالشهادة**»[٤].

٢٠٢٩ - (٢٨٧) قال: أخبرنا ابن مَرْدُوية[٥] إجازة، أخبرنا جدي[٦]،

سنة تسع عشرة ومائتين. «التقريب»، (١/ ٧٣٤).

(١) عبد الله بن لِهَعة، تقدم في الحديث (٢٢)، صدوق خلّط بعد احتراق كتبه.

(٢) محمد بن عجلان المدني، تقدم في الحديث (١٠٠)، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة [التي هي من طريق سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري].

(٣) سعيد بن أبي سعيد المَقْبرُي، تقدم في الحديث (٩)، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين.

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده ابن لهيعة، اختلط بعد احتراق كتبه، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن عجلان، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي من طريق سعيد المَقْبَري، وهذا من أحاديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ و خبوش بن عبد الله المقرئ، لم أقف على ترجمته والله تعالى أعلم.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مَرْدويه، أبو بكر، تقدم في الحديث (١٧٤)، ثقة.

(٦) هو أحمد بن موسى بن مَرْدوية بن فَوْرك، أبو بكر الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٧٤)، أثنى عليه أبو بكر بن أبي علي، والذهبي، والسيوطي، وابن العماد.

حدثنا أحمد بن محمود ابن خرزاذ[١]، حدثنا أبو حصين القاضي[٢]، حدثنا عبد الرحمن بن دبيس بن حميد[٣]، حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْدي[٤]، عن مطر[٥]، عن أنس رضي الله عنه، عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**علي بن أبي طالب يُنْجِز عِداتي ويقضي دَيْني**»[٦].

---

(١) أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ، أبو بكر القاضي الأهوازي ويعرف بالسِّينِيزي (بكسر السين المهملة والنون المكسورة بين الياءين المنقوطتين من تحتهما باثنتين وفي آخرها الزاي؛ هذه النسبة إلى «سِينِيز» وهي من قرى الأهواز)،وثقه الخطيب، والسمعاني؛ وأشار ابن حجر في ترجمة يعيش بن هشام، أن الدّارَقُطْنِيّ قد أشار إلى تضعيفه وتجهيله. مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ١٥٧، رقم٢٦٠٠)، «الأنساب»، (٣/ ٣٦٦)، «اللسان»، (٦/ ٣١٤، رقم١١٢٩)، في ترجمة يعيش بن هشام القرقيساني.

الراجح أنه ثقة، كما قال الخطيب، والسمعاني. والله تعالى أعلم..

(٢) محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين الوادعي، القاضي، تقدم في الحديث (٢٦)، ثقة.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، الكوفي: صدوق يتشيع. «التقريب»، (٢/ ٥٥).

(٥) مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد الكوفي. متروك. «التقريب»، (٢/ ١٨٨).

(٦) **الحديث أخرجه** أحمد في «فضائل الصحابة»، (٢/ ٦١٥)، وابن حِبّان في

«المجروحين»، (٣/ ٥)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٦/ ٣٩٧)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٤٢/ ٥٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٣٧٨)، من طريق مطر الإسكاف، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»، (٦/ ٢٢١، ح٦٠٦٣)، من طريق يحيىٰ بن يَعْلَىٰ الأسلمي، عن ناصح بن عبد الله، عن سِمَاك بن حَرْب عن أبي سعيد الخذري رضي الله عنه، عن سلمان رضي الله عنه، قال: **قلت: يا رسول الله، لكل نبي وصي فمن وصيك؟ فسكت عني، فلما كان بعدُ رآني فقال: «يا سلمان»، فأسرعت إليه قلت: لبيك. قال: «تعلم من وصي موسىٰ؟» قلت: نعم، يوشع ابن نون. قال: « لِمَ؟» قلت: لأنه كان أعلَمَهم. قال: «فإن وصيّي وموضع سري وخير من أترك ينجز عداتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب».**

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فالطريق الأولىٰ فيها مطر الإسكاف، وهو متروك؛ والراوي عنه صدوق يتشيّع، وقد روىٰ ما يؤيّد بدعته فيترك، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل. انظر: «مقدمة ابن الصلاح»، (١/ ٦١)، في آخر النوع الثالث والعشرون، «فتح المغيث»، (١/ ٣٢٦-٣٢٨)، «اللسان»، (١/ ١٠-١١)، «نزهة النظر»، (ص ١٢٦-١٢٨)، «تدريب الراوي»، (١/ ٣٢٤).

والطريق الثانية فيها يحيىٰ بن يعلىٰ الأسلمي، وهو شيعي ضعيف، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٢٨٣)؛ وشيخه ناصح بن عبد الله أو بن عبد الرحمن التميمي، ضعيف، كما في «التقريب»، (٢/ ٢٣٧)؛ وقد روىٰ ما يؤيّد بدعته فيترك، كما تقدم آنفا.

وقد حكم علىٰ الحديث بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٣٧٨)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٣٤٦)؛ وأشار إلىٰ نكارته ابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (٣/ ١٥٨٨، ح٣٥٢٢). والله تعالىٰ أعلم.

٢٠٣٠ - (٢٨٨) وقال: أخبرنا عبدوس[١] من كتابه: أخبرنا محمد بن عيسىٰ الصوفي[٢]، أخبرنا الدارقطني[٣]، أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي بكر[٤]، حدثنا محمد بن علي بن خلف[٥]، حدثنا حسين الأشقر[٦]،

---

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، الهمذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا، متقنًا.

(٢) محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز، أبو منصور الصوفي، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٣) الإمام الحافظ المشهور علي بن عمر، أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ، تقدم في الحديث (١٠٤).

(٤) أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو ذر الأزدي، المعروف بابن الباغندي: كذّبه أبوه محمد الباغندي، وقال الدّارَقُطْنِيّ: ما علمت إلا خيرا، وكان أصحبنا يؤثرونه علىٰ أبيه. مات سنة ست وعشرين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ٨٦)، «تاريخ الإسلام»، (٢٤/ ١٨٧).

(٥) محمد بن علي بن خلف، هو محمد بن علىٰ بن خلف أبو عبد الله العطار الكوفي: وثّقه محمد بن منصور، وقال ابن عَدِيّ -في ترجمة الحسين الأشقر، بعد إيراد بعض مناكيره-: «محمد بن علي هذا عنده من هذا الضرب عجائب، وهو منكر الحديث، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي ابن خلف». وأقرّه الذهبي. انظر: «الكامل»، (٢/ ٣٦٢)، «تاريخ بغداد»، (٣/ ٥٧)، «الميزان»، (٣/ ٦٥١)، «اللسان»، (٥/ ٢٨٩).

(٦) حسين بن حسن أبو عبد الله، الأشقر: قال أبو حاتم: «ليس بقوي». وقال أبو زرعة: «منكر الحديث» وقال البخاري: «فيه نظر». وقال ابن عَدِيّ -في

حدثنا شَرِيك[١]، عن الأعمش[٢]، عن عطاء[٣]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «علي بن أبي طالب بابُ حِطَّة[٤]، من دخل

بعض أحاديثه-: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد...والبلاء -عندي- من الحسين الأشقر». وقال النسائي والدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوىٰ». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وحكىٰ فيه قول البخاري، وابن عَدِيّ، والدّارَقُطْنِيّ، فقال: «وقال الأزدي ضعيف. قال: وسمعت أبا يعلىٰ يقول: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: حسين الأشقر كذاب». وقال الذهبي في «المغني»: «اتهمه ابن عَدِيّ، وضعفه آخر، وهو رافضي». وقال في «الكاشف»: «واهٍ، قال البخاري فيه نظر». وقال ابن حجر: «صدوق يهم، ويغلو في التشيع». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٤٩-٥٠، رقم٢٢٠)، «التاريخ الكبير»، (٢/ ٣٨٥، رقم٢٨٦٢)، «الكامل»، (٢/ ٣٦١-٣٦٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢١١، رقم٨٧٥)، «الميزان»، (١/ ٥٣١-٥٣٢، رقم١٩٨٦)، «المغني»، (١/ ١٧٠، رقم١٥١٤)، «الكاشف»، (١/ ٣٣٢، رقم١٠٨٥)، «التقريب»، (١/ ٢١٤).

الراجح أنه منكر الحديث، كما قال أبو زرعة، وأشار إليه البخاري بقوله: «فيه نظر»، والذهبي بقوله: «واهٍ». والله تعالىٰ أعلم.

(١) شَرِيك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي، تقدم في الحديث (١٥٥)، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

(٢) سليمان بن مِهْران الأسدي، الأعمش، تقدم في الحديث (٦)، ثقة ورع لكنه يدلس.

(٣) عطاء بن أبي رَباح المكي، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٤) قال المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٤٦٩، ح٥٥٩٢): «علي باب حِطة»،

فيه كان مؤمنا، ومن خرج منه كان كافراً»[1].

أي: طريق حَط الخطايا، «من دخل منه»، على الوجه المأمور به، كما يشير إليه قوله سبحانه في قصة بني إسرائيل ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [البقرة:٥٨]، «كان مؤمنا، ومن خرج منه كان كافرا». يعني أنه سبحانه وتعالى كما جعل لبني إسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سببا للغفران جعل لهذه الأمة مودة علي والاهتداء بهديه وسلوك سبيله وتوليه سببا للغفران ودخول الجنان ونجاتهم من النيران. والمراد «يخرج منه» خرج عليه». انتهى.

وفي هذا نظر؛ لأن عليا رضي الله عنه لم يكفّر الخوارج الذين خرجوا عليه.

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**؛ وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ٦٠٣، ح٣٢٩١٠)، إلى الدّارَقُطْنِيّ في «الأفراد»، ولم أقف عليه. **وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع**؛ في سنده حسين الأشقر، **وهو منكر الحديث، ويغلو في التشيّع**، كما تقدم في ترجمته، وهنا يروي ما يؤيّد بدعته، فيترك، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل. (انظر: «مقدمة ابن الصلاح»، (١/ ٦١)، في آخر النوع الثالث والعشرون، «فتح المغيث»، (١/ ٣٢٦-٣٢٨)، «اللسان»، (١/ ١٠-١١)، «نزهة النظر»، (ص ١٢٦-١٢٨)، «تدريب الراوي»، (١/ ٣٢٤).)؛ ومحمد بن علي بن خلف، قال الذهبي: اتهمه ابن عَدِيّ، وقد تقدم ذلك في ترجمته؛ وشَريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، كما تقدم في ترجمته.

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ١٧٠)، -في إسناد الحديث-: «ضعيف جدًّا». **وحكم عليه بالبطلان الذهبي في «الميزان»**، (١/ ٥٣١-٥٣٢، رقم١٩٨٦)، من أجل حسين الأشقر. والله تعالى أعلم.

٢٠٣١ - (٢٨٩) قال الحاكم: حدثنا محمد بن سليمان بن منصور[١]، حدثنا إبراهيم بن علي الترمذي[٢] [١٥٠/ ي] حدثنا يحيىٰ بن الحسين[٣] الفاطمي[٤]، .....

---

(١) محمد بن سليمان بن محمد بن منصور، أبو جعفر البزازي (بالموحدة، بعدها المعجمتان)، مذكر الكرامية: قال الحاكم: «حدثنا بعجائب». مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. انظر: «اللسان»، (٥/ ١٨٨، رقم٦٥١)، «تبصير المنتبه»، (٤/ ١٤٣٦).

(٢) إبراهيم بن علي الترمذي: ذكره الخطيب في «المتفق»، (٣/ ١١١، رقم٩٥٩)، فيمن روىٰ عن عمر ابن أبي عمر العبدي البلخي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) في «الأصل»، «الحسين»، بالياء، وفي «ي» و «م» بياض بعد كلمة «ابن»؛ وفي «العلل المتناهية»، (١/ ٢٥١، ح٤٠٣): «الحسن»، بدون ياء.
الراجح أنه يحيىٰ بن الحسين، بالياء؛ فقد جاء هكذا في الطريق الثانية للحديث؛ حيث قال الحسن ابن محمد العلوي: حدثنا عمي يحيىٰ بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن محمد. انظر الحديث (٣٠٨)، وانظر ترجمته في الحاشية التي بعد هذه؛ وجاء في «الوافي بالوفيات»، للصفدي: (٧/ ٣٦٥): «الهادي إلىٰ الحق ابن طباطبا العلوي صاحب اليمن، اسمه: يحيىٰ بن الحسين»؛ فزال الإشكال. ولله الحمد والمنة علىٰ فضله.

(٤) يحيىٰ بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العلوي: قال الذهبي في «التاريخ»: «كان قد غلب علىٰ اليمن، ودُعِي له بصنعاء وما والاها عنه. وضربت السكة باسمه. ثم خرج من صنعاء بعد غلبة القرامطة، فصار إلىٰ صعدة، وتسمىٰ بالهادي أبي الحسن. وملك نجران وتلك النواحي، وخُطِب له

حدثنا إبراهيم بن محمد[١]، عن حماد بن سَلَمة[٢]، عن حُميد[٣]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**علي بن أبي طالب يَزْهَر في الجنة[٤] ككوكب الصبح لأهل الدنيا**».

وقال: أخبرنا زاهر بن طاهر[٥]، أخبرنا أبو سعد الكَنْجَروذي[٦]،

بأمير المؤمنين. وكان حسن السيرة». مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ٣٢١)، «الوافي بالوفيات»، للصفدي: (٧/ ٣٦٥)، الألقاب، «تاريخ الخلفاء»، للسيوطي، (١/ ٤٥٠)، دولة بني طباطبا.

(١) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأسلمي أبو إسحاق المدني: متروك، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: إحدىٰ وتسعين. «التقريب»، (١/ ٦٥).

(٢) حماد بن سلمة، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت.

(٣) لعله حَمُيْد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، تقدم في الحديث (١٩٦) ثقة مدلس

(٤) زَهَرَ السراجُ يَزْهَرُ زُهُوراً وازْدَهَرَ: تلألأ. وكذلك الوجه والقمر والنجم. انظر: «لسان العرب»، (٣/ ١٨٧٧، مادة «زهر»).

(٥) زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم بن الإمام أبي عبد الرحمن، النيسابوري الشحامي المستملي الشروطي الشاهد، تقدم في الحديث (٦١)، قال السمعاني: «كان مكثرا متيقظا...لكنه كان يخل بالصلوات إخلالا ظاهرا». لكن رد بن الجوزي علىٰ السمعاني بعذر المرض. قال: وسئل عن هذا فقال: لي عذر وأنا أجمع بين الصلوات...

(٦) محمد بن عبد الرحمن، أبو سعد النيسابوري الكَنْجَرُوذي، تقدم في الحديث (٦١)، أثنىٰ عليه الذهبي، الصفدي.

أخبرنا [٣١٦/ م] محمد بن علي بن الحسن[١] بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي الهمَذاني[٢]، حدثنا الحسين بن محمد العَلَوِي[٣]، حدثنا عمّي يحيىٰ بن الحسين[٤]، حدثنا إبراهيم بن محمد، به[٥].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، بدون ياء؛ وقد جاء عند الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٣/ ٩٠، رقم١٠٨٢)، والذهبي في «تاريخ الإسلام»، «محمد بن علي بن الحسين»، (بزيادة الياء). والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن علي بن الحسن، تقدم في الحديث (٨٦)، وثّقه شيروية.

(٣) الحسين بن محمد بن القاسم، أبو عبد الله العلوي، الحسني، يعرف بابن طباطبا: قال الخطيب: «كان متميزا من بين أهله بعلم النسب ومعرفة أيام الناس، وله حظ من الأدب وقول الشعر، وكان كثير الحضور معنا في مجالس الحديث». ومات سنة تسع وأربعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٨/ ١٠٨، رقم٤٢٢٦)، «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ٢٣٠-٢٣١).

(٤) يحيىٰ بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العلوي، تقدم في الطريق الماضي.

(٥) الحديث أخرجه البيهقي في «فضائل الصحابة»، كما في «كنز العمال»، (١١/ ٦١١، ح٣٢٩٥٧)، عن الحاكم؛ ومن طريق البيهقي أخرجه ابن الجوزي في «العلل»، (١/ ٢٥١، ح ٤٠٣)، بالسند الذي ساقه المصنف عن الحاكم.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده علىٰ يحيىٰ بن الحسين بن القاسم ابن طباطبا، عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ متروك، كما تقدم في ترجمته؛ ويحيىٰ بن الحسين لم أقف علىٰ من وثّقه.

وقد حكم علىٰ الحديث بالضعف الشديد الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٩١،

٢٠٣٢ - (٢٩٠) [١٩٨/أ] وقال أبو نعيم: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الجزار[١]، حدثنا أبي[٢]، حدثنا الحسن بن أبي جعفر[٣]، حدثنا يحيىٰ بن هاشم[٤]، .....

ح٣٩١٥). والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) الحسن بن أبي جعفر الجُفْري تقدم في الحديث (٨٥)، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله

(٤) يظهر أنّه: يحيىٰ بن هاشم بن كثير بن قيس، الغسّاني (ت ٢٢٥هـ)، أبو زكريا السمسار؛ الذي حدّث عن هشام بن عروة (ت ١٤٥ أو ١٤٦هـ)، وإسماعيل بن أبي خالد (ت ١٤٦هـ)، وسليمان الأعمش (ت ١٤٧ أو ١٤٨هـ)، ويونس ابن أبي إسحاق، وابن أبي ليلىٰ، وسفيان الثوري. وروىٰ عنه الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، والحسين بن بشار الخياط، ومحمد بن غالب التمتام، ومعاذ بن المثنىٰ العنبري، وموسىٰ بن إسحاق الأنصاري.

فقد ذكره الخطيب في «السابق واللاحق»، فقال -عند ذكر تلاميذ إسماعيل بن أبي خالد (ت ١٤٦هـ)-: «حدّث عنه: الحكم بن عتيبة (ت ١١٣هـ)، ويحيىٰ بن هاشم السمسار (ت ٢٢٥هـ)، وبين وفاتيهما نحو من مائة وعشرين سنة».

وشيخه هنا -الحسن بن أبي جعفر الجُفْري (١٦٧هـ)-، قد توفّي قبله بثمان وخمسين سنة، وذلك في سنة سبع وستين ومائة (١٦٧هـ)؛ **فظهر بذلك** -

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي رافع[١]، عن محمد بن علي بن الحسين[٢]، عن أبيه[٣]، .....

بحمد الله- أنه الغسّاني السّمسار.

قال أبو حاتم: «كان يكذب». وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها مَن الحديثُ صناعتُه لم يشك أنها مقلوبة. لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات». وقال ابن عدي: «يضع الحديث ويسرقه»، ثم أورد له جملة من المناكير، فقال: «وليحيى بن هاشم عن هشام بن عروة والأعمش والثوري، وشعبة غير ما ذكر، وهو يروي أيضا عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حنيفة وغيرهم بالمناكير يضعها عليهم، ويسرق حديث الثقات، وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير وموضوعات ومسروقات، وهو في عداد من يضع الحديث». مات في سنة خمس وعشرين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٩/ ١٩٥)، المجروحين، لابن حبان، (٣/ ١٢٦)، الكامل في ضعفاء الرجال، (٩/ ٢٢١-١٢٤)، تاريخ بغداد، ط العلمية، (١٤/ ١٦٨)، السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، للخطيب، (ص: ١١٧، الترجمة ١٧)، سير أعلام النبلاء، ط الرسالة، (١٠/ ١٦٠).

(١) محمد بن عبد الله بن أبي رافع، مولى علي: مجهول الحال، من السادسة تمييز. «التقريب»، (٢/ ٩٥).

(٢) هو الباقر، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٣) علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل.

عن جده[١]، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«علّي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناسِ، حبّاً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله»**[٢].

٢٠٣٣ - (٢٩١) وقال: أخبرنا ابن مَرْدويه[٣] إجازة، أخبرنا جدّي[٤]، حدثني محمد بن الحسين[٥]، حدثنا هَيْثَم بن خَلَف[٦]، حدثنا

---

(١) الصحابي الجليل، الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وإلى أبي نعيم عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ٦١٤، ح٣٢٩٨٠)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يحيى بن هاشم بن كثير الغسّاني، وهو كذّابٌ، كما تقدّم في ترجمته.
ومحمد بن عبد الله بن أبي رافع، مجهول الحال، كما تقدم في ترجمته؛ والحسن بن أبي جعفر الجُفْري، ضعيف الحديث، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند راويان لم أقف على تراجمهما. والله تعالى أعلم.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مَرْدوية، تقدم في الحديث (١٧٤)، ثقة.

(٤) هو أحمد بن موسى بن مَرْدوية بن فَوْرك، أبو بكر الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٧٤)، أثنى عليه أبو بكر بن أبي علي، والذهبي، والسيوطي، وابن العماد.

(٥) محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر البغدادي: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، مات سنة تسع وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٣٣، رقم٦٨٨)، «المنتظم»، (٦/ ١٦٥، رقم٢٦٨)، «السير»، (١٤/ ٢٨٦، رقم١٨٠).

(٦) الهَيْثَم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري: وثّقه

أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم[١]، حدثنا حسين الأشقر[٢]، حدثنا قيس بن الرَّبيع[٣]، عن أبي هاشم[٤] وليث[٥]، عن

الدّارَقُطْنِيّ، وقال أبو بكر الإسماعيلي: «كان أحد الأثبات». وقال أحمد بن كامل القاضي: «كان كثير الحديث جدًّا ضابطا لكتابه». وقال الذهبي: «كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط». مات سبع وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٤/ ٦٣، رقم٧٤٠٤)، «سؤالات السلمي»، (١/ ٣١، رقم٣٨١)، «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٥٦، رقم٣٧٥)، «السير»، (١٤/ ٢٦١-٢٦٢، رقم١٦٨)، «اللسان»، (٦/ ٢٠٦، رقم٧٣٣). وانظر في الترجمة التالية.

(١) أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، أبو عبد الله مولى بني هاشم، حدث عن الحسين بن الحسن الأشقر وغيره، وروى عنه الهَيْثَم بن خلف الدوري وغيره: وثّقه الهَيْثَم بن خلف. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ١١٩، رقم٢٥٣٥).

(٢) حسين بن حسن أبو عبد الله الأشقر، تقدم في الحديث (٢٨٨)، منكر الحديث ويغلو في التشيع.

(٣) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. مات سنة بضع وستين ومائة. «التقريب». (٢/ ٣٣).

(٤) إسماعيل بن كَثِير الحجازي، أبو هاشم المكي: ثقة من السادسة. «التقريب»، (١/ ٩٨)

(٥) الليث بن أبي سُليم، تقدم في الحديث (١٩٧)، اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرِك.

مجاهد[١]، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**علّي منّي مكان رأسي من بدني**»[٢].

٢٠٣٤ - (٢٩٢) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[٣]، أخبرنا أبو محمد الحلاج[٤]، .....

---

(١) مجاهد بن جَبرْ، تقدم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٢) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛**
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده ليث بن أبي سُلَيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرك، كما تقدم في ترجمته؛ وقيس بن الربيع تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، كما سبق في ترجمته؛ وتلميذه الحسين بن الحسن الأشقر منكر الحديث، **ويغلو في التشيّع**، كما سلف؛ **وهو يروي -هنا- ما يؤيّد بدعته؛ فيُترك**، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل. (انظر: «مقدمة ابن الصلاح»، (١/ ٦١)، في آخر النوع الثالث والعشرون، «فتح المغيث»، (١/ ٣٢٦-٣٢٨)، «اللسان»، (١/ ١٠-١١)، «نزهة النظر»، (ص ١٢٦-١٢٨)، «تدريب الراوي»، (١/ ٣٢٤)).

(٣) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الميداني، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٤) الحَلاَّج (بتقديم الحاء وفتحها وتثقيل اللام): لم يتبين لي من هو؛ وليس هو يونس بن سعيد بن مسافر بن جميل، أبا محمد، البغداديّ، المقرئ، القطّان، الحلاّج؛ لأن هذا المذكور وفاته بعد الستمائة، ووفاة الميداني (الراوي عن الحلاج) في سنة إحدىٰ وسبعين وأربعمائة، كما سبق في ترجمته. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٤٥/ ٤١٩)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٢٧٤)، «توضيح المشتبه»،

أخبرنا أبو المفضّل محمد بن عبد الله[١]، حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي[٢]، حدثنا محمد ابن علي بن خلف العَطّار[٣]، حدثنا موسىٰ بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب[٤]، حدثنا عبد المهيمن بن العباس[٥]، عن أبيه[٦]، عن جده سهل بن سعد رضي الله عنه، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليٌّ باب علمي، ومبيِّن لأمتي ما أُرسلتُ به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة**»[٧].

(٢/ ٣٠٣).

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو المفضل الشيباني الكوفي، تقدم في الحديث (٢٧٥)، وضّاع.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) محمد بن علي بن خلف، تقدم في الحديث (٢٨٨)، قال ابن عدي: «منكر الحديث»

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) عبد المهيمن بن عَبّاس بن سهل بن سَعْد الساعدي الأنصاري المدني: ضعيف، مات بعد السبعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٢٣).

(٦) عباس بن سهل بن سَعْد الساعدي: ثقة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. «التقريب»، (١/ ٤٧٢).

(٧) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ٦١٤، ح٣٢٩٨١)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن عبد الله، أبو المفضل الشيباني، وهو

٢٠٣٥ - (٢٩٣) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب[١]، أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن بن عفان الفقيه[٢] بسِجِسْتان[٣]، حدثنا الحسين بن محمد بن محبوب[٤]، حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن عمران[٥]، حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين[٦]، .....

كذّابٌ، كان يضع الأحاديث للرافضة، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن علي بن خلف العطار، اتهمه ابن عَدِيّ، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رجال لم أقف على تراجمهم.

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (١٢/ ٦٥٦، ح٥٧٩٨). والله تعالى أعلم.

(١) أبو طالب، هو علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح تقدّم في الحديث (٩)، ثقة

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) سِجِسْتان (بكسر السين المهملة والجيم، وسكون السين الثانية، وبعدها مثناة فوقية مفتوحة وبعد الألف نون): هي إحدى البلاد المعروفة بكابل. وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة أيام ثمانون فرسخا وهي جنوبي هراة. انظر: «الأنساب»، (٣/ ٢٢٥)، «اللباب»، (٢/ ١٠٤)، «معجم البلدان»، (٣/ ١٩٠)

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الحافظ عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد تقدم في الحديث (٩٠)،

حدثنا الزعفراني البُوصَرائي[١]، حدثنا عبد الله بن عمرو[٢]، حدثنا عبد الوارث[٣]، .....

ثقة.

(١) الحسن بن الفضل بن السَّمْح، أبو علي الزعفراني، المعروف بالبُوصرَائي (بضم الباء الموحدة، وفتح الصاد المهملة والراء، وفي آخرها الياء المثناة التحتية؛ نسبةً إلى قرية من قرىٰ «بُوصَرا»، وهي قرية من قرىٰ «بغداد»، وهو عبد الله بن الفضل الزعفراني الذي روىٰ عنه محمد بن سليمان الباغندي، فسماه عبد الله. قال محمد بن عَبّاس: قرئ علىٰ بن المنادىٰ وأنا أسمع قال: «أكثرَ الناس عنه ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه؛ لأنه تبين له أمره». وقال ابن حزم: «مجهول». وذكره السمعاني في «الأنساب»، وذكر فيه قول عباس السابق، وكذا فعل ابن الجوزي في «الضعفاء»؛ وقال ياقوت الحموي: «متروك الحديث»، وكذا قال ابن الأثير. وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «اتُّهِم، ومزّقوا حديثه». وسكت عليه ابن حجر. انظر: «تاريخ بغداد»، (٧/ ٤٠١، رقم٣٩٤٣)، «الموضح»، (١/ ٥٤١)، «الأنساب»، (١/ ٤١٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٠٨، رقم٨٥٥)، «معجم البلدان»، (١/ ٥٠٩)، «الميزان»، (١/ ٥١٧، رقم١٩٢٩)، «المغني»، (١/ ١٦٦، رقم١٤٦٤)، «اللباب»، (١/ ١٨٧)، «اللسان»، (٢/ ٢٤٤، رقم١٠٢٨).

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المِنْقَري -بكسر الميم، وسكون النون وفتح القاف-، واسم أبي الحجاج ميسرة: ثقة ثبت رمي بالقدر، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٥١٧).

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التَّنُّوري (بفتح

عن أبيه[١]، عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عبد الله بن عمر من وفد الرحمن، وعمار بن ياسر من السابقين، والمِقْداد بن الأسود من المجتهدين**»[٣].

٢٠٣٦ - (٢٩٤) قال: أخبرنا أبي، عن أبي منصور بن غرو[٤]، عن ابن جُرْجَة القاضي[٥]، .....

المثناة وتشديد النون) البصري: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٢٥).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عِكْرِمة، أبو عبد الله، مولى ابن عَبّاس، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقة ثبت عالم بالتفسير

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١١/ ٦٤٤، ٣٣١٣٤)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده الحسن بن الفضل، أبو علي الزعفراني، اتُّهِم، ومزّقوا حديثه، كما قال الذهبي في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٣٣١، ح٣٨٧٠)؛ من أجل الزعفراني هذا. والله تعالى أعلم.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن غزو، أبو منصور النهاوندي. حدث عن أحمد بن عبد الرحمن بن خرشة سمع منه أبو طاهر السلفي. انظر: «تكملة الإكمال»، (٤/ ٣٦٧، رقم٤٤٩٩) «تذكرة الحفاظ»، (٤/ ٦٤، رقم١٠٨٢)، في ترجمة السلفي، «توضيح المشتبه»، (٦/ ٢٢٩).

(٥) لعله عمر بن أحمد بن جُرْجَة (بضم الجيم الأولى، وسكون الراء، وفتح الجيم

عن علي بن عبد الرحمن البَكَّائي[١]، عن الحَضْرمي[٢]، عن صالح بن زياد السُّوسي[٣]، عن الهَيْثَم بن جِمَيل[٤]، عن فُرات بن السائب[٥]،

الثانية)، فقد قال ابن حجر في «اللسان»، (٧/ ١٤٧، رقم١٧٧٤): «ابن جُرْجَة هو عمر بن أحمد»؛ فدل على أنه مشهور بهذه الكنية؛ وقال الذهبي في «الميزان»، (٣/ ١٨٢، رقم٦٠٥٠): «عمر بن أحمد بن جُرْجَة. متأخر. قال ابن طاهر المقدسي: «روى عن الثقات الموضوعات». ووافقه ابن حجر في «اللسان»، (٤/ ٢٨٣، رقم٨٠٨).

(١) علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي السري، أبو الحسن البَكَّائي: (بفتح الباء الموحدة، وتشديد الكاف، وفي آخرها الياء المثناة التحتية؛ نسبةً إلى «بني البكاء»، وهم من بني عامر بن صعصعة)، الكوفي: وثّقه السمعاني فيما نقله عنه بن نقطة، مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وله تسع وتسعون سنة. انظر: «الأنساب»، (١/ ٣٨٢)، «التقييد»، (١/ ٤١٣-٤١٤، رقم٥٤٩)، «السير»، (٦/ ٣٠٩، ح٢١٨)، «لب اللباب».

(٢) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب بمُطَيَّنٌ، تقدم في الحديث (١١٣)، ثقة.

(٣) صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب المقرئ، السوسي نزيل الرقة: ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٢٩).

(٤) الهَيْثَم بن جميل -بفتح الجيم- البغدادي، أبو سهل نزيل أنطاكية: ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك، فتغير [كذا، ولعله: «تغير فتُرك»]، مات سنة ثلاث عشرة ومائين. «التقريب»، (٢/ ٢٧٥).

(٥) فُرات بن السائب أبو سليمان، وقيل: أبو المُعلّى الجزري: قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال الدّارَقُطْنِيّ وغيره: متروك،

عن ميمون بن مِهران[١]، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عبد الرحمن بن عوف يُسَمَّىٰ الأمينَ في السماء**»[٢].

٢٠٣٧ - (٢٩٥) قال: أخبرنا محمد بن علي النَّهاوَنْدي[٣]، أخبرنا محمد بن أبي نصر الحُمَيدي[٤]، أخبرنا إبراهيم بن

وقال أحمد بن حنبل: قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون، يتهم بما يتهم به ذاك. وقال الحاكم: روىٰ عن ميمون أحاديث موضوعة. انظر: «علل أحمد»، (١/ ١٦٢، رقم٣٥٣)، «سؤالات ابن الجنيد»، (١/ ٣٢٩)، «المدخل إلىٰ الصحيح»، (١/ ١٨٦، رقم١٥٧)، «الميزان»، (٣/ ٣٤١، رقم٦٦٨٩)، «اللسان»، (٤/ ٤٣٠، رقم١٣١٤).

(١) ميمون بن مِهْران الجَزَري أبو أيوب، تقدم في الحديث (١٠٩)، ثقة فقيه وكان يرسل

(٢) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده فُرات بن السائب، وهو متروك، مُتَّهَم، كما تقدم في ترجمته.
وقد ضعّف الحديثَ جدًّا الشيخُ الألباني في «الضعيفة» (٨/ ٣٣١، ح٣٨٦٩)، فقال: «**ضعيف جدًّا**»؛ وذلك من أجل فُرات هذا. والله تعالىٰ أعلم.

(٣) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة.

(٤) محمد بن أبي نصر (فتوح) بن عبد الله بن عبد الله بن حميد، أبو عبد الله الحُمَيْدِي: (بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وسكون المثناة التحتية، وفي

النعماني[١]، أخبرنا أبو العباس بن الحاج[٢]، حدثنا محمد بن جعفر غُنْدَر[٣]، حدثنا هارون [١٥١/ي] [٣١٨/م] ابن عبد العزيز العباسي[٤]، حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ[٥]، .....

آخره دال مهملة، نسبةً نسب إلى جده «حُميد»، و«حُميد» -أيضا- بطن من أسد بن عبد العزىٰ بن قصي)، الأندلسي، صاحب الجمع بين الصحيحين: وثقه السمعاني، وأقره ابن الأثير، وأثنىٰ عليه السلفي. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٢٦٨-٢٦٨)، «اللباب»، (١/ ٣٩٢)، «سؤالات السلفي»، (١/ ١١٩، رقم١١٦).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيىٰ، أبو العباس الإشبيلي، الشاهد، نزيل مصر: أثنىٰ عليه الحبال، والذهبي، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة. انظر: «السير»، (١٧/ ٣٢٩، رقم٢٠١)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٢٠٢).

(٣) محمد بن جعفر بن دران بن سليمان، أبو الطيب، يلقب غندراً، روىٰ عنه أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ وأبو حفص الكتاني: ذكره الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ١٥٠، رقم٥٦٩)، «السير»، (١٦/ ٢١٥، رقم١٤٦).

(٤) هو ابن المعتمد هارون بن عبد العزيز بن المعتمد علىٰ الله، أحمد بن جعفر المتوكّل علىٰ الله، بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد بالله بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله أبو محمد: ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات»، (٧/ ٣٦٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) أحمد بن الحسن المقرئ، أبو علي، المعروف بدبيس: ذكره الخطيب في

حدثني محمد بن يحيىٰ الكِسائي[١]، حدثنا أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش[٢]، حدثنا علي بن محمد الكِسائي[٣]، حدثنا الرشيد[٤]، حدثنا

«التاريخ»، في تلاميذ محمد بن يحيىٰ بن زكريا الآتي بعد هذه الترجمة، وفي من سمع من علي بن أبي الربيع، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ وقال ابن الجوزي: «ليس بثقة»، ووافقه السيوطي، وابن عَرّاق. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٤٢١، رقم١٥٥٢)، (١١/ ٤٢٦، رقم٦٣١١)، «اللآلئ»، (١/ ٣٩٣)، «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٩، ح١٩)، عند الكلام علىٰ الحديث، كما يأتي إن شاء الله.

(١) محمد بن يحيىٰ بن زكريا، أبو عبد الله المقرئ، يعرف بالكسائىٰ الصغير: ذكره الخطيب، والذهبي، وابن العماد، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثّقه ابن الجزري؛ وقال ابن الجوزي في «ليس بشيء»، ووافقه السيوطي، ابن عَرّاق. مات سنة تسع وثمانين ومائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٤٢١، رقم١٥٥٢)، «الموضوعات»، (٢/ ٣١-٣٢)، «غاية النهاية»، (١/ ٣٩٩)، «معرفة القراء الكبار»، (١/ ٢٥٦، رقم١٦٤)، «اللآلئ»، (١/ ٣٩٣)، «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٩، ح١٩)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٣١٣).

(٢) عبد الوهاب بن حريش أبو مسحل الهمداني النحوي: ذكره الخطيب، وابن حجر، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٥، رقم٥٦٩٢)، «نزهة الألباب»، (٢/ ٢٧٣، رقم٣٠٨٠).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) الخليفة العبّاسي، هارون الرشيد بن المهدي محمد بن المنصور، تقدم في الحديث (٢١).

المهدي[١]، حدثنا المنصور[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده[٤]، عن ابن عبّاس رضي الله عنه، حدثني علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد أنهما سمعا النّبيّ ﷺ يقول: «**عمي العباس حصَّن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرّم الله بدنه علىٰ النار وولدَه. اللهم هب مسيئهم لمحسنهم**»[٥].

---

(١) أمير المؤمنين محمد المهدي بن عبد الله المنصور، تقدم في الحديث (٢١).

(٢) المنصور، أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله، تقدم في الحديث (٢١).

(٣) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عَبّاس رضي الله عنه، أبو العباس، تقدم في الحديث (٢١).

(٤) علي بن عبد الله بن عَبّاس، أبو محمد الهاشمي، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة عابد.

(٥) **الحديث أخرجه** ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٣١-٣٢)، من طريق محمد بن أبي نصر الحُمَيدي، به؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده محمد بن يحيىٰ ليس بشيء، كما تقدم في ترجمته؛ وأحمد بن الحسن المقرئ ليس بثقة، كما سبق في ترجمته؛ وعبد الوهاب بن حريش، وهارون بن عبد العزيز، وأحمد بن محمد بن الحاج، لم أقف علىٰ من وثّقهم، وكذا هارون الرشيد، وأبوه، وجدّه، لم أقف علىٰ من وثّقهم؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم.

قال ابن الجوزي -عقب إخراجه-: «هذا حديث موضوع؛ وفيه مجاهيل؛ ومحمد بن يحيىٰ ليس بشيء؛ وأحمد بن الحسن المقرئ ليس بثقة»؛ ووافقه السيوطي في «اللآلئ»، (١/ ٣٩٣)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٩،

٢٠٣٨ - (٢٩٦) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البَيِّع[٢]، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الفامي[٣]، حدثنا أبو هاشم عبد الله بن إسماعيل بن حماد[٤] بالموصل إملاءً، حدثنا بِشْران بن عبد الملك[٥]، حدثنا موسىٰ بن الحجاج[٦]،

ح ١٩)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٤٠٢، ح١٤٣). والله تعالىٰ أعلم.

(١) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الميداني: تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البَيِّع المعروف بابن الصباغ: وثّقه الخطيب. مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٦٢، رقم٨٧٢)، «السير»، (١٨/ ٢٢، رقم١٥).

(٣) عبد الله بن إبراهيم أبو القاسم الفامي: قال الخطيب: روىٰ عن علي بن محمد بن حموية أحاديث موضوعة علىٰ شيوخ ثقات، غالب ظني أنها من عمل هذا الحلواني. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٢٥، رقم٦١٤٦)، في ترجمة علي بن محمد بن حموية.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) بِشران بن عبد الملك، حدث عن موسىٰ بن الحجاج بن عمران السمرقندي، وروىٰ عنه ابنه محمد بن بِشْران الموصلي القزاز: ذكره بن ماكولا، في «الإكمال»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الإكمال»، (٥/ ١٠١).

(٦) موسىٰ بن الحجاج بن عمران السمرقندي، تقدم ذكره آنفاً، في ترجمة تلميذه بشران، ولم أقف علىٰ ترجمته.

حدثنا مالك بن دينار[١]، عن الحسن[٢]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عبد الله موسىٰ بن عمران ليلةً حتىٰ أصبح لم يفتر فيها ولم يسترح، فلما أصبح داخله من ذلك عجب، فأحبّ الله أن يريه ذلك، فمرّ موسىٰ علىٰ شاطئ البحر فإذا بضفدع فكلّمه من البحر يا موسىٰ بن عمران، أعجبتك عبادة ليلة وأنا علىٰ شاطئ البحر منذ أربعمائة عام أسبّح الله وأقدّسه وأمجده ولم آمن أن تهب ريح أوتضرب موج فأقع من هذا البردي علىٰ منخري في جهنم، فحقر موسىٰ نفسه وعمله فقال له: بالذي أنطقك ما تسبيحك؟ قال: يا موسىٰ، تسبيحي: سبحان من يُسبَّح له في لجج البحار، سبحان من يُسبَّح له في الأرض القِفار، سبحان من يُسبَّح له في رؤوس الجبال، سبحان من يُسبَّح له بكل شفة ولسان**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**من سبّح به في كل يوم مرة أوفي كل شهر مرة، أو في كل سنة مرة كتب الله له كمن أعتق ألف نَسَمَة من ولد إسماعيل، وحج ألف حَجَّة مبرورة**»[٣].

---

(١) مالك بن دينار، أبو يحيىٰ البصري الزاهد. صدوق عابد، مات سنة ثلاثين ومائة، أو نحوها. «التقريب»، (٢/ ١٥٣).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث(٤) ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس.

(٣) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عبد الله بن إبراهيم الفامي، قال الخطيب: روىٰ عن علي بن محمد بن حموية أحاديث موضوعة علىٰ شيوخ ثقات؛ وبِشران بن عبد الملك، لم أقف علىٰ من وثّقه؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ

٢٠٣٩ - (٢٩٧) قال أبو نعيم: حدثنا ابن حمدان[١]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢]، حدثنا عقبة بن مُكْرَم[٣]، أخبرنا أبو بكر الحنفي[٤]، حدثنا داود بن الجارود[٥]، عن أبي الطُّفَيْل[٦] رضي الله عنه، عن حذيفة

تراجمهم.

وقد أورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٨٠، ح ٩)، فقال: «لوائح الوضع عليه ظاهرة؛ وفيه محمد بن عبد الواحد البيع، عن عبد الله بن إبراهيم الفامي، عن عبد الله بن إسماعيل بن حماد، عن بشران بن عبد الملك عن موسىٰ بن الحجاج ولم أقف لواحد منهم علىٰ ترجمة». والله تعالىٰ أعلم.

(١) هو محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، النيسابوري، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيبانىٰ النسوىٰ تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة

(٣) عقبة بن مُكْرَم العَمِّي، أبو عبد الملك البصري، تقدم في الحديث (١٣٥)، ثقة.

(٤) عبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر البصري الحنفي، تقدم في الحديث (١٠٨)، ثقة.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) الصحابي الجليل، عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش المؤذن، أبو الطفيل وربما سمي عمرا. ولد عام أحد ورأىٰ النّبيّ ﷺ، وروىٰ عن أبي بكر فمن بعده، وعُمِّر إلىٰ أن مات سنة عشر ومائة علىٰ الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره. «التقريب»، (١/ ٤٦٤).

رضي الله عنه[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عُرِضَت عليَّ أمتي البارحةَ أدنىٰ هذه الشجرة، أولها[٢] إلىٰ آخرها**». **فقال رجل: عرِض عليك من خُلق فكيف من لم يخلق، فقال: «صُوِّروا لي في الطين حتىٰ لأنا أعرف بالإنسان منهم من أحدكم بصاحبه»**[٣].

---

(١) الظاهر أنه حُذَيْفة بن أَسيد (بفتح الهمزة) الغفاري أبو سِرَيحة (بمهملتين مفتوح الأول)، كما يأتي في طريق الطبراني الثانية في التخريج؛ وهو صحابي من أصحاب الشجرة مات سنة اثنتين وأربعين، كما في «التقريب»، (١/ ١٩٢)؛ وقد روىٰ أبو الطفيل رضي الله عنه، عنه، وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

(٢) كذا في النسخ الخطية و «مسند الفردوس»، (٢٥١/ س).

(٣) **الحديث أخرجه** الطبراني في «الكبير»، (٣/ ١٨١، ح٣٠٥٥)، من طريق عقبة بن مكرم، به.

وأخرجه -أيضاً- في «الكبير»، (٣/ ١٨١، ح٣٠٥٦)، من طريق عقبة بن مكرم، حدثنا يونس ابن بكير، عن زياد بن المنذر، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أَسِيد رضي الله عنه، مرفوعاً.

وسند المصنف، فيه داود بن الجارود، لم أقف علىٰ ترجمته؛ وطريق الطبراني الثاني، فيها زياد بن المنذر، وهو رافضي، كذّبه ابن معين، كما في «التقريب»، (١/ ٣٢٣).

وقد ضعّف الحديثَ الشيخُ الألباني في «الضعيفة» (٨/ ٣٢٣، ح٣٨٦١).

والله أعلم.

٢٠٤٠ - (٢٩٨) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب الصباح[٢]، بسنده المتقدم قريباً، إلى إسماعيل بن أبي زياد الشامي[٣]، عن جُوَيْبر[٤]، عن الضحاك[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: [١٩٩/ أ]**«عشرة من أخلاق قوم لوط: الحذف في النادي، ومضغ العِلك[٦]، والسواك على ظهر الطريق، والصفير بالحمام، والجُلاهق[٧]، والعمامة التي لا يتحلَّ بها، والسُّكَيْنِيَّة، والتطريف بالحناء،**

---

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، أبو طالب المزكي، تقدم في الحديث (٩)، ثقة

(٣) إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد، تقدم في الحديث (٩)، وهو متروك، كذبوه.

(٤) جُوَيْبِر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، تقدم في الحديث (٢٠٨)، ضعيف جدّاً

(٥) الضحّاك بن مُزاحِم الهلالي، تقدم في الحديث (٨٥)، صدوق كثير الإرسال.

(٦) العِلْكُ: ضرب من صمغ الشجر كاللُّبان يمضغ فلا يَنماع، والجمع عُلوك وأَعْلاك. وبائِعُه: عَلاَّكٌ. انظر: «القاموس المحيط»، (١/ ١٢٢٥)، «لسان العرب»، (١٠/ ٤٦٨، مادة «علك»).

(٧) الجُلاهِقُ كعُلابِطٍ: البُنْدُقُ الذي يُرمَى به، ومنه: قوس الجُلاهِقِ، وأَصله بالفارسية: جُلَهْ، وهي كُبّة غزل والكثير جُلَها وبها سمي الحائك. والجُلاهِقُ الطينُ المُدَوَّر المُدَمْلَقُ وجُلاهِقة واحدة وجُلاهِقَتانِ ويقال جَهْلَقْتُ جُلاهِقاً قدَّم الهاء وأَخّر اللام. انظر: «القاموس المحيط»، (١/ ١١٢٦)، «لسان

وحل أزرار الأَقْبِيَة[١]، والمشي بالأسواق والأفخاذُ [٣٢٠/ م] باديةٌ»[٢].

٢٠٤١ - (٢٩٩) قال: أخبرنا بُنْجِير[٣]، أخبرنا جعفر الأَبْهَري[٤]، أخبرنا أبو سهل بن زِيرَك[٥]، [١٥٢/ ي] حدثنا أبو أحمد

العرب»، (١/ ٦٦٨-٦٦٩، مادة «جلهق»)، وفي (١/ ٧١٤، مادة «جهلق»).

(١) قال ابن حجر: «قَباء (بفتح أوله ممدود): هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم، معروف، والجمع أقبية» وقال ابن منظور: «قَبا الشيءَ قَبْواً جمعه بأَصابعه. قَبَوْتُ الزعفران والعُصْفُر أَقْبوه قَبْواً أَي جنيته. والقابيةُ المرأَة التي تلقُط العصفر. والقَبْوةُ انضمام ما بين الشفتين. والقَباء -ممدود- من الثياب: الذي يلبس، مشتق من ذلك لاجتماع أَطرافه والجمع أَقْبِية. انظر: «لسان العرب»، (١٥/ ١٦٩، مادة قبا)، «الفتح»، (١/ ١٦٩ فصل ق ب).

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٦/ ٩٩، ح ٤٤٠٥٨، ح ١٢٣٢)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده إسماعيل بن أبي زياد، وهو متروك كذّبوه، كما سبق في ترجمته؛ وجُوَيبر ضعيف جدّا، كما تقدم في ترجمته.
وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٣/ ٣٧٩، ح ١٢٣٣)؛ من أجل إسماعيل، وجويبر. والله تعالى أعلم.

(٣) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٤) جعفر بن محمد، أبو محمد الأَبْهَري، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٥) عبد الله بن محمد بن زِيرَك، تقدم في الحديث (١٦٦)، صدوق مكثر.

السرَّاج[١]، حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك[٢]، حدثنا يوسف بن جعفر بن علي الخَوارِزْمي[٣]، حدثنا مأمون بن أحمد السُّلَمي[٤]، حدثنا أحمد بن عبد الله الشيباني[٥]، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن[٦]، .....

---

(١) القاسم بن محمد بن محمد بن عبدويه، أبو أحمد الهمَذاني الصيرفي السّرَّاج. روىٰ عن الحارث بن أبي أسامة، وجماعة؛ وروىٰ عنه أبو بكر بن لال، وأبو سهل بن زِيرَك، وأحمد بن تُرْكان. قال الذهبي: «وكان من أحد الصالحين». «تاريخ الإسلام»، (٢٥/ ٣٨٥).

(٢) لم يتبينّ لي من هو، ولعله إبراهيم بن محمد بن مالك بن ماهوية، أبو إسحاق الأصبهاني، سمع لويناً، وعمر الفلاس، وأبا الربيع السمتي، وإسماعيل بن يزيد. وروىٰ عنه العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف وثقه أبو نعيم، توفي سنة أربع وثلاثمائة. انظر: «طبقات المحدثين بأصبهان»، (٤/ ٥٩، رقم٥٤٦)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٣٢، رقم٣٥٩)، «فتح الباب»، (١/ ٥٢، رقم٢٦٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ١٣٦-١٣٧).

(٣) يوسف بن جعفر بن علي الخوارزمي، يروي عن إسحاق بن إبراهيم اليماني. قال أبو سعيد محمد بن علي النقاش: «كان يضع الحديث». انظر: «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٢١٩، رقم٣٨٤٦)، «الميزان»، (٤/ ٤٦٣، رقم٩٨٦٠)، «اللسان»، (٦/ ٣١٩، رقم١١٤٣).

(٤) مأمون بن أحمد بن علي، أبو عبد الله السُّلَمي الهروي، تقدم في الحديث (٦٣)، كان دَجّالاً من الدَّجاجِلة.

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن خالد الجُوَيْبَاري، تقدم في الحديث (١٨٩)، دجال، وضّاع.

(٦) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد، تقدم في الحديث (١٦٧)، ثقة له

عن أبي الزِّناد[١]، عن عبد الرحمن الأعرج[٢]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وابن عباس رضي الله عنه، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**عشرة أصناف من أمتي لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يكلمهم الله، ولهم عذاب أليم إلا أن يتوبوا ويتقوا: المتلذِّذون بالقهوات، والملاعبون بالشاهات، والضاربون بالكوبات، واللاهون بالعرطبات والمانعون الزكوات، والغانمون الأمانات، والنائمون عن العَتَمات[٣] والغَدَواتِ، والعشّارون[٤] في الطرقات، والطالبون الشهواتِ واللذاتِ، والراضون بالمنكرات**»[٥].

غرائب.

(١) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان، تقدم في الحديث (١٦٧)، ثقة فقيه.

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت عالم.

(٣) العَتَمةُ: وقتُ صلاةِ العشاء الأخيرةِ سميت بذلك لاسْتِعْتامِ نَعَمِها وقيل لِتَأَخُّر وقتِها. ومنه حديث: «لا يَغْلِبَنَّكُم الأعْرَابُ على اسْم صَلاتِكم العِشاء فإنَّ اسْمَها في كِتاب الله العِشَاءُ وإنما يُعْتَم بِحِلاَب الإبِل». انظر: «النهاية»، (٣/ ٣٩٢، مادة «عتم»)، «لسان العرب»، (٤/ ٢٨٠٢، مادة «عتم»).

(٤) عَشرَ القومَ يَعْشُرُهم عُشْراً بالضم وعُشُوراً وعَشَّرهم أَخذ عُشْرَ أَموالهم وعَشَر المالَ نَفْسَه وعَشَّره كذلك وبه سمي العَشّار ومنه العاشِرُ والعَشَّارُ قابض العُشْرِ. انظر: «النهاية»، (٣/ ٤٧٦، مادة عشر)، «لسان العرب»، (٤/ ٥٦٨، مادة عشر).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وإليه عزاه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٣١، ح٦٤)؛

٢٠٤٢ - (٣٠٠) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا عبدوس بن محمد[١]، حدثنا أبو العباس بن جايحان الصرام[٢]، حدثني أبو أحمد القاسم بن محمد السَّرّاج[٣]، حدثنا إبراهيم بن محمد[٤]، حدثنا يوسف بن جعفر بن علي الخَوارِزْمي[٥]، حدثنا عبد الله بن حماد الآمُلي[٦]، .....

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أحمد بن عبد الله بن خالد الجُوَيْبَاري، وتلميذه مأمون بن أحمد، وكلاهما كان دجالا وضّاعا، كما تقدم في ترجمتهما؛ ويوسف بن جعفر بن علي الخوارزمي، كان يضع الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وقد أورد الحديثَ ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٨٤، ح٦٤). والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن محمد، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) القاسم بن محمد بن محمد بن عبدويه، أبو أحمد الهمَذاني الصيرفي السّرَّاج، تقدم في الحديث الماضي (٢٩٩)، قال الذهبي: «وكان من أحد الصالحين».

(٤) إبراهيم بن محمد بن مالك، تقدم في الحديث الماضي (٢٩٩)، ثقة.

(٥) يوسف بن جعفر الخَوارِزْمي تقدم في الحديث الماضي (٢٩٩) كان يضع الحديث.

(٦) عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الآمُلي -بالمد وتخفيف الميم المضمومة- روىٰ البخاري عن عبد الله غير منسوب عن يحيىٰ بن معين وعن سليمان بن عبد الرحمن فوقع في رواية ابن السكن عن الفربري: عبد الله بن حماد. وهو تلميذ البخاري ووراقه، مات سنة تسع وستين ومائتين، وقيل بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٤٨٧).

حدثنا محمد بن تميم السعدي[١]، حدثنا يوسف بن عَطِية[٢]، عن ثابت[٣]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عشر خصال تورث النسيان: أكل الجُبُنِ[٤]، وأكل سؤر الفأر، وأكل التفاحة الحامضة، والجُلْجُلان[٥]، والحجامة على النُّقْرة، والمشي بين امرأتين، والنظر إلى المصلوب، والبول في الماء الراكد، وإلقاء القمل، والقراءة في المقبرة**»[٦].

---

(١) محمد بن تميم السعدي الفاريابي، تقدم في الحديث (١٢٦)، كذّابٌ وضّاع.

(٢) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل. متروك، من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ٣٤٥).

(٣) ثابت بن أسلم البُناني، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٤) الجُبُن، تحرفت في «ي» و «م»، إلى «الخس».

(٥) الجُلْجُلان: ثمرة الكُزْبُرة. وقيل: حَبُّ السِّمسم. وقال أبو الغوث: الجُلْجُلان هو السمسم في قشره قبل أن يحصد. انظر: «النهاية»، (١/ ٧٨٦، مادة «جلجل»)، «لسان العرب»، (١/ ٦٦٦، مادة «جلل»).

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وإليه عزاه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٦٠، ح١٠٧).

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يوسف بن عطية بن ثابت الصفار أبو سهل البصري، متروك؛ ومحمد بن تميم السعدي الفاريابي كذّابٌ وضّاع؛ ويوسف بن جعفر بن علي الخوارزمي كذّابٌ؛ وقد تقدم ذلك في تراجمهم.

وقد أشار إلى وضع الحديث ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٦٠، ح ١٠٧)؛ حيث أورده فقال: «فيه محمد بن تميم». والله تعالى أعلم.

٢٠٤٣ - (٣٠١) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا علي بن الحسين[١]، أخبرنا محمد بن علي[٢]، أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[٣]، حدثنا محمد بن عوف[٤]، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن[٥]، حدثنا زكريا بن أبي عبيدة[٦]، عن شهر بن حَوْشَب[٧]، عن أبي الدرداء رضي

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُوية، أبو إسحاق الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، يعرف بأبَّه، وبابن فيرة، تقدم في الحديث (٢١٣)، ثقة. ارجع إلى ترجمته للتفصيل في أمره؛ فهذا الاسم لرجلين، أحدهما ثقة، والآخر مجهول؛ وكلاهما في طبقة واحدة.

(٤) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، تقدم في الحديث (١٣٢)، ثقة حافظ.

(٥) أحمد بن عبد المؤمن، أبو جعفر المصري: قال مسلمة بن قاسم: «ضعيف جدا». وأقره الحافظ ابن حجر. انظر: «اللسان»، (١/ ٢١٧، رقم٦٧٣)، وانظر ترجمة شيخه زكريا ابن أبي عبدة، في «الثقات»، (٨/ ٢٥٣).

(٦) زكريا بن أبي عبيدة الناجي، يروي عنه أحمد بن عبد المؤمن المروزي ساكن مصر: قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ». وقال الذهبي: «لا يعرف». وأقره ابن حجر. وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ٨٩، رقم٥٤٤)، «الثقات»، (٨/ ٢٥٣)، «الميزان»، (٢/ ٧٤، رقم٢٨٨٢)، «اللسان»، (٢/ ٤٨١، رقم١٩٣٩).

(٧) شَهر بن حَوْشَب الأشعري، تقدم في الحديث الثاني، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾[١] قال: «**كلُّ رغيب الجَوف وثيق الخَلْف، أَكول، شَروب، جموع للمال**[٢]، **مَنوع له**»[٣].

٢٠٤٤ - (٣٠٢) قال أبو نعيم: حدثنا ابن حمدان[٤]، حدثنا الحسن بن سفيان[٥]، .....

---

(١) سورة «القلم»، الآية (١٣).

(٢) في «الأصل»، غير واضح، وفي (ي) و (م)، بياض، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الصغير»، (٢/ ١٠٩، ح٥٦٧٢)، إلى ابن مَرْدوية، ولم أقف عليه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ ففي سنده أحمد بن عبد المؤمن المصري، وهو ضعيف جدا، كما تقدم في ترجمته؛ وشيخه زكريا بن أبي عبيدة حديثه غير محفوظ، كما العقيلي في ترجمته؛ وشهر ابن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام، كما تقدم في ترجمته؛ وعلي بن الحسين، ومحمد ابن علي لم يتبين لي من هما.
وقد ضعّف الحديثَ الشيخُ الألباني في «ضعيف الجامع»، (٣٨٤٨)؛ والله تعالى أعلم.

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، النيسابوري، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٥) الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيبانى النسوى تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة

حدثنا إبراهيم بن المنذر[١]، حدثنا عمر بن عصام[٢] -وكان من كبار أصحاب مالك بن أنس-، عن نافع[٣]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: «**العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة ماضية، ولا أدري**»[٤].

---

(١) لعلّه إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الحزامي -بالزاي-: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٦).

(٢) عمر بن عصام بن زيد: ذكره بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وأورد في ترجمته حديث الباب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ١٢٨، رقم٦٩٥).

(٣) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(٤) هذا الأثر أخرجه الطبراني في «الأوسط»، (١/ ٢٩٩، ح١٠٠١)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ»، (٣/ ٣٧٧)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (١٧/ ٣١٨، رقم٢٠٩٤)، في ترجمة دينار بن بُنان، من طريق إبراهيم بن المنذر، به، مثلَه.

ومن طريق الفَسَوي أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه»، (٣/ ٢٣٢، ح١١٠٦).

وفي هذا الأثر عمر بن عصام بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وأورد في ترجمته هذا الأثر، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

لكن عمر بن عصام قد تابعه سعيد بن داود بن أبي زَنْبَر (بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الموحدة)، وأحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو حذافة السهمي.

٢٠٤٥ - (٣٠٣) وقال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن

أما سعيد بن داود بن أبي زنبر فرواه عن الإمام مالك بن أنس، عن داود بن الحصين، عن طاوس، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، **موقوفا**، مثلَه.

أخرج هذا الطريق الهروي في «ذم الكلام»، (٣/ ١٦٥، ح٥٠٤)، وابن عبد البر في «التمهيد»، (٤/ ٢٦٦)، وفي «جامع بيان العلم»، (٢/ ٥٤، رقم٧٢٢).

وسعيد بن داود بن أبي زَنْبَر، هو أبو عثمان المدني، صدوق له مناكير عن مالك، ويقال اختلط عليه بعض حديثه. وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك، كما في «التقريب»، (١/ ٣٥١-٣٥٢).

وأما أبو حذافة فرواه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، **موقوفًا**، -مثلَه-، **ومرفوعًا أيضا**.

أما الطريق الموقوفة فأخرجها ابن عَدِيّ قي «الكامل»، (١/ ١٧٦)، والخطيب في «التاريخ»، (٤/ ٢٢، رقم١٦٢٠)، في ترجمة أبي حذافة، والهروي في «ذم الكلام»، (٣/ ١٦٣-١٦٤، ح٥٠٤).

وأما الطريق المرفوعة فأخرجها الذهبي في «السير»، (١٥/ ٦١، رقم٢٩)، في ترجمة محمد بن حمدون بن خالد، وفي «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٢١، رقم٧٩٦)، في الترجمة نفسها؛ والصواب أنه موقوف، كما قال الذهبي.

وأحمد بن إسماعيل، أبو حذافة السهمي، ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ، واتهمه ابن عَدِيّ بسرقة الحديث، لكن دافع عنه الخطيب فقال: «كان أبو حذافة قد أُدخِل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل، ولا يدفع عن صحة السماع من مالك»، وكذا قال الذهبي إنه لم يكن ممن يتعمد الكذب. وقال ابن حجر: سماعه للموطأ صحيح، وخلّط في

الحسن[١]، حدثنا سعيد بن عمر السَّكوني[٢]، حدثنا بقية[٣]، عن أبي مُكْرَم بن حميد[٤]، عن جُوَيْبر[٥]، عن الضحاك[٦]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم حياة الإسلام وعماد الإيمان، ومن علم علما أنمى الله له أجره إلى يوم القيامة، ومن تعلم علما فعمل به كان**

غيره. انظر: «الكامل»، (١/ ١٧٦)، «تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٣، رقم ١٦٢٠)، «الميزان»، (١/ ٨٣-٨٤، رقم٢٩٩)، «التقريب»، (١/ ٣٠).

وبهذا يرتقي الأثر، فيكون حسنًا لغيره؛ وقد حسّنه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٨/ ٤١١، ح٣٩٤١)، بمتابعة سعيد بن داود بن أبي زَنْبَر المتقدمة. والله تعالى أعلم.

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُوية، أبو إسحاق الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، يعرف بأَبَّه -بفتح الهمزة، وتشديد الموحدة مفتوحة، وآخرها هاء- ، وبابن فِيرَة، تقدم في الحديث (٢١٣)، ثقة.

(٢) سعيد بن عمرو بن سعيد، أبو عثمان السَّكوني، تقدم في الحديث (٥٠)، صدوق.

(٣) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) حَشْرَج بن نُباتة (بضم النون، ثم الموحدة، ثم المثناة)، الأشجعي، أبو مكرم الواسطي، أو الكوفي: صدوق يهم، من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٢٢١).

(٥) جُوَيْبِر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، تقدم في الحديث (٢٠٨) ضعيف جدّاً

(٦) الضحّاك بن مُزاحِم الهلالي، تقدم في الحديث (٢٠٨)، صدوق كثير الإرسال.

حقّاً على الله أن يعلِّمه ما لم يكن يعلم»[١].

٢٠٤٦ - (٣٠٤) وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[٢]، حدثنا سعيد بن يحيى[٣]، حدثنا زافر[٤]، عن أبي عبد الرحمن[٥]،

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٨١، ح ٢٨٩٤٤)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده جُوَيبِر بن سعيد الأزدي، وهو ضعيف جدّاً، كما تقدم في ترجمته؛ وبَقِيّة بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٠٣)، وأشار إلى شدّة ضعفه الألباني في «الضعيفة» (٨/ ٤١٢، ح ٣٩٤٢)؛ من أجل جُوَيبر، وبقية. والله تعالى أعلم.

(٢) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٣) سعيد بن يحيى بن الطويل الأصبهاني، القرشي، يعرف بسعدوية: قال أبو حاتم: «لا أعرفه»، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال أبو الشيخ: «صدوق»، وكذا قال أبو نعيم. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ٧٥، رقم٣١٦)، «طبقات المحدثين»، (١/ ٤٨٢)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٣٨٢، رقم٧١٢)، «اللسان»، (٣/ ٥٠، رقم١٨٦).

(٤) زافر -بالفاء- ابن سليمان الإيادي، تقدم في الحديث (١٤٧) صدوق كثير الأوهام.

(٥) لم يتبين لي من هو.

عن العلاء[١]، عن مكحول[٢]، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم خير من العمل، وملاك الدِّين [١٥٣/ ي] الوَرَعُ، والعالم من يعمل بالعلم وإن كان قليلاً**»[٣].

٢٠٤٧ - (٣٠٥)[٣٢٢/ م] قال أبو نعيم: حدثنا الحسن بن عَلاّن[٤]،

---

(١) العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي: صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وهو بن سبعين سنة. «التقريب»، (١/ ٧٦١).

(٢) مَكْحُول الشامي أبو عبد الله، تقدم في الحديث (٧٠) ثقة فقيه مشهور كثير الإرسال.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**، وإلى أبي الشيخ عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٨٢، ح٢٨٩٤٥)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ، في سنده انقطاع؛ فمكحول الشامي، كثير الإرسال، ولم يسمع من عبادة بن الصامت؛ قال أبو حاتم: «سألت أبا سهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النّبيّ ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك. قلت: واثلة؟ فأنكره». انظر: «المراسيل»، لابن أبي حاتم، (١/ ٢١١، رقم٧٨٩)، «جامع التحصيل»، (١/ ٢٨٥، رقم٧٩٦)، «تحفة التحصيل»، (١/ ٣١٤)؛ وأبو عبد الرحمن، لم أقف على ترجمته.
وقد ضعّف الحديثَ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٢، ح٣٩٤٣). والله تعالى أعلم.

(٤) الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى أبو علي الخطاب الفامي: وثّقه ابن أبي الفوارس وأبو نعيم. توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. انظر:

حدثنا محمد بن القاسم المؤدّب[١]، حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى البَلْخي[٢]، حدثنا محمد بن هاشم[٣]، حدثنا أبو مقاتل[٤]، عن أبي حنيفة[٥]، عن إسماعيل بن عبد الله[٦]، عن أبي صالح[٧]، عن أم هانئ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**العلم ميراثي وميراث الأنبياء قبلي، فمن كان يرثني فهو معي في الجنة**»[٨].

تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٤٠٧).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن هاشم بن قاسم، أبو جعفر، لم أقف على ترجمته.

(٤) حفص بن سلم، أبو مقاتل السمرقندي. كذبه بن مهدي ووكيع. وقال السليماني: في عداد من يضع الحديث. وقال الحاكم والنقاش: حدث بأحاديث موضوعة. وقال الذهبي: أحد التلفى. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٧٤)، «الميزان»، (٤/ ٥٧٧)، «اللسان»، (٣/ ٢٢٥).

(٥) الإمام المشهور النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة، تقدم في الحديث (١٠٣).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) هو باذام -بالذال المعجمة- مولى أم هانئ، تقدم في الحديث (١٢٨) ضعيف يرسل

(٨) الحديث أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة»، (١/ ٧١، ح٤٨)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده حفص بن سلم، أبو مقاتل السمرقندي، وهو وضّاع، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رجال لم أقف على تراجمهم.

٢٠٤٨ - (٣٠٦) قال حمد بن نصر: أخبرنا أبو القاسم بن عَلِيَّك[١]، أخبرنا عبد الله بن يوسف بن ماموية[٢]، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي[٣]،

وقد أشار إلى وضعه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣١٥، ح٨٢)؛ حيث أورده فقال: «فيه أبو مقاتل السمرقندي»؛ وضعّف إسنادَه المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٠٥)، وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٥، ح٣٩٤٦). والله تعالى أعلم.

(١) علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي، أبو القاسم النيسابوري، المعروف بابن عَلِيَّك (بفتح العين، وكسر اللام، وتشديد الياء آخر الحروف، وبعدها كاف، كذا قال الصفدي): قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقا». وأثنى عليه الصفدي فقال: «كان فاضلاً عالماً». مات سنة ثمان وستين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٣٣، رقم٦٤٠٢)، التقييد (١/ ٤١٣)، «السير»، (١٨/ ٢٩٩، رقم١٣٩)، الوافي بالوفيات (٦/ ٤٣٠)، «تبصير المنتبه»، (٣/ ٩٦٦).

تنبيه:

قال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه»، (٣/ ٩٦٦)، -في ضبط كلمة «علِيّك»-: «بكاف قبلها ياء مثقلة، قيده ابن ناصِر وغيره، «وقيده بعض الحفاظ باختلاس كسرة اللام وفتح الياء وخفف. قال ابن نقطة: وهذا عندي أصح؛...وقد ضبطه المؤتمن الساجي بسكون اللام وتخفيف الياء؛ فالله أعلم».

(٢) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن ماموية، أبو محمد الأردستاني، المعروف بالأصبهاني، نزيل نيسابور: وثّقه السمعاني. انظر: «الأنساب»، (١/ ١٠٨).

(٣) الإمام الحافظ أحمد بن محمد، أبو سعيد بن الأعرابي، تقدم في الحديث

حدثنا محمد بن عيسىٰ العطار[١]، حدثنا يزيد بن هارون[٢]، حدثنا يزيد بن عِياض[٣]، حدثنا الأعرج[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم لا يحِلّ منعه**»[٥].

٢٠٤٩ - (٣٠٧) قال: أخبرنا أبي، عن أحمد بن عمر[٦]، عن

---

(١٨١)، ثقة

(١) محمد بن عيسىٰ، أبو جعفر البغدادي، العطار، يعرف بابن أبي موسىٰ الأفراهي: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٣٣، رقم١٦٢).

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي، تقدم في الحديث (٦٩)، ثقة متقن عابد.

(٣) يزيد بن عِياض بن جُعدبة، تقدم في الحديث (٣٣)، كذّبه مالك وغيره.

(٤) عبد الرحمن بن هُرمُز الأعرج أبو داود المدني، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت عالم

(٥) الحديث، **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**؛ وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٣٤، ح٢٨٦٧٠)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده يزيد بن عِياض بن جُعدُبة، كذبه مالك وغيره، كما تقدم في ترجمته.

وقد ضعّف الحديثَ الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٦، ح٣٩٤٨)؛ نظرًا إلىٰ ورود لفظه من حديث أنس رضي الله عنه، الذي ليس في سنده يزيد بن عياض، وهو حديث مستقل. والله تعالىٰ أعلم.

(٦) أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر الهمَذانيّ الصندوقي، تقدم في الحديث (١٦)، ثقة.

عبد الرحمن بن علي الصانع[١]، عن أحمد بن الحسن الرازي[٢]، عن محمد بن إسحاق الحَرَشي[٣]، عن محمد بن زكريا الغَلَابي[٤]، عن شعيب ابن واقد[٥]،

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أحمد بن الحسن الرازي، من ساكني جرجان. أورده الجرجاني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. (تاريخ جرجان ١/ ٨٤).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر البصري، الغَلابي (بالفتح والتخفيف وموحدة؛ نسبةً إلى جدّه «غَلاب») الأخباري: يروى عن أبى الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد: قال الدّارَقُطْنِيّ: «يضع الحديث». وقال الخليلي: ضعيف متكلم فيه. وقال الذهبي: «كذّاب»، وأورده له حديثا فقال: «هذا من كذب الغلابي»، وأقره ابن حجر؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات» فقال: «كان صاحب حكايات وأخبار، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير». انظر: «الثقات»، (٩/ ١٥٤)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ٢١، رقم٤٨٥)، «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٤٨، رقم٢٠٦)، «الإرشاد»، (٢/ ٥٢٨-٥٢٩، رقم٢٣٥)، «الأنساب»، (٤/ ٣٢١)، «الميزان»، - (٣/ ٥٥٠، رقم٧٥٣٧)، وفي (٣/ ١٦٦، رقم٥٩٩٧)، في ترجمة عمار بن عمر بن المختار، «اللسان»، (٥/ ١٦٨، رقم٥٧١)، «تبصير المنتبه»، (٣/ ١٠٣٥)، «لب اللباب».

الراجح أنه كذاب، كما قال الدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، وأقرهما ابن حجر. والله تعالى أعلم.

(٥) شعيب بن واقد، أبو مدين البصري. يروي عن نافع بن هرمز، وتميم بن خالد الطائي، وأحمد ابن بشر، وكتب عنه أبو حاتم: قال أبو حاتم: «ضرب

عن إسماعيل بن زياد العَمِّي[١]، عن عبد الرحيم بن زياد الوالي[٢]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم خليل المؤمن، والحكم وزيره، والعقل دليله، والعمل قائده، والرفق والده، واللين أخوه، والصبر أمير جنوده**».

وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأَهْوازي القاضي[٣]، .....

أبو حفص الصيرفي [يعني الفلاس] على حديث هذا الشيخ حيث رآه في كتابي». وأقره ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر. انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ٣٥٢-٣٥٣، رقم١٥٤٤)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٤٢، رقم١٦٣٥)، «الميزان»، (٢/ ٢٧٨، رقم٣٧٢٩)، «اللسان»، (٣/ ١٥٠، رقم٥٣٧).

(١) إسماعيل بن أبي زياد، تقدم في الحديث (٩)، متروك، كذّبوه.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأَهْوَازي (بفتح الألف، وسكون الهاء، وفي آخرها الزاي؛ نسبةً إلى «الأهواز»، وهي من بلاد «خوزستان»، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى «الأهواز»، يقال لها كور الأهواز، والبلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم فإنما هو سوق الأهواز، وهي على قرب من أربعين فرسخا من البصرة، وكانت إحدى البلاد المشهورة المشحونة بالعلماء والأئمة والتجار والمتمولين من أهل البلد والغرباء، وقد خربت أكثرها وبقيت التلال، ولم يبق منها إلا جماعة قليلة)، ولقبه سكره. قال أبو بكر بن عبدان الشيرازي: «أقر بالوضع». انظر: «الأنساب»، (١/ ٢٣١)،

حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي[١].

٢٠٥٠ - (٣٠٨) [٢٠٠/ أ] أخبرنا أبي، حدثنا محمد بن الحسين السَّعِيدي[٢]، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم بن جبريل الهَرَوِي[٣]،

«معجم البلدان»،(١/ ٢٨٤)، «اللسان»،(٥/ ٦٩)، «الكشف الحثيث»، (١/ ٢١٩)، «لب اللباب».

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وعزاه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٧/ ٢٢١، ح٣١٤٦)، إلى أبي الشيخ في «كتاب الثواب» و«فضائل الأعمال»، ولم أقف عليه؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده إسماعيل بن أبي زياد متروك كذّبوه، كما تقدم في ترجمته؛ وشعيب بن واقد ضرب الفلاس على حديثه، كما سبق في ترجمته؛ وتلميذه محمد بن زكريا الغَلابي، كذّاب، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم.

وقد ضعّف إسنادَه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٧/ ٢٢١، ح٣١٤٦)، وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٥/ ٣٩٨، ح٢٣٧٩). والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن دينار بن يزدانيار، أبو جعفر السَّعيديّ الهمَذانيّ، يُعرَف بالقاضي. قال شيروية: «سمعت منه، وكان ثقة صدوقاً». ولد سنة ثمانين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. انظر: «التدوين»، للرافعي، (١/ ٢٦٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ٢٨٠)، «تاريخ الإسلام»، (٣٢/ ٧٤).

(٣) لم أقف على ترجمته.

قدم هَمَذان[١] حاجّاً، حدثنا أبو حامد أحمد ابن عبد الله بن نعيم[٢]، حدثنا إبراهيم ابن حمدوية[٣]، حدثنا حماد الصَّنْعاني[٤]، حدثنا شدَّاد بن حكيم[٥]،

---

(١) هَمذان: (بالهاء والميم المفتوحتين، والذال المعجمة)، أشهر مدن الجبال. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٦٤٩)، «اللباب»، (٣/ ٣٩١)، «معجم البلدان»، (٥/ ٤١٠).

(٢) أحمد بن عبد الله بن نُعَيم بن الخليل، أبو حامد النُّعَيْمي (بضم النون، وفتح العين؛ نسبةً إلى جده «نُعَيْم»)، السَّرخسي (بفتح الميم)، نزيل هراة، راوي «صحيح البخاري» عن محمد بن يوسف الفربري. روى عنه أبو يعقوب القراب، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البُرْقاني، وأبو منصور الكرابيسي، وآخرون. مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، (٧/ ٣٧٨)، «الأنساب»، (٥/ ٥١٠)، «التقييد»، لابن نقطة، (١/ ١٤٤، رقم١٦٤)، «السير»، (١٦/ ٤٨٨، رقم٣٥٨).

(٣) هو السلمي، كما جاء في ترجمة تلميذه الآنف الذكر (أحمد بن عبد الله بن نُعَيم بن الخليل)، ولم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) شداد بن حكيم، أبو عثمان البَلْخي: وثّقه ابن سَعْد، وقال الخليلي: «من قدماء شيوخ بلخ سمع أبا جعفر الرازي والثوري وأقرانهما سمع منه القدماء من شيوخهم وروى نسخة عن زفر بن الهذيل وهو صدوق غير مخرج في الصحيحين». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «كان مرجئا مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، غير أني أحب مجانبة حديثه لتعصبه في الإرجاء، وبغضه مَن انتحل السنن أو طلبها». انظر: «الطبقات الكبرى»، (٧/ ٣٧٥)، «الثقات»، (٨/ ٣١٠)، «اللسان»، (٣/ ١٤٠، رقم٤٩١).

حدثنا زُفَر[١]، عن الحجاج[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر رضي الله عنه،

---

(١) زُفَر بن الهُذَيل العَنْبري، صاحب الإمام أبي حنيفة، أحدُ الفقهاء والعباد: وثّقه ابن معين، والدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، وابن حِبّان، حيث قال في «الثقات»: «كان زُفَر متقنًا حافظًا، قليل الخطأ، لم يسلك مسلك صاحبه في قلة التيقظ في الروايات، وكان أقيس أصحابه وأكثرهم رجوعا إلى الحق إذا لاح له». وفي «السير»، (٨ / ٤٠-٤١)، مثال لرجوعه إلى الحق، فراجعه إن شئت. وقال ابن سَعْد: «لم يكن زفر في الحديث بشيء»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، ولكن ذلك يقابل بتوثيق الأئمة لزُفَر. ولد سنة عشر ومائة، ومات سنة ثمان وخمسين ومائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٦٠٨-٦٠٩، رقم٢٧٥٧)، «الطبقات الكبرى»، (٦/ ٣٨٧)، «سؤالات ابن الجنيد»، (١/ ٢٨٩، رقم٦٥)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ٩٧، رقم٥٥٩)، «الثقات»، (٦/ ٣٣٩)، «مشاهير علماء الأمصار»، (١/ ٢٦٩، رقم١٣٥٤)، سؤالات البُرْقاني (١/ ٣٢، رقم١٧٥)، «الميزان»، (٢/ ٧١، رقم٢٨٦٧)، «العبر»، (١/ ١٧٦)، «السير»، (٨/ ٣٨، رقم٦)، «اللسان»، (٢/ ٤٧٦، رقم١٩١٩).

الراجح أنه ثقة؛ لما تقدم من توثيق الأئمة له. وأما تضعيف ابن سَعْد، والعقيلي، فهو جرح مبهم في مقابل توثيق الأئمة، فيقدَّم التوثيق، كما هو معلوم من ضوابط الجرح والتعديل. (انظر تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي).

(٢) حجّاج بن أرطأة النَّخَعي، تقدم في الحديث (٢٢٠)، صدوق كثير الخطأ والتدليس

(٣) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣) ثقة ثبت فقيه

قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم دِينٌ، والصلاة دِينٌ، فانظروا ممن تأخذون هذا العلم، وكيف تصلّون هذه الصلاة؛ وإنكم تُسألون يوم القيامة**»(١).

٢٠٥١ - (٣٠٩) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني(٢)، أخبرنا أبو طالب محمد(٣) بن علي الحربي(٤)، حدثنا أبو طالب مكي بن عبد الرزاق(٥)،

مشهور

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٣٣، ح٢٨٦٦٦)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده حجّاج بن أرطأة، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما تقدم في ترجمته، وقد عنعن؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم.
قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٣، ح٣٩٤٤): «هذا إسناد ضعيف؛ الحجاج هو ابن أرطاة؛ مدلّس وقد عنعنه. ودونه مَن لم أعرفه».
والله تعالى أعلم.

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن حمدان أبو الحسن الميداني، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) كلمة «محمد»، سقطت من «ي» و «م».

(٤) محمد بن علي، هو العُشاري، المعروف بابن العُشاري، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٥) مكي بن علي بن عبد الرزاق، أبو طالب الحريري، المؤذن: وثّقه الخطيب، مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٣/ ١٢١، رقم٧١٠٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٩/ ٩٦-٩٧).

حدثنا أبو شاكر عثمان بن محمد البزار المعروف بالشافعي[١]، حدثنا محمد بن يوسف[٢] الَأوْدَني[٣]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري[٤]، عن عبد الرزاق[٥]، عن مَعْمَر[٦]، عن الزُّهْري[٧]، عن سالم[٨]، عن أبيه[٩]

---

(١) عثمان بن محمد بن الحجاج بن رزام، أبو شاكر البزاز، من أهل نيسابور سكن بغداد: ذكره الخطيب في «التاريخ»، وذكر عددا ممن رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٠٥، رقم٦٠٩٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الَأوْدَني: بفتح الألف، وسكون الواو، وفتح الدال المهملة، والنون؛ نسبةً إلى قرية من قرى بخارا يقال لها «أَوْدَنة» بناحية ختفر وهو نهر بتلك الناحية. وقد ضبطه ابن الأثير بضم الألف. انظر: «الأنساب»، (١/ ٢٢٦)، «معجم البلدان»، (١/ ٢٧٧)، «اللباب»، (١/ ٩٢)، «لب اللباب».

(٤) إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الدَّبَري، تقدم في الحديث (١٧٨)، صدوق.

(٥) عبد الرزاق بن همام، تقدم في الحديث (١٧٨)، ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير

(٦) معمر بن راشد الأزدي، تقدم في الحديث (٢٠٢)، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُرْوَة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

(٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري تقدم في الحديث (٧) متفق على جلالته وإتقانه

(٨) سالم، تقدم في الحديث (٣٨)، أحد الفقهاء السبعة، كان ثبتا عابدا فاضلا.

(٩) عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل رضي الله عنه.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم شجرة أصلها بمكة، وفرعها بالمدينة، وأغصانها بالعراق، وثمَرها بخراسان، وورقها بالشام**»[1].

٢٠٥٢ - (٣١٠) قال أبو نعيم: حدثنا سهل بن عبد الله التُّسْتَري[2]،

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛ وإليه عزاه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٢٧٥)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عبد الرزاق بن همام الصنعاني، عمي في آخر عمره فتغير، ورواية إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عنه بعد الاختلاط.
قال ابن الصلاح «ذكر أحمد بن حنبل: أنه [يعني عبد الرزاق] عمي في آخر عمره فكان يُلَقَّن فيتلقن؛ فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء». قال ابن الصلاح: «قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدّاً، فأحلت أمرها على ذلك؛ **فإن سماع الدبري منه متأخر جدًّا**. قال إبراهيم الحربي: مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين». وقد تقدم ذلك في ترجمة الدَّبَري.
وقد أشار ابن عَرّاق إلى شدة ضعف الحديث؛ حيث قال في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٢٧٥) -بعد إيراد الحديث-: «هو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق، وله عن عبد الرزاق مناكير، لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر فى الموضوعات. والله أعلم».

(٢) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع، أبو محمد التُّسْتَرَي (بضمّ المثناة الفوقية، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة الفوقية، في آخرها الراء؛ نسبةً إلى «تُسْتَر» بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان يقولها الناس شوشتر)، الزاهد، صاحب كرامات. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وله

عن الحسين بن إسحاق[١]، عن عبد السلام بن صالح[٢]، عن يوسف بن عطية[٣]، عن قتادة[٤]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«العِلمُ عِلمان: فعلمٌ ثابت في القلب فذاك العلم النافع، وعلمٌ في اللسان فذلك حُجّة الله [٣٢٤/ م] على عباده»**[٥].

ثمانون سنة أو أكثر. انظر ترجمته في «صفة الصفوة»، (٤/ ٦٤، رقم٦٤٥)، «الأنساب»، (١/ ٤٦٥)، «اللباب»، (١/ ٢١٦)، «معجم البلدان»، (٢/ ٢٩)، «السير»، (١٣/ ٣٣٠، رقم١٥١).

(١) لعله الحسين بن إسحاق العجلي التُّسْتَرَي، المتقدم في الحديث (٦٦)، ثقة.

(٢) عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي مولى قريش نزل نيسابور. صدوق له مناكير وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب. «التقريب»، (١/ ٦٠٠).

(٣) يوسف (بالسين، ثم الفاء) ابن عطية، تحرف في جميع النسخ الخطية، إلى «يونس»، (بالنون، ثم السين)؛ والتصويب من مصادر التخريج والترجمة. وهو يوسف بن عطية، أبو المنذر الباهلي الكوفي. متروك. «التقريب»، (٢/ ٣٤٥).

(٤) قَتادة بن دِعامة بن قتادة، أبو الخطاب السَّدُوسي. تقدم في الحديث (٢)، ثقة ثبت.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «الأربعين»، (١/ ٧٤، ح٤٣)، بالسند الذي ساقه المصنف.

وأخرجه أبو عبد الرحمن السُّلَمي في «الأربعين في التصوف»، (١/ ٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم»، (١/ ٣٤٣، ح٦٢٩)، وابن الجوزي

في «العلل»، (١/ ٨٣، ح٨٩)، عن عبد السلام ابن صالح، عن يوسف بن عطية، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين»، (٤/ ١٠١، رقم٥٦٦)، حدثنا أحمد بن محمد بن السكن، حدثنا صالح بن عبد الكبير المسمعي، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، به.

عند أبي عبد الرحمن السلمي، وابن عبد البر، وأبي الشيخ، وابن الجوزي: «عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك»، بزيادة الحسن.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده فيه يوسف بن عطية، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي، صدوق له مناكير وكان يتشيع.

وطريق أبي الشيخ، فيها أحمد بن محمد بن السكن، قال أبو الشيخ في «طبقات المحدثين»، (٤/ ١٠١، رقم٥٦٦)، «كان ممن يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل فتركوا حديثه».

قال ابن الجوزي -بعد إخراجه (١/ ٨٣، ح٨٩)-: «هذا حديث لا يصح».

وحكم عليه بالنكارة الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٣، ح٣٩٤٥).

وقد صحّ معنىٰ حديث الباب عن الحسن موقوفًا عليه.

أخرجه الدارمي في «السنن»، (١/ ١١٤، ح٣٦٤)، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام [يعني ابن حسّان]، عن الحسن -موقوفًا عليه- قال: «العلم علمان: فعلم في القلب، فذلك العلم النافع، وعلم علىٰ اللسان فذلك حجة الله علىٰ ابن آدم».

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنَّف»، (١٣/ ٢٣٥، ح٣٥٥٠٢)، حدّثنا

٢٠٥٣ - (٣١١) قال: أخبرنا عبدوس[١]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ إجازة[٢]، أخبرنا عبد الله بن موسىٰ[٣]، حدثنا علي بن جعفر العَبّاداني[٤]، .....

ابن نُمَيْر [يعني عبد الله]، حدثنا هشام، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ، مرسلاً.

والصواب الوقف؛ لأنّ مكي بن إبراهيم ثقة ثبت، كما في «التقريب»، (٢/ ٢١١)، وهو أوثق من عبد الله بن نمير؛ فهو ثقة فقط، كما في «التقريب»، (١/ ٥٤٢).

ويشير صنيع ابن رجب إلىٰ ترجيح الوقف؛ حيث قال في «جامع العلوم والحكم»، (٣٨/ ١٩): «وقال الحسنُ: العلم علمان...». وكذا الشيخ الألباني في «الضعيفة»، - (٨/ ٤١٥، ح٣٩٤٥)؛ حيث قال -بعد إيراد طريق الدارمي الموقوف علىٰ الحسن-: «ولعله أصح، وهو الذي رجحه الحافظ ابن رجب». والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد الهمَذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا متقنًا.

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو بكر الشيرازي، تقدم في الحديث (١٠٣)، ثقة.

(٣) عبد الله بن موسىٰ لم يتبين لي من هو.

(٤) علي بن جعفر العَبّاداني لم أقف علىٰ ترجمته. والعَبّاداني: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون. نسبةً إلىٰ «عَبّادان»، وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها

حدثنا محمد بن يوسف[١][١٥٤/ ي] حدثنا الأَصْمَعي[٢]، سمعت الرَّشيد[٣] يقول: حدثني أبي[٤]، عن جدي[٥]، عن علي بن عبد الله بن عباس[٦]، عن أبيه عبد الله بن عباس رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ قال: «**العلم والمال يستران كل عيب، والفقر والجهل يكسبان كل عيب**»[٧].

جماعة من العلماء والزهاد للعبادة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٢٢)، «اللباب»، (٢/ ٣٠٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ٧٤)، «لب اللباب».

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) عبد الملك بن كريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي، البصري: صدوق سني، مات سنة ست عشرة ومائتين. وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين. «التقريب»، (١/ ٦١٨).

(٣) الخليفة العباسي هارون الرشيد بن المهدي محمد، تقدم في الحديث (٢١).

(٤) أمير المؤمنين محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد، تقدم في الحديث (٢١).

(٥) أبو جعفر المنصور، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله، تقدم في الحديث (٢١).

(٦) علي بن عبد الله بن عَبّاس، أبو محمد الهاشمي، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة عابد.

(٧) الحديث لم أقف على من أخرجه عند غير المصنف؛ وإليه عزاه المتّقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٣٤، ح٢٨٦٦٩)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده هارون الرشيد، وأبوه، لم أقف على من وثّقهما؛ وفيه انقطاع بين أبي جعفر وبين جده علي بن عبد الله بن عَبّاس؛ فقد

٢٠٥٤ - (٣١٢) قال: أخبرنا فَيْد[١]، أخبرنا أبو منصور بن المحتسب[٢]، حدثنا الفضل بن الفضل الكِنْدي[٣]، حدثنا زكريا بن يحيىٰ الساجي[٤]، .....

ذكر السيوطي -كما سبق في ترجمته- أنه أدرك جده ولم يرو عنه؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم.

وقد حسّن إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٠٥)، **وضعفه** في «فيض القدير»، (٤/ ٥١٤، ح٥٧٢٠)؛ حيث قال: «في رجاله من هو متكلم فيه»، **وكذا ضعّفه الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٦، ح٣٩٤٧)، فقال: «هذا إسناد ضعيف؛ مَن دون علي بن عبد الله بن عَبّاس؛ لا يُعرَف حالهم في الرواية مع شهرتهم بالملك والخلافة، وظاهره الانقطاع؛ فإن جد الرشيد هو أبو جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عَبّاس؛ وأبو جعفر لا يعرف بالرواية عن جده علي بن عبد الله. والله أعلم».

(١) فيد بن عبد الرحمن أبو الحسين الشعراني الهمَذاني، تقدم في الحديث (٣٥)، صدوق.

(٢) عبد الله بن عيسىٰ بن إبراهيم بن علي بن شعيب، أبو منصور الفقيه، ابن المحتسب الهمَذاني المالكي. وثّقه شيروية. مات في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٤٩٩).

(٣) الفضل بن الفضل بن العباس الكِنْدي، تقدم في الحديث (٢٣)، كان صدوقًا.

(٤) زكريا بن يحيىٰ الساجي البصري: ثقة فقيه، مات سنة سبع وثلاثمائة، تمييز. «التقريب»، (١/ ٣١٤).

حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي[١]، عن محمد بن مطرف[٢] عن شَريك[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلماء ورثة الأنبياء، تُحبهم أهل السماء، وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا**».

وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش[٥]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي[٦]، عن البَكّائي، به[٧].

---

(١) محمد بن إسحاق بن عون، أبو بكر العامري، البكائي، الكوفي، صدوق من الحادية عشرة. وقال الذهبي: «وثّق». «الكاشف»، (٢/ ١٥٦)، «التقريب»، (٢/ ٥٤).

(٢) محمد بن مطرف بن داود المؤذن، أبو غسان المدني، نزيل عسقلان: ثقة من السابعة مات بعد الستين. «التقريب»، (٢/ ١٣٤).

(٣) شَرَيك، تقدم في الحديث (١٥٥)، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

(٤) عمرو بن عبد الله الهَمْداني، السَبيعي، تقدم في الحديث (١٥٢)، اختلط بأخرة.

(٥) محمد بن علي بن حُبَيْش، أبو الحسين الناقد، تقدم في الحديث (٢٤٦)، ثقة.

(٦) إسحاق بن إبراهيم الكوفي، يروي عن محمد بن عيسىٰ الأصبهاني، ومحمد بن إسحاق بن عون، أبي بكر العامري، البكائي، لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وسنده ضعيفٌ؛ فيه شريك بن عبد الله، وهو صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، كما تقدم في ترجمته؛ وفيه عنعنة أبي إسحاق السَّبِيعي، وهو مدلس، اختلط بأَخَرة، كما سبق في ترجمته.

وقد ضعّف الحديث الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٩، ح٣٩٥٢). والله تعالى أعلم.

وأما الجزء الأول من الحديث: «العلماء ورثة الأنبياء»، فهو ثابت من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، **أخرجه** أبو داود في «السنن»، (٣/ ٣٥٤، ح٣٦٤٣)، والترمذي في «الجامع»، (٥/ ٤٨، ح٢٦٨٢)، وابن ماجَه في «السنن»، (١/ ٨١، ح٢٢٣)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (١/ ٢٨٩، ح٨٨)، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن قيس بن كَثِير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، قال: «**من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة...وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر**».

وفي سنده عاصم بن رجاء بن حيوة، صدوق يهم، كما في «التقريب»، (١/ ٤٥٦)؛ وداود بن جميل، ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٢٧٨)؛ وقيس بن كَثِير الشامي، وقيل: كثير بن قيس (وهو الأكثر) ضعيف، كما في «التقريب، (٢/ ٤٠).

لكن للحديث طريق أخرى يتقوى بها، أخرجها الطبراني في «الكبير»، -كما قال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف»، (٣/ ٩، ح٩١٨، سورة النمل)- حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن عتبة ابن عبد الله، عن يونس بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، ولم أقف عليه في «الكبير».

قال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف»، (٣/ ٩، ح٩١٨، سورة النمل)،

٢٠٥٥ - (٣١٣) قال أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١]، حدثنا أحمد بن يوسف[٢]، حدثنا إسماعيل بن سعيد[٣]، حدثنا بكر بن خِداش[٤]،

في هذه الطريق: «سالمة من الضعف والاضطراب...فشيخ الطبراني هو مُطَيَّن صاحب المسند إمام حافظ، وباقي رجاله محتج بهم في الصحيح ليس فيهم من تُكُلِّم فيه غير محمد بن الحسن الأسدي المعروف بالتل وقد احتج به البخاري، وقال: أبو داود صالح، وقال ابن عَدِيّ: لم أر بحديثه بأسا، وضعفه ابن معين وابن حِبّان ويعقوب الفسوي والله أعلم».

وقال ابن حجر في «خلاصة البدر المنير»، (٢/ ١٩١، ح١٩٥٦): «صحّحه ابن حِبّان»، ولم يتعقبه. وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٥٩): «...صححه ابن حِبّان، والحاكم، وغيرهما، وحسنه حمزة الكتاني، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، **لكن له شواهد يتقوى بها**؛ ولذا قال شيخنا [يعني ابن حجر]: له طرق يُعرَف بها أن للحديث أصلا». **وقال الألباني في** «صحيح الترغيب»، (١/ ١٧، ح ٧٠): «**حسن لغيره**». والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بالعسّال تقدم في الحديث (١٢٣) ثقة.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) بكر بن خداش، أبو صالح الكوفي: ذكره ابن أبي حاتم، والخطيب، وابن حجر، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «ربما خالف»، وتعقّبه الذهبي، فقال: «لا أعلم فيه ضعفاً». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٣٨٥، رقم١٤٩٨)، «الثقات»، (٨/ ١٤٨)، «تاريخ الإسلام»، (١٤/ ٨٠)، «اللسان»، (٢/ ٥٠، رقم١٨٧).

عـن أبي خالـد الواسـطي[١]، عن زيد بن علي بن الحسـين[٢]، عـن أبيه[٣]،

---

(١) عمرو بـن خالـد، أبو خالد القرشي مولاهم، الكوفي ثم الواسـطي: قال ابن راهويه: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: كذاب، غير ثقة ولا مأمون. وقال أحمد: متروك الحديث، ليس بشيء. وقال مرة: كذاب، يروي عن زيد بن علي عـن آبائه أحاديث موضوعة، يكذب. وقال أبو حاتم متروك الحديث ذاهب الحديث لا يشتغل به. وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث. قال عبد الرحمن بن أبي حاتـم: لم يقـرأ علينا [يعني أبـا زرعة] حديثه، وقال اضربـوا عليه. وقال البخـاري: منكر الحديث. وقال أبو داود: كذاب. وقال النسـائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثـه. وقال ابن عَدِيّ: «عامة ما يرويه موضوعات». وقال ابن حِبّـان: «كان ممن يـروى الموضوعات عن الأثبات حتى يسـبق إلى القلب أنه كان المتعمـد لها من غير أن يدلس». وقال الدّارَقُطْنِيّ: متروك. وقال الحاكم: يروي عن زيد بن علي الموضوعات. وقال الذهبي: كذّبوه. وقال الحافظ ابن حجـر: متروك ورمـاه وكيع بالكذب. من السـابعة، مات بعد سـنة عشرين ومائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٢٣٠، رقم١٢٧٧)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ٣٢٨، رقم٢٥٤٣)، «الكامل»، (٥/ ١٢٧)، «المجروحين»، (٢/ ٧٦)، «الميزان»، (٣/ ٢٥٧-٢٥٦، رقم٦٣٥٩)، «الكاشـف»، (٢/ ٧٥)، «تهذيب التهذيب»، (٨/ ٢٤-٢٥)، «التقريب»، (١/ ٧٣٣)، وفي (٢/ ٣٩٠).

الأقرب في حاله أنه كذّاب، كما قال ابن راهوية، ، وابن معين، والإمام أحمد، وأبو زرعـة، وأبو داود، وابن عَدِيّ، وابن حِبّان، والحاكم، وإليه يومئ كلام الذهبي.

(٢) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تقدم في الحديث (٢٦٤)، ثقة.

(٣) علي بـن الحسـين زين العابدين، تقدم في الحديـث (١٨)، ثقة ثبت عابد فقيه

عن جده[١]، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلماء مصابيح الجنة وخلفاء الأنبياء**»[٢].

٢٠٥٦ - (٣١٤) قال: أخبرنا أبي، حدثنا محمد بن عثمان القُومَساني[٣]، حدثنا أبو طلحة عبد الوهاب بن محمد بن طاهر الهروي[٤]، حدثنا محمد بن العباس الهروي[٥]، .....

فاضل.

(١) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو خالد الواسطي عمرو بن خالد، وهو كذاب مُتَّهَم بوضع الحديث، كما تقدم في ترجمته.
وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٨، ح٣٩٥١).
وأما الجزء الأخير من الحديث: «خلفاء الأنبياء»، فمعناه ثابت من حديث أبي الدرداء. انظر تفصيله في الحديث المتقدم آنفًا.

(٣) محمد بن عثمان، أبو الفضل، يعرف بابن زِيرَك. تقدم في الحديث (١٦٦)، ثقة.

(٤) عبد الوهاب بن محمد بن طاهر، أبو طلحة الشافعي البوشنجي: وثقه أبو إسحاق الصيرفيني. انظر: «المنتخب من كتاب السياق»، (١/ ٣٨٧، رقم ١١٧٠)، «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٥٠١).

(٥) محمد بن العباس بن أحمد أبو عبد الله المعروف بالعُصْمي تقدم في الحديث (٩٥) ثقة.

حدثنا عبد الله ابن عُرْوَة[١]، حدثنا محمد بن النضر[٢]، عن محمد بن يزيد بن سالف[٣]، حدثنا نوح بن أبي مريم[٤]، عن إسماعيل بن سميع الحنفي[٥]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلماء أمناء الرسل على عباده[٦] ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا، فإذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسولَ، فاحذروهم واخشوهم**».

وقال الحاكم: حدثنا محمد بن عبد الله بن دينار[٧]، حدثنا محمد بن

---

(١) عبد الله بن عُرْوَة، أبو محمد الهروي، مصنف كتاب «الأقضية»: وصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ»، بالحافظ المجود. توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٤/ ٢٩٤، رقم١٩٠)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٧، رقم٧٧٩)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٦٥).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) نوح، هو أبو عِصمة، المروزي، يعرف بالجامع، تقدم في الحديث (٢٣٠)، كذّبوه.

(٥) إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي بياع السابري بمهملة وموحدة. صدوق تُكُلِّم فيه لبدعة الخوارج. «التقريب»، (١/ ٩٥).

(٦) كذا في جميع النسخ، ولم يتقدم ذكر اسم الله؛ ولكن السياق مفهوم، وتقديره: «أُمَناء رسل الله على عباده»، أو نحو ذلك. والله تعالى أعلم.

(٧) محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عبد الله النيسابور المعدل الزاهد: وثّقه الخطيب، وابن الجوزي، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ٤٥١، ٢٩٨٥)، «المنتظم»، (٦/ ٣٦٥-٣٦٦، رقم٥٩٧)،

حجاج بن عيسىٰ[١]، حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم[٢]، حدثنا أبو حفص العبدي[٣]، عن إسماعيل بن سميع، به.

«السير»، (١٥/ ٣٨٢، رقم٢٠٥).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) إبراهيم بن رُسْتُم بن مِهْران بن رُسْتُم المروزي: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «ليس بذاك، محله الصدق، وكان آفته الرأي». وذكره ابن حِبّان في «الثقات» فقال: «يخطئ»، وأثنىٰ عليه الذهبي في «التاريخ»، فقال: «كان نبيلاً جليلاً»، وذكره العقيلي في «الضعفاء» فقال: «كثير الوهم». وقال ابن عَدِيّ: «حدث عن يعقوب القمي وفضيل بن عياض وغيرهما مناكير»، وقال في آخر ترجمته: «روىٰ عن فضيل بن عياض غير حديث أنكرت عليه، وباقي حديثه عن غيره صالح». ولعل ابن عَدِيّ سها عن إعادة اسم يعقوب القمي الذي ذكره مع فضيل بن عياض في بداية الترجمة. وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس بالقوي». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، (١/ ٣٢، رقم٥٥)، وحكىٰ فيه كلام ابن عَدِيّ والعقيلي. مات سنة إحدىٰ عشرة ومائتين، وقيل: سنة عشر ومائتين. انظر: «تاريخ ابن معين»، رواية الدارمي، (١/ ٧٥، رقم١٧١)، «الجرح والتعديل»، (٢/ ٩٩-١٠٠، رقم٢٧٤)، «الضعفاء»، للعقيلي، (١/ ٥٢، رقم٤١)، «الثقات»، (٨/ ٧٠)، «الكامل»، (١/ ٢٦٣)، «تاريخ بغداد»، (٦/ ٧٢، رقم٣١٠٧)، «الميزان»، (١/ ٣٠، رقم٨٧)، «تاريخ الإسلام»، (١٤/ ٣٩-٤٠)، «اللسان»، (١/ ٥٦-٥٧، رقم١٤٣).

(٣) عمر بن حفص، أبو حفص العبدي البصري، هو عمر بن حفص بن ذكوان: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ليس بقوي، هو علىٰ يدَيْ عَدْلٍ [يعني: أنه هالك]». وقال مرة «ضعيف الحديث، لا يُشتَغَل به، يروىٰ عن ثابت

مناكير». وقال يحيىٰ بن معين: «ليس بشيء». وقال علي بن المديني: «ليس بثقة». قال الإمام أحمد: «تركنا حديثه وخرقناه». وقال الإمام البخاري: «ليس بقوىٰ». وقال أبو زرعة الرازي: «واهي الحديث، لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث». وقال الإمام مسلم: «ضعيف الحديث». وقال النسائي: «ليس بثقة». وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن حِبّان: «كان ممن يشترىٰ الكتب ويحدث بها من غير سماع، ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما يحدث به». وقال ابن عَدِيّ: «ليس بالقوي...الضعف بين علىٰ رواياته». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ضعيف». وقال الحاكم: «روىٰ عن ثابت البناني وغيره أحاديث مناكير رواها عنه الثقات». وقال أبو نعيم: «روىٰ عن ثابت بالمناكير». وقال الذهبي في «المغني»: «واهٍ»، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل: بعد المائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ١٠٣، رقم٥٤٢)، وفي (٩/ ٣٦١، رقم١٦٤٠)، في الكنىٰ، «العلل»، لأحمد، (٣/ ٣٠٠، رقم٥٣٣٣)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ١٥٠، رقم١٩٩٣)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢٢١)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ١٥٥، رقم١١٤٢)، «الكامل»، (٥/ ٤٩-٥٠)، «المجروحين»، (٢/ ٨٤-٨٥)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ٢٥، رقم٦٢٤)، «المدخل إلى الصحيح»، (١/ ١٦٢، رقم١١٢)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ١١٢، رقم١٤٩)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٩٢، رقم٥٩٠١)، «الميزان»، (٣/ ١٨٩، رقم٦٠٧٥)، «المغني»، (٢/ ٧٨٠، رقم٧٤١٠)، «اللسان»، (٤/ ٢٩٨، رقم٨٣٢).

الأقرب في حاله أنه متروك، واهي الحديث، كما قال أبو زرعة، والذهبي، ويشير إليه قول أبي حاتم «علىٰ يدَيْ عَدْلٍ»، وقول الإمام أحمد «تركنا حديثه

وقال أبو نعيم أيضا، حدثنا ابن حمدان[١]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢]، حدثنا مخلد ابن مالك[٣]، حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم، به[٤].

وخرقناه». وقول ابن معين «ليس بشيء».

كما يحمل على ذلك قول علي بن المديني والنسائي «ليس بثقة»؛ لأن المقصود هنا نفي التوثيق مطلقا، وليس المراد هنا نفي الدرجة العليا من التوثيق. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو، النيسابوري، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقه.

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٣) مخلد بن مالك بن جابر الجمال (بالجيم)، أبو جعفر الرازي نزيل نيسابور: ثقة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١٦٧).

(٤) **الحديث أخرجه** الحسن بن سفيان في «المسند»، -كما في «اللآلئ المصنوعة»، (١/ ٢٠٠)- والرافعي في «التدوين»، (٢/ ٤٤٥)، في ترجمة الحسين بن حيدر بن أمية، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٢٦٢)، من طريق عمر بن حفص العبدي، به؛

وأخرج جزأه الأوّل ابنُ الأعرابي في «المعجم»، (٢/ ٧٦، ح٥٧٥)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ١٠٠، ح١١٥)، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن الصباح الجرجراني، حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النّبيّ ﷺ، قال: «**العلماء أمناء الله على خلقه**».

وكذلك **أخرجه** ابن عَساكِر في «التاريخ»، (١٤/ ٢٦٧، رقم١٥٧٣)، في

ترجمة الحسين بن علي البَغَوي، من طريق محمد بن عيسى الواسطي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس رضي الله عنه، مثل لفظ ابن الأعرابي.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنف فيه أبو عصمة نوح بن أبي مريم، كذبوه في الحديث، كما تقم في ترجمته؛ ومحمد بن النضر، ومحمد بن يزيد بن سالف، لم أعرفهما.

وطريق الحاكم، وأبي نعيم، والرافعي، وابن الجوزي، فيها عمر بن حفص العبدي، الراجح أنه متروك، كما سبق في ترجمته؛ ومحمد بن حجاج بن عيسى، لم أقف على ترجمته؛

وطريق ابن الأعرابي، فيها محمد بن يزيد، لم يتبين لي من هو؛

وطريق ابن عَساكِر، فيها محمد بن معاوية النيسابوري، وهو متروك، كما في «التقريب»، (٢/ ١٣٥).

وقد أشار ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٢٦٢)، **إلى أن الحديث موضوع**؛ وذلك من أجل عمر بن حفص العبدي، وتعقبه السيوطي -في «اللآلئ المصنوعة»، (١/ ٢٠٠)-فقال: «الحديث ليس بموضوع»، وهو كما قال السيوطي. وقال الذهبي في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ٣٢، ح١٦٧): «فيه عمر بن حفص العبدي -عدم- عن إسماعيل بن سميع». وهو إشارة منه إلى شدة ضعف الحديث. وأوده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٢٦٦، ح٤٧)، وقال: «أبو حفص...ليس هو المذكور فى هذا الحديث؛ هذا أبو حفص عمر بن رياح، وهو متروك كما قاله ابن الجوزي، وقيل فيه ما هو أطم من ذلك». وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٨٩):

٢٠٥٧ - (٣١٥) قال: أخبرنا فَيْد[١]، عن عمر بن إبراهيم[٢]، عن أحمد بن محمد بن أحمد ابن يحيىٰ الجُرْجاني[٣]، عن محمد بن إسماعيل بن إسحاق الوراق[٤]، عن إسماعيل بن علي الشَّعِيريّ[٥]، عن حماد

«قيل هو موضوع، وفي إسناده مجهول ومتروك، وتُعُقِّب ذلك، وورد في هذا المعنىٰ أشياء لا تصح». **وضعّفه الألباني** في «الضعيفة»، (٦/ ١٨٨-١٩٣، ح٢٦٧٠). والله تعالىٰ أعلم.

(١) فيد (بالفاء) ابن عبد الرحمن، أبو الحسين، تقدم في الحديث (٣٥)، كان صدوقًا.

(٢) عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الفضل الهَرَوي: وثقه الخطيب، وأثنىٰ عليه السمعاني، والذهبي بقوله: «كان محدث هراة وشيخها...وكان مقدَّما في العلم والعمل والزهد والورع». ولد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ٢٧٣، رقم٦٠٤٢)، «الأنساب»، (٣/ ١٢٥)، «السير»، (١٧/ ٤٤٨، رقم٣٠١).

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ: قال الذهبي: «لا أعرفه، لكن روىٰ عنه شيخ الإسلام الهروي خبرا موضوعًا، ورواته سواه ثقات، فهو المُتَّهَم به». وأقره الحافظ ابن حجر. انظر: «الميزان»، (١/ ١٢٩، رقم٥٢٣)، «اللسان»، (١/ ٢٥١، رقم٧٨٥).

(٤) محمد بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر البغدادي، تقدم في الحديث (١٧٩)، مكثر، لكنه يحدث من غير أصول...

(٥) إسماعيل بن علي الشَّعِيريّ: في «ي» و «م»: «السعري»، (بالسين والعين

[٣٢٦/ م] بـن مَسْـعَدة[(١)]، عـن شُـعْبة[(٢)]، عـن علقمة بـن مَرثَـد[(٣)]، عن

المهملتين، ثم الراء)، وصورة الكلمة في «الأصل» محتملة لذلك؛ قال الشيخ الألباني: في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٧، ح٣٩٤٩): «هذا إسناد رجاله كلهم ثقات؛ غير إسماعيل بن علي السعري؛ فلم أعرفه، ولا تبيّنت لي هذه النسبة من الأصل، وما أثبته هو أقرب صورة تطابق الأصل». والصحيح أنه الشعيري؛ فقد جاء عند ابن عَدِيّ في «الكامل»، (١/ ٣١٤) في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد، في سند حديث أنس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، «**أن رجلا سأله فقال: إن لنا شرابا نعتصره أفنشرب منه؟ قال: لا. فراجعه، فقال: لا**». ولم أقف على ترجمته.

والشَّعِيري: (بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وبعدها المثناة التحتية؛ نسبةً إلى بيع «الشعير»، وإلى «باب الشعير»، وهي محلة معروفة بالكرخ). انظر: «الأنساب»، (٣/ ٤٣٧-٤٣٨)، «اللباب»، (٢/ ٢٠٠)، «لب اللباب».

(١) حماد بن مسعدة التميمي أبو سعيد البصري، ثقة، مات سنة اثنتين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٣٩).

(٢) شُعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي، تقدم في الحديث (٤١)، ثقة حافظ متقن، عابد.

(٣) جاء في «ي» و «م»: «علقمة بن زيد»؛ والأصل محتمل لذلك؛ لأنه غير منقوط. ولعل الصواب علقمة بن مَرْثَد؛ وذلك لما يلي:

كون صورة الكلمة في «الأصل» محتملة لذلك؛ وكون علقمة بن زيد صحابيا له إدراك كما في «الإصابة»، (٥/ ١٣٦، رقم٦٤٥٨)؛ ولم أقف من شيوخ شعبة من اسمه علقمة بن زيد، وإنما يروي عن علقمة بن مَرثد.

سعيد بن عبيدة[١]، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي[٢]، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلماء أمناء أمتي**»[٣].

وهو علقمة بن مَرْثد (بفتح الميم، وسكون الراء، بعدها مثلثة)، أبو الحارث الكوفي، الحضرمي: ثقة، من السادسة. «التقريب»، (١/ ٦٨٧)؛

وقد ذكر المزي في شيوخ علقمة بن مرثد سعيدَ بن عبيدة السلمي، وهو شيخه هنا؛ وكذا ذكر علقمة في تلاميذ سعيد بن عبيدة السلمي. نعم، هو هو. انظر: «مسند الفردوس»، (٢٥٥/ س).

(١) سعيد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي: ثقة، من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٣٤٥).

(٢) عبد الله بن حَبيب بن رُبَيِّعَة (بفتح الموحدة، وتشديد الياء) أبو عبد الرحمن السُّلَمي الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة: ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين. «التقريب»، (١/ ٤٨٦).

(٣) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٣٤، ح٢٨٦٧٦)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ ففي سنده أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، قال الذهبي -كما سبق في ترجمته-: «روى عنه شيخ الإسلام الهروي خبرا موضوعًا، ورواته سواه ثقات، فهو المُتَّهَم به»، وأقره الحافظ ابن حجر؛ وإسماعيل بن علي الشَّعِيريّ لم أقف على ترجمته.

وقد ضعّف الحديث الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٧، ح٣٩٤٩)، وتقدم كلامه على الحديث في ترجمة إسماعيل بن علي الشَّعِيريّ. والله تعالى أعلم.

٢٠٥٨ - (٣١٦) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحَسَني[١] إملاء، حدثنا عبد الرحمن بن محمد أبو سعيد العارض[٢]، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الإسفَراييني[٣]، حدثنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الأَزْهَري[٤]، ....

---

(١) علّي بن الحسين بن الحسن بن علّي بن الحسن بن علّي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو طالب الحَسَنيّ تقدم في الحديث (١٠٨) ثقة.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي الواعظ، أبو سعيد العارض (بعين مهملة، وضاد معجمة)، وثقه عبد الغافر، ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. انظر: «طبقات الشافعية الكبرىٰ»، (٥/ ١١٦، رقم٤٥٩)، «تبصير المنتبه»، (٣/ ١٠٦٥)، «توضيح المشتبه»، (٧/ ١١).

(٣) لعله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسىٰ، أبو نُعيم الإسفراييني البزاز، حدث عن: عبد الله بن محمد الشرقي، وأبي بكر القطان، وأبي نصر بن حمدويه، وسُفيان بن محمد الجوهري، وروىٰ عنه محمد بن يحيىٰ المُزكي: وثقه عبد الغافر. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٢١٩).

(٤) الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد الأَزْهَري (بفتح الألف، وسكون الزاي، وفتح الهاء، وفي آخرها الراء؛ نسبةً إلىٰ جده «الأزهر»)، الإسفراييني، ابن أخت الحافظ أبي عوانة: أثنىٰ عليه الحاكم فقال: «كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولا». وقال السمعاني: «كان محدث عصره وكان من أحسن الناس سماعا وأصولا بفائدة خاله». توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (١/ ١٢٤)، «اللباب»، (١/ ٤٨)،

حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الضبي[١]، حدثنا محمد بن شعيب البَجَلي[٢]، حدثنا إسماعيل بن نصر الواثِلي[٣]، حدثنا خالدٌ العبدُ[٤]، عن يزيد الرَّقَاشي[٥]، عن أنس رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ: **«العلماء ثلاثة: رجل عاش به الناس وعاش بعلمه، ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد»**[٦].

«السير»، (١٥/ ٥٣٥، رقم٣١٣).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) إسماعيل بن نصر الواثلي (بمثلثة)، عن خالد العبد. انظر: «تبصير المنتبه»، (٤/ ١٤٧٧)، ولم أقف على ترجمته.

(٤) خالد بن عبد الرحمن العبدُ: رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدّارَقُطْنِيّ، وقال ابن حِبّان: «كان يسرق الحديث، ويحدث من كتب الناس من غير سماع». وقال الذهبي: «قدري واه تركوه»، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «المجروحين»، (١/ ٢٨٠)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٤٧، رقم١٠٧٠)، «الميزان»، (١/ ٦٣٣، رقم٢٤٣٨)، «المغني»، (١/ ٢٠٣)، «اللسان»، (٢/ ٣٧٩، رقم١٥٧١)، «نزهة الألباب في الألقاب»، (٢/ ١٢، رقم١٨٨٩).

(٥) يزيد بن أبان الرَّقاشي (بتخفيف القاف ثم معجمة) تقدم في الحديث (١٦٦) ضعيفٌ

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ١٣٥، ح٢٨٦٨٠)، وفي (١٠/ ١٨١، ح٢٨٩٤١)؛

٢٠٥٩ - (٣١٧) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري[١]، أخبرنا إسماعيل الصَّرْصَري[٢] [١٥٥/ي] أخبرنا المُحامِلي[٣] حدثنا محمود بن خِداش[٤] حدثنا مروان بن معاوية[٥] حدثنا سعيد بن أبي

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ ففي سنده خالد بن عبد الرحمن العبدُ، رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدّارَقُطْنِيّ، ورماه ابن حِبّان بسرقة الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ ويزيد بن أبان الرقاشي ضعيف، كما سبق في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٨، ح٣٩٥٠)؛ من أجل خالد بن عبد الرحمن العبد. والله تعالى أعلم.

(١) علي بن أحمد بن محمد، المعروف بابن البُسِرْي، تقدم في الحديث (٣١)، ثقة.

(٢) إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهَيْثَم بن هشام، أبو القاسم الصْرَّصرَي (بفتح الصادين، بينهما الراء الساكنة، وهي قرية على فرسخين من بغداد، تعرف ب «صرصر الدير»): وثّقه البُرْقاني، والسمعاني، وابن الأثير، والذهبي، مات سنة ثلاث وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٦/ ٣١١، رقم٣٣٥٦)، «الأنساب»، (٣/ ٥٣٥)، «اللباب»، (٢/ ٢٣٩)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١٨٦، رقم٩٨١)، في آخر ترجمة ابن الفَرَضي.

(٣) الحسين بن إسماعيل، أبو عبد الله الضبي، المُحامِلي، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة.

(٤) محمود بن خِداش (بكسر المعجمة، ثم مهمة خفيفة)، الطالقاني نزيل بغداد: صدوق، مات سنة خمسين ومائتين، وله تسعون سنة. «التقريب»، (٢/ ١٦٣).

(٥) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء، أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة

عَرُوبة[١] سمعت شَهْر بن حَوْشَب[٢] سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، [٢٠١/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ «**العلماء إذا حضروا ربَّهم كان معاذ[٣] بين أيديهم رَتْوَةً[٤] بِحَجَر**»[٥].

ودمشق: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٧٢).

(١) سعيد بن أبي عروبة مِهْران، أبو النضر اليشكري مولاهم البصري، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين. ثقة حافظ، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٦٠)

(٢) شَهْر بن حَوْشَب، الأشعري، تقدم في الحديث (٢)، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٣) معاذ: بالذال، وقد تحرفت في «ي» و «م»، إلى معاوية، بالواو، والياء، والتاء في آخرها.

(٤) قال ابن الأثير: «يتقدَّم العلماءَ يوم القيامة برَتْوَة» أي: برَمية سَهم، وقيل بميل. وقيل: مَدَى البصر. انظر: «النهاية»، (٢/ ٤٧٦، مادة «رتا»)، «لسان العرب»، (٣/ ١٥٧٩، مادة «رتا»).

(٥) **الحديث أخرجه** أحمد في «فضائل الصحابة»، (٢/ ٧٤٢، ح١٢٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية»، (١/ ٢٢٨)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٨/ ٤٠٣- ٤٠٥)، من طريق مروان بن معاوية، به.

وفي سنده سعيد بن أبي عروبة، قد اختلط، كما تقدم في ترجمته؛ وفيه انقطاع بين شهر وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ فإنه لم يلق عبد الله بن سلام

٢٠٦٠ - (٣١٨) وقال الحاكم حدثنا محمد بن أحمد بن

كما قال أبو حاتم في «المراسيل»، (١/ ١٨، رقم٤١)، والعلائي في «جامع التحصيل»، (١/ ١٩٧، رقم٢٩١)؛ وقال ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٨/ ٤٠٥): «شهر بن حوشب لم يدرك عمر»؛ غير أنه سمع من بعض الصحابة، **وقد صرّح هنا بالتحديث**؛ حيث قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعند غير المصنف: «قال عمر»، وليس عندهم «سمعت عمر».

لكن قد ورد الحديث من طريق أخرىٰ يتقوىٰ بها.

قال أبو نعيم في «الحلية»، (١/ ٢٢٩): حدثنا أبو حامد ثابت بن عبد الله الناقد، حدثنا علي بن إبراهيم بن مطر، حدثنا عبدة بن عبد الرحيم، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيىٰ بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي العجفاء أو أبي العجماء -الشك من عبدة-، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، لو عهدت إلينا فقال: «لو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قَدِمْت علىٰ ربي عز وجل فقال لي: من وليت علىٰ أمة محمد ﷺ؟ قلت: سمعت نبيك وعبدك ﷺ، يقول: معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة».

وفي هذا السند أبو العجفاء أو أبو العجماء، وكلاهما مقبول، كما في «التقريب»، (١/ ٧٣٩-٧٤٠)، (٢/ ٤٣٥)؛ وأبو حامد، ثابت بن عبد الله الناقد، لم أقف علىٰ ترجمته.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات؛ وقد ذكر ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٨/ ٤٠٥)، طرقًا أخرىٰ للحديث، فراجعه إن شئت.

وقد حسّن الحديث بطرقه وشواهده الشيخُ الألباني في «الصحيحة» (٣/ ٨٢، ح١٠٩١). والله تعالىٰ أعلم.

يحيىٰ[١] حدثنا زكريا بن داود البزار[٢] حدثنا أحمد بن سُفيان[٣] حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم[٤] عن الحَكَم الأَيْلي[٥] .....

---

(١) محمد بن أحمد بن يحيىٰ، أبو بكر الحيري. حدث عن أبي بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، وحدّث عنه الحاكم في تاريخ نيسابور، لم أقف علىٰ من وثّقه. انظر: «تكملة الإكمال»، (٢/ ٤٨٤، رقم٢٠٦١).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لعله أحمد بن سفيان، أبو سفيان النسائي: صدوق مصنف، من الحادية عشرة. «التقريب»، (١/ ٣٥).

(٤) عيسىٰ بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، تقدم في الحديث (٢٢٨)، متروك الحديث.

(٥) الحَكَم بن عبد الله بن سَعْد، أبو عبد الله الأيلي: كان ابن المبارك شديد الحمل عليه. وقال أحمد: «أحاديثه كلها موضوعة». وقال ابن معين: «ليس بثقة». وقال مرة: «ضعيف». وقال علي ابن الميني: «كان ضعيفا ليس بشيء». وكذّبه السعدي، وأبو حاتم، وابن حِبّان. قال البخاري: تركوه. وقال أبو زرعة: «ضعيف لا يُحَدَّث عنه -قال ابن أبي حاتم: ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: اضربوا عليه-». وقال النسائي والدّارَقُطْنِيّ وجماعة: متروك الحديث. وقال ابن حِبّان: «ممن يروىٰ الموضوعات عن الأثبات». قال ابن عَدِيّ: «ضعفه بين علىٰ حديثه». وقال الحاكم: «ضعيف». وقال الخطيب: «كان ضعيفا جدا». وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال الذهبي: «متروك مُتَّهَم». انظر: «تاريخ ابن معين»، -رواية الدوري- (٣/ ١٦٥، رقم٧٢٤)، «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٢٠-١٢١، رقم٥٥٩)، «سؤالات ابن أبي شيبة»، (١/ ١٣٤، رقم١٧١)، «التاريخ الكبير»،

عـن عُبادة بن نُسَيّ[١] عـن عبد الرحمن بن غَنْم[٢]، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العالم أمين الله في الأرض**»[٣].

(٢/ ٣٤٥، رقم٢٦٩٥)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ١٦٥، رقم١٢٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (١/ ٢٥٦)، «المجروحين»، (١/ ٢٤٨)، «الكامل»، (٢/ ٢٠٤)، «سؤالات البُرْقاني»، (١/ ٢٣، رقم٩٨)، «سؤالات السجزي»، (١/ ١٦٢، رقم١٨٠)، «المتفق والمفترق»، (١/ ٩، رقم٤٠٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٢٧، رقم٩٥٨)، «الميزان»، (١/ ٥٧٢، رقم٢١٨٠)، «المغني»، (١/ ١٨٣)، «اللسان»، (٢/ ٣٣٢، رقم١٣٦٨).

الأقرب في حاله أنه متروك الحديث. والله تعالى أعلم.

(١) عُبادة بن نُسيَ (بضم النون، وفتح المهملة)، تقدم في الحديث (٢٥٥)، ثقة فاضل.

(٢) عبد الرحمن بن غَنْم تقدم في الحديث (٢)، ثقة مختلف في صحبته.

(٣) **الحديث** أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»، (١/ ١١١، ح١٩٢)، من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جداً؛ في سنده الحَكَم بن عبد الله الأَيْلي، وهو متروك كذبه بعضهم، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه عيسى بن إبراهيم القُرَشي، متروك، كما سبق في ترجمته.

وقد ضعّف الحديثَ العراقي في «تخريجه الإحياء»، (١/ ١٩، ح١٩)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٤٨٧، ح٥٦٥٥)، وفي «التيسير»، (٢/ ٢٩٤)، ووهّاه جدًّا الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٦/ ١٩٢، ح٢٦٧٠)، ضمن تخريج حديث «**العلماء أمناء الرسل**». والله تعالى أعلم.

٢٠٦١ - (٣١٩) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو علي بن البَنَّاء[١]، أخبرنا أبو علي بن شاذان[٢]، حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم[٣]، حدثنا إدريسُ بن عبد الكريم[٤]، حدثنا الحَكَم بن موسى[٥]، .....

---

(١) الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، تقدم في الحديث (٢٨)، صدوق في نفسه.

(٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد، تقدم في الحديث (١١٧)، ثقة.

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مِقْسَم، أبو بكر المقرئ العطار: وثّقه الخطيب، لكن طعن عليه أنه عمد إلى حروف من القرآن فخالف الإجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة والعربية، فأنكر عليه العلماء، واستتابه السلطان بحضرة القراء والفقهاء فأذعن بالتوبة، وكتب محضر بتوبته وأثبت جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه. وقال الذهبي: «تكلموا فيه». ولد سنة خمس وستين ومائتين، وتوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٠٦-٢٠٨، رقم٦٣٨)، «الميزان»، (٣/ ٥١٩، رقم٧٤٠٢)، «اللسان»، (٥/ ١٣٠، رقم٤٣٩).

(٤) إدريس بن عبد الكريم، أبو الحسن الحدّاد المقرئ، صاحب خلف بن هشام: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، وابن المنادي، وابن حجر، ولد سنة تسع وتسعين ومائة، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١٧٥، رقم٢٠٣)، «تاريخ بغداد»، (٧/ ١٤، رقم٣٤٨٠)، «اللسان»، (١/ ٣٣٢، رقم١٠١٢).

(٥) الحَكَم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري: صدوق، مات

حدثنا محمد ابن سلمة[١]، عن جعفر بن مخارق[٢]، عن إبراهيم[٣]، عن الحسن[٤]، عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العالم بغير عمل كالمصباح يحرق نفسه ويضيء للناس**»[٥].

٢٠٦٢ - (٣٢٠) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي[٦]، حدثنا الحَضْرَمي[٧]، .....

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٢٣٣).

(١) محمد بن سلمة بن عبد الله، الباهلي مولاهم، الحراني: ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدىٰ وتسعين ومائة، علىٰ الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٨١).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث(٤) ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس.

(٥) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ٢١٠، ح٢٩١٠٩)؛ **وفي سنده الحسن البصري، وهو كثير الإرسال والتدليس**، كما تقدم في ترجمته، **وقد عنعن**؛ وجعفر بن مُخارِق لم أقف علىٰ ترجمته؛ وإبراهيم لم يتبين لي من هو. والله تعالىٰ أعلم.

(٦) عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية، أبو بكر التيمي الطَّلْحي، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة.

(٧) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب بمطين تقدم في الحديث (١١٣)، ثقة

حدثنا الحسن بن زياد[١]، حدثنا سلمان[٢] بن عمرو، عن نُعَيْم المُجْمِر[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العالم والعلم**

---

(١) الحسن بن زياد، أبو علي الأنصاري، مولاهم الكوفي اللؤلؤي، صاحب الإمام أبي حنيفة: كذّبه يحيىٰ بن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو داود، والساجي؛ وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ليس بثقة ولا مأمون». وكذا قال النسائي. وقال علي بن المدينىٰ: «لا يكتب حديثه». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال ابن عَدِيّ: «ليست صنعته الحديث...وهو ضعيف كما ذكره عن بن نمير وغيره انه كان يكذب علىٰ بن جريج». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء».
قال الحافظ: ومع ذلك كله، أخرج له أبو عوانة في مستخرجه، والحاكم في مستدركه، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة. مات سنة أربع ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٥، رقم٤٩)، «الثقات»، (٨/ ١٦٨)، «سؤالات البُرْقاني»، «الكامل»، (٢/ ٣١٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٠٢، رقم٨٢١)، (١/ ٢٢، رقم٨٨)، «الميزان»، (١/ ٤٩١، رقم١٨٤٩).
الراجح أنه كذّاب، كما قال غير واحد من أهل العلم؛ ويُحمل علىٰ ذلك قول أبي حاتم: «ليس بثقة ولا مأمون»، وقول علي بن المديني: «لا يُكتب حديثُه». والله أعلم.

(٢) سلمان: (بدون ياء)، هكذا في النسخ الخطية؛ ولعله سليمان (بزيادة الياء)، كما قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٠، ح٣٩٢٩)؛ وقد تقدم سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي، في الحديث (٢٥٠)، وهو كذّاب.

(٣) نُعَيم بن عبد الله المدني، مولىٰ آل عمر، يعرف بالمُجْمِر (بسكون الجيم، وضم الميم، وكسر الثانية)، وكذا أبوه: ثقة، من الثالثة. «التقريب»، (٢/ ٢٥٠).

والعمل في الجنة فإذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة والعالم في النار»[١].

٢٠٦٣ - (٣٢١) وقال أيضا حدثنا أبو أحمد القاضي[٢] حدثنا علي بن محمد بن جَبَلَة[٣] حدثنا عبد الرحمن بن أبي الحسين الكوفي[٤] حدثنا

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإلى أبي نعيم عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ٢١٠، ح٢٩١١٠).
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده الحسن بن زياد اللؤلؤي، كذّبه غير واحد من الأئمة، كما سبق في ترجمته؛ وسلمان (بدون ياء) ابن عمرو، إن كان هو سليمان (بالياء) ابن عمرو، أبو داود النخعي، كما قال الشيخ الألباني، فهو كذّاب.
وقد أشار إلى وضع الحديث المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٩٥)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٤٩٠)، **والألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٠، ح٣٩٢٩). والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الأصبهاني العسال، تقدم في الحديث (١٢٣) ثقة.

(٣) علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة، أبو أحمد الكاتب يعرف بالمروذي. روى عنه أبو القاسم الطبراني وأحمد بن بندار الشعار: ذكره الخطيب، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا. توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٦١، رقم٦٤٤٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ٢١٢).

(٤) لم أقف على ترجمته.

أبو مسلمة الكِنْدي[١] عن خالد بن عبد الله القَسْري[٢] عن الضحّاك بن مُزاحِم[٣] عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العالم عالمان: عالم طلب بعلمه [٣٢٨/ م] الله لم يأخذه عليه طعما ولم يشتر به ثمنا. وعالم طلب بعلمه الدنيا، اشترى به ثمنا، وأخذ عليه طعما بخل به على عباد الله، يُلجَم يوم القيامة بلجام من نار، فينادى عليه ملَك من الملائكة، ألا إن هذا فلان بن فلان آتاه الله في دار الدنيا علما فاشترى به ثمنا، وأخذ**

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْري (بفتح القاف، وسكون السين المهملة، وفي آخرها الراء؛ نسبةً إلى «قَسْر»، وهو بطن من قيس، وقيس: بطن من بجيلة)، أمير الحجاز ثم الكوفة. وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد البجلي القَسْرِي، عن إسماعيل بن أبي خالد وغيره: قال ابن معين: «رجل سوء يقع في علي رضي الله عنه». وقال أبو حاتم: «ليس بقوي». وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه». وقال ابن عَدِيّ: «أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادا ولا متنا...وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه». وقال الذهبي: «صدوق لكنه ناصبي بغيض، ظلوم». قتل سنة ست وعشرين ومائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٣٥٩، رقم١٦٢٤)، «الكامل»، (٣/ ١٦)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٢/ ١٥، رقم٤٢٥)، «الأنساب»، (٤/ ٤٩٧)، «اللباب»، (٣/ ٣٦)، «الميزان»، (١/ ٦٣٣، رقم٢٤٣٦)، «الكاشف»، (١/ ٣٦٦)، «التقريب»، (١/ ٢٦٠)، «اللسان»، (٢/ ٣٩١، رقم١٦٠٢)، «لب اللباب».

(٣) الضحاك بن مُزاحم الهلالي، تقدم في الحديث (٨٥)، صدوق كثير الإرسال.

عليه طعما. فلا يزال ينادَىٰ عليه حتىٰ يُفرَغ من الناس، ثم يصنع الله به ما أحبّ»[1].

---

(١) **الحديث أخرجه** ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»، (١/ ٨٥، ح١٣٦)، حدثني خلف بن القاسم الحافظ، حدثنا أبو علي بن السكن الحافظ، حدثنا حاتم بن محبوب الهَرَوي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا موسىٰ بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد، عن خالد بن عبد الأعلىٰ، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عَبّاس رضي الله عنه، مرفوعًا، نحوه؛ ولفظه: «**علماء هذه الأمة رجلان**...».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، (٧/ ١٧١، ح٧١٨٧)، من طريق عبد الله بن خِراش، عن العوام بن حَوْشَب، عن شهر بن حَوْشب، عن ابن عَبّاس رضي الله عنه، نحو لفظ ابن عبد البر.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنف، فيه خالد بن عبد الله القَسْري، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وفيه انقطاع؛ لأن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عَبّاس رضي الله عنه، كما قال شعبة، وأبو زرعة، وغيرهما. انظر: «المراسيل»، لابن أبي حاتم (١/ ٩٤، رقم١٥٢)، «تحفة التحصيل»، (١/ ١٥٥)، «جامع التحصيل»، (١/ ١٩٩، رقم ٣٠٤)؛ وعبد الرحمن بن أبي الحسين الكوفي، وأبو مسلمة الكِنْدي لم أقف علىٰ تراجمهما.

وسند ابن عبد البر فيه -كذلك- الضحّاك بن مزاحم.

وسند الطبراني، فيه عبد الله بن خِراش، وهو ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٤٨٩)؛ وفيه -كذلك- شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، كما تقدم في ترجمته في الحديث الثاني.

٢٠٦٤ - (٣٢٢) قال أخبرنا بُنْجير[١]، عن جعفر الأَبَهْري[٢]، عن أبي القاسم علي بن أحمد ابن إبراهيم الحافظ[٣]، عن أحمد بن محمد ابن مهدي الأَهْوازي[٤] عن الحسن بن عمرو القَيْسي المَرْوَزي[٥]، عن مُقاتِل بن صالح الخُراساني[٦]، عن حّماد بن سَلَمة[٧]، .....

وقد ضعّف إسناده العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (١/ ١٤٥، ح١٤٥)؛ وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (١١/ ٢٦١، ح٥١٥٧). والله تعالىٰ أعلم.

(١) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٢) جعفر بن محمد بن الحسين أبو محمد الأَبَهْري ثم الهمذاني، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٣) علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت، أبو القاسم الرازي، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٤) لعله أحمد بن محمد بن مهدي، حدث عن الحسن بن عرفة، وروىٰ عنه أبو بكر بن أبي حزام الدقاق. ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٥/ ١٠٥، رقم٢٥٠٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) مقاتل بن صالح الخراساني، هو صاحب الحميدي بمكة، كما جاء في إسناد الخطيب، في «الجامع لأخلاق الراوي»، (٢/ ٤٥٩، ح٨٤٤)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) حماد بن سلمة، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقه عابد، أثبتُ الناس في ثابت.

عن ثابت[١]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العالم إذا أراد بعلمه وجه اللهِ هابَهُ كل شيء وإذا أراد أن يُكثّر به الكنوز يهابُ من كل شيء**»[٢].

---

(١) ثابت بن أسلم البُناني -بضم الموحدة ونونين-، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٢) **الحديث أخرجه** الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي»، (٢/ ٤٥٩، ح٨٤٤)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٥٣/ ١٣٢-١٣٣)، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن شبابة الدينوري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الرازي الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي، به، نحوه.

وفي سنده مقاتل بن صالح الخراساني، صاحب الحميدي بمكة، لم أقف على ترجمته؛ وأحمد بن محمد بن مهدي، لم يتبين لي من هو.

وقد أشار إلى ضعف الحديث المناوي، في «فيض القدير»، (٤/ ٤٨٨، ح٥٦٥٧)؛ حيث قال: «فيه الحسن بن عمرو القيسي، قال الذهبي: مجهول [وكذا قال أبو حاتم. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٢٦، رقم١١٠)، «الميزان»، (١/ ٥١٦، رقم١٩٢٠)، «اللسان»، (٢/ ٢٤٢، رقم١٠١٧)]». علق عليه الشيخ الألباني بقوله -في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٠، ح٣٩٢٨)-: «كأنه يعني الحسن بن عمرو الذي روى عن النضر بن شميل، وهو محتمل، ولكن لم يذكر أنه قيسي».

وضعّفه -أيضا- **الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٠، ح٣٩٢٨)، فقال: «**هذا إسناد ضعيف مُظْلِم**؛ مَن دون حماد بن سلمة، لم أعرفهم». والله تعالى أعلم.

٢٠٦٥ - (٣٢٣) قال أخبرنا عبدوس[١]، أخبرنا الحسين بن فَنْجُوية[٢]، حدثنا هارون بن محمد بن هارون العَطّار[٣]، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي الشعثاء الحَنْظَلي[٤]، حدثنا سليمان بن محمد البَجَلي[٥]، حدثنا أبو حرب بن محمد الوَزّان[٦]، عن يَعْلىٰ بن الأَشْدَق[٧]، عن عبد الله بن جَراد[٨]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العَيْن والنَّفْس كادا يسبقان القَدَرَ؛**

---

(١) عَبْدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا.

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجوية، تقدم في الحديث (٨)، ثقة.

(٣) هارون بن محمد بن هارون الدينوري الأصم العطار: ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٣٤٣)، ضمن شيوخ الحسين بن فَنْجوية المتقدم آنفًا، وجاء عند الخطيب في «التاريخ»، (١١/ ٢٨٠، رقم٦٠٥٢)، في ترجمة عثمان بن عمر بن فارس البصري، وهناك يروي عنه تلميذه الحسين بن فنجوية، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) يعلىٰ بن الأشدق بن الجراد، تقدم في الحديث (٢١٣)، كذّبه أبو زرعة والذهبي.

(٨) عبد الله بن جراد، تقدم في الحديث (٢١٣)، قال أبو حاتم وغيره: «لا يعرف».

فتعوَّذوا بالله من العَيْن والنَّفْس»[1].

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٠/ ٦٦)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يعلى بن الأشدق، كذّبه أبو زرعة والذهبي، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن جراد، لا يُعرَف، كما سبق في ترجمته؛ وفي السنده رواة لم أقف على تراجمهم.

وقد ورد معنى الحديث من أوجه أخرى:

قال الإمام مسلم في «الصحيح»، (١١/ ١٧٥، ح٤٠٥٨): حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش قال عبد الله أخبرنا و قال الآخران حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عَبّاس رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، قال: «**العين حقٌّ، ولو كان شيء سابقَ القدر سبقته العينُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا**».

وأخرج ابن ماجَه في «السنن»، (٢/ ١١٥٩، ح٣٥٠٨)، والحاكم في «المستدرك»، (٤/ ٢٣٩، ح٧٤٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد»، (٢٣/ ١٥٤)، والخرائطي، في «مكارم الأخلاق»، -كما في «المنتقى من مكارم الأخلاق»، (١/ ١٠٨، ح٥٩٥)-، من طريق أبي واقد اللَّيْثي، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يحدث عن عائشة (**رضي الله عنها**) قالت: قال رسول الله ﷺ: «**استعيذوا بالله تعالى من العين؛ فإن العين حقٌّ**»، وهذا لفظ الحاكم.

وفي سنده أبو واقد الليثي: واسمه صالح بن محمد بن زائدة المدني، وهو ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٤٣٢).

قال الحاكم -بعد إخراجه-: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم

٢٠٦٦ - (٣٢٤) [١٥٦/ ي] قال أخبرنا فَيْد[١]، أخبرنا البَجَلي[٢]، أخبرنا السُلَمي[٣]، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي[٤]، أخبرنا الحسين بن داود البَلْخي[٥]، .....

يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث ابن عَبّاس: «**العين حق**»»، ووافقه الذهبي في «التلخيص»، فقال: «على شرط البخاري ومسلم»، **ووافقهما الشيخ الألباني في «الصحيحة»** (٢/ ٣٧٣، ح٧٣٧)، فقال: «هو كما قالا»؛ **ولم يتبين لي وجه ذلك؛ فقد تعقّب البوصيريُّ الحاكمَ**، في «مصباح الزجاجة»، (٤/ ٧٠، ح١٢٣١)، بقوله: «**هذا إسناد فيه مقال**... أبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي، لم يخرج له البخاري ولا مسلم شيئا، **بل ضعّفه البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، وابن عَدِيّ، والساجي، وابن حِبّان، والدّارَقُطْنِيّ؛ وتركه سلمان بن حرب**». **وهو كما قال البوصيري**. انظر: «تهذيب التهذيب»، (٤/ ٣٥١)، «التقريب»، (١/ ٤٣٢)؛ فإن ابن حجر -تبعًا للمِزّي- لم يذكر البخاري ولا مسلما، ممن أخرج لأبي واقد هذا؛ وقد تقدم تضعيف ابن حجر لأبي واقد. والله تعالى أعلم.

(١) فَيْد (بفتح الفاء، بعدها مثناة تحتية) ابن عبد الرحمن، تقدم في الحديث (٣٥)، صدوق.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو مسعود الرازي، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة.

(٣) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السُّلَمي، تقدم في الحديث (٣٥)، يضع للصوفية.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البَلْخِي: قال الخطيب: «لم يكن الحسين بن

حدثنا يزيد بن هارون[١]، عن حُمَيْد الطويل[٢]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العبادة عشرة أجزاء، تسعة منها في الصَّمْت، والعاشرة كسب اليد من الحلال**»[٣].

٢٠٦٧ - (٣٢٥) وقال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الحسن الإمام[٤]، حدثنا عثمان بن إسحاق[٥]، .....

داود ثقة؛ فإنه روىٰ نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، أكثرها موضوع». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وحكىٰ فيه كلام الخطيب المتقدم. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٨/ ٤٤، رقم٤١٠٠)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢١٢، رقم٨٨١)، «الميزان»، (١/ ٥٣٤، رقم١٩٩٨)، «اللسان»، (٢/ ٢٨٢، رقم١١٧٥).

(١) يزيد بن هارون بن زاذان، تقدم في الحديث (٦٩)، ثقة متقن عابد.

(٢) حُمَيْد بن أبي حميد الطويل، تقدم في الحديث (١٩٦)، ثقة مدلّس.

(٣) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العكال» (٦٨٩١)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ، في سنده الحسين بن داود البَلْخي، روىٰ نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، أكثرها موضوع، كما قال الخطيب، وقد تقدم ذلك في ترجمته؛ وأبو عبد الرحمن السُلَمي كان يضع للصوفية الأحاديث، كما تقدم في ترجمته.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) عثمان بن أحمد بن إسحاق بن بُندار، أبو الفَرَج البُرُجي (بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، وفي آخرها الجيم؛ نسبةً إلىٰ قرية «بُرْج»، وهي من قرىٰ

حدثنا محمد بن عمر بن حفص[١]، حدثنا إسحاق بن الفَيْض[٢]، حدثنا أحمد ابن جميل[٣]، .....

أصبهان) الأصبهاني: وثّقه السمعاني. ولد سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، ومات سنة ست وأربعمائة. انظر: «الإكمال»، (١/ ٤٢٠)، «الأنساب»، (١/ ٣١١، في «البُرْجي»)، التقييد (١/ ٤٠٠، رقم٥٢٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ١٤٥). وقد تحرفت كلمة «إسحاق»، في «ي» و «م»، إلى «أحمد».

(١) محمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الجُوزْجِيري (بضم الجيم، والراء الساكنة بعد الواو، ثم الجيم الأخرىٰ المكسورة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء، نسبةً إلى «جُوزْجِير»، وهي محلة معروفة كبيرة بأصبهان)، خال أبي بكر الصفار: وثّقه السمعاني. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (٢/ ١١٤، في «الجُوزْجِيري»)، «اللباب»، (١/ ٣٠٦)، «معجم البلدان»، (٢/ ١٨١)، «السير»، (١٥/ ٢٧٢، رقم١٢٠)، وفي (١٥/ ٣٧٥، رقم١٢١)، «لب اللباب».

(٢) إسحاق بن الفَيْض بن سليمان. أبو يعقوب الثقفي الأصبهاني: قال أبو الشيخ: «عنده أحاديث غرائب». وقال الذهبي: «وثقه بعضهم». توفي بعد الخمسين والمائتين. انظر: «طبقات المحدثين»، (٢/ ٢٨٣، رقم١٧٥)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٥٩، رقم٤٢٢)، «تاريخ الإسلام»، (١٩/ ٨٢)، في أحداث سنة ستين ومائتين.

(٣) أحمد بن جميل، أبو يوسف المروزي: وثّقه يحيىٰ بن معين، وقال مرة: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «صدوق». وقال يعقوب بن شيبة: «صدوق ولم يكن بالضابط». وذكره ابن حِبّان في «الثقات». مات سنة ثلاثين ومائتين. انظر:

عن السُّـلَمي[(١)]، عن الخطاب[(٢)]، عن داود بن سريـج[(٣)]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسـول الله ﷺ: «**العافية عشرة أجزاء تسـعة منها في الصَّمْت، والعاشرةُ الاعتزالُ عن الناس**»[(٤)].

٢٠٦٨ - (٣٢٦) وقـال: أخبرنـا أبي، أخبرنـا محمد بـن الحسـين

«الجرح والتعديل»، (٢/ ٤٤، رقم٢٣)، «سـؤالات ابن الجنيد»، (١/ ٣٥٠، رقم٣١٩)، «العلل»، لأحمد، (٢/ ٦٠١، رقم٣٨٥٦)، «الثقات»، (٨/ ١١)، «تاريـخ بغـداد»، (٤/ ٧٦، رقـم١٧٠٤)، «تاريـخ الإسـلام»، (١٦/ ٣٦)، «اللسان»، (١/ ١٤٧، رقم٤٦٨).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) داود بـن سريـج: ذكره ابـن ماكولا، وابن حجـر، ولم يذكرا فيـه جرحًا ولا تعديلاً، «المؤتلف»، للدارقطنـي (٢/ ٤٧)، «الإكمال»، (٤/ ٢٧٣)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٧٨٠).

(٤) الحديـث لم **أقـف علىٰ من أخرجـه غير المصنف**، وإليه عـزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣/ ٣٥٠، ح٦٨٨٤)؛
وفي سنده رجال لم أقف علىٰ تراجمهم؛ **قال الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٣٩٨، ح٣٩٢٧): «**هـذا إسـناد مظلم**؛ لم أعرف أحداً منهـم»، **وحكم علىٰ الحديث بالضعـف الشـديد**، وحكـم عليـه العراقـي بالنـكارة، في «تخريـج أحاديث الإحياء»، (٤/ ١٤٧، ح١٦٤٧)، والمناوي، في «التيسـير»، (٢/ ٢٩٤). والله تعالىٰ أعلم.

السَّعِيدِيُّ[١]، حدثنا أبو سعد خلف بن عبد الرحمن الرازي[٢]، قَدِم هَمذانَ، حدثنا محمد بن جعفر[٣]، حدثنا محمد بن أحمد الصفَّار[٤]، حدثنا محمد بن معاذ بن فَرْوَة[٥]، حدثنا سِنْجان بن جَيْهان[٦]، حدثنا علي بن إبراهيم[٧]،

---

(١) محمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن دينار السَّعِيدي (بفتح السين وكسر العين المهملتين، وسكون المثناة التحتية، وفي آخرها الدال المهملة، مُكَبَّراً؛ نسبةً إلى جده «سعيد»): وثّقه شيروية. ولد سنة ثمانين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. انظر: «الأنساب، (٣/ ٢٥٧)، «اللباب»، (٢/ ١١٩)، «التدوين»، (١/ ٢٦٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ٢٨٠، في «فورجرد»)، «لب اللباب».

(٢) لعله خلف بن عبد الرحمن، أبو سعد السرخسي، قال الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٨/ ٣٣٤، رقم٤٤٢٩): قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبي حامد أحمد بن عبد الله السرخسي، حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال؛ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) لم يتبن لي من هو.

(٤) لم يتبن لي من هو.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) علي بن إبراهيم البيروزي، هو علي بن إبراهيم البُتاني (بضم الباء الموحدة، وتخفيف المثناة الفوقية؛ نسبةً إلى «بُتان»، من قُرى «طُريثيث»)، وقيل: البُناني (بالنون)، المروزي، صاحب عبد الله بن المبارك: قال أحمد: «لا بأس به، مر بنا ها هنا -يعني ببغداد-، كان يحدث عن حماد ابن سلمة». انظر: «الإكمال»،

حدثنا حماد بن سَلَمة[١]، عن ثابت[٢]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العافية عشرة أجزاء، تسعةٌ في طلب المعيشة، وجزءٌ في سائر الأشياء**»[٣].

٢٠٦٩ - (٣٢٧) قال ابن السُنِّي[٤]: أخبرنا أبو عَروبة[٥]، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن[٦]، [٣٣٠/ م] .....

(١/ ٤٤٦)، «تاريخ بغداد»، (١١/ ٣٣٥، رقم٦١٦٧)، «الأنساب»، (١/ ٢٧٩، في «البتاني»)، «الأنساب»، (١/ ٣٩٩، في «البناني»)، «تبصير المنتبه»، (١/ ١٧٠)..

(١) حماد، تقدم في الحديث (٢٨)، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة.

(٢) ثابت بن أسلم البُناني، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٣) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٤/ ٦، ٩٢٠٨)؛

وفي سنده رواة لم أقف على تراجمهم.

وقد ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم: (٣٨٣٥). والله تعالى أعلم.

(٤) الإمام الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، الهاشمي الجعفري مولاهم الدَّيْنَوَري، المشهور بابن السني. تقدم في الحديث (٨)، كان ديِّنا خيِّرا صدوقا.

(٥) الحسين بن محمد بن أبي معشر، أبو عروبة الحَرَّاني، تقدم في الحديث (٢٢٨)، ثقة.

(٦) المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب الأسَدِي (أسد خُزَيْمة)، الحرّاني،

حدثنا عمر[١] بن عبد الرحمن، عن عمر بن قَيْس[٢]، عن يحيىٰ بن عبد الله بن محمد بن صَيْفِي[٣]، عن أم سلمة (رضي الله عنها)، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**العَطْسَة الشديدة والتثاؤب الرفيعة من الشيطان**»[٤].

أبو أحمد: ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٠٧).

(١) عمر (بدون واو)، كذا في جميع النسخ؛ وعند ابن السنّي في «عمل اليوم والليلة»، (١/ ٥٠٠، ح٢٦٣)، «عمرو بن عبد الرحمن»، بزيادة الواو؛ وتحرفت صيغة الأداء «عن»، إلىٰ «ابن»، فأصبح: «عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس»؛ وتبعه الشيخ الألباني علىٰ ذلك.

وعمر بن عبد الرحمن هذا، لم يتبين لي من هو؛ وقد جعله الشيخُ الألبانيُّ عمرو بن عبد الرحمن العسقلانيَّ، الذي قال فيه أبو حاتم، والذهبي: «مجهول». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٢٤٥، رقم١٣٥٧)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٢٢٨، رقم٢٥٦٩)، «الميزان»، (٣/ ٢٧١، رقم٦٤٠١)، «اللسان»، (٤/ ٣٦٨، رقم١٠٨٥).

ولكن ليس عندهم «عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس»، وإنما الموجود عندهم هو «عمرو بن عبد الرحمن بن قيس»، و«عمرو بن عبد الرحمن العسقلاني»؛ فالمسألة تحتاج إلىٰ مزيد من البحث. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) عمر بن قيس، لم يتبين لي من هو.

(٣) يحيىٰ بن عبد الله بن محمد بن يحيىٰ بن صيفي المكي: ثقة، من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٣٠٨).

(٤) **الحديث أخرجه** ابن السني «عمل اليوم والليلة»، (١/ ٥٠٠، ح٢٦٣)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

٢٠٧٠ - (٣٢٨) قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج[١]

حدثنا محمد بن الحسن أبو بكر الحَوْرِي الأصبهاني[٢]، [٢٠٢/ أ] حدثنا

وفي سنده انقطاع؛ فيحيىٰ بن عبد الله بن محمد بن صيفي، ذكره ابن حجر في الطبقة السادسة، وهي طبقة من لم يلق أحداً من الصحابة. انظر: «التقريب»، (١/ ٢٥).

وقد ضعّف الحديثَ الألبانيُّ في «الضعيفة»، (٧/ ٤٣١، ح٣٤٢٣)؛ من أجل جهالة عمرو بن عبد الرحمن، ومن أجل الانقطاع. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن مندويه بن حجاج بن المهاجر الأصبهاني، أبو محمد الشُّرُوطي -بضم الشين المعجمة والراء، وبعدهما الواو وفي آخرها الطاء المهملة؛ نسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة علىٰ الشروط، فقيل لمن يكتبها: الشروطي-. روىٰ عنه: أبو نعيم. قال الذهبي: كان كثير الحديث، ثقة فهماً. توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. انظر: تاريخ أصبهان (٢/ ٥٦)، الأنساب، للسمعاني، (٨/ ٨٦، «الشُّرُوطي»)، اللباب في تهذيب الأنساب، (٢/ ١٩٣، «الشُّرُوطي»)، تاريخ الإسلام، ت بشار، (٨/ ٤٠١، الترجمة ١٥١)، لب اللباب في تحرير الأنساب، (ص: ١٥٢، «الشُّرُوطي»).

(٢) محمد بن الحسن، أبو بكر الحَوْرِي (بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء؛ نسبةً إلىٰ «حَوْرَة»، وهي من قرىٰ «الرقة»، قريبة منها؛ وإلىٰ «حَوْرا»، قرية ببغداد). قال أبو نعيم: «أحد المتعبدين، صحب سهل بن عبد الله، وانتقل إلىٰ دمشق ومات بها». ولم أقف علىٰ من وثقه. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٤٠، رقم١٥٦٣)، «الأنساب»، (٢/ ٢٨٧)، «اللباب»، (١/ ٤٠٠)، «لب اللباب».

الحسن بن سهل السُّكَّري[١] حدثنا سعيد بن مالك[٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن الأَشْعَث الحَرّاني[٣] حدثنا الأَعْمَش[٤] عن إبراهيم[٥] والأَسْود[٦] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العِدةُ دَيْن، ويلٌ لمن وعد ثم أخلفه، ويلٌ له ثم ويلٌ له**»[٧].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) سعيد بن مالك، هو ابن عيسى الأُبُلِّيّ، كما وورد عند الطبراني، ولم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) سليمان بن مِهْران الأعمش، تقدم في الحديث (٦)، ثقة حافظ، لكنه يدلس.

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة يرسل كثيرًا.

(٦) ممطور الأسود الحبشي، أبو سلّام، تقدم في الحديث (٨)، ثقة يرسل.

(٧) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٤٠، رقم١٥٦٣)، في ترجمة محمد بن الحسن الحَوْري، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»، (٤/ ٢٣، ح٣٥١٤)، وفي «المعجم الصغير»، (١/ ٢٥٦، ح٤١٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ٤٠، ح٧)، من طريق سعيد بن مالك، به، نحوّه.

ومدار إسناده على الأعمش، وهو مدلّس، وقد عنعن؛ وفي سند المصنف رواة لم أقف على تراجمهم؛ وفي سند غير المصنّف حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم، ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ، فقال: «لا شيء». انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ٢٠٨، رقم٢٧٨).

قال الطبراني -بعد إخراج الحديث-: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا

٢٠٧١ - (٣٢٩) قال أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا أبو طالب بن الصباح[٢]، بالسند الماضي[٣]. وبه[٤] .....

عبد الله بن محمد الحداني، ولا رواه عنه إلا سعيد بن مالك، ولا يروىٰ عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد».

وقد أشار إلىٰ ضعفه ابن رجب في «جامع العلوم والحكم»، (١/ ٤٣١)؛ حيث قال: «في إسناده جهالة»، وكذا قال المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٩٨)؛ **وضعّفه الألباني** في «ضعيف الجامع»، رقم (٣٨٥٤). والله تعالىٰ أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) علي بن إبراهيم بن جعفر بن الصباح، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٣) جملة «بالسند الماضي»، تحرفت في «ي» و «م»، إلىٰ «عن سند القاضي».

ومّما يدل علىٰ صحة ما أثبتته هنا، كون هذا السند قد مضىٰ في الأحاديث (٥٧، ١٢، ٩)، ولفظ الحديث (٩): «**ستّ من كنّ فيه كان مؤمنا حقًّا...**»؛

وإليك السند المحال عليه:

قال الديلمي: أخبرنا حمد بن نصر، أخبرنا أبو طالب المزكّي، حدثنا محمد بن عمر، أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا الحسين بن القاسم، عن إسماعيل...

من هنا تدرك -جليا- صحة ما قلت؛ لأن الوسائط بين **أبي طالب المزكي** وبين **إسماعيل بن زياد**، هم ثلاثة؛ والموجود معنا هنا هو رجل واحد فقط. والله تعالىٰ أعلم.

(٤) جملة «وبه إلىٰ إسماعيل»، تحرفت في «ي»، «م»، إلىٰ: «وحدثنا أبي إسماعيل»؛ ومما يدل علىٰ تحريفه أن كلمة «أبي» من الأسماء الخمسة (أو الستة)، تُرفَع بالواو نيابة عن الضمة، (أو تلزم الألف في جميع أحوالها؛ فتقول: جاء أباك،

إلى إسماعيل[١]، عن جُوَيْبر[٢]، عن الضحّاك[٣] عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ: «**العُمرة من الحج بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة الزكاة من الصيام**»[٤].

٢٠٧٢ - (٣٣٠) قال أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل بن عمر[٥]، حدثنا أبو مسلم محمد بن الحسن التُسْتَرَي[٦]، حدثنا الحسين بن

ورأيت أباك، ومررت بأباك)، وكلمة «أب»، هنا فاعل مرفوع، فلزم أن تكون «أبو إسماعيل»، على الجادة (أو أبا إسماعيل على لغة القصر، أو أب إسماعيل نادرا). انظر تفصيل ذلك في «شرح ابن عقيل»، (١/ ٥٠،٤٤).

(١) إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد، تقدم في الحديث (٩)، متروك، كذبوه.

(٢) جُوَيْبر بن سعيد الأزدي، تقدم في الحديث (٢٠٨)، ضعيف جدا.

(٣) الضحّاك بن مُزاحِم الهلالي، تقدم في الحديث (٢٠٨)، صدوق كثير الإرسال.

(٤) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٥/ ١١٤، ح١٢٢٩٦)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده جُوَيْبِر، وهو ضعيف جدًّا، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه إسماعيل بن زياد، متروك كذّبوه، كما سبق في ترجمته.

وقد ضعّف الحديثَ المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٠٧)، **وأشار إلى شدة ضعفه** في «فيض القدير»، (٤/ ٥١٨، ح٥٧٣٦)؛ **وضعّفه جدًّا الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤١٩، ح ٣٩٥٣). والله تعالى أعلم.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

عبد الله الطبري[١] الفقيه بالأهواز، حدثنا البَغَوي[٢]، حدثنا الحَكَم بن موسى[٣]، حدثنا يحيى بن حمزة[٤]، حدثنا سليمان بن داود[٥]، عن

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الحافظ المشهور عبد الله بن محمد أبو القاسم البَغَوي تقدم في الحديث (٢٠٩)، ثقة.

(٣) الحَكَم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، تقدم في الحديث (٢٧٠)، صدوق.

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي: ثقة رمي بالقدر من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، على الصحيح، وله ثمانون سنة. «التقريب»، (٢/ ٣٠٠).

(٥) سليمان بن داود الخَوْلاني، أبو داود الدمشقي: صدوق من السابعة. «التقريب»، (١/ ٣٨٥).

وقد رجّح أبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، وصالح جزرة، وأبو الحسن الهروي، وابن مَنْدَة، والذهبي، وابن حجر، أنه سليمان بن أرقم. انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٠٠، رقم٣٤٤٨)، «تهذيب التهذيب»، (٤/ ١٦٥-١٦٦).

وسليمان بن أرقم هذا، هو أبو معاذ البصري. قال ابن حجر في «التقريب»، (١/ ٣٨٢): «ضعيف». وقال الذهبي في «الكاشف»، (١/ ٤٥٦): «متروك»، وهو الصواب؛ لموافقته حكم أكثر الأئمة، منهم أبو حاتم، والبخاري، وأبو زرعة، ومسلم، والترمذي، والنسائي، والدّارَقُطْنِيّ، وغيرهم. انظر: «الميزان»، (٢/ ٢٠٠، رقم٣٤٤٨)، «تهذيب التهذيب»، (٤/ ١٦٥-١٦٦).

والله تعالى أعلم.

الزُّهْـري[١]، عـن أبي بكر بن محمد بـن عمرو بن حَزْم[٢]، عـن أبيه رضي الله عنـه[٣]، عـن جدّه رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ قال: «**العمرة هي الحج الأصغر**»[٤].

---

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله، تقدم في الحديث (٧)، متفق علىٰ جلالته وإتقانه.

(٢) أبو بكر بـن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجـاري (بالنون والجيم)، المـدني القاضي، اسـمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنىٰ أبـا محمد: ثقة عابد، من الخامسة مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. «التقريب»، - (٢/ ٣٦٧).

(٣) محمد بـن عمرو بـن حزم الأنصاري، أبـو عبد الملك المدني: لـه رؤية وليس لـه سـماع إلا من الصحابـة، قتل يوم الحرة سـنة ثلاث وسـتين. «التقريب»، (٢/ ١١٨).

(٤) **الحديـث أخرجـه** العقيلي في «الضعفـاء»، (٢/ ١٢٧، رقـم٦٠٩)، في ترجمة سـليمان بن داود الخَـوْلاني، وابـن حِبّـان في «الصحيـح»، (١٤/ ٥٠١، ح٦٥٥٩)، والطـبراني في «الأحاديـث الطـوال»، (١/ ١٣٣، ح٥٨)، والدّارَقُطْنِـيّ في «السـنن»، (٢/ ٢٨٥، ح٢٢٢)، والبيهقـي في «الكـبرىٰ»، (٤/ ٣٥٢، ح٩٠٣١)، والحاكم في «المسـتدرك»، (١/ ٥٥٢، ح١٤٤٧)، من طريق الحَكَم بن موسـىٰ، به، مطوَّلاً، أولـه: «**أنه كتب إلىٰ أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض و السنن و الديات...**».

ومـن طريـق الدّارَقُطْنِـيّ **أخرجـه** ابـن الجـوزي في «التحقيـق»، (٢/ ١٢٣، ح١٢٢٧).

وهـذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فمدار إسـناده علىٰ سـليمان بن داود الخولاني، وهو صدوق، كما تقدم في ترجمته.

لكن رجّح الأئمة -كما سبق في ترجمته- **أنه سليمان بن أرقم البصري.**
وسليمان بن أرقم متروك، كما تقدم في ترجمة سليمان بن داود. وفي سند المصنف رواة لم أقف على تراجمهم.
قال أبو داود في «المراسيل»، (١ / ٢١٣، رقم٢٥٧-٢٥٩): «أُسنِدَ هذا، ولا يصح...والذي قال: سليمان بن داود وهم فيه». وكذا ضعّفه ابن معين، كما في «التهذيب»، لابن حجر، (٤/ ١٦٥).
وقال البغوي -كما في «الميزان»، (٢/ ٢٠٠، رقم٣٤٤٨)، و«تهذيب التهذيب»، (٤/ ١٦٥-١٦٦)-: «سمعت أحمد بن حنبل سئل عن حديث الصدقات الذي يرويه يحيى بن حمزة أصحيح هو فقال: أرجو أن يكون صحيحا».
وقال يعقوب بن سفيان -كما في «الميزان»، (٢/ ٢٠٠، رقم٣٤٤٨)، و«تهذيب التهذيب»، (٤/ ١٦٥-١٦٦)-: «لا أعلم في جميع الكتب أصح من كتاب عمرو بن حزم».
قال الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٢٠٢، رقم٣٤٤٨)، في آخر ترجمة سليمان بن داود: «رجحنا أنه ابن أرقم، فالحديث إذًا ضعيف الإسناد».
وقال ابن حجر في «التهذيب»، (٤/ ١٦٦)، في آخر ترجمة سليمان: «أما سليمان بن داود الخولاني فلا ريب في أنه صدوق، لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحَكَم بن موسى غلط في اسم والد سليمان، فقال سليمان بن داود، وإنما هو سليمان بن أرقم. فمن أخذ بهذا ضعّف الحديث. ولاسيما مع قول من قال إنه قرأ كذلك في أصل يحيى بن حمزة؛ فقد قال صالح جزرة: نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم

٢٠٧٣ - (٣٣١) قال ابن لال: حدثنا علي بن عامر[١]، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَطَر[٢]، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن[٣]، حدثنا عثمان بن فائد[٤]، عن جعفر بن بُرْقان[٥]، عن نافع[٦]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العربية كلام أهل [١٥٧/ ي] الجنة،**

في الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم». والله تعالى أعلم.

(١) علي بن محمد بن عامر أبو الحسن إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة.

(٢) محمد بن أحمد بن مطر بن العلاء، أبو بكر الفزاري. جاء عند ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥١/ ١٠٤، رقم ٥٩٥٠)، في ترجمة محمد بن أحمد بن الليث، في سند حديث أبي سفيان رضي الله عنه، «أتيت النّبيّ ﷺ مع مولاي فأسلمت، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي...»، وهو يروي هناك عن سليمان بن عبد الرحمن؛ وكذا ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (١٢/ ٢٨)، في تلاميذ سليمان، ولم أقف على ترجمته.

(٣) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل: صدوق يخطئ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٨٩).

(٤) عثمان بن فائد القرشي أبو لبابة البصري: ضعيف، من التاسعة. «التقريب»، (١/ ٦٦٤).

(٥) جعفر بن بُرْقان، تقدم في الحديث (١٠٩)، صدوق يهم في حديث الزُّهْري.

(٦) نافع أبو عبد الله المدني، تقدم في الحديث (١٣)، ثقة ثبت فقيه مشهور.

وكلام أهل السماء، وكلامهم إذا وقفوا بين يَدَي الله بالموقف»[١].

٢٠٧٤ - (٣٣٢) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد[٢]، حدثنا محمد ابن عثمان[٣] حدثنا سفيان بن بِشر[٤] .....

---

(١) **الحديث أخرجه** ابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٥/ ٤٧٦، رقم٢٣٩)، في ترجمة أحمد بن محمد ابن التمار، من طريق سليمان بن عبد الرحمن، به.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عثمان بن فائد القرشي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن أحمد بن مطر، لم أقف علىٰ ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي، المعروف بابن الصواف: وثّقه محمد ابن أبي الفوارس، وأثنىٰ عليه الدّارَقُطْنِيّ. ولد سنة سنة سبعين ومائتين، ومات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١/ ٢٨٩، رقم١٤٠)، «طبقات الحنابلة»، (٢/ ٦٣)، «السير»، (١٦/ ١٨٤، رقم١٣٠).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العَبْسي، الكوفي، تقدم في الحديث (١٥٠)، وثقه صالح جزرة. وضعفه الجمهور.
وقد تحرفت كلمة «عثمان»، في «ي» و «م»، إلىٰ «عمر».

(٤) سفيان بن بِشر، (وفي «تاريخ الإسلام»: «ابن بشير»، بزيادة الياء)، أبو الحسين الكوفي. روىٰ عن مالك بن أنس، وعلي بن هاشم بن البريد. وروىٰ عنه محمد بن رزين بن جامع، ومحمد بن داوود بن عثمان الصدفي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، وغيرهم. ذكره الذهبي في «التاريخ»، (١٧/ ١٧٣-١٧٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

عن إسماعيل بن عَيّاش[١] عن عبد الله بن بُسر[٢] عن عبد الرحمن بن عدي البَهْراني[٣] عن أخيه عبد الأعلى بن عَدِي[٤] أن رسول الله ﷺ، **دعا عليَّ بن أبي طالب يوم غَدِير خُمٍّ[٥]، فعمّمه وأرخى عَذْبة العِمامة من**

---

(١) إسماعيل، الحمصي، تقدم في الحديث (٦٨)، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم.

(٢) عبد الله بن بُسر السكسكي الحُبرْاني (بضم المهملة، وسكون الموحدة)، أبو سعيد الحمصي، سكن البصرة: ضعيف، من الخامسة. «التقريب»، (١/ ٤٨٠).

(٣) عبد الرحمن ابن عدي البَهْراني (بفتح الموحدة، وسكون الهاء)، الحمصي: مقبول من السابعة. «التقريب»، (١/ ٥٨٢).

(٤) عبد الأعلى ابن عدي البَهْراني (بفتح الموحدة، وسكون المهملة)، الحمصي ثقة، من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة. وقد جزم البخاري وأبو داود بأن حديثه مرسل. انظر: «التقريب»، (١/ ٥٥١)، «الإصابة»، (٥/ ١٧٩، رقم٦٥٧٧).

(٥) غَدِير: بفتح أوله، وكسر ثانيه. وأصله من غادرت الشيء إذا تركته. وهو فعيل بمعنى مفعول. كأنّ السيل غادره في موضعه، فصار كل ماء غودر من ماء المطر في مستنقع صغيرا كان أو كبيرا غير أنه لا يبقى إلى القيظ سمي غديرا.

قال بعض أهل اللغة: الغدير فعيل من «الغدر»، وذاك أن الإنسان يمر به وفيه ماء فربما جاء ثانيا طمعا في ذلك الماء فإذا جاءه وجده يابسا فيموت عطشا.

خلفه ثم قال: «هكذا فاعتَمُّوا؛ فإن العِمامة سِيْما الملائكة، وهي حاجز بين

و«خُـمّ»: (بضم الخاء المعجمة، وتشـديد الميم)، اسـم موضـع «غَدِير خُمٍّ». خُـم في اللغة قفص الدجاج فإن كان منقولا من الفعل فيجوز أن يكون مما لم يسم فاعله. من قولهم: خم الشيء إذا ترك في الخم وهو حبس الدجاج. وخم إذا نطف.

وخـم بئـر كلاب بن مرة، من خممت البيت إذا كنسـته. ويقـال: فلان مخموم القلب أي نقيه، فكأنها سميت بذلك لنقائها.

وقيل: خم اسـم رجل صبـاغ أضيف إليه الغدير الذي هـو بين مكة والمدينة بالجحفة.

قـال النووي: «هو اسـم لغيضـة على ثلاثة أميـال من الجُحْفـة، عندها غَدِير مشهور، يضاف إلى الغيضة فيقال: غَدِير خُمٍّ».

و«غَدِيـر خُـمٍّ»، بـين مكة والمدينـة، بينه وبـين الجُحْفة ميـلان. انظر: «شرح النووي على مسلم»، (١٥/ ١٧٩)، «النهاية»، (٢/ ١٥٤)، «معجم البلدان»، (٢/ ٣٨٩، في «خم»)، وفي «معجم البلدان»، (٤/ ١٨٨، في «غدير»)، «لسان العرب»، (٥/ ٣٢١٧، مادة «غدر»).

فائدة جليلة:

غَدِيـر خُمٍّ: هو يوم اتخذه الشـيعة الرافضة عيداً، وهـو اليوم الثامن عشر من شـهر ذي الحجة، ويفضّلونه على عيدي الأضحى والفطر، ويسـمونه بالعيد الأكـبر؛ وصيام هذا اليوم عندهم سـنّة مؤكدة، وهـو اليوم الذي يدَّعون بأن النّبيّ قد أوصى فيه بالخلافة لعلي رضي الله عنه من بعده.

وإليك الرواية الواردة في ذلك:

قال شـيخ الإسـلام ابـن تيمية في «منهـاج السـنة النبويـة»، (٧/ ٣٦-٤١):

«فصل، قال الرافضي: البرهان الثالث-[يعني على أن عليّا رضي الله عنه أحق بالخلافة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهم] قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]. قال [الكلام للشيعي الرافضي]: روى أبو نعيم بإسناده إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النّبيّ ﷺ دعا الناس إلى «غَدِير خُمٍّ»، وأمر بإزالة ما تحت الشجر من الشوك، فقام فدعا عليًّا فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾. فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي». ثم قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». فالرافضة يستدلّون بهذا الحديث على أحقّية علي بالخلافة دون أبي بكر وعمر رضي الله عنهم.

وهذا قول باطل لوجوه، منها:

أن هذا الحديث باطلٌ موضوعٌ أي: كذب مختلَق على رسول الله ﷺ، باتفاق أهل المعرفة بالموضوعات.

أن العلماء قد اتفقوا على أن هذه الآية قد نزلت في يوم عرفة وفي يوم الجمعة، في حجة الوداع، وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، كما ورد ذلك في البخاري ومسلم وغيرهما من كتب الصحاح والسنن والمسانيد. وهذا اليوم كان قبل «غَدِير خُمٍّ» بتسعة أيام؛ فكيف يقال إن هذه الآية نزلت في يوم «الغدير»؟!

أن هذه الآية ليس فيها دلالة على عليٍّ ولا إمامته بوجه من الوجوه، بل فيها إخبار الله بإكمال الدين وإتمام النعمة على المؤمنين ورضاه بالإسلام دينا.

فدعوىٰ المدّعي أن القرآن يدل علىٰ إمامته من هذا الوجه كذب ظاهر.

وأما الجزء الأخير من الحديث «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، فقد حكم شيخ الإسلام علي الطرف الأول منه بأنه ضعيف، **وحكم علىٰ طرفه الثاني بالبطلان، أي: أنه موضوع مختلَق** علىٰ رسول الله ﷺ، لعلة خفية دقيقة، هي أن ذلك ليس من دعوات النّبيّ ﷺ؛ لأن دعاء النّبيّ ﷺ مستجاب، وليس هذا مما قد وقع، فدل علىٰ أن الحديث لم يصحّ.

وأمّا الشيخ الألباني فقد حسّنه بشواهده ومتابعاته، في «الصحيحة»، (٤/ ٣٣٠، ح١٧٥٠). ارجع إليها إن شئت.

فكلام الألباني فيه قوة، وكلام شيخ الإسلام فيه دقة استنباط، والقلب إليه أميَل. وهو -عندي- أقرب إلىٰ الصواب؛ لأن التصحيح والتضعيف لا يقتصر علىٰ السند فقط؛ وقد يكون السند صحيحاً مع كون المتن ضعيفاً. فتنبّه، حفظك الله. والله تعالىٰ أعلم.

علىٰ كل حال، فليس فيما حسّنه الألباني ما يدلّ علىٰ خلافة علي رضي الله عنه. قال الألباني: في «الصحيحة»، (٤/ ٣٣٠، ح١٧٥٠): «**أما ما يذكره الشيعة في هذا الحديث وغيره، أن النّبيّ ﷺ قال في علي** رضي الله عنه: «**إنه خليفتي من بعدي**»، **فلا يصح بوجه من الوجوه.** بل هو من أباطيلهم الكثيرة التي دل الواقع التاريخي علىٰ كذبها لأنه لو فرض أن النّبيّ ﷺ قاله، لوقع كما قال لأنه (وحي يوحىٰ)؛ والله سبحانه لا يخلف وعده».

وقال علي القاري في «مرقاة المفاتيح»، (١١/ ٢٥٨) -في شرح حديث «غدير خم»-: «تمسكت الشيعة أنه من النص المصرح بخلافة علي رضي الله عنه؛

حيث قالوا: معنى المولى الأولى بالإمامة وإلا لما احتاج إلى جمعهم كذلك. وهذه من أقوى شُبَههم. ودفعها علماء أهل السنة بأن المولى بمعنى المحبوب. وهو علي رضي الله عنه سيدنا وحبيبنا. وله معان أُخَر تقدمت ومنه الناصر وأمثاله. فخرج عن كونه نصاً فضلا عن أن يكون صريحا.

ولو سُلِّم أنه بمعنى الأولى بالإمامة فالمراد به المآل، وإلا لزم أن يكون هو الإمام مع وجوده عليه السلام، فتعين أن يكون المقصود منه حين يوجد عقد البيعة له، فلا ينافيه تقديم الأئمة الثلاثة عليه لانعقاد إجماع من يعتد به حتى من علي رضي الله عنه. ثم سكوته [يعني علياً] عن الاحتجاج به إلى أيام خلافته قاض على أن من له أدنى مسكة بأنه علم منه أنه لا نص فيه على خلافته عقب وفاته عليه السلام مع أن عليا رضي الله عنه صرح نفسه بأنه ﷺ لم ينص عليه ولا على غيره. ثم هذا الحديث مع كونه آحادا مختلف في صحته فكيف ساغ للشيعة أن يخالفوا ما اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في أحاديث الإمامة...».

وإليك الرواية الصحيحة في قصة «غَدِير خُمٍّ»:

روى الإمام مسلم في «الصحيح»، (٧/ ١٢٢، ح٦٣٧٨)، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «قام رسول الله ﷺ يوما فينا خطيبا بماء يُدعَى خُمًّا، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكّر. ثم قال: «أما بعد: ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب. وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور؛ فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به». فحث على كتاب الله ورغّب فيه. ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي». فقال له حصين: ومن

المسلمين والمشركين»[1].

أهل بيته يا زيد؟ [يعني ابنَ أرقم] أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

وقد زعمت الشيعة الرافضة أيضا أنّ قوله تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ ﴾ [المائدة: ٦٧]، **نزلت في يوم غَدير خُمّ.** وهذا قول باطل، والحديث الوارد في ذلك هو حديث موضوع، (مختلَقٌ مصنوعٌ موضوع على رسول الله ﷺ). انظر: «الضعيفة»، (١٠/ ٤٢٦، ح٤٩٢٢).

وورد في صيام ذلك اليوم حديث باطل، أورده الجورقاني في «الأباطيل»، (٢/ ٢٩٦-٢٩٧، ح٧١٤)، من طريق مطر الوَرّاق، عن شهر بن حَوْشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا، ولفظه: «**من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرًا، وهو يوم غدير خُمٍّ. ثم أخذ النّبيّ ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين؟ فقالوا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: بَخٍ بَخٍ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. قال: فأنزل الله عزَّ وجل: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾. قال: ومن صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب له ستين شهرا وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ برسالته». وكل ذلك لم يسلم منه شيء، فتنبّه حفظك الله!**

(١) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٤/ ١٨٨٣، ح٤٧٣٧)، بالسند الذي ساقه المصنّف، عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عبد الرحمن ابن عدي البَهْراني، وهو مقبول،

٢٠٧٥ - (٣٣٣) قال أخبرنا عبدوس[١]، أخبرنا أبو منصور الصوفي[٢]، حدثنا أبو بكر بن شاذان[٣]، حدثنا أحمد بن سليمان بن زَبّان[٤]،

كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه عبد الله بن بُسر الحُبْراني ضعيف، كما سبق في ترجمته؛ وإسماعيل بن عياش الحمصي، مخلّط في غير الشاميين، كما تقدم في ترجمته، وهو -هنا- يروي عن غير الشاميين؛ وسفيان بن بشر لم أقف على من وثّقه؛ وتلميذه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ضعّفه الجمهور، كما قال الذهبي في ترجمته.

ومع ضعف إسناد الحديث فهو مرسل؛ لأن عبد الأعلى ابن عدي لم تثبت صحبته، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد الهَمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقا.

(٢) محمد بن عيسى بن عبد العزيز، أبو منصور الهَمَذاني، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مِهْران، أبو بكر البغدادي البزاز. وثّقه أحمد بن محمد العتيقي، وأبو ذر الهروي، والخطيب، والأزهري، وابن الجوزي. ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين، ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ١٨، رقم١٦١٤)، «المنتظم»، (٧/ ١٧٢، رقم٢٧١)، «السير»، (١٦/ ٤٢٩، رقم٣١٧).

(٤) أحمد بن سليمان بن زبان، أبو بكر الكِندي، الدمشقي الضرير، ويعرف أيضا بابن أبي هريرة: وهاه الكتاني، وقال عبد الغنى المصرى: «ليس بثقة». وقال الذهبي: «اتهم في اللقاء». وقال في «المغني»، «ليس بثقة اتهم». ولد سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «الميزان»، «السير»، (١٥/ ٣٧٨، رقم٢٠٠)، (١/ ١٠٢، رقم٤٠٠)، «المغني»،

حدثنا هِشام بن عَمّار[١]، حدثنا صدقة ابن خالد[٢]، حدثنا ابن جابر[٣]، عن محمد ابن واسع[٤]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه كتب إلى سلمان: يا أخي أُنْبئت أنك اشتريت خادمًا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«العبد من الله والله منه ما لم يُخْدَم فإذا خُدِم وقع عليه الحساب»**[٥].

(١/ ٤١)، «اللسان»، (١/ ١٨١، رقم٥٨٠).

(١) هشام، تقدم في الحديث(١٦٥)صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح

(٢) صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي. ثقة، مات سنة إحدىٰ وسبعين، وقيل ثمانين أو بعدها. «التقريب»، (١/ ٤٣٥).

(٣) تقدم في الحديث (١٧٣)، ولم يتبين لي من هو.

(٤) محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله البصري: ثقة عابد كثير المناقب، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال ابن المديني ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة، انظر: «تهذيب الكمال»، (٢٦/ ٥٧٨)، «تهذيب التهذيب»، (٩/ ٤٤١).»التقريب»، (٢/ ١٤٢).

(٥) **الحديث أخرجه** أبو بكر الدَّيْنَوَري في «المجالسة»، (٢/ ٣٢٣، ح٤٨٢)، وفي (٦/ ٨٧، ح٢٤٠٨)، وأبو سعيد بن الأعرابي في «الزهد»، (١/ ٦٣، ح١١٢)، والبيهقي في «الشعب»، (١٣/ ١٩٥، ح١٠١٧٤)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٤٧/ ١٥٢)، من طريق إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المِقْدام الصنعاني، عن محمد بن واسع الأزدي، به، نحوَه.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنّف»، (١١/ ٩٦، ح٢٠٠٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»، (١/ ٢١٤-٢١٥)، والبيهقي في «الشعب»، (١٣/ ٣٩،

٢٠٧٦ - (٣٣٤) [٣٣٢/م] قال أبو الشيخ: حدثنا

ح٩٩١٨)، وفي (١٣/ ١٩٥، ح١٠١٧٤)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٤٧/ ١٥٢)، عن معمر، عن صاحب له، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان، أنْ «**يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده...**». الحديث.

وأخرجه البيهقي في «الشعب»، (١٣/ ٤٠، ح٩٩١٩)، ومن طريقه ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٤٧/ ١٤٠)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سَيَّار، حدثنا جعفر، سمعت **مالك بن دينار يقول: كنت عند ثابت البناني**، في منزله فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء...، الحديث.

وأخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (١/ ٣٥، ح٣٢)، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: يا أخي، إن أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادما...الحديث

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنف فيه أحمد بن سليمان بن زبان؛ قال الذهبي: «اتُّهِم في اللقاء». وقال مرة، «ليس بثقة اتُّهِم»، كما تقدم في ترجمته؛ وهشام بن عمار؛ فيه ضعف، كما سبق في ترجمته؛ ومحمد بن واسع، قال ابن المديني: «ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة»، كما سبق في ترجمته.

وطريق إسماعيل بن عيّاش، فيها محمد بن واسع، وقد تقد الكلام فيه آنفًا.

وطريق عبد الرزاق فيها رجل مبهم؛ والمبهَم من قبيل المجهول حتى يتبين من هو.

وطريق البيهقي فيها الخضر بن أبان، أبو القاسم الكوفي، ضعفه الدّارَقُطْنِيّ، والحاكم، كما في «سؤالات الحاكم»، (١/ ١١٥، رقم٩٨)، و«الميزان»،

أحمد بن سليمان بن أيوب[١]، حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي[٢]، حدثنا الوليد بن القاسم[٣]، حدثنا موسى ابن مُطَير[٤]، .....

(١/ ٦٥٤، رقم٢٥١٢)، و«اللسان»، (٢/ ٣٩٩، رقم١٦٣٤)؛
وشيخه سيَّار (بتحتانية مثقلة) ابن حاتم العَنَزي (بفتح المهملة والنون، ثم زاي)، أبو سلمة البصري: صدوق له أوهام، كما في «التقريب»، (١/ ٤٠٧)؛
وطريق المُعافى بن عمران فيها عطاء بن أبي مسلم الخراساني: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلّس، كما تقدم في ترجمته في الحديث (١٨٩)؛ وابنه عثمان، أبو مسعود المقدسي ضعيف، كما في «التقريب»، (١/ ٦٦٣).
وقد حسنّ إسنادَ الحديث المناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٩٦)، **وأشار إلى ضعفه** في «فيض القدير»، (٤/ ٤٩٢، ح٥٦٦٧)؛ حيث قال: «فيه إسماعيل بن عياش وفيه خلاف»، **وضعّفه الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠١، ح٣٩٣١).
والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو بكر العَبَّاداني، تقدم في الحديث (١١٧)، صدوق.

(٢) تحرف في (ي) و(م) إلى «الزيادي»، وهو أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر البغدادي الرمادي. مات سنة خمس وستين ومائتين. ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. «التقريب»، (١/ ٤٧).

(٣) الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي: صدوق يخطئ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٨٨).

(٤) موسى بن مُطَيْر الكوفي، عن أبيه، وعنه أبو داود الطيالسي: كذّبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: «متروك»، وضعّفه أحمد، وأبو زرعة، والعجلي، وقال النسائي: «منكر الحديث». وقال ابن حِبّان: «كان صاحب عجائب ومناكير لا

عـن أبيـه[١]، عن أبي هريـرة رضي الله عنه، عن النّبـيّ ﷺ «**العبد عند ظنّه بالله عز وجل وهو مع أحبابه يوم القيامة**»[٢].

يشك المستمع لها أنها موضوعة إذا كان هذا الشأن صناعته». وقال ابن عَدِيّ: «عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه». وقال أبو نعيم: «روىٰ عن أبيه عن أبي هريـرة أحاديث منكرة». وقال الذهبي: «واهٍ». وذكره العقيلي، والدّارَقُطْنِيّ، وابـن الجوزي في «الضعفاء». انظـر: «تاريخ ابن معـين»، -رواية الدوري- (٣/ ٣٣٣، رقم١٦٠٨)، «سـؤالات ابـن الجنيـد»، (١/ ٣٥٦، رقم٣٣٩)، «الجرح والتعديل»، (٨/ ١٦٢، رقم٧١٧)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢٣٦، رقـم٥٥٥)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ١٦٣، رقـم١٧٣٤)، «المجروحين»، (٢/ ٢٤٢)، «الكامـل»، (٦/ ٣٣٩)، «الضعفـاء»، للدارقطنـي، (١/ ٢٢، رقـم٥١٤)، «الضعفـاء»، لأبي نعيـم، (١/ ١٣٧، رقـم٢٠٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ١٤٩، رقم٣٤٧٢)، «الميزان»، (٤/ ٢٢٣، رقم٨٩٢٨)، «اللسان»، (٦/ ١٣٠، رقم٤٥١).

الأقـرب في حالـه أنه ضعيف؛ لما تقـدم من كلام أكثر الأئمـة المعتدلين. والله تعالىٰ أعلم.

(١) مُطَيْر بن أبي خالد، مولىٰ طلحة بن عبيد الله: نقل العقيلي عن البخاري قوله في مطير: «لا يصح حديثه». وقال الدّارَقُطْنِيّ: لا يُعرَف إلا بابنه موسىٰ. انظر: «الضعفـاء»، للعقيـلي، (٤/ ٢٥٢، رقـم١٨٤٧)، «الضعفـاء»، للدارقطني، (١/ ٢٢، رقم٥١٤).

(٢) **الحديـث أخرجـه** ابن عَـدِيّ في «الكامل»، (٦/ ٣٣٨)، في ترجمة موسىٰ بن مُطَيْر، وأبو بكر الذَّكْواني في «اثنا عشر مجلساً» (١٢/ ٢) -كما في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٠، ح٣٩٣٠)- من طريق موسىٰ بن مُطير، به.

وهـذا حديـثٌ ضعيـفٌ؛ في سـنده مُطَير بـن أبي خالـد، وابنه موسـى، وهما ضعيفان، كما تقدم في ترجمتهما.

لكن قد جاء الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه،

أخرجـه البخـاري في «الجامـع»، (٢٢/ ٤٠٩، ح٦٨٥٦)، ومسـلم في «الصحيـح»، (١٣/ ١٦٧، ح٤٨٣٢) مـن طريـق الأعمـش، سـمعت أبـا صالـح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قـال النّبيّ ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني. فإن ذكرني في نفسـه ذكرته في نفسي وإن ذكـرني في مـلإ ذكرتـه في ملإ خير منهم. وإن تقرب إلي بشـبر تقربت إليه ذراعـا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليـه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة**».

وهذا لفظ البخاري.

وأمـا الجزء الثـاني من الحديث «وهو مـع أَحْبابه يوم القيامة»، فله شـاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه،

أخرجـه البخـاري في «الجامع الصحيح»، (١٩/ ١٤٦، ح٥٧٠٣)، ومسـلم في «الصحيـح»، (١٣/ ٩٥، ح٤٧٧٩)، مـن طريـق الأعمـش -أيضًـا-، عـن أبي وائـل، قـال: قال عبـد الله بن مسـعود رضي الله عنه: جـاء رجل إلى رسـول الله ﷺ، فقـال: يـا رسـول الله، كيف تقـول في رجل أحـب قوما ولم يلحق بهم؟ فقال رسـول الله ﷺ: «**المـرء مع من أحب**». وهذا لفظ البخاري أيضًا.

وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

وقد أشار إلى شدّة ضعف الحديث الشيخ الألباني، في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٠، ح٣٩٣٠)؛ وذلك من أجل موسى بن مطير هذا؛ لكن الراجح فيه أنه ضعيف

٢٠٧٧ - (٣٣٥) قال أخبرنا أبي، حدثنا أبو طالب الحَسَني[١]، حدثنا إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النَّقِيب[٢]، حدثنا محمد بن علي بن الفضل الخُزاعي[٣]، أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن عُقْبة الكوفي[٤]، حدثنا الخضر ابن أبان[٥]، حدثنا أبو هُدْبة[٦]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين في أعلىٰ عِلِّيِّين**».

وقال أبو نعيم: حدثنا إبراهيم بن أبي العزائم[٧]، حدثنا الخضر بن

فقط؛ لما تقدم من اتفاق أكثر الأئمة المعتدلين علىٰ تضعيفه فقط. والله تعالىٰ أعلم.

(١) علّي بن الحسين بن الحسن بن علّي بن الحسن بن علّي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. الحسنيّ، أبو طالب الهمذانيّ، تقدم في الحديث (١٠٨)، ثقة.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) علي بن محمد بن محمد بن عقبة أبو الحسن الشَّيْبَاني، تقدم في الحديث (١٠٩)، ثقة.

(٥) الخضر بن أبان الهاشمي، الكوفي، تقدم في الحديث (٤٦)، ضعيف.

(٦) إبراهيم بن هُدْبة، أبو هدبة الفارسي، ثم البصري تقدم في الحديث (٤٦)، كذاب.

(٧) إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، أبو إسحاق الكوفي، تقدم في الحديث (٤٦)، لم أقف علىٰ من وثقه.

أبان[١].

٢٠٧٨ - (٣٣٦) قال أخبرنا محمد بن أحمد الساوي الكاخي[٢] إجازة، أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المُفسر[٣]، حدثنا أبو

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛ وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٦/ ٤٦٧، ح٤٥٤٨٠)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أبو هُدْبة، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث ابنُ عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٤٠١، ح٢٦)، والفَتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٢٠٢)؛ وحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٢/ ٢٣٢، ح٨٣٣)؛ من أجل أبي هُدْبة هذا.
والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الساوي الكاخي. قال الذهبي: «محدث رحّال فاضل...حدث بمسند الشافعي من غير أصل، قال ابن طاهر: «سماعه فيما عداه صحيح». وقال الذهبي: «صدوق». توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة. انظر: «التقييد»، (١/ ٥٣)، «الميزان»، (٣/ ٤٦٧، رقم٧١٩٢)، «السير»، (١٩/ ١٨٤، رقم ١٠٥)، «اللسان»، (٥/ ٦٣، رقم٢٠٩).

(٣) منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد،، أبو نصر النيسابوري المفسر. سمع من أبي العباس الاصم، وحدث عنه أبو إسماعيل الأنصاري، وعبد الرحمن بن القشيري، وجماعة، ولم أقف على من وثّقه. ولد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة أربع وعشرين وأربعمائة. انظر: «المنتخب من كتاب السياق»، (١/ ٤٧٧، رقم١٤٨١)، «السير»، (١٧/ ٤٤١، رقم٢٩٥)، «طبقات المفسرين»، للسيوطي، (١/ ١٠٦).

العباس الأَصَمّ[١]، حدثنا جعفر بن عَنْبَسَة الكوفي[٢]، حدثنا عمر بن حفص المكّي[٣]، حدثنا ابن جريج[٤]، عن عطاء[٥]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العبد لا يُعطىٰ من الغنيمة شيءٌ**[٦]، **ويُعطَىٰ من خُرْثِي المتاع**[٧]،

---

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم، تقدم في الحديث (٧٧)، ثقة.

(٢) جعفر بن عنبسة بن عمرو الكوفي. قال ابن القطان: لا يعرف. وقال الدّارَقُطْنِيّ: «يحدث عن الضعفاء ليس به بأس». وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: ثقة. انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٠٧، رقم٦٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٠/ ٣٢٣-٣٢٤)، «اللسان»، «اللسان»، (٢/ ١٢٠، رقم٥٠٠).

(٣) عمر بن حفص القرشي المكي. قال البيهقي: ضعيف. وقال الذهبي: «لا يدرىٰ من ذا، وخبره منكر». «الميزان»، (٣/ ١٩٠، رقم٦٠٧٩)، «اللسان»، (٤/ ٣٠٠، رقم٨٣٥)، «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٩٤).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.

(٥) عطاء بن أبي رَباح، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٦) كذا في النسخ الخطية، بالرفع.

(٧) قال ابن الأثير: «الخُرْثِيُّ: أثاثُ البيت ومَتاعُه ومنه حديث عُمَير مَوْلىٰ آبي اللّحْم «فأمَر لي بشيء من خُرْثِيِّ المتاع».

وأمانُهُ جائزٌ»[1].

٢٠٧٩ - (٣٣٧) قال أخبرنا حمد بن نصر[2]، أخبرنا أبو الفرج بن أبي سعيد الورَّاق[3]، حدثنا عبد الرحمن بن حمادىٰ[4]، حدثنا علي بن محمد

وقال ابن منظور: «الخُرْثِيُّ: أَرْدأُ المَتاع والغنائم، وهي سَقَطُ البيتِ من المتاع وفي الصحاح أَثاثُ البيتِ وأَسقاطُه وفي الحديث «جاء رسولَ الله صلىٰ الله عليه وسلم سَبْيٌ وخُرْثِيٌّ». قال: الخُرْثِيُّ متاعُ البيت وأَثاثُه». انظر: «النهاية»، (٢/ ٥٥، مادّة «خرث»)، «لسان العرب»، (٢/ ١١٢٤، مادّة «خرث»).

(١) **الحديث أخرجه** البيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ١٩٤، ح١٦٥٩٢)، من طريق عمر بن حفص المكي، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عمر بن حفص، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وفيه عنعنة ابن جريج، وهو مدلّس، وقد تقدم -في تخريج حديث (٢٧)- قول الدّارَقُطْنِيّ: «شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح»؛ وشيخه عطاء، كثير الإرسال، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلىٰ ضعف الحديث البيهقي؛ حيث قال عقب إخراجه: «عمر بن حفص المكي ضعيف». والله تعالىٰ أعلم.

(٢) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته

الأديب[١]، حدثنا عبدان بن يزيد الدقيقي[٢]، حدثنا إبراهيم بن الحسين[٣]، حدثنا موسى بن إسماعيل المِنْقَري[٤]، حدثنا وُهَيْب بن الوَرْد[٥]، حدثنا أبو الزُّبَيْر المكّي[٦]، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: دخلت على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت ما علامة المؤمن؟ قال: دخلت على النّبيّ ﷺ فقلت ما علامة المؤمن؟ قال: «**ستة أشياء حسن ولكن في ستة من الناس أحسن: العدل حسن [١٥٨/ ي] ولكن في الأمراء أحسن، والسخاء حسن ولكن في الأغنياء أحسن، والورع حسن ولكن في العلماء أحسن، والصبر حسن ولكن في الفقراء أحسن، والتوبة حسن ولكن في الشباب أحسن، والحياء حسن ولكن في النساء أحسن**»[٧].

---

(١) لم أقف على ترجمته

(٢) لم أقف على ترجمته

(٣) إبراهيم بن الحسين بن دِيزِيل أبو إسحاق الهمذاني، تقدم في الحديث (٦٧)، ثقة.

(٤) موسى بن إسماعيل، أبو سلمة التَّبُوذَكي، تقدم في الحديث (٩٩)، ثقة ثبت.

(٥) وُهَيب بن الورد - بفتح الواو وسكون الراء- القرشي مولاهم المكي، أبو عثمان أو أبو أمية يقال اسمه عبد الوهاب. ثقة عابد، من كبار السابعة. «التقريب»، (٢/ ٢٩٣).

(٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، تقدم في الحديث (١٠٨)، صدوق إلا أنه يدلس.

(٧) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٩٠٠، ح٤٣٥٥١)؛

٢٠٨٠-(٣٣٨) قال حدثنا محمد بن الحسين بن فَنْجُوية[١] إذناً، أخبرنا أبي[٢]، أخبرنا محمد ابن الحسن الرَّفّاء[٣]، حدثنا محمد بن بِشْر بن يوسف الأموي[٤]، حدثنا محمد بن خُزَيْمة ابن مالك التيمي[٥]، حدثني عيسىٰ بن داود البغدادي[٦]، حدثنا سفيان الثوري[٧]، عن هلال الوزان[٨]، .....

وفي سنده عنعنة أبي الزُّبَير، وهو مدلّس؛ وفي السند -أيضاً- رواة لم أقف علىٰ تراجمهم؛

قال الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٧، ح٣٩٣٦): «هذا متن باطل؛ لوائح الوضع عليه ظاهرة؛ وإسناده مظلم؛ مَن دون إبراهيم بن الحسين لم أعرفهم، وأبو الزُّبَيْر مدلِّس». والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجوية، أبو بكر الثقفي الدَّيْنَوَري ثم الهمَذاني، تقدم في الحديث (٦)، كان شيخاً صُوَيْلِحاً.

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه، تقدم في الحديث (٦)، ثقة.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) سفيان بن سعيد الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٨) هلال بن أبي حميد، أو بن حميد، أو بن مقلاص، أو ابن عبد الله، الجهني مولاهم، أبو الجهم. ويقال غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته، الصيرفي الوزان،

عن يزيد بن حسَّان[١]، عن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه، قال: قال [٢٠٣/ أ] رسول الله ﷺ: **«العرش والكرسي وحملتُهما والسموات السبع والأرَضون السبع والماء الأسود والريح الهفافة العاتية بحيث ما انتهتْ من الحجب المتناهية مخلوق إلا القرآن فإنه كلام الله عز وجل»**[٢].

٢٠٨١ - (٣٣٩) [٣٣٤/ م] قال أخبرنا عبدوس[٣]، أخبرنا ابن فَنْجويه[٤]، .....

الكوفي: ثقة، من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٢٧٢).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) **الحديث أخرجه** ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»، (٢/ ١٦)، في ترجمة إسحق بن ابراهيم الطَّرَسُوسي، من طريق أبو داود النَّخَعي، عن سفيان الثوري قال: أنبأني معمر، عن هلال الوزان، به، نحوه.

وفي سند المصنّف عنعنة أبي الزُّبَيْر، وهو مدلّس؛ وفيه -أيضاً- رواة لم أقف على تراجمهم؛

وأما سند ابن العديم، ففيه سليمان بن عمرو، أبو داود النَّخَعي، وهو كذاب، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٢٥٠).

وقد أورد الحديثَ السيوطيُّ في «اللآلئ»، (١/ ١٥)، وسكت عليه؛ بعد أن حكم على طريق ابن نصر بالوضع من أجل أبي داود النخعي. والله تعالى أعلم.

(٣) عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله. تقدم في الحديث (٧)، ثقة.

(٤) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه. تقدم في الحديث (٨)، ثقة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[١]، حدثنا إبراهيم بن سهلوية[٢]، حدثنا سليمان بن يزيد[٣] أبو داود الأنصاري، حدثنا سليمان بن أحمد[٤] حدثنا

---

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي البغدادي، تقدم في الحديث (٦٧)، ثقة

(٢) إبراهيم بن سهلوية. ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، (١٦/ ١٥٦)، في تلاميذ عبد الله بن مطيع ابن راشد البكري، ولم أقف على ترجمته.

(٣) في «ي» و «م»: «ابن موية»، وصورة الكلمة محتملة. ولعل الصواب «ابن يزيد»، وابن يريد لعله سليمان بن يزيد بن سليمان، أبو داود الفامي: قال الخليلي في «الإرشاد»، (٢/ ٧٣٦، رقم٥٦١): شيخ قديم مسن ارتحل إلى صنعاء هو وأبو الحسن القطان وأبو منصور الحياني وعلي بن عمر الصيدناني، وسمع شيوخ العراق ومكة، وبالري أبا حاتم وأقرانه، وبقزوين ابن ماجة والمنسجر بن الصلت وأقرانهما، سمع منه القدماء ممن سمع من أبي الحسن القطان، ومات قبله سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

(٤) سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان، أبو محمد الجرشي الشامي نزيل واسط. حدث عن الوليد بن مسلم: كذبه يحيى بن معين، واتهمه ابن عَدِيّ بسرقة الحديث، وقال البخاري: «فيه نظر». وقال صالح جزرة: «كان يتهم في الحديث». وقال مرة: «كذاب». وضعفه النسائي، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يغرب».

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين قديما، وتغير بأخرة...فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا فسألت عنه فقيل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه. وقال الذهبي في

الوَلِيد بن مُسلم[١]، عن داود بن عبد الرحمن المكِّي[٢]، عن محمد بن زاذان[٣]، عن أم سعد امرأةٍ من المهاجرات، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«العرش على مَلَكٍ من لؤلؤٍ على صورة دِيكٍ، رِجلاه في التُّخوم السفلى[٤]، وعُنُقُه مَثْنِيّة تحت العرش، وجناحاه بالمشرق والمغرب، فإذا سبّح الله ذلك الملك لم يَبْق شيء إلا سبّح الله عزّ وجلّ»**[٥].

«المغني»: «محدث مشهور...ضعّفوه». انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ١٠١، رقم٤٥٥)، «التاريخ الكبير»، (٤/ ٣، رقم١٧٥٧)، «الثقات»، (٨/ ٢٧٦)، «الكامل»، (٣/ ٢٩٢-٢٩٣)، «تاريخ بغداد»، (٩/ ٤٩، رقم٤٦٢٩)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٤، رقم١٥٠٤)، «الميزان»،(٢/ ١٩٤، رقم٣٤٢١)، «المغني»، (١/ ٢٧٧)، «اللسان»، (٣/ ٧٢، رقم٢٧٢).

(١) تحرف في (ي) و(م) إلى «أبو لعز بن مسلمة»

(٢) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي. ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين وكان مولده سنة مائة. «التقريب»، (١/ ١٨٠٤، ٢٨١).

(٣) محمد بن زاذان المدني متروك من الخامسة. «التقريب»، (٢/ ٧٦).

(٤) التُّخومُ الفَصْل بين الأَرضَينْ من الحدود والمَعالِم. مؤنثة. انظر: «غريب الحديث»، لابن سلام (٣/ ١١١)، «لسان العرب»، (١/ ٤٢٢، مادة «تخم»).

(٥) **الحديث أخرجه** ابن أبي شيبة في «العرش»، (١/ ٨٢-٨٣، ح٦٨)، من طريق الوليد بن مسلم، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده محمد بن زاذان المدني، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

٢٠٨٢ - (٣٤٠) قال الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ[١]، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن مُقاتل[٢]، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد[٣]، حدثنا محمد بن الصلت[٤]، حدثنا سيَّار ابن عبد الله[٥]، عن عطاء بن أبي ميمونة[٦]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العَرَبُ نور الله في الأرض، وفَناؤهم ظلمة؛ فإذا فنِيَتِ العرب أظلمت الأرض**

---

(١) محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر النيسابوري، تقدم في الحديث (١٩٦)، ثقه.

(٢) محمد بن إبراهيم بن مقاتل بن صالح المَنْكِبي (بالفتح وسكون النون وكسر الكاف ثم موحدة)، ذكره ابن حجر، فقال: حدث عنه محمد بن صالح بن هانئ شيخ الحاكم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. انظر: «تبصير المنتبه»، (٤/ ١٣٩٦)

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي الأصم: ثقة، مات في حدود العشرين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٨٩).

(٥) سيَّار بن عبد الله، هو سيّار الأموي، وهو سيار القرشي الأموي الشامي مولى معاوية بن أبي سفيان ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية، دمشقي سكن البصرة: ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال ابن حجر: «صدوق، من الثالثة». وقال الذهبي: «وُثّق». انظر: «الثقات»، (٦/ ٤٢٢)، «تهذيب الكمال»، (١٢/ ٣١٧)، «الكاشف»، (١/ ٤٧٥)، «التقريب»، (١/ ٤٠٧).

(٦) عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع ثقة رمي بالقدر. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٧٦).

وذهب النور»[١].

٢٠٨٣ - (٣٤١) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن سمكوية الأصبهاني[٢]، حدثنا عمر ابن منصور البزار[٣]، حدثنا أبو بكر الجُرْجاني[٤]،

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛ وإلى الحاكم في «التاريخ»، عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، - (١٢/ ٤٦، ح ٣٣٩٣٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن إبراهيم بن مُقاتل، لم أقف على من وثّقه؛ ومحمد بن عبد الله بن حميد، لم أقف على ترجمته، ومحمد بن صالح بن هانئ، لم أقف على من وثّقه غير الحاكم، وهو من المتساهلين في التوثيق. والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن سمكوية، أبو الفتح الأصبهاني: ذكره السمعاني في «التجُبَيْر»، (٢/ ١٠٣، رقم٧١٣)، ضمن شيوخ محمد بن جامع بن أبي نصر، أبي سعد الصيرفي، وذكره الذهبي في «المعين»، (١/ ٣٩، رقم١٥٣١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو حفص البخاري، البزاز، سبط المحدث محمد بن أحمد بن خنب، الخَنُبي (بفتح الخاء المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الموحدة؛ نسبةً إلى جده): قال الحافظ النخشبي: «هو مكثر صحيح السماع، فيه هزل». مات بعد سنة ستين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٤٠٥، ٤٠٤)»السير»، (١٨/ ١٤٨، رقم٨١).

(٤) أحمد بن علي بن إبراهيم بن يوسف، أبو بكر الجرجاني يعرف بالأبندوني: قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي. وسمع منه الأزهري: ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٤/ ٣١٦، رقم٢١١٥)، ولم يذكر

حدثنا أبو نُعَيْم عبد الملك بن محمد[١]، حدثنا أحمد بن [راشد][٢] بن

فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) عبد الملك بن محمد بن عَدِيّ، أبو نعيم الفقيه الحفظ: أثنىٰ عليه الخليلي فقال: «من الأئمة في هذا الشأن وله تصانيف». وقال الحاكم: «كان من أئمة المسلمين» وقال حمزة السهمي: «كان مقدما في الفقه والحديث، وكانت الرحلة إليه». ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وقيل: سنة ثلاثين. انظر: «الإرشاد»، (٢/ ٧٩١، رقم٦٨٣)، «تذكرة»، (٣/ ٢٦، رقم٨٠٣).

(٢) تحرف في النسخ الخطية إلىٰ: «أحمد بن سعيد»؛ والذي وفقت عليه في المصادر هو «أحمد بن راشد بن خُثَيْم» (بفتح الراء الممدودة. وقد ضبطه أبو بكر ابن النقطة في «تكملة الإكمال»، (٢/ ٧٠٨، رقم٢٥٨٠)، بفتح الراء والشين المعجمة)؛ قال ابن أبي حاتم: «أحمد بن راشد بن خُثَيْم، ابن أخي سعيد بن خُثَيْم. روىٰ عن عمه سعيد بن خُثَيْم». وقال الذهبي: «[روىٰ] عن سعيد بن خُثَيْم بخبر باطل في ذكر بني العباس، من رواية ابن خُثَيْم عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عَبّاس، عن أمه.

والظاهر أن صيغة التحمّل سقطت، وأن الصواب هو: «حدّثنا أحمد، حدثنا سعيد بن خُثَيْم».

لكن يرد علىٰ هذا قوله في السند: «حدثنا جدي خُثَيْم».

ولعله نسب إلىٰ عمه سعيد خطأً، أو سقطت كلمة «ابن أخي» قبل «سعيد»، وهو الأظهر.

ثم وجدته في «مسند الفردوس»، (٢٥٩/ س)، هكذا: «أحمد بن رشيد بن خثيم الهلالي».

خُثَيْم الهِلالي، حدثني جدِّي خُثَيْم[١]، حدثني حَنْظَلة السَّدُوسي[٢]، عن طاوُس[٣]، عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه، قال لمّا عمّم رسول الله ﷺ [عليًّا بالسحاب[٤] قال له يا علي،][٥]: «العَمائم تِيجان العَرب[٦]»،

وهو: أحمد بن راشد بن خُثَيْم الهلالي. اتهمه الذهبي باختلاق الحديث، وأورد له خبرا باطلا. وذكره ابن أبي حاتم، فقال: روىٰ عنه أبي وسمع منه أحاديث أربعة؛ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٥١، رقم٥٣)، «الثقات»، (٨/ ٤٠)، «الميزان»، (١/ ٩٧، رقم٣٧٥)، «اللسان»، (١/ ١٧١، رقم٥٤٨)

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) حنظلة السَّدُوسي أبو عبد الرحيم ضعيف من السابعة، واختلف في اسم أبيه فقيل: عبيد الله، أو عبد الرحمن. «التقريب»، (١/ ٢٥٠).

(٣) طاوس بن كَيْسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَرَي مولاهم الفارسي. يقال: اسمه ذَكْوان، وطاوس لقب: ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك. «التقريب»، (١/ ٤٤٨).

(٤) هكذا في «مسند الفردوس»، (٢٥٩/ س)، وهو الموافق لما في «كنز العمال»، (١٥/ ٤٨٣، ح٤١٩١٢).

(٥) هذه الجُمَل ساقطة من النسخ الخطية وهي في «مسند الفردوس» (٢٥٩/ س) وبها يستقيم الكلام.

(٦) التِّيجان جمع تَاج: وهو ما يُصاغ للملوك من الذهب والجواهر. وقد تَوَّجتُه إذا ألْبَسْتَه التَّاج. أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في الْبَوادي مَكْشُوفي الرؤوس أو بالْقَلانس والْعَمائم فيهم قليلةٌ».

والاحتباء[١] حِيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه»[٢].

٢٠٨٤ - (٣٤٢) وقال ابن السُّنِّي: حدثنا أحمد بن يحيىٰ بن زُهير[٣]،

انظر: «النهاية»، (١/ ٥٤٨)، «لسان العرب»، (١/ ٤٥٤، مادّة «توج»).

(١) الاحتباء: هو أن يجمع ظهره ورجليه بثوب. «غريب الحديث»، للخطابي (٣/ ٣٧).

(٢) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٤٨٣، ح٤١٩١٢)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده حَنْظَلة السَّدُوسي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه خُثَيْم، لم أقف علىٰ ترجمته؛ وأحمد بن راشد، اتهمه الذهبي باختلاق الحديث، وأورد له خبرا باطلا، كما سبق في ترجمته؛
وقد ضعّف الحديثَ السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٦٦، ح٧١٧)، **وأورده** الشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ١٨٧)، **وضعّفه الألباني في** «الضعيفة»، (٤/ ٩٦، ح١٥٩٣)، ضمن تخريج حديث علي رضي الله عنه، الذي هو بلفظ حديث الباب. والله تعالىٰ أعلم.

(٣) أحمد بن يحيىٰ بن زُهير، أبو جعفر التُّسْتَرَي (بضم المثناة الفوقية، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة الفوقية، بعدها الراء؛ نسبةً إلىٰ «تُسْتَر»، بلدة من كور الأهواز من بلاد «خوزستان»)، الحافظ الزاهد. سمع الحسن بن يونس بن مهران، وأبا كريب محمد بن العلاء النسائي، والحسين ابن أبي زيد الدباغ، وغيرهم، وروىٰ عنه أبو حاتم محمد بن حبان، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ: قال الذهبي: «كان حجة حافظاً كبير الشأن». وأثنىٰ عليه السمعاني فقال: «كان

عن محمد بن سفيان ابن أبي الزرد[١]، عن عتّاب ابن حرب[٢]، عن عبيد الله بن أبي حميد[٣]، عن أبي المَلِيح[٤]، عن ابن عباس رضي الله عنه،

مكثرًا من الحديث معروفًا مشهورًا بالطلب»، وكذلك أثنىٰ عليه أبو بكر ابن المقرئ. مات توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. انظر: «الإلماع»، للقاضي عياض، (١/ ٤٥)، في سند حديث ابن عباس رضي الله عنه: «**اعتموا تزدادوا حلما**»، «الأنساب»، (١/ ٤٦٥، في «التستري»)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٢٦٥).

(١) محمد بن سفيان بن أبي الزرد الْأَبُلِّيّ (بضم الهمزة والموحدة، وتشديد اللام) قيل: اسم جده يعقوب: صدوق من الحادية عشرة. «التقريب»، (١/ ٤٨١).

(٢) تحرف في «ي»، إلىٰ «عباس بن حرب». وهو عتاب (بالمثناة الفوقية) ابن حرب. روىٰ عن أبي عامر الخزاز. سمع منه عمرو بن علي الفلاس، قال أبو حاتم: «ضعفه عمرو بن علي». وقال البخاري وابن عَدِيّ: ضعفه عمرو بن علي جدا». وأقرهم الذهبي وابن حجر. وقال ابن حِبّان: «كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، علىٰ قلة روايته، فليس ممن يحتج به إذا انفرد». وذكره العقيلي وابن الجوزي في «الضعفاء»، انظر: «الجرح والتعديل»، (٧/ ١٢، رقم٥٤)، «التاريخ الكبير»، (٧/ ٥٥، رقم٢٥٠)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٣٣٠، رقم١٣٥١)، «المجروحين»، (٢/ ١٨٩)، «الكامل»، (٥/ ٣٥٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٦٦)، «الميزان»، (٣/ ٢٧، رقم٥٤٦٧)، «اللسان»، (٤/ ١٢٧، رقم٢٨٤).

(٣) عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري. واسم أبي حميد غالب: متروك الحديث، من السابعة. «التقريب»، (١/ ٦٣١).

(٤) أبو المليح الفارسي المدني الخراط. اسمه صبيح، وقيل: حميد. ثقة من السابعة.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**العَمائم تِيجان العرب فإذا وضعوها وضع الله عزّهم**»[١].

٢٠٨٥ - (٣٤٣) قال أخبرنا أبي، وحمد بن نصرٍ[٢]، قالا أخبرنا أبو الفرج البَجَلي[٣]، .....

«التقريب»، (٢/ ٤٧٣).

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٣٠٥، ح٤١١٣٣)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عبيد الله بن أبي حميد، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ و عتاب بن حرب، ضعّفه الفلاس جدّاً، كما سبق في ترجمته.

ومع ما سبق من ضعف بعض رجال السند، فالحديث منقطع أيضا؛ لأن أبا المليح، من الطبقة السابعة وهي طبقة أتباع التابعين، كما قال ابن حجر في مقدمة «التقريب»، (١/ ٢٥)؛

بل قد نص ابن حجر على أن الطبقة السادسة -التي هي قبل السابعة- لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

وقد ضعّف الحديثَ السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٦٦، ح٧١٧)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥١٥، ح٥٧٢٤)، **والألباني** في «الضعيفة»، (٤/ ٩٦، ح١٥٩٣)، ضمن تخريج حديث علي رضي الله عنه، الذي هو بمعنى هذا الحديث. والله تعالى أعلم.

(٢) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩).

(٣) علي بن محمد بن علي، أبو الفرج الجَريري الهمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

أخبرنا ابن لالٍ[١]، حدثنا محمد بن عبد الواحد[٢]، حدثنا إبراهيم ابن الحسين[٣]، حدثا مسلم بن إبراهيم[٤]، حدثنا عمر بن نَبْهان[٥]، حدثنا حميد بن هلال[٦]، عن عمران بن حُصَين رضي الله عنه، قال: [١٥٩/ ي] قال رسول الله ﷺ: «**العمائم وقارٌ للمؤمن، وعِزٌّ للعرب، فإذا وضعت**

---

(١) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهمَذانت، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٢) محمد بن عبد الواحد بن شاذان، أبو عبد الله البزار. روىٰ عن إبراهيم بن الحسين، وروىٰ عنه أبو بكر بن لال، وغيره: قال صالح بن أحمد: «سمع منه أبي وكتبنا عنه ثم تركنا الرواية عنه وكان لا بأس به، ولم يكن الحديث من شأنه، وأفسده قوم لم يعرفوا الحديث، ورأيت سماعه من إبراهيم بن الحسين صحيحا مستقيما، ووجدت في بعض أجزائه أشياء فسألته فقال: لا أدري، وكان سهلا سليم الناحية اسقم ممن أفسده». انظر: «اللسان»، (٥/ ٢٧٠، رقم٩٢٦).

(٣) لعلّه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المتقدم في الحديث (٦٧)، ثقة.

(٤) لم يتبين لي من هو، ولعله مسلم بن إبراهيم الأزدي الفَراهِيدي -بالفاء- أبو عمرو البصري: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، وقد تقدم في الحديث (٥٢).

(٥) عمر بن نَبْهان (بفتح النون، وسكون الموحدة)، العبدي، ويقال: الغُبَرَي (بضم المعجمة، وفتح الموحدة الخفيفة)، بصري، خال محمد بن بكر: ضعيف من السابعة. «التقريب»، (١/ ٧٢٧).

(٦) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري: ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان. من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٢٤٧).

العرب عمائمها وضعت عزّها»[١].

٢٠٨٦ - (٣٤٤) قال أبو نعيم حدثنا أبو محمد ابن حَيّان[٢]، عن أحمد بن الحسن بن عبد الملك[٣]، حدثنا محمد بن عثمان بن كَرامة[٤]، عن عبيد الله بن موسىٰ[٥]، .....

---

(١) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٣٠٨، ح٤١١٤٧)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عمر بن نَبْهان، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.
وقد ضعّف الحديثَ السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٦٦، ح٧١٧)، **والألباني في** «الضعيفة»، (٤/ ٩٦، ح١٥٩٣)، ضمن تخريج حديث علي رضي الله عنه، الذي بمعنىٰ هذا الحديث. والله تعالىٰ أعلم.

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٣) أحمد بن الحسن بن عبد الملك بن موسىٰ بن عبد الملك الجَرْواآني (بفتح الجيم، وسكون الراء، والالفين الممدودتين بعد الواو، وفي آخرها النون؛ نسبةً إلىٰ «جَرْواآن»، وهي محلة كبيرة بأصبهان): وثقه السمعاني، توفي سنة أربع وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٥٢، رقم١١٨)، «الأنساب»، (٢/ ٤٩، في «جَرْواآن»).

(٤) محمد بن عثمان بن كَرامة (بفتح الكاف وتخفيف الراء) الكوفي: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ١١٢).

(٥) عبيد الله بن موسىٰ العبسي الكوفي، تقدم في الحديث (٧٦)، ثقة كان يتشيع.

عن حسين[١]، عن لَيْث[٢]، عن مُجاهِد[٣]، عن عائشة (رضي الله عنها) أنها قالت: دخل النّبيّ ﷺ وعندي عَجوز فقال: «**من هذه؟**» **قلت: من أخوالي. فقال: «العُجُز[٤] لا تدخل الجنة». فشقَّ ذلك على المرأة، فقال: «إن الله يُنْشِئهنّ خلقاً غير خلقهن»**[٥].

٢٠٨٧ - (٣٤٥) قال أخبرنا الكاخي[٦] إجازة، حدثنا أبو سعيد بن

---

(١) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوْذي (بفتح المهملة، وسكون الواو، بعدها معجمة) البصري: ثقة ربما وهم، مات سنة خمس وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢١٥).

(٢) هو بن أبي سُلَيم تقدم في الحديث(١٩٧)صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتُرك

(٣) مجاهد بن جَبرْ المكي، تقدم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٤) العُجُز: جمع عَجُوز وعَجُوزة. والعَجوز: الشيخ والشيخة. انظر: «النهاية»، (٣/ ٤٠٦، مادّة «عجز»)، «لسان العرب»، (٤/ ٢٨١٩، مادّة «عجز»).

(٥) **الحديث أخرجه** أبو الشيخ في «أخلاق النبي»، (١/ ٤٩٣، ح١٨٥)، من طريق أحمد بن الحسن ابن عبد الملك به.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده ليث بن أبي سليم اختلط جدّاً، فلم يتميّز، فترك حديثه، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٦) محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الكاخي، تقدم في الحديث (٣٣٦)، صدوق.

شاذان[١]، [٣٣٦/ م] حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفّار[٢]، حدثنا إسماعيل بن بَحْر العَسْكَري[٣]، ولقبه سَمْعان، حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العَمِّي[٤]، حدثنا أبي[٥]، عن يونس بن عبيدٍ[٦]، عن الحسن[٧]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العرْفُ ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله**»[٨].

---

(١) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، النيسابوري، تقدم في الحديث (٧٧)، ثقة.

(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الأصبهاني، الصفار، الزاهد (وهو أبو عبد الله الصفّار): قال الحاكم: «هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة». توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة. انظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٥/ ٤٣٧ - ٤٣٨)، تاريخ الإسلام ت بشار (٧/ ٧٢٩).

(٣) إسماعيل بن بحر العسكري، ضعّفه البيهقي في «الشعب»، (١٠/ ٤٠٥، ح٧٧٠٤).

(٤) إسحاق بن محمد العمي. ضعّفه البيهقي في «الشعب»، (١٠/ ٤٠٥، ح٧٧٠٤)، «اللسان»، (١/ ٣٧٤، رقم١١٦٠).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) يونس بن عبيد بن دينار، تقدم في الحديث (٥٥)، ثقة ثبت فاضل ورع.

(٧) الحسن البصري تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٨) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (١٠/ ٤٠٥، ح٧٧٠٤)، من طريق محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار، به، نحوه، أوله: «**رأس العقل بعد**

٢٠٨٨ - (٣٤٦) قال أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١]، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين[٢]، أخبرنا الدارقطني[٣]، حدثنا أبو بكر بن مجاهد[٤]،

الإيمان بالله التودد إلى الناس»؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده إسحاق بن محمد العمِّي، وإسماعيل بن بَحْر العسكري، ضعّفهما البيهقي؛ ومحمد بن عبد الله الأصبهاني لم أقف على ترجمته.

وقد ضعّف الحديثَ البيهقيُّ عقب إخراجه، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٠٠)، وحكم عليه بالوضع الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٧، ح٣٩٣٧)؛ من أجل قول ابن حجر في إسحاق هذا: «اتهمه البيهقي»، لكن الموجود في «الشعب»، (١٠/ ٤٠٥، ح٧٧٠٤)، هو قوله: «هذا إسناد ضعيف، والحمل فيه على العسكري والعمي»؛ وليس بظاهر في تهمة هذين الراويين بالوضع، وإنما المراد أنهما سبب ضعف الحديث. ويدل على ذلك قوله: «هذا إسناد ضعيف». ولو كان مراده اتهامهما لحكم على الحديث بالوضع أو الضعف الشديد. والله أعلم.

(١) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الميداني تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) الإمام الحافظ المشهور علي بن عمر أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ تقدم في الحديث (١٠٤)

(٤) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر المقرئ. عن أبي رفاعة العدوي، وعنه أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ: وثّقه الخطيب. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد» (٥/ ١٤٤-١٤٧،

حدثنا أبو رِفاعة[١]، حدثنا جعفر بن الحسن[٢]، حدثنا أبي[٣]، عن الحسن[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عاشوراءُ يومُ العاشر**»[٥].

رقم٢٥٨٠) «السير» (١٥/ ٢٧٢، رقم١٢١)

(١) عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب، أبو رفاعة العدوىٰ البصري: وثّقه الخطيب، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يخطئ». وسكت عليه ابن حجر. مات سنة إحدىٰ وسبعين ومائتين. انظر: «الثقات»، لابن حِبّان (٨/ ٣٦٩)، «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٨٣، رقم٥١٩٧)، «اللسان»، (٣/ ٣٤١، رقم١٣٩٥)، وفي (٧/ ٤٧).

(٢) جعفر بن الحسن بن المتوكل. قال الحافظ ابن حجر: «روىٰ عن أبيه، عن سلمة بن شبيب، فساق -بإسناد الصحيح- خبرًا منكرًا». يعني أنه يقلب الأسانيد ويضع الحديثَ علىٰ الثقات انظر: «اللسان»، (٢/ ١١٣، رقم٤٥٧).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) الحسن البصري تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٥) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛

وفي سنده ضعف؛ ففيه جعفر بن الحسن بن المتوكل. قال الحافظ ابن حجر: روىٰ عن أبيه عن سلمة بن شَبِيب، فساق بإسناد الصحيح خبرا منكرا، كما تقدم في ترجمته؛ والحسن البصري يرسل كثيرا ويدلس، كما سبق في ترجمته، وقد عنعن؛ وفي السند رجال لم أقف علىٰ تراجمهم.

لكن للحديث شاهد من حديث عاشئة (رضي الله عنها)، يتقوىٰ به.

٢٠٨٩ - (٣٤٧) قال أخبرنا أبي، أخبرني الميداني[١]، أخبرنا محمد بن عبد الملك بن بشران[٢]، أخبرنا ابن شاهين[٣]، .....

فقد أخرج البزار في «المسند»، -كما في «كشف الأستار»، (١/ ٤٩٢، ح١٠٥١)، من طريق ابن أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة (رضي الله عنها)، «**أن النّبيّ ﷺ، أمر بصيام عاشوراء يوم العاشر**».

قال البزار: «لا نعلم روىٰ هذا اللفظ إلا ابن أبي ذئب».

وقال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٣/ ٤٣٤، ح٥١٣٥)، «رواه البزار **ورجاله رجال الصحيح**». **ووافقه ابن حجر** في «مختصر الزوائد» (١/ ٤٠٦، ح٦٧٢)، والعيني في «عمدة القاري»، (١٧/ ١٤٠)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٢٤٥)، **والألباني** في «الضعيفة»، «الضعيفة»، (٨/ ٣١١)، في آخر تخريج حديث «عاشوراء يوم التاسع»، (٨/ ٣٠٩، ح٣٨٤٩)، الذي حكم عليه بالوضع. وفي «صحيح الجامع»، (٧٤١٥). والله تعالىٰ أعلم.

(١) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الميداني تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة

(٢) محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، أبو بكر القرشي ثم الأموي: وثّقه الذهبي، وابن العماد؛ وقال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقا». وقال شجاع بن فارس الذهلي: «كان شيخا جيد السماع حسن الأصول صدوقا فيما يروي من الحديث». ولد سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة، ومات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٤٨-٣٤٩، رقم٨٥٢)، «التقييد»، (١/ ٨٣-٨٤)، «العبر»، (٢/ ٢٩٣)، «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ١٩١)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٢٧٨).

(٣) عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص البغدادي، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

حدثنا ابن عَبْدة[١]، حدثنا جعفر بن محمد الأَحْمَسي[٢]، حدثنا محول[٣]، حدثنا عمرو بن شَمر[٤]، عن محمد بن سُوقَة[٥]، عن عبد الرحمن بن سابط[٦]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العِيْدان واجبان على كل حالم من ذكر وأُنثى**»[٧].

---

(١) الحسن بن مهدي بن عبدة، أبو علي الكيساني تقدم في الحديث (٢٦٣) لم أقف على من وثقه

(٢) لم أقف على ترجمته. والأَحْمَسي: بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السين المهملة؛ نسبةً إلى «أَحْمَس»، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. وقيل: إن أحمس -بميم- هو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان من ولده جماعة من العلماء. وفي اليمن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان. انظر: «الأنساب»، (١/ ٩١)، «اللباب»، (١/ ٣٢).

(٣) لم يتبين لي من هو

(٤) عمرو بن شمر، أبو عبد الله الجُعْفي الشيعي، هو عمرو بن أبي عمرو، وهو أبو عبد الله الجعفي، تقدم في الحديث (٥٦) وهو متروك.

(٥) محمد بن سُوقة (بضم المهملة)، الغَنَوي (بفتح المعجمة والنون الخفيفة)، أبو بكر الكوفي العابد: ثقة مرضي، من الخامسة. «التقريب»، (٢/ ٨٤).

(٦) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن، الجمحي المكي: ثقة كثير الإرسال، مات سنة ثماني عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٧٠).

(٧) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في

٢٠٩٠ - (٣٤٨) قال ابن لال: حدثنا إسحاق بن أحمد العَطّار[١]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بهرام[٢]، حدثنا الحَجّاج بن يوسف بن قُتَيبة[٣]، حدثنا بِشر بن الحسين[٤]، .....

«كنز العمال» «كنز العمال»، (٨/ ٥٤٦، ح٢٤٠٩٦)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عمرو بن شمر الرافضي، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى شدّة ضعف الحديث ابن رجب في «فتح الباري»، (٦/ ١٥٣)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٢٠، ح٥٧٤٣)؛ **وحكم عليه بالوضع الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٢٠، ح٣٩٥٥)؛ من أجل عمرو بن شمر الرافضي. والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن بهرام، أبو يعقوب الرماني وقيل الريحاني: نقل أبو بكر بن نقطة عن شيروية، أنه قال: «صدوق». انظر: «تكملة الإكمال»، (٢/ ٧٥١، رقم٢٦٥٧).

(٣) الحجاج بن يوسف بن قتيبة، أبو محمد الهمَذاني، كان من المُعمَّرين، تقدم في الحديث (١٤٠)، لم أقف على من وثقه.

(٤) بِشر بن الحسين، أبو محمد الأصبهاني الهلالي. صاحب الزُّبَيْر بن عَدِيّ: قال أبو حاتم: «لا أعرفه». وقال البخاري: «فيه نظر». وقال ابن حِبّان: «يروى عن الزُّبَيْر بن عدى بنسخة موضوعة». وكذا قال السمعاني؛ وضعفه ابن عَدِيّ، وقال: «عامة حديثه ليس بالمحفوظ...وبشر ضعيف». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». وقال الحاكم: «روى عن الزُّبَيْر بن عَدِيّ، عن أنس بن

حدثنا الزُّبَيْر بن عَدي[١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العفو لا يزيد العبد الا عِزًّا فاعفوا يُعزَّكم الله؛ والتواضع لا يزيد العبد الا رِفْعة فتواضعوا يَرْفعْكم الله**»[٢].

٢٠٩١ - (٣٤٩) قال أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الحسن الإمام[٣]،

مالك وغيره كتابا يزيد عدده على مائة وخمسين حديثا أكثرها موضوعة». وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٣٥٥، رقم١٣٥٠)، «التاريخ الكبير»، (٢/ ٧١، رقم١٧٢٦)، «المجروحين»، (١/ ١٩٠)، «الكامل»، (٢/ ١٠)، «المدخل إلى الصحيح»، (١/ ١٢٣، رقم٢٣)، «الأنساب»، (٥/ ٦٥٧)، «الميزان»، (١/ ٣١٥، رقم١١٩٢)، «اللسان»، (٢/ ٢١، رقم٧٤).

(١) الزُّبَيْر ابن عدي الهمداني اليامي بالتحتانية أبو عبد الله الكوفي ولي قضاء الري، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣١٠).

(٢) الحديث أخرجه ابن شاهِين في «الترغيب»، (١/ ٢٦٥، ح٢٣٧)، من طريق الحجاج بن يوسف ابن قُتَيْبة، به، نحوه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده بِشر بن الحسين الأصبهاني، وهو متروك، كما قال الدّارَقُطْنِيّ في ترجمته؛ وإسحاق بن أحمد العطار لم أقف على ترجمته.
وقد ضعّف الحديثَ العراقي في «تخريج الإحياء»، (٧/ ١٩٨، ح٣١٢٣)، والفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٩١)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٥٣، ح١٠٤)؛ وضعّفه جدًّا الألباني في «الضعيفة»، (٧/ ٤٣٢، ح٣٤٢٥). والله أعلم.

(٣) لم أقف على ترجمته.

أخبرنا عثمان بن أحمد بن إسحاق[١]، حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمر[٢] بن [حفص][٣]، حدثنا إسحاق بن الفَيْض[٤]، حدثنا المضاء بن الجارود[٥]، حدثنا عبد العزيز بن زياد[٦]، عن أنس رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ أنه

---

(١) عثمان بن أحمد بن إسحاق، أبو الفَرَج البُرُجي، تقدم في الحديث (٣٢٥)، ثقة.

(٢) محمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الجُورْجِيري، تقدم في الحديث (٣٢٥)، ثقة.

(٣) «حفص» تحرفت في جميع النسخ إلى «صبح»، ولم أقف من أجداد محمد بن عمر بن حفص على من اسمه «صبح»، ولم أقف على راو اسمه محمد بن عمر بن صبح، وكنيته أبو جعفر.
وقد تقدم هذا السند في الحديث (٣٢٥)، الذي هو حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه، ولفظه: «**العافية عشرة أجزاء...**»، وهو هناك في جميع النسخ «محمد بن عمر بن حفص». ولعل الموجود هنا تحريف. والله تعالى أعلم.

(٤) إسحاق بن الفيض بن سليمان. أبو يعقوب الثقفي، تقدم في الحديث (٣٢٥)، قال أبو الشيخ: «عنده أحاديث غرائب». وقال الذهبي: «وثقه بعضهم».

(٥) مضاء بن الجارود الدينوري، تقدم في الحديث (٨٦)، قال ابن حجر: «رأيت له خبرا منكرا»؛ واتهمه السيوطي بالحديث (٨٦).

(٦) عبد العزيز بن زياد العَمِّي البصري الوزان: قال أبو حاتم: «مجهول». وكذا قال الذهبي، وقال البخاري: «أثنى عليه عبيد الله بن سعيد خيرا، سمع قتادة، كان عنده حديثان، منقطعان». وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يروى عن قتادة المقاطيع». وكذا قال السمعاني. وذكره ابن الجوزي في

قال: «تُعَظِّمُ الرّب وتُثني عليه. [٢٠٤/ أ] العزّةُ لله، والجَبَروتُ والكبرياء لله، والسلطانُ لله، والملك لله، والحكم لله، والنور لله، والقوة لله، والتسبيح لله، والتقديس لله ربِّ العرش العظيم؛ ربِّ ما أعظم شأنَك وأفخر ملكك! وأعلا مكانك وأقربك من خلقك! وألطفك بعبادك وأعرفك بسرّك وأمنعك في عزّك! وأنت أعظم وأجلّ، وأسمع وأبصر، وأعلىٰ وأكبر، وأظفر وأشكر، وأغنىٰ وأقدر، وأعلم وأخبر، وأعزّ وأكرم، وأرحم وأبهر، وأحمد وأمجد، وأجود وأبرّ، وأسرع وألطف، وأمنع وأعطىٰ، وأقهر وأحكم، وأفضل وأحسن، [١٦٠/ ي] وأجمل من أن يُدرِك عبادُك عظمتك؛ تبارك الله ربّ العالمين».

وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[(١)]، حدثنا إسحاق بن الفَيْض[(٢)]، به[(٣)].

«الضعفاء». انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٣٨٢، رقم١٧٨٦)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ٢٨-٢٩، رقم١٥٨٢)، «الثقات»، (٧/ ١١٤)، «الأنساب»، (٥/ ٥٩٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٠٩، رقم١٩٤٧)، «الميزان»، (٢/ ٦٢٩، رقم٥١٠٣).

(١) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٢) إسحاق بن الفيض، تقدم آنفًا.

(٣) الحديث أخرجه أبو الشيخ في «العظمة»، (١/ ٣٩٢، ح١٠٢)، من طريق عبد الله بن محمد بن زكريا -كما قال المصنف هنا-، عن إسحاق بن الفَيْض،

٢٠٩٢ - (٣٥٠) قال أخبرنا أبو العلاء بن ممّان[١]، حدثنا أحمد بن زَنْجُوية العمري[٢]، .....

به.

وهذا حديثٌ منكرٌ؛ في سنده مضاء بن الجارود، قال ابن حجر: «رأيت له خبراً منكراً»، وذكر هذا الحديث؛ وإسحاق بن الفيض قال أبو الشيخ -في ترجمته-: «عنده أحاديث غرائب»؛ وعبد العزيز بن زياد، مجهول، كما قال أبو حاتم والذهبي في ترجمته.

وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى نكارة الحديث، كما تقدم في ترجمة المضاء، وأورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٢٥-٣٢٦، ح٢٤)، فقال: «زياد مجهول، وهو منقطع بينه وبين أنس». والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن طاهر بن ممّان بن الحسن أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة.

(٢) أحمد بن زَنْجُوية العمريّ: ذكره الذهبي في «التاريخ»، (٣٣/ ١٥٧-١٥٨)، في شيوخ محمد بن طاهر بن ممّان بن الحسن، وكذا ذكره في «السير»، (١٦/ ٥١٩، رقم٣٨١)، في تلاميذ صالح ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله، أبي الفضل بن الكوملاذي؛ ولم أقف على ترجمته.

ولعله أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، أبو بكر الزَّنْجاني الشافعي، المتقدم في الحديث (٥١)، غير أنه ليس فيه أنه عمري، ولكن فيه أنه معمّر؛ فقد ولد سنة ثلاث وأربعمائة، وعاش إلى سنة خمسمائة، وانقطع خبره. وقال شيروية الديلمي: «رحلت إليه بابني شهردار، وسمعنا منه بزنجان». فالاحتمال وارد. والله تعالى أعلم.

عن جبريل بن محمد بن إسماعيل[١]، عن محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس السَّمَرْقَنْدي[٢]، .....

---

(١) جبريل بن محمد بن إسماعيل بن سندول، أبو القاسم الهمَذاني الخرقي المعدل: قال شيروية: «يدل حديثه على الصدق»؛ وأثنى عليه الذهبي فقال: «أَسندُ من كان في زمانه بهمذان»، وكذا قال الصفدي. توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٧٦)، «الوافي بالوفيات»، (٣/ ٥٠٠).

(٢) محمد بن عبد بن عامر بن مرداس، أبو بكر الصغدي التميمي السَمَرْقَنْد (بفتح أوله وثانيه، ويقال لها بالعربية سمران، بلد معروف مشهور بما وراء النهر ينسب إليها خلق كثير من العلماء ولها تاريخ معروف): قال الخليلي: «روى عن شيوخ ثقات مناكير لا يتابع عليها...وأطبق الحفاظ على أن حديثه متروك». وقال الخطيب: «حدث عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وعصام وإبراهيم ابنى يوسف البلخيين، ومحمد بن سلام البيكندي، وحنان بن موسى المروزي، وإسحاق بن راهويه أحاديث منكره وباطلة». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «يكذب ويضع». وقال جعفر بن الحجاج الموصلي: «قدم محمد ابن عبد علينا الموصل، وحدثنا بأحاديث مناكير». وقال الذهبي: «معروف بوضع الحديث». انظر: «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ٢١، رقم٤٨٧)، «الإرشاد»، (٣/ ٩٨٣، رقم٩١٢)، «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٨٦، رقم٩٠٥)، «اللباب»، (٢/ ١٣٧)، «معجم البلدان»، (٣/ ٢٤٦)، «الميزان»، (٣/ ٦٣٣، رقم٧٩٠٠)، «اللسان»، (٥/ ٢٧١، رقم٩٣١).

عن عِصام بن يوسف بن مَيمون[١]، [٣٣٨/ م] عن محمد بن عبد الرحمن المَقْدسيّ[٢]، [عن مِسعَر بن كِدام[٣]][٤]، عن سعيد المَقْبُري[٥]، عن أبي

---

(١) عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البَلْخي (بفتح الموحدة،وسكون اللام، وفي آخرها الخاء المعجمة؛ نسبةً إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها «بلخ»)، أخو إبراهيم بن يوسف: وثّقه ابن حِبّان فقال: «كان صاحب حديث ثبتا في الرواية وربما أخطأ»، وكذا قال السمعاني؛ وقال الخليلي: «صدوق»؛ وأثنى عليه الذهبي فقال: «كان هو وأخوه شيخي بلخ في زمانهما»؛ وقال ابن عَدِيّ: «روى عن الثوري وعن غيره أحاديث لا يتابع عليها». ونقل ابن حجر عن ابن سَعْد قوله: «كان عندهم ضعيفًا في الحديث»، ولم أقف على ذلك. مات سنة خمس عشرة ومائتين. انظر: «الثقات»، (٨/ ٥٢١)، «الكامل»، (٥/ ٣٧١)، «الإرشاد»، (٣/ ٩٣٧، رقم٨٥٩)، «الأنساب»، (١/ ٣٨٨)، «اللباب»، (١/ ١٧٢)، «الميزان»، (٣/ ٦٧، رقم٥٦٢٨)، «تاريخ الإسلام»، (١٥/ ٢٩٥)، «اللسان»، (٤/ ١٦٨، رقم٤١٣).

الأقرب في حاله أنه ضعيف ضعفا يسيرا. والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بريدة، وعنه بقية، هو القُشَيْري الكوفي نزيل بيت المقدس: كذبوه، من السابعة. «التقريب»، (٢/ ١٠٦).

وقد جاء في مصادر التخريج منسوبًا إلى قُشَيْر، فقيل: القشيري. وبكلام الحافظ ابن حجر يزول الإشكال بإذن الله. ولله الحمد والمنة على فضله.

(٣) مِسْعَر بن كِدام، تقدم في الحديث (٩١)، ثقة ثبت فاضل.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ، والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدم في الحديث (٩)، ثقة تغير قبل موته بأربع

هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العَجَم يبدأون بكبارهم إذا كتبوا، فإذا كتب أحدكم إلى أخيه فليبدأ بنفسه**»(١).

❖ ❖ ❖

سنين.

(١) **الحديث أخرجه** العقيلي في «الضعفاء»، (٤/ ١٠٢، رقم١٦٥٩)، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن القُشَيْري، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٨١)، من طريق محمد بن عبد الرحمن القُشَيْرى، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن عبد الرحمن القُشَيْري. قال ابن حجر: كذّبوه، كما تقدم في ترجمته.

وطريق المصنّف، فيها محمد بن عبد بن عامر، قال الذهبي: «معروف بوضع الحديث»، وأقرّه ابن حجر، كما سبق في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي عقب إخراجه؛ **وأورده** ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٦٢)، وتعقب العقيليَّ وابن الجوزي، بأن للحديث طرقا أخرى؛ لكن ذلك لا يُسَلَّم له؛ لكونها أحاديث مستقلّة؛ فهذا حديث أبي هريرة، وتلك أحاديث أبي الدرداء، والعلاء بن الحَضْرَمي، وسلمان؛ **وحكم عليه بالوضع الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٠٤، ح٣٩٣٣).

والله تعالى أعلم.

حرف الغين المعجمة

٢٠٩٣ - (٣٥١) قال أخبرنا حمد بن نصرٍ[١]، أخبرنا أبو سعدٍ محمد بن الفضل بن أبي اللَّيْث[٢]، حدثنا ابن تُرْكان[٣]، حدثنا منصور بن جعفر بن محمد الصَّيْرَفي[٤]، .....

---

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)،ثقة ديِّن

(٢) محمد بن الفضل بن جعفر،التميمي الهمداني، تقدم في الحديث (٦٦)، صدوق.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان، أبو العباس الهمَذاني تقدم في الحديث (٢) ثقة

(٤) منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب، أبو القاسم الصَّيَرْفي (بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الفاء؛ وهذه نسبة معروفة لمن يبيع الذهب؛ وهو و» الصارِفي « بمعنىً واحد): وثّقه العتيقي، توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٣/ ٨٥، رقم ٧٠٦٤)، «الأنساب»، (٣/ ٥٧٤)، وفي (٣/ ٥٠٨)، «اللباب»، (٢/ ٢٥٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٨٩).

حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر[١]، حدثنا محمود بن خِداشٍ[٢]، حدثنا يوسف بن العزب[٣]، حدثنا عبد الله بن المثنىٰ[٤]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيِّروا الشَّيْب؛ فإنه يزيد في شباب أحدكم وجماله ومجامعته للنساء**»[٥].

---

(١) عبد الملك بن أحمد بن نصر، أبو الحسين الخَنّاط (بفتح الحاء المهملة، وتشديد النون، وفي آخرها طاء مهملة؛ نسبةً إلىٰ بيع «الحِنطة»)، ويقال الدقاق: وثّقه الخطيب، والسمعاني، وابن الجوزي؛ مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٤٢٧، رقم٥٥٨٥)، «الأنساب»، (٢/ ٢٧٤)، «المنتظم»، (٦/ ٢٣٥، رقم٣٧٢)، «اللباب»، (١/ ٣٩٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٥٦٦).

(٢) محمود بن خِداش (بكسر المعجمة، ثم مهملة خفيفة، وآخره معجمة)، الطالقاني، نزيل بغداد: صدوق مات سنة خمسين ومائتين، وله تسعون سنة. «التقريب»، (٢/ ١٦٣).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنىٰ البصري: صدوق كثير الغلط، من السادسة. «التقريب»، (١/ ٥٢٧).

(٥) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف**، وإليه عزاه المتقىٰ الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٦٧٠، ح١٧٣٢٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ، وإسناده منقطع؛ في سنده عبد الله بن المثنىٰ، صدوق كثير الغلط، كما تقدم في ترجمته؛ وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة السادسة، وهي طبق من لم يسمع أحدا من الصحابة، كما في مقدمة «التقريب»، (١/ ٢٥)؛ ويوسف بن العزب لم أقف علىٰ ترجمته.

٢٠٩٤ - (٣٥٢) قال أبو نعيم: حدثنا ابن حمدان[١]، حدثنا الحسن بن سفيان[٢]، حدثنا محمد بن المُصَفَّي[٣]، حدثنا بَقِيّة بن الوليد[٤]، حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم[٥]، عن موسىٰ بن أبي حبيب[٦]، عن الحَكَم بن عُمَيْر الثُّماني رضي الله عنه[٧]، قال: قال رسول الله ﷺ:

وأما الأمر بتغيير الشيب، فهو ثابت عن النّبيّ رضي الله عنه، في أحاديث، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في «الصحيح» (١١/ ٢٧٨، ح٣٢٠٣)، ومسلم في «الصحيح»، (١١/ ٥، ح٣٩٢٦)، من طريق الزُّهْري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النّبيّ ﷺ، قال: «**إن اليهود والنصارىٰ لا يصبُغُون فخالفوهم**». والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن حمدان، أبو عمرو النيسابوري، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العباس الشيباني، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة.

(٣) محمد بن مُصَفَّىٰ بن بهلول، تقدم في الحديث (١٦٣) صدوق له أوهام وكان يدلس

(٤) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) عيسىٰ بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، تقدم في الحديث (٢٢٨)، متروك.

(٦) موسىٰ بن أبىٰ حبيب، تقدم في الحديث (٢٢٨)، قال الذهبي: «خبره ساقط».

(٧) قال أبو نعيم: «الحكم بن عمير (بالتصغير)، الثمالي يعد في الشاميين سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسىٰ بن أبي حبيب»، ثم أورد له حديثا، لفظه:

«غُضّوا الأبصار، واهجُروا الدُّعّار، واجتنبوا أعمال أهل النار».

الدُّعّار: جمع داعر، وهو المفسد(١) (٢).

«صليت خلف النّبيّ ﷺ، فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم، في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة»، وفي سنده أنه كان بدريا. انظر: «معرفة الصحابة»، (٢/ ٧٢١، ح١٩٢٧): «الإصابة»، (٢/ ١٠٨، رقم١٧٨٩).

(١) الدَّعارةُ: الفسق والفجور والخُبْثُ والفَسَادُ والشرُّ. ورَجلٌ دَاعِرٌ: خَبيثٌ مُفْسِدٌ. ومنه الحديث «كان في بني إسرائيل رجلٌ داعرٌ» ويُجْمعُ على دُعّارٍ. انظر: «النهاية»، (٢/ ٢٧٣، مادة «دعر»)، «لسان العرب»، (٤/ ٢٨٦، مادة «دعر»).

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»، (٢/ ٧٢٢، ح١٩٢٩)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وأخرجه ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٥/ ٢٥٠)، في ترجمة عيسى بن إبراهيم بن طهمان، من طريق بَقِيّة بن الوليد، به، نحوه.

ومن طريق ابن عَدِيّ أورده الذهبي في «الميزان»، (٣/ ٣٠٨، رقم٦٥٤٦)، وابن حجر في «اللسان»، (٤/ ٣٩١، رقم١١٩٣)، في ترجمة عيسى بن إبراهيم أيضا.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وهو منكر الحديث، كما قال البخاري في ترجمته؛ وفي السند -أيضاً- رجال لم أقف على تراجمهم.

وقد أشار إلى شدة ضعف الحديث محمد بن طاهر في ذخيرة الحفاظ

٢٠٩٥ - (٣٥٣) قال أخبرنا يحيىٰ بن مَنْدَة[١]، أخبرنا علي بن محمد بن طلحة المُذَكِّر[٢]، .....

(٣/ ١٦١٥-١٦١٦، ح٣٥٩٦)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٣٠، ح٥٧٦٩)، والذهبيُ في «الميزان»، (٣/ ٣٠٨، رقم٦٥٤٦)، وابن حجر في «اللسان»، (٤/ ٣٩١، رقم١١٩٣)؛ **وقال الألباني في «الضعيفة»**، (٨/ ٤٣٢، ح٣٩٦٠): «**ضعيفٌ جدًّا**».

وأما الأمر بغض البصر فهو ثابت بالكتاب والسنة.

أما الكتاب، فقوله تعالىٰ: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور:٣٠].

وأما السنة فمنها حديث أبي سعيد رضي الله عنه، **أخرجه** البخاري في «الجامع»، (٨/ ٣٥١، ح٢٢٨٥) ومسلم في «الصحيح»، (١١/ ٤٦، ح٣٩٦٠)، من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، قال: «**إياكم والجلوسَ علىٰ الطرقات**». **فقالوا: ما لنا بدٌّ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: «فإذا أَبَيْتُم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها». قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غَضُّ البصر، وكف الأذىٰ، ورد السلام، وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر**». هذا لفظ البخاري. والله أعلم.

(١) يحيىٰ بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، أبو زكريا بن أبي عمرو، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٢٩٤)، ثقة.

(٢) علي بن محمد بن طلحة بن موسىٰ بن محمد، أبو الحسن المذكر. المذكر حدث عن الطبراني وأبي أحمد العسال وأبي الشيخ. مات في جمادىٰ الآخرة من سنة

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك[١]، حدثنا عبد العزيز بن محمد[٢]، حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم[٣]، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب[٤]، حدثنا هشام بن عمّار[٥]، عن إسماعيل بن عيّاش[٦]، عن ابن جُرَيْج[٧]، عن عَطاء[٨]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **لما نزلت آية الكرسي دعا رسول الله ﷺ معاوية فكتبها، وقال: «غفر الله لك يا معاويةُ ما قُرِئَت»**[٩].

ثلاث وعشرين وأربعمائة. انظر: «تكملة الإكمال»، (٢/ ٥٥٩).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) هشام بن عَمَّار، تقدم في الحديث (١٦٥)، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

(٦) إسماعيل بن عيّاش الحمصي، تقدم في الحديث (٦٨)، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم.

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة كان يدلس ويرسل

(٨) عطاء بن أبي رَباح، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٩) **الحديث أخرجه** ابن عَساكِر في «التاريخ»، (٥٩/ ٧٢)، من طريق أبي أحمد زكريا بن دويد الكِنْدي، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا حميد الطويل، حدثنا شقيق، عن ابن عَبّاس رضي الله عنه، نحوَه.

٢٠٩٦ - (٣٥٤) وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد[١]، حدثنا بحر بن نصر[٢]، حدثنا ابن وَهب[٣]، .....

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فطريق المصنّف، فيها عنعنة ابن جريج، وهو مدلّس؛ وقد تقدم -في تخريج الحديث (٢٧)- قول الدّارَقُطْنِيّ: «شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح»؛ وإسماعيل بن عيّاش مخلِّط في غير الشاميين؛ وهشام بن عمّار فيه ضعف؛ وقد تقدم ذلك في تراجمهم.

وطريق ابن عَساكِر، فيها زكريا بن دويد، أبو أحمد الكِندي، وهو كذاب، كما قال ابن حِبّان، والحاكم، والذهبي، وغيرهم. انظر: «المجروحين»، (١/ ٣١٤)، «المدخل إلى الصحيح»، (١/ ١٤٠، رقم٦٤)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ٨٥، رقم٧٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٢٩٤، رقم١٢٧٢)، «الميزان»، (٢/ ٧٢، رقم٢٨٧٤)، «اللسان»، (٢/ ٤٧٩، رقم١٩٢٩). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن أحمد بن أسيد، أبو محمد الأصبهاني: ذكره الخطيب، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال أبو الشيخ: «شيخ جليل كثير الحديث صنف المسند والأبواب الشيوخ». وقال أبو نعيم: «كثير الحديث صاحب فوائد وغرائب». توفى سنة عشر وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٩/ ٣٨٠، رقم٤٩٥٨)، «طبقات المحدثين»، (٣/ ٥١٩، رقم٤٧٧)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦، رقم٩٨٣)، «السير»، (١٤/ ٤١٦، رقم٢٣٠).

(٢) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري، أبو عبد الله: ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ١٢١).

(٣) عبد الله بن وَهب بن مسلم القرشي، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة حافظ

حدثني عمرو بن الحارث[١]، عن دَرّاج[٢]، عن ابن هُبَيْرة[٣]، [عن عبد الرحمن بن حُجَيْرة[٤]][٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غفر الله لرجل أماط غُصن شوكٍ عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر**»[٦].

عابد.

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أيوب: ثقة فقيه حافظ، مات قديما قبل الخمسين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٣١).

(٢) دَرّاج، أبو السَمْح تقدم في الحديث (٤)، صدوق في حديثه عن أبي الهَيْثَم ضعف.

(٣) عبد الله بن هُبَيْرة بن أسعد السَّبَئي (بفتح المهملة والموحدة، ثم همزة مقصورة)، الحضرمي، أبو هبيرة المصري: ثقة من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٥٤٣).

(٤) عبد الرحمن بن حُجَيْرة (بمهملة وجيم، مصغر)، المصري القاضي، وهو ابن حُجَيْرة الأكبر: ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ٥٦٦).

(٥) سقطت هذه الترجمة من النسخ الخطية، وهي موجودة في «المعجم الأوسط»، (٣/ ٢٩٩، ح٣٢١٧).

(٦) الحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»، (٣/ ٢٩٩، ح٣٢١٧)، من طريق عبد الله بن لَهِيعة، عن دَرّاج، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن عبد الرحمن بن حُجَيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا، مثله.

وهذا إسناد حسن، من أجل دَرّاج؛ فهو صدوق في غير أبي الهَيْثَم، كما تقدم

٢٠٩٧ - (٣٥٥) قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[١]، حدثنا أبو يحيىٰ الرازي[٢]، حدثنا أبو سعيدٍ الأَشَج[٣]، حدثنا محمد بن القاسم الأسَدي[٤]، حدثنا الأَوْزاعي[٥]، .....

في ترجمته؛ وعبد الله بن أحمد بن أسيد قد أثنىٰ عليه أبو الشيخ، وأبو نعيم، كما سبق في ترجمته.

وقد ضعّف الحديث الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٣، ح٣٩٦١)؛ من أجل درّاج. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٣)، ثقة.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن سلم، أبو يحيىٰ الرازي، إمام مسجد الجامع: وثّقه السيوطي، وقال أبو الشيخ: «كان من محدثي أصبهان، وكان مقبولا». وقال أبو نعيم: «مقبول القول». وقال الذهبي: «كان من علماء أصبهان». توفي سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين. انظر: «طبقات المحدثين»، (٣/ ٥٣٠، رقم٤٨٢)، «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦، رقم٩٨٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٢/ ١٩٤- ١٩٥)، «طبقات الحفاظ»، (١/ ٥٩).

(٣) عبد الله بن سعيد بن حُصَين الكِندي، أبو سعيد الأشج الكوفي: ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٤٩٧).

(٤) محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، تقدم في الحديث (١٧٢) كذَّبوه.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

عن حسّان بن عَطِيّة[١]، عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غفر الله لك يا عثمان ما قدّمت وما أخّرت، وما أعلنت وما أسررت، وما أخفيت وما أبديتَ، وما كان وما هو كائن إلىٰ يوم القيامة**»[٢].

٢٠٩٨ - (٣٥٦) [١٦١/ي] قال أخبرنا أبي، أخبرنا

---

(١) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي: ثقة فقيه عابد، مات بعد العشرين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٩٩).

(٢) **الحديث أخرجه** أبونعيم في «فضائل الخلفاء الراشدين»، (١/ ١٣٦، ح٧٦)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الآجري في «الشريعة:، (٤/ ١٣٦، ح١٤٤١)، وابن عرفة في جزئه (ص٤٩)، من طريق محمد بن القاسم الأسدي، به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء»، (٤/ ٤٠٨، رقم٢٠٣٣)، في ترجمة يحيىٰ بن سليمان المحاربي، من طريق يحيىٰ بن سليمان هذا، حدثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، نحوه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنّف مع سند الآجرّي -وهو أشدّ ضعفا- فيه محمد بن القاسم الأسدي، كذّبوه، كما تقدم في ترجمته.

وطريق العقيلي فيها يحيىٰ بن سليمان المُحاربي، **قال العقيلي** في «الضعفاء»، (٤/ ٤٠٨، رقم٢٠٣٣): «**لا يصح حديثه**»، **وكذا قال الذهبي** في «الميزان»، (٤/ ٣٨٢، رقم٩٥٣١)، **وأقره ابن حجر** في «اللسان»، (٦/ ٢٦١، رقم٩١٥). والله تعالىٰ أعلم.

محمد بن الحسين القاضي[١]، حدثنا أبو نصر الحسين بن علي بن محمد الحَفْصُوي[٢] المَرْوَزي[٣]، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد الجَوْهَري[٤]، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسىٰ[٥]، .....

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) الحَفْصُويي: بفتح الحاء وسكون الفاء، وضم الصاد المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها الياء آخر الحروف؛ هذه النسبة إلىٰ «حَفْصُوية»، وهو اسم أو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه. انظر: «الأنساب»، (٢/ ٢٣٨)، «اللباب»، (١/ ٣٧٥).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) عبد الله بن عمر بن أحمد بن عَلَّك، أبو عبد الرحمن المروزي الجَوْهَري: قال الخليلي: «حافظ متفق عليه». وقال الذهبي: «من نقاد أئمة الحديث بمرو». وقال مرة: «المحدث، محدث مرو ومسندها». وكذا قال ابن العماد. مات بعد الستين وثلاثمائة. انظر: «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٩٥، رقم٨٨٢)، «العبر»، (٢/ ١١٠)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٣٧).

(٥) عبدان بن محمد بن عيسىٰ، أبو محمد المروزي: قال السمعاني: اسمه عبد الله، وعُرِف بعبدان. وثّقه الخطيب. وقال الذهبي: «كان مفتي مرو وعالمها وزاهدها». وقال السبكي: «كان إمام أصحاب الحديث فى عصره بمرو». وقال ابن الأثير: «كان أحد أئمة الدنيا». توفي في ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (١١/ ١٣٥، رقم٥٨٢٨)، «الأنساب»، (٢/ ٩٨، في «الجُنوجِرْدي»)، «اللباب»، (١/ ٢٩٨ في «الجُنوجِرْدي»)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ١٨٧، رقم٧٠٨)، «طبقات الشافعية الكبرىٰ»،

حدثنا إبراهيم بن بِسْطام الزَّعْفَراني[١]، حدثنا يحيىٰ بن عبد الحميد[٢]، حدثنا أبو الوسيم[٣]، عن عُقْبة بن صُهْبان[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٤٠/ م] «**غُسل يوم الجمعة واجب كغُسل الجنابة**»[٥].

(٢/ ٢٩٧، رقم٦٤).

(١) إبراهيم بن بِسطام، أبو إسحاق الزعفراني، الأصبهاني، الأبلي. نزل البصرة، هو وأخوه أحمد. حدث عن أبي داود، وروح؛ وروىٰ عنه أبو الحسين ابن جميع الغساني، وأحمد بن يحيىٰ بن زهير، وجعفر بن محمد بن عتيب: ذكره ابن حِبّان في «الثقات». مات بعد سنة خمسين ومائتين. انظر: «الثقات»، (٨/ ٨٥)، «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب»، (١/ ٥٠، رقم٢٤٢)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٢٧، رقم٣٤٦)، «تاريخ بغداد»، (٧/ ٢٠٦، رقم٣٦٧٢)، في ترجمة جعفر بن محمد بن عتيب، «الأنساب»، (١/ ٣٥٣)، «اللباب»، (١/ ١٥٣).

(٢) يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّاني، تقدم في الحديث (٢٦)، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وقال أحمد: كان يكذب جهارًا.

(٣) صبيح، أبو الوسيم البصري. يروىٰ عن عقبة بن صهبان. روىٰ عنه عمير بن عبد المجيد. ذكره البخاري في «التاريخ»، وأورد له حديثا فقال: «لا يتابع عليه»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «التاريخ الكبير»، (٤/ ٣٢٥، رقم٣٠٠٠)، «الثقات»، (٦/ ٤٧٨).

(٤) عقبة بن صُهْبان (بضم المهملة، وسكون الهاء، بعدها موحدة) الأزدي: بصري ثقة،من الثالثة، مات بعد السبعين. «التقريب»، (١/ ٦٨١).

(٥) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّاني، اتُّهِم بسرقة الحديث، وقال الإمام أحمد: «كان يكذب جهارًا»، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن الحسين القاضي، والحسين بن علي بن محمد الحَفْصُويي لم أقف علىٰ تراجمهما.

وقد **أورده** ابن عَرَّق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٢٤٨، ح٢٠)، فقال: «فيه عثمان بن عبد الرحمن الحرانيٰ الطرائفيٰ، لكنه وثق كما مر وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم علىٰ ترجمة». انتهىٰ كلامه.

وقد اختُلف في وقف الحديث ورفعه:

فرواه يحيىٰ بن عبد الحميد، عن أبي الوسيم، عن عقبة بن صُهْبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا، كما سبق.

ورواه مالك -في «الموطأ»، (٢/ ١٤٠، ح٣٣٥)-، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، -موقوفًا- أنه كان يقول: «غسل يوم الجمعة واجب علىٰ كل مُحْتَلِم كغسل الجنابة». وهو الصواب؛ لثقة الإمام مالك وجلالته؛ ولضعف يحيىٰ بن عبد الحميد؛ فإنه متهم بسرقة الحديث، كما تقدم في ترجمته.

وقد جاء الجزء الأول من الحديث من وجه آخر، أخرجه البخاري في «الجامع»، (٣/ ٤١٧، ح٨٤٦)، ومسلم في «الصحيح»، (٤/ ٣٠٩، ح١٣٩٧)، من طريق مالك -في «الموطّإ»، (٢/ ١٤١، ح٣٣٧)-، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «**غُسل يوم الجمعة واجب علىٰ كل محتلم**».

تنبيه:

٢٠٩٩ - (٣٥٧) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن مُلَّة[١]، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد[٢]، حدثنا أبو الشيخ[٣]، حدثنا إبراهيم بن محمد[٤]، حدثنا إسحاق بن زُرَيْق[٥]، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن

نصَّ ابن شاهِين في «ناسخ الحديث ومنسوخه»، (١/ ٦٠، ح٤١)، على نسخ وجوب غسل يوم الجمعة، ويوم الفطر، ويوم النحر، ويوم عرفة. والله تعالى أعلم.

(١) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة أبو عثمان الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٤٥)، قال ابن ناصِر «وضع حديثا وأملاه وكان مخلطا». قال ابن النجار -متعقّباً-: «قد وصفه شيروية بالصدق، وكذلك بن ناصِر اليزدي؛ ولم أعلم لأحد فيه طعنا إلا ما حكاه بن السمعاني عن ابن ناصر؛ فالله أعلم». وأثنى عليه -أيضا- الحافظ أبو نصر اليونارتي في «معجمه»، والسلفي، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء».

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو القاسم الهمداني الذكواني الأصبهاني المعدّل.

(٣) أبو الشيخ هو عبد الله بن محمد، أبو محمد الأصبهاني تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة.

(٤) لعله إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، المتقدم في الحديث (٤٧)، والذي أثنى عليه أبو الشيخ؛ أو هو إبراهيم بن محمد بن الحسن الثقة. (انظر ترجمته في الحديث (٩)، وفي الحديث (٢١٣)؛ فهذا الاسم لرجلين، أحدهما ثقة، والآخر مجهول)؛ وأبو الشيخ يروي عن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، ويروي -كذلك- عن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية (الثقة).

(٥) إسحاق بن زُرَيق (بتقديم المعجمة) الرَّسْعَني (بفتح الراء، وسكون السي،

الحَرّاني[١]، حدثني يزيد بن عمرو[٢]، عن مَنْصور[٣]، عن رِبْعِي[٤]، عن

وفتح العين المهملة، وكسر النون؛ نسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها «رأس عين»، وماء دجلة منها يخرج)، روى عن إبراهيم بن خالد الصنعاني، عن الثوري الجامع الكبير. ذكره ابن حِبّان في «الثقات»، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. انظر: «الثقات»، (٨/ ١٢١)، «المؤتلف والمختلف»، (٣/ ١٦٦)، «الإكمال»، (٤/ ٥٧)، «الأنساب»، (٣/ ٦٤)، «اللباب»، (٢/ ٢٦)، «توضيح المشتبه»، (٤/ ١٠٥).

(١) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه بن نمير إلى الكذب، وقد وثقة ابن معين. مات سنة اثنتين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٦٦٢).

(٢) يزيد بن عمرو بن جَنْزَة (بفتح الجيم، وسكون النون، وفي آخرها الزاي المكسورة؛ نسبةً إلى جده؛ وجَنْزَة -أيضًا- اسم أعظم مدينة بأران وهي بين شروان وأذربيجان، وهي التي تسميها العامة كنجه، بينها وبين برذعة ستة عشر فرسخا)، المدائنيّ. عن أبي عوانة، والربيع بن بدر. وعنه عبّاس الدّوريّ، وهيذام بن قتيبة: قال الذهبي: «لم يذكر بجرح». انظر: «الأنساب»، (٢/ ٩٧-٩٨)، «اللباب»، (١/ ٢٩٧)، «معجم البلدان»، (٢/ ١٧١-١٧٢)، «تاريخ الإسلام»، (١٦/ ٤٦٦-٤٦٧). أحداث سنة ثلاثين ومائتين.

(٣) منصور بن المعتمر الكوفي، تقدم في الحديث (١٧٢)، ثقة ثبت، وكان لا يدلس.

(٤) رِبْعِي بن حِراش (بكسر المهملة، وآخره معجمة)، أبو مريم العبسي الكوفي: ثقة عابد مخضرم، مات سنة مائة وقيل غير ذلك. «التقريب»، (١/ ٢٩٢).

حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ «**غزا طامر**[1] **بن أسمانوس بني إسرائيل فسباهم وأحرق بيت المقدس وحمل في البحر ألفاً وتسعمائة سفينةٍ مَلأى حتّى أوردها الرُّومِية**»[2].

---

(١) في «م»: «طاهر»، بالهاء، وهو كذلك في «مسند الفردوس»، (٢٦٤/ س) (بالهاء).

(٢) **أخرجه** ابن الجوزي في «فضائل القدس» (١/ ١٠)، من طريق محمد بن سليمان بن مسكين، حدثنا إسحق بن زُرَيق، به، نحوه.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ٣٥٧-٣٥٨)، من طريق عصام بن روّاد بن الجراح، حدثنا أبي، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، حدثنا منصور بن المعتمر، به، -في حديث طويل- نحوَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فطريق المصنّف، فيها عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي. صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، كما تقدم في ترجمته؛ ويزيد بن عمرو، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد، قال يحيى بن مندة: تكلموا فيه، ألحق في بعض سماعه.

وطريق الطبري فيه رَوّاد (بتشديد الواو) ابن الجراح، أبو عصام العسقلاني، وهو صدوق اختلط بأخرة، فترك؛ وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، كما تقدم في ترجمته، في الحديث (٣٥)، وهو يروي هنا عن الثوري.

وطريق ابن الجوزي، فيها محمد بن سليمان بن مسكين أبو الحسن البغدادي: ذكره الخطيب في «التاريخ»، (٥/ ٣٠٠، رقم٢٨٠٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ وفيها -كذلك- رواة لم أقف على تراجمهم. والله تعالى أعلم.

٢١٠٠ - (٣٥٨) [٢٠٥/ أ] قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حريز[١] كتابة، حدثنا المُهَنّد بن المُظَفَّر[٢]، حدثنا أحمد بن خميس[٣]، حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد القَطّان[٤]، حدثنا سليمان بن داود الجُرْجاني[٥]، حدثنا

---

(١) أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن حريز: تقدّم في الحديث (١٧٨)، لم أقف على ترجمته.

(٢) المهند بن المظفر بن الحسن، أبو المظفر السَّلَمَاسي، نسبة إلى سَلَمَاس -بفتح أوله وثانيه وآخره سين أخرى، مدينة مشهورة بأذربيجان. لم أقف له على ترجمة. «معجم البلدان»، (٣/ ٢٣٨-٢٣٩).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) سليمان بن داود بن أبي الغُصْن (بغين معجمة مضمومة، وآخره نون)، أبو أحمد الجُرْجاني (بضم الجيم، وسكون الراء، والجيم، والنون بعد الألف؛ نسبةً إلى بلدة «جُرْجان»، وهي بلدة حسنة بين طبرستان وخراسان، فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك)، القزاز، سكن الري: قال أبو القاسم الجرجاني: «صاحب حديث مكثر. روى عن سفيان بن عُيَيْنة ومؤمل ابن إسماعيل وابن أبي فديك وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم؛ روى عنه من أهل جرجان عبد الرحمن بن عبد المؤمن ومحمد بن إبراهيم المقري وجماعة وابن أبي العوام، وقال محمد بن إسحاق بن مَنْدَة: «روى عنه أبو حاتم الرازي، وابنه عبد الرحمن». انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب»، (١/ ٥٩، رقم ٣٣٣)، «تاريخ جرجان»، (١/ ٢٢١، رقم ٣٥٠)، «الإكمال»، (٧/ ٢٥)، «الأنساب»، (٢/ ٤٠)، «اللباب»، (١/ ٢٧٠)، «لب اللباب».

أبو غَزِية محمد بن موسىٰ الأنصاري[١]، حدثنا عبد العزيز بن عمران[٢]، عن إبراهيم بن محمد[٣]، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس[٤]، عن جدّه ثابت رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غُبار المدينة شفاءٌ من**

---

(١) محمد بن موسىٰ، أبو غزية قاضيٰ المدينة. وهو محمد بن موسىٰ بن مسكين مدنيٰ، ومحمد بن يحيىٰ أبو غزية المدني: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال البخاري: «عنده مناكير». وقال أبو زرعة: « منكر الحديث». وقال ابن حِبّان: «كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروىٰ عن الثقات أشياء موضوعات حتىٰ إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلىٰ قلبه أنه كان المتعمد لها». وقال ابن عَدِيّ: «وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه». ووثقه الحاكم. مات سنة سبع ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ٨٣، رقم٣٤٧)، «التاريخ الكبير»، (١/ ٢٣٨، رقم٧٥٣)، «سؤالات البرذعي»، (٢/ ٤٤٧)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ١٣٨، رقم١٦٩٩)، «المجروحين»، (٢/ ٢٨٩)، «الكامل»، (٦/ ٢٦٥)، «الميزان»، (٤/ ٤٩، رقم٨٢٢٢)، «اللسان»، (٥/ ٤٢٠، رقم١٣٨٠)، وفي (٧/ ٩٠، رقم٩٣١).

(٢) عبد العزيز بن عمران، تقدم في الحديث (٧٧)، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن الشَّمّاس. روىٰ عن جده ثابت بن قيس، وأنس بن مالك؛ وروىٰ عنه أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس، والزُّهْري. ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٩٥، رقم٦٦٠)، «الثقات»، (٤/ ١٦)..

الجذام».

قال: وأخبرناه عالياً[١] إسماعيل بن محمد بن ملة[٢]، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد[٣]، أخبرنا أبو محمد بن حيّان[٤]، حدثنا إسحاق بن أحمد[٥]، .....

---

(١) من هنا، إلى قوله: «قال أخبرنا»، ساقط من «ي» و «م».

(٢) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة أبو عثمان، المحتسب، تقدم في الحديث (١٤٥)، قال ابن ناصِر «وضع حديثا وأملاه وكان مخلطا». قال ابن النجار -متعقّباً-: «قد وصفه شيروية بالصدق، وكذلك بن ناصِر اليزدي؛ ولم أعلم لأحد فيه طعنا إلا ما حكاه بن السمعاني عن ابن ناصر؛ فالله أعلم». وأثنى عليه -أيضا- الحافظ أبو نصر اليونارتي في «معجمه»، والسلفي، وذكره بن الجوزي في «الضعفاء».

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو القاسم الهمداني الذكواني الأصبهاني المعدّل.

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ الأصبهاني تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٥) إسحاق بن أحمد بن زِيرَك، أبو يعقوب الفارسي، سمع أبا كريب. ذكره الذهبي في «التاريخ»، (٢٣/ ٢٤٩)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، مات سنة تسع وثلاثمائة.

قال أبو الشيخ في «أخلاق النبي»، (٢/ ٣٢، ح٤٧٧)، باب «ذكر قوله عند نومه ﷺ»: **أخبرنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، حدثنا أبو كريب**، حدثنا رِشْدين، عن قرة، وعقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة (رضي الله

حدثنا سليمان بن داود الجرجاني، به[١].

٢١٠١ - (٣٥٩) قال أخبرنا[٢]، أبي، أخبرنا الميْداني[٣]، حدثنا

عنها)، «**أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام نفث في كفيه وعوّذ فيهما، ثم مسح بهما على جسده، يقرأ بالمعوذات**».

(١) **الحديث أخرجه** أبو سعد السمان في «معجم شيوخه» -كما قال الرافعي في «التدوين»، (٣/ ٣٩٦)، في ترجمة علي بن محمد بن يعقوب المروزي-، حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب المرزي بقراءتي عليه، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا سليمان ابن داود القزاز، ثنا محمد بن موسى، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن محمد بن إبراهيم بن خارجة، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه رضي الله عنه، [وله رؤية، كما «معرفة الصحابة»، (١/ ١٨٢)، و«الكاشف»، (٢/ ١٦٠)، و«التقريب»، (٢/ ٦٠)] قال: قال رسول الله ﷺ، مثلَه؛ فجعله من مسند محمد بن ثابت رضي الله عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عبد العزيز بن عمران، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن موسى، أبو غزية القاضي، اتهمه ابن حِبّان بسرقة الحديث.

وقد حكم على الحديث بالنكارة الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٢١، ح٣٩٥٧). والله تعالى أعلم.

(٢) من قوله: «إسماعيل بن محمد بن ملة»، إلى هنا، ساقط من «ي» و «م».

(٣) علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، أبو الحسن الميداني، تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة

محمد بن المُظَفَّر[١]، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني[٢]، حدثنا محمد بن محمد القَرْمِيسيني[٣]، حدثنا أبي[٤]، سمعت علي بن موسىٰ الرِّضىٰ[٥]، عن أبيه[٦]، عن جده[٧]، عن أبيه[٨]، عن جده[٩]، عن الحسين[١٠]، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غريبتان:**

---

(١) محمد بن المظفر بن موسىٰ، أبو الحسين البغدادي، تقدم في الحديث (٢٣١)، ثقة.

(٢) محمد بن عبد الله، أبو المفضل الشيباني الكوفي، تقدم في الحديث (٢٧٥)، وضّاع.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، يلقب الرِّضىٰ، تقدم في الحديث (٢٣٦)، صدوق، والخلل ممن روىٰ عنه.

(٦) موسىٰ بن جعفر، المعروف بالكاظم، تقدم في الحديث (٢٣٦)، صدوق عابد.

(٧) جعفر بن محمد، المعروف بالصادق، تقدم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه إمام.

(٨) محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٩) علي بن الحسين، زين العابدين، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل

(١٠) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

كلمة حكمةٍ من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفهٍ من حليم فاغفروها؛ فإنه لا حليم إلا ذو عثْرة ولا حكيم إلا ذو تجربة»[(١)].

٢١٠٢ - (٣٦٠) قال: أخبرنا أبي، حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن بنت أبي القاسم[(٢)]، أخبرنا أبو إسحاق بن شَهرَيار[(٣)] إملاءً، حدثنا أبو العباس الفضل ابن يحيى[(٤)]، .....

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣/ ١٣٣-١٤٤، ح٥٨٤٠).
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، كان يضع للرافضة الأحاديث، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند راويان لم أقف على تراجمهما. والله تعالى أعلم.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن الحسين بن شهريار، أبو بكر البَلْخي القطان: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ليس به بأس». مات سنة ست وثلاثمائة. مات سنة ست وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١١٩، رقم٩٤)، «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٣٢، رقم٦٨٦)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ١٧١)، «اللسان»، (٥/ ١٣٧، رقم٤٦٠).

(٤) الفضل بن يحيى بن إبراهيم، وأبو العباس الخَبْري: (بفتح الخاء المعجمة، وسكون الباء الموحدة، في آخرها الراء؛ نسبة إلى «خَبْر»، وهي قرية بنواحي شيراز من فارس)، ابن بنت الفضل بن حماد، يروى عن أبي بكر أحمد بن سَعْدان الشيرازي عن جده الفضل بن حماد المسند، سمع منه المالينى وغيره. «الإكمال»، (٣/ ٥٠-٥١)، «الأنساب»، (٢/ ٣١٨-٣١٩)، «معجم

حدثنا أبو بكر بن سعدان[١]، حدثنا زيد بن أَخْزَم[٢]، حدثنا صفوان بن عيسىٰ[٣]، عن ابن عَجْلان[٤]، عن زيد بن أَسلَم[٥]، عن أبي صالح[٦]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غلب دِرْهمٌ مائة ألف درهم**». **قيل كيف؟ قال: «رجل معه دِرهمان فتصدق بأحدهما ورجل كان له مال كثير فتصدق منه بمائة ألف درهم»**[٧].

البلدان»، (٢/ ٣٤٤).

(١) محمد بن سعيد بن سَعْدان، أبو بكر العتايدي. ذكره ابن حجر -تبعا للمزي- في تلاميذ زيد ابن أخزم، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) زيد بن أخزم (بمعجمتين) الطائي النبهاني، أبو طالب البصري: ثقة حافظ، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٢٥).

(٣) صفوان بن عيسىٰ، أبو محمد القسّام الزُّهْري البصري، ثقة، مات سنة مائتين، وقيل قبلها بقليل أو بعدها. «التقريب»، (١/ ٤٣٩).

(٤) محمد بن عجلان المدني، تقدم في الحديث (١٠٠)، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي هي من طريق سعيد المَقْبُري.

(٥) زيد بن أسلم العَدَوي، مولىٰ عمر، تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة عالم وكان يرسل.

(٦) ذكوان، أبو صالح السمّان الزيات المدني، تقدم في الحديث (٤٢)، ثقة ثبت.

(٧) **الحديث أخرجه** البزار في «المسند»، (٢/ ٤٧٢، ح٨٨٩٧)، والنسائي في «الكبرىٰ»، (٢/ ٣٢، ح٢٣٠٦-٢٣٠٧)، وابن خُزَيْمَة في «الصحيح»، (٤/ ٩٩، ح٢٤٤٣)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (٨/ ١٣٥، ح٣٣٤٧)،

٢١٠٣ - (٣٦١) قال أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا عبد الوهاب[٢]،

والحاكم في «المستدرك»، (١/ ٥٧٦، ح١٥١٩)، والبيهقي في «الكبرىٰ»، (٤/ ١٨١، ح٨٠٣١)، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٥٦/ ٣٥)، من طريق صفوان بن عيسىٰ، به، بلفظ: «**سبق درهمٌ مائةَ ألف...**»، نحوَه.

وأخرجه ابن زَنْجُوية في «الأموال»، (٣/ ١٣١، ح١٠٥١)، من طريق الليث، عن ابن عجلان، به، نحوَه.

وأخرجه أحمد في «المسند»، (١٤/ ٤٩٧، ح٨٩٢٩)، حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المَقْبُرِي والقعقاع بن حكيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه: «**سبق درهم درهمين...**»، والباقي نحو حديث الباب.

وسند المصنّف فيه محمد بن سعيد بن سَعْدان، ومحمد بن العباس، لم أقف علىٰ تراجمهما؛ والفضل بن يحيىٰ بن إبراهيم لم أقف علىٰ من وثّقه.

وأما الطرق الأخرىٰ فمدارها علىٰ محمد بن عجلان، وهو صدوق، كما تقدم في ترجمته؛ وهذه الطرق في درجة الحسن.

وقد صحّح الحديثَ ابن خُزَيْمَة، وابن حِبّان، في صحيحيهما، والحاكم في «المستدرك»، (١/ ٥٧٦، ح١٥١٩)؛

وأشار إلىٰ صحته العراقيُّ في «تخريج الإحياء»، (٢/ ١٧٢، ح٦٧٢)؛ حيث قال: «**أخرجه** النسائي وابن حِبّان وصححه من حديث أبي هريرة»، ولم يتعقبه؛ **وحسّنه الألباني** في «صحيح الترغيب»، (١/ ٢١٥، ح٨٨٣)، وفي «صحيح الجامع»(٣٦٠٦)؛ وذلك من أجل محمد بن عجلان. والله تعالىٰ أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) لم يتبين لي من هو.

أخبرنا الحسن بن محمد ابن أحمد بن يوسف بن قُرَّة[١]، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العَبْدي[٢]، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٣]، حدثني إبراهيم بن المستمر[٤]، حدثنا عمرو بن عاصم البُرُجِمي[٥]، [حدثنا

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، أبو الحسن العبدي الأصبهاني اللُّنْباني (بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها النون؛ نسبةً إلى محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له: باب لُنْبان): وثّقه السمعاني، ووافقه ابن الأثير. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٧٣، رقم ١٧١)، «الأنساب» (٥/ ١٤٢)، «اللباب»، (٣/ ١٣٣)، «معجم البلدان»، (٥/ ٢٣)، «السير»، (١٥/ ٣١١، رقم ١٥١).

(٣) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي: صدوق حافظ صاحب تصانيف، عشرة مات سنة إحدى وثمانين ومائتين، وله ثلاث وسبعون. «التقريب»، (١/ ٥٣٠).

(٤) إبراهيم بن المستمر العروقي (بالقاف)، الناجي (بالنون، والجيم)، البصري: صدوق يغرب من الحادية عشرة. «التقريب»، (١/ ٦٦).

(٥) عمرو بن عاصم، أبو محمد البُرُجُمي (بضم الموحدة، وسكون الراء، وضم الجيم؛ نسبةً إلى «البراجم» وهي قبيلة من تميم)، البصري. حدث عن حميد بن الحكم وسويد أبي حاتم، وعبد الرحمن بن عجلان البرجمي؛ روى عنه إبراهيم بن المستمر الناجي وأبو يوسف القلوسي. انظر: «المتفق والمفترق»، للخطيب (٣/ ١٤٨)، «الأنساب»، (١/ ٣٠٨)، «اللباب»، (١/ ١٣٣)،

حميد بن الحَكَم[(١)][(٢)]، حدثنا الحسن[(٣)]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**غنيمتان غُبِنَهما كثيرٌ من الناس الصحةُ والفراغُ**»[(٤)].

«توضيح المشتبه»، (١/ ١٦٩).

(١) حميد بن الحكم، أبو الحُصين الجُرَشي (بضم الجيم، وفتح الراء، وفي آخرها الشين المعجمة، نسبةً إلى بني جُرَش بطن من حمير). عن الحسن. وعنه عمرو بن عاصم، وموسى ابن إسماعيل: قال ابن حِبّان: «منكر الحديث جدا». -وكذا قال السمعاني- وذكر من مناكيره حديث الباب. انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٢٢٠، رقم٩٦٦)، «المجروحين»، (١/ ٢٦٢)، «فتح الباب في الكنى»، (١/ ٢٦٩، رقم٢٢٩١)، «الأنساب»، (٢/ ٤٤-٤٥)، «اللباب»، (١/ ٢٧٢)، «الميزان»، (١/ ٦١١، رقم٢٣٢٣)، «اللسان»، (٢/ ٣٦٣، رقم١٤٨٣)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٤٤٣).

(٢) سقطت هذه الترجمة من النسخ الخطية، وهي موجودة في مصادر التخريج والترجمة.

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤) ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس.

(٤) **الحديث أخرجه** ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل»، (١/ ٩٠، ح١١٤)، ومن طريقه الخطيب في «المتفق والمفترق»، (٣/ ١٤٨، ح١١٧٦)، في ترجمة عمرو بن عاصم البُرْجُمي (رقم١٠٤٦)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه، مثلَه.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد»، (٢/ ٩٧، ح١٢٤٠)، من طريق إبراهيم بن المستمر الناجي، به، نحوَه.

٢١٠٤ - (٣٦٢) [١٦٢/ ي] قال: أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا الحَفْصُوي، حدثنا الجَوْهَري، حدثنا عبدان بن محمد، حدثنا إبراهيم بن بِسْطام، حدثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، حدثنا أبو الوسيم، عن عقبة بن صهبان[1]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغسل واجب في هذه الأيام: يوم الجمعة، [٣٤٢/ م] ويوم الفطر، ويوم النَّحْر، ويوم عَرفة**»[2].

وأخرجه ابن حِبّان في «المجروحين»، (١/ ٢٦٢)، -والذهبي في «الميزان»، (١/ ٦١١، رقم٢٣٢٣)، وابن حجر في «اللسان»، (٢/ ٣٦٣، رقم١٤٨٣)، كلهم في ترجمة حميد بن الحكم-، من طريق إبراهيم بن المستمر، به، نحوَه.

وهذا حديثٌ منكرٌ؛ فقد تفرّد به حميد بن الحكم، عن الحسن، كما قال الدّارَقُطْنِيّ في «الغرائب»، (انظر: «أطراف الغرائب»، (١/ ١٧٦، ح٧٧٢)، وفي (٢/ ٦١، ح٧٦٢))؛ وهو منكر الحديث جدّا، كما تقدم في ترجمته؛ وفي سند المصنّف رجال لم أقف علىٰ تراجمهم.

وقد أشار إلىٰ نكارته ابن حِبّان، والذهبي، وابن حجر، في ترجمة حميد بن الحكم.

وقد جاء معنىٰ الحديث من وجه آخر، أخرجه البخاري في «الجامع»، (٢٠/ ٣٣، ح٥٩٣٣)، من حديث ابن عَبّاس رضي الله عنه، قال: قال النّبيّ ﷺ: «**نعمتان مَغْبُون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ**». والله أعلم.

(١) هذا الإسناد تقدم في الحديث (٣٥٦).

(٢) الحديث أخرجه ابن شاهِين في «ناسخ الحديث ومنسوخه»، (١/ ٦٠، ح٤١)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء»، (٣/ ١١٢٥، ح١٩٦٢)، من طريق

٢١٠٥ - (٣٦٣) قال الحاكم: حدثنا عبد الله بن محمد بن حموية بن عباد[١]، حدثنا أبي[٢]، .....

أبي الوسيم صبيح البصري، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ وسند المصنف ضعيفٌ جدًا؛ ففي سند المصنف يحيى الحِمّاني، اتهمه ابن حِبّان بسرقة الحديث، وقال أحمد: كان يكذب جهارًا؛ وقد تقدم ذلك في الحديث (٣٥٦).

وسند ابن شاهِين والدولابي، فيه أبو الوسيم صبيح البصري، ذكره البخاري في «التاريخ»، وأورد له حديث الباب، فقال: «لا يتابع عليه»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال ابن رجب في «فتح الباري»، (٦/ ٧٠): «صبيح هذا، لايعرف».

وقد أشار إلى ضعف الحديث البخاري، كما تقدم آنفا، وابن رجب، **والألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٢٨، ح٣٩٥٨)، ضمن تخريج حديث: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، كغسل الجنابة». والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن حموية بن عباد، أبو بكر النيسابوري، السراج، يعرف بالطَّهْماني (بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون؛ نسبةً إلى إبراهيم بن «طَهْمان»)، وإنما سمي بذلك لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان. سمع أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي: وثّقه الخطيب، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢٩٣، رقم٧٧٩)، «الأنساب»، (٤/ ٨٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٦٦)، «نزهة الألباب في الألقاب»، (٢/ ٣٠٠، رقم٣٢٠٤).

حدثنا أحمد بن حفص[١]، حدثنا عمر بن سعيد بن وَرْدان[٢]، حدثنا نَهْشَل بن سعيد[٣]، عن الضَّحّاك[٤]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغدوُّ والرواح في تعلُّم العلم أفضل عند الله من الجهاد في سبيل الله عَزَّ وجلَّ**»[٥].

---

(١) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَمي النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو: صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٢).

(٢) عمر بن سعيد بن وردان القشيري. عن فضيل بن عياض، وعنه أحمد بن حفص: قال ابن حجر: «جهله البيهقي في «الشعب»»، ولم أقف على ذلك. انظر: «اللسان»، (٤/ ٣٠٨، رقم ٨٦٩).

(٣) نهشل بن سعيد بن وردان، تقدم في الحديث (٨٥) متروك كذبه إسحاق بن راهوية

(٤) الضحاك بن مُزاحم الهِلالي، تقدم في الحديث (٨٥)، صدوق كثير الإرسال.

(٥) الحديث لم أقف عليه على من أخرجه غير المصنف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده نَهْشل بن سعيد، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ والضَّحّاك لم يسمع من ابن عَبّاس رضي الله عنه، كما في «تحفة التحصيل»، (١/ ١٥٥)، و«جامع التحصيل»، (١/ ١٩٩، رقم ٣٠٤)؛ وعبد الله بن محمد بن حموية، لم أقف على ترجمته.
وقد حكم على الحديث بالضعف الشديد الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٤، ح ٣٩٦٤). والله تعالى أعلم.

٢١٠٦ - (٣٦٤) قال أخبرنا عبدوس[١]، أخبرنا أبو طاهر بن سلمة[٢]، حدثنا عمر بن فرَج ابن خلَف[٣]، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مسلم[٤]، حدثنا خالد بن زياد[٥]، عن أبيه[٦]، عن خالد بن صبح[٧]، عن موسى بن مُطَير[٨]، عن أبيه[٩]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغنم أموال الأنبياء عليهم السلام**»[١٠].

---

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانّي، تقدم في الحديث (٧)، صدوق.

(٢) الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة، تقدم في الحديث (٤٩)، صدوق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) لم يتبين لي من هو.

(٨) موسى بن مطير الكوفي، تقدم في الحديث (٣٣٤)، ضعيف.

(٩) مُطَيْر بن أبي خالد، مولى طلحة، تقدم في الحديث (٣٣٤)، قال البخاري: «لا يصح حديثه». وقال الدّارَقُطْنِيّ: لا يُعرَف إلا بابنه موسى.

(١٠) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٢/ ٣٢٥، ح ٣٥٢٣٠)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده موسى بن مُطَيْر، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وأبوه، قال البخاري: «لا يصحّ حديثه»، وقال الدّارَقُطْنِيّ: لا يُعرَف

٢١٠٧ - (٣٦٥) قال أخبرنا محمد بن مَنْدُويَة[١]، أخبرنا أبو نُعَيْم[٢]، أخبرنا أبو محمد بن حيّان[٣]، حدثنا إبراهيم بن السِّنْدي[٤]، حدثنا عبد الله

إلا بابنه موسى، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى شدّة ضعف الحديث المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٤٥، ح٥٨١٧)، **وضعّفه جدًّا الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٤٣، ح٣٩٧٣)؛ من أجل شدة الكلام في موسى بن مُطَيْر؛ فقد تقدم في ترجمته في الحديث (٣٣٤)، أن ابن معين قد كذّبه، وقال أبو حاتم: «متروك»، وقال النسائي: «منكر الحديث». وقال ابن حِبّان: «كان صاحب عجائب ومناكير لا يشك المستمع لها أنها موضوعة إذا كان هذا الشأن صناعته»؛ لكن هؤلاء المذكورين هم من المتشدّدين في الجرح؛ وأكثر الأئمة المعتدلين (أحمد، وأبو زرعة، والعجلي، والدّارَقُطْنِيّ) على تضعيفه فقط. والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الله بن منْدُويَة، أبو منصور الأصبهاني، الشروطي.

(٢) الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، تقدم في الحديث الأول.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٤) إبراهيم بن السِّنْدي بن علي بن بهرام، أبو إسحاق الإصبهاني الخصيب: سمع منه أبو الشيخ، والطبراني، وابن حمزة، وجماعة. قال أبو الشيخ: «صاحب أصول»؛ وذكره الذهبي في «التاريخ»، (٢٣/ ٤٤٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. قال أبو الشيخ: «توفي سنة ثلاث وثلاثمائة». انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ١٧٣، رقم١٧١)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٤٩)، وفيات سنة ثلاث

بن حمزة الزُّبَيْري(١)، حدثني يعقوب الزُّهْري(٢)، عن أيوب الثَّقَفي(٣)، عن محمد بن داود(٤)، عن الحَكَم بن أبان(٥)، عن عِكْرِمة(٦)، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه ومن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر الله له ما تقدم من ذنبه**»(٧).

عشرة وثلاثمائة.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) يعقوب بن محمد بن عيسى تقدم في الحديث (١٩)كثير الوهم والرواية عن الضعفاء

(٣) أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى المروزي، لقبه عبدوية: صدوق، من العاشرة. «التقريب»، (١/ ١١٦).

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) الحَكَم بن أبان أبو عيسى العدني، تقدم في الحديث (١٩٣) صدوق عابد وله أوهام

(٦) عِكْرِمة أبو عبد الله مولى ابن عَبّاس، تقدم في الحديث (٢١)، ثقة ثبت عالم بالتفسير.

(٧) **الحديث أخرجه** الرافعي في «التدوين» (٤/ ١٧٠)، في ترجمة النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، من طريق عبد الله بن حمزة الزُّبَيْري به؛
وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٣٠٨، ح٦٦٨٩)، إلى ابن النجار، ولم أقف عليه؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده يعقوب بن محمد الزُّهْري، صدوق كثير

٢١٠٨ - (٣٦٦) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل[١]، حدثنا ابن عُقْدة[٢]، .....

الوهم والرواية عن الضعفاء، كما تقدم في ترجمته؛ والحكم بن أبان صدوق له أوهام، كما سبق في ترجمته.

وقد أشار إلى تضعيف الحديث السخاوي في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٧٣، ح٧٢٧)، عند الكلام على حديث: «**الغرباء ورثة الأنبياء، ولم يبعث الله نبيا إلا وهو غريب في قومه**»، الذي حكم عليه بالبطلان؛ وقال المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣١٦): «**لا يصح**»؛ **وضعّفه الألباني** في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٦، ح٣٩٦٦). والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين، أبو بكر الجوهري التميمي الخطيب، صاحب التفاسير والقراءآت: ذكره أبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً. توفي بعد الستين. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦٤، رقم ١٦٥٠)، «غاية النهاية»، لابن الأثير، (١/ ٣٤٩)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٤٦٥).

(٢) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة. حدّث عن عبد الله بن أبي مسرّة: قال الخليلي: «في حديثه نظر؛ فإنه يروي نسخا عن شيوخ لا يعرفون ولا يتابع عليها». وقال الخطيب: «كان حافظا، عالما مكثرا...روى عنه الحافظ والأكابر»، وقال الذهبي: «كان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث». وقال في «الميزان»، «ضعفه غير واحد، وقواه آخرون». وقال في «المغني»: «ضعفه غير واحد». ولد سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. انظر:

حدثنا ابن أبي مَسَرّة[١]، حدثنا نافع بن يزيد[٢]، عن زُهْرَة بن مَعْبَد[٣]، عن سعيد بن المسيِّب[٤]، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الغريب في غُربته كالمجاهد في سبيل الله؛ يرفع الله له بكل قدم درجةً، ويكتب له خمسين حسنة. الغريب في غربته وجبت له الجنة. أكرموا الغرباءَ فإن لهم شفاعةً يوم القيامة، لعلكم تنجون بشفاعتهم»**[٥].

«الإرشاد»، (٢/ ٥٧٩، رقم٢٨٥)، «تاريخ بغداد»، (٥/ ١٤، رقم٢٣٦٥)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٤٠، رقم٨٢٠)، «الميزان»، (١/ ١٣٦، رقم٥٤٨)، «المغني»، (١/ ٥٥)، «اللسان»، (١/ ٢٦٣، رقم٨١٧).

(١) عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، أبو يحيىٰ المكي: قال أبو حاتم: «محله الصدق». توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٦، رقم٢٨)، «السير»، (١٢/ ٦٣٢، رقم٢٥٢).

(٢) نافع بن يزيد الكَلاعي (بفتح الكاف واللام الخفيفة)، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولىٰ شرحبيل بن حسنة: ثقة عابد، مات سنة ثمان وستين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٣٩).

(٣) زُهْرة (بضم أوله) ابن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي، أبو عقيل المدني نزيل مصر: ثقة عابد، مات سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال: خمس وثلاثين. «التقريب»، (١/ ٣١٥).

(٤) سعيد بن المسيب، تقدم في الحديث (٧)، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.

(٥) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف؛
وفي سنده أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن عُقْدة، قال الخليلي: «في حديثه نظر؛ فإنه يروي نُسَخا عن شيوخ لا يُعْرَفون ولا يُتابع عليها»؛ وقال

٢١٠٩ - (٣٦٧) [٢٠٦/أ] قال: أخبرنا أبي، حدثنا أحمد بن عمر المُعَبر[١]، حدثنا علي بن عمر الشيعيُّ[٢]، حدثنا ابن لال[٣]، حدثنا محمد بن معاذ بن فهد[٤]، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن جعفر[٥]، حدثنا سعيد بن أبي زيد ورّاق الفِرْيابي[٦]،

الذهبي: «ضعفه غير واحد»، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن عبد الرحمن الجَوْهَري لم أقف على من وثّقه.

وقد أشار إلى تضعيف الحديث السخاويُّ في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٧٣، ح٧٢٧)، عند الكلام على حديث: «**الغرباء ورثة الأنبياء، ولم يبعث الله نبيا إلا وهو غريب في قومه**»، الذي حكم عليه بالبطلان؛ وكذا فعل المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٣٩، ح٥٧٩٣)، عند الكلام على الحديث الماضي، والأمير المالكي في «النخبة البهية»، (١/ ٣، ح٣٤). والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر الصندوقي البزار، تقدم في الحديث (١٦)، ثقة.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٤) محمد بن معاذ بن فهد، أبو بكر النهاوندي، ثم الهمَذاني الشعراني، قال الذهبي: «مؤلف طرق «من كذب علي متعمدا»...واه، وله أوهام». وأورد له ابن حجر حديث منكرًا، فقال: «لا أصل له». حدث سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وقيل: توفي فيها. انظر: «السير»، (١٥/ ٣٨٧، رقم٢١٠)، «الميزان»، (٤/ ٤٤، رقم٨١٨٦)، «اللسان»، (٥/ ٣٨٤، رقم١٢٤٨).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون الرملي، كاتب الفريابي نزيل قيسارية: قال

حدثنا عبد الله[١] بن هارون الصُورِي[٢]، حدثنا الأوزاعي[٣]، عن الزُّهْري[٤]، عن أبي سَلَمة[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغُرَباء في الدنيا أربعة: قرآن في جوف ظالمٍ، ومسجد في**

ابن أبي حاتم: «صدوق». انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ٥٣، رقم٢٣٢)، «الأنساب»، (٥/ ٩).

(١) «عبد الله»، تحرف في «ي» و «م»، إلى «محمد». قال الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٥، ح٣٩٦٥): «وقع في الأصل المصور من «الديلمي»: «محمد بن هارون»، والصواب: عبد الله بن هارون». وهذا من الأدلة على أن الشيخ الألباني قد اعتمد نسخة «ي»، أو نسخة منسوخة منها. والله تعالى أعلم.

(٢) عبد الله بن هارون الصُوري (بضم الصاد، وسكون الواو، وفي آخرها راء؛ نسبةً إلى مدينة «صُور»، بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام، استولت عليها الافرنج بعد سنة عشر وخمسمائة، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين)، عن الأوزاعي: قال الذهبي: «لا يعرف»؛ وحكم على خبره في «أخلاق الأبدال» بالكذب، ولفظه كما في «الحلية»، (١/ ٨): «خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون...». انظر: «الأنساب»، (٣/ ٥٦٤)، «اللباب»، (٢/ ٢٥٠)، «الميزان»، (٢/ ٥١٦، رقم٤٦٦١).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث (٧)، ثقة جليل.

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهْري، تقدم في الحديث(٧) متفق على جلالته وإتقانه

(٥) أبو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري، تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة مكثر.

نـادي قومٍ لا يُصَلّون فيه، ومصحف في بيت لا يُقْرَأُ فيه، ورجل صالح مع قوم سوءٍ»[1].

---

(١) **الحديـث أخرجه** محمد بـن علي بن طُولُون في «الأحاديـث المائة»، (١/ ٣٤، ح٢٩)، مـن طريـق أبي خلـف الكوفي، عـن الزُّهْـري، به، ولفظـه: «**يكون الغرباء في الدنيا أربعة...**».

وأخرجـه ابن حِبّان في «المجروحين»، (٣/ ١٢٨)، في ترجمة يحيى بن عبد الله البابلُتّـي، مـن طريـق عبـد الله بـن عـلي الصُـوري، حدثنا يحيى بـن عبد الله البابلتي، عن الأوزاعي، به، ولفظه: «**إذا كان سنة ستين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة...**».

وأورده ابـن الجوزي في «الموضوعـات»، (٣/ ١٩٦)، والذهبي في «الميزان»، (٤/ ٣٩٠، رقـم٩٥٦٣)، والسـيوطي في «اللآلـئ»، (٢/ ٣٢٥)، من طريق يحيى بن عبد الله البابلُتّي، مثل لفظ ابن حِبّان.

وهـذا حديـثٌ موضـوعٌ؛ فسـند المصنّف فيه عبـد الله بن هـارون الصُوري. يروي عن الأوزاعي: قال الذهبي: «لا يُعرَف»؛ وحكم على خبره في «أخلاق الأبـدال» بالكذب، ولفظه كـما في «الحلية»، (١/ ٨): «**خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والأبدال أربعون...**». **انظر**: «الميزان»، (٢/ ٥١٦، **رقم**٤٦٦١)؛

وفيـه محمد بن معاذ بن فهد، أبو بكر النهاوندي، قال الذهبي: «مؤلف طرق «**مـن كذب عـلي متعمـدا**»...واه، ولـه أوهـام». وأورد له ابن حجـر حديثًا منكرًا، فقال: «لا أصل له»؛

وفي سند المصنّف -أيضا- رجال لم أقف على تراجمهم.

وطريـق ابـن طولـون ضعيفة جـدًّا كذلـك؛ ففيها أبـو خلَف الكـوفي، وهو

٢١١٠ - (٣٦٨) وقال أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن عبد الله بن

ياسين بن معاذ أبو خلف الزيّات الكوفي. يروي عن الزُّهْري، وأبي الزُّبَيْر، وحمّاد بن أبي سليمان؛ ويروي عنه عليّ ابن عراب، ومروان بن معاوية، وعبد الرزّاق، وآخرون: قال يحيى بن معين: «ضعيف، ليس حديثه بشيء»؛ وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وكذا قال البخاري؛ وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»؛ وقال النّسائيّ: «متروك الحديث»؛ وقال ابن حِبّان: «كان ممن يروئ الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات؛ لا يجوز الاحتجاج به بحال»؛ وقال ابن عَدِيّ في أحاديثه: «عامتها غير محفوظة»؛ وذكره الدّارَقُطْنِيّ، والعقيلي، وابن الجوزي، في «الضعفاء»؛ وقال الذهبي: «ضعّفه الجماعة، وكان من جلّة الفقهاء». انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٣١٢-٣١٣، رقم ١٣٥٠)، «التاريخ الصغير»، (٢/ ١٦٩)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢٥٢، رقم٦٥٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (٤/ ٤٦٤، رقم٢٠٩٩)، «المجروحين»، (٣/ ١٤٢)، «الكامل»، (٧/ ١٨٤)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ٢٥، رقم٦٠٧)، «فتح الباب في الكنى»، (١/ ٢٩٥، رقم٢٥٦٤)، «الإكمال»، (٤/ ٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ١٩٠، رقم٣٦٨٧)، «تاريخ الإسلام»، (١٠/ ٥٠٥)، أحداث سنة سبعٍ وستّين ومائة.

وطريق ابن حِبّان، فيها يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلُتّي (بموحدتين، ولام مضمومة، ومثناة ثقيلة)، أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي: قال ابن حِبّان: «كان كثير الخطأ...فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج، وفيما لم يخالف الثقات معتبَرٌ به؛ وفيما وافق الثقات محتج به». وقال ابن

حجر: «ضعيف». انظر: «المجروحين»، (٣/ ١٢٧)، «الميزان»، (٤/ ٣٩٠، رقم٩٥٦٣)، «التقريب»، (٢/ ٣٠٧)

وفيها -كذلك- عبد الله بن هارون الصُوري المتقدم في سند المصنف.

وقد أشار إلى وضع الحديث ابن حِبّان في «المجروحين»، (٣/ ١٢٨)؛ حيث إنه قال -بعد إخراجه-: «لا شك أنه معمول»؛ والسيوطي في «اللآلئ»، (٢/ ٣٢٥)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٤٥، ح٢)؛ حيث أورد الحديث، فقال: «فيه يحيى بن عبد الله البابلُتّي يأتي عن الثقات بالمعضلات»؛ ثم نقل عن الدّارَقُطْنِيّ قوله: «البلية في هذا الحديث من محمد بن علي الصوري راويه عن البابلُتّي»؛ وقال الذهبي في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ١٩١، ح٨٢٢): «هذا رواه البابلُتّي»؛

وحكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ١٩٦)، فقال: «هذا حديث موضوع، والآفة فيه من البابلُتّي»؛ **وقال الألباني في** «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٥، ح٣٩٦٥): «**هذا متن موضوع؛ لوائح الوضع عليه ظاهرة؛ آفته الصُوري هذا؛ فإنه مجهول**». **وفي هذا الكلام قوة؛ لأن الوضع يعرف من المتن كما يعرف من السند؛ ولاسيما وقد حكم عليه بالوضع جمع من الأئمة**، كما سبق.

وأشار إلى ضعفه المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣١٦)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٥٣٨، ح٥٧٩١)؛ لجهالة عبد الله بن هارون الصوري.

والحديث أقرب إلى الوضع منه إلى الضعف؛ لما تقدم من كلام الأئمة. والله تعالى أعلم.

سابور[١]، حدثنا محمد بن أبي معشر[٢]، حدثنا أبي[٣]، عن محمد بن قيس[٤]، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: [١٦٣/ ي] «الغضب من الشيطان؛ فإذا وجده أحدكم قائماً فليجلس، [٣٤٤/ م] وإن وجده جالساً فليضطجع»[٥].

---

(١) أحمد بن عبد الله بن سابور (بالمهملة) ابن منصور، أبو العباس الدقّاق: وثقه الدّارَقُطْنِيّ، والذهبي، وابن العماد. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. قال الذهبي: «عاش نيفا وتسعين سنة». انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١٤٣، رقم١٣٧)، «تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٢٥، رقم١٩٢٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٤٨)، «السير»، (١٤/ ٤٦٢، رقم٢٥٢)، «اللسان»، (١/ ١٩٨، رقم٦٢٢)، «توضيح المشتبه»، (٥/ ١٥٢)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢٦٦).

(٢) محمد بن نجيح السِّندي -بكسر المهملة وسكون النون- وهو ابن أبي معشر صدوق من العاشرة. «التقريب»، (ص: ٥١٠).

(٣) نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي (بكسر المهملة، وسكون النون)، المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته: ضعيف، أسن واختلط. مات سنة سبعين ومائة؛ ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال.

(٤) محمد بن قيس، شيخ لأبي معشر: من الرابعة ضعيف. ووهم من خلطه بمحمد بن قيس المدني. «التقريب»، (٢/ ١٢٦).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإلى أبي الشيخ عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ٥٢٤، ح٧٧٢٥)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن قيس، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه أبو معشر ضعيف أيضا.

٢١١١ - (٣٦٩) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا المَيْداني[٢]، أخبرنا محمد بن يحيىٰ العاصِمِي[٣]، أخبرنا أحمد بن إبراهيم[٤]، أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد بن علي بن الأشعث[٥]، أخبرنا سَرُيْج بن

وللجزء الأول من الحديث شاهد بإسناد لا بأس به في الشواهد؛

أخرجه أبو داود في «السنن»، (٤/ ٣٩٦، ح٤٧٨٦)، وأحمد في «المسند»، (٢٩/ ٥٠٥، ح١٧٩٨٥)، من طريق أبي وائل القاص (عبد الله بن بحير)، قال: دخلنا علىٰ عُرْوَة بن محمد بن السعدي، فكلمه رجل فأغضبه، فقام فتوضأ ثم رجع وقد توضأ، فقال: حدثنىٰ أبي، عن جدي عَطِية رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تُطْفَأُ النارُ بالماء؛ فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**». هذا لفظ أبي داود.

وفي هذا السند عُرْوَة بن محمد بن عطية السعدي، وهو مقبول، كما في «التقريب»، (١/ ٦٧٢)؛ لكن مثله صالح في الشواهد. والله تعالىٰ أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) المَيداني، هو علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، تقدّم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) هو أبو عمرو العاصِمِي، تقدم في الحديث (٢٦٦)، ثقة.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو حامد البَغُولَنِي، تقدّم في الحديث (٢٦٦)، أثنىٰ عليه الذهبي.

(٥) محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي، تقدم في الحديث (٢٦٦)، وضّاع.

عبد الكريم[١]، أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر[٢] في كتابه، المسمى بالعروس، أخبرنا وكيع[٣]، عن شُعْبة[٤]، عن قتادة[٥]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغِنَى ستون ألفاً؛ فمن لم يملك ستين ألفاً فهوفقير**»[٦].

٢١١٢ - (٣٧٠) قال أخبرنا أبو ثابت الصوفي[٧]، حدثنا جعفر

---

(١) سَرُيْج بن عبد الكريم، تقدم في الحديث (٢٦٦)، لم أقف على من وثقه.

(٢) جعفر بن محمد بن جعفر بن علي، تقدم في الحديث (٢٦٦)، مجروح.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي (بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة)، أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة. «التقريب»، (٢/ ٢٨٣-٢٨٣).

(٤) شُعبة بن الحجاج الواسطي، تقدم في الحديث (٤١)، ثقة حافظ متقن عابد.

(٥) قتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدُوسي، تقدم في الحديث الثاني، ثقة ثبت.

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛ وإلى محمد بن جعفر عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٤٦١، ح ١٦٥٥٠)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي، وهو وضّاع، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٢٦٦).
وقد أورد الحديثَ الفَتَّنيُّ في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٧٨). والله تعالى أعلم.

(٧) بُنجَيرْ -بالباء الموحدة- ابن منصور، أبو ثابت، تقدم في الحديث (٩٢)،

الأَبْهَري[١]، حدثنا علي بن أحمد الجَزَري[٢]، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود[٣]، حدثنا هشام بن عمّار[٤]، حدثنا مَسْلَمة بن علي[٥]، حدثنا عمر مولى غُفْرة[٦]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغِناء**

صدوق.

(١) جعفر بن محمد بن الحسين، أبو محمد الأَبْهَري، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرَّقِّي. عن الربيع المرادي والكبار. لقيه أبو نعيم الحافظ في حدود الستين وثلاثمائة وسمع منه: قال الخطيب: «كان كذابا». وكذا قال الذهبي؛ وقال ابن طاهر: «كان يضع الحديث ويركبه على الأسانيد المعروفة»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ٧٥، رقم١٩٦)، «الميزان»، (١/ ١١٦، رقم٤٥٠)، «تاريخ الإسلام»، (١٤/ ٣٠٩)، في ترجمة الإمام الشافعي، «اللسان»، (١/ ٢١٣، رقم٦٥٨).

(٤) هشام بن عَمَّار، تقدم في الحديث (١٦٥)، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

(٥) مسلمة بن علي الخُشَني (بضم الخاء، وفتح الشين المعجمة، ثم نون)، أبو سعيد الدمشقي البلاطي متروك. من الثامنة مات قبل سنة تسعين ومائة. «التقريب»، (٢/ ١٨٣).

(٦) عمر بن عبد الله المدني، مولى غُفْرة (بضم المعجمة، وسكون الفاء): ضعيف، وكان كثير الإرسال مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٢١).

واللهو يُنْبِتان النفاق في القلب[١] كما يُنْبِت الماء العُشبَ. والذي نفسي بيده إن القرآن والذكر ليُنْبِتان الإيمانَ في القلب كما يُنْبِت الماءُ العُشبَ»[٢].

٢١١٣ - (٣٧١) قال: أخبرنا عبدوس[٣]، عن علي بن إبراهيم البزاز[٤]،

---

(١) هذه الكلمة، غير واضحة في «الأصل»، واستظهرتها من «ي» و «م».

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١٥/ ٢٢١، ح٤٠٦٧٠)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته؛ ومسلمة بن علي الخُشَني متروك، كما سبق في ترجمته؛ وعمر بن عبد الله المدني، مولى غُفْرة ضعيف، كما سلف في ترجمته.
قال النووي -كما في «المقاصد الحسنة»، (١/ ٤٧٤، ح٧٣١)-: «لا يصح»؛ وكذا قال السخاوي، والفَتَّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٩٧)، والأمير المالكي في «النخبة البهية»، (١/ ١١، ح٢١٣)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٢٥٤، ح١١٠)، ومحمد بن خليل بن الطرابلسي في «اللؤلؤ المرصوع»، (١/ ١٢٦، ح٣٥٠)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٨٠، ح١٨٠٨)؛ وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (١٤/ ٤٣، ح٦٥١٥)؛ من أجل أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود. والله تعالى أعلم.

(٣) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، صدوق.

(٤) علّي بن إبراهيم بن حامد أبو القاسم الهمَذاني البزاز، تقدم في الحديث (٧)، صدوق

عن محمد بن يحيىٰ[١]، عن محمد بن عبيد الله[٢]، حدثنا هَنّاد بن السَّرِي[٣]، عن أَسْباط بن محمد[٤]، عن أبي رجاء الخُراساني[٥]، عن عباد بن كثير[٦]، عن الجُرَيْري[٧]، .....

---

(١) محمد بن يحيىٰ بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنىٰ عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) هنّاد بن السِرَّي (بكسر الراء الخفيفة)، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي: ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدىٰ وتسعون سنة. «التقريب»، (٢/ ٢٧٠).

(٤) أَسْباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد: ثقة، ضعف في الثوري، مات سنة مائتين. «التقريب»، (١/ ٧٦).

(٥) عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي، أبو رجاء الهروي الخراساني: ثقة موصوف بخصال الخير، مات سنة بضع وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٤٤).

(٦) عباد بن كَثِير الثقفي البصري: متروك. قال أحمد: روىٰ أحاديث كذب. مات بعد الأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٤٦٨).

(٧) سعيد بن إياس الجُرَيْري -بضم الجيم-، أبو مسعود البصري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٣٤٨).

عن أبي نَضْرَة[١]، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الغِيبَة[٢] أشدُّ من الزِّنا؛ لأن الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يُغفَر له حتىٰ يَغْفِر له صاحبها»**[٣].

---

(١) المنذر بن مالك بن قُطَعَة، أبو نضرة العبدي، تقدم في الحديث (١٣٩)، ثقة.

(٢) أخرج الإمام مسلم في «الصحيح»، (١٢/ ٤٧٦، ح٤٦٩٠)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «**أتدرون ما الغيبة**»؟ **قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذِكْرُك أخاك بما يكره». قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغْتَبْتَه، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه»**.

(٣) **الحديث أخرجه** ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة»، (١/ ٣٠، ح٢٥)، وأبو بكر الدَّيْنَوَري في «المجالسة»، (٨/ ٢٧٢، ح٣٥٤١)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ١٦٨)، في ترجمة عبّاد بن كَثِير، والطبراني في «الأوسط»، (٦/ ٣٤٨، ح٦٥٩٠)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه»، (١/ ٨١، ح١٧١)، والبيهقي في «الشعب»، (٩/ ٩٨، ح٦٣١٥)، من طريق أسباط، به، نحوه؛ عندهم: عن أبي سعيد، وجابر.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عبّاد بن كَثِير الثقفي وهو متروك، قال أحمد: روىٰ أحاديث كذب، كما تقدم في ترجمته.

قال أبو حاتم في «العلل»، (٢/ ٣١٩، س٢٤٧٤): «ليس لهذا الحديث أصل، وعباد ضعيف الحديث».

وأشار إلىٰ شدة ضعف الحديث ابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ١٦٨)، وابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة»، (١/ ٨٥، ح١٠٨٤)، **والذهبي** في الميزان»، (١/ ٤٤٧، رقم١٦٧١)، في ترجمة حامد بن آدم المروزي،

٢١١٤ - (٣٧٢) قال أبو نعيم: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن رستة[١]، حدثنا محمد بن يعقوب بن سفيان[٢]، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد[٣]، .....

وفي (٢/ ٣٧١، رقم٤١٣٤)، في ترجمة عباد بن كَثِير؛ والهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٨/ ١٧٣، ح١٣١٢٨)، وابن حجر في «اللسان»، (٢/ ١٦٣، رقم٧٢٣) في ترجمة حامد بن آدم المروزي، والمناوي في «فيض القدير»، (٣/ ١٦٦، ح٢٩١٩)، والفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ٥٩، ح٩٥)، والصاغاني في «الموضوعات»، (١/ ٥٩، ح٩٥)، والعجلوني في «كشف الخفاء»، (٢/ ٨١، ١٨١٢)، والألباني في «الضعيفة»، (٤/ ٣٢٥، ح١٨٤٦)؛ وذلك من أجل عَبّاد بن كَثِير. والله تعالىٰ أعلم.

(١) أحمد بن محمد بن رستة، أبو حامد. من شيخ أبي نعيم، لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) محمد بن يعقوب بن معاوية العبدي: ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٤٩، رقم١٥٩١)، وأورد في ترجمته حديث الباب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) عبد الرحمن بن سعيد، هو البَرْزَنْدِي، كما جاء عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٤٩، رقم١٥٩١)، في ترجمة تلميذه محمد بن يعقوب بن معاوية المتقدم آنفا: ذكره المزّي في «تهذيب الكمال»، (١٢/ ١٩٤)، في ترجمة سهل بن صُقَير، ولم أقف علىٰ ترجمته.

والبَرْزَنْدِي (بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة؛ نسبةً إلىٰ «بَرْزَنْد»، وهي بليدة من أذربيجان). انظر: «الأنساب»، (١/ ٣١٩)، «اللباب»، (١/ ١٣٨)،

حدثنا أبو الحسن سهل بن صُقَير الخَلاطي[١]، حدثنا إسماعيل بن يحيىٰ[٢] بن عبيد الله[٣] .....

---

(١) سهل بن صُقَير (بالقاف، وقيل: بالمهملة) أبو الحسن الخلاطي، أصله من البصرة: منكر الحديث اتهمه الخطيب بالوضع، من العاشرة. «التقريب»، (١/ ٣٩٩).

(٢) إسماعيل بن يحيىٰ بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله، أبويحيىٰ التيمي: قال ابن حِبّان: «كان ممن يروىٰ الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات»؛ وقال ابن عَدِيّ: «يحدث عن الثقات بالبواطيل»؛ وأورد له أحاديث، وحكم عليها بالبطلان؛ وقال في آخر ترجمته: «عامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء»؛ وقال صالح بن محمد جزرة: «كان يضع الحديث»؛ وقال الأزدي: «زكن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه»؛ وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك كذاب»؛ وقال الحاكم: «روىٰ عن مالك بن أنس، ومسعر بن كدام، وابن أبي ذئب، وغيرهم، أحاديث موضوعة»؛ وقال أبو نعيم: «حدث عن مسعر ومالك بالموضوعات يشمئز القلب وينفر من حديثه، متروك»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «المجروحين»، (١/ ١٢٦)، «الكامل»، (١/ ٣٠٢-٣٠٨)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ٤، رقم٨١)، «سؤالات السجزي»، (١/ ٩٠، رقم٥٣)، «المدخل إلىٰ الصحيح»، (١/ ١١٧، رقم٨)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ٦٠، رقم١٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١٢٣، رقم٤٢٨)، «الميزان»، (١/ ٢٥٣، رقم٩٦٥)، «اللسان»، (١/ ٤٤١، رقم١٣٧٣).

(٣) في النسخ الخطية «عبد الله» مكبرًا، وهو خلاف ما في مصادر التخريج

[عن][(١)] ابن أبي مُلَيْكة[(٢)]، حدثنا مالك بن أنس[(٣)]، عن صفوان بن سُلَيم[(٤)]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغيبة تنقض الوضوء والصلاة**»[(٥)].

٢١١٥ - (٣٧٣) وقال أيضاً: حدثنا محمد بن معمر[(٦)]، حدثنا

والترجمة.

(١) صيغة الأداء «عن»، سقطت من النسخ الخطية، ومن مصدر التخريج، وهي موجودة في مصادر الترجمة؛ ولم أقف على راو اسمه: إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة؛ فتحتّم الإتيان بها.

(٢) عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة التيمي المدني: ضعيف، من السابعة. «التقريب»، (١/ ٥٦٢).

(٣) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث (١٨).

(٤) صفوان بن سليم المدني، تقدم في الحديث (٨٣)، ثقة مفت عابد رمي بالقدر.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٤٩، رقم١٥٩١)، في ترجمة محمد بن يعقوب بن معاوية العبدي، بالسند الذي ساقه المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله، أبو يحيى التيمي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته؛ وسهل بن صقير، متروك اتهمه الخطيب بالوضع، كما سبق في ترجمته.
وقد حكم على الحديث بالوضع الشيخُ الألباني في «الضعيفة»، (٢/ ٢٣٣، ح٨٣٥)؛ من أجل إسماعيل بن يحيى هذا. والله تعالى أعلم.

(٦) محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي الأصبهاني الأديب. سمع

إبراهيم بن موسىٰ الثوري[١]، حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأُمَوي[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا محمد بن سعيد بن حسان[٤]، أخبرني إسماعيل ابن عبيد الله[٥]،

أبا بكر بن عاصم، وأبا شعيب الحرّاني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وموسىٰ بن هارون. وعنه علي بن عبد ربّه، وأبو بكر الذكواني، وأبو نعيم الحافظ، وأهل أصبهان. ذكره أبو نعيم، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ توفي خمس وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٥٥، رقم١٦١٨)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ١٣٢).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) يحيىٰ بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد، لقبه الجمل: صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. «التقريب»، (٢/ ٣٠٣).

(٣) سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي والد يحيىٰ، ثقة، من السادسة، تمييز. «التقريب»، (١/ ٣٤٨).

(٤) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، الأسدي، الشامي، المصلوب؛ ويقال له: ابن سعيد بن عبد العزيز، أو ابن أبي عتيبة، أو ابن أبي قيس، أو ابن أبي حسان؛ ويقال له: ابن الطبري، أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو قيس، وقد ينسب لجده. وقيل: إنهم قلبوا اسمه علىٰ مائة وجه ليخفىٰ: كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور علىٰ الزندقة وصلبه، من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٧٩).

(٥) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي، أبو عبد الحميد: ثقة، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة، وله سبعون سنة.

أخبرتني أم الدرداء[١]، عن أبي الدَّرْداء رضي الله عنه[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ **لرجل من بني حارثة: «ألا تغزو يا فلان؟ قال: يا رسول الله، غرَسْتُ وِدِيًّا لي[٣]، وإني أخاف إن غَزوتُ أن يَضيع. فقال: الغزوُ خير لوِدِيِّك. قال: فغزا فوجد وَدِيّه كأحسن الوَدِيّ وأجوده»**[٤].

«التقريب»، (١/ ٩٧).

(١) أم الدرداء زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرىٰ؛ وأما الكبرىٰ فاسمها خَيْرة بنت أبي حَدْرَد، لها صحبة، روت عن أبي الدرداء. يقال: إنها توفيت قبل أبي الدرداء؛ ولا رواية لها في هذه الكتب الستة. والصغرىٰ ثقة فقيهة من الثالثة، ماتت سنة إحدىٰ وثمانين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٩/ ٤٦٢، رقم ٢٣٧١)، «الثقات»، (٣/ ١١٦)، «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني (١/ ٨٠)، «السير»، (٤/ ٢٧٧، رقم ١٠٠)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٢٣٧)، «التقريب»، (٢/ ٦٦٧).

(٢) الصحابي الجليل، عُوَيْمِر بن زيد بن قيس الأنصاري، تقدم في الحديث (١٨٨).

(٣) الوَديّ بتشديد الياء: صِغَارُ النَّخْل، الواحدة: وَدِيَّة؛ ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «لم يَشْغَلْني عن النّبيّ ﷺ غَرْسُ الوَدِيِّ». انظر: «النهاية»، (٥/ ٣٧٠، مادة «ودا»)، «لسان العرب»، (٦/ ٤٨٠٤، مادة «ودىٰ»).

(٤) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**؛ وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٤/ ٤٥٤، ح١١٣٥٣)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن سعيد -وهو الشامي المصلوب-؛

٢١١٦ - (٣٧٤) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، عن عبد الرحمن بن غَزْو[٢]، عن علي بن عمر ابن علي[٣]، عن محمد أحمد بن هاورن[٤]، عن عَبّاد بن الوليد[٥]، عن العبّاس بن بَكّار[٦]، .....

وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديثِ بالوضعِ الألبانيُّ في «الضعيفة»، (٨/ ٤٣٩، ح٣٩٦٨)؛ من أجل محمد ابن سعيد المصلوب. والله تعالى أعلم.

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) عبد الرحمن بن غَزْو (بغين معجمة مفتوحة، وزاي، وواو) ابن محمد، أبو مسلم العطار النهاوندي: وثّقه شيروية، والذهبي، وابن العماد، مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة. انظر: «الإكمال»، (٧/ ٢٠)، «السير»، (١٨/ ٩٦-٩٧، رقم٤٤)، «العبر»، (٢/ ٣٠٠)، «شذرات الذهب»، (٣/ ٢٩١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) عبّاد بن الوليد بن خالد الغُبَرَي (بضم المعجمة، وفتح الموحدة المخففة)، أبو بدر المؤدب، سكن بغداد: صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وستين. «التقريب»، (١/ ٤٦٩).

(٦) العباس بن بكار الضبي، البصري. عن خاله أبي بكر الهذلي، وخالد الواسطي، هو العباس بن الوليد بن بكار: قال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم والمناكير»، وأورد له حديث الباب، فقال: «هذا حديث باطل لا أصل له»؛ وقال ابن حِبّان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا كتابة حديثه إلا على

عن عبد الله بن المُثَنَّى[١]، عن عمّه ثُمامة بن عبد الله[٢]، عن جده أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغَلاء والرُّخْص**[٣] **[٣٤٦/ م] جندان من جنود الله يُسمّىٰ أحدهما الرغبة والآخر الرهبة. وإذا أراد الله أن يرخصه قذف الرهبةَ في قلوب التُّجّار فأخرجوه من أيدهم، وإذا أراد أن يُغْلِيَه قذف الرَّغْبة في قلوب التُّجّار فرغبوا فيه**»[٤].

سبيل الاعتبار للخواص»؛ وقال ابن عَدِيّ: «منكر الحديث عن الثقات وغيرهم»، وقال الدّارَقُطْنِيّ: «كذّاب»؛ وذكر الذهبي في ترجمته حديث الباب، وحكم عليه بالبطلان، ثم سرد شيئا من أباطيله. انظر: «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ٣٦٣، رقم١٣٩٩)، «المجروحين»، (٢/ ١٩٠)، «الكامل»، (٥/ ٥)، «الميزان»، (٢/ ٣٨٢، رقم٤١٦٠)، «اللسان»، (٣/ ٢٣٧، رقم١٠٥٢).

(١) عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنىٰ البصري: صدوق كثير الغلط من السادسة. «التقريب»، (١/ ٥٢٧).

(٢) ثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري البصري، قاضيها: صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر ومائة، ومات بعد ذلك بمدة. «التقريب»، (١/ ١٥٠).

(٣) الرَّخْصُ (بفتح الراء) الشيء الناعم اللَّيِّنّ. والرُّخْصُ (بضم الراء) ضدّ الغلاءِ. رَخُصَ السِّعْر يَرْخُص رُخْصاً فهو رَخِيصٌ. وأَرْخَصَه جعله رَخِيصاً. وارْتَخَصْت الشيء اشتريته رَخِيصاً. وارْتَخَصَه أَي عَدَّه رَخِيصاً واسْتَرْخَصَه. انظر لسان العرب (٧/ ٤٠، مادة «رخص»)

(٤) الحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء»، (٣/ ٣٦٣، ح١٣٩٩)، وابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ١٩٠)، والرافعي في «التدوين»، (٢/ ٣٣)، والخطيب في

٢١١٧ - (٣٧٥) [١٩٤/ ي] وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[١]، حدثنا مُحْرِز[٢]، .....

«تاريخ بغداد»، (٨/ ٥٠، رقم٤١٠٩)، من طريق العباس بن بَكّار الضَّبِّي، به، نحوَه.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٢/ ٢٤٠).

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده العباس بن بكار الضبي، قال الدّارَقُطْنِيّ: «كذّاب»؛ وقال ابن عَدِيّ: «منكر الحديث عن الثقات وغيرهم»؛ **وأورد الذهبي بعض أحاديثه وحكم عليها بالبطلان.**

قال العقيلي -عقب إخراجه-: «حديث باطل لا أصل له»؛ وقال ابن الجوزي -بعد إخراجه-: لا يصح؛ وقال الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٣٨٢، رقم٤١٦٠): «باطل»؛ **وأورده** ابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة» (١/ ٢٦٦، ح١٠٨٥)، فقال: «فيه العباس بن الوليد بن بكار يروي العجائب عن الثقات»؛ **وأورده** السيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ١٢٢)، وأعله بمحمد بن زكريا الغَلابي؛

وأشار إلى وضعه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٢٧)؛ حيث **أورده** فقال: «فيه العباس بن بكار الضبي»؛

وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٣/ ٣٥٨، ح١٢١٣)؛ من أجل العباس المذكور. والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن زكريا، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٢) مُحْرِز (بسكون المهملة، وكسر الراء، بعدها زاي) ابن سلمة العَدَني ثم المكي: صدوق، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقد جاز التسعين. «التقريب»، (٢/ ١٦٢).

عـن مالك[١]، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك[٢]، عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك[٣]، وهو جد عبد الله لأمه، عن جابر بن عَتِيك رضي الله عنه[٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغريق شهيدٌ**»[٥].

---

(١) الإمـام مالك بـن أنس بـن مالك بـن أبي عامـر، إمـام دار الهجـرة، تقدم في الحديث (١٨).

(٢) عبد الله بن عبد الله بن جابر، وقيل: جبر بن عتيك (بفتح أوله، وكسر ثانيه، وآخره كاف) الأنصاري المدني: ثقة من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٥٠٥).

(٣) عَتِيـك (بفتـح أولـه، وكـسر ثانيـه، وآخـره كاف) بـن الحارث بـن عتيـك الأنصاري المدني: مقبول من الرابعة. «التقريب»، (١/ ٦٥٥).

(٤) جابر بـن عتيك بـن قيـس الأنصـاري: صحـابي جليـل اختلف في شـهوده بدرا، مات سـنة إحدىٰ وسـتين وهو ابن إحدىٰ وتسعين سـنة. «التقريب»، (١/ ١٥٣).

(٥) الحديـث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإلىٰ أبي الشـيخ -كما هو عند المصنف- عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٤/ ٤٢٤، ح١١٢٢٥)؛
وفي سنده عَتِيك بن الحارث، وهو مقبول، كما تقدم في ترجمته؛
لكن للحديث شاهد يتقوّىٰ به؛
أخرجه مسـلم في «الصحيح»، (١٠/ ٢٨، ح٣٥٣٨)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسـول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق وجد غُصن شـوك علىٰ الطريـق فأخره فشـكر الله له فغفر له**». **وقال**: «**الشـهداء خمسـة: المَطْعُـون، والمَبْطُون، والغَرِق** [(بكسر الراء: الذي يَمُوت بالغَرَق، وقيل: هو الـذي غَلَبَه الماءُ ولم يَغْرَق فـإذا غَرِق فهو غَرِيق. «النهايـة»، (٣/ ٦٦٦، مادة «غرق»)]، **وصاحب الهَدم، والشهيد في سبيل الله** عز وجل».

٢١١٨ - (٣٧٦) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحَسَني[١]، أخبرنا علي بن عبد الملك[٢]، أخبرنا ابن الأصبهاني[٣]، أخبرنا أبو أحمد العَسْكَري[٤]،

---

(١) علّي بن الحسين بن الحسن بن علّي بن الحسن بن علّي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. الحسنيّ، أبو طالب الهمذانيّ، تقدم في الحديث (١٠٨)، ثقة.

(٢) علي بن عبد الملك بن شُبانة، أبو الحسن الدينوري الشُّباني (بضم الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، بعدهما الألف، وفي آخرها النون؛ نسبة إلى «شُبانة»، وهو اسم لجده): قال الخطيب: «كتبت عنه وكان صدوقا»؛ وقال السمعاني: «كان شيخا صالحا من أهل الصدق». مات سنة ثلاثين وأربعمائة. انظر: «الأنساب»، (٣/ ٣٩٦)، «اللباب»، (٢/ ١٨٢)، «تبصير المنتبه»، (٢/ ٧٥٢)، وفي (٢/ ٧٦٦)، «توضيح المشتبه»، (٥/ ١٥٤).

(٣) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الأهوازي ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني: اتهمه عبد السلام بن الحسين الدباس بسرقة الحديث؛ وقال أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص: «كنا نسمي بن أبي علي الأصبهاني جراب الكذب»؛ وقال الذهبي: « متهم بالكذب، لا ينبغي الرواية عنه، كان يضع الأسانيد»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، فقال: «حكى أبو بكر عن أشياخه أنه كان كذابا». ولد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٢١٨، رقم ٦٦٠)، «الميزان»، (٣/ ٥١٦، رقم ٧٣٨٨)، «اللسان»، (٥/ ١٢٤، رقم ٤٢٠)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٥١، رقم ٢٩٤٢).

(٤) الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو أحمد العَسْكَري (بفتح العين المهملة،

حدثنا أبو عمرو بن حكيم[١]، حدثنا أبو أمية الطَّرَسُوسي[٢]، [٢٠٧/ أ] حدثنا يعقوب الزُّهْري[٣]، .....

وسكون السين المهملة، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء؛ نسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى «عسكر مكرم»، وهي بلدة من كور الأهواز، يقال لها بالعجمية: لشكر، ومكرم الذي ينسب إليه البلد هو: «مكرم الباهلي»، وهو أول من اختطها العرب، فنسبت البلدة إليه. وإلى الثاني نسبة صاحب الترجمة): أثنى عليه أبو طاهر السلفي، والسمعاني؛ ونقل ابن حجر في ترجمة محمد بن يحيى الصولي، عن أحمد بن أبي العشار، أنه قال: «أبو أحمد العسكري يكذب على الصولي مثل ما كان الصولي يكذب على الغلابي، مثل ما كان الغلابي يكذب على سائر الناس». مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. انظر: «الأنساب»، (٤/ ١٩٣)، «السير»، (١٦/ ٤١٣-٤١٥، رقم٣٠١)، «اللسان»، (٥/ ٤٢٧، رقم١٣٩٨)، في ترجمة محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي.

(١) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، الحَكِيمي تقدم في الحديث (٨١)، ثقة.

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي أبو أمية الطَّرَسُوسي (بفتح الطاء والراء، وضم السين؛ نسبة إلى «طَرَسُوس»، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم)، صاحب «المسند»، بغدادي الأصل مشهور بكنيته: صدوق صاحب حديث يهم، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. «الأنساب»، (٤/ ٦٠)، «اللباب»، (٢/ ٢٧٩)، «معجم البلدان»، (٤/ ٢٨)، «التقريب»، (٢/ ٥١).

(٣) يعقوب بن محمد الزُّهري، تقدم في الحديث (١٩)، صدوق كثير الوهم

حدثنا عبد العزيز بن عمران[١]، عن عبد الله بن مُصْعَب بن منظور بن حُميد بن سِنان[٢]، عن أبيه[٣]، عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغلول من جُمر جهنم، والنياحة من عمل الجاهلية**»[٤].

والرواية عن الضعفاء.

(١) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر، تقدم في الحديث (٧٧)، متروك.

(٢) عبد الله بن مُصْعَب بن مَنْظُور، تقدم في الحديث (٧٧)، لم أقف على ترجمته.

(٣) مُصْعَب بن مَنْظُور، تقدم في الحديث (٧٧)، لم أقف على ترجمته.

(٤) **الحديث أخرجه** البيهقي في «دلائل النبوة»، (٥/ ٢٤١-٢٤٢، ح١٩٨٩)، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٥١/ ٢٤٠، رقم٦٠٥٨)، في ترجمة محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبي أمية الطَّرَسوسي، من طريق أبي العباس الأصم، حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي، به، في حديث طويل، نحوه، أوله: «**خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فاسترقد رسول الله ﷺ، فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قَيْدَ رمح، قال: «ألم أقل لك يا بلال: اكلأ لنا الفجر؟»**». وفيه: «**ثم هدر بَقِيّة يومه وليلته، فأصبح بتبوك فحمد الله تعالى وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أيها الناس أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم...والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول من حثاء جهنم...**». الحديث.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فمدار إسناده على عبد العزيز بن عمران، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وسند المصنّف، فيه -أيضا- أبو أحمد العسكري وهو متهم بالكذب، كما

٢١١٩ - (٣٧٧) قال أخبرنا أبو ثابت[١]، عن جعفر بن محمد[٢]، عن جبريل بن محمد بن إسماعيل[٣]، عن عبد الرحمن بن أحمد السراج[٤]، عن عبد الملك بن محمد

سبق في ترجمته؛ وابن الأصبهاني متهم بسرقة الحديث، كما سلف في ترجمته.

والجزء الأخير من الحديث جاء من وجه آخر؛

أخرجه الإمام مسلم في «الصحيح»، من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، أنّ النّبيّ ﷺ قال: «**أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة...**». الحديث. والله تعالىٰ أعلم.

(١) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانيّ، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٢) جعفر بن محمد، أبو محمد الأَبَهْري، ثم الهمَذاني، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٣) جبريل بن محمد بن إسماعيل بن سندول، أبو القاسم الهمَذاني الخرقي المعدل. روىٰ عن عبدوس ابن أحمد السراج، وروىٰ عنه جعفر بن محمد الأَبْهَري، ومحمد بن عيسىٰ، وعبد الله بن عبدان الفقيه: قال شيروية: «يدل حديثه علىٰ الصدق». وأثنىٰ عليه الذهبي فقال: « أسند من كان في زمانه بهمذان»؛ وكذا قال الصفدي. مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٦/ ٥٠٣، رقم٣٧٣)، «تاريخ الإسلام»، (٢٧/ ٧٦)، الوافي بالوفيات (٣/ ٥٠٠).

(٤) عبد الرحمن بن أحمد بن عباد بن سعيد، أبو محمد الثقفي، الهمَذاني السّراج، المعروف بعبدوس، هو عبدوس بن أحمد السراج الذي روىٰ عنه أبو بكر

الرَّقَاشي[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي مَرْحُوم[٣] ابن عم ابن عون[٤]،

البرديجي: وثّقه ابن العماد؛ وقال صالح ابن أحمد: سمعت أبي يقول: «كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث». مات سنة اثنتين وثلثمائة. انظر: «تلقيح فهوم أهل الأثر»، لابن الجوزي، (١/ ٣٨٥)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٤٣٨)، «نزهة الألباب في الألقاب»، لابن حجر، (٢/ ١٨، رقم١٩٢٩)، «شذرات الذهب»، (٢/ ٢٣٩).

(١) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك، أبو محمد الرَّقَاشي (بفتح الراء، وتخفيف القاف، ثم معجمة) البصري، الملقب بأبي قلابة: صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٦١٩).

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقاشي (بقاف خفيفة، ثم معجمة) البصري: ثقة، مات سنة تسع عشرة ومائتين، على الصحيح. «التقريب»، (٢/ ٩٩).

(٣) في النسخ الخطية «أبي مرقوم»، بالقاف، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

(٤) عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان، ابن عم عبد الله بن عون. روى عن الزُّهْري وزيد بن أسلم، وروى عنه أبو عامر العقدي، وأبو أسامة، ومُعلَّى بن أسد، وإبراهيم بن الحجاج السامي: قال أبو حاتم: «مجهول»، والظاهر أنه يريد بالجهالة هنا جهالة الحال، لا جهالة العين؛ لأنه قد روى عنه ثقتان، فارتفعت عنه جهالة العين. وقال أبو أحمد الحاكم: «لا يتابع على حديثه»؛ وقال الذهبي: «ليس هو بواه ولا هو بمجهول الحال، ولا هو بالثبت»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «كان يخطئ»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وحكى

عن زيد بن أسلم[١]، عن عطاء بن يَسار[٢]، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغَيْرة من الإيمان، والمِذاء من النفاق**». **قيل لزيد: ما المِذاء؟ قال: «الذي لا يَغار على أهله»**[٣].

فيه قول أبي حاتم المتقدم. انظر: «الجرح والتعديل»، (٥/ ٣٣٩، رقم١٦٠٠)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ١٠١، رقم١٨٣٥)، «الكنى والأسماء»، للدولابي، (٣/ ١٠٠٤)، «الثقات»، (٧/ ١٣٣)، «الإكمال»، (٧/ ٢٣٦)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ١٠٢، رقم١٩١٦)، «الميزان»، (٢/ ٦٠٦، رقم٥٠٣٥)، «اللسان»، (٤/ ٧، رقم١٢).

الصواب أنه مجهول الحال كما هو مفهوم من كلام أبي حاتم؛ فإني لم أقف على من وثقه غير ابن حِبّان، وهو معروف بتوثيق المجاهيل.

(١) زيد بن أسلم العَدَوي مولى عمر، تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة عالم وكان يرسل.

(٢) عطاء بن يسار، تقدم في الحديث (٦٨)، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة.

(٣) **الحديث أخرجه** البزار -كما في «كشف الأستار»، (٢/ ١٨٨، ح١٤٩٠)-، وأبو الشيخ في «تعظيم قدر الصلاة»، (١/ ٤٦٩، ح٤٩٠-٤٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب»، (١/ ١٢٣-١٢٤، ح١٥٤)، من طريق أبي مرحوم عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فمدار إسناده على أبي مرحوم، وهو مجهول الحال، كما تقدم في ترجمته.

وفي سند المصنف -مع ما ذُكر- عبد الملك بن محمد الرَّقَاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، كما سبق في ترجمته.

❖ ❖ ❖

قال الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٤/ ٦٠٠، ح٧٧٢٥): «رواه البزار، وفيه أبو مرحوم، وثقه النسائي وغيره وضعفه ابن معين، وبَقِيّة رجاله رجال الصحيح»؛

لكن هذا الذي ذكره الهَيْثَمي هو رجل آخر، كما قال الألباني؛ وكأنه يشير إلى عبد الرحيم بن ميمون المدني أبي مرحوم المعافري، نزيل مصر: ضعّفه ابن معين، وقال أبو حاتم: «يُكتَب حديثه ولا يُحتَج به»؛ وقال النسائي: «أرجو أنه لا بأس به»؛ وقال ابن حجر: «صدوق زاهد». انظر: «تهذيب التهذيب»، (٦/ ٢٧٥)، «التقريب»، (١/ ٥٩٨).

وإلا فأبو مرحوم المذكور في الحديث، لم أقف على من وثقه غير ابن حِبّان؛ حيث أورده في «الثقات»، فقال: «كان يخطئ».

وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله:

فرواه أبو مرحوم، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النّبيّ ﷺ، موصولا، كما سبق.

ورواه معمر عن زيد بن أسلم، عن النّبيّ ﷺ، مرسلا؛

أخرج هذا الطريق عبد الرزاق في «المصنف»، (١٠/ ٤٠٩، ح١٩٥٢١)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»، (١٠/ ٢٢٥، ح٢١٥٥٣)، وفي «الشعب»، (١٣/ ٢٦٠، ح١٠٣٠٨).

الراجح هو الطريق المرسلة؛ لثقة رجالها، ولجهالة راوي الطريق الموصولة.

وقد ضعف الحديثَ الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٤/ ٢٨٩، ح١٨٠٨)، وفي (١٤/ ١١٨١، ح٧٠٧٥). والله تعالى أعلم.

حرف الفاء

٢١٢٠ - (٣٧٨) قال أخبرنا عبدوس[١]، عن أبي القاسم البزاز[٢]، عن محمد ابن يحيىٰ[٣]، عن محمد بن حموية السّرَّاج[٤]، عن محمد بن الوليد بن أبان[٥]،

---

(١) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقا.

(٢) عليّ بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم الهمذاني، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقا.

(٣) محمد بن يحيىٰ بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنىٰ عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٤) محمد بن حموية بن عباد، أبو بكر النيسابوري، تقدم في الحديث (٣٦٣)، ثقة.

(٥) محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبد الله وقيل أبو جعفر القلانسي البغدادي، مولىٰ بني هاشم: قال ابن عَدِيّ: «يضع الحديث ويوصله، ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون»؛ وأورد له أحاديث مسروقة فقال: «ولمحمد بن الوليد غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات»؛ وقال أبو عروبة: «كذاب»؛ وضعفه الدّارَقُطْنِيّ، وقال البيهقي: «هو في عداد من يضع الحديث»؛ وأورد الذهبي حديث الباب من أباطيله، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر:

عـن إبراهيم بـن صرمـة[1]، .....

«الكامـل»، (٦/ ٢٨٧، ٢٨٥)، «سـنن الدّارَقُطْنِيّ»، (٢/ ٧١، ح٥)، «دلائل النبوة»، للبيهقـي (٥/ ٤٨٨، ح٢٢٣٥)، «تاريخ بغداد»، (٣/ ٣٣٠-٣٣١، رقم١٤٣٧)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ١٠٥، رقم٣٢٣٦)، «الميزان»، (٤/ ٥٩-٦٠، رقم٨٢٩٣)، «اللسان»، (٥/ ٤١٧-٤١٨، رقم١٣٧٤).

الراجـح أنه يـسرق الحديث كما قال ابن عَدِيّ؛ لأنه جـرح مفسَّر، فيقدم على غـيره، كما هـو معلوم من ضوابـط الجـرح والتعديل (انظـر تفصيل ذلك في الحديث (٨٣)، في ترجمة أبي بكر الطَرَسوسي).

(١) إبراهيم بـن صرمة بـن أبي صرمـة، أبو إسـحاق الأنصـاري، صهر يحيى بن سـعيد الأنصـاري: قال يحيى بـن معين: «كـذاب خبيث»؛ وقـال أبو حاتم: «شـيخ»؛ وقـال العقيـلي: «يحدث عن يحيى بأحاديث ليسـت بمحفوظة من حديـث يحيى فيها شيء يحفظ مـن حديث بن الهاد وفيهـا مناكير، وليس ممن يضبـط الحديـث»؛ وقال ابن عَـدِيّ: «حدث عن يحيى بن سـعيد الأنصاري بنسـخ لا يحـدث بهـا غـيره ولا يتابعـه أحـد عـلى حديـث منهـا. سـمعت يحيى بـن محمد بـن صاعـد يقـول انقلبت عـلى إبراهيم بن صرمة نسـخة بن الهـاد فجعلهـا عن يحيى بن سـعيد في الأحاديـث كلها...وعامـة أحاديثه إما أن تكـون مناكير المتن أو تنقلب عليه الأسـانيد، وبيِّن عـلى أحاديثه ضعفه»؛ وذكـره الدّارَقُطْنِيّ، وابن الجـوزي في «الضعفاء». انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٠٦، رقم٣٠٤)، «الضعفاء»، للعقيلي، (١/ ٥٥، رقم٤٦)، «الكامل»، (١/ ٢٥٢)، «الضعفـاء»، للدارقطني، (١/ ٢، رقـم٢٧)، «تاريـخ بغداد»، (٦/ ١٠٣، رقـم٣١٣٩)، «الضعفـاء»، لابن الجـوزي، (١/ ٣٦، رقم٧١)، «الميزان»، (١/ ٣٨، رقم١١٥)، «اللسان»، (١/ ٦٩، رقم١٨٢).

عن يحيىٰ بن سعيد[١]، عن نافع[٢] عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فُضِّلْتُ علىٰ آدم بخصلتين: كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتىٰ أسلم، وكان أزواجي عوناً لي؛ وكان شيطانُ آدم كافراً، وزوجته عوناً علىٰ خطيئته**»[٣].

---

(١) يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، أبو سعيد القاضي، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت.

(٢) نافع أبو عبد الله المدني مولىٰ ابن عمر، تقدم في الحديث (١٣) ثقة ثبت فقيه مشهور

(٣) **الحديث أخرجه** البيهقي في «دلائل النبوة»، (٥/ ٤٨٨، ح٢٢٣٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد»، (٣/ ٣٣٠-٣٣١، رقم١٤٣٧)، في ترجمة محمد بن الوليد بن أبان، من طريق محمد بن حموية، به، مثلَه؛
ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، (١/ ١٨١، ح٢٨٠).
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن الوليد بن أبان، وهو ممن يضع ويسرق الحديث، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلىٰ بطلان الحديث البيهقي في «الدلائل»، (٥/ ٤٨٨، ح٢٢٣٥)، وابن الجوزي في «العلل»، (١/ ١٨١، ح٢٨٠)، والعراقي في «تخريج الإحياء»، (٣/ ٤١٠، ح١٤١٠)، والذهبي في «الميزان»، (٤/ ٥٩-٦٠، رقم٨٢٩٣)، وابن حجر في «اللسان»، (٥/ ٤١٨، رقم١٣٧٤)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٣٤)، **والألباني** في «الضعيفة»، (٣/ ٢٢٠، ح١١٠٠).
وأشار إلىٰ وهائه السيوطي في «الدر المنثور»، (١/ ٨٢). والله تعالىٰ أعلم.

٢١٢١ - (٣٧٩) قال: أخبرنا الحَدّاد[١]، أخبرنا أبو نعيم[٢]، حدثنا أحمد بن القاسم بن ريّان[٣]، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط[٤]، حدثني أبي[٥]، حدثني أبي[٦]، حدثني عن جده نُبَيْط بن شَرِيط[٧]، رفعه: «**فضَّل الله أهل المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء**

---

(١) الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الأصبهاني الحداد تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة

(٢) الحافظ الكبير، أحمد بن عبد الله، أبو نُعَيم الأصبهاني، تقدّم في الحديث الأول.

(٣) أحمد بن القاسم بن كَثِير بن صدقة بن الريان المصري اللكي، نزيل البصرة: ضعفه الدّارَقُطْنِيّ، وابن ماكولا؛ وقال الذهبي: «له جزء سمعناه، فيه ما ينكر»؛ مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١٤٩، رقم١٥٢)، «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني، (٣/ ١٨٤)، «الإكمال»، (٤/ ١١٢)، «الميزان»، (١/ ١٢٨، رقم٥١٨)، «السير»، (١٦/ ١١٣، رقم٨١)، «اللسان»، (١/ ٢٤٧، رقم٧٧١).

(٤) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط: قال الذهبي: «عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا...كذّاب». مات سنة سبع وثمانين ومائتين. انظر: «الميزان»، (١/ ٨٢، رقم٢٩٦)، «اللسان»، (١/ ١٣٦، رقم٤٢٤)، «الوافي بالوفيات»، (٢/ ٣٠٢).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) نُبَيْط (بالتصغير) ابن شِرَيط (بفتح المعجمة) الأشجعي الكوفي: صحابي

على أهل الأرض من أجل الجُمُعة والجماعة»[١].

٢١٢٢ - (٣٨٠) قال: أخبرنا عبدوس[٢] كتابة، عن ابن لال[٣]، حدثنا عبد الله بن محمد ابن سعدوية الرُّوذْراوَري[٤]، حدثنا محمد بن عبد الغفار الزَّرْقاني[٥]، .....

صغير، يكنى أبا سلمة. «التقريب»، (٢/ ٢٤٠).

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده أحمد بن إبراهيم بن نُبَيْط، وهو كذاب، كما تقدم في ترجمته. وقد أورد الحديثَ ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١١٨، ح١١٦). والله تعالى أعلم.

(٢) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمذانّي، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقا.

(٣) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الفقيه الهمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لعله محمد بن عبد الغفار الزَّرْقاني (بفتح الزاي، وسكون الراء، والقاف المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها النون؛ نسبة إلى «زَرْقان»)، الذي روى عن الربيع بن تغلب، ونصر بن علي الجهضمي (ت ٢٥٠هـ)، وغيرهما، وروى عنه أبو عمارة الكرخي الحافظ وغيره: قال ياقوت الحموي: «صدوق». انظر: «الأنساب»، (٣/ ١٤٦)، «اللباب»، (٢/ ٦٤)، «معجم البلدان»، (٣/ ١٣٧).

حدثنا يعقوب الدَّوْرَقِي(١)، حدثنا المعتَمِر بن سليمان(٢)، عن أبيه(٣)، عن أبي نَضْرة(٤)، عن جابر أو أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فُضِّلَتْ هذه الآية [٣٤٨/ م] على القرآن كله** ﴿إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾(٥)»(٦).

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدَّوْرَقِي: ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ. «التقريب»، (٢/ ٣٣٧).

(٢) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل: ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين. «التقريب»، (٢/ ١٩٩).

(٣) سليمان بن طَرْخان التيمي، أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم: ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين. «التقريب»، (١/ ٣٨٧).

(٤) المنذر بن مالك بن قُطَعَة أبو نضرة، مشهور بكنيته، تقدم في الحديث (١٣٩)، ثقة.

(٥) سورة «هود»، الآية:(١٠٧).

(٦) **الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛**

ورجاله ثقات عدا محمد بن سَعْدوية، فلم أقف على ترجمته.

والحديث يخالف حديث أُبَيّ بن كعب الثابت، الذي أخرجه الإمام مسلم في «الصحيح»، (٢/ ١٩٩، ح١٩٢١)، من طريق عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا المنذر أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟**». **قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يا**

٢١٢٣ - (٣٨١) قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١]، حدثنا بِشْر بن موسىٰ[٢]، حدثنا يحيىٰ بن إسحاق[٣]، حدثنا ابن لَهِيعَة[٤]، عن مِشْرَح بن هاعان[٥]، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فُضِّلَتْ سورةُ الحجِّ بسجدتين فمن لم** [١٦٥/ ي]

أبا المنذر أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟». قال: قلت: «الله لا إله إلا هو الحىٰ القيوم». قال فضرب فى صدري، وقال: «والله لِيَهنك العلم أبا المنذر [يعني: هنيئاً لك العلم]». والله أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي، المعروف بابن الصواف: وثّقه ابن أبي الفوارس. ولد سنة سبعين ومائتين، ومات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، «تاريخ بغداد»، (١/ ٢٨٩، رقم ١٤٠)، (١/ ٢٨٩)، «السير»، (١٦/ ١٨٤، رقم ١٣٠).

(٢) بشر بن موسىٰ بن صالح أبو علي الأسدي البغدادي، تقدم في الحديث (١٠٠)،ثقة

(٣) يحيىٰ بن إسحاق السيلَحِيني (بمهملة مماله وقد تصير ألفا ساكنة، وفتح اللام، وكسر المهملة، ثم تحتانية ساكنة، ثم نون)، أبو زكريا أو أبو بكر نزيل بغداد: صدوق، مات سنة عشر ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٩٦).

(٤) عبد الله بن لَهِيعة الحضرمي، تقدم في الحديث (٢٢)، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك، وابن وَهب، عنه أعدل من غيرهما.

(٥) مِشَرْح (بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح ثالثه، وآخره مهملة) ابن هاعان المَعافِري (بفتحتين، وفاء)، المصري، أبو مصعب: مقبول، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٣٢).

يسجدهما فلا يقرأهما»[1].

---

(١) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٤/ ٢١٥٣، ح٥٣٩٣)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٤٣، ح٨٠٥)، والبيهقي في «معرفة السن والآثار»، (٣/ ٢٤٧، ح١١٩١)، وفي «الكبرىٰ»، (٢/ ٣١٧، ح٣٥٤٥)، والترمذىٰ في «الجامع»، (٢/ ٤٧٠، ح٥٧٨)، وأحمد في «المسند»، (٢٨/ ٥٩٣، ح١٧٣٦٤)، وفي (٢٨/ ٦٢٩، ح١٧٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٧، ح٨٤٦)، وابن المنذر في «الأوسط»، (٨/ ٤٠٩، ح٢٧٨٣)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٤٧٩)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء»، (٣/ ١٠١٧، ح١٧٨١)، في ترجمة مشرح بن هاعان، من طريق عبد الله بن لَهِيعَة، به.

ومن طريق أحمد **أخرجه** ابن الجوزي في « التحقيق»، (١/ ٤٢٨، ح٥٨٥)؛

ومن طريق الترمذي **أخرجه** البغوي في «شرح السنة»، (١/ ١٨٨).

وفي إسناد فيه ضعف؛ ففيه مِشْرَح بن عاهان، وهو مقبول، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن لَهِيعَة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، لكن روايته في هذا الحديث أمثل؛ لأن ابن وَهب قد تابع يحيىٰ بن إسحاق في هذا الحديث، كما جاء عند البيهقي في «الكبرىٰ»، (٢/ ٣١٧، ح٣٥٤٥)؛ ورواية عبد الله بن وَهب، وعبد الله بن المبارك، عن ابن لَهِيعة، أمثل من غيرهما، كما تقدم في ترجمته.

وللجزء الأول من الحديث شاهد مرسل، يتقوىٰ به.

أخرجه أبو داود في «المراسيل»، (١/ ١١٣-١١٤، ح٧٨)، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وَهب، عن معاوية بن صالح، عن عامر بن

٢١٢٤ - (٣٨٢) قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[١]، حدثنا إسحاق بن أحمد[٢]، حدثنا محمد بن حميد[٣]، .....

جشيب، عن خالد بن معدان، أن رسول الله ﷺ، قال: «فُضِّلت سورة الحج على القرآن بسجدتين». قال أبو داود وقد أُسنِد هذا، ولا يصح.

وقد أشار إلى ضعف الحديث الترمذي، فقال -بعد إخراجه-: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي»؛ وأبو داود في «المراسيل»، (١/ ١١٣-١١٤، ح٧٨)، والحاكم في «المستدرك»، (٢/ ٤٢٣، ح٣٤٧٠)، والنووي في «خلاصة الأحكام»، (٢/ ٦٢٥، ح٢١٥٣)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٣٤)؛

واحتج به ابن الجوزي في «التحقيق»، (١/ ٤٢٨، ح٥٨٥)؛ **وقوّى الجزءَ الأولَ بشاهده** ابنُ المُلَقّن، في «البدر المنير»، (٤/ ٢٥٦)، **وحسّنه -كذلك بشاهده- الألباني** في «صحيح أبي داود»، (٥/ ١٤٥، ح١٢٦٥). والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن محمد، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٢) إسحاق بن أحمد بن زيرك، أبو يعقوب الفارسي، تقدم في الحديث (٣٥٨)، لم أقف على من وثقه.

(٣) محمد بن حميد بن حيان، أبو عبد الله الرازي: وثّقه ابن معين، وقال البخاري: «في حديثه نظر»؛ وقال النسائي: «ليس بثقة»؛ وقال الجوزجاني: «غير ثقة»؛ وقال أبو زرعة وابن خراش: «يتعمد الكذب». وقال ابن حِبّان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، ولاسيما إذا حدث عن شيوخ بلده»؛ وقال الذهبي في «الكاشف»، (٢/ ١٦٦): «وثقه جماعة والأولى تركه»؛ وقال

حدثنا جرير[١]، عن هشام[٢]، عن أبيه[٣]، عن عائشة (رضي الله عنها)، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**فضْل عائشة على النساء كفضْلِ ثهامة على ما سواها من الأرض وفضْلِ الثَّرِيد**[٤] .....

ابن حجر في «التقريب»، (٢/ ٦٩): «حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه»؛ مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. انظر: «تهذيب التهذيب»، (٩/ ١١١-١١٤).

الراجح أنه ضعيف جدّاً؛ لما تقدم من أقوال الأئمة. والله تعالى أعلم.

(١) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط (بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة)، الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب. قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة. «التقريب»، (١/ ١٥٨).

(٢) هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه ربما دلس.

(٣) عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام، أبو عبد الله المدني، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه مشهور.

(٤) قال ابن منظور: «الثَّرِيدُ معروف. والثَّرْدُ الهَشْمُ. ومنه قيل لما يُهشَم من الخبز ويُبَلُّ بماء القِدْرِ وغيره ثَريدة. والثَّرْدُ الفَتُّ. ثَرَدَهُ يَثْرُدُهُ ثَرْداً فهو ثريد. وثَرَدْتُ الخبز ثَرْداً كسرته فهو ثَريدٌ ومَثْرُود. والاسم الثُّردة بالضم. والثَّريدُ والثَّرودَةُ ما ثُرِدَ من الخبز واثَّرَدَ ثريداً واتَّرَدَه: اتخذه. وهو مُتَّرِد. قلبت الثاء تاء لأَن الثاء أُخت التاء في الهمس فلما تجاورتا في المخرج أَرادوا أَن يكون العمل من وجه فقلبوها تاء وأَدغموها في التاء بعدها ليكون الصوت نوعاً واحداً كأَنهم لما أَسكنوا تاء وَتِدٍ تخفيفاً أَبدلوها إِلى لفظ الدال بعدها فقالوا وَدٌّ غيره اثَّرَدْتُ

على الطعام»[1].

٢١٢٥ - (٣٨٣) قال: أخبرنا عبدوس[2]، .....

الخبز أَصله اثْتَرَدْتُ على افتعلت فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الإِدغام إِلاَّ أَن الثاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة».

وقال ابن الأثير: قيل لم يُرِدْ عَيْن الثرِيد وإنما أراد الطَّعام المتَّخَذ من اللحم والثَّريد معاً؛ لأن الثَّريد لا يكون إلا من لحْم غالبا والعرَب قلما تَجِد طبيخا ولا سيما بلَحْم. ويقال الثَّريد أحد اللَّحْمَيْن بل اللَّذَّةُ والقُوّة إذا كان اللحم نضيجا في المرَقِ أكثر ممَّا يكون في نفس اللحم. انظر: «لسان العرب»، (١/ ٤٧٦، مادة «ثرد»).

(١) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «فضائل الخلفاء الراشدين» (١/ ٢٧٧، ح١٥٥)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف جدّا، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالنكارة الشيخ الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ٥، ح٤٠٠٢)؛ من أجل محمد بن حميد الرازي.

وقد جاء معنى الجزء الأخير من الحديث من وجه آخر،

أخرجه البخاري في «الجامع الصحيح»، (١١/ ٢٥٠، ح٣١٧٩)، ومسلم في «الصحيح»، (١٢/ ١٧٦، ح٤٤٥٩)، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال النّبيّ ﷺ: «**فضل عائشة على النساء كفضل الثَّرِيد على سائر الطعام**». والله تعالى أعلم.

(٢) عبدوس بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح الهمَذانيّ، تقدم في الحديث (٧)،

عن الطُّوسي[١]، عن الأَصَمّ[٢]، عن أبي عُتْبَة[٣]، عن بَقِيَّة[٤]، عن عبد الله بن مُحَرّر[٥]، عن الزُّهْري[٦]، عن أبي سَلَمة[٧]، عن أبي هريرة قال: قال

صدوق.

(١) محمد بن أحمد بن حمدوية، أبو بكر الطوسي، تقدم في الحديث (١٣٧)، لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم، تقدم في الحديث (٧٧)، ثقة.

(٣) أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي الحمصي، ويعرف بالحجازي: كذّبه غير واحد، وقال أبو حاتم: «محله الصدق»؛ وقال ابن عَدِيّ: «ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به، إلا انه يكتب حديثه»؛ وقال الذهبي في «السير»: «غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله ابن عَدِيّ، فيروى له مع ضعفه»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يخطئ»؛ مات سنة نيف وسبعين ومائتين بحمص. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ٦٧، رقم١٢٤)، «الثقات»، (٨/ ٤٥)، «الكامل»، (١/ ١٩٠)، «تاريخ بغداد»، (٤/ ٣٣٩، رقم٢١٦٨)، «الإكمال»، (٣/ ٩١)، «الأنساب»، (٢/ ١٧٦)، «الميزان»، (١/ ١٢٨، رقم٥١٦)، «السير»، (١٢/ ٥٨٤-٥٨٦، رقم٢٢١)، «اللسان»، (١/ ٢٤٥، رقم٧٦٨).

(٤) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) عبد الله بن محرر (بمهملات) الجزري القاضي، متروك من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر. «التقريب»، (١/ ٥٢٨).

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله، تقدم في الحديث (٧)، متفق على جلالته وإتقانه.

(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري، تقدم في الحديث (٥٣)، ثقة

رسول الله ﷺ: «**فُضِّلَ العالِمُ على العابد سبعين درجةً، بين كل درجتين حضر الفرس السريع المُضمَّر مائة عام؛ وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها، والعابد مقْبِل على صلاته لا يتوجّه لها ولا يعرفها**»[1].

[...][2] أخرج الخطيب في «الموضح»، من طريق الأصم، بهذا السند

مكثر.

(١) الحديث أخرجه الخطيب في «الموضح»، (٢/ ٢١١-٢١٢)، من طريق عبد الله بن مُحَرّر، به، نحوَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده عبد الله بن محرّر، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد روي الحديث من أوجه أخرى، ولم يسلم شيء منها.

وقد أورده ابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة (١/ ١٦٩، ح٥٢٠)، وأعله بعبد الله بن مُحَرّر؛ وأشار إلى بطلانه الذهبي في «الميزان»، (٢/ ٥٠٠، رقم٤٥٩١)؛ حيث ذكره في أباطيل عبد الله بن المُحَرّر؛ انظر: «الميزان»، (٣/ ٥٩٤-٥٩٥، رقم٧٧٤٦)، و«اللسان»، (٣/ ٣١١، رقم١٢٨٨)، في ترجمة محمد بن عبد الله بن علاثة؛ حيث قال الذهبي: «**الظاهر أنه من وضع ابن حصين**».

وقال الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ١١، ح٤٠٠٧): «**ضعيف جدًّا**». والله تعالى أعلم.

(٢) كلمة شبيهة ب «هام». ومن هنا إلى قوله: «عن القاسم، عن عائشة» ساقط من «ي» و «م».

حديثا آخر،...[١] الزُّهْري، عن القاسم، عن عائشة[٢].

---

(١) جملة لم أستطع قراءتها، ولعلها «حدث به».

(٢) قال الخطيب: في «الموضح»، (٢/ ٢١١-٢١٢): أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراح، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا بقية، حدثنا عبد الله بن محرر، عن الزُّهْري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة (**رضي الله عنها**) قالت: «**كنت أغسل رأس رسول الله ﷺ وأدهنه وأُرَجِّله وأناوله الخمرة وأنا حائض**».

وقد جاء بعده حديث الباب بلفظين آخرين، لكن بسند مختلف، وليس فيه أبو العباس الأصم، ولا بَقِيّة بن الوليد، ولا القاسم بن محمد.

قال الخطيب: حدثني العلاء بن أبي المغيرة، أخبرنا ابن بقاء، أخبرنا جدي عبد الغني بن سعيد، حدثنا أبو طاهر السدوسي، حدثنا محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الله بن عبد المجيد، عن الزُّهْري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل العالم على العابد تسعين درجة ما بين كل درجبين مسيرة مائة عام لجري الفرس السريع**».

قال عبد الغني: قلت لأبي الحسن علي بن عمر: من عبد الله بن عبد المجيد هذا؟ قال: هو عبد الله بن محرّر.

قال الخطيب قد روى عمر بن أبي غيلان الثقفي هذا الحديث عن أبي إبراهيم الترجماني. قال: حدثنا علي بن ثابت عن عبد الله بن أبي طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن الفرج الخلال أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا علي بن

وأخرجه أبو يعلىٰ[١] في مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، من طريق الخَلِيل بن مُرّة[٢]، عن مُبَشر[٣]، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبيه[٤].

٢١٢٦ - (٣٨٤) قال: أخبرنا أبي وحمد بن نصر[٥]، قالا أخبرنا أبو القاسم بن البصري[٦]، أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر[٧]،

ثابت عن عبد الله بن محرر عن الزُّهْري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم فضل العالم علىٰ العابد فضل سبعين درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام بحضره السريع».

(١) في «المسند»، (٢/ ١٦٣، ح٨٥٦)، ولفظه: «**فُضِّل العالم علىٰ العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**».

(٢) الخَلِيل بن مُرة الضُبَعي البصري نزيل الرقة، تقدم في الحديث (٧٣)، ضعيف.

(٣) مُبَشِّر بن عبيد الحمصي الأصل، أبو حفص الكوفي، تقدم في الحديث (٧٨)، متروك، ورماه أحمد بالوضع.

(٤) **وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع**؛ في سنده مبشِّر بن عبيد الحمصي، وهو متروك، رماه أحمد بالوضع، كما تقدم في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهَمَذاني تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٦) عبد الملك بن عبد الغفّار البصري، المعروف بخيلة، تقدم في الحديث (١٢٤)، ثقة.

(٧) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله البزار يعرف بابن زوج

حدثنا عبد العزيز بن جعفر الخِرَقِي[١]، حدثنا قاسم بن زكريا[٢]، حدثنا يوسف[٣]، حدثنا إسحاق بن سليمان[٤]، عن معاوية بن يحيىٰ[٥]، عن الزُّهْري[٦]، عن عُرْوَة[٧]، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**فضْل الصلاة التي يُستاك لها علىٰ الصلاة التي لا يُستاك لها سبعون ضعفاً**»[٨].

الحرة: وثّقه الخطيب، ولدت سنة تسع وستين وثلاثمائة، ومات سنة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ٣٦٠).

(١) عبد العزيز بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الخِرَقِي، تقدم في الحديث (٢٠٢)، ثقة.

(٢) القاسم بن زكريا، أبو بكر البغدادي، المطرز، تقدم في الحديث (٢٣)، حافظ ثقة.

(٣) لعله يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفي مولىٰ قريش ثقة، مات سنة إحد وثلاثين ومائتين؛ فإنه يروي عن إسحاق بن سليمان الرازىٰ. انظر: «تهذيب الكمال»، (٣٢/ ٤٨٤-٤٨٥)، «التقريب»، (٢/ ٣٤٨).

(٤) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيىٰ، كوفي الأصل: ثقة فاضل، مات سنة مائتين وقيل قبلها. «التقريب»، (١/ ٨١).

(٥) معاوية بن يحيىٰ الصدفي، أبو روح الدمشقي سكن الري: ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة. «التقريب»، (٢/ ١٩٧).

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله، تقدم في الحديث (٧)، متفق علىٰ جلالته وإتقانه.

(٧) عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام، تقدم في الحديث (١٩)، ثقة فقيه مشهور.

(٨) **الحديث أخرجه** أبو يعلىٰ في «المسند»، (٨/ ١٨٢، ح٤٧٣٨)، من طريق معاوية بن يحيىٰ الصَّدَفِي، به، نحوه؛ ولفظه: «**كان رسول الله ﷺ يفضل**

٢١٢٧ - (٣٨٥) قال أخبرنا عبدوس إجازةً، عن ابن لال، حدثنا

الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك سبعين ضعفا...». الحديث.

وأخرجه أحمد في «المسند»، (٤٣/ ٣٦١، ح٢٦٣٤٠)، والبزار -كما في «كشف الأستار»، (١/ ٢٤٤، ح٥٠١)-، وابن خُزَيْمَة في «الصحيح»، (١/ ٧١، ح١٣٧)، والحاكم في «المستدرك»، (١/ ٢٤٤، ح٥١٥)، والبيهقي في «السنن الصغير»، (١/ ٤١، ح٥٦)، من طريق محمد بن إسحاق، قال: فذكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهْري، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فأسانيد المصنف وأبي يعلى، فيها معاوية بن يحيى الصَّدَفِي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛

وباقي الأسانيد مدارها على محمد بن إسحاق المدني، وهو مدلّس، كما سبق في ترجمته في الحديث (٢٥)؛ وقد عنعن.

وقد صحح الحديثَ الحاكم في «المستدرك»، (١/ ٢٤٤، ح٥١٥)، على شرط مسلم، وكذا قال الذهبي في «التلخيص»؛ وصحّح إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٢٩)؛ وأورده الهَيْثَمي في «مجمع الزوائد»، (٢/ ٢٦٣، ح٢٥٥٤)، فقال: «صححه الحاكم».

وأشار إلى ضعفه البيهقي في «السنن الصغير»، (١/ ٤١، ح٥٦)، والدّارَقُطْنِيّ في «العلل»، (١٤/ ٩٢، ح٣٤٤٧)، وابن الملقّن في «البدر المنير»، (٢/ ١٤)؛ حيث قال: «في القلب من هذا الخبر شيء؛ فإني أخاف أن محمد بن إسحاق لم يسمع من الزُّهْري»؛ وابن حجر في «التلخيص الحبير»، (١/ ٢٤٢)؛ ونقل عن يحيى بن معين قوله: «هذا الحديث لا يصح له إسناد، وهو باطل»؛ والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٦٧، ح٥٨٥٧)، والألباني في «الضعيفة»، (٤/ ١٢، ح١٥٠٣)؛

موسىٰ بن سعيد[١]، حدثنا محمد بن القاسم بن إسحاق البَلْخِي[٢]، حدثنا محمد بن تميم الفِرْيابي[٣]، حدثنا حفص بن عمر[٤]، حدثنا الحكم بن أبان[٥]، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس رضي الله عنه، رفعه: «**فضْل حَمَلة القرآن علىٰ الذي لم يحمله كفضل الخالق علىٰ المخلوق**». هذا كَذِبٌ[٦].

وتوقف فيه ابن خُزَيْمَة؛ حيث قال في «الصحيح»، (١/ ٧١، ح١٣٧)، -بعد إخراج الحديث-: «أنا استثنيت صحة هذا الخبر؛ لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم، وإنما دلسه عنه». والله تعالىٰ أعلم.

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) محمد بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل بن الصلت أبو سعيد السمسار البلخي: ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»، (٣/ ١٧٩)، ولم يذكر من الرواة عنه غير محمد بن مخلد الدوري، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) محمد بن تميم بن سليمان السعدي، تقدم في الحديث (١٢٦)، كذّاب خبيث.

(٤) حفص بن عمر بن ميمون العدني أبو إسماعيل، تقدم في الحديث (١٩٣)، ضعيف.

(٥) الحكم بن أبان، أبو عيسىٰ العَدَني، تقدم في الحديث (١٩٣)، صدوق له أوهام.

(٦) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٥١٥، ح٢٢٩٩)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن تميم الفاريابي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته.

٢١٢٨ - (٣٨٦) قال الحاكم: حدثنا أبو علي محمد بن عبد ربه الوراق بالري، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خلاد، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو[١]، حدثنا مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه، رفعه: «**فضْل دُهن البِنَفْسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حارٌّ في الشتاء**»[٢].

وقد حكم ابن حجر على الحديث بأنه: «كذب»، كما سبق في المتن؛ ووافقه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (١/ ٣٠٧، ح٨٢)، والمناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٧٤)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٣١٠، ح٣٧)؛ والألباني في «الضعيفة»، (١/ ٥٧١، ح٣٩٦). والله تعالى أعلم.

(١) عثمان بن عبد الله الأموي الشامي، هو عثمان بن عبد الله القرشي، أبو عمرو الأموي، تقدم في الحديث (١٨٦)، كذّابٌ.

(٢) الحديث أخرجه ابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ١٠٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٦٥)، عن مسلم بن خالد الزِّنجي، به.
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عثمان بن عبد الله، يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات، كما قال الدّارَقُطْنِيّ في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديث ابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ١٠٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ٦٦)؛ والذهبي في «الميزان»، (٣/ ٤٢، رقم٥٥٢٣)، في ترجمة عثمان بن عبد الله الأموي، وابن حجر في «اللسان»، (٤/ ١٤٥، رقم٣٣٢)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ٢٣٥). والله تعالى أعلم.

٢١٢٩ - (٣٨٧) قال أخبرنا أبي أخبرنا أبو الفضل القُومَساني[١] إملاء، حدثنا أبو منصور محمد بن عمر بن جعفر الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن خالد، حدثنا عبد الله بن محمد ابن وهب[٢]، حدثنا هارون بن زياد الحساني، حدثنا سعد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن موسىٰ[٣]، عن

---

(١) محمد بن عثمان بن أحمد، أبو الفضل القُومَسانّي، تقدم في الحديث (١٦٦)، ثقة.

(٢) عبد الله بن محمد بن وَهب الدَّيْنَوَري، تقدم في الحديث (١٤٧)، متروك متّهَم.

(٣) عمر بن موسىٰ بن وَجيه المِيثَمِي الوَجِيهي (بفتح الواو، وكسر الجيم، وسكون المثناة التحتية، وفي آخرها الهاء؛ نسبةً إلىٰ جده «وَجيه»)، الحمصي، الأنصاري. روىٰ عن أبي الزُّبَيْر، وقتادة، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن؛ وروىٰ عنه بقية، وأبو نعيم، ويحيىٰ الأسلمي: روىٰ عبد الرحمن بن أبي حاتم بإسناده إلىٰ عفير بن معدان، قال: «قدم علينا عمر بن موسىٰ الوَجِيهي المِيثَمِي فاجتمعنا في مسجد حمص فجعل يقول: حدثنا شيخكم الصالح خالد بن معدان، فقلت في أي سنة سمعت منه؟ فقال سمعت منه في سنة ثمان ومائة. فقلت وأين سمعت منه؟ قال في غزاة أرمينية. فقلت له: **اتق الله ولا تكذب مات خالد بن معدان في سنة أربع ومائة، فأنت سمعت منه بعد موته بأربع سنين**؛ ولم يغز أرمينية قط ما كان يغزو إلا الروم»؛ وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث»؛ وقال يحيىٰ بن معين: «كذاب ليس بشيء»؛ وقال البخاري: «منكر الحديث»؛ وقال أبو داود: «ليس بشيء يروي عن قتادة وسماك مناكير»؛ وقال النسائي: «متروك الحديث»؛ وقال ابن

أبي الزُّبَـيْر، عن جابر قال: قال [٣٥٠/ م] رسـول الله ﷺ: «**فضْل الجمعة في شهر رمضان علىٰ سائر الجُمَع كفضل رمضان علىٰ سائر الشهور**»(١).

حِبّان: «كان ممن يروىٰ المناكير عن المشاهير، فلما كثر [في] روايته عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتىٰ خرج عن حد العدالة إلىٰ الجرح، فاستحق الترك»؛ وكذا قال السمعاني؛ وقال ابن عَدِيّ: «بَيِّن الأمر في الضعفاء وهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا»؛ وذكره الدّارَقُطْنِيّ، وابن الجوزي في «الضعفاء»؛ وضعفه ابن الأثير. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ١٣٣، رقم٧٢٧)، «سؤالات ابن الجنيد»، (١/ ٣٩٠، رقم٥٣٥)، «التاريخ الكبير»، (٦/ ١٩٧، رقم٢١٥٧)، «سؤالات الآجري»، (١/ ١٦٣، رقم١٥٢) «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ٢٢٢، رقم٤٦٣) «الضعفاء»، للعقيلي، (٣/ ١٩٠، رقم١١٨٦)، «المجروحين»، (٢/ ٨٦)، «الكامل»، (٥ / ٩-١٣)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ١٧، رقم٣٧٣)، «الأنساب»، (٥/ ٥٧٥)، «اللباب»، (٣/ ٣٥٣٠)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٢١٧، رقم٢٥١٠)، «الميزان»، (٣/ ٢٢٤-٢٢٦، رقم٦٢٢٢)، (٣/ ٣٥٣٠)، «المغني»، (٢/ ٤٧٤)، «اللسان»، (٤/ ٣٣٢-٣٣٣، رقم٩٤٤)، «تعجيل المنفعة»، (٢/ ٤٨).

الراجح أنه كذّاب وضّاع، كما قال عفير بن معدان، وغيره؛ فكلام عفير بن معدان جرح مفسَّر، فيقدَّم علىٰ الجرح المبهَم؛ لأن فيه زيادة علم. والله تعالىٰ أعلم.

(١) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٨/ ٤٨٢، ح٢٣٧٣٧)؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عمر بن موسىٰ الوَجِيهي، وهو كذّاب، كما

٢١٣٠ - (٣٨٨) [٢٠٨/ أ] قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي[١] كتابة، أخبرنا خلف بن داعي العَلَوِي[٢]، أخبرنا أبي داعي بن مهدي[٣]، حدثنا علي بن زيد البصري[٤]، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعد الجَوْهَري[٥]، .....

تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن محمد بن وَهب متروك، متهم بالوضع.
وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ٦، ح٤٠٠٣).
والله أعلم.

(١) إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد، أبو عبد الله الفارسي، ثم النيسابوري، ولد الشيخ أبي الحسين، وزوج ابنة الأستاذ القشيري: وثقه أبو إسحاق الصيرفيني، وقال السمعاني: كان فاضلا عالما، لم يفتر من السماع والتحصيل. وأثنى عليه ابن نقطة بقوله: «العدل الرضا». توفي سنة أربع وخمسمائة، وله نيف وثمانون سنة. انظر: «التقييد»، (١/ ٢٠٧، رقم٢٤١)، «المنتخب من كتاب السياق»، (١/ ١٥٤، رقم٣٤٠)«السير»، (١٩/ ٢٦٢، رقم١٦٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي البصري، المعروف بعلي بن زيد ابن جُدعان، يُنسب أبوه إلى جد جده، تقدم في الحديث (١٥)، ضعيف.

(٥) محمد بن جعفر بن سعيد أبو بكر الجوهري. ذكره الخطيب في «التاريخ»، ولم يذكر من تلاميذه غير علي بن الحسن بن المثنى العنبري، ولم يذكر فيه جرحًا

حدثنا الحسن بن عَرَفة[١]، حدثنا سعيد بن هارون[٢]، عن حُميد[٣]، عن أنس رضي الله عنه، رفعه: «**فضْل رجب على سائر الأشهر كفضل القرآن على سائر الكلام**»[٤].

ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ بغداد»، (٢/ ١٤٥)،«المنتظم»، (٦/ ١٢٦).

(١) الحسن بن عَرفة بن يزيد، أبو علي البغدادي، تقدم في الحديث (١٧)، صدوق.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) حَمُيْد بن أبي حميد الطويل، تقدم في الحديث (١٩٦)، ثقة مدلس.

(٤) الحديث لم أقف عليه عند غير المصنف؛

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده علي بن زيد البصري، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن جعفر الجَوْهري لم أقف على من وثّقه؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم.

وقد أشار إلى وضع الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم»، (١/ ٣٠١)، وفي «منهاج السنة النبوية»، (٧/ ٣١٤-٣١٥)؛ وابن حجر في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب»، (١/ ١٠)، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٦٠، ح٤٠)، وقال: «في سنده من لم أعرفه»؛ والفتني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٦)، والأمير المالكي في «النخبة البهية»، (١/ ١١-١٢، ح٢٢١)، والقاري في «المصنوع»، (١/ ١٢٨، ح٢٠٦)، والغزّي العامري في «الجد الحثيث»، (١/ ١٥٤، ح٣١١). والله تعالى أعلم.

فائدة:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم»، (١/ ٣٠١)، وفي

٢١٣١ - (٣٨٩) قال أخبرنا أبو منصور العِجْلي[1]، أخبرنا

«منهاج السنة النبوية»، (٧/ ٣١٤-٣١٥): «... **الأحاديث المروية في فضل رجب بخصوصه أو فضل صيامه أو صيام شيء منه أو فضل صلاة مخصوصة فيه كالرغائب كلها كذب مختلق.**

وكذلك ما يروىٰ في صلاة الأسبوع كصلاة يوم الأحد والاثنين وغيرهما كذب.

وكذلك ما يروىٰ من الصلاة المقدرة ليلة النصف وأول ليلة جمعة من رجب أو ليلة سبع وعشرين منه ونحو ذلك كلها كذب.

وكذلك كل صلاة فيها الأمر بتقدير عدد الآيات أو السور أو التسبيح فهي كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث، إلا صلاةَ التسبيح فإن فيها قولين لهم، **وأظهر القولين أنها كذب، وإن كان قد اعتقد صدقَها طائفة من أهل العلم؛** ولهذا لم يأخذها أحد من أئمة المسلمين، بل أحمد بن حنبل وأئمة الصحابة كرهوها و طعنوا في حديثها.

وأما مالك وأبو حنيفة والشافعي وغيرهم فلم يسمعوها بالكلية؛ ومن يستحبها من أصحاب الشافعي وأحمد وغيرهما **فإنما هو اختيار منهم لا نقل عن الأئمة.**

وأما ابن المبارك فلم يستحب الصفة المذكورة المأثورة التي فيها التسبيح قبل القيام بل استحب صفة أخرىٰ توافق المشروع لئلا تثبت سنة بحديث لا اصل له.

ونقل المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٢٤، ح٤٤١١)، عن النووي قوله: «**لم يثبت في صوم رجب ندبٌ ولا نهيٌ بعينه، ولكن أصل الصوم مندوب**».

(١) سعد بن علي بن الحسن، العجلي، الأسداباذي، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

العُشاري[١] حدثنا ابن شاهين[٢]، [١٦٦/ ي] حدثنا أحمد بن عبد الله الرَّقِّي[٣]، حدثنا عمر بن شَبَّة[٤]، حدثنا المغيرة بن فضل الراسبي[٥]، حدثنا جميل بن حميد[٦] عن موسىٰ بن جابان[٧] عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«فضْل الشابِّ العابد الذي تعبَّدَ في شبابه علىٰ الشيخ الذي تعبَّد بعدما كبُرت سنّه كفضل المرسلين علىٰ سائر الناس»**[٨].

---

(١) محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي، تقدم في الحديث (٩٠)، ليس بحجة.

(٢) الحافظ عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص البغدادي، تقدم في الحديث (٩٠)، ثقة.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) عمر بن شَبَّة (بفتح المعجمة، وتشديد الموحدة) ابن عبيدة بن زيد النُّمَيْري (بالنون مصغر)، أبو زيد بن أبي معاذ البصري نزيل بغداد: صدوق له تصانيف، عشرة مات سنة اثنتين وستين ومائة، وقد جاوز التسعين. «التقريب»، (١/ ٧١٩).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) موسىٰ بن جابان، تقدم في الحديث (١٥٥)، متروك.

(٨) الحديث أخرجه ابن شاهِين في «الترغيب»، (ح٢٢٩)، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده موسىٰ بن جابان، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم.

٢١٣٢ - (٣٩٠) قال أخبرنا فَيْد، أخبرنا البَجَلي، أخبرنا السُّلَمي[١]، أخبرنا أحمد بن محمد بن صبيح[٢]، أخبرنا أحمد بن الخضر الخُزاعي[٣]، حدثنا محمد بن علي الترمذي[٤]، حدثنا عمر بن أبي عمر[٥]، حدثنا عبد الله بن أبي أُمَيّة الفَزاري[٦]، عن عمر بن الرماح[٧]، عن مقاتل بن

وقد وهّى إسنادَه المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٢٩)؛ وضعّفه الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ١٠، ح٤٠٠٦)، فقال: «هذا إسناد مظلم؛ مَن دون أنس لم أجدهم». والله تعالىٰ أعلم.

(١) تقدم هؤلاء الثلاثة في الحديث (٣٥)؛ ومحمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السُّلَمي، كان يضع للصوفية الأحاديث.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله الترمذي، الحكيم الزاهد: قال أبو نعيم: «مستقيم الطريقة، يرد علىٰ المرجئة وغيرها من المخالفين، تابع للآثار». انظر: «حلية الأولياء»، (١٠/ ٢٣٣)، «السير»، (١٣/ ٤٣٩، رقم٢١٦).

(٥) عمر بن أبي عمر العبدي البلخي. حدث عن عبد الله بن أبي أمية الفزاري وعبد الملك بن مسلمة المصري. روىٰ عنه إبراهيم بن علي، ومحمد بن علي الترمذيان. انظر: «المتفق والمفترق»، للخطيب، (٣/ ١١١، رقم٩٥٩).

(٦) عبد الله بن أبي أُمَيّة الفَزاري البلخي. حدث عن عمر بن الرماح، وروىٰ عنه عمر بن أبي عمر البلخي. «المتفق والمفترق»، (١/ ١٦٦، ح٧٩٢).

(٧) عمر بن ميمون بن بحر بن سَعْد الرماح البلخي أبو علي القاضي وسعد هو

حيّـان[١]، عن قتادة، عـن العَيْزار بن حُرَيث[٢]، عـن ابن عباس رضي الله عنه، رفعه: «**فُضِّل عملُ المهاجر علىٰ الأعرابي سبعين ضعفاً، وفُضِّل عمل السِّرّ علىٰ العلانية سـبيعين ضعفاً. ومن استوت سريرته وعلانيته باهىٰ الله به ملائكته ثم يقول هذا عبدي حقاً**»[٣].

٢١٣٣ - (٣٩١) قـال: أخبرنـا أبي، أخبرنـا سـليمان بن إبراهيم بن

الرمـاح: ثقة وعمي في آخر عمره، مات سـنة إحدىٰ وسـبعين. «التقريب»، (١/ ٧٢٧).

(١) مقاتل بن حيان النَّبَطي، تقدم في الحديث (١٧٩)، صدوق فاضل.

(٢) العَيْزار (بفتح أوله، وسكون التحتاني،ة بعدها زاي، وآخره راء) ابن حريث العبدي الكوفي: ثقة، مات بعد سنة عشر ومائة. «تقريب»، (١/ ٤٣٨).

(٣) الحديـث أخرجـه الخطيـب في «المتفـق والمفـترق»، (١/ ١٦٦، ح٧٩٢)، في ترجمـة عبد الله بـن أبي أمية الفزاري، مـن طريق أحمد بن الخـضر، به، نحوَه؛ ولفظه: «**فضل عمل السر علىٰ العلانية سبعين ضعفا وفضل العالم علىٰ العابد سـبعين ضعفا ومن استوت سريرته وعلانتيه باهىٰ الله به ملائكته ثم يقول يا ملائكتي هذا عبدي حقا**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنف -وهو أشدّ ضعفا- فيه أبو عبد الرحمن السُلَمي، كان يضع للصوفية الأحاديث، كما تقدم في ترجمته.

وسـند الخطيب -مع سـند المصنف- فيه أحمد بن الخضر الخزاعي، وعمر بن أبي عمـر العبـدي، وعبد الله بـن أبي أمية الفزاري، ولم أقـف علىٰ من وثّقهم. والله تعالىٰ أعلم.

محمد بن سليمان الحافظ[١]، والمطهر بن محمد بن جعفر[٢]، قالا: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز[٣]، حدثنا أبو عُبَيْد[٤]، حدثنا نُعَيْم بن حّماد[٥]، عن بَقِيّة[٦]، عن معاوية بن يحيىٰ[٧]،

---

(١) سليمان بن إبراهيم، أبو مسعود الأصبهاني، تقدم في الحديث (٥٩)، لا بأس به.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البَغَوي، نزيل مكة، عمُّ أبي القاسم البغوي. سمع أبا نعيم (الفضل بن دُكين)، وعفان، والقعنبي؛ وأخذ القراءات عن أبي عبيد القاسم بن سلاّم، وغيره؛ وحدث عنه أبو القاسم الطبراني، وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء. وثّقه الدارقطني، والذهبي، وابن العماد؛ وقال أبو حاتم: «صدوق». كان يطلب الأجرة علىٰ التحديث، ويُعتذر له بأنه كان محتاجا، كما قال الذهبي. ولد سنة بضع وتسعين ومائة، ومات سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل: سنة سبع. انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ١٩٦، رقم١٠٧٦)، «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب»، لابن مندة، (١/ ٢٣٦)، «السير»، (١٣/ ٣٤٨-٣٤٩، رقم١٦٤)، «الميزان»، (٣/ ١٤٣، رقم٥٨٨٢)، «اللسان»، (٤/ ٢٤١، رقم٦٤٨)، «شذرات الذهب»، (٢/ ١٩٣).

(٤) الإمام المشهور، أبو عبيد، القاسم بن سلاّم، صاحب «غريب الحديث».

(٥) نعيم بن حماد الخزاعي، تقدم في الحديث (٣)، صدوق يخطئ كثيراً.

(٦) بَقِيّة بن الوليد، تقدم في الحديث (٢٤)، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٧) معاوية بن يحيىٰ الصدفي، تقدم في الحديث (٣٨٤)، ضعيف.

عن سليمان بن مسلم[١]، عن عبد الله بن عبد الرحمن[٢]، عن بعض أصحاب النّبيّ ﷺ عنه، قال: «**فضل قراءة القرآن نظراً على من يقرأه ظاهراً كفضل الفريضة على النافلة**».

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا يوسف بن محمد الخَطِيب[٣] أخبرنا ابن لال، حدثنا إسماعيل الخُطَبي[٤]، حدثنا أحمد بن علي الخَزّاز[٥]، حدثنا إسماعيل بن زياد[٦]، .....

---

(١) سليمان بن مسلم، أبو المُعَلىّ، تقدم في الحديث (٢١٨)، حكم الذهبي على حديثه بالوضع، وأقره ابن حجر.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) يوسف بن محمد بن يوسف بن حسن، أبو القاسم الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٧٢)، أثنى عليه هبة الله بن الفرج، وإلكيا شيروية الديلمي، وابن الجوزي.

(٤) إسماعيل بن علي بن إسماعيل، أبو محمد البغدادي، تقدم في الحديث (١٠٢)، ثقة.

(٥) أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر الخزّاز (بمعجمات)، المقرئ. سمع هوذة بن خليفة، وعاصم ابن علي، وعلي بن الجعد. روى عنه وإسماعيل بن علي الخطبي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، والخطيب. مات سنة ست وثمانين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد»، (٤/ ٣٠٣، رقم٢٠٨٤)، «السير»، (١٣/ ٤١٨، رقم٢٠٥).

(٦) إسماعيل بن زِياد الأُبُلِّيّ. حدث عن عمر بن يونس اليمامي، وروى عنه أحمد بن الهَيْثَم البزاز وجنيد بن حكيم وأبو شبل عبد الله بن أبي مسلم البغداديون. ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا». انظر: «تاريخ

حدثنا محمد ابن يعلىٰ[١]، حدثنا عمر بن صُبْح[٢]، عن خالد بن مِهران[٣]، عن زياد[٤]، مثلَه[٥].

بغداد»، (٦/ ٢٧٤، رقم٣٣٠٤)، «المتفق والمفترق»، للخطيب، (٢/ ٦٧، رقم١٥٤).

(١) محمد بن يعلىٰ، أبو ليلىٰ السُّلَمي الكوفي؛ لقبه زُنْبُور (بضم الزاي، والموحدة، بينهما نون ساكنة، وآخره راء): ضعيف، مات بعد المائتين. «التقريب»، (٢/ ١٤٩).

(٢) عمر بن صُبْح، تقدم في الحديث (٥٥)، متروك، كذّبه ابن راهوية.

(٣) خالد بن مِهْران، أبو المَنازِل (بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي)، البصري الحَذّاء (بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة)، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول: «احذُ علىٰ هذا النحو»، وهو ثقة يرسل من الخامسة. أشار حماد بن زيد إلىٰ أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. «التقريب»، (١/ ٢٦٤).

(٤) كذا في النسخ الخطية، وهو مشكل؛ إذ لم يتقد ذكر زياد في السند الماضي، وليس هو صحابيا -أيضا- حتىٰ يمكن حمل قوله: «مثلَه»، علىٰ معنىٰ حديث الصحابي المتقدم في الحديث الماضي.

وزياد، هو ابن كُلَيب الحَنْظَلي، أبو معشر الكوفي: ثقة من السادسة مات سنة تسع عشرة ومائة، أو عشرين. «التقريب»، (١/ ٣٢٣).

(٥) **الحديث أخرجه** أبو عبيد القاسم بن سلّام في «فضائل القرآن»، (١/ ٨٦، ح٧٧)، وعنه ابن شاهِين في «الترغيب»، (ح١٩٥)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ فالطريق الأولىٰ- فيها سليمان بن

٢١٣٤ - (٣٩٢) قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن منده[١]، حدثنا هَنّاد[٢]، حدثنا المُحارِبي[٣]، .....

مسلم، أبو المُعَلَّىٰ، حكم الذهبي علىٰ حديثه بالوضع، وأقره ابن حجر، كما تقدم في ترجمته؛

والطريق الثانية- فيها عمر بن صُبْح، متروك، كذّبه ابن راهوية، كما سبق في ترجمته؛ ومعاوية ابن يحيىٰ الصدفي، ضعيف، كما سلف في ترجمته.

وقد ضعّف إسناده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٧٨، ح٤٧٤١)، والعيني في «عمدة القاري»، (٢٩/ ١٣٤)؛ **وأشار إلىٰ ضعفه** المناوي في «فيض القدير»، (٤/ ٥٧٤، ح٥٨٧٧)؛ **وضعّفه جدًّا الألباني** في «ضعيف الجامع»، (ح٣٩٨٠). والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن يحيىٰ بن منده، واسم منده: إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن أستندار بن جهار بخت العبدي مولاهم الأصبهاني، جد صاحب التصانيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن محمد. وثّقه ابن أبي حاتم، وأثنىٰ عليه أبو الشيخ الأصبهاني فقال: «هو أستاذ شيوخنا وإمامهم». ولد في حدود العشرين ومائتين في حياة جدهم منده، ومات سنة إحدىٰ وثلاثمائة. انظر: «الجرح والتعديل»، (٨/ ١٢٥، رقم٥٦٤)، «الإكمال»، (١/ ٣٣١)، «السير»، (١٤/ ١٨٨-١٨٩، رقم١٠٧).

(٢) هَنّاد بن السِرِّي بن مصعب، أبو السري الكوفي، تقدم في الحديث (٣٧١)، ثقة.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي: لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد. من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٨٩).

عن مُطَّرِح بن يزيد[١]، عن عبيد الله بن زَحْر[٢]، عن علي بن يزيد[٣]، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رفعه: «**فضْل الماشي خلف الجنازة علىٰ الماشي أمامها كفضل الصلاة المكتوبة علىٰ التطوع**»[٤].

---

(١) مُطَّرِح بن يزيد، أبو المهلب الكوفي، تقدم في الحديث (١٣٢) ضعيف.

(٢) عبيد الله بن زَحْر، تقدم في الحديث (٣٤)، صدوق يخطئ.

(٣) علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن: ضعيف، مات سنة بضع عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٠٥).

(٤) **الحديث أخرجه** ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٦/ ٤٤٨-٤٤٩)، في ترجمة مُطَّرِح بن يزيد، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»، (٢/ ٨٩٩، ح١٥٠٢)، من طريق المُحاربي، به، مثلَه، وفيه زيادة: «**سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة**».

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده علي بن يزيد الأَلْهاني، ومُطَّرِح بن يزيد، وعلي بن يزيد الألهاني، وهم ضعفاء، كما تقدم في تراجمهم.

قال ابن حِبّان في «المجروحين»، (٢/ ٦٢-٦٣)، في ترجمة عبيد الله بن زَحْر: «منكر الحديث جدا، يروىٰ الموضوعات عن الأثبات، وإذا روىٰ عن علي بن يزيد أتىٰ بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلىٰ بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم».

وقال ابن الجوزي في "العلل"، (٢/ ٩٠١، رقم ١٠٥٢)، -بعد إيراده من حديث علي، وأبي هريرة، وابن مسعود-: «ليس في هذه الأحاديث ما يثبت». ثم ذكر عللها وقال: «وقد صح عن رسول الله وأبي بكر وعمر أنهم

٢١٣٥ - (٣٩٣) [٣٥٢/ م] وقال أبو نعيم: حدثنا علي بن محمود بن علي بن الأَخْطَل المدني[١]، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن موسىٰ الضَرّاب[٢]، حدثنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي[٣]، حدثنا ليث بن خالد البَلْخِي[٤]، حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم[٥]، عن علي الغواص[٦]، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل الوقت**

كانوا يمشون أمام الجنازة».

وضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٣٠)؛ **وضعّفه جدًّا الألباني** في «الضعيفة»، (٩/ ١٢، ح٤٠٠٨). والله تعالىٰ أعلم.

(١) علي بن محمود بن علي بن مالك بن الأخطل أبو الحسن المديني. وثقه أبو نعيم. انظر: «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٤٤، رقم٨٧٥).

(٢) عبد الرحمن بن الحسن بن موسىٰ الضّراب الأصبهاني الحافظ، وثقه الذهبي والصفدي. «تاريخ الإسلام»، (١/ ٢٣٣٧)، «الوافي في الوفيات»، (١/ ٢٥٦٧).

(٣) أحمد بن يحيىٰ بن زكريا، أبو جعفر الأودي الكوفي العابد: ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين. «التقريب».

(٤) ليث بن خالد أبو بكر البلخي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأسند الخطيب عن أحمد بن يحيىٰ بن زكريا الصوفي أنه أثنىٰ عليه خيراً. «الجرح والتعديل»، (٧/ ١٨١)، «تاريخ بغداد»، (١٣/ ١٥).

(٥) إبراهيم بن رُسْتُم بن مِهْران بن رُسْتُم، تقدم في الحديث (٣١٤)، مختلف فيه.

(٦) لم أعرفه.

[الأول][1] من الصلاة على الوقت الآخر كفضل الآخرة على الدنيا»[2].

٢١٣٦ - (٣٩٤) وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن مِهران[3]، حدثنا محمد ابن علي بن مُخَلَّد[4]، حدثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلي[5]، .....

---

(١) هذه الكلمة سقطت من «الأصل»، والتصويب من «ي» و «م»، ومصادر التخريج؛ والسياق يحتمها.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٤٤٤، رقم٨٧٥)، في ترجمة علي بن محمود بن علي بن مالك بن الأخطل، بالسند الذي ساقه المصنّف عنه.

وفي سنده علي الغواص، لم أقف على ترجمته؛ وإبراهيم بن رُستم مختلف في توثيقه، كما تقدم في ترجمته.

وقد ضعّف إسناده المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٣١)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٥٧٢، ح٥٨٦٧)، **وضعّفه الألباني** في «الضعيفة»، (٩/ ١٣، ح٤٠٠٩)؛ وذلك من أجل ضعف إبراهيم بن رستم من قبل حفظه. والله تعالى أعلم.

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن مِهْران أبو بكر المؤدب. انظر: «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦٢، رقم١٦٤١).

(٤) محمد بن علي بن مخلد بن فرقد، الشيخ المعَمَّر الصدوق، أبو جعفر، الأصبهاني الفَرْقَدي، الداركي: وثقه أبو نعيم، وقال الذهبي: ما عملت به بأسا. «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢١١، رقم١٤٨٨)، «السير»، (١٤/ ١٣٨).

(٥) إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي ثم الأصبهاني. مات سنة سبع وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم والدّارَقُطْنِيّ: ضعيف. وقال ابن عَدِيّ:

حدثنا يوسف بن عَطِيّة[١]، عن سفيان[٢] عن زاهر الأزدي[٣]، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، رفعه، قال: «**فاتحة الكتاب تجزئ ما لا يجزئ شيء من القرآن، ولو أن فاتحة الكتاب جُعلتْ في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرىٰ لفضلتْ فاتحة القرآن سبع مرات**»[٤].

حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير. «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٩٠)، «الكامل»، (١/ ٣٢٢)، «المتفق والمفترق»، (١/ ٤٠٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١١٨)، «الميزان»، (١/ ٢٣٩)، «اللسان»، (٢/ ١٥٥).

(١) يوسف بن عطية الصفار أبو سهل البصري، تقدم في الحديث (٣٠٠)، متروك.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ٢٦٢، رقم١٦٤١)، في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد بن مِهْران، بالسند الذي ساقه المصنف عنه، ولفظه: «**قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي، ربما صليت من الليل ركعات لا أقرأ فيهن إلا بفاتحة الكتاب. فقال رسول الله ﷺ: «بخ بخ فاتحة الكتاب لتجزي ما لا تجزي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة إذا لم يقرأ معهن بفاتحة الكتاب»**.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده يوسف بن عطية وهو متروك، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه إسماعيل بن عمرو ضعيف، كما سبق في ترجمته.

٢١٣٧ - (٣٩٥) وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[١]، عن محمد بن زكرياء[٢]، عن عباد [١٦٧/ ي] بن موسىٰ[٣]، عن ابن عون[٤]، عن ابن سيرين، عن أبي سعيد رضي الله عنه، رفعه: «**فاتحة الكتاب شفاءٌ لِمَن سُمّ**»[٥].

وقد ضعّف الحديثَ جدًّا الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٦٢، ح٣٩٩٦)؛ من أجل يوسف بن عطية، وتلميذه. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الله بن محمد، المعروف بأبي الشيخ، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٢) محمد بن زكريا الغَلَّابي البصري الإخباري أبو جعفر. ذكره ابن حِبّان في «الثقات:، وقال يعتبر بحديثه إذا روىٰ عن ثقة. وقال ابن مَنْدَة: تكلم فيه. وقال الدّارَقُطْنِيّ: يضع الحديث، وقال الذهبي: ضعيف. وقال الحافظ: الغلابي متهم. انظر: «الميزان»، (٣/ ٥٥٠)، «اللسان»، (١/ ٢٢٠)، «الكشف الحثيث»، (١/ ٢٢٩).

(٣) عَبّاد بن موسىٰ الخُتُّلِي (بضم المعجمة، وتشديد المثناة المفتوحة)، أبو محمد نزيل بغداد. ثقة. «التقريب»، (١/ ٤٦٨).

(٤) هو عبد الله بن عون، أبو عون البصري، تقدم في الحديث (٨٠)، ثقة ثبت فاضل.

(٥) **الحديث أخرجه** سعيد بن منصور في «السنن»، (٢/ ٥٣٥)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب»، (٤/ ٤٢، ح٢١٥٣)، حدثنا سلاّم الطويل، عن زيد العَمِّي، عن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعا، مثلَه. **وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فسند المصنف فيه** محمد بن زكريا وهو متهم

بالوضع كما تقدم في ترجمته؛

وطريق ابن منصور فيها سلاَّم (بتشديد اللام) ابن سليم أو سلم، أبو سليمان، الطويل، المدائني: متروك، كما تقدم في ترجمته في الحديث (٢٢٦)؛ وزيد بن الحُواري العَمِّي ضعيف، كما سبق في ترجمته في الحديث (٢٢٩).

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٦٣، ح٣٩٩٧)؛ من أجل سلام الطويل، ومحمد بن زكريا.

وقد جاء معنى الحديث من وجه آخر صحيحًا:

أخرجه البخاري في «الجامع الصحيح»، (٨/ ٤٨، ح٢١١٥)، ومسلم في «الصحيح»، (١١/ ٢٠٤، ح٤٠٨٠)، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، قال: «**انطلق نفر من أصحاب النّبيّ ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلُدِغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يتفل عليه ويقرأ «الحمد لله رب العالمين» فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النّبيّ ﷺ، فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا. فقدموا على رسول الله ﷺ، فذكروا له فقال: «وما يدريك أنها رقية» ثم قال: «قد أصبتم، اقسموا واضربوا لي معكم سهما». فضحك**

٢١٣٨ - (٣٩٦) قال الحاكم أخبرني محمد بن عبيد[١]، حدثنا مكي بن عَبْدان[٢]، حدثنا محمد بن عبدوية النيسابوري[٣]، حدثنا محمد الأزهر[٤]، حدثنا يوسف بن بلال[٥]، عن محمد بن مروان السُّدِّي[٦]، عن عمرو بن قَيْس المُلائي[٧]، عن أنس رضي الله عنه، رفعه: «**فَناء أمتي ما بين الخمسين إلى الستين، ولن يعذب الله أبناء الثمانين من أمتي**»[٨].

رسول الله ﷺ». والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) مكي بن عبدان، أبو حاتم التميمي النيسابوري، تقدم في الحديث (١٥٢)، ثقة.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) محمد بن مروان، هو السُّدِّي الأصغر، تقدّم في الحديث (١٩٧)، متهم بالكذب.

(٧) عمرو بن قيس المُلَائي (بضم الميم، وتخفيف اللام، والمد)، أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن عابد، مات سنة بضع وأربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٧٤٤).

(٨) **الحديث أخرجه** الحاكم في «تاريخ نيسابور»، -كما في «اللآلئ المصنوعة»، (١/ ١٢٥)-، بالسند الذي ساقه المصنف عنه؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده مروان السُّدِّي وهو متهم بالكذب؛ **وفيه أيضاً انقطاع** بين عمرو بن قيس وبين أنس رضي الله عنه؛ فإنه في الطبقة السادسة عند الحافظ، وهم من لم يلقوا أحداً من الصحابة.

٢١٣٩ - (٣٩٧) وقال الحاكم: أخبرنا أحمد بن عبد الله المُزَني[١]، عن محمد بن عمر بن حفص[٢]، عن جعفر بن محمد ابن الحجاج[٣]، عن سعيد بن منصور، عن إبراهيم بن هراسة[٤]، عن الثوري، عن معاوية

وقد تقدم تخريج جزئه الأخير في الحديث (١٤٢)، ولفظه: «صاحب الأربعين تصرف عنه أنواع البلاء والأمراض والجذام والبرص وما أشبهها، وصاحب الخميس يرزق الإنابة، وصاحب الستين يخفف عنه الحساب، وصاحب السبعين يحبه الله والملائكة في السماء، وصاحب الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته، وصاحب التسعين أسير الله في الأرض يشفع في نفسه وفي أهل بيته». وهو حديث منكر، كما بينته هناك. والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن عبد الله، أبو محمد المزني، شيخ الحاكم، الملقب ب الباز الأبيض. انظر: «نزهة الألباب في الألقاب» (١/ ١٠٩، رقم ٣١١).

(٢) محمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الجورجيري، الأصبهاني. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. قال الذهبي: وثقه بعضهم. «تذكرة الحفاظ»، (١٥/ ٣٧٥)، «السير»، (١٥/ ٣٧٥).

(٣) جعفر بن محمد بن الحجاج القطان الرقي، تقدم في الحديث (٦٦)، ذكره ابن حِبّان في «الثقات».

(٤) إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي، هو أبو إسحاق الشيباني: قال أبو حاتم: «ضعيف متروك الحديث»؛ وقال البخاري: «متروك الحديث...تكلم فيه أبو عبيدة وغيره، كان مروان الفزاري يقول: حدثنا أبو إسحاق الشيباني بكنيته لكي لا يعرف»؛ وقال أبو زرعة: «ليس بقوي»؛ وقال النسائي: «متروك»؛ وقال ابن حِبّان: «غلب عليه التقشف والعبادة، وغفل عن تعاهد حفظ

ابن قرة، عن سعيد بن جُبَير[١]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فارسُ عصبتُنا أهل البيت؛ لأن إسماعيل عمّ ولد إسحاق وإسحاق عم ولد إسماعيل**».

ورواه أبو نعيم، عن محمد بن الحسن اليَقْطِيني، عن أحمد بن محمد بن أبي حمدان، عن جعفر بن محمد بن الحجّاج، به[٢].

الحديث حتىٰ صار كأنه يكذب»؛ وقال ابن عَدِيّ «لإبراهيم بن هراسة حديث صالح يرويه وبخاصة عن الثوري ويعرف عن الثوري بأحاديث صالحة، وروىٰ عن غيره ما لا يتابع عليه وقد ضعفه الناس والضعف علىٰ رواياته بين». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك لا يخرج حديثه»؛ وقال مرة: « يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه»؛ وقال الذهبي: متروك. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٤٣، رقم٤٧٠)، «التاريخ الكبير»، (١/ ٣٣٣، رقم١٠٥١)، التاريخ الصغير (٢/ ٢٥٤)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ١٤٧، رقم١٠)، «المجروحين»، (١/ ١١١)، «سؤالات البُرْقاني»، (١/ ١٥، رقم٢٠)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ١، رقم١١)، «الميزان»، (١/ ٧٢، رقم٢٤٣)، وفي (٣/ ٢٥٧، رقم٦٣٥٩)، في ترجمة عمرو بن خالد القرشي، «اللسان»، (١/ ١٢١، رقم٣٧١)، وفي (٧/ ٨، رقم٣٠).

(١) سعيد بن جُبَيْر الأسدي مولاهم الكوفي، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة ثبت فقيه.

(٢) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٩)، ومن طريقه الرافعي في «بغية الطلب»، (١/ ٣٥٣)، في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي حمدان الأنطاكي، بالسند الذي ساقه المصنف عنه، نحوَه.

٢١٤٠ - (٣٩٨) وقال الحاكم: حدثنا أحمد بن سعيد بن إسماعيل الزاهد أبو الحسن[١]، حدثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب[٢]، حدثنا القاسم[٣]، عن واصل بن عبد الأعلى[٤]، حدثنا يحيى بن آدم[٥]، عن إسرائيل[٦]، .....

وأخرجه أبو نعيم -أيضا- في «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٩)، من طريق منصور بن محمد بن الحسن الحذاء، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا أيوب الوزّان، حدثنا سعيد بن منصور، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ **فمدار إسناده** على إبراهيم بن هراسة الشيباني، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٨/ ٤٦٤، ح٣٩٩٨)؛ من أجل إبراهيم بن هراسة. والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري، أبو الفضل: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، خ. التقريب، (ص: ١٠١).

(٣) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ.

(٤) واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي أبو القاسم، أو أبو محمد الكوفي: ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٧٩).

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٢٩٦).

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي:

عن أبي يحيىٰ[١]، عن مجاهد[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الفَخِذُ عَوْرَةٌ**»[٣].

ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها. «التقريب»، (١/ ٨٨).

(١) أبو يحيىٰ القَتَّات (بقاف، ومثناة مثقلة، وآخره مثناة أيضا) الكوفي اسمه: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان، وقيل: عبد الرحمن: لين الحديث، من السادسة. «التقريب»، (٢/ ٤٩٠).

(٢) مجاهد بن جَبرْ المكي، تقدم في الحديث (١٣٧)، ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(٣) **الحديث أخرجه** الترمذي في «الجامع»، (٥/ ١١١، ح٢٧٩٦)، والبيهقي في «الكبرىٰ»، (٢/ ٢٢٨، ح٣٣٥٦)، من طريق إسرائيل، به، مثلَه؛
وذكره البخاري في «الصحيح»، (١/ ٨٣)، معلَّقا علىٰ ابن عَبّاس رضي الله عنه، بصيغة التمريض.
وفي سنده أبو يحيىٰ القَتَّات، وهو لَيِّن الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ وأحمد بن سعيد بن إسماعيل لم أقف علىٰ ترجمته.
لكن للحديث شاهد يتقوّىٰ به:
أخرجه أبو داود في «السنن»، (٤/ ٧٠، ح٤٠١٦)، والترمذيٰ في «الجامع»، (٥/ ١١٠-١١١، ح٢٧٩٥،٢٧٩٧)، والدارمي في «السنن»، (٢/ ٣٦٤)، وابن حِبّان في «الصحيح»، (٤/ ٦٠٩، ح١٧١٠)، من طريق زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه قال: **كان جرهد هذا من أصحاب الصفة. قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة فقال: «أما علمت أن الفخذ عورة»**. هذا لفظ أبي داود.

٢١٤١ - (٣٩٩) وقال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا[١]، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي[٢]، حدثنا إسحاق بن نَجِيح[٣]، [٢٠٩/ أ] حدثنا عَطاء الخُراساني[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فِكْرُ ساعة خير من عبادة ستين سنة**»[٥].

وقد صحّحه الألباني في «الصحيحة»، (٢/ ٤٣١، ح١٦٨٧)، في تخريج حديث «إن عثمان رجل حيي»، وفي «إرواء الغليل»، (١/ ٢٩٥، ح٢٦٩)، في تخريج حديث «لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت». والله تعالى أعلم.

(١) عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة.

(٢) عثمان بن عبد الله الأموي الشامي، هو عثمان بن عبد الله القرشي، أبو عمرو الأموي، تقدم في الحديث (١٨٦)، وهو كذّابٌ.

(٣) إسحاق بن نجيح المَلَطي، تقدم في الحديث (١٨٩)، كذّبوه.

(٤) عطاء بن أبي مسلم، تقدم في الحديث (١٨٩)، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس.

(٥) **الحديث أخرجه** أبو الشيخ في «العظمة» (١/ ٢٩٩-٣٠٠، ح٤٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ١٤٤)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عثمان بن عبد الله القُرشي، وإسحاق بن نَجِيح المَلَطي، وهما كذّابان، كما تقدم في تراجمهما.

وقد حكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات»، (٣/ ١٤٣-

٢١٤٢ - (٤٠٠) وقال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[١]، حدثنا هاشم بن القاسم[٢]، حدثنا يَعْلَىٰ بن الأَشْدَق[٣]، عن عبد الله بن جَراد[٤]، وزياد بن ربيعة[٥]، قالا قال رسول الله ﷺ: «**في الجنة شجرة تُسمىٰ السَّخاء، منها يخرج السخاء، [٣٥٤/ م] ولن يلج الجنةَ**

---

١٤٤)، وتبعه علىٰ ذلك الملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة»، (١/ ١٦٢، ح١٤١)، وفي «المصنوع»، (١/ ٨٢، ح٩٤)، والقاوقجي في «الؤلؤ المرصوع»، (١/ ٦٦، ح١٥١)، **والألباني** في «الضعيفة»، (١/ ٣٢٢، ح١٧٣)؛
وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ٢٧٦)، علىٰ أن العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، (٩/ ٢٩١، ح٤٢٩١)، اقتصر علىٰ تضعيفه؛ ثم أورد له السيوطي شاهدين، وتبعه علىٰ ذلك الفتني في «تذكرة الموضوعات»، للفتني، (١/ ١٨٨).
والصواب أن الحديث موضوع؛ لأن في سنده كذابا؛ ومثله لا يتقوىٰ. والله تعالىٰ أعلم.

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُوية، أبو إسحاق الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، يعرف بأَبَّه، وبابن فِيرَة، تقدم في الحديث (٢١٣)، كان من معادن الصدق.

(٢) هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، تقدم في الحديث (٢١٣)، صدوق تغيرّ.

(٣) يعلىٰ بن الأشدق بن الجراد العقيلي أبو الهَيْثَم، تقدم في الحديث (٢١٣)، كذّاب.

(٤) عبد الله بن جراد، تقدّمم في الحديث (٢١٣)، لا يُعرَف.

(٥) زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي وقد ينسب إلىٰ جده المصري: ثقة، «التقريب»، (١/ ٣٤٥).

شحيحٌ، وإذا ابتَغَيْتُم المعروف ففي حِسان الوجوه من الرجال»[١].

٢١٤٣ - (٤٠١) قال أخبرنا حمد بن نصرٍ[٢]، أخبرنا أبو سعد محمد بن الحسين[٣]، حدثنا ابن تُركان[٤]، .....

---

(١) **الحديث أخرجه** أبو الشيخ في «أمثال الحديث»، (١/ ٢٧، ح٦٥)، وعنه أبو نعيم في «المعرفة»، (٢/ ١١١٨، ح٢٨١٠)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه، نحوَه، بألفاظ مختلفة.

وأخرجه ابن شاهِين في «الترغيب»، (ح٢٦٩)، وابن عَساكِر في «التاريخ»، (٢٧/ ٢٤١)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٧/ ٢٨٧)، والبيهقي في «الشعب»، (١٣/ ٣٠٨، ح١٠٣٧٦)، من طريق يعلىٰ بن الأَشْدَق، به، نحوَه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يَعْلىٰ بن الأَشْدَق، كذّبه أبو زرعة، والذهبي، وغيرهما، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن جراد مجهول، كما سبق في ترجمته.

وقد أشار إلىٰ شدة ضعف الحديث ابن عَدِيّ في «الكامل»، (٧/ ٢٨٨)، والدّارَقُطْنِيّ -كما في «أطراف الغرائب»، (٢/ ٧٠، ح٤٠٨٢)-، وابن طاهر في «ذخيرة الحفاظ»، (١/ ٢٦١، ح١٦٣)؛ والمناوي في «فيض القدير»، (١/ ٣٠٥، ح٣٣٥)؛ **وضعّف إسناده** البيهقي في «الشعب»، (١٣/ ٣٠٨، ح١٠٣٧٦)؛ **وحكم عليه بالوضع الألباني** في «الضعيفة»، (١٤/ ١٠٧١، ح٦٩٧١)؛ من أجل يعلىٰ بن الأشدق. والله أعلم.

(٢) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهَمَذاني تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان أبو العباس الهَمَذاني، تقدم في الحديث

حدثنا أحمد بن محمد بن أوس[١]، حدثنا عبد الغفار بن محمد[٢]، حدثنا هنَّاد السَّرِي[٣]، حدثنا أبو معاوية[٤]، عن عبيد الله بن الوليد[٥]، عن عطية العَوْفي[٦]، عن أبي سعيد رضي الله عنه، رفعه: «**في الجنة طير عليه سبعون ألف ريشةٍ فيجيء حتىٰ يقع علىٰ صَحْفَة الرجل من أهل الجنة ثم ينتفض فيجرج من تحت كل ريشة لون أبيض من الثلج وأحلا من العسل وألين من الزبد ليس فيها لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب**»[٧].

---

(٢)،ثقة

(١) أحمد بن محمد بن أوس، أبو عبد الله الهَمَذاني، المقرئ. قال الذهبي: صدوق في الرواية. مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «السير»، (١٥/ ٣٨٨)، «طبقات القراء»، (١/ ٤٦).

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) هنّاد بن السِرَّي بن مصعب، أبو السِرَّي الكوفي، تقدم في الحديث (٣٧١)، ثقة.

(٤) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، الكوفي، تقدم في الحديث (٢٠٨)، ثقة.

(٥) عبيد الله بن الوليد الوَصّافي (بفتح الواو، وتشديد المهملة)، أبو إسماعيل الكوفي العجلي: ضعيف، من السادسة. «التقريب»، (١/ ٦٤١).

(٦) عطية بن سَعْد بن جُنادة (بضم الجيم، بعدها نون خفيفة) العوفي الجَدَلي (بفتح الجيم والمهملة)، الكوفي أبو الحسن: صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، مات سنة إحدىٰ عشرة ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٧٨).

(٧) **الحديث أخرجه** هناد في «الزهد» (١/ ١٠٠، ح١١٩) عن أبي معاوية، به. **وهذا حديثٌ ضعيفٌ**؛ في سنده عبيد الله بن الوليد، وهو ضعيف، كما تقدم في

٢١٤٤ - (٤٠٢) قال أبو نعيم: حدثنا ابن فارس[١]، حدثنا إسماعيل بن سموية[٢]، حدثنا سعيد بن الحَكَم[٣]، عن يحيىٰ بن أيوب[٤]،

ترجمه؛ وفي السند رواة لم أقف علىٰ تراجمهم.

وقد ضعّف الحديث الألباني في «الضعيفة»، (١١/ ٤٥، ح٥٠٢٦)؛ من أجل عطية، وعبيد الله ابن الوليد. والله تعالىٰ أعلم.

(١) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني: وثّقه ابن مَرْدوية، والذهبي، وأثنىٰ عليه ابن مَنْدَة. ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «التقييد»، (١/ ٣١٤، رقم٣٧٨)، «السير»، (١٥/ ٥٥٣، رقم٣٢٩).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبَيْر، أبو بشر العبدي الأصبهاني، المعروف بسموية: وثّقه ابن أبي حاتم، وأقره السمعاني، وابن الأثير؛ وكذا وثّقه وابن مَرْدوية، وقال أبو الشيخ: «كان حافظا متقنا»؛ وقال أبو نعيم الأصبهاني: «كان من الحفاظ والفقهاء»؛ وأثنىٰ عليه الذهبي. ولد في حدود التسعين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومئتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٨٢، رقم٦٢٠)، «تاريخ أصبهان»، (١/ ٢٥٤، رقم٤١٣)، «الأنساب»، (٣/ ٣٠٨، في «السموئي»)، «اللباب»، (٢/ ١٤٢، في«السموئي»)، «تكملة الإكمال»، (٣/ ٢١٧، رقم٣٠٩٠)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ١١١، رقم٥٩١)، «السير»، (١٣/ ١٠-١١، رقم٦).

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري: ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٣٥٠).

(٤) يحيىٰ بن أيوب الغافقي (بمعجمة، ثم فاء وقاف)، أبو العباس المصري:

عن ابن عجلان[١]، عن عِياض بن عبد الله[٢]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، رفعه: «**في كل قرنٍ من أمتي سابقون**»[٣].

٢١٤٥ - (٤٠٣) قال أخبرنا بُنْجَير[٤]، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين[٥]، .....

صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثمان وستين ومائة. «التقريب»، (٢/ ٢٩٧).

(١) محمد بن عجلان المدني، تقدم في الحديث (١٠٠)، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي هي من طريق سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

(٢) عِياض بن عبد الله بن سَعْد بن أبي سَرَح (بفتح المهملة، وسكون الراء، بعدها المهملة) القرشي العامري المكي: ثقة، مات على رأس المائة. «التقريب»، (١/ ٧٦٧).

(٣) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «الحلية»، (١/ ٨)، ومن طريقه الذهبي في «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ١١١، رقم٥٩١)، في ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العَبدي، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وهذا حديثٌ حسَنٌ؛ فرجاله ثقات إلا يحيى بن أيوب، فهو صدوق ربما أخطأ؛ كما تقدم في ترجمته.

قال الذهبي -عقب إخراجه-: «حديث غريب جدا، وإسناده صالح»؛ **وصحّحه الألباني** في «الصحيحة»، (٥/ ٧، ح٢٠٠١). والله تعالى أعلم.

(٤) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهَمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٥) جعفر بن محمد، أبو محمد الأَبَهْري، ثم الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

حدثنا عمر بن إبراهيم [١٦٨/ ي] بن أحمد بن كثير[١]، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا[٢]، حدثنا طالوت بن عَبّاد[٣]، حدثنا الربيع بن مسلم[٤]، عن محمد بن زياد[٥]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، رفعه: «**في السماء الدُّنيا ثمانون ألف ملكٍ يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملكٍ يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر**».

---

(١) عمر بن إبراهيم بن أحمد، أبو حفص البغدادي، تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة.

(٢) الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد العَدَوي، البصري، الملقَّب بالذئب. وهو الحسن بن صالح أبو سعيد، وأبو سعيد العَدَوي، تقدم في الحديث (١١١)، كذّاب.

(٣) طالوت بن عبّاد، أبو عثمان، البصري الصيرفي: قال أبو حاتم: «صدوق»، وكذا قال صالح جزرة؛ قال الذهبي: «فأما قول أبي الفرج ابن الجوزي: «ضعفه علماء النقل»، فهو من كيس أبي الفرج؛ فإنّ الساعة ما وجدت أحدا ضعفه» توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين. انظر: «الجرح والتعديل»، (٤/ ٤٩٥، رقم٢١٧٨)، «السير»، (١١/ ٢٥، رقم١٠)، «الميزان»، (٢/ ٣٣٤، رقم٣٩٧٥)، «اللسان»، (٣/ ٢٠٥، رقم٩٢٦).

(٤) الربيع بن مسلم الجُمَحي، أبو بكر البصري: ثقة، مات سنة سبع وستين ومائة. «التقريب»، (١/ ٢٩٥).

(٥) محمد بن زياد الجُمَحي مولاهم أبو الحارث المدني نزيل البصرة: ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة. «التقريب»، (٢/ ٧٦).

ورواه أبو نعيم عن محمد بن إسحاق الأهوازي[١]، عن محمد بن علي الصيرفي[٢]، عن طالوت[٣].

---

(١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأَهْوَازي، تقدم في الحديث (٣٠٧)، أقرّ بالوضع.

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن القاسم أبي الطيب الصيرفي، غلام طالوت بالبصرة: قال الدّارَقُطْنِيّ: «ما علمت إلا خيرا». انظر: «سؤالات حمزة»، (١/ ١١٥، رقم٨١).

(٣) **الحديث أخرجه** الخطيب في «التاريخ»، (٧/ ٣٨٣)، في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا العَدَوي، وابن عَساكِر في «تاريخ دمشق»، (٤٤/ ٢٢٦)، من طريق الحسن بن علي بن زكريا، به.

ومن طريق الخطيب **أخرجه** ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٣٢٧).

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة»، (١/ ٤٣٦، ح٦٩٣)، عن الحسن بن علي بن زكريا العَدَوي، حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدري، حدثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن أبي سعيد وهو المَقْبُرِي عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم»، (٥/ ٢٦، ح٢٠١٨)، وابن شاهِين في «شرح مذاهب أهل السنة»، (١/ ٢٣٩، ح١٥٥)، وابن عَدِيّ في «الكامل»، (٢/ ٣٤١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»، (٢/ ١٠١، رقم١٢١٧)، في ترجمة عبد الرزاق بن عقيل الأصبهاني، وفي «فضائل الخلفاء الراشدين»، (١/ ١٨٣، ح١٠٢)؛ والخطيب في «تاريخ بغداد»، (٧/ ٣٨٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/ ٣٢٥)، من طريق أبي عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدي محمد بن عبد الله الزاهد، عن عبد الله بن لَهِيعَة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا.

٢١٤٦ - (٤٠٤) قال حدثنا أبو زكريا الحافظ[1] إملاء، حدثنا

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فسند المصنف فيه الحسن بن علي بن زكريا العَدَوي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته؛

وباقي الطرق فيها محمد بن عبد الله الزاهد أبو عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدي، وهو مجهول، كما قال الخطيب، وابن طاهر المقدسي، والذهبي؛ وابن لهيعة، صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

قال الخطيب -بعد إخراج الحديث-: «**هذا الحديث وضعه العَدَوي** عن كامل بن طلحة، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البُنْدار عن أبي عبد الله الزاهد السمرقندي، عن ابن لهيعة؛ وأبو عبد الله الزاهد مجهول؛ فألزقه العدوي على كامل، وكامل ثقة، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة». قال: «وقد صنع العدَوي لهذا الحديث إسنادا آخر، أخبرناه أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ، أخبرنا عمر بن إبراهيم بن كَثِير،... وهذا الإسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات. وقد أتى العدَوي أمرا عظيما وارتكب أمرا قبيحا في الجرأة بوضعه أعظم من جرأته في حديث ابن لهيعة»، ووافقه ابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ»، (٢/ ٩٤١، ح١٩٤٥)، ابن الجوزي في «الموضوعات»، «الموضوعات»، (١/ ٣٢٦)، والذهبي في «تلخيص كتاب الموضوعات»، (١/ ١٠٣، ح٢٢٩)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (١/ ٢٨١)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٣٣٨، ح٢٦). والله تعالى أعلم.

(١) يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، تقدم في الحديث (٢٨٣)، ثقة.

محمد بن عمر بن علي[١]، حدثنا عبد الواحد بن عبيد الله[٢]، أخبرنا الطبراني[٣]،حدثنا إدريس بن جعفر[٤]، حدثنا يزيد بن هارون[٥]، حدثنا يحيى بن سعيد[٦]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**في الأربعين بعد المائتين خير أولادكم البناتُ، وفي الخمسين خير نسائكم العَقيماتُ، وفي الستين يُغبَط الرجلُ الذي ليس له أهل ولا ولد، وفي السبعين بعد المائتين البلاءُ المبين، وفي الثمانين السَّيفُ، وفي التسعين حلَّت لأمتي الرَّهبانية، وفي الثلاثمائة نعم البيتُ القبرُ**»[٧].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبد الواحد بن عبيد الله بن الفضل بن شهريار الإصبهاني. التاجر أبو علي. أثنى عليه الذهبي فقال: «محتشم نبيل، خيِّر». «تاريخ الإسلام»، (٢٨/ ٣٧٨).

(٣) الإمام الشهور، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تقدم في الحديث (٢٣).

(٤) إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان، أبو محمد العطار: قال الدّارَقُطْنِيّ: «متروك». انظر: «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٠٦، رقم٦٦)، «تاريخ بغداد»، (٧/ ١٣، رقم٣٤٧٩)، «الميزان»، (١/ ١٦٩، رقم٦٨٠)، «اللسان»، (١/ ٣٣٢، رقم١٠١١).

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السُلمي، تقدم في الحديث (٦٩)، ثقة متقن عابد.

(٦) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، القاضي تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت.

(٧) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف؛

٢١٤٧ - (٤٠٥) قال أخبرنا بُنْجير[١]، أخبرنا جعفر[٢]، أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن علي البُخاري[٣]، حدثنا خلف بن محمد البخاري[٤]،

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده إدريس بن جعفر، وهو متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى وضع الحديث ابن القيم في «المنار المنيف»، (١/ ١١١، ح٢١٧-٢١٨)، والملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة»، (١/ ٤٧٣)، والقاوقجي في «اللؤلؤ المرصوع»، (١/ ٣٧، ح٣٣-٣٥).

وتقدم تخريجه في حديث حذيفة رضي الله عنه، في «حرف السين»، في الحديث (٦)، بلفظ: «**سنةَ خمسين ومائة خير أولادكم البنات**»؛ **وهو حديث موضوع** كذلك، كما سبق بيانه. والله تعالى أعلم.

(١) بُنْجِير بن منصور بن علّي، أبو ثابت الهمَذانّي، تقدّم في الحديث (٩٢)، صدوق.

(٢) جعفر بن محمد، أبو محمد الأَبَهْري، ثم الهمذاني، تقدم في الحديث (٩٢)، ثقة.

(٣) إسماعيل بن الحسين بن علي بن هارون، أبو محمد الفقيه الزاهد. لم يذكره الذهبي بجرح ولا تعديل. تاريخ الإسلام (٢٨/ ٥٧).

(٤) خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر، أبو صالح البخاري الخيام. سمع منه أبو سعد عبد الرحمن بن الإدريسي، وغمزه ولينه وما تركه. وقال أبو يعلى الخليلي خلط، وهو ضعيف جدا روى متونا لا تعرف. وقال السمعاني: كان بُنْدارا لحديث البخاريين. مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة. انظر: «الإرشاد»، (٣/ ٩٧٢)، «الميزان»، (١/ ٦٦٢)، «اللسان»، (٣/ ٣٧٢).

حدثنا أبو بكر بن أبي عبد الله بن أبي حفص[١]، حدثنا عمر بن مَطَر، حدثنا أحمد بن حرب، عن أحمد بن عبد الله، عن كِنانة بن جَبَلَة[٢]، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو[٣]، .....

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) كِنانة بن جَبَلَة. عن إبراهيم بن طهمان: قال يحيى بن معين: «كذاب خبيث»؛ وقال أبو حاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه، حسن الحديث»؛ وقال السعدي: «ضعيف جدا»؛ وقال ابن حِبّان: «كان مرجئا يقلب الأخبار وينفرد عن الثقات بالأشياء المعضلات»؛ وقال ابن عَدِيّ: «مقدار ما يرويه غير محفوظ»؛ وقال الأزدي: «متروك». انظر: «تاريخ ابن معين»، رواية الدارمي، (١/ ١٩٦، رقم٧١٧)، «الجرح والتعديل»، (٧/ ١٦٩، رقم٩٦٦)، «المجروحين»، (٢/ ٢٢٩)، «الكامل»، (٦/ ٧٤-٧٥)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٢٦، رقم٢٨٠٥)، «الميزان»، (٣/ ٤١٥)، «اللسان»، (٤/ ٤٩٠).

(٣) ضرار بن عمرو المَلَطي (بفتح الميم واللام، وفي آخرها الطاء المهملة؛ نسبة إلى «المَلَطية»، وهي من ثغور الروم مما يلي اذربيجان). عن يزيد الرقاشي، وأهل البصرة: قال ابن معين: «ليس بشيء ولا يكتب حديث»؛ وقال أبو زرعة: «منكر الحديث»؛ وقال ابن حِبّان: «منكر الحديث جدا، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير، فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره»؛ وقال ابن عَدِيّ: «منكر الحديث»؛ وقال الدّارَقُطْنِيّ: «ذاهب متروك»؛ وقال الدولابي «فيه نظر»؛ وقال الذهبي: «متروك»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «سؤالات البرذعي»، (٢/ ٣٧٤)، «المجروحين»،

عن ثابت[١]، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**في السواك عَشر خِصال مَطهرةٌ للفم، مَرضاةٌ للرب، ومَسخَطة للشيطان، ومَحبّة للحَفَظة، ويشدُّ اللِّثة، ويطيب الفم ويقطع البَلغَم، ويطفيء المرة، ويجلو البصر، ويوافق السنة**».

٢١٤٨ - (٤٠٦) [٣٥٦/ م] وقال الحاكم: حدثنا إبراهيم بن مضارب[٢]، حدثنا الحسين بن الفضيل[٣]، حدثنا وارد بن سليمان الجرجاني[٤]، حدثنا عمرو بن جميع[٥]، عن أبان[٦]، عن أنس رضي الله عنه، فذكره، لكن قال: «**وتضعيف للحسنات سبعين ضعفاً، ويبيض الأسنان، ويُذهب الحَفَر[٧] ويُشهِّي الطعام -بدل البلغم والمرة-، ويطيب**

(١/ ٣٨٠)، «الكامل»، (٤/ ١٠٠)، «الأنساب»، (٥/ ٣٧٩)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٢/ ٦١)، «اللباب»، (٣/ ٢٥٤-٢٥٥)، «الميزان»، (٢/ ٣٢٨)، «المغني»، (١/ ٣١٢)، «اللسان»، (٣/ ٢٠٢).

(١) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، تقدم في الحديث (٦٠)، ثقة عابد.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) عمرو بن جميع، الكوفي قاضي حُلْوان، تقدم في الحديث (١٣٤)، متهم بالوضع.

(٦) أبان بن أبي عيّاش، تقدّم في الحديث (١٢)، وهو متروك.

(٧) الحَفَر في الأسنان: هو أن يَحْفِرَ القَلَحُ أُصولَ الأسنان بين اللِّثَةِ وأَصلِ السِّنِّ

الفم، ويوافق السنة»[١].

٢١٤٩ - (٤٠٧) وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي[٢]، حدثنا أبو العباس بن قُتَيْبة[٣]، حدثنا حَرْمَلة[٤]، حدثنا ابن وهب[٥]،

من ظاهر وباطن يُلِحُّ على العظم حتى ينقشر العظم إن لم يُدْرَكْ سَرِيعاً ويقال أَخذ فَمَهُ حَفَرٌ وحَفْرٌ ويقال أَصبح فَمُ فلان مَحْفُوراً وقد حُفِرَ فُوه وحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْراً وحَفِرَ حَفَراً فيهما. انظر: «لسان العرب»، (٢/ ٩٢٤، مادة «حفر»).

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه عند غير المصنف**، وإلى الحاكم عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٩/ ٣٢٠، ح٢٦٢٢٤-٢٦٢٢٥)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ فالطريق الأولى- فيها ضرار بن عمرو المَلَطي، وكنانة بن جبلة، وهما متروكان، كما تقدم في تراجمهما

والطريق الثانية- فيها عمرو بن جميع، وهو متهم بالوضع، كما سبق في ترجمته؛ وأبان بن أبي عياش، متروك، كما تقدم في ترجمته.

وقد أشار إلى شدة ضعف الحديث الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ٢١، ح٤٠١٦)؛ والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، تقدم في الحديث (٣٦)، ثقة.

(٣) محمد بن الحسن بن قُتَيبة، أبو العباس العسقلاني تقدم في الحديث (١٣٠)، ثقة.

(٤) حَرْمَلة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي: صدوق، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة. «التقريب»، (١/ ١٩٥).

(٥) عبد الله بن وَهب بن مسلم القرشي، تقدم في الحديث (١٦٢)، ثقة حافظ

أخبرني عمرو بن الحارث[١]، أن أيوب بن موسىٰ[٢] حدثه، أن يزيد بن عبد[٣] حدثه، عن أبيه، أن النّبيّ ﷺ [قال:] «**في الإبل فَرَعٌ**[٤]، **وفي الغنم فَرَعٌ، ويُعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدمٍ**»[٥].

عابد.

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب، أبو أيوب الأنصاري مولاهم، المصري. مات قديما قبل الخمسين ومائة. ثقة فقيه حافظ. «التقريب»، (١/ ٧٣١).

(٢) أيوب بن موسىٰ بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسىٰ المكي الأموي. ثقة. من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. تقريب التهذيب (١/ ١٦١)

(٣) يزيد بن عبد -بغير إضافة- المزني الحجازي. مجهول الحال، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة، وإنما روىٰ عن أبيه. «التقريب»، (٢/ ٣٢٨).

(٤) الفَرَعَة (بفتح الراء) والفَرَع: أوّل ما تَلده الناقة. كانوا يَذْبَحونه لآلهتهم فَنُهيَ المسلمون عنه. وقيل: كان الرجُل في الجاهلية إذا تمّت إبلُه مائةً قدّم بكر فنَحَره لصَنَمه وهو الفَرَع. قد كان المسلمون يَفْعلونه في صَدْر الإسلام ثم نُسِخ. «النهاية»، (٣/ ٨٣٣، مادة «فرع»).

(٥) **الحديث أخرجه** أبو نعيم في «المعرفة»، (٤/ ١٨٠٦، ح٤٥٦٩)، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

وأخرجه أبو نعيم -أيضا- في «المعرفة»، (٤/ ١٨٩٨، ح٤٧٧٦)، حدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زبان، ثنا أبو الطاهر بن السرح؛

وأخرجه ابن قانِع في «معجم الصحابة»، (٢/ ١٨٨، رقم٦٨٣)، حدثنا علي بن أحمد الأزدي، حدثنا أحمد بن عيسىٰ؛

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، (١/ ١٠٧، ح٣٣٣-٣٣٤)، حدثنا أحمد بن رشدين [ضعيف، انظر الحديث (٢٢٨)]، حدثنا أحمد بن صالح؛

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، (٢/ ٣٠٧، ح١١٠٨)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة»، (١/ ٧٢٤)، وفي (١/ ٦٨٣)، حدثنا يعقوب بن حميد؛

كلهم، عن عبد الله بن وَهب، به، موصولاً.

وسنده ضعيفٌ؛ ففيه يزيد بن عبد المُزَني، وهو مجهول الحال، كما تقدم في ترجمته.

لكن للحديث شواهد يتقوى بها إلى درجة الحسن:

فللجزء الأول من الحديث شاهد من حديث نُبَيْشة (بمعجمة مصغر) ابن عبد الله الهذلي رضي الله عنه؛

أخرجه أبو داود في «السنن»، (٣/ ٦٤، ح٢٨٣٢)، والنسائي في «السنن»، (٧/ ١٦٩-١٧٠، ح٤٢٢٩-٤٢٣١)، وفي «الكبرى» (٣/ ٨١، ح٤٥٥٧)، وابن ماجَه في «السنن»، (٢/ ١٠٥٧، ح٣١٦٧)، وأحمد في المسند، (٣٤/ ٣٢٢، ح٢٠٧٢٣)، وفي (٣٤/ ٣٢٧، ح٢٠٧٢٧)، والبيهقي في «الكبرى»، (٩/ ٣١١، ح١٩٨١٧)، من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، عن نُبَيْشة (بمعجمة مصغر) الهُذَلي رضي الله عنه، قال نادى رجل وهو بمنى فقال: يا رسول الله، إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «اذبحوا في أي شهر ما كان وبروا الله عز و جل وأطعموا». قال: إنا كنا نفرع فرعا فما تأمرنا؟ قال: «في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه». وهذا لفظ النسائي.

قال خالد: قلت لأبي قلابة: كم السائمة؟ قال: مائة.

وهذا شاهد صحيح؛ فقد صححه الألباني، في «الصحيحة»، (٤/ ٦٥١، ح١٩٩٦)، وصحح به حديث الباب.

وللجزء الثاني من الحديث شواهد، منها حديث بُرَيْدة رضي الله عنه؛ أخرجه أبو داود في «السنن»، (٣/ ٦٧، ح٢٨٤٥)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ»، (٩/ ٣٠٢، ح١٩٧٦٦)، وابن عبد البر في «التمهيد»، (٤/ ٣١٩)، حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، حدثنا علىٰ بن الحسين، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بريدة، قال سمعت أبي بُرَيْدة رضي الله عنه، يقول: «**كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها، فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران**».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»، (٤/ ٢٦٦، ح٧٥٩٤)، من طريق الحسين بن واقد، به.

وهذا حديثٌ صحيحٌ؛ فقد صححه الحاكم علىٰ شرط الشيخين، وكذا فعل الذهبي في «التلخيص»؛ وصححه ابن الملقن في «البدر المنير»، (٩/ ٣٤٢)، **والألباني** في «الإرواء»، (٤/ ٣٨٩)، وفي «الصحيحة»، (٤/ ٦٥١، ح١٩٩٦).

وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله:

فرواه عدد من تلاميذ عبد الله بن وَهب، عن عبد الله بن وَهب، **موصولاً**، كما تقدم.

ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبد الله بن وَهب، به، **مرسلاً**؛ أخرج هذا الطريقَ ابنُ ماجَه في «السنن»، (٩/ ٣٣٦، ح٣١٥٧).

والصواب الطريق الموصولة؛ لثقة رواتها، وقلة ضبط راوي الطريق المرسلة؛ فيعقوب بن حميد بن كاسب (راوي الطريق المرسلة) هو المدني نزيل مكة وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، كما في «التقريب»، (٢/ ٣٣٧)؛ وقد خالف عددا من الثقات: فحرملة بن يحيىٰ في طريق المصنف: صدوق؛ وأبو

الطاهر بـن السرح في طريق أبي نعيم الثاني، هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بـن السرح (بمهملات)، أبـو الطاهر المصري: ثقة، كما تقدم في ترجمته في الحديـث (٢١١)؛ وتلميذه محمد بن زبان بـن حبيب، أبو بكر الحضرمي: وثقـه الدّارَقُطْنِـيّ، وقـال الذهبي: «كان ثقـة ثبتا». انظر: «سـؤالات حمزة»، (١/ ٨٢، رقم٢٥)، «السير»، (١٤/ ٥١٩، رقم٢٩٠).

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»، (١/ ١٣٥، ح٤٨٦)، وفي «الجرح والتعديل»، (٦/ ٩٣، رقم٤٨١): «سمعت أبي يقول: عبد المزني، عن النّبيّ ﷺ، أنه قال: «يعق عن الغلام ولا يمس رأسه يوم يولد»، الذي روىٰ أيوب بن موسىٰ، عن يزيد بن عبد المزني، عن أبيه فسـمعت أبي يقول عبد المزني عن النّبيّ صلىٰ الله عليه وسـلم مرسـل»؛ وقـال ابـن عبد الـبر في «الاسـتيعاب»، (١/ ٢٤٨): «قيل: إنه مرسـل»؛ وقال ابن الأثير في «أسـد الغابة»، (١/ ٧٢٤): «قال أبو أحمد العسـكري وذكره فقال: أراه مرسلا»؛ وكذا قال بإرساله البوصيري في «مصباح الزجاجة»، (٣/ ٢٣١، ح٢٨).

لكـن قال العلائـي في «جامع التحصيـل»، (١/ ٣٠٢، رقم٩٠٠): «يزيد بن عبد المـزني أخـرج له ابـن ماجة عن النّبـيّ ﷺ حديث «يعق عـن الغلام ولا يمس رأسـه بدم»، والصحيح أن الحديث عن أبيه عن النّبيّ ﷺ؛ فطريق ابن ماجة مرسلة»؛ وكذا قال أبو زرعة العراقي في «تحفة التحصيل»، (١/ ٣٥١). وأراه الصواب؛ لما سبق بيانه.

قـال الهَيْثَمـي في «مجمـع الزوائـد»، (٤/ ٩٣، ح٦١٩٦): «رواه الطـبراني في الكبـير والأوسـط بنحـوه ورجاله ثقات»؛ لكن في سـنده أحمد بن رِشْـدين، وهـو ضعيـف، كما تقدم في ترجمتـه في الحديث (٢٢١)؛ **وصححه بشـواهده الشيخ الألباني** في «الصحيحة»، (٤/ ٦٥١، ح١٩٩٦)، وفي «إرواء الغليل»، (٤/ ٣٨٩)، كما تقدم. والله تعالىٰ أعلم.

٢١٥٠ - (٤٠٨) قال: أخبرنا أبي حدثنا محمد بن عثمان الفقيه[١] حدثنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الحافظ[٢] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن إبراهيم المؤدّب[٣] ببخارا أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الأُسْتاذ[٤] حدثنا محمد أشرس بن موسىٰ [١٦٩/ ي] السلمي[٥]

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة، أبو علي النيسابوري. مات سنة ثلاثين وأربعمائة. وصفه الذهبي بالحافظ، وقال: نزيل الرّيّ ومحدثها، كتب الكثير، وطوف وجمع، إلا أنه كان يخالط المعتزلة، ويغلو في التشيع. وقال الحافظ: صاحب حديث لكنه رافضي. (تاريخ الإسلام - وفيات، لسان الميزان ٢/ ٩٩)

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل، أبو محمد الكلاباذي الفقيه البخاري ويعرف بعبد الله الأستاذ، الذي جمع مسنداً لأبي حنيفة (ت ٣٤٥ أو ٣٤٠هـ). قال أبو سعيد الرواس: يتهم بوضع الحديث. وقال أحمد السليمان: كان يضع هذا الإسناد علىٰ هذا المتن وهذا المتن علىٰ هذا الإسناد، وهذا ضرب من الوضع. وقال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات. وقال الخليلي: هو لين ضعفوه. وقال حمزة السهمي: سألت أبا زرعة أحمد ابن الحسين الرازي عنه فقال: ضعيف. وقال الخطيب: كان صاحب عجائب ومناكير وغرائب، وليس بموضع الحجة (تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٩).

(٥) محمد بن أشرس السلمي النيسابوري. قال الذهبي: متهم في الحديث،

حدثنا حفص بن عبد الله[١] حدثنا عبد القدوس[٢] عن حصين بن حرملة[٣]، عن عمر بن عبد العزيز[٤] عن أبيه[٥] عن عثمان بن أبي العاص

وتركه الأخرم الحافظ وغيره. وقال الحافظ: ضعيف. انظر: «الإرشاد»، (٣/ ٨٢٧)، «الميزان»، (٣/ ٤٨٥)، «اللسان»، (٦/ ٥٧٨).

(١) حفص بن عبد الله السلمي، أبو عمرو النيسابوري قاضيها: صدوق، من التاسعة. «التقريب»، (١٤٠٨).

(٢) عبد القدوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعي الوحاظي، الشامي، الدمشقي، وهو أبو سعيد الوحاظي، وأبو عبد السلام، كما قال الخطيب وغيره، تقدم في الحديث (١٧٨)، كذاب.

(٣) حصين بن حرملة، أبو خالد المهري الشامي. عن أبي مصبح عن جابر في فضل الخيل، وعنه عتبة بن أبي حكيم، وعبد القدوس: ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٩١، رقم٨٢٨)، «التاريخ الكبير»، (٣/ ١٠، رقم٣٤)، «الثقات»، (٦/ ٢١٣)، «فتح الباب في الكنى والألقاب»، (١/ ٢٨٥).

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين. «التقريب»، (١/ ٧٢٢).

(٥) عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو الأصبَغ (بمهملة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم معجمة) أخو الخليفة عبد الملك، وهو والد عمر، أمره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة وكان صدوقا. من الرابعة، مات بعد الثمانين. «التقريب»، (١/ ٦٠٧).

رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**في الأرض أمانان: أنا أمانٌ، والاستغفار أمان، وأنا مَذْهُوبٌ بي، ويبقى أمان الاستغفار؛ فعليكم بالاستغفار عند كل حَدَث وذَنْب**»[١].

٢١٥١ - (٤٠٩) قال: أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين السَّعِيدي[٢]، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم يعرف بابن شاذي[٣]، أخبرنا الفضل بن الفضل الكِنْدي[٤] إملاءً، حدثنا محمد بن سهل بن الحسين[٥]

---

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنف**، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (١/ ٤٧٩، ح٢٠٩٣)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عبد القدوس بن حبيب الكلاعي، وهو متروك كذاب، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن أشرس السُّلَمي النيسابوري، متهم في الحديث، كما قال الذهبي في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن الحسين بن يزدينيار، أبو جعفر السعيدي. (التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٦٩)

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو نصر الهَمَذاني، المعروف بابن شاذي. مات سنة أربع وستين وأربعمائة. قال شيرويه لم يقض لي السماع منه، وكان يسلك مسلك الملامتية. (لسان الميزان ٥/ ١٢٤)

(٤) الفضل بن الفضل الكِنْدي، تقدم في الحديث (٢٣)، كان صدوقاً.

(٥) الحسين -بزيادة الياء-: هكذا جاء في النسخ الخطية، ومسند الفردوس [س/ ٢٧٧/ ب] -وفيه: «محمد بن سهل بن الحسين بن عبد الله العطار»-، وتنزيه الشريعة (٢/ ١٦٥، ح٥٠)؛ وقد ورد في أكثر المصادر بدون ياء (الحسن)، وهو:

العَطّار، حدثنا عبد الله بن محمد البَلَوي[١]، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن

محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العطار، مولى بني أسد.

وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية.

قال الحافظ ابن حجر: «منهم من سمّى جده «الحسن»، وروى الخطيب في ترجمة السفاح الخليفة من طريق محمد بن سهل بن الفضل الكاتب خبرا باطلا، فما أدري هو هذا أو غيره وهل محمد بن سهل بن ميمون، ومحمد بن سهل بن الحسن، ومحمد بن سهل بن الفضل واحد أو ثلاثة». على كل حال هو هالك.

حدث عن: عمرو بن عبد الجبار اليامي، وعبد الله بن محمد البلوى، ومضارب بن نزيل الكلبي، وغيرهم. روى عنه محمد بن مخلد العطار، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز، وأبو بكر الشافعي، وعبد الله بن جعفر الزبيبي، وأبو بكر الجعابي، ومخلد بن جعفر الدقاق. قال أبو أحمد الحاكم: «كذاب». وقال الدارقطني: «كان ممن يضع الحديث». وقال البرقاني عن الدارقطني: «متروك». انظر: «تاريخ بغداد»، ط العلمية، (٢/ ٤١٠، الترجمة ٩٢٧)، «ميزان الاعتدال»، (٣/ ٥٧٦، الترجمة ٧٦٥٣)، «لسان الميزان»، (٥/ ١٩٤، الترجمة ٦٧٥).

(١) عبد الله بن محمد البَلَوي. قال الدّارَقُطْنِيّ: **يضع الحديث**. وقال ابن ماكولا: كان كذابا. وقال الحافظ: روى عنه أبو عوانة في «صحيحه» في الاستسقاء خبراً موضوعاً. وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقها، وغالب ما أورده فيها مختلق. وأورد الحافظ في «الإصابة» حديثا من طريقه وقال: قال أبو موسى: «هذا الإسناد أليق بهذا الحديث». وعلق بقوله: «يعني لشهرة البلوي بالكذب». (الإكمال ١/ ٣٢٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩١، الإصابة

المُعَلىٰ[١]، عن أبيه[٢]، عن زيد بن علي بن الحسين[٣]، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رفعه: [٢١٠/ أ] «**في أول ليلة من ذي الحجة وُلد إبراهيم؛ فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة. وفي تسع من ذي الحجة أنزل توبة داود، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة**

٤/ ٨٨، لسان الميزان ٤/ ٥٦٣)

(١) «المعَلىّ» -بالميم في أوله، والألف المقصورة في آخره-: كذا جاء في النسخ الخطية: [٢٠٩/ أ]، و[١٦٩/ ي]، و[٣٥٧/ م]، ومسند الفردوس [س/ ٢٧٧/ ب]، ولم أقف على هذه الترجمة.

ولعل الصواب هو «العلاء» -بالهمز-؛ فقد ورد هذا السند عند المصنّف غير مرّة؛ انظر: هذه الأحاديث: «**إنَّ الله يحب أن يرىٰ عبده تَعِبًا في طلب الحلال**»، و«**أيّما امرئ غسل أخا له مسلما...**»، و«**كبّر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة...**». وهو:

إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، أبو إسحاق الدمشقي. يروي عن أبيه. روىٰ عنه الشاميون ويعقوب بن سفيان. ذكره البخاري وابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وقال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر: «التاريخ الكبير»، (١/ ٣٠٤)، «الجرح والتعديل»، (٢/ ١٠٩)، «الثقات»، لابن حبان، (٨/ ٦٦)، «لسان الميزان»، (١/ ٣٠١).

(٢) عبد الله بن العلاء بن زَبْر -بفتح الزاي وسكون الموحدة- الدمشقي الربعي: ثقة، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة، وله تسع وثمانون، خ ٤. التقريب، (ص: ٥٣٣).

(٣) الإسناد من هنا فما فوق، تقدم في الحديث (٢٦٤)، وكلهم ثقات.

ستين سنة»[١].

٢١٥٢ - (٤١٠) قال حدثنا حمد بن نصر، حدثنا علي إبراهيم المزكي[٢]، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن رُوزْبه[٣]، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المكي[٤] .....

---

(١) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٠٠، ح ١٦٥)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده محمد بن سهل العطّار، وشيخه عبد الله بن محمد البَلَوي، وهما كذّابان، كما تقدم في تراجمهما.
وقد أشار إلى وضع الحديث الفتني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٩)؛ حيث أورده ثم قال: «فيه محمد بن سهل يضع»؛ وأورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٢٠٠، ح ١٦٥)، وقال: «وفي سنده من لم أقف لهم على ترجمة». والله تعالى أعلم.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن رُوزْبه، تقدم في الحديث (٢٠٠)، ثقة.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت، أبو بكر، المكي. سمع يوسف بن يزيد القراطيسي، وعلي ابن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي الصائغ، وأحمد بن زُغْبة، والقاسم بن الليث الرسعني؛ وحدث عنه أبو محمد بن النحاس، وأبو العباس بن الحاج، ومحمد بن نظيف الفراء، وآخرون. مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وله تسعون سنة. انظر: «السير»، (١٦/ ٢٥، رقم١٢)، «تاريخ الإسلام»، (٢٦/ ٥٠).أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت أبو بكر المكيّ. لم يذكره الذهبي بجرح ولا تعديل. تاريخ الإسلام (٢٦/ ٥٠).

بمصر، حدثنا علان بن الحسن الخشاب[١]، حدثنا محمد بن أحمد بن سابق[٢]، حدثني أبي[٣]، سمعت محمد بن عبد الله بن جامع الخولاني[٤]، حدثنا شعيب بن بكار الموصلي[٥]، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي[٦]، [٣٥٨/ م] عن أبي بكر الشيباني[٧]، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس

وانظر الحديث (٢٠٩)، لمزيد تفصيل.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) شعيب بن بكّار الموصلّي المؤدّب: ذكره الذهبي في «التاريخ»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ توفّي سنة اثنتين وسبعين ومائتين. انظر: «تاريخ الإسلام»، (٢٠/ ٣٦٨).

(٦) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوَيْن، (بالتصغير): ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة. «التقريب»، (٢/ ٨٢).

(٧) أصبغ، أبو بكر الشيباني. عن السدىّ. قال العقيلي: «مجهول، وحديثه غير محفوظ»؛ وقال الذهبي: «مجهول، أتى بخبر منكر عن السدىّ، عن عبد خير، عن علي... ويقال: إنه تغير»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «الضعفاء»، للعقيلي، (١/ ١٣٠، رقم١٦٢)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (١/ ١٢٦، رقم٤٤٣)، «الميزان»، (١/ ٢٧١، رقم١٠١٥)، «اللسان»، (١/ ٤٦٠، رقم١٤٢٢).

رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**في البطيخ عشر خصال: هو طعام وشراب ويغسل المَثانة ويقطع الإبْرِدَة**[١] **وهو رَيْحان وأَشنان**[٢] **ويغسل البطن ويكثر ماء الصلب ويكثر الجماع وينقي البشرة**»[٣].

٢١٥٣ - (٤١١) قال أخبرنا أبي أخبرنا ظفر بن عبد الواحد والمطهر المفيد قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن إبراهيم الحمال[٤]، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي الكِسائي[٥]، حدثنا جعفر بن

---

(١) الإبْرِدَة (بكسر الهمزة والراء) علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة، تُفَتِّر عن الجماع، وهمزتها زائدة. ورجل به إِبْرِدَةٌ وهو تقطِير البول ولا ينبسط إلى النساء. والإِبْرِدَةُ -أيضاً- بَرْدٌ في الجوف. انظر: «النهاية»، (١/ ١٠، مادة أبرد)، «لسان العرب»، (٣/ ٨٢، مادة برد).

(٢) الشَّنُّ: القربة الخَلَق. انظر: «لسان العرب»، (٤/ ٢٣٤٤، مادة «شنن»).

(٣) **الحديث أخرجه** الرافعي في «التدوين» (٣/ ٣١٥) من طريق شعيب بن بكار، به.
وفي سنده أصبغ، أبو بكر الشيباني. وهو مجهول، أتى بخبر منكر عن السدى، وقيل: إنه تغير، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم.
قال علي القاري في «الموضوعات الكبرى» (ص ٩٠، ح٣٣٨): «**أحاديث البطيخ وفضائله باطلة**»؛ وكذا قال المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٣٩)؛ وقال الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ١٦، ح٤٠١٢): «**باطل**». والله تعالى أعلم.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر بن الفرُّخان -بفتح الفاء وضم الراء المشددة وفتح الخاء وفي آخرها النون- مولى مصعب بن الفضيل الثقفي أبو عبد الله

عبد الله بن الصباح الأنصاري[١]، حدثنا حفص بن عمر المقرئ[٢]

المقرئ الكسائي. روىٰ عن أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وأحمد بن يحيىٰ بن حمزة، وأبي بكر بن أبي عاصم. وروىٰ عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذكواني، ومحمد بن علي بن مصعب، وجماعة. أثنىٰ عليه السمعاني، فقال: « كان من الصالحين». وقال أبو نعيم: «كان أصحابنا يختلفون إليه من مجلس ابن كوشيذ ولم أرزق السماع منه». توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بأصبهان. انظر: أخبار أصبهان، (٢/ ٢٥٣)، الأنساب، للسمعاني، (١٠/ ١٧٥، «الفرُّخاني»)، تاريخ الإسلام، ت بشار (٧/ ٨٥٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٦١).

(١) أبو الفضل جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل بن نهيشل الأنصاري. قال أبو الشيخ: أحد الثقات يحدث عن البغداديين، وكان رأساً في القراءة، عنده علوم القرآن ما لم يكن عند غيره. توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. طبقات المحدثين (٤/ ٧٥)

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز، الأزدي البغدادي النحوي الضرير، أبو عمر الدوري، قال أبو حاتم: «صدوق صالح الحديث عامة حديثه يحفظها»، وقال الدارقطني: «وأبو عمر الدوري أيضاً يقال له الضرير، وهو ضعيف» وقال أبو داوود: «رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه». وقال الذهبي في الميزان: «ثبت في القراءة، وليس هو في الحديث بذاك»، وأورده في المغني في الضعفاء، مات سنة (٢٤٦ هـ) عن بضع وتسعين سنة رحمه الله.
انظر: الجرح والتعديل، (٣: ١٨٣، ترجمة٧٨٧)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٣، ترجمة٤٣١٨)، ميزان الاعتدال، (٢/ ٣٣٠، ترجمة٢١٥٧)، المغني في

حدثنا سعيد بن داود[١] عن وكيع[٢] عن يزيد بن سِنان أبي فَرْوَة الرَّهاوي[٣] عن أبي المبارَك[٤]، عن صُهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**في التوراة سورةٌ تُدعى العزيزة ويدعى قارئها العزيز وهي يس**»[٥].

٢١٥٤ - (٤١٢) قال أخبرنا الحافظ حمد بن نصر[٦]، أخبرنا

الضعفاء» (١/ ١٨١ رقم١٦٣٨).

(١) سعيد بن داود بن أبي زَنبرَ (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) الزَنبَرِي أبو عثمان المدني صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه وكذّبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالكٍ. من العاشرة. «التقريب»، (٢٢٩٨).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، تقدم في الحديث (٣٦٩)، ثقة حافظ عابد.

(٣) يزيد بن سِنان بن يزيد التميمي، أبو فَرْوة الرَّهاوي: ضعيف، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون. «التقريب»، (٢/ ٣٢٥).

(٤) أبو المبارك عن عطاء: مجهول، من السادسة. وروايته عن صهيب مرسلة. «التقريب»، (٢/ ٤٦٢).

(٥) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (١/ ٥٩١، ح٢٦٨٧)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده أبو المبارك، وهو مجهول، كما تقدم في ترجمته؛ ويزيد بن سِنان ضعيف، كما سبق في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٦) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد أبو العلاء الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة ديِّن.

أحمد بن محمد الفقيه[١]، أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد الجعفري[٢]، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الناقد[٣]، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم البُوشَنْجي[٤] بِبُخارا[٥]، أخبرنا أبو علي الحسين ابن إدريس[٦]، حدثنا خالد بن الهياج بن بِسْطام[٧]، .....

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) حمزة بن محمد الجعفري، تقدم في الحديث (١٩٥)، لم أقف علىٰ من وثقه.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترمته.

(٥) بُخارىٰ (بضم الباء الموحدة، وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف): أعظم مدينة وراء النهر، بينها وبين جيحون يومان. انظر: «الأنساب»، (١/ ٢٩٣)، «اللباب»، (١/ ١٢٥)، «معجم البلدان»، (١/ ٣٥٣)، «لب اللباب».

(٦) الحسين بن إدريس الأنصاري، المعروف بابن خرم الهروي. قال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام، فأول حديث منه باطل، والثاني باطل، والثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال لي: أحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل، وكذا هو عندي فلا أدري أمنه أو من خالد بن هياج بن بسطام. وقال الدّارَقُطْنِيّ: كان من الثقات. وقال ابن عَساكِر: البلاء في الأحاديث المذكورة من خالد بلا شك. «الجرح والتعديل»، (٣/ ٤٧)، «اللسان»، (٢/ ٢٧٢).

(٧) خالد بن هياج بن بسطام. قال السليماني: ليس بشيء. وقال يحيىٰ بن أحمد بن زياد الهروي: كلما أنكر علىٰ الهياج فهو من جهة ابنه خالد. وقال الحاكم: والأحاديث التي رواها صالح - أي جزرة - به

عن أبيه[١]، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهْدي[٢]، عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة وهي لثلاث ليالٍ بقين من رجب، في ذلك اليوم بعث الله محمداً نبياً**»[٣].

فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه. وقال ابن حجر: روىٰ عنه ابنه خالد منكرات شديدة. انظر: «الميزان»، (١/ ٦٤٤)، «اللسان»، (٢/ ٣٨٨)، «التقريب»، (٢/ ٢٧٥).

(١) هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي (بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة)، أبو خالد الهروي: ضعيف، روىٰ عنه ابنه خالد منكرات شديدة. «التقريب»، (٢/ ٢٧٥).

(٢) عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَّهدي، تقدم في الحديث (٥)، ثقة ثبت عابد.

(٣) **الحديث أخرجه** البيهقي في «الشعب»، (٥/ ٣٤٥، ح٣٥٣٠)، ومن طريقه ابن حجر في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب»، (١/ ٢١)، من طريق الحسين بن إدريس الأنصاري، به.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده هياج بن بِسْطام، وابنه خالد، وهما ضعيفان.

قال ابن حجر -بعد إخراجه-: «**هذا حديث منكرٌ إلىٰ الغاية**»؛ **وأشار إلىٰ نكارته** ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٩٤)، والفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١١٦)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة»، (١/ ٤٣٩).

والله تعالىٰ أعلم.

٢١٥٥ - (٤١٣) قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر المُفيد[١]، حدثنا أبو الدنيا الأشج[٢]، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، رفعه: «**في الزنا ستّ خِصال: ثلاثة في الدنيا، وثلاثة في الآخرة، فأما في الدنيا فيذهب بنور الوجه، ويقطع الرزق، ويسرع الفناء؛ وأما في الآخرة فغضب الرب، وسوء الحساب، والدخول والخلود في النار**»[٣] [٤].

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو بكر المفيد: وصفه أبو نعيم بالحفظ؛ وقال أبو بكر البُرْقاني: « ليس بحجة»؛ وقال الماليني: «كان المفيد رجلا صالحا»؛ وقال الذهبي في «المغني»: «محدث مشهور مجمع علىٰ ضعفه واتهم»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١/ ٣٤٨، ٣٤٦، رقم٢٦٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٣٩، رقم٢٨٧٤)، «السير»، (١٦/ ٢٦٩، رقم١٩٠)، «المغني»، (٢/ ٥٥٠).

(٢) عثمان بن خطاب، أبو عمر البلوىٰ المغربي، أبو الدنيا الأشج. ويقال ابن أبي الدنيا: قال الذهبي: «طير طرأ علىٰ أهل بغداد، وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك، وكذبه النقاد»؛ وقال في ترجمة أبي بكر المفيد: «كذّاب». مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. انظر: «الميزان»، (٣/ ٣٣، رقم٥٥٠٠)، «السير»، (١٦/ ٢٧١، رقم١٩٠)، في ترجمة أبي بكر المفيد، «اللسان»، (٤/ ١٣٤، رقم٣١٠).

(٣) سقط هذا الحديث من «ي» و «م».

(٤) الحديث أورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة»، (٢/ ١٦٢)، معلقا علىٰ أبي نعيم، بالسند الذي ساقه المصنف عنه.

٢١٥٦ - (٤١٤) [١٧٠/ ي] قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الحسن الميداني، أخبرنا إبراهيم بن علي الآمُلي[١] بالرَّي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن ماسا الحافظ[٢] بِبُخارا، أخبرنا محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس البغدادي[٣]، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المُسْتَملي[٤]، حدثنا علي بن طاهر[٥]، حدثنا أحمد بن محمد بن مخلد[٦]،

وذكره الرافعي في «التدوين»، (٤/ ٧١)، في ترجمة محمود بن حسنوية بن نوح، من طريق أبي الفتح محمد بن الفضل، عن القاضي هجيم الروياني، عن الأشج أبي الدنيا، عن علي رضي الله عنه.

وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده عثمان، أبو الدنيا الأشج، وهو كذاب، كما تقدم في ترجمته.

وقد حكم على الحديث بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (١/ ٢٧١، ح١٤٢)؛ من أجل أبي الدنيا هذا. والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمة.

(٢) لم أقف على ترجمة.

(٣) لم أقف على ترجمة.

(٤) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود، أبو إسحاق البلخي المستملي، راوي «الصحيح» عن الفربري. قال أبو ذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ. انظر: سير أعلام النبلاء، (١٦/ ٤٩٢)، النجوم الزاهرة (٤/ ١٥٠)، شذرات الذهب (٣/ ٨٦).

(٥) لم أقف على ترجمة.

(٦) لم أقف على ترجمة.

حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي[١]، عن محمد بن صالح الكُتَبي[٢]، عن جعفر بن محمد البصري[٣]، عن زياد بن الأَعْلم[٤]، عن الحسن[٥]، عن عِمران رضي الله عنه، رفعه: «**في كتاب الله عز وجل ثمان آيات للعَيْن لا يقرأها عبد في دار فيُصيبهم ذلك اليوم عين إنس أو جنٍ: فاتحة الكتاب سبع آيات، وآية الكرسي آية**»[٦].

---

(١) أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر الهاشمي الجعفري مولاهم، الدينوري، المشهور بابن السني. ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين، ومات في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٥)، الوافي بالوفيات (٣/ ٤).

(٢) لم أقف على ترجمة.

(٣) لم أقف على ترجمة.

(٤) لم أقف على ترجمة.

(٥) الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٧٤٦، ح١٧٦٦٩)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده عنعنة الحسن البصري، وهو مدلّس؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم.
وقد حكم على الحديث بالنكارة الألباني في «الضعيفة»، (١٢/ ٨٤٢، ح٥٩١١)، وقال: «هذا إسناد ضعيف مظلم؛ مَن دون زياد الأعلم لم أعرفهم، وفي «تاريخ بغداد»، (٥/ ١٠٥): «أحمد بن محمد بن مخلد التوزي...

٢١٥٧-(٤١٥) قال أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال[١]، أخبرنا أبو الفضل الرازي[٢]، أخبرنا ابن فَنَّاكي[٣]، أخبرنا محمد بن هارون الرُّوياني[٤]، حدثنا بِشر بن آدم بن بنت أزهر السمَّان[٥]، حدثنا أبو عاصم[٦]، .....

روىٰ عنه ابنه عبيد الله»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فلعله هذا». والله تعالىٰ أعلم.

(١) الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد، أبو عبد الله الأصبهاني الخلال، الأثري الأديب. روىٰ عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي: أثنىٰ عليه السمعاني، وقال ابن حجر: «ثقةٌ مشهور». ولد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ومات سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. انظر: «السير»، (١٩/ ٦٢٠، رقم٣٦٤)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٣٠)، «بغية الوعاة»، للسيوطي، (١/ ٥٣٦، رقم١١١٢).

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أبو الفضل العِجْلي، تقدم في الحديث (١٠٧)، ثقة.

(٣) جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي، أبو القاسم، تقدم في الحديث (١٠٧)، أثنىٰ عليه أبو يعلىٰ الخليلي.

(٤) محمد بن هارون أبو بكر الرُّوياني، صاحب المسند، تقدم في الحديث (١٠٧)، ثقة.

(٥) بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان: صدوق فيه لين، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. «التقريب»، (١/ ١٢٦).

(٦) الضحّاك بن مَخْلَد الشيبانىٰ أبو عاصم النَّبِيل، تقدم في الحديث (١)، إمام ثقة.

حدثنا موسىٰ ابن عُبَيْدة[١]، حدثنا عمران بن أبي أنس[٢]، عن مالك [٣٦٠/ م] بن أوس بن الحَدَثان رضي الله عنه[٣]، عن أبي ذر رضي الله عنه، رفعه: «**في اللبن صدقة**»[٤].

٢١٥٨ - (٤١٦) قال أخبرنا عبدوس[٥]، أخبرنا أبو القاسم[٦]،

---

(١) موسىٰ بن عُبَيْدة بن نَشِيط الرَبَذي، تقدم في الحديث (٧٦)، ضعيف، لاسيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا.

(٢) عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني، نزل الإسكندرية: ثقة، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة. «التقريب»، (١/ ٧٥٠).

(٣) مالك بن أوس بن الحَدَثان (بفتح المهملتين والمثلثة) النصري (بالنون)، أبو سعيد المدني: له رؤية وروىٰ عن عمر. مات سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة إحدىٰ وتسعين. «التقريب»، (٢/ ١٥٢).

(٤) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف**، وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٣٢١، ح١٥٨٤٤)، والمناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٤٢)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٥٩٤، ح٥٩٣٦)، إلىٰ الروياني؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده موسىٰ بن عُبَيْدة الرَّبَذي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته.

وقد ضعّف إسناده المناوي في التيسير»، (٢/ ٣٤٢)، **وضعّفه الألباني في** «الضعيفة»، (٩/ ٢٢، ح٤٠١٧)؛ من أجل موسىٰ بن عُبَيْدة. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٦) علّي بن إبراهيم بن حامد أبو القاسم الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٧)،

أخبرنا محمد بن يحيىٰ[١]، عن عبد الله بن محمد بن وهب[٢]، عن محمد بن جعفر العابد[٣]، عن يحيىٰ بن السَّكَن[٤]، عن شُعْبة[٥]، عن محمد بن إسحاق[٦]، عن عَلْقَمة بن أبي علقمة[٧]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، رفعه قال: «**في المؤمن ثلاثُ خِصال: الطِّيرة والحسد والظَّن. فمخرجه من الطِّيرة ألا يرجع، ومخرجه من الحسد أن لا يَبْغي، ومخرجه من الظن ألا**

صدوق.

(١) محمد بن يحيىٰ بن النعمان، أبو بكر، الهمَذاني، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن أبي زكريّا، تقدم في الحديث (٧)، أثنىٰ عليه الخليلي، والذهبي، وكان حافظا عارفا بالحديث.

(٢) عبد الله بن محمد بن وَهب أبو محمد الدينوري، تقدم في الحديث(١٤٧)، متروك متهم.

(٣) هو الفارسي، كما جاء في طريق محمد بن المظفر البغدادي، لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) يحيىٰ بن السَّكَن: ضعفه صالح جزرة، وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، وقال الذهبي: ليس بالقوىٰ. مات سنة ثلاثين ومائتين. انظر: «الثقات»، (٩/ ٢٥٣)، «الميزان»، (٤/ ٣٨٠)، «اللسان»، (٨/ ٤٤٧).

(٥) شُعْبة بن الحجاج الواسطي، تقدم في الحديث (٤١)، ثقة حافظ متقن عابد.

(٦) محمد بن إسحاق، تقدم في الحديث (٢٥)، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(٧) علقمة بن أبي علقمة بلال المدني مولىٰ عائشة، وهو علقمة بن أم علقمة واسمها مرجانة: ثقة علامة من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٨٦).

يحقِّق»[1].

---

(١) **الحديث أخرجه** محمد بن المُظَفَّر البغدادي في «حديث شعبة»، (١/ ٥٦، ح٥٦)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه»، (١/ ٤٤، ح٧٩)، من طريق محمد بن جعفر الفارسي العابد، به؛

وأخرجه البيهقي في «الشعب»، (٢/ ٤٠٠، ح٤٠١)، من طريق محمد بن جعفر الفارسي العابد، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة، عن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا؛

وأخرجه البيهقي في «الشعب»، (٢/ ٤٠٠، ح٤٠١)، -أيضا- من طريق محمد بن جعفر الفارسي العابد، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا شعبة، عن محمد [بن إسحاق]، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ فسند المصنف -وهو ضعيف جدّا- فيه عبد الله بن محمد بن وَهب، وهو متروك متهَم، كما تقدم في ترجمته؛

وباقي الأسانيد فيها محمد بن إسحاق المدني، وهو مدلّس، كما سبق في ترجمته، وقد عنعن.

وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله:

فرواه يحيى بن السكن، ويحيى بن اليمان، عن شعبة، عن محمد بن إسحاق، موصولا، كما سبق؛

ورواه موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن علقمة بن أبي علقمة، عن النّبيّ ﷺ، مرسلاً.

أخرج هذا الطريقَ البغويُّ في «شرح السنة»، (١٣/ ١١٤، ح٣٥٣٦).

وكلتا الطريقين، فيهما محمد بن إسحاق المدني، وهو مدلس، وقد عنعن.

٢١٥٩ - (٤١٧) قال أخبرنا عبدوس[١] إذناً، أخبرنا علي بن عمر البيعي[٢]، أخبرنا ابن لال[٣]، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله[٤] بن بَرْزَة[٥]، حدثنا عمر بن حفص المستملي[٦]، حدثنا عباس داود الأَنْماطي[٧]، .....

وقد ضعّف الحديثَ الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ٢٣، ح٤٠١٩)؛ من أجل تدليس محمد بن إسحاق. والله تعالى أعلم.

(١) عبدوس بن عبد الله، أبو الفتح الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقاً.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن علي بن أحمد بن لال، أبو بكر الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٥)، ثقة.

(٤) محمد بن عبد الله بن بَرْزَة، أبو جعفر الرُّوذْرَاوَري (بضم الراء، وسكون الواو والذال المعجمة، وفتح الراء والواو، وبينهما ألف، وفي آخرها راء أخرى؛ نسبةً إلى بلدة بنواحي همذان قرب نهاوند يقال لها «رُوذْرَاوَر») الداوودي. حدث عن إسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبيد بن شريك، وحدث عنه أبو بكر ابن لال، وأبو طاهر بن سلمة، وابن فنجوية: قال صالح بن أحمد الحافظ: «لم يثبت في ابن ديزيل، وهو شيخ حضرته، ولم أحمد أمره». بقي إلى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. انظر: «الإكمال»، (١/ ٢٣٨)، «الأنساب»، (٣/ ١٠١)، «اللباب»، (٢/ ٤١-٤٢)، «معجم البلدان»، (٣/ ٧٨)، «السير»، (١٦/ ١٦٥، رقم١١٩)، «لب اللباب».

(٥) بَرْزَة: (بالموحدة، ثم الراء، بعدها الزاي)، وقد تحرفت في «ي» و «م»، إلى «يوسف».

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) لم أقف على ترجمته.

حدثنا حماد بن عمرو النَّصِيبِي[١]، حدثنا السِرَّي بن خالد[٢]، حدثنا جعفر بن محمد[٣]، عن أبيه[٤]، عن علي رضي الله عنه، سألت النّبيّ ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[٥]، فقال: «**إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بِمَيْسان**[٦]»، .....

---

(١) حماد بن عمرو، أبو إسماعيل النصيبي، قال يحيىٰ بن معين: «ممن يكذب ويضع الحديث»؛ وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث جداً». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». وقال النسائي: «متروك»؛ وقال ابن حِبّان: «يضع الحديث وضعاً علىٰ الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا علىٰ جهة التعجب»؛ وقال الحاكم: «يروىٰ عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة ساقطة بمرة». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ١٤٤)، «التاريخ الكبير»، (٣/ ٢٨)، «سؤالات البرذعي»، (٢/ ٣٧٣)، «الكامل»، (٢/ ٢٣٩)، «المدخل إلىٰ الصحيح»، (١/ ١٢٩، رقم٣٩)، «تاريخ بغداد»، (٨/ ١٥٣، رقم٤٢٥٥).

(٢) السِرَي بن خالد المدني: قال الأزدي: «لا يحتج به»؛ وقال الذهبي: «لا يعرف». النظر «الميزان»، (٢/ ١١٧، رقم٣٠٨٨)، «اللسان»، (٣/ ١٢، رقم٣٩).

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، تقدم في الحديث (١٨)،صدوق فقيه إمام.

(٤) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٥) سورة «البقرة»، الآية (٣٧).

(٦) مَيْسان: (بفتح الميم، وسكون الياء، وفتح السين المهملة، بعدها الألف،

والحية بأصبهان[١]. وكان للحية قوائم كقوائم البعير. ومكث آدم بالهند مائة سنة باكياً على خطيئته حتى بعث الله إليه جبريل عليه السلام قال: يا آدم، ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أُسجِد لك ملائكتي؟ ألم أزوّجك حواء أَمَتي؟ قال: نعم. قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء [٢١١/ أ] وقد أُخرِجتُ من جِوار الرحمن. قال: فعليك بهذه الكلمات التي أعلمكهنّ فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك. قال: وما هن؟ قال: قل اللهم أني أسألك بحق محمدٍ وآل محمد سبحانك [١٧١/ ي] لا إله إلا أنت عملتُ سوءً وظلمت نفسي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم. اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءًا وظلمت نفسي تُب عليّ إنك أنت التواب الرحيم. فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم»[٢].

وفي آخرها النون) هي بليدة بأسفل لأرض البصرة. انظر: «الأنساب»، (٥/ ٤٣١)، «اللباب»، (٣/ ٢٨٢)، «معجم البلدان»، (٥/ ٢٤٢).

(١) أصبهان: (بكسر أوله وفتحه وفتح الباء ويقال بالفاء) أشهر بلاد الجبال. انظر: «الأنساب»، (١/ ١٧٥)، «لب اللباب»، «معجم البلدان»، (١/ ٢٠٦).

(٢) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٢/ ٣٥٨، ح٤٢٣٧)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده حماد بن عمرو، أبو إسماعيل النَّصِيبي، كذّبه ابن معين، وابن حِبّان، والحاكم، كما تقدم في ترجمته؛ والسري بن خالد لا يحتج به، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم. والله تعالى أعلم.

٢١٦٠ - (٤١٨) قال أخبرنا إسماعيل السرّاج[١]، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم[٢]، حدثنا أبو محمد بن حيّان[٣]، حدثنا أبو يحيىٰ الرازي[٤]، حدثنا سهل بن عثمان[٥]، حدثنا أبو مالك الجَنْبِي[٦]، .....

---

(١) إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو الفتح الأصبهاني السّراج، المعروف بالإخشيذ: قال السمعاني: «لم يكن صحيح النقل، ولكن كان ثقة صدوقاً، واسع الرواية موثوقاً به فيما يحدث». ولد سنة ست أو سبع وثلاثين وأربعمائة، ومات سنة أربع وعشرين وخمسمائة. انظر: «التحبير»، (١/ ١٠٠، رقم٢٧)، «التقييد»، (١/ ٢٠٧، رقم٢٤٢).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو طاهر الأصبهاني. حدث عن أبي الحسن الدّارَقُطْنِيّ، وحدث عنه إسماعيل بن الفضل السرّاج الإخشيد، والحافظ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مَنْدَة: وثقه يحيىٰ بن منده. ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. انظر التقييد (١/ ٥٢، رقم٢٧)، «تاريخ الإسلام»، (٣٠/ ١١٦-١١٧)، وفيات سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن سَلم، أبو يحيىٰ الرازي، تقدم في الحديث (٣٥٥)، ثقة.

(٥) سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدي، أبو مسعود العسكري نزيل الري: أحد الحفاظ له غرائب، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. «التقريب»، (١/ ٣٩٩).

(٦) عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبِي (بفتح الجيم، وسكون النون، بعدها موحدة) الكوفي: لين الحديث أفرط فيه ابن حِبّان من التاسعة. «التقريب»،

عن جُوَيْبر[١]، عن الضَّحّاك[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه، رفعه، في قوله الله عز وجل: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾[٣]، قال: **اذكروني يا معشر العباد بطاعتي أذكركم بمغفرتي**»[٤].

٢١٦١ - (٤١٩) قال أخبرنا حمد بن نصر[٥]، أخبرنا أبو سعد الفقيه[٦]،

(١/ ٧٤٧).

(١) جُوَيْبِر -ويقال: اسمه جابر- ابن سعيد الأزدي، تقدم في الحديث(٢٠٨)، ضعيف جدًّا.

(٢) الضحّاك بن مُزاحِم الهلالي، تقدم في الحديث (٨٥)، صدوق كثير الإرسال.

(٣) سورة «البقرة»، الآية (١٥٢).

(٤) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنف**؛ وإلى أبي الشيخ عزاه السيوطي في «الدر المنثور»، (١/ ٢٩٦)؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا؛ في سنده جُوَيْبر، وهو ضعيف جدا، كما تقدم في ترجمته. والله تعالى أعلم.

(٥) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهَمَذاني تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٦) **أبو سعد الفقيه**، لم يتبيّن لي من هو، ولعلّه:
محمد بن الحُسين بن يحيى بن سعيد بن بِشْر، الفقيه أبو سَعْد الهمَذانيّ الصَّفّار، مفتي همذان. **روى عن**: أبي بكر بن لال، **وابن تُرْكان**، وأبي بكر **أَحْمَد بن عبد الرحمن الشّيرازيّ**، وأبي القاسم الصّرصريّ، والشّيخ أبي حامد الأسفراييني، وأبي أحمد الفرضي، وأبي عمر بن مهدي، وجماعة كثيرة. قال شيرويه: «أدركته ولم يقض لي السَّماع منه، وكان ثقة». وُلِدَ سنة خمس وسبعين

أخبرنا ابن تُرْكان[١]، أخبرنا علي بن محمد عامر[٢]، أخبرنا الحسن بن علي بن الأَشْعث[٣] بمصر، حدثنا محمد بن يحيىٰ بن سلّام[٤]، حدثنا أبي[٥] حدثنا المُعلىٰ[٦]، .....

وثلاثمائة، وتُوُفّي سنة إحدىٰ وستِّين. تاريخ الإسلام ت تدمري (٣٠/ ٥٠٨، الترجمة ٣٠٧).

أو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعد النيسابوري، الكَنْجَرُوذي، المتقدم في الحديث (١٨٠٣)، أثنىٰ عليه عبد الغافر، والصفدي.

أو: علي بن موسىٰ بن محمد السكري أبو سعد الفقيه الحافظ. قال الحاكم: «سمع الكثير من أصحاب الأصم، ولم يروِ الكثير، سمعنا منه، وكانت وفاته سنة ست وستين وأربع مائة. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص: ٤٢٢).

(١) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان أبو العباس الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٢)، ثقة.

(٢) علي بن محمد بن عامر النهاوندي، إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) يحيىٰ بن سلاَّم البصري. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عَدِيّ: ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وضعفه الدّارَقُطْنِيّ. انظر: «الجرح والتعديل، (٩/ ١٥٥)، «الكامل»، (٧/ ٢٥٣)، «سنن الدّارَقُطْنِيّ»، (١/ ٣٢٧)، «اللسان»، (٨/ ٤٤٧).

(٦) لعله المُعَلَّىٰ بن هلال بن سويد أبو عبد الله الطحان الكوفي، المتقدم في الحديث

عن أبان بن تَغْلِب[١]، عن الشَّعْبِي[٢]، عن العُرْيان بن الهَيْثَم[٣]، عن أبيه[٤]، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾[٥]، **هو الرجل تُكْسَر سِنّه أو يجُرَح من جسده فيعفو عنه، فيحَطُّ عنه من خطاياه بقدر ما عفا عنه من جسده إن كان نصف الدية فنصف خطاياه وإن كان ربع الدية فربع خطاياه وإن كان ثلث الدية خطاياه وإن كان الدية كلها فخطاياه كلها**»[٦].

---

(١٩٦)، اتفق النقاد على تكذيبه.

(١) أبان بن تغلب (بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام)، أبو سعد الكوفي: ثقة تكلم فيه للتشيع، مات سنة أربعين ومائة. «التقريب»، (١/ ٥٠)

(٢) عامر بن شراحيل الشَّعْبي، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة مشهور فقيه فاضل.

(٣) العُرْيان (بضم أوله، وسكون الراء، بعدها تحتانية) ابن الهَيْثَم بن الأسود النخعي الكوفي الأعور: مقبول، من الثالثة. «التقريب»، (١/ ٦٧٢).

(٤) الهَيْثَم بن الأسود المَذْحَجي (بفتح الميم والمهملة بينهما المعجمة، ثم جيم) أبو العريان (بضم المهملة وسكون الراء بعدها تحتانية)، الكوفي: شاعر صدوق رمي بالنصب من الثالثة مات بعد الثمانين. «التقريب»، (٢/ ٢٧٥).

(٥) سورة «المائدة»، الآية (٤٥).

(٦) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛ وإليه عزاه السيوطي في «الدر المنثور»، (٣/ ٣٩٢)؛

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده يحيى بن سلاَّم البصري، ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ، كما تقدم في ترجمته؛ والعُرْيان (بضم أوله، وسكون الراء، بعدها تحتانية) ابن الهَيْثَم بن الأسود مقبول، كما سبق في ترجمته؛ وفي السند رجال لم أقف على

٢١٦٢ - (٤٢٠) [٣٦٢/ م] قال أخبرنا محمد بن الحسين الثقفي[١]، إذناً أخبرنا أبي[٢]، أخبرنا موسىٰ بن محمد بن علي بن عبد الله[٣]، حدثنا عبد الله بن محمد بن سِنان[٤]، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك[٥]، حدثنا محمد بن أبان الجُعْفِي[٦]، .....

تراجمهم. والله تعالىٰ أعلم.

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجوية، أبو بكر الثقفي الدِّينَوَري ثم الهمَذاني، تقدم في الحديث (٦)، كان شيخاً صُوَيْلِحاً.

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فَنْجُوية، أبو عبد الله الثَّقَفيّ الدِّينَوَري، تقدم في الحديث (٦)، ثقة.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) عبد الله بن محمد بن سِنان الروحي الواسطي. قال أبو الشيخ: ترك الناسُ حديثه، وأجمعوا علىٰ أنه كذاب ذاهب. وقال أبونعيم وابن حِبّان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه لا يحل ذكره في الكتب. وقال ابن عَدِيّ: يروي البواطيل. وقال الدّارَقُطْنِيّ وعبد الغني الأزدي: متروك. انظر: «المجروحين»، (٢/ ٤٥)، «الكامل»، (٤/ ٢٦١)، ضعفاء الدّارَقُطْنِيّ»، (ص ١١٥)، «طبقات المحدثين»، (٣/ ١٥٩)، «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٨٧)، «الميزان»، (٢/ ٤٨٩)، «اللسان»، (٤/ ٥٦٠).

(٥) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري: ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون. «التقريب»، (٢/ ٢٦٧).

(٦) محمد بن أبان بن صالح القرشي، ويقال له الجُعْفِي (مولىٰ لقريش، تزوج في

عن أبي إسحاق[١]، عن سعيد بن جُبَير[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن أُبيّ رضي الله عنه، في قوله: ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾[٣]، ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾[٤]، «أفريقية»[٥].

الجعفيين فنسب إليهم)، الكوفي: ضعفه ابن معين، وأبو داود، وغيرهما؛ وقال أبو حاتم: «ليس هو بقوىٍ الحديث يكتب حديثه علىٰ المجاز ولا يحتج به»؛ وقال البخاري: «ليس بالقوي»؛ وقال ابن حِبّان: «كان ممن يقلب الاخبار وله الوهم الكثير في الآثار»؛ وأورد له حديثا وحكم علىٰ بطلانه؛ وقال ابن عَدِيّ: «في بعض ما يرويه نكره لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه»؛ وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء». انظر: «تاريخ ابن معين»، (٣/ ٣٣١، رقم١٥٩٦)، «الجرح والتعديل»، (٧/ ١٩٩، رقم١١١٩)، «الضعفاء»، للبخاري، (١/ ١١٩، رقم٣٢٦)، «المجروحين»، (٢/ ٢٦٠)، «الكامل»، (٦/ ١٢٩)، «الأنساب»، (٢/ ٦٨)، «الضعفاء»، لابن الجوزي، (٣/ ٣٧، رقم٢٨٦٢)، «الميزان»، (٣/ ٤٥٣، رقم٧١٢٨)، «اللسان»، (٥/ ٣١، رقم١٠٩)، «تعجيل المنفعة»، (٢/ ١٦٥).

(١) عمرو بن عبد الله الهَمْداني بن عبيد، السَّبِيعي، تقدم في الحديث (١٥٠)، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة.

(٢) سعيد بن جُبَيْر، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة ثبت فقيه.

(٣) سورة «الكهف»، الآية (٦٤).

(٤) سورة «الكهف»، الآية (٦١).

(٥) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ جدًّا أو موضوع؛ في سنده عبد الله بن محمد بن سِنان، وهو متروك متهم بالكذب وبسرقة الحديث، كما تقدم في ترجمته؛ ومحمد بن

٢١٦٣ - (٤٢١) قال أخبرنا فَيْد[١]، أخبرنا البَجَلي[٢] أخبرنا السُّلَمي[٣]، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رَجاء[٤]، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان[٥]، حدثنا محمد بن الوليد الطَّرَسُوسي[٦]، حدثنا قَبِيصة بن

أبان الجُعفي ضعيف، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(١) فيد بن عبد الرحمن فيد الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٣٥)، كان صدوقا.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو مسعود الرازي، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة.

(٣) محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السُّلَمي تقدم في الحديث (٣٥)، كان يضع للصوفية.

(٤) إبراهيم بن أحمد بن رجاء، بو إسحاق النيسابوري، تقدم في الحديث (٥٥)، ثقة.

(٥) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الأزدي الواسطي الباغندي: قال الدّارَقُطْنِيّ: كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع، وربما سرق. وقال الإسماعيلي: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس، ومصحف أيضا، كأنه تعلم من سويد التدليس. وقال اللالكائي: إن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه، ويهذه مثل تلاوة القرآن السريع القراءة. وقال الخطيب: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوىٰ التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به، ويخرجونه في الصحيح. ولد سنة بضع عشرة ومائتين، ومات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٢٠٩)، «المنتظم»، (٦/ ١٩٣)، «تذكرة الحفاظ»، (٢/ ٧٣٦).

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

عُقْبة[١]، حدثنا سفيان[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن سعيد ابن جُبَير[٤]، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه، رفعه: «﴿فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾[٥] **كانوا أهل قرية لِئام**»[٦].

---

(١) قَبِيصة بن عُقبة بن محمد السُوائي، تقدم في الحديث (٥٣)، صدوق ربما خالف.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة فقيه عابد إمام حجة.

(٣) عمرو بن عبد الله الهَمْداني، تقدم في الحديث (١٥٠)، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة.

(٤) سعيد بن جُبَيْر الأسدي، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة ثبت فقيه.

(٥) سورة «الكهف»، الآية (٧٧).

(٦) **الحديث أخرجه الإمام مسلمٌ في «الصحيح»**، (٧/ ١٠٥، ح٦٣١٤-٦٣١٥)، من طريق أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: قيل لابن عَبّاس: إن نوفا [البِكالي] يزعم أن موسى الذي ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بني إسرائيل. قال: أسمعته يا سعيد؟ قلت: نعم. قال: كذب نوف. حدثنا أبي بن كعب، قال سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**إنه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله -وأيامُ الله نعماؤه وبلاؤه- إذ قال: ما أعلم في الأرض رجلا خيرا أو أعلم مني. قال فأوحى الله إليه: إني أعلم بالخير منه أو عند من هو، إن في الأرض رجلا هو أعلم منك. قال يا رب فدلني عليه...**»، وفيه «**فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئاما فطافا في المجالس فاستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه. قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا...**». الحديث.

٢١٦٤ - (٤٢٢) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الميداني[١] في كتابة، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان[٢]، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[٣]، حدثنا ابن عامر[٤]، حدثنا ابن رجاء[٥]، حدثنا أبو يزيد العَسْقَلاني[٦]، حدثنا ابن طالوت[٧]، حدثنا بِشر بن أبي عمرو بن العلاء[٨]، .....

وأخرجه البخاري في «الجامع الصحيح»، (٤/ ١٧٥٢، ح٤٤٤٨)، من طريق سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، أخبرني سعيد بن جُبَيْر، به، لكن دون قوله: «لئام».

وسند المصنّف، فيه أبو عبد الرحمن السلمي، كان يضع للصوفية الأحاديث؛ لكن أصل الحديث ثابت في الصحيحين، كما سبق بيانه. ولله الحمد والمنّة.

(١) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الميداني تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة

(٢) محمد بن أحمد بن علي بن حمدان، أبو طاهر الخراساني، تقدم في الحديث (٢٢).

(٣) الإمام محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تقدم في الحديث (٢٢).

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) هارون بن أبي الهيذام أبو يزيد العسقلاني، تقدم في الحديث (٢٢).

(٧) عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري، تقدم في الحديث (٢٢)، صدوق.

(٨) بشر بن أبي عمرو بن العلاء، تقدم في الحديث (١٧١)، قال أبو حاتم: «مجهول». وقال ابن طاهر: «أحاديثه موضوعة».

حدثني أبي[١]، حدثني سُهَيل بن أبي صالح[٢]، عن أبيه[٣]، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾[٤]، **نزلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من [١٧٢/ ي] الناكثين والقاسطين بعدي**[٥].

٢١٦٥ - (٤٢٣) قال: أخبرنا عبدوس[٦]، عن الطُّوسي[٧]، عن الأَصَم[٨]، .....

---

(١) يحيىٰ بن العلاء البجلي، أبو عمرو، تقدم في الحديث (١٧١)، رمي بالوضع.

(٢) سُهَيل بن أبي صالح ذكوانِ السمان، أبو يزيد المدني: صدوق تغير حفظه بأخرة، من السادسة مات في خلافة المنصور. «التقريب»، (١/ ٤٠١).

(٣) ذكوان السمّان الزيات المدني: تقدم في الحديث (٤٢)، ثقة ثبت.

(٤) سورة «الزخرف»، الآية (٤١).

(٥) الحديث **لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف**، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور»، (٩/ ٨٩)، إلىٰ ابن مَرْدوية؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده يحيىٰ بن العلاء البَجَلي، قد رمي بالوضع، كما تقدم في ترجمته؛ وبِشْر بن أبي عمرو بن العلاء المازني مجهول، أحاديثه موضوعة، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٦) عبدوس بن عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا.

(٧) محمد بن أحمد بن حمدوية، أبو بكر الطوسي، تقدم في الحديث (١٣٧)، وقد جاء ذكره ضمن شيوخ تلميذه عبدوس، في الحديث (٧) ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٨) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم، تقدم في الحديث (١٣٧)،

عن بكر بن سَهْل[١]، عن عمرو بن هاشم[٢]، عن سليمان بن أبي كَريمة[٣]، عن هشام بن حَسّان[٤]، عن الحسن[٥]، عن أمه[٦]، عن أمّ سَلمة (رضي الله عنها)[٧]، في قوله: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾[٨] «**خيرات الأخلاق حِسان**

ثقة.

(١) بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الهاشمي مولاهم، الدمياطي. قال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال. ولد سنة ست وتسعين ومائة، ومات سنة تسع وثمانين ومائتين. انظر: «الميزان»، (١/ ٣٤٥)، «اللسان»، (٢/ ٣٤٤).

(٢) عمرو بن هاشم البَيْروتي، تقدم في الحديث (٢١١)، صدوق يخطئ.

(٣) سليمان بن أبي كَريمة الشامي، تقدم في الحديث (٢١١)، ضعيف.

(٤) هشام بن حسّان الأزدي، تقدم في الحديث (١١٠)، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث(٤) ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس.

(٦) خيرة أم الحسن البصري مولاة أم سلمة: مقبولة، من الثانية. «التقريب»، (٢/ ٦٣٨).

(٧) حديث أم سلمة (رضي الله عنها)، صورته صورة الموقوف، لكن له حكم الرفع؛ لأنه من تفسير الصحابي، وهو مما لا مجال للرأي فيه، إذا لم يكن ممن يأخذ عن أهل الكتاب. انظر: «فتح المغيث»، (١/ ١٣٠)، «تدريب الراوي»، (١/ ١٩٢).

(٨) سورة «الرحمن»، الآية (٧٠).

الوجوه»[١].

٢١٦٦ - (٤٢٤) قال: أخبرنا فَيْد[٢]، عن ابن غزو[٣]، عن ابن

---

(١) **الحديث أخرجه** الطبراني في «الأوسط»، (٣/ ٢٧٨، ح٣١٤١)، وفي «الكبير»، (٢٣/ ٣٦٧، ح٨٧٠)، عن بكر بن سهل الدِّمْياطي، به، مثلّه، أوله: «**قلت يا رسول الله، أخبرني عن قول الله عز وجل**: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة:٢٢]...». **الحديث.**

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير»، (٢٣/ ٧٥)، من طريق عمرو بن هاشم، به، مثلَه.

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده سليمان بن أبي كَرِيمة، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وتلميذه هشام بن حسّان، قيل إنه يرسل عن الحسن، كما تقدم في ترجمته، وقد عنعن؛ وأم الحسن مقبولة، كما سلف.

وقد أشار إلى ضعف الحديثِ الهَيْثَميُّ في «مجمع الزوائد»، (٧/ ٢٥٥، ح١١٣٩٦)، وفي (١٠/ ٧٧٢، ح١٨٧٥٥)، حيث قال: «رواه الطبراني وفيه سليمان بن أبي كريمة وهو ضعيف؛ ضعفه أبو حاتم وابن عَدِيّ»؛ **وحكم عليه بالنكارة الألباني** في «ضعيف الترغيب»، (٢/ ٢٥٣، ح٢٢٣٠). والله تعالى أعلم.

(٢) فَيْد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٣٥)، كان صدوقًا.

(٣) هو أبو مسلم، عبد الرحمن بن غَزْو النهاوندي. انظر الحديث (٩٣٦)؛ ففيه: «أخبرنا حمد بن نصر، عن عبد الرحمن بن غزو، عن ابن رزقوية».

رَزْقُوية[١]، عن علي بن محمد الواعظ[٢]، عن الحسن بن غُلَيْب بن سعيد البزاز[٣]، عن عمران بن أبي عمران الرَّملي[٤]، عن المؤمّل بن عبد الرحمن

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، أبو الحسن البغدادي البزاز، المعمَّر، المعروف بابن رزقوية، تقدم في الحديث (٧٢)، ثقة.

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي، الواعظ، المعروف بالمصري. وهو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري: وثّقه الخطيب. ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٢/ ٧٥، رقم٦٤٨٣).

(٣) الحسن بن غُلَيْب (بمعجمة، وآخره موحدة مصغر) الأزدي المصري: ليس به بأس، مات سنة تسعين ومائتين، وله اثنتان وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٢٠٨).

(٤) عمران بن أبي عمران الرملي. عن بَقِيّة بن الوليد، هو عمران بن هارون، أبو موسى: قال الذهبي: «أتى بخبر كذب هو آفته». وقال ابن حجر: «لم أقف على الحديث المذكور، أنا أخشى أن يكون عمران هذا هو ابن هارون».
وعمران بن هارون المقدسي، عن عبد الله بن لهيعة: قال الذهبي: «صدّقه أبو زرعة، ولينه ابن يونس»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات»، فقال: «يخطئ ويخالف». انظر: «الجرح والتعديل»، (٦/ ٣٠٧، رقم١٧٠٤)، «الثقات»، (٨/ ٤٩٨)، «ذيل تاريخ بغداد»، (٤/ ٢٢١، رقم١٠٨٨)، «الميزان»، (٣/ ٢٤٠، رقم٦٢٩٩)، وفي (٣/ ٢٤٤، رقم٦٣١٨)، في ترجمة عمران بن هارون المقدسي، «اللسان»، (٤/ ٣٤٨، رقم١٠١٦)، وفي (٤/ ٣٥١، رقم١٠٢٩)، في ترجمة عمران ابن هارون المقدسي.
والراجح قول ابن حجر؛ لقوة أدلته؛ قال ابن حِبّان في «الثقات»: «عمران بن

الثَّقَفي[١]، عن حُمَيد[٢]، عن أنس رضي الله عنه، رفعه: «﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾[٣]، ألزمَها»[٤].

٢١٦٧ - (٤٢٥) قال: أخبرنا أبو طاهر الحَسْناباذي[٥]، أخبرنا سليمان بن إبراهيم الحافظ[٦]، حدثنا أبو القاسم مبارك بن محمد بن

هارون، أبو موسىٰ الصوفي، من أهل الرملة، وهو الذي يقال له عمران بن أبىٰ عمران. يروىٰ عن أبىٰ خالد الأحمر، وأهل العراق؛ روىٰ عنه أبو نشيط محمد بن هارون وأهل الشام: يخطئ ويخالف».

(١) مؤمّل بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي البصري نزيل مصر: ضعيف من الثامنة. «التقريب»، (٢/ ٢٣٢).

(٢) حَمُيْد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، تقدم في الحديث (١٩٦)،ثقة مدلس

(٣) سورة «الشمس»، الآية (٨).

(٤) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف؛
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده مؤمّل بن عبد الرحمن بن العباس الثقفي، وهو ضعيف، كما تقدم في ترجمته؛ وعمران بن أبي عمران الرملي، ليّنه ابن يونس، وذكره ابن حِبّان في الثقات وقال: «يخطئ ويخالف»، كما سبق في ترجمته. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) عبد الكريم بن عبد الرزاق، أبو طاهر الحَسْناباذِي، تقدم في الحديث (٨١)، أثنىٰ عليه السمعاني.

(٦) سليمان بن إبراهيم، أبو مسعود الأصبهاني، تقدم في الحديث (٥٩)، لا بأس به.

عبد الله الصوفي الشِّيرازي[١]، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن علَيَّك[٢]، حدثنا صالح بن أبي الفتح بن الحارث[٣]، حدثنا محمد بن الحسن ابن أيوب[٤]، حدثنا إبراهيم بن محمد الطوسي[٥] بطَبِرَسْتان[٦]، حدثنا محمد بن عبد الله السَّكْسَكي البصري[٧]، حدثنا محمد ابن مُقاتل الرازي[٨]، حدثنا جفعر بن هارون الواسطي[٩]، .....

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن الحسن بن أيوب بن مسلم. كان حجازي الأصل سكن أبوه قزوين. سمع أباه ويحيى بن عبدك وأقرانهما: قال الخليلي: «من كبار المزكين»، مات في حد الكهولة ولم يكن من أولاده من يروي. انظر: «الإرشاد»، (٢/ ٧١٥، رقم٥١٥)، «التدوين»، (١/ ٢٤٦).

(٥) إبراهيم بن محمد الطوسي أبو إسحاق: مستور سمع من أبي نصر ناصر بن أحمد الطبراني. انظر: «المنتخب من كتاب السياق»، (١/ ١٣٣، رقم٢٨٩).

(٦) طَبِرَسْتان: (بفتح الطاء، المهملة، والباء الموحدة، وكسر الراء)، هي: آمل وولايتها، والنسبة إليها «الطَبَري». انظر: «الأنساب»، (٤/ ٤٥)، «اللباب»، (٢/ ٢٧٤)، «معجم البلدان»، (٤/ ١٣).

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) محمد بن مقاتل الرازي: ضعيف، من الحادية عشرة، تمييز. «التقريب»، (٢/ ١٣٦).

(٩) لم أقف على ترجمته.

حدثنا سمعان بن مَهْدِي[١]، عن أنس رضي الله عنه، رفعه: «**الفقر شَيْنٌ عند الناس، وزَيْن عند الله يوم القيامة**».

قال: وأخبرناه عاليا محمد بن علي بن أبي ذَر[٢]، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف القاضي[٣] .....

---

(١) قال الذهبي: «سمعان بن مهدئ عن أنس بن مالك: حيوان لا يُعرَف، أُلصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبح الله من وضعها». وقد تقدم في الحديث (٣٣).

(٢) محمد بن علي بن أبي ذر، أبو بكر الصالِحاني: (بفتح الصاد المهملة، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها النون؛ نسبةً إلى «صالِحان»، وهي محلة كبيرة بأصبهان)، الأصبهاني. حدث عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وهو آخر من روئ حديث أبي الشيخ بعلو، وحدّث عنه جماعة بأصبهان منهم أبو مسلم بن الإخوة وزاهر بن أحمد الثقفي ومحمود بن أحمد المضري وإدريس بن محمد العطار. سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة. انظر: «الأنساب»، (٣/ ٥٠٩)، «تكملة الإكمال»، (٢/ ٦٤٥، رقم٢٤٣٧)، «المعين»، (١/ ٤٥، رقم١٦٨١)، «تاريخ الإسلام»، (٣٦/ ١٨٧).

(٣) عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر، أبو الوليد القرطبي، الأزدي، الحافظ، المعروف بابن الفَرَضي «صاحب تاريخ الأندلس»: روئ عنه أبو عمر بن عبد البر، وأثنئ عليه، فقال: «كان فقيهًا عالمًا في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال». قتله البربر، وعاش اثنتين وخمسين سنة. انظر: «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ١٨٥، رقم٩٨١)، «الوافي بالوفيات»، (٥/ ٤٨٤)،

بموغار[١]، حدثنا أبو علي الحسن بن الحسين الأزدي[٢]، حدثنا أحمد بن موسىٰ ابن محموية[٣]، حدثنا إبراهيم، به[٤].

٢١٦٨ - (٤٢٦) [٣٦٤/ م] قال: السُّلَمي[٥]، حدثنا أبو الحسين الحَجّاجي[٦]، .....

«اللسان»، (٣/ ٣٥٥، رقم١٤٣٩) «شذرات الذهب»، (٣/ ١٦٨).

(١) كذا في «ي» و «م»، ولم يتبين لي ضبطه من «الأصل».

(٢) في «ي» و «م»: «الأروي»، وصورة «الأصل» محتملة، لذلك، ومحتملة للأزدي أيضا.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنّف، وإليه عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٤٧١، ح١٦٥٩٥)؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ فهو من نسخة سمعان بن مهدي، وهي موضوعة مكذوبة علىٰ أنس بن مالك رضي الله عنه؛ وقد تقدم قول الذهبي في ترجمته، أنه حيوان غير معروف.
وقد أشار إلىٰ ضعف الحديث المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٥١)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٦٠٩، ح٥٩٨٨)؛ وحكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة»، (٩/ ٣٠، ح٤٠٢٨)، وهو الصواب؛ لما تقدم في شأن نسخة سمعان بن مهدي. والله تعالىٰ أعلم.

(٥) أبو عبد الرحمن السُّلَمي، تقدم في الحديث (٣٥)، كان يضع للصوفية الأحاديث.

(٦) محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج، أبو الحسين الحجاجي

حدثنا محمد ابن سعيد بن عمران[١] بأَنْطاكِية[٢]، حدثنا محمد بن سليمان بن محبوب[٣]، حدثنا محمد ابن إسماعيل[٤]، حدثنا أحمد[٥] بن سَعْدان[٦]،

النيسابوري. ولد سنة خمس وثمانين ومائتين، ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد»، (٣/ ٢٢٣)، «الأنساب»، (٤/ ٥٨)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٩٤٤).

(١) محمد بن سعيد العسقلاني. حكم الدّارَقُطْنِيّ على حديث في «غرائب مالك»، روي من طريقه بالوضع. وقال: فيه مجاهيل، وهذا العسقلاني منهم. (لسان الميزان ١/ ٣٣).

(٢) أَنْطاكية (بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الكاف؛ بلدة في الشام، هي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيرًا. انظر ترجمة أحمد بن بُرد، في الحديث (٣٦).

(٣) محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبد الله الحافظ، يعرف بالسخل. حدث عن الحسن بن مخلد، وأحمد بن عيسى السكوني، وسعيد بن عثمان التنوخي؛ وروى عنه محمد بن جعفر المطيري، ومحمد بن عمر الجعابي، وأحمد بن جعفر بن سلم. انظر: «تاريخ بغداد»، (٥/ ٣٠٠، رقم ٢٨٠٤)، «تاريخ الإسلام»، (٢٣/ ٣٣٠)، وفيات سنة عشر وثلاثمائة.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) أحمد (بالهمز)، تحرفت في «ي» و«م»، إلى «محمد»، بالميم.

(٦) في «ي» و «م»: «سقلاب»، وصورة الأصل محتملة لذلك، وهي محتملة لسعدان، أو الجلاب؛ محمد بن سَعْد، أبو عبد الله النيسابوري الجلاب. (تاريخ الإسلام ١٩/ ٢٩٠).

عن أحمد بن أبي عمير[١]، عن هشام بن سالم[٢]، عن أبان بن تَغْلِب[٣]، عن جفعر بن محمد[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦]، عن أبيه[٧]، عن علي رضي الله عنه، رفعه: «**الفقر مخزون عند الله لا يبتلىٰ به إلا من أحبَّ من المؤمنين**»[٨].

٢١٦٩ - (٤٢٧) [٢١٢/أ] قال: أخبرنا عبدوس[٩]، عن

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) رافضي مجسم ومشبه، انظر: الوافي بالوفيات(٧/ ٤١٥).

(٣) أبان بن تَغْلِب الكوفي، تقدمت في الحديث (٤١٩)، ثقة تكلم فيه للتشيع.

(٤) جعفر بن محمد بن علي، المعروف بالصادق، تقدم في الحديث (١٨)، صدوق فقيه.

(٥) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة فاضل.

(٦) علي بن الحسين، زين العابدين، تقدم في الحديث (١٨)، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل.

(٧) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٨) الحديث لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف؛
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ إسناده مظلم، وفيه أبو عبد الرحمن السُّلمي، كان يضع للصوفية الأحاديث، كما تقدم في ترجمته، وهذا حديث في التصوف.
والله تعالىٰ أعلم.

(٩) عبدوس بن عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا.

محمد بن عيسى[١]، عن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن عُبيد[٢]، عن عبد الرحمن بن أحمد الخُتَّلي[٣]، عن علي بن سعدان[٤]، عن علي بن زياد[٥]، عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس[٦]، .....

---

(١) محمد بن عيسى بن عبد العزيز، أبو منصور الهَمَذاني، تقدم في الحديث (١٠٤)، ثقة.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد، أبو عبد الله، يعرف بابن الخُتَّلي (بخاء معجمة مضمومة، وبمثناة ثقيلة مفتوحة، كما ضبطه ابن حجر؛ وضبطه السمعاني بضم التاء أيضا، وهي نسبة إلى قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. و«خَتْلان»، (بالفتح، وتخفيف المثناة الفوقية، ثم لام ممدودة، في آخرها النون)، بلاد مجتمعة وراء بلخ. والخُتْلي (بفتح الخاء، وسكون التاء، وفي آخرها لام): نسبةٌ إلى «خُتْلان الصقع». وإلى الأول نسبة صاحب الترجمة): وثقه الخطيب، وابن الجوزي. انظر: «تاريخ بغداد»، (١٠/ ٢٩٠، رقم٥٤٢٢)، «المنتظم»، (٦/ ٣٥١، رقم٥٦٨)، «الأنساب»، (٢/ ٣٢٢)، «اللباب»، (١/ ٤٢١)، «تذكرة الحفاظ»، (٣/ ٥٩، رقم٨٤١)، «تبصير المنتبه»، (١/ ٢٩٧).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: ذكره ابن أبي حاتم، والخطيب، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً؛ وذكره العقيلي في «الضعفاء»، فقال: «عبد الصمد بن علي الهاشمي عن أبيه عن

عـن أبيه[١]، عن جده، رفعه: «**الفقر فقـران: فقر الدنيا وفقر الآخرة. ففَقرُ الدنيا غَناء الآخرة، وغَناء الدنيا فقرُ الآخرة؛ ذلك الهلاك حُبُّ مالِها وزينتها فذلك فقر الآخرة وعذاب الدنيا**[٢]»[٣].

جـده: حديثـه غير محفوظ ولا يعرف إلا به». ولد في سـنة أربع ومائة، وتوفي سـنة خمس وثمانين ومائة. انظـر: «الجرح والتعديـل»، (٦/ ٥٠، رقم٢٦٦)، «الضعفـاء»، للعقيلي، (٣/ ٨٤، رقـم١٠٥٣)، «تاريخ بغـداد»، (١١/ ٣٧، رقم٥٧١٣)، «العبر»، (١/ ٢٢٤).

(١) علي بن عبد الله بن عَبّاس الهاشمي، أبو محمد: ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثماني عشرة ومائة، على الصحيح. «التقريب»، (١/ ٦٩٨).

(٢) كذا في النسـخ الخطية، وفي «الفـردوس»، للديلمي، (٣/ ١٥٦، ح٤٤٢٢). وهـو في «كنـز العـمال»، (٦/ ٤٩٠، ح١٦٦٧٦): «وعذاب الآخـرة»، وهو الموافق للسياق.
نعـم يمكـن تأويـل الوجه الأول عـلى أن في الغنى عـذاب الدنيا؛ لمـا فيه من هموم، ومتاعب...ولكن ذلك ليس بظاهر. والله تعالى أعلم.

(٣) الحديـث **لم أقـف على من أخرجـه غير المصنّف**، وإليه عـزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٦/ ٤٩٠، ح١٦٦٧٦)؛
وهـذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سـنده عبد الصمد بن علي بـن عبد الله بن عَبّاس، ذكره العقيلي في «الضعفاء، فقال: «عبد الصمد بن علي الهاشمي عن أبيه عن جـده: حديثه غـير محفوظ ولا يعرف إلا به»، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السـند رواة لم أقف على تراجمهم. والله تعالى أعلم.

٢١٧٠ - (٤٢٨) قال: أخبرنا فَيْد[١]، أخبرنا البَجَلي[٢]، أخبرنا السُّلَمي[٣]، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه[٤]، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث[٥]، حدثنا جفعر بن محمد العَلَوي[٦]، حدثنا مالك بن سليمان[٧]، حدثنا شَرِيك[٨]، عن الحسن[٩]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الفقراء أصدقاء الله تعالى ورأسُ مالهم الليلُ والنهارُ؛**

---

(١) فَيْد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٣٥)، كان صدوقا.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو مسعود الرازي، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة.

(٣) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السُّلَمي تقدم في الحديث (٣٥) كان يضع للصوفية

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي، تقدم في الحديث (٢٦٦)، وضّاع.

(٦) جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين، تقدم في الحديث (٢٦٦)، مجروح.

(٧) لم يتبين لي من هو.

(٨) شَرِيك القاضي، تقدم في الحديث (١٥٥)، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

(٩) الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث (٤)، ثقة فقيه يرسل كثيرا ويدلس

فطوبىٰ لمن اتّجر قبل أن يذهب رأس ماله».

٢١٧١ - (٤٢٩) قال: أخبرنا حمد بن نصر[١]، أخبرنا الميداني[٢]، أخبرنا محمد بن يحيىٰ العاصِمي[٣]، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه[٤]، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث[٥]، أخبرنا شَرُيح بن عبد الكريم[٦]، [١٧٣/ ي] أخبرنا جعفر بن محمد العَلَوي في كتاب العروس، حدثنا مالك بن سليمان، عن شَرِيك، عن أبي إسحاق[٧]، عن الحارث[٨]، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الفقراء أصدقاء الله، والمرْضىٰ**

---

(١) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد، أبو العلاء الهَمَذاني تقدم في الحديث (٩)، ثقة.

(٢) علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الميداني تقدم في الحديث (٢٢)، ثقة.

(٣) هو أبو عمرو العاصِمِي، تقدم في الحديث (٢٦٦)، ثقة.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو حامد البَغُولَنِي، تقدّم في الحديث (٢٦٦)، أثنىٰ عليه الذهبي.

(٥) محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي، تقدم في الحديث (٢٦٦)، وضّاع.

(٦) شَرُيْج (بالمهملة، بعدها الراء، ثم الجيم) ابن عبد الكريم، أبو طلحة الطالقاني التميمي بن عبد الكريم، تقدم في الحديث (٢٦٦)، لم أقف علىٰ من وثقه.

(٧) عمرو بن عبد الله الهمْداني السَّبِيعي، تقدم في الحديث (١٥٠)، ثقة اختلط بأخرة.

(٨) الحارث بن عبد الله، الهمْداني الأعور، تقدم في الحديث (١٥٠)، ضعيف.

أَحِبَّاء الله؛ فمن مات على التوبة فله الجنة؛ وتوبوا ولا تأيسوا فإن باب التوبة مفتوح من قِبَل المغرب لا يُسَدُّ حتى تطلع الشمس منه». الحديث[١].

٢١٧٢ - (٤٣٠) قال: أخبرنا عَبْدُوس[٢]، عن الطُّوسي[٣]، عن الأَصَم[٤]، عن بكر بن سهل[٥]، عن شعيب بن يحيى[٦]، عن ابن لهيعة[٧]،

---

(١) هذا الحديث مع الذي قبله، **لم أقف على من أخرجهما غير المصنّف**؛ وإليه عزاهما ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٨٧، ح١٢٧-١٢٨)؛
وهذان حديثان موضوعان؛ فمدارهما على محمد بن محمد بن الأشعث، وهو وضّاع، كما تقدم في ترجمته.
وقد أشار إلى وضع الحديثين ابن عَرّاق؛ حيث **أورده**ما في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ٣٨٧، ح١٢٧-١٢٨). والله تعالى أعلم.

(٢) عبدوس بن عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٧)، كان صدوقًا.

(٣) محمد بن أحمد بن حمدوية، أبو بكر الطوسي، تقدم في الحديث (١٣٧)، وقد جاء ذكره ضمن شيوخ تلميذه عبدوس، في الحديث (٧)، ولم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم. تقدّم في الحديث (٧٧)، ثقة.

(٥) بكر بن سهل، أبو محمد الهاشمي الدمياطي، تقدم في الحديث (٤٢٣)،مقارب الحال

(٦) شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي المصري: صدوق عابد، من العاشرة. «التقريب»، (١/ ٤٢٠).

(٧) عبد الله بن لَهِيعة القاضي، تقدم في الحديث (٢٢)، صدوق خلط بعد احتراق

عـن عبيد الله بـن أبي جعفر[١]، عـن أبي عبد الرحمن الحُبُـلي[٢]، عن أبي ذر رضي الله عنـه، رفعـه: «**الفقير عند الغنـي فتنةٌ**[٣]، **والضعيـف عند القوي**

كتبه.

(١) عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كنانة، أو أمية. قيل: اسـم أبيه يسار (بتحتانية ومهملة): ثقة، وقيل عن أحمد: إنه لينه، وكان فقيها عابدا. قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب. مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ومائة. «التقريب»، (١/ ٦٣٠).

(٢) عبـد الله بن يزيد المعافري، أبـو عبد الرحمن الحُبُلي (بضم المهملة والموحدة): ثقة، مات سنة مائة بإفريقية. «التقريب»، (١/ ٥٤٨).

(٣) تحرفـت في «ي» و «م»، إلى «قُنْيـة»، وهـو بعيـد. قـال ابن الأثير: قَنـاه يَقْنُوه واقْتَنـاه إذا اتَّخذه لنَفْسِـه دون البَيْع. ومنه الحديث «فاقْنُوهـم»، أي عَلِّمُوهم واجْعلوا لهم قُنْية من العِلم يَسْتَغْنون به إذا احْتاجوا إليه.

ومنه الحديث «أنه نَهَى عن ذَبح قَنِيِّ الغَنَم». قال أبو موسى: هي التي تُقْتَنَى للـدَّرّ والولـد، واحدتُها: قِنْـوة بالضم والكسر وبالياء أيضـاً. يقال: هي غنم قِنْوة وقِنْية.

وقـال الزمخشري: «القَنِيُّ والقَنِيَّة ما اقْتُني من شـاة أو ناقـةٍ»؛ فجعله واحداً. كأنـه فَعِيـل بمعنى مفعول وهو الصحيح». كذا قـال؛ والذي وقفت عليه في «الفائق»، هو: «القَنِيّة: ما اقتُنِي من شاةٍ أو ناقة».

وقـال ابن منظور: «القِنْوةُ والقُنْوةُ والقِنْيةُ والقُنْية الكِسْـبةُ قلبوا فيه الواو ياءً للكسرة القريبة منها وأَما قُنْية فأُقِرَّت الياء بحالها التي كانت عليها في لغة من كـسر هذا قـول البصريين وأَما الكوفيـون فجعلوا قَنَيْـت وقَنَوْت لغتين فمن

فتنةٌ، والمملوك عند المليك فتنةٌ، فليتق الله وليكلّفه ما يستطيع وليُعِنْه عليه، فإن لم يفعل فلا يعذِّبْه»(١).

٢١٧٣ - (٤٣١) قال: أخبرنا الحسن الحافظ(٢) إجازةً، أخبرنا

قال قَنَيْت على قلتها فلا نظر في قِنْية وقُنْية في قوله ومن قال قَنَوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صُبْيان قَنَوْت الشيء قُنُوًّا وقُنْواناً واقْتَنَيْتُه كسبته وقَنَوْت العنزَ اتخذتها للحلبَ وله غنم قِنْوة وقُنْوة أي خالصة له ثابتة عليه والكلمة واوية ويائية والقِنْيةُ ما اكتُسب والجمع قِنًى وقد قَنى المال قَنْياً وقُنْياناً الأُولى عن اللحياني ومالٌ قِنْيانٌ اتخذته لنفسك قال ومنه قَنِيتُ حَيائي أي لَزِمته». انظر: «الفائق»، (٣/ ٢٢٩)، «النهاية»، (٤/ ١٩٢، مادة «قنا»)، «لسان العرب»، (١٥/ ٢٠١، مادة «قنا»).

(١) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب»، (١١/ ٧٣، ح٨١٩٩)، من طريق أبي العباس الأصم، به، نحوَه.
وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده بكر بن سهل، فيه ضعف، كما تقدم في ترجمته؛ وعبد الله بن لهيعة، قد اختلط. والله تعالى أعلم.

(٢) الحسن الحافظ: هو الحداد، الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد، أبو علي الأصبهاني الحداد، تقدم في الحديث (١٥١)، ثقة؛ فقد جاء عند زميلي (محمد مرتضى سليمان)، في سند الحديث (١٩١)، هكذا «قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الحافظ كتابة، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي نصر العطار، أخبرنا الحاكم في «المستدرك»، كما في هنا. ولفظ الحديث المذكور هو: «**أم القرآن عوض عن غيرها...**». الحديث. ولله الحمد والمنة.

عبد الرحمن بن أبي نصر العطار[١]، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[٢]، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتِم[٣]، حدثنا عبد الله بن رَوْح المدائني[٤]، حدثنا يزيد بن هارون[٥]، حدثنا ابن أبي ذِئب[٦]، عن الحارث بن عبد الرحمن[٧]، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان[٨]، عن

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الإمام المشهور، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم، أبو عبد الله، الضبي الطهماني، النيسابوري، الحاكم، صاحب «المستدرك»، تقدم في الحديث (١٧١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) عبد الله بن رَوْح، أبو محمد المدائني، المعروف بعَبْدوس: وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، وقال مرةً: «ليس به بأس»؛ وذكره ابن حِبّان في «الثقات». انظر: «الثقات»، (٨/ ٣٦٦)، «سؤالات السلمي»، (١/ ١٥، رقم١٩٢)، «سؤالات الحاكم»، (١/ ١٢٢، رقم١٢٤)، «السير»، (١٣/ ٥، رقم١).

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان، تقدم في الحديث (٦٩)، ثقة متقن عابد.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث، تقدم في الحديث (٤٩)، ثقة فقيه فاضل

(٧) سقطت هذه الترجمة من «ي» و «م». وهو الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب: صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وله ثلاث وسبعون. «التقريب»، (١/ ١٧٥).

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري (عامر قريش) المدني: ثقة من الثالثة. «التقريب»، (٢/ ١٠٣).

جابر بن [٣٦٦/ م] عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الفجر فجران: فجرٌ يقال له ذَنَبُ السِّرْحان[١] وهو الكاذب يذهب طولًا ولا يذهب عَرْضاً، والفجر الآخر يذهب عَرْضاً ولا يذهب طولا»**[٢].

---

(١) السِّرْحانُ: الذِّئبُ. والجمع سَرَاحٍ، وسَرَاحِيُن وسَرَاحِي بغير نونٍ. انظر: «لسان العرب»، (٣/ ١٩٨٦، مادة «سرح»).

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك»، (١/ ٣٠٤، ح٦٨٨)، وعنه البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٧٧، ح١٨٣٧)، به، موصولا.

وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله:

فرواه محمد بن أحمد بن حاتم الداربردىٰ، عن عبد الله بن روح المدائنىٰ، عن ابن أبي ذئب، **موصولا**، كما سبق.

ورواه عاصم بن علي، وعلي بن الجَعد، وإسماعيل بن مسلم بن أبىٰ فُدَيْك، عن ابن أبىٰ ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن النّبيّ ﷺ، **مرسلاً**؛

أخرج الطريقَين الأُولَيين البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٧٧، ح١٨٣٨)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي.

وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا علىٰ بن الجعد، قالا: أخبرنا ابن أبىٰ ذئب، به، مرسلا.

وأما طريق ابن أبي فُدَيْك، فأخرجها الدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (٢/ ١٦٥، ح٣)، حدثنا يحيىٰ بن صاعد، حدثنا يحيىٰ بن المغيرة أبو سلمة المخزومي، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، به، مرسلا.

٢١٧٤ - (٤٣٢) وقال أخبرنا الحَدّاد[١]، أخبرنا أبو نعيم[٢]، عن أبي الشيخ[٣]، عن غَيْلان[٤]، عن عثمان بن أبي شيبة[٥]، عن أبي أحمد[٦]، عن سفيان[٧]، .....

وقد رجح البيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٣٧٧، ح١٨٣٨) الطريق المرسلة، وإلىٰ ذلك أشار الدّارَقُطْنِيّ بعد إخراج الطريق المرسلة؛ حيث قال: «مرسلٌ».

لكن يشهد له حيث ابن عَبّاسٍ (رضي الله عنهما) الآتي، ويرتقي به. والله تعالىٰ أعلم.

(١) الحداد، تقدم في الحديث الماضي.

(٢) الحافظ الكبير، أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، تقدم في الحديث الأول، صدوق، تُكُلّم فيه بلا حجة.

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ، الأصبهاني، تقدم في الحديث (٣٢)، ثقة.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. «التقريب»، (١/ ٦٦٤).

(٦) محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزُّبَيْري، الكوفي: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري،مات سنة ثلاث ومائتين. «التقريب»، (٢/ ٩٥).

(٧) سفيان بن سعيد الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

عن ابن جُرَيج[١]، عن عطاء[٢]، عن ابن عباس رضي الله عنه، رفعه: «**الفجر فجران: فجر يُحرم فيه الطعامُ وتَحِلّ فيه الصلاة، وفجر تَحْرُم فيه الصلاة ويَحِلُّ فيه الطعام**»[٣].

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز، تقدم في الحديث (٢٧) ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل

(٢) عطاء بن أبي رَباح، تقدم في الحديث (٢٧)، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.

(٣) الحديث أخرجه ابن خُزَيْمَة في «الصحيح»، (١/ ١٨٤، ح٣٥٦)، والدّارَقُطْنِيّ في «السنن»، (٢/ ١٦٥، ح٤)، والبيهقي في «الكبرىٰ»، (١/ ٤٥٧، ح٢٢٤٠)، من طريق أبي أحمد الزُّبَيْري، به؛

ومن طريق ابن خُزَيْمَة أخرجه الحاكم في «المستدرك»، (١/ ٣٠٤، ح٦٨٧).

وهذا حديثٌ ضعيفٌ؛ في سنده محمد بن عبد الله، أبو أحمد الزُّبَيْري: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري؛ وفيه عنعنة عبد الملك بن جريج، وهو مدلّس؛ وقد تقدم في تخريج الحديث (٢٧) قول الدّارَقُطْنِيّ: «شرّ التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه لا يدلس إلا عن مجروح».

وقد اختلف في رفعه ووقفه:

فرواه أبو أحمد الزُّبَيْري، عن الثوري، مرفوعاً، كما تقدم؛

وخالفه غيره من أصحاب الثوري، ومن أصحاب ابن جريج، فرووه موقوفاً؛ وهو الصواب.

وقد أشار ابن خُزَيْمَة إلى ترجيح وقفه، فقال -عقب إخراج الحديث-: «لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزُّبَيْري». وقال الدّارَقُطْنِيّ: «لم يرفعه غير

٢١٧٥ - (٤٣٣) قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن محمد بن الحسين الكرخي[١]، أخبرنا عبد الواحد بن الفضل العَدَني[٢] [٣]، حدثنا محمد بن بُنْدار[٤]، حدثنا الحسن بن إسماعيل[٥]، حدثنا محمد بن

أبي أحمد الزُّبَيْري عن الثوري، ووقفه الفِريابي وغيره عن الثوري؛ ووقفه أصحاب ابن جريج عنه أيضا».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين في عدالة الرواة ولم يخرجاه؛ وأظن أني قد رأيته من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفا. والله أعلم». وكذا قال الذهبي: «على شرطهما». كذا قالا، وقد تقدم الكلام في أبي أحمد الزُّبَيْري وفي عنعنة ابن جُرَيج.

ومع ترجيح الوقف، فله حكم الرفع؛ لأنه مما لا مجال للرأي فيه؛ لأن فيه بيان وقت صلاة الفجر، وآخر وقت السحور.

وقد صحّح الحديثَ الشيخ الألباني في «الصحيحة»، (٢/ ٣١٤، ح٦٩٣)؛ ولعل ذلك من أجل شاهده الذي هو حديث جابر المتقدّم، وهو مرسل. والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم يتبين لي ضبطها؛ وصورتها قريبة من «العدني»، ومن «العوفي». والله تعالى أعلم.

(٣) من هنا إلى ما قبل قوله: «الكوفي»، ساقط من «ي» و «م».

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

عبد العزيز[١]، حدثنا محمد بن يحيىٰ الكوفي[٢]، حدثنا الثوري[٣]، عن يحيىٰ بن سعيد[٤]، عن أنس رضي الله عنه، عن ابن مسعود رضي الله عنه، رفعه: «**الفاقة لأصحابي سعادة، والغِنىٰ للمؤمن في آخر الزمان سعادة، فإن استطعتم أن تكونوا أغنياء فكونوا**».

قال أخبرنا أبي، أخبرنا ابن النقور[٥]، حدثنا أبو حفص الكَتَّاني[٦]، حدثنا أبو الطيب محمد بن ميموس[٧] بن المُعَلَّىٰ الهَمَذاني[٨]، حدثنا الحسن بن إسماعيل الدَّيْنَوَري[٩]، حدثنا محمد بن عبد العزيز، به[١٠].

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، تقدم في الحديث (٢٣)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٤) يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، تقدم في الحديث (٣٥)، ثقة ثبت.

(٥) أحمد بن محمد أبو الحسين البزاز المعروف بابن النقور، تقدم في الحديث (١٤١)،ثقة

(٦) عمر بن إبراهيم بن أحمد أبو حفص البغدادي الكَتَّاني، تقدم في الحديث (٧٨)، ثقة.

(٧) كذا في النسخ الخطية، ولم يتبين لي وجهها.

(٨) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٩) لم أقف علىٰ ترجمته.

(١٠) الحديث أخرجه الرافعي في «التدوين»، (١/ ٢١٠-٢١١)، من طريق

٢١٧٦ - (٤٣٤) قال الحاكم: حدثني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان[١]، حدثنا أبي[٢]، قال إسماعيل بن عبدوس المُحَبَّري[٣]، حدثنا علي بن سلمة اللَّبْقي[٤]، حدثنا عثمان بن مَطر[٥]، عن زياد بن ميمون[٦]،

محمد بن عبد العزيز، به؛

وفي سنده رجال لم أقف على تراجمهم؛ وقد أورده ابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة»، (٢/ ١٩٧، ح٤١)، فقال: «فيه محمد بن يحيى الكوفي، وعنه عبد الواحد بن الفضل العرفي، لم أعرفهما والله أعلم». وكذا أورده الفتّني في «تذكرة الموضوعات»، (١/ ١٧٤). والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان. قال الحاكم: كان قد جمع الحديث الكثير وصنف في الأبواب والشيوخ، ثم أدركته الشهادة بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وله خمس وستون سنة. انظر: «طبقات الشافعية»، (٣/ ٢٤)، «تاريخ دمشق»، (٥/ ٣٦١).

(٢) محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللَّبْقي (بفتح اللام والموحدة ثم قاف)، النيسابوري: صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. يقال: إن البخاري روى عنه. «التقريب»، (١/ ٦٩٥).

(٥) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، أو أبو علي البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الله: ضعيف، من الثامنة. «التقريب»، (١/ ٦٦٥).

(٦) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي. عن أنس. ويقال له زياد، أبو عمار البصري،

عـن زيـد العَمَّي[١]، عـن مُرّة[٢]، عـن ابن مسـعود رضي الله عنـه، رفعه:

وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان، يدلسونه لئلا يعرف في الحال: كذّبه العقيلي، وابن حِبّان، ويزيد ابن هارون؛ وقال أبو داود الطيالسي: «سألناه فقلنا: هذه الأحاديث التي يرويها عن أنس! فقال: أرأيتما من تاب أليس يتوب الله عليه؟ قلنا: نعم. قال: ما سمعت من أنس من ذا قليلا ولا كثيرا، فإنما لا تعلمان أني لم ألق أنسا إذا لم يعلم الناس. قال أبو داود: فبلغنا بعد أنه يروي، فأتيناه أنا وعبد الرحمن فقال: أتوب. ثم بلغنا أنه يحدث وتركناه»؛ وقال أبو حاتم: «كان يقال إنه كذاب، ترك حديثه»؛ قال البخاري: «تركوه»؛ وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»؛ وقال النسائي، والدّارَقُطْنِيّ، وأبو نعيم: «متروك»؛ وقال ابن عَدِيّ -في حديثه-: «لا يتابعه أحد عليه»؛ وقال الذهبي في «المغني»: «اعترف بالكذب وتاب». انظر: «الجرح والتعديل»، (٣/ ٥٤٤، رقم٢٤٥٨)، «التاريخ الكبير»، (٣/ ٣٧٠-٣٧١، رقم١٢٥٢)، «الضعفاء»، للنسائي، (١/ ١٨١، رقم٢٢٢)، «الضعفاء»، للعقيلي، (١/ ٩٧، رقم١١٣)، «المجروحين»، (١/ ٣٠٥)، «الكامل»، (٣/ ١٨٥)، «الضعفاء»، للدارقطني، (١/ ١١، رقم٢٣٧)، «الضعفاء»، لأبي نعيم، (١/ ٨٣، رقم٧٤)، «الميزان»، (٢/ ٩٤، رقم٢٩٦٧)، «المغني»، (١/ ٢٤٤)، «اللسان»، (٢/ ٤٩٧، رقم١٩٩٥).

الراجح أنه كذّاب، كما تقدم من قول أبي داود الطيالسي، فهو جرح مُفسَّر، وهو مُقدَّم على الجرح المبهم؛ لأن فيه مزيد علم. والله تعالى أعلم.

(١) زيد بن الحواري، أبو الحواري العَمِّي، تقدم في الحديث (٢٢٩)، ضعيف.

(٢) مُرّة بن شراحيل الهَمْداني (بسكون الميم)، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مُرة الطيب: ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعد ذلك.

«الفاجر الراجي رحمةَ اللهِ أقرب إليها من العابد المجتهد الآيس منها الذي لا يرجو أن ينالها وهو مطيع لله»[١].

٢١٧٧ - (٤٣٥) قال أخبرنا حمد بن نصر[٢]، أخبرنا أبو سعد الفقيه[٣]، أخبرنا ابن تُرْكان[٤]، [١٧٤/ ي] حدثنا علي بن محمد بن عامر[٥]، حدثنا

«التقريب»، (٢/ ١٧٠).

(١) الحديث **لم أقف على من أخرجه غير المصنّف**؛ وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٣/ ١٤٠، ح٥٨٦٩)، إلى الحكيم الترمذي، ولم أقف على سنده عنده؛ وكذا عزاه إلى الشيرازي في «الألقاب»، ولم أقف عليه.
وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ في سنده زياد بن ميمون الثقفي، وهو كذّاب، كما تقدم في ترجمته؛ وزيد العمّي، وعثمان بن مَطر ضعيفان، كما سبق في تراجمهما.
وقد ضعّف الحديثَ المناوي في «التيسير»، (٢/ ٣٤٩)، وفي «فيض القدير»، (٤/ ٦٠٤، ح٥٩٧١)؛ **وحكم عليه بالوضع الشيخ الألباني** في «الضعيفة»، (٩/ ٢٨، ح٤٠٢٥)؛ من أجل زياد بن ميمون. والله تعالى أعلم.

(٢) حمد بن نصر بن أحمد بن محمد أبو العلاء الهَمَذاني، تقدم في الحديث (٩)، ثقة، ديِّن

(٣) لعله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعد النيسابوري، الكَنْجَرُوذي، المتقدم في الحديث (٦١)، أثنى عليه عبد الغافر، والصفدي.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُركان، تقدم في الحديث الثاني، كان صدوقاً.

(٥) علي بن محمد بن عامر أبو الحسن، إمام جامع نهاوند، تقدم في الحديث (٨٧)، ثقة

الحسن بن علي بن الأشعث أبو سعيد[١]، بمصر، حدثنا محمد بن يحيى بن سلاّم[٢]، حدثنا أبي[٣]، حدثنا عبد الله بن محمد[٤]، عن إسحاق بن عبد الله[٥]، عن ابن مُحَيْرِيز[٦]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، رفعه، قال: «**الفَلَقُ سِجنٌ في جهنّم**»[٧].

آخر حرف الفاء.

وعنده انتهى المُجَلَّد الأوّل من «**الغَرائب المُلْتَقَطة من مُسْنَدِ**

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) يحيى بن سلاَّم البصري، تقدم في الحديث (٤١٩)، ضعيف.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) لم يتبين لي من هو.

(٦) عبد الله بن مَحُيْرِيز (بمهملة، وراء، آخره زاي، مصغراً) ابن جنادة بن وَهب الجُمَحِي (بضم الجيم، وفتح الميم، بعدها مهملة)، المكي: كان يتيما في حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس: ثقة عابد. «التقريب»، (١/ ٥٣٢).

(٧) الحديث لم أقف على من أخرجه غير المصنّف، وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال»، (٢/ ١٥، ح٢٩٥٤)؛ إلى ابن مَرْدوية، ولم أقف عليه؛
وفي سنده يحيى بن سلاّم، ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ، كما تقدم في ترجمته؛ وفي السند رواة لم أقف على تراجمهم.
وقد ضعّف الحديثَ الشيخُ الألباني في «ضعيف الجامع»، (ح٤٠٣٤). والله تعالى أعلم.

الفِرْدَوْس»؛ على يد ملخّصه أحمد بن علي بن حَجَر، في رجب سنة أربعين وثمانمائة[1].

❖ ❖ ❖

(١) **جاء في نسخة «ي»**: «آخر حرف الفاء. وعنده انتهى المجلد الأول من «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس»؛ والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آل محمد وأصحابه وأزواجه وذريته عدد معلومات الله، ومداد كلماته، كلما ذكره الذاكرون وكلما سها عن ذكره الغافلون، وسلامه؛ على يد الفقير إلى الله تعالى عبد القادر بن محمد بن محمد بن صحصاح بن محمد بن علي الفيومي غفر الله له ولوالديه ومشايخه وأصحابه وأحبابه وجميع المسلمين من خط مؤلفه تغمده الله برحمته وفي آخر النسخة المنقول منها ما صورته انتهى المجلد الأول من الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس على يد ملخصه أحمد بن علي ابن حجر في رجب سنة أربعين وثماني مائة. وهذا آخر الجزء الثاني من أصل أربعة أجزاء. يتلوه حرف القاف».

وجاء مثل ذلك في نسخة «م»؛ حيث إنه قال: «آخر حرف الفاء، وعنده انتهى المجلد الأول من «الغرائب الملتقَطة من مسند الفردوس»... ويتلوه حرف القاف»، ثم قال: «وقد وقع الفراغ من نسخ كتاب «زَهر الفردوس»، لابن حجر العسقلاني، في صباح يوم الأربعاء، ١٤، محرّم، سنة ١٣٥٧ هجرية، الموافق ١٦ مارس، سنة ١٩٣٨ ميلادية؛ نقلاً عن نسخة فوتغرافية مستحضرة من الاستانة، تحت رقم ٢٠٩٩، حديث.

ونسخ ذلك الراجي عفو مولاه محمود صدقي، الناسخ بدار الكتب المصرية، أدام الله عمارها، ووفّق القائمين عليها، لخدمة العلم ونشره.

وصلى الله على من لا نبي بعده، وعلى آله، وصحبه، وسلَّم».

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
حرف الشين المعجمة	٢٠١
حرف الصاد المهملة	٣٤٣
حرف الضاد المعجمة	٥٢٥
حرف الطاء المهملة	٥٥٧
حرف الظاء المعجمة	٦٢١
حرف العين المهملة	٦٢٩
حرف الغين المعجمة	٩٠٧
حرف الفاء	٩٦٩
فهرس الموضوعات	١٠٨٩